يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس ١٢
١٢ كانون الاول ١٩٩٦
١ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢٫٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١٫٢٠ شيكل
12.12.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol180/53

الاستيطان في راس العامود استفزاز خطير يهدد بالانفجار!

(ص٣)

تعمق ازمة العلاقات المصرية - الاسرائيلية

(ص٢)

وفاة الممثل والمخرج المصري كرم مطاوع



(ص٨و٩)

في تقرير اليونيسيف: مئات الملايين من الاطفال مجندون للعمل في العالم

(ص٥)

الرؤساء العرب في يوم اعتصامهم الخامس:

الضغط السلطوي لمنع لقائنا بالسفراء لن يثني عزائمنا

(ص١٦)

● خيمة الاعتصام في القدس (تصوير:احمد حمدي) ●

مصدر اعلامي فلسطيني مسؤول:

عملية «بيت ايل» ضد السلطة الوطنية ومصالح الشعب الفلسطيني

● ويضيف: انها تخدم محاولات انطرف الاسرائيلي للتهرب من تنفيذ الالتزامات ● اليمين يشن حملة شعواء على العملية السلمية ●
الجبهة: تحقيق السلام هو الكفيل بوقف سفك الدماء ● عملية «بيت ايل» اسفرت عن مقتل ام وطفلها وجرح جميع افراد عائلتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل اليمين الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، العملية السلمية مسؤولية عملية «بيت ايل» التي راح ضحيتها امرأة وابنها في الـ ١٢ من عمره واصيب خمسة اخرون بجراح، ثلاثة منهم جراحهم متوسطة. جميعهم من عائلة تسور ونقلوا الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس.

واعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انه وجه رسالة «قاسية جدا الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد هذا الهجوم الدموي الاول في المناطق الفلسطينية منذ خمسة اشهر».

وقال نتنياهو «اننا نعتبر عملية القتل هذه غاية في الخطورة، واسرائيل لن تسكت عليها. ممنوع على السلطة الفلسطينية ان تؤوي ارهابيين وقاتلي اطفال».

وقال نتنياهو «من يحاول اقتلاعنا من المنطقة سيقتلع بنفسه، السلطة الفلسطينية تواجه الان الامتحان».

وطالب وزيرا الخارجية و«الامن» دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي بتسليم مطلقي النار. وقال ليفي ان «المسؤولية تقع على عاتق السلطة الفلسطينية لان القتلة انطلقوا من منطقة تسيطر عليها وعادوا اليها». وتابع ان «واجب الفلسطينيين القاء القبض عليهم وتسليمهم».

وقال مردخاي في مؤتمر صحفي عقده في منتصف الليلة الماضية، «بعد دفن الضحيتين، غدا (اليوم الخميس) سنبحث في الاجراءات التي سنتخذها».

وصرح وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، «انها ضربة موجعة للغاية. ولم تشكل هذه المحاولة الجديدة لضرب الشعب اليهودي مفاجأة لي».

ورفض الوزير اقتراح المستوطنين ان يشن الجيش الاسرائيلي عملية داخل منطقة رام الله، التي تشرف عليها السلطة الفلسطينية لمطاردة المهاجمين. واكد ان اسرائيل سترفع القضية الى لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة موضحا «نأمل في ان تطارد الشرطة الفلسطينية الارهابيين». وتابع بالقول «ولن نغير سياستنا بين ليلة وضحاها لاننا تعرضنا لحادث مؤلم للغاية».

وقال وزير المعارف، زبولون هامر، «هذه العملية اثبتت ان اتفاق اوسلو مهزوز، ودعا الى عقد اجتماع للمجلس الامني.

اما رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عوزي لاندو، فقال «هذا استمرار بعملية سلام ملطخة بالدماء، وينبغي على السلطة الفلسطينية ان تثبت نفسها بالقاء القبض على القتلة».

وقال وزير الزراعة رفائيل ايتان «الحكومة مطالبة بمواصلة الحفاظ على امن الاسرائيليين حتى في مراحل المفاوضات القادمة».

رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، النائب رعنان كوهين، دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «الى بذل كل ما في وسعه لاجتثاث الارهاب وتسليم منفذي العملية الى اسرائيل».

وقال النائب يوسي بيلين «ان

(البقية على ص١٢)

امس الاربعاء

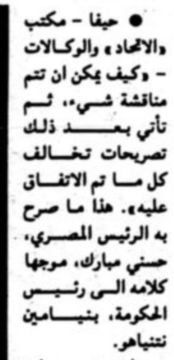
٥٦ حادث طرق و ٨٠ جريحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر ناطق في «نجمة داوود الحمراء»، مساء امس الاربعاء، ان ٨٠ مواطنا اسرائيليا اصيبوا امس في ٥٦ حادث طرق وقعت على شوارع البلاد.

وقال الناطق ان اربعة اصيبوا بجراح خطيرة وخمسة بجراح متوسطة و(٧١) مواطنا اصيبوا بجراح طفيفة.

تعمق ازمة العلاقات المصرية - الاسرائيلية

□ مبارك لنتنياهو: «كيف يمكن الاتفاق على امور وتاتي بعد ذلك لمخالفتها!□ نتنياهو طلب قيام موسى باتصالات توفيقية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول الخليل□ مبارك يحذر اسرائيل من مغبة الاستمرار في الحديث عن الحرب□



● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - «كيف يمكن ان تتم مناقشة شيء»، ثم تأتي بعد ذلك تصريحات تخالف كل ما تم الاتفاق عليه». هذا ما صرح به الرئيس المصري، حسني مبارك، موجها كلامه الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وأتت تصريحات مبارك ردا على اعلان «مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى» للاذاعة الاسرائيلية بأن دوري غولد، مستشار نتنياهو سيعبر عن معارضته لجهود الوساطة المصرية في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. ويقوم غولد بزيارة الى القاهرة، بدأها امس، يلتقي فيها المستشار السياسي لمبارك، د. اسامة الباز، في محاولة لـ «تليين» الازمة الجديدة/ القديمة بين البلدين.

وقد كان نتنياهو قد عبر عن اهمية الجهد المصري وايجابيته، امس الاول، الا ان مصدرا مسؤولا في مكتبه اعلن فيما بعد،ان اسرائيل تعارض الجهود المصرية!

وعبر مبارك، في مؤتمر صحفي، عن «صدمته من ذلك. وقال «عندما سمعت هذه التصريحات شعرت بصدمة، وتساءلت كيف يحدث ذلك خاصة وانها صدرت عن مسؤول كبير». واضاف ان «العقبة بدأت عندما كان وزير الخارجية، عمرو موسى، في زيارة للشبونة، وحمّلته رسالة شفهية لنتنياهو».

واكد مبارك ان موسى ونتنياهو «ناقشا عملية السلام خلال حوالي ساعتين واتفقا على اللقاء ثانية في اسرائيل لاستكمال المناقشة في محاولة للتوصل الى حل للمشاكل القائمة» حول الخليل.

وتحدّى مبارك نتنياهو وحكومته قائلا «ليجعلونا نرى كيف يتصرفون بدون مصر». مؤكدا ان «مصر هي النقطة الرئيسية في تحريك عملية السلام وهي التي بدأت عملية السلام ودفعت ثمنا غاليا من اجل السلام».



● مبارك ونتنياهو ●

واضاف مبارك ان الاسرائيليين:

«يريدوننا ان نضغط على عرفات لقبول اقتراحاتهم سواء وافق الرأي العام الفلسطيني عليها ام لا، وبغض النظر سواء وجدها عرفات مناسبة او لا. وهذا لن يحدث ابدا».

وحول ما اذا كان غولد يحمل اقتراحات جديدة، قال مبارك «ليست هناك اقتراحات جديدة». واضاف ان «القضية الاساسية هي موضوع الخليل. ويقول الاسرائيليون انه تبقى (٢٪)، ولكن المشكلة في الحقيقة باقية ولم يتم حل اي شيء. واكثر من (٨٠٪) من المشكلة لا تزال قائمة».

وحذر الرئيس المصري المسؤولين الاسرائيليين من مغبة الاستمرار في الحديث عن الحرب، وقال «انني لا اعرف هل هذه الحكومة تريد حربا» مؤكدا انه «حتى لو قامت الحرب فسوف تتعقد المشاكل اكثر وسوف يتأثر بها الشعب الاسرائيلي مثلما تتأثر بها شعوب المنطقة».

لقاء اليوم

□□ مع: نائب مدير عام «بتسيلم» ايتان ڤلنر.
□□ حول: فتح فرع في الخليل.

وجود المستوطنين يعرض حقوق الفلسطينيين للانتهاك الدائم

● فتح مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان، امس الاربعاء، فرعا في مدينة الخليل، في بناية مجاورة للبلدة القديمة غير بعيدة عن اماكن تجمع المستوطنين.

حول الموضوع التقينا نائب مدير مركز «بتسيلم» ايتان ڤلنر.

*** «الاتحاد» - لماذا الآن تفتحون فرعا في الخليل؟**

- ڤلنر: «في الخليل وضع لا يطاق وغير مقبول يتجسد بوجود مجموعة قليلة من المستوطنين في قلب مدينة فلسطينية، الامر الذي يمهد الطريق ويفسح المجال دائما للمس بحقوق الفلسطينيين. ووجود المستوطنين الدائم في هكذا ظروف يتطلب حماية عسكرية دائمة وذلك يشكل خطرا على الفلسطينيين».

*** «الاتحاد» - جاء في الانباء انكم قررتم فتح الفرع بعد اعادة الانتشار المتوقعة للحفاظ على حقوق المستوطنين وأمنهم؟**

- ڤلنر: «هذا غير صحيح بتاتا. ولقد باشرنا بالاستعدادات لفتح المركز منذ شباط الماضي، وتأخر الامر لاسباب فنية ومالية. وموقف «بتسيلم» واضح ويقول باخراج جميع المستوطنين من الخليل، لان بقاءهم في الخليل وغيرها، يعتبر السبب الاساسي لانتهاك حقوق الفلسطينيين. وتجدر الاشارة الى ان اعادة الانتشار ليست انسحابا، انما نقل الجنود من مكان لاخر، وسيبقى الجيش مع المستوطنين، الامر الذي سيبقي الامور على حافة الانفجار وحقوق الفلسطينيين معرضة للانتهاك اليومي».

*** «الاتحاد» - الان ستكونون في قلب الاحداث يوميا، كيف تتوقع تأثير ذلك على ممارسات الجيش؟**

- ڤلنر: «لقد اثبت مركز «بتسيلم» نفسه وكان تأثير كبير لتقاريره، التي كانت تصل الى جميع انحاء العالم وتفضح ممارسات الاحتلال. لا شك ان وجود مراقب ميداني يومي في الخليل سيتابع كل ما يحدث من اعمال عنف ودوس حقوق الانسان الواقع تحت الاحتلال، سيؤثر ويردع الجنود عن ممارسة اعمال بشعة. وحدث عدة مرات ان الجنود ترددوا وامتنعوا عن القيام بممارسات عندما عرفوا ان باحثي «بتسيلم» في المكان».

*** «الاتحاد» - اصدرتم التقارير السنوية عن ممارسات الاحتلال، كيف تعاملت الحكومة معها؟**

- ڤلنر: «ما نستطيع الكشف عنه وبسبب امكانياتنا بمثابة نقطة من بحر الممارسات الاسرائيلية. ونظرا لاننا ننشر ابحاثنا في جميع انحاء العالم، شعرنا ان السلطات تتردد احيانا في الاقدام على ممارسات عندما نكون في الميدان او نلاحق قضية ما. وواضح ان الحكومة والمستوطنين لا يطيقون «بتسيلم»، خاصة ان تقاريرنا كانت تشكل ادانة دامغة لهم. وطبعا فان الامور نسبية، فمن الصعب معرفة مدى تأثير تقاريرنا على موقف الحكومة وتغييره».

*** «الاتحاد» - المستوطنون يقيمون على ارض ليست لهم بالقوة، كيف تتعاملون مع حقوقهم وفي اي مجال؟**

- ڤلنر: «موقفنا واضح وهو اخلاء كل المستوطنات من الارض الفلسطينية، لانها غير قانونية ومخالفة للقانون الدولي. وفي اعتقادي ان الذي خالف القوانين هو الحكومة التي ارسلت المستوطنين وأغرتهم وتوفر لهم الحماية للبقاء في المستوطنات. والمستوطن هو اداة في يد الحكومة لتنفيذ سياستها، ونحن لا نقول ان من حق المستوطن دوس حق الفلسطيني، لكن ان تقوم الحكومة باعتقالات ادارية للمستوطنين، فالامر مرفوض لانه بمثابة انتهاك لحقوق الانسان. والضمان للحفاظ على حقوق الفلسطينيين والمستوطنين كبشر، هو سحب المستوطنين فورا وبذلك تبطل الحكومة سببا للاحتكاك بين الجانبين».

(سهيل قبلان)

د. مروان المعشر في الكنيست

انقاذ عملية السلام منوط بالتزام اسرائيل بتطبيق الاتفاقات

● الاستيطان يؤثر على امن واستقرار الاردن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاعلام الاردني د. مروان المعشر، ان الهدف من زيارته الى اسرائيل، محاولة لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه ويهدد بتفجير الاوضاع في المنطقة. واشار الى ان الحديث كثر عن قضية الخليل. وهناك من يعتقد انه اذا حلت القضية فعملية السلام بخير وهذا خطأ، لان القضية ابعد من الخليل. ومن اجل انقاذ عملية السلام المطلوب ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقات الموقعة ووقف الاستيطان وتطبيق بنود الاتفاق المرحلي للانطلاق نحو مفاوضات الحل النهائي.

جاء ذلك في لقاء عقد بين المعشر واعضاء الكنيست العرب في مبنى الكنيست، امس الاربعاء.

والتقى المعشر برئيس الكنيست دان تيخون وتبادلا وجهات النظر حول العمل البرلماني. ورفض المعشر طلب تيخون تبادل بعثات برلمانية بين البلدين، مشيرا الى ان الظروف السياسية الراهنة لا تسمح بذلك. «ومن السابق لأوانه تبادل البعثات». قال المعشر.

وكان المعشر بدأ امس زيارة رسمية لاسرائيل، استهلها بلقاء مع وزير الخارجية دافيد ليفي. وقال بعد اللقاء، انهما تبادلا الاراء حول مختلف القضايا، مشيرا الى ان دافيد ليفي قدم تحديدات كثيرة حول التزام اسرائيل بالعملية السلمية.

واكد المعشر امام ليفي، معارضة الاردن الشديدة للاستيطان الذي يؤثر مباشرة على امن واستقرار الاردن.

وحمل ليفي مسؤولية الجمود في المفاوضات كالعادة الى الفلسطينيين!!

ورفض ليفي اعتبار الجمود الذي يكتنف المفاوضات بمثابة ازمة وادعى ان العلاقات مع الاردن جيدة وطبيعية!

هذا ويلتقي المعشر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يوم غد الجمعة.

في قرار لها امس الاربعاء

«العليا» سمحت «للشاباك» مجددا، باستخدام «الضغط المعتدل» في التحقيق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد عدة قرارات سمحت فيها «للشاباك» باستعمال ما يسمى بـ «الضغط الجسدي المعتدل» ضد المعتقلين الفلسطينيين، عادت «المحكمة العليا»، وسمحت، امس الاربعاء، باستعمال وسائل تعذيبية ضد المعتقل حسن سلامة.

وقد قال ممثل «الشاباك» ان الحاجة تقتضي استمرار تقييد المعتقل في اوضاع مؤلمة، شبحه، وتعريضه للبرد القارس، بدعوى انه «يحمل معلومات حساسة» - وهي نفس الذريعة التي يعود «الشاباك» على طرحها في المحاكم.

وكان سلامة قد توجه الى المحكمة بان تأمر «الشاباك» بوقف تعذيبه، الا ان المحكمة سمحت بمواصلة التعذيب. واعطته مهلة (٣٥) يوما ليفسر حاجته في استعمال «الضغط الجسدي»، وهو الامر الذي يعني أستمرار تعرض المعتقل للتعذيب كل هذه الفترة.

ويشار الى ان المواثيق الدولية تحظر على الدول ممارسة اساليب التعذيب بحق المعتقلين، مهما كانت الاسباب. وقد لاقت قرارات «العليا» السابقة، الاستنكار والشجب. وكانت هناك مؤسسات دولية طالبت بمحاكمة قرارات «العليا»، وعقد مؤتمر دولي للتحقيق في الامر.

وقد وقعت اسرائيل على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي ينص على حظر التعذيب، من خلال التأكيد على كرامة الانسان وسلامته الجسدية والنفسية، ولكنها، بهذا القرار، تنتهك بنوده. وهذا اضافة الى ان القرارات بالتعذيب، تناقض قانون اساس كرامة الانسان وحريته، الذي اقرته الكنيست - كما يؤكد العديد من الخبراء في القضايا والقانون.

المتحدثون الفلسطينيون الرسميون:

الاستيطان في راس العامود استفزاز خطير وانتهاك للاتفاقيات يهددان بالانفجار!

❑ عرفات: انتهاك فظ للاتفاقات ❑ عشراوي: قمة الاستفزاز ❑ الحسيني: خطر انتفاضة! ❑ مبارك: الاستيطان قنبلة ستنفجر! ❑ فرنسا لاسرائيل: تنازلوا عن الخطة ❑ واشنطن.. قلقة! ❑ جلسة خاصة في الكنيست ❑ اجتماع اسرائيلي – فلسطيني في «بيت الشرق» ❑



● الفلسطينيون يدافعون عن ارضهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – دان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، الخطة الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة في راس العامود في قلب القدس العربية. واكد ان اسرائيل تقوم «بانتهاك خطير جدا» لاتفاقات السلام الدولية الموقعة.

اما وزيرة التعليم العالي، حنان عشراوي، فقد اعتبرت الخطة قمة الاستفزازات وحذرت مما يمكن ان تؤدي اليه.

وحذر فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، من مغبة الخطوة الاسرائيلية، ومن الرد الشعبي الذي قد ينجم عنها، مذكرا بالمواجهات، التي وقعت في اعقاب حفر النفق تحت الاقصى.

*** فرنسا لاسرائيل: تخلّوا عن الخطة! ***

وقد طلبت فرنسا، امس، رسميا، من اسرائيل «التخلي عن خطتها». واكد جاك روملارت، المتحدث باسم وزارة الخارجية، ان هذه الخطة، في اطار سياسة «الامر الواقع» تشكل خطرا على عملية السلام برمتها. واضاف «هذا المشروع يهدد بصورة خطيرة التركيبة الجغرافية للقدس الشرقية، وبالتالي يمس مجددا بوضع المدينة». وحذر من ان يؤدي هذا «الى توتر جديد ينعكس سلبا على جميع الاطراف».

مبارك: الاستيطان قنبلة

وقال الرئيس المصري حسني مبارك، امس، ان اسرائيل تصر على مواصلة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة. وهذه «قنبلة ستنفجر في وقت من الاوقات».

واضاف، ان انفجار قنبلة الاستيطان «ستصبح اكبر معقّد للحل النهائي وتخلق مشكلة لاسرائيل، تماما مثل المنطقة العربية».

*** واشنطن.. قلقة ***

لكن واشنطن ابدت موقفا متساهلا، واكتفت بالقول ان اي عملية استيطانية في القدس الشرقية او في الاراضي الفلسطينية، تشكل «عاملا مقلقا يزيد الامور تعقيدا». وذلك من دون طرح اي مطالبة لاسرائيل.

*** جلسة خاصة للكنيست ***

وكانت، الكنيست قد شهدت نقاشات حادة، خاصة بعد اقوال كل من النائب بيني ايلون (موليدت)، ونائب وزير الاسكان، مئير بورووش.

واعتبر ايلون ان تصريحات فيصل الحسيني، حول مخاطر اندلاع انتفاضة بفعل خطة الاستيطان في راس العامود في قلب القدس العربية، منسّقة مع النواب العرب!

واتضح ان ادعاءات ايلون اعتمدت على مقابلات مع نواب عرب في راديو «صوت فلسطين» حذروا فيها من اندلاع مواجهات بفعل خطة الاستيطان.

وقال النائب عزمي بشارة، (الجبهة والتجمع) ان على النائب ايلون الاعتذار للنواب العرب، لاتهامه اياهم بالتآمر والتحريض. واكد ان تحذيرات النواب العرب، فعلية، جاءت في اطار تصريحاتهم المشروعة للرأي العام. واضاف: ان ما يجري من خطط استيطانية في راس العمود قد تؤدي فعلا لتحرك شعبي. وهذا لا يحتاج لاي «تواطؤ» او «تآمر».

وحول تصريحات بورووش، من انه يحق للعرب واليهود العيش معا في القدس، فند بشارة تلك الاقوال، مؤكدا ان المحاولة الاسرائيلية التي تقودها حكومة نتنياهو، تستهدف افراغ القدس من مواطنيها العرب. وان هناك خطة مبرمجة لتهويد القدس، واشار الى ان ذلك بدأ منذ مصادرة هويات الفلسطينيين، والتضييق في المصادقة على رخص البناء لهم.

هذا وأقرت الكنيست عقد جلسة خاصة حول الموضوع.

*** اجتماع فلسطيني – اسرائيلي في «بيت الشرق» ***

وعقد، امس، في «بيت الشرق» في القدس اجتماع اسرائيلي – فلسطيني مشترك لتنظيم مظاهرة مشتركة يوم الجمعة القادم، في راس العامود، احتجاجا على خطة الاستيطان الاسرائيلية.

وشارك في الاجتماع، الذي ترأسه فيصل الحسيني، ممثلون عن مؤسسات فلسطينية مختلفة من القدس، وآخرون عن «كتلة السلام» و «سلام الان» و «عير شاليم» و «بات شالوم». ومركز المعلومات البديلة. واكد المجتمعون على ان اجتماعهم هو الخطوة الاولى في سلسلة نشاطات ومظاهرات احتجاجية، اضافة الى التوجه للمؤسسات القانونية.

د. عبد الشافي: اسرائيل تستخدم المفاوضات لايهام العالم بأن عملية السلام مستمرة

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قال النائب الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، امس الاربعاء، في جلسة للتشريعي الفلسطيني ان اسرائيل تستخدم المفاوضات لايهام العالم بأن عملية السلام مستمرة.

ودعا عبد الشافي، في الجلسة التي خصصت لمسألة الاستيطان الاسرائيلي، في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية، الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، «ليعلم العالم ان اسرائيل لا تريد السلام».

وتساءل عبد الشافي «ماذا تبقى لنواصل الحديث عن عملية السلام»! واكد ان على اسرائيل وقف الاستيطان حتى يكون معنى للعملية السياسية.

مبارك: سنعمل تدريجيا على رفع الحظر عن العراق

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، ردا على سؤال صحفي عما اذا كان تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بداية لفك الحظر الاقتصادي المفروض على العراق، «نحن نسير خطوة خطوة وعلى الرئيس العراقي صدام حسين ان يلتزم بجميع قرارات مجلس الامن وكل شيء يسير».

وقد اكد العراق، امس الاربعاء، انه استأنف تصدير النفط عبر خط الانابيب العراقي – التركي وفقا لترتيبات اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، الذي يجيز له تصدير ما قيمته ملياري دولار من النفط كل ستة اشهر.

ومن جهة اخرى، نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط، عن مندوب العراق الدائم في الجامعة العربية، نبيل نجم، ان تطبيق هذا الاتفاق ليس بديلا عن رفع العقوبات عن العراق.

ودعا نجم الجامعة العربية الى مواصلة الجهود لرفع الحظر المفروض على العراق من اجل اعادة الاستقرار والامن الى المنطقة.

الكشف عن عملية تجسس لصالح الـ «كي. جي. بي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، بالكشف عن عملية تجسس لصالح الـ «كي. جي. بي».

وكانت المحكمة ذاتها مددت اعتقال المهندس الكهربائي اناتولي غيندلر (٤٧ عاما) بتهمة التجسس لصالح اجهزة الاستخبارات السوفييتية السابقة الـ «كي. جي. بي».

وكانت اجهزة «الشين بيت» اشتبهت منذ عدة سنوات بان غيندلر يقوم بعملية التجسس، اذ كان مسؤولا في شركة الكهرباء. وكانت لديه امكانية الدخول الى معسكرات الجيش.

وفقا للائحة الاتهام فان غيندلر هاجر الى اسرائيل في العام ١٩٨١ بامر من الـ «كي.جي.بي»، التي جندته ودربته في احدى مدارسها في بيلوروسيا. وانه استمر بنشاطاته بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في العام ١٩٩١ لحساب جهاز الاستخبارات الروسي وتلقى عشرات الالاف من الدولارات لقاء خدماته.

دافيد ليفي يؤيد تقديم تنازلات في الجولان المحتل

* وذلك اذا كان الهدف التوصل الى شلام مع سوريا * حملة شجب في الحكومة لتصريحات ليفي * المستوطنون يطالبون نتنياهو بالتعهد مجددا بعدم الانسحاب من الجولان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ثارت تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي، حول تقديم تنازلات في الجولان السوري المحتل، «واذا وافق السوريون على العودة الى طاولة المفاوضات»، ردود فعل غاضبة في الحكومة.

وعبر ليفي في حديث اذاعي، امس الاربعاء، عن «تأييده لتقديم تنازلات في الجولان لسوريا، وقال، «سيكون من الممكن مناقشة كل شيء مع السوريين على طاولة المفاوضات بما في ذلك انسحاب من الجولان».

واشار ليفي الى انه اكد، مؤخرا في مجالس خاصة، «وان اي تسوية سلمية مع سوريا لا يمكن ان تتحقق من دون تنازلات في الجولان. ويمكننا ان نرفض التحرك قيد انملة وبالتالي عدم بدء المفاوضات. لكننا اذا كنا نطمح للسلام الحقيقي علينا الاعتراف بأنه من غير الممكن ان نجعل من الابقاء والسيطرة على كل الجولان شرطا مسبقا».

واعتبر ليفي ان التمسك بالجولان كليا بمثابة آلية جيدة لنسف المفاوضات وقال: «خلال المفاوضات يعرض كل جانب موقفه ويذهب للقاء الآخر» وردا على سؤال قال: «يمكن التوصل الى حل وسط. واذا كان الهدف هو السلام فلا يمكن لاي جانب ان يحصل على ما يريد مئة بالمئة».

هذا ورفض ليفي بشدة الانسحاب الكامل من الجولان او قبول مبدأ رابين، عمق الانسحاب يكون كعمق السلام.

وهاجم عدد من الوزراء تصريحات ليفي واعتبروها شخصية لا تمثل الحكومة بتاتا.

وقال وزير المواصلات يتسحاق ليفي، ان ليفي «يمثل نفسه ولا يمثل اي وزير في الحكومة»، مشيرا الى «انه ذهل عندما استمع الى وزير الخارجية وهو يعلن عن استعداده لتقديم تنازلات في الجولان».

واكتفى وزير العمل، ايلي يشاي، بالقول: «لن نتزحزح قيد انملة من الجولان»!

من جهته، اعلن وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، انه من «اجل تنازلات شكلية في الجولان، اي الانسحاب لمسافة كيلومتر هنا او هناك وليس اكثر»!!

وقال وزير العلوم، بيني بيغن، ان تصريحات ليفي تتناقض والخطوط العريضة للحكومة.

وبعثت لجنة المستوطنين في الجولان، برسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة، امس، شجبت فيها تصريحات ليفي. وطالبت نتنياهو «بالتعهد العلني بعدم الانسحاب قيد انملة من الجولان»!!

ورفض مسؤولو مكتب رئيس الحكومة التعقيب على اقوال ليفي. واكد داني نفيه، سكرتير الحكومة ان الموقف معروف وهو استئناف المفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقة».

لاول مرة

النائب سعد يتلقى دعوة للمشاركة في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) دعوة لحضور اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، التي ستبحث في الموضوع، الذي طرحه سعد على جدول اعمال الكنيست حول اعلان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نيته الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية خلال عامين.

ويذكر أن هذه هي المرة الاولى التي تدعو فيها لجنة الخارجية والامن البرلمانية احد نواب الجبهة، اذ درجت هذه اللجنة طوال الاعوام الماضية على عدم دعوة نواب الجبهة خلال بحثها لاحد المواضيع الخاصة بهم.

النقابيان الجبهويان غونين وغبيش يطالبان باعادة الصحفي دافيدي الى العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب النقابي بنيامين غونين، اقدام نقابة الصحفيين على فصل الصحفي افرايم دافيدي لأسباب سياسية. ودعا النقابة بازالة وصمة العار تلك عن جبينها وارجاع دافيدي الى العمل كالمعتاد.

جاء ذلك في رسالة بعث بها غونين الى رئيس نقابة الصحفيين أريبه أفنيري، عبر فيها عن استغرابه كيف تتخذ النقابة خطوة كهذه، مشيرا الى دور دافيدي البارز في قيادة نضال مستخدمي وصحفيي «دفار»، لمنع اغلاق الجريدة.

يذكر ان النقابة فصلت دافيدي من عمله لانه شارك في مظاهرة مقابل «بيت سوكولوف»، في تل ابيب، ضد رئيس الحكومة نتنياهو.

على الصعيد ذاته بعثت الجبهوية يافه غبيش، عضو قيادة بيت منتخبي الهستدروت، برسالة الى أريبه أفنيري، تحتج فيها على فصل دافيدي وتطالب بارجاعه الفوري الى العمل.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا لنتنياهو ومردخاي

«نطالبكما بالغاء الاجراءات التعسفية ضد حق الجامعيين الغزيين في التعليم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرقت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاربعاء، الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي، مطالبة «بالالغاء الفوري لجميع الاجراءات التعسفية التي تحد من تنقل الطلاب الغزيين، وتحول دون ممارستهم حقهم الاساسي في التعليم».

وكانت اللجنة قد جمعت حوالي (٥٥٠) توقيعا، على عريضة بذلك الخصوص، اكدت فيها انها «تنظر بخطورة وقلق كبيرين الى استمرار مصادرة حكومة اسرائيل منذ اشهر طويلة، للحق الاساسي لاكثر من (١٠٠٠) طالب جامعي فلسطيني من سكان قطاع غزة في الوصول الى جامعاتهم في الضفة الغربية».



● الجامعيات الفلسطينيات تطالبن بحق التعليم ●

وقد وقع على العريضة مئات الطلاب العرب واليهود، والمحاضرين والعاملين في الجامعة. منهم المؤرخ د. ايلان بابه، المحاضر في قسم العلوم السياسية، والشاعر نتان زاخ، والكاتب أ.ب.يهوشوع، من قسم الادب العبري.

ومن الجدير بالذكر، ان المحاضرين الذين سمعوا عن العريضة، بادروا الى التوجه الى اللجنة ووقعوا عليها. ومن بين المحاضرين العرب، لم يوقع سوى د. رمزي سليمان من قسم علم النفس، واسعد غانم المحاضر في قسم العلوم السياسية كما قال لنا مصدر في اللجنة.

وقد اكد اعضاء ونشيطو اللجنة ان العريضة اثارت اصداء واسعة، في الحرم الجامعي. واكدوا انهم سيواصلون النشاط والعمل، من اجل مساندة حق زملائهم الجامعيين الغزيين في التعلّم، والوصول الى جامعاتهم في الضفة الغربية.

تخصيص ٢٠ مليون شيكل لتنفيذ مشاريع تتعلق بـ«الناصرة ٢٠٠٠»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشركة السياحية الحكومية انها خصصت للعام القادم (٢٠) مليون شيكل لمشاريع مرتبطة بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وقال مدير عام الشركة دافيد هرنيك ان مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واحد من اكبر المشاريع التي تعمل بها الشركة.

وكانت الشركة قد اعلنت في الايام الاخيرة عن ٤ مناقصات داخل مدينة الناصرة، وهي مشروع تطوير ساحة المدينة في منطقة الكازانوفا حيث سيتم انشاء وتطوير ساحة واسعة مرتبطة بكنيسة البشارة للاتين، اما المشروع الثاني فهو تطوير ساحة «العين» والطرق والمسارات المرتبطة بها وبكنيسة البشارة للروم الارثوذكس.

والمشروع الثالث هو «درب الحجاج» ويربط بين ساحة العين وساحة المدينة، والمشروع الرابع هو تطوير سوق السرايا (السباط).

ومن المتوقع ان يبدأ تنفيذ هذه المشاريع في العام المقبل.

في تقرير اليونيسيف:

مئات الملايين من الاطفال مجندون للعمل في العالم

● باريس – «و.ص.ف» – دعا صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) في تقريره لعام ١٩٩٧، الذي نشر امس الاربعاء، الى تحرير «مئات الملايين» من الاطفال الذين لا يلعبون ولا يذهبون الى المدرسة، بل هم «مجبرون على العمل» في مصانع او ورشات او مزارع او مناجم او بيوت للدعارة في جميع القارات.

ودعت منظمة «اليونسيف» بوضوح الحكومات الى التحلي بـ «ارادة سياسية» اكبر لوقف «هذه الانتهاكات»، التي كان ينبغي على العالم ان يقضي عليها «منذ زمن طويل».

واليوم، يمنع عدد كبير من القوانين الوطنية او الدولية او ينظم بصرامة تشغيل القاصرين. وذكر اليونسيف بأن ٩٦٪ من اطفال العالم يعيشون في دول ملزمة قانونيا بحماية حقوقهم الانسانية والاجتماعية، بفضل المعاهدة الدولية لحقوق الطفل التي تبنتها الامم المتحدة في ١٩٩٠.

ومع ذلك، ففي الدول النامية، هناك طفل من كل اربعة اطفال يعمل، اي بين (٧٣) و(٤٠٠) مليون طفل يتم تشغيلهم كمستخدمين في المنازل وفي الاعمال الزراعية ويخضعون لضغوط العمل الاجباري والعبودية والاستغلال الجنسي والعمل في المصانع والمزارع الى ممارسة المهن المتواضعة في الشوارع.

وفي البيت، هناك ملايين البنات اللواتي لا تشغلهن سوى اعباء الاعمال المنزلية. في شوارع المدن الكبيرة، يؤمن آلاف الاطفال قوتهم بمسح الاحذية وغسل السيارات وبيع الورود.

وعندما يستخدمون في بيوت الاغنياء كخدم، تتحول حياتهم الى جحيم: فهم يستيقظون فجرا ويتلقون الاهانات والضربات المرهقة للاسرة، التي تستغلهم وتكتفي باعطائهم بعض الملابس وما تبقى من الطعام... وذكر «اليونسيف» ان الاستغلال الجنسي الذي يقوم به رب العمل «يشكل في معظم الاحيان جزءا من العمل».

وتترك الاسر الفقيرة اطفالها يرتمون في احضان شبكات للاستغلال في شتى الميادين: فهم يحصدون الشاي والتبغ والقطن ويعملون في مناجم جنوب افريقيا او البيرو او في مصانع الاجر في كولمبيا وفي افران الفحم المستخرج من غابات البرازيل ومصانع الزجاج والسجائر والكبريت في الهند.

وهؤلاء الاطفال يقومون بأعمال الخياطة للشركات المتعددة الجنسيات في معامل الهندوراس وبعضهم يمضي عشرين ساعة يوميا متربعا في مصانع السجاد في الهند وباكستان او يتم تشغيله في البغاء في الملاهي المتخصصة في بنكوك او مانيلا او ريو.

ولم ينس الصندوق اوروبا، مشيرا الى اطفال الشوارع في موسكو والذين يعمل بعضهم في صناعة الجلود في ايطاليا او في ورشات البناء في البرتغال.



● عيونهما تقول، نريد مستقبلا افضل! ●

ودان اليونسيف، ايضا، العبودية، التي تشمل «٤٠٠ الف افريقي اسود» في موريتانيا وآلاف الاطفال في بورما في مشاريع البناء السياحية.

ويعمل اكثر من مئة مليون في مجالات خطيرة مثل عمليات البحث عن شحنات مليئة بمواد تصيب بجروح والتعرض لمواد كيميائية (مثل المذيبات والمبيدات الزراعية) واعمال العنف والامراض، التي تنتقل عبر علاقات جنسية في مضمار البغاء.

وفي مزارع السكر في البرازيل يشكل الاطفال ثلث اليد العاملة واكثر من ٤٠٪ من الذين يتعرضون لحوادث العمل.

وقال «اليونسيف» ان الفقر هو احد اسباب استمرار عمل الاطفال، لكن من بين الاسباب الاخرى ايضا «اعتقاد التقليديين بأن الطبقة او المجموعة»، التي ينتمي اليها الفرد امر يسمح بالحرمان من الحقوق.

وهذا الامر تحافظ عليه، ايضا، «القوة، التي تملك نفوذا مثل ارباب العمل ومجموعات المصالح والاقتصاديين الذين يريدون تحرير الاسواق بأي ثمن». وذكر الصندوق بأن «اتجاه العالم نحو المنافسة يمتص الاطفال في سوق العمل».

ويشير الصندوق، ايضا، الى الاقتطاعات في الميزانيات العامة (التربية والمساعدات الاجتماعية...).

ويطالب «اليونسيف» باتخاذ عدد من الاجراءات لوقف النشاطات الخطيرة والاستغلال و«فرض التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني» وايجاد الوسائل اللازمة وتسجيل جميع الاطفال عند ولادتهم.

ودعا، اخيرا، الى «توسيع نطاق الحماية القانونية» و«ممارسة مراقبة مستمرة»، واخيرا تبني «مدونات سلوك» و«سياسات شراء» تضمن منشأ المنتجات، التي تطرح في السوق.

السجن الفعلي على فلسطيني ضبط في اسرائيل يبحث عن عمل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الاربعاء، السجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات، على الشاب الفلسطيني نافذ محمد (٣٠ عاما) من مخيم جباليا، بعد ادانته بالدخول الى اسرائيل بدون تصريح!!

وتبين من لائحة الاتهام ان نافذ ضبط في دير الاسد بتاريخ (٩٦/١٢/٣)، وهو يبيع البضاعة. واعتقلته الشرطة لعدم حيازته على تصريح للمكوث في البلاد.

وطالب المحامي بعدم فرض السجن الفعلي او غرامة مالية على نافذ، مشيرا الى انه متزوج واب لأربعة اولاد ويأتي الى البلاد بحثا عن عمل لاعالة افراد عائلته.

ورغم ان نافذ لم يتورط في اي قضية امنية وماضيه خال من اي مخالفة، طلب ممثل النيابة بفرض السجن الفعلي وغرامة مالية، لردع الآخرين!!

هذا وكانت المحكمة فرضت غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل على نافذ في عام (٩٥) والسجن الفعلي (٢٨) يوما في اوائل (٩٦)، بعد ادانته بدخول البلاد بدون تصريح!!

الازمة المالية لبيت لحم تهدد الاحتفالات بعيد الميلاد!

● بيت لحم – «و.ص.ف» – اعلن رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، امس الاربعاء، ان المدينة تفتقر هذا العام الى الوسائل المادية الكافية للاحتفال بعيد الميلاد.

واكد فريج «اننا بحاجة الى (١٠٠) الف دولار لتزيين المدينة ومساعدة الفقراء والتحضير للاحتفالات.. لكن مدينتنا فقيرة جدا، وفي الوقت الراهن لم يقدم احد اية مساعدة لنا».

وعلى الرغم من وعد السلطة الفلسطينية تقديم الدعم، فلن يتعدى ذلك ثلث المبلغ المطلوب، كما اكد فريج. واضاف: بيت لحم تمثل المركز العالمي لاعياد الميلاد، وبالرغم من ذلك فان الكنائس في الخارج لم ترسل لنا اية مساعدة. اني آسف لذلك. واتساءل لماذا يتم تجاهلنا؟!

منذ الاحد الماضي ١٢/٨

ثمانية اسرى في «الجلمة» يواصلون اضرابا عن الطعام

● نابلس – «وفا» – واصل ثمانية اسرى فلسطينيون في «سجن الجلمة»، اضرابا مفتوحا عن الطعام، بدأوه يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٨.

واستنادا الى رسالة تلقتها «الحق» من الاسرى المضربين. فان قرار الاضراب يأتي احتجاجا على نقلهم من «سجن مجدو العسكري» الى «سجن الجلمة»، ووضعهم في غرف السجناء الجنائيين، الامر الذي يشعرهم بالاذلال ويتسبب لهم بمتاعب يومية وبضغوط نفسية مختلفة.

وقد وجه الاسرى الثمانية، وهم: عبد الرحمن محمد سعيد حماد، وكايد شريم من قلقيلية، ووليد خالد من قرية اسكاكا، ومحي الدين نجم من قرية سيريس، ورشاد صوان من قرية اماتين، وابراهيم شكارنة من قرية نحالين، وفواز شاهين من قرية سلفيت، وعلي ابو الرب من قرية قباطية، العديد من الرسائل الى كافة الاجهزة المعنية الاسرائيلية، بخصوص ظروف اعتقالهم السيئة ولكن دون جدوى.

واشار بيان لمؤسسة «الحق» الى ان تواجد الاسرى في اقسام السجناء الجنائيين، يخالف احكام المادة ٦٧ من اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على انه «يحتجز الاشخاص المحميون المتهمون في البلد المحتل، ويقضون فيه عقوبتهم اذا ادينوا، ويفصلون اذا امكن عن بقية المحتجزين، ويخضعون لنظام غذائي وصحي يكفل المحافظة على صحتهم.

(١٩) نائبا يطالبون اسرائيل بوقف تأييدها للحصار على كوبا



● يقاومون الحصار بالاصرار والصمود ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجّه ١٩ نائبا في الكنيست رسالة الى وزير الخارجية، دافيد ليفي، طالبوه فيها بانهاء تأييد اسرائيل للحصار التجويعي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا.

واكدت الرسالة ان اسرائيل واوزبكستان تؤيدان الولايات المتحدة بهذه السياسة العدوانية، اذ عارضتها بقية دول العالم.

وقال النواب ان تأييد اسرائيل لهذه السياسة يعارض ميثاق الامم المتحدة ومصلحة السلام في العالم.

اما النواب الموقعون على العريضة فهم هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي وعزمي بشارة واحمد سعد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع (العربية الموحدة) وحاييم اورون ونعومي حزان وعنات ماؤور ووليد صادق ودادي تسوكر (ميرتس) وشلومو بن عامي وصالح طريف وياعيل ديان وايتان كابل ويوسي كاتس وصوفا لاندوفر ونواف مصالحة (العمل).

النائب سعد في رده على وزير المالية:

«لم تقنعنا بمصداقية التقليصات اقتصاديا ولا بعدالتها اجتماعيا»

*** ألم تسمع بصرخة وخيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – خصصت اللجنة المالية البرلمانية جلستها امس الاربعاء، لمناقشة التقليصات (٦,٨) مليارات شيكل، التي تقترحها الحكومة في الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٧، وذلك بحضور وزير المالية، مريدور والمدير العام لوزارته. وقد حاول مريدور اقناع اعضاء اللجنة بالمصداقية الاقتصادية للتقليصات، كوسيلة لتقليص عجز الموازنة الحكومية وميزان المدفوعات، كما حاول التأكيد انه على المدى البعيد ستكون في صالح الفئات محدودة الدخل!!

وفي نقاشه اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان ما طرحه الوزير لا يقنعنا اقتصاديا لانه اجراء احادي الجانب. ففي السابق جرت تقليصات مماثلة ولم تكن النتيجة تقليص عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات، فمواجهة العجز بشكل جذري وبشكل يؤدي الى تحسين وضع الموازنة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية يستدعي ايضا تغيير السياسة المالية – النقدية القائمة في مجال سعر صرف الشيكل والفائدة التسليفية على القروض واجراء تقليص جدي في النفقات العسكرية والكولونيالية المصدر الاساس لزيادة عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات.

هذه من جهة، ومن جهة اخرى فان التقليص الاساسي يمس الميزانيات الاجتماعية (تقليص بنسبة (٣,١٪)، اي الصحة والتعليم والرفاه والسلطات المحلية والمواصلات العامة، والميزانيات الاقتصادية – البنى التحتية، العمل.. الامر الذي يعني حصد نتيجتين اساسيتين، الاولى: زيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء، فمن سيتلقى الضربة جراء التقليصات هو مستوى معيشة الفئات المسحوقة واصحاب الدخل المحدود في اسرائيل.

والثانية: زيادة عمق واتساع الهوة بين الوسط اليهودي والعربي، بتقليص ميزانيات الخدمات الشعبية والاقتصادية يعني تعميق ازمة الجماهير العربية الاقتصادية والاجتماعية، حيث ان ٥٠٪ من السكان العرب تحت خط الفقر ويعانون من تأخر كبير في مجال تطور البنية التحتية وازمة كبيرة وعميقة مالية تواجهها السلطات المحلية.

هذا وتوجه النائب سعد الى وزير المالية سائلا اياه: الم تسمع بالاعتصام الاحتجاجي لرؤساء السلطات المحلية امام مباني رئاسة الحكومة منذ الاحد الماضي، ٨/١٢، وهل سيذهب للقاء الرؤساء المعتصمين. وفي رده وعد الوزير بلقاء الرؤساء في اسرع فرصة ممكنة.

سليم يطالب بعدم اجراء تصويت في الكنيست خلال عيد الميلاد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه رئيس كتلة الجبهة والتجمع النائب صالح سليم الى رئيس الكنيست النائب دان تيخون، برسالة يطلب بها عدم اجراء تصويت على ميزانية الدولة كما هو مخطط يوم الثلاثاء/ الاربعاء ٢٤/ ١٢/٢٥ والذي يصادف عيد الميلاد لدى الطوائف الكاثوليكية.

وقال النائب سليم في رسالته انه هو وزميله النائب عزمي بشارة يحتفلان بعيد الميلاد، ولهذا لن يستطيعا الاشتراك بالتصويت على ميزانية الدولة وبنودها المختلفة اذا لم يتم تغيير موعد التصويت.

وذكر النائب سليم بقرار لجنة الكنيست قبل عامين الذي ينص على عدم اجراء التصويت في مواضيع مهمة، في الوقت الذي تحتفل فيه طائفة معينة بعيد معين. وطلب النائب سليم من رئيس الكنيست باحترام قرار اللجنة، واحترام النواب المحتفلين بأعيادهم وقبول طلبه بتغيير موعد التصويت.

كلمة الاتحاد

اقصر الطرق لمكافحة الارهاب!

● *قتل الطفل وامه قرب رام الله، مساء امس، هو جريمة ارهابية نكراء وجبانة. ليس فيها شيء من الكفاح الوطني. وهي موجهة ليس فقط ضد عملية السلام وامكانيات التعايش السلمي المشترك، بل ضد مصالح الشعب الفلسطيني مباشرة.*

ولكن، من الذي يتحمل مسؤوليتها؟!

قد يكون هناك فرد او مجموعة افراد او تنظيم من اليائسين وراء هذه العملية، او مجموعة من الذين يعرفون كيف يستغلون اليائسين لتنفيذ عمليات ارهابية كهذه. ولكن، هل فاجأت هذه العملية عاقلا واحدا في هذه البلاد؟! وهل ستفاجئنا عمليات اخرى كهذه واسوأ واخطر؟! ان حكومة السيد نتنياهو، بعرقلتها المفاوضات السلمية وباصرارها على تغيير الاتفاقيات الموقعة وباستفزازاتها المتكررة - الاستيطان عموما واطلاق يد مستوطني الخليل والاستيطان الجديد في القدس والحصار وتهويد القدس والحواجز والتنكيل وغيرها من الممارسات، توفر كل الاسباب لعودة التطرف وتأجيج العداء واستحضار الارهاب. لذلك، هذه الحكومة هي التي تتحمل المسؤولية من تدهور الاوضاع نحو الارهاب والصدامات الدموية.

وبيد هذه الحكومة ان تمنع التدهور او تخفف منه او تصعده اكثر، وهذا يتوقف على ردودها. فاذا فعلت مثلما فعلت حكومة بيرس في مطلع السنة، عندما ردت على العمليات الارهابية بالعنف، او اذا اوقفت عملية السلام، كما المح لذلك بعض الوزراء امس، فان النتيجة ستكون واضحة: ارهاب على ارهاب على انفجار واسع لا يعرف احد مداه. لكن بالامكان منع ذلك، بواسطة دفع عملية السلام الى الامام وتطبيق كل البنود العالقة والتوجه الايجابي لمفاوضات الحل النهائي. فهذه هي اقصر الطرق لقطع دابر الارهاب.

(«الاتحاد»)

نحو مؤتمر المساواة

صياغة آلية نضالية مهنية، طريقنا الى مواجهة ومقارعة سياسة التمييز

❑ بقلم: وليد ياسين ❑

●تبدأ في مدينة الناصرة، مساء غد الجمعة، اعمال «مؤتمر المساواة»، الذي بادرت اليه لجنة المتابعة العليا قبل عامين، ردا على سياسة التمييز والتجاهل السلطوي المبرمج لقضايانا واحتياجاتها.

ويتوخى من هذا المؤتمر، بابحاثه ونقاشاته وتوصياته، ان ينطلق بسلطاتنا المحلية ولجنة المتابعة، بكل ما تشمله من هيئات شعبية وسياسية، نحو صياغة آلية نضالية فعالة واحداث نقلة نوعية في كفاحها من اجل تحقيق المساواة التامة على الصعيدين المدني والقومي، وترسيخ جذورها على ارض الاباء والاجداد.

لقد نبعت الفكرة الاساسية لعقد مؤتمر عام للجماهير العربية في العام ١٩٨٠، ردا على مخططات مصادرة الاراضي وهدم البيوت واهمال المدن والقرى العربية ومحاولات دوس الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية وطمس هويتها الفلسطينية، من خلال قوانين مستوردة وموروثة، من فترة الانتداب، ومستحدثة من القاموس السياسي العنصري، الذي تعاملت السلطات من خلاله مع الجماهير العربية وقضاياها.



● خيمة الاعتصام في القدس (تصوير: احمد حمدي) ●

الا ان السلطات الاسرائيلية، واستمرارا لهذه السياسة، وجدت في المؤتمر «قنبلة» من شأنها ان تفجر امام الرأي العام المحلي والدولي، اكذوبة الدمقراطية الاسرائيلية وان تفضح وجهها الحقيقي، فأصدر مناحم بيغن، رئيس الحكومة ووزير «الامن» في حينه، فرمانه العسكري بمنع انعقاد المؤتمر.

ومضت منذ ذلك ١٦ سنة، شهد العالم خلالها الكثير من التغييرات السياسية. لكن الجماهير العربية، ورغم انقلاب الحكم مرتين، ظلت تعاني من ذات السياسة العنصرية، التي برزت بشكل واضح على صعيد قضايا المصادرة وهدم البيوت وميزانيات السلطات المحلية التطويرية والعادية.

وكان لا بد من التحرك، فأعلن الرؤساء العرب خلال السنوات العشر الماضية الكثير من الاضرابات في مجالسهم المحلية، ونفذوا ثلاث اعتصامات امام مكاتب رئيس الحكومة، وهددوا بالتوجه الى القضاء، والى المجتمع الدولي.. لكن ذلك كله لم يحرز اي تغيير في سياسة الحكومات الاسرائيلية.

وفي اعتصام العام ١٩٩٤، نبعت الفكرة، وتم تشكيل لجنة تحضيرية لاعادة بحث وقولبة اساليب العمل في سلطاتنا وهيئاتنا المحلية.

ولعل النجاح الكبير الذي حققه مؤتمر حقوق الانسان العربي، الذي بادرت الى عقده اربع جمعيات محلية وتمت فيه دراسة اوضاع الجماهير العربية من كافة جوانبها، كان الدافع الى تكرار التجربة، ولكن بشكل اكثر فاعلية وعلى قاعدة اوسع. ولا شك، انه سيكون لمؤتمر المساواة، ما يقدمه لتطوير آلية العمل الكفاحي لجماهيرنا العربية. ولتحقيق ذلك، يجب عدم الخجل من الاشارة الى نقاط الضعف في عملنا ودراسة القضايا حتى جذرها الاساسي، ومتابعة تنفيذ التوصيات، لان انتهاج الاسلوب الكفاحي المهني والمدروس هو الكفيل الوحيد باستثمار جهود عامين من التحضير.

ولعل من باب المصادفة، ان يتم افتتاح مؤتمر المساواة، في اليوم السادس لاعتصام الرؤساء العرب امام مكاتب رئيس الحكومة، احتجاجا على سياسة التمييز في الميزانيات وعدم سد العجز المالي الذي يهدد بانهيار سلطاتنا المحلية.

ما حصل خلال ايام الاعتصام الماضية من تجاهل سلطوي رسمي ومن محاولة منع الرؤساء من التقاء سفراء الدول الاجنبية وشرح مطالبهم، يثبت ضرورة انتهاج اساليب عمل كفاحية جديدة.

فهذه الحكومة غرست رأسها في الطين، لا تريد ان تسمع صرخة الالم التي يطلقها المواطن العربي، ولا تريد ان يسمعها العالم. وباعداد دراسات مهنية يمكننا الوصول الى آذان البشرية جمعاء.. الى السفراء والى الامم المتحدة والى كل قوى السلام وحقوق الانسان.

ولا ضير من الاشارة هنا الى الاسلوب الذي نهجته بعض جمعياتنا الوطنية، كلجنة الاربعين والجمعية العربية لحقوق الانسان وجمعية الجليل، التي بادرت في العام المنصرم الى اعداد وثيقة حول اوضاع الاسكان في الوسط العربي وتقديمها الى لجنة تابعة للامم المتحدة. لقد كان لتلك الوثيقة التأثير الكبير محليا ودوليا، اذ ولأول مرة اضطرت مندوبة اسرائيل الى الظهور امام منصة لجنة دولية لتدافع عن بلدها امام اتهامات مواطنيها.

ونذكّر ايضا بالشكوى التي رفعتها بعض الجمعيات المحلية الى محكمة العدل الدولية ضد قرار حكومة اسرائيل منع الماء عن سكان القرى غير المعترف بها.

ونذكّر بالمخططات المهنية التي اعدتها «لجنة الاربعين» وطالبت من خلالها بالاعتراف بالقرى العربية ووقف ممارسات هدمها.

لقد حققت هذه الكفاحات الكثير من الانجازات، وكل ذلك تم فقط بسبب الاسلوب العلمي المدروس، اسلوب مقارعة الحجة بمثلها.

وهذا ما يجب ان يخرج به مؤتمر المساواة.. وهذا ما يجب ان تنتهجه كل هيئاتنا الشعبية والسياسية في مواجهتها لسياسة التمييز العنصري.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لتكريسهما المهنة للدفاع عن حقوق الانسان

فرنسا كرمت المحاميين تسيمل، الاسرائيلية والصوراني، الفلسطيني

• تسيمل: اسرائيل الدولة الوحيدة التي تحلّل التعذيب • الصوراني: اسرائيل مسؤولة بنسبة (٩٥٪) عن انتهاكات حقوق الانسان في مناطق السلطة الفلسطينية • الرئيس شيراك شارك في حفل التكريم •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرّمت فرنسا امس الاربعاء المحامية لينا تسيمل والمحامي راجي الصوراني، اللذين كرّسا مهنتهما في حقل المحاماة من اجل الدفاع عن حقوق الفلسطينيين.

وحضر الاحتفال الخاص الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه في باريس. وتبلغ قيمة الجائزة التي منحت لهما (٢٠) الف دولار.

ووصفت تسيمل (٥١ عاما) عملها خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية في الدفاع عن السجناء الفلسطينيين بانه «كانْ محبطا جدا في بعض الاحيان».

وقال الصوراني (٤٢ عاما) من «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» الذي يديره في مدينة غزة «لم اكن اعتقد ابدا ان يكون الوضع سيئا كما هو عليه الحال الان».

وقالت تسيمل ان حرب حزيران ١٩٦٧ «غيرت كثيرا من آرائي تجاه اسرائيل، ولكن حتى لو لم يكن هناك احتلال فانني كنت سأدافع عن المستضعفين». ووصفت اسرائيل بانها «الدولة الوحيدة في العالم الغربي التي تقر وتعترف فيها المحاكم بوجود التعذيب»، في اشارة واضحة الى القوانين الاسرائيلية التي تسمح «بممارسة ضغط جسدي» ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وقالت تسيمل «يعرف الاسرائيليون بوجود التعذيب، ولكنهم لا يأبهون به طالما انه ضد الفلسطينيين، ولكن التعذيب يعدي ايضا المجتمع الذي يمارسه». واشارت الى كيفية قيام اطباء يهود يعملون في السجون بصرف وصفات للسجانين تحدد لهم العنف الجسدي «الحلال» الذي يمكن ان يستخدموه ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وقالت تسيمل «ولا زال الاطباء يقومون بالعمل نفسه ولكنهم توقفوا عن كتابة هذه الوصفات التي ادى الكشف عنها الى اثارة ضجة كبيرة».

اما الصوراني، الذي تلقى علومه في لبنان ومصر والولايات المتحدة، فانه اتخذ اسلوبا اوسع في الضغط على الاسرائيليين والفلسطينيين معا ازاء قضايا انتهاك حقوق الانسان. وقال «لسنوات كان جدول اعمال حقوق الانسان واضحا: الاحتلال الاسرائيلي. اما الان ومع انطلاق الحكم الذاتي، فهناك ايضا جدول اعمال ثان: الوضع في مناطق السلطة الفلسطينية».

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت الصوراني اكثر من مرة منذ عام ١٩٦٧ بسبب نشاطه في مجال حقوق الانسان.

وفي اذار (١٩٩٥) اعتقلته الشرطة الفلسطينية ليوم واحد بعد ان وجه انتقادات شديدة لمسؤولي الامن اثر وفاة سجين اثناء التحقيق.

وبعد ذلك، طرد من منصبه كرئيس لمركز الحق والقانون، وانتقل ليؤسس المركز الفلسطيني لحقوق الانسان من اجل الضغط على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحول تقرير منظمة العفو الدولية، الشهر الجاري الذي انتقد بشدة السلطة الفلسطينية واتهمها بممارسة التعذيب والاعتقال دون محاكمة وتنفيذ اعدامات. ويقول الصوراني ان اسرائيل «مسؤولة بنسبة (٩٥٪) عن تسميم الاجواء المتعلقة بحقوق الانسان باغلاقها المستمر للاراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات».

يشار الى ان تسيمل كانت محامية الصوراني خلال احدى فترات اعتقاله في السجون الاسرائيلية قبل سنوات عديدة.

غرامة مالية على سائق شاحنة لوث البيئة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة الف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة ثلاثة الاف شيكل، على امنون شمو، سائق شاحنة ادين بتلويث البيئة.

وتبين من لائحة الاتهام ان شمو كان يقود شاحنة محملة بالورق والكرتون وأكياس النايلون، بتاريخ (٧/٤/٩٦)، في الطريق من حيفا الى عكا وتطايرت القمامة منها على طول الطريق ملوثة المنطقة، دون ان يبدي اي اهتمام بتغطية الشاحنة والالتزام بقوانين البيئة.

الاحتفال في «ابو سنان» بيوم المسن في الجليل الغربي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفل، امس الاربعاء، في المركز الجماهيري ابو سنان، بيوم المسن في الجليل الغربي، بحضور حشد من المسنين والمسؤولين من القرية وخارجها.

وأشار رئيس المجلس المحلي في ابو سنان، السيد علي هزيمة، الى اهتمام المجلس المحلي بالمسنين على مدى ايام السنة وليس فقط في يوم تكريمهم، وعدد البرامج المنوعة التي ينفذها المجلس بهدف خدمة المسنين.

وطالب هزيمة وزارة العمل والرفاه، بزيادة الميزانيات للصرف على احتياجات المسنين ورعايتهم ولرفع مستوى الخدمات وبناء بيوت عصرية لهم في كل قرية وقرية.

محاضرة حول حقوق الطفل في ام الفحم

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، الذي صادف امس الاول الثلاثاء، نظّم المركز الثقافي الرياضي لثانوية خديجة بنت خويلد محاضرة حول حقوق الطفل شاركت فيها عشرات الامهات الفحماويات.

وقد رحب مدير المركز الاستاذ يونس جبارين بالامهات ثم تحدث محمد صالح اغبارية مدير قسم الشبيبة في بلدية ام الفحم مؤكدا على اهمية تكثيف المحاضرات بهدف توعية الامهات وحماية الاطفال جيل المستقبل.

وقدم الاستاذ ابراهيم شلبي مُركز شكاوى الجمهور في المجلس الوطني لسلامة الطفل، محاضرة شاملة تحدث فيها عن السبل لحماية الاطفال ومنع العنف وتكوين شخصيته المستقلة، واضاف ان للامهات دورا في بناء وتطوير شخصية اطفالهن.

وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على اسئلة الامهات المشاركات كما جرى الاتفاق على تنظيم يوم دراسي قطري في المثلث الشمالي حول حقوق الاطفال ووقف العنف نحوهم.

الناصرة تستعد لاستقبال اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تواصل بلدية الناصرة العمل على قدم وساق لوضع اللمسات الاخيرة على انهاء التحضيرات لبرنامج الاحتفالات لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة.

ودعت بلدية الناصرة في بيان عممته، امس الاربعاء، المواطنين من المدينة وخارجها الى المشاركة في هذه الاحتفالات.

وذكر البيان الاهالي ان الاحتفالات هذه السنة تمتد على مدار اسبوع اعتبار من ٢٣ وحتى ٣٠ من الشهر الجاري، وتشتمل الاحتفالات على برامج مختلفة تتلائم ومختلف مواطني المدينة وخارجها.

وكان عقد اجتماع بين مركزي برامج الاحتفالات من قبل البلدية، من جهة، وبين لجنة موكب عيد الميلاد، من جهة اخرى، وبحضور نائب رئيس البلدية، سهيل ذياب، تناول التحضيرات والتنسيق بشأن مسيرة العيد المقررة في الـ (٢٤) من الشهر الجاري.

نصف مليون خط هاتفي خلوي لشركة سلكوم حتى نهاية العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح نائب المدير العام لشركة سلكوم للهواتف الخلوية، اورن موست، انه مع انتهاء العام الحالي يكون للشركة حوالي نصف مليون خط هاتفي خلوي وهذا نصف عدد الخطوط الخلوية في البلاد، بعد اقل من عامين لعمل الشركة.

واضاف موست انه منذ مطلع العام الحالي باعت الشركة حوالي الف خط هاتف، يوميا.

واستطاعت الشركة في الحملة الجديدة، التي اعلنتها منذ مطلع الشهر الحالي، بعد ان خفضت اسعار الاجهزة بنسبة ٥٠٪، بيع (١٥) الف خط جديد حتى مساء امس الاربعاء.

ويذكر ان الشركة ستعدل، منذ مطلع العام المقبل، اسعار المكالمات اليومية اذ سيكون سعر دقيقة هوائية (٤١) اغورة في ساعات النهار و (٣٣) اغورة في ساعات المساء وايام السبت والاعياد.

كذلك سيصبح في الشركة، منذ مطلع العام الجديد، عدة اسعار وستقدم تخفيضات لمن يستغل (٦٠٠) دقيقة هوائية في الشهر، او لمصلحة تجارية لها اكثر من (٢٠) هاتفا خلويا.

وفاة الممثل والمخرج الم

● القاهرة - شيعت ظهر، امس الاول الثلاثاء، جنازة الممثل والمخرج المصري كرم مطاوع، الذي توفي، يوم الاثنين الاخير، عن عمر يناهز (٦٢) عاما اثر صراع مرير مع سرطان النخاع الشوكي.

وحصل كرم مطاوع على ليسانس الحقوق سنة ١٩٥٦ ثم حصل على دبلوم الاخراج المسرحي من المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة سنة ١٩٦٣. وتولى ادارة العديد من المسارح المصرية ومن بينها المسرح القومي التابع للدولة. وفي سنة ١٩٦٧ قلده الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وسام الفنون من الدرجة الاولى.

اخرج كرم مطاوع نحو (٦٠) مسرحية من التراث الادبي المصري والعالمي. وقد منع الازهر عرض مسرحيته «الحسين ثائرا» المقتبسة من قصة الكاتب المصري عبد الرحمن الشرقاوي بعد اليوم الاول من عرضها لانها تتناول شخصية حفيد النبي محمد.

وقام كرم مطاوع، ايضا، ببطولة العديد من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية، التي حققت نجاحا كبيرا، لكنه كان مقلا في التمثيل السينمائي. وهو حاصل على دكتوراة في الفنون المسرحية من ايطاليا وقام بتدريس هذه المادة في مصر والكويت والجزائر والعراق.

تزوج كرم مطاوع ثلاث مرات وله ثلاثة ابناء. وقد استمر زواجه الثاني من الفنانة المسرحية سهير المرشدي نحو (٢٤) سنة الى ان انفصل عنها بالطلاق عام ١٩٩٤ ليتزوج من مذيعة تلفزيونية طلقها قبل شهر واحد فقط من وفاته.

ونقل كرم مطاوع الى المستشفى في ٢٣ تشرين الثاني الماضي وعندما ساءت حالته قررت الدولة ارساله الى باريس للعلاج على نفقتها لكنه كان يرجئ سفره مرة بعد مرة الى ان وافته المنية، امس الاول، في بلده مصر.

السجن الفعلي على شاب

*** احدهما عبر عن خجله لا**

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فيما عبر شاب من شعب (٤٦ عاما)، عن خجله لمجرد مثوله امام القاضي بسبب اعتدائه على زوجته. وقال ان الخلافات عادية بين الزوجين وطلب الرأفة من المحكمة، مشيرا الى انه عاطل عن العمل، انفجرت امرأة من حرفيش بالبكاء في قاعة المحكمة، امس الاربعاء، طالبة من القاضي الصفح عن زوجها، مشيرة الى انه المعيل الوحيد للعائلة ولا تستطيع العيش بدونه!!

واعتدى الشاب من شعب، وفق لائحة الاتهام بقسوة على زوجته، التي عرضت امام القاضي التقارير الطبية والصور التي تؤكد مدى قسوة الاعتداء عليها. وتبين ان المتهم تناول عصا بتاريخ (٣/٦/٩٥) وانهال بالضرب المبرح على زوجته، خاصة على يديها حتى نزف الدم من جميع انحاء جسدها وانكسرت العصا!!

وقرر القاضي موشيه التر، فرض السجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة مالية بقيمة الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ (٨) اشهر لثلاث

حقوق الانسـان على شبكة انترنت

● جنيف - دشنت الامم المتحدة، ليلة الثلاثاء الاربعاء، على شبكة انترنت برنامجا مخصصا للدفاع عن حقوق الانسان فيما تم افتتاح مكتبين جديدين متخصصين في العالم، الاول في زائير والثاني في جورجيا.

ففي الذكرى الثامنة والاربعين لاقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان دشن المفوض الاعلى لحقوق الانسان خوسية ايالا لاسو في جنيف البرنامج الجديد على انترنت الذي سيصبح المصدر الاكمل للمعلومات عن نشاط الامم المتحدة على صعيد حماية حقوق الانسان وتشجيعها.

وسيقدم البرنامج مختلف تقارير الامم المتحدة عن انتهاكات حقوق الانسان في العالم وعمليات الامم المتحدة وأنشطتها والمؤتمرات والاجتماعات الدولية ومختلف المعاهدات والوثائق المتعلقة بحقوق الانسان.

من جهة اخرى دشن مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان مكتبين جديدين في كينشاسا بزائير وفي سوخومي بجورجيا. وسيبلغ مراقبو الامم المتحدة بانتهاكات حقوق الانسان وسيضطلعون بدور وقائي ويقدمون نصائح للحكومات. وستجري كبرى عملياتهم في رواندا وبوروندي ويوغسلافيا السابقة.

وقال ايالا لاسو «نحن للاسف بعيدون عن اليوم الذي سيختفي فيه التعذيب والجوع ولن تقع فيه ضحايا لانتهاكات حقوق الانسان». واضاف و «اليوم من واجبنا ان نتسائل عما اذا قمنا بكل ما كان في وسعنا القيام به لتجنب المأساة في رواندا ووقف دورة العنف في بوروندي وسواها. وبالتأكيد تفوق قدرات المجموعة الدولية الانجازات التي تحققت حتى الان».

...رح المصري كرم مطاوع


● كرم مطاوع ●

...ي شابين ضربا زوجتيهما

...خجله لاعتدائه على زوجته *

سنوات، على المتهم.

على الصعيد ذاته فرض القاضي رحميم تسيمح، السجن الفعلي ستة اشهر والتوقيع على تعهد مالي بقيمة ثلاثة الاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ عشرة اشهر لثلاث سنوات، ومنع حيازة السلاح او الحصول على رخصة سلاح، على شاب من حرفيش (٢٣ عاما)، ادين بتهديد زوجته بالقتل والاعتداء عليها بقسوة والتنكيل بها بوحشية.

ووفق لائحة الاتهام، نشب خلاف عائلي بين الزوجين في اواخر عام (١٩٩٥). وفي احدى المرات، وضع المتهم المسدس المحشو بالرصاص على رأس زوجته وهددها بالقتل ان لم توقع له على مستند ما!! وذلك بهدف ارهابها. وبعد ذلك بساعة اطفأ السجائر في انحاء مختلفة من جسدها!! ودرج المتهم على التنكيل الوحشي بزوجته على مدى ثلاثة اشهر!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم ابعد عن قريته سابقا، ستة اشهر لاعتدائه على زوجته وتهديدها بالقتل، لكنه لم يرتدع.

وفي اعقاب استجداء الزوجة امس الاربعاء، وتوسلها لاطلاق سراح زوجها وتأكيدها انها صفحت عنه، كتب القاضي رحميم تسيمح في قرار الادانة: «لا تستطيع المحكمة سبر اغوار مشاعر المرأة المضروبة، لكن لا شك ان تعلق المرأة بالرجل وتبعيتها المطلقة له، خاصة اعالة افراد الاسرة وانه هو الاب ورب العائلة، تتغلب وتطغى على اعتبارات اخرى عند المرأة خاصة امنها الجسدي وعدم تعرضها للضرب».

وقرر القاضي تحويل فترة السجن الفعلي، الى عمل في بيت للعجزة في نهريا مجانا.

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد مرعي بتاريخ ٩٦/١١/٢٦ وانحصار ارثه بزوجته ابتسام توفيق مرعي وبأولادها منه وهم: حنان، احمد، محمود، اركان وحمزة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيم ادلبي

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني واعطر الاماني الى الصديقين

عبد عنبتاوي

وهالة خضر

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

وثائق مؤتمر المساواة للجماهير العربية تنشرها «الاتحاد» تباعا:

بمناسبة انعقاد مؤتمر المساواة للجماهير العربية في اسرائيل:

ماذا جاء في المؤتمر الـ - ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل!

يجذب مؤتمر المساواة للجماهير العربية في اسرائيل اهتمام مختلف اوساط المواطنين العرب وهيئاتهم وكذلك الرأي العام الاسرائيلي ووسائل الاعلام والصحافة.

ويثير المؤتمر والقضايا المصيرية الهامة التي سيعالجها نقاشا وتساؤلات اذ يقبل على اتخاذ موقف من هذه القضايا ومنها صفة الدولة وموقع الجماهير العربية فيها.

وتبرز على غاية من الاهمية الطروحات التي اقرها المؤتمر الـ - ٢٢ (الاخير) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد في اواخر كانون اول، ١٩٩٣، في هذا المجال.

من اجل مساعدة المناقشة في هذه القضايا، ولمنع تشويه موقف الحزب ولتصويب ما جاء في بعض الصحف حول هذا الموضوع، ننشر ما جاء في تقرير اللجنة المركزية للحزب عن «المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل»، التقرير الذي قدمه للمؤتمر الرفيق توفيق طوبي.

وجاءت هذه المادة في كتاب المؤتمر الـ - ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الفصل الرابع من صفحة (٥٥) الى صفحة (٦١).

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

في الفترة التي انقضت منذ المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تزايد اهتمام مختلف الاوساط السياسية في بلادنا وفي خارجها بالجماهير العربية، بمكانتها، بمشاكلها، بدورها في الساحة السياسية وفي نضالها من اجل سلام عادل ومساواة في الحقوق. وينبع هذا الاهتمام من التغييرات التي مرت على الجماهير العربية نفسها ومن تطورها الاجتماعي السياسي، وكونها قوة دمقراطية ومحبة للسلام ذات وزن في المجتمع الاسرائيلي، والتغييرات البنيوية الحاصلة فيها. فهذه التغييرات تنعكس في كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية والتقدم الاجتماعي وضد سياسة التمييز القومي والعنصرية الرسمية.

نشير الى انه طوال ما يقارب الـ - ٤٥ سنة منذ قيام اسرائيل، التي تميزت بكفاح سياسي شعبي شجاع للجماهير العربية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل الاستمرار في البقاء في الوطن، والمساواة في الحقوق ولالغاء سياسة التمييز القومي - سطرت الجماهير العربية صفحات مجيدة في هذه الكفاحات، حيث اصبحت اليوم جذورها صلبة وعميقة في الوطن. وخلال هذه السنوات تخطت الجماهير العربية العديد من العراقيل في الطريق الى المساواة في الحقوق. فالغاء الحكم العسكري في حينه، الغاء الدوائر العربية الخاصة، تعتبر من علامات الطريق في النضال من اجل المساواة. ولكن، لا تزال الطريق طويلة لضمان المساواة في الحقوق.

حزبنا الشيوعي، الذي يقوم بدور تاريخي هام وذي تأثير في نضال الجماهير العربية، ملزم دائما وبشكل عيني برؤية التغييرات والتبدلات الحاصلة، لكي يعطي الاجوبة الصحيحة في ساحة النضال وتقديم اسهامه التاريخي في تقوية هذه القوة الدمقراطية للدفاع عن حقوقه ولأخذ دوره في المجتمع الاسرائيلي ونضاله من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية والمساواة والسلام وسيكون ذلك مساهمة اممية ووطنية من اجل المصالح الحقيقية للشعبين في بلادنا.

ولوضع برنامج شيوعي صحيح للعمل ما بين الجماهير العربية، ولمواصلة طريقنا العادل حتى الان، يجب الاخذ بالاعتبار، وتكريس كامل الانتباه للتغيرات وللظواهر الاتية:

* على الرغم من سياسة التمييز القومي الرسمية، يستمر تبلور صورة خاصة لشعب، تحدث في داخل صفوفه تغيرات خاصة في تركيبه الطبقي - الاجتماعي: طبقة عاملة ذات خبرة، يعمل معظمها - ٥٤,٢٪ - خارج مكان سكنها. يشكل الاجيرون ما بين الجماهير العربية ٨٣,٦٪ من مجموع العاملين.

برجوازية فتية في المدينة والقرية، مؤلفة من مزارعين واصحاب مصالح صغار، وتجار متوسطين، وبرجوازية متوسطة، في مجال التجارة بما في ذلك اصحاب شركات مقاولة ومعامل تعاونية.

* السياسة الحكومية في مجال الاراضي - التي تدار بأيدي الاوساط الحاكمة ومؤسسات الاستيطان الصهيونية - في السنتين الاخيرتين، تجسم احد المظاهر الخطيرة للسياسة العنصرية المعادية للعرب. وتعتمد هذه السياسة مصادرة الارض العربية على اساس قومي، وتوسيع ملكية «الامة»، وهذا يعني تقليص الملكية العربية على الارض في اسرائيل: وتستغل موضوع استيعاب الهجرة اليهودية كأحد الوسائل لانجاز هذه السياسة، مثل مخطط تشريد اهالي رمية بجوار كرميئيل.

كما تلجأ الحكومة الى وسائل اخرى، غير مباشرة، لمصادرة الاراضي العربية، مثل شق اوتوسترادا (الشارع رقم - ٦)، المخطط للتنفيذ - من ايلات وحتى رأس الناقورة - والذي يبتلع في طريقه مساحات واسعة من الاراضي العربية في النقب والمثلث والجليل. وكذلك «ضريبة الملك» عن الارض، التي بسبب بهاظتها يضطر المالك العربي الى بيعها بسبب عدم قدرته على دفع هذه الضريبة والفائدة المتراكمة.

ان المطالب للدفاع عن الارض، وايقاف برامج المصادرة تعتبر جزءا من المعركة المصيرية حول حق البقاء والمساواة في الوطن. وهذا يلزم تصعيد الكفاح الجماهيري، العربي - اليهودي المشترك لتغيير السياسة الحكومية الرسمية - سياسة مصادرة الاراضي العربية.



* واذا ذكر في المؤتمر الـ - ٢١ ان الاتجاه هو تقليص نسبة العاملين في الزراعة من مجموع العاملين التي وصلت في حينه الى ١٠٪، فان نسبتهم اليوم هي اقل من ٤,٩٪ وذلك بسبب سلب الارض والاجرة المنخفضة، نسبيا. الا انه يتبلور في مقابل ذلك عملية من اتساع التركزية في الزراعة العربية وتسرب العمل المأجور اليها. ولهذا، فانه يمكن الحديث اليوم عن زراعة رأسمالية وعن تخصص في فروع زراعية على اساس علمي متقدم في امكنة كثيرة (مثلا، زراعة الورود والخضراوات في الدفيئات). على هذا الصعيد يعاني المزارع العربي من تمييز منهجي بالنسبة للمزارع اليهودي، يجري التعبير عنه في مجال الري وفي السوبسيديا، والقروض الخاصة للمزارعين، وحتى في التعويضات في اعقاب كوارث طبيعية.

* تبلور فئة من ذوي الالقاب الاكاديمية العرب الذي وصل عددهم اليوم الى اكثر من ١٩ الف في مجالات مختلفة. ولكن حوالي ٤٢٪ منهم عاطلون عن العمل او يعملون في غير مجال تخصصهم. ويتعلم عشرات الالوف من الشباب في المدارس الثانوية والجامعات في البلاد وفي الخارج.

* السلطات المحلية العربية (وعددها اكثر من ٦٠) تشغل الاف العاملين مع مشاكلهم الخاصة.

* تثبيت المؤسسات القطرية للجماهير العربية، التي اقيمت بمبادرة الحزب وشركاء الكفاح من اجل المساواة والسلام العادل.

* تحت تأثير التغيرات في البنية الاجتماعية والتغييرات على الصعيد الفلسطيني، العربي والعالمي، تتبلور صورة التعددية السياسية القائمة اليوم في وسط الجماهير العربية. ويجري التعبير عن التعددية في تبلور احزاب وحركات سياسية وشعبية. وفي هذا السياق يمكن ذكر النشاطات الخاصة لحركات «دينية» على الصعيد السياسي والاجتماعي، مثل الحركة الاسلامية التي زادت من نشاطها وكذلك حركات مسيحية ما تزال تعمل حتى الان خلف الابواب المغلقة وتحاول الخروج الى الخارج. وهذه الحركات تحاول ابعاد انظار اقسام من الجماهير العربية عن العنوان الصحيح للنضال.

في السنتين الاخيرتين ارتفع عدد الجرائد الاسبوعية القطرية والمنطقية التي تصدر. وهذا يؤثر على النضال السياسي بين اوساط الجماهير العربية.

* تزايد الادراك في السنوات الاخيرة لأهمية دور المرأة في النضال العام ومن اجل المساواة للمرأة. لقد خطت النساء قدما في نضالهن من اجل المساواة في كل المجالات وفي داخل العائلة. ويمكن ان نذكر، ان النزعة هي خروج اعداد اكبر من النساء للعمل والنشاط في كافة الاصعدة، ومن مصلحة الحزب تحسين عمله في الوسط النسائي.

يجب ملاءمة عمل الحزب مع هذه التغيرات والتطورات، ويجب ان يتناسب تكتيك العمل واسلوبه مع الوضع العيني القائم، من حيث انه حتى قضايا معروفة، تواجهنا طوال السنين، تغير من طبيعتها.

النضال من اجل المساواة

لحزبنا دور كبير في نضال الجماهير العربية من اجل المساواة الكاملة في الحقوق. في هذا الموضوع الاساسي للحزب موقف مبدئي، قائم على المساواة للانسان والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعوب والاقليات القومية.

فالحزب يتمسك بالتقييم المبدئي، وهو ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني، الذي بقي في وطنه بعد سنة ٤٨، وفي نفس الوقت فان العرب هم مواطنو دولة اسرائيل. ويطبق الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسته القائمة على المفهوم المبدئي في احترام حق تقرير المصير للشعوب بموجب واقع الحياة، والظروف العينية فالتطور التاريخي الذي ادى الى اقامة دولة اسرائيل يتطلب حلا كاملا لشعبي البلاد، يمنح في اطاره كل شعب من الشعبين - للشعب اليهودي في البلاد وللشعب الفلسطيني، امكانية تحقيق حقه في تقرير المصير. ان موقفنا هو، ان التنفيذ الصحيح والعادل لهذا الحق هو باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، اي على اساس مبدأ دولتان للشعبين، ناضلنا وسنواصل النضال باخلاص من اجل الحقوق القومية الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل، حتى تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها.

عندما نتحدث عن «دولة جميع مواطنيها» تجدر الاشارة بأننا ايدنا في حينه، في ١٩٤٧، قرارات الامم المتحدة في اقامة دولتين، تجسيدا لحق تقرير المصير لشعبي البلاد - العربي واليهودي.

رأينا في اقامة دولة اسرائيل تجسيدا لممارسة حق تقرير المصير للشعب اليهودي في البلاد، وواصلنا ونواصل النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق العربية الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، الى جانب اسرائيل كتجسيد لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. وفي الوقت نفسه رأينا في اسرائيل الدولة والوطن لجميع مواطنيها، اليهود والعرب، مواطنون متساوون بكامل الحقوق. هذا الموقف قد اثبت نفسه ويعتمد حزبنا عليه في نضاله من اجل السلام العادل والثابت.

ان منطلقنا يجب ان يتركز في النضال من اجل الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية، لها الحقوق الكاملة المتساوية في كل المجالات: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية. وهذا مفهوم مناقض لمفهوم السلطة، التي ترى في الجماهير العربية وكأنها خليط طوائف، سكان «غير يهود» - مسلمون، مسيحيون، دروز وبدو - الذين ليس لهم هوية قومية مشتركة. وحسب مفهوم السلطة ليس هناك مكان للمطالبة بحقوق قومية، بل انه يمكن المطالبة فقط بالمساواة المدنية، في الخدمات. وحتى الموقف من اللغة العربية كلغة رسمية وامكانية استعمالها، في تآكل مستمر.

في نضالنا من اجل تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها، نواجه مفهومين متناقضين في موضوع المساواة: المفهوم الاول وهو المفهوم الرسمي المقبول على الاحزاب الصهيونية، وبموجبه لا توجد هناك اقلية قومية عربية فلسطينية في اسرائيل، بل «مواطنون غير يهود» لهم حقوق مدنية. ان الادعاء وكأن المطالبة للاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية، وان اسرائيل هي دولة لكل مواطنيها تشكل خطرا على حق تقرير المصير، والوحدة الاقليمية لاسرائيل وطابعها، كتعبير عن حق تقرير المصير لليهود في البلاد، هذا الادعاء جاء لتبرير سياسة التمييز القومي والمدني ضد المواطنين العرب في وطنهم. ويشكل الموقف بأن السكان يشكلون اقلية قومية هو الاساس لسياسة الحزب في نضاله ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية. وفي الوقت ذاته يؤكد حزبنا الشيوعي حيوية النضال المشترك اليهودي - العربي ضد التمييز القائم تجاه الجماهير العربية من اجل المساواة والسلام ودمقرطة المجتمع الاسرائيلي.

المفهوم الثاني، الذي نناضل ضده هو المفهوم الخاطئ - والذي ليس المفهوم السائد، بل هامشيا ما بين الجماهير العربية - والذي بموجبه وكأن الوسيلة لتحقيق المساواة التامة تكون عن طريق الانغلاق والعزلة القومية التي تجد تعبيرها مثلا في المطالبة باوتونوميا وبأطر عربية منفصلة للخدمات الاجتماعية.

ان مفهوم حزبنا بشأن تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها قائم على اساس مطلب الغاء سياسة التمييز القومي المنهجي الرسمي، والاعتراف بالعرب كمواطنين متساوي الحقوق، والغاء كل القوانين التي تميز ضد العرب. ففي دولة لكل مواطنيها لا مكان «للملكية القومية للارض» والاعتراض على حق الجماهير العربية في ملكية اراضيها. ولا يكون فيها مكان للقانون العنصري الذي يبيح سلب الارض من العرب ولاولئك الذين يؤمنون بـ «الترانسفير»، وللمخططات العنصرية لاستيعاب مهاجرين يهود جدد على حساب اقتلاع الجماهير العربية من ارضها وطردها من اماكن العمل ومن وجودها بحقوق متساوية في وطنها.

ان دولة لكل مواطنيها تلزم توجها جوهريا اخر في مسألة «دمج» الجماهير العربية في كل مجالات الحياة في الدولة. بسبب التمييز القومي انتهجت السلطة سياسة وممارسة دمج كولونيالي في جوهره - دمج بدون تطوير. ولهذا الشكل المشوه للدمج هدف واضح: ابقاء الجماهير العربية كجسم وقوة هامشية في حياة المجتمع. وتفشل هذه السياسة بشكل منهجي التطور الاقتصادي الطبيعي في الوسط العربي، وتمنع تصنيع القرية العربية واندماج العرب على اساس المساواة في مجالات التعليم والادارة. وهذه السياسة تمنع من السلطات المحلية العربية حق السيطرة على مناطق تابعة لها واقامة مناطق تطوير، ولا تمكن من اعداد برامج لتطوير القرى، كما انه يحرم المواطنين المسلمين حقهم في الوقف الاسلامي وكذلك الحق في اقامة أطرهم الدينية المنتخبة.

ان التمييز القومي ضد الجماهير العربية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تتجسد ايضا في موقف قيادة الهستدروت.

←

وثائق مؤتمر المساواة للجماهير العربية تنشرها «الاتحاد» تباعا:

على هامش مؤتمر المساواة:

● بقلم: د. حاتم كناعنة – مركز العلاقات الدولية لمؤتمر المساواة ●

توسيع آفاقنا الدولية

١) منذ بدأ القيمون على التحضير لمؤتمر المساواة عملهم قبل ما ينيف على السنتين، كان جليا للجميع وجوب التفكير باستراتيجية عمل جديدة تجعل من المؤتمر حين يتم انعقاده نقطة انطلاق نحو آفاق اخرى اوسع وابعد مما تعود عليه جمهور المواطنين العرب في اسرائيل من خلال مؤتمراته وخطاه الجماعية السابقة، علما بأن هذه المؤتمرات والخطى كثيرا ما نجحت في الوصول الى اهدافها المحددة، مما اضفى على فكرة المساواة كهدف، وعلى حقيقة تغييبها عمليا كحقيقة بارزة صبغة العمومية والقبول، بحيث اصبحت مألوفة الى درجة الابتذال وتشدّق بها كل متشدّق، سواء كان مختصا في مراكز الدراسات الاسرائيلية او كان ممثل حزب سياسي ابتغى التقرب من الناخب العربي، مهما ابتعدت ممارساته فعلا عن المساواة.

هذا التحول في توجهنا للمساواة منذ ان كان مصطلحا مستجدا وغريبا عن النقاش الجماهيري اليومي، الى ان اصبح امرا مقبولا بل وبديهيا، هو انجاز لا يستهان به البتة، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار التحول في فهم عامة جمهورنا لمضمون المساواة كمضمون مطلبي مثل المساواة الكمية في الخدمات والميزانيات، عبر المضمون الحقوقي بمعنى الانصاف والعدل في التعامل مع الافراد العرب والجمهور العربي اعتمادا على قوانين الدولة، واخيرا الى المضمون المبدئي المعتمد على نظرة معمقة الى جذور الاجحاف واللامساواة المترسخة في تعريف الدولة لنفسها ولكيانها الاساس.

نعود ونقول ان هذا انجاز جبار تم من خلال مسيرة سياسية وجماهيرية شبه تلقائية ينقصها التخطيط المتكامل، وتطورت بشكل حتمي فرضته ظروف معيشتنا وتجربتنا المرة على مدى عقود خمسة.

اعتماداً على استراتيجية التجديد، نظر الطاقم التحضيري لمؤتمر المساواة اولا الى تعميق البعد العلمي في مداخلات المؤتمر كأسلوب اساسي لتدعيم مكانته وتقوية وقعه، وقد تجلى هذا الامر في تكريس الوقت والجهد من العديد من الخبراء والمختصين لتقديم اوراق معتمدة سواء كان ذلك في النواحي الخدماتية مثل التعليم والصحة والرفاه، او في النواحي الحقوقية او السياسية مثل قضايا الارض والمهجرين وسواها. وفي الموازاة عكف عدد من ممثلي الحركات السياسية على بلورة ورقة موقف موحد ازاء قضية الهوية القومية، مما اسهم في دعم المصالحة الجماهيرية بين هذه الفئات السياسية وفي نفس الحين امتد من هذه المصالحة الكثير من مصداقيته.

٢) بالرغم من اهمية هذه الخطى ومن الانعكاسات الايجابية المتوقعة لها على الجمهور العربي الاسرائيلي فقد كان من الواضح انها تصبُّ جميعها في الحلبة المحلية والقطرية. ومما لا خلاف عليه في هذا الصدد، ان الاغلبية الاسرائيلية لا تشاركنا الرأي حول موضوع المساواة، خاصة بمضمونه الاعمق، وهذا ما تظهره جليا استطلاعات الرأي المتعددة. فحسب المفاهيم المتعارف عليها لدى اغلبية الجمهور الاسرائيلي (الشارع اليهودي)، نحن اقلية معادية في الموقع المخطوء من حدود الدولة، ويستحسن اخراجنا جسمانيا بعملية مبادلة او عن طريق الابعاد (الترانسفير) المخطط. وقد يجوز القول ان هذه آراء متطرفة لا يصرِّح بها الاكثرية من الجمهور اليهودي الاسرائيلي، بيد ان هناك إجماعا في الرأي وفي الممارسة الواقعية، لاستثناء هذه الاقلية من صلب سيرة التطور للدولة، مع تغطية قانونية لهذا الاستثناء، على مدى الخمسة عقود من حياة الدولة، ومع تقبل جماهيري واسع واعيا كان ذلك، ام في اللاوعي. وتمثل هذا الاجماع مثلا في تعريف الدولة على انها دولة اليهود وفي الرؤية المستقبلية لساستها، وفي اعتبار تزايد السكان العرب الطبيعي «خطرا» و «مشكلة» ديموغرافية.

هذا غيض من فيض، يمكن اجماله بالتعميم القائل ان «اللعبة مبيوعة» على الساحة الاسرائيلية بما يتعلق بموضوع المساواة للسكان العرب وان عدم المساواة تجذّر قانونيا في اسرائيل، اضف الى هذا ان الدمقراطية الاسرائيلية لا تعتمد على دستور أساسي مما يعطي الاكثرية في السلطة التشريعية (الكنيست) صلاحية شبه مطلقة لسن القوانين التي تناسب قناعاتها ومصالحها الذاتية، دون تمكين الاقلية او الفرد من اللجوء الى الجهاز القضائي لحمايته استنادا على قواعد دستورية ملزمة. والابعد من ذلك ان محكمة العدل العليا اثبتت، مبدأ وممارسة، انها تلازم تحاليلها وقراراتها مع وجهة النظر السائدة جماهيريا.

٣) في المقابل، فكما سلف وسردت في موقع سابق عالجتُ فيه موضوع قنالات الاتصال الدولية، فان المحافل الدولية، في اغلبها، ذات انفتاح وتنور تضمن الاصغاء لقضايانا والتماثل مع وجهة نظرنا كونها من العدالة بمكان، وكونها ترتكز على ابسط واهم اسس العدالة الاجتماعية المتعارف عليها دوليا، ومن تجربتي الشخصية في هذا المجال فان الاغلبية الساحقة من الجمهور الدولي لا تجادل في عدالة قضايانا، ولكنها تجهلها جهلا شبه كامل، او تفهمها بشكل مخطوء اذ اطلعت على الضئيل من نواحيها، ومن خلال عرض مشوّه ومغرّض ومن هنا فان مهمتنا تتركز في توثيق الحقائق والارقام وفي عرضها بصدق وبشكلها المجرد، وايصالها الى اوسع جمهور دولي ممكن، وقد توخينا سابقا هذا الاسلوب في العديد من المبادرات التي تسنى لها النجاح بدءا باقناع الجمعيات الدولية الداعمة للتطوير وثم مؤسسات السوق الاوروبية بوجوب تقديم دعمها للاقلية العربية في اسرائيل ومرورا بمقاضاة حكومة اسرائيل في محكمة المياه الدولية، وانجاح مؤتمر صحة الاقليات الدولي في الناصرة، والى اقامة العلاقات المباشرة والمستمرة مع العديد من الممثليات الدبلوماسية الاجنبية.

واذا ذكرنا ان هذا كان من خلال جهود مؤسسة واحدة في حينه، هي جمعية الجليل، وان السنوات القليلة الاخيرة تشهد توحيد جهود بين العديد من المؤسسات والجمعيات، اصبح من نافل القول ان لا حدود لامكانيات التفاعل مع هذا المسار، اي المجال الدولي، من مسارات العمل من اجل المساواة.

ونعود ونؤكد ان المجتمع الدولي رغم استعداده لسماع ولدعم وجهة نظرنا فانه يكاد يجهل وجودنا كليا نظرا للتعتيم والتغييب المتعمد، ومن هنا فأي معلومات وإن بدت لنا مألوفة وبديهية فان لها قيمتها ووقعها على المسرح الدولي، ولذا فأيما سنحت الفرصة يتوجب علينا طرح المعطيات الاساسية عن مجتمعنا ثم وصف مسيرتنا التاريخية وموقعنا الخاص في خارطة الشرق الاوسط سياسيا واجتماعيا، وثم عرض تفاصيل واقعنا الحالي بملء مواصفاته وبالارقام مقارنة مع باقي سكان اسرائيل.

٤) عودة الى مؤتمر المساواة، نذكر ان فكرة ادخال البعد الدولي لبنيته ولابحاثه لم تلق قبولا في المراحل التحضيرية الاولى، اما الان فقد تعدينا طور التساؤل والتردد واصبح التوجه الدولي ومشاركة ضيوف ذوي مراكز دولية مرموقة وذوي رؤية عالمية شمولية – اصبح كل ذلك امرا مفروغا منه، لا بل وأمرا مركزيا في التخطيط التفصيلي لبرنامج المؤتمر. بهذا نكون قد اضفنا بُعدا ثالثا، الا وهو البعد الدولي، الى القواعد الموجهة للعمل التحضيري للمؤتمر والمتمثلة اساسا بالبعدين المتداخلين، الجماهيري السياسي والعلمي التوثيقي.

اود الان ان اطرح اقتراحا على المستوى العمل لاستراتيجية التحرك دوليا بهدف اثارة النقاش حول الموضوع وعلى امل المبادرة باتخاذ الخطوات التنفيذية، وهذا بناء على التوقعات الايجابية لان يكون المؤتمر قاعدة لانطلاقة جديدة لتوحيد الجهود ولرسم خارطة الخطى الجماهيرية المستقبلية:

(أ) على الصعيد المحلي يتوجب الاستمرار في ترسيخ المفهوم المبدئي للمساواة، وليس الكمي والمادي فقط، وذلك من خلال ادخال مضمونه الجوهري، والمتمثل في كون الدولة لجميع مواطنيها متساوين، الى جميع حلبات النقاش الجماهيري صحفيا وسياسيا وادبيا. وهذا امر قائم لا ارى في طرحه هنا تجديدا، وانما اورده كركيزة اساسية لتدعيم المسار الدولي والذي هو لب الاستراتيجية المقترحة في هذه المداخلة.

(ب) على الصعيد الدولي يتوجب على جميع حلقات مجتمعنا الفاعلة ممارسة المرافعة والتأليب (اللوبي) دوليا. هذا يعني دخول حلبات جدل فكري وشبكات اتصال نكون فيها اعضاء متساوين وفاعلين مع شركاء ذوي تجربة وهيمنة عالميا بحيث نصبح جزءا لا يتجزأ من الاكثرية المتنورة والمتحررة فكريا في العالم. هذا يعني ايضا ان لا يقتصر تعريفنا لكياننا فقط على انتمائنا العرقي او الديني او على مقياس عددي محلي، بل يتعدى ذلك الى كوننا جزءا من حركات عالمية، جزءا من مجموعات السكان الاصليين مثلا، ومن المجموعات المسحوقة في الدول الصناعية، ومن المسيرة العالمية للسلام، وللحفاظ على الكرة الارضية جسمانيا وروحيا، وللمساواة بما فيه المساواة للمرأة، وسوى ذلك من الحركات الفكرية العالمية.

في جميع هذه المجالات لنا ما نطرحه من رأي ومن تجربة، وشروط خوض هذه الحلبات الدولية تجعلنا بشكل مباشر في عداد الاغلبية، وجزءا من مسيرة عالمية عارمة، وعلى عكس تجربتنا اسرائيليا فلا توجد هنا موانع مبدئية وبشكل تلقائي مفروغ منه، لتقدمنا الى مراكز قيادية في كل مجال ومجال، فلا مسارات مسدودة «لأسباب امنية» ولا نظرة استعلاء او حق اولوية لسوانا علينا.

(ج) مؤتمر المساواة يفتح امامنا امكانية فريدة يجب ان لا نفوتها، فالمؤتمر في موضوعه ومضمونه نجح في استقطاب نخبة مميزة من المختصين في مجالات القانون الدولي المتعلق بالاقليات ومنع التمييز ومن الممارسين لآليات العمل والمرافعة الدولية من اجل المساواة. هذا الحضور المميز وان كان محدودا عددا يمكننا استغلاله في عدة اتجاهات اذكر منها:

– اولا: التغطية الاعلامية عالميا من خلال شبكات التلفزة والصحافة الدولية، ومن خلال ذلك التنويه بمواد المؤتمر وخلفيته وقضايانا من حيث علاقتنا مع الدولة التي نعيش فيها.

– ثانيا: توثيق المؤتمر كاملا، وخاصة مداخلات هؤلاء الضيوف، والتركيز على اختيار المواد المناسبة من كل ما يُطرح في المؤتمر وثم ترجمتها ونشرها باللغة الانجليزية بصيغة كتاب.

– ثالثا: الاستعانة بالضيوف الدوليين لبلورة اساليب استمرار الاتصال وللمبادرة لفتح المزيد من قنالات الاتصال الدولية ولدخول حلقات العمل الدولية المتعلقة بموضوع المؤتمر

وتجدر الاشارة الى أن الخطوات قد اتخذت عمليا، استعدادا لتطبيق هذه الاقتراحات الثلاثة، فقد عممنا في اللجنة التحضيرية بيانا صحفيا على المراسلين الدوليين والسفارات، وتم التحضير لتوثيق جميع مداخلات المؤتمر بالتسجيل الصوتي اضافة لتجميع الاوراق المكتوبة، كما ويجري الاستعداد لترتيب لقاء اضافي على هامش المؤتمر، يعلن عن موقعه وعن زمنه المحدد

(البقية على ص ١٥)

تنقش الهستدروت على علمها شعار المساواة، ولكن هذا لا يخص الجماهير العربية. ويميز القطاع الهستدروتي ضد القطاع العربي. فعلى الرغم من ان العرب يشكلون ١٤٪ من مجمل الهستدروت الا انهم يشكلون الصفر على خارطة برامج تطوير مشاريع الهستدروت. فقيادة الهستدروت تمارس سياسة تمييز قومي منهجية ضد السكان والعمال العرب. وهذا يتجسد في عدم دمج القرية العربية والمدينة العربية في برامج التصنيع والبناء.. وفي مصانع وشركات الهستدروت يمنع دخول المتخصصين العرب الى الوظائف العالية مثل: المدراء ونوابهم، ومهندسون مسؤولون.

ويعاني العمال العرب من تمييز في شروط العمل، ونسبة العاطلين عن العمل بينهم اعلى منها بين كافة السكان.

تغلق القيادة الهستدروتية اذانها للمطلب العادل لاقامة مجالس عمالية منتخبة في الوسط العربي. ففي كل البلاد لا يوجد سوى ٤ مجالس عمالية منتخبة، وعدد من المجالس المعينة لخدمة العمال العرب. في العديد من القرى العربية لا يوجد عيادات لـ «صندوق المرضى»، كما أن مستوى الخدمات في العيادات القائمة بعيد عن المساواة مع مستوى الخدمات العامة في اسرائيل. ان دعم الهستدروت للمشاريع التربوية والرياضية محدود جدا.

يشن الحزب وممثلوه في مؤسسات الهستدروت نضالا دؤوبا ومنهجيا لتأمين سياسة مساواة حقيقة تجاه الناحية العربية والعمال العرب في كل مجالات نشاطات الهستدروت.

وانه لصالح الحزب الشيوعي القول، ان تقييماته الاساسية تجاه طابع النزاع القومي وطرق حله كما هو الحال بالنسبة لحقوق مواطني اسرائيل العرب، تحظى اليوم باعتراف اوسع من اي وقت مضى في اوساط الجمهور وكذلك اوساط في الرأي العام العالمي.

النضال المشترك ووحدة صف المواطنين العرب

يميز حزبنا بين الدعوة للانغلاق القومي، في نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والحصول على الحقوق القومية، وبين الدعوة لوحدة الجماهير العربية والمطالبة في النضال من اجل المساواة التامة. فالاصوات التي تسمع في اوساط مختلفة بـ «اتونوميا تعليمية»، واقامة «صندوق قومي عربي»، وبرنامج «توتو عربي» والمطالبة بـ «صندوق مرضى عربي» او «مستشفيات عربية» هذه الاصوات وغيرها تضر في جوهرها ونتائجها بحق الجماهير العربية في المساواة اليومية وفي النضال من اجل المساواة.

صحيح هو المطلب لتطوير الخدمات، ومشاريع صناعية وتجارية في المناطق العربية وكذلك ازالة القيود عن المبادرين واصحاب رؤوس الاموال العرب الذين يواجهون التمييز ايضا. ورفعنا مطلب اقامة جامعة في الناصرة ومطالب اخرى. ولكن في الوقت نفسه نحن نناضل من اجل دمج الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة وضمان المساواة الكاملة، وتأمين حقها في المشاركة في السلطة وفي ادارة شؤون الدولة، كمواطنين متساوي الحقوق. ومع ذلك فنحن نؤيد كل جهد ومبادرة لتطوير خدمات اجتماعية واقتصادية وصناعية ومؤسسات تربوية في المناطق العربية وبين الجماهير العربية بواسطة السلطة المحلية والقوى الاجتماعية المختلفة بين الجماهير العربية. نحن نناضل للاعتراف بالمناطق العربية كمناطق تطوير تحظى بدعم حكومي خاص ولتوفير شروط تشجيعية متساوية.

ان الدعوة لوضع الجماهير العربية في «غيتو» تزود الذرائع لسياسة التمييز القومي، التي ترفض الحديث عن ميزانية مساوية لتلك المعطاة للمواطنين اليهود.

ان طابع نضال الجماهير العربية ضد سياسة التمييز القومي والمدني يلزم وحدتها لنجاح هذا النضال. ولهذا بلورت الجماهير العربية في نضالها من اجل ايجاد الحلول لقضاياها العينية ومن اجل المساواة، بلورت مؤسساتها المثلة والموحدة ومنها: «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العرب»، «لجنة المبادرة الدرزية»، «اللجنة القطرية للثانويين العرب»، «لجنة المتابعة العليا»، «اتحاد الطلاب العرب»، «لجنة الطلاب العرب في الجامعات» و «اتحاد الكتاب العرب» وغيرها.

ان نشاط لجنة المبادرة الدرزية في مختلف الميادين – السياسية والاجتماعية وبخاصة فضح الحقيقة حول موضوع التجنيد الالزامي لابناء الطائفة الدرزية – يشكل مساهمة هامة لافشال مساعي السلطة لتعميق التفرقة الطائفية، ولتقوية وحدة الجماهير العربية ولدعم النضال العام في البلاد من اجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي.

تمثل هذه الاطر اوساطا اجتماعية وقوى سياسية مختلفة. يجب العمل باستمرار داخل هذه الاطر وبين الجمهور الواسع لتقويتها كأطر تمثيلية مناضلة من اجل المساواة في الحقوق، والدمقراطية والسلام ولتوسيع الوحدة الوطنية والدمقراطية للجماهير العربية، ولتعزيز النضال المشترك اليهودي – العربي من اجل المساواة والدمقراطية. نناضل سوية مع كل القوى الوطنية ضد مؤامرات السلطة واوساط الرجعية العاملة لاضعاف هذه الاطر، وللمحافظة على طابعها الدمقراطي التقدمي.

يستلزم طابع ومصلحة المواضيع التي تناضل الجماهير العربية من اجلها، مثل قضايا المساواة، والنضال للسلام العادل نضالا مشتركا يهوديا – عربيا. ان النضال المشترك اليهودي – العربي في البلاد من اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام هو في مصلحة الجماهير العربية والسكان اليهود، ولصالح التقدم نحو مستقبلهم الآمن والمشترك.

ان طابع نضال الجماهير العربية ضد التمييز القومي ومن اجل السلام الاسرائيلي – العربي العادل ساعد على بلورة وزنها السياسي والجوهري كقوة دمقراطية ذات دور هام في النضال لتغيير وجه المجتمع الاسرائيلي وللدمقراطية وللتقدم الاجتماعي.

بعثة من الاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) تزور مناطق الحكم الذاتي

● في اجتماع اللجنة العاملة للاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) الذي اقيم يوم السبت الماضي في برشلونة في اسبانيا تقرر استمرار اجراء المهرجان الاولمبي في كرة القدم واعلن رئيس الاتحاد العام لكرة القدم العالمي البرازيلي جوار هافيلانغ عن اعتزاله، وقد اتخذت في الاجتماع قرارات اخرى من بينها ارسال بعثة لزيارة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لفحص اذا كان بالامكان قبول فلسطين كعضو في الفيفا وبناء على توصيات البعثة سيقرر لاحقا هل بالامكان قبول فلسطين عضوا في الفيفا حسب طلب السلطة الفلسطينية وحتى الان لم يعرف متى تصل هذه البعثة؟

ولكن من الارجح جدا قبول فلسطين عضوا زمنيا في الفيفا في شهر اذار ١٩٩٧ خلال انعقاد الكونغرس التابع للفيفا.

الشرطة تمنع هـ. الطيبة اجراء مباراته في استاد السلام في ام الفحم

● ارسلت الشرطة برقية لادارة هـ. الطيبة جاء فيها انها تمانع بشكل لا يقبل التأويل قيام مباراة هـ. الطيبة الوشيكة ضد م. هرتسليا وذلك ضمن مباريات كأس التوتو الاسبوع الاخير على استاد السلام في ام الفحم.

وعللت الشرطة رفضها ان المدخل الرئيسي الى الملعب غير جاهز لاستقبال الاف المشجعين الذين من شأنهم التوافد الى الاستاد لحضور المباراة الامر الذي اضطر ادارة هـ. الطيبة التوجه الى ادارة م. نتانيا طالبة منها اقامة المباراة على استادها ولبت ادارة م. نتانيا طلب ادارة هـ. الطيبة. وستقام المباراة عصر يوم الجمعة الساعة الثانية والنصف على استاد م. نتانيا ويديرها الحكم دافيد براك.

* عبد اللطيف مصاروة *

مصدر اعلامي فلسطيني مسؤول:

(تتمة من ص١)

الفلسطينيين يواجهون الان امتحانا».

* واصلوا المفاوضات *

اما سكرتير حزب «العمل» نسيم زفيلي فقال: «ينبغي مسح الدموع والعض على النواجذ في هذه الظروف الصعبة، والعمل بشكل جدي على مواصلة العملية السلمية».

* جربوا السلام *

اما رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان فقال «ان اسرائيل موجودة في حالة سلام متقلبة، وان من يتحدث عن الحرب لا يعرف معناها وابعادها، وآمل ان يتفهم جميع الاطراف المعنية ان الوقت قد حان لكي يجربوا السلام».

* السلام كفيل بوقف سفك الدماء *

هذا واكدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تحقيق السلام هو الكفيل بوقف سفك الدماء.

وقال سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، ان عملية «بيت ايل» سببها المباشر تعطيل العملية السلمية، وكل نقطة دم تسفك تتحمل مسؤوليتها حكومة نتنياهو».

وقال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ان حكومة نتنياهو الرافضة لمواصلة العملية السلمية وتنفيذ بنود اتفاق اوسلو، هو احوج من يكون لمثل هذه العمليات لانها في مأزق وتبحث عن مبرر لتأليب الرأي العام العالمي والتنصل من الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

* عمل مشبوه موجه ضد السلطة الفلسطينية *

وصرح مصدر اعلامي فلسطيني مسؤول ان السلطة الفلسطينية تعتبر هذا العمل مشبوها وموجها بالاساس، في هذا الوقت بالذات، ضد السلطة ومصالح الشعب الفلسطيني، ولاضعاف الموقف التفاوضي الفلسطيني، ويخدم محاولات الطرف الاسرائيلي للتهرب من تنفيذ الالتزامات، التي تم الاتفاق عليها وتساعده في تعنته وتقدم له المبررات والذرائع لعدم البدء بمفاوضات جدية حول كافة القضايا المطروحة على جدول اعمال المفاوضات.

واضاف المسؤول ان السلطة تدين هذا العمل المشبوه وتؤكد بانها سوف تتحمل مسؤولياتها كاملة دفاعا عن مصالح الشعب والوطن.

* اغلاق رام الله *

واعلن قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، عن اغلاق مدينة رام الله حتى اشعار اخر، اذ اكدت مصادر عسكرية ان منفذي العملية وهم ثلاثة اشخاص دخلوا المدينة وهم يستقلون سيارة من نوع «سوبارو» بيضاء تحمل لوحة ارقام فلسطينية.

وافيد ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة تقوم بعملية تمشيط واسعة في محيط مدينة رام الله بحثا عن الفاعلين.

* الحادث *

وقالت مصادر اسرائيلية ان سيارة السوبارو كانت تقل ثلاثة اشخاص خرجت من اتجاه رام الله وتجاوزت عند مفترق طرق «سودار» سيارة فولكسفاغن اقلت عائلة تسور من احدى المستوطنات المجاورة واطلق المهاجمون النار من رشاشين على السيارة الاسرائيلية ومن ثم عادوا ادراجهم باتجاه رام الله.

وقتل على الفور الطفل افرايم تسور فيما توفيت امه ايتا تسور (٤٢ عاما) في المستشفى.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الان. وكان مسؤولون فلسطينيون حذروا في الايام الماضية من معاودة العنف نظرا الى تجميد عملية السلام ومعاودة اطلاق سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

* تنسيق بين الجيش والشرطة الفلسطينية *

هذا وجرت اتصالات بين ضباط الجيش والشرطة الفلسطينية واخرى على مستوى اعلى. وقال الجنرال ديان ان الشرطة الفلسطينية ابلغتهم عن سيارة تطابق اوصافها تلك التي نفذ ركابها الاعتداء، وانه دخل ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك الى رام الله.

وافيد، ايضا، ان السلطة الفلسطينية سمحت لقوة اسرائيلية بدخول مدينة رام الله للبحث عن المهاجمين.

وقال مصدر عسكري مطلع انه لا يستبعد ان يكون منفذو العملية اعضاء في خلية حلحول التي نفذت قبل عدة اشهر عمليات في منطقة الخليل وبيت شيمش.

مباريات هذا الاسبوع

* تتوقف في نهاية الاسبوع مباريات الدوري العام للدرجتين الممتازة والقطرية استعدادا لخوض المنتخب الاسرائيلي مباراته ضد منتخب لوكسمبورغ ضمن التمهيدات لكأس العالم، مونديال فرنسا ١٩٩٨، وستجري مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع السادس والاخير)

* الدرجة الممتازة *

المجموعة الاولى (أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	م. تل ابيب	الثلاثاء	١٦.٣٠	ريشون لتسيون	موشيه اطياس
هـ. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.٠٠	بلومفيلد	شموئيل شطايف

المجموعة الثانية (ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت شآن	م. حيفا	الثلاثاء			آفي برنتس
هـ. بئر السبع	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٠٠	بئر السبع	اريك حايموفيتش

المجموعة الثالثة (ج)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيبة	م. هرتسليا	الجمعة	١٤.٣٠	م. نتانيا	دافيد براك
ب. القدس	بني يهودا تل ابيب	الثلاثاء			داني كورن

المجموعة الرابعة (د)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حيفا	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٥.٠٠	كريات اليعزر	يتسحاق يتسحاق
هـ. بيتح تكفا	هـ. القدس	الجمعة	١٤.٠٠	بيتح تكفا	الون ييفت

* الدرجة القطرية *

المجموعة الاولى (أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكستيا نس تسيونا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	نس تسيونا	موطي بشوش
م. يافا	م. نتانيا	السبت	١٤.٣٠	جاؤون يافا	دافيد مورينو

المجموعة الثانية (ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات شمونه	هـ. رمات غان	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونه	عميحاي موزس
ب. تل ابيب	هـ. اشدود	السبت	١٢.٣٠	جاؤون يافا	دافيد ابو قسيس

المجموعة الثالثة (ج)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفركنا	هكواح مكابي رمات غان	السبت	١٤.٣٠	كفركنا	داني كورنفيلد
هـ. بات يام	م. يفنه	الجمعة	١٤.٠٠	لزروس حولون	ياريف معتوق

المجموعة الرابعة (د)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشكلون	م. عكا	الجمعة	١٤.٠٠	اشكلون	لحسين ابريق
م. كريات جات	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	جيل ايفن

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع الحادي عشر) *

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. العفولة	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٤.٠٠	بيت شآن	
م. عسفيا	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٤.٣٠	دالية الكرمل	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. كفركنا	الجمعة	١٤.٣٠	سخنين	
هـ. اكسال	م. شفاعمرو	الجمعة	١٤.٣٠	كفركنا	
هـ. عكا	هـ. كرمئيل	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	
هـ. تسيرت عيليت	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٣٠	نتسيرت عيليت	
م. طمرة	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	م. الخضيرة	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. يروحام	الجمعة	١٤.٣٠	جاؤون يافا	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن) *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. دير حنا	هـ. سخنين	السبت	١٤.٣٠	ديرحنا	
م. جفعات هركفوت	هـ. عرابة	السبت	١١.٠٠	كريات آتا	
هـ. عين ماهل	ب. حتسور	السبت	١٤.٣٠	الرينة	
م. كابول	شباب نحف	السبت	١٤.٣٠	كابول	
هـ. شباب الناصرة	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. البعينة	السبت	١٤.٣٠	مجد الكروم	
هـ. حرفيش	هـ. كفرسميع	السبت	١٤.٣٠	حرفيش	
هـ. طوبا	سكستيا معلوت	السبت	١٤.٣٠	طوبا	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. برطعة	هـ. بير المكسور	السبت	١٤.٣٠	برطعة	
م. تسور شالوم	م. باقة الغربية	السبت	١٤.٣٠	تسور شالوم	
هـ. الرينة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١١.٠٠	الرينة	
م. اور عقيبا	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١١.٠٠	اورعقيبا	
هـ. نحليئيل	م. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. جفعات اولغا	هـ. كفرقرع	السبت	١١.٠٠	جفعات اولغا	
هـ. الفريديس	م. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	الفريديس	
م. طرعان	م. كريات بيالك	السبت	١٤.٣٠	طرعان	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفرقاسم	ب. كفار سابا	السبت	١٤.٣٠	م. كفرقاسم	
م. قلنسوة	ب. بات يام	السبت	١٤.٣٠	قلنسوة	
هـ. الطيرة	م. حولون	السبت	١٤.٣٠	الطيرة	

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ابناء اللقية	بلدي اوفاكيم	السبت	١١.٠٠	راهط	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

عشية انعقاد مؤتمر المساواة ١٣ - ٩٦/١٢/١٤

المؤتمر المحظور

معركة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل من اجل المساواة في الحقوق، ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لم تتوقف منذ نكسة ١٩٦٧، وهي معركة من اجل البقاء في الوطن ومن اجل ارغام السلطة على الاعتراف بحقوقنا المشروعة. وقد خاضت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل معارك ضارية في سبيل تحقيق هذه الاهداف، واصطدمت دائما باجراءات قمعية استندت في معظم الاحوال على انظمة الطوارئ الانتدابية. ومن صفحات هذا النضال، المعركة التي اعلنتها الجماهير العربية من اجل الغاء قرار حظر مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل الذي تقرر عقده في السادس من كانون الاول ١٩٨٠ في الناصرة.



وكان الاعلان عن فكرة عقد مؤتمر للجماهيرالعربية قد صدر في وثيقة السادس من حزيران ١٩٨٠ والتي كانت عبارة عن نداء الى الرأي العام وقع عليه الالاف من المواطنين العرب في اسرائيل، فقد اكد النداء انه بناء على ما يحدث في المناطق الفلسطينية من طرد لشخصيات وطنية واضطهاد وجرائم وتشجيع لاوساط غير مسؤولة مثل «غوش امونيم» ومنظمة الرابي كهانا وغيرهما، وبناء على ما ستخلفه هذه السياسة على الشعب الفلسطيني وعلى مستقبل المواطنين العرب في اسرائيل من نتائج كارثية، يعلن الموقعون على النداء انهم بالاضافة الى قوى السلام اليهودية العربية سيعملون على عقد اجتماع تحضيري يقرر موعد ومكان مؤتمر قطري للجماهير العربية - مؤتمر يعبر عن ارادة ابناء شعبنا الفلسطيني في التصدي الحازم جنبا الى جنب مع كل القوى الدمقراطية اليهودية، لتصاعد خطر العنصريين والفاشيين في اسرائيل، والسعي من اجل السلام الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل.

وفعلا تكونت لجنة تحضيرية مؤقتة لمؤتمر الجماهير العربية وقد عقدت اجتماعا تمهيديا في ١٩٨٠/٩/٦ في شفاعمرو، وقدم فيه طيب الذكر الدكتور اميل توما تقرير اللجنة الذي اكد على «مسؤوليتنا التاريخية تجاه انفسنا وتجاه اجيالنا الصاعدة» وقد شارك في هذا الاجتماع التمهيدي حوالي ١٧٠ شخصا يمثلون كافة قطاعات جماهير شعبنا في اسرائيل بينهم ثلاثة اعضاء كنيست و ٢٠ رئيس مجلس محلي و ٣٤ نائب رئيس وعضو مجلس بلدي ومحلي ورجال دين و ١٨ كاتبا واديبا وصحفيا وعشرات الاطباء والمحامين والمدرسين والنقابيين وممثلوا الحركات النسائية والطلابية والهيئات الشعبية الوطنية المختلفة. وقد أقر الاجتماع التمهيدي عقد مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل في ٦ كانون الاول ١٩٨٠.

في الاول من كانون الاول وقبل موعد عقد المؤتمر بأيام اصدر مناحيم بيغن وزير الامن امرا يحظر فيه عقد المؤتمر وجاء فيه «انطلاقا من صلاحيتي وفق البند ٨٤ (أ) (ب) لاوامر الدفاع (حالة الطوارئ) ١٩٤٥، اعلن ما يلي: كل عضو او مجموعة تعمل لتنظيم اجتماع، مؤتمر، او كونغرس او اي تنظيم اخر على اثر الوثيقة المسماة بوثيقة السادس من حزيران والتقارير التي نشرت ووزعت في الاجتماع الذي عقد في شفاعمرو في يوم ٩/٦/ ١٩٨٠ والاقوال التي قيلت في الاجتماعات التحضيرية لهذا المؤتمر ووفقا لما قيل في هذه الوثائق والخطابات المذكورة التي تحوي اعلان التأييد والتعاطف مع المنظمة المسماة بمنظمة التحرير الفلسطينية والتي اعلن عنها تنظيما ارهابيا وفق اوامر منع الارهاب لعام ١٩٤٨ - هو تجمع غير قانوني». ورغم النضال المثابر والجماهيري لالغاء قرار الحظر، الا ان السلطات اصرت على مواقفها، لكن شعبنا مصر على الاستمرار في المطالبة بحقوقه. وما مؤتمر الناصرة القادم الا مواصلة لهذا الطريق الذي لا طريق لنا سواه.

فقرات من مشروع بيان مؤتمر الجماهير العربية الذي كان من المفروض ان يصدر عن المؤتمر بعد مناقشته واقرار صيغته النهائية

* المساواة ولا اقل من المساواة *

ان حقنا في العيش مواطنين متساوي الحقوق في اسرائيل حق لا يتزعزع. ومن حقنا ان نمارس حقوقنا القومية والمدنية. ونطالب بالغاء جميع ممارسات الاضطهاد المدني والقمع القومي والتمييز العرقي الذي تعانيه الجماهير العربية في البلاد.

وتعبيرا عن هذا الحق نطرح الامور التالية:

١ - الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل اقلية قومية لا اقليات طائفية مبعثرة تحاول السلطات تبديدها وبذر بذور التفرقة فيما بينها.

٢ - التخلي عن سياسة الاستيلاء على اراضي المواطنين العرب لتشريدهم عنها وهذا يعني:

أ) الغاء مراسيم واجراءات وقوانين مصادرة الاراضي العربية واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها وتوفير الاراضي الضرورية لتطوير المدن والقرى العربية سواء بالغاء المصادرة او بتخصيص اراض من اراضي الدولة لهذا الغرض.

ب) الغاء مخطط تهويد الجليل وبناء «المناطر» بوحي المخطط العنصري لحاكم لواء الشمال اسرائيل كينغ، وبوحي تصريح وزير الخارجية اسحق شمير الذي دعا الى «جليل يهودي لا جليل اغيار» (اي غرباء - العرب) مما يعني عمليا حرمان الجماهير العربية من حق المساواة واقتلاعها من ارضها ومن وطنها. وانتهاج سياسة تطوير لصالح جميع سكان الجيل.

ج) الغاء قانون مصادرة اراضي عرب النقب ووقف محاولة تشريدهم بذرائع مرفوضة.

د) تصنيع وتطوير المدن والبلدات والقرى العربية وتنمية الزراعة العربية على اساس عصري وتوفير المياه الكافية لريها.

٣ - مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية من حيث الهبات والمنح والقروض وتمكينها من القيام بمشاريع تطوير حتى تتساوى مع المدن والقرى اليهودية وحل قضايا التعليم والسكن والخدمات الاجتماعية.

٤ - فتح ابواب جميع مجالات العمل امام العمال والمتعلمين والاكاديميين العرب ومساواتهم في الحقوق وشروط العمل بالعمال اليهود ومطالبة الهستدروت بالدفاع عن مصالحهم وتزويدهم بخدماتها.

٥ - رفع مستوى التعليم العربي الابتدائي والثانوي وخلق الظروف المادية والتنظيمية لانتساب الطلاب العرب الى الجامعات وللدراسة الطبيعية فيها بعيدا عن اجراءات التمييز والضغوط والتحريض الشوفيني. وتغيير المناهج الدراسية المرتكزة على اشاعة العدمية القومية واستبدالها بمناهج توفر للطلاب العرب دراسة تراثهم القومي والوطني.

٦ - اقامة جامعة الناصرة لتسد حاجات الثقافة والعلم في القطاع العربي والتي ستكون ابوابها مفتوحة امام جميع الطلاب بغض النظر عن القومية والجنس والمعتقد.

٧ - تطوير وحل مشاكل الحياة الثقافية والفنية والرياضية في القطاع العربي.

٨ - تحرير الاوقاف الاسلامية التي تسيطر عليها السلطات تعسفا وتسليمها للجان ينتخبها ابناء الطائفة الاسلامية في كل مدينة وقرية تقوم فيها هذه الاوقاف.

٩ - الغاء اوامر تجنيد ابناء الطائفة الدرزية العربية في الجيش فقد رفضت الطائفة الدرزية منذ البداية محاولات السلطات لتزييف هويتها القومية وسلخها عن شعبها العربي وجماهيرها العربية.

(عن كتاب «المؤتمر المحظور» اصدار لجنة الكفاح لالغاء قرار حظر المؤتمر وللدفاع عن الدمقراطية)

يا جذور الوطن

● بقلم: جميل عرفات ●

المرصص



* جميل عرفات *

احداثياتها ٢١٨ - ١٩٥

تقع شمال مدينة بيسان وتبعد عنها ٧ كم، تقع في شمالها يبله وكفره، وفي الشرق جبول وفي الغرب شطه.

تحيط بها عدة اودية، اشهرها وادي الخرار ووادي عشه في الشمال، وادي المخزقه في الجنوب والجنوب الشرقي، وادي الفخث ووادي الغزلان في الجهة الغربية والجنوبية الغربية.

كان السكان يشربون من «عين المخزقه» وبركة الفخث وبعض الابار التي حفرها السكان لجمع مياه الامطار.

ارتبطت بطرق ممهدة مع القرى المحيطة بها مثل يبله، كفره، الطيبه، الحميديه وبيسان - العفولة، كان يمر بالقرب منها خط سكة الحديد الحجازية الضيّق. وكانت اول محطة لخط سكة الحديد بعد بيسان تقع في المرصص.

تحيط بالمرصص عدة مواقع اهمها:

١ - بركة الفخث تقع في الجهة الجنوبية من القرية تحتوي على صهريج معقود على حافة واد سمي (وادي الفخث) نسبة لها.

٢ - ام السعود ٢١٩ - ١٩٦ الى الشمال الشرقي من القرية.

٣ - ذراع سودي في طريق جبول شمال شرق القرية وهو كتلة صخرية تظهر كالفارده من بعيد.

ذكرت سنة ١٥٩٦م انها «مزرعة تدفع الضرائب للدولة العثمانية» كما ذكرها الرحالة السويسري بركهارت ١٨٢٢ «انها قرية في قضاء بيسان سكانها عرب مسلمون».

ذكرت سنة ١٩٣٠ ان قضاء بيسان يضم (٤) مدارس قروية وفيها ١٧٠ متجندا وهي: المرصص، قوميه، سيرين، والطيبة في كل منها معلم واحد. وجاء في سنة ١٩٤٤ لم يبق سوى مدرستين فيهما للصف الرابع هما سيرين وقوميه، وقد اغلقت مدرسة المرصص بسبب عدم انتظام الطلبة فيها. ومن الجدير بالذكر انه في هذه السنوات تطورت مدرسة شاملة في (كفره) كمركز للقرى المجاورة ومن ضمنها المرصص، كما ان بعض الطلاب كانوا يتوجهون الى بيسان.

ضمت القرية عدة عائلات اشهرها:

١ - عائلة المسكجي وكان مختار القرية وشيخها محمد سعيد السكجي الذي شارك في ثورة سنة ١٩٣٦ وكان قائد فصيل القرية، اما ابنه فايق فيعد من اوائل المثقفين في القرية وقد عمل مدرسا زمن الانتداب في عدة قرى منها كفركنا.

٢ - عائلة ابو همّام (عوده) وقد ظهر منها الدكتور سميح احمد عوده ابو همام من العلماء الباحثين في الجغرافيا وقد شارك في تأسيس فرع الجغرافيا في جامعات الجزائر واليمن وله عدة ابحاث مورفولوجية عن «وادي الموجب» كما صدرت له عدة كتب في الجغرافيا، ولا زال يحتل منصبا رفيعا في الجامعة الاردنية بعمان.

٣ - ضمت القرية عائلات اخرى مثل الخطيب وسلطان وغيرها وقد بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ (٤٦٠) نسمة.

بلغت مساحة القرية سنة ١٩٤٨ (١٤,٤٧٧) دونما حصل اليهود منها بالمبادلة والشراء والضمان على (٣,٠٠٢) دونم وذلك من كبار الملاك مثل سرسق وبعض العائلات التي كانت تملك الارض ولم تسكن القرية.

ضمت القرية بعض الدكاكين الصغيرة ومطحنة، كانت المطحنة لنصر الله كردوش واولاده من الناصرة وبقيت ملكا له ثم بيعت لتجار من نابلس وبقيت تعمل حتى سنة ١٩٤٨، وكانت ترتبط عائلة كردوش في الناصرة والسكان في المرصص بعلاقات قوية وزيارات متبادلة حتى سنة ١٩٤٨، هذا ما قاله لي السيد منصور كردوش، كما ان عائلة الكردوش كانت تمتلك مساحات من الارض هناك وكان وكيلهم هناك يعقوب خميس والد المرحوم يوسف خميس من الرينة وعندما سألت «ابو توفيق» عن الارض ماذا حدث لها لم اجد جوابا عنده انما أشار لي ان الارض كانت ضمن «اتفاقية الغور المدورة» التي ذكرت سابقا سنة ١٩٢١. وعندما سألت السيد منصور كردوش عما يتذكره من المرصص قال: «المرصص مشهورة بعكوبها خصوصا بيض العكوب وان الحبة كانت توازي ٤ حبات من عكوبنا».

فرخ البط الملحن الشاب كارم مطر:

أحلم بوضع موسيقى تصويرية لفيلم سينمائي!

- ■ حبي للموسيقى الشرقية ورثته عن ابي المطرب يوسف مطر
- ■ احيانا استيقظ من نومي لأسجل لحنا جديدا!
- ■ اريد دراسة التلحين والتوزيع الموسيقي على مستوى اكاديمي فالموهبة وحدها لا تكفي!

■ صراع البقاء واثبات الذات ميزا ابناء شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده.. وهنا في اسرائيل ايضا انتهج ابناء شعبنا الفلسطيني بغالبيته نفس الطريق، وكانت احدى صور «صراع البقاء واثبات الذات» هي حلم كل والد بأن يصبح ابنه



* الطفل كارم بدأ يتعلم على الأورغ *

طبيبا او مهندسا او محاميا.. اما دراسة الفنون واحترافها فكانت من المحرمات، ولم يجرؤ اي شاب على الاقتراب من هذه المهنة، حتى لو وجد نفسه موهوبا وانه يستطيع ان يكون احد كبار الفنانين، كيف يجرؤ والجميع يقولون له «ان الفن لا يطعم خبزا» و «دراسة الفن، مضيعة للوقت»، هذه الافكار وغيرها جعلت الكثير من الشباب الموهوبين يتجهون بعكس ما هم راغبون فيه.

اليوم بدأت الامور تختلف بعض الشيء، فنحن نعيش بداية نهضة فنية على جميع المستويات، والشباب اصبحوا اصحاب القرار، ويبحثون عن الاستقلال في كل شيء، والبعض تأتي الرياح معه كما تشتهي السفن، فيكون والده متفهما للامور، فيشجع ابنه على الاستمرار ويدعمه، والبعض يكون من حظه ان والده يعمل في المجال الفني من قبله فيأخذ عنه ويطور نفسه، حتى يسبق والده احيانا، او يكون نداً له، مثل الفنان اللبناني زياد الرحباني.

اليوم نلتقي مع شاب من الفئة الاخيرة، وهو الملحن كارم مطر، نجل المطرب المعروف يوسف مطر.

العائلة كلها تتعاطى الموسيقى والغناء!

الحديث مع كارم كان على الهاتف، ولكني شعرت بمدى ثقته بنفسه وبموهبته دون ان اراه، ولا عجب في ذلك، فهو ترعرع وسط عائلة جميع افرادها يتعاطون الغناء والموسيقى، فالوالد المطرب يوسف مطر غني عن التعريف، ووالدته جانيت جرايسي عازفة كمان وغيرها من الالات الموسيقية، واخته الصغرى امل عازفة بيانو.

يقول كارم مطر: «غرفت من بحر الموسيقى منذ صغري. فعندما كنت في الخامسة من عمري كنت اضرب على الدربكة وابي يغني ويعزف على العود، وكان والدي يتعمد ان ينشز بالغناء، فكنت اكتشف ذلك واغتاظ كثيرا وابدأ بالبكاء لاني كنت استصعب تكملة ضرب الايقاع مع النشاز».

يضيف كارم: «عمري الان (١٩) عاما، تعلمت الموسيقى الغربية على يد الفنانة سيسيل الخل والفنان بشارة الخل، وكان عمري حين بدأت بالتعليم (١٠) سنوات، مرتين بالاسبوع لمدة ساعة ونصف في كل مرة.. درست الموسيقى القديمة، باخ، بيتهوفن، موتسارت، جاز كلاسيكي وجميع انواع الموسيقى الغربية التي ظهرت في بداية هذا القرن».

فرخ البط!

عن الموسيقى الشرقية يقول كارم: «كوني اعيش في مجتمع شرقي، يحب الموسيقى الشرقية، جعل هذه الموسيقى كلغة الام بالنسبة لي، فوالدي علمني الموسيقى الشرقية، الاوزان والسماعيات والموشحات، ومعرفتها واجب على كل فنان.. وباجتهادي الشخصي وقراءتي المكثفة في الكتب التي بحثت توزيع وتلحين الموشحات الاندلسية، استطعت ان اتقن هذا النوع من الموسيقى، وكان والدي يرافقني على طول الدرب، وما زال، والفضل يعود له بتعليمي الموسيقى الشرقية، عندما كان يعطيني الملاحظات المهنية المعتمدة على خبرته الطويلة مما نمى موهبتي وقواها».

ولدت لاكون ملحنا!

عن اختياره للتلحين وليس الغناء مثل والده، يقول كارم: «ولدت لاكون ملحنا، واستيعابي للالحان والموسيقى وحفظها اقوى من حفظي لكلمات الاغاني، لذلك عشقت التلحين والتوزيع الموسيقي وقراءة النوتة. وانا اليوم احفظ في رأسي كنزا من المقطوعات الموسيقية الغربية والموسيقى التصويرية للافلام السينمائية، واحد احلامي الكبيرة هو وضع موسيقى تصويرية لفيلم سينمائي».

(١٩) سنة و (٢٥) لحنا خاصا!

رغم انه ما زال في سن التاسعة عشرة الا انه حتى الان اوجد (٢٥) لحنا موسيقيا خاصا به.. ويقول كارم: «اول اغنية قمت بتلحينها لوالدي هي اغنية «انت الشمس، انت القمر» بتوزيع موسيقي حديث، فأنا املك اليوم استوديو تسجيل متطورا مجهزا بتكنولوجيا عصرية، وهذا الاستوديو يتسع للمغني مع فرقته ويعمل بشكل مكثف».

يضيف كارم: «يعمل معي (٩) عازفين محترفين، درسوا العزف على اصوله، ومؤخرا قمت بتلحين وتوزيع موسيقى اغاني الديسك الاخير، الذي اصدره والدي بصوته.. وعملنا على تحضير هذا الديسك مدة سنة كاملة، وقد اخذنا الكلمات التي تلائم ذوق الشباب فكانت حلوة وتحمل معاني جميلة، وكانت النتيجة نجاحا باهرا في تسويق الديسك».

وعن حبه للتلحين يقول كارم: «التلحين اصبح في دمي، فحتى ساعات فراغي اخصصها للتلحين.. احيانا استيقظ من نومي لاسجل لحنا جديدا، وانا دائم التفكير بامكانية خلق لحن مميز مليء بالسحر والغرابة، يشد المستمعين ويؤثر فيهم».

السنة القادمة الى الجامعة!

عن دراسة الموسيقى يقول كارم: «الموهبة وحدها لا تكفي، لذلك قررت تطوير نفسي اكثر، وصقل موهبتي بأن التحق بجامعة القدس في السنة القادمة ودراسة موضوع التلحين والتوزيع الموسيقي على مستوى اكاديمي».

(تقرير: ميسون اسدي)

اغنية الاسبوع

إن لم تريديني سأدمرك
غناء فريق: سوبر فري أنيمالز

Super Furry Animals
If You Do't Want Me To Destroy You



إن لم تريدينى سأدمرك
انظرى الى صفحات كتابى وتصفحيها
لأننى لا أريدك أن تدمرينى
اتخذت عهدا مع نفسى أن يكون هذا بداخلى
وخارج كل قالب
(كورس)
المهم
انك تقودينني الى السقوط بهدوء
فقط أعيدينى
عندما تطير الحشرات حولك
هل تستطيعين أن تصوبى تجاهها؟
أم تتربصين لضربها
دعى الحيوانات تتجمع حولك
هل تسأليهم عن الوقت؟
أم تجرى وتعوى من الألم؟
(كرر الكورس)
المهم
انك تقودينني الى السقوط بهدوء
فقط اجذبينى الى الأرض
دعينى أدخل فى أعماقك اللانهائية
لا يمكننى الشعور بوجودك عن قرب
لا لا لا لا لا لا لا

If you don't want me to destroy you
Take a leaf out of my book
Turm it round and have a look
Because I don't want you to destroy me
I'll cómmit myself to be
In and out of every tree
(Chorus)
Gravity
You just hold me down so quietly
You just hold me back
When the insects fly all around you
Do you reach and aim a hit?
Or do you lie around a bit?
Let the animals gather round you
Do you ask them for the time?
Or do you run away and whine?
(Repeat chorus)
Gravity
You just hold me down so quietly
You just pull me back to earth
Let me go into the depths of your infinity
I can sense your presence in the vicinity
La la la la la la sha la la la la
La la la la la la sha la la la la
(Repeat for times)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١٢/١٢

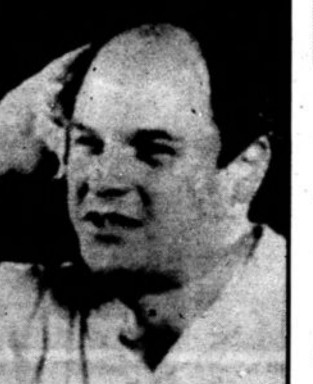
التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٠٨,٢٠ - عميكو واصدقاؤه.
٠٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٠٨,٤٠ - جامبو.
٠٨,٤٥ - غايا غال وغيلي.
٠٩,٠٠ - اوتوتو. مغامرات.
٠٩,٣٠ - «كتاب الغابة».
١٠,٠٠ - قصص مصورة.
١٠,٣٥ - مغامرة حسب طلبك.
١١,٠٠ - «لعنة القبر الويكنجي» كندا (٩١).
١٢,٣٠ - صوت الاوبرا.
١٣,٠٠ - خط اونيدين.
١٤,٠٠ - اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٢٥).
١٦,٢٥ - اساطير الملك سليمان. الحلقة الثانية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - اساطير الملك سليمان. الحلقة الثالثة.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٤ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. مكابي تل ابيب واولكار استنبول.
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● **القناة الثانية:**

٠٩,٤٥ - استعراض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - اساطير شيلي. للصغار.
١١,٠٠ - فيلم العائلة «كما انت». فرنسا (٨٤).
١٢,٤٠ - اغنيات لعيد الانوار.
١٣,٠٠ - اعمال سحرية لعيد الانوار.
١٣,٠٥ - مسألة وقت. «خارج الاطار».
١٣,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٦٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - غناء.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٤٢).
١٦,٥٥ - شمعة لعيد الانوار.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١١٠).
١٩,٠٠ - «الموساد». الحلقة (١٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف. تحقيقات ميدانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم «لا اشتري القبل».
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.



● «لا اشتري القبل»، ٢٤,٣٠، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٧٩)

ا	و	ا	ه	ط	ر	ب	س	ا	ا	ا	ا
م	ي	م	ا	ن	ا	غ	ا	ل	ا	و	ت
ر	ن	ب	د	ب	ر	ا	ب	ط	ك	ن	ا
ي	ا	ا	ش	و	ا	ا	ن	س	ا	ل	ا
ت	م	ب	س	ا	س	ل	ف	ه	ت	ا	د
س	ل	ه	ف	ا	ط	و	ف	ن	ح	ل	ن
ا	ا	ي	ن	ا	ر	ص	ب	ا	ي	ا	ب
ر	ا	و	ن	د	ا	و	و	ب	ف	س	ر
ن	ا	ر	ك	ا	ر	ي	م	ا	ط	ك	ه
ا	و	ل	م	غ	ه	ن	د	ا	ا	ا	ا
ت	ر	و	ف	ر	ا	ا	ب	ل	ت	و	ن
ا	و	ا	ت	و	ا	د	ل	ي	ف	ن	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لمدينة يابانية:
ابا - ابلتون - ادنبره - ادنة - اربد - ارفورت - اسبرطة - اولم - اطلنطا - اصفهان - اغانا - اطفيح - افيان - اكرا - اوكسفورد - الاسكا - الباسان - التنبورغ - امبابة - امريتسار - انفيلد - اوتاوا - اوش - الماني.

حل لغز (١٧٨)

افقيا:
١) هـ.ع - روضة الهدهد.
٢) شقائق النعمان.
٣) أبلت - عكفن - اركع.
٤) مهم - ار - شل.
٥) شبح - برتقالة - قم.
٦) رنا - راديوم + م - أ.أ.
٧) أنر - اسف - مشع - تل.
٨) باب - نمق - ايا - مع.
٩) افي - يا - در - يق.
١٠) عن - قل - هـ.ف - ان.
١١) وي.
١٢) عبد الوهاب كيالي.
١٣) ثانوية - نمهل.
١٤) فلين - سليمان.

عموديا:
١) هشام شرابي - عطف.
٢) عقبة بن نافع.
٣) المحاربان.
٤) رأت - اثن.
٥) و.ق - جبرا نيقولا.
٦) ضاع - رأسماليون.
٧) هلك - تدفق - هوس.
٨) انفاقي - ابل.
٩) لعن - اومأ - بهي.
١٠) هم - المشيدة.
١١) دائرة معارف - اني.
١٢) رنة - أمن.
١٣) كلمات مقاتلة.
١٤) تعشق العين - يلى.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحب كل استمارة على مبلغ ٣٥٦٧٤٤٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢١٠٠٨ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢١٨٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ أرقام) على مبلغ ٧٥,٤٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٧٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١١,٤٠ شيكلا.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١٢/١٢، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ١٩٩٦/١٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٤٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٨٢٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٧ ش.ج
● «اسود» - ٢,٢٩ -	٢,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الغيوم الملبدة في سماء حياتك ستنجلي. ثابر على عملك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك العمل اكثر لتحسين ظروف معيشتك. عواطفك ناضجة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لديك حس عدواني رغم طيبتك، كن متفائلا. تفاهم مع الحبيب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك الاسترخاء بعض الشيء، ضغوطات في العمل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اضبط اعصابك ولا تتسرع في احكامك. اهتم اكثر بالحبيب.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تعتمد على حكمك للامور. حاول التخفيف من كلامك الجارح.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحاول دائما احاطة نفسك بالناس، لقاء عاطفي هام.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تجذبك المغامرات الغامضة، دقق بمشاعر الطرف الآخر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعيش فترات سعيدة في نهاية هذا اليوم.ذكريات جميلة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابتسم، رغم الارتباك الذي يعتريك. امورك العاطفية جيدة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لكل قناعاته، لا تفرض رأيك على احد انتظر.. حتى تغير حياتك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ابتعد عن الناس الغير متفائلين وحافظ على حيويتك.

توسيع آفاقنا الدولية

(تتمة من ص ١١)

من على منبر المؤتمر، نتداول فيه مع الضيوف المختصين حول الآليات الافضل لتوسيع آفاقنا الى المستوى الدولي في التعامل مع قضايانا النضالية وفي مركزها المساواة.

(د) درءا للتمويه وللالتباس اود اخيرا ان اعبّر عن بعض ما اراه واقعا تاريخيا: لا ينكر احد الدور الرائد للاحزاب السياسية، وخاصة الحزب الشيوعي، في عرض قضايانا على الملأ دوليا، وكان ذلك من خلال توجه يتمشى مع الاستراتيجية الدولية المقترحة هنا (في بند «ب» اعلاه) اي من خلال كونها جزءا لا يتجزأ ذا وزن متساو في حركة فكرية دولية سواء كان ذلك معتمدا كاستراتيجية ام مجرد صدفة تاريخية. بالاضافة الى ذلك، استجدت الجمعيات الاهلية وفي مطلعها جمعية الجليل وجمعية حقوق الانسان العربية ولجنة الاربعين، اسلوب عمل دولي ما زالت افقه تتوسع وتتبلور باتجاه مشاركة واعدة من خلال شبكات الجمعيات غير الحكومية (NGO) والمداخل المتاحة لها في اروقة الامم المتحدة. هذا وذاك لا يسد الفجوة المتبقية، الا وهي انعدام تواجد السلطات المحلية العربية على الساحة الدولية فهي تجمع بين المصداقية الجماهيرية كأجسام منتخبة وبين الشرعية القانونية كسلطات حكومية محلية. هناك حركة دولية مرموقة للسلطات المحلية ولها منابرها وحلقاتها المستمرة العمل، والمجال متاح امام سلطاتنا المحلية اعتمادا على آليات كفاحها المتطورة تراكميا حتى الان، وعلى مصداقيتها التمثيلية والرسمية، ان تخرج على الملأ دوليا من خلال قنالات اتصال مستجدة، اضافة الى تلك المتعارف عليهاايضا. هذا المسرح الدولي الخاص ما زلنا متغيبين عنه، ويتوجب على سلطاتنا المحلية طرقه رغم حساسية الامر. فليس من مجرد الصدفة الارتباك الكبير والغضب المتزايد، الذي أبدته الحكومة الحالية، على صلافة سياستها نحونا، لمجرد تهديد سلطاتنا المحلية باطلاع السفراء الاجانب على ضائقتها المالية الحالية. فكم بالحري لو نجحت سلطاتنا المحلية مجتمعة بخرق الحواجز النفسية والسياسية، والمثول في المواقع الدولية المتاحة لها اصلا، بكل وزن الحجج القاطعة عن التفرقة وعدم المساواة.

لقد يكون التحول في هذا المجال، ووضع آليات عمل مبرمجة لدخول سلطاتنا المحلية في حلبة العلاقات الدولية بشكل مباشر مستقل، أثمن وانجع ما تنحسر عنه عمليا مداخلات ومجرى مؤتمر المساواة.

يا عمال العالم اتحدوا !



الخميس ١٢ كانون الاول ١٩٩٦ صفحة ١٦

الرؤساء العرب في يوم اعتصامهم الخامس:

الضغط السلطوي لمنع لقائنا بالسفراء لن يثني عزائمنا

*** سفير كوستاريكا وممثل السفير السلوفاني حضرا الى الخيمة واستمعا الى مطالب الجماهير العربية * الرؤساء العرب يعلنون عزمهم زيارة السفراء في مكاتبهم وتقديم شكوى رسمية امام المحكمة العليا، ضد سياسة التمييز * عشرات الرؤساء ونوابهم واعضاء المجالس البلدية والمحلية ولجان المستخدمين يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة * غدا في الناصرة يفتتح مؤتمر المساواة اعماله بتظاهرة تضامن مع السلطات المحلية ***



● مظاهرة الرؤساء العرب امام مكتب رئيس الحكومة - تصوير: احمد حمدي ●

● القدس - من مندوب «الاتحاد» احمد حمدي - رفضت سفارتا كوستاريكا وسلوفينيا، امس الاربعاء، الرضوخ الى الضغوط التي مارستها السلطات الاسرائيلية عليهما، لمنع سفيريهما من الوصول الى خيمة اعتصام الرؤساء العرب، امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس. فقد حضر السفير الكوستاريكي وممثل السفير السلوفاني الى الخيمة واجتمعا مع الرؤساء واعضاء الكنيست العرب من كتلتي «الجبهة والتجمع» و«العربية الموحدة»، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، وعشرات نواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية ولجان المستخدمين الذين توافدوا الى القدس، امس، لاعلان تأييدهم وتضامنهم مع مطالب السلطات المحلية العربية.

وتحول اللقاء الى مؤتمر صحفي تمحور حول مؤتمر المساواة العام، الذي سينعقد في مدينة الناصرة، غدا الجمعة، وبعد غد السبت، وحول الاجراءات التصعيدية التي ينوي رؤساء السلطات المحلية تنفيذها، ضد الحكومة الاسرائيلية وتعاملها الفظ مع مطالب الجماهير العربية. حيث اكد الرؤساء نيتهم رفع شكوى رسمية امام المحكمة العليا، ضد سياسة التمييز المنتهجة ضدهم. واكد المعتصمون ان ضغوطات الحكومة الاسرائيلية لن تمنعهم من طرح قضاياهم ومطالبهم على الاوساط الدولية، وانهم سينظمون زيارات الى السفراء في مكاتبهم، خلال الايام القليلة القادمة.

وعلمت «الاتحاد»، من مصادر موثوقة في خيمة الاعتصام، ان المستشار القضائي في وزارة الخارجية، هو الذي قام بالاتصال بسفراء الدول الاجنبية وحذرهم من الحضور الى خيمة الاعتصام، مبررا ذلك بأن مشاركتهم تعني تدخلا في الشؤون الداخلية لاسرائيل وتتعارض وطبيعة عمل السفراء وتشكل خرقا للقانون والاتفاقيات الدولية بهذا الصدد.

وكان تحدث في اللقاء النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، مستعرضا اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل عامة والسلطات المحلية خاصة، وما يواجهونه من سياسة تمييز رسمية.

وطرح محاميد اهم احتياجات ومطالب السلطات المحلية العربية، مطالبا الحكومة بانتهاج سياسة المساواة بين المواطنين اليهود والعرب.

وشرح رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، دوافع اعتصام الرؤساء، مشيرا الى ان تراكمات سياسات التمييز الحكومية التي انتهجت على مدار سنوات طويلة تظهر في معظم مرافق الحياة في الشارع العربي، وخاصة على صعيد الميزانيات. واضاف: ان الحكومة الحالية لا تبدي استعدادا لحل القضايا الملتهبة في الوسط العربي.

واكد النائبان عبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب (القائمة العربية الموحدة) عزم المواطنين العرب على مواصلة نضالهم على كافة الاصعدة.

وحضر الى الخيمة متضامنا، رئيس نقابة العمال العامة النائب عمير بيرتس، معلنا تضامن الهستدروت مع نضال السلطات المحلية ومطالب المواطنين العرب. كما حضر النائبان دادي تسوكر وحاييم اورون (كتلة ميرتس) فأعلنا تضامن كتلتهما مع السلطات المحلية.

هذا وقام المعتصمون، والوفود المتضامنة معهم، بتنظيم مسيرة تظاهرية، باتجاه مكاتب رئيس الحكومة هتفوا خلالها ضد سياسة التجاهل والتمييز.

وتلقى المعتصمون برقية تأييد من رئيس مجلس دالية الكرمل فهمي حلبي، داعيا فيها الى التعاون المشترك من اجل نيل الحقوق والمساواة.

ويفيد مراسلنا، ان المجالس المحلية العربية، والهيئات الشعبية والسياسية، ستنظم، اليوم وغدا، وفودا واسعة للمشاركة في مظاهرة الناصرة وافتتاح مؤتمر المساواة.

وسيعقد مجلس بلدية طمرة، مساء اليوم، جلسة طارئة، بناء على طلب كتلة الجبهة، لبحث الموضوع واقرار الخطوات اللازمة لتجنيد اهالي المدينة لمظاهرة الغد.

❑ مؤتمر المساواة

وجاءنا من رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة، رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، ان لجنته اتمت كافة الاستعدادات لافتتاح المؤتمر مساء غد الجمعة.

وعلمنا ان وزيرة الاتصال السابقة شولاميت ألوني، ستشارك في افتتاح المؤتمر وستلقي كلمة.

ويفيد مراسلنا، ان رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، ابلغ مكتب اللجنة القطرية للرؤساء، ان مجلسه المحلي سيشارك في تحمل نفقات المؤتمر.

احتجاجا على ظروف العمل

مظاهرة شاحنات في تل ابيب

● القشة التي قصمت ظهر البعير، السماح للشاحنات الاردنية بالدخول الى البلاد●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم مجلس النقل والسفريات في البلاد، مظاهرة شاحنات كبرى، صباح امس الاربعاء، في منطقة تل ابيب الصناعية التجارية، احتجاجا على السماح لسائقي الشاحنات من الاردن بالدخول الى موانيء البلاد لتفريغ البضائع.

وامتدت طوابير الشاحنات لمسافات طويلة ادت الى عرقلة حركة السير في منطقة تل ابيب. وتم ترتيب المظاهرة بالتنسيق مع الشرطة، وبدأت في الساعة السابعة صباحا وانتهت في الحادية عشرة قبل الظهر.

وقال مصدر في مجلس النقل «للاتحاد»، ان موضوع السماح لسائقي الشاحنات من الاردن بالدخول الى البلاد، كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، مشيرا الى ان المظاهرة جاءت بالاساس احتجاجا على سياسة وزارة المواصلات وظروف وشروط عمل السائقين السيئة، خاصة العمل ساعات طويلة بدون توقف.

وتوقفت المظاهرة بعد توجه لجنة الاقتصاد البرلمانية لمجلس النقل لالغاء المظاهرة وتأكيد رئيس اللجنة النائب ابلي غولد شميت، ان اللجنة ستعقد جلسة خاصة لبحث مطالب سائقي الشاحنات بجدية.

ويحذر مجلس النقل من اقرار قانون في الكنيست بمبادرة من وزارة المواصلات، يتضمن خفض الحمولات في الشاحنات الى النصف، الامر الذي سيزيد عدد الشحنات على الشوارع ورفع سعر النقل.

إلغاء إضراب مستخدمي عيادات صندوق المرضى العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى مستخدمو عيادات صندوق المرضى العام، الاضراب، الذي كان مقررا، اليوم الخميس، احتجاجا على سياسة «إدارة الصندوق» القاضية بخصخصة بعض اعمال وخدمات الصندوق لجهات خارجية.

وجاءت خطوة الالغاء، بعد ان قدمت ادارة الصندوق دعوى الى محكمة العمل القطرية في تل ابيب، ضد المستخدمين. وتوصل الجانبان في المحكمة الى اتفاق يتفاوضان بموجبه حول القضايا المختلف عليها.

بسبب المصير المجهول للوجبة

النائب مسالا يرفض التبرع بالدم

*** عدد قليل من اعضاء الكنيست يتبرعون بالدم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض النائب اديسو مسالا، (العمل) اثيوبي الاصل، التبرع بالدم بعد ان اتضح له امر تجميد الوجبة التي سيتبرع بها لستة اشهر، ومن ثم فحص فيما اذا كانت «صالحة للاستعمال» ام لا!!

وتبرع (١٣) عضو كنيست، امس الاربعاء، بالدم. وقبل التبرع عبأ كل نائب نموذجا شخصيا، وثارت القضية بالنسبة للنائب مسالا، عندما عبأ في احدى الخانات، اسم البلاد التي ولد فيها. واوضح له موظفو «نجمة داوود»، ان سياسة وزارة الصحة واضحة بالنسبة لمواطني افريقيا، خاصة بعد قضية القاء وجبات الدم الاثيوبي في سلة القمامة، بادعاء انه ملوث بفيروس «الايدز».

وبعد ان استعد مسالا للتبرع بالدم، سحب الابرة من يده رافضا التبرع لانه لا يعرف ماذا سيكون مصير الوجبة، مؤكدا انه اهين مرة ثانية من منطلق عنصري!!

وعلق احد الصحفيين على تبرع اعضاء الكنيست بالدم، مشيرا الى «انهم يثبتون مرة في السنة ان في عروقهم دما»!!

احتجاجا على الزام قبول اولاد العملاء

اضراب في مدارس الطيرة اليوم

● الطيرة - لمراسلنا - دعت لجنة اولياء الامور المركزية في الطيرة، اهالي المدينة الى التجاوب مع ندائها لاعلان الاضراب الشامل، اليوم الخميس، استنكارا واحتجاجا على ممارسات وزارة المعارف والمحكمة العليا المتمثلة بالزام مدارس الطيرة بقبول اولاد العملاء.

واستهجن بيان اللجنة وزع، امس، «رضوخ رئيس البلدية ومدير قسم المعارف لاوامر الوزارة»، و«قيامهما بانتزاع المقاعد من مدارس الطيرة واهدائها لاولاد العملاء متغاضين عن حل كثير من مشاكل التربية والتعليم ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في مدارسنا».

وناشد البيان المسؤولين في البلدية التوقف فورا عن اصدار الشهادات لترخيص دخول اولاد العملاء الى مدارس المدينة، واخراج من دخل منهم هذه السنة.

في حادث عمل مروع في شفاعمرو

مصرع شاب سقط من ارتفاع (١٢) مترا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - لقي الشاب ماجد ابراهيم التزاني (٣٤) عاما يقطن في مدينة الناصرة مصرعه، امس، في شفاعمرو بسبب سقوطه من على السقالة من ارتفاع ١٢ مترا. وكان الفقيد يعمل قصارا في المنطقة الصناعية في شفاعمرو. وعلم ان الفقيد فلسطيني، من احدى القرى قضاء جنين.

وافادنا المضمد شاهر محاميد من شركة «حياة» للعلاج المكثف ان طاقم الاطباء للشركة وصل بسرعة الى مكان الحادث وعملوا كل ما في وسعهم لانقاذ حياة الشاب لكن دون جدوى حيث فارق الحياة نتيجة اصابته بجروح خطيرة. وتم نقل المرحوم الى معهد التشريح في «ابو كبير» لمعرفة سبب الوفاة. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مصمص

ندعو أعضاء سكرتارية الجبهة المحلية وجميع النشيطين لحضور الاجتماع وذلك يوم السبت ١٩٩٦/١٢/١٤ الساعة ٦ مساء في نادي الجبهة (بيت جمال ابراهيم القديم).

على بساط البحث:

- خطة عمل مستقبلية، المجلس الاقليمي المفروض ناحل - عيرون ومتفرقات.

مُركّز عمل الجبهة المحلية

لنجعل من مؤتمر المساواة انطلاقة جديدة في تاريخ كفاحنا

في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم تنطلق المظاهرة القطرية في الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ١٣ كانون الاول ١٩٩٦ — ٢ شعبان ١٤١٧ هـ — الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١.٢٠ شيكل

13.12.1996 — המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ) — العدد vol181/53

☐ في الخامسة من مساء اليوم يبدأ المؤتمر اعماله في الناصرة ☐ اتصالات مكثفة لضمان أوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرة والمؤتمر ☐ المجالس والبلديات تخصص سفرا منظما الى الناصرة ☐ (ص٨)

خاص بـ «الاتحاد» **اوقفوا الاستيطان في القدس.. امنعوا الانفجار!**

● جنود الاحتلال امام بوابة باب العامود، حيث خطر الانفجار! ●

اقرأ في الملحق

حقوق الانسان الفلسطيني في يوم حقوق الانسان!

خاص بـ «الاتحاد»: قصة المصفاة! | الأسرى للقيادة الفلسطينية: اين انتم؟ | الطب: العرقسوس «العربي» يكافح الكولسترول

بعد ان انفردت «الاتحاد» بالنشر عن الموضوع، حصلت على وثيقة بخط اليد

اسير فلسطيني: هكذا تعرضت للاغتصاب والتعذيب!

«الجريمة كانت بتدبير من ادارة السجن لاجباري على التعاون مع المخابرات» (ص٥)

ردا على عملية «بيت ايل» ووسط هيجان المستوطنين

حكومة نتنياهو تطلق التهديدات بالرد العسكري وبتوسيع الاستيطان!

● وزير القضاء الفلسطيني: العملية هي هدية لنتنياهو ليستمر في تجميد عملية السلام ● الاحتلال يواصل حصار رام الله والبيرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تميزت ردود الحكومة الاسرائيلية على عملية «بيت ايل»، باطلاق التهديدات نحو السلطة الفلسطينية، والتلويح بتوسيع المستوطنات القائمة، وأولها مستوطنة «بيت ايل».

ووسط مختلف التهديدات، المصحوبة بمطالبة السلطة الفلسطينية بتسليم منفذي العملية، اجتمع قادة المستوطنين، أمس، وبحثوا مسألة «العملية الصهيونية» على حد قولهم، والتي تعني تجديد نشاطاتهم لتوسيع وتجديد الاستيطان في المناطق الفلسطينية، وذهبوا الى حد التهديد بالعودة الى فرض سياسة الأمر الواقع، عبر الاستيطان دون العودة الى الحكومة، كما كانوا يفعلون خلال فترة الحكومات السابقة.

وأشارت مصادر صحفية الى ان نتنياهو كان حذرا في الاستجابة لمطالب المستوطنين، بعد ان كان على استعداد لتوسيع «بيت ايل»، بعد ان أكد عدد من الشخصيات العسكرية، ان ذلك كفيل بتفجير الاوضاع بشكل لم يسبق له مثيل. ولكن وزير الخارجية دافيد ليفي، والناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة بار ايلان، أكدا، ان السياسة الاستيطانية لن تتغير، زاعمين ان اتفاقيات اوسلو لا تمنع توسيع المستوطنات «بفعل التطور الطبيعي فيها» – على حد أقوالهما.

وظلت محافظتا رام الله والبيرة، أمس، خاضعتين للحصار الذي فرضته قوات الاحتلال عليهما، لليوم الثاني على التوالي، وفرضت حظر التجول على قرية صردة، وأقيمت الحواجز العسكرية على مداخل رام الله والبيرة، ومنعت الدخول او الخروج منهما.

وقد تعطلت الدراسة بشكل جزئي، وأكد مدير التربية في المحافظة عبد الله شكارنة ان (٣٥٪) من مدارس قرى المحافظة شوشت الدراسة فيها. وقال المحافظ مصطفى اللفتاوي ان الحصار الاسرائيلي الحق اضرارا بكافة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية. وأكد ان عقوبات الاحتلال الاسرائيلي الجماعية لن تؤدي الا الى المزيد من الاحباط واليأس، ولن تخدم الأعداء عملية السلام من الجانبين.

وقد ندد الوزير الفلسطيني فريح ابو مدين بالعملية، واعتبر انها قُدّمت لاسرائيل على طبق من فضة، في هذه الظروف السياسية الصعبة، واضاف انها بمثابة «هدية من بابا نويل» لحكومة اسرائيل حتى تستمر في تجميد عملية السلام.

واضاف: ان اسرائيل لا تحتاج الى أكثر من حادث بسيط هنا أو هناك لتستخدمه في الضغط على الفلسطينيين. وأكد «أني اقول لمن قام بهذا العمل انك تعطي مبررا وتخرج اسرائيل من الخانة التي حشرت فيها، اوروبيا وعالميا».

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

لجنة المتابعة العليا

تدعو جماهيرنا العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة للتوافد الى الناصرة للمشاركة في

المظاهرة الجماهيرية القطرية

احتجاجا على سياسة التمييز والتجاهل الحكومي

وذلك اليوم الجمعة ٩٦/١٢/١٣ في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر. التجمع في ساحة الكراجات (قرب عمارة عواد عفيفي) في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، ثم الانطلاق نحو ساحة عين العذراء في الناصرة.

* لتنطلق صرختنا مدوية، قبيل افتتاح مؤتمر المساواة، من اجل المساواة التامة.

القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي يتحدث عن نضالات الجماهير العربية التي قادت الى مؤتمر المساواة

(ص٢)

بعد كشف «الاتحاد»

الناطق العسكري يعترف باعتقال الاسير اللبناني حسين مقداد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يومين من كشف «الاتحاد» عن وجود المعتقل اللبناني حسين مقداد، حيا في معتقل صرفند، خلافا للاعتقاد السائد بانه في عداد المفقودين، رد الناطق العسكري الاسرائيلي، مساء امس، على استفسارنا حول الموضوع مكتفيا بالقول ان «حسين مقداد، هو «مخرب» شيعي من لبنان، تسلل الى اسرائيل، واصيب بجراح بالغة نتيجة انفجار قنبلة كان يعدها لتنفيذ عملية قتل جماعية في اسرائيل»، على حد قول الناطق العسكري.

وفي رده على سؤال «الاتحاد» حول حالة المعتقل الصحية اليوم، نفى الناطق ان تكون لديه اي معلومات قائلا «كل ما نعرفه انه اصيب في حينه اصابات بالغة»! وكانت «الاتحاد» انفردت في الكشف عن وجود حسين مقداد في معتقل صرفند، في خبر حول عدد واوضاع الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، نشر امس الاول الاربعاء (٩٦/١٢/١١).

بعد اجتماعات مطولة، لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تقر:

اسرائيل استخدمت قذائف محرمة دوليا ضد المدنيين في جنوب لبنان

● تحميل اسرائيل مسؤولية اصابة المدنيين الستة ● اللجنة تثبت كذب رواية ممثل اسرائيل، من ان جيش الاحتلال رد على اطلاق صاروخ من قرية المدنيين ● (ص٢)

اطلاق النار على عدي صدام حسين

☐ بغداد – الوكالات – افاد بيان اذاعة تلفزيون الشباب مساء امس، الخميس، ان عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، تعرض لاعتداء باطلاق النار عليه في بغداد، في السابعة من مساء امس.

واضاف البيان انه «نقل أثر ذلك الى مستشفى ابن سيناء في قلب العاصمة العراقية وان حالته مرضية». واوضح ان «نفرا ضالا (مجموعة مجهولة) اطلق عليه النار بينما كان يتجول بسيارته في قلب بغداد».

وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس:

لغة التهديد الاسرائيلية لن تدفعنا للتنازل!

☐ «تحية للرئيس المصري على الموقف القومي المشرّف» ☐ (ص٣)

كلمة الاتحاد
مؤتمر المساواة!

● تتجه انظار جماهيرنا العربية في اسرائيل الى الناصرة، حيث يعقد فيها «مؤتمر المساواة» التاريخي، وكلها امل بنجاحه لما فيه مصلحة التعايش المشترك في هذا الوطن المشترك، المبني على الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق.

ان الهدف المركزي من هذا المؤتمر هو تثبيت وجود جماهيرنا العربية في وطنها، كجزء لا يتجزأ من شعبها الفلسطيني، من جهة وكجزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل، حاضرا ومستقبلا. فالسياسة الحكومية الحالية، مثل معظم سياسات الحكومات السابقة، تهدد هذا الوجود او تحاول جعله مشروطا واحاطته بعلامات الاستفهام. ونحن نريده وجودا طبيعيا، من خلال الاعتراف بنا كأقلية قومية لها حقوقها القومية واليومية ولها دورها ومكانتها في حياة هذه الدولة بمساواة تامة وبمشاركة حقيقية وشاملة في اداراة شؤونها وان تصبح اسرائيل دولة لجميع مواطنيها.

هذا هو حق اولي من حقوق الاقليات في العالم واسرائيل بكل حكوماتها لم تف به ولم توافق على احقاقه. وفي المؤتمر اليوم وغدا، تطرح دراسات ميدانية تدل على استمرار دوس حقوقنا في كل مجالات الحياة، وتطرح في الوقت نفسه توصيات واضحة وواقعية تضع حدا لهذا التدهور وتشير الى الطريق القديم للخروج منه. وفي هذا توجه مسؤول ليس فقط تجاه جماهيرنا ومصالحها بل تجاه مصلحة الدولة ايضا وشعبيها.

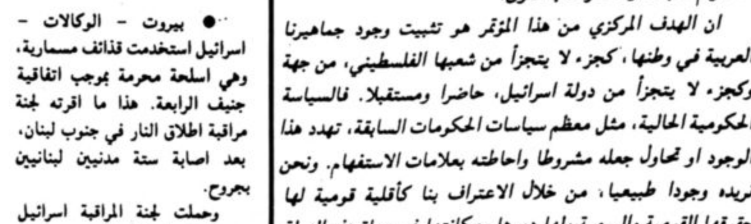
وبالاضافة الى دورنا الطبيعي ومساهمتنا الحيوية في المعركة من اجل السلام العادل. فاننا نعتقد ان تغيير سياسة الحكومة تجاه جماهيرنا باتجاه المساواة الحقيقية، سيكون نموذجا رائعا وخلاقا لدفع عملية السلام الى الامام وتشجيع الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على المضي فيها من دون خوف، وتشجيع العالم كله على التجند لانجاح هذه المسيرة، فالعلاقة معنا هي الامتحان للرغبة الحقيقية في التعايش السلمي المشترك. وهذا تحد لنا وللحكومة الاسرائيلية ولكل القوى السياسية في بلادنا.

(«الاتحـــــاد»)

بعد اجتماعات مطولة، لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تقر:

اسرائيل استخدمت قذائف محرمة دوليا ضد المدنيين في جنوب لبنان

● تحميل اسرائيل مسؤولية اصابة المدنيين الستة ● اللجنة تثبت كذب رواية ممثل اسرائيل، ان جيش الاحتلال رد على اطلاق صاروخ من قرية المدنيين ●



● من مخلفات القصف الاسرائيلي في جنوب لبنان ●

● بيروت - الوكالات - اسرائيل استخدمت قذائف مسمارية، وهي اسلحة محرمة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة. هذا ما اقرته لجنة مراقبة اطلاق النار في جنوب لبنان، بعد اصابة ستة مدنيين لبنانيين بجروح.

وحملت لجنة المراقبة اسرائيل مسؤولية اصابة المدنيين، بعد اجتماع عقدته، امس الاربعاء، حضره ممثلون عنه خمس دول هي: فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل، استغرقت (١٩) ساعة، وخصص للنظر في الشكوى اللبنانية حول مسؤولية اسرائيل عن القصف، يوم السبت الماضي على قرية كفر تبنيت، شمالي ما يسمى بـ «الحزام الامني» المحتل.

وانتقدت اللجنة اسرائيل على التصرفات التي ادت الى القصف، واوضحت انه «لم تتخذ جميع الاحتياطات المناسبة لضمان امن المدنيين»، واضافت انها «تدعو بالحاح السلطات المسؤولة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتفادي حوادث مؤسفة كهذه».

وقد كان ممثل اسرائيل في اجتماع سابق، حاول تبرير القصف بان صاروخا من طراز «ساغر» اطلق من القرية. الامر الذي نفاه «حزب الله».

واكدت الخارجية اللبنانية ان لجنتي التحقيق الميدانيتين، اللتين عينتهما لجنة المراقبة لم تتمكنا من تأكيد ادعاء اسرائيل المذكور. وجاء في بيان عنها «لم تأخذ اللجنة بالتبرير الاسرائيلي، من ان القصف كان دفاعيا». واضافت ان «الاستنتاج واضح بخلو المنطقة من اي اثر لانطلاق او انفجار هذه الصواريخ» (ساغر).

يشار الى ان استنتاجات اللجنة الاخيرة، مشابهة لتلك التي خلصت اليها في (١٨/١٠/٩٦)، بعد القصف الاسرائيلي على قرية صفد البطيخ، والذي اوقع (١٣) جريحا من المدنيين اللبنانيين، وفي (١٣/١١/٩٦) عندما جرحت مسنة لبنانية في قصف اسرائيلي مماثل.

اسرائيلي قتل فلسطينيا بدم بارد فجر امس!

● الشاب الاسرائيلي يدعي انه ظنه سارقا ● الضحية كان يعمل في البلاد بشكل رسمي ومع تصاريح ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب اسرائيلي من قرية «كوخاب ميخائيل» بدم بارد امس الخميس، الشاب الفلسطيني سمير احمد ابو شطفة، الذي كان يعمل في القرية بشكل قانوني وبتصاريح رسمية من السلطات.

وادعى القاتل انه سمع ضجيجا في محيط بيته ونهض من فراشه لاستيضاح الامر وحمل مسدسه المحشو بالرصاص. وعندما فتح الباب رأى ثلاثة اشخاص واعتقد انهم جاؤوا للسرقة فاطلق الرصاص عليهم واصيب واحد، فيما نجح اثنان في الهرب.

وابلغ الشاب الشرطة بالحادث، وحضر عدد من افرادها واكتشفوا، بعد التحقيق، ان القتيل شاب فلسطيني كان يعمل في البلاد بشكل قانوني وبحوزته كل التصاريح الرسمية للمكوث في البلاد!

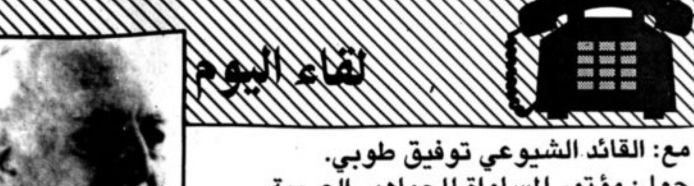
واعتقلت الشرطة الشاب المشتبه بالقتل، وحققت معه لساعات في مركز «كريات غات»، ومن المتوقع ان تقدمه اليوم، الجمعة، الى المحكمة لتمديد إعتقاله.

وقال رئيس قرية «كوخاب ميخائيل» يتسحاق غاربي، ان القرية تتعرض منذ ثلاثة اشهر لموجة من السرقات، الامر الذي ادخل سكانها في حالة من الحذر الشديد والحساسية لاي حركة غريبة، ونفى غاربي تحميل مسؤولية السرقات للعمال الفلسطينيين، مشيرا الى انعدام اي دليل ضدهم بهذا الشأن.

وتبين من التحقيقات الاولية ان العامل الفلسطيني كان في طريقه الى العمل، وكان يسكن في بيت مجاور لبيت الشاب الذي اطلق الرصاص.

هذا، واعلن اللواء زياد الاطرش، ان اسرائيليا اطلق النار على مجموعة عمال فلسطينيين، قتل احدهم واصاب اربعة بجروح. وطلب من السلطات الاسرائيلية فتح تحقيق مشترك في الحادث.

من جهتها نفت الشرطة الاسرائيلية امر اصابة اربعة عمال فلسطينيين في الحادث.



مع: القائد الشيوعي توفيق طوبي.
حول: مؤتمر المساواة للجماهير العربية.

الجماهير العربية رفضت العزلة القومية

● يفتتح في الخامسة من مساء اليوم الجمعة، مؤتمر المساواة للجماهير العربية، في الناصرة. ويجيء المؤتمر بمثابة مرحلة هامة ومحطة انعطاف في نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها ورسوخها في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

حول الموضوع التقينا القائد الشيوعي والوطني العريق، توفيق طوبي، الذي قاد وعاصر كفاح الجماهير العربية في احلك الظروف.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم المؤتمر في مسيرة نضال الجماهير العربية؟**

- طوبي: «اتمنى للمؤتمر النجاح وان يكون نقلة جديدة هامة في مسيرة الجماهير العربية نحو المساواة التامة كأقلية قومية، ومن اجل تقوية المساهمة في معركة احلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، وانهاء الاحتلال للاراضي السورية واللبنانية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. والمؤتمر تطوير لكفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، الذي بدأ منذ قيام الدولة بمجابهة زوبعة الاقتلاع والتشريد التي ميزت السنوات الاولى لقيام الدولة. والصمود في وجه عسف وارهاب الحكم العسكري البغيض الذي داس الحقوق والكرامة ونظم المجازر كمجزرة كفرقاسم. المؤتمر خطوة هامة في المسيرة التي عرفت معركة ارساء الجذور وتثبيت الهوية القومية ومقاومة الاضطهاد القومي ونهب الارض، معركة المساواة وبناء شخصية مجتمع الجماهير العربية في الدولة كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وكمواطنين متساوي الحقوق في اسرائيل وكجزء هام من المجتمع الدمقراطي وقوى السلام وكجزء هام من المجتمع الدمقراطي وقوى السلام في اسرائيل».

*** «الاتحاد»: قاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبعد ذلك الجبهة، نضال الجماهير العربية، فكيف تقيم هذا الدور؟**

- طوبي: «لا احد يمكنه نكران الحقيقة الساطعة، ان الجماهير العربية في اسرائيل وجدت في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعبره في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الدرع الواقي والقوة الموجهة والمجندة والسند الصامد لها. وبقيادة ومبادرة الحزب الشيوعي افشلت جماهيرنا زوبعة الترحيل وصمدت في وطنها، مصرة على البقاء، وانتزاع حقوقها خاصة المساواة، وعقدت المؤتمرات والندوات والاجتماعات ونظمت المظاهرات والاضرابات، لتأكيد التمسك بالارض والبقاء، والتطور والهوية القومية. واوجدت الجماهير، بقيادة الحزب الشيوعي المخلصة والمسؤولة والشجاعة، اساليب النضال الشعبي والقانوني والبرلماني. وكان الشيوعيون دائما في الطليعة، ضحوا وعرفوا السجون والمنافي وقطع الارزاق. وشقوا الطريق بصلابة. وكانت الطريق صعبة وطويلة ومعقدة، فرصفوها بالمعارك والتضحيات دفاعا عن الوجود والارض ولقمة العيش والهوية والانتماء وحق المشاركة في التصويت كمواطنين في الدولة. ومقاومة قانون الجنسية العنصري وضد الهويات الحمراء المعدة للطرد. خاضوا المعارك القاسية لالغاء الحكم العسكري ومن اجل المساواة في التعليم والصحة والخدمات البلدية واقامة السلطات المحلية وتحرير الاوقاف الاسلامية. وكان يوم الارض الخالد قمة النضال البطولي والتضحية من اجل الارض».

*** «الاتحاد»: وبماذا تميزت مسيرة الجماهير العربية؟**

- طوبي: «رفضت جماهيرنا العزلة القومية، وحرصت على تنظيم جميع نضالاتها ونشاطاتها متعاونة مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية. وعلى هذا النهج ومن اجل ضمان الوحدة الشعبية في النضال اقامت جماهيرنا بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة، اللجان والاطر الشعبية لوحدة الصف وللنضال الجماهيري. وكانت الجبهات الشعبية المختلفة، التي اقيمت على مر السنين، ساحة للوحدة ولتقوية النضال. ويعرف كل واع للحقائق اي جهد ومثابرة وعمل بذله الحزب الشيوعي وممثلوه واصدقاؤه لبناء تلك الاطر لجماهير شعبنا حتى تكون اداة نضالها الشعبي المنظم. ونسجل اليوم باعتزاز هذا الحدث الهام في حياة ونمو الجماهير العربية في اسرائيل، المتجسد بانعقاد مؤتمر المساواة، بما يعكسه من وحدة جماهيرية واسعة ومن الاعداد الرفيع لاعماله وللقضايا المصيرية التي ستبحث وتناقش وللاحتفالية المفعمة للصدر التي ينعقد فيها المؤتمر، فتعود الى الذاكرة ان ما من اطار نضالي اقيم للجماهير العربية في الماضي الا وجابه مقاومة السلطة واجهزتها. وتجدر بهذه المناسبة العودة الى المؤتمر التاريخي للجماهير العربية الذي حظره في عام (١٩٨٠) مناحم بيغن، اعتمادا على انظمة الطوارىء الانتدابية. وكان الاستعداد لعقد المؤتمر في حينه اكبر نشاط جماهيري عرفته الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، في مسيرة تنظيم نفسها وتأسيس نشاطها من اجل المساواة التامة والاعتراف بحقوقها القومية. ونشأت فكرة عقد المؤتمر، ردا على تفاقم اجراءات التمييز والاضطهاد وتصعيد العدوان الاحتلالي ومصادرة الارض وإقامة «المناطر». ومن مميزات النداء الذي صدر لعقد مؤتمر الجماهير العربية في (١٩٨٠)، ان الدعوة تضمنت دعوة لممثلي قوى السلام والديموقراطية اليهودية، وذلك تأكيدا للنهج التاريخي الذي سارت عليه الجماهير العربية وهو رفض العزلة القومية وخوض معركة البقاء مع القوى الدمقراطية اليهودية، وبهذا مصلحة قضية المساواة والدمقراطية والسلام».

*** «الاتحاد»: بين المؤتمر المحظور ومؤتمر المساواة (١٦) عاما، فهل استخلص حكام اسرائيل العبر في تعاملهم مع الجماهير العربية؟**

- طوبي: «اعتقدنا ان حكام اسرائيل الذين حاربوا على مدى سنوات طويلة نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها، باللجوء الى شعارات التحريض الرخيصة حول نوايا الانفصال وخطر المطالبة بسلخ الجليل عن اسرائيل. وارادوا من اطلاق تلك الشعارات التهويشية، التستير على سياسة القمع وسلب الحقوق، اعتقدنا انهم اصبحوا اكثر عقلانية مع مرور الزمن، خاصة التطور في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية وبدء عملية السلام والاعتراف المتبادل والتمسك الفلسطيني الرسمي بحل دولتين للشعبين، لكن من المضحك، المخزي والمؤسف ان يرفع بنيامين نتنياهو نفس الشرشوح المهتريء الذي رفعه بيغن في حينه، شرشوح خطر مطالبة الجماهير العربية في اسرائيل بالانفصال اذا ما قامت الدولة الفلسطينية. وهل صدفة ان تأتي تصريحات نتنياهو التحريضية قبل ايام معدودة من انعقاد مؤتمر المساواة! وكما ديس شرشوح بيغن حول خطر حركة الجماهير العربية الانفصالية عن اسرائيل، فلن يكون حظ شرشوح نتنياهو احسن من شرشوح سلفه».

*** «الاتحاد»: هل يعتبر مؤتمر المساواة استمرارا وولادة للمؤتمر المحظور وانتصارا لاهدافه؟**

- طوبي: «ان الشعارات التي رفعتها وثيقة السادس من حزيران عام (١٩٨٠) والتي قدمها طيب الذكر د. اميل توما في الاجتماع التمهيدي الذي عقد في شفاعمرو اعدادا للمؤتمر، تلك الشعارات وبرنامج المساواة والحقوق القومية ومشروع برنامج السلام الذي اعدته اللجنة التحضيرية انذاك والمخزون في صفحات «الاتحاد» وفي الكراس الكفاحي الذي اصدرته لجنة الكفاح لالغاء قرار حظر المؤتمر وللدفاع عن الدمقراطية وحرية التعبير واراد حكام اسرائيل قمعها انذاك، هي التي تنتصر اليوم في مؤتمر المساواة. وتنتصر برامج ومشاريع ووثائق المؤتمر المحظور في انعقاد مؤتمر المساواة اليوم وذلك بما فيه من تمسك مثابر بالحقوق المدنية والقومية كمواطنين في الدولة وكجزء من الشعب الفلسطيني، وللتأكيد اننا لسنا ضيوفا او نزلاء مؤقتين على هذه الدولة او «عرب الداخل» او «عرب (١٩٤٨)»، وانما مواطنين في الدولة لهم عليها حقوق المساواة وحقوق الاقلية القومية، ولهم حق النضال الدمقراطي المشروع لتحصيل الحقوق، وفي الوقت ذاته النضال اليهودي العربي المشترك من اجل السلام العادل وانهاء الاحتلال».

(سهيل قبلان)

في يافة الناصرة

مهرجان سياسي فني حاشد على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نظم الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة مهرجانا سياسيا فنيا حاشدا في قاعة بولص للافراح حضره المئات من اهالي القرية.

وتولى عرافة المهرجان د. فتحي عياد سكرتير الفرع الذي اكد في كلمته على اهمية عقد مؤتمر الحزب واهمية منطقة الناصره وتأثير قراراتها الحزبية في جميع معاركنا النضالية.

واشاد رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب في تحيته بدور الحزب الشيوعي القيادي منذ قيام الدولة، وصدق خطه السياسي وقراراته الناجحة لاسيما قرار تشكيل الجبهة القطرية التي احتضنت معظم الناس الشرفاء والوطنيين كما تحدث عن نضال السلطات المحلية واعتصام رؤساء السلطات المحلية في خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة.

وهنأ السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع الحزب والشبيبة على هذا المهرجان الحاشد. وتحدث عن زيارته الاخيرة لجزيرة الحرية كوبا الصامدة امام حصار الولايات المتحدة الامريكية.



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس:

لغة التهديد الاسرائيلية لن تدفعنا للتنازل!

«تحية للرئيس المصري على الموقف القـومي المشـرّف»

●دمشق - «و.ص.ف» - أكد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، أمس الخميس، في رد مباشر على تصريحات نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ماتان ڤيلناني ان «لغة التهديد» لن تدفع سوريا الى «التنازل عن ذرة واحدة من التراب الوطني».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن طلاس قوله، في حفل تخريج ضباط من الكلية السياسية العسكرية «ان لغة الخداع او التهديد والتلويح باستخدام القوة لن تثني سوريا عن مواقفها المبدئية، او حرفها عن نهجها القومي او دفعها الى التنازل عن ذرة واحدة من ترابها الوطني».

وكان نائب رئيس الأركان الاسرائيلي ڤلناني هدد سوريا بضربة عنيفة وقوية في حال شنت حربا على اسرائيل.

وبعد ان اتهم وزير الدفاع السوري حكومة نتنياهو باتباع «سياسة متعنتة» قال ان هذه لسياسة «لن تنال من تصميمنا على متابعة النضال بكل الطرق والوسائل لانتزاع حقوقنا وتحرير ارضنا».

وأكد طلاس ان سوريا «رفضت كل الطروحات التي لا تستند الى مفهوم السلام العادل والشامل ولن تفرط بشبر واحد من الأراضي العربية ولن تساوم على الحقوق مهما بلغت التحديات».

وقال طلاس ان سوريا «اختارت السلام العادل والشامل خيارا استراتيجيا. السلام المستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام» متهما في الوقت نفسه حكومة نتنياهو بانها «أوصلت عملية السلام الى طريق مسدود بسبب السياسة المتعنتة التي تهدف الى طمس الحقائق وتكريس واقع الاحتلال».

وفي ختام كلمته وجه وزير الدفاع السوري «التحية الى الرئيس المصري حسني مبارك للموقف القومي المشرف الذي أعاد لمصر كبرياءها القومي ولم يقبل بالرضوخ للصلف والغطرسة الاسرائيلية».



●اهالي الجولان يرفعون علم دولتهم سوريا المحررة●

يوم (٢١) الجاري:

اعضاء جبهة الناصرة ينتخبون مجلس الجبهة بشكل سري ومباشر

● انتخاب لجنة المراقبة ● اجتماعات جبهوية في القطاعات لانتخاب ممثليها في المجلس ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يجتمع اعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية، يوم (٢١) الجاري، في قاعة بيت الصداقة لانتخاب اعضاء مجلس جبهة الناصرة والذي يصل عددهم الى (١٥١) عضوا كحد اقصى. وسيكون الترشيح لعضوية المجلس مفتوحا، بحيث يحق لكل عضو جبهة في الناصرة ترشيح نفسه. كذلك فان التصويت سيكون سريا ومباشرا وبمشاركة كل اعضاء جبهة الناصرة الذين يزيد عددهم عن (١١٠٠) عضو.

وسيستمع اعضاء الجبهة في هذا الاجتماع الى محاضرة عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» سيقدمها رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي. كما سيستمعون الى تلخيص للنقاش الذي دار في المؤتمر عن العمل الجبهوي والبلدي والنقابي وسبل تطوير الاداء الجبهوي وخلق اساليب وآليات جديدة لاستيعاب الكادر الجبهوي الواسع وتعميق شعوره بالانتماء والمشاركة والتأثير.

وعلى صعيد اخر تعقد الاجهزة الجبهوية في القطاعات (١٣ قطاعا)، هذه الايام، اجتماعات منفردة لانتخاب ممثليها في مجلس جبهة الناصرة. واعطي لكل قطاع انتخاب ثلاثة ممثلين عنه. والباقي سيتم انتخابهم بشكل سري ومباشر في اجتماع (٢١) الجاري، حيث تم، ايضا، ضمان تمثيل نسائي وشبابي من خلال اجراء الانتخابات في ثلاث لوائح: اللائحة العامة والترشيح فيها مفتوح امام كل اعضاء الجبهة، لائحة الشباب ولائحة النساء. وفي اللائحتين الاخيرتين سيتم انتخاب (١٠) اعضاء لكل منهما، على ان يكون الترشيح مفتوحا. كذلك يحق للشباب والنساء الترشيح في اللائحة العامة ايضا التي ستنتخب (٦٢) عضوا. وسيجتمع كادر الحزب الشيوعي - فرع الناصرة، يوم الخميس القادم، لانتخاب ممثليه في المجلس.

وفي اعقاب انتخاب مؤتمر جبهة الناصرة، يوم (١٢/٧)، اعضاء لجنة المراقبة، اجتمعت اللجنة وانتخبت مصباح زيّاد رئيسا والمحامي مروان مشرقي سكرتيرا. وكان اعضاء الجبهة قد انتخبوا، وبشكل مباشر وسري، اعضاء لجنة المراقبة. وكانت النتيجة كالتالي (حسب الاصوات): مروان مشرقي، مصباح زيّاد، د. شحادة الحاج، رائد نصر الله، راجي سروجي، جوزيف ابو هاني ومفلح طيموني.

وسط الازمة والتصعيد، بسبب المحاولة الاسرائيلية لتقييد الدور المصري

البسيوني: المطلوب من اسرائيل تنفيذ اتفاقيات اوسلو بحذافيرها!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اكد السفير المصري في اسرائيل، محمد البسيوني، ان المطلوب من اسرائيل هو احترام وتنفيذ اتفاقات اوسلو بحذافيرها حول كل القضايا، وليس الخليل فقط.

ووسط الازمة التي تسود العلاقات المصرية - الاسرائيلية، اعلن دوري غولد المستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، في القاهرة، ان اسرائيل «تقدر المساعدة المصرية» للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول تطبيق اعادة الانتشار في الخليل، محاولا تهدئة اللهجة الحازمة التي اعتمدها المتحدثون الرسميون المصريون ردا على نوايا اسرائيل تقييد دور بلادهم.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، قد وجه انتقادات حادة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بعد ان تراجع الاخير عن اتفاق قضى بان يصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى البلاد، ويعمل على تقريب وجهات النظر بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكان غولد وصل القاهرة، امس، واجتمع بالمستشار السياسي للوزير موسى، نبيل فهمي، قال في ختامه ان «المشاورات بدأت وستستمر». وان الطرفين يبحثان «السبل الكفيلة بدفع عملية السلام».

ولكن وزير الخارجية دافيد ليفي اعلن في تصريح نقل عنه، امس، رفضه لتدخل مصر في مفاوضات الخليل. واعتبر ان تدخلها قبل «ابرام اتفاق مع ياسر عرفات، يمكن ان يعقد المباحثات ويشكل سابقة في المستقبل» على حد قوله.

واضاف ليفي: مصر لن تقوم بدور مفيد اذا اصبحت شريكا فاعلا في المحادثات. واقترح ايجاد السبل التي يمكن لها ان تساعد فيها..

اما السفير المصري في اسرائيل، فقد قال، امس، في حديث لـ «صوت فلسطين» ان المطلوب من اسرائيل هو تنفيذ اتفاقيات اوسلو بحذافيرها واحترامها. مؤكدا ان ذلك يجب ان لا يتوقف عند اعادة الانتشار في الخليل، وانما موضوع الممر الآمن بين الضفة والقطاع، والافراج عن الاسرى.

واعتبر البسيوني ان الالتزام الاسرائيلي المطلوب من شأنه ان يزيل التوتر في المنطقة، واعطاء حكومة اسرائيل مصداقيتها. واكد على ضرورة وقف عملية الاستيطان.

وحول الجهود المصرية لتحقيق السلام في المنطقة، اكد البسيوني انها تأتي من ضرورة ان يكون السلام عادلا. واوضح انه في هذا الاطار سيؤدي الدور المصري الى التوصل لاتفاق في مسألة الخليل، وباقي الامور العالقة.

وشدد البسيوني على ضرورة تحمل المجتمع الدولي، واوروبا خاصة، المسؤولية عما يجري، وقيامه بدور فاعل لانقاذ العملية السلمية، وذلك بممارسة الضغط السياسي والاقتصادي على اسرائيل.

الحسيني: هدف سياسة نتنياهو افراغ القدس من اهلها العرب

●القدس - «وفا» - التقى فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس، امس، قناصل وممثلي الدول الاجنبية، في «بيت الشرق» واوضح لهم الظروف الصعبة في مدينة القدس، وحذر من تفاقم المشاكل في ضوء الممارسات الاسرائيلية، خاصة القرار باقامة نقطة استيطانية في حي راس العامود بالقدس العربية.

واشار الحسيني خلال اللقاء الى تدهور الاوضاع في القدس منذ تسلم الليكود مقاليد السلطة في اسرائيل، موضحا ان هدف السياسة الاسرائيلية عزل القدس وتفريغها من اهلها الفلسطينيين وإحلال مستوطنين يهود مكانهم، وذلك من خلال استمرار مصادرة الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات وزيادة عدد المستوطنين وشق الطرق وتشديد الاغلاقات وسياسة سحب الهويات من المواطنين المقدسيين.

وطالب الحسيني الدول الاوروبية بالتحرك العاجل لانقاذ عملية السلام، التي تتعرض للتدمير بسبب الخروقات الاسرائيلية.

من جانبهم، اكد القناصل الاجانب انهم يراقبون تطورات الاوضاع وهم على اتصال دائم مع حكوماتهم واطلاعها بكل المستجدات.

شجار بين افراد شرطة ومجموعة شباب من الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادى شجار وقع بين خمسة شبان من الناصرة، وافراد شرطة، الى اصابة ستة من افراد الشرطة وأحد الشباب تلقوا جميعا العلاج في المستشفى.

وكانت دورية للشرطة، قد اشتبهت بسيارة من نوع «أودي»، بعد منتصف ليلة امس الخميس، وفيها خمسة شبان بينهم قاصر، وادعى ممثل الشرطة أن احد الشبان رمى كيسا من السيارة فيه كمية من المخدرات. ولما حاول افراد الشرطة اعتقال الخمسة، وقع الشجار بين الطرفين.

وستقدم الشرطة الخمسة، اليوم الجمعة الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

افتتاح معرض الكتاب العربي في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جمعية الانطلاقة في شفاعمرو جرى مساء أمس الاول الاربعاء، افتتاح معرض الكتاب العربي في المدينة وحضره جمهور غفير من المدعوين.

وتحدث في الافتتاح رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين عن أهمية الكتاب والحضارة في مجتمعنا.

وتحدث رئيس الجمعية محمد صبح عن أهمية المعرض وفعاليات الجمعية مؤكدا الاستمرار في القيام بفعاليات ثقافية مختلفة في المستقبل.

وتولى عرافة الاحتفال الصحفي سعيد حسنين. وسيستمر المعرض حتى (٩٦/١٢/١٤).

تكريم الفنان اللبناني وديع الصافي

● بيروت – «و.ص.ف» – في مناسبة اليوبيل الماسي للفنان وديع الصافي وصدور كتاب عن سيرة حياته وضعه الناقد الموسيقي فيكتور سحاب، أقام «النادي الثقافي العربي» حفل تكريم مساء الاربعاء في قاعة المحاضرات في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء، حضره ممثل عن وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني فوزي حبيش والسفير المصري في لبنان عادل الخضري ورئيس نقابة الفنانين المحترفين في لبنان احسان صادق وشخصيات اعلامية وفنية.

وألقى الملحن توفيق الباشا كلمة قال فيها «وهب الله وديع الصافي صوتا مشبعا بالجمال والكمال وسعة بالمقامات الموسيقية. انها هبة من السماء لكنها في حاجة الى الصقل الفني الممتاز وشحن هذه الطاقة بالقدرة الذاتية».

واضاف «تنقل وديع الصافي بصوته وبفنه في روضة الغناء الشرقي – العربي الأصيل من زهرة الى زهرة ومن غصن الى غصن. فمن الاغنية الشعبية الى الغناء التقليدي الى الطرب العاطفي الى القصيدة الفصحى فالموشح الاندلسي. وتابع: «لقد أوجد وديع الصافي نهجا في الغناء التراثي اللبناني والفولكلور لم يسبقه اليه أحد».

اما الناقد الموسيقي فيكتور سحاب فقال «وديع الصافي صوت يستند الى أذن مطلقة والاذن المطلقة ظاهرة نادرة اقترنت عند وديع الصافي بنشأة موسيقية اصيلة وهو يعتبر منعطفا في تاريخ موسيقانا في القرن العشرين».

وقال ممثل وزارة الثقافة والتعليم العالي طوني شمعون «الكلام عن الكبار يصعد بك على درج الندى الى النسام الخفاف انك في لحظة التجلي.. صوت وديع الصافي جبل من جبال لبنان».

وفي الختام شكر المطرب وديع الصافي الحضور وقال «انا من بكّى ملايين من الناس في عالم الاغتراب، انتم هذه الليلة ابكيتموني بحبكم لي وتقديركم لي بكلماتكم الاصيلة». ثم غنّى مقطعا من قصيدة «قانا» للشاعر اللبناني مارون كرم قبل ان يوقع الكتاب الذي وضعه فيكتور سحاب وفيه تأريخ لمراحل الحياة الفنية والاجتماعية للفنان المحتفى به.



● وديع الصافي ●

اعتدى على شقيقته لانها تعود الى البيت متأخرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرضت فتاة من الناصرة، (١٥ عاما) الى ضرب مبرح من شقيقها، الذي هددها بالقتل، واضطرت الى تلقي العلاج.

وأصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، قرارا بتمديد اعتقاله حتى يوم (٩٦/١٢/١٩).

واعتدى المشتبه به، على شقيقته بتاريخ (٩٦/١٢/١٠) واصابها في انحاء مختلفة من جسمها لكنها لم تتقدم بشكوى الى الشرطة، وقدمت الشكوى في اليوم التالي عندما هددها بالقتل.

ولم ينكر المشتبه به التهمة الموجهة اليه، وتبين بانه اعتدى عليها لانها تعود الى البيت متأخرة.

يوم دراسي حول «الوعي القرائي» في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو، أمس الخميس، يوم دراسي حول موضوع «الوعي القرائي» في المدارس العربية. وذلك بمشاركة العديد من مدراء المدارس في منطقة الشمال.

افتتح اللقاء وأداره مدير المدرسة المضيفة الاستاذ وفيق صفي، وتحدث فيه الاساتذة عبد الرحمن صديق، مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو، ميخائيل جريس، مفتش موضوع «الوعي القرائي» في المدارس العربية، علي عدوي، مفتش المعارف العربية وعلي اسدي مدير المعارف العربية.

وأجمع المتحدثون على أهمية تدريس هذا الموضوع، الجديد في المدارس العربية، وما له من تأثير ايجابي على تطور معرفة الطلاب العرب، في ظل التغيرات والمستجدات العلمية والفكرية في العالم.

واختتم اللقاء بجولة في معرض «الوعي القرائي» الذي يضم انتاجات طلاب المدرسة المضيفة.

المدرب ايلي حجّاج يوقّع مع ابناء سخنين

● بعد ان استقال مدرب اتحاد ابناء سخنين مومو زعفران قبل ثلاثة اسابيع، وقّع المدرب ايلي حجّاج، أمس، اتفاقية مع الفريق، يتولى بموجبها قيادة تدريباته حتى نهاية الموسم.

ويشار الى ان الاتفاقية جاءت بعد بحث طويل عن مدرب، وجهود قامت بها الادارة.

وسيقود حجّاج الفريق منذ المباراة التي تقام اليوم الجمعة، امام فريق هبوعيل كفركنا، على الملعب البلدي في سخنين.

* عادل طربيه *

مسرح «الكاميري» يستضيف مسرحية «ليالي الحصاد»

● حيفا – لمراسلنا الفني – وجه نوعم سيمل مدير مسرح «الكاميري» في تل ابيب دعوة لمسرح «الكرمة» لعرض مسرحيته «ليالي الحصاد» على خشبة الكاميري، وذلك بعد غد الأحد ١٢/١٥ الساعة الرابعة والثامنة مساء.

يذكر ان مسرحية «ليالي الحصاد» حازت، مؤخرا، على جائزة افضل مسرحية في مهرجان المسرح الآخر وعلى عدة جوائز اخرى.

وفي حديث مع المدير الاداري لمسرح «الكرمة» الفنان محمد صبح قال: «لقد تلقينا اتصالات من مهرجانات مسرحية دولية بهدف دعوة المسرحية للاشتراك في هذه المهرجانات.. ونظرا لاهتمام الجمهور اليهودي بالمسرحية فاننا نقوم، حاليا، بترجمة المسرحية لعرضها باللغة العبرية، آخذين بالاعتبار المحافظة على طابع المسرحية الأصلي».

مسنو الناصرة يشاهدون مسرحية «ليالي الحصاد»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمشاركة واسعة من مسني ومسنات الناصرة، واعضاء نوادي المسنين، عرضت مسرحية «ليالي الحصاد» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة تحت رعاية جمعية الاخوة لرعاية المسن وبالتعاون مع وحدة التطوع في دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة.

ومثل هذه الفعالية تقام لاول مرة في الناصرة لجمهور المسنين.

من جهة اخرى، تقيم جمعية الاخوة لرعاية المسن، في الناصرة، يوم الاثنين القادم (٩٦/١٢/١٦) حفلا خاصا لها بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها.

مهرجان للابداع في طمرة

● طمرة – من ليلى فودة – ياسين – اقيم يوم أمس الأول الاربعاء في قاعة المركز الجماهيري في طمرة مهرجان للابداع تحت رعاية جمعية «انسان» للابحاث والاستشارة والخدمات التربوية والثقافية وبلدية طمرة ووزارة المعارف وبالتعاون مع مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة.

وكان الجزء الاول من المهرجان الابداعي، اقامة (٧) ورش شارك فيها طلاب من مدارس طمرة الابتدائية «أ» و«هـ» و«و» ومدرسة الفارابي الاعدادية.

ومنذ ساعات الصباح توزع الطلاب على ورش الرسم والنحت والغناء والدبكة ومسرح الدمى وتدربوا على مدى ساعات، على فعاليات متنوعة.

وبدأ القسم الثاني من المهرجان في ساعات بعد الظهر شمل معرضا لانتاجات الطلاب من رسومات ونحت وكتابة.

وفي ساعات المساء اقيم احتفال ختامي شارك فيه المئات من الطلاب والأهالي والضيوف من خارج طمرة، افتتحه الشاعر رشدي الماضي المسؤول عن مشروع ابداع، مشيرا الى أن المشروع بصفته مشروعا عربيا يؤدي رسالة هدفها نقل المدارس العربية من مرحلة التعليم النمطي الى عهد العصرنة.

وأكد رئيس البلدية د. هشام ابو رومي اهمية رعاية الطلاب ودعم المواهب. وتحدث عن أعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية والأزمة المادية التي يعانون منها.

وأشار منير ذياب، مدير المركز الجماهيري، الى الدور الفعال الذي يقوم به المركز في الكشف عن المواهب واحتضانها منذ (٢٤) عاما.

وتحدث الاستاذ عدنان ذياب، مدير المدرسة الابتدائية «أ» باسم جميع المدراء، فأكد بدوره على أهمية دعم وصقل المواهب المخزونة لدى الطلاب.

وتحدث موفق خوري، مدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف عن تقليص ميزانية الوزارة والقلق من تقليص الميزانيات للوسط العربي.

وتحدث البروفيسور ماجد الحاج، عن اهمية هذه المشاريع الثقافية في عملية صراع شعبنا من أجل البقاء، وأشار الى مشروع جمعية «انسان»، والذي كشف ويكشف عن الكثير من نقاط الضوء في مدارسنا العربية.

وقدم برنامج فني منوع من ابداعات الطلاب.

وشاركت فرقة يافا (من يافة الناصرة) للدبكة الشعبية في احياء البرنامج الفني.

وقال البروفيسور ماجد الحاج ردا على سؤال لمراسلتنا ان الهدف من مهرجانات الابداع: «ايجاد البديل للتعليم في المدارس العربية، وتغيير الاساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين وايداع المعلومات، الى التعامل مع الطالب بشكل آخر، من حيث التركيز على الجوانب الاخرى القوية فيه والتركيز على الطاقات الابداعية لديه والتركيز على ثقة الطالب بنفسه وبالمعلم والاهل، وخلق التعاون بين جميع هذه الأطر التي لها علاقة بالطالب».

في اطار التعرف على مشاكل الغير

وفد اعلامي افريقي يحل ضيفا على ابوسنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – حل وفد من الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام واصحاب دور نشر، يمثلون عددا من الدول الافريقية، ضيفا على مجلس ابوسنان المحلي، للاطلاع على قضايا الجماهير العربية في اطار جولة له في البلاد تحت شعار: «التعرف على مشاكل الغير».

وتحدث نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي رفيق نصرة، عن مشاكل الوسط العربي واحتياجاته الكثيرة بسبب سياسة التمييز المنتهجة رسميا على مدى عشرات السنين.

وشرح نصرة لاعضاء الوفد عن دور الجماهير العربية في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة وترسيخ الدمقراطية وعلاقات التآخي بين الجميع، مشيرا الى المعارك التي خاضتها الجماهير العربية على مدى سنوات وفي أقسى الظروف من أجل حقوقها في وطنها.

وتحدث باسم الوفد الضيف روبرت جيمسي، عن انطباعات اعضاء الوفد وما شاهدوه في الوسط العربي من تطور بالاضافة الى ما رأوه عن كثب، من نواقص ومشاكل.

بعد ان انفردت «الاتحاد» بالنشر عن الموضوع، حصلت على وثيقة بخط اليد

اسير فلسطيني: هكذا تعرضت للاغتصاب والتعذيب!

«الجريمة كانت بتدبير من ادارة السجن لاجباري على التعاون مع المخابرات»

● الاسير الفلسطيني (م.ع) تعرض لجريمة اغتصاب في سجن بئر السبع قبل (٣) اشهر ● في تحقيق لـ «الاتحاد»، في الاسبوع الماضي، اعترفت سلطة السجون بأن «حادثا قد وقع له»! ● فيما يلي ننشر تصريحا مشفوعا بالقسم للاسير، حصلت عليه «الاتحاد»، ويروي فيه كيف تعرض للجريمة، وما حدث له بعد ذلك، وكيف تعرض للضرب والتعذيب، وكيف ان العاملة الاجتماعية في سجن شطة قامت باطفاء سيجارة على جسده ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان انفردت «الاتحاد» في الاسبوع الفائت (الجمعة ٦/١٢/٩٦)، بالنشر عن جريمة الاغتصاب البشعة التي تعرض لها الاسير الفلسطيني (م.ع)، (الاسم محفوظ في ملف التحرير) ننشر فيما يلي وثيقة كتبها بخط يده، هي بمثابة تصريح مشفوع بالقسم نقله عنه المحامي محمد ابو زيد من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين».

ونشير بداية، الى ان الاسير تعرض للجريمة قبل ثلاثة اشهر في سجن بئر السبع، وتعترف سلطة السجون بان «حادثا قد وقع». وقد مُنعت الزيارات عنه منذ وقعت الجريمة بحقه، وحتى يوم الخميس الاسبق (١٢/٥).

*** التصريح ***

«انا السجين م. ح. ع. من قضاء جنين، محكوم لمدة (١٧) سنة أمضيت منها ست سنوات. بعد ان اتهمت مع اخرين بتدبير محاولة اختطاف جندية.

«الاخرون يقبعون في معتقل لدى السلطة الوطنية، بعد ان اعترفوا بأنهم عملاء للمخابرات الاسرائيلية وان التهمة لُفقت لي بشكل مُدبّر لوضعي في السجن.

*** على مسمع من ادارة السجن! ***

ويضيف: «في يوم (٩/٤/٩٦) وضعت في غرفة واحدة في قسم (٦) في سجن بئر السبع، مع ثلاثة سجناء جنائيين يهود. وبعد فترة من مكوثي معهم اغتصبوني بشكل وحشي على مسمع ومرآى من ادارة السجن، بعد ان اخبرهم ضابط القسم بأنني مسجون بتهمة اغتصاب!! ومنذ ذلك الوقت تستعمل كل اشكال الضغط ضدي لكي لا اقدم شكاوى ضد احد!!

وفي يوم (٣/١٢/٩٦) اجبروني على التوقيع على تنازل في سجن «شطة»».

*** كوابيس وادوية «مهدئة»!***

ويتابع: «بعد جريمة الاغتصاب التي تعرضت لها في سجن بئر السبع، مررت في مرحلة من الكوابيس وما زلت اعاني منها حتى الان. وعندما اخبرت طبيب السجن بذلك، بدأ يعطيني ادوية لمدة شهرين اكتشفت خلالهما انه كان يعطيني دواء من نوع «ڤاليوم» وبكمية (٦) اقراص يوميا. ورفضت مواصلة اخذ الدواء بعد ان علمت انه من انواع السموم».

«بعد ذلك عرضوا علي في السجن ان استعمل «الادولان» غير انني رفضت ذلك لانني في حياتي لم استعمل المخدرات ولن استعملها ولا ادخن حتى السجائر».

*** فقد السمع في اذنه اليمنى ***

م.: «في يوم (٦/١١/٩٦) بينما كنت نائما دخلت في اذني اليمنى (٣) صراصير، فما كان من المسؤولين في السجن ألا ان حاولوا اخراجها بأنفسهم وبشكل غير مسؤول وغير علمي وسببوا لي الاذى. وبعد كل المحاولات الفاشلة نقلوني الى مستشفى العفولة حيث تمت معالجتي هناك. واليوم لا اسمع بتاتا في اذني اليمنى».

*** العاملة الاجتماعية اطفات سيجارة على جسدي»! ***

ويؤكد الاسير «اعاني من كل المضايقات الممكنة من قبل ادارة السجن، لكي اكف عن التحدث عن جريمة الاغتصاب البشعة التي تعرضتُ لها بتدبير من ادارة السجن لارغامي على التعامل مع المخابرات الاسرائيلية. وفي (٦/١١/٩٦) تعرضت في سجن شطة لتعذيب جسدي. فقد اخذني ضابط القسم ويدعى شوشان يسرائيل والعاملة الاجتماعية باسم تسفيا الى قسم اخر وحققوا معي على القضية الاولى وأجبروني على خلع ثيابي وما كان من العاملة الاجتماعية الا ان اطفأت سيجارة على جسمي! وتعرضت للضرب المبرح من قبل السجانين في سجن «شطة» وتلقيت ضربة قوية في مؤخرة الرأس مما استدعى علاجي الطبي، وتهددني ادارة السجن دائما بعدم اخراجي الى الفرصة والاذونات كباقي السجناء المدنيين وبعدم اعطائي تخفيض ثلث المدة».

*** الادارة: بامكانك ان تنتحر! ***

الاسير هددّ بالانتحار عدة مرات بسبب الآلام التي يعاني منها وقال ان المسؤولين في السجن قالوا له «بامكانك ان تنتحر»!!

وقال محامي جمعية اصدقاء المعتقل ان الجمعية بذلت جهودا حتى استطاعت مقابلته. وستتابع قضيته قضائيا. وتتوجه الى اعضاء الكنيست لزيارته والاستماع الى روايته المذهلة.

ونشير الى ان الناطقة بلسان سلطة السجون، ايريس بيبر، اعترفت في تحقيق اجرته «الاتحاد» (يوم الجمعة الماضي)، ان الاسير تعرض لـ «حادث» على حد قولها. واكدت ان الشرطة تجري تحقيقا.. ولكنها اضافت ان «لا نتائج حتى الان». وستتابع «الاتحاد» ما ستتوصل اليه تحقيقات الشرطة!

وعلمت «الاتحاد» ان متابعة للجريمة المذهلة التي تعرض لها الشاب، تجري في هذه الايام برلمانيا. ومن المتوقع ان تشهد تطورات قريبا. خاصة وان سلطة السجون، حاولت التقليل من اهمية ما جرى، بقولها ان الاسير هو معتقل جنائي، وليس امنيا، الامر الذي نفته «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» كليا، مؤكدة ان سجنه جاء على خلفية سياسية امنية.





الفا فيلم صيني من ايام السينما الصامتة في السوق العالمية

● هونغ كونغ - «و.ص.ف» - طرح في الاسواق العالمية واحد من اهم فهارس الافلام السينمائية التي تضم الفي فيلم، فيما لم يشاهد أكثر من مليار صيني بعد شيئا يذكر من هذا التراث السينمائي الهائل الذي انتجته بلادهم منذ انطلاق الفن السابع.

وقد تفاوضت شركة «الاتحاد الآسيوي للافلام والتسلية» الخاصة في بكين وهونغ كونغ مع السلطات الثقافية الصينية لترويج هذا الانتاج السينمائي الضخم في جميع انحاء العالم وفي السوق الاسيوية في الدرجة الاولى.

وقال جين غي مدير «الاتحاد الاسيوي للسينما والترفيه» الذي طرح هذا الاسبوع في هونغ كونغ نخبة اولى من الافلام منها فهرس يحتوي على مائة فيلم طويل صورت قبل العام ١٩٤٩ ان «اسواقنا الاولى هي بالتأكيد جنوب شرق اسيا لكن اوروبا وامريكا تضمان ايضا جمهورا محتملا».

وعبر جين غي عن اسفه لضياع بعض الافلام من هذا «الكنز السينمائي» ولا سيما تلك التي صورت في ستوديوهات منشوريا شرق، وسرقها المحتل الياباني اثناء تحرير المنطقة من قبل السوفييت».

وهناك حاليا أكثر من ٦٠٠ فيلم طويل اعيد ترميمها لعرضها في صالات السينما او على شاشة التلفزيون وخصوصا الافلام التي تصور مآسي او عن السينما الواقعية لفترة ما قبل الحرب العالمية الثانية.

وقال غي «نفتقد ايضا لاول فيلم في تاريخ السينما الصينية الذي نملك عنه اثرا وليس نسخة. وقد صور بعد خمس سنوات من فيلم الاخوة لوميير وهو يصور اوبرا بكين».

ويعتبر فيلم «دموع يانغ تسي - كيانغ تنهمر نحو الشرق» الكوميدي الذي صور في ١٩٤٥ واحدا من روائع الفهرس. ويروي الفيلم الذي ينتهي بمأساة، قصة رجل أثرى غداة الحرب لكنه لا يعترف بزوجته عندما يلتقيها مجددا.

ويروي مدير «الاتحاد الاسيوي للسينما والترفيه» ان نظام تشانغ كاي - تشيك الحاكم انذاك لاحق عددا من مشاهدي هذا الفيلم الذين اشتبه في تأثرهم بايديولوجيته السلبية.

وقبل ان تنضم الى «القاعدة الثورية»، كانت زوجة ماو تسي تونغ نجمة سينمائية صينية معروفة باسم لان بينغ (التفاحة الزرقاء) وادرج في الفهرس عدد من الافلام التي مثلت فيها.

وبالاضافة الى المتعة التي يجنيها عشاق السينما فان عددا كبيرا من هذه الأفلام ينطوي على أهمية وثائقية حقيقية كـ «روائع بكين» الفيلم الخيالي الطويل الذي انتجته ستوديوهات شانغهاي وصورته في الخارج ويقدم صورة عن العاصمة الصينية كما كانت طبق الأصل في الأربعينات.

ويحتوي الفهرس ايضا افلاما حديثة وعددا من افلام الصور المتحركة تعود الى العام ١٩٤١ وتروي اسطورة الملك سينغ وقصة راهب يسافر الى الغرب سعيا وراء حكمة بوذا.

روسيا ليست بيضاء هذه السنة والسبب... غاغارين ثقب الفضاء

● موسكو - «و.ص.ف» - سكان موسكو قلقون هذه الأيام. فللمرة الاولى منذ ١٢٠ عاما على الأقل، يكون شتاؤهم ناعما ومن دون ثلج، لا كما أحبوه وتعودوه، قاسيا وقارسا.

في أرشيف الاحوال الجوية في موسكو الذي تأسس عام ١٨٧٩، ليس ما يشير الى شتاء مماثل منذ ذلك العام. وحدها بعض المؤلفات الأدبية تذكر ان كارثة مماثلة حلت يوما على موسكو وأهلها.

ففي بداية القرن الماضي، كتب الكسندر بوشكين (١٧٩٩ - ١٨٣٧) «طويلا. طويلا، انتظرت الطبيعة الشتاء. لكن الثلج لم يسقط الا في كانون الثاني».

واعتقد أهل موسكو في ٢٧ تشرين الثاني الماضي ان الفرج جاء. فالثلج سقط يومها مدى النهار. لكن سرعان ما ذابت السجادة البيضاء، واسودت الدنيا في وجه الروس، من جديد.

ساحات موسكو خلت هذه السنة من رجال الثلج، وافتقد المارة الكرات البيض تستهدفهم. فالى الآن، لم تكتس العاصمة الروسية بعد بالابيض، ولم يسقط الثلج الذي من دونه لا شتاء حقيقيا، هناك.

والمفارقة ان محطة التلفزيون المحلية أجرت تحقيقا مصورا عن الزعرور الذي أزهر هذا الاسبوع في احدى حدائق المدينة. وحتى الدود أصيب بالضياع جراء هذا التغيير، فخرج من ثقوبه في غير الوقت الذي يفترض ان يخرج فيه.

وتقول نينا، والدة أوليغ (ثلاثة اعوام) «في البداية، شرحنا لابنتا ان الشتاء لم يأت بعد. لكنني لم أعد اعرف ما اقول له الآن».

اما تاتيانا، وهي ممرضة في السبعين، فلا تذكر شتاء فاترا الى هذه الدرجة. لكنها تردف «ربما يعود ذلك الى أني فقدت الذاكرة».

لكن المتحدث باسم المركز الفدرالي للاحوال الجوية يؤكد: «الحرارة التي تبلغ درجة تحت الصفر تفوق معدل كانون الاول بـ ٦.٥ درجات، وغياب هطول الثلج أمر غير طبيعي».

وحدهم حراس المباني سعداء بهذا الشح، اذ لم يضطروا بعد لاستخدام رفوشهم الضخمة التي تعود سكان موسكو الاستيقاظ على وقع اصواتها، صباحا، خلال الشتاء.

وقال فاليري (٢٥ عاما)، وهو طالب يعمل حارس مبنى لتوفير أقساطه الجامعية، أنه، كزملائه، يشعر أنه «في عطلة تقريبا». وأضاف «لا ضير من هطول بعض الثلج، من أجل اضفاء جو جميل خلال عيد الميلاد».

وتتحسر ليبوف، وهي سيدة في السابعة والستين تعيش في الريف «عادة، في عيد القديس نقولا (٢١ تشرين الاثني وفقا للتقويم الاورثوذكسي)، نتنقل في الزلاجات».

وتوجه ليوبوف اصابع الاتهام... الى السلطات: «انه لأمر معيب. لقد أطلقوا (يوري) غاغارين (اول رائد فضاء سوفييتي) وثقبوا الفضاء الخارجي. كنت دائما اقول ان لا خير في كل ذلك».

ويفسر الخبراء ظاهرة عدم سقوط الثلج بأن الكتل الهوائية الآتية من منطقة المحيط الاطلسي تلطف المناخ القاري وتجعل الشتاء شبيها بشتاء اوروبا.

● احد المنتجعات الشتوية في روسيا ●

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٦/١٢/١٣
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٠٨,٣٠ - شارع سمسم.
٠٩,٠٠ - بط متوحش - صور متحركة.
١٠,٠٠ - غصن الزيتون - قصص بالعربية.
١٠,٣٠ - دون كيشوت - الحلقة العاشرة.
١١,٠٠ - انظر حولك - الحلقة العاشرة.
١١,٣٠ - اخي العزيز.
١٢,٠٠ - موليير.
١٢,٣٠ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٨٣).
١٤,٠٠ - مورتسارت - الحلقة الاخيرة.
١٤,٤٥ - الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ - الهملايا - مسلسل وثائقي.
١٧,١٥ - «اللعب مع الكبار» - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع.
٢٢,١٠ - مستقل تماما - الحلقة الرابعة.
٢٣,٠٠ - «فقط بين الاصدقاء» - فيلم امريكي (٨٦).

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - استعراض البرامج.
٠٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - علية وثائق (اعادة).
٠٨,٣٠ - مع الافلام.
٠٩,٣٠ - المجلة الثقافية (اعادة).
١٠,٠٠ - رياضة.
١٠,٣٠ - اوراق مفتوحة - من عالم الشباب.
١١,٠٠ - اصوات وآلات موسيقية - مسابقة للهواة.
١٣,٠٠ - سبيدرمان - الحلقة السابعة.
١٣,٣٠ - انغام وارقام - مسابقة.
١٤,٠٠ - احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (٨٦).
٦٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٤٣).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - «ألن» - الحلقة (١٨).
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير «قطار الروح».
١٨,٠٠ - بنات الذهب - كوميدي.
١٨,٣٠ - جمعة ونصف مع عينات ارليخ.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٢٠ - هذا المساء مع ايلي يتسفان.
٢٢,٢٠ - «غرفة حرب» - الجزء الثاني.
٢٤,١٠ - «رحلة غرينغو الشيخ» فيلم سينمائي.
٠٢,٢٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٦/١٢/١٤
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠,٠٠ - لعبة السبت.
١٠,٣٠ - صور متحركة.
١٠,٥٥ - وراء الافق - الحلقة (٥٦).
١٢,١٥ - «تاتي دانيال» - فيلم فرنسي.
١٤,٠٠ - مجلة الصحة.
١٤,٣٠ - سلاسل القدر - الحلقة الثامنة.
١٥,١٥ - «حسم نهائي» - فيلم امريكي.
١٦,٤٠ - عن الطبيعة والناس.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٠ - «دردشات» زهير بهلول.
١٨,٣٠ - نحن وحظنا.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «هذا الشهر» - مناحم ميكلسون.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - ملفات روكفورد - فيلم امريكي (٩٥).
٢٢,٢٥ - لعبة السبت.
٢٣,٠٠ - عيادة ريفية.
٢٣,٥٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - استعراض البرامج.
٠٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - طوش طوش - للاولاد.
١١,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٣٥ - مجلة المرأة.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ - «بين فتلر» - برنامج سحر خاص.
١٣,٣٠ - امي قاضية - الحلقة السادسة.
١٤,٠٠ - «بابلو» - الحلقة (١٣).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - فيلم من الطبيعة «اسود الليل الافريقي».
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - «سبت سلام» برنامج وثائقي عن التعايش.
١٧,٣٥ - ناس مضحكون - ترفيهي.
١٨,٠٠ - الفيلم الاسرائيلي «شباب الى الابد».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٠ - «طريق كارليتو» (١٩٩٣).
٢٣,٤٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - مع الافلام (اعادة).
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم ١٨٠

افقيا:
١. ملاكم امريكي شهير - حظر.
٢. عكس «انس» - مصيبة - منطقة شلالات في سوريا.
٣. قرية عربية - مطرب مصري شاب.
٤. مدينة سورية.
٥. اسم موصول - في الوجه (معكوسة) - حرف جر - عكس «منتبه» (معكوسة).
٦. صحيفة بريطانية - حرفان مختلفان.
٧. عريشة العنب (معرفة) - الاسم الاول لكاتب اجنبي - عكس «جد».
٨. عشائر (معكوسة) - الاسم الاول لمطرب عربي (معكوسة) - احرف مختلفة.
٩. من اقسام النبتة (معرفة ومعكوسة) - ظاهرة طبيعية للبحر.
١٠. الاسم الاول لمطرب عربي راحل - حرف جزم - يجري في الجسم - جوهر.
١١. ابن - قحط - قطفه.
١٢. مدينة يابانية - سجد - اسفار.
١٣. ضحك بصوت عال (معكوسة) - عاصمة اجنبية.
١٤. عملة اجنبية - الحقن (معكوسة) - مدينة هنغارية (معكوسة).
١٥. ممثل كوميدي امريكي شهير.

عموديا:
١. ملحن مصري.
٢. الراتب والمعاش (معكوسة) - للتعريف (معكوسة) - نسحب (معكوسة) - حرفان متشابهان.
٣. اتم عملا - ميناء كندي (معكوسة).
٤. سهل اوروبي (معكوسة) - عكس بحرا (معكوسة) - يتخذ قرارا.
٥. طريقك (معكوسة) - زيّنَ ورتّبَن - «مبهما» (مبعثرة).
٦. للاستدراك - زوّده - البلهاء.
٧. سقي - انكار - المصائب (معكوسة) - حرف نصب.
٨. خيالي - مرتفعات - مشروب يومي.
٩. الاسم الاول للاعب كرة سلة امريكي شهير - اسد.
١٠. «موت» (مبعثرة) - مدينة استرالية (معكوسة) - عكس «فر».
١١. إنصاف (معكوسة) - «.... بترف يا حبة عيني».
١٢. حرفان مختلفان - يلملم (اطراف الثوب) - عكس «راج» (معكوسة).
١٣. علم مؤنث - مدينة بوسنية - بين اثنين (معكوسة).
١٤. بعيد - دولة عربية - انت (بالاجنبية).
١٥. الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل - جراحه (معكوسة).

حل لغز (١٧٩)

اسم المدينة اليابانية كان:
اوتسونوميا

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تهتم بعلاقاتك الاجتماعية، خلاف في محيط العائلة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): العتب واللوم لا يفيدان. اصفح وسامح لترتاح.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): متعب ولكنك سعيد. صراع بين القلب والعقل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تجاوب مع الناس لتحسين علاقاتك معهم لتنسى وحدتك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ستنشغل بأمور الحب، تصرفاتك بعض الاحيان غير لائقة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): راجع حساباتك وميّز بين الصديق والعدو. قول الحقيقة مهم.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اعتمد على حدسك لتصل الى اجابات. تصل الى ما تريد مع الحبيب.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): حزين، لانك لم تحقق حلما معينا. لا تستسلم.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): اعمل بجدية اكثر لتحل مشاكلك، تندم على اعمالك للحبيب.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): حاول انجاز الاعمال المتراكمة عليك، كن اكثر كتمانا على الصعيد العاطفي.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): انت تملك الفتنة والجاذبية، حب جديد لا بد منه.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): المغامرات العاطفية ان لم تكن صحيحة فهي تضر ولا تنفع.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٦/١٢/١٢ (سحب ٩٦/٥٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 215828
فاز بسيارة هوندا الرقم 560310
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 350124, 349913, 420404, 025290, 239996, 434828, 193865, 095364
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 26657, 50826, 36636, 95215, 27791, 29407, 13880, 74590, 48624, 58226, 07867, 97381, 16018, 83958, 75799, 34499, 00552, 64325, 44469
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 512, 262, 662, 839
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 87, 71, 68, 95
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 07, 98
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 6

فيلم الجمعة العربي:
اللعب مع الكبار

حسن بهلول (عادل امام) شاب بسيط يدأب على التوجه للشرطة لابلاغها بمعلومات عن اعمال اجرامية ستقع.

وحسب زعمه، فان هذه المعلومات التي يأتي بها، تصله من احلام يحلمها، لكن الشرطة طبعا لم تمل الى تصديقه.

معتصم (حسين فهمي) هو المفتش الذي اوكل له امر معالجة قضية حسن بهلول، ويحاول الوصول الى الحقيقة الكامنة وراء تلك الاحلام.

الفيلم مصري انتج سنة ١٩٩١.
الممثلون: عادل امام، حسين فهمي، محمود الجندي، عايدة رياض.
والفيلم من اخراج: شريف عرفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١٢/١٢، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ١٩٩٦/١٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٢٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٤٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٨٢٦ ش.ج
● للمسافرين	٣,٤٧ ش.ج
● واسود	٢,٢٩ - ٢,٣٠ ش.ج

وزارة الصحة — مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية
משרד הבריאות — מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה

يعلن بهذا عن قبول اسعار لتنفيذ الاعمال التالية:

مناقصة رقم	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٦/٨٠	مستشفى بوريه طبريا	توريد وتركيب «ال - بيسك»	٤ أشهر	٤٠٠	-	-	-
٩٦/٨١	مستشفى برزيلاي اشكلون	توريد وتركيب أثاث ولافتات في مبنى الاقامة للعلاج والعلاج المكثف	شهران	٦٠٠	-	٩٧/١/٦ الساعة ١٠:٠٠	في موقع البناء في المستشفى
٩٦/٨٢	مستشفى برزيلاي اشكلون	شبكة لتزويد الحمامات بالمياه الساخنة وتعقيم مصابي الحرب الكيماوية	٣٠ يوما	٣٠٠	١٩٠ / ١ ؛ ٤٠٠ ب ١ ؛ ١٧١ ب ١ ؛ ١٠٠ ج ١	٩٧/١/٦ الساعة ١١:٣٠	في غرفة نائب المدير الاداري للمستشفى
٩٦/٨٣	مستشفى رفقه زيف صفد	توريد وتركيب صهريج اوكسجين سائل	٦ أشهر	٤٠٠	-	٩٧/١/١ الساعة ١١:٠٠	في غرفة مهندس المستشفى

شروط اساسية/ أولية للمشاركة في المناقصة ٩٦/٨٠

١ - مقاول ذو خبرة مثبتة لتنفيذ الالتزامات الملقاة على المقاول وفقا للعقد.
٢ - على مقدم العرض ان يكون شركة/ مقاولا ذا خبرة مثبتة في توريد وتركيب اجهزة «ال - بيسك» بقدرة ٦٠ كيلو واط على الأقل. الخبرة تتطرق الى السنوات الخمس الأخيرة.
٣ - ينبغي على الشركة/ المقاول ان يثبت توريده وتركيبه الناجح لأجهزة «ال بيسك» بقدرة مشابهة في ثمانية مواقع طبية على الأقل في اسرائيل.
٤ - تقدم الشركة/ المقاول عرضا لجهاز «ال - بيسك» من النوع والطراز التي لها تجربة في اسرائيل مدة ١٢ شهرا على الأقل.

شروط اساسية للمشاركة في المناقصة ٩٦/٨١

أ) على المقاول ان يكون ذا خبرة مثبتة لتنفيذ الالتزامات الملقاة وفقا للعقد، وعلى مقدم العرض ان يبرز شهادة بدفع رسوم تنظيمية الى احدى المنظمات الاقتصادية في المرافق:
١ - اتحاد المقاولين والبنائين.
٢ - اتحاد ارباب الصناعة.
٣ - اتحاد اصحاب الحرف والصناعة.
٤ - اتحاد الغرف التجارية. وعليه ان يثبت وجود اتفاقيات عمل جماعية.
ب) مقاول ذو خبرة مثبتة في تأثيث ووضع لافتات مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة، الخبرة تتطرق الى السنوات الخمس الأخيرة. ينبغي ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية وتوصيات وموصين.
ج) يطلب من المشاركين عرض نماذج عن الأغراض التي يقترحونها التي تتلاءم والمواصفات كاملة من كافة النواحي قبل تقرير اختيار صاحب العرض.
د) المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد الزامية.

شروط اساسية للمناقصة ٩٦/٨٢

أ - على المقاول ان يكون ذا قدرة مثبتة في تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتق المقاول وفقا للعقد، وينبغي على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا ولديه شهادة للعمل في الدوائر الحكومية (الجمة) بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩، والانظمة، والاوامر والقواعد بموجبه بالحجم والتصنيف الملائمين والفروع والاعمال المطلوبة لتنفيذ المشروع.
ب - مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة التي لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى السنوات الخمس الاخيرة.
ج - المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.

شروط اساسية للمشاركة في المناقصة ٩٦/٨٣

أ - على المقاول ان يكون ذا قدرة مثبتة في تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتق المقاول وفقا للعقد.
ب - مقاول ذو خبرة مثبتة في مجال اقامة صهاريج لتوريد الاوكسجين السائل وشبكة مواسير للغازات الطبية لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى السنوات الخمس الأخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالأعمال والمستندات الخطية وقائمة بالموصين والتوصيات.
ج - المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.

الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاده.

تعطى الافضلية لمنتوجات البلاد وفقا لأنظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) - ١٩٩٥.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة/ المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور أرليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الثاني، أيام الأحد - الخميس من الساعة ٨:٠٠ - ١٣:٠٠ تلفون: ٦٨١٩٣١٢ - ٠٣ اعتبارا من تاريخ ٩٦/١٢/١٢.

عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم بقيمة ٦٠٠ شيكل جديد لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩ - ٠٣٨٠٧ - ٠ في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٧/١/٢١

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الأول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/ أو عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/ او اسباب تنظيمية و/ او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.

משרד החינוך התרבות והספורט - אגף מנו"ף
وزارة المعارف والثقافة والرياضة / شعبة المرافق، الاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة عن قبول عروض للمناقصات الاربع الواردة تفاصيلها لاحقا. يرجى الاطلاع على الشروط الاساسية ومواعيد لقاء الموردين ومواعيد اغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة على حدة.
عنوان الحصول على نماذج المناقصة وارد في المادة هـ من الاعلان.

أ) مناقصة ١٠/٤٣ - ٩٦
اجهزة ضوء وصوت (قسم أ)

هذه المناقصة هي مناقصة عامة هدفها اختيار البضائع المناسبة للمؤسسات التعليمية الموصى بها اذا ما كانت هناك حاجة لشرائها سواء من قبل السلطات المحلية أو المالكين الآخرين للمؤسسات التعليمية او من قبل وزارة المعارف والثقافة نفسها (ما يلي: صاحب العمل).
١- المتطلبات الاساسية من مقدم العرض:
١-١ على مقدم العرض ان يثبت انه مشتغل مرخص / مؤسسة لا تبغي الربح.
١-٢ ادارة حسابات وفقا للقانون.
١-٣ ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد لامر الوزارة بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها.
١-٤ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه معطيات فنية مفصلة واصلية لمنتجي البضائع التي يتضمنها عرضه.
ينبغي تقديم العروض في موعد اقصاه يوم ٩٧/١/٢١ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ب) مناقصة رقم ١٢/٥٢ - ٩٦
تقييم وتمييز برامج دراسية ومواد كمبيوتر

١- الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات اساسية).
١-١ هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعمل بصورة مستمرة في تقييم مواد دراسية تعليمية و/او تشغل موظفين لتقييم هذه المواد.
تعطى الافضلية للهيئات العاملة في مجال تقييم المواد المحوسبة (بما في ذلك برامج وبرامج تعليمية).
يحظر على الهيئات التي جل عملها تطوير مواد تعليمية من المشاركة في المناقصة.
٢-١ المتطلبات الاساسية من مقدمي العروض:
١-٢-١ على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية متحدة.
١-٢-٢ على مقدم العرض ان يكون مشتغلا مرخصا / مؤسسة لا تبغي الربح.
١-٢-٣ على مقدم العرض ان يثبت انه يدير حسابات وفقا للقانون.
١-٢-٤ على الهيئة صاحبة العرض ان تثبت انها تمارس نشاطا مستمرا خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل في كل واحد من المجالات المفصلة.
لارفاق اثبات تجميع خبرة في كافة المجالات، يحق لمقدم العرض ان ينخرط مع هيئات اخرى ذات خبرة مكملة للمتطلبات شريطة ان يكون كل منها ذا خبرة مثبتة في مجال تخصصه مدة ثلاث سنوات على الاقل.
(١) تقييم مواد تعليمية و/او تشغيل موظفين ذوي خبرة ٣ سنوات على الاقل في تقييم هذه المواد بحجم ٧٠٠ برنامج في السنة.
(٢) تجنيد وتشغيل قوى بشرية بما لا يقل عن ٣٠ وظيفة في السنة في المجال الاداري والاكاديمي والهندسي والفني ورجال كمبيوتر من مختلف الانواع.
١-٢-٥ على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة اكاديمية و/او تحت رعاية اكاديمية رسمية ذات علاقة بالمواضيع التعليمية.
١-٢-٦ على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات قدرات محوسبة مثبتة لادارة مجمعات الموظفين وشبكة مراقبة موظفين واجور ومشتريات وتنفيذ مدفوعات.
١-٢-٧ ينبغي على الهيئة صاحبة العرض ان تعين من قبلها مديرا للمشروع يكون مسؤولا خلال المرحلة اللوجستية المهنية والتربوية المتعلقة بتنفيذ المناقصة.
يجب ان يكون مدير المشروع اكاديميا في مجال التعليم، خريج دورة مقيمين، وحاصلا على شهادة تدريس وذا خبرة مثبتة في تقييم المواد الدراسية مدة ٥ سنوات على الاقل.
يكون مدير المشروع رجل اتصال بالنسبة للوزارة.
١-٢-٨ يحظر على الهيئات التي جل عملها تطوير مواد تعليمية من المشاركة في المناقصة.
١-٢-٩ ينبغي ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.
٢- لقاء الموردين: يعقد لقاء بتاريخ ٩٦/١٢/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة مبنى ج، قاعة روتشيلد شارع شبطي يسرائيل ٢٩ القدس.
٣- آخر موعد لتقديم العروض هو ٩٧/١/٢ الساعة ١١:٠٠، الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ج) مناقصة رقم ١٢/٥٣ - ٩٦
تشغيل ومراقبة برنامج لحوسبة جهاز التعليم

١- الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات اساسية).
١-١ هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعمل بصورة دائمة في ادارة وتنظيم مشروعات لتغذية شبكات الكمبيوتر في المنظمات الكبرى وتشمل تجنيد قوى بشرية مهنية في مجال الحوسبة والتشغيل وادارة الاجور والادارة المالية وتشغيل برامج وارشاد وتوجيه العاملين في انظمة المراقبة المحوسبة.
يمنع من المشاركة في المناقصة الهيئات التي وقع الاختيار عليها لحوسبة المدارس نتيجة مناقصة حوسبة المدارس ١١/٣٥ - ٩٣ والهيئات التي جل عملها انتاج و/او بيع اجهزة وبرامج.
١-٢ المتطلبات الاساسية من مقدمي العروض.
١-٢-١ على مقدم العرض ان يكون هيئة متحدة مسجلة في سجل رسمي خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
١-٢-٢ ان يكون مشتغلا مرخصا / مؤسسة لا تبغي الربح.
١-٢-٣ مسك حسابات قانونية.
١-٢-٤ على الهيئة مقدمة العرض ان تثبت نشاطا خلال السنوات الثلاث الاخيرة في تغذية نظم محوسبة في منظمات كبيرة تشمل الخدمات المطلوبة في هذه المناقصة.
١-٢-٥ على الهيئة ان تشغل ٥٠ موظفا على الاقل منهم ٣٠ دائميون و - ٢٠ مهنيون في مجال موضوع الخدمة. عامل «مهني» هو العامل المدرج في الفئة التالية مهندس، محلل نظم معلومات، مبرمج، فني كمبيوتر فني اتصالات كمبيوتر.
١-٢-٦ على الهيئة مقدمة العرض ان تقدم خدمات في مجال ادارة نظم المعلومات وصيانة نظم الكمبيوتر الشخصية (اجهزة وبرامج تشغيل دراسية وشبكات اتصالات محلية - كما هو محدد في الفصل المهني).
١-٢-٧ ان يكون لهدورة مالية لا تقل عن خمسة ملايين شيكل سنويا.
١-٢-٨ على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من قبلها مديرا للمشروع يكون مسؤولا خلال المرحلة اللوجستية والمهنية المتعلقة بتنفيذ المناقصة. يكون مدير المشروع، مديرا للقوى البشرية، ذا تأهيل اكاديمي مثبت في مجال الادارة و/او التنظيم و/او الهندسة وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في التنظيم وادارة مشاريع ذات صبغة وحجم يشابه موضوع المناقصة. ينبغي ان تكون هناك خلفية مثبتة في الكمبيوتر.
١-٢-٩ على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من قبلها مديرا مهنيا يتولى مسؤولية تشغيل ومراقبة تغذية وتشغيل نظم الكمبيوتر.
ينبغي ان يكون المدير المهني اكاديميا وذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تغذية نظم الكمبيوتر. شهادة تدريس او رخصة تعليم او خبرة في التغذية التكنولوجية في التربية - افضلية.
١-٢-١٠ ينبغي ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ شيكل جديد سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.
٢- لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٩٦/١٢/٢٢ الساعة ١٤:٠٠ في وزارة المعارف والثقافة مبنى ج، قاعة روتشيلد، شارع شفطي يسرائيل ٢٩ القدس.
آخر موعد لتقديم العروض هو ١٩٩٧/١/٥ الساعة ١٠:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

د) مناقصة رقم ١٢/٥٤ - ٩٦
توريد وتركيب شبكة تكييف هوائي وتهوية في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، مبنى ج القدس

١. متطلبات اساسية من مقدم العرض:
١-١ هيئة قانونية متحدة في اسرائيل مسجلة رسميا.
١-٢ مسك حسابات وفقا للقانون.
١-٣ مشتغل مرخص / مؤسسة لا تبغي الربح.
١-٤ على مقدم العرض ان يثبت انه هيئة تمارس بصورة مستمرة في هذا المجال خلال السنوات الخمس الاخيرة. ينبغي على مقدم العرض ان تكون له خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تركيب شبكات التكييف وتشمل وحدات تبريد المياة.
١-٥ على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ب - على الاقل في اعمال تركيب شبكات التكييف الهوائي.
١-٦ على الهيئة تشغيل خمسة اشخاص على الاقل. أحد العاملين الذي سيعمل في تركيب الاجهزة الكهربائية للتكييف يكون كهربائيا مرخصا على الاقل وذا خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ اعمال من النوع الوارد في المناقصة.
ينبغي ان يكون كافة العاملين ذوي خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في مجال تركيب شبكات التكييف الهوائي.
١-٧ ارفاق كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل لامر وزارة المعارف والثقافة والرياضة.
٢. لقاء الموردين: يعقد يوم ٩٦/١٢/٢٦ الساعة ١٤:٠٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة في مبنى ج، قاعة روتشيلد في شارع شفطي يسرائيل ٢٩ القدس.
٣- آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس هو ١٩٩٧/١/٢٦ الساعة ١١:٠٠.

ج) نماذج كافة المناقصات المذكورة يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٥:٣٠ ايام الاحد - الخميس لدى السيدة ميراف ترجمان بعد ارسال التفاصيل التالية شخصيا او بالفاكس رقم ٥٦٠٢٠٠٠ - ٠٢:
رقم المناقصة المطلوبة موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية ورقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس. بدون هذه المعلومات لن ترسل / تسلم النماذج. هذه المعلومات تعتبر حيوية في حالة ارسال اشعارات للموردين فيما يتعلق بالمناقصة.
١- ترسل النماذج بناء على طلبكم سواء بالبريد او التسليم الشخصي للمورد او مندوبه. لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
٢- عنواننا: السيدة ميراف ترجمان، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ (يمكن الدخول من طريق شارع الانبياء) تخشيبة ب في الساحة، القدس.
٣- يرجى فحص مواعيد اغلاق صندوق المناقصات ليتسنى لكم تحديد ان كان قد تبقى وقت كاف للحصول على النماذج بالبريد.
٤- تلفون دائرة المناقصات للاستفسار: ٥٦٠٢٦٧٠ / ٠٢ نشرت هذه المناقصات في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم والمعتمد هو المنشور باللغة العبرية.



لنجعل من مؤتمر المساواة انطلاقة جديدة في تاريخ كفاحنا

في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم تنطلق المظاهرة القطرية في الناصرة

❏ في الخامسة من مساء اليوم يبدأ المؤتمر اعماله في الناصرة ❏ اتصالات مكثفة لضمان أوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرة والمؤتمر ❏ المجالس والبلديات تخصص سفرا منظما الى الناصرة ❏

● حيفا وشفاعمرو – من مكتبي «الاتحاد» – يفتتح مؤتمر المساواة للجماهير العربية اليوم، الجمعة، بمظاهرة جماهيرية قطرية في الثانية والنصف من بعد الظهر، وذلك احتجاجا على وضع السلطات المحلية العربية المالي وعدم استجابة الحكومة لمطالب الرؤساء.

وتجيء المظاهرة بمثابة تأييد لمؤتمر المساواة وأهدافه. وستنطلق من ساحة الكراجات في الناصرة في الثانية والنصف، باتجاه ساحة العين. ويتزامن انتهاء المظاهرة بافتتاح المؤتمر رسميا.

وجاءنا من اللجنة التحضيرية للمؤتمر ومكتب اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ان الاستعدادات تكثفت أمس، الخميس، واستكملت التحضيرات لانعقاد المؤتمر وانجاح المظاهرة القطرية.

وأجرى مكتب اللجنة القطرية الاتصالات المكثفة مع السلطات المحلية العربية ومختلف التنظيمات والهيئات، لضمان أوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرة القطرية وجلسة افتتاح المؤتمر، حتى يأخذ المؤتمر الطابع الشعبي العام والمجند في النضال من أجل المساواة التامة.

وأصدرت المجالس المحلية والبلديات نداءات وزعت على الجماهير للمشاركة في المظاهرة والمؤتمر. وخصصت عدة مجالس وبلديات سفرا منظما لضمان أوسع مشاركة.

وسيتحدث في المظاهرة رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين.

*** المؤتمر ***

يبدأ المؤتمر اعماله بجلسة افتتاحية في الخامسة مساء، في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي، قرب ساحة العين. وتشتمل الجلسة الافتتاحية على تقديم بيان من رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر د. حنا سويد، وتحية لجنة المتابعة العليا يقدمها رئيسها ابراهيم نمر حسين. وتحية بلدية الناصرة يقدمها رئيسها رامز جرايسي. وتحية السلطات المحلية العربية الدرزية، يقدمها رئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدة. وتحية من شولميت ألوني. وكذلك تحية من وزير العدل في جمهورية جنوب افريقيا، عبد الله عمر. والقاضي سردار علي خان، نائب رئيس اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات في الأمم المتحدة.

ويواصل المؤتمر اعماله صباح غد السبت في الناصرة. وتقدم المداخلات العديدة – «نشرت في «الاتحاد» – ومن ثم يتوزع المشاركون الى (٥) ورشات عمل حول: الهوية القومية والقضايا السياسية. والأرض والتنظيم والقرى غير المعترف بها. المهجرون وقضايا الاوقاف والمقدسات. السلطات المحلية والمدن المختلطة، التعليم وقضايا المرأة والصحة والاوضاع الاجتماعية.

وسيتم عرض الدراسات والابحاث وتوصيات اللجان الفرعية في ورشات العمل لمناقشتها بهدف الخروج بصياغة التوصيات النهائية التي سيتبناها المؤتمر. وسيصدر في ختام المؤتمر بيان عام حول التوصيات وآليات العمل المستقبلية من أجل تحقيق المساواة التامة للجماهير العربية.

● خيمة اعتصام الرؤساء في القدس – تصوير: أحمد حمدي ●

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في اللجنة القطرية ان بعض الفئات المحسوبة على احزاب السلطة خاصة حزب «العمل» تحاول افشال مؤتمر المساواة والمظاهرة القطرية بعدة اساليب خاصة التقليل من اهميتها. وردا على تلك المحاولات أكد ابراهيم نمر حسين اصرار المنظمين للمؤتمر والمظاهرة جعلهما انطلاقة نضالية جديدة في تاريخ كفاح الجماهير العربية وبوصلة مستقبلية تستند اليها الجماهير في كفاحها.

ومن التحضيرات لمؤتمر المساواة، عقد فرع الحزب الشيوعي في عبلين ندوة حاشدة تحدث فيها محمد بركة ود. هالة حزان وجابر عساقلة ومحمد جبر قسوم.

يذكر ان مؤتمر المساواة مفتوح لكل من يود المشاركة فيه.

في اليوم السادس للاعتصام في الخيمة

الرؤساء العرب يقررون تصعيد الاجراءات النضالية

• مسيرة مشاعل في القدس يوم الخميس ١٢/٢٦، من دار رئيس الحكومة وحتى دار رئيس الدولة • تظاهرات على مداخل القرى والمدن العربية • لقاء الكتل البرلمانية في اسرائيل والعالم • مسيرة نعي للعدالة الاسرائيلية •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصعد رؤساء السلطات المحلية العربية، اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل، اجراءاتهم النضالية احتجاجا على استمرار تجاهلهم من قبل السلطات الاسرائيلية، وعدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم الملحة بحل الازمة المالية الخانقة في سلطاتهم المحلية، ومع مطالب الجماهير العربية بتحقيق المساواة التامة.

وكان الرؤساء المعتصمون اصدروا، امس الخميس، بيانا عددوا فيه سلسلة من الاجراءات التي سيبدأون بتنفيذها اعتبارا من صباح بعد غد، الاحد، وتشمل:

● دعوة رؤساء السلطات المحلية الى اغلاق ابواب مجالسهم في اليوم الذي يناوبون فيه في خيمة الاعتصام، واحضار الموظفين واعضاء المجلس الى القدس للقيام بفعاليات نضالية، كتنظيم التظاهرات امام مكاتب رئيس الحكومة ووزارة الداخلية وغيرها.

● اجراء لقاء مع وزير العدل في حكومة جنوب افريقيا، في خيمة الاعتصام، وذلك ظهر بعد غد، الاحد.

● تنظيم مسيرة مشاعل يوم الخميس ٩٦/١٢/٢٦، انطلاقا من الخيمة وحتى دار رئيس الدولة، ودعوة الرؤساء والجماهير العربية الى المشاركة في هذه المسيرة.

● اجراء تظاهرات على مداخل القرى والمدن العربية وعلى الشوارع الرئيسية المحاذية.

ترتيب وفود من الرؤساء للقاء الكتل البرلمانية وشرح مطالبهم.

● تشكيل وفود من لجنة المتابعة العليا لزيارة برلمانات دولية والالتقاء مع نوابها.

● كما قرر الرؤساء سلسلة اخرى من الاجراءات الاحتجاجية، سيعلن عن موعدها لاحقا. ومنها، اعلان الاضراب العام في الوسط العربي، تنظيم «مسيرة توابيت» رمزا لنعي العدالة والمساواة والدمقراطية في البلاد، اجراء لقاءات مع سفراء الدول الاجنبية في مكاتبهم، تنظيم مسيرة احتجاجية من مداخل القدس وحتى مكتب رئيس الحكومة، تنظيم لقاء قطري للاطفال العرب.

هذا، وكان شارك في اعتصام الامس رؤساء السلطات المحلية: دير حنا، كوكب ابو الهيجاء، ام الفحم، عرابة، كفركنا، قلنسوة. ونواب رؤساء قسوطة، كفرمندا، باقة الغربية، وسكرتير مجلس محلي عيلبون.

وحضر الى خيمة الاعتصام متضامنا، رئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدي، وعمر مصالحة من بيت بيرل.

مكتب الجبهة في اجتماعه الدوري

اقامة حي استيطاني في راس العامود سعي لنسف عملية السلام

● الدعوة للمشاركة الواسعة في مظاهرة الناصرة ومؤتمر المساواة ● الدعوة لتجنيد القوى السياسية لافشال التقليصات في ميزانية الدولة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا مكتب الجبهة القطرية في اجتماعه امس الخميس، في حيفا الى اوسع تجنيد لانجاح المظاهرة القطرية للجماهير العربية من أجل حل ازمة السلطات المحلية وللمشاركة في مؤتمر المساواة اليوم الجمعة وغدا السبت.

وقيّم مكتب الجبهة عاليا التحضيرات الجدية لمؤتمر المساواة الذي يجب ان يتحول الى نقطة تحول نوعي في مستوى وعمق نضال الجماهير العربية في اسرائيل، ودعا الى توحيد كل قطاعات الجماهير العربية السياسية والاجتماعية حول مؤتمر المساواة وحول الهيئات التمثيلية والشعبية.. واكد مكتب الجبهة ان وجود الاصوات المحسوبة على الاحزاب الصهيونية والتي تطعن في مؤتمر المساواة ليس مفاجئا، وان كل النقلات النوعية في حياة الجماهير العربية كانت على الرغم من محاولات هذه الاحزاب لاجهاضها.

وعبر المكتب عن تضامن الجبهة الكامل مع اعتصام رؤساء السلطات المحلية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

من جهة اخرى استعرض المكتب الاوضاع السياسية وما يتعلق بعملية السلام منها واخطار التدهور الدموي بسبب سياسة حكومة نتنياهو وعدم تنفيذها لمستحقات الاتفاقات الموقعة فيما يتعلق بالخليل واعادة الانتشار الثاني والمعبر الآمن واطلاق سراح السجناء والاسرى الفلسطينيين.

ودان المكتب بشدة قرار الحكومة باقامة حي سكني في حي راس العامود في القدس العربية، واعتبر هذه الخطة بمثابة سعي اجرامي مقصود لتفجير عملية السلام ولتوسيع دائرة الدم في المنطقة.

وجدد مكتب الجبهة معارضته وتحذيره من زحف حزب «العمل» ولهاثه وراء ما يسمى «حكومة وطنية» تنفذ سياسة اليمين بزعامة نتنياهو وتحظى بتغطية برلمانية وشعبية من «حزب المعارضة» الاكبر – حزب العمل.

ودعا مكتب الجبهة كل القوى السياسية والاجتماعية على صعيد الكنيست الى العمل المشترك لافشال التقليصات في ميزانية الدولة والتي ستطال الفئات الشعبية العمالية الفقيرة والتي تشكل الجماهير العربية غالبيتها.

بحجة التقليصات في القسم

فصل خمس عاملات عربيات من «غيبور معلوت»!

* احدى العاملات: طلبوا منا الانتقال للعمل في اقسام اخرى فوافقنا، وفوجئنا برسائل الفصل ونحن في صلب المفاوضات *

عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقت خمس عاملات من البقيعة وفسوطة ومعليا، رسائل فصل من العمل في مصنع «غيبور معلوت»، بعد فترات عمل تراوحت بين ثلاث سنوات و (٢٨) سنة عمل!

وعملت العاملات في قسم فحص جودة الانتاج، بالاضافة الى خمس عاملات اخريات. وغالبيتهن كن يشرفن على جودة الانتاج في مشاغل «غيبور» القائمة في قرى كسرى وكفرسميع ويانوح ويركا ومعلوت.

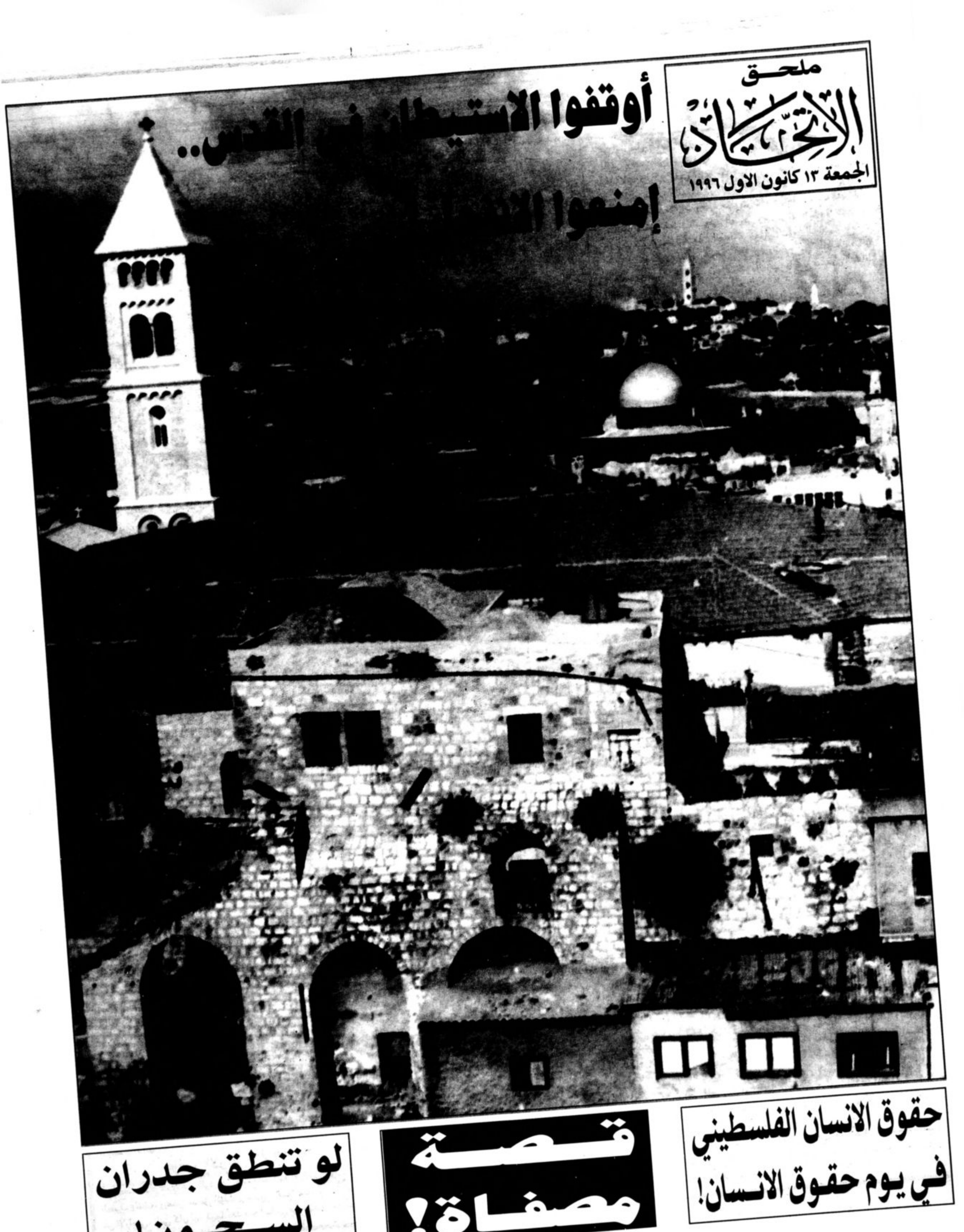
وقالت احدى العاملات المفصولات استدعينا فجأة لجلسة غير عادية. وكثيرا ما كانت تعقد جلسات في عز الشغل. وعندما دخلنا الى الجلسة فوجئنا بوجود خمس عاملات فقط من اصل عشر عاملات يعملن في قسم فحص جودة الانتاج، وبعد الاستفسار عن السبب، قال مدير القوى العاملة آفي براك، ان الادارة قررت تقليص عدد العاملات في قسم فحص جودة الانتاج ونقل عدد من العاملات الى اقسام اخرى والعمل على الماكينات. وهناك قسم من العاملات وافقن فورا على ذلك طالما ان الحديث لا يجري عن فصل، فيما طلب عدد اخر مهلة للتفكير وهكذا كان.

ومن بين العاملات، عاملة من البقيعة لها اقدمية (١٧) سنة عمل، اصيبت في حادث عمل، ممنوع ان تعمل اكثر من (٦) ساعات، وافقت على العمل حتى في التنظيف او في اي قسم اخر ولثماني ساعات، شرط ان لا تفصل من العمل، قالت لـ «الاتحاد»، رغم ان القضية على جدول المفاوضات ووافقت العاملات على الانتقال لاقسام اخرى، فوجئنا برسائل الفصل من الادارة موقعة بتاريخ (٩٦/١٢/٣)، وصلتنا قبل يومين!!

وتؤكد الادارة في رسائل الفصل انها ستدفع للعاملات رواتبهن حتى نهاية الشهر الجاري وكامل تعويضاتهن وفق القانون وتشكرهن على اسهامهن في انتاج المصنع على مدى سنوات!!

هذا وقالت احدى العاملات ان المصنع مزدهر ويملك طلبيات انتاج حاليا تضمن العمل عدة سنوات. واشارت الى ان (٩٥٪) من عاملات «غيبور» عربيات من قرى الجليل.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٣ كانون الاول ١٩٩٦



أوقفوا الاستيطان في القدس..
إمنعوا

حقوق الانسان الفلسطيني في يوم حقوق الانسان!

قصة مصفاة!

لو تنطق جدران السجون!

جمعة ويوم

نظير مجلي

مؤتمر المساواة.. يعقد، اليوم.. بتأخير ٤٠ عاما!

● .. واخيرا، وبعد تأخير طويل دام اربعين عاما متواصلة، يعقد اليوم وغدا مؤتمر الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تحت عنوان: «مؤتمر المساواة». فهو، من حيث شمولية التمثيل والمضمون، يعتبر اول واكبر مؤتمر لجماهيرنا وذا اوسع قاعدة سياسية وشعبية وحزبية في تاريخها. وهذا يعطيه بعدا ومغزى تاريخيين. وكلنا امل في ان تكون ابحاثه وقراراته بمستوى هذا البعد وهذا المغزى.

التأخير ٤٠ عاما، لم يكن فقط بسبب القوى التمثيلية لجماهيرنا، لكن ايضا بسببها. وبالمقابل، كانت هناك ظروف موضوعية، خارجة عن ارادتنا، عرقلت انعقاده وفي مراحل عديدة من تاريخنا منعت انعقاده. ومراجعة التاريخ في هذا الوقت تبدو حيوية من اجل وضع النقاط على الحروف.

فالمعروف ان المؤتمر يأتي اليوم ليبلور القاعدة الثابتة لوجودنا في هذا الوطن ويحدد مكانتنا في الدولة ودورنا في المجتمع الاسرائيلي وقضاياه واهتماماته ويرسم التصور الاستراتيجي لمستقبلنا. وهي مهمة كبرى كانت مطروحة طول الوقت على بساط ابحاثنا، جيلا بعد جيل.

□ □ □ □

كانت البداية في العام ١٩٤٨، عندما بقينا لما من بقايا شعب تشرد، هربت منه كل القيادة السياسية والثقافية والدينية الى الخارج، فأصبح مصيرنا في مهب الريح. القيادة الاسرائيلية محتارة فيما تعمله معنا. بعضها يصر على ترحيلنا، وبعضها يريدنا حطابين وسقاة ماء. وقلة قليلة تؤمن ببقائنا مواطنين ذوي حقوق متساوية، مثلما جاء في تصريحات زعماء الحركة الصهيونية وفي وثيقة الاستقلال.

وخلال عشرات السنين، كانت قياداتنا السياسية المثابرة مؤلفة من اتجاهين اساسيين:

القيادة الوطنية، وتشكلت من الحزب الشيوعي وقلة من اصدقائه الذين صمدوا في وجه أبشع حملة قمع وملاحقة وارهاب سياسي وبوليسي.

القيادة الموالية للسلطة، وتشكلت من عناصر تقليدية وشابة خدمت الحكومة واجهزتها سياسيا وامنيا واجتماعيا من خلال الانتماء المباشر لاحزاب السلطة او الارتباط بأجهزة المخابرات او السكوت من اجل لقمة الخبز.

اما القيادة القومية التي تنامت في مرحلة معينة من اواسط الخمسينات، فقد قمعتها السلطة الاسرائيلية بضربة واحدة. فتبعثرت بسرعة. ووقفت جانبا. وظل الصراع سنوات طويلة جدا ما بين الشيوعيين واصدقائهم من جهة وبين السلطة واعوانها من جهة اخرى. وكان ذلك صراعا عنيفا ومريرا دفع الشيوعيون فيه ثمنا باهظا جدا، تمثل في القتل حينا وفي الاعتقالات والمطاردات وقطع الارزاق احيانا اخرى. وحاول الشيوعيون عدة مرات عقد مؤتمر عام على اوسع قاعدة شعبية لطرح القضايا الوطنية والمصيرية. وكان هدفهم توسيع قاعدة النضال الوطني، كي لا يظلوا وحيدين في الساحة، خصوصا وان القضايا عديدة ومحرقة وتحتاج الى نضال واسع. لكنهم لم يفلحوا في ذلك الا فيما ندر. وهذه ابرز العلامات في تاريخنا، وهذه المسيرة:

مؤتمر الارض سنة ١٩٥٨:

وقد عقد في عكا للرد على هجمة مصادرة الاراضي الشرسة وعلى حملة الاعتقالات الواسعة التي زجت بمئات الشيوعيين في السجون، لانهم خربوا على السلطة برنامجها لاحتفالات العاشور. ففي حينه، كان العالم يدين اسرائيل على العدوان الثلاثي وعلى مجزرة كفرقاسم وعلى العمليات الارهابية التي نظمتها في مختلف القرى الفلسطينية، فحاولت ان ترد على هذا باظهار العرب في اسرائيل سعداء بالحكم هنا ويحتفلون بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام الدولة. فعقدوا احتفالا ضخما في الناصرة. وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية يومها بالتسلل الى الاحتفال وافشاله. فردت السلطة بالاعتداء على مظاهرات اول ايار واعتقال مئات الشيوعيين من الناصرة والجليل والمثلث لفترات طويلة دامت ما بين عدة اشهر وسنتين.

كان المؤتمر ناجحا، لانه ضم اضافة للشيوعيين بعض الشخصيات الوطنية. فمثل هذا التعاون لم يكن معهودا آنذاك. لكن السلطة نجحت في اجهاض الكثير من تتابع نشاطاته وتراجع بعض المشاركين، تحت الضغط المخابراتي. وشل البعض نشاطهم.

وعاد الشيوعيون وحدهم الى الساحة السياسية النضالية، مقابل السلطة وأعوانها.

مؤتمر الارض ١٩٧٦:

ونقصد المؤتمر الذي عقد للرد على هجمة مصادرة الاراضي الواسعة في البطوف والنقب وبعض مناطق المثلث والجليل. وفيه انبثقت لجنة الدفاع عن الاراضي، التي كان لها فيما بعد دور اساسي في قيادة اضراب يوم الارض وكل نشاطات الدفاع عن الاراضي. واستمر هذا الدور إلى ان تغلبت المصالح الذاتية والحزبية الضيقة على مسألة الدفاع عن الارض من عدة اطراف. واليوم، نشاطاتها مجمدة تماما، مع ان قضية الارض ما زالت محرقة.

لكن معركة «يوم الارض»، وانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في بلدية الناصرة، اللذين تزامنا في فترة واحدة افسحتا المجال امام تقوية وتوسيع الاطار الوطني للقيادة السياسية. فقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتحالفات حقيقية مع قوى عديدة. وحققت انتصارات كبيرة في السلطات المحلية العربية (فازت في ٢٢ مجلسا محليا) وفي الكنيست (فازت بخمسة مقاعد).

مؤتمر الجماهير العربية ١٩٨٠:

انتصار الجبهة سنة ١٩٧٧، ترافق مع انتصار «الليكود» وفوزه بالحكم لاول مرة في اسرائيل. وعلى الرغم من اتفاقية السلام مع مصر واجواء السلام في المنطقة، ادارت الحكومة سياسة خطرة تجاه شعبنا الفلسطيني وتجاه جماهيرنا. ففي تلك الفترة جرت محاولات اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة بأيدي اليمين الفاشي وقامت الحكومة بطرد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقامت قوات الجيش بهجوم عسكري كاسح على جامعة الخليل والاهالي القاطنين قربها وقام جنود الجيش باعتداء دموي على سجناء نفحة الصحراوي واحتل المستوطنون وعصابة كهانا الشارع ليفرضوا سياستهم ونهجهم، وبرز دورهم بشكل خاص في الجامعات الاسرائيلية وفي المناطق المحتلة. وانعكست اجواء العداء لشعبنا الفلسطينية في المناطق المحتلة، يومها، على التعامل مع جماهيرنا العربية في اسرائيل. وعدنا نسمع التهديدات بالطرد و «غرباء» و «العرب سرطان في جسم الدولة» واقيمت حوالي ثلاثين منطرة في الجليل وفرضت الاقامة الاجبارية على عدد من النشطاء الوطنيين وسن قانون لمصادرة اراضي النقب وجرى تعديل قانون الجنسية بحيث اصبح بالامكان شطب جنسية مواطن اذا شك وزير الداخلية باخلاصه للدولة وجرى تعديل قانون منع الارهاب بحيث تمنع اية اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.. وغيرها.

في مواجهة هذه التطورات، بادر الحزب الشيوعي مرة اخرى لعقد مؤتمر للجماهير العربية في اسرائيل تقول فيه كلمتها ازاء موضوع السلام من جهة وموضوع مكانتها ووجودها ومستقبلها من جهة اخرى. وانضم للفكرة حشد من الشخصيات الوطنية التي تنتمي الى تيار الحزب الشيوعي والجبهة وتيار حركة ابناء البلد والتيار الذي اصبح «الحركة التقدمية للسلام»، اضافة الى بعض القوى التي انتقلت من التيار الموالي للسلطة الى الجبهة، بعد يوم الارض.

وتقرر عقد المؤتمر في الناصرة في ٦ كانون الاول ١٩٨٠. الا ان رئيس الحكومة آنذاك، مناحيم بيغن، بوصفه وزيرا للدفاع، اصدر امرا يحظر فيه انعقاد المؤتمر بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية.

وقد قامت هبة احتجاج كبرى في البلاد ضد هذا القرار التعسفي شاركت فيها قوى دمقراطية يهودية. وقرئت وثيقة المؤتمر في اجتماع احتجاجي كبير في تل ابيب.

□ □ □ □

مع منع المؤتمر، طرح مجددا وبقوة اكبر، قضية مكانة الجماهير العربية في اسرائيل ودورها في الحياة السياسية في البلاد. والرد الحازم على القرار ترافق مع الاصرار على احقاق الحقوق القومية واليومية لجماهيرنا في وطنها، وعلى الالقاء بوزن هذه الجماهير في معركة السلام.

وفي الثمانينات قامت عدة حركات واحزاب سياسية في الوسط العربي في اسرائيل، فالتزمت جميعا بالبرنامج السياسي الذي طرحه ذلك المؤتمر، وذلك على الرغم من ان عددا كبيرا من قادة تلك الاحزاب والحركات كانوا في فترة المؤتمر وما قبلها في المعسكر الاخر، مع احزاب السلطة او على أطرافها.

وبدأت تعقد مؤتمرات وطنية حول مواضيع عينية، انبثقت عنها لجان متابعة، مثل: مؤتمر التعليم العربي ومؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية، ومؤتمر الخدمات الصحية، ومؤتمر الشؤون الرياضية. وقامت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب. وانخرط في صفوف النضال، العديد من اوساط الاكاديميين والباحثين العرب. وارتفع مستوى النشاط النضالي الطلابي.

واصبح الكفاح من اجل المساواة ممهورا بالدراسات والابحاث العلمية.

وجنبا الى جنب، مع ذلك، سنح لجماهيرنا العربية ان تساهم في الحياة السياسية في الدولة، من خلال وجودها في الجسم المانع الذي ساند حكومة «العمل - ميرتس» (٩٢ - ١٩٩٦)، وكان عنصرا حاسما في الوصول الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم عقد اتفاقيات اوسلو.

وقد قادت هذه التطورات السريعة الى التفكير بعقد مؤتمر وحدوي لجماهيرنا العربية وقواها السياسية والاجتماعية نحدد فيه وضعيتنا الاستراتيجية في هذا الوطن.

□ □ □ □

المؤتمر لا يحظى بالزخم الجماهيري الذي اعتدناه في الماضي. وقد يكون ذلك ناجما عن برود الروح النضالية عموما، بعد الانهيار الكبير في عالمنا والذي اثر على المناضلين في بقع كثيرة من العالم، وقد يكون ذلك ناجما عن طابع المؤتمر نفسه.. ابحاث ودراسات وقرارات.. الخ..

والسلطة من جهتها لم تتخذ اجراءات تعسفية ضد المؤتمر، كما فعلت سابقاتها في الماضي. لكن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزيره رفائيل ايتان، تناولا موضوع مستقبل الجماهير العربية بأسلوب استفزازي خلال هذا الاسبوع. ولا نتصور ان هذين التصريحين جاءا صدفة قبل يومين ثلاثة من المؤتمر.

نتنياهو ابتدع تبريرا جديدا ضد الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة، فقال: «اذا وافقنا على ذلك فسيطالب عرب الجليل بالاستقلال ومن ثم الانضمام اليها».

وايتان ازال الفوارق بيننا وبين اهلنا في المناطق المحتلة، وقال: هؤلاء احتللناهم سنة ١٩٤٨ وهؤلاء احتللناهم سنة ١٩٦٧. لا فرق بينهم. وجميعهم ينظرون الينا نفس النظرة.

وليس سرا ان هناك من يرغب في اجهزة الحكم في اسرائيل ان يخيفنا ويفزعنا من المستقبل، بواسطة التهديد والوعيد. وان هناك، من بين صفوفنا من يخاف، وهناك من يفقد البوصلة ولكي يثبت انه لا يخاف يطرح افكارا عن «الادارة الذاتية» للعرب في اسرائيل او الانفصال. لكن الجماهير العربية في اسرائيل بغالبيتها الساحقة جدا وبغالبية قيادتها السياسية تطرح موقفا واضحا وحكيما وواقعيا وبعيد النظر تجاه مستقبلها:

فنحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل. الحل السياسي الواقعي للنزاع الاسرائيلي - العربي، القائم على اساس دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين في حدود الرابع من حزيران، يؤكد انتماء المواطنة عندنا لدولة اسرائيل. ويؤكد مصيرنا المستقبلي فيها. وكل ما يصيبها يصيبنا. ومن اجل ان يكون هذا المصير مشتركا ومبنيا على اسس ثابتة وسليمة، ينبغي ان تعترف بنا دولة اسرائيل على هذا النحو، كأقلية قومية لها حقوقها القومية والمطلبية، وهذا الامر جرى تأكيده في فترة المؤتمر المحظور وقبل ذلك ايضا.

والحقوق القومية لا تعني الانفصال عن اسرائيل ولا حتى الادارة الذاتية. وان كان هناك من يفكر بهذه الطريقة في صفوفنا، ويوجد كهؤلاء فعلا، فهم - حسب تقديري - اقلية ضئيلة. فمن ذا الذي يريد لنا دولة عربية اخرى او دويلة عربية اخرى ومشيخات عربية اخرى في هذه البقعة من الارض؟! ان جماهيرنا تريد اولا وقبل كل شيء حقوقها الدمقراطية المتساوية، في كل المجالات في دولة اسرائيل. والحقوق الدمقراطية تحتاج مجتمعا دمقراطيا. واسرائيل دولة دمقراطية لليهود بالاساس. لذلك، فان مطلبنا الاهم والاعمق والاجدى هو ان تكون اسرائيل دولة دمقراطية لكل مواطنيها، تتعامل بمساواة تامة مع كل مواطنيها، وتتيح لكل مواطنيها التطور والتقدم في كل مجالات الحياة، الوظائف والاقتصاد والسياسة، من دون اي تمييز.

بهذا المضمون، يمكن لمؤتمرنا ان يكون مجديا. ونقصد بكلمة «مجديا»، ان نجند حولنا اغلبية القوى السياسية في اسرائيل، فنحن لسنا وحدنا في الساحة.

كفّوا عن خنق القدس

.. أوقفوا الانفجار!





● تقرير: يحيى ابو شريف ●

■ ☐ مخطط حكومي جديد لزرع مستوطنة، هي الحادية عشرة في المدينة المقدسة، لكنها الاولى التي تقع في منطقة سكنية فلسطينية على حوالي (١٤) دونما تابعة للفلسطينيين: منطقة تجارية ومنطقة بناء عام وحوالي (٢٠٠) وحدة سكنية لمستوطنين جدد!

■ ☐ احدى مالكات الارض الفلسطينيات تستهجن اقرار المشروع على ارض «متنازع عليها»، وتستغرب اختفاء ملف يشمل اثباتات ملكية الفلسطينيين للارض!

■ ☐ المقدسيون يطالبون برفع قضايا امام المحاكم لاسترداد اراضيهم في القدس الغربية، ويهزاون من وعود الحكومة بانها ستسمح لهم بالبناء مقابل تمرير المشروع الاستيطاني.

■ ☐ «قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية اجرت، قبل يومين، تدريبات ميدانية لاقتحام حي راس العامود»!

■ ☐ الاجواء متوترة، والفلسطينيون مصرون على التصدي، اما الحكومة فعازمة على تطبيق المخطط.. فمن يمنع الانفجار؟!

● عادت قضية الاستيطان المستمرة لتحتل مركز الصدارة، هذا الاسبوع، وفي القدس هذه المرة، منذرة بعواقب لا يعرف مداها، وذلك بعد اقل من ثلاثة اشهر على انتفاضة القدس التي اعقبت اقدام الحكومة الاسرائيلية على افتتاح النفق اسفل الحرم الشريف في المدينة.

فالى جوار الحرم، من الجهة الشرقية، وعلى سكة راس العامود اقرت لجنة التخطيط المدني والبناء التابعة لوزارة الداخلية الاسرائيلية زرع مستوطنة اسرائيلية، هي الحادية عشرة في المدينة المقدسة، لكنها الاولى التي تقع في منطقة سكنية فلسطينية (اذا استثنينا الحي اليهودي في البلدة القديمة) مما اثار حفيظة المواطنين والسلطة الفلسطينية، وقبل ذلك وبعده اهل راس العامود وسلوان المتجاورين، الذين يرون في ذلك خطوة استفزازية كبيرة وتجاوزا خطيرا لاتفاقيات السلام المعقودة مع الجانب الفلسطيني، والتي تقول ان على الطرفين عدم ادخال تعديلات على الاوضاع القائمة في القدس وفي الاستيطان، انتظارا لبحثها في المفاوضات الثنائية اللاحقة والمقرر لها ان تنتهي في العام ١٩٩٩.

● المشروع ●

يشير التقرير الذي قدمه مدير دائرة الاستيطان في جمعية الدراسات العربية في القدس، الاستاذ خليل التوفكجي ان من اهداف المشروع تغيير استخدام المنطقة من «سكن خاص (طابقين) الى نسبة بناء تصل الى (١١٥٪) من مساحة الارض، او ما يصل الى سبعة طوابق» اضافة الى اقامة منطقة تجارية ومنطقة بناء عام، واخيرا اقامة منطقة خاصة بالسكن تتراوح ما بين (١٣٢ - ٢٠٠) وحدة سكنية.

ويتبين من المشروع انه تم افتتاح ملفه يوم ٩٣/٧/٦ وتم الاعلان عنه في صحيفتين عبريتين هما «يروشاليم» و «يديعوت احرونوت» وصحيفة عربية واحدة تصدر في القدس وغير مقروءة (مما يوحي بالرغبة في عدم اطلاع الجمهور في المدينة على المخطط مسبقا - حسبما قال لنا احد المواطنين). ومع ذلك فقد جرى تقديم اعتراض واحد على المشروع.

وخلال جولة في الموقع تبين لنا ان مساحته الاجمالية تبلغ (١٣) دونما و (٨٠٩) امتار مربعة (حسبما قالت لنا نهى الغول احدى المالكات (الوريثات) الرئيسيات للارض).

وتبين لنا ان ثلاث عائلات تقطن بجانب الارض بعد ان بنت منزلا متواضعا فيه منذ العام ١٩٥٢، وهذه العائلات تضم (٢٠) شخصا في مختلف الاعمار بينهم علي احمد حمد الله (متوسط العمر) ويعمل سائق شاحنة، وشقيقه محمد. وقد حصلا على الارض عبر والدهما من صاحبها المرحوم احمد حسين الغول.

وكما اشرنا سابقا فان تجمعا سكانيا كبيرا يوجد في المنطقة او يقود اليها (يقدر بنحو (١١) الف شخص)، اما الحدود الاقرب فهي دير ابينا ابراهيم الى الجنوب وعيادة علاجية ونادي سلوان الرياضي وفندق البانوراما ومجموعة كبيرة من المنازل من الجهة الشمالية، وسلسلة منازل وشارع المخفر من الجهة الشرقية، واخيرا شارع بانوراما الذي يفصل الجهة الغربية عن الموقع وباقي الحي. وعلمنا من احد اعضاء نادي سلوان ان نصف ساحة النادي مهددة جراء اعتبارها جزءا من المخطط!

● حزام استيطاني ●

من المعروف ان هناك سلسلة من المستوطنات (لا يقل عددها عن ١٠) تحيط مدينة القدس وتمنع توسعها، بما شكل حزاما حولها مثل «ارمون هنتسيف» على جبل المكبر ومجموعة «راموت» و «جفعات زئيف» شرق بيت حنينا و «شفاط» في شعفاط و «التلة الفرنسية» في الشيخ جراح ومجموعة مستوطنات «بسجات زئيف» و «النبي يعقوب» شرق شعفاط وبيت حنينا (يجري العمل على توسيعهما حتى الان) وغيرها من الامتدادات والتوسعات التي جعلت المدينة مجرد جزيرة معزولة ومحرومة من التوسع الديوغرافي.

ويقول الشيخ محمد حسين مدير الحرم الشريف ان اقامة المستوطنة على رأس العامود تعني اقامة امتداد «لساني» داخل التجمعات الفلسطينية واحكام «الطوق» حول ما يسمى مدينة داوود التي يطل حي راس العامود عليها، خاصة بعد افتتاح النفق.

ويذكر ان بعض التقديرات تقول بأن (١٦٠) الف مستوطن اسرائيلي يعيشون في القدس الشرقية المحتلة عام ٦٧ وهو عدد مماثل لتقديرات اعداد فلسطينيي المدينة الذين يعيشون ضائقة سكنية كبيرة اضطرت عشرات الالاف الى البحث عن مسكن لهم خارجها.

● السياسة اولا ●

فيما يعتقد الاستاذ خليل التوفكجي بأن القضية الاساسية في تنفيذ المخطط او عدمه هي قضية سياسية «من الدرجة الاولى» فان نهى الغول وابن عمها حسن يقولان ان القضية لا تزال رهن التداول في المحاكم. وابرزت ايصالا ماليا كانت قد دفعته الى مكتب محام في تل ابيب في ٩/١٩ الماضي. واضافت انها تستهجن اقرار مشروع على ارض «متنازع عليها» وأبدت استغرابها ايضا من اختفاء ملف شمل اثباتات ملكية لاصحاب الارض (يحمل رقم ٤٤٣٨) بملف جديد باسم د. اروينغ موسكوفيتش يدعي ملكيته للارض (يحمل رقم ٤٦٩٨) مضيفة «اننا لن نيأس وسوف نتابع القضية حتى النهاية».

● على جثتنا ●

وكما في كل «القضايا الساخنة» فان المنطقة تشهد تواجدا صحفيا مكثفا فيما لاحظنا عصر ومساء امس الاول ان طائرة مروحية تحلق فوقنا طوال الوقت. ويكرر المواطنون، المتواجدون بشكل شبه دائم في الموقع مواقفهم على مسامع الصحفيين العرب والاسرائيليين والاجانب، ويفتح المواطن علي حمد الله بيته لشبكات التلفزة، ويطلع المصورين على رغبته في البقاء في منزله الذي يؤويه واطفاله. وعندما سألناه عن احتمالات ما سوف يجري في حالة تطبيق المخطط، اجاب بأن انفجارا هائلا سيحدث وانه، شخصيا، لن يترك الموقع حتى ولو كان الامر «على جثتي» كما قال حين خاطب مراسل احدى شبكات التلفزيون وانه لن يغادر «الا على ظهره».

وقد تكررت عبارات شبيهة من حشود المواطنين المتجمهرين في الموقع. احد المواطنين كرر امام عدسات التلفزيون ان اسم الموقع هو «كرم عاشور» وليس «كرم شلومو».

● وجود او عدمه ●

وخلال لقاء تشاوري عقد في قاعة نادي سلوان الرياضي، مساء امس الاول، حضره الشيخ محمد حسين والمحامي احمد رويضي ووجوه سلوان وراس العامود، كما حضر جانبا منه الاستاذ فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول حقيبة القدس في السلطة الفلسطينية، استعرض الحضور معاني تطبيق المشروع الاستيطاني وآثاره وانعكاساته واجمعوا على رفضه ومقاومته، ووضعوا برامج احتجاج متنوعة.

وفي كلمة مقتضبة تحدث الاستاذ فيصل الحسيني عما وصفه بـ «الثلاثيات الاسرائيلية» ضد القدس والمتمثلة في عناوين رئيسية تشمل عزل المدينة (اقتصاديا وسكانيا ومؤسساتيا عن باقي مدن فلسطين والعالم الخارجي) وطرد مواطنيها (ازمة السكن والتضييقات الاقتصادية وحرمانهم من بطاقات هويتهم) والإحلال (بناء الحزام الاستيطاني حولها).

ووصف الحسيني اقامة المشروع (اللسان) الاستيطاني بأنه من اخطر مشاريع الاستيطان في المدينة وبأن تطبيقه يعني «وجودنا او عدمه في القدس» وخلص الى القول ان المواجهة لم تعد خيارا وان «علينا ان نوقف المشروع بأي ثمن».

● انتقادات ومطالب ●

وخلال اللقاء وجه بعض الحضور انتقادات لاداء بعض الجهات الرسمية الفلسطينية، وقصور بعض «الموجهين» وخاصة في «قضية النفق»، وطالب اخرون برفع قضايا امام المحاكم لاسترداد اراض لهم، او لمواطنين من القدس (المحتلة) وفي القدس الغربية او «في المنطقة الحرام» الحدودية بين المدينتين. وقال المختار محمد محمود العباسي انه يملك، مثلا، اراضي (٢٦ دونما) في منطقة «تيبلت» (المتنزه) المطلة على مدينة القدس قرب جبل المكبر واخرى في منطقة الطالبية (تلبيوت).

وقد وعد الحسيني الحضور ببحث الموضوع، وأوعز الى المحامي رويضي بدراسته فيما ألح الحضور على ان يتم ذلك فورا (يوم الاحد القريب - حسبما قال احدهم).

● فعاليات اسرائيلية - فلسطينية مشتركة ●

كانت حركة «السلام الان» قد نددت بالمشروع ووصفته بأنه استفزاز من قبل حكومة «نتنياهو»، وقام بعض قادة الحركة بزيارة الموقع. كما قررت الحركة تنظيم مظاهرة في الموقع، الى جانب الاهالي الذين قرروا ايضا تنظيم مظاهرة بعيد صلاة الجمعة (اليوم) لتكون مظاهرة احتجاجية مشتركة.

وطالبت حركة «السلام الان» برفض المشروع المخطط، وهددت برفع قضية امام القضاء في حال اقرار المشروع.

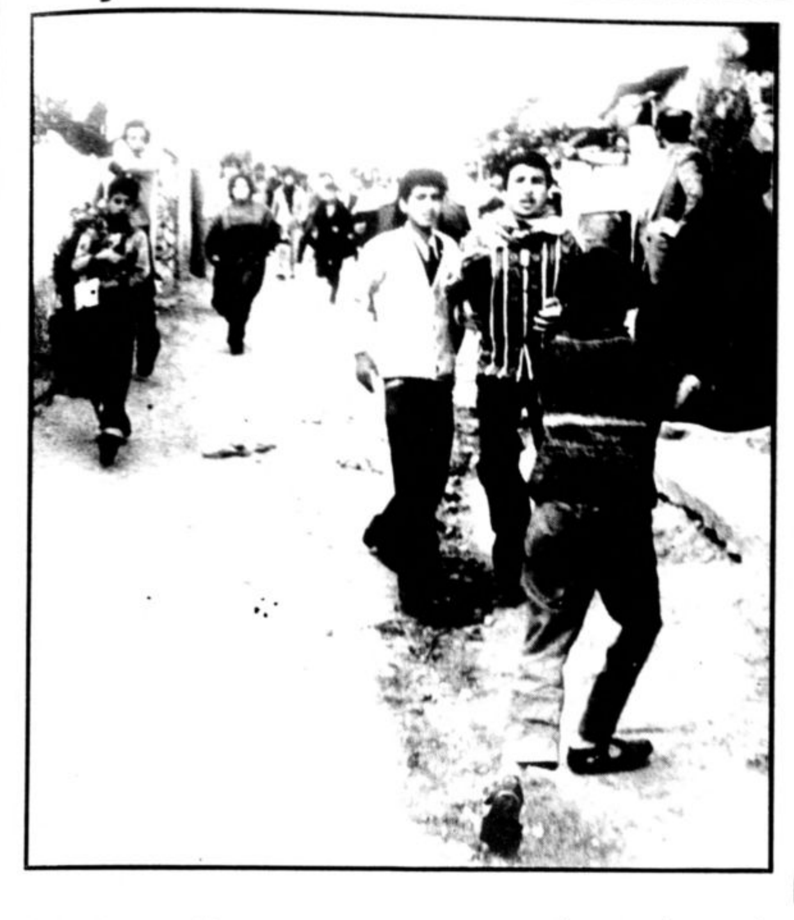
● تحذيرات فلسطينية ●

ونسبت وكالات انباء عالمية الى قادة فلسطينيين (لم تسمهم) تهديدات بتنظيم مظاهرات عنيفة، فيما قالت الدكتورة حنان عشراوي «سنرد بشتى الطرق». وفي تصريحات مشابهة اخرى، قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان قرار اقامة المستوطنة يعتبر «خرقا فاضحا للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، واكد ان اسرائيل تحاول فرض وقائع جديدة في المدينة المقدسة قبل البدء بمفاوضات الحل النهائي التي من بين موضوعاتها بحث قضيتي القدس والاستيطان».

وحذر ابو ردينة من نتائج التعنت والتسويف الاسرائيلي «الامر الذي يدفع عملية السلام الى الخطر والمنطقة الى مرحلة الازمة التي لا يمكن لأحد ان يتنبأ بها او يسيطر عليها».

(البقية على ص ١٦)

حقوق الانسان الفلسطيني في يوم حقوق الانسان!



■ □ الاحتلال ينتهك حقوقه: منع التجول في (٢٠٪) من ايام السنة. (١٦٠) الف عامل عاطل عن العمل. اعتقالات تعسفية وآلاف الاسرى في ظروف مأساوية. الحرمان من حرية التنقل ومعاناة في كافة المجالات. والنتيجة: فقر واختناق.

■ □ وفوق ذلك يعاني من انتهاكات السلطة الفلسطينية لحقوقه: محكمة الاستئناف الفلسطينية التي لا تراعي حقوق المعتقل. (١٠) حالات قتل في السجون ولم تنشر نتائج التحقيق حتى الآن...

■ □ بالامكان تخفيف المعاناة عن الفلسطينيين، فكيف سيمر يوم حقوق الانسان عليهم في السنة المقبلة؟

● تقرير: آمال شحادة ●

□ اليوم العالمي لحقوق الانسان يمر هذه السنة ايضا وما زال المواطن الفلسطيني يعاني من الاحتلال الاسرائيلي وانتهاكاته لحقوقه. وكما في كل سنة سيأمل الفلسطيني في هذه السنة، ايضا، ان يتحسن وضعه في العام المقبل.

وتضاف الى معاناة الفلسطيني تحت الاحتلال معاناته من انتهاكات السلطة الوطنية الفلسطينية لحقوقه خاصة فيما يتعلق بحق التعبير عن الرأي والاعتقالات والمعاملة في السجون.

يقول المحامي خضر شقيرات، رئيس الجمعية الفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان: «هذا اليوم بالنسبة للانسان الفلسطيني يوم خاص يجدد فيه العهد على النضال من اجل استعادة حقوقه، فهو يعيش في ظروف قاسية، ويواجه مزيدا من الانتهاكات المجحفة لحقوقه من قبل الاحتلال، ومن السلطة الفلسطينية ايضا».

● من الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني ●

احد ابرز المطالب الملحة التي يطرحها الفلسطيني، تمكينه من ممارسة حقه في تقرير المصير وانتهاء الاحتلال والاستيطان ووقف مصادرة الاراضي، الى جانب الحفاظ على حياته ومنع وقوع المزيد من ضحايا القتل والتعذيب.

الاستاذ رزق شقير مسؤول الدراسات والبرامج في مؤسسة الحق الفلسطينية، يرى ان المواطن الفلسطيني يعاني الاجحاف والانتهاكات لحقوقه كانسان من مختلف جوانب الحياة، «وعليه اصبحنا مجتمعا يحتاج الى تأهيل اجتماعي ونفسي يتماشى والضغوطات التي يعانيها يوما بيوم وساعة بساعة».

الاحصائيات الاخيرة المتوفرة لدى مؤسسة الحق تشير الى ان (١٦١٧) فلسطينيا استشهدوا برصاص قوات الاحتلال، نسبة الاطفال والقاصرين (تحت جيل ١٨ عاما) منهم وصلت الى (٤٠٪)، وخلال العام الاخير (حتى ٩٦/١٢/١٠) سقط (٧٩) شهيدا، ويقول شقير: «سياسة الاحتلال الاسرائيلي بقمع الفلسطينيين تنعكس ايضا من خلال هدم البيوت واغلاقها، وهذه سياسة مارستها السلطات الاسرائيلية بشكل مكثف ضد الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة، اذ هدمت (٨٨٢) بيتا لاسباب سياسية وامنية، اضافة الى هدم (٤٧٧) بيتا لاسباب تتعلق بالترخيص» ويضيف شقير: «هدم البيوت للاسباب السياسية والامنية نفذ بالاساس ضد عائلات المعتقلين او منفذي العمليات الانتحارية، وهناك (١٥٣) بيتا هدمت بالصواريخ اما هدم البيوت بحجج عدم الترخيص، فينفذ ضمن سياسة مدروسة، اذ تتبع دائرة التنظيم الاسرائيلي سياسة التأخير والاهمال في التعامل مع الطلبات التي يتقدم بها المواطنون الفلسطينيون لاستصدار رخص بناء، وبسبب الضائقة السكانية التي يعاني منها هؤلاء يضطرون الى بدء البناء قبل الحصول على الرخصة».

وقضية السكن تعتبر من اقسى القضايا التي يعاني منها المواطن الفلسطيني، اذ يصل معدل عدد افراد العائلة الواحدة الى سبعة اشخاص، وهناك الوف العائلات يصل افراد الواحدة منها الى (١٢) و(١٣) شخصا، وتعيش في غرفتين فقط، والكثافة السكانية تبرز بشكل خاص في قطاع غزة حيث يصل عدد السكان الى مليون شخص، ومساحتها تبلغ (٣٦٠) كيلومترا مربعا، (٤٠٪) منها مع الاسرائيليين وتعتبر منطقة عسكرية او مستوطنات، و(٦٠٪) فقط للفلسطينيين.

ويقول شقير: «قبل حوالي سنتين اقترحت مخططات جديدة لتنظيم الهيكل الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية وهذه تنفذ مرة كل عشرين سنة اذ وضعت الحدود لكل قرية وبلدة فلسطينية من خلال تصوير جوي. وهذا يعني تحديد منطقة البناء للفلسطينيين، وخلق مصاعب جديدة وقيود اضافية. وهذا بحد ذاته يضاعف المشاكل داخل العائلة الفلسطينية».

● ما صودر من اراض بعد اتفاق اوسلو يضاعف ما صودر قبله! ●

باسم عيد، مدير المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان، يرى انه، «رغم دخول السلطة الوطنية الفلسطينية للاراضي المحتلة، فان الانسان الفلسطيني لا يزال منتزع الحقوق ويحاول بكل الوسائل استعادة حقوقه والدفاع عنها، فحقوق الانسان الفلسطيني موجودة ما بين المطرقة الاسرائيلية والسندان الفلسطيني»، يقول عيد ويضيف: «ابرز ما يعانيه الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي، مشكلة العمال وتصاريح العمل ويحرم طلاب الجامعات من الوصول الى جامعاتهم، اضافة الى الاعتقالات الادارية التعسفية التي تمارسها السياسة الاسرائيلية».

ويشير عيد الى ان هناك ما يقارب (٢٠٠) الف عامل فلسطيني، لم يحصل منهم على تصاريح عمل سوى (٤٠) الف عامل وهذا، كما يقول: يزيد من الازمة الاقتصادية ويرفع نسبة البطالة عاليا، وامام هذا الوضع لا تجد السلطة الفلسطينية اماكن عمل لعمالها، وذلك لاسباب مختلفة، ابرزها عدم التزام الدول المانحة بتسديد ما وعدت به. «من جهة اخرى هناك حاجة ماسة للضغط على اسرائيل لتسديد الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية: «فما تنفذه اسرائيل من مضايقات في هذه القضية، يجب التعامل معه فلسطينيا من منطلق وضع الشروط الفلسطينية قبل اية عملية تفاوض، تماما كما تضع اسرائيل شروطها».

كذلك تبرز قضية مصادرة الاراضي الفلسطينية، التي تزيد الخناق على الفلسطينيين، وتحرمهم من حقهم في التوسع والعيش على اراضيهم، يقول عيد: ««تأتي سياسة المصادرة بهدف توسيع المستوطنات وشق شوارع التفافية، فالاحصائيات تشير الى ان ما صادرته اسرائيل من اراض بعد اتفاق اوسلو يضاعف الاراضي التي صودرت منذ بداية الاحتلال، وهذا يؤكد على ان وضع حقوق الانسان الفلسطيني، ازداد سوءا بعد اتفاقات اوسلو، بمعنى ان المعاناة ما زالت قائمة، وأن اتفاقية اوسلو، تجاهلت اصلا، موضوع حقوق الانسان، فلا يوجد فيها اي بند يلزم الطرفين المتفقين على احترام حقوق الانسان».

● «يوم شاحب» للاسرى الفلسطينيين ●

في مثل هذا اليوم، تطرح قضية السجناء الفلسطينيين كواحدة من القضايا المستعصية، والتي ينتهك فيها حق كل سجين حيث لا تتوفر له ادنى الحقوق الانسانية، ويقول عيد: «ان يوم حقوق الانسان، يوم اسود شاحب بالنسبة للاسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال، اذ يزداد وضعهم سوءا، وبعض مؤسسات حقوق الانسان تجاهلت هذا الوضع واستغلت موضوعهم اعلاميا دون اية محاولة لوضع خطة فعالة للتخفيف من معاناتهم واعبائهم. فهناك اسرى لم يزرهم محاموهم منذ سنة، بسبب الطوق الامني، وفي مثل هذا الوضع كان من المفروض ان يسعى محامون من القدس وداخل الخط الاخضر للدفاع عن هؤلاء السجناء، هذا لو كان هناك تنسيق. كذلك هناك حاجة لتشكيل لجنة من اطباء فلسطينيين لزيارة السجناء واجراء الفحوصات اللازمة لهم وتوفير الأدوية، ومن ثم تقديم تقارير الى السلطات الاسرائيلية مفصلة عن معاناتهم».

«مشكلة السجناء لا تقتصر على القابعين في سجون الاحتلال، فهناك معاناة حقيقية للسجناء في السجون الفلسطينية، ويقول عيد: «هناك سجناء يقبعون في السجون اشهرا دون تقديم لوائح اتهام ضدهم او محاكمتهم، حتى انهم يعانون من عدم السماح لاهاليهم بالزيارة لمدة شهر او شهرين من الاعتقال. كذلك لا يوجد اي تمثيل للمحامين في المحاكم الفلسطينية».

● منع التجول في (٢٠٪) من ايام السنة ●

ونعود الى مضايقات الاحتلال وحرمان الفلسطينيين من حق التنقل بحرية مع اراضيهم وداخل وطنهم. وذلك ضمن سياسة الحصار ومنع التجول المفروض على الفلسطينيين جميعا.

فالتقديرات تشير الى انه في (٢٠٪) من ايام السنة، يعاني الفلسطيني من منع التجول والحصار. والاحصائيات تدل على انه خلال سنوات الانتفاضة قضى الفلسطينيون اكثر من عشرة آلاف ساعة من منع التجول، ويقول شقير: «هذه السياسة المجحفة بحق الفلسطينيين تشل كافة نواحي الحياة اليومية، حيث يتحول كل موقع سكاني الى سجن لا يمكن التنقل فيه من مكان الى آخر، وهذا بطبيعة الحال، يزيد من التوتر داخل البيت والعصبية ويجعل العائلة تقضي يوما بأكمله بدون طعام، ومع الضائقة السكانية يولد انفجار ينعكس على حياة العائلة الفلسطينية يوميا».

وفي مجال التعليم، اصبح المواطن الفلسطيني يعاني يوميا، وبسبب المصادمات والحصار، من الحرمان من التعليم ويقول شقير: «رغم ان موضوع التعليم، وبحسب الاتفاقيات، نقل الى الفلسطينيين الا ان اسرائيل لا تزال تتدخل وتقرر ما يمكن تقريره، وعلى سبيل المثال، فمن حق الفلسطينيين وضع المنهاج المناسب للتعليم، لكنهم لا يقررون في ذلك، خذي مثلا موضوع الجغرافيا للصف الرابع الابتدائي، فضمن المادة عن الموانئ في فلسطين جاء فقط عن الموانئ في رفح وخانيونس وغزة دون اي ذكر ليافا وحيفا، ومثل هذا الامر نجده في مواضيع مختلفة. والى جانب هذا تتدخل اسرائيل في اغلاق الجامعات ومنع الطلاب من الدراسة، وهذا

(البقية على ص ١٦)



معطف مبطن
99
ش.ج
فقط!
السعر خاص لكل من يشتري بـ ١٠٠ ش.ج اضافة الى معطف واحد فقط.
بمناسبة الاعياد نتقدم اليكم بأحر التهاني والامنيات
كل عام وانتم بخير
الصورة للتأكيد فقط. رقم التسلسل للمعطف 21 - 64 - 06 ,58 - 64 - 06
كانون الاول بحاجة الى معطف!
"حيفا" - تمويل ودعاية ت: ٨٦٧٠٠٩٣/٠٤
لم يذهب انتظاركم سدىً...
فائض بولجات
الاسعار تتكلم
مفتوح
ايام
السبت
* حيفا – تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس * القدس – كنيون احيم يسرائيل، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت
* بئر السبع – شارع هاروخيم ٩٠٠٦ – المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
* نتانيا – كنيون هدريم * نتسيرت عيليت – كنيون ليف هعير
محلاتنا الجديدة: المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب

قصة المصفاة

❐ مستهلكون، وكلاء، واصحاب امتياز سابقون في شركة «انيعام» التي تسوّق اجهزة لتنقية مياه الشرب، يوجهون اتهامات قاسية وحادة للشركة ❐ منها «ان الشركة لا تطبق شروط الكفالة الممنوحة للزبون، وبشكل مقصود» ❐ ومنها «ان الشركة تغالط الزبائن بهدف الربح المضاعف» ❐ الشركة لها رأي آخر ❐ وفيما يلي قصة المصفاة، ولكنها بالطبع أوسع من ذلك ❐

* تحقيق: هشام نفاع *

● تلوث الماء ليست له نتائج صحية سلبية فقط. بل أن هناك مشاكل ترتبط باجهزة مستعملة لمواجهة ذلك التلويث. وهذه الاجهزة كثيرة ومتنوعة، وكلها تهدف الى تنقية الماء، وطبعا، تحقيق الارباح لمسوّقيها!

ولكن المشاكل تبدأ عندما يشكو العديد من المستهلكين من ان تلك الاجهزة، ليس كما توقعوا، وحتى عندما عبروا عن عدم رضاهم عنها، لم يكن التعامل مع شكاواهم كما توقعوا ايضا.

العديد من الادعاءات سمعناها من مستهلكين ومن وكلاء لشركة تعمل في هذا المجال، وهي شركة «انيعام» التي تسوّق نوعا من الاجهزة لتنقية ماء الشرب، والماء للاستعمال البيتي عامة.

ويتضح ان هناك العديد من الامور غير المرتبطة بالماء بالذات، بل ربما بنظريات التسويق. وحول هذا كان للمستهلكين ما يقولون، وكذلك لعدد من العمال السابقين في الشركة. وايراد ذلك هنا، جاء لأن هناك شكوكا بأن ضررا ما (كبيرا أو صغيرا) لحق بمستهلكين.

«انيعام» هي شركة تابعة لشركة «طمبور»، التي تملك حوالي (٧٠٪) من أسهمها. بدأت عملها في عام (١٩٩٢)، في تسويق اجهزة تنقية المجاري. وبعد ذلك سوقت أجهزة لتنقية ماء الشرب في البيوت.

الجهاز من المفروض ان يحل مشكلة تلوث مياه الشرب، وهو يسوق منذ أربع سنوات.

ويقول اثنان من اصحاب الامتياز السابقين في الشركة، ان الاجهزة كانت تتعطل بشكل متواصل ودوري. ولكن اصلاحها كان يتم على حساب المستهلكين.

والكفالة التي تمنحها الشركة للمستهلك كانت جزئية جدا. واقتصرت فقط على الحالات الطارئة.

من تجربتهما يشيران الى ان (٧٥٪) من الاجهزة لم تكن صالحة، وكانت الاعطاب فيها تتكرر.

احد المستهلكين من عسفيا، طلب عدم ذكر اسمه شكا بما يلي:

● قالوا لنا ان هذا افضل جهاز للماء.. ويجب تغيير المصفاة فيه مرة في السنة.. ولكن بعد شهر واحد «راح الفلتر»! اتصلنا واتوا وغيروه. بعدها بشهر نفس الأمر. وبعدها طلبوا مبلغ (٣٧٥) شيكلا.. وبعد عدة مشاكل هددتهم بأن اقدم شكوى ضدهم. فقالوا: نحن مسؤولون عن الجهاز ولكن ليس عن المصفاة؟

● مستهلكة اخرى قالت: كل اربعة أشهر نغير المصفاة. وكانوا قد وعدوني بانه يجب تغييرها مرة في السنة. وانا ادفع مقابل ذلك.

وحول السؤال اذا ما قدمت شكوى، قالت كلا. فأنا لم اعد استعمل الجهاز كثيرا.

هذان مثالان فقط، وقد اطلعنا على تقارير ولوائح عدة لمواطنين، تشير الى أنهم اضطروا لتغيير المصفاة على حسابهم الشخصي، وبشكل أظهر تناقضا ما مع الكفالة التي تلقوها من الشركة.. طبعا للشركة رأي آخر. وقد عرضه نائب مديرها في تعقيبه:

* الرسالة *

❐ بتاريخ (٢٦/١٠/٩٦) ارسل آشير بن داقيد، أحد اصحاب الامتياز من الشركة رسالة الى مجلس ادارة طمبور بعنوان «مس حقيقي محتمل باسم الشركة وبتقاريرها المالية».

في الرسالة كتب بن داقيد ما يلي: ان اجهزة تنقية ماء الشرب في البيوت «يجب ان تكون كما تعرض على الزبائن، ملائمة للشروط المحلية للماء، ومرت فحصا بكل مركباتها، وتخلو من أي خلل».

وقد كتب ذلك في اشارة الى اهمية الانتباه الى تسويق الاجهزة الملائمة للظروف الموجودة في البلاد. وهو يؤكد في نفس الرسالة «الاجهزة التي تصل غير ملائمة لشروط المياه المحلية، وفحص واصلاح الخلل فيها يتم على حساب وعلى أعصاب المستهلكين، وبتأخير، وبدون ايجاد مخزون احتياطي ملائم، وعلى حساب اصحاب الامتياز».

بن داقيد أضاف: «جهاز الخدمات للزبائن، الذي بني على أكتاف اصحاب الامتياز، وكان من المفروض ان يحقق أرباحا جدية لشركة «انيعام» ولاصحاب الامتياز لفترة طويلة، ويسمح لهم باقامة جهاز التسويق، استند الى عرض «انيعام» الذي أكد، انه لم تكن حاجة لأكثر من (٣) مراجعات سنوية، للزبون، خلال سنتي الكفالة للجهاز.. وقد اتضح ان العرض لم يكن حقيقيا لأن عدد المراجعات في اطار الكفالة كان عمليا أعلى مما أعلن عنه بآلاف النسب»..

تجدر الاشارة هنا الى ان الرسالة تطرقت الى تفاصيل تتعلق بارباح واموال بين اصحاب الامتياز وبين الشركة، ولكن المهم فيها ما يتعلق بالضرر الممكن - الذي لحق بقطاعات من المستهلكين - حسب ما جاء في الرسالة.

بن داقيد يؤكد ان الرسالة التي قدمها منذ أكثر من سنة لم يتلق اي رد عليها، من مجلس ادارة طمبور ولكن العديد من الوكلاء الذين عملوا على تسويق اجهزة تنقية الماء البيتي المذكورة اكدوها. وقد استمعنا الى عدد منهم.

الهام عمري من شفاعمرو عملت كوكيلة في الشركة وهي تقول: «لقد قالوا لنا في الشركة ان المصفاة يجب تبديلها بعد ستة أشهر من تركيب الجهاز. ولكن اتضح فيما بعد أن هناك عدة أشكال للخلل. وهذا على الرغم من أن جهاز التنقية عامة، حيوي وضروري بسبب التلوث العالي في المياه.. أما المشكلة فهي انه ليس من الطبيعي ان تقول الشركة لنا شيئا، ويتضح فيما بعد شيء آخر»..

الهام تشكو من ان الاعطاب في الجهاز، جعلت المستهلكين يتهمون الوكلاء.. «وعندما حاولت أن أشرح للشركة الخلل، لم يتجاوب احد فيها معي. قالوا لي «طوّلي روحك».. ولكنني اصررت على ان لا يدفع المستهلكون قبل سنة من تركيب الجهاز على اصلاح اي خلل، لأن الكفالة التي تعطيها الشركة هي لسنة كاملة». وتستدرك «رغم ان الكفالة غير واضحة تماما».

الهام تؤكد انها يئست، وتقول «لقد تركت الشركة، لان ما يهمني هو الناس، وقد رأيت ان أصرّ على حقي. وحق المستهلكين ايضا.. لقد وصل الأمر بالناس ان وجهوا الاتهامات بالسرقة والخداع.. ولست مستعدة لأن أكون في وضع محرج امام الناس».

* شكوى ضد الشركة *

الهام قالت لنا انها ستتوجه مع المستهكلين الذين عملت معهم، لتقديم شكوى ضد

شركة «انيعام»، وشركة طمبور.. «وبإسمي ايضا سأقدم شكوى».. وهي تضيف «لقد حاولوا ان يقدموا لي عدة اغراءات ولكني رفضتها».

* كفالة ذات وجهين *

بيل رايزس من تل ابيب، عمل مع الشركة، يؤكد «انها لم تعط كفالة على مصافي الجهاز. وانما على الجهاز بشكل عام. ولكنها أكدت في الوقت نفسه، انه يجب تغيير المصفاة مرة في السنة.. واتضح فيما بعد ان جودة الماء، تتطلب تغيير المصافي بشكل متواصل».

رايزس يضيف: «برأيي انه لو عرفت الشركة بان هناك منطقة فيها نسبة تلوث المياه عالية، فيجب عليها ان تهتم بتغيير المصافي بشكل متواصل».

* **«الاتحاد»: وهل عرفت الشركة؟**

– رايزس: طبعا عرفت. لديها جهاز محوسب وفقط «الساذج» يستمر في تسويق الاجهزة في ظروف كهذه.

* **«الاتحاد» – ولماذا لم تهتم الشركة بذلك؟**

– رايزس: لا أدري. يجب ان تتوجه اليها. فأنا تركت الشركة.

* تقارير *

من الاطلاع على عدد من التقارير، حول اصلاح الأجهزة، وتغيير المصافي فيها، هناك تقرير بتاريخ (٢٩/١٠/٩٥) (ص ١٣) يتضح منه ان أحد الاجهزة كان بحاجة لتغيير المصفاة فيه (٤) مرات خلال (٤) أشهر.. وهذا رغم ان الكفالة هي بان يتم ذلك ثلاث مرات في السنة على الأكثر..

في نفس التقرير (ص ١٣)، يتضح انه خلال (١١) شهرا (من ٩/١١/٩٣ حتى ٢٤/١٠/٩٤) كان الجهاز بحاجة الى تغيير مصفاة (٩) مرات.

(ص ٩١) كان الجهاز بحاجة الى التصليح (١٠) مرات، خلال سبعة اشهر (من ١٢/٥/٩٤ حتى ٢٠/١٢/٩٤).

(ص ٣٧)، الجهاز تطلب تصليحا (١٠) مرات خلال سنة (٢٣/١/٩٤ حتى ٢٠/١٢/٩٤).

* تعقيب الشركة *

المعلومات أعلاه عرضناها على نائب مدير شركة «أنيعام»، شموليك فيلر، وهو المسؤول المالي للشركة. وقد قال ان الشركة تحظى باحترام لدى المؤسسات الرسمية، والحكومية والبلدية.

وحول الشكاوى التي طرحها بعض اصحاب الامتياز، والوكلاء السابقين في الشركة، اعتبر ان الأمر يعود الى المنافسة. وقال ان بعض ما روّجوه وقالوه عن الشركة، يمكّن من التقدم بدعاوى قضائية ضدهم. «ولكننا نفضل التعامل مع الأمور الجوهرية، وترك تلك الدعاوى لانها ستخسرنا الوقت الكثير». وعزا ذلك الى ان الشركة كبيرة، وبامكانها الاستغناء عن بعض القطاعات حيث التنافس.

وعن بعض الوكلاء قال فيلر: قسم منهم لم يكونوا نزيهين في العمل. وكذلك بعض مديري المناطق (اصحاب الامتياز). واضاف ان بعض الوكلاء توجهوا الى بعض المنافسين، وتركوا شركة «أنيعام».

وعن أحد المديرين السابقين، الذي امتنع عن ذكر اسمه صراحة «لتحاشي الوقوع في قضايا قانونية» قال: ان هذا المدير يتوجه بوسائل غير منطقية بواسطة شركة أخرى. وقد ترك شركتنا، بعد ان كان قام بأعمال أخرى، خلال عمله لدينا.

وأضاف: لذلك انتقل معه بعض الزبائن.

* الكفالة *

فيلر قال: ان الكفالة تضمن الاجهزة، ولكن ليس المصفاة. وقلنا للمستهلكين ذلك. وان عليهم صيانة الاجهزة وتغيير الصمام. ويضيف «لا توجد اية خدعة من وراء نص الكفالة».

كما ذكرنا، يجب تغيير المصفاة مرة كل نصف سنة، وعلى الأكثر ثلاث مرات في السنة. ويقول فيلر عن الحالات التي تطلب فيها تغيير المصافي عشر مرات احيانا: لقد كانت أماكن فيها أعمال بناء. وهذا يؤثر على الماء، من ناحية وجود الكثير من الرمال والغبار فيه.

ورغم ذلك، في الحالات التي أكد فيها بعض المستهلكين أنهم تعرضوا للضرر، قال فيلر: لقد كانت شكاوى حقيقية.. وكانت اخرى «مصلحيّة». ماذا تقصد؟ – سألنا – فأجاب: نحن نبيع باقساط وبأوامر دفع دائمة، وكان هناك البعض، ممن بحثوا عن طريقة لوقفها..

* مُحرَّضون! *

وبالتفصيل، يقول فيلر: من بين مجمل الشكاوى كان هناك (٥٪) حقيقية. والبقية كانت من «زبائن محرَّضين». والمقصود هو من شركات منافسة، ووكلاء دفعوهم الى ذلك.. ويقدّر فيلر ان المشاكل التي تعلقت بالمصفاة (التي كثرت الشكاوى حولها)، وصلت الى (١٪).

وعودة الى الشكاوى حول حدوث خلل (٩) مرات سنويا، قال فيلر: «انه لم تكن مشاكل حقيقية كهذه.. ورغم ذلك فقد راجعنا اولئك الزبائن. وربما كانت هناك مشاكل متراكمة».

من الادعاءات، التي سمعناها، وتوخينا الحذر في التعامل معها كان هذا الادعاء: الشركة تستغل ان معظم زبائنها من العرب، ولذلك فأنها قدّرت انهم قد لا يواجهونها بأساليب قضائية.

عندما سمع فيلر هذا، رد بشكل قاطع وقال: «هذا غير صحيح قطعا. هذا ادعاء رهيب، وأنا مصدوم لسماعه.. فنحن لدينا عشرة آلاف مستهلك، معظمهم من غير العرب، وتسويق الأجهزة يتم حيث توجد مشاكل في الماء».

بالاضافة الى ذلك، يقول فيلر: (٥٠٪) من الوكلاء، في منطقة حيفا، من العرب، وفي منطقة تل ابيب (٩٩٪) من المبيعات تتم في الوسط اليهودي. وفي منطقة القدس، كان لدينا فرع معظم مبيعاته للمتدينين.

■■■

هذه هي قصة المصفاة في شركة «انيعام». هنا تنتهي القصة، وربما هنا تبدأ.

في اسبوع حقوق الانسان

لو تنطق جدران السجن...!

*** ٥٠٠٠ سجين فلسطيني يرزحون تحت وطأة التعذيب في سجون الاحتلال * رسالة صوتية الى القيادة الفلسطينية: اين انتم؟ ***

● بقلم: وليد ياسين ●



● قبل يومين، وبالتحديد صباح امس الاول، الاربعاء، عادت المحكمة العليا الاسرائيلية الى تأكيد سماحها لجهاز المخابرات الاسرائيلي بممارسة ما اسماه القاموس القانوني الاسرائيلي، «الضغط الجسدي المعتدل» ضد المعتقلين الفلسطينيين بدعوى انتزاع معلومات، تكفل لاسرائيل «حماية أمنها»!

قضية امس الاول الاربعاء، ارتبطت مباشرة بالمعتقل الفلسطيني حسن سلامة، الذي توجه اليه تهمة تخطيط وتنفيذ عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية. ولكن هذه القضية لم تكن الاولى.. فقبل شهر تقريبا، في ٩٦/١١/١٥، اتخذت المحكمة العليا قرارا مماثلا يجيز ممارسة «الضغط الجسدي» - اقرأ التعذيب - ضد المعتقل محمد عبد العزيز حمدان..

وقبل ذلك، أجيز «الضغط» ضد عبد الصمد حريزات، فكان ان سقط قتيلا تحت وطأة التعذيب في ٩٥/٤/٢٥.

والتعذيب في سجون الاحتلال، ليس حديث العهد.. ولم يكن جهاز المخابرات اصلا بحاجة الى قرار من المحكمة العليا، لممارسة التعذيب، فاذا ما عدنا الى الوراء سنوات قليلة فقط، نجد ان قائدا عسكريا كبيرا، يشغل اليوم منصب وزير «الامن» في الحكومة الاسرائيلية كان حاضرا لدى تعذيب وقتل الاسرى الفلسطينيين، اثناء عملية «الباص ٣٠٠». فالصور التي التقطها مصورو الصحافة في حينه اظهرت جنديين، الى جانبهما يتسحاق مردخاي، وهما يجران احد الاسرى حيا، وبعد ساعات قليلة، قيل انه قتل اثناء عملية «تحرير» الباص.

تلك القضية التي اثارت الرأي العام في اسرائيل، كانت الدافع الى اقامة لجنة رسمية في اسرائيل للتحقيق في الاساليب التي يمارسها جهاز المخابرات، لانتزاع المعلومات من الاسرى، وتلك اللجنة، «لجنة لانداو»، أجازت لجهاز المخابرات استخدام «الضغوط الجسدية» - اقرأ التعذيب - ضد الاسرى.

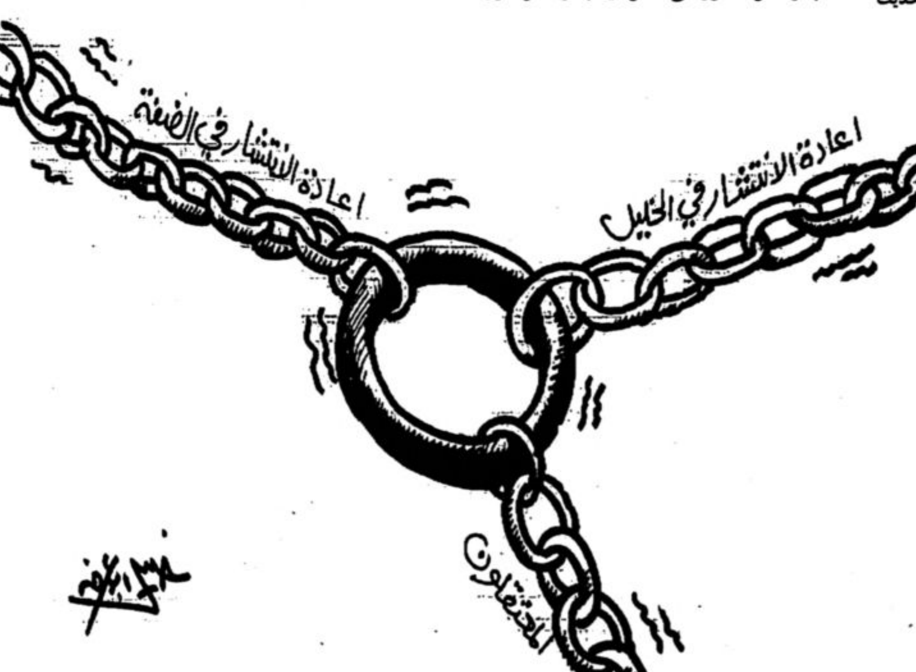
بين توصيات لجنة لنداو، التي اصبحت منهجا رسميا، واتفاقية واشنطن بشأن الاسرى الفلسطينيين، التي وقعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسبق الراحل يتسحاق رابين يوم ١٩٩٥/٩/٢٨، كانت الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني، التي قتل خلالها مئات المواطنين الفلسطينيين رميا بالرصاص.. والتي اعتقل خلالها الاف اخرون، عجزت سجون الاحتلال عن استيعابهم..!! ولو تنطق جدران السجون، لروت الاف، الاف الحكايا عن عمليات التعذيب، من شبح واحراق بأعقاب السجائر، ومحاولات خنق، واساليب اخرى، كانت المخابرات الاسرائيلية السباقة في ابتكارها.

وحسب شهادة محام فلسطيني، فقد اودى تعذيب الاسرى الفلسطينيين، منذ احتلال العام ١٩٦٧، وحتى الان بحياة ١٥٠ فلسطينيا.

والى جانب هؤلاء، هناك خمسة الاف معتقل فلسطيني، يموتون في الحياة.. هؤلاء، الذين نصت اتفاقيات السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، على اطلاق سراحهم خلال المرحلة الحالية من المفاوضات، يسطرون كل يوم، وكل ساعة، بدمائهم، الاف الحكايا على جدران السجون.

● رسائل شوق وألم

خلال الاشهر الاخيرة، تسرب من بين جدران السجون الاسرائيلية، الكثير من رسائل الاسرى، منها رسائل الشوق الى الاهل، ومنها رسائل شوق للحرية، ومنها رسائل الالم التي تحمل بين سطورها الآه والصراخ.



في الاسبوع الماضي، وصلت الى المجلس التشريعي الفلسطيني رسالة من نوع جديد، رسالة صوتية سطرت كلماتها الآه المخنوقة:

«نتحدث اليكم بعد ان جفت الاقلام، وبعد جفاف الدم في عروقنا، فلم تعد تصلح مدادا لاقلامنا.. وبعد ان وجدنا ان لا فائدة من المخاطبة عبر الرسائل الجامدة، وقلنا اخيرا هذه هي الفرصة لكي نهرب لكم وبصوتنا المخنوق كلمات لكم، عسى ان يكون بها خير، فتجد آذانا صاغية، لنصرخ امامكم وبصوت عال، من قلب الحصار، ان نسيتم تذكروا، اننا رفاق دربكم، وإن شئتم عناصركم او جنودكم.. نحن الجرحى في ارض المعركة، نحن من بقوا وما زالوا يكابدون الالم والعناء...»..

ويصرخ الاسرى: «عالمنا جدران الزنازين، وحلمنا الكبير الذي تحملونه انتم ايضا.. نحن من اعاد الانتشار من جديد، ليس من اجل ازالة مظاهر العدوان وتثبيت دعائم السلام، بل من اجل تشديد الخناق وكبت الانفاس، حتى زيارات امهاتنا وآبائنا، زوجاتنا واولادنا، حتى هؤلاء، محرومون من رؤيتهم وتتبع اخبارهم».

● اين انتم؟

ويحمل الاسرى على ما يرون به صمتا فلسطينيا إزاء الخرق الاسرائيلي لحقوقهم، بل يتهمون القيادة الفلسطينية بنسيانهم: «انتم اخوتنا واخواتنا، من تعهد عند انتخابه بأن يعمل من اجل الاسرى، فأين انتم من كل هذا؟ نتابع خطواتكم وتصريحاتكم، وتصريحات قيادتنا على كل المستويات، فلا نجد فيها ابدا ما يشعرنا بأن هناك ادنى اهتمام. ونحن هنا لا نبالغ لأن الاخرين يطرحون تجاوزات كثيرة في الاتفاق ويفصلونها دوما، ومنها اطلاق سراحنا وسراح اخواتنا الاسيرات؟.. فمتى نحظى بالتعامل معنا جنودا لهم حقوقهم، ومتى نلحق بالركب ونكون معكم ونشارك كل افراح واعراس الوطن؟».

هذه المقاطع من الرسالة الصوتية، وغيرها كثير من صرخات الالم، امتدت على مساحة اربع صفحات من الحجم الكبير، كان لها واقع الاثر في نفوس اعضاء المجلس التشريعي، الذين كرسوا جلستهم، الاربعاء المنصرم ١٢/٤، لقضية الاسرى، فطالبوا بأن تحتل هذه القضية اولويات اهتمام القيادة الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل، بقدر ما تحتله قضية الخليل.

سجون الاحتلال الاسرائيلي تغص بالاسرى.. منهم الجريح، ومنهم من يعاني سكرات الموت.. ومنهم من يفكر بالانتحار.

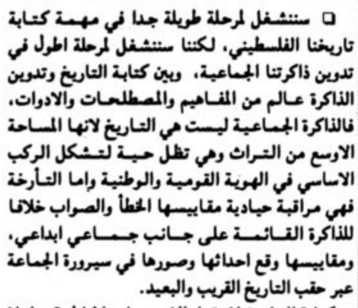
هذا الاسبوع، تسربت الكثير من الرسائل، التي اعلن فيها الاسرى في اكثر من سجن، اضرابا مفتوحا عن الطعام حتى تحقيق مطالبهم.

الذين نجحوا بزيارة الاسرى نقلوا الكثير من حكايا المعاناة والالم.. وهذه صرخة باسمهم جميعا، حملتها رسائلهم في اسبوع حقوق الانسان، ان تعمل القيادة الفلسطينية، وان تعمل قوى السلام وحقوق الانسان، وان يعمل العالم من اجل انقاذ حياة خمسة الاف سجين!



■ سلمان ناطور ■

الذاكرة الجماعية، بين المعرفة والاعتراف



*** معرفة الذاكرة الجماعية هي مصدر الالهام الاول لشخصية الفلسطيني الفردية والجماعية ***

□ سننشغل لمرحلة طويلة جدا في مهمة كتابة تاريخنا الفلسطيني، لكننا سننشغل لمرحلة اطول في تدوين ذاكرتنا الجماعية، وبين كتابة التاريخ وتدوين الذاكرة عالم من المفاهيم والمصطلحات والادوات، فالذاكرة الجماعية ليست هي التاريخ لانها المساحة الاوسع من التراث وهي تظل حية لتشكل الركب الاساسي في الهوية القومية والوطنية واما التأرخة فهي مراقبة حيادية مقاييسها الخطأ والصواب خلافا للذاكرة القائمة على جانب جماعي ابداعي، ومقاييسها وقع احداثها وصورها في سيرورة الجماعة عبر حقب التاريخ القريب والبعيد.

كتابة التاريخ لا تقبل الفرضيات الخاطئة، بل لا تقبل الفرضيات، انها تعتمد على الواقعة التي ثبت وقوعها، وعلى المقولة العلمية التي لا تقبل الشك وهي معرفية. واما الذاكرة الجماعية فهي جعبة تحتوي على كل شيء لانها وجدانية وذاتية وليست قابلة للنفي العلمي لانها لا تدخل في موازين العلم ومثلما ان الاساطير اليونانية وإلياذة هوميروس لا تشكل المصدر للتاريخ اليوناني القديم، بل للذاكرة اليونانية الحضارية والابداعية، فان الذاكرة الجماعية الفلسطينية لن تشكل المصدر للتاريخ الفلسطيني، بل هي مجمل العطاء الانساني الذي قدمه الفلسطيني على ارضه ووطنه وفي شتاته القهري او الطوعي.

معركة التحرر والاستقلال التي يخوضها الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين، ليست فقط من اجل سيادة على الارض واقامة دولة ونظام، بل هي معركة لبلورة الشخصية الفلسطينية المستقلة، معركة تحرر الانسان تسبق معركة تحرير الارض، ولا شيء يحسم هذه المعركة سوى بلورة الشخصية وشحنها بمضامين انسانية وقيمية وقومية ووطنية. ولا يتحقق ذلك الا بصياغة ذاكرة جماعية لها جذورها التاريخية ولها فروعها التي تمتد على المساحة الجغرافية الاوسع لتتلاحم بفروع الذاكرة العربية الاشمل. «انا فلسطيني» التي كانت حتى الآن شعارا في الصراع على مجرّد الوجود والظهور على الخارطة، يجب ان تتحول هذه الجملة المفيدة جدا الى قول مشحون بتاريخ وذاكرة وتطلعات وآمال ومزاحمة جادة في ورشة بناء الحضارة الانسانية العصرية.

الاحتلال الاسرائيلي حاول وما زال يحاول مصادرة هذه الذاكرة، بابراز وتعميم وهميتها وهشاشتها، ان كان ذلك بتصوير الفلسطيني «ذلك المخرّب الابدي» او انه ذلك البدوي الذي لا وطن له ولا اوض يقيم عليها، ولهذا نجح هذا الاحتلال اللاحضاري في اقناع العالم خلال خمسين عاما ونيّف ان مسألة تشريد شعب بأسره «ولها ما يبررها حضاريا وتاريخيا»، والصهيونية التي رفعت الذاكرة الجماعية اليهودية الى مرحلة التقديس، بابراز قدرة الدماغ اليهودي والموهبة اليهودية من جهة، والفظاعات التاريخية التي تعرّضوا لها في الماضيين القريب والبعيد، خاصة الكارثة التي سببتها النازية «الهولوكوست»، من جهة اخرى، كل ذلك فعلته الحركة الصهيونية وحكومات اسرائيل في الوقت الذي كرست فيه اكبر الجهود لمسح الشخصية الفلسطينية وطمسها والتنكر لوجودها وذاكرتها. مؤسف، انه ليس هناك تدوين للذاكرة الجماعية الفلسطينية، وان كانت هناك محاولات فردية، فكل الطاقات كرست للمعركة السياسية والمواجهة المباشرة وقد حان الوقت لوضع المشروع الثقافي الاكبر لتدوين وصيانة هذه الذاكرة، ليس فقط من اجل الاعتراف بهذه الذاكرة بل ايضا من اجل معرفتها، هذه المعرفة التي تشكل مصدر الالهام الاول للشخصية الفردية والجماعية للفلسطيني، بغض النظر عن عملية المصالحة السياسية التي تجري في المنطقة، وما يعترضها من مشاكل وعراقيل الا ان الامر الواضح كعين الشمس هو ان الشعب الفلسطيني يسير في اتجاه اقامة كيانه المستقل ودولته ذات السيادة على ارضه ووطنه، وفي هذه المرحلة الحرجة والخطيرة لا تستطيع قيادة الشعب الفلسطيني، وخاصة السلطة الوطنية، ان تسلك فقط وفقا لاستراتيجية حركة تحرر قومي، بل يجب ان تضع استراتيجية لقيام دولة تضع المخططات للبنى التحتية ولكنها ايضا تضع برنامجا شاملا وبعيد المدى للبنى الفوقية وفي صلب هذا التخطيط يأتي مشروع بلورة وفولذة الذات الفلسطينية.

قد ينشغل مؤرخون اجانب في تدوين التاريخ الفلسطيني، وقد يفعلوا ذلك بنزاهة وعلمية لا نعترض عليها، ولكن لن ينجح احد غيرنا في تدوين الذاكرة الفلسطينية واضاءتها لانها تشكل وجداننا الجماعي وهي الانسان الفرد الذي عانى واعطى، وحرث الارض وغنى لها وهي الفرد الذي بكى وتألم وفرح وهي الحكيم والاحمق وهي الغني والفقير وهي الخيّر والشرير وهي السياسي والمختار والمعلم والفنان والطفل والمرأة وهي نحن في اطوارنا المتعاقبة، هي نحن وما كنا عليه في الماضي وبما نحن عليه في الحاضر ومنها ننطلق الى مستقبلنا وحريتنا.

● يحيى يخلف ●

السيرة الذاتية لاحسان عباس

تشدني كثيرا السيرة الذاتية، ولذلك فانني اقبل على قراءتها بانتباه وشغف، وخاصة عندما يتعلق الامر بتجربة انسان لعب دورا ما في حياة شعبه.

ومن الكتب التي قرأتها، واحرص على الاحتفاظ بها واعادة قراءتها كلما سنحت الفرصة كتاب خليل السكاكيني «كذا انا يا دنيا».

وكتاب فدوى طوقان «رحلة جبلية... رحلة صعبة»، وكتاب بابلو نيرودا «اشهد انني قد عشت».

وهذا الاسبوع، أتيحت لي الفرصة للاستمتاع بمذكرات شيخ الادباء الدكتور احسان عباس والذي حمل عنوان «غربة الراعي».

واحسان عباس هو علم من اعلام الثقافة الفلسطينية، والثقافة العربية، وهو استاذ جامعي، وناقد، ومؤرخ، ومترجم، وينتمي الى جيل العمالقة الذين اسسوا لمدرسة النقد الادبي.

وقد عرفنا فيه الانسان الطيب الدمث، الذي يتمتع بسجايا ابن البلد، الذي لا تغيره الشهرة ولا المناصب، وعرفنا فيه خفة الظل عندما كان يقدم الشعراء في المربد او في الملتقيات الشعرية الاخرى.

واشهد، ان مذكراته، التي كتبها بلغة بسيطة ورشيقة توفر لها الصدق الذي يقربها من القلب، خاصة وهو يتحدث عن طفولته في قرية «عين غزال»، ثم في مدينة حيفا، ومدينة القدس.

ومن خلال هذه السيرة الذاتية، بتفاصيلها الحزينة والشجية، رسم صورة اوسع للوحة الحياة في فلسطين في الثلاثينات والاربعينات، وما كابدته فلسطين من ظلم الانتداب البريطاني والاستيطان الصهيوني.

كما انه رسم لوحة رائعة لحياة الفلسطيني في زمن النكبة، وكيف تحدى الانسان الفلسطيني اليأس، بتمسكه وتشبثه بالحياة، وبالعلم ذلك السلاح الذي واجه به قتامة الواقع.

هذه السيرة الذاتية ألقت الضوء على شخصية هذا الاديب الكبير الذي يقف الان على ابواب السبعين، والذي يشهد كما بابلو نيرودا على انه قد عاش، وانه كان قد شاب، هذه الشهادة مسحة من الحزن وشيء من التشاؤم.

لكن الملاحظات التي يمكن ان نبديها على سيرة احسان عباس، انه في الثلث الاخير من كتابه، اغفل – ربما عن عمد – بعض الاحداث الكبيرة، ولم يقل لنا شيئا عن أثرها في حياته، او في تجربته، ومن ذلك تأسيس منظمة



التحرير الفلسطينية، وعودة الحياة للشخصية الوطنية الفلسطينية، فمن غير المعقول ألا يكون لهذا الحدث البارز في حياة الشعب الفلسطيني اي تأثير على كاتب كبير له قامة احسان عباس، وخاصة انه عاصر وعاش عن قرب من الموقع الذي كانت تتواجد به القيادة الفلسطينية، اعني مرحلة بيروت.

لقد اغفل كل علاقة ربطته مع منظمة التحرير او مع مؤسساتها، ولم يشر اليها سلبا او ايجابا، استحسانا او استهجانا، باستثناء اشارة عابرة في نهاية الكتاب حدد فيها رأيا في اتفاقيات اوسلو، وهذا من حقه.

ومع ذلك، فان كتاب «غربة الراعي» لاحسان عباس يشكل اضافة نوعية لفن رائع في ادبنا العربي، هو فن السيرة الذاتية، ويشكل صدوره دعوة لبقايا الادباء من جيل العمالقة، لتسجيل تجاربهم، ولكي لا تضيع تلك التجارب.

● محمد حمزة غنايم ●

«قلم» يفهم بالعَونطة!



□ عندما يتولى الكاتب الاسرائيلي مهمة رسمية في الدفاع عن سياسة بلده. ويتحمس لهذه المهمة كثيرا، ويتقنها شر اتقان. يصير الادب شتما للذات. سرعان ما يتحول عنها الى شتم الآخرين. وهو ما فعله اهود بن عيزر في مؤتمر «پن» الثالث والستين في المكسيك.

تعرفت على الكاتب الاسرائيلي اهود بن عيزر في اوائل الثمانينات عندما ترجمت للعربية بحثه المطول عن «شخصية العربي في الادب العبري». ونُشر بالعربية تحت عنوان «ظل البيارات والبركان». كان بحث بن عيزر مدخلا مهما بالنسبة لي للعودة الى بدايات الصراع في الانتاج الادبي العبري. وتقصي اثر الشخصية العربية (الفلسطينية، على الغالب) فيه. وقد عثرت على ضالتي عندما وقفت امام هذا الكم الهائل من النصوص الادبية التي كانت تتفاعل بطريقتها «المسيحية» مع واقع الصراع. وتقوم بتشكيل «شخصياتها – العربية – الادبية» حسبما يقتضي دورها على هامشه في معظم الاحيان.

في ذلك البحث بدا واضحا ان اهود بن عيزر لم يكن قادرا على ان يحلل ادبيا ما كان يقتبسه من نتاجات ادبية تعرضت للعربي في هذه البلاد. فاكتفى بجعل النصوص ذاتها ترسم الصورة الحقيقية للعربي الفلسطيني في الادب العبري «بلا رتوش». ومن هنا تأتي اهمية هذا البحث – المسرد.

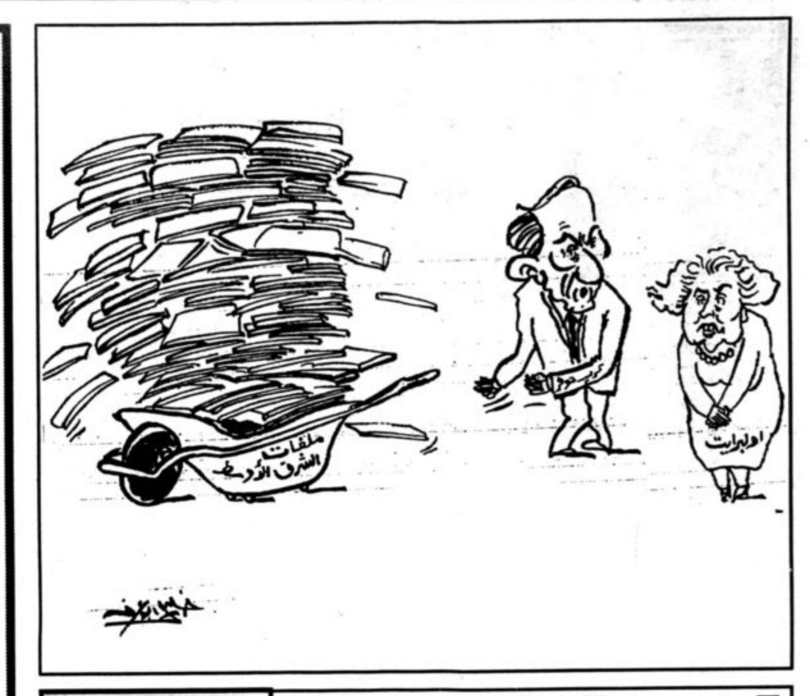
لكن ما يهمنا الآن في سيرة بن عيزر – الذي يتعامل مع بحثه المذكور منذ اكثر من ثلاثة عقود، باعتباره «مشروع العمر الثقافي»، والذي بفضله نال عددا من الجوائز الاسرائيلية الادبية – انه لا ينجح، وهذه المرة كمبدع، في التحرر من اسر القوالب التي وضعها الادب العبري لشخصية الانسان الفلسطيني، رغم ان كثيرين من زملائه من المبدعين الاسرائيليين اليهود نجحوا بالتحرر من هذه القيود. وقدموا شخصية عربية فلسطينية حقيقية صادقة ومعبرة. ويكفي ان نسير الى اديب مثل دافيد غروسمن او شاعرة مثل داليا رابيكوفتش حتى نتيقن من مدى الورطة الثقافية – السياسية التي يقف فيها اهود بن عيزر حائرا لا سبيل له لتجاوزها. وهي ذات الحيرة التاريخية المتوارثة كاتبا عن كاتب حيال الانسان الفلسطيني الذي كان في وطنه، الذي تخيله «القادم العبري الجديد» خاليا من البشر، جاء المستوطنون اليهود في مختلف مراحل واشكال واسماء الهجرات الاستيطانية الى فلسطين. منذ اواخر القرن الماضي «لاقامة بيتهم القومي فيه».

لسنا بصدد الخوض في هذه القضية التاريخية المؤلمة، لاننا نقف الآن امام خطاب صهيوني ثقافي وسياسي مختلف. وان كان فيه من الخطاب التاريخي الكثير من الملامح والافكار ولا يزال يردد نغمة «الحق الالهي» لليهود في «وطن الآباء والاجداد».

لكن اهود ابن عيزر هو نموذج الاديب العبري المعاصر الذي لا يتحرر من قوالب الخطاب الثقافي الصهيوني ليس على مستوى النص الابداعي فحسب، هو – كأديب قاص وروائي – يهتم بين حين واخر بأن يقدم لنا البراهين على انه اسير لديها على الصعيد الشخصي ايضا. هذا ما بدا واضحا من الدور الذي لعبه في المؤتمر الثالث والستين لمنظمة القلم الدولية «پن» المنعقد في مدينة «غوادالاخرا» المكسيكية في اواخر تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي، والذي استفاض في الحديث عنه وعن «بطولاته» فيه في مقال نشرته الصفحة الثقافية في «يديعوت احرونوت» يوم ١٢/٦ الجاري. تحت عنوان «حادثة مصادمة بالقلم في مؤتمر پن: نشاط فلسطيني دعائي في المؤتمر الدولي لمنظمة پن المنعقد في المكسيك».

يقول بن عيزر انه توجه للمشاركة في المؤتمر مندوبا عن فرع «پن» الاسرائيلي «ممتلئا بالنوايا الحسنة. لكنني كنت اخشى كيف سأدافع عن

(البقية على ص ١٦)



■ د. احمد سعد ■

دولة لشعبنا والمساواة لنا

● يفتتح اليوم (الجمعة ١٢/١٣) في عاصمة الجماهير العربية، في الناصرة، مؤتمر المساواة - المؤتمر العام للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ويأتي انعقاد هذا المؤتمر، الذي نأمل ان يكون منعطفا تاريخيا جديدا في كفاح جماهيرنا من اجل المساواة التامة، والكرامة الوطنية والعيش الكريم في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، يأتي في ظل تطورات مصيرية يتبلور من خلالها بناء قواعد جديدة لتحديد طابع هوية المنطقة وجماهيرنا حاضرا ومستقبلا.

ان الهدف المركزي الذي تنشده الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من خلال كفاحها عبر عشرات السنين، اليوم ومستقبلا، هو ضمان المساواة التامة، القومية واليومية في ظل دولة دمقراطية لا تميز بين مواطنيها على اساس قومي او عرقي او ديني.

نؤكد هذه الحقيقة التي تجسم جوهر الموقف السياسي والاستراتيجي للجماهير العربية في وقت نواجه فيه سياسة حكومية منهجية مبنية على التنكر الصارخ لحق الجماهير العربية في المساواة التامة واحتضان العديد من المشاريع العنصرية التي تهدد حق هذه الجماهير بالوجود والتطور، وتعمل على تمريرها تحت مظلة العديد من الادعاءات الديماغوغية الباطلة. فعلى سبيل المثال، التصريح الاخير لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في لقائه مع زعيم اوروبي («هآرتس» ١٢/١٠). ففي هذا التصريح يؤكد نتنياهو «ان اعطاء السيادة للفلسطينيين توقظ مطلبا مماثلا من جانب عرب الجليل». انه سهام موجهة الى حق الشعب العربي الفلسطيني الشرعي بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة والى حق الجماهير العربية في المساواة القومية والمدنية في اسرائيل.

فاللجوء الى هذا التبرير التضليلي لا يقنع طفلا. فالشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية تسير في قاطرة العملية السياسية منذ مؤتمر مدريد وعبورا بتوقيع اتفاقات اوسلو على اساس ضمان تنفيذ القرارات الشرعية الدولية، (٢٤٢) و (٣٣٨) التي تضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ حرب ١٩٦٧ وتجسيم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بفرض سيادته السياسية - الاقليمية على ارضه المحررة من نير الاحتلال. و «تفتيش» نتنياهو عن نموذج لحق تقرير المصير للفلسطينيين بشكل كيان اقل من دولة وبدون سيادة لا يعني سوى التنكر للحق الفلسطيني المشروع ولقرارات الشرعية الدولية واتفاقات اوسلو، فالشعب الفلسطيني لن يقبل ابدا ان تكون نهاية مطاف كفاحه العادل اقامة محمية كولونيالية تحت الوصاية الاسرائيلية شبيهة بالوضع القائم في جنوب لبنان، والرئيس ياسر عرفات ليس ابدا انطوان لحد، بل رئيس شعب يقوده نحو تحقيق هدفه الوطني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

ان ربط مطلب السيادة الوطنية الفلسطينية بادعاء ان عرب الجليل سيطالبون بالسيادة والانفصال يعتبر اثباتا جديدا على التوجه الرسمي المعادي لحق وجود الجماهير العربية في وطنها وحقها بالمساواة التامة. فالهدف الاساسي من وراء هذا الادعاء التضليلي ليس فقط تبرير سياسة الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، بل كذلك تبرير المخططات العنصرية المعادية للعرب مثل مشروع «توطين الجليل» - تهويد الجليل، ومشروع مقايضة عرب المثلث الصغير بالمستوطنين الكولونياليين وغيرهما.

ان عقد مؤتمر المساواة، بأبحاثه ومقرراته المرتقبة، يعتبر بمثابة صرخة جديدة تطلقها الجماهير العربية مؤكدة حقها الذي لن تتراجع عن انجازه وهو حق المساواة التامة في ظل دولة اسرائيل دمقراطية، دولة كل مواطنيها، المساواة لنا والدولة المستقلة لشعبنا الفلسطيني بجانب دولة اسرائيل.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●



ما رأيكم في اعادة الانتشار في... اريحا!

■ منذ كنت صغيرا، ولمزيد من الدقة، قبل ان تصعد هذه الحكومة الى سماء الحكم، ونحن نسمع رئيسها يؤكد ان الاتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل، يمكن انجازه خلال ساعات! وتمضي الايام والساعات والشهور، كما كانت تمضي شتويات جدتي، ولا نرى انسحابا ولا اعادة انتشار!

جدتي كانت في بداية كل فصل شتاء، وعندما تبدأ أنسامه تلسع عظامها المتآكلة، تؤكد «انا السنة مش نافعة يا ستي»، وتضيف انها لن تعيش لطالع صيف! فكان شتاء يهل وشتاء يمضي، لا بل انها دفنت ابناءها جميعا، لتظل جدتي تكرر مقولتها: «انا السنة مش نافعة»!

ترى ما الذي كان يمنع جدتي من الرحيل؟! أهو نفس ما يمنع احتلال اخر القرن العشرين من ان يلف ذيله! وهل كان ينقصها قطعة قماش ابيض تلتف بها كفنا!! صفحا يا جدتي فلم اقصد الاساءة الى ذكراك العطرة.

ليست النفقات الباهظة اذن هي التي تحول دون تحرك المحتلين، فما عساه يكون السر؟!

رئيس الحكومة يؤكد رغبته في التوصل الى اتفاق بشأن الخليل، اذن هم هم الفلسطينيون يعرقلون ذلك! يتشبثون كما يبدو بخوذات الجنود وبنجوم «البطولة» اللامعة فوق بزاتهم: ابقوا هنا، فعمالنا من يمرنهم «تمارين الصباح» قبل توجههم للعمل في اسرائيل! من لطلابنا يغلق لهم الجامعات فيريحهم من همّ الدراسة والمدرسين اسابيع وشهورا!

ورئيس الحكومة يتمتع ببعد نظر، ويهمه ليس فقط أمن اسرائيل، بل صار يهمه أمن العالم قاطبة، ومن هنا معارضته لقيام دولة فلسطينية!

لا تتسرعوا فرئيس الحكومة يشرح لكم:

ان قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، ربما يؤدي الى ظهور مطلب مماثل من جانب العرب الاسرائيليين، وفي الجليل تحديدا! (عرب المثلث والنقب استقلوا!!) وهذا الاستقلال الجليلي يشكل خطرا، لا على اليهود هنا فقط، ولا على يهود امريكا، بل على الاسرة الدولية عموما! اسلحة غير تقليدية يعني! فهل سمعتم بمثل هذه الفهلوة!

تذكرون ولا شك حكاية الذئب الذي جاء جدول ماء ليشرب، فاتهم الحمل في اسفل المجرى بتلويث ماء شربه!

ادرك الحمل سر التهمة، وضع يده على قلبه الذي سيتوقف بعد قليل عن الخفقان، كما يضع عرب الجليل ايديهم على قلوبهم، كلما نزل من بطن امه مولود جديد!! فالحديث يدور عن اخطار تكاثر عشوائي، وتحول الاقلية العربية في الجليل الى اكثرية! (وهل ينوون ان يخصونا!!).

لكن هذا الموقف منا لا يغير شيئا من «حب» رئيس حكومتنا للسلام! هو فقط يريد تلاشي الخطر، وتجنيب هذا العالم ويلات ومآسي محدقة! ولذا ينوي اختبار نوايانا!

كيف؟

باقامة المستوطنات الى جانب المدن والقرى الفلسطينية، وفي قلب قلب القدس الشرقية! فان تحمس الفلسطينيون ورحبوا بها، اثبتوا تأييدهم للسلام وطارت ارضهم! وان رفضوا، ظهروا على حقيقتهم العدائية وطارت ارضهم ايضا! فأين انت يا ابن.. خالتي!

وابن خالتي كان شابا في عز عنفوانه، عافت نفسه عمل الزراعة الذي لم يعد «يعيش عيالاً» فتحول الى فرع البناء مقاولا! فكان لا يكاد يسمع بواحد ينوي اقامة دار، حتى يسارع اليه هو وشريكه، للتفاوض حول الاجرة! يعرضان سعرا ويمضيان، ويلزمان البيت منتظرين. فان ابلغهما صاحب الدار موافقته رفضا، لانهما يستنتجان ان السعر الذي عرضاه كان رخيصا! وان لم يبلغهما، تمسكا بالسعر، اذ يبدو انه معقول، وهكذا لم يبنيا بيتا واحدا!

حكومتنا لا تنوي اعادة الانتشار في الخليل، كما تقضي الاتفاقية الموقعة من زمان، وهي لا تنوي «منح» الفلسطينيين دولة مستقلة خوفا من عرب الجليل، فهلا درست بجدية اعادة احتلالها لما فرّطت به حكومة العمل في غزة والضفة الغربية! وبعد ذلك يفتشون عن حلول لمسألة التكاثر «غير الطبيعي» لدى العرب!!

من نوبل التاميل الى «وطنية» لحد

لولا ان سكان التاميل استحقوا جائزة نوبل، لما مُنحوها، فهم واقعون تحت الاحتلال منذ سنة ١٩٧٥، يوم قررت اندونيسيا ضم بلادهم اليها بقوة السلاح، وهم ما زالوا منذ واحد وعشرين عاما يناضلون ضد هذا الاحتلال الغاشم!

ويقول خبراء «الثورات المقارنة» (تشبيها بالادب المقارن) ان اطفالا فلسطينيين شرعوا في نضالهم ضد احتلال اخر، قبل الاحتلال الاندونيسي بثماني سنوات، فما نالوا غير التشويه، وما تذوقوا غير طعم المنايا. لكن ماذا يعمل لهم العالم، وماذا تعمل لهم النرويج ومروجو جوائز نوبل، اذا لم يكن احتلالهم اندونيسيا! (شنص زفت).

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فمن الان فصاعدا، يجب على جريدة «الاتحاد»، وعلى غيرها من الصحف العربية - ان وجدت - ان تكف عن دمغ «المناضل الكبير» انطوان لحد بالعمالة، فقد تبين انه من كبار الوطنيين كعبد الناصر وجيفارا ومانديلا وماوتسي تونغ ولومومبا! بشهادة وزير «الامن»! فهل للوزير مصلحة في الكذب!!

وبدل ان تقوم حكومة لبنان بتكريمه وتلفيعه بالأوسمة حكمت عليه غيابيا بالاعدام! وهذا الحكم، كما اضاف وزير «الامن» ايتسيك، لا يساوي قصاصة الورق التي كتب الحكم فيها! (تواضع).

الا يكفي الحكومة اللبنانية انه يوفر عليها معاشه ومعاشات جنوده التي يتقاضونها من اسرائيل!

وتساءل ايتسيك وهو يكيل المدائح لذلك «اللحد»: ماذا كان يحدث للجنوب اللبناني لو لم يكن انطوان موجودا!!

يقول المهتمون بدراسة التاريخ الحديث، ان عاصمة لبنان، وجزءا كبيرا من اراضيه غير الجنوب، تم احتلالها، فظل المحتل (اسم الفاعل) يتحين الفرص، الى ان نجح بعد لأي في التملص من الفخة اللبنانية الموحلة!

ويبدو انهم لم يتعلموا...

لو كانوا سائقي شاحنات!

الرؤساء العرب معتصمون في الخيمة المقدسية قبالة ديوان رئيس الحكومة العامر! اكثرهم يواظبون وبعضهم يتملصون! كلهم لا يستطيعون دفع المعاشات، وبعض الشيكات الزهيدة، ولكن ذلك لا يحول كما يبدو، دون تنظيم رحلات على حساب البلديات!

لقد نجحوا، والحق يقال، في تجنب انتصاب خيمتهم الى جانب خيمة «المشتافيم» (ليسوا عملاء!!) لكنهم تعرضوا في ليلهم الطويل لتعتيم اعلامي طويل (بدل يوم التعليم الطويل في مدارسهم).

والاعلام الاسرائيل حر ومستقل، فليس التعتيم من قبيل الاهمال او العنصرية، لا سمح الله! ولكن ما عسى هذا الاعلام يفعل، وقد تزامنت خطوة الرؤساء العرب مع انشغال الصحفيين والاعلاميين بقضية اشد التهابا!

وحتى لو دخل الخيمة كل السفراء الاجانب، فان الاعلام سيلهث خلف الشاحنات المتجهة الى تل ابيب. محتجة على السماح للشاحنات الاردنية بالعمل في اسرائيل، فالخيمة تخلو تماما من الاختناقات المرورية..

* * *

* عن جد * لا تَعارُض

بعض الرؤساء العرب المعتصمين هاجموا الحكومة الحالية بحق، لانها لم تحقق المساواة.

وبعضهم هاجموا الحكومة السابقة بحق ايضا، لانها لم تحقق المساواة.

لكن كلاً من الفريقين احتفظ بانتسابه الحزبي! فالمعراخي ظل معراخيا، والليكودي ليكوديا، والشاصي... (اضبطوها انتم)..



● غازي ابو ريا ●

ويل لأمة حاكمها هو القاضي والمفتي ايضا!

قلبت كتب التاريخ.. ابحث عن حاكم او خليفة بلغ مركزه بسبب مؤهلاته الدينية، لم اجد خليفة واحدا تم انتخابه حسب مقياس تدينه، لم اجد.. لم اجد..

لم ينتخب المهاجرون والانصار ابا بكر الصديق لانه اكثرهم ورعا، بل لانه اكثرهم حكمة واقواهم في سداد الرأي، ولو سمع ابو بكر برأي المتشددين في الدين، لعزل خالد بن الوليد مع انتهاء حروب الردة، ولو فعل ذلك، لكان من الممكن ان تتغير كل حركة التاريخ، ومن الجائز ان يبقى الاسلام في الجزيرة العربية يأكل بعضه بعضا.

ولم يقبل الناس خلافة ابن الخطاب لشدة ورعه، فابنه كان اكثر ورعا اذا جاز ان نجعل الورع كشيء يقاس، لكن هكذا اوردت كتبنا التاريخية، بل انتخب لقوة شخصيته واستقامته وقوة هيبته، حتى اعترفت عائشة زوجة الرسول بأنها كانت تهابه لان الرسول كان يهاب عمر.

ولم يتم اختيار عثمان بن عفان لانه اكثر الناس ورعا. ولو كان انتخابه على هذا الاساس لكان من المفروض ان يولي ابا ذر الغفاري ولاية الشام، ولماذا اخترت ابا ذر، لان معاوية والي الشام باسم بالخليفة، لم يقبل بأبي ذر مواطنا في الشام، وطلب من الخليفة طرده من الشام، ففعل، ونفاه الى الربذة... وحيدا مات هناك.

ولو انتخب الامام علي لتدينه، لما قامت مجموعة من المبشرين بالجنة تقاتله وفي مقدمتهم زوجة الرسول.

كان كل صحابة الرسول الذين ذكرتهم وآلاف غيرهم على مستوى يكاد يكون مشابها في التدين والتعبد، لكن، اختيار الخلفاء والولاة والقادة لم يعتمد التدين كمؤهل.

وجاءت الخلافة الاموية بمعاوية على رأسها. وهل كان اكثر الناس ورعا؟ ثم تتابع الخلفاء بالوراثة حسب النظام الملكي لا اقل ولا اكثر، ثم نهج العباسيون ذات المنهج، ومن بعدهم خلفاء الدولة التركية العثمانية، وكذلك الامر في الاندلس.

وما اذهب اليه ان الدولة الاسلامية وحكوماتها على امتداد التاريخ، كانت حكومات يقودها بشر، يحكمون كغيرهم من حكام الكون. فيبدعون كأبي بكر وعمر ومعاوية وبعض ابناء عبد الملك بن مروان والمنصور والرشيد والمأمون وغيرهم.. او يسيئون الحكم كعشرات لا حاجة الى ذكرهم.

هذا هو الملك. هذه هي الحكومات. تجمل كل يوم حسب قضايا عاجلة، امامها مئات القرارات كل يوم، تخطئ وتصيب، ولو فكر كل فرد منا، لوجد انه يتخذ كل يوم عشرات بل مئات القرارات، في البيت، في العمل، في سهرة، فما بالك بالحاكم.

الحاكم او المسؤول، لا يحكّم الا المنطق، او الاهواء الشخصية، او اي اعتبار اخر، لكن، لا ولن تجد حاكما في الكون يتخذ قراراته اليومية حسب دين او شريعة، لان ادارة الحكم ابداع وفن كالرسم والشعر والموسيقى.

لكن، وهنا نضع الف لكن، هناك السلطة القضائية، هذه السلطة يجب ان تكون بيد هيئة لا علاقة لها اطلاقا بالسلطة الحاكمة.

هذه السلطة، مستقلة تماما، هي التي تمتحن الداخلين اليها، وهي التي تعين القضاة، وتقرر في الترقيات. وامام هذه السلطة يتساوى الحاكم والمحكوم، يتساوى الخليفة مع الناس، كل الناس، هذه السلطة القضائية - هي الشريعة، والشريعة هي السلطة القضائية في الاسلام، والتي تحدد علاقة الفرد بالفرد والحاكم.

والشريعة او القانون، جاءت لتجعل الناس سواسية كأسنان المشط، حسب حديث الرسول الكريم. وهذه هي وظيفة الاديان في كل عصر وزمان ومكان.

وفي اللحظة التي يصادر الحاكم فيها السلطة القضائية، قل «على الدنيا السلام». وكذلك قل، اذا حاولت السلطة القضائية ان تسيطر على الحكم.

الدين فوق الجميع ولا ينحاز الا للحق، لان الشريعة او القضاء لا يمكن ان يغادرا موقعهما في تبيان الباطل والحق، ولا يمكن ان يكون الحق الا محايدا لا ناقة له ولا بعير، ولا غاية له الا تحقيق العدالة.

لكن عندما تصبح سياسيا، من الصعب ان تكون محايدا اذا لم يكن المستحيل هو التعبير الادق، وحين يكون الانسان منحازا فلن ينفع قاضيا، وبالطبع لن تؤخذ شهادته على قدر ولو يسير من المصداقية.

وابسط مثال للانحياز نأخذه من موقف الحركات الاسلامية في العالم العربي من ذبح المدنيين والنساء والاطفال في الجزائر بأيدي قوى متوحشة تمسح دماء الضحايا بمناشف اسلامية، وتغسل ايديها بآيات اسلامية، ولا تجد حركة اسلامية تدين هذه الممارسات، بل لا تكتب صحافة هذه الحركات الا مبررات القتل الاعمى فيدينون النظام ويبرئون المجرمين، لكن ما ذنب هؤلاء الابرياء الذين ذبحوا؟ ألأن هذه الحركات منحازة، يصعب عليها ادانة نفسها.

متى ندرك ان الدين عبادة وشريعة، ولا يمكن ولا يجوز ان تجمع هيئة سلطة الحكم والتشريع. وبما ان الدين شريعة، فلا يجوز ولا بأي حال من الاحوال ان يطلب من يدعي حماية الشريعة ان يطلب السلطة. ولما يأخذ حزب متدين السلطة، صدقوني لن يمارس الدين الا كعبادة، وسيترك كل الشريعة او يسخرها لأغراضه.

ها هي تركيا تنعم برئيس حكومة، هو رئيس حزب اسلامي، فكيف يفسر لنا اخوتنا في الاسلام السياسي، صفقة «تحديث» الطائرة التركية في اسرائيل بتكلفة (٦٥٠) مليونا من الدولارات؟ في الوقت الذي ترفض حكومة اسرائيل تحرير اولى القبلتين واعادتها الى المسلمين!! واعرف الجواب.. سيدافع صحبه: «وهل عرفات مسلم؟».

الاسلام هو غيرة ابي ذر الغفاري، الذي لم يطلب سلطة او حكما، بل طاف يدعو الى محاربة الظلم باسم الدين والانسانية.

هذا هو دور من يحرص على دينه، ان يمدح العدل، ينصر الحق، ويقول الحق امام سلطان جائر.

الم تعرض قريش على الرسول ان يكون حاكمها، فرفض رفضا قاطعا، لان غاية نبوته ليست الحكم بل نشر التشريع الذي أعد له!

وقد رفض مئات الصحابة استلام سلطة سياسية من نفس المنطلق، ارادوا الحياد حتى يمكنهم قول الحقيقة بمرها وحلوها، وهل «ينحاز» الحاكم الا لحكمه؟

وويل لشعب حاكمه هو القضاء والافتاء، وطوبى لشعب لا يرتعد حاكمه الا امام القاضي.

● محمود ابو شنب ●



مي.. زانية!

الكادحون، «القادحون» امثالنا، لا يفهمون لغة الارقام ولا يعرفون المصطلحات الاقتصادية، بل يمعنون النظر في وصل الراتب اخر الشهر - هذا اذا كانوا يشتغلون - هل زاد ام نقص، وهل بقي ثمن كيس الحليب ورغيف الخبز والضرائب، على حاله ام زاد.. فالنقصان في هذه الامور اصبح نادرا، مثل عملة الصدق والاخلاص. والعمال لا يديرون اقتصاد الدولة وماليتها، فاذا اختل الاقتصاد وعجزت المالية.. فالتلم الاعوج من الثور الكبير.

لم يحدث قط ان توجه رئيس الحكومة وخاطب الجمهور، الجمهور الذي لا يد له في الميزانية، مطالبا اياه بدعم الميزانية المقلصة والموافقة عليها، وذلك في مؤتمر صحفي شاهده الجمهور على شاشة التلفزيون، وكأن الجمهور هو الذي سيصوت مع الميزانية او ضدها، فهل اراد رئيس الحكومة، بهذا الاجراء غير المسبوق الضغط على الوزراء واعضاء الكنيست، من حزبه ومن شركائه، واستخدام الجمهور في هذا الضغط، لتأييد التقليص في الميزانية؟

فماذا قال رئيس الحكومة للجمهور؟ لقد قال: ايها الناس ادعوكم لتأييد التقليص في الميزانية بمليارين اضافة الى الخمسة الاخرى، فادعموني لكي اخرب بيوتكم وبيوت ابائكم واجدادكم في سنة ٩٧: واما في السنة التي تليها فسوف يبل الاقتصاد من الادمان على المرض، وسوف تمطر السماء على شعب اسرائيل المن والسلوى، والامن.. ويعيش شعب الله المختار في بحبوحة لم يكن يحلم بها.. فقط مكّنوني من انفسكم، من راتبكم، من جيوبكم، من صحتكم، في سنة ٩٧، وبعدها سيأتي الفرج!

عدد من وزراء «الليكود» ووزراء شركائه في الائتلاف «لعّبوا عضلاتهم».. واقسموا الايمان الرفيعة والغليظة، انهم لن يصوتوا لصالح ميزانية تنزل الضربات القاصمة بالفئات الضعيفة، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، اعلن على «رؤوس الاذاعة» انه لن يستطيع ان يكون شريكا في حكومة تضع كل هذا العبء على الفئات الضعيفة، كلهم اصبحوا الان من انصار الفئات الضعيفة.

واعضاء كنيست من «الليكود»، من «شاس» و «غيشر»، صاحوا بأعلى الصوت لا.. لن تمر هذه الميزانية التي تزيد الفقراء فقرا.

ورئيس الحكومة ووزير ماليته اكدا، بأن التقليصات لن تمس بالفئات الضعيفة.. وعند التصويت على الميزانية في «داخل» الحكومة، صوت ضدها اربعة وزراء، ولكن نتنياهو يعرف، وليس بالصدفة، اننا ايضا نعرف، ان «البطولة» في معارضة الميزانية، ليس في داخل الحكومة.. انما عند التصويت عليها في الكنيست. ولا نزال نذكر بأن الكثيرين، ممن وقفوا معترضين، في التقليص الاول، لحسوا اعتراضهم، وصفّوا على «الطوالة» عند التصويت في الكنيست عندما قدم لهم نتنياهو «ورقة».. مجرد ورقة قالوا انه تعهد فيها ان يأخذ مطالبهم بعين الاعتبار.. فهل يصعب على نتنياهو تقديم ورقة اخرى.. او ما شئت من اوراق؟!

هناك اجماع، في الحكومة وفي المعارضة اليسارية الصهيونية لعدم التقليص في ميزانية الامن، والحكومة تتخذ من سوريا (واحيانا من ايران) ذريعة ليس فقط لعدم التقليص، انما ايضا من اجل زيادة ميزانية «الامن». ولذلك يصلتون الاضواء على سوريا، ويهولون من قوتها العسكرية، وان روسيا قد تعاقدت مع سوريا في الايام الاخيرة على تطوير الاسلحة السورية بما فيها صواريخ بمدى ١٥٠٠ كم وطائرات «ميغ» و «سوخوي» وغيرها.

ومع ذلك، تدب الاريحية الفجائية بوزير «الامن» السيد يتسحاق مردخاي فيعلن، انه رغم ادراكه للاهمية العليا «للامن» في الظروف التي تمر بها البلاد، ورغم احتياج الجيش لتجهيزات قتالية لمواجهة هذه الظروف، الا انه، ومن «منطلق المسؤولية القومية» - (انتبهوا لهذا المنطلق) - يرضى بتقليص نصف بالمائة من ميزانية وزارته المقترحة.

واذا بهذه الاريحية تعدي الوزير هامر، وزير المعارف، الذي بعد تكرار اسطوانة «من منطلق المسؤولية القومية» يعلن استعداده - رغم حاجة وزارته - «للتبرع» ببضعة ملايين «للامن».

ولكي لا يستأثر الوزيران المذكوران بالفضل كله وبالاريحية كلها، ينهض شيرانسكي، وزير الصناعة والتجارة - فيعلن هو ايضا - ولكن بعد «التعويذة» اياها، «منطلق المسؤولية القومية»، ويعلن استعداده، وايضا رغم حاجة وزارته! «للتبرع» ببضعة ملايين اخرى «للامن». وكلهم يعرفون ان هذا! التبرع هو من جيب الشعب.

إحم.. الا ترون معي ان «اللعبة مبيوعة»، وان المسرحية مكشوفة أعد لها السيناريو والممثلين والمسرح؟! ومع كل ذلك لم يكتف عوزي لانداو، رئيس لـ الامن والخارجية بهذا التعويض المخطط لوزارة الامن، انما كرر حكاية التهويش والتهويل التي لا يملك سامعها الا ان «يفشش» من الضحك، وهي، مطالبته بزيادة ميزانية الامن لمواجهة.. تسلح الفلسطينيين بصواريخ ضد الدبابات وضد الطائرات العمودية!! هكذا قال اي والله.. ورحم ربنا من قال: اذا لم تستح فقل ما شئت.

واذا كنا نجد لكل هؤلاء عذرا، فكيف لنا ان نجد بعض العذر للجنرال المتقاعد، اوري اور، عضو الكنيست من حزب «العمل»، الذي انتقد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي بشدة، لقبوله بما قسم له بيبي من ميزانية فلم يطلب زيادة.. اوري اور هذا، حسبناه مع الحمائم مرة.. اللهم اغفر لنا خطايانا!!

الامر المحقق هو، ان الحكومة ستقلص مليارات سبعة، وفي الوقت ذاته تركت لكل وزير ان يقرر احتياجات وزارته.. فكيف ذلك؟ واذا تجاوزنا اكذوبة ان التقليص لن يمس الفئات الضعيفة وتجاوزنا اولئك الذين يتعمّلون الغضب، و «الحرص» على «مصالح» الفقراء - نتساءل: من سيتضرر اذن؟

وأمر محقق اخر هو ان اصحاب الملايين واصحاب المصانع واصحاب البنوك وكبار المدراء الذين يتقاضى الواحد منهم راتبا شهريا، يبلغ حجمه اكثر من ثلاثة اضعاف ما يتقاضاه العامل في سنة كاملة - كل هؤلاء ايضا لن يتضرروا.

لقد اصبح واضحا من هي الفئة التي ستتضرر، والحكومة التي لكي تبرر التقليص تعلن ان التضخم والغلاء سيرتفعان بأرقام خيالية، وان اقتصاد الدولة سيتدهور الى حافة الافلاس، والبطالة ستجد مرتعا خصبا بين العاملين، وانها اذا لم.. تبع (٣٠) الف شقة سكنية في المستوطنات القائمة على الاراضي الفلسطينية، فان الدولة كلها ستصبح على حافة الافلاس.

الميزانية التي ستطرح في نهاية الشهر الحالي للتصويت في الكنيست، هي ميزانية ذات شقين.. احدهما، ضربة قاصمة للفقراء والعاملين لصالح القطط السمان، والثاني، تشجيع الاستيطان لتخريب عملية السلام. فاذا فهم احدكم الميزانية غير ذلك.. ارجوه افهامي!!

ما من وسيلة امام العمال والفقراء، من العرب واليهود، لوقف تدهور اوضاعهم المعيشية.. والامنية ايضا، الا الوسيلة الخالدة.. الاضراب، لارغام الحكومة على تقليص المنح والتسهيلات لقططها السمان، الامر الذي يمكن بواسطته اصلاح «حال الاقتصاد المايل». فالحكومة مثل الحمار الحرين، لن تسير الا بالدفش والنغز واللبط، وهي امور لا يقدر عليها الا الفقراء والعمال.. فيا فقراء اسرائيل اتحدوا!

في بحث جديد اجري في التخنيون ومستشفى «رمبام» في حيفا

العرقسوس «العربي» يكافح الكولسترول

بهذا، انضم الى الفواكه والخضار وزيت الزيتون والنبيذ الأحمر، وتفوق عليها

❑ بروفيسور ميخائيل أقيرام، الذي ترأس طاقم الباحثين، يؤكد نجاح التجربة مع العرقسوس، اولا على الفئران ثم على عشرين طالبا.. ثم على المرضى ❑

● أعلن في مطلع هذا الاسبوع، عن نتائج بحث علمي جديد اجري في مختبر بحث الدهنيات التابع للمركز الطبي في مستشفى «رمبام» في حيفا ولمعهد «رفوفوط» للعلوم الطبية في التخنيون في حيفا، يفيد بأن العرقسوس (او «العرق سوس») دواء فعّال لمكافحة وتقليص الكولسترول السيء في الدم (LDL) ولزيادة الكولسترول الايجابي (HDL)، مثل الفواكه والخضار وزيت الزيتون والنبيذ الأحمر وغيرها، لا بل أكثر فاعلية.

وقد توجهنا الى مدير المختبر، بروفيسور ميخائيل أقيرام الذي قاد طاقم البحث، ليوضح لقراء «الاتحاد» تفاصيل هذا الاكتشاف واهميته العلمية والطبية، فكتب الينا يقول:

أحد المسببات الأساسية لامراض القلب، النوبة والجلطة الدماغية، يكمن في تكلس الشرايين. وينجم تكلس الشرايين عن تراكم الكولسترول السلبي او السيء في الدم وعلى الجدران الداخلية للشرايين. وهناك عنصران يسببان هذا. العنصر الاول يتعلق بأمور ليست بيد الانسان ولا يستطيع تغييرها، مثل: الجيل، الجنس، الوراثة. والعنصر الثاني يتعلق بأمور يمكن التعاطي معها ومحاولة تغييرها مثل: الكولسترول، ضغط الدم، السكري، التدخين، التوتر النفسي وغيرها. وهذا ما نفعله.

تكلس الشرايين يعتبر اليوم السبب الأساسي للأمراض القلبية في الغرب. لمكافحته، علينا تخفيض مستوى الكولسترول السلبي في الدم ورفع مستوى الكولسترول الايجابي. ولكن هذا بحد ذاته غير كاف، اذ هناك جانب آخر في الموضوع يتعلق بدرجة وطرق التأكسد، اذ انه يعرقل العلاج. ومن المفروض ايضا مواجهة التأكسد. والتجارب التي اجريت حتى الآن في موضوع مواجهة التأكسد لم تعط النتائج المرجوة.

في سنة ١٩٩٣، نشرت نتائج مجموعة من الأبحاث، دلت على فائدة زيت الزيتون في هذا المجال. فقد اتضح انه بعد اسبوعين من تناول كوب من زيت الزيتون سعته ٥٠ ملغراما، نجحت عملية تأخير التأكسد بنسبة ٧٠٪.

وفي سنة ١٩٩٥ دل بحث آخر نشر في جريدة «امريكان جورنال أوف كلينكال نوترشين»، على نتائج ايجابية لشرب النبيذ الاحمر، في هذا المجال. واتضح ان شرب كأسين من النبيذ الأحمر يوميا، أدى الى تأخير تأكسد الكولسترول بنسبة ٦٠٪. وهناك بحث جديد يؤكد صحة هذه المعلومات، من خلال تجارب عملية على الفئران.

وكانت الأبحاث قد دلت على نتائج ايجابية كهذه من تناول الخضار والفواكه، المليئة بالفيتامينات والانزيمات والحوامض التي تفي بالغرض.

الجديد في الأبحاث التي اجريت في حيفا (رمبام والتخنيون) هو في نبتة العرقسوس. فقد تبين انه يحتوي، اضافة للفوائد الموجودة في الخضار والفواكه والنبيذ وزيت الزيتون، على الانزيمات والحوامض التي تذوب في الدهنيات وتحللها. وهذه الانزيمات موجودة في جذر العرقسوس، الذي يتم عصره. مادة عصير جذر العرقسوس تؤجل عملية تأكسد الكولسترول بواسطة تقوية حصانته.

وقد اجري البحث، على اثر اكتشاف انخفاض هذا المرض في بلدان شرق آسيا (فيتنام، شرق روسيا، مونغوليا). وفي مراقبة عادات الأكل، اتضح ان المواطنين هناك يتناولون عصر جذر العرقسوس يوميا. وعليه، تم اختيار عشرين طالبا في كلية الطب في التخنيون في حيفا. واعطي كل منهم، يوميا، حبوبا تحتوي على ١٠٠ ملغرام من مادة العصير هذه. وبعد اسبوعين اتضح ان الكولسترول السلبي في دمائهم أصبح أكثر حصانة في وجه التأكسد.

وقد انتقلت التجارب الآن الى الفئران، لتتخذ بعدا علميا أوسع وأعمق. ويجري توسيع البحث ليشمل مواد اخرى ايضا، اذ اكتشف ان نواة هذه المواد موجودة ايضا في قشرة التفاح وغيرها من الفاكهة وكذلك في الشاي.



* بائع متجول يبيع مشروب العرقسوس في القدس *

العرقسوس.. استعمله الفراعنة وعرفه العرب منذ القدم

* قال عنه ابن سينا: «منقوعه يصفّي الصوت وينقي قصبة الرئة» *

● العرقسوس نبات من الفصيلة الفراشية ينبت بكثرة في اسبانيا وتركيا واليونان ومنطقة آسيا، يبلغ طوله نصف المتر تقريبا وتتغلغل جذوره في باطن الأرض. ينمو في الأراضي الجرداء. عرف العرب جذره الحلو منذ القدم واليهم يعود الفضل في نقله الى اوروبا وسائر انحاء العالم.

تقتلع جذوره من الأرض وتترك أكواما لتختمر قليلا وليزداد لونها اصفرارا، ثم تنظف من الأتربة العالقة لتصدر على شكل قطع صغيرة أو مطحونة لأمريكا واوروبا.

ويعود الفضل باستعماله طبيا الى زمن الفراعنة الذين كانوا يمزجونه بالأدوية والعقاقير المرّة لتعديل طعمها ولمعالجة أمراض الكبد والامعاء.

وقد قال عنه الطبيب اليوناني ثيوقراطيس عام ٢٧٠ قبل الميلاد انه يمنع العطش ويفيد في علاج الربو والسعال الجاف. وامتدحه شيخ الاطباء ابن سينا قائلا: «ان منقوعه يصفي الصوت وينقي قصبة الرئة». وقيل عن عصارته بانها انفع ما فيه وطعمها حلو وتصلح لخشونة قصبة الرئة وتقطع العطش وينبغي ان تبقى تحت اللسان لامتصاص مائها.

يحتوي العرقسوس على عنصر الغليسيرين المتحد بالبوتاسيوم والكالسيوم وهو عبارة عن مادة حلوة تفوق حلاوتها السكر العادي بكثير. لذلك لا ينصح مرضى السكر بتناوله. كذلك تحتوي جذوره على نسبة لا بأس بها من سكر العنب وسكر القصب والنشاء وبعض المواد البروتينية والصمغية.

يستعمل منقوع جذوره في الصيف مرطبا ومدرا للبول. وله فضلا عن ذلك أثر مليّن في الامعاء لمكافحة الامساك.

يدخل العرقسوس في صناعة الدخان وقد تصل نسبته في بعض أنواع التبغ الى ١٠٪ لكي يضفي عليه طعما مميزا.

اخيرا.. ان استعمال منقوع العرقسوس كشراب صيفي له فوائد صحية جمة، فاضافة الى انه يقي من العطش فانه ينشط الكبد ولا يسبب المغص وقد ثبتت فائدته في اشفاء التهابات المعد والأمعاء.

اتحاد النساء العالمي يستأنف نشاطه

□ في مؤتمره الذي عُقد، مؤخرا، تم بحث العديد من القضايا المتعلقة بالمرأة: التمييز والعنف والفقر والمطالبة بالمساواة □ نساء من دول مختلفة تطرح قضاياهن، ومنهن الفلسطينيات واللبنانيات □

● يسعى اتحاد النساء العالمي في هذه الأيام، لوضع برنامج خاص، يستعيد من خلاله قوته لاعادة انعاشه وتفعيله في الفروع الدولية، بعد ان عانى عدة سنوات من التراجع في عمله، في اعقاب انهيار الاشتراكية وعدم السماح باستمرار عمله في مكزه في المانيا وقلة الميزانيات.

وخلال تلك الفترة تنقل الأمر ما بين المانيا وبريطانيا الى ان قررت النساء الفرنسيات افساح المجال امام الاتحاد لاتخاذ مركزهن مكانا للعمل.

اما المجلة التي كان ينشرها الاتحاد، فقد توقفت عن الصدور، وبديلا عنها صدرت منشورات حول نشاطات فروع الاتحاد في الدول المختلفة.

ومؤخرا عقد الاتحاد مؤتمرا خاصا ضم مندوبات من دول العالم المختلفة، تناول بحث الاوضاع القائمة وكيفية تفعيل نشاطه، وعالج قضايا مختلفة ابرزها العمل والمساواة في كافة الجوانب السياسية والعنف والفقر وحملات التضامن الى جانب النساء ضد الحرب ومن أجل السلم.

وخلال المؤتمر طرحت نساء من دول مختلفة ابرز القضايا التي يعانين منها والقضايا التي ناضلن من أجل تحقيقها ورفع مكانة المرأة، وبرزت قضية النساء الفلسطينيات اللواتي طالبن باطلاق سراح السجينات السياسيات واقامة الدولة الفلسطينية، وقضية النساء اللبنانيات اللواتي استجاب الاتحاد لطلبهن بالتوجه الى كافة المنظمات الاعضاء للاحتجاج على الأعمال العدوانية التي تشنها اسرائيل ويروح ضحاياها ابرياء. اما الارجنتينيات فقد طالبن بمعاقبة المسؤولين عن قتل ازواجهن واولادهن واخفائهن.

ومن جهتها شجبت رئيسة الجمعية النسائية لتقدم المرأة في السنغال الدور الاجرامي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في السنغال حيث أشارت الى «اننا نعيش في بلد سائر الى الدمار وسواء كان ذلك في الشمال او الجنوب بامكاننا مواجهة هذه الجرائم عن طريق تضامننا مع بعض». وشجبت منع الماء عن السكان الفقراء الذين يضطرون الى الذهاب بعيدا وعلى الاقدام لجلب المياه، وموت العديد من الامهات اثناء الوضع.

كذلك اشار الاتحاد الى الوضع المزري في الصومال عموما وبين النساء خصوصا، فقد وصل عدد اللاجئين الفارين من هذا البلد الى (٨٠٠) الف، لجأوا الى كينيا. والنساء الصوماليات ينظمن انفسهن لتوفير التعليم للأطفال.

وفي البرتغال، تشكل النساء الأكثرية الساحقة بين العاملين في مصانع النسيج والزجاج والكريستال، ويعاني هؤلاء من الفصل من العمل، والاجور المنخفضة وشروط عمل سيئة.

وكانت المنظمة النسائية الفرنسية تقدمت باقتراحات عملية ضد التمييز في الاجور بين الذكور والاناث، مثل زيادة الاجور المنخفضة واعادة تقييم اجور المناصب الرفيعة التي تشغلها المرأة لما فيه مصلحتها ووقف العمل بنظام الساعات المنخفضة. وتدافع المنظمة عن المخصصات لدعم العائلة. وتتابع حملات التضامن مع السجينات الفلسطينيات، والمناضلة الكردية ليلى زانا، المعتقلة من قبل السلطات التركية، والاخوات الجزائريات والكوبيات.

وفي رومانيا تحاول النساء الرومانيات، ازاء تزايد الاوضاع السيئة في الحياة اليومية في رومانيا، تنظيم انفسهن بمساندة من النساء الاعضاء في البرلمان (١٢ نائبة من أصل ٥٠٠ نائب) وكانت النساء الرومانيات قد تمكن من ادخال المساواة في دستور الدولة وقانون العائلة واجراء اصلاحات في قوانين التقاعد.

وريدات الكرز



□□ المقادير:

* (٢٥) غراما من السكر الناعم.
* (١٠٠) غرام زبدة.
* (١٠٠) غرام طحين.
* (١٧٥) غرام شوكولاطة مقطعة.
* (١٠٠) غرام كرز.

□□ طريقة التحضير:

* يجهز الفرن على درجة (١٩٠) مئوية.
* تخفق الزبدة مع السكر ثم يضاف الطحين والشوكولاطة ويمزج جيدا حتى نحصل على عجينة متماسكة.
* نملأ العجينة في كيس انبوبي مزود بفوهة صغيرة ونصنع بها قطعا شبيهة بحبات الجوز على صفيحة طهو مرشوشة بالطحين ومزيتة.
* نضع نصف حبة كرز على رأس كل قطعة وندخلها الى الفرن لمدة (٨) دقائق.





■ سعود الأسدي ■

أنا احبّ شوپان

□ اتصل بي صديق بعد الغروب، وقال: تعال نسهر.. قلت: انني جدّ متعب، واريد ان أنام مبكرًا.. قال: سأريحك من التعب على الخالص..

ولكي يُغريني قال: تعال نسمع اسطوانة ناعمة، ونقرأ قصيدة رقيقة!!

لم استطع مقاومة اغرائه، لان القصيدة بالنسبة لي تقول الكثير، وأمّا ما تقوله الموسيقى فهو أكثر واكثر..

ودخلت معه غرفة مكتبته، وقبل ان اجلس على المقعد كبس على زرّ الفونغراف، وما ان نزلت الابرة على الاسطوانة حتى انبعثت موسيقى بيانو ناعمة.. وبدأ صديقي يحدّثني عن المقطوعات التي تحملها الاسطوانة من پولونيز، وپْريلود، ومازوركا، وسْكيرزو، وڤالس ألخ.. وهي للموسيقار الپولوني فريدريك شوپان.

* * * النغمات قطرات ندى * * *

كانت نغمات البيانو تتساقط كقطرات ندى من عناقيد عنب ناضج، حتى اذا تعطّر جو الغرفة بالالحان راح صديقي يقول:

انا احبّ شوپان لانه يمثّل اكثر من غيره النموذج الاعلى كمؤلف كلاسيكي كبير، وموسيقاه شعر غنائي، واذا كان الشاعر يعبّر عن احاسيسه بالكلمات، فان شوپان يعبّر عنها بالنغمات، وهو سيّد الموسيقيين القوميين الرومانسيين، وفي موسيقاه احساس رقيق وعميق، ونغمات غزليّة غرامية، وشطحات غنائية تصويرية عاطفية ووجدانية ذاتية، وتصعيدية درامية، ومالانخوليا من الحزن الشديد، وخطرات من الحدة بل الثورة، وانّي اعتبره، وهو الموسيقي، شقيقا بالروح لشعراء رومانسيين عديدين.

* * * رشّة ملح من تاريخ حياته * * *

ولكي يغطي صديقي شيئا من حياة شوپان قام برشّة ملح من المنعطفات الهامة، والفترات الحاسمة من سيرة حياته الحافلة، على جو تلك الجلسة الهادئة، فقال تحديدا:

ولد فريدريك شوپان في ٢٢ فبراير عام ١٨١٠ بالقرب من مدينة وارسو لأب فرنسي هو نيقولا، وكان مغتربا في بولونيا، ويعتاش باعطاء دروس في اللغة الفرنسية، ولأم بولونية تعمل عند سيدة بولونية تحمل لقب كونتيسّة، ولما رأى الوالدان ان لدى ابنهما ميلا جارفا للموسيقى اوكلا به اخته الكبرى لودڤيكا لتعلّمه العزف على آلة البيانو، ولم يلبث الابن الموهوب ان تفوّق في العزف، على اخته خلال فترة وجيزة، مما اضطر والديه الى ان يبحثا له عن مدرّس، وكان ان وقع الاختيار على الموسيقار الپولوني جوزيف إلسنر (١٧٦٩ - ١٨٥٤)، ولم يكن هذا مدرسا لشوپان فحسب، بل ومرشدا له في التأليف الموسيقي ايضا.

ولم يلبث الولد الموهوب ان اصبح، وبفضل استاذه، حديث الناس في وارسو، لان موهبته ظهرت في العزف على البيانو، وكانت هذه



* شوپان بريشة اوجين ديلاكروا *

الآلة يومها تتصدر صالونات بيوت الطبقات الارستقراطية ليس في پولونيا وحدها، وانما في جميع اقطار اوروبا، وبها اخذت شهرة شوپان تطير وتسبقه من بلد الى بلد، بعد ان اظهر الماما واسعا في مؤلفات من سبقوه: باخ، وهيندل، وموتسارت، وبيتهوفن وآخرين..

* * * شوپان عبقرية فذّة * * *

ثم اضاف صديقي:

ان عبقرية شوپان فذّة، وقد ظهرت علائمها عليه في سنّ مبكرة، فألف، وهو في الثامنة من عمره، مقطوعة موسيقية راقصة بعنوان پولونيز - وهي رقصة پولونية قومية - على ان مهارته في العزف المدروس والمرتجل فاقت كل تصوّر، وبسبب هذه المهارة العجيبة اخذت دوائر حفلاته الموسيقية تتسع لتشمل سائر مقاطعات پولونيا، ودولا اوروبية مجاورة ذات حواضر عريقة في التراث الموسيقي الكلاسيكي مثل بون، وميونيخ، وڤيينا، وباريس التي قدم اليها سنة ١٨٣٠، وهو في العشرين من عمره، وفيها بزغ نجمه فأضاء صالونات قصور الملوك والامراء، والنبلاء الذين كانوا بعطائهم السخيّ دعما للفنانين وعونا لهم، وهنا تألّق شوپان كعازف پيانو ماهر (ڤيرتوز)، وكمؤلف مبدع، ومدرّس موسيقى مرموق لابناء وبنات البيوت الارستقراطية.

* * * في حلقات الأدب * * *

كان معظم الموسيقيين في اوروبا يُعتبرون من رجال الفكر والادب والرؤى الفلسفية، فان شوپان وهو الذي يتسمّ بهذه الصفات ايضا، كان قد نزل ضيفا مبجلا في منتديات الثقافة في باريس.. وفي سنة ١٨٣٨ تعرّف الى البارونة الفرنسية دوديڤانت، وهي كاتبة روائية، متحررة، وقد اشتهرت باسم (جورج صاند ١٨٠٤ - ١٨٧٦) وهو اسم رجّالي مستعار، ونمت بين شوپان وجورج صاند علاقة تطوّرت الى غرام عاصف، استمرت شائعاته وحكاياته الى قبيل وفاة شوپان بسنتين، وفي المرحلة الباريسية من حياة شوپان نراه يتعرف على الموسيقي الهنغاريّ الكبير فرانز ليست (١٨١١ - ١٨٨٦)، والايطالي الشهير بلليني (١٨٠١ - ١٨٣٥).

* * * شوپان هدّه المرض * * *

وهنا بدت على نبرات صوت صديقي ومحيّاه علائم حزن، لانه دخل في الفصل الاخير من حياة شوپان المؤلمة، وهو الذي عاش غريبا عن وطنه، وكان في لحظات خلوده الى نفسه دائم الحنين الى پولونيا والبكاء عليها، وكانت ممزّقة ومحتلّة ومستغلة، من قبل روسيا القيصرية، الامر الذي زاد ألم شوپان آلاما، وفي سنة ١٨٤٨ وبعد رحلة فنية بدعوة احدهم إياه الى انجلترا، عاد الى باريس وهو يئن تحت وطأة السعال الشديد جراء داء السّل، حتى وافته المنية عليلا في ١٧ تشرين الاول سنة ١٨٤٩.

* * * شوپان والحياة الجديدة * * *

ثم لم تلبث اسارير صديقي ونبرات صوته ان عادت الى سابق صفائها واشراقها، وهنا تدفّقت الجمل على لسانه في الثناء على عبقرية شوپان فيما تركه من نتاج موسيقي عظيم، وهو بلا شك مساهمة كبرى في الميراث الموسيقي العالميّ.

وخلص صديقي الى القول: ان شوپان يحيا مجددا في كل عصر، ومع كل جيل، وستظلّ مؤلفاته ميدان سبق، تُكتشف فيه مواهب عظماء العزف على آلة الپيانو في العالم، وهؤلاء بدورهم يتعرفون من خلال موسيقى شوپان على شاعرية ولا اجمل!! لان شوپان - كما سبقت الاشارة - كان في موسيقاه شاعرا، وفي شاعريته حزن منتصر، وانتصار حزين، وقد انقاد من خلال رؤياه الى شعور وجداني غامض، وصوفي هائم في حبّ وطنه پولونيا، وانه لذو رسالة عالمية ورؤى يرى الناس في مرآتها امجاد پولونيا على مرّ العصور، وانه في غنائيته واحاسيس ذاته، ووجدانيته غير المستقرة على حال مؤلف مبدع جعله ابداعه الموسيقي صنوًا بالروح لشعراء رومانسيين، مثل بايرون، وكيتس، ووردزوورث، وشيللي وغيرهم كثيرين.. ولما انهى صديقي حديثه، وكانت الاسطوانة قد انتهت على وجهيها لم أسأله عن القصيدة الرقيقة التي وعدني بها في اول السهرة، لأن ما سمعته من موسيقى شوپان ومن حديث عنه لم يكن قصيدة واحدة رائعة، بل قصائد عدة في منتهى الروعة والحسن والجمال!!

(الناصرة/ بير الأمير)


تقيل في حملة مُكهرِبة
نرتبط، الآن ، بتلفزيون الكوابل
ونحصل على هدية - بطانية كهربائية!
الشتاء على الأبواب ونحن في ترقب . مَن هم السعداء الأوائل الذين سيرتبطون بالكوابل
وينعمون هذا الشتاء بمشاهدة برامج مثيرة والتدثر ببطانية دافئة ؟ لا تتنازلوا! إتصلوا
حالاً لأن من لا يرتبط سيلحقه البرد فلا يغتبط !
● رسوم الإرتباط ٥٠ شيكل فقط ● ٢٤٠ شيكل رهنية على المبدال
(محول محطات) بعشرة أقساط ● مبدال ثان بنصف السعر
إتصلوا الآن : ٠٦-٦٤٥٨٢٢٨ !
حملة إضافية لأبناء "الجيل الذهبي" مبدال بنصف السعر ١٢٠ شيكل فقط !
SACHSUNKAT
تقيل - تلفزيون بالكوابل
الحملة سارية المفعول حتى ٩٦/١٢/٣١ أو حتى نفاد المخزون.
O&M

حقــوق الانسان الفلسطيــنـي في يوم حقــوق الانسان!

(تتمة من ص ٤)

يعني منع الفلسطيني من ممارسة ادنى حقوقه الانسانية».

وتنعكس سياسة الحصار الداخلي والخارجي على الفلسطينيين في مجال الزراعة، وكما يقول محدثنا فان اكبر ضربة للمزارع الفلسطيني هي عدم تمكينه من تسويق المنتوجات بسبب الحصار وهذا يؤدي الى تكدس المزروعات واتلافها، وبسبب الحصار الداخلي هناك مناطق كثيرة لا تصلها المنتوجات الضرورية، وتحرم من الكثير من المزروعات واذا وصلت اليها تباع بأسعار باهظة، لا يمكن للانسان العامل الحصول عليها. وهذه المنتوجات لا يمكن تصديرها الى الاردن مثلا وحتى اسرائيل فان وصلتها تكون فقط عن طريق التهريب وبأسعار زهيدة جدا».

وفي مجال الزراعة تحاول اسرائيل تضييق الخناق على المزارعين بعدم السماح لهم بحفر آبار ارتوازية لاغراض زراعية، الامر الذي يحرم منه الفلسطينيون منذ العام ٩٦٧، فما زالوا يستعملون الآبار الموجودة قبل العام ١٩٦٧، وحتى هنا تدخلت اسرائيل بتحديد كمية المياه في كل بئر، بحيث لا تتناسب والتزايد السكاني، وهذا يحد من استثمار الاراضي واستصلاحها. وفوق هذا كله، فالمزارع الفلسطيني محروم من اي تعويض او دعم في حالة الدمار والكوارث التي قد تضر بالاراضي الزراعية مثل هطول الثلوج او العواصف.

* محكمة الاستئناف الفلسطينية مناقضة لحقوق الانسان *

المحامي خضر شقيرات، يرى ان الفلسطيني الخاضع للسلطة الفلسطينية حقوقه منتهكة مرتين، من السلطة ذاتها ومن الاحتلال، ويقول: «حفاظا على الامن اقامت السلطة الفلسطينية محكمة استئناف غير مقبولة ومناقضة لحقوق الانسان، فهناك عشرات المعتقلين مثلوا امام هذه المحكمة التي لا تتمتع بالحد الادنى من الاجراءات القانونية والعدالة، اضافة الى انه تنفذ يوميا اعتقالات غير قانونية وتصدر قرارات بدون محاكم»، يقول شقيرات، ويضيف: «والى جانب هذا يتعرض الفلسطيني الى اهانة كرامته من قبل الشرطة الفلسطينية ويمنع من حرية التعبير».

ومنذ تسلم السلطة الفلسطينية اعتقل حوالي (١٥٠٠) فلسطيني وهناك عشر حالات قتل وقعت داخل السجون، وكما يقول شقيرات شكلت لجان لفحص الامر لكنها حتى اليوم لم تنشر النتائج «وهذا، يؤكد خطورة الوضع من جهة وعدم القناعة بوضع حد لهذه الانتهاكات من جهة اخرى».

ويشير شقيرات الى ان السلطات الاسرائيلية لا تزال متمسكة بالكثير من الصلاحيات داخل منطقة نفوذ السلطة الفلسطينية وهذا يعيق من صلاحيات السلطة ويظهرها امام المواطنين وكأنها المسؤولة الاولى عن الوضع القائم.

هناك بصيص امل، في التخفيف من معاناة الفلسطينيين في بعض القضايا، وربما نلمس ذلك في السنة القادمة، في اليوم العالمي لحقوق الانسان.

من جهته يرى المحامي خضر شقيرات ضرورة مواصلة الضغط على هيئات دولية مثل «امنستي» و«منظمة الحقوق الدولية» و«منظمة الشرق الاوسط لحقوق الانسان» وغيرها للتجند والعمل على تخفيف ما يمكن تخفيفه من معاناة الفلسطينيين.

ويقول باسم عيد، ان المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان ستعمل على انشاء فريق قوى ضاغطة من داخل المجلس التشريعي الفلسطيني لبدء مناقشة قضايا حقوق الانسان. كذلك ستصدر المجموعة نشرة شهرية حول اوضاع حقوق الانسان وتوزعها على المدارس والجامعات والاماكن العامة.

كُفّوا عــن خــنــق القــدس

(تتمة من ص ٣)

● عروض وتجارب ●

ويرفض مواطنو راس العامود والقدس التبريرات الاسرائيلية التي تتراوح حول وعود بالسماح باقامة مشاريع اسكان فلسطينية في المنطقة. ويقول الاستاذ خليل التوفكجي ان اهل القدس لا يزالون يذكرون الضجة الاعلامية الكبرى التي اثارتها بلدية «اورشليم» عن «نواياها» في منح تصاريح بناء لعشرين الف وحدة سكنية في المدينة، عشية الاعلان عن مشاريع توسع استيطاني في شعفاط وبيت حنينا، وكيف تقلصت هذه النوايا الى (٧٥٠٠) وحدة سكنية فقط لم ينفذ منها سوى بضع مئات.

وهاج احد المواطنين عندما سألته صحفية اسرائيلية «هل ترفضون وجود خدمات طبية؟!»، وقال صائحا «نحن لسنا بحاجة الى خدمات طبية، نحن بحاجة الى ان نعيش بأمان على ارضنا»!

ويخشى المواطنون، وهذا ما اثاروه خلال لقائهم في قاعة نادي سلوان، من عدم تمكنهم من الوصول الى منازلهم عبر المدخلين الرئيسيين لراس العامود وسلوان حيث تقع المستوطنة، في حالة اقامتها.

● اول الغيث ●

وتطرق الممثل المسرحي صقر السلايمة، الذي يسكن الحي وكان بين الحضور، الى ما شاهده، هو ومواطنو سلوان وراس العامود من قيام قوات كبيرة من الشرطة، نهار امس الاول (الاربعاء) من تدريبات ميدانية لاقتحام الحي، وكيف كان رد قوات الشرطة ومضايقاتهم له ولغيره من سكان الحي على مجرد استفسارهم عن سبب تواجد هذه القوات بين المواطنين.

واستذكر الحضور ايضا مدينة الخليل والازمة التي اثارتها الحكومة الاسرائيلية بذريعة وجود بضع مئات من المستوطنين وسط الاهالي وقارنوا بين موقف الحكومة الحالي وموقفها المستقبلي، في حالة اقامة المستوطنة.

● الى اين؟! ●

وامام هذه المعارضة، القانونية والجماهيرية (الفلسطينية) ومعارضة قوى السلام في اسرائيل، ورفض العالم العربي لمواصلة عمليات تهويد مدينة القدس، والتحذيرات التي يطلقها رعاة السلام في المنطقة، والولايات المتحدة واوروبا، فان الحكومة الاسرائيلية، حسبما تشير الدلائل، ماضية في وضع العقبة تلو الاخرى في وجه الانفراج والخروج من دائرة الأزمة.

وازاء ذلك لن تتأخر ردود الفعل الفلسطينية (الطبيعية) على المخطط الاستيطاني الجديد وما قد ينجم عنه من اعمال قمع (متوقعة) من الجانب الاسرائيلي، حيث تبنى اهالي سلوان وراس العامود فعاليات تظاهرية مختلفة، علاوة على اصدار بيانات للرأي العام وعقد لقاءات مع قناصل الدول الاوروبية وممثلي البعثات الدبلوماسية العربية والعالمية في القدس وغزة واريحا.

وكم تبدو مخيفة ومقلقة صورة الايام القليلة القادمة، وبخاصة اليوم (الجمعة) حيث يتوقع ان تجري المظاهرة الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة في الموقع وما يمكن ان تتمخض عنه من ممارسات وافعال وردود افعال وانعكاسات محلية وعربية وعالمية.

«قلم» يفهم بالعَونطة!

(تتمة من ص ٩)

مواقف اسرائيل الآن، في اواخر ١٩٩٦، الا انه لم يخطر ببالي ان تحولا في مفاهيمي سيطرأ عندي لأعود متشائما من مدى الثقة التي يمكن ان نضعها بالفلسطينيين»!

ماذا حدث حتى يصبح صاحبنا «متشائما» من احتمالات الثقة المتبادلة مع الادباء الفلسطينيين؟ وربما مع كل الفلسطينيين؟

سأعتمد هنا على رواية بن عيزر كما نشرها في الصحيفة المذكورة. دونما حاجة الى الرجوع للوفد الفلسطيني الذي شارك في المؤتمر المذكور واستيضاح الحقيقة منه، لان فيها ما يكفي لتوضيح حقيقة «المفاهيم المتغيرة». وهي مفاهيم يشترك فيها العشرات من امثاله من الكتاب وحملة الاقلام من الاسرائيليين اليهود.

يقول بن عيزر انه شارك في ندوة حول «الادب والدمقراطية» بمداخلة «اعربت فيها عن شكي بوجود صلة بين الادب والدمقراطية. لان الادب والادباء قد يروجون للكراهية والقتل ايضا (...) وانهيت بامتداح السادات ونجيب محفوظ والكتاب الاسرائيليين العرب. ويضمنهم اعضاء پن الاسرائيلي، الذين ايدوا السلام، وحملت بشدة على معظم الادباء في العالم العربي الذين يقاطعوننا، ويتضح انهم اقل شجاعة بكثير من اولئك الزعماء والقادة العرب الذين ايدوا ويؤيدون السلام».

«عندما استمع اديب خطيب – يقول بن عيزر – الممثل الفلسطيني الذي جلس بين الجمهور الى ترجمة لمداخلتي صفق لي. كنت اعطيته في المساء ترجمة عربية لاحدى قصصي، وفي اليوم التالي وبنوع من المجاملة، قدم لي قلما ازرق – ابيض مكتوب عليه بالانجليزية: مركز پن، القدس، فلسطين. قلت له: يا صديقي اديب، انني اتعلم منك كل يوم شيئا جديدا. ماذا تعلمت اليوم؟

سأل اديب. اجبت: ان القدس موجودة في فلسطين، ولكن استمع الي: اتمنى لك المزيد من المؤتمرات لتوزع اقلاما كهذه، شرط ان تظل القدس اسرائيلية، على ان اوزع انا مثل هذه الاقلام، وتكون القدس في فلسطين». هكذا، بالتمام والكمال!

لكن كلام اهود «الموزون» الى خطيب، جاء ليتمم الدور الذي رسمه هذا الكاتب الاسرائيلي لنفسه في مواجهة الكاتب والمبدع الفلسطيني، في المؤتمر وغيره. الى حد انه وقف هناك يصرخ بحضور مندوبة فرع «پن» الفلسطيني حنان عواد وبقية الوفود ضد ما اعتبره «استغلالا سياسيا لاسم پن وفضيحة يجب استيضاحها» زعم ان الوفد الفلسطيني كان يحاوله في المؤتمر. عندما احتجت مندوبته في كلمتها على الصعوبات الكثيرة التي تضعها اسرائيل امام الكتاب والمبدعين الفلسطينيين، وضربت مثلا ما حدث في «مؤتمر الشعر العالمي» المنعقد في القدس المحتلة قريبا من احداث «ثورة النفق»، والاعتقالات في صفوف الفلسطينيين التي شملت بعض الكتاب منهم.

وقف بن عيزر ينفي هذه الاقوال ويتهم السلطة الوطنية الفلسطينية بأنها هي التي تقوم باعتقال الادباء»(!!). وقال: «لا يوجد اي كاتب معتقل في اسرائيل والضفة الغربية، في الجزء الذي لا يزال تحت سلطتنا. اذا كان هناك بعض الكتاب المعتقلين فهم موجودون في المناطق التي يسيطر عليها عرفات...»!

وينتقل بن عيزر لسرد وقائع التصويت على تغيير اسم فرع «پن» من «مركز پن للادباء الفلسطينيين» الى «مركز پن الفلسطيني». ويقول في مقاله ان الوفد الاسرائيلي قرر تأييد المبادرة التي تقدمت بها حنان عواد «انطلاقا من التأييد لعملية السلام والحوار»، لكنه يقرر العودة الى موضوع القلم الذي قدمه له اديب خطيب، موجها حديثه الى الفلسطينيين، ومتسائلا امام كامل هيئة الكتّاب الدولية: «لماذا تستغلون بصورة سلبية نوايانا الحسنة تجاهكم؟ هل انتم مركز ادباء مستقلين، ام مركز – دمية تستخدمه الآلة الدعائية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟»...

يقول بن عيزر ان ممثلة «پن» الفلسطيني حنان عوّاد لم ترد على هذه الاقوال، بعد ان «تلقت امرا بألا تفعل ذلك»، بعد ان قرر «نظيرها الاسرائيلي»، في الجلسة المخصصة لتغيير اسم مركز «پن» في فلسطين محاسبة الكتاب الفلسطينيين الذين يقاطعون اسرائيل، مختتما بهذا المنولوج الدعائي الطويل امام المبدعين من مختلف انحاء العالم: «نحن لا نصوغ الواقع السياسي ولا نقرر بشأنه. ولكن، رغم انعدام الثقة لدينا بكم، وعلى ضوء العلاقات الناجحة مع ادباء عرب اسرائيليين في مركزين في اسرائيل، افترض انه لا يزال لديكم ادباء يريدون الحوار مع الفلسطينيين».

في ختام مقاله يثبت اهود بن عيزر المقطع التالي المذهل، الذي لا ندري اي مستوى ثقافي يحققه لصاحبه عندما يوقع اسمه عليه: «.. تذكرت قولا سمعته من افراد عائلتي القديمة في بيتح تكفا (ملبّس): «نحنا اليهود فلسطينيون، نحنا نفهام العوانتا احسن منكوم».. (هكذا، مبلبلا وساخرا في الاصل العبري!) اي اننا نحن اليهود مواليد البلاد من ايام العهد التركي او البريطاني، نجيد استخدام احابيلكم بشكل افضل ما تقومون به انتم»!!

كنت اشفق على اهود بن عيزر كلما وجدته، في «الحوار» وخارجه، متلبسا دور «صاحب القلم المأجور» في خدمة السلطة الاسرائيلية، اية سلطة كانت. رغم احتكاكه المتواصل بالادباء العرب والفلسطينيين، من اسرائيل وخارجها. لكن بن عيزر هذه المرة ابتعد كثيرا حين لم يكتف بخدمة السلطة الثقافية الاسرائيلية التي تجيء دائما بكامل هيئتها لهذه المؤتمرات الدولية، بل تعدى هذه المهمة للدفاع عن السلطة السياسية الرسمية في بلده. تلك السلطة اليمينية ذات الطموحات التوسعية الاستيطانية، التي كان يخشى «كيف سيدافع عنها في هذه الايام الاخيرة من العام ٩٦». ولكنه خرج من هذه التجربة الصعبة بضمير «نقي»، عندما جعله الفلسطينيون يتحرر من «عقدة الدفاع عن اليمين» وهو الكاتب «اليساري» او المقرب من حزب العمل المعارض، والذي تربطه «صلات معينة» ببعض الكتاب والادباء العرب من اسرائيل وغيرها.

كان بن عيزر ولا يزال وفيا لعقلية الصدام الثقافي السياسي التي طورتها المؤسسة الثقافية الاسرائيلية الرسمية، الوحيدة في العالم التي توجد لديها وزارة حكومية مهمة (هي وزارة الخارجية) تتولى مهمة الترويج لانتاجها الثقافي الخارجي، فتصرف الملايين على مواصلة اصدار مجلتها الدورية «ارئيل» بعشر لغات وبضمنها العربية. وتواصل التعامل مع الادب باعتباره «ممثلا رسميا» للدولة اليهودية الى شعوب العالم وكتابه ومبدعيه.

لكن حماس صاحبنا لمهمته الرسمية انساه نفسه على ما يبدو، فترك العنان لروحه وقلمه يكتبان بلغة «العونطة» في محاورة العرب والفلسطينيين. ويهاجمان – نصا وروحا – كل ما هو مخالف لمفاهيمه التي لا تتغير. وان تغيرت فالى السلب. وخطابه الثقافي المصاب بالتضخم والغرور، رغم كل هذا الدمار وهذه المعاناة التي عاد بها «قرينه» السياسي على شعوب المنطقة، وبرأسها الشعب الفلسطيني.

ما يقلق بن عيزر حقا ان الشعب الفلسطيني لا يتحدث الى الاسرائيليين او الى العالم الآن بلغة «العونطة»، التي قدم مثلا بائسا على «تمكنه» منها في مقالته المذكورة. لقد كان بن عيزر في مؤتمره ومقاله يرمي الفلسطينيين بداء «العونطة» والمكابرة الفارغة والغرور بينما حاله يحكي حال مثلنا العربي المعروف «رمتني بدائها وانسلت»، بل يقوله بالمقلوب!

فعندما يتولى الكاتب الاسرائيلي مهمة رسمية في الدفاع عن سياسة بلده. ويتحمس لهذه المهمة كثيرا. ويتقنها شر اتقان، يصير الادب شتما للذات. سرعان ما يتحول عنها الى شتم الآخرين، وهو ما فعله اهود بن عيزر في مؤتمر «پن» الثالث والستين في المكسيك، وبصورة بارعة جدا.

ليس للوجه الكشر!

غمزات!

* التواضع امام الوضيع ضرب من اذلال الذات.
* ليس كل من حرك القلم ونفض الحبر قرض الشعر.
* من تزاوج الحقد والنذالة تولد الحقارة.
* المعلم العاقل لا يوبّخ التلميذ الذكي امام الغبي والمجتهد امام الكسول.
* من لا تأتمنه على اموالك لا تأتمنه على افكارك.
* يشيخ الشعرور في شرخ الشباب.
* لا يحتاج الاهوج لاكثر من ثلاثين ثانية، ليحول اجمل التماثيل الى خبر كان.

من اقوال الشعوب!

يقول الايرلنديون:
- اكلنا بطاطا مشوية معا.

* وتقول العرب:
- بيننا عيش وملح.

يقول الانكليز:
- انخزقت طبلتا اذنيه.

* وتقول العرب:
- طبل عند اطرش.

* يقول الالمان:
- بلغت الحرارة درجة الغليان.

* وتقول العرب:
- بلغ السيل الزبى.

* يقول الدنماركيون:
- لا يفرّق بين السحلاة والسلحفاة.

* وتقول العرب:
- لا يعرف الخمسة من الطمسة.

* يقول البولونيون:
- يريد ان يسير مع، ويشعر بدون.

* وتقول العرب:
- نفسي فيه، وتفو عليه.

نشازيات!

❑ عشية الاسبوع الجاري، دفش مسعد اسعد الديراوي بسطته، نزولا نحو وادي النسناس للتزود بما يلزم من مأكولات ومشروبات وكل ما هو ضروري لمواصلة الحياة في حالات الطوارئ.

وبعد ان تسوّق الرخيّص والكويّس ودفع الثمن، على مدار ثلاثة ايام، وسط صراخ الباعة وشتائم اولاد الحرام وحلفان اليمين الباطل: عليّ الطلاق ان حقه برأسماله! دفع الديراوي بسطته، عائدا الى تصفيحته ليعتصم فيها، احتفالا بحلول يوم الثلاثاء الكبير.

وعلى طريق عودته تفركش الديراوي بخيال تعرف على صاحبه في العصور الخوالي، قبل عدد من التقمصات، حينما كان يحمل اسم الدلع «زوكي».

ولانه تفركش به سأله عن وجهته. فأجابه خيال «زوكي»:

- انني مهرول في كل الاتجاهات، لاغير موقعي بدون ان اغير موقفي.

فقال الديراوي لذاته:

- لو ان الشاعر محمود درويش علم، مسبقا، ان مقولته التغييرية هذه، التي اطلقها في مطلع السبعينات من القرن العشرين، في ظروف زمانية ومكانية عويصة، ستستغل هكذا استغلال على لسان «زوكي» وامثاله من الركّيضة خلف القرش وفي ظروف تختلف كل الاختلاف، لكان خنقها في زوره.

وزَوَرَ صاحب الخيال بطرف عينه، وواصل دفش بسطته، متضرعا لستنا مريم ووحيدها النصراوي وحليفهما محمد «صلعم»، كي يرسلوا جبرائيل، اي نعم جبرائيل وليس جبريل،

● بقلم: د. ادوار الياس ●

لمساعدة ابن الدرويش في اعادة انتشار «كرمله» والعودة الى عروس كرمله، ليأكل مناقيش بزعتر من فرن والد الشاعر احمد دحبور الذي لم يغير موقعه، حتى الآن، مقابل «سوبر ماركت» ام الياس الديرحناوية للشمار البلدية، حيث يحرس مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران مضافتهما الفسيحة الصامدة في مهب الريح وملاحقه السياسية والاقتصادية.

ولانه واصل الدفش، وصل الديراوي الى ناصية مطعم «البلعسة». فرنّ في اذنه زعيق صاحبه «بلعوس - بلعوس» مهددا زوجته «نحيفة» بصوت كالجاروشة:

- هذا ابني وانا حر بسلخ جلده على كيفي. واذا لم يعجبك الامر سأقلع عينك قبل ان ارمي عليك الطلاق بالثلاثة.

فاستنفر الديراوي كل قواه واسرع، دافشا، في الطلعة نحو حوش تصفيحته. وبينما كان يحطط مشترياته لعلع صوت جارته «نجمة الفجر» صارخة، عبر مكبر صوت «مشتمتها» على جارتها «كتومة الثرثارة»:

- ضبي غسيلك الوسخ عن البلكون المطلّ على عين الرايح والجاي، يا معفنة، قبل مرور جماعة

حقوق الانسان!

ولان الوقت كان منتصف الليل، حسب توقيت نيويورك، اي السابعة ودقيقة واحدة من صباح الثلاثاء (١٢/١٠) حسب توقيت الشرق الاوسط، هرع الديراوي الى ولوج ملجأه. واحكم اغلاق الباب والنوافذ والمنافذ، ليأخذ راحته ويضمن سلامته في هذا اليوم العظيم.

وبما ان سلطة البث كانت قد بعثت موظفي دائرة الاجراء مع نجدة بوليسية، وحجزت على تلفزيونه «ابو بدون الوان»، بحجة انه لم يدفع رسوم الفرجة على البرامج المجعلكة المرفقة بترجمة مفككة، كبس على زر الترانزيستور الذي استعاره من تابع المختار، احتياطا.

وبينما كان يرتشف قهوته الصباحية المهيلة مع قليل من السكر، اعلن المذيع الالمعي «صوت الدولة» متغنجاً:

- بعد قليل سنقرأ عليكم افتتاحية «هتسوفيه» صحيفة «حزب المتدينين الوطنيين»!

فركض الديراوي وحرك مؤشر المذياع على اذاعة «صوت فلسطين». فانطلق صوت يوسف المحمود يقول:

- نفى مصدر رفيع المستوى في جهاز الامن الوقائي التابع للسلطة الوطنية ان يكون المواطن «خليل الخليلي» قد اكل فلقة في زنازين اريحا، اصلا الخليل بأسرها واهلها ما زالت رازحة تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وما فرية الفلقة سوى اشاعة صهيونية كولونيالية للتغطية على «فنون» التعذيب التي يتعرض لها الاسرى الفلسطينيون في «افران» المخابرات الاسرائيلية.

فهزّ الديراوي رأسه، اعجابا بفصاحة ابن المحمود اللغوية، متحفظا من الفحوى، معربا عن تصديقه لما يجري في «الافران»، مشككا بما يجري في الزنازين. فالاول اكيد والثاني يمكن.

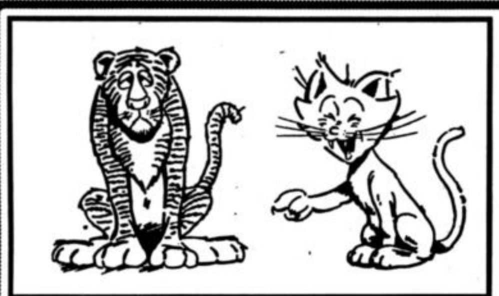
ومتخطيا عقبة الاندهاش والتشكيك، واصل يوسف المحمود بث ما وصله:

- عممت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» مساء الاثنين (١٢/٩) خبرا لمراسلها في الناصرة طلع في مطلعه:

- «صرح المدير العام للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية فلان الفلاني» ان..

وعند «ان» هذه فقس الديراوي بالضحك وغشغش من عينيه حتى خاصرتيه. وخاطب نفسه بصوت مسموع:

- الله يسعدك يا يوسف القزاز. كيف راحت على اصحابك مثل هذه المغالطة؟ فحد علمي الذي علمته من قسم الاخبار في صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية، وتحديدا من مسؤول ملف الاتصالات المحلية والدولية فلان الفلاني، الذي يربطه «خط احمر» مع مصدر رفيع الشأن في «لجنة المتابعة»، ان «المدير العام» الذي اوردت «وفا» اسمه في خبرها اياه، يعمل ناطقا للبلدية بنصف وظيفة وكاتب



بروتوكولات في اللجنة القطرية بنصف وظيفة.

وبعد ان ارتشف شفطة عاشرة من قهوته المهيّلة مع قليل من السكر، استرد الديراوي اتزانه وغاص في جدول الجدل الفكري الذاتي. وبعد ان سبح حتى انتفخ دماغه، ابتسم وتساءل:

- صحيح..! ولماذا لا يكون عندنا مدير عام مثل ليبرمان؟ ليش هو نتنياهو احسن منا..؟!

وعند «احسن منا» هذه، ارتفع ضجيج الخبط على باب تصفيحة الديراوي. فأسرع وفتحه. فضربت صنديحته صنديحة تابع المختار الذي قال، لاهثا:

- الجيرة عليك، يا عمي الديراوي، ناولني الترانزيستور والحقني على مضافة المختار، لنستمع الى اذاعة

صوت النشاز!

فأسرع الديراوي الى انتعال مشّايته، ومشى نحو مضافة المختار. فوجد جماعة الخير مجتمعة حول المذياع، الذي كان يبث، بصوت الحليف لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، فقرة الاعلانات التجارية:

* اقيموا افراحكم في متنزه «الليالي الملاح» الذي اثبت طباخو مطبخه مقدرة تقنية عالية الجودة. اذ انه لم يصب حتى الآن، في ذاك المكان، اي معزوم بتلبك المعدة. واذا صادف وصار، فان التلبك لا يكون الا جماعيا.

* تشجيعا للصناعة الوطنية، اشتروا من اجبان الحجة نجيبة العربية الطرية، الجبنة وليس الحجة، المدموغة بدمغة «يقف الحصان من رقدته على قائمتيه الاماميتين، اما البقرة فعلى الخلفيتين».

وحال انتهائه من تقديم فقرته، سلم «ابو فجلة» الميكرفون الى الشقيق في الرضاعة بديع عبد السميع الذي اعلن:

- يطيب لي اعلامكم ان اليوم كان في الامس غدا، وغدا سيصبح في خبر كان. ولضيق المجال، يحلو لي تسليم ادارة دفة «مكلمتنا» الهوائية لفواز النشاز ليسمعكم حكاية

حمامة السلام!

فالتقط فواز النشاز الميكرفون من يد شقيقه في الرضاعة وقال، بهدوء اعصاب مثير للاعجاب:

- بعد ان همدت براكين الحروب في جزر «الواق واق» ودعست شعوبها على عتبة طريق السلام المؤدي الى السلامة، استدعى السلطان «عطالله ابن اليمين» كبير الفنانين «عبد العابدين» وامره بأن يرسم لوحة لحمامة بيضاء، لتُبروز بالمرجان والياقوت، وتعلّق على عقدة بوابة السور المحيط بالقصر، شعارا للسلام والاستسلام. واعطاه مهلة سنة. ودفع له سلفية، ووفر له جميع متطلبات الكيف والرفاهية.

وواظب سلطان «الواق واق» على استدعاء الرسام «عبد العابدين» عند عتبة كل شهر، ليسأله عن ابداعه وموعد انجازه. وكان الرسام يختلق الحجج والاعذار، مطالبا بطول الصبر الذي ستليه حلاوة الانتظار.

وعند عتبة الشهر الاخير، نفد صبر السلطان وامر باحضار «عبد العابدين» الى قاعة الصولجان، لمحاكمته.

ودفاعا عن نفسه، طلب الفنان عدة الرسم، وخلال لحظات رسم اروع حمامة سلام شاهدتها عين انسان.

فاستشاط السلطان غضبا، وازبدت شفتاه. وامر بقطع رأس الرسام، معتبرا انه ضحك عليه وماطله طيلة ما مر من ايام.

وبعد تنفيذ عملية القطع، امر السلطان عبيده باقتحام صومعة «عبد العابدين». فاقتحموها ووجدوها.. مليئة بتخطيطات لحمامة السلام.

وامام عيون العبيد المرتعبة، تحولت التخطيطات الى رسومات، والرسومات الى طيور حمام حية. ورفرفت بأجنحتها وطارت في مختلف الاتجاهات. ورددت جنبات المعمورة صدى هديلها:

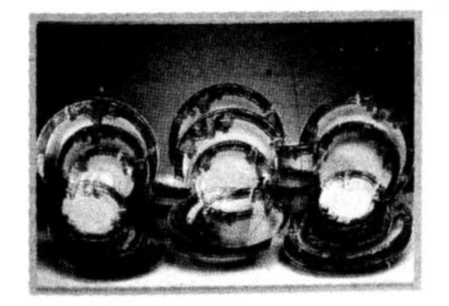
- اين السلام.. واين حقوق الانسان؟!

راتب شهري لمدة سنة من أوسم

"هيك شوربات طيبة بدها هيك حملة قوية..."

كـيـف نـفـوز ؟

نرسل ٣ اكياس فارغه من شوربات اوسم اللذيذه : "بيت حام"، "علبة ٤٠٠ غم"، كيس ١ كيلو غرام"، "مشكي مراق"، "ريجع حام"، "داليه ناڤون" بجميع المذاقات، مع ذكر التفاصيل الشخصية الى ص . ب ، ٤٢٥ ،الناصرة ،ونشارك في السحوبات على جوائز الحملة القيمة.



الجوائز الاسبـوعيـة:

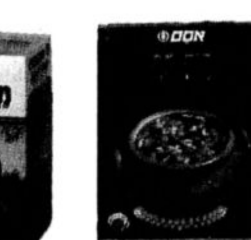
كل اسبوع يجري السحب على ميكروجال و-٢٠ طقم سفره بورتسيلان اصلي (٣٠ قطعة في الطقم الواحد).

الجائـزة الكـبرى: راتـب شـهري لـمـدة سنـة.

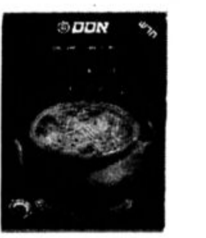
في نهاية الحملة يجري السحب بين جميع المشاركين على الجائزة الكبرى.

راتب شهري لمدة سنة.

تذكروا ، كلما ارسلتم عدداً اكبر من المغلفات ازدادت احتمالات فوزكم.













- فترة الحملة من ٢٢/١١/٩٦ ولغاية ٢٢/٣/٩٧
- تنشر اسماء الفائزين في صحيفة "كل العرب" ابتداء من ١٣/١٢/٩٦ ولغاية ٢٨/٢/٩٧
- يجري السحب على الجائزة الكبرى في ٢٥/٣/٩٧
- الراتب الشهري طبقاً لنظام الحملة.
- تشارك في السحب على الجائزة الكبرى جميع المغلفات التي تصل لغاية ٢٠/٣/٩٧
- تحظر المشاركة في الحملة على موظفي شركة اوسم ومكتب الاعلان .
- تخضع الحملة لنظام يمكن الاطلاع عليه في شركة اوسم ومكتب الاعلان.



إنه طيب إنه أوسم

«طقوس الاشارات والتحولات»

مسرحية جريئة تتصدى للمحرمات

❐ بقلم: ربى كبارة ❐



* سعد الله ونوس *

❐ تتصدى مسرحية «طقوس التحولات والاشارات»، التي كتب نصها الكاتب السوري سعد الله ونوس، وأخرجتها اللبنانية نضال الأشقر، بجرأة، لمحرمات المجتمع العربي، الجنسية والفكرية والسلطوية، عبر صراع شخصيات تعصف بها الاهواء، والنوازع وترهقها الخيارات..

حضر افتتاح عروض المسرحية في صالة مسرح المدينة في بيروت، سعد الله ونوس الذي يقاوم منذ نحو خمس سنوات مرض السرطان بشجاعة مماثلة لشجاعته في مقاومة مشكلات مجتمعه..

تجري احداث المسرحية في دمشق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، في عهد العثمانيين. تبدأ الحكاية من لعبة صراعات ودسائس داخل السلطة لتغوص في عالم غامض وملتبس ومتشابك كالمتاهة يتمحور حول الجسد ومكبوتاته التي تنكشف بعد التحرر من الكبت والانعتاق من أسر التقاليد والقيود.

يباغت الآغا قائد الدرك عزت بك، (خالد السيد) نقيب الاشراف عبد الله (حسان مراد) في مجلس أنس مع الغانية وردة (كارول سماحة) ويسوقهما عاريين في طرقات المدينة ويزجهما في السجن. يتولى منافس عبد الله وغريمه قاضي القضاة قاسم المفتي (انطوان حجل) انقاذه من الورطة باستبدال الغانية وردة داخل السجن بزوجته مؤمنة (جوليا قصار).

وتنجذب مؤمنة، ابنة احد كبار الاعيان الفاسقين، الى هاوية كانت تراودها وتتحول الى الماسة، غانية تسعى لتحقيق مشاعرها وتطلعاتها التي درجت على اخفائها بحكم تربيتها.

تتحول مؤمنة الى الماسة ويكتشف قاسم المفتي من خلال ولعه بها روحه التي غيّبتها لعبة السلطة فيختار الحب سعيا الى مصالحة متأخرة ومستحيلة مع جسده وروحه.

تقدم نضال الأشقر في اول عمل من اخراجها (١٥) ممثلا وممثلة يؤدون خلال ساعتين ونصف الساعة اربعة وعشرين دورا. ويقدم الممثلون على الخشبة، في ازياء وحلي من تصميم المصرية عزة فهمي، الاغاني والموسيقى التي اعدها اللبناني عبد الكريم الشعار.

تقول الاشقر ان «بنية نص ونوس متداخلة تشبه العمارة العربية، لذلك اخترت المشربية التي تمثل فعلا ثنائية المظهر والمخبر، فالمرء يرى من خلال المشربية، وهي من عناصر العمارة العربية الأساسية، الخارج من دون ان يراه أحد».

تجدر الاشارة الى ان ونوس هو اول فنان عربي اختارته اليونيسكو هذا العام لكتابة رسالة يوم المسرح العالمي.

ويقول ونوس عن علاقته بالنص الذي كتبه عام (١٩٩٤): «لم أكف لحظة وانا الاحق خفايا هذه الشخصيات وبحثها عن الحرية، عن تلمس حريتي وخفاياي الشخصية حتى غدت علاقتي مع النص نوعا من التماهي الفكري والجسدي معا».

ويضيف: «لقد كشفت نضال الأشقر برهافتها وتلاحمها مع فريقها، نسيج العمل وبنيته الخفية وعرفت كيف تصوغ من مفرداته وشخصياته عرضا يتيح للمتفرج ان يقاسمنا معا متعة المعرفة والحرية».

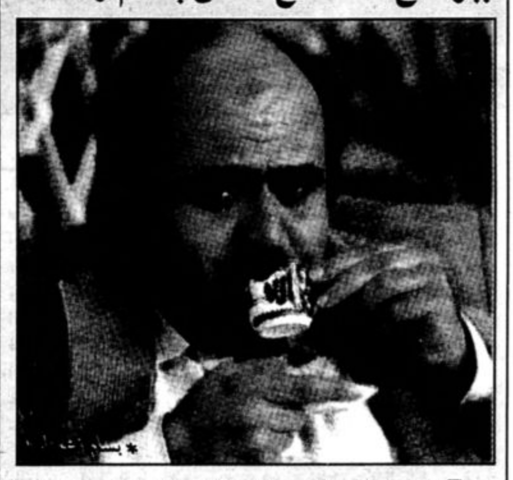
وتشير الأشقر الى مدى تركيزها على التدريبات الجسدية التي تحرر الممثلين وتؤهلهم للقيام بادوارهم وتقول: «الجسد في مسرحي نقطة الانطلاق والرجوع، منه ينطلق العمل واليه يعود».

وتضيف: «حاولت كسر الطابع التقليدي واعطاء العرض بعدا معاصرا وحديثا وشعبيا، اذ يخرج الممثلون، بجلوسهم على الخشبة من البداية الى النهاية، من حلقتهم كمشاهدين ويتحولون امام الجمهور لتأدية ادوارهم فيخرجون من دائرة الظل الى دائرة الضوء».

من ابرز مسرحيات ونوس، مواليد عام (١٩٤١) «حكاية جوقة التمثيل» (١٩٦٥)، «حفلة سمر من أجل ٥ حزيران» (١٩٦٨)، «الفيل يا ملك الزمان» و«مغامرة راس المملوك جابر» (١٩٦٩)، «سهرة مع ابي خليل القباني» (١٩٧٣)، «الملك هو الملك» (١٩٧٧)، «الاغتصاب» (١٩٩٠)، «منمنمات تاريخية» و«طقوس الاشارات والتحولات» (١٩٩٤)، «يوم من زماننا» «الاحلام شقية» (١٩٩٥) و«ملحمة السراب» (١٩٩٦).

يذكر ان الممثلة المسرحية نضال الأشقر أسست مع مجموعة من الفنانين «محترف بيروت للمسرح» (١٩٦٥ - ١٩٧٥) الذي اطلق الحركة المسرحية الطليعية في لبنان، كما أسست في العاصمة الاردنية عمان فرقة «الممثلون العرب» وهي اول فرقة عربية مشتركة شاركت في مهرجان جرش ١٩٨٥.

انزال برنامج «احنا وحظنا» واستبداله ببرنامج «٢×٢» مع الفنان بسام زعمط



❐ بقيت حلقتان فقط من برنامج «احنا وحظنا» الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، ايام السبت. وكان البرنامج قد تعرض للهجوم من بعض الصحفيين والجمهور وذلك لتدني مستواه - حسب اعتقادهم - والبرنامج كان يقدمه الممثل كرم شقور من سخنين.

وعلم مراسلنا انه سيتم، بعد غد الأحد، تصوير اول حلقتين من البرنامج الجديد والبديل للبرنامج السابق، وهو بعنوان «٢×٢» من تقديم فنان الكوميديا القدير بسام زعمط، واخراج ڤكتور قمر.

البرنامج الجديد يعتمد ايضا على المسابقات ولكن بطريقة مختلفة، بحيث يستضيف زعمط زوجين معروفين وتجري المسابقة بينهما، وهي عبارة عن (٣) فقرات، الاولى بعنوان «شخصية الظل»، اذ تختفي وراء الشاشة البيضاء شخصية معروفة وعلى المتسابقين معرفتها من خلال الاجوبة التي تُعطى والتي لا تتعدى «نعم» و«لا».. اما الفقرة الثانية فهي عبارة عن مشهد مسرحي يقدمه بعض الممثلين وعلى المتسابقين معرفة الاخطاء المقصودة والمستترة داخل المشهد.. والفقرة الثالثة بعنوان «بدون كلام»، وهي تشابه ما كان يقدمه كرم شقور في البرنامج الأول.

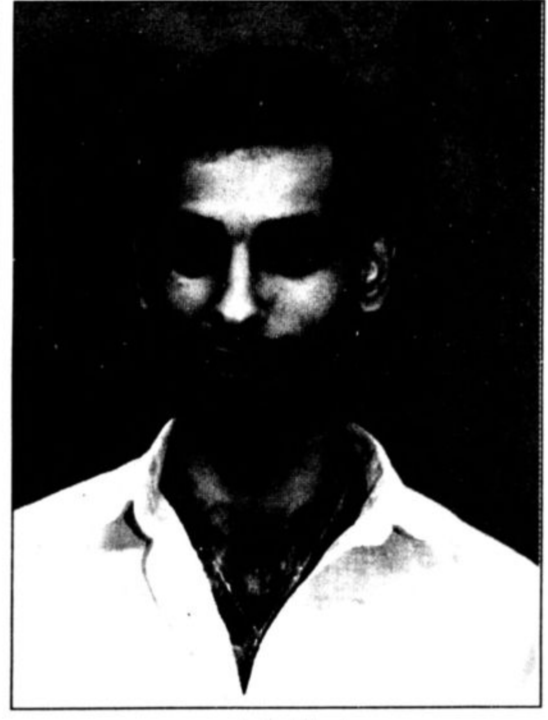
وعلم مراسلنا ايضا ان بسام زعمط سوف يعتمد على الاداء الكوميدي والمشاهد الكوميدية التي برع فيها طوال حياته، وانه سوف يغير كل التوجه السابق مع المشتركين الضيوف، وانه يأمل بنجاح البرنامج الجديد على هذه الاعتبارات.

- لننتظر ونر!

(المحرر الفني)

الفنان ميلاد مطر محام بالتمرين!

* عروض مفتوحة لمسرحية «ليالي الحصاد» *



* ميلاد مطر *

❐ العنوان ليس فيه أي نوع من الخداع، فالممثل ميلاد مطر يجري حاليا التمارين على دور «المحامي فطين» في مسرحية تحمل نفس الاسم، سيقدمها مسرح «الكرمة» لطلاب المدارس في الفصل القادم.

مسرحية «المحامي فطين» من اعداد واخراج سليم ضو، وكان مسرح «الكرمة» قدمها في السابق واليوم يعيد انتاجها لتكون ضمن برنامجه المسرحي لهذا العام.. اما الطاقم الجديد للمسرحية فيتشكل من: ميلاد مطر، خالد عواد، الهام عراف، سعيد سلامة، عاصم زعبي وميساء خميس.

من ناحية اخرى اعلنت ادارة المسرح عن عروض ليلية مفتوحة للجمهور لمسرحية «ليالي الحصاد» الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا وعلى عدة جوائز أخرى، ستكون هذه العروض في ٢٧ و٢٨ كانون الاول الجاري.

حوار مع سعدي يوسف:

الشعر العربي الآن في نقطة الصفر

● اجراه: مجدي حسنين ●

□ الشعراء المعاصرون معذورون، لانهم يكتبون في زمن يكتب فيه «سعدي يوسف» الشعر. هذا ما اعلنه الشاعر «محمود درويش» في اجابته عن أزمة الشعر العربي، نافيا مقولات هذه الأزمة، ما دام «سعدي» يكتب الشعر، وهذه الشهادة عندما يطلقها شاعر بحجم «درويش» في وصفه لمنزلة «سعدي» في الحركة الشعرية المعاصرة، لا تتطلب عناء في اكتشافها، لدى شاعر يستحقها، بما امتلكه من ناصية الحلم واللغة معا، فهو ملك الانجراف، انجراف الشوق الى الحياة، والالتحام بالكون، والركون الى تفاصيل الحياة اليومية وموادها الخام الاولية، وهي المواد التي يقف عندها «سعدي» دوما، ويحافظ عليها من الانكسار والخدش، ويرى فيها خروجه الكبير من البصرة، منذ ما يزيد على ربع القرن.

وهو الى جانب ذلك انجراف ضد التيار السائد والسطحي والزائل والعارض، لبناء الوطن الآخر، منتصرا فيه للفني ضد السياسي، فهو القائل: «اي تيجان ستخسرّ؟ نحن لم نمسك بهذا الكون من قرنيه».

و«سعدي يوسف» - مواليد البصرة ١٩٣٤ - ليس فقط شاعرا، فهو مترجم وروائي وحكّاء، ورسام وناقد ورئيس تحرير مجلة «المدى» التي تصدر في عمان، وهو في كل هذا يحافظ على حلمه الابداعي من الانكسار والخدش.

يقول سعدي يوسف:

- الحالة الشعرية لا تنكسر ادبيا، بل تنكسر بفعل عوامل خارجية، وفي حالة الامساك بها، من الصعب ان تتغير او تتبدل، فهي تأتي مثل المفاجأة، وبالطبع التربية الطويلة لها والتمهيد المستمر وغير المباشر، يجعلها تأتي وكأنها شيء عادي، ومن الضروري ان يمضي المبدع بهذا المزاج الى مداه، دون ان تعترضه العوائق، بل يساعده بطرق معينة على استمراره، كأن لا يرى احدا، ولا يسمع اصواتا خارجية، ويحاصر نفسه بالموسيقى، ويجعل جسده اكثر قدرة على استقبالها، وتلقي المتخيل والمستدعي.

*** وهل ثمة طقوس تحافظ عليها للقبض على هذه اللحظة الابداعية؟**

- كلمة طقوس ربما تكون اكبر من حقيقة الامر، لكن الامساك بهذه اللحظة، يعني ان تجعل بنيتك الفيزيقية والسيكولوجية في خدمة اللحظة الابداعية وفي خدمة استقبالها والمضي بها الى النهاية، وعليك ان تحافظ على هذه البنية لانها سريعة الخدش.

*** وهل تسهم العوامل الخارجية في كسر هذه اللحظة وخدشها؟**

- بالطبع العوامل الخارجية مؤثرة، لان لحظة الخلق الفني، او قل الخلق الفني نفسه هو نقيض الخارج في نهاية الامر، ومخالف له، وفي مثل هذه اللحظة انت تستنفر كل ما يساعدك في ان تكون ضد هذا السائد، وهذا الخارج، حتى تصل الى الثمرة التي تريد قطافها.

*** دعنا نقف على المحددات الفاصلة بين الواقع المعاش والواقع المغاير الذي تسعى اليه..**

- هو منطق فلسفي، يعتمد على احترامك لعملية الخلق الفني، وآلياتها، بمعنى انك لا تكن متصالحا مع ما حولك، ومع هذا الواقع الواقع، فهذا مبدأ اولي، الذي يقودك الى ملاحظة ما حولك ملاحظة نقدية في الاساس، والتي تعني ابعادا وتقريبا من نظرية الجذب والطرد، فأنت تطرد اشياء من انتباهك وتجتذب اشياء اخرى، وتعمل في كل العناصر وتستخدمها كمواد في هذا العمل، بعد ما اخرجت من الواقع ما لا يصلح للدخول في العملية الفنية، بغية الوصول الى صورة مختلفة، يهيأها في النهاية نص، او الاستدعاء الذي يلي النص.

*** ايام جئتنا نزرع الطرقات فكرنا بأن الليل اقصر من مقدمة ابن خلدون.. هذا ما ذكرته في قصيدة «شكراً لامرئ القيس».. هل لنا ان نعمل عليها نظريتك في الجذب والطرد من هذا الواقع؟**

- انت اولا تتمثل المفردة الواقعية وتكثفها، حتى تصبح ملمحا، فأنت لم تشرح في هذا المقطع نظرية الدورة عند ابن خلدون، ولكن تختصر النظرية كلها في ثلاث كلمات، تستخدم الرمز الخام والخشن والفظ، باعتباره معطى لابن خلدون، ومن قرأ يكفيه هذا التكثيف لان يفهم ماذا يعني السياق، والمبدع هنا ينتقي اداته من العالم الخارجي، ولكن عملية الانتقاء هذه تتم وهو مشغول ببناء عالم ثان، واقع آخر مغاير عن الواقع المعاش، هذا الواقع الواقع مختلف تماما عن الواقع الفني، الذي تعمل فيه وتبحث عن مواده واجزائه.

*** هنا لمن تنتصر.. للسياسي في هذا الواقع ام للفني؟**

- انا كمتعلق بسيط بالفن، لا بد ان انتصر لقراءتي، لا بد ان انتصر للفن، ولا شك في هذا، ولا خيار عندي، فالقراءة الفنية في اعتقادي اعمق استراتيجيا من القراءات الاخرى، بما فيها القراءة السياسية.



* سعدي يوسف *

*** كيف؟**

- لان الفن مرتبط بما هو جوهري، والسياسة مرتبطة بما هو زائل ومتغير،وهذا فارق اساسي، جعل السياسة توصف بأنها فن الممكن، ومتابعة ما يجري على السطح، اما الفن فهو مثل الفلسفة يتعلق بما هو جوهري ولا يلتفت الى الزائل والعارض.

*** هذا الاختلاف هل يعني الانفصال بين السياسي والفني؟**

- هما منفصلان لانهما نشاطان انسانيان متمايزان بالكامل، والخلط بينهما ادى الى متاعب كثيرة معروفة في تاريخ الفكر العربي، وكلما كان التمايز بينهما اوضح، كانت طاقة التطور الفني افضل.

*** وعلى مستواك انت جمعت بين السياسي والفني، والانتصار للفني كما ذكرت هل دفعك الى التخلي عن افكار سياسية آمنت بها سابقا؟**

- منذ البداية كنت مهتما ومتكيفا تماما مع همي السياسي، كما كنت مهتما الا اخلط كثيرا بين الفني والسياسي في التعبير، ولهذا ابتعدت مثلا في مرحلة مبكرة عن الشعار، وسعيت للتعبير غير المباشر عن الفكرة السياسية التي اريدها، وبعد ان صارت المسألة اكثر تعقيدا، سعيت للتعبير عن فكرة المعارضة والاختلاف عن طريق رموز اخرى وتجليات ثانية، اعني عن طريق ما ليس له علاقة بالامر السياسي، كأن تتحدث عن شجرة او عن سقوط ورقة في الخريف، وهنا اصبح التمايز بين السياسة والفن اكثر وضوحا، كنشاطين مختلفين ولا اقول متضادين. وانا كمواطن اشارك السياسي في الاحساس بما حولي، ولي آمال، احباطات ويعبر عنها السياسي بطريقته التي يستدعيها خطابه ولي انا طريقتي الخاصة في التعبير.

*** انت تنتصر للفني، لكن الواقع يؤكد هيمنة السياسي فمن يملك القدرة على التغيير؟**

- الآن في هذه المرحلة، الفنان الذي بطبعه معارض، والسياسي الراديكالي الذي يطمح الى التغيير والتطوير، الاثنان تحت اضطهاد واحد مشترك، فهما متساويان، لاننا في نفس المشكلة التي جادت من تسلط سياسي اخر علينا نحن الاثنين.

*** ومن اين جاء هذا السياسي الآخر، وما هي معالمه؟**

- هو واضح الآن تماما، ويبدو في هذه الدول التي تتحكم في مصائر الشعوب ولو لفترة معينة، وتشمل مظلة القمع اجزاء كبيرة من الكرة الارضية، واحيانا قارات بالكامل.

*** في هذا الاطار.. لماذا اصدرت مجلة «المدى»؟**

- «المدى» هي تعبير عن ثقافة رسمية، ومهتمة بالاسماء غير المعروفة على الاكثر، وتحاول ان تصل الى الناس هكذا، في وقت يصعب فيه اصدار من هذا النوع، اذ هناك المنافسة غير العادلة بين منابر ممولة جيدا، وملونة جيدا، ووراءها شركات كبرى او حكومات، وبين مطبوع ليس وراءه الا النية الحسنة، والجهد المكرس لخدمة الثقافة الوطنية.

*** تحدثت في معرض القاهرة للكتاب الاخير وقلت ان الشعر العربي الآن في نقطة الصفر.. ماذا تعني بذلك؟**

- طبعا لم اكن اعني ان قيمة الشعر العربي الآن هي صفر، وانما اعني نقطة الصفر من ناحية السكون والحركة، فأي حركة فنية تستمر ٥٠ عاما، لا بد ان تفقد قوة دفعها الذاتي، وان موجتها سوف تهدأ على الساحل، وهكذا حركة القصيدة الحديثة التي مر عليها الآن نصف قرن، اذ قلت قوة اندفاعها كما نلاحظ، بفعل رحيل روادها او توقف بعضهم عند مرحلة معينة، او توقف البعض الاخر عن كتابة الشعر اصلا.

وليس معنى هذا ان الموجة منحسرة نقديا، ولكنها انحسرت فزيائيا، بموت ممثليها وتوقفهم، هذا هو الواقع بلا حماسات لشيء، ومن هنا تأتي اهمية رصد ارهاصات الموجة الجديدة التي ينبغي ان نقف على بداياتها وملامحها الاولى، بعد ان نعين جيدا ملامح الموجة السابقة عليها، ونضعها نقديا وبشكل واضح امام الجيل الجديد، الذي اراه مؤهلا ليحمل دوره في هذه الموجة، وهذا ما قصدته بالازمة التي يعاني منها الشعر العربي الآن.

*** لكنك ذكرت سابقا ان شعرنا المعاصر اقل مما كان عليه حال الشعر الجاهلي، فكيف ترى المخرج من الازمة الحالية؟**

- نعم انا قلت هذا، فالقصيدة الجاهلية افضل في لغتها والتفصيل الحياتي واليومي من القصيدة المعاصرة، في ظل حفاظها على اللغة المادية او الملموسة، التي نبتعد عنها تدريجيا منذ نهاية العصر الاموي، الذي اراه امتدادا للعصر الجاهلي، اما قصيدة العصر العباسي وحتى ميلاد القصيدة الحديثة، فقد صار ابتعاد عن المادة الشعرية الخام، اذ تلاحظ الشاعر الجاهلي مهتما بحياته وبما حوله ويتحدث عن السماء والصحراء والقافلة والاطلال، اما في القصيدة العباسية فلم يعد الطلل لذاته، وانما تم تجريده، في استعارة او مجاز لشيء آخر، مما ادى الى الخلل في العملية الفنية نفسها، اصاب القصيدة العربية في مقتل.

*** وهل ترجع هذا الخلل الى تعقد الحياة المعاصرة، ام الى فقدان الشاعر العربي نفسه لدور ما في الحياة؟**

- ارجع المسألة في تقديري الى غياب النظرية الشعرية اصلاً، فلم تعد ذات الشاعر بالوضوح الذي كانت عليه في القصيدة الجاهلية، حتى لو كانت مغطاة بالقبيلة التي ينتمي اليها، وبعد ذلك صار الغياب التام للذات ولم يعد الشاعر مهتما باعادة انتاج قيم المقابل، واعني بالمقابل هنا الخليفة او السلطان او النخبة الاجتماعية المعينة، ولذلك لم تعد الذات هي المخاطب في القصيدة المعاصرة، بل المخاطب هو مجموعة من القيم، وهو الامر الذي ادى الى عدم اهتمام الشاعر بأدواته الاولوية في عمله الفني، ولا بالمواد الخام، حتى بوادر التخلص من شيئية القصيدة، ادت الى انتهاء دور الشعر بالكامل.

*** اكاد ارى محاولة لافساح الطريق الى دور الروائيين كما يحلو للبعض ان يردد!**

- على العكس تماما.. فقد صار دور الشعراء اوضح، في تناول المادة الخام، وفي دورهم الاجتماعي غير المباشر، الذي يتجلى في البعض. اما ان يتحمل الروائيون الدور فهذا ما نتمناه - يا ريت - وهو ما نفرح له، وان كنت ارى الامر بهذا الشكل غير دقيق، وبالمقارنة سنجد ان عدد الروايات مقابل عدد المجموعات الشعرية - على مستوى الكم - يكاد لا يذكر، وفيما يخص الدور الاجتماعي لا اجد فارقا كبيرا بين القصيدة والرواية واللوحة والمقطوعة الموسيقية، فالفن هو المطلع، وهو الاداة، وربما صار التلفزيون هو المنافس الاكبر والطاغي على الناس.

*** من هو شاعرك الجاهلي الذي تفضله؟**

- بشكل خاص امرؤ القيس واحسبه وضع اسس القصيدة العربية، وما زال قادرا على الالتحام بالحياة حتى الآن.

*** وفي العصور التالية؟**

- الشعر الاموي اراه ملحقا بالشعر الجاهلي، اما الشعر العباسي كله فأنا لا احترمه، واراه ابتعادا بهذا المعنى في توافر اوليات المادة الشعرية، وربما توجد فيه جماليات اخرى في سياقات ثانية، لكن في هذه النقطة بالذات اراه مبتعدا.

*** وما رأيك في الاعلاء من قيمة الشعر الصوفي في المرحلة الراهنة؟**

- الشعر الصوفي اراه في المطلق اضعف الشعر العربي، بل اتفه شعر في اللغة العربية، والمقلدون له هم مبتعدون بلا شك عن الشعر الاصيل.

*** وفي هذا الاطار كيف ترى تجربة الموجة الجديدة من الشعراء الشباب؟**

- المسألة بها صعوبة بعض الشيء، فهم كثيرون، وارى هذه الموجة من اغنى فترات كتابة القصيدة في تاريخ مصر، سواء في انتشار الكتابة، او في عدد الشعراء الشباب، وهو ما يجعلني اتوقف عند الظاهرة اكثر من الاسماء المعينة، وهي ظاهرة لها خصائص مختلفة ومنابع مغايرة.

*** كيف؟**

- اعني ان المنابع التي استقى منها حجازي وصلاح عبد الصبور وامل دنقل قصائدهم، تختلف عن منابع التجربة الجديدة، التي تتعدد مصادرها الشعرية، حتى من خارج مصر، ومن خارج اللغة العربية، هذا الى جانب مسألة الصراحة، والتعبير عن النقد الاجتماعي بلا تردد، وعن علاقات الجسد، وابتعاد الاستعارة، وهو ما نجده في مصر وسوريا والجزيرة العربية وتميزها الاساسي انها تحاول الامساك بهذه المادة الخام فعلا بوضوح، ولذلك فهي مختلفة، وسوف تظل مختلفة. وبالتأكيد هذه الموجة تنبئ بالكثير في المستقبل، وانا متفائل بها.

(عن «ادب ونقد» القاهرية)

قضية وموقف

الطرفة الادبيـة هل هي في تراجع؟!!



● د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ!

تحفل كتب التراث الادبي العربي بالحكايا والنوادر والطرائف الادبية على انواعها. هذه الطرائف التي يطلق الغرب عليها اسم (Anecdotes) . ومن اشهر الكتب التي تحتوي على هذه النوادر والطرائف، كتب الجاحظ وخاصة رسائله، والثعالبي في كتابه خاصّ الخاصّ، والاصفهاني في الاغاني، والابشيهي في كتابه المستطرف في كل فن مستظرف، والآبي أو الأبيّ في نثر الدّر، او نثر الدّرر. وغير ذلك الكثير الكثير. ومما يلفت النظر ان القارئ - قديما وحديثا - حين يقرأ هذه النوادر والطرائف يستسيغها ويقبل عليها بشغف ويطلب الاستزادة. ومن المعروف ايضا ان مثل هذه الطرائف والنوادر قد استُغلت في حديثنا وكلامنا اليومي والرسمي كدلالات رامزة او صريحة او كبراهين واثباتات لقضايا معينة، وذلك لانها بقدر ما تحتوي عليه من العمق المعنوي والعظة والدرس، تحتوي ايضا على التركيز والايحاء والتكثيف، وهي في هذا وذاك تلتف بروح ساخرة دعابية تثير بسمة القارئ وترفعها الى الشفاه. ومثلما استغلّت هذه الطرائف والنوادر في الحديث اليومي والرسمي، استغلت ايضا في ثنايا الروايات والقصص والحكايا، وذلك لنفس الغاية التي ذكرناها آنفا ولأنها تزيد من اضاءة النص اضاءة معنوية ثانيا.

والطرفة/النادرة كما تعرّفها المعاجم المختصة هي حدث شخصي محدود او قصة قصيرة لا تطمح الى التسربُل بشكل فني. وهي تأتي اما مستقلة واما داخل حكاية اكبر واوسع. وفي تعريف اخر لها يقول: الطرفة هي القليل الذي يحتوي على الكثير. وهي غالبا تأتي سهلة مُستساغة ممزوجة او مكسّوة بمسحة من الفكاهة الضاحكة، ولكنها دائما تأتي محملة بدرس او عظة. او كما يقول عنها بوير: هي قصة لحدث واحد، ولكن هذا الحدث يضيء مصيرا كاملا.

من هنا في رأيي تنبع اهمية الطرفة/النادرة، اي من تركيزها وتكثيفها وايحاءاتها وايضا من العظة التي تقدمها والروح الساخرة التي تلفها. فالطرفة/النادرة تطرح ما عندها بأقل عدد من الكلمات نثرا او شعرا. والمتمعن بهذه الطرائف/النوادر يجد انها في النهاية تلخص تجارب انسانية كثيرة، وتختصر مساحات واسعة ومسافات كبيرة في الحياة، هذا من جانب اما من اخر فهي تطال كثيرا من مجالات الحياة والادب، من هنا كثر توظيفها ادبيا وفنيا كما كثر استخدامها في المجالس والمحافل الرسمية وفي المسامرات الشعبية، وقد استفاد الادب الغربي من هذه الطرائف/النوادر كثيرا ووظفها في شعره وفي نثره، وللتدليل على ذلك يكفينا ان نذكر الفاشيتا، البوتشيو، والديكامرون لبوكاتشيو، وحكايات كنتربري، ولكن الادب العربي يفوق الادابَ الغربية في جمال طرائفه وحذق تركيبها وبراعة ايحائها، ومهارة صياغتها وكل ذلك كي تروق للسامع وتجذبه اليها، كما تفوق الطرائف الغربية في خفة دمها وسرعة وصولها الى هدفها. وعلى ما يبدو فان لغتنا العربية أطوع من اللغات الأخر، واكثر ليونة منها، وأسرع استجابة لمثل هذا اللون من القصّ. وما ذلك الا لاختلاف مستوياتها، ولكثرة اشتقاقاتها، ولتلوّن ألفاظها وقراءتها ولغزارة وثروة انزياحاتها ولغنى مجازها وصريحها.

وما يهمنا في هذه العجالة ليس البحث في هذا الجانب بقدر الاطلاع عليه وعلى اهميته. ومن هنا يرتفع عدد من الاسئلة حول الطرفة/النادرة الادبية:

هل هي جنس ادبي مستقل بمعنى (الجانر) له ما يميزه شكلا ومضمونا عن الاجناس الاخرى؟! ومن ثم هلَ لهذا الجنس الادبي وظائف ومهامّ معينة؟! وهل ما زال هذا اللون يستمدّ حيويته ام انه آخذ في التراجع؟! بمعنى اذا بحثنا في ادبنا الحديث اليوم هل نعثر على هذا اللون مستقلا او مستغلا في الثنايا ؟! والسؤال الكبير الذي يمكن له ان يرتفع في مثل هذه المسألة التي نحن بصددها، هل فُحص دور هذه الطرائف/النوادر من حيث أثرها وتأثيرها في نشأة الجانر القصصي عندنا على انواعه؟! وبالتالي هل استفاد ادبنا قديمه وحديثه من هذه الطرائف/النوادر؟! وكيف؟!

بداية اقول ان ما يمكن ان يطرح هنا من اجوبة على المسألة المذكورة، ما هو الا اجتهادات هدفها فتح الآفاق امام القارئ او الدارس، ولفت نظره علّه يجد امكانية البحث الدقيق في هذا اللون، مع الملاحظة الى ان هناك العديد من الدراسات التي حاولت ان تقرب هذا اللون والتي تقع ضمن خانة ما يسمى اليوم اكاديميا "ספרות האדם". ولكن على ما اعتقد - وربما اكون مخطئا - ان هذه الابحاث لم تأخذ على عاتقها دراسة الظاهرة وما وراءها وما تحتويه بشكل مستقل بقدر ما بحثت في وجودها في الثنايا او بقدر ما وظفتها كبراهين وأدلة.

استمرارا لما ذكر اعتقد ان هذا الجانب الرائع من ادبنا حقل واسع ما زال بكراً يحتاج الى الكثير من الدراسة والفحص، وهو لكثرة ما يحمل من اشارات وأبعاد يشكّل جانبا مهما من جوانب أدبنا قديمه وحديثه. من هنا نزعم ان هذا اللون الادبي يشكّل جنسا ادبيا متكاملا له ما يميزه شكلا ومضمونا. وربما هناك من يزعم العكس مدعيا ان هذا اللون الادبي قريب جدا من ألوان اخرى، لذلك من الممكن ادخاله ضمن اجناس ادبية اخرى مشابهة له وأوسع منه، ولكنني اقول انه رغم اقتراب او تشابه هذا اللون مع الوانٍ اخرى، فان هذا الاقتراب لا يلغي تميزه ولا يضر بقرارته وتفرّده. ونحن اذا حاولنا ان نعدد في هذه العجالة بعض ميزات هذا الجنس الادبي يكفي ان نذكر ما فيه من عناصر تركيبية اصبحت ملازمة له حتى التصقت به والتصق بها على مرّ الزمن، وعلى كثرة ما كتب فيه. ومن اهم هذه العناصر في رأيي: اولا، قضية التركيز على حدث معين شخصي محدود، يحمل تجربة او خبرا منقولا على ألسنة الغير او يدور على شخصية ما. وثانيا، قضية التكثيف والايحاء. وثالثا، العظة والدرس والمغزى، فكل طرفة/نادرة قوامها ذلك. ورابعا، قضية الروح الساخرة. وخامسا، قضية الترميز لذلك كثرت في هذا الجانر الكنايات الرائعة. وينضاف الى ذلك قضية الخاتمة/النهاية المتفجرة. فالطرفة/النادرة تقوم دائما على خاتمة تتجمع فيها كل الخيوط وتتركز لتنفجر بالتالي في وجوهنا ولتحملنا الى اجواء ذهنية او اجتماعية او ادبية جميلة. ومما يلفت النظر ان مثل هذه العناصر تتمازج سوية وتتداخل وتلتف بلغة سردية متوترة تثير الزخم وتقوم على المفارقات، وتضارب المستويات فيها وتصادمها، ومن هنا نجد استساغة القارئ لهذا الجنس الادبي وإقباله عليه وشغفه به. ونحن اذا فحصنا حبنا لهذا الجنس الادبي نجد انه ينبع من جملة من الامور، اهمها في رأيي: ان هذه الطرائف/النوادر تخاطب فينا العاطفة حينا، وحينا الغريزة، وفي احايين اخرى ينبع حبنا لها من تضارب المستويات اللغوية/الاجتماعية وتصادمها، فنحن حين نقرأ موضوعا جديا رسميا يعالج بكلمات عادية تمتح من العادي/اليومي، لا بد لنا من ان نضحك. او حين نرى ان الطرفة/النادرة تقوم على شخصية من مستوى اجتماعي رفيع متزاوجة مع شخصية اقل منها درجة من الناحية الاجتماعية، ترتفع عندئذ البسمة على شفاهنا. او حين تتصادم اللغة احيانا في نص يحتوي على مستوى ادبي معين ممزوج بمستوى اقل منه وربما كان محتقرا في حينه، كمزج الشعر العربي الكلاسي/الارستقراطي مع لغة المحدثين. او كمزج العربية الفصيحة الرسمية بالعامية او بالاعجمية، او كالتعبير عن موضوع رسمي جاد بلغة غير رسمية. كلّ هذا يثير فينا الضحك. ومن هنا فرّق الباحثون قديما في ادبنا بين نوعين من هذا الادب: الرسمي وغير الرسمي (Cannonical - Uncannonical).

ينضاف الى ما ذكر ان استساغة القراء لمثل هذا الادب لعبت دورا مهما في انتشاره بين الخاصة والعامة على السواء. فقصور الخلفاء حفلت بالكثير من المجالس التي اقتصرت على قصّ هذه الطرائف/النوادر، سواء أكانت نثراً ام شعرا. وكذلك حفلت مثلها اسواق العامة خاصة في مسامراتهم. وربما الامر الذي يجمع كل ما ذكر ويثير فينا حبنا لهذا الجنس هو قضية كونه نوعا من القصّ (Narrative) اذ ان القصّ قديما وحديثا فن جاذب للناس على انواعهم، حيث انه أستغل كشكل لعدد كبير من الامور، من جملتها التعليم، والنقد الاجتماعي الاصلاحي والديني، هذا عدا عن وظيفة التسلية والترفيه.

واذا اتفقنا بعد هذا الحديث على ان الطرائف/النوادر، جنس ادبي له ما يميزه، من الجدير ان نبحث في وظائفه، ذلك لان الجنس الادبي مهما كان نوعه له وظائف معينة يؤديها ويسعى الى توصيلها مستغلا في ذلك الشكل والمضمون. عن هذه الوظائف وانواعها ونماذجها سيكون الحديث في الاسبوع القادم في وقفة اخرى، فالى لقاء.

● منيب فهد الحاج ●

أشـكّ...!



يعضّ فؤاديَ ذعرٌ شديدٌ

ويرجفُ.. يهتزّ ذاكَ الفرحْ:. فاني الحمامة تهدل حباً وسِلما

ولكنني لا ازال اشكّ

بأن الصقورَ تجيدُ الهديل

وأن الصقور تقلّم مخلبْ

وأن البحارَ تصادقُ مركبْ

فقد قيل أن البحارَ خؤونة

اخاف تعاندهُ الريح.. فتسقطهُ في لجة من غرَقْ

وإني اشكّ «بسلم» تسَربلَ بالزّيف،

يَعرَى بكل المرايا

اشك «بسلمٍ» كذوبٍ، عقيمٍ

فلا يلد العدلَ والأمن للثاكلين

وكل الأيامى

اشكّ.. اشكّ..

فهل وهبوني مناديلَ في حجمِ دمعي

وهل وهبوني سماءً

بِلا سحبٍ داميات،

تطير اليها عصافيرُ حُلمي...

وهل وهبوني مفاتيحَ ذاكَ الوطن...

وهل وهبوني ضماداً بمقدارِ جُرحٍ

عداءٍ قديمٍ تكدّس فوق خمسين عاماً..

ويعدُ يسيل

وهل وهبوني سلاماً سليماً معافى فيشفى الغليل؟!

فما رغبتي في سلامٍ هزيلٍ، نحيلٍ، عليلٍ، ذليلْ..!!

يعضّ فؤاديَ خوفٌ شديدٌ.. فهذا السلام رذاذٌ..

أيُحيي الرذاذُ جفافَ البلادِ وزهرَ المنى؟؟!!

وهذا السلام مِن النور بعضُ السّنا

وهذا السلام شحيحُ الجنى...!

(جديدة)

1997



سوبر سنتر

تتقدم شبكة سوبر سنتر بأحر التهاني والتبريكات الى جميع زبائنها بمناسبة حلول اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية

وتعلن بهذه المناسبة عن حملة تنزيلات ضخمة في فروع الشبكة في جميع انحاء البلاد.

الآن.. حملات وتنزيلات وهدايا.. في جميع الاقسام

فقط ١٤,٤٩ ش.ج

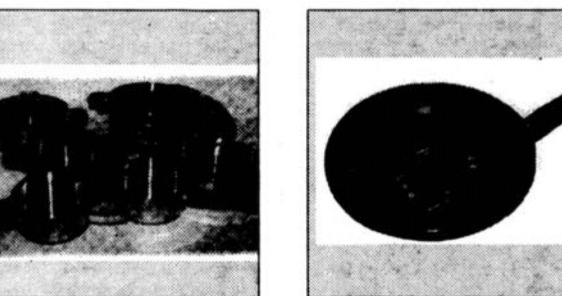
قهوة مذابة (نميس) من عليت

فقط ١٩,٩٠ ش.ج



مقلاة ملونة

فقط ٢٣٩,٩٠ ش.ج



طقم للمطبخ – ١٠ قطع من النيروستا

فقط ٩٩,٩٠ ش.ج

موزع حرارة ٢٥٠٠ واط، موديل نيكسون

فقط ١٦,٩٩ ش.ج



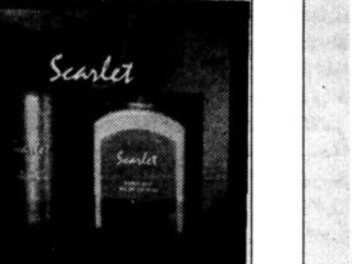
طقم بينو سيلفستر مكون من شامبو وفلقتي صابون

فقط ٣,٨٥ ش.ج



كيس قهوة تركية من عليت

فقط ٣٤,٩٥ ش.ج



طقم سكرليت من كيرلاين يضم كريم جسم ٣٠٠ مل وديؤدورانت

فقط ٢٠,٩٩ ش.ج



طقم بينو سيلفستر مكون من رغوه للبانيو ٥٠٠مل وصابون سائل

* اشتري محلى كرمون بالجوز ٢٠٠ غم من بروغريس واحصل على محلى آخر مجاناً
* اشتري مسلي O.K ڤيرد هجليل واحصل على آخر مجاناً
* كعكة ساندويتش شوكو/ڤانيل ٤٠٠ غم واحصل على كعكة اخرى مجاناً
* اشتري سكاكر مرشملو ٢٠٠ غم واحصل على آخر مجاناً
* اشتري متسوبيت ٤٠٠ غم واحصل على آخر مجاناً
* علبة بونبنبيرا روشير ٢٠٠ غم – بـ١٤,٩٩ ش.ج
* علبة اكياس شاي اخضر (١٠٠ كيس) من ڤيسوتسكي – بـ١١,٥٩ ش.ج
* طقم ايف من كيرلاين: علبتان كريم للجسم ٣٠٠ مل + ديؤدورانت بـ٣٤,٩٥ ش.ج فقط
* طقم كاميله: علبتان كريم للجسم ٣٠٠ مل + ديؤدورانت بـ٣٤,٩٥ ش.ج فقط

كل عام وانتم بخير

بئر السبع
طريق الخليل
هاتف
٠٧-٢٧٧٥٢٤

الخضيرة
شارع المنطقة الصناعية
هاتف
٠٦-٣٤٦٥١٣٤

طبريا
المنطقة الصناعية
بنياني هدارت
٠٦-٧٢٠٣٢٦

حيفا
حوتسوت همفراتس،
مفرق ڤولكان
ت ٠٤-٨٧٢٩٢٣٠

عكا
كنيون مركزول
جبعات بالبيون
ت ٠٤-٩٩١٦١٥٨



الاحد ١٥ كانون الاول ١٩٩٦
٤ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
15.12.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol182/53

مظاهرة حاشدة في مجدل شمس (ص٢)

«حيفا» افضل فيلم عربي في القاهرة (ص٣)

يوم المعلم الفلسطيني (ص٤)

مؤتمر المساواة يضع اطار مضامين وآليات العمل المستقبلي

● حسمت معركة البقاء، وننطلق الى تطوير انفسنا كاقلية قومية وقوة دمقراطية اساسية ● (ص٣و٥و١٢)

● لقطة جانبية للمشاركين في مؤتمر المساواة (تصوير: سماهر حافي) ●

القمة الاوروبية: الاستيطان يخالف القانون الدولي ويعد حجر عثرة امام السلام

* القاهر: الاستيطان يقوض احتمالات التوصل الى التعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وتحقيق السلام في الشرق الاوسط * (ص٣)

القيادة الفلسطينية تدعو الجماهير الى التصدي للاستيطان بجميع الاساليب

● الاجهزة الامنية الاسرائيلية تحذر حكومة نتنياهو من ان تكثيف وزيادة الاستيطان سيشعل المواجهات مع الفلسطينيين بشكل خطير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الحكومة الفلسطينية، في ختام إجتماعها المشترك مع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ليلة الجمعة / السبت، الجماهير الفلسطينية للتصدي بكافة الاساليب، لمحاولات اسرائيل تكثيف الاستيطان وزيادته في المناطق الفلسطينية، كما واعتبرت الامر خرقا للاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، وناشدت القيادة الفلسطينية، الولايات المتحدة لممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية للكف عن سياستها الاستيطانية.

كذلك دعا المجلس التشريعي الفلسطيني، الفلسطينيين الى الاستعداد للمواجهة والبدء بمحاربة الاستيطان.

وقال رئيس المجلس احمد قريع (ابو العلاء) ان الخطوة الاسرائيلية لدعم الاستيطان هي امر خطير جدا قد يقضي على مجمل العملية السلمية.

واعربت وزارة الخارجية الامريكية عن «قلقها» ازاء قرار الحكومة الاسرائيلية منح دعم مالي لتنمية المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز «أنه امر يدعو للقلق». وذكر بموقف الولايات المتحدة التقليدي بشأن الاستيطان مؤكدا انه «ليس عاملا مساعدا» في عملية السلام. واضاف قائلا «كلما قال احد الطرفين او فعل شيئا يستبق فيه نتائج المفاوضات فهذا يجعل احراز تقدم في هذه المفاوضات اكثر صعوبة».

وكانت الحكومة قد اقرت في جلستها الاسبوعية امس الاول، الجمعة، منح المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة اولوية قومية، وهذا يعني تقديم مساعدات مالية هائلة وتخفيضات ضرائبية بهدف تشجيع الاستيطان وتكثيفه وزيادته .

واكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على نيته زيادة الميزانيات المخصصة للمستوطنات وخولت الحكومة رئيسها ووزير المالية لايجاد مصادر تمويل لهذا القرار، خاصة وان ميزانية العام المقبل تشهد تقليصا بنحو ٦.٨ مليارات شيكل واعتبر المراقبون الاقتصاديون ان هذا القرار سيتسبب باشكالية، اذ لا توجد مصادر تمويل خاصة، وان الولايات المتحدة قد تستغل صلاحيتها لتقليص الضمانات المالية الممنوحة لاسرائيل، بسبب تكثيف الإستيطان.

ومن المحتمل جدا ان تمول الحكومة نفقات هذا القرار العنصري على الفئات الضعيفة، خاصة الجماهير العربية، التي قد تقلص الحكومة الميزانيات المخصصة لها لتحويلها للاستيطان.

وقد عارض قرار الحكومة الوزير افيغدور كهلاني لوحده، واكد انه يرفض المشاركة في قرار اتخذ على شكل رد فعل على عملية «بيت ايل» التي وقعت مساء الاربعاء، وقتلت خلالها مستوطنه وابنها.

واضاف كهلاني انه مستعد لتأييد خطة شاملة وواسعة لدعم وزيادة الاستيطان.

من جهتها حذرت الاجهزة الامنية الحكومة من القيام بتدعيم وتكثيف وزيادة الاستيطان، لان هذا من شأنه اشغال المواجهات مع الفلسطينيين بعودة خطيرة، واكدت مصادر صحفية ان شبه مشادة كلامية نشبت بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس الشاباك عامي ايالون، انتهت بانسحاب الاخير من الاجتماع، الذي عقد في مكتب نتنياهو امس الاول الجمعة، بحضور قادة الاذرع الامنية والعسكرية.

وادعى النائب يوسي بيلين، امس السبت، ان قرار الحكومة الاسرائيلية هو خطوة تكتيكية وغير فعلية، وان الحكومة ابلغت هذا الامر لواشنطن وبعض الدول الاوروبية!

ورد مكتب رئيس الحكومة على هذه الادعاءات بقوله انها تصريحات تافهة وسخيفة.

بمناسبة مرور (١٥) عاما على قرار ضم الجولان

مظاهرة جماهيرية حاشدة في مجدل شمس

*** المئات يندّدون بالقرار ويحيّون المناضلين في جميع الاراضي المحتلة * محمد نفاع: رغم قلة عددهم وامكانياتهم الا ان اهالي الجولان كانوا، دائما، مشعلا وطنيا ***

● مجدل شمس – لمراسل خاص – انطلقت، بعد ظهر امس السبت، مظاهرة جماهيرية حاشدة في مجدل شمس شارك فيها المئات من سكان البلدة والقرى السورية المحتلة الأخرى، بقعاثا ومسعدة وعين قنية والغجر. ورُفعت فيها الشعارات المندّدة بالاحتلال وبقرار ضم الجولان الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في ١٩٨١/١٢/١٤. وعلت الهتافات التي حيّت مناضلي الاراضي المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان.

وفي ساحة البلدة القيت عدة كلمات وقصائد، وقرأ عريف الاحتفال البيان الصادر عن جماهير الجولان بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على القرار التعسفي المشؤوم بضم الجولان. وقد استنكر المتكلمون السياسة الاسرائيلية التي تعرقل عملية السلام وتشجع الاستيطان في الجولان والمناطق الفلسطينية المحتلة، ودعوا العرب حكاما وشعوبا الى توحيد مواقفهم والوقوف كرجل واحد ضد السياسة الاسرائيلية المتغطرسة وضد الهرولة والانفتاح على اسرائيل قبل انجاز السلام العادل والشامل، وحيوا موقف القيادة السورية الداعي للسلام العادل دون تفريط واستسلام.

وحيا الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، في كلمته، صمود اهل الجولان وبسالتهم في كل فترات التاريخ السوري وخاصة اثناء الثورة الوطنية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي، واضاف انهم في عهد الاحتلال الاسرائيلي كانوا دائما مشعلا وطنيا ينير الدروب ويعطي الدرس تلو الدرس مع قلة عددهم وامكانياتهم، وما زالت مواقفهم تقيم الحجة ضد المستسلمين والمفرطين بحق عروبتهم ومقدساتهم الوطنية.

واختتم الاحتفال بالنشيد العربي السوري، وبارسال تحية الى مؤتمر المساواة للجماهير العربية في اسرائيل المنعقد في الناصرة، وتحية اخرى الى سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية من الجولان والمناطق العربية المحتلة الأخرى.



● اهالي الجولان يرفعون علمهم السوري

لقاء اليوم

حول: الذكرى الـ (١٥) للقانون الاسرائيلي بضم الجولان المحتل.
مع: هايل ابو جبل، احد نشيطي احرار الجولان.

«سنوات الاحتلال لن تؤثر على انتمائنا السوري»

● صادفت، امس السبت، الذكرى الـ (١٥) لقانون ضم الجولان المحتل. وكما في كل عام نظمت مظاهرة واعمال احتجاجية ضد القرار المذكور (اقرأ خبرا على نفس الصفحة).

حول مغزى ذلك القانون في الظروف السياسية الراهنة، وموقف الجولانيين السوريين تحدثنا مع هايل ابو جبل احد نشيطي احرار الجولان.

● «الاتحاد»: كيف ترى الذكرى الـ (١٥) للقانون الاسرائيلي بضم الجولان، في الظروف السياسية الراهنة؟

– ابو جبل: « عندما اتخذ القرار اعتبرناه مجحفا وجائرا بحق سوريا كوطن لنا، وبحق المواطنين السوريين الرازحين تحت الاحتلال في الجولان.

والظروف السياسية الراهنة انما تعيدنا الى فترة بداية الاحتلال، وكأنه لا توجد عملية سلام وليس هناك توجه سلمي، ليس في المنطقة فقط، بل في كل العالم. فحكومة نتنياهو تظهر تعنتا صلفا جدا، وتهدد بالحرب على سوريا، وتحشد قواتها وتقوم بالمناورات، من خلال اتهام سوريا بحشد القوات! واكثر ذلك فوزراؤها يهددون بمحو سوريا، وتتخذ القرارات بتوسيع الاستيطان في الجولان. وبالطبع فان هذا يستفز. كل اصحاب الضمائر الحية في العالم، وانا اتساءل: كيف كان العالم سيرد لو ان دولة عربية استعملت القوة لفرض وقائع سياسية؟

فمع اسرائيل هناك صمت وتساهل وكأن العالم يقف على رأسه.

***«الاتحاد»: المظاهرة اليوم (امس) كانت تعبيرا عن موقف الجولانيين السوريين. فهل لك ان تشرحه اكثر؟**

– ابو جبل: « الموقف هو تجديد استنكارنا لقرار الضم. والمظاهرة هي خطوة تعبيرية نضالية، المقصود بها ان يفهم العالم اننا متمسكون بحقنا . بعودة وطننا الينا، وان تعرف اسرائيل ان سنوات الاحتلال لا تؤثر على انتمائنا. ونحن نقول: لا تظنوا اننا ساكتون، وان خديعة اسرائيل انطلت علينا، ونثبت هنا اننا مواطنون سوريون،ومهما صار لابد من الاستجابة لحقنا العربي السوري عامة. »

***«الاتحاد»: هل توافق ان هناك تجاهلا ما لموقفكم، رغم انكم اهل الجولان، ومن اهم اصحاب الشأن؟**

– ابو جبل: « تجاهلنا الاساسي يتم من قبل اسرائيل. وهو بمثابة تجاهل للحق السوري. ولكن من ناحية اخرى، فان دورنا في المفاوضات قائم وهو دور سوريا. فنحن جزء من الشعب العربي السوري ولدينا قيادة شرعية ودولة ذات سيادة، ونحن نثمن موقفها لانه موقفنا ايضا. ولكن اسرائيل تعتم علينا في اعلامها الرسمي لانها تريد طمس الحق السوري، وهي تركز على موقف المستوطنين. وتحاول تصوير الوضع وكأن اخلاء المستوطنين سيخلق ازمة لهم. ولكن وجودهم اصلا غير شرعي، لانه قائم على ارض لها اصحاب مشردون على ارض وطنهم ومقابل اولئك. الـ (١٣) الف مستوطن هناك (٤٠٠) الف مشرد. »

***«الاتحاد»: رسالتكم في هذا اليوم؟**

– ابو جبل: «الرسالة الاولى هي تقدير لاهلنا الصامدين من الجولان، متحملين المشاق والمصاعب. الثانية الى القوى الشريفة التي تساندنا داخل فلسطين وداخل اسرائيل، من العرب واليهود. والثالثة، الى وطننا وشعبنا في سوريا، ونحن نجدد وعدنا بالبقاء على العهد. »

(هشام نفاع)

لجنة دولية تحذر السلطات الاسرائيلية من المماطلة بتقديم تقريرها حول اوضاع الاسكان في البلاد

*** اللجنة الدولية تتبنى تقرير اللجنة العربية للتنسيق حول الحق بسكن ملائم وتطالب اسرائيل بالرد على المعطيات الواردة فيه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التابعة للامم المتحدة، فيليب اولستين، الحكومة الإسرائيلية من مواصلة تأخرها بتقديم التقرير المطلوب منها حول تطبيق العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الذي صادقت عليه في العام ١٩٩٢.

وجاء في رسالة وجهها اولستين الى ممثل البعثة الاسرائيلية الدائمة في الامم المتحدة السفير يوسف عمدان، ان اللجنة الدولية تطالب اسرائيل ثانية بتقديم التقرير المطلوب منها والايفاء بالتزاماتها، والا فان اللجنة الدولية ستبحث عن بدائل لمعالجة الموضوع.

يذكر ان اللجنة الدولية كانت طالبت اسرائيل بتقديم التقرير المطلوب منها، في اعقاب قيام اللجنة العربية للتنسيق حول الحق لسكن ملائم، بتقديم تقريرها الى اللجنة الدولية في ايار المنصرم، والذي شمل معطيات واسعة حول اوضاع السكن في الوسط العربي من كافة جوانبه. وفي ١٧ ايار بعث اولستين برسالة الى السفير الاسرائيلي، مطالبا اياه بالرد على المعطيات التي شملها تقرير اللجنة العربية. لكن الحكومة الاسرائيلية واصلت تجاهلها لالتزاماتها وقامت بارسال كتاب الى اللجنة الدولية متهمة اياها بتجاوز صلاحياتها، حين قررت مناقشة وضع الاسكان في الوسط العربي قبل ان تقدم الدولة المعنية تقريرها.

وعلى الصعيد نفسه، قامت اللجنة العربية في تشرين الثاني المنصرم بتوجيه رسالة الى اولستين اطلعته فيها على آخر تطورات اوضاع الاسكان في الوسط العربي ومنها، نية الحكومة الحالية التراجع عن قرارات الاعتراف بالقرى الثمانية في الشمال، وعدم التزامها بقرار الحكومة السابقة بتخصيص الميزانيات لانشاء البنى التحتية في هذه القرى، وازدياد اوامر الهدم والاخلاء في النقب ومطالبة عرب النقب بالتنازل عن ٨٠٪ من اراضيهم كشرط اساسي للحصول على الخدمات.

وطلبت اللجنة من رئيس اللجنة الدولية دعوة سفير اسرائيل للمثول امام لجنته ومطالبته بالرد على المعلومات الواردة في تقرير اللجنة العربية.

الى جانب ذلك قام مندوب «هابيتات» في مبنى الامم المتحدة في جنيف، ميلون كورتاري بتقديم مداخلة امام اللجنة الدولية، اكد فيها المعلومات التي اوردها تقرير اللجنة العربية.

وعلى ضوء ذلك وجه اولستين رسالة ثانية الى سفير اسرائيل ابلغه فيها ان اللجنة الدولية قامت بواجبها وفق الانظمة والقوانين ومن حقها مراجعة تطبيق الدول الاعضاء للاتفاقية حتى في غياب التقارير الرسمية من الدول المعنية.

وفي تعقيبه قال محمد زيدان، من اللجنة العربية للتنسيق حول الحق بسكن ملائم، ان رسالة اولستين تعتبر خطوة هامة على طريق دفع اللجنة الدولية الى اتخاذ خطوات عملية ضد الوضع المزري للاسكان العربي، مؤكدا ان نشاط اللجنة العربية ساهم بوضع قضية الاسكان العربي على جدول اعمال اللجنة خلال سنة ١٩٩٦. واضاف، ان الرسالة الاخيرة التي بعثها اولستين تؤكد ضرورة مواصلة نشاطنا والاستمرار في طرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة الدولية حتى جلستها القادمة في ايام ١٩٩٧.

مقتل عنصرين من حزب الله في هجوم على موكب للقيادة العسكرية الاسرائيلية في لبنان

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – ذكرت اجهزة الأمن اللبنانية ان عنصرين من حزب الله اللبناني قتلا، امس السبت، في هجوم على موكب للقيادة العسكرية الاسرائيلية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان السيارات التي كانت ضمن الموكب تضررت خلال الهجوم الذي لم يؤد الى سقوط ضحايا في صفوف الاسرائيليين.

واوضحت المصادر ان الموكب الاسرائيلي تعرض لكمين على طريق العيشية – الريحان المتاخمة للقطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

واشار الى ان عبوة انفجرت اولا على الطريق التي كان الموكب يسلكها، قبل ان يطلق عليه عناصر حزب الله المختبئون النار من الاسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات.

وتبنى متحدث باسم المقاومة الاسلامية (الجناح العسكري لحزب الله) الهجوم. واشار الى ان الموكب كان يضم ضباطا اسرائيليين رفيعي المستوى.

واضاف المتحدث ان الاشتباك بدأ في الرابعة من بعد الظهر ودام نحو ساعة، لكنه لم يؤكد مقتل العنصرين.

القمة الاوروبية: الاستيطان يخالف القانون الدولي ويعد حجر عثرة امام السلام

* القاهر: الاستيطان يقوض احتمالات التوصل الى التعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وتحقيق السلام في الشرق الاوسط *

● دبلن – القاهرة – الوكالات – اعرب الاتحاد الاوروبي عن قلقه ازاء استمرار استيطان اليهود في الاراضي الفلسطينية، واعتبر ان ذلك «يؤدي الى تناقص الثقة في عملية السلام».

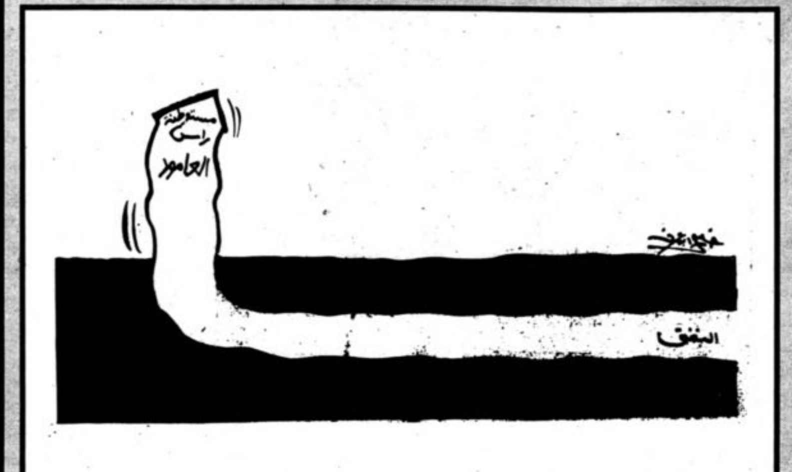
واكد رؤساء دول وحكومات الدول الـ (١٥) اعضاء الاتحاد الاوروبي في بيان ورد امس، السبت، في ملحق لنتائج اعمال قمة دبلن «ان الاستيطان يخالف القانون الدولي ويعد حجر عثرة امام تحقيق السلام».

ودانت مصر، امس، قرار الحكومة الاسرائيلية منح مخصصات مالية لتنمية المستوطنات اليهودية، واكدت أن الاستيطان «يقوض احتمالات التوصل الى التعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

وقال متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية ان مصر «تدين» هذا القرار لانه «خرق آخر لقواعد القانون الدولي التي تمنع قوة الاحتلال من تغيير الطبيعة الديغرافية للاراضي المحتلة، كما يعد مخالفة واضحة جديدة للاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، الامر الذي يضاف الى المعوقات والسلبيات التي تواجه عملية السلام».

وقال المتحدث المصري ان «مصر تؤكد رفضها الكامل لسياسة الاستيطان الاسرائيلية، وعدم اعترافها بنتائجها، واعتبارها غير مشروعة وخارجة عن منطق القانون ومرجعية مدريد ونصوص اوسلو وروح عملية السلام برمتها، كما تعكس مخططات تهدف الى تقويض المسيرة السلمية والغاء اسس عملية السلام وعلى رأسها مبدأ الارض مقابل السلام، وتقويض احتمالات التوصل الى التعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، او تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط».

وتابع ان هذا الامر «يتطلب موقفا حازما من راعيي مؤتمر السلام والاتحاد الاوروبي ومن كافة الدول المحبة للسلام».



● هل سيفجر الاستيطان عملية السلام؟ ●

«من اجل كسر الإطواق والحصار على الجماهير العربية في اسرائيل»

المشاركون الاجانب في المؤتمر يؤكدون امكانيات العمل دوليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمع المتحدثون الاجانب في مؤتمر المساواة، امس الاول وامس، على اهمية بذل الجهود دوليا، لطرح قضايا الجماهير العربية في المنظمات والهيئات الدولية، وخاصة التابعة للامم المتحدة. وهذا اضافة الى تأكيد حقوق الاقليات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والدينية.

وقال وزير العدل في حكومة جنوب افريقيا، عبد الله عمر، في الافتتاح: لقد ناضلنا من اجل المساواة، وانتم تناضلون اليوم. وكذلك من اجل العدل وضد التمييز، ونحن وانتم لا زلنا نناضل من اجل كل ذلك.

وكان الوزير عمر قد استهل كلمته بالقول: حين نظرت الى الشعارات التي علقت في قاعات المؤتمر، حول مختلف القضايا، شعرت اني في جنوب افريقيا السابقة، لانها نفس الشعارات التي كانت جزءا مما طرحناه هناك، وما توصلنا الى تحقيقه بعد فترة الابرتهايد.

واسهب الوزير عمر في التحدث عن تجربة شعب جنوب فريقيا من اجل المساواة والعدل وكامل الحقوق السياسية، منوها الى اهمية الدعم الدولي الذي حظي به.

وتطرق الى مسألة المساواة كجزء من الطرح الدستوري، واكد ان المساواة لا يمكن ان تبقى حبرا على ورق، بل يجب ان تعني التمتع بحقوق الانسان كاملة، ومنح الفرد امكانية تحقيق نفسه في كل المجالات في ظل المساواة.

وعلى الرغم من الاختلاف في الظروف التاريخية، فقد اكد الوزير عمر على العديد من اوجه الشبه بين نضال شعب جنوب افريقيا ونضال الجماهير العربية في البلاد، وتمنى العودة «للزيارة ثانية في وضع تكون المعاناة اقل»، وتمنى للمؤتمر النجاح.

اما بروفيسور غودمندور الفردسون، عضو لجنة العمل حول الحق في التنمية التابعة للامم المتحدة فقد اكد على حق الاقليات في كل العالم، بالتمتع بكامل امكانيات التطور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي. ونوه الى اهمية ممارسة الاقليات لهويتها الخاصة.

وتطرق الفردسون الى العديد من المعاهدات والاتفاقات الدولية، التي غالبا ما تنتهك بخصوص الاقليات، واشار الى ان المسؤولية تقع على الحكومات.

واكد الفردسون ان المعايير الدولية لتحديد الاقليات، التي اقرتها المواثيق الدولية تتطابق مع وضع الجماهير العربية في اسرائيل، ان كان من حيث الهوية الثقافية او وعي الافراد لانتمائهم او وجودها في منطقة جغرافية محددة او عددها.

وفي محاضرته، امس السبت، قال د. سعد الدين ابراهيم، مدير مركز ابن خلدون للخدمات الانمائية ان العالم اليوم اصبح مفتوحا لكل انواع النضال السلمي، الامر الذي يتطلب معرفة «الاسلحة الجديدة». واكد ان الاعلانات الدولية حول حقوق الاقليات، تجعل المنظمات الدولية توفر مختلف اشكال الدعم للاقليات المضطهدة، ماديا، معنويا وتدريبيا.

واقترح د. ابراهيم «استكمال مسيرة كسر الاطواق والحصار» ودعا الى جعل المؤتمر «ليس حدثا منفردا وانما تقليد سنوي، يجري فيه التركيز على قضية محددة كل سنة».

وقد اشار د. ابراهيم الى ان العالم العربي كان في السابق يملك شعورا مختلفا نحو الفلسطينيين في اسرائيل، ولكن اليوم انكسر ذلك الحاجز النفسي وبدأ الآخرون يشعرون بالذنب «لطول الفجوة والجفاء بيننا».

«حيفا» يفوز بجائزة افضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة

● القاهرة – الوكالات – فاز الفيلم الفلسطيني «حيفا» للمخرج رشيد مشهراوي بجائزة افضل فيلم عربي، التي تقدمها وزارة الثقافة المصرية بمناسبة اختيار القاهرة عاصمة للعالم العربي في العام ١٩٩٦.

واعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني مساء امس، السبت، فوز الفيلم بالجائزة التي تبلغ قيمتها مائة الف جنيه مصري (٣٠ الف دولار)، وذلك في اطار اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين.

وزير العدل في جنوب افريقيا يحل ضيفا على بلدية الناصرة

رامز جرايسي: لن نقبل بأقل من المساواة القومية الكاملة لجماهيرنا العربية

● الناصرة – استقبل رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في دار البلدية وزير العدل في جنوب افريقيا، عبد الله عمر والوفد الضيف المرافق له ومجموعة من السفراء الاجانب في البلاد.

وكان الوزير مع وفد السفراء قد شاركوا في افتتاح مؤتمر المساواة للجماهير العربية. ودعاهم جرايسي الى دار البلدية بعد اختتام افتتاح المؤتمر، حيث قدم لهم شرحا وافيا عن وضع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل في ظل سياسة التمييز القومي، وكذلك شرحا عن مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠».

واكد جرايسي ان الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل تعاني من سياسة تمييز في كافة المجالات وان المطلوب من الحكومة وضع خطة متكاملة، مع جدول زمني، لجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي. كما اكد على ان الجماهير العربية لن تقبل باستمرار الوضع الحالي وانها ستواصل الكفاح، وعلى كافة المستويات، لتحقيق المساواة الكاملة. واضاف: نحن جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني. ننتمي الى هذا الشعب ونعتز بهذا الانتماء. وفي الوقت نفسه اننا مواطنون في دولة اسرائيل. لكن المؤسسة الحاكمة في اسرائيل هي التي لا تريدنا ان نكون مواطنين في الدولة وليس نحن، كما تدعي هذه المؤسسة. ومن موقعنا الخاص هذا سنواصل النضال حتى نحقق كل طموحاتنا وطموحات شعبنا في المساواة والتقدم.

هذا، وكان في الاستقبال القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد ونائبا الرئيس سهيل القاهوم وسهيل دياب.

المؤتمر العام يستنكر الخطوة

السفارة الاسرائيلية احتجزت جواز سفر القاضي الهندي علي خان لمنعه من الوصول للمؤتمر

● وزارة الخارجية الاسرائيلية «للاتحاد»: لم نسمع بالامر سنفحص» ●

حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر المؤتمر العام للجماهير العربية، على لسان عريفة افتتاحه د. هالة حزان، قيام السفارة الاسرائيلية في نيودلهي بالحجز على جواز سفر القاضي محمد سردار علي خان، رئيس المحكمة العليا، لمنعه من الوصول للمشاركة في اعمال المؤتمر.

وقد كان من المفروض ان يشارك علي خان كضيف اجنبي، واحد الخبراء في القانون، الا ان السلطات الاسرائيلية، عرقلت وصوله. وقال مصدر في اللجنة التحضيرية «للاتحاد»: على الرغم من محاولاتنا لدى وزارة الخارجية تسوية الامر، الا ان ذلك لم يثمر.

وفي رده على سؤال «الاتحاد»، قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية داني شيك، مساء امس السبت، انه لم يسمع عن الموضوع. وانه سيقوم بالفحص ويرد بعد ذلك.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٦/٣٤٤٤	خنيفس خنيفس	٩٦/٥/٢٣	حسن خنيفس
٩٦/٣٤٥١	احمد سلمان علي	٧٠/٣/٤	سلمان علي
٩٦/٣٤٥٢	حمد احمد علي	٩٥/٨/١	سلمان علي
٩٦/٣٤٦١	محمد محمود	٩١/٢/٩	ضحية محمود
٩٦/٣٤٧٦	فيليب عزام	٨٧/٧/١٦	جانيت عزام
٩٦/٣٤٧٧	جميل شحادة	٦٩/٧	اسعد شحادة
٩٦/٣٤٨٨	كورولوس عوكل	٩١/١١/٢٠	عبدالله عوكل
٩٦/٣٥٠٧	لاتي جوزيف	٩٦/٧/١١	خليل لاتي جوزيف
٩٦/٣٥٢٨	رجا بلوطين	٩٥/١١/٨	وليد رجا بلوطين

عوديد جرشون – حاكم مسجل

غوجانسكي تحتج على اعتقال اربعة من عمال «حيفا خيميكاليم»

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، احتجت فيها على اعتقال الشرطة لاربعة من عمال «حيفا خيميكاليم» الذين يناضلون من اجل حقوقهم وعدم فصلهم من العمل.

وكان الاربعة قد اعتقلوا بادعاء انهم «سرقوا» سيارات ادارة المصنع ضمن عمليات الاحتجاج.

وقالت غوجانسكي ان عمال «حيفا خيميكاليم» بحاجة الى دعم وتضامن وليس لاضطهاد آخر من الشرطة.

مسؤول كوبي يحل ضيفا على لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية

● تل ابيب - لمراسلنا - يزور البلاد حاليا، ضيفا على لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية، رئيس قسم افريقيا - آسيا في معهد الصداقة مع الشعب الكوبي ابو اردو سيدروس.

وقد وصل سيدروس الى البلاد بعد منتصف ليلة الخميس/الجمعة، وستستمر زيارته اسبوعين، وسيزور عدة مدن ويلتقي نشطاء لجنة الصداقة الكوبية الاسرائيلية في البلاد.

وفاة ثلاثة معتمرين من المقيبلة وكفركنا في السعودية

● الناصرة - بمكتب «الاتحاد» - توفي في الديار الحجازية المقدسة، ثلاثة من ابناء الجليل في اثناء تأديتهم العمرة.

في اليوم الاول من وجود وفود الحجاج الاسرائيليين في المدينة المنورة، توفيت الحاجة سعدية حماد (٥٤ عاما) من المقيبلة وكان معها زوجها وولداها. وقال نجلها، ان والدته كانت تعاني من السكري وضغط الدم العالي، وفي اليوم الاول لها ادت صلاة الظهر، ومن ثم اصيبت بوعكة صحية ونقلت الى المستشفى للعلاج، وهناك توفيت.

وفقدت المقيبلة ايضا الحاجة فاطمة جرامنة (٦٢ عاما) التي توفيت امس الاول، بعد تعرضها لوعكة صحية، وهي ايضا كانت تعاني من مرض القلب والسكري وضغط الدم العالي.

كما توفي الحاج حسين احمد امارة (٩٠ عاما) من كفركنا امس الاول الجمعة، وكان وصل الى العمرة برفقة ابنه وكنته، وقال حفيده ان جده لم يكن يعاني من اية وعكة صحية.

وقد دفن الثلاثة في السعودية.

جنود الاحتلال يعتدون على طلبة جامعة الخليل

● الخليل - «وفا» - اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس السبت، بالضرب على طلبة «جامعة الخليل»، الذين حاولوا الوصول الى مبنى الجامعة. واعتقلوا احد الطلبة واجبروا الباقين تحت التهديد بالسلاح على مغادرة المنطقة.

وكان الطلبة قد توجهوا الى الجامعة بناء على انباء تحدثت عن قرار قوات الاحتلال فتح الجامعة الا انهم فوجئوا بمحاصرة قوات الاحتلال للجامعة والاعتداء عليهم.

من جهة ثانية، نفت دائرة العلاقات العامة في الجامعة خبر اعادة فتح الجامعة واكدت ان جنود الاحتلال ما زالوا يحاصرون الجامعة منذ اسبوع.

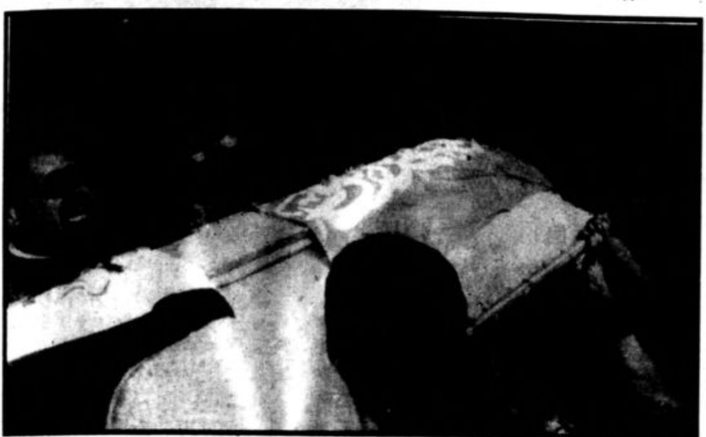
في الذكرى الاولى لاغتيال عياش

اسرائيل تتخذ احتياطات امنية و«حماس» تهدد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات الامنية والعسكرية اتخاذ الاجراءات المشددة، تحسبا لوقوع عمليات دموية بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاغتيال نشيط «حماس» يحيى عياش الملقب بـ (المهندس).

وكانت اعداد كبيرة من قوات الجيش وحرس الحدود قد انتشرت، منذ يوم الجمعة، على طول الخط الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، وايضا في الاماكن الحساسة والمباني العامة في مركز البلاد والمدن الكبرى.

من جهتها اكدت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، امس الاول الجمعة، انها ستواصل كفاحها المسلح ضد اسرائيل. وتوعدت بالانتقام لقائدها العسكري يحيى عياش الذي اغتيل منذ عام وحملت الحركة المخابرات الاسرائيلية مسؤولية اغتياله.



● تشييع جثمان عياش

وجاء في بيان للحركة ان «ردنا على استشهاد المهندس العملاق يحيى عياش في ذكراه الاولى سوف يكون قويا وموجعا وشديد الايلام وكبير التحدي لاسرائيل بكل جيشها وقواتها وامنها واعتدادها».

كذلك دعا الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش، امس الاول الجمعة، الى تجديد الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واعلن حبش عن تحالف سياسي على وشك الاعلان عنه يضم القوى الفلسطينية الفاعلة على الارض والساعية الى تفعيل النضال في مجابهة الاحتلال ومناهضة اتفاق اوسلو.

وعلم من مصدر في الجبهة الشعبية ان هذا التحالف سيضم، بالاضافة اليها، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة وحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين.

بمناسبة «يوم المعلم الفلسطيني» امس

تكريم (٥٢) معلما فلسطينيا في جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - نظم الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في جنين وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، امس السبت، في مقر الغرفة التجارية في جنين، احتفالا حاشدا بمناسبة يوم المعلم الفلسطيني الذي صادف امس.

وشارك في الاحتفال رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، عبد المنان شبيطة، وعضو الكتلة فيها، سعيد ياسين، والنائب الجبهوي هاشم محاميد، ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، وممثل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، محمود الظاهر، بالاضافة الى اعضاء المجلس التشريعي في محافظة جنين وممثلين عن كافة الاجهزة الامنية والمؤسسات والفعاليات الشعبية والرسمية. وتولت عرافة الحفل المربية نهاد ابو شرعة.

والقى بعض المشاركين في الاحتفال كلمات دعوا فيها الى تحسين ظروف عمل المعلمين الفلسطينيين وزيادة اجورهم بما يضمن لهم حياة كريمة لهم ولعائلاتهم.

ومنح فرع اتحاد المعلمين في جنين «شهادة شرف» للاستاذ سعيد ياسين الذي انتخب امينا لـ صندوق دعم المعلم الفلسطيني والطالب الفقير، الذي اعلن عن انشائه خلال الاحتفال.

وفي نهاية الحفل وُزعت (٥٢) شهادة تقدير على عدد من المعلمين المتقاعدين، بينهم خمسة من مواطني اسرائيل هم المربون: حسين مهنا ويوسف فرح وحسن بشارة وسميرة دراوشة وشفيق جهشان.

ووزعت كتلة الجبهة (٥٠٠) قلم فخري.

وكانت تخللت الاحتفال فقرات فنية، والقت بعض الطالبات قصائد شعرية. وبعد الاحتفال جرى اجتماع تم وضع خطة عمل مشتركة فيه.

الشرطة تعتقل عمالا فلسطينيين بدون تصاريح وتعتدي على احدهم

● جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت قوات الشرطة وحرس الحدود، صباح امس السبت، عدة ورش عمل في الخضيرة، واعتقلت العديد من العمال الفلسطينيين بحجة عدم حصولهم على تصاريح.

واعتدى افراد الشرطة على الشاب جهاد موسى ذياب، من بلدة عرابة قضاء جنين، بالضرب المبرح. واحتجزوا السيارة التي كان يستقلها وفرضوا عليه غرامة بقيمة (١٥٠٠) شيكل.

كلمة الاتحاد

القرار جاهز..!

□ قرار الحكومة اعطاء المستوطنات الكولونيالية اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة صفة «الافضلية القومية - تطوير أ»، ردا «صهيونيا قوميا» منها على عملية «بيت ايل»، هو بمثابة رد على الارهاب بالارهاب.

واكثر من ذلك، انه استفزاز مغامر للجماهير الفلسطينية، يدفع بالمزيد من الشبان الى معسكر اليأس والتطرف. ويضاعف الاخطار بزيادة العمليات الارهابية اليائسة.

وفضلا عن ذلك، يعتبر انحرافا عن طريق المسيرة السلمية وضربة لانصار السلام من الجانب الفلسطيني والعربي واستقداما للمزيد من التدهور في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

فمن الذي يحتاج مثل هذه التطورات الخطرة؟! ولأي غرض؟! وهل يعقل ان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ووزراءه ومستشاريه لم يدركوا هذه الاخطار؟! هل يعقل ان يكون نتنياهو اراد خطوة متطرفة اكثر (اقامة مستوطنة جديدة في نفس المكان الذي وقع فيه الاعتداء الدموي)، فردعه عن ذلك وزير الخارجية والامن، حتى اكتفى بذلك القرار «المعتدل»(؟!) الذي يعني تخصيص عشرات ملايين الشيكلات، على الاقل، لتوسيع الاستيطان القائم، واقامة عدة احياء استيطانية جديدة هي بمثابة مستوطنات متكاملة؟!

ان هذا القرار، مع معرفة ردود الفعل المتوقعة عليه مسبقا، يثير لدينا الشكوك بأن هذه الحكومة اعدت مسبقا قرارها وانتظرت «المناسبة» لتنفيذه. انتظرت هذه العملية وغيرها. وبدلا من ان تعمل على دفع عملية السلام الى الامام، السلاح الوحيد القادر على ضرب الارهاب والتطرف من الجانبين، راحت تعرقل هذه العملية السلمية وتنتظر النتائج التي تتيح لها «الرد الاستيطاني الغاضب».

اتهام خطير، اجل. ولكننا لا نجد تفسيرا منطقيا اقرب منه لمثل هذا القرار المغامر.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

البيان الختامي لمؤتمر المساواة، الموتمر العام للجماهير العربية في اسرائيل

حسمت معركة البقاء، وننطلق الى تطوير انفسنا كأقلية قومية وقوة دمقراطية اساسية

□ نوكد على المقولة المدوية للمؤتمر المحظور (١٩٨٠): «نحن اهل هذه البلاد ولا وطن لنا غير هذا الوطن» □ نسعى لبلورة ادوات وطنية ودمقراطية لبناء مجتمع متكامل يشتق خطواته من حاجاته وخصوصياته ويسعى لارساء الوحدة الشاملة ويدعو الى التعاون مع القوى التي تؤيد حقوق جماهيرنا الفلسطينية وحقوق شعبنا في المجتمع الاسرائيلي □



● من حفل افتتاح مؤتمر المساواة - تصوير: سماهر حافي●

[«الاتحاد»: ننشر فيما يلي النص النهائي للبيان الختامي الذي اقره مؤتمر المساواة، في ختام جلساته، مساء أمس في الناصرة:]

«انعقد في الناصرة يومي الجمعة والسبت ١٣-١٤/١٢/٩٦، مؤتمر المساواة - المؤتمر العام للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، بمبادرة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والذي اعدت له لجنة تحضيرية ولجان فرعية متخصصة.

وشارك فيه اعضاء كنيست ورؤساء واعضاء سلطات محلية عربية وممثلو هيئات وجمعيات شعبية وتمثيلية واهلية وممثلو مختلف الاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي وقطاعات جماهيرية عربية من مختلف انحاء البلاد كما حضره ممثلون للرأي العام الدمقراطي في اسرائيل وممثلون من ابناء شعبنا في الضفة والقطاع وشخصيات مرموقة من خارج البلاد ومندوبو سفارات اجنبية في اسرائيل.

ان انعقاد هذا المؤتمر هو خطوة هامة في حياة الاقلية العربية الفلسطينية لها ما بعدها سياسيا وشعبيا وتنظيميا ومضمونا، بهدف صياغة آلية نضالية فعالة واحداث نقلة نوعية في العمل من اجل المساواة التامة في الحقوق القومية والمدنية والتطور الحر في ارض الآباء والاجداد.

ان مؤتمر المساواة - المؤتمر العام للجماهير العربية في اسرائيل جاء ليضع تشخيصا شاملا لقضايا هذه الجماهير على اساس ابحاث منهجية وعلمية وليضع التوصيات المناسبة وفي نفس الوقت لخوض معركة شعبية ورسمية لتحقيق هذه التوصيات.

ان مؤتمر المساواة هو استمرار للمسيرة المظفرة للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من حسم معركة البقاء في الوطن الى التطور وبناء المؤسسات الشعبية والتمثيلية لهذه الجماهير كأقلية قومية متكاملة وكقوة دمقراطية في اسرائيل.

ان مؤتمر المساواة جاء ليعطي الجواب الحازم لمحاولات السلطة في اسرائيل على اختلاف حكوماتها التعامل معنا كشراذم وطوائف وغرباء.

ان مؤتمر المساواة - المؤتمر العام للجماهير العربية يؤكد على المقولة المدوية لمؤتمر الجماهير العربية المحظور من العام ١٩٨٠: «نحن اهل هذه البلاد، ولا وطن لنا غير هذا الوطن».

واذا كانت الجماهير العربية قد انتصرت على محاولات الاقتلاع والتهجير والعدمية القومية في ظروف اصعب بكثير من الظروف الحالية فان الحديث الذي يجري اليوم في اوساط مختلفة في اسرائيل عن التبادل السكاني الجغرافي او مصادرة الهوية الوطنية وفرض الخدمة العسكرية على شبابنا لن يلقى الا الفشل والخيبة والتصدي الحازم. ولا يقل عن ذلك خطورة تصريح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو شخصيا ووزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان حول ما يسمى خطر مطالبة الجماهير العربية في اسرائيل الانفصال عن الدولة اذا تجاوبت اسرائيل مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

اننا نرى بهذه التصريحات محاولة لذر الرماد في العيون والتهويل الاجوف لتبرير تنكر حكومة اسرائيل لاستحقاقات السلام العادل ولاستحقاقات المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل.

ان مؤتمر المساواة يطمح ويسعى الى بلورة ادوات وطنية ودمقراطية لبناء مجتمع متكامل يشتق خطواته من حاجاته وخصوصياته ويسعى بالدرجة الاولى الى ارساء وحدة شاملة لجماهيرنا في الجليل والمثلث والنقب والساحل والمدن المختلطة من خلال المؤسسات التمثيلية والشعبية ومن خلال النضال المثابر للارتقاء بها لممارسة دورها على اساس معايير وطنية ودمقراطية منظمة.

الى جانب ذلك فان مؤتمر المساواة يدعو الى التعاون على اساس المصالح المشتركة مع القوى التي تؤيد حقوق جماهيرنا العربية الفلسطينية وحقوق شعبنا الفلسطيني في المجتمع الاسرائيلي ويعتبر التعاون والكفاح العربي اليهودي على اساس المساواة والاحترام المتبادل من الادوات الاساسية لحسم قضية المساواة الكاملة والسلام العادل في اسرائيل.

ان معركتنا في داخل اسرائيل كجزء من مواطني الدولة (كأبناء الاقلية العربية الفلسطينية تهدف الى تحصيل حقوقنا القومية واليومية في دولة دمقراطية لجميع مواطنيها. وذلك بموازاة المعركة التي تخوضها كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وكجزء من مواطني الدولة من اجل السلام القائم على العدل على اساس حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية والانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

مؤتمر المساواة - المؤتمر العام للجماهير العربية في اسرائيل يطالب حكومة اسرائيل ويدعو الشعب في اسرائيل الى تعزيز العملية السلمية وخاصة في المفاوضات على الحل الدائم على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين وفك جميع المستوطنات على اساس قرارات الامم المتحدة كما ويطالب الحكومة بالتنفيذ الفوري للاتفاقيات الموقعة مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

الى جانب ما تقدم يقر مؤتمر المساواة - المؤتمر العام للجماهير العربية ما يلي:

* تبني التوصيات والطروحات المقدمة للمؤتمر من اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية في موضوعات: الهوية الوطنية والجوانب السياسية، قضايا الارض والتنظيم والقرى غير المعترف بها والمهجرون وضريبة الملك، السلطات المحلية العربية في اسرائيل، المواطنون العرب في المدن المختلطة، التعليم العربي على اختلاف ابوابه وفروعه ومراحله، الاوقاف الاسلامية الفقر والخدمات الاجتماعية، قضايا المرأة، الخدمات الصحية في الوسط العربي والبيئة.

* رفض كل محاولات الوصاية المفروضة على الجماهير العربية من مستشارين و «وزراء لشؤون العرب».

* الوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية في معركتها الحالية من اجل المساواة في الميزانيات والمطالبة بحل الازمة التي تعصف بها وتهدد كل خدماتها وحتى وجودها كسلطات محلية منتخبة.

* التصدي لسياسة ومخططات التهويد والمصادرة المباشرة وغير المباشرة الموجهة للنيل مما تبقى لجماهيرنا من ارض زراعية.

* الوقوف في وجه التهديدات ضد الجماهير العربية والدعوات لمصادرة حقها في المشاركة في القرار السياسي في اسرائيل والحقوق الدمقراطية الاخرى.

* شجب اقفال لجان الاغاثة الاسلامية والمطالبة باطلاق سراح نشيطيها واعادة فتحها فورا لتواصل القيام بدورها الانساني وتحرير اموالها المصادرة والمجمدة.

* المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين من ابناء الجماهيز العربية الفلسطينية في اسرائيل كجزء من العملية السلمية الجارية.

* شجب الاعتداءات على المقدسات وتدنيس مساجد وتحويلها الى ملاه، ونبش قبور اسلامية في مختلف انحاء البلاد.

* رفض اي محاولات لفرض الخدمة الاجبارية او ما يسمى بالخدمة الوطنية على ابناء جماهيرنا او ربط المساواة بالخدمة العسكرية، والاعتراف بأبناء الطائفة العربية الدرزية كجزء من الجماهير العربية عامة، والاعتراف بحقهم في رفض الخدمة الاجبارية، ودعوة اخواننا رؤساء المجالس العربية الدرزية الى الانضمام الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل.

* دعوة وسائل الاعلام في اسرائيل الى انتهاج رسالة اعلام اكثر موضوعية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، ووقف التعتيم الاعلامي الكامل او الجزئي على قضايا هذه الجماهير، واعتماد مصادر مباشرة من الجماهير العربية فيما يتعلق بشؤونها، وندعو بشكل خاص وسائل الاعلام الرسمية الى تخصيص المقومات الضرورية، الفنية والصحفية، لتغطية قضايا جماهيرنا من ناحية، والى تمثيل العرب في سلطة الاذاعة والتلفزيون بشكل لائق، والى وضع البث الاذاعي والتلفزيوني الرسمي باللغة العربية في يد سلطة بث يكون فيها لمندوبي الجمهور العربي الحصة الاساسية.

* الدعوة الى تظافر الجهود برلمانيا وشعبيا للتصدي للتقليصات المزمع اجراؤها في ميزانية الدولة والتي تضرب الفئات الفقيرة والضعيفة في الدولة حيث يشكل العرب ما يقارب ٥٠٪ من الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل.

* دعم نضال الطلاب الجامعيين العرب في جامعات البلاد ازاء الاعتداء على حقوقهم في فرص التعليم والتأهيل المهني ومنح سكن متساوية، وفي حرية التعبير عن الرأي وفي سعيهم للتمسك بخصوصيتهم القومية والتراثية في أطار الجامعات في البلاد.

* اقامة مركز للدراسات الى جانب اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا ليشكل المرجعية الوطنية للقضايا المطلبية للجماهير العربية وليضع البرامج والمخططات البديلة لآفاق تطورها بحرية وكرامة.

* تحويل اللجنة التحضيرية الى لجنة دائمة لمؤتمر المساواة وتخويلها باضافة اعضاء جدد الى عضويتها حسب الضرورة بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، وبالمبادرة لنشاطات متنوعة لمتابعة تنفيذ توصيات مؤتمر المساواة ولتوسيع دائرة الضغط لتحقيق المساواة الكاملة محليا ودوليا».

مهرجان القاهرة السينمائي

المشكلات الاجتماعية التقليدية تطفى علــى الافــــلام



● القاهرة - و.ص.ف - تقدم الافلام العربية لعام ١٩٩٦ المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين معالجات مختلفة لقضايا مشتركة تفرض نفسها بقوة في المجتمع العربي بدءا بالجريمة والادمان الناجمين عن الفقر مرورا بالهجرة ووصولا الى الهم السياسي الوطني.

وتتنافس هذه الافلام، وهي تسعة مشاركة في المسابقة العامة اذ مسابقة نجيب محفوظ للعمل الأول للمهرجان الذي يختتم، اليوم الاحد، للفوز بجائزة الفيلم العربي التي خصصتها وزارة الثقافة المصرية هذا العام بمناسبة اختيار القاهرة عاصمة ثقافية للعالم العربي، وقيمتها ٣٠ الف دولار.

واذا كان عام ١٩٩٦ تميز بولادة اربعة مخرجين هم المصري سيد سعيد والجزائري بلقاسم حجاج واللبنانية ليلى عساف، والتونسي محمد زرن، قدموا باكورة اعمالهم الروائية، التي فازوا عنها بجوائز في مهرجانات عربية واقليمية، فان هذه الأعمال الجديدة جاءت لتعبر عن التصاق اكبر بالمشكلات الاجتماعية - السياسية - الوطنية التي تم تناولها بصورة مباشرة.

وعليه يمكن تصنيف ثمانية من افلام هذا العام الى مجموعتين اساسيتين: اجتماعية تضم ستة افلام، هي «الشيخة» لعساف، و «المرأة والساطور» للمصري سعيد مرزوق، و «كان يا ما كان» لحجاج و «السيدة» لزرن، و «سلام يا ابن العم» لمرزوق علواش، و «سارق الاحلام» للمغربي حكيم نوري، وسياسية - وطنية تضم «القبطان» لسعيد، و «حيفا» للفلسطيني رشيد مشهراوي.

ويشذ عن هذا التصنيف فيلم «تفاحة»، وهو كوميدي خفيف في قالب فانتازي، ينفصل خلاله زوجان عن بعضهما ليتزوج كل منهما شخصا آخر، بهدف الانجاب او تلبية رغبة اخيرة قبل الموت، ثم يجتمعان من جديد. وهو بطولة ليلى علوي واخراج رأفت الميهي.

ويعتبر فيلم «حيفا» الفلسطيني الحائز على جائزة التانيت البرونزي في قرطاج، فيلما سياسيا وطنيا بالدرجة الأولى، اثار ردود فعل متناقضة بين النقاد، من الاعجاب بوطنيته الى اتهامه «بالتواطؤ» بسبب طرحه الفج لمعاناة الشعب الفلسطيني في ظل الحصار والقتل في عهد سلام لم يكتمل. اما «القبطان» فيعيد طرح الابعاد الدولية للمشكلة القومية العربية ولبها القضية الفلسطينية، في قالب غرائبي على خلفية مقاومة سلطة الاحتلال الانكليزية في اواخر الاربعينات.

ويشترك فيلما «الشيخة» و «السيدة» الحائزان على جائزة العمل الأول في المهرجان الثالث للسينما العربية في باريس وقرطاج، تباعا، في طرح تحول الاطفال الى التسول والسرقة والادمان بسبب الفقر والبطالة. ويطرح الأول اسقاطات الحرب الأهلية اللبنانية في غياب آلية اجتماعية للحل، في حين يعرض الثاني، في اول طرح من نوعه في السينما التونسية، وعبر تصوير امين للبيئة المكانية والحياتية، مشكلات الاحياء الشعبية العشوائية المجاورة للعاصمة.

واذا كان «سلام يا ابن العم» الحائزة على التانيت الذهبي في قرطاج، يتناول مشكلات المهاجرين المهمشين في فرنسا، فان «سارق الاحلام» يتطرق الى مشكلة الهجرة، التي تداعب احلام الشباب المغربي في اطار علاقة صداقة بين سجين سابق ونشال محترف.

ويطرح «كان يا ما كان» الحائزة جائزة انتيغون الذهبية في مهرجان مونبيليه الفرنسي العلاقة المعقدة بين التراثي والحداثي، في الجزائر من خلال قصة من التراث البربري الامازيغي.

ويقدم «المرأة والساطور» اخيرا قصة حقيقية لامرأة تعرضت لظلم فادح دفعها الى قتل زوجها، وتقطيعه ورمي جثته، متناولا ظاهرة قتل الازواج التي شهدتها مصر قبل بضع سنوات.

نجاح اول عملية زرع نخاع عظمي لجنين

● واشنطن - و.ص.ف - نجح فريق من الأطباء الامريكيين للمرة الأولى في اجراء عملية زرع نخاع عظمي لجنين في شهره الرابع يعاني من نوع نادر وخطير من قصور المناعة كما ذكرت مجلة «نيو اينغلند جورنال اوف ميدسين» الطبية المتخصصة في عددها الأخير.

ويعتبر الصغير تيلور دالي الذي ولد سليما معافى ويبلغ عمره الآن سنة وخمسة اشهر اول مريض يشفى تماما من هذا المرض حتى قبل ظهور اعراضه عليه كما اوضح الجراح، آلان فليك، الذي اجرى العملية في مستشفى فيلادلفيا للأطفال (ولاية بينسلفانيا).

وقد اجرى الأطباء جراحة الزرع هذه داخل الرحم بعد وفاة شقيق تيلور الاكبر الذي كان مصابا بالمرض نفسه الذي يتسم بنقص في الخلايا «تي» التي تقاوم الميكروبات الموجودة في الجسم.

وبشكل عام، يتطلب هذا الشكل الخطير من قصور المناعة الذي يصيب في المتوسط طفل من كل مائة الف ان يعيش الطفل في قوقعة بدون اي اتصال مع العالم الخارجي.

وخلال الاسابيع الـ ١٦ و ١٧ و ١٨ من عمر الجنين قام الأطباء بزرع جرعات من النخاع العظمي المأخوذ من الأب. ومن وظائف هذا النخاع العظمي صنع الخلايا «تي».

وقال الدكتور فليك في دراسته ان «الطفل شفي تماما من هذا المرض. وانا على ثقة تامة بأنه يستطيع ان يعيش حياته بصورة طبيعية».

ويوضح الدكتور فليك ان هذا النخاع يفتح الباب امام استخدام جراحة الزراعة للأجنة لعلاج اشكال اخرى من قصور المناعة او حتى بعض امراض الدم التي يتم اكتشافها قبل الولادة.

ومن جهة اخرى اعتبرت اليان غلوكمان الطبيبة في مستشفى سان لوي في باريس في مقال نشرته المجلة ان ضعف احتمال رفض الجنين للنخاع المزروع بسبب عدم اكتمال نضج جهازه المناعي يعتبر الميزة الرئيسية لهذا الأسلوب العلاجي.

واضافت ان جراحة الزراعة للجنين داخل الرحم تتيح ايضا التخلي عن اي علاج كيميائي وتفادي ابقاء المريض في اجواء معقمة بعد العملية.

وفاة المستشرق الايطالي فرانشيسكو غابرييلي

● روما - الوكالات - توفي المستشرق الايطالي فرانشيسكو غابرييلي، امس الأول الجمعة، في روما عن ٩٢ عاما، حسبما اعلنت عائلته.

وكان غابرييلي رئيس اكاديمية لينشيي ومنتسبا الى مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد وعمان ومتخصصا في شؤون العالم الاسلامي.

كما قام بترجمة قصائد من العهدين الاسلامي وما قبل الاسلام، قبل نشر ابحاث حول التاريخ العربي في القرون الوسطى وكتابات تاريخية دينية وفلسفية.

كما الف «تاريخ الادب العربي» (١٩٥١) و «محمد والفاتحون العرب الكبار» (١٩٦٧) و «اليوميات العربية للحروب الصليبية» (١٩٦٩) التي ترجمت الى لغات عدة.

اطلاق حيوانات من بينها قردان الى الفضــاء

● موسكو - الوكالات - نقلت وكالة انباء «ايتار تاس»، امس السبت، عن مسؤولين روس ان حيوانات من بينها قردان سترسل الى الفضاء، في بعثة فضائية في ٢٤ كانون الاول الجاري، لدرس انعدام الجاذبية.

وكان اطلاق البعثة بواسطة صاروخ «سيوز» حدد اصلا في العاشر من كانون الأول الجاري، لكنه ارجئ لاسباب تقنية.

وستكون هذه سادس بعثة تحمل قرودا الى الفضاء.

مضافة الأسوار في عكا تجمع بين الشـ

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لبى عشرات المهتمين بالادب والتراث، مساء امس الأول الجمعة، دعوة مؤسسة الأسوار للتنمية الثقافية والاجتماعية في عكا في برنامجها الثاني «المضافة».

وتوزعت منصات «المضافة» بين الادب والشعر والتراث.

وفي منصة الادب حاور الناقد نبيه القاسم الكاتب المعروف محمد علي طه حول ادبه ونشاطه الثقافي والسياسي، ورافق عبدو متى على عوده الشاعر شفيق حبيب الذي القى بعض القصائد ورد على اسئلة تناولت الواقع الراهن.

منصة التراث تولى عرافتها الباحث في التراث خالد عوض، الذي قدم

اختلس الملايين ليعـيـ

● غرونبل (فرنسا) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة الفرنسية، في نهاية الاسبوع، ان رجلا في السابعة والثلاثين من عمره، اعتقل والقي في السجن بعد ان اتهم باختلاس عشرات الملايين من الفرنكات الفرنسية من المصارف ليعيش عيشة «الأمراء».

واوضحت الشرطة ان دانيال ديغودنزي، مدير عدة شركات في منطقة الايزير (شرق) قام باختلاس عشرات الملايين من الفرنكات باصدار

السعودية تعدم سوريا متهما بالشعوذة!

● الرياض - الوكالات - افاد بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية انه تم تنفيذ حكم الاعدام، امس الأول الجمعة، في الرياض في مواطن سوري متهم بممارسة اعمال السحر والشعوذة!!

واضاف البيان ان عبد الكريم مرعي النقشبندي حكم عليه بالاعدام لاقدامه على «ممارسة اعمال السحر والشعوذة وحيازة مجموعة من الكتب الشركية والخرافية».

وبذلك يرتفع الى ٦٣ عدد الذين اعدموا في السعودية منذ مطلع العام وفق حصيلة وضعت استنادا الى بيانات رسمية.

وفي العام ١٩٩٥ بلغت الاعدامات رقما قياسيا اذ نفذ حكم الاعدام في ١٩١ شخصا في السعودية.

اعدام سعودي قتل زوجته

● الرياض - الوكالات - اعدم، امس السبت، سعودي ادين بقتل زوجته، بقطع عنقه بالسيف في جنوب غرب المملكة العربية السعودية.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية، بثته اذاعة الرياض، ان جابر بن علي بن احمد العسيري اعدم في بلدة محايل في منطقة عسير بعد ان ادين بقتل زوجته فاطمة بنت مسرع بن محمد العسيري.

واوضح البيان ان القاتل وجه الى زوجته عدة طعنات بالسكين، بينما كانت نائمة الى جانب اطفالها السبعة.

وترفع عملية الاعدام هذه عدد عمليات الاعدام، التي حصلت في السعودية هذا العام، الى ٦٤، استنادا الى البيانات الرسمية.

وكانت عمليات الاعدام في المملكة العربية السعودية قد بلغت رقما قياسيا عام ١٩٩٥، اذ اعدم ١٩١ شخصا.

...مع بين الشعر والتراث بين العود والربابة

...الادب والتراث، ...سية الثقافية

...ت.

...المعروف محمد ...عبدو متى على ...ورد على اسئلة

...عوض، الذي قدم

مداخلة حول اهمية الحفاظ على التراث الشعبي وتدوينه، لأنه جزء من تاريخنا.

وقدمت غفران شمالي مجموعة من الزغاريد الشعبية التي تعرضت لواقع الحياة الاجتماعية الفلسطينية.

فرقة الايقاع الشعبية قدمت وصلة جميلة، ثم قدم الشاعر الشعبي ابو القاسم يوسف خليلية قصائد تراثية تناولت الوان الغناء الشعبي.

وافاد علي المصري عن دائرة البرامج في مؤسسة الاسوار ان «المضافة» ستشهد في العام القادم اضافات نوعية ومنصات جديدة وذلك على ضوء النجاح في البرنامجين السابقين.

عجائب اللوتو الفرنسية

● باريس - و.ص.ف - اختار اب وابنته الارقام نفسها في لعبة اللوتو دون التشاور، احدهما في مدينة تولون والآخر في مدينة سين الفرنسيتين، وفازا الاسبوع الماضي بالجائزة الكبرى وقيمتها ٤٤ مليون فرنك فرنسي (٨.٨ ملايين دولار).

وقد تسلم الاب وابنته المبلغ، امس الأول الجمعة في يوم ١٣ كانون الأول الذي يعتبره البعض يوم شؤم.

وقال باستيان (٧٥ عاما) الشرطي السابق انها «مجرد صدفة» بعد ان ابلغته ابنته بوليت (٤٨ عاما) الموظفة في دائرة الضمان الاجتماعي النبأ السار.

وقال باستيان وهو احد اقارب بول بونور الفائز الأول في اليانصيب الوطني في العام ١٩٣٣ ان قيمة الجائزة «ستوزع بالتساوي الى تسع حصص»: له ولأولاده السبعة ولنجل ابنته بوليت.

تسمم قطيع من الماعز ونفوق ٢٨ رأسا منه

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة مواطنا من الناصرة للاشتباه بانه وضع مادة سامة لقطيع من الماعز كان في حرش مجاور لبيته، مما ادى الى نفوق ٢٨ رأسا من القطيع.

وكان صاحب القطيع وهو من الزرازير يرعى حوالي مئة رأس من الغنم في الحرش القريب من الناصرة، وفوجئ بنفوق ٢٨ منها، وتبين من فحوصات الطبيب البيطري ان مادة سامة ادت الى ذلك.

وقال صاحب القطيع ان احد اصحاب البيوت المجاورة للحرش، سبق وهدد برش مواد سامة للقطيع اذا عاد للرعاية في نفس المنطقة.

وفي التحقيق أنكر المشتبه به التهمة الموجهة ضده.

...ليعيش عيشة الأمراء

...نسية، في نهاية ...والقي في السجن ...سية من المصارف

...ركات في منطقة ...سرنكات باصدار

«كمبيالات مزورة» او باقتراضه اموالا من مصارف كان يقدم لها ضمانات مزورة كعزمه على رفع رأس المال او بعرضه ميزانيات مصدقة باختام مزورة لخبراء في المحاسبة.

وكان ديغوديتزي المتخصص في الاقتصاد، يدير خصوصا شركة تتاجر بالدهانات الصناعية، وتسبب منذ العام ١٩٩٣ في عجز قدره ١٢ مليون فرنك فرنسي (اكثر من مليوني دولار) في ميزانية الشركة.

وافاد المحققون ان دانيال ديغوديتزي كان يقضي العطل الاسبوعية في افخم الفنادق ويسافر كثيرا ويغدق على زوجته المجوهرات و «يعيش حياة في غاية من الترف». وقال احد المحققين «انه عبقري في مجال النصب والاحتيال».

وتقدر الأموال المختلسة حتى الآن بـ ٣٠ مليون فرنك تقريبا (٦ ملايين دولار) وبعد ان مثل ديغوديتزي امام القضاء اتهم «بافلاس شركات والنصب والتزوير واختلاس اموال عامة».

...سوريا ...وذة!

...الداخلية السعودية ...رياض في مواطن

...كم عليه بالاعدام ...جموعة من الكتب

...ة منذ مطلع العام

...ذ حكم الاعدام في

دواء جديد لعلاج مرض السكر

● واشنطن - الوكالات - عرضت لجنة متخصصة على «الادارة الأمريكية لمراقبة الاغذية والادوية» دواء جديدا لعلاج مرض السكر، يمكن ان يتيح لبعض مرضى السكر تقليل جرعات الانسولين اليومية او التوقف عن تناولها تماما.

واوضح متحدث باسم «الادارة الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية» ان اللجنة المكلفة توصية الادارة باقرار طرح هذا الدواء للبيع اعتبرت التجارب السريرية لدواء الزيزولن او التروغليتازون كافية.

والزيزولين الذي انتجته شركة «وارنر لامبرت سي» مخصص لمرضى السكر من النوع الثاني الذين تفرز اجسامهم مادة الانسولين الا ان انسجتهم تقاوم تأثيرها فيتجاوز مستوى السكر في دمائهم المعدل الطبيعي.

واظهرت احدى التجربتين ان تناول هذا الدواء لمدة ستة اشهر يتيح للمرضى خفض الجرعة اليومية من الانسولين بنسبة ٥٨٪ بل ان ١٥٪ من هؤلاء تمكنوا من وقف تناوله كليا.

واتاحت تجربة اخرى خفض نسبة السكر لدى ٥٦٪ من المرضى الى اقل من ٨٪ علما بان السلطات الطبية الامريكية تعتبر معدل ٧٪ «طبيعيا» والاقل من ٨٪ «مقبولا».

الا ان اللجنة ابدت بعض التحفظات بالنسبة للمرضى الذين يعانون ايضا من اضطرابات في القلب اذ ان التجارب التي اجريت على الفئران اظهرت تضخما في قلوبهم. وفي المقابل لم يحدث الدواء اي تأثير على قلوب الكلاب والقردة.

...وجته

...عودي ادين بقتل ...ية السعودية.

...ة الرياض، ان جابر ...طقة عسير بعد ان

...ت بالسكين، بينما

...التي حصلت في ...مية.

...ية قد بلغت رقما

...واة تل...

...ل ازاء

...النصف مساء في

...م بأعمال سكرتير

...ة المشتركة». ...يانا، عن القائمة

الجمهور مدعو

نلسون مانديلا يمدد فترة العفو

● بريتوريا – ذكرت وكالة الانباء الوطنية في جنوب افريقيا، في نهاية الاسبوع، ان الرئيس نلسون مانديلا وافق على تمديد الفترة التي يغطيها العفو، خمسة اشهر لالقاء الضوء على الجرائم التي ارتكبت في عهد الفصل العنصري.

واعلن مانديلا في بريتوريا ان هذه الفترة ستمتد من آذار ١٩٦٠ حتى العاشر من ايار ١٩٩٤، موعد توليه الرئاسة وان طلبات العفو قد تقدم امام لجنة تقصي الحقائق والمصالحة حتى ايار ١٩٩٧.

واعلن مانديلا هذا القرار بعد لقاء مع نائب رئيس لجنة تقصي الحقائق اليكس بوراين ومع زعيم جبهة الحرية الجنرال كونستان فيلجون.

وستتيح هذه الاجراءات لاعضاء عدة من اليمين المتطرف المسجونين بسبب الاعتداءات التي ارتكبت خلال الانتخابات التعددية الاولى في نيسان ١٩٩٤ ومنفذي الجرائم السياسية التي ارتكبت باسم الفصل العنصري أن يقدموا انفسهم امام الاعضاء الـ ١٧ للجنة.

العملة الاوروبية بدون اشارة للدول

● فرانكفورت (المانيا) – الوكالات – اعلنت هيئة النقد الاوروبية، في نهاية الاسبوع، اثناء مؤتمرين صحفيين متزامنين في فرانكفورت ودبلن لتقديم العملة الاوروبية الموحدة (اورو) ان اوراق هذه العملة ستحمل رسما معماريا والنجوم التي تشكل شعار الاتحاد الاوروبي، لكنها لن تحمل اي اشارة وطنية تشير الى بلد اوروبي بذاته.

وسيكون هناك سبع فئات ورقية من العملة الاوروبية تبلغ قيمتها ٥ و١٠ و٢٠ و٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ و٥٠٠ «اورو». وقد استوحيت رسومها من موضوع «الازمنة والاساليب في اوروبا» وهي تمثل الاساليب المعمارية التي ميزت سبع حقبات من الثقافة الاوروبية هي الكلاسيكية والرومانية والقوطية والنهضة والباروكية والحقبة الزخرفية والحقبة التي تمثل عمارة القرن العشرين المتميزة باستخدام الحديد والزجاج.

وقدم اوراق «الاورو» فيم دويسنبرغ الرئيس المقبل لهيئة النقد الاوروبية اثناء مؤتمر صحفي في مقر الهيئة في فرانكفورت كما قدمت في الوقت نفسه في البنك الايرلندي المركزي في دبلن.

واستخدمت في صنع اوراق «الاورو» احدث التقنيات لتفادي التزييف كما صنعت بشكل يتيح للمصابين بضعف النظر التعرف اليها.

وستحمل كل ورقة كلمة «اورو» بحروف كبيرة اضافة الى الحروف الموازية باللغة اليونانية.

مجلس الامن يوصي رسميا بتعيين الغاني كوفي انان على رأس الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اوصى مجلس الامن الدولي رسميا ليلة الجمعة/السبت الجمعية العامة للامم المتحدة بتعيين الغاني كوفي انان في منصب الامين العام للمنظمة الدولية لولاية مدتها خمس سنوات اعتبارا من الاول من كانون الثاني.

وقد تمكن المجلس من اصدار هذه التوصية بعد مشاورات استمرت اياما وعمليات تصويت غير رسمية اتسمت بخلافات في الطرح بين الولايات المتحدة وفرنسا.

وسيعين انان (٥٨ عاما) الموظف الدولي الذي امضى حياته المهنية في الامم المتحدة خلفا للمصري بطرس غالي الذي عرقلت الولايات المتحدة اعادة انتخابه باستخدامها حق النقض (الفيتو) في ١٩ تشرين الثاني الماضي.

واشاد قرار مجلس الامن ببطرس غالي (٧٤ عاما) «لمساهمته في السلام والامن والتنمية الدولية». وحيا القرار «تفانيه» من اجل الاهداف والمبادئ الواردة في ميثاق الامم المتحدة وتطوير العلاقات الودية بين الدول.

وسيتولى انان مهماته في وقت تجتاز فيه الامم المتحدة ازمة مالية لا سابق لها. وتبلغ ديون الدول الاعضاء للمنظمة ٢,٣ مليار دولار منها ١,٣ مليارات يترتب على الولايات المتحدة تسديدها.

واكد مسؤولون امريكيون ان تعيين انان سيسهل الامور في الكونغرس حيث كان غالي «لا يتمتع بشعبية».

وقال عدد من المندوبين انهم مقتنعون بأن فرنسا، عبر تأخرها في اعلان دعمها الرسمي لانان، تفاوضت مع الولايات المتحدة للحصول على مناصب رفيعة في المنظمة الدولية. على كل حال سيؤدي تولي انان الامانة العامة الى وجود منصب شاغر في قسم عمليات حفظ السلام اعتبارا من الاول من كانون الثاني.

وفي اعلان باللغتين الفرنسية والانكليزية وزع على الصحفيين فور اعلان المجلس توصيته، حدد كوفي انان ثلاث اولويات لعمله وهي «اعادة الثقة بين الحكومات والمنظمة وتعزيز سلطتها المعنوية والسياسية وتحسين وضعها المالي».

ويتمتع انان بشعبية كبيرة بين موظفي الامم المتحدة في نيويورك، ويشغل منذ ١٩٩٣ منصب الامين المساعد المكلف عمليات حفظ السلام.

* نبذة شخصية *

كوفي انان، الذي ضمن امس السبت، ان يصبح امينا عاما للامم المتحدة، موظف دولي كبير امضى كل حياته المهنية في منظمة الامم المتحدة.

وقد ظهر كوفي انان، البالغ من العمر ٥٨ عاما والذي يرئس قسم عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة منذ اول آذار ١٩٩٣، كرجل تسوية. فقد بحث دائما عن تقريب مواقف الاعضاء الدائمين في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) اثناء الازمات الكبرى في السنوات الاخيرة، في البوسنة وافريقيا.

وقد دخل كوفي انان القصير القامة والذي يحمل لحية صغيرة الى الامم المتحدة عام ١٩٦٢. وحتى عام ١٩٧١ شغل مناصب عدة في جهاز الامم المتحدة بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الصحة العالمية.

ثم تسلق سلم الرتب في المنظمة فشغل وظائف في اديس ابابا وجنيف ونيويورك. وكان على وجه الخصوص سكرتيرا مساعدا للامين العام لشؤون تخطيط البرامج والموازنة والمحاسبة كما شغل وظيفة مراقب الامم المتحدة.

وهو متزوج من سويدية منذ العام ١٩٨٤ واب لطفلين من زواج سابق. وقد اجرى انان دراساته في الاقتصاد في المعهد الجامعي للدراسات الدولية العليا في جنيف كما حصل على شهادة الماجستير في الادارة من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة.



● كوفي انان ●

مؤتمر المساواة يضع اطار مضامين وآليات العمل المستقبلي

(تتمة من ص ١٢)

الجماهير العربية لا تؤثر فيه سلبا استعلاء تمييزا وتهميشا».

مؤكدا ان كافة الجهود بذلت لطرح الحلول والمخططات البديلة لتحقيق المساواة التامة وان المؤتمر يجب ان يفرز آلية عملية لمتابعة تنفيذ التوصيات بعد التداول.

واشار سويد الى محاولة المنظمين،» تجاوز كل التناقضات الثانوية لابراز التناقض الاساسي وهو بيننا وبين السلطة. حيث لا خلاف حول الحاجة الماسة للعودة الى دراسة العوامل الذاتية».

ونوه د. سويد الى ان «اعطاء البعد الدولي لقضايانا، جديد ومتميز الامر الذي يزعج الحكومة، ويكفي ذكر الحمّى التي اصابتها، بعد دعوة السفراء الى خيمة الاعتصام في القدس». وتساءل: «من اولى بزيارة الخيمة السفراء ام الوزراء»؟! مضيفا ان الحكومة تحاول الدفاع عن «مقولة واحة الدمقراطية» بغية ايهام الرأي العام!

* تمييز مضمّن في القوانين» *

الوزيرة السابقة شولميت الوني استهلت كلمتها بالاعتذار على انها لا تستطيع التحدث بالعربية « رغم انها لغة رسمية». واكدت «لم آت لاباركم وانما للتضامن معكم، مع استمرار التمييز والاهانة».

واضافت: «الدمقراطية الاسرائيلية بحاجة للرعاية والتطور، فالدولة يجب ان تتطور لمصلحة كل مواطنيها. ولكن هناك تمييزا مضمّنا في القوانين وفي قرارات الحكومة».

ونوهت الوني الى ان «هناك حقا لكل انسان او مجموعة بالتوجه الى المحكمة العليا، بذلك الخصوص، لانها كانت قررت ان وثيقة الاستقلال ملزمة، وهي تنص على منع التمييز».

وحول «خطة – ٢٠٠٠» الحكومية قالت الوني: لا يوجد عار اكبر من هذا، لان هناك تجاهلا مطلقا لكل المواطنين العرب. واختتمت كلمتها بالتوجه الى المؤتمر والى ممثلي الجماهير العربية: «جئت لابارك نضالكم من اجل حقوقكم، فساعدوا الدولة لتكون دمقراطية».

وقد تحدث في الافتتاح ايضا كل من وزير العدل في حكومة جنوب افريقيا، عبد الله عمر، وبروفيسور غودمندور الفردسون، عضو لجنة العمل حول الحق في التنمية التابعة للامم المتحدة، ومدير مركز الدراسات القانونية في جامعة لوند السويدية. (انظر اجزاء من كلمتيهما في مكان آخر).

* اليوم الثاني للمؤتمر *

اليوم الثاني للمؤتمر، الذي عقدت فيه الورشات حول القضايا الرئيسية التي تناولها المؤتمر، افتتح أمس، السبت، بمحاضرة لمدير مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية في القاهرة، والمحاضر في علم الاجتماع السياسي، د. سعد الدين ابراهيم. (اقرأ عنها في مكان آخر).

المشاركون الذين وصل عددهم بحسب سجلات المؤتمر الرسمية الى (١٧١) مشتركا، (اضافة الى آخرين لم يسجلوا)، تقسموا الى خمس ورشات تناولت المواضيع والقضايا التالية: * الهوية القومية والقضايا السياسية * الارض والتنظيم والقرى غير المعترف بها والمهجرون وقضايا الاوقاف والمقدسات * السلطات المحلية والمدن المختلطة * التعليم وقضايا المرأة * الصحة والاوضاع الاجتماعية.

وقد شارك العشرات في كل واحدة من الورشات، حيث تم عرض اوراق العمل والابحاث التي اعدتها لجان المؤتمر الفرعية المختلفة، ومناقشتها. وعملت الورشات طيلة ساعات على مرحلتين، تناول فيها المشاركون، مقترحات اللجنة التحضيرية، اضافة الى ملاحظاتهم واقتراحاتهم، حيث تم بعض التعديلات على اوراق العمل، التي تم اقرارها في ختام عمل الورشات، وقرأها على الحضور مركز اللجان في ختام اليوم. وقد قرأ د. حنا سويد البيان الختامي للمؤتمر، الذي يشكل اطار مضامين وآليات العمل التي بحثها المؤتمر واقرها (اقرأ البيان الختامي ص ٥).

* تحيات *

خلال يومي المؤتمر وصلت عدة تحيات كالتالي * النائب عبد الوهاب دراوشة، الذي تغيب لاسباب صحية * لطيف دوري – سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني * حركة النساء الدمقراطيات * الاسقف ديزموند توتو من جنوب افريقيا الذي قال في تحيته «رسالة تضامن مع العرب في اسرائيل، وتحية دافئة لاخوتي واخواتي. انا معكم فيما اؤمن به، من اجل التقدم في الظروف التي تعيشونها».

ووصلت للمؤسسة العربية لحقوق الانسان (٤) تحيات من الحركة العالمية لمنع كافة اشكال التميز والعنصرية * منظمة «الشعوب من اجل عقد تعليم حقوق الانسان» – نيويورك * رئيس المحكمة العليا في الهند القاضي محمد سردار علي خان.

* حضور الشخصيات الجماهيرية *

لوحظ في المؤتمر تغيب عدد من رؤساء السلطات المحلية والنواب العرب، وفيما يلي رؤساء السلطات المحلية الذين حضروا بحسب قوائم التسجيل الرسمية لدى ادارة المؤتمر رامز جرايسي (الناصرة) * د. حنا سويد (عيلبون) * رائد صلاح (ام الفحم) * ناجي نصار (طرعان) * محمد غنايم (سخنين) * احمد بدران (البعنة) * حسين خطيب (المشهد) * سامي سرحان (نحف) * محمد شلبي (اكسال) * عفو فاعور (شعب) * نمر مرقس (كفرياسيف) * احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) * شوقي خطيب (يافة الناصرة) * صالح مرشد سليم (عبلين) * دياب غانم (زيمر) * احمد ابو عصبة (جت) * محمد ريان (كابول) * مصطفى جمّال (عرعرة) * ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وقد غادر المؤتمر معتذرا لاسباب صحية.

هذا وقد حضر افتتاح المؤتمر ايضا، كل من رفيق الحاج يحيى (الطيبة) وحسين سليمان (المشهد) الا انهما لم يحضرا اعمال المؤتمر في اليوم الثاني بحسب تسجيلات المؤتمر الرسمية.

وتغيب عن المؤتمر كل من النواب العرب عبد الوهاب دراوشة (لاسباب صحية)، ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل). فيما حضره الباقون.

* المظاهرة *

وكانت قد نظمت مظاهرة بعد ظهر امس الاول تضامنا مع اعتصام رؤساء السلطات المحلية وعلى شرف افتتاح المؤتمر، شارك فيها بضعة مئات فقط. وقد سارت من ساحة الكراجات في الناصرة حتى قاعة مركز الاحداث، حيث انعقد المؤتمر. ورفعت فيها الشعارات المنددة بسياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية، واسمعت فيها هتافات بنفس الروح.

وكانت الكلمة الوحيدة في ختامها لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، الذي اكد ان الجماهير العربية هي اقلية قومية يجب على الحكومة أن تعترف بها وتتعامل معها على هذا الاساس. واضاف: نحن نريد ان نكون مواطنين مع كامل حقوقنا. ولكن هناك من لا يريد ذلك، بواسطة ممارسة التخويف والترهيب من اننا سنقيم اوتونوميا في الجليل!

واضاف: ان الحكومة تقرر توسيع الاستيطان بدل مساعدة السلطات المحلية التي تعاني من ازمة. واكد ان هذا القرار يعادي كل خط المفاوضات، ويمس بمجمل العملية السلمية.

الدولة الروسية تعلن الافلاس!

● بقلم: جهاد عقل ●

■ باشر عمال مناجم الفحم في روسيا بأكثريتهم الساحقة، اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم تلقي أجورهم منذ شهر نيسان الماضي (منذ تسعة شهور) وحتى اليوم، وانضم للاضراب (٤٠٠) الف عامل مناجم (حوالي ٨٠٪ من عمال المناجم)، الذين وجدوا انفسهم، بدون لقمة العيش، في ظل الحكومة الحالية، المدعومة من دول العالم الرأسمالي، ومن قطب العالم الوحيد، الولايات المتحدة، وفي الواقع فان هذا «الدعم»، ما هو الا سلب لخيرات هذه البلاد - روسيا - ومصادرها الطبيعية، واموالها،، تحت شعار «الاقتصاد الحر»، وما شابه ذلك من شعارات اقتصادية رأسمالية.والا الى اين يذهب انتاج عمال المناجم، وغيرهم من عمال المرافق الاقتصادية في روسيا يا ترى؟ وهل كان رؤساء الدول الرأسمالية سيسكتون، لو كان النظام في روسيا غير نظام الدمى الذي نصبوه وهو راقد على فراش المرض، من اجل ان يواصلوا تحطيم اقتصاد الشعب الروسي وأهانته!

نعم لماذا لا نسمع تطبيل وسائل الاعلام «الحرة» في الدول الدمقراطية؟ تقيم قيامة يلتسين وحكومته، فالحديث يدور عن تجويع نصف مليون عامل وعائلاتهم، وتحويلهم الى عبيد بدون لقمة العيش. فصرخة العامل اوليغ كوليتسكي، فيها تعبير حقيقي عن الواقع المرير الذي يعيشه هؤلاء العمال عندما قال: «في الحقيقة وضعنا اسوأ من وضع العبيد، فالعبيد على الاقل يحصلون على الاكل»، وذلك لعدم حصوله هو وزملاؤه في مناجم الفحم في منطقة كوزباس في سيبيريا على اجرهم. كما ذكرنا منذ شهر نيسان الماضي، ونجدهم يندمون على نشاطهم ضد الحكم السابق، الشيوعي، عندما يقولون: «الانقلاب على الحكم السابق ادى الى تحويلنا الى عبيد». هذه هي الحقيقة، للاسف الشديد، فنعيم الدمقراطية - الرأسمالية في دول الاتحاد السوفييتي سابقا، ادى الى الفوضى والجوع وعدم الامان، وللقتل والسلب، والى ميلاد «القطط السمان» التي تسلب الشعب خيراته، وتقوم بتهريب الاموال الى الخارج، او لصالح شركات رأسمالية عالمية.

اما نائب رئيس اتحاد نقابات العمال في المنطقة نفسها، فكتور كورويتسن فقال: «الناس هنا يريدون الحصول على الطعام ولا يجدون المال من اجل شرائه». وفي جملته هذه نجد حقيقة العالم الرأسمالي كاملة، فهو لم يقل لا تتوفر السلع الاشتراكية، بل قال لا توجد الاموال من اجل شرائها، اي كل من لديه المال بامكانه العيش، ومن لا يملكه فليمت. واضاف عمال المناجم قائلين، ان حياتهم هي «اول بأول» بواسطة اكل بعض حبات البطاطا «التي قمنا بزرعها في الصيف»، ويقوم العمال ايضا ببيع كل ما يملكون، من سيارات او دراجات او اية وسائل اخرى، كل ذلك، بهدف واحد، هو توفير لقمة العيش لهم ولعائلاتهم، ومنهم من يعتمد على مخصصات الشيخوخة التي تدفع لوالديه، وهذه المخصصات «لا تدفع في الوقت المحدد ايضا».

العمال باشروا اضرابهم بدعم من نقاباتهم المهنية، والتي تطالب الحكومة بالاستقالة، لانها لا تقوم بتوفير حقوق المواطنين او دفع اجور العمال، وبالمقابل قال رئيس الحكومة فكتور تشرنومردين ردا على مطالبة عمال المناجم بأجورهم المستحقة، بأن عدم دفع اجورهم، اي العمال - سببه العمال انفسهم؟! كيف يا ترى؟ وحكومته مدينة لعمال مناجم الفحم وحدهم بمبلغ يصل الى (١,٥) بليون روبل، ومحطات الكهرباء مدينة للمناجم بمبلغ (٨) بليون روبل، وهذه مبالغ طائلة، مدينة بها الحكومة والشركات التي قامت الحكومة ببيعها للقطاع الخاص، على حساب اجور العمال وحقوقهم، فأين الادارة الرأسمالية والارباح التي نتجت يا ترى؟ الى اين ذهبت، وتبخرت، أليس الى جيوب الرأسماليين من الروس وغيرهم من اصحاب البلايين في العالم.

لكن الاهم من ذلك هو ما صرح به المسؤولون الحكوميون في هذه المنطقة من روسيا، وهي من اغنى المناطق بالمواد الخام المختلفة عندما قالوا: «البلاد تحتاج الى سنوات طويلة من اجل الخروج من الازمة الشائكة، والديون الطائلة. التي حدثت وتراكمت في فترة الفوضى العارمة جراء اتباع سياسة السوق الاقتصادية».

لسنا بحاجة الى شهادة انصع واثبت من هذه الشهادة، التي تحمل في طياتها ادانة واضحة الى الرأسمالية وسياستها الاقتصادية، ونائب حاكم لواء كمبرو في سيبيريا لم يتورع عن التصريح بقوله: «توجد مناجم عمالها مضربون منذ شهر او شهرين، ولا يوجد لدينا مال لدفع اجور العمال، الدولة تعلن الافلاس».

وعندما قامت وسائل الاعلام الحكومية باتهام العمال والنقابات بأنهم يريدون اسقاط الحكومة، واعادة الشيوعية الى الحكم اجاب فكتور كرويتسين، نائب رئيس اتحاد النقابات العمالية في منطقة سيبيريا قائلا: «لو قامت روسيا جمعاء ووقفت كرجل واحد، كان بامكاننا اسقاط الحكومة، لكن الوضع مختلف من منطقة لاخرى فالآخرون وضعهم افضل من وضعنا، وطالما ان الحديث يدور عنا فقط.. نحن سكان الشرق البعيد، فلا يوجد الكثير من الامل». في هذا القول الكثير من العبر، فهو لم ينف الحاجة بضرورة اسقاط هذا الحكم الفاسد في روسيا، بل أكد ان هذا مطلب للجماهير هناك، لكن الهبّة الشعبية لم تأت بعد، وهي محصورة في هذه المنطقة او تلك، فهل سيبقى الوضع على ما هو عليه؟

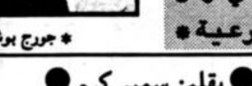
ويستمر تجويع العمال والفئات الضعيفة من جهة، وبالمقابل تتواصل عملية تركيز الممتلكات والصناعات والاموال في ايدي فئة قليلة تعربد

(البقية على ص ١١)

وكالة «المخدرات» المركزية الامريكية (٢)

المخابرات الامريكية فتحت مدن امريكا امام مهربي الكوكايين

*** سمحت لرجال عصابات الكونترا ببيع المخدرات في احياء السود في لوس انجلوس لتمويل نشاطات هذه العصابة ضد حكومة نيكاراغوا الشرعية ***



* جورج بوش *

● بقلم: سمير كرم ●

□ منحت سلطات مكافحة المخدرات صلاحيات واسعة ما كان يمكن تصورها في اطار قوانين الحريات العامة في امريكا.. الى حد ازعج منظمات الدفاع عن الحريات المدنية من اليمين واليسار على السواء.

ونشرت قوات امريكية على طول خطوط الحدود الفاصلة بين امريكا وجارتها الجنوبية الوحيدة المكسيك.. فقط من اجل ضبط الوضع بشأن تهريب المخدرات.

بل ان الخطط العسكرية الامريكية ترمي - في حالة استمرار الفشل في وقف موجات التهريب الى المدن الامريكية - بأن يقوم السلاح الجوي الامريكي بتدمير مزارع الكاكاو التي يشتبه في انها تخفي زراعة الافيون وغيره.. بل تدمير كل مزارع الكاكاو في بلدان امريكا الجنوبية كلها اذا لزم الامر، كما وان ذلك سيؤدي الى تحطيم حياة مئات الألاف من «السكان الاساسيين» في بلاد المنطقة الذين يعيشون على الزراعة.

وقد انقسم الرأى العام الامريكي في مناقشته لقضية محاربة تفشي المخدرات الى فريقين بشأن استراتيجية هذه الحرب: فريق يرى ان المشكلة ليست مشكلة عرض، بل مشكلة طلب. بمعنى ان مكافحة المخدرات لا تجدي بمحاولة ضرب مصادر انتاجها، بل معالجة اسباب الاقبال الامريكي، خاصة من الشباب، على تعاطيها حتى اصبحت سوقا تمثل اكبر قطاعات «الاقتصاد الخفي» بل واحدا من اكبر قطاعات الاقتصاد الامريكي عموما، اذ تقدر ارباحها بأكثر من ١٠٠ مليار دولا سنويا.

اما الفريق الآخر فيرى ان المشكلة تكمن في المصادر التي تأتي منها هذه المخدرات والتي ترى فيما تحققه من ارباح سببا كافيا للمغامرة والتعرض للاخطار الهائلة التي تنطوي عليها هذه الصناعة».

ومن الواضح ان الحكومة الامريكية - مع تعاقب الادارات - تأخذ بالرأي الثاني على الرغم من ان الباحثين الاكاديميين، وبعضهم داخل الاجهزة الحكومية، توصل الى استنتاج واضح بأن نفقات معالجة المشكلة عند طرف «الطلب» اقل بكثير من نفقات المعالجة التي اكدت فشلها مرة تلو اخرى عند طرف «العرض»، وليس واضحا حتى الآن لماذا هذا التركيز على المصادر الخارجية.. الا اذا كان استخدام العمليات ضد زراع المخدرات ولديها في امريكا اللاتينية غطاء للتدخل ولابقاء القواعد العسكرية والمطارات السرية الامريكية في اراضي المنطقة».

المهم في الامر ان النظام الامريكي لسبب او لآخر لا يجد اسبابا كافية تحفزه الى البحث عن الدوافع التي تجعل الامريكيين يقبلون على المخدرات.

وسط هذا الجو الملبد بدخان المخدرات في سماء المدن الامريكية وفي سماء الحياة السياسية الامريكية، بما فيها حملة انتخابات الرئاسة - وقبل شهرين اثنين من يوم الانتخابات - نشرت صحيفة سان خوزيه ميركوري نيوز » (وهي صحيفة وسط بين الصحيفة القومية والمحلية، وتصدر في مدينة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا التي عقد فيها في آب الماضي المؤتمر القومي للحزب الجمهوري) سلسلة تحقيقات من ثلاث حلقات عن «دور وكالة المخابرات المركزية الامريكية في نشر المخدرات في فترة حرب الكونترا ضد الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراغوا».

اظهرت هذه التحقيقات الصحفية ان «سي.آي.إيه» قامت بحملة غير مشروعة لجمع التبرعات للكونترا في الثمانينات عن طريق مساعدة عصابات المدن في لوس انجلوس على ادخال مخدر الكوكايين المعروف باسم «الكراك». واثبتت التحقيقات الصحفية ايضا ان تلك كانت «البداية لانتشار وباء الكراك» في لوس انجلوس وما وراءها من المدن الامريكية بعد ذلك. وقالت الصحيفة المذكورة بالحرف الواحد:

«لقد فتحت هذه الشبكة لتوزيع المخدرات اول خط انابيب بين احتكارات (كارتيلات) المخدرات في كولومبيا (بأمريكا الجنوبية) واحياء السود في لوس انجلوس ، وهي مدينة اصبحت تعرف في العالم الآن بعاصمة الكراك.

«ان الكوكايين الذي تدفق آنذاك قد ساعد على اطلاق شرارة انفجار الكراك في مدن امريكا، وقدم السيولة المالية والصلات اللازمتين لعصابات لوس انجلوس لشراء الاسلحة الاوتوماتيكية.

«والآن وقد اصبحت حرب الكونترا مجرد ذكرى بعيدة فان امريكا السوداء لا تزال تتلوى بالآثار الجانبية السامة. ان الاحياء الفقيرة في المدن تصارع الان كتائب المشردين من مدمني الكراك. ان آلاف الشبان السود يؤدون فترات احكام بالسجن ناجمة عن بيعهم الكوكايين - وهو مخدر لم يكن اصلا متاحا في احياء السود قبل ان يجلبه اعضاء جيش الـ «سي.آي.أيه». الى ولايات الجنوب والوسط (الامريكية) بأسعار منخفضة لا تنافس».

وهكذا امتزجت مشكلة المخدرات - بكل خطورتها - بمشكلة العنصرية الامريكية في احد اسوأ مظاهرها.. ويختلط الامران معا بعد هذه الاتهامات الخطيرة للمخابرات الامريكية بشكلة لا تقل في رأي كثيرين خطورة عن هذه وتلك، وهي مشكلة دور المخابرات الامريكية وما سببته من مآس في الداخل والخارج.. حيث يتبين ان الـ «سي.آي.إيه». سمحت لرجال عصابات «الكونترا» بأن يتولوا بأنفسهم توزيع المخدرات في احياء السود في لوس انجلوس بحجة استخدام ارباحها. في تمويل نشاطات «الكونترا» في نيكاراغوا وشراء الاسلحة لهم وتدريبهم في بعض المواقع السرية حتى داخل امريكا.

وللحقيقة فان التحقيق - من ثلاث حلقات - في صحيفة - ميركوري نيوز.. مدعوم بالوثائق ولا يترك شيئا مجهلا او منسوبا الى مصادر مطلقة «ولا يشير الى الاشخاص بلا اسماء. الوثائق محددة بالتواريخ والاحداث والاسماء. وهي تبرهن على ان الـ «سي.اي.إيه» كانت على علم «وربما تكون قد قدمت الدعم لعملية توزيع المخدرات. كما تظهر الوثائق ان عددا من الهيئات الحكومية الامريكية كانت قد شكت آنذاك من ان وكالة المخابرات المركزية تذكر دواعي تتعلق بالامن القومي في عرقلة التحقيقات مع عدد من كبار مهربي المخدرات (..).

على الرغم من هذا كله فان هذا التحقيق الطويل الموثق والدقيق لم يلق الا اهتماما ضئيلا لعدة اسابيع. لكن الدائرة التي سقط فيها الحجر في بحيرة الـ «سي.اي.إيه» لم تلبث ان اخذت تتسع.. انما ليس بما يتناسب مع حجم الفضيحة وجسامة الاتهام. وبدأت التحليلات البارعة لتلخيص «سي.آي.إيه» من المسؤولية تفسر الوثائق بأنها لا تحمل اتهاما مباشرا للمخابرات بأنها عن عمد اختارت احياء السود وشبابهم ليكونوا هدفا لتوزيع مخدرات «الكونترا» عليهم وسلبهم القليل من النقود التي يحملونها في جيوبهم، بل واجبارهم - تحت ضغط الادمان - على السرقة واشكال الجريمة الاخرى للحصول على المال..

مع ذلك فقد اضطر مدير المخابرات المركزية الحالي جون دويتش للاستجابة لطلب من اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ - يمثلان - ولاية كاليفورنيا - باصدار اوامره الى المفتش العام للوكالة بالتحقيق في الاتهامات .. ولكنه لم يترك المناسبة تمر دون ان يعلن.. «وان كنت اؤمن بأنه ليس هناك اساس جوهري للادعاءات المنشورة في صحيفة ميركوري نيوز».. وكأنه يوحي للمفتش العام للوكالة قبل اي تحقيق بالنتيجة التي ينبغي ان ينتهي اليها، خاصة وقد اضاف دويتش «انني اود ان ازيل اية شكوك حول هذا الموضوع لدى الرأي العام».

لكن اين «الرأي العام» الامريكي من المشكلة، وهي قد ظلت حبيسة مساحات ضئيلة في عدد قليل من الصحف. ولم يتطرق اليها السياسيون، ولم تطرق ابواب الحملة الانتخابية على الرغم من علو اصوات المرشحين جميعا بالوعود عن مدى جديتهم في حرب المخدرات؟

بطبيعة الحال كان لا بد لزعامات السود - الامريكيين الافارقة - ان تنهض لاثارة الموضوع.

طلب تجمع النواب السود في الكونغرس وعدد اخر من المنظمات السوداء من الرئيس كلينتون ان تجري ادارته تحقيقا على الفور في هذه الاتهامات. وقال الزعيم الاسود الاكثر شعبية القس جيسي جاكسون في خطاب عام في الشهر الماضي «لو عرف الامريكيون ان حكومتنا من خلال الـ «سي.اي.إيه». كانت متورطة في ادخال المخدرات الى هذه المدن فان ذلك سيخلق شعورا عاما بالسخط. وانا اعني ان معظم الامريكيين، من السود والبيض والقمحيين، دمقراطيين وجمهوريين، سيرفضون هذه الفكرة لو عرفوا بها».

وبطبيعة الحال فان حالة من الغضب تسود اوساط الزعماء السود خاصة وقد اظهرت الدراسات الاخيرة - وبينها دراسة لعالم الاجتماع البارز وليام جوليوس ويلسون (الاستاذ في جامعة هارفارد) اظهرت ان ارتفاع معدلات جرائم القتل وكل اعمال الخروج على القانون مرتبط ارتباطا مسببا بدخول مخدر «الكراك». وتبين ايضا - وعلى سبيل المثال - ومن تقديرات شرطة نيويورك ان «الكراك» كان عاملا رئيسيا في نصف حالات الاعتقال الاجمالية في المدينة لاسباب جنائية خلال عام ١٩٨٩.

كما تبين - وهو اخطر - انه حدثت مفارقة لا يمكن ان تكون من صنع الصدفة ان كميات الكوكايين التي انتجت في العالم، ارتفعت من ٩٠ طنا في عام ١٩٧٧ الى ٩٣٣ طنا في عام ١٩٩٣، وفي الوقت نفسه انخفض سعر الجرام النقي الواحد منها في شوارع المدن الامريكية من ٦٤٠ دولارا في عام ١٩٧٧ الى ١٥٠ دولارا فقط في عام ١٩٩٣. وادى هذا بطبيعة الحال الى تحويل الكوكايين من مخدر لا تقدر على توفير تكاليفه سوى الارستقراطية الغنية الى مخدر متاح لقطاعات اوسع من الفقراء السود.

تبين ايضا انه بينما غزت القوات المسلحة الامريكية بنما في اواخر عام ١٩٨٩ بأوامر من الرئيس بوش واعتقلت زعيمها الجنرال مانويل نورييغا وحاكمته بتهمة مساعدة عصابات تهريب المخدرات الكولومبية في تهريب المخدرات عبر بنما الى الاراضي الامريكية.. وكانت المخابرات الامريكية تقوم بهذا العمل بنفسها، او على الاقل تحت اشرافها، او حتى بمجرد التغاضي، داخل المدن الامريكية.

لكن - بطبيعة الحال ايضا - فان للـ «سي.آي. إيه» اصدقاء كثيرين.. بل وانها في مراكز السلطة وصنع القرار وتستطيع ان تجند الكثيرين للدفاع عنها في اي تحقيق رسمي وفي مواجهة اية تحقيقات صحفية ويبقى اليسار الامريكي وحده في الميدان مدافعا عن حقوق السود وعن الحريات

(البقية على ص ١١)

الهـــديـــة

□ قصة للاطفال: بقلم زهير دعيم - عبلين □

عادت «أغنار» الصغيرة ذات الفستان النيليّ الى البيت لاهثةً، وراحت تقصّ على مسامع أخويها حسام وساهر، ما سمعته من صديقتها «رُلى» بانّ أمهم تحمل من السوق هدية مزركشة جميلة.

انبرى حسام البكر قائلاً:

«صدّقاني ستكون الهدية من نصيبي، فانا الاكبر وأمي ترتاح جداً في الجلوس اليّ، والتحدث معي. ولا تنسيا ان علاماتي في الشهر الماضي كانت عالية مشرّفة».

فلم يعجب ساهر هذا الكلام فقال محتجاً: «لا يا هذا، حتماً ستكون الهدية المزركشة من نصيبي! فانا الابن الذي تبني عليه العائلة آمالاً عراضاً في الموسيقى؟ فانا كما تعلمان أشنّف آذانكم وآذان والديّ بموسيقاي التي تسيد شجيّة، فالهدية من نصيبي دون أدنى ريْب». انفجرت أغنار الصغيرة صارخةً: «لا حقّ ولا صدقَ في اقوالكما، فانا الابنة الصغيرة المدللة ذات الضفيرة الشقراء، وانا الذي يملأ البيت مرحاً وفرحاً كما تقول امي، انا صاحبة الهدية.

وطال النقاش الى ان عادت الام من السوق فسمعت اصوات الجدال والنقاش من الخارج، تملأ اجواء البيت، وما ان دخلت حتى سكت الاطفال الثلاثة وانتظروا - والترقّب يشدّهم - ان تتجه لاحدهم بالهدية. ولكن شيئاً من هذا لم يحدث، فقد ابتسمت الام ابتسامة وضيئة وقالت، «لقد سمعت يا أحبائي جدالكم وانا بعد في الخارج، ولكن يؤسفني ان اقول ان احداً منكم لم يصب الهدف، فالهدية المزركشة هذه ستكون من نصيب عامود البيت الذي يتعب ويشقى كثيراً من اجلنا.

انفجر الاطفال ضاحكين وطلبوا بالحاح ان تفتح الام الهدية، ولكنها رفضت بلطف قائلة:

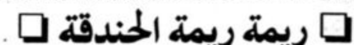
«لا يا ابنائي... في المساء عندما يعود الاب متعباً سنخففُ من تعبه بالهدية المزركشة وعندها فقط ستعلمون سرّها».

مجاناً

احباءنا الاطفال!
اعزاءنا اهالي الاطفال!
نحن نقوم بنشر صور اطفالنا الأحبة، وما يكتبون ويرسمون ويبدعون، او ما يكتب لهم ذووهم، مجاناً، وذلك سعياً منا لتشجيع المواهب الطرية، وتلوين بسمة على الشفاه.
فما عليكم الا ان تصوروا اطفالكم، فلذات اكبادكم، وتكتبوا انتم او تستكتبونهم، وترسلوا الينا ونحن نقوم بالنشر.
مع اشراقة كل يوم احد.
فلماذا لا تساهمون معنا في هذا الدور!

مع تحيات

محرر الصفحة



□ ريمة ريمة الخندقة □



ريمة محمد ابداح - كابول
قبل سنتين عملت عيد ميلاد وصار عمري ثلاث سنوات

آيـــة



انا اسمي آية محمود حمادة، احتفلت بعيد ميلادي في ١١/١١. صار عمري سنتين بحب اختي أريج وماما وبابا.

عمتي قالت لي مبروك وعقبال المئة سنة وكتبت لي هذه الابيات

اسمي آية
وعندي حكاية
بتشغل بالي
ليل نهار
اختي كبيرة بتروح عالروضة
وتتركني بحيرة
لوحدي وبرضى
وباي شو بتعب
اتمنى أكبر
وللروضة أذهب

علي فاروق نصار -
له رأي في الاعراس!



انا اسمي علي فاروق نصار من عرابة البطوف - انا الابن الاول لأهلي والحفيد الثاني لاجدادي، لا تسألوني ليش صافن وسرحان، يمكن علشان مدووش من اصوات السيارات والزمامير من كثرة الاعراس الله يديمها.

انا فرحان علشان الناس بتخطب وتتجوز بس بدي اقولكم انّه انا تعبت كثير من يوم ما خلقت وانا يوم بعرس ويوم بخطبة فشو رايكم السنة الجاي نعمل عرس جماعي للعائلة لكل اللي بدهم يتجوزوا او يخطبوا علشان نقدر احنا الصغار ننام ونرتاح!

وبهالمناسبة بدّي اهني خالي خالد وعروسته عايدة بالخطبة وانشالله بتخلفوا ولد والا لأ بنت حلوة كثير كثير مثلي، علشان العب معها.

وخالتي امال بالعرس وكل اقربائي بالمناسبات السعيدة الي صارت، آه نسيت بدي اسلم من على صفحة «الاتحاد» على بنت خالي عرفات وعمتي شهرزاد الامورة كثير «ديما».

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/١٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: القدس في الفن.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية - سيرة حياة.
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩,٢٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان - الدلفين.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية There is a hole in the bucket
٠٩,٤٥ - للصغار: الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,١٥ - مجتمع - خمسون سنة على اليونسيف.
١٠,٤٠ - حلم ولد - صور متحركة.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية Buyers and sellers
١١,٣٥ - لغة انجليزية There is nothing like a friend
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع. برنامج خاص بمناسبة (٥٠) سنة على اليونسيف.
١٢,٤٥ - مفاجأة كوماري.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٨٤) - الانتقام.
١٤,٠٠ - قط الغناء - صور متحركة.
١٤,٤٠ - غايا غال وغيلي.
١٤,٥٥ - اعمال تانيتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة (٢٦).
١٦,٢٥ - جنجي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال شير.
١٧,٣٥ - كرة قدم - اسرائيل ولكسمبورغ.
١٨,٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٨,٥٥ - كرة قدم - متابعة مباراة اسرائيل ولوكسمبورغ.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «ضبط متلبسا» - فيلم امريكي (٩٣).
٢٢,١٥ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - جيني والكابتن.
١٣,٣٠ - «سكوبي دو» - صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكويونت - الحلقة (٧٠).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - مع الحيوانات - برنامج للصغار.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٤٤).
١٦,٥٠ - يتصرفون بشكل مغاير - عن حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - التوائم.
١٨,٠٠ - سنيورا - مسلسل اسباني.
١٩,٠٠ - مريضة راديو - حول عالم رفقة سولرسكي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف - برنامج منوع.
٢٣,٢٠ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - قتل من الدرجة الاولى (تتمة).
٢٤,٢٢ - ضوء القمر - مسلسل موسيقي.
٠١,٢٢ - «القوة الجاذبة» - فيلم اسرائيلي.
٠٢,٥٢ - كونسيرت - السمفونية الاولى للموسيقار ماهلر.
٠٣,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨١)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:
١ - شاعر وفيلسوف هندي كتب بعض اغنيات ام كلثوم.
٢ - شاعر اموي غزلي.
٣ - لا (بالاجنبية) - انت (بالاجنبية) - في العود (معكوسة).
٤ - مدينة جزائرية - فهم وادرك.
٥ - ضمير متصل - شيخ كبير - للعطف.
٦ - قلب - الاسم الاول لممثل مصري كبير (معكوسة) - ابداع.
٧ - متشابهان - متشابهان.
٨ - ربي - جده في الباب.
٩ - حيوان قطبي (معرفة) - «لك... وعليك واجب».
١٠ - حشرة صغيرة - دولة عربية (معكوسة).
١١ - اغنية لفيروز (معكوسة).

عموديا:
١ - لقب قيس بن الملوح.
٢ - اشهر ملوك بابل - ملكتا.
٣ - بحر (معكوسة) - داوم (على الكحول).
٤ - فيلم بطولة عبد الحليم وشادية - طائر مفرد (معكوسة).
٥ - من الصحابة - اداة استفهام.
٦ - مختلفان - عاصمة اوروبية.
٧ - جمهورية امريكية - اداة استفهام.
٨ - اغنية لام كلثوم - اداة استفهام (معكوسة).
٩ - لعبرا - متشابهان.
١٠ - للتأفف - صوت الافعى.
١١ - اغنية لنجاة الصغيرة.

حل لغز (١٨٠)

افقيا:
١. فرانك برونو - منع.
٢. جن - بلية - تل شهاب.
٣. ساجرد - محمد زياد.
٤. الزيداني .
٥. ما - لم - من - لاهي.
٦. ساندي تايز - ل.ر.
٧. الكرمة - لهو - مزاح.
٨. قبائل - اركان - ب.م.ي.
٩. اللحاء - حرام.
١٠. فريد - لما - دم - در.
١١. لهل - محل - و - جناه.
١٢. انوياما - ركع - كتب.
١٣. قهلة - مدريد.
١٤. بن - الإبر - ديرسن.
١٥. نورمان - اريكسون.

عموديا:
١. سامي الحفناوي.
٢. الأجر - ال - فجر - ن.ن.
٣. ألجز - هرلبفاكس.
٤. بر - برا - بقرر.
٥. دريك - لقا - م.ب.هـ.أ.م.
٦. بل - امده - الحمقاء.
٧. ري - نفي - المحن - لن.
٨. رهبي - تلالا - ماء.
٩. مايكل - ورد.
١٠. و.ت.م - داروين - كر.
١١. عدل - عيني.
١٢. ش.ز - يزم - كسد.
١٣. مهيبة - زيودنك - سر.
١٤. تاء - الامارات - بو.
١٥. عبد الرحيم - تدونه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١٥، غائما جزئيا رترتفع درجات الحرارة ويتواصل ارتفاعها يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٠°
● حيفا وضواحيها - ١٩°
● ايلات - ٢٤°
● جبال الجليل - ١٣°
● الاغوار الشمالية - ١٩°
● جبال المركز والجنوب - ١٦°
● السهل الداخلي - ٢١°
● السهل الساحلي - ٢١°
● النقب الشمالي - ٢١°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٣٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٧٨٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٦٦٨ ش.ج
● «اسود» - ٣,٢٨ -	٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستضعف امام توسلات الحبيب. اظهر حقيقة نفسك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحظ الى جانبك في جميع المجالات والمغامرات المستحيلة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تلم نفسك فأنت محق. تحتاج الى الراحة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
استمع الى ارشادات ونصائح شخص مهم. لا تبخل على الحبيب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تريد الهروب مما حصل في الفترة الاخيرة، واجه الواقع.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
للصداقة اهمية كبيرة في حياتك. حلمك سيتحقق.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خفف من المصروف. نوبة الكرم تتبعها نوبة ندم.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بعد فترة من الاضطراب العاطفي ستعقد صلحا مع نفسك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول تقبل الواقع كيفما هو، التحرك يفيدك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهد افراد عائلتك الهدايا اذا كان هذا الامر يسعدك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تدع الشك يدخل الى قلب الحبيب.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت في حالة تردد دائم، احسم امورك بشكل جيد.

المخابرات الامريكية فتحت مدن ...

(تتمة من ص ٩)

المدنية، في مواقع الهجوم على جرائم العنصرية وانتهاكات القوانين من جانب مؤسسات حماية النظام.. والقانون. وعلى جانب اليسار اقلية ضئيلة من اصحاب الضمائر في بعض مراكز السلطة. وعلى سبيل المثال فان الجنرال باري ماكافري - الذي عينه الرئيس كلينتون مسؤولا اعلى عن مكافحة المخدرات - لم يتردد لحظة في اعلان دعمه لمطلب تجمع النواب السود بضرورة اجراء تحقيق رسمي في الاتهامات ضد الـ «سي.آي.إيه». وهناك عضو في مجلس الشيوخ عن كاليفورنيا (اكبر مدنها هي لوس انجلوس). وهناك ايضا السناتور الدمقراطي جون كيري.. الذي كان قد سبق الجميع الى هذا الحقل المحفوف بالالغام.

عندما كان السناتور كيري رئيسا للجنة الفرعية لمكافحة الارهاب والمخدرات في مجلس الشيوخ عام ١٩٨٦ جعل اللجنة تجري تحقيقا في نشاطات «الكونترا» غير المشروعة في مجالي توزيع المخدرات وتجارة الاسلحة داخل امريكا. وعبر سنتين من التحقيقات انتهت اللجنة المذكورة الى ان «من الواضح ان افراد ممن قدموا الدعم للكونترا كانوا ضالعين في تهريب المخدرات. وان شبكة تمويل «الكونترا» استخدمت من قبل منظمات تهريب المخدرات، وان عناصر من «الكونترا» تلقوا - وعن علم - مساعدات مالية ومادية من مهربي المخدرات. وفي كل من هذه الحالات الحكومية الامريكية كانت تملك معلومات فيما يتعلق بهذا التورط. اما اثناء حدوثه او في اعقابه مباشرة».

لغة تنطوي على درجة من الادانة ودرجة اكبر من الشك ودرجة اكبر واكبر من الغموض في تحديد المسؤوليات. فلا اسماء للمنظمات ولا للاشخاص. ولا لوم على احد.

(انتهى)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الدولة الروسية تعلن الافلاس!

(تتمة من ص ٩)

وتقتل، وتستغل الانسان والمواطن من ابناء جلدتها؟! ام ان بركان الغضب الشعبي لا بد وان ينفجر وينطلق، وعندها ستقع الواقعة، ويعود ابناء الشعب والطبقة العاملة الى السيطرة على زمام الامور! الايام القادمة سوف تكشف لنا حقائق اخرى عن «نعم» الرأسمالية و«الدمقراطية» و«الاقتصاد الحر» في هذه البلاد، لنعرف حقيقة جشع واستغلال هذا النظام لابناء الشعب الروسي.



الأحد ١٥ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

مؤتمر المساواة يضع اطار مضامين وآليات العمل المستقبلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هذا المؤتمر هو رد على سياسة التمييز القومي المبرمج ضدنا، وتأكيد على حقنا في المساواة التامة». بهذه الكلمات اعلن مساء امس الاول، الجمعة، عن افتتاح مؤتمر المساواة، المؤتمر العام للجماهير العربية في اسرائيل، والذي عقد في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

وجاء المؤتمر بعد سنتين من الاستعداد والتحضير، اشرفت عليه لجنة تحضيرية خاصة، عملت باشراف لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، وبمشاركة العديد من المؤسسات والمنظمات الاهلية العربية، الفاعلة في مجال حقوق الانسان، ومختلف القضايا التي تشغل الاقلية العربية في البلاد.



●رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي يلقي كلمته امام المؤتمر – تصوير: سماهر حافي ●

* «تطوير لاساليب عملنا» *

وقد افتتحت المؤتمر وادارته د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم، مؤكدة ان العمل على انجاز هذا المؤتمر بدأ قبل سنتين، حين كان رؤساء السلطات المحلية العربية معتصمين في القدس، وقد أتى ليعقد اليوم في ظروف مماثلة، تقام فيها خيمة الاعتصام للمرة الرابعة. واشارت د. حزان الى الظروف السياسية الخطيرة التي تتزامن مع المؤتمر، واولها انتهاكات حكومة اسرائيل لاتفاقيات السلام، والاستفزازات الفظة لابناء شعبنا الفلسطيني ان كان عبر الاستيطان او تهويد الجليل، او حفر النفق تحت الأقصى.

واضافت د. حزان: ان الظروف التي تحيط بنا، تبرز فيها الهجمة الفاشية الشرسة على حقنا في المشاركة السياسية، في محاولة لطمس هويتنا وحقوقنا. ووجهت الدعوة الى قوى السلام بأن «اسمعوا آلامنا ومشاكلنا وتجندوا معنا». واكدت انه «لا بد من تطوير اساليب عملنا وكفاحنا امام السلطة، واستغلال طاقاتنا الذاتية».

* «طالما التمييز قائم، فالجوهر السياسي للحكومات واحد» *

وباسم البلد المضيف تحدث رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، وقال: ان هذا المؤتمر ليس خطوة نتيجة لنزوة لحظية، وانما نتاج فكرة وتطور وعمل دامت سنتين.

واسترجع جرايسي «المؤتمر المحظور»، مؤتمر الجماهير العربية الذي كان من المخطط له ان ينعقد قبل (١٦) سنة (١٩٨٠)، ولكن رئيس الحكومة ووزير «الامن» آنذاك مناحيم بيغن اصدر قرارا بحظره، مستندا الى قوانين الطوارئ. حيث اقيمت في اعقاب ذلك لجنة المتابعة، التي برزت بدورها المطلبي والسياسي من الحدث.

واكد جرايسي: ان القضية ليست ميزانيات فقط، وهذا على الرغم من اننا في اوج معركة ترتبط بالميزانيات، فالحكومة تكرّس التمييز القومي من خلال سياسة فرق تسد، ولا يمكننا التعايش مع طروحات كهذه. واشار الى ان الامر لا يتعلق بحكومة معينة، خاصة وان التحضير لهذا المؤتمر بدأ في فترة حكومة «العمل – ميرتس»، «فالجوهر السياسي واحد طالما التمييز قائم، ولم يعترف بنا كأقلية قومية».

وحذّر جرايسي من بعض المحاولات التي تهدف الى انزال مستوى التوقعات من المؤتمر من خلال التصريحات والممارسات لمسؤولين في الحكومة بغية احداث تراجع. واكد انه «يجب العمل على رفع الاستعدادية لدى الجماهير، بعد ان انخفضت في المرحلة السابقة، مع انطلاق العملية السلمية. هناك مهمة للعمل الواسع بين الناس لضمان مشاركتها، وبدون تحقيق هذا ستكون صعوبات في التقدم نحو تحقيق اهدافنا».

* «شمولية وعمق» *

اما رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، فأشار الى ان المؤتمر يعقد في ظروف غير طبيعية في المنطقة التي تقف على مفترق طرق، «واما تنفيذ الحكومة للاتفاقيات، وتحقيق السلام العادل والشامل، واما العودة لحلقة الدم المفرغة، وهذا ما لا يتمناه احد».

وقال حسين: ان الحكومة لا تزال تتجاهل مطالبنا ووجودنا، ولا تتجاوب مع الحد الادنى لمطالبنا العادلة. ونوه، الى ان «هذه هي المرة الاولى في تاريخ الدولة والجماهير العربية، التي يعقد فيها مؤتمر بهذه الشمولية والعمق، بأبحاثه ودراساته الواضحة والعلمية». ودعا الجماهير الى الوحدة حول قيادتها، والى جعل المؤتمر بوصلة نضالية.

ودعا رئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدي، الى «اغلاق السلطات المحلية واعادة مفاتيحها للسلطة، لانه لا يمكن الاستمرار دون تقديم الخدمات للجمهور» على حد قوله. واضاف ان كافة الفحوصات تدل على ان المساواة معدومة في كافة المجالات، بين مواطني الدولة العرب من جهة واليهود من جهة اخرى. واكد ان «السلطات هي المسؤولة».

* «الحاجة الموضوعية هي العامل الحاسم» *

وتناول رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون، الظروف التي مرت منذ بدأ العمل على عقد المؤتمر، وتأجيله عدة مرات، «تارة لاستكمال الدراسات، وتارة لعدم خلق تناقض بين طروحات المؤتمر وبين الانتخابات، وهذا بالاضافة الى احداث اخرى، عسكرية وغيرها، منعت انعقاده». ووصف التحضيرات بأنها تراوحت «بين مد وجزر، الا ان الحاجة الموضوعية كانت هي العامل الحازم لانعقاده اليوم».

وقال د. سويد: «ان السياسة الحكومية لا تترك شيئا من حياة

(البقية على ص ٨).

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، د. حنا سويد:

« تحية لكل من عمل على اقامة المؤتمر المحظور (١٩٨٠) »

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال المؤتمر اشار رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة، من على المنصة، الى انه على الرغم من ان المؤتمر الحالي، هو الاول الذي يعقد، فقد كانت محاولة عام (١٩٨٠) لعقد المؤتمر العام الاول.

ومن المعروف ان ذلك المؤتمر قد حظرته السلطة، بأمر من رئيس الحكومة آنذاك مناحم بيغن، بالاستناد الى قوانين الطوارئ العسكرية. وقد قال د. سويد: لقد كان لذلك المؤتمر من زخم واستعدادات وصدى واسع، بحيث جعل الحكومة تحظره.

واضاف: لقد استلهمنا تلك التجربة، ونشعر انه من واجبنا ان نحيي كل من عمل على ذلك المؤتمر، ومنهم طيب الذكر د. اميل توما رئيس لجنته التحضيرية.

في ندوة على هامش المؤتمر، في جمعية الجليل – شفاعمرو

اقتراح بعقد مؤتمر في عاصمة عربية حول اوضاع الجماهير العربية في البلاد

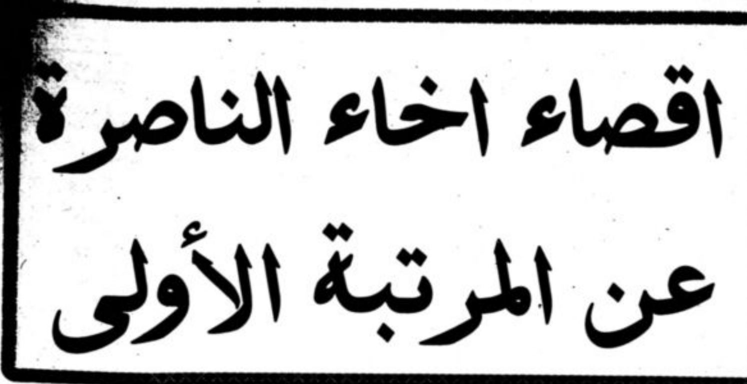
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مساء امس، في مبنى جمعية الجليل في شفاعمرو لقاء بين العديد من ممثلي الجمعيات والهيئات الشعبية المحلية، وبين ضيوف مؤتمر المساواة الاجانب، بروفيسور غودموند الفردسون، عضو لجنة العمل حول الحق في التنمية التابعة للامم المتحدة، و د. سعد الدين ابراهيم – ورئيس مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية وعضو جماعة حقوق الاقليات في لندن، وميلون كوثاري – ممثل منظمة «هابيتات» العالمية، وفيونا مكاي – محامية بريطانية عملت في جمعيات محلية لمدة ٦ سنوات.

وكان موضوع اللقاء استراتيجيات العمل لرفع قضية الاقلية الفلسطينية على المستوى الدولي.

وقد اقترح د. سعد الدين عقد مؤتمر في دولة عربية، الاردن او مصر بمشاركة جمعيات محلية من البلاد لرفع قضايا الاقلية الفلسطينية وتحدث في اللقاء العديد من ممثلي الجمعيات المحلية، حول قضاياهم وامكانية استثمار المنظمات الدولية لطرحها. وبشكل خاص على صعيد الامم المتحدة.

وقدم محمد زيدان – عن لجنة قضايا السكن، مداخلة استعرض فيها اوضاع السكن بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل، ويشار الى ان الأمم المتحدة وجهت رسالة تحذيرية الى اسرائيل بهذا الخصوص (انظر ص٢).







* خالد كبابو *



* نادر همام *

طمرة تجدد نشاطها وتستأنف الانتصارات بثلاثيات همامية

بدون حسد افرحي يا بلد (سخنين)



عسفيا توقف مسلسل الخسارات بالتعادل مع تلامذة ترك

ام الفحم تُهزم امام الخضيرة

النحس يلازم الطيبة و كذلك م. كفركنا

* لائحة الدرجة الأولى - (شمال) *

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - هـ. نتسيرت عيليت	(١١)	٢٣ - ٥	٢٥
٢ - اخاء الناصرة	(١١)	٢٢ - ١٣	٢٤
٣ - هـ. عكا	(١٠)	١٨ - ٥	٢٢
٤ - اتحاد سخنين	(١١)	٢٤ - ١١	٢٠
٥ - هـ. كرميئيل	(١٠)	٢٠ - ١٢	٢٠
٦ - م. شفاعمرو	(١١)	٢٠ - ١٣	١٩
٧ - هـ. كفركنا	(١١)	١٩ - ١٦	١٧
٨ - هـ. ام الفحم	(١١)	١٦ - ١٦	١٦
٩ - هـ. كفرقاسم	(١١)	٩ - ٩	١٦
١٠ - م. طمرة	(١١)	٩ - ١١	١٣
١١ - م. الخضيرة	(١١)	١٢ - ١٥	١١
١٢ - ش. تل ابيب	(١١)	١١ - ٢٧	١٠
١٣ - هـ. مجدال هعيمق	(١١)	٧ - ١٧	٩
١٤ - م. عسفيا	(١١)	٧ - ١٩	٦
١٥ - هـ. اكسال	(١١)	٦ - ١٩	٤
١٦ - م. العفولة	(١١)	٤ - ١٨	٣

* بلال بدارنة *

* لائحة الدرجة الثانية - (شمال أ) *

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - هـ. مجد الكروم	(٨)	١٤ - ٤	١٩
٢ - م. معلوت	(٨)	١٢ - ٧	١٧
٣ - هـ. كفرسميع	(٨)	١٣ - ٨	١٤
٤ - هـ. طوبا	(٨)	١٢ - ٧	١٤
٥ - هـ. سخنين	(٨)	١٣ - ٨	١٣
٦ - بّ. حتصور	(٨)	١٢ - ١٢	١٢
٧ - ش. نحف	(٧)	٧ - ٧	١٢
٨ - هـ. عرابة	(٧)	٨ - ٤	١١
٩ - هـ. عين ماهل	(٨)	١٣ - ١٤	٩
١٠ - هـ. ديرحنا	(٨)	١٤ - ١٣	٨
١١ - ش. طمرة	(٨)	٩ - ١١	٨
١٢ - هـ. حرفيش	(٨)	٨ - ١٥	٨
١٣ - هـ. البعينة	(٨)	٦ - ١٠	٧
١٤ - م. هركفوت	(٧)	٧ - ١١	٥
١٥ - ش. الناصرة	(٨)	٥ - ١٢	٥
١٦ - م. كابول	(٧)	٣ - ١٥	٢

* بلال بدارنة *

* لائحة الدرجة الثانية - (شمال ب) *

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - م. ام الفحم	(٨)	١٤ - ٥	٢٢
٢ - م. طرعان	(٧)	٢٦ - ٥	١٩
٣ - هـ. كفرقرع	(٨)	٩ - ٤	١٥
٤ - هـ. نحلئيل	(٨)	١٠ - ٩	١٥
٥ - هـ. التجيدات	(٨)	١١ - ٧	١٣
٦ - هـ. الفريديس	(٧)	١٢ - ٨	١١
٧ - م. باقة الغربية	(٨)	١٢ - ١٢	١٠
٨ - م. اورعقيبا	(٨)	٧ - ٩	١٠
٩ - هـ. برطعة	(٨)	٩ - ١٤	٩
١٠ - غ. اولغا	(٨)	٤ - ٩	٨
١١ - م. طيرات هكرمل	(٧)	٦ - ٩	٧
١٢ - هـ. الرينة	(٨)	٧ - ١٤	٧
١٣ - هـ. بئر المكسور	(٨)	٩ - ١١	٦
١٤ - م. كريات بيالك	(٧)	٩ - ١٣	٦
١٥ - م. تسور شالوم	(٨)	٦ - ١٤	٦
١٦ - ع. ام الفحم	(٨)	٥ - ١٥	٥

* لائحة الدرجة الثانية - (جنوب أ) *

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - نحلات يهودا	(٨)	٢١ - ٧	٢٠
٢ - هـ. أزور	(٨)	١٧ - ٨	١٧
٣ - غ. شموئيل	(٨)	١٣ - ٧	١٣
٤ - م. كفرقاسم	(٨)	١٠ - ٨	١٣
٥ - هود هشارون	(٨)	١٢ - ١١	١١
٦ - م. قلنسوة	(٨)	٧ - ٦	١١
٧ - م. بات يام	(٨)	٨ - ٨	١١
٨ - ب. كفاريونا	(٨)	٩ - ١٠	١١
٩ - م. حولون	(٧)	١٠ - ٩	١٠
١٠ - هـ. هرتسليا	(٨)	٩ - ١٠	١١
١١ - ب. كفارسابا	(٨)	١٤ - ٣٠	٧
١٢ - محنيه يهودا	(٨)	٨ - ١٠	٧
١٣ - هـ. رعنانا	(٨)	٥ - ٩	٧
١٤ - هـ. الطيرة	(٧)	٦ - ٥	٦
١٥ - ب. بات يام	(٨)	١٠ - ١٩	٦
١٦ - ب. يافا	(٨)	٨ - ٢٠	٤

* نتائج مباريات الجمعة والسبت *

❑ الدرجة الممتازة (كأس التوتو) ❑

المباراة	النتيجة
هـ. ر. لتسيون - م. تل ابيب	(يوم الثلاثاء)
هـ. تل ابيب - هـ. حولون	(٣ - ٢)
هـ. بيسان - م. حيفا	(يوم الثلاثاء)
هـ. بئر السبع - م. بيتح تكفا	(١ - ١)
هـ. الطيبة - م. هرتسليا	(١ - ٤)
ب. القدس - بني يهودا	(يوم الثلاثاء)
هـ. حيفا - هـ. كفارسابا	(٦ - صفر)
هـ. بيتح تكفا - هـ. القدس	(صفر - ٢)

❑ الدرجة القطرية (كأس التوتو) ❑

المباراة	النتيجة
نس تسيونة - ع. اشدود	(٣ - ١)
م. يافا - م. نتانيا	(٢ - ٢)
هـ. كريات شمونة - هـ. ر. غان	(٢ - ٢)
ب. تل ابيب - هـ. اشدود	(١ - ٢)
م. كفركنا - هكوح رمات غان	(١ - ٤)
هـ. بات يام - م. يفنة	(٣ - ١)
هـ. اشكلون - م. عكا	(١ - ٢)
م. كريات جات - هـ. الخضيرة	(٢ - ١)

❑ الدرجة الاولى (شمال) ❑

المباراة	النتيجة
م. العفولة - هـ. مجدال هعيمق	(صفر - صفر)
م. عسفيا - هـ. كفرقاسم	(١ - ١)
اتحاد سخنين - هـ. كفركنا	(٤ - ٢)
هـ. اكسال - م. شفاعمرو	(١ - ٤)
هـ. عكا - هـ. كرميئيل	(١ - صفر)
	توقفت د/٣٨
هـ. نتسيرت عيليت - اخاء الناصرة	(٤ - ١)
م. طمرة - ش. تل ابيب	(٣ - صفر)
م. الخضيرة - هـ. ام الفحم	(٢ - ١)

❑ جنوب ❑

المباراة	النتيجة
شباب يافا - هـ. يروحام	(صفر - صفر)

❑ الدرجة الثانية (شمال أ) ❑

المباراة	النتيجة
هـ. ديرحنا - هـ. سخنين	(١ - ٤)
م. هركفوت - هـ. عرابة	(لم تجر)
هـ. عين ماهل - ب. حتصور	(٢ - ٢)
م. كابول - ش. نحف	(لم تجر)
ش. الناصرة - ش. طمرة	(صفر - صفر)
هـ. مجد الكروم - هـ. البعينة	(٢ - صفر)
هـ. حرفيش - هـ. كفرسميع	(١ - صفر)
هـ. طوبا - م. معلوت	(١ - ٢)

❑ الدرجة الثانية (شمال ب) ❑

المباراة	النتيجة
هـ. برطعة - هـ. بئر المكسور	(٢ - ٢)
م. تسور شالوم - م. باقة الغربية	(صفر - ٢)
هـ. الرينة - هـ. التجيدات	(صفر - صفر)
م. اورعقيبا - م. ام الفحم	(٢ - ١)
هـ. نحلئيل - م. ام الفحم	(صفر - ١)
غ. اولغا - هـ. كفرقرع	(صفر - ٢)
هـ. الفريديس - م. طيرات هكرمل	(لم تجر)
م. طرعان - م. كريات بيالك	(لم تجر)

❑ الدرجة الثانية (جنوب أ) ❑

المباراة	النتيجة
م. كفرقاسم - ب. كفارسابا	(٣ - صفر)
م. قلنسوة - ب. بات يام	(١ - ١)
هـ. الطيرة - م. حولون	(صفر - صفر)
	توقفت د/٧٠
نحلات يهودا - ب. يافا	(٦ - صفر)
هـ. هرتسليا - غ. شموئيل	(صفر - ٣)
هـ. هود هشارون - هـ. أزور	(٣ - ٣)
م. بات يام - هـ. رعنانا	(صفر - صفر)
محنيه يهودا - ب. كفاريونا	(١ - ٢)

❑ الدرجة الثالثة ❑

* حيفا *

المباراة	النتيجة
ب. عتليت - ب. العمل	(٤ - صفر)
م. تليه شأنان - ابناء الكبابير	(لم تجر)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. تل حنان	(لم تجر)
هـ. بسمة طبعون - ب. حيفا	(لم تجر)
هـ. يكنعام - م. الكعبية	(٣ - صفر)
الاخوة حيفا - هـ. دالية الكرمل	(١٢ - ١)
كشافة حيفا - ب. كريات يام	(٤ - ١)
م. بئر المكسور - هـ. كفرياسيف	(٣ - ١)

* الشومرون *

المباراة	النتيجة
هـ. المشيرفة - ابناء نين	(١ - ١)
	توقفت د/٤٥
م. عرعرة - م. الفريديس	(لم تجر)
هـ. معاوية - هـ. مجيدو	(١ - ١)
	توقفت د/٤٥
م. كفرقرع - هـ. سالم	(٢ - صفر)
زخرون يعقوب - ب. ام الفحم	(٤ - ١)
	توقفت د/٦٠
ب. برديس حنه - م. مصمص	(٥ - ١)
هـ. باقة الغربية - هـ. عين السهلة	(٢ - ٣)
اسي جلبوع - هـ. عرعرة	(لم تجر)

* الجليل الأعلى *

المباراة	النتيجة
ابناء ساجور - هـ. الريحانية	(١ - ١)
هـ. كتسرين - م. كريات شمونة	(٢ - ٤)
هـ. دير الأسد - ب. طبريا	(صفر - ٧)
هـ. يانوح - م. ساجور	(٢ - ٣)
ب. صفد - هـ. فسوطة	(٣ - ٢)

* الجليل الغربي *

المباراة	النتيجة
هـ. ابوسنان - ب. معلوت	(٢ - صفر)
ع. نهريا - جت الجليل	(٥ - صفر)
م. كفرسميع - ع. جولس	(٣ - صفر)
م. البعنة - م. شعب	(٢ - ٢)
هـ. شعب - هـ. المغار	(لم تجر)
هـ. ترشيحا - هـ. كابول	(صفر - ٢)
هـ. البقيعة - هـ. كسرى	(١ - ١)
ع. شلومي - هـ. نهريا	(٥ - صفر)

* مغراتس *

المباراة	النتيجة
هـ. الكعبية - هـ. دنون	(لم تجر)
هـ. الجديدة - هـ. شفاعمرو	(لم تجر)
هـ. كركب - ع. عبلين	(١ - ٢)
هـ. كفرمندا - ش. عكا	(٣ - ٣)
هـ. خلة الشريف طمرة - ابناء المزرعة	(٦ - صفر)
ب. شفاعمرو - هـ. وادي سلامة	(لم تجر)
الجليل الاسفل - هـ. المكر	(٢ - ٢)

* يزراعيل *

المباراة	النتيجة
م. بيسان - هـ. كفركما	(٤ - صفر)
هـ. الشبلي - ب. اكسال	(صفر - ٣)
ب. العفولة - م. المشهد	(١ - ٥)
هـ. يافة الناصرة - هـ. دبورية	(٤ - [illegible])
ب. مجدال هعيمق - هـ. سولم	(١ - ٣)
هـ. المشهد - هـ. عيلوط	(١ - ٢)
هـ. كفرمصر - م. عين ماهل	(٣ - ٢)
هـ. طمرة الزعبية - اتحاد الناصرة	(٢ - ١)

* بلال بدارنة *

هزيمة نكراء لهبوعيل الطيبة - يخسر بنفس نتيجة جولة الذهاب

□ التغيير في التركيب لم يسعف الطيباويين □

*** هبوعيل الطيبة – مكابي هرتسليا (١:٤) ***

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل للطيبة – شادي ابو ذيب (د/٥٨).
* سجل لهرتسليا – اولغ نيرودا (د/٢)، الون المكابيس (د/٧٠)، يثير سيمحون (د/٧٥)، ساهر مزراحي (د/٩٠).
* ملعب م. نتانيا – ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – دافيد براك (٧).
* مستوى الاداء – متوسط.
* أحسن لاعب – تومر أزولاي (م. هرتسليا) ضربات ركنية (١٠:٣) للطيبة.
* بطاقات صفراء – حسن قدعوس (الطيبة).

□ تركيب هـ. الطيبة:
ميكي دهان (٤.٥)، حسن قدعوس (٥)، بهجت عودة (٤.٥)، صفوت طه (٥)، ناشد عازم (٥)، شادي ابو ذيب (٥)، بوجدان بوچقياك (٥)، آفي باس (٤.٥)، موطي بيربويم (٤) {رامي ظاهر د/٤٦ (٤.٥)}، ماريو راؤول فيلاجا (٤) {وهيب جبارة د/٣٣ (٥)}، سرجيي دامينكو (٤) {جهاد حاج يحيى د/٢٤ (٥)}.

□ تركيب م. هرتسليا:
يهودا بو آرون (٦)، يسرائيل كوهين (٦)، كارلوس اوليران (٦)، جاي جات (٦.٥)، يغآل انطيبي (٥.٥) {العاد كورين د/٧٣}، تومر ازولاي (٧)، يعقوف كورتسكي (٥.٥) {الون المكابيس د/٥٤}، اولغ نيرودا (٦) {ساهر مزراحي د/٦٢}، يانيف كوهين (٦) {يثير سيمحون د/٦٧}، مثير مليكا (٦)، رومان فيليبتشوك (٦).



● اهداف المباراة:

د/٢، هدف السبق لمكابي هرتسليا.

يعقوف كورتسكي لاعب وسط م. هرتسليا مرر كرة لزميله اوليغ نيرودا الذي اندفع لمنطقة حرام الطيبة ومن على حدود المنطقة سددها ارضية قوية استقرت في شباك مرمى الطيبة مسجلا هدف التفوق للضيوف.

د/٥٨، شادي ابو ذيب لاعب هـ. الطيبة يعادل النتيجة: دربكة في منطقة حرام م. هرتسليا شقت خط دفاع هرتسليا، الكرة وصلت لشادي ابو ذيب المتواجد على حدود منطقة حرام هرتسليا فسددها صاروخية على الطاير استقرت في شباك مرمى م. هرتسليا معادلا النتيجة.

د/٧٠، هدف التفوق لمكابي هرتسليا (٢:١).

تومر ازولاي اللاعب المتألق في المباراة مرر كرة لزميله البديل الون المكابيس الذي سدد كرة قوية عن بعد ٢٥ مترا شقت طريقها لمرمى الطيبة محرزا هدف التفوق لمكابي هرتسليا وكان بامكان الحارس الطيباوي ميكي دهان منع تسجيل الهدف لان الكرة مرت من بين يديه.

د/٧٥، عزز يثير سمحون النتيجة لتصبح (٣:١).

ساهر مزراحي لاعب م. هرتسليا والذي لعب في بداية الموسم الكروي الحالي في صفوف هـ. الطيبة، وانتقل لصفوف م. هرتسليا مرر كرة لزميله العاد كورين في الجناح الايسر الذي رفعها لعمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لرأس يثير سمحون، الذي نطح كرة قوية لحلق مرمى الطيبة معلنة (٣:١).

د/٩٠، اختتم ساهر مزراحي مهرجان الاهداف.

تومر ازولاي لاعب م. هرتسليا مرر كرة لساهر مزراحي الذي اخضع الحارس الطيباوي ميكي دهان بكرة ارضية.

*** اجمال المباراة:**

خاض فريق هـ. الطيبة مباراته الأخيرة ضمن الاسبوع السادس للفوز بكأس التوتو (جولة الاياب) ضد فريق م. هرتسليا وفي نهاية المباراة تبين ان فريق م. هرتسليا الحق هزيمة نكراء بالفريق الطيباوي اذ تغلب عليه باربعة اهداف لهدف واحد وهي نفس النتيجة التي انتهت بها مباراة الذهاب التي جرت احداثها على استاد هرتسليا.

المدرب الطيباوي البولندي فوتيك لازارك احدث تغييرات عدة في التشكيلة الاساسية للفريق الطيباوي كما عودنا منذ بداية الموسم واشرك لاعب التعزيز الاوكراني سرجيي دامينكو في المباراة للوقوف عن كثب على مهاراته وقدراته الكروية ولكن دامينكو لم يستطع اكمال شوط المباراة الاول حيث استبدل بجهاد حاج يحيى اثر اصابته اصابة بالغة.

بالمقابل ظهر فريق م. هرتسليا بتشكيلة غريبة لتغيب اربعة لاعبين اساسيين (ايفانوف، جيلاردي، بارميخر وشكيفيرن) ولكن ما جرى على ارض الملعب المليء بالمياه نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت قبل واثناء المباراة لم يلاحظ ان الفريق الضيف كان بحاجة لهؤلاء اللاعبين.

بداية المباراة كانت للضيوف نتيجة ولعبا ولم تمض الا دقيقتين حتى سكنت الكرة مرمى الطيبة اثر تصويبة من اوليج نيرودا. هذا الهدف جعل المباراة ساخنة وحماسية وأخذت طابع الندية فبدأ الطيباويون مبادلة لاعبي م. هرتسليا الهجمات وسرعان ما سيطروا على مجريات المباراة سيطرة عقيمة لانها لم تحدث المتوقع وهو تسجيل اهداف وانتهى الشوط الاول بتفوق لاعبي هرتسليا بهدف للاشيء.

الشوط الثاني افتتحه الطيباويون بضغط مكثف على مرمى يهودا بو ارون حارس م. هرتسليا وبعد ثلاثة عشرة دقيقة استطاعوا معادلة النتيجة اثر قذيفة لشادي ابو ذيب واستمر الضغط الطيباوي على مرمى هرتسليا ولكن الأهداف احرزت في الطرف الآخر في مرمى الطيبة حيث استطاع اللاعب البديل الون المكابيس من احراز هدف التفوق في الدقيقة السبعين. بعدها بخمس دقائق سجل يائير بن سيمحون هدف فريقه الثالث واختتم ساهر مزراحي مهرجان الاهداف في الدقيقة التسعين.

المباراة كانت للطيباويين بمثابة تحصيل حاصل لان فوزهم اوتعادلهم او خسارتهم لا تؤثر على لائحة المجموعة الثالثة التي يلعبون بها.

وتتجدد في نهاية الاسبوع مباريات الدوري العام ويستضيف فريق هـ. الطيبة الفريق الجار هـ. كفارسابا في مباراة ديربي الشارون.

*** ردود فعل:**

– فوتيك لازارك (مدرب الطيبة):

مباراة متوسطة المستوى. ارضية الملعب المليئة بالمياه اثرت تأثيرا سلبيا على اداء فريقي. في بعض دقائق المباراة لم ينفذ اللاعبون تعليماتي.

– يهوشواع فايجنبويم (مدرب هرتسليا):

مباراة متوسطة المستوى. استطعنا الفوز بالرغم من غياب اربعة لاعبين اساسيين. كل الاحترام للاعبين.

– مجد صرصور (صحفي رياضي):

مباراة متوسطة المستوى استغل لاعبو هرتسليا الضعف الذي حدث في خط وسط الطيبة وسيطروا على منتصف الملعب الأمر الذي سبب احراز ثلاثة اهداف آخر عشرين دقيقة من المباراة.

– آفي بوسكو (محرر الزاوية الرياضية لملحق يديعوت احرونوت «منتصف نتانيا»):

مباراة متوسطة المستوى. الفريق الذي لاءم نفسه لأرضية الملعب فاز في المباراة.

الون شيرر، جورج ويا ورونالدو المرشحين النهائيين للقب لاعب السنة من قبل الاتحاد العام الدولي لكرة القدم (الفيفا)



● رونالدو البرازيلي، الون شيرر الانجليزي وجورج ويا الليبيري هم اللاعبون الثلاثة المرشحون النهائيون للفوز بلقب لاعب السنة من قبل الاتحاد العام الدولي لكرة القدم (الفيفا). مدربو المنتخبات الذين زاد عددهم على ٢٠ مدربا انتخب كل واحد ثلاثة لاعبين ودلت النتائج الاخيرة والنهائية الى حصول هؤلاء اللاعبين الثلاثة المرتبات الثلاث الاولى.

وسيعلن عن الفائز ووصيفيه في المهرجان الذي سيعقد في لشبونة عاصمة البرتغال في العشرين من الشهر القادم. جدير ذكره ان جورج ويا فاز في السنة الماضية بلقب لاعب السنة ومع كل هذا فانه سيحصل على جائزة اللاعب الخلوق.

اختبار لاعبي الاحتياط لم يُفد!

* مكابي كفركنا – هكواح رمات غان (٤:١) *

* ملعب كفركنا – ٢٠٠ متفرج.
* الحكم – داني كورنفلد (٥).
* مستوى الاداء – (٥).
* افضل لاعب – داني فريشمان (هكواح).
* ملاحظة – لا يمكن اختبار كل لاعبي الاحتياط في مباراة واحدة!
* سجل لهكواح – يعيش سويسا (٢٩)، جونفينفر مئير (٣١)، داني فريشمان (٦٠)، ايال عمار (٦٩).
* سجل لكفركنا – جمال عباس (٦٠).

□ تركيب كفركنا:

ايال فكراط (٥.٥)، (ناصر نصار ٥٠)، ساغي جونين (٥.٥)، صبحي حامد (٦)، وسيم عباس (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، (حسين نعمة د/٧٨)، رائد عواودة (٥.٥)، جمال عباس (٥.٥)، (اياد عواودة د/٦٦)، سامي مسلم (٦)، بتريسيو سياغ (٦)، داني ملكين (٦)، امير راضي (٥.٥)، (محمود جبر د/٤٠).

□ تركيب هكواح رمات غان:

يعقوب اسياغ (٦)، بلال صرصور (٦)، فبيان غرنبرغ (٦)، غاي مسيكا (٥.٥)، فحوريتشن زينبيب (٦)،٢ (داني فريشمان د/٥٠)، ايلي ليفي (٥.٥)، يتسحاق الون د/٧٥، حاييم باخر (٦)، يعيش سويسا (٦)، ايال عمار (٦)، يوفال فيلوس (٥.٥)، (جونفينفر مئير د/٢٥ (٥))، احمد عارف (٦)، (تساحي زناتي د/٥٥).



● الادارة الكناوية في حيرة ●

● استضاف فريق مكابي كفركنا فريق القمة من رمات غان في مباراة كأس مهمة بالنسبة للفريق الضيف لان هدفه الفوز على كفركنا ليضمن انتقاله الى مباريات نصف النهائي.

مكابي كفركنا لعب بدون اربعة لاعبين اساسيين (هيثم كاهيمي، تحماني ومحمود الذي دخل لاحقا) ولعب مباراة جميلة خاصة في الشوط الثاني حيث لعب الفريق بتركيب اخر عن باقي المباريات حيث اشرك المدرب اكبر عدد من لاعبي الاحتياط وكانت المباراة بالنسبة للفريق تحصيل حاصل.

هكواح رمات غان جدير بالتربع على عرش اللائحة في الدوري والكأس. فقد ظهر فريقا متكاملا ورائعا، وكان هناك تنسيق جميل بين خطوطه وانتشاره الجيد خاصة خط الوسط والهجوم حيث يملك افضل لاعبي الدرجة القطرية مثل: الحارس اسياغ، الذي لعب في الماضي في بيتار القدس وهبوعيل حيفا وفبيان غرينبرغ لاعبي مكابي كفركنا سابقا. استبدل المدافع المتأخر كوستيل سولومون (لاعب الطيبة سابقا) ونسق مباراة فريقه بتألق. الظهر الايمن بلال صرصور (لاعب الطيبة سابقا) هو لاعب مجرب وقدير واستغل اي هجمة للتقدم الى الامام والهجوم، لاعب خط الوسط الغني عن التعريف يعيش سويسا الذي تمر منه كل كرة. مهندس هجمات هكواح، احمد عارف (لاعب الطيبة سابقا) لاعب خط هجوم من الطراز الاول اقلق الدفاع واستغل كل فرصة حتى خروجه.

مكابي كفركنا ظهر ندا عنيدا لرمات غان. في الشوط الاول ورغم تسجيل هدفي رمات غان لم يستسلموا وهاجموا، ولكن قلة الحظ والتجربة منعتهم من التسجيل. وفي الشوط الثاني ظهر جليا انه فريق قمة بحق، مع ان التركيب كان يغص باللاعبين الناشئين الا انه هاجم وخطر مرمى هكواح وسجل هدفا واهدر اهدافا.

الطقس الجميل والشمس الدافئة ومسطح الملعب الرائع اعطى هكواح القدرة على ترتيب صفوفه وارسال الكرات المتقنة واللعب الجميل حيث نجح في تسجيل الاهداف الاربعة. وبعد الصحوة الكناوية في الشوط الثاني سجلوا «هدف الشرف» الذي اعطاهم شعور الايمان بانفسهم وشن الهجمات التي لم تستغل.

بداية المباراة كانت ضعيفة نسبيا وكلما مضى الوقت اخذ الفريق الضيف بالهجوم.

د/١٥، يعيش سويسا يعلن عن نواياه ويتسلل بين اللاعبين ويعبر الحارس لكن فكراط يترك له زاوية ضيقة ويحاول سويسا مرة اخرى غير مستغلة.

بتريسيو سياغ يرد ويعبر لاعبا هكواح ويسدد كرة منزلقة يمسكها الحارس بصعوبة. د/ ٢٩ دربكة في دفاع هكواح ولاعبي دفاع كفركنا ينتقلون الى الهجوم الشيء الذي ترك ثلاثة لاعبي هجوم من هكواح في هجمة مرتدة لوحدهم مع لاعب دفاع واحد، ايال عمار يرسل الى اليسار الى يعيش سويسا الذي يسدد قوية الى الشباك ١:صفر. د/٣١ وبعد مرور دقيقتين على هدف السبق لرمات غان ويُسجّل الهدف الثاني. زينبيف يرسل كرة جميلة مقشرة الى جونفينفر البديل الذي ارسلها قوية الى الشباك٢:صفر.

كفركنا بعد الهدفين السريعين حاولت العودة الى المباراة، وهاجمت بدون فائدة لينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني، كان اغلبه كناويا. كفركنا ضغطت وسددت وهاجمت، لكن دفاع هكواح صلب وصعب الاختراق. الهدف اتى معاكسا. د/٦٠ فريشمان يتسلل بين الدفاع (اين حارسه) وبدون مراقبة يرسل كرة الى الشباك بعد ان تلقى كرة جميلة وفجائية من ناحية اليسار. كفركنا لا تستسلم وتهاجم واخيرا.. تسجل.. جمال عباس د/٦٠ يتلقى كرة ومن بعد ٢٠ متر يرسل كرة قاتلة الى الشباك هدف جميل جدا و (٣:١).

د/٦٩، هجمة مرتدة سريعة لهكواح من الجهة اليسرى حيث يرفع فريشمان كرة جميلة الى ايال عمار، الذي يرسلها الى الشباك و (٤:١).

كفركنا حاولت وحاولت ومحمود كما بتريسيو وملكين ووسيم يهدر فرصا مغرية ولتنتهي المباراة وليصفق الجمهور للفريقين.

* ردود فعل:

احمد عارف (لاعب هكواح): مباراة متوسطة رغم كمية الاهداف. استحقينا الفوز والانتقال الى المرحلة القادمة. اتمنى للفريق الكناوي التوفيق.

هشام زعبي (لاعب هبوعيل حيفا): مباراة شبه ودية واجواء هادئة. رمات غان استغل تركيب كفركنا الناقص وسيطر على نصف الملعب وسجل اربع اهداف، اتمنى للفريق الكناوي دوام النجاح.

بلال صرصور (لاعب هكواح): مباراة مهمة بالنسبة لنا كان يتوجب علينا الفوز وفزنا وانتقلنا الى النصف نهائي. مكابي كفركنا فريق قوي وله كلمته في الدوري.

(عرسان سمير عواودة)

اشرف مواسي يشرف على فوز الخضيرة

* مكابي الخضيرة – هبوعيل ام الفحم (٢:١) *



● حارس مرمى هبوعيل ام الفحم عبود مصطفى●

* سجل للخضيرة – روني شوشاني (د/٥٩)، اشرف مواسي (د/٧٩).
* سجل لام الفحم – ايمن مرشد (د/٦٧).
* حكم اللقاء – اهرون اريئيل.
* افضل لاعب – مراد سلامة (الخضيرة).
* ملاحظة – على الفريق الفحماوي الاستفاقة مبكرا قبل فوات الأوان.

□ **تركيب الخضيرة:**
شلومي طرابلسي (٥)، داني (٥.٥)، نيسيم غلام (٥)، دورون (٥.٥)، مراد سلامة (٧)، غابي (٦)، يوحنان (٥)، طال بارنيل (٦.٥)، شمونيل (٥)، رون (٥.٥)، اشرف مواسي (٦.٥).

□ **تركيب ام الفحم:**
عبود مصطفى (٦)، ابراهيم جمعة (٦)، فريد طاهر (٥.٥)، جابر احمد (ابعد)، تيسير ابو ريه (٥)، محمود سليم (٥)، امين محمد (٦) (نائل طلال)، حسن عبد الرحمن (٥)، محمد كبها (٥) (رامي ابو العيلة)، اشرف عال (٦)، ايمن مرشد (٦) (وائل طلال).

●خسارة رابعة على التوالي كانت من نصيب الفريق الفحماوي. هذه الخسارة لم تكن واردة بالحسبان مقارنة بأحداث المباراة حيث سيطر الفريق الفحماوي معظم دقائق المباراة على الكرة بقيادة لاعب خط الوسط الممتاز امين محمد، الذي زود لاعبي الهجوم بعدة كرات ممتازة للتسجيل، لكن العارضة وسوء التسديد منعت الفريق الفحماوي من نقطة دورية على الأقل.

من جهة أخرى، اعتمد لاعبو مكابي الخضيرة على الهجمات المرتدة بقيادة لاعب الدفاع مراد سلامة، ولاعب خط الوسط المحنك طال بارنيل معظم هذه الكرات كانت ترسل للاعب الهجوم السريع اشرف مواسي، الذي سجل هدف الفوز.

*** اهداف المباراة ***

(د/٥٩)، بعد ضغط مكابي الخضيرة يرسل بارنيل كرة لمراد سلامة الذي حضر كرة ممتازة لشوشاني الذي سدد الكرة برأسه معلنا (١:صفر).

(د/٦٧)، امين محمد يرفع كرة غير مباشرة لأيمن مرشد الذي سجل هدف التعادل (١ – ١).

(د/٧٩)، رون شوشاني يمرر كرة لأشرف مواسي السريع الذي مر من دفاع ام الفحم والحارس ومرر كرة من داخل منطقة الجزاء و(٢ – ١) للخضيرة.

*** بعد المباراة ***

– اشرف مواسي (لاعب الخضيرة):
مباراة صعبة ضد ام الفحم. ارضية الملعب لم تسنح باداء كروي جيد. آمل ان يساعد هذا الفوز فريقي بالبقاء في الدوري.

– مصطفى ابو عمار (اداري ام الفحم):
خسارة قاسية وخاصة اننا سيطرنا على مجريات المباراة. آمل ان نعوض هذه الخسارة في المباراة القادمة.

– سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):
كان باستطاعتنا الفوز في هذه المباراة لو استغلينا الفرص التي اتيحت لنا. يجب علينا لم الصفوف من أجل اخراج الفريق من سلسلة الخسارات.

*** رياض محاميد ***

هزيمة غير مسبوقة للاخاء هذا الدوري

* هبوعيل نتسيرت عيليت – الاخاء الناصرة (٤:١) *

* ملعب نتسيرت عيليت – ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ليؤور كرونفلد.
* احرز اهداف نتسيرت عيليت – نداف افيطال (٧)، (٥٥)، اورن محرر (١٤)، ايلي اسوس (٦٧).
* احرز للاخاء – زاهي ارملي (٧٠).

□ **نتسيرت عيليت:**
سويسا (٥.٦)، ايلي اليميلخ (٦)، ايلي اسوس (٦)، اليشع اوسكار (٦)، اورن يونا (٦)، يعقوب ليفي (٥.٥)، يسرائيل درور (٥.٥)، اورن محرر (٦)، تسفي مناشكو (٦)، ايلي عياش (٦)، نداف افيطال (٦.٥).

□ **تركيب الناصرة:**
اريك شموئيلي (٤.٥)، عادل بركات (٥)، خالد سليمان (٥)، احمد عايد (٦)، (فراس عودة)، مارون سروجي (٥)، سمير ابو نصرة (٤٥)، (سامر ابو غانم)، اندري تشنشيلينكو (٥)، نضال عودة (٥)، زاهي ارملي (٥.٥)، يوسي الفيا (٥.٥)، هاني غريب (٥.٥).



* خسارة اولى مني بها فريق الاخاء الناصرة، بالامس، وقد جاءت في مباراة القمة والدربي امام الجيران من نتسيرت عيليت. بعد مباراة حماسية هجومية.. وأخطاء تحكيم.. وبحضور (٢٥٠٠) متفرج داخل الملعب وعلى التلال القريبة. نتسيرت عيليت بدأت المباراة بصورة جيدة وتفوق (٢:صفر) في اول ربع ساعة. في الدقيقة الـ ٧، استغل لاعب نتسيرت عيليت، نداف افيطال خطأ في دفاع الاخاء وامام اريك شموئيلي ارسل الكرة الى الشباك و (١:صفر).

دفاع الاخاء انتظر صفارة التسلل، لكنها لم تأت. في الدقيقة ١٤، سجل اورن محرر الهدف الثاني بكرة قوية عن بعد (١٢) متر للعارضة وللشباك (٢:صفر).

بعد الهدف الثاني سيطر الاخاء على مجريات المباراة. في الدقيقة (٣٢) هاني غريب يسجل هدفا بعد اخضاع حارس نتسيرت عيليت يعقوب سويسا في كرة هوائية يسكنها حلق المرمى. الحكم يشير الى وسط الملعب.. اي هدف للاخاء.. وهاني غريب ركض نحو الجماهير الفرحة.. الحكم غير قراره واحتسب مخالفة على الحارس.. في الدقيقة ٣٢ صد حارس نتسيرت عيليت يعقوب سويسا كرة ماكرة من هاني غريب وبعدها كرة من يوسي الفيا، الذي عرقل في صندوق جزاء نتسيرت عيليت في الدقيقة الـ (٤١) بصورة واضحة ولكن الصفارة لم تأت رغم احتجاج الاخاء.

في بداية الشوط الثاني حاول الاخاء تغيير النتيجة، ولكن الهدف يسجل في الجهة الثانية من وضع تسلل واضح للاعب نداف افيطال (٣:صفر).

الهدف الرابع جاء في الدقيقة ٦٧ من كرة قوية للاعب يوسي اسوس عن بعد ١٨م. وفي الدقيقة الـ – ٧١ سجل زاهي ارملي هدفا جميلا في مرمى نتسيرت عيليت لينتهي اللقاء بفوز نتسيرت عيليت (٤:١).

بعد المباراة:

المدرب زاهي ارملي: علينا استخلاص العبر من هذه الخسارة والسير نحو اسابيع افضل. الادارة تعمل على ضم لاعب قدير (بتريسيو سياغ).

نذكر ان مباراة الاخاء القادمة امام مكابي طمرة ستجري خارج الناصرة بسبب العقاب المفروض على الفريق من لجنة الطاعة في الاتحاد العام.

وقد تقام على ملعب شفاعمرو.

لاعب نتسيرت عيليت (فراس حليحل): لم اكن اتوقع فوز بهذه النتيجة.

نضال عودة: "علينا تقوية الفريق بلاعب قدير. في الناصرة يأملون ان يعود الفريق في الاسابيع القادمة.

(الياس خوري)

«سخنين يا مدرسة ايه العظمة دي كلها»
«من غير حسد افرحي يا بلد»

*** اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل كفركنا (٤ –٢) ***

* سجل لسخنين – عباس صوان (د/٤٠)، حنا فرهود (د/٤٤ ود/٨٠).
* يسرائيل تسرفاتي – (د/٨٦).
* سجل لكفركنا – مأمون طه (د/٢٣)، محمد خمايسي (د/٧٣).
* ملعب سخنين – (١٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – دانئيل بار نتان (ضعيف).
* مستوى الاداء – ممتاز من قبل سخنين.
* افضل لاعب – عباس صوان + حنا فرهود (سخنين).

□ تركيب سخنين:
موطي ازولاي (٦)، ايمن خلايلة (٦.٥)، فايز السيد احمد (٦.٥)، نضال شلاعطة (٦.٥) [بهاء ميعاري (٨٨)]، معمر غنايم (٦.٥)، سامر ميعاري (٦.٥)، عباس صوان (٧)، ايتسك دادون (٦.٥)، موشيه فعنونو (٦.٥) [بسام الحمولة (٨٠)]، حنا فرهود (٧) [حاتم طربيه (٨)]، يسرائيل تسرفاتي (٦.٥).

□ تركيب هـ. كفركنا:
محمد موعد (٤)، روني مالكا (٥.٥)، ياسين اسعد (٥)، حسين نعمة (٥.٥)، فادي حسون (٥)، خير الدين طه (٥)، مأمون طه (ابعد)، شارون عمار (٦) ياسر خمايسي (٥)، محمد واكد (٤.٥) [نسيم حماد (٨١)]، محمد خمايسي (٥.٥).

● اجواء كرنفالية وافراح لم توصف شهدها الملعب البلدي في سخنين عصر أول أمس في اللقاء الذي جمع بين فريقي اتحاد سخنين وهبوعيل كفركنا وللاسبوع الثاني على التوالي يلتقي الفريقان وعلى نفس الملعب وهذه المرة ضمن مباريات الدوري. رغم الامطار الغزيرة التي هطلت خلال المباراة لم تمنع ولم تؤثر على لاعبي سخنين من تقديم اداء وعروض كروية جميلة حيث شاهدنا ستة أهداف جميلة في المباراة. الفريق الضيف من كفركنا حضر الى سخنين مع آمال للعودة بنقاط المباراة وكان السباق في تسجيل هدف السبق في المباراة، لكن سرعان ما تمكنت سخنين من معادلة النتيجة وتسجيل التفوق ومع ذلك نجح لاعبو كفركنا في المعادلة مرة أخرى اثر خطأ في دفاع سخنين، لكن هذا الهدف كان بمثابة حقنة للاعبي سخنين وسجلوا هدفين اضافيين، الأمر الذي قضى على آمال الضيوف من كفركنا، والحقيقة ان الفريق السخنيني قدم أجمل مباراة له هذا الموسم بالرغم من عدم وجود مدرب، وأدار المباراة مدير الفريق مازن غنايم، وعرف كيف يحقق الفوز، هذا وشاهد المباراة من على دكة احتياط سخنين المدرب ايلي حجاج، الذي خرج بعد المباراة بانطباعات جيدة عن اللاعبين.

*** احداث المباراة:**

الشوط الأول ومع اعلان حكم المباراة دانئيل عن بداية المباراة شن لاعبو سخنين الهجمات المكثفة على مرمى الضيوف لتسجيل هدف السبق، واتيحت عدة فرص لمهاجمي سخنين، منها في الدقيقة الـ (٢) عندما تلقى تسرفاتي كرة جميلة وسدد عن بعد (١٠)م بجانب القائم، وفي الدقيقة الـ (١٥) فرصة لا تعوض ليسرائيل تسرفاتي عندما تلقى كرة مرفوعة من نضال شلاعطة والاول عن بعد (٥)م سددها فوق العارضة.

الضغط السخنيني المكثف يستمر على مرمى الضيوف وسيطرة تامة على مجريات اللعب وكذلك اضاعة الفرص مستمرة، ففي الدقيقة (٢١) ايمن خلايلة يسيطر على كرة مرتدة ويمرر الى حنا فرهود وهذا مررها لزميله المندفع تسرفاتي ومرة اخرى عن بعد (٥)م ومن وضع انفرادي تام بالمرمى سدد ضعيفة الى المرمى ومدافع كفركنا المتاز روني مالكا ابعدها في اللحظات الأخيرة من على خط المرمى.

وكما هو معروف في كرة القدم الفريق الذي يهاجم ويضيع الفرص ولا يسجل اهدافا تكون النتيجة عكسية ففي الدقيقة (٢٣) هجمة لكفركنا من يمين الملعب خير الدين طه مرر الى مأمون طه غير المغطى على بعد (١٢)م من مرمى سخنين والأخير يسدد قذيفة الى زاوية المرمى العليا عجز أيمن خلايلة من ابعادها برأسه ليسجل هدفا جميلا ومعلنا التفوق، وهذه اول هجمة في هذا الشوط للضيوف. والضغط السخنيني مستمر وفي الدقيقة (٢٨) هجمة لسخنين دادون يبعث بكرة الى حنا فرهود، الحارس يخرج



الادارة الكناوية حائرة



فرحة سخنين بتسجيل الفوز

نضال شلاعطة يقود هجمة

● الاداري مازن غنايم مدرب حتى اشعار آخر ●

لملاقاته الا ان فرهود راوغه وتجاوزه وامام شباك خالية دحرج الكرة ومرة ثانية روني مالكا ينجح في ابعاد الكرة عن خط المرمى. وبقيت سخنين تضيع الفرصة تلو الاخرى حتى جاءت الدقيقة (٤٠) عندما سيطر عباس صوان الممتاز في هذه المباراة على الكرة في يسار الملعب وبمجهود فردي ورائع راوغ جميع لاعبي الدفاع وقبالة المرمى وعن بعد (١٨)م سدد أرضية قوية استقرت في الشباك معادلا النتيجة.

وفي الدقيقة (٤٤)، هجمة أخرى، لسخنين من يسار الملعب معمر غنايم يمرر الكرة الى فرهود والأخير سددها الى الشباك مسجلا التفوق. لينتهي الشوط الاول بتفوق سخنين بهدفين لهدف للضيوف.

في الشوط الثاني استمر لاعبو سخنين بالضغط على مرمى كفركنا وفي الدقيقة (٤٦)، روني مالكا نجح للمرة الثالثة في هذه المباراة من ابعاد الكرة من على خط المرمى عندما دحرج حنا فرهود الكرة الى المرمى بعد ان تخطى الحارس.

(د/٥٤)، حنا فرهود يندفع مع الكرة ويراوغ مأمون طه ويتخطاه ليعرقله من الخلف ليخرجه حكم المباراة بالبطاقة الصفراء الثانية لتلعب كفركنا بعشرة لاعبين.

في الدقيقة (٧٣) محمد خمايسي يستغل خطأ مدافع سخنين، سامر ميعاري يسيطر على الكرة ويرسلها الى الشباك معادلا النتيجة. لكن هذا الهدف لم يحبط من معنويات سخنين وكانوا واثقين كل الثقة بانهم سيفوزون في نهاية المباراة وفعلا وفي الدقيقة الـ (٨٠) ايمن خلايلة يمرر كرة الى فرهود وهذا عن بعد (٢٠)م سدد الكرة مسجلا هدفا اوروبيا (اجمل هدف شاهدناه خلال الموسم) ليسجل الهدف الثالث وهدف الفوز وسط فرحة لا توصف في المدرجات.

وفي الدقيقة الـ (٨٦) يسرائيل تسرفاتي يدق المسمار الرابع في نعش الكناويين بعد ان مرر حنا فرهود كرة مقشرة الى زميله تسرفاتي، الذي سجل الهدف الرابع وانهى سلسلة الاهداف في هذه المباراة.

*** بعد المباراة:**

*** ايلي حجاج (مدرب):**
مباراة ممتازة قدمها لاعبو سخنين. كانت هنالك بعض الاخطاء، لكن عرفوا كيف يتغلبوا عليها واستحقوا الفوز.

*** مازن غنايم (اداري سخنين):**
نزلنا ارض الملعب بهدف واحد ووحيد الا وهو الفوز، وحققنا ذلك كل الاحترام للاعبين.

*** نضال عاقلة (مدرب كفركنا):**
كان من المفروض ان نكون بكامل قوتنا لننجح في تحقيق نتيجة ايجابية قبالة فريق قوي ومعزز.

*** سمير عيسى (مدرب):**
شاهدنا مباراة كبيرة من قبل الفريق السخنيني الذي قدم اداء رائعا وممتاز واستحق الفوز.

*** عباس صوان (لاعب سخنين):**
لعبنا مباراة صعبة وهدفنا كان الفوز وحققنا ذلك باللعب الجماعي والاداء الجميل، اهدي الفوز للجمهور.

*** وجيه عبود:**
سخنين سيطرت خلال الشوطين على ارض الملعب ولأول مرة هذا الموسم يقدم اللاعبون اداء رائعا مترجم الى اهداف ملعوبة.

* عادل طربيه *

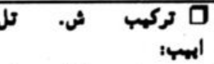
مرة أخرى

هدية نادر همام لطمرة - ثلاثة أهداف

* مـ. طمرة - ش. تل ابيب (٣:صفر) *

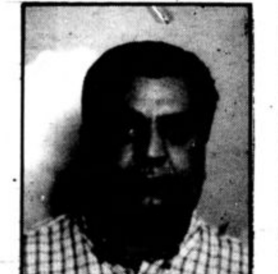
* سجل لطمرة - نادر همام (د/١٢، د/٧٩، د/٩٠).
* ملعب طمرة - ١٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء - جيد من طمرة.
* حكم المباراة - يغآل.
* افضل لاعب - نادر همام.

□ تركيب طمرة:
رونين ازولاي (٦)، يارون غفعول (٦.٥)، راسم ياسين (٦.٥)، احمد حجازي {يوسف ياسين د/١٥}، سيرغي (٦)، حمودة ياسين (٦.٥)، موفق عرابي (٦.٥)، ربيع هزيمة (٦)، ايهاب خطيب (٦.٥)، طارق ابو رومي (٦) [نزار مشيعل}، نادر همام (٧).



□ تركيب ش. تل ابيب:
شيمي دنيونو (٤)، شيفح يانيف (٤) {يئير شورش}، عوزران (٤.٥)، غاليس روعيه (٤) ليفي غباي (٤.٥)، غورشوفيتش تسور (٤.٥)، تومير رنيز (٤.٥)، غابزة اوري (٥)، يوسي شالوم (٤.٥) {بن ديان ايلي}، العاد هراري (٥).

● ايهاب خطيب ●



● سليمان ذياب ●

● حقق مكابي طمرة، يوم الجمعة، الفوز الثاني على التوالي خلال اسبوعين وهذه المرة على شمشون تل ابيب من اهداف اللاعب الممتاز نادر همام. فريق طمرة لعب مباراة جميلة جدا امام فريق القاع شمشون تل ابيب وهذا الفوز اعطى الفريق الطمراوي دفعة أخرى الى الامام من أجل ضمان نفسه في اللائحة بمرتبة تليق بالفريق.

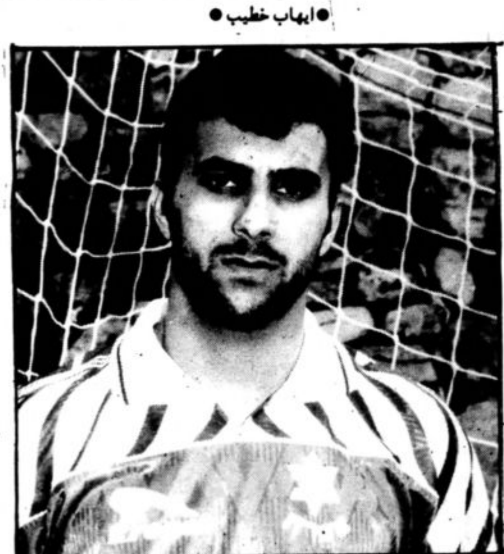
المباراة كانت جيدة وكان بامكان الفريق الطمراوي تسجيل اهداف كثيرة وكان عليهم الخروج من المباراة على الأقل بخمسة اهداف ولكن الأمطار التي هطلت طيلة المباراة لم تساعد اللاعبين في تقديم اداء أفضل مما قدموه. نادر همام رغم تسجيله ثلاثة اهداف، أضاع على الأقل، ثلاثة اهداف اخرى عندما كان يتواجد امام مرمى شمشون لوحده ومع هذا اسر جمهوره وادارته بثلاثة اهداف.

الهدف الاول جاء في الدقيقة (١٢)، كانت ضربة حرة عن بعد (٢٠)م، يصوبها حمودة ياسين ضربة قوية جدا ليصدها حارس المرمى ولترتد الى نادر همام وهذا يسجل الهدف الاول لطمرة.

في الشوط الثاني يسجل نادر همام هدفين آخرين لفريقه: ففي الدقيقة (٧٩)، طارق ابو رومي يسيطر على كرة من وسط الملعب ويندفع نحو مرمى شمشون ويمرر كرة الى نادر همام ليسجل الهدف الثاني لطمرة.

الدقيقة (٩٠) يعود نادر همام ويستغل خروج حارس شمشون عن المرمى ومن فوقه يسجل لفريقه الهدف الثالث والأخير في المباراة.

هذا الفوز أخذ يطمئن ادارة وجمهور طمرة من اداء الفريق الذي بدأ يسجل الانتصارات والنتائج الجيدة من مباراة لأخرى.



● طارق ابو رومي ●

*** بعد المباراة ***

*** سليمان محمد ذياب (اداري مكابي طمرة):**
الفريق يتقدم من مباراة لاخرى ويقدم لاعبوه اداء جميلا واثقا. لا شك ان اشاعة الطمأنينة والهدوء بين كادر الفريق هي السبب الأساسي في تحصيل الفريق وخاصة خلال المباراتين الأخيرتين.

اود ان اشير الى ان المشاكل الادارية والمادية ازيلت من طريق الفريق الطمراوي. وهذا اثبته نادر همام الذي سجل ستة اهداف خلال مباراتين.

هدفنا هذا الموسم بناء فريق يعتمد على الكادر المحلي ونأمل ان نكون بين الفرق الخمسة الاوائل في اللائحة حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

* بلال بدارنة *



● نادر همام ●

الكسلاويون كانوا فريسة سهلة للشفاعمريين

* هبوعيل اكسال – مكابي ابناء شفاعمرو (١ – ٤) *

* سجل لاكسال – آڤي بن سيمون (د/٦٢).
* سجل لشفاعمرو – خالد كبابو (د/١٣، د/١٦، د/٧٥)، واحمد ابو الفول (د/٦٥).
* ملعب كفركنا – ٦٠ متفرجا (مباراة راديوس).
* حكم المباراة – دوري الون (جيد).

بطاقة حمراء – لاكسال، بلال قادرية (د/٣٦).

□ تركيب اكسال:
سرحان شلبي (٤)، عوفر راڤيه (٤)، يوسي برغيل (٣) {اشرف شموز د/٤٦}، عبد الوهاب دراوشة {محمد شلبي د/٨٠}، محمود اسعد (٤)، بلال قادرية (٣) (ابعد)، كارول ياردون (٤)، سليم دراوشة (٦)، محمد خليلية (٤) {احمد دراوشة د/٦٩}، شادي فارس (٥)، آڤي بن سيمون (٥).

□ تركيب شفاعمرو:
رامي سيمون (٦)، ايهاب حمادة (٦)، هاني بشناق (٦)، حنان دهان (٦.٥)، ساغي رملر (٦)، اندريه تشيبكي (٧)، جمال عطارية (٦)، حسين حسنين (٦) {وائل بشناق د/٨٤}، نزيه حلاحلة (٦)، خالد كبابو (٧)، احمد ابو الفول (٧) {فيكي صبحة}.

● جاءت بداية المباراة فاترة نوعا ما من قبل الفريقين حتى (د/١٣)، اول هجمة جدية لشفاعمرو، تصل الكرة الى اندريه تشيبكي وهذا من وسط الملعب يندفع بالكرة ويمررها الى خالد كبابو غير المغطى ومن بعد (٣ م) يصوبها الى يمين الحارس سرحان شلبي معلنا الهدف الاول لشفاعمرو.

وفي د/١٦، يعود المهاجم خالد كبابو مرة أخرى ليسجل الهدف الثاني بعد خطأ في دفاع اكسال، الذي لم يستطع ابعاد الكرة ومن بعد (١٠ م)، يصوبها صاروخية الى يسار الحارس الكسلاوي.

وفي (د/٣٢)، هجمة لاكسال تصل الكرة الى المهاجم آڤي بن سيمون في منطقة حرام شفاعمرو وهذا ينطحها برأسه، ولكن الكرة تمر بجانب القائم، وفي ضربة مباشرة لشافعمرو عن بعد (٢٥م)، يتصدى لها تشيبكي، وهذا يرسلها صاروخية باتجاه المرمى ويتصدى لها حارس المرمى ولكن الكرة تفلت من يديه وتعلو عارضة المرمى قليلا. لينتهي الشوط الاول بنتيجة تفوق لشفاعمرو.

ومع بداية الشوط الثاني تحسن اداء اكسال، في د/٦٢ هجمة مرتدة لاكسال يقودها اللاعب سليم دراوشة ويصل بها حتى منطقة حرام شفاعمرو ويرفعها باتجاه آڤي بن سيمون المندفع ليسجل الهدف الاول لاكسال.

وفي د/٦٣، هجمة سريعة لشفاعمرو، تصل الكرة الى المهاجم الممتاز خالد كبابو، الذي صال وجال في الملعب وهذا يقدم كرة على صحن من ذهب الى احمد ابو الفول وهذا يهدر فرصة جيدة للتسجيل. وفي د/٦٥، هجمة لشفاعمرو تصل الكرة الى المهاجم خالد كبابو الذي اندفع من وسط الملعب دون ان يعترضه احد ووصل الى منطقة حرام اكسال وفشل عبد الوهاب دراوشة بعرقلته. ينفرد بحارس المرمى سرحان شلبي ويمر منه ويفضل ان يمرر الى «ابو الفول» المندفع وهذا لم يكن منه سوى زج الكرة بالشباك.

وفي هذه الدقائق انهار الدفاع الكسلاوي وتمكن لاعبو شفاعمرو عدة مرات من اختراقه بسهولة.

وفي د/٧٥، اندريه تشبكي لاعب شفاعمرو يمرر كرة مثيرة لكبابو وهذا يعبر الحارس بسهولة ويزج الكرة في الشباك الخالية مسجلا الهدف الرابع لشفاعمرو.

واعتبارا من د/٧٦، حتى نهاية المباراة انهار فريق اكسال كليا، اذ شن لاعبو شفاعمرو عدة هجمات واهدروا فرصا جيدة للتسجيل.

وبعد نهاية المباراة قدم عزمي نصار استقالته من التدريب. والادارة من ناحيتها رفضت الاستقالة، وقد اجتمع المدرب والادارة بعد المباراة مع اللاعبين لبحث الاوضاع التي آلت بالفريق ومن ناحية أخرى، طالب نفر قليل من الجمهور الادارة بتقديم استقالتها.



● خالد كبابو ●

* باسم شلبي *

تعادل في قمة الكرمل

* مكابي عسفيا – هبوعيل كفرقاسم (١:١) *

* سجل لعسفيا – حنان اسد (٨).
* سجل لكفرقاسم – وسام حاج يحيى (٢٠).
* ملعب الدالية – ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ليلاخ اسولين.
* مستوى الاداء – متوسط.

□ تركيب م. عسفيا:
مارون بركات (٥)، عوني كيوف (٦)، انور حلبي (٦)، ايلي مزراحي (٦)، طال اشرف (٥.٥)، دنئيل صباح (٥) {(عصام شروف (٥٢)}، ليئو ليبرمان (٦)، ايمن ايوب (٥.٥)، حنان اسد (٦)، دودو بن عامي (٥)، (دان ليؤور (٥٨))، رضا وهب (٥.٥).

□ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٦)، جاد صرصور (٥)، رامي عمران (٥)، يرون ليفي (٦)، فادي عيسى (٦)، مأمون عامر (٥)، مؤمن عيسى (٥)، رائد ابو العسل (٥)، وسام حاج يحيى (٦)، رونين ايتاح (٥)، عمار بلعوم (٥)، (اشرف عيسى (٧٠)).

* مباراة متوسطة الاداء غزيرة الفرص شاهدناها امس الاول بين مكابي عسفيا وهبوعيل كفرقاسم. المباراة بدايتها كانت كر وفر من قبل الطرفين لاحراز هدف مبكر.

الفريق العسفاوي كان السباق في تسجيل الهدف المبكر في الدقيقة الـ (٨) عندما استغل حنان اسد ثغرة في الدفاع القسماوي بعد ان اخترق عوني كيوف الدفاع من الجناح الايمن ومررها الى ليبرمان وبدوره بعث الكرة الى حنان اسد، الذي تقدم خطوتين وسدد الى الشباك.

استمرت الهجمات المتبادلة وشن الفريق العسفاوي الهجمات السريعة على مرمى كفرقاسم لتعزيز الهدف الاول مع تفوق طفيف للمحليين على ارض الملعب، ولكن في الدقيقة الـ (٢٠) واثر خطئ فادح من الحارس العسفاوي حينما حاول بعث الكرة الى وسط الملعب، لكنه فشل في ايصال الكرة الى وسط الملعب لتصل الى لاعب كفرقاسم وسام حاج يحيى، وحينما شاهد الحارس العسفاوي خارج ملعبه سدد من فوقه الى الشباك مسجلا التعادل. بعد ذلك وحتى نهاية الشوط الاول حاول هجوم الفريقين تسجيل اهداف الا ان وقفة دفاع الفريقين الممتازة حالت دون ذلك.

الشوط الثاني بدايته جاءت جميلة وتحسن الاداء وشاهدنا عدة هجمات متتالية ومنسقة من الفريقين حاول المدرب العسفاوي احمد وهب من فعل شيء ما عن طريق التبديل حيث عزز خط الوسط والهجوم وايضا الفريق القسماوي حاول عن طريق هجماته على مرمى المحليين من اقتناص هدف وحسم النتيجة، لكن جميع محاولات الطرفين في حسم نتيجة المباراة باءت بالفشل ليفترق الفريقان وبجعبة كل منهما نقطة واحدة.



(وسام ابو ركن)

دربي البطوف يحسم لصالح سخنين!!

* هبوعيل دير حنا – هبوعيل سخنين (٤:١) *

* ملعب دير حنا – (٣٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – دافيد اساليم (جيد).
* افضل لاعب – خالد غنايم وياسر ميعاري (٧).
* سجل لسخنين – ياسر ميعاري (د/٢٥)، محمود سعدي (د/٤٢)، خالد غنايم (د/٨٥)، اكرم طبعوني (د/٩٠).
* سجل لدير حنا – ابراهيم منصور (د/٧٢)، ضربة جزاء ١١م.

□ تركيب دير حنا:
احمد عباس (٤)، حسين عليو (٤)، محمود خطيب (٥)، اياد دوخي (٤)، (سمير حجو د/٦٥)، غادي دغش (٥)، مفيد مريسات (٤.٥)، ريمون نخلة (٥)، ابراهيم منصور (٤)، توفيق منصور (٥)، وسام خطيب (٤.٥)، (اكرم سالم د/٧٠)، ياثير ابو طبول (٥.٥).

□ تركيب سخنين:
زهير بدارنة (٥.٥)، محمود سعدي (ابعد)، عماد زبيدات (٥)، يوسف بدارنة (٥)، عبد زبيدات (٥.٥)، سامر خلايلة (٥.٥)، خالد غنايم (٧)، عمر حيادري (٥.٥)، طريف طراد (٦)، (اكرم طبعوني د/٨٥)، باسم ابو الحمولة (٦)، ياسر ميعاري (٧).

□ احداث المباراة:
مباراة دربي قوية جرت على ملعب دير حنا الموحل اثر الامطار الغزيرة التي هطلت الامر الذي ادى الى عدم تقديم مباراة كبيرة. الفريق الذي لعب برجولة وبعزم اكبر هو الذي فاز. فريق سخنين لعب لعبا رجوليا، وادى اداء رائعا رغم الارض الموحلة فرأينا لاعبين كبيرين هما خالد غنايم وياسر ميعاري اللذين مررا كرات جميلة وذكية وانفردوا اكثر من مرة بالحارس وسجل الفريق السخنيني اربعة اهداف.

الدقيقة (٦) ضربة حرة يسددها ياثير ابو طبول يردها الحارس السخنيني لقدمي مفيد مريسات المندفع امام المرمى، ولكنه يهدر هدفا كبيرا.

د/٢٠، خالد غنايم يمرر كرة ذكية لياسر ميعاري امام المرمى ولكنه يسدد من زاوية صعبة ليدي الحارس.

د/٢٥، مرة اخرى خالد غنايم يمرر كرة من وراء الدفاع لياسر ميعاري الذي تروى هذه المرة فرأى الحارس خارجا لملاقاته فيرفع كرة ذكية من فوقه ويحرز الهدف الاول لسخنين.

د/٤٢، خالد غنايم الممتاز يقود هجمة من يمين الملعب ويراوغ دفاع دير حنا ويرفع كرة جميلة لرأس محمود سعدي، الذي لا يتوانى في زجها في الشباك ليعلن تفوق سخنين (٢:صفر).

وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني كالاول يبدأ بهجوم سخنيني واهدار الفرص.

د/٥٠، هجمة لدير حنا ودربكة في صندوق جزاء سخنين تصل الكرة لمفيد مريسات على خط المرمى لكنه بدل ان يسجل هدفا يضرب الكرة للخارج.

د/٧٢، هجمة مرتدة لدير حنا يندفع توفيق منصور ويدخل صندوق الجزاء ويعرقل من قبل اللاعب محمود سعدي الذي ابعد بالبطاقة الحمراء ويحول ابراهيم منصور الكرة لهدف ويقلص النتيجة لـ (٢:١).

بعد الهدف تضغط دير حنا لكن سخنين تسجل اثر هجمتين مرتدتين الدقيقة (٨٥) هجمة مرتدة لسخنين يقودها طريف طراد ويمرر لياسر ميعاري الذي يلمح خالد غنايم في وضع افضل للتسجيل والاخير يسجل الهدف الثالث لسخنين و (٣:١).

الدقيقة/٩٠ هجمة مرتدة اخرى لسخنين يمرر ياسر ميعاري مرة اخرى لاكرم طبعوني المنفرد امام الحارس ويسجل الهدف الرابع و (٤) لسخنين وبهذا ينتهي دربي البطوف بفوز كبير لسخنين بالنتيجة (٤:١).

(عزات شلاعطة)

فوز مجدلاوي ابقاهم في القمة

* هبوعيل مجد الكروم – هبوعيل البعينة (٢:صفر) *

* سجل لمجد الكروم – وائل حريكي (٣) احمد سبع (٤٠).
* ملعب مجد الكروم – (١٠٠٠) متفرج.
* حكم اللقاء – وسام جمال (٧).

□ تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٦)، محمد سرحان (٦.٥)، يعقوب ليفي (٥.٥)، نصري كيوان (٦)، (بلال فرحات (٨٥))، عمر كيوان (٦.٥)، شوكت ادريس (٥.٥)، احمد سبع (٦.٥)، منيب كنعان (٦.٥)، عمر نعمة (٦)، (ايلان غول (٦٥))، ايغل الكسلاسي (٦)، (اشرف ذياب (٦٧))، وائل حريكي (٦).

● تركيب البعينة:
راز زهافي (٥)، حاييم ليفي (٥)، حاتم فقرا (٥)، حمزة فقرا (٤.٥)، جان بحوث (٤)، (شارون ازولاي (٤٦) (٥))، موسى موسى (٥.٥)، شمشون انغر (٥)، يونس حمودة (٤.٥)، علاء حمودة (٤)، (كميل برانسي (٤٦) (٥.٥))، ايلي بن حور (٤.٥)، تساحي تيار (٥).

□ يواصل الفريق المجدلاوي الانتصارات دون اي عقبة متربعا على عرش اللائحة دون منازع، وقبل مباراة الأمس صرحت ادارة الضيوف انها حضرت للمباراة بغية الفوز مع امال اللحاق بفرق القمة. منذ بداية المباراة ظهر المجادلة بمظهر قوي والنية كانت واضحة الا وهو الفوز خاصة وان المباراة على ارض ملعبه وبين الجمهور الكبير الذي حضر المباراة الذي لم ينقطع عن التشجيع طيلة دقائق المباراة والذي اضفى جوا حماسيا على المباراة، وكان الرد على الجمهور المجدلاوي من قبل لاعبي فريقه تسجيل هدف مبكر. في الدقيقة الـ (٣٠) تصل الكرة الى عمر نعمة داخل منطقة الجزاء ويسددها ارضية ارتطمت بالحارس. حاول المدافع ايلي بن حور ابعاد الكرة، ولكن وائل حريكي كان السباق في الوصول الى الكرة وتابعها الى الشباك مسجلا الهدف الاول. بعد تسجيل هذا الهدف طرأ تراجع على الاداء وفقدت المباراة حماسها واصبح المجادلة يلعبون باسلوب ممل وتراجعوا للوراء مما اعطى الفرصة للضيوف لشن الهجمات وكانوا قريبين من المعادلة واخطر هذه الهجمات كانت في الدقيقة ٣٦، كرة عرضية داخل منطقة جزاء مجد الكروم تعبر الدفاع المجدلاوي لتصل الى تساحي تيار وامام الحارس توانى في التسجيل ليبعدها الدفاع.

لاعبو مجد الكروم ايقنوا بان هدفا واحدا لا يكفي لضمان الفوز.

الدقيقة ٣٨، شوكت ادريس يمرر كرة الى احمد سبع الفعال الذي راوغ مدافع البعينة وعن بعد ٢٥ م صوب قذيفة الى الزاوية اليسرى للمرمى لتعانق الكرة الشباك مسجلا الهدف الثاني ومنهيا الشوط الاول.

في الشوط الثاني الاحداث تشير الى ان الضيوف سيكونون اكثر قوة، ولكن ذلك لم يحدث. المجادلة حاولوا تعزيز الفوز بهدف ثالث حيث مرر احمد سبع عدة كرات متقنة، ولكن الحظ والدفاع كانا لهما بالمرصاد ليبقى الحال على ما هو عليه حتى نهاية المباراة حيث تفوق المجادلة وسجلوا هدفين اهلهم من الفوز في المباراة وتعزيز مكانهم في قمة اللائحة.

بعد المباراة:

احمد سبع – قدمنا اداء افضل من الضيوف وفزنا. اذا بقينا على هذا الحال لن يصعد احد غيرنا.

(ابراهيم مناع)

التعادل سيد الاحكام

ينقص الفريق القلنسوي مهاجم يجيد عملية تسجيل الاهداف

* م. قلنسوة – ب. بات يام (١:١) *

●تقرير: عبد اللطيف مصاروة●

* سجل لقلنسوة – عصام ابو راس د/٢٣.
* سجل لبات يام – رامي شريم (د/١٥) من ضربة جزاء ١١م.
* ملعب قلنسوة – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ايفان شمولوفيتش.
* مستوى الاداء – دون المتوسط.
* احسن لاعب – حارس مرمى بات يام.
* ضربات ركنية ٩:٣ لقلنسوة.
* ملاحظة – عليكم تحسين ادائكم يا لاعبي قلنسوة.

□ تركيب م. قلنسوة:
عوفر باصون (٥)، اشرف ابو راس (٥)، محمد نعيم مصاروة (٥.٥)، الون درجما (٥)، عبد الله غرة (٥.٥)، فريد قشقوش (٥.٥)، نير دافيد (٥)، نفاد ازميرو (٥)، مرعي عبد القادر (٥.٥)، عصام ابو راس (٥.٥)، اسماعيل عودة (٥)، (بديع ابو راس د/٧٢).

●سير المباراة:
التقى فريق م. قلنسوة فريق ب. بات يام ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ». الفريق القلنسوي المضيف احتل المرتبة الخامسة برصيد ١٠ نقاط قبل المباراة اما الضيوف من بات يام فاحتلوا المرتبة قبل الاخيرة برصيد ٥ نقاط. بداية المباراة كانت لعبا مسيطرا للقلنسويين وسرعان ما تحرر لاعبو بات يام من رهبة الموقف وبدأوا مبادلة لاعبي قلنسوة الهجمات.

في الدقيقة الخامسة عشرة اول هدف في المباراة لصالح الضيوف، وصلت الكرة للاعب بات يام رامي شريم الذي رفعها لعمق منطقة حرام قلنسوة. في تلك اللحظة سمعت صوت صافرة من خارج الملعب هذه الصافرة حدت بلاعب م. قلنسوة كان عن حكم المباراة الاحتساب ضربة جزاء عن بعد ١١ م لصالح الضيوف وسط احتجاجات شديدة من قبل اداريي ومدرب ولاعبي قلنسوة مما حدا بحكم المباراة اخراج مدرب م. قلنسوة جاري تسلنكر خارج الملعب فنفذ رامي شريم الكرة باتقان. هدف السبق لبات يام ادخل لاعبي قلنسوة في عصبية وضغط نفساني ولم يتحرروا منه الا في الدقيقة الثالثة والعشرين اثر تسجيل عصام ابو راس هدف التعادل بعدما مرر له اسماعيل عودة الكرة في عمق منطقة حرام بات يام فسدد عصام كرة ارضية استقرت في شباك بات يام منذ تسجيل لاعبي قلنسوة هدف التعادل زاد ضغطهم على مرمى بات يام ولكن الفريق يفتقر الى مهاجم يجيد عمله لتسجيل الاهداف ويعرف الطريق الى المرمى. في الشوط الثاني استمر الحال على ما كان عليه. هجوم قلنسوي ضاغط ولكنه اتسم بالعقم واعتمد الفريق الضيف على الهجمات المرتدة السريعة في احداها كان بامكانه تسجيل هدف ثان لولا يقظة اللاعب عبد الله غرة الذي ابعد الكرة من على خط المرمى بعدما تخطت الحارس باصون. وكلما تحركت عقارب الساعة الى الامام زاد الضغط والتوتر والعصبية لدى لاعبي قلنسوة الامر الذي لم يتح فرصة تسجيل هدف الفوز بينما اعتمد لاعبو بات يام على الهجمات المرتدة. وفي هذه الاثناء برز الحارس الضيف اذ وقف سدا منيعا امام هجمات لاعبي قلنسوة.

هبوعيل حرفيش تنفس الصعـداء

* هـ. حرفيش – هبوعيل كفرسميع (١ – صفر)

* احرز لحرفيش – عماد سلامة.

□ تركيب حرفيش:
حنا حداد (٦)، كميل عبد الحق (٦)، موردي (٦)، آفي (٥)، خالد شناتي (٦)، رايق شنان (٦)، حسين سلامة (٦)، جيلي (٦)، سايد بلوط (٦)، عماد سلامة (٦)، عبد الحق (٦).

□ تركيب كفرسميع:
جابي (٥)، اياد طرودي (٥)، حسام فلاح (٥)، أمل فلاح (٦)، زاهر فلاح (٥) {وافد طرودي}، ركاد فلاح (٥)، ايمن فلاح (٤)، فؤاد سعيد (٥)، عرين فلاح (٤) {ليئونيد (د/٦٠)}، يوسي (٥)، نير (٤) {بهجات خطيب (د/٧٠)}.

●هبوعيل حرفيش، الذي ينازع في القاع استطاع احراز فوز لامع على هبوعيل كفرسميع، التي بدأ يتقهقر في مبارياته الاخيرة وينحدر بسرعة في اتجاه وسط لائحة الدوري. هبوعيل حرفيش لعب بصورة استبسالية وقوية وسيطر على وسط المباراة ومنع من هجوم كفرسميع من تخطير المرمى طوال المباراة.

اما هبوعيل كفرسميع فقد لعب بصورة مبعثرة ويائسة ولعبها اليوم يُنبئ على مستقبلها في سلم الدوري. رغم انضمام اللاعب فؤاد سعيد من كفرياسيف الى كفرسميع لم يستطع اليوم ابراز قدراته الكروية وقد بدأ الارهاق عليه ولهذا كان خط الوسط يعاني من الفشل والارتباك. (د/١٢) عماد سلامة اللاعب الدينامي في المباراة ينطح الكرة من قرب ولكن الى ايدي حامي مرمى حرفيش. (د/١٣) عماد سلامة يعود ويسيطر على كرة وسط الملعب على خلفية خطا زاهر فلاح من كفرسميع ويدخل منطقة الجزاء وامام حامي مرمى كفرسميع يرسل كرة جميلة الى الزاوية اليسرى للمرمى ويحرز الهدف لفريقه.

في الشوط الثاني ابعد الحكم لاعبين من حرفيش، رايق شنان وعمار سلامة ومن المفروض ان يستغل كفرسميع هذا الوضع لصالحه ولكن كان العكس، هبوعيل حرفيش كرّس ضغطه على هبوعيل كفرسميع وحاول مرارا تسديد الكرة داخل الشباك. والمناسبة الوحيدة التي اتيحت لكفرسميع كانت في الدقيقة (٨٨) حينما رفع بهجات خطيب الكرة الى رأس يوسي ومن قريب يهدر مناسبة ممتازة لاحراز الهدف.

* عماد فلاح *

اجمال مباريات كأس التوتو للدرجتين الممتازة والقطرية

ومباريات الدوري العام للفرق العربية في الدرجة الاولى

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

● اسدل الستار امس السبت واول امس الجمعة على مباريات الاسبوع السادس للفوز بكأس التوتو للدرجتين الممتازة والقطرية.

الدرجة الممتازة:

هزم سفير الوسط العربي هـ. الطيبة، على ملعب م. نتانيا بالنتيجة (١:٤) بواسطة م. هرتسليا، وهذه هي نفس النتيجة التي تغلب بها لاعبو م. هرتسليا على هـ. الطيبة في جولة الذهاب (الاسبوع الثالث).

الدرجة القطرية:

فريق م. كفركنا خسر مباراته البيتية امام متصدر لائحة هكواح مكابي رمات غان لان الفريق الكناوي لا يهمه نتائج مباريات كأس التوتو وانما همه يتركز في مباريات الدوري العام.

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية:

عنوان الاسبوع الحادي عشر هو: خسارة م. الاخاء الناصرة واقصائه عن المرتبة الاولى.

مباراة الاسبوع الحادي عشر شهدها ملعب نتسيرت عيليت حيث استضاف الفريق البيتي هـ. نتسيرت عيليت والذي احتل المرتبة الثانية قبل المباراة بفارق نقطتين عن متصدر اللائحة م. الاخاء الناصرة وبعد تسعين دقيقة هزم فريق هـ. نتسيرت عيليت فريق م. الاخاء الناصرة باربعة اهداف لهدف وبهذا الحق هـ. نتسيرت عيليت اول هزيمة لفريق م. الاخاء الناصرة وعلى اثرها اقصاه من المرتبة الاولى وهبط ليحتل المرتبة الثانية بصورة مؤقتة نظرا لعدم اتمام مباراة هـ. عكا وهـ. كوميئيل التي توقفت نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت على ارض الملعب.

فريق م. عسفيا انهى لقاءه البيتي والذي جرت احداثه على ملعب دالية الكرمل بالتعادل مع فريق هـ. كفرقاسم. القسماويين لم يخسروا سبع مباريات متتالية بالمقابل التعادل الذي احرزه العسفاويون اوقف سلسلة الخسارات المتتالية التي لحقت بالفريق في المباريات الاخيرة.

اتحاد ابناء سخنين قهر فريق هـ. كفرقاسم باربعة اهداف لهدفين وهذه هي الخسارة الثانية المتتالية للكناويين من قبل السخنينيين خلال اسبوع حيث اطاح بهم السخنينيين من مباريات الفوز بكأس الدولة.

م. ابناء شفاعمرو خرج الى كفركنا لملاقاة هـ. اكسال وهزمه شر هزيمة عندما اعاده الى اكسال بأربعة اهداف ثلاثة منها احرزها ملك الهدافين في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية خالد كبابو. خسارة الكسلاويين قربتهم الى قاع اللائحة اكثر فأكثر.

م. طمرة هزم فريق شمشون تل ابيب هزيمة قاسية عندما احرز نادر همام ثلاثة اهداف في مرماهم واعادهم الى تل ابيب بصفر اليدين.

م. الخضيرة فاز على هـ. ام الفحم الذي ظهر في المباريات الاخيرة بمظهر كروي غير حسن والخسارات تتالت عليه لذا على الفحماويين اخذ الامور بجدية اكثر.

* اربع وعشرون هدفا احرز لاعبو الفرق في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية في سبع مباريات.

* لاعبان عربيان احرزا ثلاثة اهداف كل منهما وهما نادر همام لاعب م. طمرة في شباك شمشون تل ابيب.

وخالد كبابو لاعب مكابي ابناء شفاعمرو في شباك هـ. اكسال.

* خالد كبابو لاعب م. ابناء شفاعمرو ملك الهدافين في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية برصيد ١٤ هدف.

* فريق اتحاد ابناء سخنين قلص فارق النقاط بينه وبين متصدر اللائحة هـ. نتسيرت عيليت الى خمس نقاط.

* م. عسفيا اصبح الفارق بينه وبين متذيل اللائحة م. العفولة ثلاث نقاط وبينه وبين وصيف المتذيل هـ. اكسال نقطتين.

* هبوعيل اكسال بعد انتهاء الاسبوع الحادي عشر لم يذق طعم الفوز وايضا اصبحت نقطة دورية واحدة تفصل بينه وبين متذيل اللائحة م. العفولة.

* هـ. ام الفحم مني بالخسارة الخامسة وهذا الامر لا يطمئن خاصة ان الفريق الفحماوي افتتح مباريات الدوري العام بنتائج ايجابية.

* فريق م. ابناء شفاعمرو يتقدم رويدا رويدا نحو قمة اللائحة ولا تفصل الا ست نقاط بينه وبين المرتبة الاولى.

* تعادل م. عسفيا اوقف سلسلة الهزائم التي لحقت بالفريق.

* تعادل هـ. كفرقاسم الخارجي وحصوله على نقطة دورية ثمينة نتج عنه ان الفريق القسماوي لم يخسر اي مباراة منذ تولي رفعت ترك تدريب الفريق.

* فريق م. طمرة حقق فوزين متتالين. ان دل ذلك فانما يدل على ان اللاعبين الطمراويين اخذوا الامور بمسؤولية كبيرة.

* نتيجتا تعادل حصيلة الاسبوع الحادي عشر. اربع مباريات انتهت الى فوز الفريق المضيف ومباراة واحدة فاز فيها الفريق الضيف بينما لم تكتمل مباراة القمة نظرا للامطار الغزيرة التي هطلت.

المنطقة الجنوبية:

فريق هـ. يروحام فرض نتيجة التعادل في لقائه الخارجي على هـ. اتحاد شباب يافا. في هذه المباراة اضرب ملك الهدافين سيمون زكاك عن التهديف ليرتفع رصيد الاتحاد الى ١٦ نقطة.

نتائج التوتو

توتو ١٥
١
×
٢

١
٢
١

×
×
٢

٢
١
٢

١
×
١
١٥×-
١٤×٣
١٣×٥٤
١٢×٧٤٣
١١×٥٨٤٤

توتو بلوس
×
١

٢
١

×
١

×
×

×
٢

٢
٢

×.
×
١٤×-
١٣×٤
١٢×٥
١١×٨٨
١٠×٨٤٦

توتو تيكو
*٢، ٧، ٨، ١٤، ١٧، ٢٨، ٣٠
٧×-
٦×٢
٥×٢٠٦
٤×٣٧٦٩

متفرقات من ملاعب كرة القدم الاوروبيه

□ ألمح اللاعب الفرنسي دافيد جينولا، الى احتمال تركه نيوكاسل الانكليزي في نهاية الموسم الحالي. وأكد مهاجم باريس سان جرمان السابق الذي يقوم بحملة دعائية لشركة رينو للسيارات في لندن: «من الصعب معرفة ماذا يمكن ان يحصل من الآن حتى نهاية الموسم، لانه ليس من السهل العمل في الخارج بعيدا عن الأقارب والاصدقاء».

□ اعلن اللاعب الدولي البرتغالي باولو فوتري (٣٠ عاما) اعتزاله اللعب خلال مؤتمر صحفي عقده في لشبونة، وذلك بسبب الاصابة التي يعاني منها في ركبته والتي لم يطرأ عليها اي تحسن بالرغم من ثلاث عمليات جراحية. وقد خاض فوتري ٤١ مباراة دولية خلال احترافه، وسبق له ان لعب مع مرسيليا الفرنسي وسبورتنغ لشبونة وبورتو وبنفكيا (البرتغال) واتلتيكو مدريد (اسبانيا) وريجيانا وميلان (ايطاليا) قبل ان يتعاقد مع وست هام الانكليزي مطلع الموسم الحالي.

□ تعاقد فريق الكمار الهولندي مع المهاجمين البولندي كرزيستوف بوشيك والهولندي هانس غيلهاوس. وقد وقع كرزيستوف (٢٢ عاما) عقدا لمدة ثلاثة اعوام ونصف، في حين وقع غليهاوس (٣٣ عاما) على عقد لمدة عام ونصف العام فقط قابل للتمديد.

□ اقترح نجم كرة القدم السابق الهولندي فان باستن، اخراج اللاعب الذي يرتكب خمسة اخطاء من ارض الملعب كما هي الحال في لعبة كرة السلة، وذلك للتخفيف من الخشونة وزيادة عدد الاهداف.

وقال باستن الحائز على جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب اوروبي ثلاث مرات: «انا مقتنع بان البطاقتين الصفراء والحمراء لا تكفي». واضاف «اعتقد ان فكرة طرد اللاعب المخالف بعد ارتكابه خمسة اخطاء ستكون مفيدة جدا».

□ وقع لاعب باريس سان جرمان الفرنسي الاسباني الأصل خوسيه كوبوس عقدا مع اسبانيول الاسباني لموسم واحد قابل للتمديد ثلاثة اعوام من دون الكشف عن قيمة الصفقة. وقال كوبوس في تصريح صحفي انه لن يتمكن من اللعب مع فريقه الجديد قبل نهاية كانون الاول الحالي، وألمح الى امكانية اللعب مع باريس سان جرمان في ٢٢ منه بسبب غياب البرازيلي ليوناردو بداعي الاصابة.

□ نال المهاجم الدولي البرتغالي دمينغوس لاعب بورتو جائزة افضل هداف لتسجيله (٢٩) هدفا ضمن بطولة الدوري المحلي خلال موسم ٩٥ - ٩٦. وصرح دومينغوس (٢٧ عاما)، الذي خضع لعملية جراحية في ركبته اليمنى قبل ثلاثة اشهر، انه شفي من الاصابة تماما.

رونالدو نجم المنتخب البرازيلي لاعب فريق برشلونة الاسباني يوقع عقدا مع فريقه مدته عشر سنوات ويتقاضى سنويا مبلغ ٣,٨٥ مليون دولار

● فريق برشلونة الاسباني ضاعف أجر لاعبه رونالدو نجم المنتخب البرازيلي كما كان متوقعا في الاتفاقية الجديدة التي وقعت بينهما في نهاية الاسبوع الفائت.

المهاجم البرازيلي يتقاضى مبلغ ٣.٨٥ مليون دولار في الموسم وسيلعب لفريق برشلونة لغاية سنة ٢٠٠٦. والجدير ذكره ان كل فريق يريد شراءه يتوجب عليه دفع مبلغ ليس اقل من ٦٧.٩ مليون دولار.

كأس الكؤوس الافريقية، ثالث لقب لـ «المقاولون العرب»

● احرز المقاولون العرب لقبه الثالث في مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم بفوزه على سوديغراف الزائيري (٤ - صفر) في اياب الدور النهائي على استاد القاهرة الدولي في حضور نحو (٥٠) الف متفرج يتقدمهم اللواء محمود خلف ممثلا للرئيس حسني مبارك، وكمال الجنزوري رئيس الوزراء، وعبد المنعم عمارة نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وسبق لـ «المقاولون» ان احرز الكأس عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣.

وبعد المباراة ارسل الرئيس مبارك برقية للفريق الفائز اشاد فيها باداء «المقاولون» وهنأه على انجازه.

واتسمت المباراة بالحماس والندية من جانب الفريقين وحفلت باللمحات الفنية والاداء الخططي. ورغم هزيمته الثقيلة، لم يكن الفريق الزائيري سهلا وكان الأكثر هجوما دون ان يلجأ الى الدفاع في اي من مراحل المباراة وقدم عرضا متوازنا في الهجوم والدفاع.

وتألق من «المقاولون» محمد عودة فلفت الانظار واستحق لقب نجم المباراة من خلال تسجيله هدفين وتمويل زملائه بكرات سخية وغنية.

النيجيري امونيكي وصل الى برشلونة

● علم من مصادر نادي برشلونة الاسباني ان مهاجم منتخب نيجيريا لكرة القدم وسبورتينغ لشبونة البرتغالي ايمانويل امونيكي وصل الى برشلونة ليوقع عقدا مع الفريق الكاتالوني لمدة اربع سنوات.

وسيحل امونيكي الذي سبق ان لعب في صفوف الزمالك المصري، ايضا، مكان قائد برشلونة السابق خوسيه ماريا باكيرو، الذي انتقل الى أحد الفرق المكسيكية.

وكان امونيكي سجل هدف الفوز في مرمى الارجنتين الذي سمح لمنتخب بلاده في احراز ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي، ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي ينال هذا الشرف.

هافيلانج لم يستبعد ترشيح نفسه لولاية جديدة رئيسا لـ «الفيفا»

● لم يستبعد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج ترشيح نفسه لولاية جديدة في العام ١٩٩٨.

وقال هافيلانج «انتخبت رئيسا للاتحاد الدولي لاول مرة عام ١٩٧٤ وكان عمري ٥٨ سنة، ثم ترشحت ٥ مرات وكنت في كل مرة اقول لنفسي عليّ ان ابقى. وبعد عامين سأطرح نفس السؤال وكل شيء يتوقف على حالتي الصحية».

وأكد هافيلانج دعمه لليبيري جورج ويا، مهاجم ميلان الايطالي، الذي اختاره «الفيفا» افضل لاعب لعام ١٩٩٥ والذي سيمنحه جائزة اللعب النظيف. وكان ويا اوقف مباراة واحدة من قبل الاتحاد الاوروبي لتوجيهه ضربة برأسه الى لاعب بورتو البرتغالي جورج كوستا.

وأعرب هافيلانج عن رغبته في ان تحل مسابقة كأس العالم للاندية محل الكأس القارية «انتركونتيننتال». وقال «من غير الجائز ان تبقى هذه المسابقة محصورة ببطل اوروبا وبطل امريكا الجنوبية». وهدد بسحب لعبة كرة القدم من الاولمبياد. وعن سؤال حول احتمال اختفاء مسابقة كرة القدم من الالعاب الاولمبية اجاب بكلمة نعم «اذا استمر الاستخفاف بهذه اللعبة». واضاف «اقيمت منافسات كرة القدم في اماكن شتى ما عدا اتلانتا التي نظمت الاولمبياد وحضرها (١,٤) مليون متفرج اي أكثر من الألعاب الاخرى مجتمعة لكن اللعبة لم تحصل على اي مقابل. ان الدول المشاركة لم تحصل على دولار واحد وقلت ذلك لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية (الاسباني) خوان انطونيو سامارانش. وهنا يكفي».

واقترح هافيلانج ابقاء اللعبة ضمن الالعاب الاولمبية بقوله «يمكننا تنظيم موندیال للاعبين تحت ٢٣ عاما قبل عام من الالعاب ويتأهل افضل ١٦ منتخبا الى الاولمبياد، لان هذه المسابقة التي ينظمها «الفيفا» تدر اموالا توزع على المشاركين».

وأبدى بعض التحفظات على التنظيم المشترك لكأس العالم ٢٠٠٢ بين اليابان وكوريا الجنوبية، مشيرا الى المشكلات التي قد تنجم عنه. وقال «الكل يعلم أن اسناد تنظيم مونديال ٢٠٠٢ فرضته اسباب سياسية دولية. ان ما يكون جيدا على الصعيد السياسي قد يكون سيئا في المجال الرياضي».

كرة سلة - درجة اولى

* مكابي منحاميا – هبوعيل معليا (٥٥ – ٨١) *





● عشية لقاء الدربي العربي في كرة السلة للدرجة الاولى، يوم الثلاثاء القادم، بين هبوعيل معليا ونادي الارثوذكسي الناصرة – سحق فريق معليا في مباراة خارجية فريق منحاميا بالنتيجة (٥٥ – ٨١).

سيطر المعلاويون على مجريات المباراة منذ بدايتها، وقدموا مباراة جميلة الهبت الجماهير المعلاوية الصاخبة.

تألق في المباراة جميع اعضاء الفريق وبالأخص لاعب التعزيز داني الذي قدم افضل مباراة له هذا الموسم. كما تألق نجم الفريق رامي قسيس وخصوصا في الهجمات المرتدة الذي سجل منها غالبية نقاطه.

وبهذا الفوز يحتل الفريق المعلاوي المرتبة الثانية بعد نتسيرت عيليت. انظار الجمهور المعلاوي تتطلع لمباراة القمة في الاسبوع القادم بين معلوت ونتسيرت عيليت.

حضر المباراة (١٠٠) متفرج من معليا رافقوا الفريق لمنحاميا.

سجل لمعليا في المباراة: داني (١٨)، رامي (١٤)، ايلي (١٣)، امنون (١١)، علاء (٩)، مازن (٧)، أمين (٥)، سامر (٤).

* زهير متى *

٧ قتلى و١٠٠ جريح في حوادث خلال مباراة في كرة القدم

● أكدت الاذاعة الرسمية في زائير ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح ١٠٠ آخرون في حوادث وقعت خلال مباراة في كرة القدم في وقت سابق في كنشاسا.

وذكرت الاذاعة ان الحوادث وقعت خلال المباراة بين فيتا كلوب وموتيما بيمبي منافسه التقليدي في العاصمة بعدما اجتاح انصار الثاني ارض الملعب للاحتجاج على ما اعتبروه خطأ تحكيميا.

وتدخلت قوى حفظ النظام واطلقت القنابل المسيلة للدموع فاحدثت الذعر في المدرجات المليئة للملعب الذي يتسع الى ٨٠ الف متفرج.

وأوضح شهود عيان ان عددا من الاشخاص دهسوا بالأرجل في حين سقط عدد آخر ضحية التدافع والتشابك بين انصار الفريقين اللذين كانا يخوضان مباراة ضمن الدوري المحلي.

مومو زعفران مدرب اتحاد ابناء سخنين المستقيل «للاسبوع الرياضي»:

اتحاد ابناء سخنين هو الفريق المرشح الجدي للصعود للقطرية

● فريق اتحاد ابناء سخنين من فرق القمة في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية حضّر نفسه بشكل حسن لاستقبال الموسم الكروي الوشيك حيث قامت الادارة السخنينية برئاسة مازن غنايم بتمديد الاتفاق مع المدرب مومو زعفران، وأجرى الفريق معسكرا تدريبيا ناجحا خارج البلاد الأمر الذي بث الطمأنينة في نفوس المدرب، الادارة، اللاعبين والجمهور السخنيني، ولكن مع انطلاق مباريات الدوري العام لاحظنا ان نتائج الفريق السخنيني غير مطمئنة وتلعثم في العديد من المباريات الأمر الذي حدا بالمدرب زعفران تقديم استقالته.

وعن وضع الفريق السخنيني المهني أجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة، المقابلة التالية مع المدرب المستقيل مومو زعفران.

* «الاسبوع الرياضي» – ماهي الأسباب التي أدت الى استقالتك؟

– مومو زعفران: تراكمت عدة اسباب جعلتني اقدم استقالتي للادارة السخنينية منها ان قسما من المشجعين السخنينيين واللاعبين سادهم شعور بانني اقف عقبة في طريق تقدم الفريق السخنيني من الناحية المهنية. هذا الأمر لم أهتم به وانما عندما افكر في الأمر مليا اتوصل الى نتيجة ان شيئا ما في الفريق لا يعمل. فالادارة السخنينية وفرت للفريق اقامة معسكر تدريبي خارج البلاد حيث عدنا الى البلاد بعد نجاح باهر للمعسكر وقامت الادارة بتعزيز الفريق بلاعبين من الطراز الاول في كرة القدم في الدرجة الاولى والاوضاع الاجتماعية والمهنية كانت ممتازة وتستحق العلامة (١٠) وبدأت مباريات الدوري العام وبدأ الفريق يحقق النتائج الايجابية، ولكن اصاب الفريق وباء الاصابات والابعاد، الأمر الذي ساهم كثيرا في عدم ثبات التركيب وتحقيق نتائج غير مرضية.

* «الاسبوع الرياضي» – لوحظ في مباريات الفريق السخنيني منذ بداية الموسم انه يؤدي مباراة ذات مستوى رفيع وبعدها يؤدي مباراة ذات مستوى متدن ما السبب في ذلك وهل لمومو زعفران مسؤولية مهنية في ذلك؟

– مومو زعفران: ما قلته صحيحا، ولكن سوء النتائج في المباريات التي خاضها الفريق السخنيني تحققت عندما لعب الفريق ضد فرق قصدها التشويش على الاداء السخنيني الأمر الذي ادخل اللاعبين السخنينيين في عصبية وتوتر وضغط نفساني كبير اثر سلبيا على ادائهم ولا أتهرب هنا من المسؤولية الملقاة على عاتقي.

* «الاسبوع الرياضي» – اذاً، المشكلة كانت نفسانية أكثر منها مهنية وكمدرب لك الخبرة والتجربة الكبرى في لعبة كرة القدم لماذا لم تتغلب على هذه المشكلة؟

– مومو زعفران: ساد الفريق السخنيني بعد اول نتيجة غير مرضية حققها، ضغط غير ايجابي. وحاولت مرارا وتكرارا التحدث للاعبين محاولا اخراجهم من هذا الوضع ولم أنجح مئة بالمئة لان اللاعب على ارض الملعب لا ينفذ تعليمات المدرب كاملة، الأمر لذي اثر سلبيا على النتائج.

* مومو زعفران *

* «الاسبوع الرياضي» – كيف كانت علاقتك مع ادارة ابناء سخنين؟

– مومو زعفران: خلال تواجدي في سخنين كمدرب لاتحاد ابناء سخنين سادت علاقة طيبة واخوية بين فريق الادارة واللاعبين والجمهور السخنيني، ولكن في لحظة من اللحظات وجب على اعضاء الادارة التعامل مع اللاعبين بشيء من القساوة وهذا لم يحدث الأمر الذي سبب تراجعا في الاداء لدى بعض اللاعبين.

واؤكد، هنا، من خلال هذه المقابلة ان مومو زعفران يكن الاحترام والتقدير للادارة السخنينية لأن هدفها رفع سمعة الرياضة في سخنين عاليا ولا تبحث عن مصالح واغراض شخصية لتحقيقها من خلال وجودها في هذ المركز.

* «الاسبوع الرياضي» – ماذا ترك مومو زعفران في سخنين؟

– مومو زعفران: ترك مومو زعفران في سخنين فريق كرة قدم مفخرة لكل مواطن في سخنين. الفريق مبني بصورة صحيحة وسليمة مهنيا واجتماعيا ناهيك على ان فريق كرة القدم يمر بفترة صعود وتراجع في الاداء وهذا حدث ايضا للفريق السخنيني. والشيء الذي اعتز وافتخر فيه انني ساهمت مساهمة كبيرة في تنشئة جيل كروي شاب في سخنين حيث ضممت لاعبين من الشبيبة لفريق الكبار واعطيتهم الفرصة لاثبات قدراتهم الكروية أمثال شادي زبيدات وحاتم طربيه وهم عماد الفريق في المستقبل. هؤلاء اللاعبين مع التجربة المروية التي تنقصهم بامكانهم دفع الفريق السخنيني الى الامام والاستغناء عن لاعبي تعزيز.

* «الاسبوع الرياضي» – من يرشح مومو زعفران للصعود للقطرية؟

– مومو زعفران: ما من شك في ان الفريق السخنيني هو المرشح الوحيد حسب اعتقادي للصعود للدرجة القطرية وترشيحي للفريق السخنيني نابع عن موضوعية وليس من ناحية عاطفية فاذا لاحظنا اننا استطعنا الموسم الفائت اغلاق فارق ١٤ نقطة فبامكان الفريق السخنيني اغلاق فارق النقاط بينه وبين المرتبة الاولى حتى نهاية مباريات جولة الذهاب لانه اذا نظرنا لفرق القمة نجد ان الفريق السخنيني تنتظره مباريات سهلة ضد فرق قاع بينما تنتظر فرق القمة مباريات صعبة ضد فرق قمة تطمح في احتلال مرتبات متقدمة في اللائحة.

اصابة وائل ايوب امام العفولة



□ خلال مباراة القاع بين مغدال هعيمق ومكابي العفولة التي انتهت بالنتيجة السلبية، اصيب في الشوط الثاني لاعب مغدال هعيمق وائل ايوب وترك ارض الملعب، وقال لمدربه الجديد مومو زعفران انه يشكو من الام في قدمه. كما شارك اللاعب النصراوي ادهم منصور في صفوف مغدال هعيمق وايهاب اغبارية (جيد) في صفوف العفولة.

(الياس خوري)

مدير اكسال زياد شلبي لـ «الاسبوع الرياضي»:

سيتم احداث تغيير في الكادر

□ بعد خسارة هبوعيل اكسال (٤:١) امام مكابي شفاعمرو على ملعب كفركنا عصر الجمعة قال مدرب هبوعيل اكسال: ان المدرب عزمي نصار سيواصل قيادة الفريق، وانه ستجري تغييرات حول كادر الفريق، اذ سيتم تحرير لاعب او اكثر.

هذا وكانت لجنة المحكمة العليا في الاتحاد العام قد ابقت العقاب على الفريق الكسلاوي على ما هو باجراء (٤) مباريات بيتية، خارج ملعبه (راديوس). في اكسال يأملون ان يعود الفريق الى ملعبه البيتي في عام ١٩٩٧».

(الياس خوري)

هل سيعود شلومو شيرف الى مكابي حيفا الموسم القادم؟

□ مدرب المنتخب القومي شلومو شيرف من اقوى المرشحين لقيادة فريق مكابي حيفا في الموسم القادم، وسوف يستبدل المدرب غيورا شبيغل.

(الياس خوري)

كوريا الجنوبية بطلة اسيا في كرة الطاولة

● توجت كوريا الجنوبية بطلة لآسيا في كرة الطاولة (فئة الرجال) بفوز منتخبها على نظيره الصيني (٣ - صفر) في سنغافورة.

وفاز كيم تايك سو على ليو غوا ليانغ (٢١ - ١٩ و٢١ - ٧) واوه سانغ اون على كونغ لينغ هوي (٢١ - ١٧ و٢٣ - ٢١)، وكانغ هي تشان على ما لين (٢١ - ٩ و٢١ - ١٩).

وفي فئة السيدات، فازت الصين في النهائي على هونغ كونغ (٣ - صفر) بعدما تغلبت وانغ تشن على تشاي بوه وا (٢١ - ١٩) و(١٤ - ٢١) و(٢١ - ١٠) ولي جو على تشان تان لوي (٢١ - ١٥) و(٢١ - ١٨)، ووانغ نام على وونغ تشبنغ (٢١ - ١٤) و(٢١ - ١٢).

تعازينا الحارة

الى الزميل حسين الشاعر وجميع افراد عائلته بوفاة الجدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اسرة «الاسبوع الرياضي»

سلامتك

احمد حجازي في المستشفى



□ لاعب مكابي طمرة احمد حجازي نقل الى المستشفى في مباراة طمرة وشمشون تل ابيب، بعد ان اصيب في المباراة في الدقيقة العاشرة وعند حضور سيارة الاسعاف لنقله الى المستشفى تبين ان رجله قد كسرت عندما اصطدم مع حارس شمشون تل ابيب.

هذا وسيتغيب حجازي عن المباريات مدة طويلة.

اسرة «الاسبوع الرياضي» تتمنى للاعب الشفاء العاجل والعودة الى الملاعب.

(بلال بدارنة)

ايلي حجاج مدربا لسخنين



● بعد استقالة مدرب الفريق السخنين مومو زعفران من تدريبات الفريق. الشارع الرياضي السخنيني يتساءل بعد دوامة دامت حوالي ثلاثة اسابيع وبعد مفاوضات اجرتها ادارة الفريق مع عدد من المدربين، هل وجدت نهاية الدوامة حيث توصلت الى اتفاق نهائي مع المدرب ايلي حجاج، ووقعت معه على ان يشرف على تدريبات الفريق؟ هذا وقام بقيادة الفريق واعطاء التعليمات للاعبين خلال المباريات الماضية مدير الفريق مازن غنايم حيث فاز الفريق السخنيني بجميع المباريات التي خاضها بدون مدرب.

هذا وشاهد المدرب ايلي حجاج مباراة اتحاد سخنين وهبوعيل كفركنا من دكة احتياط الفريق السخنيني وخرج راضيا من اداء الفريق.

(عادل طربية)

المباريات المتبقية لفرق القمة حتى نهاية جولة الذهاب

	م. الاخاء الناصرة	هـ. تسيرت عيليت
الاسبوع الثاني عشر ٩٦/١٢/٢١	م. طمرة (ب)	هـ. كرمئيل (خ)
الاسبوع الثالث عشر ٩٧/١/٤	م. الخضيرة (خ)	م. شفاعمرو (ب)
الاسبوع الرابع عشر ٩٧/١/١١	هـ. ام الفحم (ب)	هـ. كفركنا (خ)
الاسبوع الخامس عشر ٩٧/١/١٨	شمشون تل ابيب (خ)	هـ. كفرقاسم (ب)

	هـ. عكا	اتحاد ابناء سخنين
الاسبوع الثاني عشر ٩٦/١٢/٢١	م. شفاعمرو (خ)	هـ. كفر قاسم (خ)
الاسبوع الثالث عشر ٩٧/١/٤	هـ. كفركنا (ب)	م. العفولة (ب)
الاسبوع الرابع عشر ٩٧/١/١١	هـ. كفرقاسم (خ)	م. عسفيا (خ)
الاسبوع الخامس عشر ٩٧/١/١٨	م. العفولة (ب)	هـ. مجدال هعيمق (ب)

(عبد اللطيف مصاروة)

اللاعب الاوكراني دامنيكو شارك في مباراة الطيبة

□ شارك اللاعب الاوكراني سرجي دامنيكو في مباراة هـ. الطيبة ضد م. هرتسليا ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو الاسبوع السادس. ولعب دامنيكو ٤٤ دقيقة ومن ثم استبدله المدرب فوتيك لازارك لاصابته اصابة بالغة حالت دون استمراره تكملة المباراة. والهدف من اشراكه الوقوف عن كثب على قدراته ومهاراته الكروية ليتسنى للمدرب واعضاء الادارة الطيباوية اختباره قبل التوقيع معه ليعزز خط الهجوم الطيباوي. وخلال الدقائق التي لعب بها كان اداؤه فاترا جدا ولم يظهر اي لمحات كروية من شأنها شد انتباه كل من له علاقة بالفريق الطيباوي. وسبق لدامنيكو اللعب في صفوف الفريق الاوكراني نيبروبيتروبسك.

(عبد اللطيف مصاروة)

انجاز كبير للفريق القسماوي



□ منذ تولي رفعت ترك تدريب فريق هـ. كفرقاسم والفريق القسماوي لم يخسر اية مباراة وقد لعب الفريق القسماوي مباريات في عهد رفعت ترك فاز في اربع منها وتعادل في ثلاث.

الادارة القسماوية راضية تمام الرضا من عمل المدرب رفعت ترك والنتائج التي يحققها الفريق اكبر اثبات على ذلك.

وفي فترة المدرب رفعت ترك تم تعزيز الفريق القسماوي بثلاثة لاعبين طيباويين رائد مصاروة (ابو العسل) عمار بلعوم ووسام حاج يحيى بناء على طلب المدرب. وتجري الادارة مفاوضات جدية مع لاعب م. الخضيرة الباقي اشرف مواسي بغية ضمه للفريق لتقوية خط الهجوم.

(عبد اللطيف مصاروة)

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين ١٦
كانون الاول ١٩٩٦
٥ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
16.12.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol183/53

مؤسسة «عدالة» تهدد بالتوجه للمحكمة العليا

وزارة الاديان تخصص للعرب (٤٣,١٪) فقط من ميزانيتها!

(ص٢)

ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٠,٦٪

(ص١٦)

غير آبه بحملة الانتقادات الحادة والمستمرة

نتنياهو: انا مع تكثيف الاستيطان، لكن التوقيت غير ملائم حاليا

● مردخاي: حكومتنا انتخبت على اساس برنامجها لتكثيف الاستيطان ●

عرفات: نتنياهو يطلق الاتهامات لصرف انظار العالم عما تفعله حكومته ●

(ص٣)

●فلسطينيون يتصدون للمستوطنين – تصوير: وليد ياسين ●

سلطات الاحتلال تمنع دخول المواد الغذائية الى رام الله

(ص٤)

وزير القضاء الفلسطيني ابو مدين لـ «الاتحاد»:

نشهد تحركات غير مفهومة.. (٢٢٠) دبابة تحاصر القطاع

(ص٢)

في اليوم التاسع لاعتصامهم في الخيمة

الرؤساء العرب يقررون اليوم الاجراءات التصعيدية لكفاحهم

* ويجتمعون مع لجنة الداخلية البرلمانية * ابراهيم نمر حسين: الاجتماع سيبحث قضية بعض الرؤساء الذين لم يشاركوا في نضالات سلطاتهم المحلية *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية ظهر اليوم، الاثنين، اجتماعا طارئا في خيمة اعتصامهم في القدس، لبحث آخر التطورات على صعيد اوضاع السلطات المحلية، وتجاهل الحكومة للاعتصام، الذي يدخل اليوم، يومه التاسع على التوالي.

وقال رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية ابراهيم نمر حسين، في حديث مع «الاتحاد»، ان الاجتماع سيبحث في البرنامج الذي قرره الرؤساء، تصعيدا للمعركة ضد سياسة التجاهل السلطوية، مشيرا الى ان الحكومة، بتجاهلها، تحاول دب اليأس في قلوب الرؤساء وحل الاعتصام. «الا اننا سنواصل الاعتصام وسنصعد معركتنا حتى تحقيق مطالبنا العادلة».

واضاف حسين ان اللجنة ستبحث في اجتماعها ايضا في الالتماس الذي تنوي تقديمه الى المحكمة العليا ضد الحكومة وسياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد الاقلية العربية.

وردا على سؤال «الاتحاد» حول عدم مشاركة بعض الرؤساء في الاعتصام وتخطيط البعض للسفر الى المانيا في هذه الفترة بالذات، قال نمر حسين، ان الموضوع سيطرح في اجتماع اليوم، مؤكدا ان هؤلاء القلة لم يشاركوا في اجتماعات ونضالات الرؤساء العرب.

على الصعيد نفسه، يجتمع وفد من لجنة الرؤساء قبل ظهر اليوم، مع لجنة الداخلية البرلمانية، لبحث الازمة المالية الخانقة. ويأتي هذا الاجتماع بدعوة من رئيس اللجنة ونواب عرب.

* لقاء للجمعيات العربية مع النواب العرب *

من جهة اخرى يعقد، غدا الثلاثاء، في الكنيست لقاء لممثلي الجمعيات العربية، العاملة في مجالات التعليم والاسكان والصحة والرفاه وغيرها، مع النواب العرب، وذلك لبحث تأثير التقليصات في الميزانية المقترحة لعام (١٩٩٧) على الاقلية العربية، واقتراح اقامة «لوبي» لمواجهة القضايا الاجتماعية الملحة للمواطنين العرب.

وعلمت «الاتحاد» ان مركز عمل الجمعيات العربية في الكنيست وليد خميس يحاول تجنيد بعض الوزراء، المعنيين لحضور هذا الاجتماع.

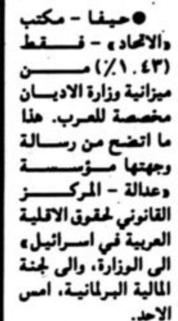
مؤسسة «عدالة» تهدد بالتوجه للمحكمة العليا، اذا لم يتغير الوضع

وزارة الاديان تخصص للعرب (١,٤٣٪) فقط من ميزانيتها!

* (١٩) مليون فقط من اصل مليار و (٣٠٠) مليون *



● «للعربي الحق في الخدمات كما لليهودي» ●



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فقط (١.٤٣٪) من ميزانية وزارة الاديان مخصصة للعرب. هذا ما اتضح من رسالة وجهتها مؤسسة «عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» الى الوزارة، والى لجنة المالية البرلمانية، امس الاحد.

وكانت «عدالة» طلبت من رئيس اللجنة البرلمانية، النائب ابراهام رافيتس حضور اجتماع اللجنة، بواسطة مركزها المحامي حسن جبارين، حتى يطرح تحفظات «عدالة» من حجم الميزانية المخصصة للعرب. الا ان الوزارة رفضت ذلك «هاتفيا»!

وبحسب مشروع ميزانية وزارة الاديان، يتضح ان الدعم المخصص للطوائف العربية الثلاث، الاسلامية، المسيحية والدرزية، يبلغ حوالي (١٩) مليون شيكل، من مجمل الميزانية التي تبلغ حوالي مليار و (٣٠٠) مليون شيكل! ويشار الى ان تلك الميزانية تتطرق الى الخدمات العامة فقط، بينما في باقي بنود الميزانية لا يوجد حتى ذكر للعرب!

وقارنت «عدالة»، بين الميزانية المخططة للعرب، وبين نسبتهم الاجمالية في الدولة (١٨٪). واعتبرت انه ظلم قاس لهم. ونوهت «عدالة» في رسالتها، الى الاماكن المقدسة العربية التي تبلغ الخمسين، بالاضافة الى مئات المساجد والكنائس والخلوات، والمحاكم الشرعية المختلفة. واكدت ان الميزانية المخصصة، لا تكفي لتوفير الخدمات الاساسية في تلك المؤسسات.

* بن يثير: وضع سيء *

وكان المستشار القضائي للحكومة، قد بعث برسالة في (٩٦/١/٢٦) الى رئيس الحكومة ووزير الاديان في حينه (في عهد حكومة «العمل – ميرتس»)، على خلفية تخصيص (١.٣٪) فقط من ميزانية الاديان للعرب. وكتب بن يثير في حينه ان ما يتلقاه المواطنون العرب، لا يتناسب اطلاقا مع حجمهم. هذا الوضع ليس جيدا، «وقد يضر باسم الدولة، اضافة الى الاضرار الاخرى في مجال حقوق الانسان، والمجالين الاجتماعي والامني» – على حد قوله. واضاف المستشار القضائي ان عددا من مسؤولي وزارة الاديان في حينه كانوا اكدوا «اهمية تفهم المواطنين العرب».

وقالت «عدالة» في رسالتها ان طلب المستشار لم ينفذ. مما يعني استمرار المس بمبدأ المساواة بالنسبة للعرب، خاصة وان الميزانية تجبى من دافعي الضرائب – مواطني الدولة، والعرب لا يدفعون اقل من باقي المواطنين.

واكدت: ان تخصيص ميزانية تقترب من الصفر للمواطنين العرب، في وزارة الاديان لا تشكل مسا بمبدأ المساواة فقط، وانما تمس ايضا بحريات اساسية اخرى، مثل حرية العبادة والايمان الديني.

وحذرت «عدالة» من انه اذا لم تتم تسوية الامر، فانها ستتوجه بالتماس الى «المحكمة العليا»، رغم ان المحكمة قلما تتدخل في قضايا الميزانية. واضافت «ولكن لا شك انه حين يتعلق الامر بمس قاس واساسي بحقوق الاقلية بواسطة قوى حزبية تمثل الغالبية السياسية، فلن يكون مفر للمحكمة من التدخل للدفاع عن حقوق الاقلية».

الطيران الحربي الاسرائيلي يقصف قرى جنوب لبنان المحتل

• عدة عمليات تقوم بها المقاومة اللبنانية •

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قصف الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاحد، مواقع عدة وقرى في منطقة الجنوب اللبناني، وكانت بعض القذائف قد سقطت بالقرب من تواجد القوات السورية، قرب البقاع.

وعلم ان القصف طال مناطق عدة، ومنها قرى مسالمة، ولم يعلن عن وقوع ضحايا. وقد استمرت المقاومة اللبنانية في عملياتها ضد قوات جيش الاحتلال والميليشيات العميلة.

واكد «حزب الله» انه شن امس الاحد هجوما جديدا على جيش الاحتلال الاسرائيلي في ما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان وهو الرابع في غضون (٢٤) ساعة.

وصرح ناطق باسم «حزب الله» ان «مقاتلينا قصفوا قافلة للعدو الصهيوني كانت تمر على الطريق المؤدية الى العيشية في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة». واضاف ان «قافلة العدو اصيبت اصابة مباشرة».

وافاد مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل في مرجعيون ان هذا القصف طاول محيط بلدة العيشية من دون ان يسفر عن وقوع اصابات.

وكان «حزب الله» هاجم قبل ساعات موقعين للجيش الاسرائيلي والجنوبي في قصير وطلوسة في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة من دون سقوط اصابات.

وكان الجنرال ايلي عميتاي قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان اصيب بشكل طفيف في هجوم لـ «حزب الله» امس الاول على قافلة عسكرية اسرائيلية على طريق بين العيشية والريحان.

وقد قتل عنصران من المقاومة في تبادل اطلاق النار خلال هذا الهجوم.

وكان ناطق عسكري اعلن ان الجيش الاسرائيلي قتل امس الاحد عنصرا من المقاومة خلال اشتباك في جنوب لبنان.

واوضح ان القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لاسرائيل تواجهت مع هذا العنصر عندما كانت تمشط موقع الاشتباك الذي وقع امس مع مجموعة تابعة لـ «حزب الله» الموالي لايران.

وذكر مصدر لبناني مسؤول اليوم ان مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع اليوم الاثنين بناء على طلب اسرائيل في مقر قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

لقاء اليوم

▫▫ مع: وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين.

▫▫ حول: الهجمة الاستيطانية والدعوة للتصدي لها بكل الاساليب.

التصدي للاستيطان يعني التصدي لانهيار عملية السلام

●تهدد البرامج الحكومية الرسمية لتكثيف الاستيطان وقرارات الجلسة الاخيرة بجعل المستوطنات مناطق تطوير (أ+)، بنسف العملية السلمية واغراق منطقة الشرق الاوسط في اجواء قاتمة لا احد يعرف مدى اخطارها على جميع الشعوب. ودعت الحكومة الفلسطينية في جلستها ردا على الاستطيان، جماهير الشعب الفلسطيني الى التصدي بكافة الاساليب!

حول الموضوع التقينا وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين.

*** «الاتحاد» – دعت الحكومة الفلسطينية الى التصدي علنا للاستيطان بكل الاساليب الممكنة، ما معنى ذلك؟**

– ابو مدين: «التصدي للاستيطان في عرفنا معناه الانتشار الجماهيري والرسمي في ارضنا والاعتصام فيها والجلوس امام الجرافات والتأكيد ان تقدمها في اراضينا سيكون على جثثنا. واذا لم يرتدع نتنياهو ويعد للعشرة ويتعقل، فكل الامكانات مفتوحة، فالذي يريد ان يطردني من بيتي ويسلب ارضي عليه ان يتوقع معارضتي الشديدة ومقاومتي الحازمة له».

*** «الاتحاد» – لقد نفى نتنياهو ان تكون الحكومة قررت اقامة مستوطنات جديدة، لكنه طلب ان تفهموا تكثيف الاستيطان في القائم منها ورفع مستوى الخدمات للمستوطنين؟**

– ابو مدين: «واذا لم يتم التصدي للاستيطان فذلك يعني انه لا توجد عملية سلام. لقد وافقنا على تأجيل التفاوض حول مواضيع جوهرية كاللاجئين والمياه والمستوطنات الى المرحلة النهائية. واذا اراد نتنياهو تفسير موافقتنا على تأجيل تلك المواضيع، بمثابة موافقة على تكثيف الاستيطان فهو خاطئ. ويحق لي ايضا ان افسر موافقتهم على بحث موضوع اللاجئين، بالموافقة على مطالبتي بعكا وحيفا ويافا. وقضية التصدي للاستيطان التي قررناها، تعني التصدي لانهيار العملية السلمية. والعمل الجدي لانقاذها. واذا استمر نتنياهو في التنكر للاتفاقات واستفزازنا، فلن نجد اي شيء نتفاوض عليه. وتهدف اسرائيل من تكثيف الاستيطان الى السيطرة على المياه والارض وحسم نتائج المفاوضات النهائية على الارض: ويريد نتنياهو حشرنا في غيتوات ومناطق مقطعة الاوصال ومعزولة. ويسعى نتنياهو حتى عام (٢٠٠٠) لرفع عدد المستوطنين الى نصف مليون واستغلال اي قلاقل عندها لتحويل المنطقة الى «بوسنة وهرسك» جديدة. ونحن نحذر نتنياهو من ارتكاب اي حماقة، لان من شأنها اغراق المنطقة بطوفان من الدماء، وتعريض مجمل السلام العالمي للخطر».

*** «الاتحاد» – كعادته يتهمكم نتنياهو باستغلال كل مناسبة لتهديد اسرائيل وتهديد العنف، وان تكثيف الاستيطان ليس سببا يستدعي التوتر!؟**

– ابو مدين: «نملك معلومات موثوقة ان نتنياهو يريد تصعيد التوتر للتهرب من المصالحة التاريخية والتراجع عن العملية السلمية ومرجعية مدريد والعودة الى مرحلة العداء، والمواجهة واحتلال الارض، اعتمادا على القوة النووية، معتقدا انه بامكانه ترحيل الفلسطينيين، خاصة في ظل الفكر الشوفيني المسيطر اليوم في اسرائيل وخط الحكومة السياسي الذي يمثله المتشددون من شارون الى ايتان الى بيغن ونتنياهو وهامر. وجميعهم يشكلون خطرا على كلا الشعبين اذا واصلوا التمترس في انفاق مظلمة وايديولوجيات غيبية خطيرة».

*** «الاتحاد» – يتسحاق مردخاي قال ان تهديداتكم لن تردع الحكومة الاسرائيلية ولا تخيفها ويدل ان تهددوا فاوضوهم؟!**

– ابو مدين: «نحن الذين لا نخشى تهديداتهم، ونقول هذه بلادنا ونحن فيها منذ مئات السنين. وسنتغرس في رحمها مع كل ازمة. وفي السابق كنا في موقف اضعف بكثير. ولم نكن في موقف اقوى مما نحن عليه اليوم ولم نَرْهبهم، وقاومنا ووصلنا الى ما وصلنا اليه. العالم العربي اليوم كله معنا والاوروبي معنا. والعالم العربي موحد في رفض هكذا سلام مع اسرائيل ويقولها علنا: اذا لم تحل القضية الفلسطينية ويترسخ السلام مع الفلسطينيين فلن يكون سلام ثابت. ونحن في موقف سياسي قوي وواضح يرفده التضامن العالمي الشامل».

*** «الاتحاد» – صدرت تصريحات معتدلة عن «حماس» في غزة، رغم الموقف الاسرائيلي، وقيل انها لن تقاوم بعنف على ماذا يدل ذلك؟**

– ابو مدين: «الشعب الفلسطيني شعب عقلاني. ووصلنا مرحلة اصبح يؤيد فيها (٩٠٪) منا اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس، لكن الموقف الامريكي المائع يشجع حكومة اسرائيل، ففي ستة اشهر فقط صرفت (٩٠٠) مليون شيكل على الاستيطان. و (٣٠٠) مليون دولار على تدريبات لكيفية اقتحام قطاع غزة. كل ذلك يثبت مدى سوء نوايا الحكومة الاسرائيلية. وللقضاء على العقلانية الفلسطينية وتقوية القوى المعارضة للعملية السلمية بشكلها الحالي، نملك معلومات عن مخططات ومحاولات اسرائيلية لاغتيالات في صفوف الفلسطينيين خاصة القياديين، لجرنا الى معارك للتغطية على التهرب من الاتفاقات الموقعة، لذلك فان الاعتدال في مواقف «حماس» يحشر اسرائيل في الزاوية ويظهرها على حقيقتها. ونحن نحذر من ارتكاب حماقات والعودة الى قتل الاصوات العقلانية كما كانت تفعل اسرائيل في السبعينات والثمانينات، لابراز الاصوات الداعية الى «تهديدها وقذفها في البحر»، ونحذر اسرائيل لان الواقع تغير والسلطة اليوم قائمة على الارض ولن تقف مكتوفة الايدي».

*** «الاتحاد» – وفي ظل هذه الاوضاع الى اين وصلت المفاوضات؟**

– ابو مدين: «الثنائي نتنياهو – مولخو، بوحي من المستوطنين ومصالحهم وضغوط شارون وايتان، هم الذين يخوضون المفاوضات. ويقودون العملية. وتثبت الايام مدى صدقنا واصرارنا على رفض موضوع المطاردة الساخنة، لان موافقتنا عليها في الخليل، تعني السماح لها في غزة ونابلس وجنين. وكيف لنا ان نقبل بها وحاليا توجد (٢٢٠) دبابة تحاصر قطاع غزة، وبنصف هذا العدد احتلت اسرائيل القطاع في عام (١٩٦٧). والضفة كلها محاصرة. ونشهد تحركات غير مفهومة. وعندما يجيء الوفد الاسرائيلي الى طاولة المفاوضات يكون بعدة آراء ومواقف. وبأما نشبت المشادات الكلامية بين اعضائه!! ورغم ذلك نؤكد اننا سنطبق ونطبق اتفاق طابا رغم ان اليد العليا في صياغته كانت لاسرائيل».

(سهيل قبلان)

غير آبه بحملة الانتقادات الحادة والمستمرة

نتنياهو: انا مع تكثيف الاستيطان، لكن التوقيت غير ملائم حاليا

● مردخاي: حكومتنا انتخبت على اساس برنامجها لتكثيف الاستيطان ● عرفات: نتنياهو يطلق الاتهامات لصرف انظار العالم عما تفعله حكومته ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – كشفت امس، الاحد، ان اعمال التسييج بدأت حول مستوطنة «بيت أيل»، مما يشير الى ان توسيعا استيطانيا جديدا سيبدأ قريبا. ونُقل عن المستوطنين انهم يأملون بأن تبدأ اعمال التوسيع. وذلك وسط حملة انتقادات شديدة لقرار الحكومة الاخير.

وزعم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امس الاحد، انه ليس في نية الحكومة حاليا اقامة مستوطنات جديدة، وما قررته الحكومة في جلستها الاخيرة، كان «تحسين ظروف معيشة المستوطنين ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم» – على حد قوله.

وجاء ذلك ردا على حملة الانتقادات والشجب الواسعة، عالميا وعربيا وفلسطينيا، في اعقاب قرارات الحكومة الاسرائيلية يوم الجمعة الاخير وفي صلبها منح المستوطنات «افضليات قومية» في التطوير وشمل جميعها ضمن مناطق تطوير (أ) وتقديم مساعدات مالية هائلة لتقوية الاستيطان، وذلك في رد على مقتل مستوطنة وابنها وجرح خمسة آخرين يوم الخميس الاخير.

واشار نتنياهو في تصريح اعلامي، الى انه نقل رسالة مطمئنة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اكد له فيها ان قرار الحكومة لا يتضمن اقامة مستوطنات جديدة، مشيرا الى ان الحكومة لم تقرر توسيع مستوطنة «بيت ايل». واكد انه مع تكثيف الاستيطان، لكن التوقيت غير ملائم حاليا!!

واتهم نتنياهو كعادته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتسخين الاوضاع واطلاق التهديدات في محاولة للضغط على اسرائيل، واعتبر ان «قرارات الحكومة الاسرائيلية كانت مناسبة استغلها عرفات ليبرر تهديداته»!!

وهاجم نتنياهو المعارضة، خاصة حزب «العمل»، مشيرا الى انها «تشجع عرفات على ممارسة العنف ورفض التوقيع على الاتفاقات! وطلب من القيادة الفلسطينية ان «تتفهم الرأي العام في اسرائيل ورد الحكومة المعتدل على قتل المستوطنة وابنها وعدم تهديد اسرائيل»!!

من جهته اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، اثناء زيارة الى مستوطنة «بنيامينا»، ان الحكومة لن تقيم مستوطنات جديدة لكنها «ستعمل كل ما بوسعها لترسيخ الاستيطان وتكثيفه في المستوطنات القائمة ولن توقف الحكومة اي دعم للمستوطنات بل ستزيده، على الرغم من تهديدات الفلسطينيين».

● مظاهرة انصار السلام في تل ابيب ضد الاستيطان ●

واشار مردخاي الى «ان جميع الحكومات اقامت المستوطنات ودعمتها. وهذه الحكومة انتخبت بناء على برنامجها لتكثيف الاستيطان».!

واثارت ردود فعل نتنياهو ومردخاي، ارتياحا جذريا في صفوف المستوطنين. وقال بنحاس فلرشطاين، ان رد الحكومة غير كاف مع انها المرة الاولى التي تأتي المبادرة من نتنياهو لتعزيز الاستيطان!!

* الرد الفلسطيني *

ونفى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتهامات نتنياهو بشدة وقال، ان نتنياهو يسعى لصرف انظار الرأي العام العالمي عما تفعله حكومته على ارض الواقع، بتوجيه الاتهامات للآخرين، لكن ذلك لن يفيده.

وعقدت القوى الوطنية في رام الله، اجتماعا مطولا امس الاحد، ناقشت فيه مجمل الاوضاع السياسية الراهنة وسبل التصدي للهجمة الاستيطانية، واعتبرت قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير، اخطر قرار، من شأنه ان ينسف عملية السلام بمجملها كونه يشكل خرقا فاضحا لاتفاقات السلام.

وثمن المجتمعون عاليا قرار مجلس الوزراء الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعهما المشترك، للتصدي للاستيطان بكافة الوسائل الممكنة.

وفي محاولة منه للخروج من العزلة الدولية، بسبب قرارات الاستيطان، ارسل كلا من سكرتير الحكومة داني نفيه والمحامي يتسحاق مولخو، للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. وبعدها جرى اتصال هاتفي بين عرفات ونتنياهو، ثم التأكيد فيه على انه من مصلحة الطرفين منع تدهور الاوضاع. وجاء من مكتب رئيس الحكومة ان نتنياهو اعتبر انه بالامكان تلخيص المفاوضات حول الخليل قريبا!!

الوزير قصاب: العرب في اسرائيل لا يقاطعونني

* عن مؤتمر المساواة: انا اؤيد مطلب المساواة التامة، لكن المسالة تحتاج الى وقت * ☐ صوت اسرائيل بالعبرية: قصاب اعتبر المؤتمر «مجموعة قليلة من المتطرفين» ☐ مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ينفي ذلك ويقول لـ «الاتحاد»: بالعكس. الوزير قصاب يرى ان المؤتمر شرعي ومطالبه في المساواة شرعية ☐

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض نائب رئيس الحكومة وزير السياحة والشؤون العربية، موشيه قصاب، امس الاحد، ان يكون قادة الجماهير العربية في اسرائيل ورؤساء السلطات المحلية يقاطعونه. وقال: بالعكس. لقد اجتمعت مع لجنة الرؤساء. وتحدثنا معا بانفتاح وايجابية. وانا مستعد للتعاون مع الجميع. فان كان هناك من يقاطعني، فليقاطع. وسأتعاون مع من لا يقاطع.

وكان الوزير قصاب يزور حيفا. وسئل عن قرارات مؤتمر المساواة للجماهير العربية بخصوص الاعتراف بها كأقلية قومية و «محاولة البعض – كما زعم الصحفي – المطالبة بالسيادة» فأجاب: هناك اقلية متطرفة تحاول اتخاذ قرارات من شأنها ان تخلق التوتر. لكنني سعيد برؤية الاكثرية الساحقة تفكر باتجاه آخر.

هذا، وادعت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، بان الوزير هاجم المؤتمر. واعتبره اقلية متطرفة. ولكن مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، رامي سمسولو، نفى ذلك تماما. وقال لـ «الاتحاد»: «بالعكس. الوزير قصاب ونحن جميعا نرى المؤتمر شرعيا. ونعرف ان الاعداد له بدأ منذ سنتين، وليس موجها ضد الحكومة. واما مطلب المساواة الذي طرحه المؤتمر، فهو معروف لنا، ونحن نسعى لتحقيقه. فالحكومة تؤمن بضرورة تحقيق المساواة التامة للجماهير العربية، لكن مثل هذا الامر لا يتم تحقيقه خلال ايام. وباعتقادي انه بامكاننا العمل يدا بيد في هذا الاتجاه. وقد بدأنا دراسة عميقة للمطالب التي طرحها وفد الرؤساء خلال لقائهم برئيس الحكومة في آب الماضي.

المتقاعدون يهددون بتصعيد اجراءات

الاحتجاج ضد المس بحقوقهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قادة نقابة المتقاعدين تصعيد الاجراءات النضالية والقيام بأعمال احتجاجية، اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها لضرب مكتسبات المتقاعدين.

فقد بلورت الحكومة في اطار التقليصات المقترحة، خطة لالغاء المحفزات والتسهيلات التي يتمتع بها المتقاعدون كالتخفيض في اجور السفر وتلقي العلاج الطبي وغير ذلك.

وتدعم الهستدروت نضال المتقاعدين.

بدء محاكمة المستوطن المعتدي على النائبة ديان

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، محاكمة المستوطن يسرائيل ليدرمان، المتهم بالاعتداء على النائبة ياعيل ديان في الخليل.

وكانت الشرطة قدمت لائحة اتهام ضده، تضمنت اتهامه بالاعتداء على موظف جمهور في ظروف خطيرة. بعد ان قذف النائبة ياعيل ديان بكوب من الشاي الساخن، اثناء جولة لها في الخليل واصابها بحروق.

وحضرت النائبة ياعيل ديان، افتتاح جلسة محاكمة ليدرمان امس وعبرت عن خيبة املها من تصرف ليدرمان في قاعة المحكمة.

وقالت ديان، لقد جلس ليدرمان، امام القاضي وهو يضحك عمدا مستخفا بالتهمة وبالمعتدى عليها. وقد «دخل شقيق ليدرمان الى قاعة المحكمة واتهمني بأنني ممثلة جيدة»!!

واخرج قاضي المحكمة شقيق ليدرمان من قاعة المحكمة.

وقالت ديان في تصريح صحفي: «لقد شعرت كمغتصبة تجلس امام مغتصب وهو يقهقه عمدا».

وفق مخططات شارون الاستيطانية

مدينة للمتدينين ومستوطنة على حدود الخط الاخضر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضع نائب وزير الاسكان مئير بوروش، امس الاحد، حجر الاساس لمدينة «إلعاد» التي ستقام بالقرب من مستوطنة «شوهام» على مقربة من رأس العين لتوطين (٨٠٠٠) عائلة من اليهود المتزمتين.

وستكون «إلعاد» المدينة الاخيرة في مخطط «النجوم السبع» الاستيطاني، الذي وضعه اريئيل شارون، حين كان وزيرا للبناء والاسكان، والذي شمل اقامة (٧) مدن رئيسية في اسرائيل على طول الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية، لكسر التواجد العربي في وادي عارة.

وحسب مخططات الوزارة، سيتم استيطان المدينة الجديدة في حزيران (١٩٩٨). ويبلغ سعر الوحدة السكنية (١٠٧) آلاف دولار، وستقدم الوزارة للمشترين قروضا مالية بقيمة (٦٠) الف شيكل، يعتبر (٣٠) الفا منها هبة!

* ومستوطنة على حدود جبل الخليل *

من جهة اخرى كشف النقاب امس ان وزير البنى التحتية شارون، قرر اقامة مستوطنة جديدة على حدود الخط الاخضر في منطقة بيت جبرين، على حدود الخليل.

وقال شارون، خلال جلسة عقدت في مكتبه الاسبوع الماضي، ان الهدف من اقامة هذه المستوطنة هو اقامة حاجز بين منطقة السهل الساحلي وقرية ترقوميا ومدينة الخليل وتهويد منطقة السهل الداخلي، ذات الاقلية اليهودية.

واضاف شارون «يجب الحفاظ على اراضي الدولة(!) بأيدي اليهود»، و«اذا لم يكن ممكنا البناء في الضفة والقطاع، فستقام مستوطنات جديدة في النقب وفي مناطق أخرى داخل الخط الاخضر.

ومن المخطط ان يبدأ العمل باقامة المستوطنة الجديدة خلال سنة.

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب المبرح على اربعة شبان من نابلس

● قلقيلية – «وفا» – داهمت قوة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من ثلاث سيارات عسكرية امس، الاحد، بلدة عزون القريبة من قلقيلية. وقام الجنود بالتمركز وسط البلدة بصورة استفزازية.

وترافق ذلك مع خروج طلبة المدارس من صفوفهم، حيث قام الجنود بتوجيه الاسئلة لهم حول عمل جهاز الامن الوقائي في البلدة.

وفي نابلس، اعتدى جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بالضرب المبرح على اربعة شبان من عائلة الفارس، وهم فارس، وابراهيم، واسامة ومهند، وكان الشبان يستقلون سيارتهم الخاصة على طريق نابلس – الباذان، حيث قام افراد الدورية بانزالهم من السيارة وادخالهم الى بناية لا تزال تحت الترميم، واعتدوا عليهم بالضرب المبرح، الذي ادى الى اصابتهم بجروح ورضوض في الظهر والأرجل والرأس.

وذكر الشبان انهم كانوا يضربون واحدا واحدا، الى ان تم الانتهاء من ضربهم، وكان التركيز بالضرب على الرأس باستخدام العصي واعقاب البنادق.

بعد ادانتهما بقتل شرطي ومواطن فلسطينيين:

الحكم بالاعدام على اثنين من اعضاء «حماس»!

*** والحكم بالسجن لمدة ٢٠ عاما على المتهم الثالث، لانه كان قاصرا، حين وقعت الجريمة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت المحكمة العسكرية الدائمة في غزة، امس الاحد، ثلاثة من اعضاء كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري السري لحركة «حماس»، بتهمة قتل الشرطي الفلسطيني اكرم احمد وخطف سلاحه والمشاركة في قتل المواطن عبد الله الحنف.

وحكمت المحكمة على المتهمين خليل السكني (٢٤ عاما) وحاتم ابو وادي (٢١ عاما)، وهما من مخيم جباليا، بالاعدام رميا بالرصاص، فيما حكمت على المتهم الثالث عبد اللطيف الاشقر (١٨ عاما) بالسجن لمدة ٢٠ عاما، نظرا الى كونه قاصرا، عن ارتكاب الجريمة.

وقال محامي المتهمين ناظم عويضة، ان السكني وابو وادي كانا يعملان قبل الانضمام الى حركة «حماس»، في الشرطة الفلسطينية، لذلك تمت محاكمتهما امام المحكمة العسكرية الدائمة. واضاف انهما اعترفا بانتمائهما الى كتائب عز الدين القسام، وانهما كلفا من القيادة بخطف سلاح شرطي فلسطيني، بدون اراقة الدماء ودون استعمال العنف، الا في حالة الدفاع عن النفس. وذلك ردا على قيام الشرطة بمصادرة مخزن لسلاح كتائب القسام في غزة.

واضاف عويضة، ان المتهمين اعترفوا بالمشاركة في قتل المواطن عبد الله الحنف بطريق الخطأ، حيث كان المقصود خطف وردع شقيقه، الذي يعمل في جهاز المخابرات الفلسطينية، والذي تتهمه «حماس» بالقيام «بحلق لحى قيادات «حماس» اثناء اعتقالهم في سجن غزة».

ومنحت هيئة المحكمة المتهمين، مدة (١٥) يوما للطعن في حكم الاعدام، تبدأ منذ اليوم، علما بأن تنفيذ قرار الاعدام يحتاج الى تصديق الرئيس عرفات شخصيا، ويشار الى ان القرار يثير موجة رفض واستنكار لدى العديد من مؤسسات حقوق الانسان.

في محاضرة نسائية في ام الفحم

النائب محاميد: عدم احترام الاتفاقيات معناه تدمير العملية السلمية

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – استمعت العديد من نساء ام الفحم، امس الاحد، الى محاضرة للنائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) حول الاوضاع السياسية الراهنة ودور المرأة، وذلك بدعوة من فرع حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم.

وقال النائب محاميد: «منذ صعود الليكود الى سدة الحكم ونجاحه في تأليف حكومة يمينية، ما زالت هذه الحكومة تماطل في تنفيذ الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني، وهي تحظى باجماع عالمي. فعدم تنفيذ الاتفاقيات بحذافيرها يعني تدمير العملية السلمية التي اختارها الشعب الفلسطيني كهدف استراتيجي.

واضاف «في الظروف المنصرمة والحالية كان وما زال للمرأة دور اساسي هام على الساحة السياسية. في سبيل دفع العملية السلمية لضمان مستقبل آمن لاطفال الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني». واشاد محاميد بمؤتمر المساواة والذي عقد في نهاية الاسبوع في الناصرة من اجل النضال لتحقيق المساواة لجماهيرنا العربية داخل اسرائيل.

واستنكرت النساء الحاضرات تفوهات العنصريين الداعية لسحب حق الاقتراع من المواطنين العرب، وكذلك الدعوة للتبادل السكاني بين جماهير المثلث الشمالي وبين المستوطنين الذين يحتلون ارض الغير بالقوة.

رام الله محاصرة لليوم السادس على التوالي

سلطات الاحتلال تمنع دخول المواد الغذائية للمدينة

● الحصار يضرب كافة المرافق الحياتية والتعليمية والصحية ● مستشفى رام الله يضطر الى الغاء العديد من العمليات الضرورية بسبب منع الاطباء من الوصول الى مكان عملهم ● وزارة الاعلام الفلسطينية تناشد قوى السلام ومؤسسات حقوق الانسان التحرك ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالة «وفا» – قال محافظ رام الله والبيرة، مصطفى اللفتاوي، امس الاحد، ان الحصار المتواصل الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على المحافظة، لليوم السادس على التوالي، الحق اضرارا كبيرة في كافة مرافق الحياة، التعليمية والاقتصادية والصحية، مشيرا الى ان جيش الاحتلال يتعامل مع المواطنين بصورة مهينة وبشعة وبشكل يتناقض مع الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية ومع الاعراف الدولية.

واضاف اللفتاوي: ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لم تكتف باعاقة تحركات المدرسين والموظفين والطلبة ورجال الاعمال والعاملين في مجال الصحة، وبمنعهم من الوصول الى اماكن عملهم ودراستهم، بل انها تمنع دخول المواد الغذائية للمدينة.

من جانبها، اعربت غرفة تجارة رام الله والبيرة، عن قلقها البالغ جراء استمرار الحصار العسكري المشدد على المحافظة. واكدت: ان هذا الحصار يلحق اكبر الخسائر والاضرار بالاقتصاد الفلسطيني في المحافظة.

وقال صلاح عودة امين عام الغرفة «ان الحصار ادى الى شل الحركة الاقتصادية في المحافظة، خاصة في عملية التسويق والعمالة، حيث تعتمد المحافظة في تسويق منتوجاتها على اهالي القرى المحيطة.

واضاف ان العديد من اصحاب المصانع والشركات بدأ يتهددهم خطر الافلاس، نتيجة عدم وصول العمال من ابناء القرى والمناطق المجاورة الى اماكن عملهم وكذلك عدم السماح لمنتوجاتهم بالخروج من المحافظة، مما يؤدي الى تكدسها في المخازن.

من جهته، قال مدير مستشفى رام الله شوقي حرب، «ان العمل في المستشفى، تأثر بفعل الحصار. وقد الغيت بعض العمليات الجراحية الدقيقة، نتيجة منع الاطباء وطاقم التمريض من الوصول الى المستشفى.

ووصف حرب الحصار بأنه «اجراء غير حضاري، ومن مخلفات القرون الوسطى». وقال انه اجرى اتصالات مع ممثلي دول اجنبية، للتدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لانهاء الاغلاق.

وقال عبد الله محيسن، نائب مدير المستشفى، ان ١٢ طبيبا وفنيا وممرضا، من اصل ٥٩ يعملون في المستشفى، لم يتمكنوا حتى الآن من الوصول الى المستشفى ولم نتمكن امس من فتح ابواب عيادتي جراح الاعصاب والغدد الصماء.

واضاف «المشكلة الآن ان المرضى الذين تقرر خروجهم لا يستطيعون المغادرة، وبذلك باتت جميع الاسرة الـ ١٣٠ شاغرة».

واستنكرت كافة المؤسسات الوطنية الاجراءات الاسرائيلية، التي وصفتها بـ «اللاانسانية»، التي تستهدف قتل الانسان الفلسطيني عبر سياسة التجويع والحصار». واكدت على ان سياسة الحصار لن ترهب الشعب الفلسطيني بل تزيده تمسكا وقوة بأهدافه المشروعة.

من ناحيتها، توجهت وزارة الاعلام للرأي العام الاسرائيلي وقوى السلام والدمقراطية لرفع الصوت عاليا، ضد نظام العقوبات الجماعي العنصري، وضد السياسة الاسرائيلية الكولونيالية التي تقود المنطقة الى الانفجار. كما ناشدت منظمات حقوق الانسان المحلية والدولية للتدخل الفوري من اجل وقف الانتهاكات الاسرائيلية الفظيعة لحقوق الشعب والانسان الفلسطيني.



●احد جنود الاحتلال يفتش شابا فلسطينيا ●

السلطة الفلسطينية ترحب بالبيان الختامي للاتحاد الاوروبي

● غـزة – رحـبت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، بنتائج اعـمـال قـمـة دول الاتحاد الاوروبي ورأت ان الموقف الاوروبي «يدعم عملية السلام».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ان «قرارات قـمـة دبلن، التي اكـدت على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانتقدت سياسة الاستيطان الاسرائيلية ايجابية وبناءة».

واضاف ان «الموقف الاوروبي يدعم عملية السلام وموقف السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في سعيها لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة».



● من مؤتمر قمة دول الاتحاد الاوروبي ●

وكان قادة دول الاتحاد الاوروبي قد عبروا عن قلقهم ازاء استمرار الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية ورأوا ان ذلك «يؤدي الى تناقص الثقة في عملية السلام».

دمشق: ممارسات حكومة نتنياهو «تنذر بحدوث كارثة» في المنطقة

● دمشق – الوكالات – اكدت الصحف السورية، امس الاحد، ان ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتنياهو يشكل «خطرا حقيقيا على عملية السلام وينذر بحدوث كارثة في المنطقة».

وكتبت صحيفة «البعث» ان «معظم دول العالم حذرت من ان ما تقوم به حكومة نتنياهو انما يشكل خطرا حقيقيا على عملية السلام وينذر بحدوث كارثة في المنطقة». واضافت ان «حكومة نتنياهو المتطرفة نفضت يدها نهائيا من عملية السلام وبالتالي اعادت المنطقة الى وضع شبيه ببرميل بارود احتمال انفجاره وارد في اي لحظة».

ورأت «البعث» ان «حكومة تل ابيب تسير بعكس التيار في العالم كله. فالعالم يريد اقامة سلام حقيقي في المنطقة واسرائيل ترفض هذا التوجه وتصر على تنفيذ سياستها الخاصة بها جدا والمتمثلة بانكار حقوق العرب في اراضيهم ونسف عملية السلام والعمل على قضم المزيد من الارض العربية من خلال سياسة العدوان التي تهدد بها علانية».

من جهتها، انتقدت صحيفة «تشرين» الحكومية نتنياهو، الذي «يصر على المضي قدما في اعمال الاستيطان زاعما ان لا تعارض بين السلام والاستيطان بين السلام والاحتلال، بين السلام وبين عزمه على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة واقامة اسرائيل الكبرى المدججة بالسلاح وبالنيات التوسعية والمخططات العدوانية».

واشادت الصحيفة بموقف الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة اللذين اعربا عن قلقهما من مواصلة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وطالبا بـ «اجراءات رادعة» بحق اسرائيل. وقالت ان «قادة الاتحاد الاوروبي برهنوا عن فهم عميق لابعاد السياسة الاسرائيلية ومخاطرها على المنطقة والعالم».

تعزية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى علي، وابراهيم وعبد السلام، وعدنان كتانة وجميع اشقائهم وشقيقاتهم، والى عموم آل كتانة وصبح في شفاعمرو بوفاة المرحومة

فاطمة سعيد صبح (كتانة) (ام علي كتانة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء الحزب الشيوعي – شفاعمرو

البابا يستقبل عرفات الخميس القريب

● لندن – الوكالات – اعلن الممثل العام للسلطة الفلسطينية في بريطانيا، عفيف صافيه، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الفاتيكان، الخميس القادم.

واوضح بيان اصدره صافيه، الذي يرئس، ايضا، مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الفاتيكان ان هذا اللقاء سيكون اللقاء الرابع بين عرفات والبابا منذ ١٩٨٢.

واضاف البيان ان «عرفات سيبحث مع قداسة البابا ضرورة تنسيق التحضيرات للذكرى الالفية الثانية لولادة سيدنا يسوع المسيح في بيت لحم».

بيللترو: وزيرة الخارجية الامريكية ليست معادية للعرب!

☐ ويضيف: تعيين اولبرايت يندرج في اطار رغبة واشنطن في ممارسة نفوذها وقيادتها في العالم بطريقة متوازنة وغير منحازة ☐

● القاهرة – الوكالات – وصف مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بيلليترو، «بالخاطئة تماما اتهامات الصحف العربية لوزيرة الخارجية المعينة مادلين اولبرايت بأنها معادية للعرب ومؤيدة لاسرائيل.

وقال بيلليترو في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام»، امس الاحد،المصرية، ان ما كتبته بعض الصحف العربية عن ان أولبرايت معادية للعرب ومؤيدة لاسرائيل، هو قراءة خاطئة تماما».

واشار بيلليترو الى ان «اولبرايت، «لديها وجهات نظر قوية، وكان تعبيرها عنها قويا»! واعتبر ان «وجهات نظرها جيدة»! واكد ان «الولايات المتحدة تريد ان تمارس نفوذها وقيادتها في العالم بطريقة متوازنة وغير منحازة»! واضاف ان تعيين اولبرايت يندرج ضمن هذا الاطار!

وردا على سؤال اذا كانت واشنطن تنوي الضغط على رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لتليين مواقفه، قال ان الادارة الامريكية ستمارس «نفوذها من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل بين اسرائيل وجيرانها، بل بين اسرائيل والعالم العربي كله». وطالب «القيادة المسؤولة في العالم العربي» بأن «تعطي نتنياهو فرصة ليثبت انه يريد مواصلة العمل مع القادة العرب لا لمجرد ان يصون السلام، بل ليبنيه»!

واضاف بيلليترو ان نتنياهو «قال مرات عدة – علنا وسرا – انه يعترف بالاتفاقات بين اسرائيل والاطراف العربية ويؤيدها، وانه لم ينتخب ليقضي على عملية السلام»!

وكانت وسائل الاعلام العربية عبرت عن خشيتها على اثر تعيين اولبرايت، مذكرة بأنها حالت دون صدور اي قرار يدين اسرائيل خلال فترة تمثيلها بلادها لدى الامم المتحدة خلال ولاية كلينتون الاولى.

كذلك اثارت اولبرايت التي تسميها صحف المعارضة المصرية «الآنسة اولبرايت»، استياء الرأي العام المصري بسبب معارضتها لترشيح بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة، لولاية ثانية تبدأ في كانون الثاني المقبل.

اول رئيسة بلدية في ايران: المجتمع الايراني يجب ان يعتمد على مشاركة النساء في ادارة شؤونه

● طهران – «و.ص.ف» – تريد اول امرأة تتولى منصب رئاسة بلدية في ايران ان تثبت، رغم تحفظات المتشددين، ان النساء الايرانيات قادرات على لعب دور اساسي في ادارة الشؤون السياسية والاجتماعية في ايران.

وتدير زهراء الصدر عزام نوري (٣٤ عاما) منذ حوالي شهر الدائرة السابعة في طهران، وهي حي سكني يقع شمال العاصمة الايرانية.

وقالت نوري ان مشروع الطريق السريع بين الشمال والجنوب يحتل المرتبة الاولى بين اولوياتنا». ويجتاز هذا الطريق الدائرة السابعة ليربط بين الاحياء الفاخرة في شمال العاصمة والاحياء الفقيرة في جنوبها.

وفي الطبقة السادسة من مبنى البلدية، تستقبل نوري حوالي مئة شخص في الاسبوع يريدون ان يعرضوا لها مشاكلهم مع البلدية.

وتؤكد نوري، وهي متزوجة ولم ترزق بأولاد، ان حياتها الخاصة لا تعيق بأي شكل من الاشكال عملها. وقالت ان «اسرتي كانت باستمرار الدعم الرئيسي لي في نشاطاتي الاجتماعية». واضافت ان «المجتمع الايراني يجب أن يعتمد على مشاركة النساء في شؤون» البلاد.

واكدت ان «الافق واضح واعتقد انه يمكننا ان نأمل في تعيين امرأة في الحكومةالمقبلة»، مذكرة بأنه لم يسبق ان شغلت امرأة منصب رئيس بلدية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة السهل

في يوم الاربعاء المصادف ٩٦/١٢/١٨ الساعة ١٧,٣٠ في نادي الثقافة، شارع شطامير ١٨ بيتح تكفا يعقد اجتماع كادر منطقي حول

المجلس القطري الآتي للحزب

باشتراك:

الرفيق محمد نفاع، امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الطلاق محتم بين نادي ملان وباجيو


* روبرتو باجيو *


* اريغو ساكي *

● ذكرت الصحف الايطالية الصادرة ان الطلاق بين نادي ميلان وروبرتو باجيو بات محتما بعد مشادة كلامية حصلت بين اللاعب ومدرب الفريق اريغو ساكي خلال التدريبات استعدادا للقاء بيروجيا في المرحلة الثالثة عشرة.

وحصلت المشادة عندما طلب باجيو من مدربه ايضاحات حول تشكيلة الفريق المرشحة لخوض اللقاء ضد بيروجيا واذا كان سيلعب اساسيا، فجاء رد ساكي بشكل عنيف، اذ قال له: «اذا لعبت بمهاجمين، فقد يكون لك امل، اما اذا لعبت بمهاجم واحد، فلا مكان لك».

وقد توجه باجيو بعد ذلك بسرعة الى منزله.

ويذكر ان ساكي استبعد باجيو من تشكيلة المنتخب الايطالي في كأس الامم الاوروبية الصيف الماضي.

وانتقل باجيو الى صفوف ميلان قبل سنتين قادما من يوفنتوس.

ونفى مدرب فريق ميلان الايطالي اريغو ساكي وجود اي خلافات مع اللاعب روبرتو باجيو.

وقال ساكي ردا على ما تناقلته الصحف الايطالية حول هذا الخلاف «يريدون تخريب الصداقة بيننا. من غير الجائز القول اني اريد ان يدفع باجيو ثمن ضربة الجزاء الترجيحية التي اهدرها ضد البرازيل في مونديال ١٩٩٤ الامريكي، لانه في هذه الحالة كان عليّ ان احرم زولا وباريزي من اللعب، ايضا».

ويدأ صانع العاب ميلان الايطالي لكرة القدم البحث جديا عن فريق جديد الى نقطة اللاعودة.

وقال باجيو الى الصحفيين: «اريد ان اعرف اذا كنت لاعبا مرغوبا فيه في صفوف الفريق او لا، علي ان افكر بمستقبلي، وساعلمكم بما انوي ان اقوم به في الايام المقبلة» مشيرا الى ان مسألة انتقاله الى انتر ميلان هي احد الاحتمالات.

واعلنت اندية ايطالية عدة رغبتها في التعاقد مع باجيو ابرزها فيورنتينا فريقه السابق، وبارما.

وذكرت مصادر ان نادي توتنهام الانكليزي سيعرض ٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ٨ ملايين دولار) للتعاقد مع باجيو، وربما دخل مانشستر يونايتد على الخط ايضا لحاجته الى مهاجم.

ولا تستبعد هذه المصادر ان ينتقل باجيو افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٣ الى احد الاندية اليابانية.

مونديال ٩٨ - تصفيات اوروبا

* خسرت قبرص امام بلغاريا (١ - ٣) في ليماسول (قبرص) ضمن المجموعة الخامسة من التصفيات الاوروبية المؤهلة الى مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وسجل بالاكوف (٢٣ و٣٤) وايليانييف (٧٠) اهداف بلغاريا، وبيتاس (٢٩) هدف قبرص.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
روسيا	٣	٢	١	-	٩	١	٧
بلغاريا	٣	٢	-	١	٦	٤	٦
اسرائيل	٣	١	١	١	٣	٤	٤
قبرص	٣	١	-	٢	٣	٧	٣
لوكسمبورغ	٢	-	-	٢	١	٦	-

* المجموعة (٦)

فازت اسبانيا على يوغوسلافيا (٢ - صفر) في فالنسيا ضمن المجموعة الاوروبية السادسة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسجل غوارديولا (١٨) من ضربة جزاء (١١م) وراوول (٣٧) هدفي المباراة.

يوغوسلافيا	٥	٤	-	١	١٨	٤	١٢
اسبانيا	٤	٣	١	-	١٢	٣	١٠
سلوفاكيا	٤	٣	-	١	١٢	٥	٩
تشيكيا	٣	١	١	١	٦	١	٤
جزر فارو	٥	-	-	٥	٥	٢٢	-
مالطا	٣	-	-	٣	-	١٨	-

* المجموعة (٨)

خسرت مقدونيا امام رومانيا (صفر - ٣) في سكوبي ضمن المجموعة الثامنة من التصفيات الاوروبية المؤهلة الى مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وسجل بوبيسكو الاهداف في الدقائق ٣٧ و٤٥ و٩٠ من ركلة جزاء.

رومانيا	٣	٣	٠	٠	١٠	٠	٩
جمهورية ايرلندا	٣	٢	١	٠	٨	٠	٧
مقدونيا	٥	٢	١	٢	١٥	٨	٧
ليتوانيا	٣	٢	٠	١	٤	٤	٦
ايسلندا	٤	٠	٢	٢	١	٧	٢
ليشتنشتاين	٤	٠	٠	٤	٢	٢١	٠

* المجموعة (٩)

تعادلت البرتغال مع المانيا (صفر - صفر) في لشبونة ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وكانت ايرلندا فازت على البانيا ٢ - صفر ضمن المجموعة ذاتها.

البرتغال	٥	٢	٢	١	٥	٢	٨
اوكرانيا	٣	٢	-	١	٣	٢	٦
المانيا	٣	١	٢	-	٦	٢	٥
ايرلندا الشمالية	٤	١	٢	١	٤	٣	٥
ارمينيا	٤	-	٣	١	٣	٧	٣
البانيا	٣	-	١	٢	١	٦	١

افراح في القاهرة بعد فوز الزمالك بكأس ابطال الاندية الافريقية

● عمت الافراح شوارع القاهرة مساء الجمعة وامتدت حتى ساعات الفجر الاولى عندما احتفل عشرات الالاف من انصار الزمالك بفوز فريقهم بكأس ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم.

وكان الزمالك توج بطلا بتغلبه على شوتينغ ستارز النيجيري (٥ - ٤) بضربات الجزاء الترجيحية (الوقت الاصلي ٢ - ١ للزمالك) في المباراة، التي اقيمت على استاد القاهرة الدولي امام (١٠٠) الف متفرج ضمن اياب الدور النهائي.

وكانت مباراة الذهاب في ابيادان انتهت بالنتيجة ذاتها.

ولعب نادر السيد حارس الزمالك، الذي نزل احتياطيا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني دور البطل مرة جديدة بتصديه لاحدى ضربات الجزاء الترجيحية.

وكان السيد صد ضربتي جزاء في الدور نصف النهائي ضد الصفاقسي التونسي، وسبق له ان صد ضربتين، ايضا، في نهائي العام ١٩٩٣ ضد اشانتي كوتوكو الغاني.

واطلق انصار الزمالك الذي انفرد بالرقم القياسي من حيث عدد الالقاب (٤ مرات) العنان لابواق سياراتهم رافعين الاعلام البيضاء في ضاحية المهندسين حيث مقر النادي مما تسبب بتعطيل حركة السير لساعات عدة.

وقد سيطرت الاندية المصرية على المسابقات الافريقية والعربية هذه السنة، فبالاضافة الى انجاز الزمالك احرز «المقاولون العرب» كأس الكؤوس الافريقية لفوزه على سوديغراف الزائيري، كما احرز الاهلي كأس ابطال الاندية العربية بتغلبه على الرجاء البيضاوي في ايلول الماضي ايضا.

اما النقطة السوداء في سجل الكرة المصرية فتمثلت بخروج المنتخب المصري من الدور النهائي لكأس الامم الافريقية في جنوب افريقيا على يد زامبيا في كانون الثاني الماضي، مما ادى الى اقالة المدير الفني الهولندي رود كرول.

جونسون وبايلي لن يشاركا في بطولة العاب القوى داخل القاعة

● اعلن العداءان الامريكي مايكل جونسون بطل العالم وحامل الرقم القياسي في سباق (٢٠٠م)، والكندي دونوفان بايلي بطل العالم ايضا، وحامل الرقم القياسي في سباق (١٠٠م) انهما لن يشاركا في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة المقررة في باريس في ٧ و٨ و٩ اذار المقبل.

من جهة اخرى اكد العداءان انهما سيتواجهان في سباق التحدي لمسافة (١٥٠) مترا المقرر في ايار المقبل في احدى المدن الكندية، وسينال الفائز في هذا السباق (١,٥) مليون دولار.

استقالة بيلاردو من تدريب بوكا جونيورز الارجنتيني

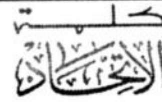
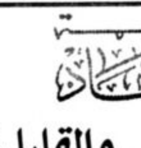
● استقال كارلوس بيلاردو من تدريب فريق بوكا جونيورز الارجنتيني لكرة القدم بعد اقل من عام على توليه المهمة بسبب النتائج المتواضعة التي حققها في الاونة الاخيرة.

ويحتل بوكا جونيورز المركز السادس في بطولة الارجنتين بفارق (١٥) نقطة عن ريفر بلايت المتصدر.

يذكر ان بيلاردو قاد الارجنتين الى احراز كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، والى المباراة النهائية لمونديال ايطاليا ١٩٩٠.

تصفيات الكونكاكاف: الولايات المتحدة الى الدور النهائي

* بالو التو (الولايات المتحدة) - فازت الولايات المتحدة على كوستاريكا (٢ - ١) في بالو التو (الولايات المتحدة) ضمن المجموعة الاولى في الدور نصف النهائي من تصفيات مونديال (٩٨) لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) وبلغت الدور النهائي.

كلمة الاتحاد

الكثير.. والقليل!

❑ لا ندري بأية عقلية يفكر اولئك المسؤولون وهم يقولون للمستوطنين، «علينا ان نعمل كثيرا ونتحدث قليلا». قبل اربعة اشهر قالها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لقادة مجلس المستوطنين وفي يوم امس عادها الوزير يتسحاق مردخاي.

فهل يحسبون الناس طرشانا لا يسمعون او سذّجا لا يفقهون؟!

لقد اصبح واضحا ان الامتيازات المالية للمستوطنين التي اقرتها الحكومة، في جلستها الاخيرة، تعني رصد مبلغ مليار شيكل تقريبا (حوالي ربع مليار دولار). وهذا المبلغ لن يوزع بشيكات وهدايا عليهم، بل سيترجم الى لغة الفعل ببنات وربما الوف الوحدات السكنية والمصانع والمتاجر وغيرها.

والوزير مردخاي اكد امس، مجدداً، ان الحكومة تفعل الكثير في مجال تعزيز الاستيطان وانها لا تتكلم. وتحدّى من يشكك بأن حكومة حزب العمل فعلت اكثر فقال: «سترون. فالمستقبل امامنا».

وفي اللحظة التي غادر فيها اللقاء مع قادة المستوطنين، بعد ظهر امس، راح المستوطنون في «بيت إيل» يسيجون منطقة واسعة (٦٠٠ دونم) من الاراضي التي يعسكر في قسم منها الجيش ويسيطر عليها، وذلك تمهيدا لاقامة مستوطنة جديدة (يسمونها حيا سكنيا جديدا باسم «بيت ايل ج»). ومع ان المستوطنين نفوا ذلك، الا ان التلفزيون الاسرائيلي عرض صورا حية عن ذلك، امس.

فما الذي يحدث هنا؟

هل هو خداع، مكشوف جدا لدرجة الاستهبال؟!

هل يتعقدون ان بالامكان مواصلة هذه اللعبة والإركان الى ان التصريحات الديماغوغية في التلفزيون والمحادثات الهاتفية مع كلينتون وعرفات ومبارك والحسين، ستنقذهم من الغضب الشعبي العارم في الارض الفلسطينية؟!

ان الفلسطينيين يرون بأعينهم ما يحدث على الارض. ومن يريد ان يحل المشكلة وينزع الفشل، عليه ان يظهر على الارض ممارسات سلمية بعيدة عن اي استفزاز، خصوصا الاستفزاز الاستيطاني.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«لا نزرع سرطاناً، فقط نسمح له بالتفشي»

● هذا ما يقوله رئيس الحكومة، عمليا، عندما يقول ان قرارات حكومته الاستيطانية «لا تعني بناء مستوطنات جديدة، وانما توسيع القائم منها» ●

□ بقلم: هشام نفاع □



* يزرعون المستوطنات.. *



* .. ويقتلعون الأهالي! *

● «نتنياهو يعلن الحرب» و«انها قنبلة موقوتة» هما اثنان من الاوصاف التي اتت ردا على خطة حكومة بنيامين نتنياهو الاخيرة، بالاعلان عن المستوطنات «مناطق تطوير أ». واذا كان هذان الوصفان قد جاءا من متحدثين فلسطينيين، فان الجنرالات ومسؤولي المخابرات الاسرائيليين لم يختلفوا كثيرا عندما حذروه: «بهذا القرار بدأ العد التنازلي نحو التدهور» – والاقوال لرئيس الشاباك عامي ايلون، كما نُقل عنه.

فالحكومة الاسرائيلية تتصرف وكأنها غير آبهة بأحد. لا بالاتفاقيات الموقعة، ولا بالرأي العام في المنطقة وفي العالم عامة، ولا بالشريك الفلسطيني بالمفاوضات، ولا بأي احد.. والأخطر: انها لا تأبه بالخطر الذي تصنعه بيديها عندما تقرر اطلاق شيطان الاستيطان من قمقم الافكار والايديولوجيات التوسعية الاستعلائية، وهو الذي سيعقبه شيطان آخر، شيطان العنف ودوائر الدماء المغلقة.

فهذه الحكومة بهكذا قرار ينضم الى سلسلة قرارات سبقته منذ اعلنت عن الغاء تجميد الاستيطان في المناطق الفلسطينية، انما تعطي برهانا آخر، ان كل ما تقوله عن التزامها بالاتفاقيات وبالعملية السياسية الجارية، انما هو كذب في وضح النهار.

ولكن حكومة نتنياهو، ورئيسها بالذات، لا يكتفون بهذا. بل يخرجون بصفاقة غير عادية ليقولوا: هذا ليس بناء مستوطنات جديدة، وانما يأتي تمشيا مع التطور الطبيعي للمستوطنات القائمة.. وهم في الحقيقة كأنهم يقولون: نحن لا نزرع سرطانا جديدا، بل نسمح للسرطان الذي زُرع من قبل، بالتطور الطبيعي! بالتفشي. ولكن في هذه الحالة وتلك، لا بد ان ينال هذا السرطان من صحة منطقة بأكملها، ان لم يكن اكثر!

ان سياسة هذه الحكومة تصبح يوميا اخطر فأخطر. وقراراتها تتوالى كالضربات الحادة والمميتة لعملية سياسية تقترب الى الحضيض، بسبب سياسة التعنت والاستعلاء والانغلاق، التي يقودها نتنياهو.

فتحذيرات دول العالم من الخطر القادم تتوالى. ومثلها الدول العربية، وصاحب الشأن الشعب الفلسطيني وقيادته. ولكن ازاء كل هذا يخرج علنيا وزير «الامن» يتسحاق مردخاي بالقول: ان حكومتنا انتخبت على اساس تكثيف الاستيطان وهذا ما نفعله.. وكأن السياسة والافكار الخطيرة والمدمرة يجب الالتزام بها مهما كان.. قمة في الانغلاق وقمة في الغباء السياسي والأمني معا!

لقد اوردت «المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة» في تقرير خاص، ممارسات حكومة نتنياهو على طريق التوسع الاستيطاني، وفيما ما يكفي للتدليل على عقم وخطورة هذه السياسة من جهة، والكذب الصارخ لادعاءات حكومة نتنياهو بخصوص التزامها بالعملية السياسية. وفيما يلي جزء مما اوردته «المؤسسة»:

* في ١٩٩٦/٧/٧ وافقت حكومة نتنياهو على تحويل مبلغ ٣ ملايين شيكل الى قسم المستوطنات في الوكالة الصهيونية والتي تعمل بشكل خاص في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

* في ١٩٩٦/٨/٢ اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن بيع (١٤٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات بأسعار منخفضة.

* في ١٩٩٦/٨/١٢ وافقت الحكومة الاسرائيلية على اقامة (٣٠٠) منزل متحرك لاهداف غير معلنة.

* في ١٩٩٦/٨/٢١ وافق وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي على بناء (٩٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «كريات سيفر»، غربي رام الله وعلى مقربة من «الخط الاخضر».

* في ١٩٩٦/٨/٢٩ وافق مردخاي على خطة لبناء (٣٥٥٠) وحدة سكنية في مجموعة مستوطنات تقع غربي رام الله.

* في ١٩٩٦/٩/٣ قرر وزير النقل الاسرائيلي تخصيص مبلغ (٤.٤) مليون شيكل لتحسين الشارع الشمالي الرئيسي عبر وادي الاردن.

* في ١٩٩٦/٩/٧ اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن تخفيض اسعار (٣٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل.

* في ١٩٩٦/٩/١٨ وقبل ساعات من اجتماع رئيس الحكومة الاسرائيلية مع رئيس السلطة الفلسطينية اعلن وزير «الامن» عن موافقته على بناء (١٨٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة متتياهو.

* في ١٩٩٦/١٠/٢٥ الموافقة على اقامة مستوطنات جديدة قرب كريات سيفر.

* في ١٩٩٦/١٠/٢٧ رئيس حكومة اسرائيل يعلن عن تنزيلات على الشقق الاستيطانية الواقعة في الضفة الغربية.

* في ١٩٩٦/١٠/٣٠ البدء ببناء (٨٠٠) وحدة سكنية في مستوطنات «كرمي تسور»، «نيت دانيال»، «كوخاف هشاحر»، «دولف»، «كفار ادوميم»، «تلموند» وغيرها.

* في ١٩٩٦/١١/٦ نواة مستوطنة جديدة مكونة من اربعة بيوت متنقلة قرب مستوطنة «بيت يائير».

* في ١٩٩٦/١١/١٨ وزير الدفاع الاسرائيلي يعلن عن خطة لبناء (١٢٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «مانيول» غربي نابلس.

* في ١٩٩٦/١١/٢٢ الحكومة الاسرائيلية تعلن عن بدء التخطيط لاقامة ثلاث مستوطنات على المشارف الغربية لهضبة الجولان.

* في ١٩٩٦/١٢/٢ نتنياهو يتعهد بالاحتفاظ بمنطقة وادي الاردن الى الابد.

* في ١٩٩٦/١٢/٦ الكشف عن نية وزارة الاسكان اقامة (٢٠) الف وحدة سكنية في القدس وضواحيها.

* في ١٩٩٦/١٢/١٠ المصادقة على بناء مستوطنة في راس العامود في القدس.

ان الحقائق اعلاه لا تبقي مكانا لدعوات نتنياهو وتصريحاته التي تدّعي الالتزام بالعملية السياسية. فالكرة لديه، اما ان يستمر في التعنت، واما ان يتوجه للامام.. ولكن الاخطر هو ما اذا كان قراره جاهزا منذ البداية، وهو بالأ يتقدم بالمرة!

مغارة علي بابا في منزل سياسية هندية!

● نيودلهي – فوجئت الشرطة الهندية اثناء قيامها بتحقيق في قضية فساد بالعثور على ما يشبه «مغارة علي بابا» في منزل جايا لاليتا جايارام، رئيسة الوزراء السابقة لولاية تاميل نادو الهندية، المتهمة بالرشوة والفساد. فقد ضبطت كمية من الذهب والفضة والمجوهرات قدرت قيمتها بحوالي (١٥) مليون دولار بالاضافة الى (١٠٥٠٠) ساري (الملابس الهندية) و(٧٥٠) زوج من الاحذية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست اوف انديا» انه تم القبض في الاسبوع الماضي، على السياسية الهندية بتهمة اختلاس (٢,٤) مليون دولار من قيمة عقد لشراء حوالي (٤٥) الف جهاز تلفزيون لتزود بها قرى ولايتها.

وقد دفعت ببراءتها واكدت انها ضحية انتقام سياسي. ولكن القضية تطورت عندما عثر على هذا الكنز في مسكنها.

وهو كنز حقيقي مذهل من (٢٨) كغم من الذهب والمجوهرات والالماس و(٧٠٠) كغم من المشغولات الفضية و(٧٠٠) سوار و(١٠٥٠٠) ساري من ضمنها (٧٥٠) ساري من الحرير و(٧٥٠) زوج من الاحذية و(٩٩١) ساعة و(١٩) سيارة.

وقد ابدى رئيس الوزراء الهندي، ديفي غودا، ذهولا ازاء حجم ثروة جايا لاليتا التي كانت تؤكد انها تتقاضى اجرا رمزيا يبلغ روبية واحدة مقابل رئاستها لولاية تاميل نادو التي تضم (٥٥) مليون نسمة والتي رئستها لمدة خمس سنوات.

تسجيل ٢٠٠٠ رقم قياسي جديد في دليل «غينيس» ١٩٩٧

● باريس – صدر العدد الـ ٢١ من دليل «غينيس» للارقام القياسية لسنة ١٩٩٧ في حجم اكبر من دليل ١٩٩٦ وهو يتضمن الفي رقم قياسي جديد.

ويحتوي العدد الجديد على ارقام قياسية تتميز بالطرافة.. فاستاذ لعبة الشطرنج في العالم هو فرنسي في الثانية عشرة من العمر واعلى اجر في تاريخ السينما تقاضته الممثلة الامريكية ديمي مور وهو (١٥) مليون دولار عن فيلمها «ستريبتيز».

ويقول الدليل، ايضا، ان اضخم جزرة في العالم تزن سبعة كيلوغرامات وان بطل الملاكمة الامريكي مايك تايسون هو الرياضي الذي يتقاضى اعلى اجر في العالم.

وقد صدر العدد الاول من دليل «غينيس» في لندن منذ ثلاثين سنة واصبح هذا الدليل من اكثر الكتب مبيعا في انكلترا. وفي سنة ١٩٩٥ اصبح اكثرها مبيعا في العالم. فقد صدرت منه (٤٣) طبعة من (٨٠) مليون نسخة.

وقد خصص (٣٠٪) من محتويات دليل ١٩٩٧ لاكثر من الفي رقم قياسي جديد في مجالات متنوعة. وتحتل فيه الارقام الخاصة بوسائل الاعلام والنجوم بل والحيوانات مكانا كبيرا.

وادي النسناس يجدد ملامحه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح في وادي النسناس وفي نادي المسنين القائم في شارع حداد، معرض خاص تحت عنوان: «وادي النسناس يجدد ملامحه» يتضمن عشرات الصور واللوحات والمصنوعات الفخارية وغيرها، تجسم وادي النسناس اليوم وبرنامج التطوير الذي يجري تنفيذه وكيف سيبدو في نهاية برنامج التطوير.

وشارك في حفل الافتتاح رئيس البلدية واعضاء البلدية العرب والطاقم المشرف على تنفيذ تطوير الوادي، بالاضافة الى حشد كبير من اهالي الوادي والمدعوين من المنطقة.

وقال رئيس البلدية عمرام متسناع، ان اهالي الوادي تحملوا الكثير من المعاناة الى ان رأوا الضوء في نهاية النفق وبدأت على ارض الواقع اعمال تطوير الوادي.

ويستمر المعرض حتى اواسط الشهر القادم، ولفت الانتباه انتشار المعروضات واعمال الفنانين، في جميع انحاء الوادي، على الجدران واسطح المنازل واعمدة الكهرباء.

في الصورة: وادي النسناس – خاص بـ «الاتحاد»

تمديد اعتقال شاب اعتدى على فتاة طلبت ان يرافقها الى بيتها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سوغ شاب من قرية الشيخ دنون، اعتداءه على فتاة من نهريا، بأنها تضايقه دائما وتريد ان يرافقها بالقوة الى بيتها، لكنه رفض!

جاء ذلك في الرد على التهمة الموجهة اليه بالاعتداء على فتاة واضطرارها لتلقي العلاج. وكانت الشرطة اعتقلته يوم الجمعة الاخير واحضرته، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله حتى (٩٦/١٢/٢٠).

ووفق ادعاء الشرطة كان المشتبه به (٣٨ عاما)، يجلس بتاريخ (٩٦/١٢/١٢) في مقهى في نهريا بالقرب من خط سكة الحديد. وكانت الفتاة تجلس في المقهى وتبين انه صادقها على مدى سنتين ثم قطع العلاقات معها. وادعى الشاب المشتبه به ان الفتاة شتمته واهانته فاعتدى عليها.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به إعتدى على الفتاة عدة مرات في الاسبوع الفائت، اعتقل واطلق سراحه بشرط ان يغادر نهريا، لكنه بدل ان يغادر المدينة، غادر قاعة المحكمة ليعتدي على الفتاة!

بعد ادانتهما بتلويث البيئة

تغريم مجلس يركا المحلي ور

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاحد، غرامة مالية على مجلس يركا المحلي بقيمة (٢٠) الف شيكل وغرامة مالية بقيمة (٦) الاف شيكل، على رئيس المجلس المحلي السيد مفلح ملا، بعد ادانتهما بتلويث البيئة.

وقدمت وزارة البيئة شكوى ضد المجلس المحلي ورئيسه، لازالة مجمع للقمامة قريب من منطقة سكنية، لكن المجلس المحلي وفق ادعاء الوزارة لم يلب الطلب.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام، تراكمت في الفترة بين (٩٠/١١/١٩ – ٩٢/١١/١٥) اكوام القمامة وانتشرت في المنطقة بشكل خطير ولم يعمل المجلس المحلي على تغطية المجمع او تسييجه او وضع اللافتات التي تشير الى وجوده. وفي عدة مرات اندلعت حرائق في المكان وانتشر الدخان بكثافة تنبعث منه الروائح الكريهة والغازات بقوة، مسببة الازعاج والمكاره الصحية للساكنين قريبا منه.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المجمع قائم في منطقة نفوذ المجلس المحلي وعليه تقع المسؤولية للحفاظ على البيئة ومعالجة الامر.

واشار ممثل النيابة الى ان ممثلي وزارة البيئة حاولوا حل القضية من خلال المفاوضات واللقاءات مع مسؤولي المجلس المحلي. وارسلت عشرات الرسائل الى المجلس وعقدت لقاءات كثيرة، للتداول في كيفية ازالة القمامة، لكن دون جدوى.

وقال رئيس مجلس يركا المحلي مفلح ملا ان يركا قرية صناعية كبيرة.

في ابحاث جديدة تتعلق بتأريخ العصور الجيولوجية

«الانسان القرد» سلف الانسا

● باريس – «و.ص.ف» – يبدو ان «الانسان القرد» كان لا يزال يعيش مطمئنا قبل (٢٧) الف سنة في آسيا فيما كان يعتقد انه انقرض قبل (٢٠٠) الف سنة.

هذا ما توصلت اليه ابحاث مستفيضة اجريت على متحجرات مكتشفة في اندونيسيا ونشرت نتائجها في العدد الجديد من مجلة «ساينس» الامريكية.

فقد اراد فريق دولي برئاسة كارل سويشر من مركز «تأريخ العصور الجيولوجية» في باركلي (ولاية كاليفورنيا) ان يحدد بمزيد من الدقة تاريخ جماجم قديمة اكتشفت في الثلاثينات في منطقة جاوة على مجرى نهر سولو.

وكان العلماء يعتبرون ان هذه المتحجرات ترقى الى اكثر من (٣٠٠) الف سنة ثم ما لبثوا ان «خفضوا عمرها» الى اقل من (١٠٠) الف سنة. لكن وسيلتين تقنيتين متطورتين لتحديد التواريخ استخدمهما هذا الفريق الامريكي الكندي – الاندونيسي اتاحتا التأكيد ان عمر هذه المتحجرات يراوح ما بين (٢٧) الف سنة و(٥٣) الفا.

ورغم انه تم التوصل الى هذا التأكيد بطريقة غير مباشرة، بعد فحص اضراس الحيوانات، التي اكتشفت في الحقبة الجيولوجية نفسها، التي اكتشفت فيها البقايا البشرية، اعرب واضعو الدراسة عن «ثقتهم الكبيرة» بصحة اكتشافهم المذهل. وهم يعتزمون التوجه الى جاوة لاجراء تحليلات جديدة على الارض بطريقة الكربون الاشعاعي الاكثر دقة، للمتحجرات التي يقل عمرها عن (٥٠) الف سنة.

ورغم هذا الشك، بات احتمال حصول «تعايش» بين «الانسان القرد» والانسان الحديث افتراضا ممكنا بعدما كان العلماء يعتبرون انه غير معقول. وهذا التعايش لا يقتصر اصلا على هذين النوعين،

بريطانيا تنوي اعتماد
لحل مشكلة اكتظ

* (٥٨) الف سجين في

● لندن – يبحث المسؤولون البريطانيون في استخدام سجون عائمة لحل مشكلة اكتظاظ السجون وهذا ما اثار استنكار جمعيات مساعدة السجناء.

وطلبت مصلحة السجون من مدينة بورتلاند (جنوب انكلترا) السماح لها بارساء سفينة تكون «مركز اعتقال بحريا» في مرفأ المدينة.

وذكرت صحيفة «تايمز» ان مسؤولين من مصلحة السجون سيتوجهان الى الولايات المتحدة في محاولة لشراء سفينة – سجن قديمة يمكنها استقبال اول دفعة من السجناء في شباط المقبل!

وسيخفف هذا السجن العائم من اكتظاظ السجون البريطانية. ففي انكلترا وويلز حاليا (٥٨) الف سجين (اكثر بـ ٤٥٪ مقارنة من العام

تقديرا على بحثه

طالب عرعراوي يفوز بجائزة «مفعال هبايس»

*** الطالب نايف ابو شرقية يدرس في معهد التخنيون ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الشاب نايف ابو شرقية، من عرعرة، يتعلم في معهد الهندسة التطبيقية في حيفا، «التخنيون» جائزة بقيمة عشرة آلاف شيكل، من «مفعال هبايس»، على اسم بنحاس سبير، تقديرا على البحث الذي اجراه وموضوعه: التعاون بين السلطات المحلية العربية لتشجيع المبادرات لاقامة ورش العمل الصغيرة.



في الصورة، الطالب ابو شرقية يتوسط مدير ادارة «مفعال هبايس» ابراهام كاتس عوز، وشموئيل سلفين، مدير «مفعال هبايس»، يسلمانه الجائزة.

شاب اغتصب مسنة عمرها ٩٣ عاما!

● شيشيستر (بريطانيا) - اصدرت المحكمة العليا في شيشيستر (جنوب بريطانيا) حكما بالسجن لمدة (١٢) عاما مع الاشغال الشاقة على شاب في الـ ١٥ من عمره لاقدامه على اغتصاب امرأة عجوز في الـ ٩٣ من عمرها.

وكان الشاب يبلغ من العمر (١٥) عاما عندما اغتصب المرأة في كنيسة في ستورينغتون (جنوب) وهي تصلي امام لوحة تحمل اسم زوجها المتوفي.

ووصف القاضي الشاب بانه «منحرف جنسيا وشيطاني».

وقد اقر الشاب بانه كان في حالة سكر وانه هاجم الارملة، ولكنه نفى ان يكون قد اغتصبها.

اعدام أردني أدين بقتل صديقه وتقطيع جثته

●عمان - تم فجر امس الاحد، تنفيذ حكم الاعدام شنقا بأردني أدين بقتل صديقه وتقطيع جثته في مدينة السلط (٣٠ كم غرب عمان).

وكانت محكمة الجنايات الكبرى حكمت على كايد أحمد (٢٨ عاما) بالاعدام بعدما ادانته مطلع العام الحالي بقتل محمود النسور (٣٠ عاما) اثر خلاف مالي بينهما يتعلق بعملية احتيال فشل احمد في تنفيذها.

وكان النسور يلح لاسترداد مبلغ من المال من احمد، الذي استدرجه الى منزله في غياب زوجته واطفاله واقدم على خنقه بواسطة حبل ثم قطع جثته بمنشار الى عشرات القطع ونثر اجزاءها في مناطق مختلفة من السلط.

وهو ثامن حكم بالاعدام يتم تنفيذه في الاردن منذ مطلع العام الجاري، حسب احصائيات منظمة العفو الدولية (امنستي انترناشيونال) التي تتخذ من لندن مقرا لها. وقد صدر في الفترة نفسها اربعة عشر حكما بالعدام في قضايا جنائية مختلفة.

...ورئيسه بـ (٢٦) الف شيكل

ويستعسر المجلس مراقبة والسيطرة على ما يجري دائما فيها. وهناك عدد كبير من الجزارين ينحرون الذبائح بكميات هائلة ويقذفون العظام وغير ذلك بشكل فوضوي!

واشار الى انه طالب وزارة الصحة والبيطري الرئيسي في الوزارة، بوضع حد للموضوع لكن دون جدوى!!

وقال ملا انه سيج المنطقة ووضع اللافتات في المكان وحاول ازالة المجمع خاصة لادراكه مدى اخطاره على البيئة. واكد انه طالب وزارة البيئة بايجاد مكان بديل، لكنها لم تساعد المجلس.

وقال ملا ان المجلس المحلي يجمع القمامة يوميا باستثناء يومي العطلة الاسبوعية، الجمعة والسبت. وكما يبدو زار ممثلو وزارة البيئة الموقع في اليومين اللذين لا تجمع فيهما القمامة، مشيرا الى ان المجلس المحلي لم يحرق القمامة، انما اشخاص من القرية بشكل شخصي.

من جهته، قال مدير قسم الصحة في مجلس يركا المحلي، زياد معدي، ان ميزانية القسم مليون شيكل في السنة. ويعمل في القسم (٣٧) عاملا. وهناك سيارة لجمع القمامة تخدم عشرة الاف نسمة ومنطقة صناعية (٣٧) حاوية قمامة كبيرة. وعندما يحدث اي خلل يستعين المجلس بمقاولين لجمع القمامة. وفي شهر (٩٦/١١) اخلى المجلس المحلي (٢٠٠) طن من القمامة!

هذا، وكتب القاضي في قرار الادانة، ان المجلس المحلي صرف الاموال في امور رآها اهم من اخلاء القمامة وابعاد خطرها وبذلك اخطأ.

...لوجية

...نسان المعاصر او قريبه؟

فثمة «سلف قديم» للانسان الحديث، هو «انسان نياندرتال» (نمط من «الانسان العارف»)، كان، ايضا، على الارجح موجودا على الارض في الحقبة نفسها.

وكانت شجرة الانساب البشرية تتألف على ما يبدو من فروع صلبة. فشجرة أنساب القرد الجنوبي (تحدر منها ابيل ولوسي الشهيران، الذي ظهر في افريقيا قبل اربعة ملايين سنة انبتت قبل (٢,٢) مليون سنة فرع «الانسان العارف»، الذي نشأ على غرار الانسان الاول «الرسمي»، لانه كان يصنع ادوات من الحجار رغم شكله الشبيه بشكل القرد.

وقد ظهرت طلائع «الانسان القرد» في افريقيا، ايضا، قبل (١,٨) مليون سنة قبل ان يتجه الى آسيا (حيث ظهر انسان جاوة وانسان بكين) والى اوروبا (حيث ظهر انسان توتافيل). ويقال ان فرعا آخر حل مكانهما قبل ٢٠٠ الف سنة هو انسان نياندرتال، آخر اسلاف الانسان الحديث. وقد بات الانسان الحديث الوحيد في العالم منذ نحو ٣٠ الف سنة.

وقد حولت الاكتشافات الاخيرة شجرة الانساب هذه الى شجرة متعددة الفروع. وعرفت الى الآن اوضاف تسعة على الاقل من انواع الانسان القرد التي قد يكون بعض منها اقرب الى القرد منه الى الانسان ولا يعرف اي منها كان في اساس السلالة البشرية.

لقد شهد المناخ القاسي في اوروبا وآسيا الغربية في العصر الجليدي الذي عاش خلاله انسان نياندرتال القوي، ولادة اناس آخرين اكثر رشاقة أتوا من اماكن اخرى. واظهر ذلك ان انواعا اخرى، او بالاحرى ان انواعا بشرية اخرى، يمكن ان تكون تعايشت في الماضي. فقد عرف «الانسان القرد» على الارجح مصيرا مماثلا وتمكن من البقاء رغم انقراض جميع اقرانه.

...ماد السجون العائمة

...تظاظ السجون!

...ين في انكلترا وويلز *

...١٩٩٢).

ومن المتوقع ان يزيد هذا العدد بـ (١١) الفا في غضون ١٥ عاما بسبب البرنامج الذي تعتمده السلطات على صعيدي الأمن والقضاء.

وقد دانت بعض الجمعيات هذا المشروع مذكرة بظروف الاعتقال السيئة، التي كانت سائدة في السجون العائمة في انكلترا القرن الماضي والتي تم التخلي عنها في العام ١٨٥٧.

وافادت جمعية «بريزون ريفورم تراست» ان «من المساوئ الرئيسية في السفية - السجن عدم وجود قاعات ليتلقى السجناء الزيارات او قاعات للعمل ولتعليم السجناء»، مشددة على ان «السجن هو اكثر من مجرد سرير».

تأملات

في عالم مالرو

● بقلم: احمد دحبور ●

* في كتابه الشهير «المذكرات المضادة»، وفي معرض حديثه عن اعتقاله لدى الالمان، خلال الحرب العالمية الثانية، يشكر اندريه مالرو، السيدة صاحبة الفندق الذي كانوا يحتجزونه فيه، فيقول لها:«اشكرك يا سيدتي، لقد كنت رائعة منذ حين، كنت تشبهين فرنسا». ويبدو ان فرنسا هذه، ستكون مفتاحنا المركزي لباب علاقة مالرو بديغول، هذه العلاقة التي مثلت طرازا فريدا لتكامل عمل السياسي مع الثقافي، وإن كانت القيمة العالية، التي اسمها فرنسا، قد رفعت رؤية السياسي الى رؤيا المثقف، فالجنرال ديغول، كما يخبرنا مالرو في كتابه «السنديانات التي يقطعون»، كان يردد: انا فرنسا، وكان يطلق صفة «فرنسيين» على كل أولئك الذين لا يريدون لفرنسا ان تموت. وعنه يقول مالرو: ان فعله لا يتأتى عن النتائج التي يبلغها، بل من الاحلام التي يجسدها.

الظاهرة والنزعة

لقد انشغل كثير من مثقفي العالم، بظاهرة اندريه مالرو، الذي دخل بؤرة الخطر، في الصين، واسبانيا، ومن أجل بلاده في مواجهة النازي، ومع ذلك فقد اعطى صوته لرئيس الجمهورية الخامسة، بل اشتغل، معه، بحيث حقق في الثقافة، وزيرا، ما حققه ديغول في السياسة، رئيسا ويقول مالرو: ان الجنرال هو ديغول وليس شارل، بمعنى انه شخصية وليس فردا، وديغول يعي هذه المعادلة عندما يقول: لن تنسى انني احتويت الجميع، والا لكنت مجرد رئيس حزب في المنفى.

هذه النزعة الاستقطابية، كان من شأنها ان تهدد الداعي اليها بتهمة الفاشية، لكن مالرو، ومثله ديغول، لم يفكر في صيغة من نوع «فرنسا فوق الجميع»، بل كان معنيا بالبحث عن طاقة الضوء الكامنة في الجمهور، فهو يقول:«الجمهور يحمل في ذاته خصوبته مثل عقمه. وإن احدى مهماتنا هي حصره في خصوبته»، واذا كان الجمهور الذي يشغل مالرو، خلال العدوان النازي، هو جمهور فرنسا، فان اتساع افقه الانساني يشمل الجمهور، بما هو شعب يقاتل من اجل الحرية، في كل مكان على الارض، وليس في فرنسا وحدها، ها هو يقول:«ينبغي ان نحاول توعية البشر على العظمة الكامنة فيهم والتي يجهلونها»، ولنلاحظ انه قال:«البشر»، بصيغة مطلقة تصلح لكل شعب من الشعوب، ولكنه حين كان يلتحق بنضال هذا الشعب، كما حدث في الحرب الاسبانية، فانه كان يقف في الصف المناهض للفاشية، وكأنه منه تماما بالمعنى القومي، ان قارئ رواية «الامل» يصنف القوى المتصارعة في الرواية الى فريقين: الفاشية وأعداء الفاشية، وصحيح انه يمكن فرز تفصيلات داخل اعداء الفاشية فهناك الجمهوريون، الفوضويون، الشيوعيون، وفئات الشعب غير المنظمة، الا ان هذا الفرز والتفصيل لا يجعلان من الفرنسي المتطوع غريبا، لأن «الامل» في تلك اللحظات التاريخية، هو امل البشرية المتطلعة الى التحرر بالمعنى الشامل للكلمة، ويبقى من حق هذا المثقف، ذي النزعة الثورية الاممية، ان يرى بلده فرنسا في كل ما هو جميل، وشريف، فكما رأى في صاحبة ذلك الفندق البسيط شيئا يشبه فرنسا، فان له ان يرى في كل ثائر، وفي كل فتاة جميلة، وفي كل منظر طبيعي خلاب، حضورا لفرنساه.

الحرية والقدر

يقول غيتان بيكون: ان مالرو يستثير انسان الحرية ضد انسان القدر، وهو يستدل على ذلك من فهم مالرو للقدر، فهو لا يرى القدر بأنه الموت، بل يرى القدر مصنوعا من كل ما يفرض على الانسان وعيه بشرطه، وعند هذه اللحظة، لحظة تقاطع القدر مع الحرية يمكن ان نفهم اقتراب مالرو النسبي من الوجودية بحكم انحيازه الى الحرية، ولكن هذا الفنان ذا الشخصية التعددية، لا ينقاد الى مدرسة بعينها، بل يأخذ من معطيات عصره ما يجعله شاهدا على هذا العصر ومؤثرا فيه، ويؤكد غيتان بيكون:«ان لقاء مالرو والتاريخ هو الذي سيصبح تاريخا لمالرو، ويبدو انه ليس لديه، ولا يريد ان يكون لديه حياة سوى حياة عصره»، ويعلق مالرو شخصيا على هذا الكلام بأن وسواسه بحضارات اخرى هو الذي يعطي وسواسه، وربما حياته، نبرته الخاصة، وفي رأينا ان هذا منتهى الانسجام، فالعصر، اي عصر، هو زواج بين الزمان والمكان، وفي قرننا العشرين نرى رقعة المكان اتسعت حتى شملت الكرة الارضية كلها، واذا كانت «نهاية كل عصر تكشف لنا عن الشطر الذي قامت بتنميته في الانسان» فان مالرو الذي عاش ثلاثة ارباع القرن العشرين (١٩٠١ - ١٩٧٦) يلاحظ «ان الجميع يعرفون ان الارض لم تتغير في مدى قرن واحد مثلما تغيرت في هذا القرن»، وهي ملاحظة لا يمكن ان تكون سياحية لدى مثقف ممارس مثل مالرو، فهذا المشارك في عمق الحدث الانساني، حتى بالوسائل العنيفة، سيكتب الرواية، والمذكرات، ويدون تأملاته في الفن والوجود، وسيكون كل ما كتب خلاصة لثقافته وشهادته على عصره، وذلك بتحويل تجاربه الشخصية الى وعي، لان المثقف كما يقول مالرو نفسه - ليس هو فقط ذلك الذي تكون الكتب ضرورية له فقط، بل انه كل انسان لديه فكرة مهما كانت بسيطة هي التي تجند حياته وتنظمها.

الامل والتفاؤل

فما هي الفكرة التي نظمت حياة مالرو؟

ان هذا المثقف الاستثنائي، بأفكاره المكثفة، ليسمح لقارئه بالدخول على عالمه من ابواب كثيرة، فهو مؤمن اساسا بقدرة الانسان على الامل، ولهذا فان رسالته هي الامل وليس التفاؤل، لان انبعاثنا - كما يقول - ليس في خدمة نزعة انسانية مرسومة سلفا، بل هو، اي الانبعاث، يستدعي نزعة انسانية غير متصورة بعد. ان الحياة تمدنا بمعارف جديدة باستمرار، وهذه بدورها تتفاعل مع معارفنا السابقة، مما سيتأسس عليه معطى جديد، او نزعة جديدة، ولهذا فان الرهان، لدى مالرو، معقود على العنصر المتوفر دائما، وهو الانسان، ولكن هذا كلام عام، فمستويات الوعي البشري متفاوتة بين انسان واخر، ولكنها تلتقي عند قضايا عامة اجمع عليها البشر، كالحق في الحياة، وان امثال النجاشي - في رواية الامل - يريدون ان يعيشوا كما يجب ان تعاش الحياة او ان يموتوا، ولهذا اتت «الامل» منحازة لهؤلاء الناس ضد الفاشيين، ولهذا وجد مالرو في نفسه تلك الصلابة وهو معتقل لدى النازيين، بل كان من سعة الافق بحيث اعطى الحق نظريا للضابط النازي ان يقوم بدوره هو - اي دور مالرو - لو كانت الوقائع معكوسة، اي لو كانت فرنسا هي التي تحتل المانيا او كان هتلر، بدلا من ديغول، في المنفى، يحرض شعبه على المقاومة.. ومالرو الذي يعي وعيا حادا ان الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يعرف انه ليس خالدا، يجعل من هذا الوعي مناسبة للاحتفال بالحيز المحدود للوضع البشري، ولذلك فان ما يهمه في اي انسان، هو الحال الانسانية، ويهمه في الانسان العظيم وسائل عظمته وطبيعتها، والملامح التي تعتبر ذات صلة خاصة بالعالم اكثر مما تعبر عن الطابع الفردي، وهو بهذا يعيدنا الى الجنرال ديغول، او بالاحرى، الى فهمه لشخصية الجنرال الذي قال له ذات يوم: هكذا الناس، يريدون ان يشبههم التاريخ، او على الاقل ان يشبه احلامهم، ومن جيد الامور ان لهم احلاما كبيرة. وفي رهان مالرو الوجودي على احلام الانسان، نراه يعطي الانسان تعريفا طريفا مثيرا: ان حقيقة الانسان هي ما يخبئه، ولكنه يضيف في مكان اخر، وحقيقته ايضا هي ما يفعله، وبين ما يخبئه الانسان وما يفعله تقع الفكرة التي نظمت حياة مالرو الادبية، لأن كل ما كتبه تقريبا، «الفاتحون»، «الوضع البشري»، «الامل»، «اصوات الصمت»، «المذكرات المضادة»، و «اشجار السنديان التي يقطعون» يأتي بمثابة سلسلة اتوبيوغرافية متصلة، حتى عندما كانت تأخذ الشكل الروائي التقليدي، وقد أفادنا مالرو مرتين بتوضيحه لما يريد من المذكرات، ففي مقدمة «المذكرات المضادة» يقول: ان مذكرات ديغول عن الحرب و «اعمدة الحكمة السبعة» للورنس، او هي الاستبطان الذي يراد به دراسة الانسان، وكان اندريه جيد اخر ممثليه المشهورين، وفي مكان اخر من هذه المقدمة يقدم مالرو الفائدة الثانية فيقول:«أسمي هذا الكتاب بالمذكرات المضادة، لأنه يجيب عن سؤال لا تطرحه المذكرات، ولا يجيب عن الاسئلة التي تطرحها»، وهو بهذه الصيغة الاشكالية ينشئ علاقة انتقائية مع الاحداث، فيخبئ من الاحداث والرؤى ما يكشف عنه، فيما بعد، بوسائل فنية هي بدورها جزء من رؤياه، وينشئ علاقة نوعية مع الاستبطان فيتأمل، ويحلل، ويصف، ويثبت وجهة نظره، حتى ليمكن القول، مع شيء من المجازفة، ان كل ما كتبه مالرو عبارة عن كتاب واحد متصل، يشكل نشيدا في مدح ارادة الانسان، وأمله في ان تكون الحياة من الجمال بحيث تظل جديرة بأن تعاش.

سياسة وفن

ان كتاب مالرو العام، اي مجمل انتاجه، يدين بالبطولة لعدد من الشخصيات التاريخية: ديغول، ماو، نهرو، ولمالرو شخصيا الذي يشكل عتبة بين البيتين السياسي والثقافي، لأننا نجد في الجهة الثانية بيكاسو، اندريه جيد سارتر، مورياك، وارض الشرق: مصر، افغانستان، الصين، الهند، حيث يلخص مالرو المشهد بجملة واحدة «هنا لا اتوقع ان اعثر الا على الفن، والموت»، وهو يوضح ذلك في فصله البديع «انا وبيكاسو» عندما يقول في كتاب «الحبل والفئران»:«ان كل ما يفر من الزمان، يذهب الى السر.. فحرب اسبانيا حدثت وانتهت، بينما لوحة الجرنيكا لا تزال، وستبقى، مما يجعلنا في متاهة، منذ صارت الروائع باقية حتى الخلود، والخلود الذي يعطيه مالرو صفة السر، لا يبدو بعيدا عن صاحب «الامل»، هذه الرواية التي قرأناها ونحن فتيان في قواعد الثورة الفلسطينية، فطافت بخيالنا من اسبانيا الى هذه البلاد.. وتلك هي لحظة العبقرية التي تتمرد على المكان والزمان، فتعطي البشرية اسماء تسم العصر ببصمتها، تماما كما اخذت هي من العصر قلقه واسئلته الكبرى.

الحداثة والسلطة

لقد سافر وغامر، وتحقق من الآثار وقارن فيما بينها، كما يظهر في «اشجار التنبورغ» واذا كانت الحداثة، في احد تعريفاتها، هي قطائع مع معطيات معرفية سابقة كما يقول الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار، فان مما لا شك فيه ان اندريه مالرو هو احد رموز الحداثة الاوروبية، يقول:«ليست ثقافتنا مصنوعة من ماض متصالح مع ماض اخر، بل هي اقسام من الماضي لا يمكن ان تتصالح، ونحن نعرف ان التراث عملية تحول» ويمكن ان نضيف ان مالرو نفسه، منذ عام ١٩٧٦، تاريخ وفاته، قد دخل في هذا التراث بوصفه ماضيا غير متصالح، ولكنه مؤسس للتغيير والتجديد، حتى وهو يحس، في حلقه، طعم المرارة من تظاهرات الطلبة عام ١٩٦٨ عندما كان وزيرا للثقافة في حكومة ديغول، ومن يدري، فلو امتد العمر به لكتب عن تلك اللحظات ما هو اكثر من الشهادة الرائعة التي جاءت في كتابه «انا وديغول»، ولقدم لنا جوابا عن علاقة المثقف بالسلطة، عندما يصبح جزءا من هذه السلطة، ودوره في عملية التحديث فيما يبدو المشهد السطحي من الخارج، وكأن الشباب المتمرد هو الذي يقوض السلطة «القديمة»، الا ان هذا، كما نعلم، ليس دقيقا.

اندريه مالرو، منظومة اسئلة، ونهر من العطاء (قال يوما: ان الاخوة هي كل ما يبقى في ذاكرتي)، وذلك ضمن اختيارات الحداثة، ويبقى ان ابن مدينة دانكرك هذا، اصبح علامة من علامات باريس، كاللوفر، وايفل، وحتى السين، وقد فاض عن باريس حتى اصبح الشخصية العالمية المرموقة التي نحتفل بذكراها العشرين.

* محاضرة القيت في غزة بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي، لمناسبة مرور عشرين عاما على وفاة كاتب فرنسا الكبير اندريه مالرو.

* احمد دحبور *

على هامش ميزانية الدولة لعام ١٩٩٧:

ميزانية «الامن» تشكل ٥٥,٤٩٪ من مجموع الميزانية

* التسهيلات للرأسمال لتشجيعهم ٧٧ , ٥ مليارات شيكل *

● بقلم: موشيه بن حورين ●

كل اقتراح ميزانية مفصل يعكس السياسة التي تنتهجها الحكومة، لانها تحدد المبالغ المالية المختلفة للتمويل، اي لتحقيق تلك السياسة.

لا ينبغي ان نعجب من ان الميزانية العسكرية تبتلع اكثر من نصف الموارد الموجودة تحت تصرف الحكومة. ومن المعروف ان نتنياهو وحكومته يرفعان علم سياسة القوة -.فتجاه الخارج - ضد الدول المجاورة، وتجاه الداخل ضد الشعب العامل، الذي منه تبتز بمختلف الوسائل والاساليب اكثر ما يمكن، لصالح صقور المال الذين يتحكمون في اقتصاد البلاد

«الامن»

النظرة الاولى للامور الاساسية في الميزانية، تبين مدى المصاريف العسكرية:

البند		بآلاف الشيكلات
البند ٧	الامن الداخلي (الشرطة)	٣,٤٥٤,٤٢٢
١٥	الامن	٣٠,٥٧٣,١٤٨
٤٦	الجنود المسرحون	٧٩٢,٣٤٩
٣٥	الطاقة النووية	١٢٥,٥٨٥
٥٢	الشرطة والسجون (تطوير)	٢٢٠,٧٢٨
٤٧	احتياطي «عام» (لكل وزارة)	٤,١٩٠,٠٠٠
		٣٩,٣٥٦,٢٣٢
	للمستوطنين (حسب «سلام الان»)	١,٠٧٦,٥٤٠
	للطوارئ	٢٤٢,٠٠٠
	متفرقات	٢,٦٧١,٠٠٠
		٤٣,٣٤٥,٧٧٢
٤٥	دفع فوائد	٢٢,٨٨٩,٠٠٦
٨٤	دفع ديون	٣٨,١٥٨,٤٠٠
٩٩	اعادة ديون لبنك اسرائيل	١,٤٥٨,٠٠٠
		٦٢,٥٠٥,٤٠٦
	المجموع	١٠٥,٨٥١,١٧٨

لا يشمل هذا، البنود السرية!

كل الميزانية - ١٩٠,٧٦٦,٨٣٦

الميزانية العسكرية من كل الميزانية (النسبة المئوية) هي ٥٥,٤٩٪

في الصفحة ٦٦ من «اساس الميزانية» يعلن مريدور، وزير المالية، بأن ميزانية الامن مجموعها ٨٤١ مليون شيكل لتمويل الاعمال المتزايدة في يهودا والسامرة وقطاع غزة.

في صفحة ٥٥ جاء، انه في سنة ١٩٩٥ ارتفعت الاجرة الفعلية في القطاع العام بنسبة ٦٪، واستمرارا للارتفاع الحاد الذي وصل ١٠٪ في الاجرة الفعلية في القطاع نفسه في سنة

البقية ص١٤



اعداد : صالح ابداح

❏ ❏ لبنان...

لبنان ودع الشيخ عبد الله العلايلي رجل الدين والمفكر والمناضل السياسي

❏ ودع لبنان الشيخ عبد الله العلايلي، رجل الدين والمفكر والمناضل السياسي، وعالم اللغة الذي ابقى العربية حية حتى رمقه الاخير، قبل ان يوافيه الموت قبل اسبوعين.

ووري العلايلي، الذي توفي في الثالث من الشهر الجاري عن (٨٢) عاما، في جوار مسجد الامام الاوزاعي (جنوب بيروت). وقد ولد في ٢٠ تشرين الثاني من العام ١٩١٤.

ونعت دار الافتاء (المرجع الاعلى للطائفة السنية في لبنان) الشيخ العلايلي الذي التحق في العام ١٩١٩ بكتاتيب بيروت قبل ان يدخل مدرسة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، كبرى المؤسسات التعليمية التابعة للطائفة. ثم تلقى علومه الدينية في جامعة الازهر في القاهرة.

وخصت صحف بيروت العلامة الراحل بمقالات تصدرت صفحاتها الاولى. ووصفته صحيفة «السفير» بأنه كان «الشيخ الثائر، المتحرر، المتفتح، المستنير، المتوقد العقل والروح، المتوهج اللغة». واعتبرت ان «تاريخا طويلا من الامال والاحلام ينطوي معه».

وأضافت الصحيفة ان العلايلي، الذي سافر الى القاهرة في العام ١٩٢٤ والتحق بالازهر وحصل العلم على الجيزاوي والمرصفي وبخيت وشاكر الدجوي واخرين، «كان شيخا ازهريا، لكنه لم يركن الى الكتب ولا الى المرسوم ولا حتى الى القدر، كان شيخا وكان علمانيا كان دينيا واعتبر الدين عنصرا ثانويا في بناء القومية، وفي بناء الوطن، ازاء العنصر اللغوي».

تخرج العلايلي من الازهر ليلتحق بكلية الحقوق في جامعة فؤاد الاول حيث درس ثلاث سنوات قبل ان يضطر للعودة الى لبنان في العام ١٩٤٠ تحت وطأة الحرب العالمية الثانية.

❏ العلايلي اعتبر الدين عنصرا ثانويا في بناء القومية والوطن ازاء العنصر اللغوي ❏

وتضمنت مؤلفاته الاولى انتقادات للفرنسيين وافكارا توجيهية للمجتمع اللبناني، في مرحلة الانتداب الفرنسي على لبنان، اذ اصدر سلسلة من سبعة اجزاء بعنوان «اني اتهم»، تصب في هذا الاتجاه.

وكان العلايلي من ابرز الناشطين في الحركة القومية العربية، كتابة وفعلا، في تلك المرحلة التي بلغت فيها المشاعر القومية أوجها، فكان من مؤسسي حزب «النداء القومي» في العام ١٩٣٢، ثم وضع «دستور العرب القومي» في العام ١٩٤١، وفيه قدم تحليلا علميا، غير عاطفي، لاشكالية القومية العربية.

آمن العلايلي بوحدة عربية لا مركزية تكون فيها لكل بلد حريته في اختيار النظم الاجتماعية والاقتصادية التي تتلاءم مع اوضاعه وخصوصياته. وحذر في الخمسينات، من خلال كتابه «العرب على المفترق الخطر»، من تناثر العرب وتفككهم، ودعا الى تنشئة قومية والى ارساء واقع فكري قومي.

وساهم العلايلي في نشاطات كتلة التحرر الوطني برئاسة عبد الحميد كرامي ثم في تأسيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» (بزعامة كمال جنبلاط) في آذار ١٩٤٩ وفي الكثير من النشاطات السياسية. وشارك في حركة «انصار السلم» وكان خطيبها المفوه.

وعلى مدى حياته، كان هاجس عبد الله العلايلي ابقاء اللغة العربية حية، وظل يساهم في تطويرها وصقلها وتصحيحها الى ما قبل وفاته.

وكتبت صحيفة «النهار» اللبنانية على صفحتها الاولى «كان (للعلايلي) باعه الطويلة في الصرف والنحو، في اللغة التي طالما عكف عليها واستوى على عرشها». وحمل المقال الافتتاحي عن الراحل عنوان «أيفتى والعلايلي خرج من المدينة؟»، في اشارة الى ان العلامة كان بمثابة المرجع الابرز في اللغة.

❏ ❏ الدول العربية...

خلافات في وجهات النظر العربية حول سبل مكافحة «الايدز»

❏ بين داع لنشر الوعي الجنسي في المجتمع ورافض له بذرائع مختلفة، ظهرت بين دول المشرق ودول المغرب العربية هوة كبيرة في وسائل التفكير حول سبل مكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز).

وقد برز ذلك في الندوة العربية الاولى حول «الايدز» والامراض التي تنتقل بالممارسة الجنسية، التي عقدت في تونس بمشاركة خبراء من اربعة عشر بلدا عربيا بمبادرة من «الاتحاد الدولي للتخطيط الاسري».

وقال المسؤول في المكتب الاقليمي للاتحاد الدكتور، رضا غاتا، تعليقا على ذلك «مهما كان الجو الثقافي في كل دولة من الدول العربية، فان هذه الدول لن يكون بامكانها الامتناع عن التوعية وعن نشر المعرفة الصحية في المجال الجنسي لاحتواء الايدز، باعتبار ان العلاقات الجنسية هي الوسيلة الابرز لانتقال المرض في المنطقة».

وفي اشارة الى مواقف عدد من دول المشرق العربي المعارضة للتربية الجنسية، قال غاتا انه «من العبث التفكير في برامج للحماية تخفي الجوانب الجنسية للمشكلة».

وقد صوت عدد من المندوبين، وبينهم ممثلو اليمن والسودان والعراق والبحرين، ضد نداء موجه من المنتدبين الى اصحاب القرار وهيئات مكافحة «الايدز» يناشدهم فيه اعطاء اولوية للجوانب الجنسية في برامجهم الحمائية.

وفضلت عواطف محمود، رئيسة برنامج الشباب في السودان، ان يتم التركيز على ضرورة الامتناع عن اقامة علاقات جنسية من خلال «ترسيخ الخوف» في نفوس الشباب من خطر «الايدز». وقد ركزت في كلمتها خلال الندوة على المحظورات الدينية. وقالت ان الواقي محظور استخدامه من قبل الاشخاص غير المتزوجين والقانون يعاقب كل من يقيم علاقات جنسية من دون زواج.

والسودان هو البلد العربي الاكثر تأثرا بمرض «الايدز»، اذ تشير ارقام منظمة الصحة العالمية الى تسجيل (٢٠٠) الف حالة فيه.

وبرر مندوب سوري رفضه لفكرة الترويج لاستخدام الواقي بـ «الحياء». وقام بدلا من ذلك بالتذكير بمجموعة من الآيات القرآنية تتناول الامتناع عن ممارسة الجنس والمحظورات الجنسية.

في المقابل عبر خبراء المغرب المؤيدون للتربية الجنسية عن رؤية مختلفة لمكافحة «الايدز».

وشددت الطبيبة حورية هندل (الجزائر)، على «الضرورة العاجلة لاطلاع الشباب على الحياة الجنسية»، واكدت «تأييدها الحازم لتوزيع الواقيات وان كان ذلك يعتبر في الاوساط الاصولية تشجيعا على الفجور».

وقالت هذه الطبيبة المسؤولة عن برنامج مكافحة «الايدز» في المدارس في غرب الجزائر ان «القيم الدينية لا تتمتع بثقل حاسم. من غير المجدي دعوة الشباب الى الامتناع عن ممارسة الجنس او الى الزواج المبكر».

ورأى غاتا ان «المطلوب ليس العيش في اجواء الخوف والشكوك. ان «الايدز» مرتبط بالجنس وبالتالي لا مفر من وضع تقنيات ملائمة للتحدث عنه».

وظهرت خلافات اخرى تتعلق بالاخلاقيات المهنية وبانتشار المرض بين النساء.

واحتجت الطبيبة ناديا بيزاد (المغرب)، مندوبة منظمة افريقية، مقرها باريس، على عدم الاهتمام بوضع المرأة في مواجهة «الايدز». وقالت «من غير الطبيعي التغاضي عن هذه المشكلة لان النساء العربيات مهددات، اذ ان المزيد من الاصابات يسجل في صفوفهن».

وقالت بيزاد ان النساء عاجزات عن التحكم بحياتهن الجنسية بأنفسهن بسبب الامية والتقاليد.

وشارك في هذه الندوة مندوبون من الجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس والبحرين وجيبوتي ومصر والعراق والاردن ولبنان والسودان وسوريا واليمن اضافة الى مندوبين من اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

❏ ❏ العراق...

العراق خسر (١٢٠) مليار دولار بسبب الحظر النفطي المفروض عليه



❏ خسر العراق (١٢٠) مليار دولار من جراء الحظر على صادراته النفطية في اطار العقوبات الدولية، التي تفرضها عليه الامم المتحدة منذ اكثر من ست سنوات. مما الحق ضررا بالغا ليس بالعراق وحده، بل ببقية الدول التي كانت تتعامل معه.

وكان العراق، قبل اجتياحه الكويت العام ١٩٩٠، ينتج ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا بموجب الحصة التي حددتها له منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

وقد تراوحت اسعار النفط في السنوات الست الاخيرة بين (١٥) و (٢٠) دولارا للبرميل.

واستأنف العراق قبل اسبوعين، للمرة الاولى، منذ فرض العقوبات عليه تصدير نفطه في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي اتفق عليها مع الامم المتحدة.

وينص هذا الاتفاق على ان يصدر العراق كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء الاغذية والادوية.

وسيخصص (١,٣٥) مليار دولار فقط من اصل مبلغ الملياري دولار كل ستة اشهر لشراء الاغذية والادوية للشعب العراقي. وسيستخدم المبلغ المتبقي للتعويض على المتضررين من الاجتياح العراقي للكويت ولتمويل مهمات لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وسيتم شراء «١,٢ مليون طن من القمح و ٣٤٠ الف طن من الارز و ٣٠٠ الف طن من السكر».

ويعتبر اتفاق «النفط مقابل الغذاء» خطوة مهمة واساسية في بداية رفع الحصار المفروض على العراق.

❏ ❏ مصر...

(٩٠) مليار دولار لتنمية جنوب مصر

❏ بدأت مصر خطة طموحة تبلغ كلفتها (٩٠) مليار دولار على مدى (٢٠) عاما لتنمية جنوب مصر تصرف على انشطة الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والطرق والجوانب الاجتماعية مثل التعليم والصحة.

وسيتم صرف المبلغ، على مدى اربع خطط خمسية تبدأ من ١٩٩٧ وحتى ٢١١٧.

ولن يتجاوز انفاق الدولة في هذا المشروع (٢٠٪) فقط وسيترك الباقي للشركات العالمية والقطاع الخاص المصري والعربي، وان الدولة ستساهم فقط في البنية الاساسية.

وتم تخصيص الاموال في ميزانية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ لهذه المشاريع، وتم تخصيص خمسة مليارات و ٥٠٠ مليون جنيه لترعة الوادي، التي بدأ العمل فيها بالفعل.

ويمثل جنوب مصر ٥٨٪ من اجمالي مساحة مصر ويعيش فيه حوالي عشرة ملايين نسمة ومخطط له ان يتضاعف عدد سكانه خلال اربع خطط خمسية قادمة لاربع او خمس مرات تعداد سكانه الحالي».

ويذكر ان الحكومة المصرية اطلقت، مؤخرا، عددا كبيرا من مشاريع تحويل المناطق الصحراوية الى مناطق زراعية لدفع السكان الى مغادرة وادي النيل حيث يتركز ٩٥٪ من سكان مصر البالغ عددهم ٦٠ مليون نسمة في منطقة تشكل ٥٪ من مساحة مصر.

«بقايا» للكاتب الفلسطيني احمد حرب:

رواية احتجاج على «السياسي» وذهنية التبرير



● الانتفاضة. الرواية تتعرض لهذه الفترة الهامة من تاريخ الشعب الفلسطيني ●

● بقلم: هشام عبد الله ●

● يعرض الكاتب الفلسطيني احمد حرب في عمله الروائي الرابع «بقايا» لفترة تاريخية هامة من حياة الشعب الفلسطيني، هي فترة سنوات الانتفاضة (١٩٨٧ - ١٩٩٤).

وهو عرض يجري تحت عنوان النقد الذاتي القاسي، خصوصا وان محور الرواية يدور حول غلبة السياسي الفلسطيني وفرضه خياراته على ذهنية الجمهور.

وتزامن نشر الرواية، الصادرة في ١٨٧ صفحة من القطع الصغير عن منشورات جامعة بير زيت، حيث يقوم حرب بتدريس مادة الادب الانجليزي والادب المقارن، مع الذكرى التاسعة لاندلاع الانتفاضة التي صادفت يوم الاثنين الماضي، التاسع من كانون الاول.

وتنطلق «بقايا» التي يصر حرب على اعتبارها امتدادا لعمليه الاخيرين: «اسماعيل» (١٩٧٨)، و «الوجه الاخر لارض الميعاد» (١٩٩٠)، من النقطة نفسها التي تنتهي عندها هاتان الروايتان، الا وهي شخصية «كنف» ام الراوي، او بدلالة اخرى رمز التراث والثقافة الفلسطينيين الذي نراه على طول صفحات الرواية يضيع تحت وطأة «السياسي المستبد».

وبين البداية والنهاية، يرسم الكاتب اطارا متحركا حيا يخاطب الواقع المعاش من خلال اكثر من شخصية محورية تأخذ دورها في «التنبية والتذكير» وعقد المقارنة بين التوقعات التي اتخذت حيزا كبيرا من امال الجمهور ازاء الانتفاضة وبين «بقايا» الحقيقة التي آلت اليها.

وفي رسمه لشخوض الرواية الرئيسية (الحاجة محبوبة ووحيد مسالم وماجد ومحمد ووهدان والشيخ محمد ووديعة وابو الرائد) يستحضر الكاتب شخصيات تبدو كأنها حقيقية، بل يمكن للقارئ الفلسطيني ان يجد لها معادلات في محيطه القريب.

فالحاجة محبوبة تحتل موقع الانسان العادي البسيط التلقائي المتحرك بالحدس والبداهة، ووحيد هو المغلوب على امره نتيجة ضياع ارضه ضحية للاستيطان، وماجد هو المناضل الميداني الملتزم بأوامر فصيله السياسي، والشيخ محمد الجريح، ووديعة انسانة حاولت رفض الاوامر لمجرد انها اوامر، وابو الرائد هو القائد المستبد.

وهناك ايضا، هادي الذي سلم بواقع امكانية الحوار مع الطرف الاخر وانتهى الى «استغلال موقعه»، وايمان الاسرائيلية اليهودية التي تتزوج هادي الفلسطيني، لسبب لا علاقة له بالتعايش، وتمثل بالتالي هذه الفكرة «المنقوصة».

وفي حركة هذه الشخوص التي يجمعها هدف عام وتحركها اوامر تفرض عليها القبول بما لم تكن لتقبله في الماضي، يعرض الكاتب لما يسميه «استغلال الثقافي والتاريخي والاجتماعي من اجل غايات السياسي».

ويقول حرب «روايتي ليست متفائلة ابدا، ولكن يجب التوقف عند مسألة مهمة جدا وهي اننا كفلسطينيين دأبنا دائما على تبرير اي شيء ومن ثم القبول به في النهاية».

واضاف «المسألة حساسة جدا، فهي تتعلق بذهنية المجتمع ونمط تفكيره، لذلك فان الهدف الاساسي من الرواية هو دق الناقوس والتنبيه».

واختار الكاتب لروايته بناء فنيا ينسجم وفكرتها الاساسية. وهو بناء قائم على نوع من التداعيات التي تستحضر فترات مختلفة من الزمن الفلسطيني وظفها العمل الدرامي على شكل «تقاطعات سريعة»، تنتهي الى عقد مقارنات من خلال حوار الشخصيات المتداخل.

لكن الرواية التي تنتهي عند قيام جنود يحملون شارة النسر (شارة الشرطة الفلسطينية) باحتجاز «الكنف»، رمز الثقافة والتاريخ الذي خضع لغايات السياسي، تعود لتذكر بأن هناك «بقايا» ظلت غامضة في مكان ما او تحتاج حيزا اكبر من مساحة «بقايا» الرواية!

اصدارات جديدة

مجموعة قصصية جديدة لاسمهان خلايلة

● اهدتنا الكاتبة اسمهان خلايلة، من مجد الكروم، مجموعتها القصصية الجديدة بعنوان «عن الربيع ومروة والعيد وقصص اخرى» الصادرة عن مطبعة الهدف في مجد الكروم.

وتحتوي المجموعة على عدة قصص كانت نشرتها الكاتبة في عدة صحف محلية. وتقع في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط، ورسم لوحة غلافها الفنان زياد حمود.

كتاب جديد لخالد علي



● اهدانا الكاتب خالد علي كتابه بعنوان «سبيل الطاسات» الذي يحتوي على عدة مقالات تتعرض لمواضيع مختلفة.

لوحة الغلاف بريشة الفنانة سبيل كاحلي، ويقع الكتاب في (١٠٦) صفحات من القطع الصغير.

كتاب وثائقي عن القدس

● صدر عن الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية، «مؤسسة سابا» في القدس، كتاب وثائقي بعنوان «الدكتور كامل العسلي، العلامة المقدسي، وقضية القدس»، وهو نتاج ندوة دراسية عقدت في مؤسسة سابا في منتصف آذار الماضي.

ويقع الكتاب الوثائقي الجديد في خمسمائة صفحة، ويحتوي على دراسة حول ديموغرافية القدس في نهاية القرن الحادي عشر، مع رؤية للواقع الحالي للدكتور محسن يوسف من «جامعة بيرزيت»، ودراسة ثانية حول الواقع الجغرافي في القدس للدكتور وليد مصطفى، عميد شؤون الطلبة في «جامعة بيت لحم»، ودراسة ثالثة حول «ادب فضائل القدس، اهميته وافادة الدكتور العسلي منه في تأريخه للقدس الشريف»، بقلم الدكتور حسن السلوادي، عميد كلية الاداب في «جامعة القدس».

كما يحتوي الكتاب على دراسة رابعة حول «الواقع الديمغرافي للقدس»، للدكتور برنارد سابيلا من «جامعة بيت لحم»، ودراسة خامسة حول «دور كامل العسلي في المكتبة الفلسطينية» للاستاذ يوسف قنديل، رئيس «جمعية المكتبات الاردنية» في عمان. ودراسة سادسة حول «سجلات المحكمة الشرعية ووثائقها ودور كامل العسلي» بقلم الباحث الاستاذ فهمي الانصاري، مدير «مكتبة الانصاري» في القدس.

ويتناول الكتاب مقالة سابعة حول «حياة كامل العسلي واعماله» بقلم المحامي الاستاذ وليد العسلي، عضو مجلس القدس العربي، ودراسة ثامنة حول «تراث بيت المقدس في كتابات كامل العسلي»، بقلم الباحث الدكتور محمد الخرماوي من جامعة الخليل، ودراسة تاسعة حول «المعالم الحضارية عبر العصور التاريخية في مدينة القدس» بقلم الباحث الدكتور مروان ابو خلف من «جامعة القدس»، ودراسة عاشرة حول «الوجه السياسي لمدينة القدس في العهود الاسلامية المبكرة»، بقلم الباحث الدكتور خليل عثامنة من «جامعة بيرزيت».

اما البحث الحادي عشر فقد كان مراجعة لكتاب «تحولات جذرية في فلسطين» للباحث الالماني الكسندر شولتس. اما البحث الاخير فقد كان حول «القدس ومشاريع الحلول السياسية» بقلم الباحث الدكتور احمد سعيد نوفل من جامعة اليرموك.

في كتاب «ايران وراء الحجاب» لجان بيار بيرين:

«النظام الايراني سيصمد رغم المصاعب، بسبب ضعف المعارضة وانقسامها»

● باريس - في كتابه «ايران وراء الحجاب» الذي يعكس صورة ايران الباكية والضاحكة من وراء الحجاب الذي يغطيها منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٨، يصف الصحفي الفرنسي جان بيار بيرين، مستعينا بالطرائف والمقابلات، وجهي الحياة في طهران، تلك المدينة المزدوجة الشخصية، ذات الاحياء الشمالية التي لا تزال متأثرة بنمط الحياة الغربي، والاحياء الجنوبية، حيث معقل الاسلاميين. في العلن، تفرض على الايرانيين تصرفات معينة، وفي الخفاء، يسمح لهم بمقدار من الحرية، على ما يروي الكاتب.

ويلاحظ بيرين ان الايرانيات يبقين متأنقات ومتدللات من وراء التشادور الاسود الذي يلفهن.

ويحاول الشبان ان يعيشوا سن العشرين رغم وجود ميليشيا شرطة الاخلاق في كل مكان. اما المفكرون والفنانون، فيعبرون عن انفسهم من خلال السينما والادب والرسم، رغم الرقابة.

ومن الانطباعات التي تركتها لديه زياراته المتعددة الى الجمهورية الاسلامية، يرسم المؤلف صورة رجل دين متخصص في الكمبيوتر في مدينة قم، وكذلك صورتي السينمائيين، عباس كياروستامي ومحسن مخملباف، وينقل مشاهد قصيرة معبّرة: خصلة شعر أفلتت من الحجاب هنا، او درس في رياضة «الايروبيك» في حي شعبي، هناك.

ويشرح بيرين كذلك الكفاح اليومي الذي يخوضه الايرانيون في مواجهة التضخم والبطالة، والصراعات السرية بين فصائل السلطة وأجنحتها، والمعركة التي يخوضها، من دون هوادة، انصار «حزب الله» ضد «الاجتياح الغربي».

ويتنبأ بيرين، في خاتمة كتابه، بصمود النظام رغم المصاعب الاقتصادية والثقافية التي تواجهه، بسبب ضعف المعارضة وانقسامها خصوصا.

حول فيلم «سجل اختفاء» لايلي سليمان

عندما يغيب الانسان

● بقلم: محمد بكري ●

□ عندما يغيب الانسان عن بلده لمدة طويلة، ويعود اليها، قد يرى الاشياء وتفاصيل الاشياء في بلده بحدة اكثر، وقد تتكشف له اشياء جديدة لم تخطر له على بال قبل غيابه.

وقد توافقني عزيزي القارئ ان بلدنا ككل بلاد الدنيا فيها العيوب، وفيها المحاسن، لانها جزء من هذا الكون الذي تشرق الشمس عليه وتغيب.

في بلدنا ككل بلاد الدنيا اناس اشكال وانواع.

فيها الشجاع والجبان، الغني والفقير، العامل، الطبيب، الفلاح والنجار والحداد، فيها الكوخ والقصر، الكنيسة والجامع، المؤمن والكافر – فيها ما فيها، ومن هنا «اللي فيها بكفيها».

شاهدت مؤخرا وللمرة الثانية فيلم «سجل اختفاء» لمخرجه ابن الناصرة «المستشرق» ايلي سليمان، الذي عاش في نيويورك فترة لم تجعله ينسى الناصرة ولغته العربية ولا موسيقاه.

* لماذا «سجل اختفاء» لم افهم حتى كتابتي لهذه السطور..

* قصة الفيلم هي عودة ايلي الى الناصرة بعد غياب.

الفيلم عبارة عن استعراض من خلال عيون ايلي لما يراه ويحس به من اليوم الاول لعودته الى الناصرة.

يبدأ الفيلم بافتتاحية عبقرية، صورة غير واضحة تماما، صورة رأس آدمي متكئ على ظاهر قبضة يد آدمية، صورة جميلة حساسة، جعلتني اهتز في مكاني، وازدادت ضربات قلبي حتى كدت اسمعها للجمالية السينمائية وعمق تعبيرها.

وتتضح الصورة رويدا رويدا بحركة تصويرية ساحرة، تصحبها موسيقى تصويرية جميلة، وانفاس متقطعة ثقيلة ومتعبة، مظهرة هموم ذلك الرجل، صورة تبعث فيك احساسا بالحزن والاحباط، فيسرح خيالك بأن وراء هذه الصورة قصة تنتظرك، لتعتصر كل ما فيك من فكر واحاسيس. وتقع المفاجأة الاولى وينتهي الفيلم بعد تلك الصورة.

لو كانت مدة الفيلم (٣) دقائق، وهي مساحة تلك الصورة الزمنية، تقريبا، لاستحق كل الجوائز في كل مهرجانات الدنيا ولكن المصائب تبدأ عندما تختفي تلك الصورة، لابي ايلي المتألم، اثناء جلوسه على كنبة في الصالون.

وتتوالى «المصائب»، اقصد المشاهد التي تحمل او تحمّل بأسلوب ساخر لاذع – فنرى شخصيات مسطحة لا عمق فيها، يربط بينها بين حين واخر عنوان منقور من الحاسوب «اليوم التالي»، ولا شيء يحدث، غير رؤيا ايلي الساخرة للاشياء، والشخصيات، وكأنه يحارب «الشعار» او «الشعاراتية»، التي اثقلت في كثير من الاحيان الكثير من الافلام التي تناولت القضية الفلسطينية الاسرائيلية، وجعلتنا نحن المشاهدين، نمل ونتعب من مشاهدة هذه الافلام.

حاول ايلي ولم ينجح، محاربة الشعار والصراخية، في الفيلم السياسي الموجه، لانه جرد نفسه من كل شيء، وجرد شخصياته من المسؤولية الاجتماعية والسياسية الملقاة عليهم، فظهروا ككليشيهات، استعملها ايلي لكي يعزز سخريته ونكاته التي ظهرت رخيصة ومتكلفة.

الامثلة: امرأة سمينة – خالة ايلي – تجلس قبالة الكاميرا «وتمقلت» ثلاث او اربع دقائق، «مقلتة» «نسوان» مضحكة جدا، وتنتهي بـ «بحبش احكي»، او بحبش الحكي.. فيضحك المشاهد لانها تحدثت طويلا.

وهكذا تستمر كاميرا ايلي وتمر على الاماكن والشخصيات، من دكان التحف تحت عنوان «الارض المقدسة» وصاحبها الذي يعد الدولارات ويبيع المياه المقدسة المغشوشة، وفتاة تمر مع «جينسها»، وتاجر سيارات غليظ الهيئة يعامل السيارة بألفاظه وملمسه، وكأنها محط نزواته الجنسية، كما يعامل «الرجل التقليدي» المرأة، حيث يعتبرها جسدا لاشباع رغباته ولا غير ذلك، ونرى اناسا ينزلون مهرولين من سيارة تتوقف امام مسمكة او مطعم سمك، ويتشابكون بالايدي واخرين يخرجون من المطعم ويصلحون بينهم، ونرى ابا ايلي يلاعب ويطعم عصفورا في قفص، ونراه ايضا يلاعب كلبا في قفص اكبر، ويحاول ان ينزع من اسنانه سطلا من البلاستيك الازرق، ثم نرى طفلا بلباس الكاراتيه في «برندة» الجيران، يتهيأ ويتمرن للقفز، فتخرج اخته التي ضربها، فتبكي، ويحاول ان يهدئ من روعها ويصالحها، وفجأة نرى صيادي سمك في مركب في البحر قرب عكا، ونرى ابا ايلي معهم، يتصايحون وينكتون ثم نرى ايلي في نزهة على شاطئ في تل ابيب.. وتتخلل المشاهد موسيقى تصويرية غاية في الجمال، ونشرات اخبارية، ومذيع في راديو اسرائيل يتحدث عن المرأة والجمال.. موسيقى واصوات مسجلة سواء من الراديو او من الاجواء المحيطة، تكمل الاسلوب الساخر اللاذع، وتحمل المشاهد المصورة بالصدفة اكثر مما تحمل لفراغها من الانسانية، والمثقلة برموز وغمزات تعبانة ومستهلكة من افلام اخرى، كغودار في السبعينات او وودي ايلين في الثمانينات.

ويبدو لي انه لم تكن لايلي فلسفة غودار ولا كوميديا وودي ايلين السوداء، بل ما كان لديه هو محاولة فاشلة ممزقة لتقليد هؤلاء، ولم تكن اي فلسفة من وراء الفيلم سوى السخرية الخالية الا من السخرية، محاولا اظهار الفراغ والتفكك الموجودين في شخصه هو، من ناحية، وفي المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل، من ناحية اخرى، حيث، ركز اهتمامه كله على النكات الصغيرة المبنية على عنصر المفاجأة كالجمل الخشبي الذي يقع عن الرف في دكان التحف، او كالكتاب الذي يسقط من فوق، حين يجلسان هو وصاحب دكان «الارض المقدسة» فيقول صاحب الدكان «بتشتي ثقافة»، او عندما يتعطل «الميكروفون» في قاعة المركز الثقافي ولا يستطيع ان يتحدث بسبب الوشوشات المستمرة او عندما يستعمل على لسان بعض الشخصيات ألفاظا بذيئة، لم تتعود الاذن العربية سماعها في السينما او المسرح او الراديو والتلفزيون، فتبدو مضحكة لعدم استعمالها فتظهر «شجاعة وابداعية».

ويلتقي بالكاتب طه محمد علي فيحكي قصة جده ورحلته الى استانبول ويكررها ثلاث مرات قبل وبعد نكبة سنة ١٩٤٨ فتبدو مضحكة ولا نفهم معنى استعمالها!

وهكذا يضحك المشاهد مارا على اماكن واحداث وشخصيات مسطحة لا عمق فيها، سوى الفراغ الضياع، العنف والمادية، فتبدو البلد خالية من سكانها، سوى كلب وعصفور واناس يتشابكون بالايدي، ونساء ثقيلات الوزن يتحدثن عن الطبيخ، وقافلة عرس بسيارات جديدة تطلق «الزمامير»، وقافلة سياح يابانيين يتحدثون يابانية صارخة مضحكة وساقتها الصدفة لتلتقطها عدسة ايلي «الزهقانة» قبالة دكان «الارض المقدسة»، وينتهي بنا الى «لقاء مع ابونا» في طبريا يتحدث الروسية؟!.. وفي الخلفية طرادان يتباريان في البحيرة.. ويتحدث ابونا عن ايام كان فيها سيدنا المسيح يحدث المعجزات كالمشي على الماء.. فالى ماذا انتهينا؟..

وينتهي القسم الاول من الفيلم.

ويبدأ القسم الثاني من «سجل اختفاء» الذي اختفى في قسمه الاول الكثير الكثير..

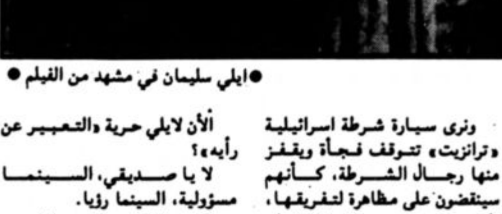
في المشهد الاول نرى ايلي يسوق سيارته وينحدر من جبل الطور فيعترضه جمل سياح في منتصف الشارع!

ونرى فتاة عربية اسمها عدن تحاول الاتصال بالتلفون وتتحدث العبرية باحثة عن دار للايجار في القدس الغربية، ولا احد يريد تأجيرها لانها عربية فتغضب عدن لتنتقم فيما بعد!

ونرى سيارة شرطة اسرائيلية «ترانزيت» تتوقف فجأة ويقفز منها رجال الشرطة، كأنهم سينقضون على مظاهرة لتفريقها، لكنهم يستديرون الى الحائط، ويتبولون ويعودون بسرعة الى السيارة فيتأخر احدهم، وينسى بهرولته اللاسلكي، ونسمع صوتا نسائيا باللاسلكي يقول بالعبرية، «انتهت المهمة».

ويقع اللاسلكي بقدرة «قادر» بين يدي الفتاة عدن فتقرر ان تنتقم وتدوّخ هؤلاء الاوباش، الذين «بولوا» على الحائط.. فترسل تعليماتها بالعبرية اليهم وترسلهم الى اماكن مختلفة في القدس، وتلعب بهم «الفطبول»، وتشفي غليلها وتدور سيارات الشرطة في حلقة مفرغة حول نفسها دائخة تائهة.. وهكذا.. تستمر الاحداث والفكاهات فيضحك الناس ويذهبون «لا من شاف ولا من دري». فماذا تريد يا ايلي؟ هل هذه هي السينما الجديدة؟ اهذه هي ثورتك على السينما المحلية الملتزمة، او العالمية التجارية؟ وما دمت صورت في صلاح الدين، لماذا لم تسُقك الصدفة هذه المرة، الى عساكر وجيش احتلال، واناس عاديين ودكاكين، واطواق، وحواجز لماذا لم تر كاميرا ايلي سوى طقم اسنان «ضبّة» ابو جمعة الذي يغسلها في محطة البنزين، نعم مضحك جدا ان ترى رجلا يدخل بسيارته محطة بنزين ليغسل «ضبته» او «شدته»، نعم كل شيء مضحك.. شرطة دائخة، شرطة تعتقل السيارة في منتصف الشارع..

لماذا ترى كاميرا ايلي ما لا تراه العين الآدمية لماذا؟



●ايلي سليمان في مشهد من الفيلم●

ألأن لايلي حرية «التعبير عن رأيه»؟

لا يا صديقي، السينما مسؤولية، السينما رؤيا.

السينما للناس، السينما ليست كاميرا خفية تصطاد ما يحدث بالصدفة في الشارع لاضحاك الناس.. السينما لناسها كما القدس لناسها، والقدس بناسها تعيش ظرفا قاسيا.

القدس لا تعيش نكات ايلي سليمان وعبقريته في سينماه الجديدة المستشرقة، المنحلّة والمسلوخة عن واقعيه، الاجتماعي والسياسي الواضحين.

ما دمت يا ايلي في شوارع القدس الشرقية، اين الجنود والمحاكم، والداخلية والدور عليها، اين الاطفال بائعو الاقلام والجرائد و «المحارم الورق»، اين العمال المصطفون على نواحي الشوارع ينتظرون بالساعات «المعلم اليهودي»؟ ام ان هذه الامور حزينة سوداوية لا تليق بفيلمك الفكاهي الساخر من كل شيء؟

حياتنا ليست مدرسة مشاغبين، اما اذا كنت مصمما ان تضحكني «فاعزمني» على مطعم واحك لي نكاتك حتى تشبع، وأعدك بأني سأضحك عليها حتى تشبع.

ونعود مع ايلي الى الناصرة بعد جولة في القدس، فنعود الى نفس التسطيح و «التسطيل».

وينتهي الفيلم بمصيبة المصائب، الاب والام، امه وابوه، نائمان على الكنبة، والتلفزيون الاسرائيلي ينهي اخر نشراته، ويظهر العلم الاسرائيلي والنشيد الوطني يمتد الى اخر رمق فنرتوي استسلاما للامر الواقع.

وكل فيلم وانتو بخير..

آلام واحلام الجزائريين والمهاجرين المهمشين في المجتمع الفرنسي - في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● القاهرة – ماذا يحدث لشاب جزائري ساذج، لم يسبق له ان غادر بلده، عندما يصل الى باريس؟ لا بد ان تسحره اضواء المدينة الكبيرة رغم كل ما تخبئه من آلام في احيائها الفقيرة المنسية حيث يعيش الاف من العرب والافارقة التائهين.

هذا ما يتناوله فيلم «سلام يا بن العم» (سالو كوزان) للجزائري مرزاق علواش المشارك في المسابقة العامة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين، عبر رحلة اكتشاف «عليلو» لعاصمة الثقافة والنور، التي جاء اليها ليأخذ حقيبة محملة بالملابس المقلدة لصالح تاجر يعمل عنده في الجزائر.

وبسبب فقدان عليلو للعنوان الذي يتعين عليه ان يتوجه اليه، يضطر للاقامة في احدى ضواحي العاصمة الفقيرة، عند ابن خالته «موك»، الشاعر والمغني الفاشل، والصديق المخلص، الذي ينظر للعالم من زاوية مختلفة تماما، ويحاول ان يشق فيه طريقه بصعوبة.

ويركز الفيلم على حياة الفرنسيين من اصل جزائري في المجتمع الفرنسي، عبر الدخول الى احيائهم ومساجدهم، ومطاعمهم واسواقهم، التي تبرز رغبتهم في الحفاظ على خصوصيتهم امام صعوبة اندماجهم في المجتمع الفرنسي الذي لا تنفيه تلك الرغبة مع ذلك.

الا ان هذه الاحياء التي يتعرض سكانها لتحرشات وهجمات المعادين للاجانب غالبا ما تكون مركزا لتجمع المهاجرين المقيمين بصورة غير مشروعة في فرنسا وتجار «الشنطة» ومهربي المخدرات.

ومع اقتراب موعد سفره بعد عثوره على الحقيبة، يجد الشاب نفسه مترددا بين البقاء في المدينة المسحورة الغامضة والعودة الى وطنه حيث القتل واللا استقرار.

وفي حين تقبض الشرطة على «موك» المولود في فرنسا ويعتبر نفسه فرنسيا، وتقرر ترحيله الى الجزائر، دون اي تبرير، يقرر عليلو البقاء مع صديقته الافريقية التي سيعرف معها الحب الجسدي لاول مرة.

ولا تخلو الدراما الحية المغرقة في واقعيتها التي يقدمها الفيلم من السحر والدهشة، حيث يلعب الممثل جاد المالح دور «عليلو» بتلقائية عفوية غير متكلفة. وهي في رصدها للشخصيات المختلفة تقدم بانوراما واسعة لمختلف الفئات المهمشة في المجتمع الفرنسي التي تدفعها البطالة وصعوبة الحياة في بلدانها الاصلية الى الهجرة سعيا لبدء حياة جديدة في مجتمع زينته حكايا المهاجرين بالاساطير.

وقد حصل هذا الفيلم على جائزة «التانيت الذهبي» (الجائزة الاولى) في مهرجان قرطاج التونسي هذا العام.

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

[illegible] اشعر بأن دنياي صغيرة.. صغيرة قاتلة..
[illegible] قلبٍ مكروب.. حقيقة نكأتْ جرحاً متورماً
[illegible] تهته متلفعة بخمار البراءة والنقاء... تتنازعني
[illegible] وسقمُ الحاضر الأليم المتسربل بالبهجة..
[illegible] تريد ان تعرف ما تثيره في نفسي علامة التعجب..؟!

لقد لقنها اثارة للعجب، لقد اصبحتُ انا علامة التعجب... الا زلتَ تلحفُ في السؤال؟ تمعنُ في ايلامي؟ تصطرعُ في داخلي مئات الاجوبة لسؤال لا جواب له..

صغيرة هي دنيايّ لا تتسع الا لطغيان العنف والظلم!

انا آبى ان اثير الشفقة على شعبٍ مكافح مناضل يتنزى دمه كالمنهل العذب والسلطات المسؤولة تسدلُ ملاءة البراءة في خشوع، كما تسدل الحسناء البرقعَ على وجهها، كاتمة روعة جمالها!! لكن ما يسبرهُ الباطن لا يمكن ان يخفى! فعاصفة هوجاء ستهب يوما وتفتح ابواب هذه القلعة المستترة لتكذّب أماناً نشر ألويته.

قتل الغضبُ الطفل حلمي شوشه.. لا حق على القاتل...! فهذا الخطأ المطبعي لم يكلف كثيرا.. ضرسا اخر قد انخلع...!! قلبنا الصفحة عن هذه الحادثة.. لكن وصلنا الى نهاية الكتاب من كثرة ما قلبنا على احداث مشابهة..

وبينما لم يكن هناك مَن يصوّر ويُجسد معاناة الكثيرين احدهم حلمي شوشه...

وتكشف كاميرا هارِ الحقيقة البغيضة وتتفتحُ أعين العالم اجمع..

علمونا ان السلطة القضائية تراقب السلطة التنفيذية.. تحافظ على طهارة الدمقراطية بصرامة..!! واذا بدمقراطيتهم سمحتْ باستعمال التعذيب بشكل متوسط! فقط بشكل متوسط!

واذا لم يتم ذلك كما يجب... سيُقدم التماس - ينتهي كسابقه بالسماح بدرجة حرارة اعلى من التعذيب...

قامت القيامة على قضية هامة جدا عضو الكنيست المتهم بضرب زوجته.. يا عيب عليه... لا بد ان الشيطان او احد العرب أضله ليفعل ذلك...

فلا يسعني الا ان اذيّل الختام بعلامة تعجب!

(حيفا)



● بقلم: عدي رياض مصاروة ●

رحلت...
عند نداء النورس
مع الموجة الاولى
مع المد
بنظرة متحسرة...
ودعت مسارح طفولتي
معتصراً زهرة ياسمين بيضاء
في اليد
ناديت الحلم
ان الحلم بعيد،
عصفوراً طرت
في سماء النورس
مزّقت أجنحتي
رياح عاتية
آتية
من عالمي الجديد
رياح هبت
من شواطئ الذهب
من غدي العتيد

(الناصرة)

وخزات

● بقلم: خالدية حسين ابو جبل ●

صمدت امام الكوارث الطبيعية، قاومت هزتين ارضيتين.. لكنها سقطت! بل تناثرت وتبعثرت عندما مات الضمير الانساني!!

اهتز الحجر وتداعى من ظلم الانسان للانسان..

تسمع الاجهزة المتطورة أنّات الضحايا بين الانقاض المتراكمة!!

وما من اجهزة متطورة تبحث بين الاحياء عن الضمائر المسمومة...

اليوم العالم كله يرى ويسمع ويتألم ويتسا مل..

غدا يضيع العالم كله في العالم كله.. وينسى المكان ويظل الجرح ينزف وتبقى الارواح تئن علها تستصرخ الضمائر..

ويبقى الانسان يبحث في الاسباب والنتائج..

تفتح ملفات تحقيق وتغلق اخرى.. وتقيد ضد مجهول!!..

(طرعان)

هل نرزق بمولود مثلك!

● بقلم: نجاة جمال خطيب ●

استرحمكَ الله يا جدي
استرحمكَ الله يا غاليا على قلبي.. اذكرك
كثيرا في ليالي سُهادي وبكائي.
اذكرك فتعزيني الذكريات

صحيح يا جدي انك ووريتَ التراب، لكنك
لم تمت. فأنت حيٌ في فكرنا وقلوبنا وعيوننا
حيٌ في جوارحنا كلها...
حيٌ لم تمت ولن تموت، لأنكَ أبقيتَ
اعمالك الخيِّرة وافضالك علينا...

سنذكركَ دائما يا جدي في افراحنا وأتراحنا
كأنك موجود بيننا...
تُرى؟؟ هل حقا سيأتي يوم نراك من خلال مولود جديد نرزق به!
ربما.. ربما

صرخاتي انبعثت بنداء جريح باكٍ لأجل ان اراكَ
في اللحظة الاخيرة..
صرخاتي انبعثت في الفضاء مدوّيةً
لعلك تسمعني وتضمني الى صدرك الرحيب
لتخفف آلامي
الجميع يا جدي يبكونك
حتى الحجارة بكت وصرخت من صميمها..!!
هل اوفيك حقك يا جدي اذا حكيت! ومع ذلك
سأقصّ قصتي لأبنائي
واذا مدني الله بعمر كعمرك يا جدي
فلن أبخل في ان اقص قصتي
لأبناء ابناء ابنائي...
علهم يرون فيكَ المثال والقدوة
لبناء مجتمع جيد وصالح،
استرحمكَ الله يا جدي
سأذكرك دائما دائما ولن انساك ابدَ الدهرِ

(سجنين)

على هامش الميزانية

(تتمة من ص. ١)

١٩٩٤».

والحقيقة هي (تقرير بنك اسرائيل، آذار ١٩٩٦ صفحة ١٤٩) ان الاجرة الفعلية للاجير ارتفعت كالتالي: (بالمائة)

١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	
١,١	٩,٨	٥,٦	(انتبهوا كيف جعلها مريدور ارقاما صحيحة)

اما من جهة المعدل عديد السنين، فقد كان الارتفاع كالتالي: (بالمائة)

١٩٩٠ - ١٩٩٥
٢,٩

ومن هنا فانه طوال السنوات الست ١٩٩٠ - ١٩٩٥ ارتفعت الاجرة الفعلية في القطاع العام بـ (١١٨,٧٪).

واما بالنسبة للقطاع التشغيلي، فقد كان الارتفاع الفعلي للاجرة في سنة ١٩٩٥، حسب «اسس الميزانية» - ٢٪ بينما الحقيقة، وحسب تقرير بنك اسرائيل فقد كان الارتفاع كالتالي: (بالمائة): (١٩٩٣ = ٣,٠٪) (١٩٩٤ = -٤,٠) (١٩٩٥ = ٢,٠)، واما بالنسبة للمعدل عديد السنين في السنوات الست المذكورة فقد كان الارتفاع ١٩٩٠ - ١٩٩٥ (-٨,٠).

اي أن هناك هبوطا متواصلا في الاجرة الفعلية طوال السنوات الست، وهنا تنبغي الاشارة، ان انتاجية العمل، (وهو مفهوم غير معروف لمريدور ولاقتصادييه) قد ارتفع طوال كل تلك السنين بـ ١,٣٪ بالمعدل السنوي.

الصرف على الصحة

هناك اتجاهان للصرف على الصحة: التأمين الوطني (بند ٢٧ في الميزانية)، ووزارة الصحة (بند ٢٤ و ٧). وفيما يلي مقارنة بين سنة ٩٦ وسنة ٩٧ حسب الميزانية (بآلاف الشيكلات):

	١٩٩٧	١٩٩٦
بند ٢٧ التأمين الوطني	١٣,٣٤٣,٠٠٠	١٨,٢٣١,٤٠٩
الصحة	٩,٧٧٥,٤٩٢	٢,٩٩٠,٥٠٨
التطوير	٣٤٦,٢٨٧	٢٠٢,٨٩٤
	٢٣,٤٦٤,٧٧٩	٢١,٤٢٤,٨١١

الميزانية الصحية العامة ارتفعت بـ ٢,٠٣٩,٩٦٨ شيكلا - اي بـ ٩,٥٪ اي بأقل من ارتفاع الميزانية الكلية للدولة، التي ارتفعت من ١٧٢,٧٥٥,٣١٤ الى ١٩٠,٧٦٦,٨٣٦ بزيادة ١٨,٠١١,٥٢٢ او ١٠,٤٪.

لقد دفع العامل من اجرته الى التأمين الوطني ٥,٣٥٪ في سنة ١٩٩٤ و ٩,٧٪ في سنة ١٩٩٦، بينما دفع المشغل ٧,٣٥٪ في سنة ١٩٩٤ و ٤,٩٣ في سنة ١٩٩٦. والحكومة دفعت ٦,٣٪، و ٧,١٧٪. ولقد الغيت الضريبة الموازية (ماس مكبيل) التي كانت تربض على اكتاف المشغل (وعلى الحكومة بوصفها مشغل) بينما الغيت ضريبة الصحة عن العامل. وفي قناة وزارة الصحة تدفع الحكومة اعتبارا من ١٩٩٧، ٦,٥ مليارات شيكل اضافية، ولكنها تجبي مقابل كل زيارة مريض للطبيب واثمان الدواء، اي تسهيلات للمشغلين واثقالا على كاهل العاملين.

دعم ارباح رأس المال

تدفع الحكومة سوبسيديا في سنة ١٩٩٧ الى شركتي الباصات، مبلغ ٩٨٤ مليون شيكل، منها ٦٨ مليونا (اقل من ٧٪) تخفيضات للمتقاعدين، وها هي الحكومة قررت الان تقديم اقتراح قانون تلغي فيه هذه التخفيضات، والا!! فان شركتي «ايجد» و «دان» قد تعلنان افلاسهما!!

فيما يلي قائمة بالتسهيلات الاخرى المعطاة للرأسمال في ١٩٩٧:

- قانون تشجيع رأس المال	٩٠٠ مليون شيكل
- اعفاء لاستئجار شقق سكنية	٦٠ مليون شيكل
- اعفاء من مداخيل الفوائد	١٤٠٠ مليون شيكل
- اعفاء من الضرائب عن ارباح البورصة	١٣٥٠ مليون شيكل
- اعفاء من ضرائب الاملاك المختلفة	٨٦٠ مليون شيكل
- اعفاء من ضريبة القيمة المضافة عن الفواكه والخضراوات	١٢٠٠ مليون شيكل
المجموع	٥,٧٧٠ مليارات شيكل

وبالمناسبة، كيف يحسبون ارباح رأس المال؟ ليس منذ وقت طويل كتبت جريدة «هآرتس» عن احدى الطرق لاخفاء الارباح في الموازنات: تسجيل الصفقات بقيمتها التاريخية.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/١٢/١٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحاضر.
٠٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٠٩,٠٠ – بلا اسرار. رسالة الى اوشيك.
٠٩,٢٠ – طبيعة – جسم الانسان والتغذية.
٠٩,٤٥ – للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم – ديمي في اثر المكتشفات الكبرى: باستور والتطعيم.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية SECOND CHANCE
١١,١٠ – مجتمع – لعبة الزواج.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٥ – علوم – الاختلاف والصمود.
١٢,٣٥ – تاريخ عام – صعود النازية الى الحكم.
١٣,٠٠ – خط اونيدين – الحركة (٨٥).



● مسلسل «نعم سيدي الوزير»، القناة الثانية ●

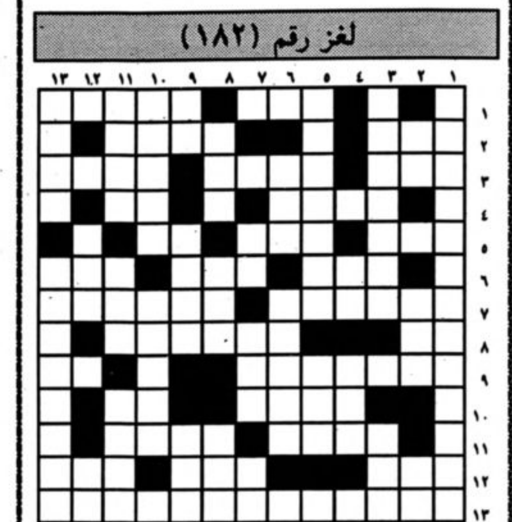
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – جيمبو.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٠ – غايا غال وغيلي.
١٤,٥٥ – غرغنتوا. الحلقة (٢٤).
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ – صور متحركة.
١٦,٤٥ – سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ – مساء جديد. أمنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ – استرجاع – اهود منور يستضيف شلومو لاهط.
٢٢,٤٥ – لزروس – الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت. الحلقة (٧١)
١٤,٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «سوبر دوڤر» – للصغار.
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب. الحلقة (٣٤).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٤٥).
١٦,٥٠ – يتصرفون بشكل مغاير – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (١١١).
١٩,٠٠ – الموساد. الحلقة (١٧).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – صغير علينا. ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – نعم سيدي الوزير. الحلقة السادسة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – «نريد ان نرى دما» الحلقة التاسعة.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٢)



افقيا:

١) الاسم الثاني لشاعر وكاتب انجليزي – ابنة عم امرئ القيس.
٢) يوضع على القهوة فيطيبها – فن الشعر الاندلسي (معكوسة).
٣) يقرع – يزيد – اندثرت (معكوسة).
٤) اقتحم للسرقة – فك (معكوسة).
٥) الاسم الثاني لشاعر انجليزي – من ابواب الشعر العربي (معكوسة) – من الحواس.
٦) من ابواب الشعر العربي – يم – جدها في الباب.
٧) من ابواب الشعر العربي (معرفة) – «عجرد» (مبعثرة).
٨) من الحشرات – ملحمة مرتبطة باسم ملك اسطوري في العراق القديم.
٩) الموسوعي (معكوسة) – ادخل.
١٠) مغنيات – يدرك (مجزومة).
١١) قتل – يسحب (السيف).
١٢) وجع (معكوسة) – ادرك ووعى – اداة موسيقية.
١٣) شاعر جاهلي تغزل بامرأة النعمان (معكوسة).

عموديا:

١) من اصحاب المعلقات.
٢) يشاهد (مجزومة) – تناول بسرعة – مختلفان.
٣) شاعر جاهلي – علم اجنبي.
٤) جدها في (٩) عموديا – نسقط (معكوسة).
٥) جرول بن اوس (الشاعر/ معكوسة) – غيم (معكوسة).
٦) منازل (معكوسة) – احترام وتعظيم.
٧) مختلفان – عكس «قسا» – للتأفف (معكوسة).
٨) حيوان بحري ضخم – صعوبة واضطراب – يطلع ويبدأ.
٩) بيت الطير – عكس «خير» – قرية عربية مهدمة.
١٠) من اعظم شعراء الانجليز (معكوسة) – حركة ادبية فرنسية (غير معرفة).
١١) يذكر مناقب ومحاسن شخص – من الوان الادب (معكوسة) – بداية (قصيدة/معكوسة).
١٢) من بحور الشعر – للعطف.
١٣) حبيبة عنترة (معكوسة) – زوجة النعمان بن المنذر (معكوسة).

حل لغز (١٨١)

افقيا:

١) محمد اقبال.
٢) جميل بثينة.
٣) نو – يو – وتر.
٤) ورقلة – وعي.
٥) نا – هرم – أو.
٦) لب – رشدي – فن.
٧) ي-ي – ر-ر
٨) الهي – قفل.
٩) الدب – حق.
١٠) غلة – ليبيا.
١١) يحبك يا لبنان.

عموديا:

١) مجنون ليلى.
٢) حمورابي – لنا.
٣) يم – ادمن.
٤) دليلة – بلبل.
٥) ابو هريرة – هل.
٦) ق.ت – مدريد.
٧) بيرو – اي.
٨) انت عمري – كيف.
٩) لهوا – ب.ب.
١٠) الف – فحيح.
١١) عيون القلب.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٦، غائما جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ٢٢° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢١° ● النقب الشمالي – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣–١٢/١٥/ ١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٣٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٧٨٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٦٦٨ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٨ – ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تبالغ في اخفاء ما يدور في رأسك فهذا ليس من طبعك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تعيش فترة من الوحدة حاول ايجاد مخرج لهذه الحالة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انت منفعل ومتحمس بشكل رهيب مما يزيد من نجاحك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تتردد في اتخاذ القرار كعادتك ولكن اختر الافضل.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لم كل هذه القسوة والجفاء في تعاملك مع الحبيب.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
امورك العملية والمالية تمر بفترة انتكاسات وانت السبب.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تنجر وراء الاهواء. امورك العاطفية جيدة جدا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
هدوء واستقرار في محيط العائلة والبيت. حافظ على علاقاتك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انت في نهاية مرحلة صعبة ومتعبة. تمتع بالراحة لتجدد نشاطك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انت مرتبك عاطفيا لا بأس فهذه مرحلة ستزول قريبا

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اهتم بأفراد عائلتك اكثر ولا تتأخر في تقديم العون لهم.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت عصبي المزاج هذه الفترة وكيف لا فأنت تتعامل مع واقع مغاير.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) كانون الاول

١٩٨٨ – اللقاء الاول بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ووفد امريكي برئاسة روبرت بيللترو سفير الولايات المتحدة في تونس.

تنويه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع خطأ غير مقصود في خبر تكريم (٥٢) معلما فلسطينيا في جنين الذي نشر امس في «الاتحاد». فالشهادة الممنوحة للاستاذ سعيد ياسين، منحت له بصفته رئيسا لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين – فرع حيفا. وهي شهادة عضوية فخرية في الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين اعتبارا من (٩٦/١٢/١٤)، تقديرا لجهوده المتواصلة بدعم مسيرة الاتحاد العام لذا اقتضى التنويه.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اثر ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٠.٦٪ يتضح ان

التضخم المالي السنوي ١٠ - ١١٪ لكن الخدمات الصحية ارتفعت بنسبة ١٣,٤٪

▫ كالعادة، الجدول لا يعكس الحقيقة: فالصحة والسكن ارتفعا بنسبة ١٪ والالبسة والاحذية ٤٪ ▫ الصناعيون يطالبون مجددا بتخفيض الفائدة البنكية ▫ الهستدروت: السنة القادمة ستشهد تضخما اكبر ▫ البطالة: (١٢٠) الفا ▫

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - على الرغم من ان بند الالبسة والاحذية دل على ارتفاع اسعارهما في شهر تشرين الثاني بنسبة ٣.٩٪ وبندي السكن والصحة ١٪، فان جدول غلاء المعيشة العام عن الشهر نفسه لم يرتفع سوى بنسبة ٠.٦٪. الامر الذي اتاح لرجالات الاقتصاد في الحكومة التعبير عن الارتياح. بينما المواطن العادي يعرف ويشعر ان الغلاء كان بالنسبة لجيبه ولمعيشته اكبر مما ينشر.

وكانت دائرة الاحصاء المركزية قد نشرت تقريرها، بعد ظهر امس الاحد، وظهر منه ان نسبة التضخم المالي خلال الاحد عشر شهرا الاولى من هذه السنة بلغت ٩.٨٪، اي بمعدل سنوي يصل الى ١٠ - ١١٪ (يتحدد نهائيا بعد نشر جدول الشهر الجاري، في منتصف كانون الثاني القادم).

ولكن هذا الرقم لا ينسحب على حياة المواطنين العاديين والفقراء. اذ ان معظم الخدمات والحاجيات الاساسية التي يستخدمها هؤلاء، ارتفعت اسعارها اكثر من معدل التضخم، مثل: * الخدمات الصحية بنسبة ١٣.٤٪ (بسبب قانون التأمين الصحي وارتفاع اسعار الادوية. وسيرتفع هذا البند اكثر في السنة القادمة، بعد ان تفرض ضريبة على زيارة الطبيب) * المواد الغذائية ١١٪ * السكن ١١.١٪ * الالبسة والاحذية ١٢٪.

وكان جدول غلاء شهر تشرين الثاني قد ارتفع بنسبة ٠.٦٪، اي اقل من التوقعات (التي تراوحت بين ٠.٧٪ و ٠.٨٪). والاسهام الاساسي من رفعه جاء من السكن والصحة (١٪) والالبسة (٣.٩٪). ولكن الانخفاض الموسمي في اسعار الفواكه والخضار (١.٤٪) اسهم في خفض المؤشر.

وقد رحبت الهستدروت واتحاد الصناعيين، على السواء، بهذا الارتفاع الطفيف. فقالت مديرة معهد الدراسات الاقتصادية الاجتماعية، ليئا احدوت: هذا مهم ومفيد للفقراء والمحتاجين. لكننا نأمل ان تواصل الحكومة الاهتمام بخفض التضخم، خصوصا وان ميزانيتها تدل على رفع اسعار كبير في السنة القادمة.

وقال رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر: المؤشر جيد ولكننا دفعنا ثمنا باهظا حتى وصلنا اليه. ما زلنا قلقين على الاقتصاد واخطار التباطؤ والاعتدال.

اثناء زيارته غير الرسمية الى البلاد

وزير العدل في جنوب افريقيا يبدي اهتماما كبيرا باوضاع الاقلية العربية ومطالبها

● الوزير عمر والى اليسار عضو لجنة العمل للحق في التنمية غودمندور الفردسون و د. حاتم كناعنة (تصوير: سماهر حافي) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابدى وزير العدل في حكومة جنوب افريقيا، عبد الله عمر، خلال زيارته القصيرة الى البلاد، اهتماما كبيرا باوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وكفاحها من اجل تحقيق المساواة ورفع سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضدها، والتي رأى الوزير عمر شبها كبيرا بينها وبين نضال شعب جنوب افريقيا ضد نظام «الابرتهايد» السابق.

واستغل عمر زيارته الى البلاد، حيث حل ضيفا على مؤتمر المساواة، لاجراء بعض اللقاءات مع ممثلي الهيئات الشعبية والسياسية، وطرح الاسئلة حول قضايا الجماهير العربية ومطالبها واساليب كفاحها.

وكان عمر حل، امس الاحد، ضيفا على «لجنة الاربعين» حيث زار قريتي الكمانة وعين حرض، واستمع الى شرح واف حول نضالات اللجنة واوضاع القرى غير المعترف بها. كما وجه العديد من الاسئلة حول اوضاع الجماهير العربية وقضايا الساعة. (ننشر غدا تقريرا مصورا حول الجولة).

والتقى الوزير عمر، مساء امس، في رام الله عددا من الشخصيات الفلسطينية. ويغادر الوزير البلاد، اليوم، عائدا الى بلاده، بعد ان يؤدي الصلاة في المسجد الاقصى.

يذكر ان الوزير عمر كان قدم مداخلة في افتتاح مؤتمر المساواة، مساء الجمعة، حول تجربة شعب افريقيا في كفاحه من اجل الاستقلال والقضايا الجوهرية التي واجهت الحكومة الحالية، لدى وضع دستور الدولة الجديدة، الذي جاء ليلبي مطالب ومطامح شعب جنوب افريقيا على مختلف انتماءاته العرقية.

ابتداء من اليوم

ارتفاع اسعار الطحين بنسبة (٥,٥٪)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا التجارة والصناعة والمالية، نتان شيرانسكي ودان مريدور، امس الاحد، امرا ترفع بموجبه اسعار الطحين، ابتداء من اليوم الاثنين، بنسبة (٥.٥٪)!

وسوّغ الوزيران رفع اسعار الطحين، بارتفاع اسعار القمح المستورد بنسبة كبيرة.

هذا، ولن ترتفع اسعار الخبز والمعجنات حاليا، في اعقاب رفع اسعار الطحين - على ذمة المصادر الحكومية.

البطالة تتسع

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (٤,١٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل في تشرين الثاني الماضي، بنسبة (١.٤٪) مقارنة مع الشهر الذي سبقه، ووصل العدد الى (١٢١) الفا.

وأثارت تلك المعطيات، التي نشرتها امس، دائرة الاحصائيات المركزية، قلق وزارة العمل والرفاه، خاصة ان عدد العاطلين عن العمل، على ارض الواقع اعلى بكثير.

ولفت الانتباه ارتفاع عدد الشباب العرب والاكاديميين الذين توجهوا الى مكاتب التشغيل طلبا للعمل، بالاضافة الى ارتفاع عدد المفصولين من العمل في الشهر الماضي خاصة من مشاغل النسيج في الوسط العربي، او العمال العرب - خاصة العاملات - الذين يعملون في مشاغل النسيج في الوسط اليهودي.

من جهة أخرى، تراجعت دائرة الآثار عن فصل (٣٥) عاملا من مدينة بيسان بعد تدخل وزير الخارجية دافيد ليفي. وعقد العمال اجتماعا طارئا امس الاحد شارك فيه ليفي، الذي اتصل بدوره مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة افغدور ليبرمان وطالبه بالغاء رسائل الفصل فورا. وهكذا كان، فقد اتصل ليبرمان بمدير عام دائرة الآثار وطلب منه الغاء رسائل الفصل.



نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

ابناء الشيخ حافظ شحادة في كابول وعموم آل شحادة في الداخل والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سمير نمر درويش

الذي وافته المنية في المانيا عن عمر يناهز (٤٢) عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

تحت المجهر

الشيء بالشيء يذكر!

● سامر خير ●

● في مهمة صحفية قمت بها في الخليل، قبل مدة، سألت مواطنا فلسطينيا، لا يفصله عن المستوطنين الا جدار بيته وجدار اخر من التوتر الدائم، ان كان بالامكان التعايش مع هؤلاء في يوم من الايام؟ فاستغرب السؤال وأجاب بتوتر وغضب جعلني اشعر بحرج. وكانت جولة واحدة بين البؤر الاستيطانية كافية لأفهم.

لا يعرف مستوطني الخليل، حق المعرفة، الا «جيرانهم» (رغما عنهم) الفلسطينيون الخليليون. فأن تُجاور اولئك المتعصبين يعني ان تجاور العداء والاستفزاز الدائمين، والعيون الحادة التي تنظر الى بيتك وكأنك ضيف غريب فيه، وكأنهم هم اولو الامر ولهم حرية التصرف في كل شيء. ولا يفهمون كيف «تدّعي» ان لك حقا في بيتك وارضك «التي اورثها الله لهم». ويجردونك من انسانيتك، ويعتدون عليك وعلى اطفالك من هذه المنطلقات الفاشية.

تذكّرت هذه الجولة في الخليل وانا اشاهد برنامجا تلفزيونيا بثته القناة الثانية في ساعة متأخرة من الليل قبل ايام، وجرت فيه حوارات مع بعض الطالبات الثانويات المستوطنات في مستوطنة «ألون موريه» قرب نابلس.

احداهن، ربما كانت في السابعة عشرة من عمرها، تقول ان حلمها هو الاستيطان في نابلس التي تمر في شوارعها كل يوم وهي مسافرة مع رفيقاتها بالباص الى المدرسة الثانوية الموجودة في بؤرة استيطانية اخرى غير مستوطنتها. تسألها المذيعة: ماذا تقصدين بهذا الحلم؟ وكيف تحققينه؟ - فتجيب: «احد البيوت في نابلس يعجبني واحلم بالسكن فيه». فتسألها: «وهل هو مهجور؟». فتقول: «لا. يسكنه العرب»! فتسألها: «وهل تريدين ترحيلهم». فتقول بثقة عجيبة: «ان هذه بلادنا نحن وليست بلادهم. لذلك فترحيلهم ليس مشكلة. وباعتقادي يمكن ذلك اذا عوّضناهم بالمال مقابل الخروج من ارضنا وسيوافقون»! ثم تضيف: «انها مشكلتنا نحن لاننا لا نوفر الظروف المناسبة ليرحلوا»!

وتبدي هذه الفتاة اعجابها الشديد «بالمهمة العظيمة» التي يقوم بها المستوطنون في الخليل، «فمن حقنا ان نعيش في كل مكان من ارض اسرائيل، ولا افهم ما الذي يجعل الغرباء يتمسكون بأرضنا»!

فهل هو الجهل، ام هي الفاشية؟

ام ان الانسان قابل لأن يتقولب كيف شاءت له طرق التربية والمعلومات التي يتلقاها؟

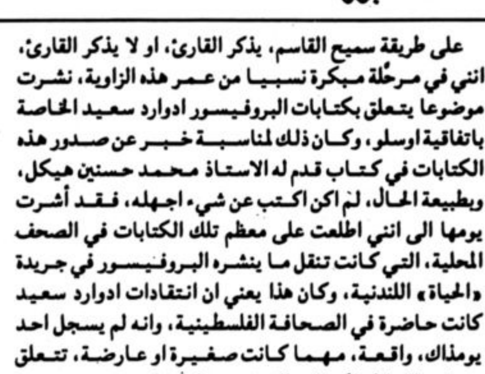
وهل يمكن ان ينجح اي اتفاق سلام ان بقيت الحكومة عازمة على ابقاء المستوطنين، بل وعلى توسيع مستوطناتهم وبناء اخرى؟ وفوق ذلك تخطط لزرع مستوطنة في القدس العربية، نسخة طبق الاصل عن البؤر الاستيطانية في الخليل، بل اخطر منها بكثير!

❑ ❑ ❑ ❑

وعلى سيرة طرق التربية وقابلية الانسان المفترضة على التقولب.. نتذكر الاستطلاعات الاخيرة بين الطلاب اليهود، والتي اشارت الى ان كثيرين منهم يؤيدون سلب الكثير من حقوقنا، نحن الفلسطينيين مواطني اسرائيل. والشيء بالشيء يُذكر!

حجر في الهواء

قضية ادوارد سعيد



احمد دحبور

على طريقة سميح القاسم، يذكر القارئ، او لا يذكر القارئ، انني في مرحلة مبكرة نسبيا من عمر هذه الزاوية، نشرت موضوعا يتعلق بكتابات البروفيسور ادوارد سعيد الخاصة باتفاقية اوسلو، وكان ذلك لمناسبة خبر عن صدور هذه الكتابات في كتاب قدم له الاستاذ محمد حسنين هيكل، وبطبيعة الحال، لم اكن اكتب عن شيء اجهله، فقد أشرت يومها الى انني اطلعت على معظم تلك الكتابات في الصحف المحلية، التي كانت تنقل ما ينشره البروفيسور في جريدة «الحياة» اللندنية، وكان هذا يعني ان انتقادات ادوارد سعيد كانت حاضرة في الصحافة الفلسطينية، وانه لم يسجل احد يومذاك، واقعة، مهما كانت صغيرة او عارضة، تتعلق بمصادرة السلطة لكتابات البروفيسور او سواه.

وفي ليلة ما فيها ضوء قمر، قامت القيامة، واعلنت دنيا النظام العالمي الجديد، الحداد الرسمي على حرية التعبير في المناطق الفلسطينية، بدعوى ان سلطة ياسر عرفات جمعت كتب ادوارد سعيد من الاسواق، وهاتي يا بيانات، وخذي يا عرائض، وأينك يا مناشدات، وعظم الله أجر الجميع.

والواقع انني لا اعرف «الأجر» المطلوب تعظيمه، لكنه على اي حال ليس من فئة الحسنة التي بعشر امثالها، بل يمكن العثور على مواصفاته في الصحف العربية الغيورة على حرية الفكر الذي يعيش في ثبات ونبات، ويخلف الصبيان والبنات، من المحيط المزدهر الى الخليج المنتصر على الشعب العراقي، ويمكن ان نأخذ مثالا على ذلك: مجلة «العربي» الكويتية الغراء، التي كتب رئيسها الدكتور محمد الدمقراطي الرميحي مقالة وهو ينوح ويجوح من قلب مجروح حزنا على الفكر الفلسطيني المذبوح، فيما تقدم حكومة إمارته احتجاجا لان احدى الدول العربية، تسمح للمغني كاظم الساهر بأن يحيي حفلات على ارضها، متجاهلة ان المغني المذكور قد ارتكب جناية لا يجوز التفكير في غفرانها وهي انه عراقي الجنسية؟!

ادرك انه ليس من صالح احد، ان يقف مدافعا عن نظام ما، حتى لو كان مؤمنا بهذا النظام، ولا اريد لنفسي ان آخذ دور محامي الشيطان او حتى محامي الملاك، ولكنني لا استطيع ان اكتم الشهادة، مهما كان شكل التهمة الجاهزة التي ستلحق بي، ولهذا سأبدأ من الاول: فقد جاهر البروفيسور بافتراق خطواته عن المسار الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعيد مؤتمر مدريد، علما بأنه كان مرشح وزير الخارجية الاسبق جورج شولتز لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر يكونون فيه حاضرين غائبين: بمعنى انه لا يمكن تجاهلهم كمجموعة بشرية ذات مشكلة دولية، ولكن الوضع الدولي لا يعترف بعد بشخصيتهم الوطنية، فكان الاقتراح ان يمثلهم فلسطينيون من اصل امريكي، بحيث يتعامل معهم كل طرف حسب مصلحته، فالمنظمة تعتبرهم فلسطينيين وامريكا ومعسكرها يعتبرانهم امريكيين، وعندما يقبل البروفيسور بهذا الوضع - وقد قبل كما يقول هيكل وكما لا ينفي ادوارد سعيد - فمعناه انه قبل بأقل مما اتيح للفلسطينيين في اوسلو، ولكن، مع ذلك، يظل رفضه او قبوله في منطقة الحق المطلق في التعبير عن الرأي القابل بدوره للتحول والتغير.

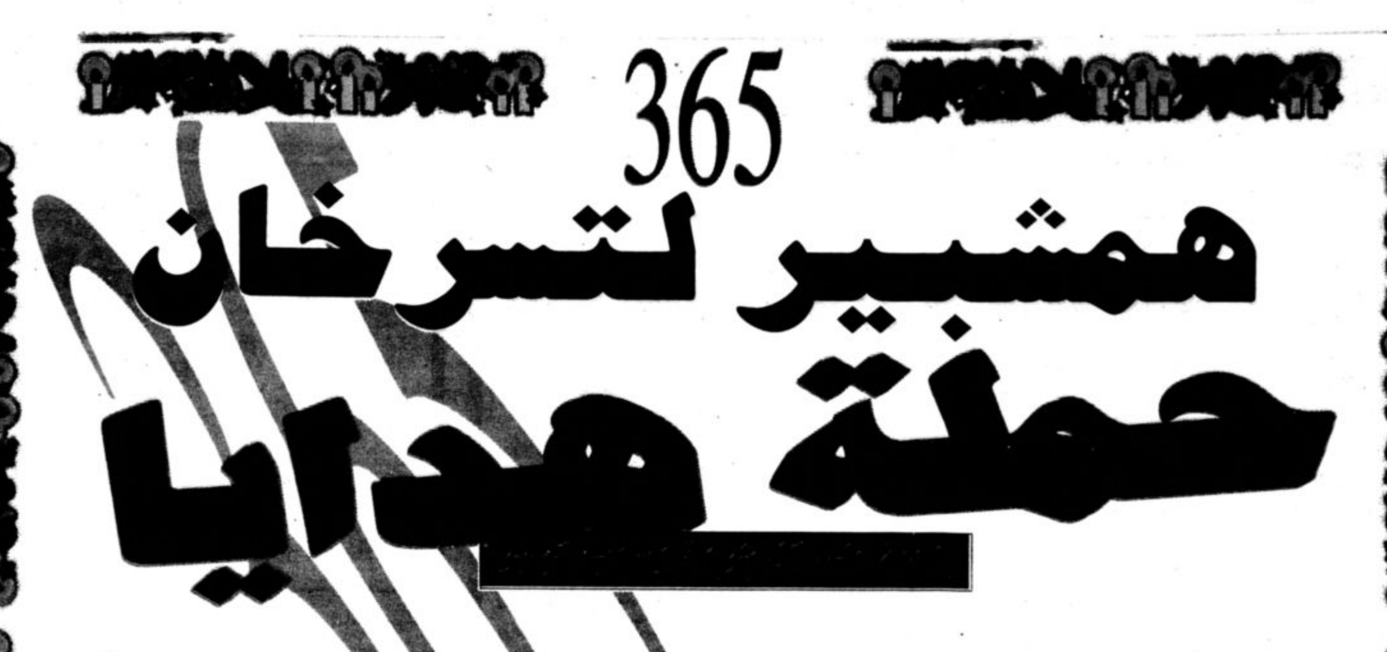
وقد سجلت للبروفيسور اخلاصه لما يراه صحيحا، وسعيه، متحاملا على مرضه العضال، الى كل منبر يعبر من خلاله عن اقتناعاته، ولهذا اختطفت كتابيه الخاصين بأوسلو، فور وقوع نظري عليهما في احدى مكتبات القاهرة، وعلى ما في الكتابين من نبرة شخصية عصبية، وعلى ما فيهما من ارتباك في المعلومات (كتلك التي وردت في مقالته عن المناضل د. حنا ميخائيل) الا انني لم اشعر، كقارئ فلسطيني يعيش في الجزء المتاح للفلسطينيين من وطنهم، ان نشر هذه الاشياء، على قسوتها، يعتبر امرا جديدا او مستهجنا، ولهذا فحين بدأت سلسلة مفرقعات «خنق حرية التعبير» و «المطالبة بالافراج عن كتب ادوارد سعيد»، كلفت نفسي بمتابعة الموضوع، دون ان انكر القلق الذي انتابني من ان يكون الامر حقيقيا، لأكتشف ما يلي:

اولا: ان الكتب التي صدرت بالعربية للبروفيسور ادوارد سعيد هي «الاستشراق» و «تغطية الاسلام» و «إلقاء اللوم على الضحايا»، وهناك كتاب في المطبعة - قد يكون الاهم - هو «الثقافة والامبريالية». وقد نشر بعض قراصنة دور النشر مقالتين له ولبرنار لويس في كتيب صغير، وتبين ان البروفيسور لم يصدر هذا الكتاب ككتاب وإن كان هو صاحب المقالة المنشورة فيه فعلا، كذلك قام الناقد العربي السوري صبحي حديدي بتحرير ردود الافعال النقدية والجدلية على كتاب الاستشراق، بما فيها ردود البروفيسور، وأعطاها عنوان «تعقيبات على الاستشراق»، فضلا عن عددين خاصين اصدرتهما مجلتا «الاداب» البيروتية و «الجديد» الاردنية - الفلسطينية عن فكر ادوارد سعيد، وبطبيعة الحال هناك كتاباه عن اوسلو، وهما مجموعة مقالات صحفية سبق له ان نشرها بالعربية والانجليزية، وقد ناقشت بعضها، كما أشرت، في هذه الزاوية.

ثانيا: ان أيا من كتب البروفيسور المشار اليها اعلاه - باستثناء كتابيه عن اوسلو - لم يدخل الاراضي الفلسطينية، وذلك لاسباب موضوعية هي ان الحصار الذي تنفذه سياسة الاحتلال يحول دون وصول الكتب الى فلسطين، اللهم الا ما يرشح عبر مصر، وفي اضيق الحدود، وبذلك لا يمكن ان تكون هذه الكتب ممنوعة لانها لم تصل اصلا الا في الحالات الفردية، وهنا اسجل انه لم يتم منع اي مواطن فلسطيني من ادخال كتبه الشخصية الى فلسطين، مهما كانت طبيعة هذه الكتب، ومؤسسات حقوق الانسان، على اختلاف طبعاتها، لم تعلن عن حالة واحدة تمت فيها مصادرة كتاب من مكتبة شخصية في فلسطين.

ثالثا: لقد ادخل احد اصحاب المكتبات نسخا محدودة من كتابي ادوارد سعيد عن اوسلو، الى رام الله، وقام موظف في وزارة الاعلام، على مسؤوليته، بجمع هذه النسخ، مع تعهد لصاحب المكتبة بحفظها الى ان يتم البت بأمرها، ولدى سؤالي الاخ ياسر عبد ربه وزير الثقافة ووزير الاعلام عن هذا الموضوع، نفى قطعيا ان يكون قد اصدر قرارا بالمنع او بالجمع، وان الالتباس الذي وقع فيه الموظف الأرعن، عائد الى تفسيره الخاص لسؤال ورد في مخاطبة تقليدية بين مكتب الرئيس والوزارة، ومع ذلك، فقد وصل الكتابان الى الجزء المتاح لنا من فلسطين، من خلال معرض فلسطين الدولي الاول للكتاب في غزة، وقد اشتراهما المواطنون المعنيون باقتنائهما، متمتعين بالتخفيض الذي وفرته السلطة لثمن الكتاب على حساب ميزانيتها، وليس هذا وحسب، بل كان في المعرض ايضا كتاب «١٣ ايلول» للدكتور انيس صايغ الذي خرج - مع احترامي وتقديري الشديدين لشخصه وعلمه وتاريخه - على الحد الادنى من مطالب اللياقة في حديثه عن ياسر عرفات، وقد اشتريت هذا الكتاب من المعرض، وانا بصدد كتابة دراسة عنه.

ليس معنى هذا ان الوضع الدمقراطي عندنا سمن على عسل، ولكنها الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه.. ولن يسكت كاتب فلسطيني على مصادرة كتاب، لانه ما من احد يرضى ان يؤكل يوم يؤكل الثور الابيض.



شبكة همشبير لتسرخان تهنيء جميع زبائنها بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة المجيدة .

في فروع همشبير لتسرخان: **الناصرة، حيفا، حوريف، الكريون، نهريا، طبريا، كرمئيل وكريات شمونه.**



اشتروا بـ ٢٥٠ ش ج واكثر، واحصلوا على هدية : أو حقيبة نسائية أنيقة .

اشتروا بقيمة ٥٠٠ ش ج واحصلوا على هدية فاخره: حقيبة جيمس بوند مجفف شعر أو ساعة أنيقة .

ادخلوا الى أحد فروع همشبير لتسرخان المشاركة في الحملة، وانتهزوا الحملات الخاصة بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، واختاروا ماييناسبكم من أحدث الازياء والملبوسات ذات الجودة المميزة .

املأوا الكوبون المرفق، واحصلوا على هدية قيمة، وشاركوا في السحب الكبير!على تلفزيون فاخر والعديد من الهدايا.

*في فروع همشبير لتسرخان، تتوفر احدث الازياء والملبوسات لجميع أفراد الأسرة .

سحب في ختام الحملة:

يجري سحب كبير بين جميع أصحاب الكوبونات على تلفزيون فاخر والعديد من الهدايا.

عند الدفع ابرزوا هذا الاعلان واملأوا الكوبون واحصلوا على هدايا قيمه وشاركوا في السحب الكبير.

- الحملة سارية المفعول في فروع همشبير لتسرخان المذكورة اعلاه ما بين ٩٦/١٢/٦ ولغاية ٩٧/١/٦.
- حملة الهدايا فقط اقسام الأزياء والاحذية.

كوبون الهدايا والسحب الكبير

الاسم ____________

الهاتف مع البدالة ____________

العنوان ____________

قيمة المشتريات ____________

365 يوم من الاناقة

كل عام وانتم بخير

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٧ كانون الاول ١٩٩٦
٦ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
17.12.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol184/53

وزير العدل في حكومة جنوب افريقيا «للاتحاد»

اوضاع العرب في البلاد ذكرتني باوضاع شعبي اثناء «الأبرتهايد»

(ص ٧)

مبارك: الوضع الحالي في الشرق الأوسط مخيف!

(ص٣)

ضمن القرارات التي اتخذت في خيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية

مسيرة جنائزية للعدالة الاسرائيلية!

■ مرقس: استمرار الاعتصام يستقطب المزيد من الاهتمام والتعاطف مع مطالب الجماهير العربية ■ لجنة الداخلية البرلمانية تطالب الحكومة باستثناء السلطات المحلية العربية من التقليصات ■ (ص٢ و١٦)



● احد جنود الاحتلال يراقب طلابا يستمعون لمحاضرة خارج الحرم الجامعي ●

الاحتلال يواصل اغلاق جامعة الخليل!

❋ مظاهرة احتجاجية لطلاب الجامعة ❋

● الخليل - «وفا» - تظاهر أمس، الاثنين طلبة جامعة الخليل، احتجاجا على استمرار اغلاق جامعتهم من قبل سلطات الاحتلال منذ ٩ شهور، مطالبين باعادة فتحها.

وانطلقت التظاهرة، من الشارع الرئيسي المحيط بالجامعة، باتجاه منطقة الحرم، ومرورا بمنطقة عين سارة وعين خير الدين، وصولا الى مقر ابحاث الجامعة في دوار المنارة.

ورفع المشاركون اللافتات المنددة بالاحتلال وممارساته، والمطالبة باعادة فتح الجامعة، ومن هذه الشعارات «الاغلاق يجب ان يكون لجامعة بار ايلان وليس للخليل».

الفلسطينيون لـ «مجلس الأمن»:

المطلوب قرار واضح ضد الاستيطان

(ص ٣)

القنصلية البريطانية: سنزود من خدم في الشرطة الانتدابية بالمستندات للحصول على تعويضات

(ص ٤)

بعد ان قررت ثلاث كتل ائتلافية ان تنضم للمعارضة

الحكومة ترضخ للضغط البرلماني وتتراجع عن شطبها لقانون الحد الأدنى للأجور

❋ القانون كانت عارضته حكومة «العمل ميرتس» في حينه، والحكومة الحالية عجزت عن شطبه ❋ القانون، فيما لو أقر، يعني رفع الأجور فعليا بنسبة (١١٪) ❋

●القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاثنين، مواصلة تشريعها لقانون الحد الأدنى للأجر الذي بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وعدد من النواب، حيث من المتوقع ان يتم طرح القانون على الكنيست في الفترة القريبة القادمة لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة.

وكان القانون قد أقر بالقراءة الاولى في الكنيست السابقة، على الرغم من معارضة حكومة «العمل ميرتس» له. وبحسب انظمة الكنيست فان اي مشروع قانون لم يتم اجازه في دورة برلمانية كاملة، تبحث فيه الكنيست الجديدة، وفي هذه الحالة من الممكن شطب القانون او مواصلة تشريعه.

وحاولت الحكومة، أمس، تجنيد كتل الائتلاف لمعارضة القانون، الا ان ثلاثا من كتل الائتلاف وهي: «شاس» و«چيشر» و«المفدال»، أعلنت تأييدها للقانون، وعندما رأت الحكومة انها لا تحظى بالأغلبية سحبت اقتراحها بشطب القانون.

وقد وعد رئيس لجنة العمل البرلمانية النائب مكسيم ليفي بالاسراع في عرض القانون لاقراره.

ويذكر ان مشروع القانون يقضي برفع الحد الأدنى للاجور من (٤٥٪) من معدل الرواتب - كما هو اليوم - الى (٥٠٪) منه مما يعني رفع الحد الأدنى للاجور بنسبة فعلية تصل الى (١١٪).

اضراب الاسرى الفلسطينيين عن الطعام في «الجلمة» يدخل يومه التاسع!



● اسرى فلسطينيون في احد سجون الاحتلال ●

● القدس – «وفا» لليوم التاسع على التوالي، يواصل الاسرى الفلسطينيون، في «سجن الجلمة» الواقع بالقرب من حيفا اضرابهم المفتوح عن الطعام منذ ١٢/٨/ ١٩٩٦.

وقامت امس مندوبة عن «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» المحامية اليغرا باتشيكو بزيارة احد الاسرى المضربين عن الطعام، والذي افاد ان وضعهم الصحي في حالة تردي، حيث انهم لم يتناولوا الطعام منذ الشروع باضرابهم، باستثناء تناول مياه الشرب، وان احد المضربين يواجه صعوبة في المشي على قدميه.

وافادت المندوبة انه بدأت تظهر عليهم اعراض مرضية بسبب الاضراب عن الطعام ومنها انهم يعانون من صداع نصفي في الرأس، وآلام في الظهر والاطراف خصوصا الارجل وكذلك صعوبات في الهضم.

ونقلت «القانون» عن الاسرى المضربين اصرارهم على الاستمرار في الاضراب المفتوح عن الطعام الى حين تحقيق مطالبهم العادلة والانسانية، والاسرى هم: وليد خالد (٢٥ عاما) من مخيم عسكر، ابراهيم شكارنة (٢٥ عاما) من نحالين، علي ابو الرب (٢٦ عاما) .من قلقيلية، كايد شوعان (٢٦ عاما) من قلقيلية، عبد الرحمن حمد (٢٧ عاما) من قلقيلية، فواز معالي (٢٧ عاما) من سلفيت، رشاد صوان (٢٥ عاما) من قلقيلية، محيي الدين (٣١ عاما) من جنين.

وافادت المندوبة ان طبيب السجن قابل المضربين مرة واحدة بهدف حملهم على انهاء الاضراب، ولم يقم بفحصهم!

الفيلسوف الفرنسي اليهودي برنار انري ليفي:

الأمن الحقيقي للاسرائيليين والفلسطينيين يتحقق بالاعتراف المتبادل بالحقوق الشرعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الفيلسوف اليهودي الفرنسي المعروف، برنار أنري ليفي، «ان الأمن الحقيقي والثابت لاسرائيل والفلسطينيين، يتحقق فقط بالاعتراف المتبادل بالحقوق الشرعية لكل طرف وبتوطيد التعايش المشترك، كل في دولته، مشيرا الى اهمية ودور الجماهير في صنع السلام لانه يحفظ مصالحها وامنها».

جاء ذلك في اللقاء اليهودي – العربي الذي عقد امس الاثنين في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا، وحضره العشرات من الادباء العرب الفلسطينيين واليهود، وحشد من الفنانين والشعراء والكتاب، اضافة الى دبلوماسيين من تونس والمغرب وسويسرا، والنائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وخمسة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بقيادة فيصل الحسيني.

وحيى اللقاء، الذي تولى عرافته الصحفي عمانوئيل هلبرين، رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، مؤكدا «ان حيفا مدينة يهودية – عربية مشتركة تعتز بعلاقات التسامح وحسن الجوار والتفاهم بين مواطنيها». واشار الى اهمية تكثيف مثل هذه اللقاءات لكسر الحواجز النفسية.

وقال فيصل الحسيني، ان هذه اللقاءات هامة ومطلوبة لحل الخلافات والتغلب على العراقيل، مشيرا الى ان «لكل شعب تاريخه وعاداته وذكرياته، لا يمكن تغييرها بسهولة لذلك ليس امامنا الا تبني استراتيجية التعايش المشترك على الارض نفسها، مع الحفاظ على استقلالية كل شعب».

وهاجم الحسيني قرار الحكومة الاسرائيلية لتكثيف الاستيطان وقال انه «قرار غير حكيم وهو بمثابة صب الزيت على النار، ونأمل ان تتعقل الحكومة الاسرائيلية وتتراجع عنه».

ودعا المخرج المسرحي يهوشوع سوبول، الى اقامة لجان اسرائيلية – فلسطينية مشتركة للعمل اليومي على جميع الاصعدة بهدف توطيد التعايش المشترك بين ابناء الشعبين ولتحطيم الحواجز والاسوار بين الشعوب في المنطقة.

وقد تمحور التعايش حول اهمية تفعيل الجماهير كقوة ضاغطة وهامة في المعركة من اجل السلام والسعي المثابر لمنع الحرب القادمة.

واكد المتنافسون على اهمية تنويع قنوات الاتصال بين الجميع، محذرين من خطورة اللامبالاة ازاء ما يجري. وان اهم ما في الموضوع هو الاستمرار في هذه اللقاءات.

ودعا فيصل الحسيني في نهاية اللقاء، الحضور لزيارة «بيت الشرق»، وعقد اللقاء القادم في القدس العربية.

في حوادث طرق أمس

مصرع شاب واصابة العشرات بجروح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه وأصيب العشرات بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد أمس الاثنين.

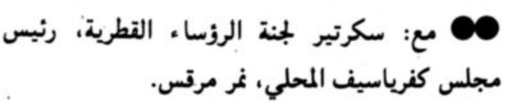
وكان الحادث المروع وقع على شارع القدس – تل ابيب، بين شاحنتين، احداهما من انتاج سنة (١٩٧٤).

وكانت احدى الشاحنتين محملة بالرمل تسير في منحدر بالقرب من مفرق «موتسا»، ومن الاتجاه المعاكس كانت قادمة شاحنة محملة بالبلاط الأرضي. فانحرفت في المنحدر عن مسارها فجأة واصطدمت بالشاحنة الثانية وقلبتها في واد قريب..

وهرعت الى المكان طواقم من الاطفائية والاسعاف والشرطة. وعمل طاقم الاطفائية فترة طويلة لانقاذ سائق احدى الشاحنتين الذي فارق الحياة في المستشفى متأثرا بجراحه.

وشهد شارع القدس – تل ابيب، ثلاثة حوادث مروعة، اصيب فيها ثمانية أشخاص بجروح، اربعة منهم جروحهم خطيرة.

ووقعت ايضا حوادث في مناطق اخرى، بالقرب من نتانيا والعفولة وخليج حيفا وبئر السبع، اصيب فيها (١٦) شخصا بجروح متوسطة.



لقاء اليوم

●● مع: سكرتير لجنة الرؤساء القطرية، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس.

●● حول: استمرار الاعتصام.

الاعتصام يسلط الاضواء على قضايانا

● يدخل اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، أمام مبنى رئيس الحكومة في القدس، اليوم الثلاثاء، يومه العاشر، احتجاجا على سياسة التمييز الرسمية. وقرر الرؤساء أمس الاثنين سلسلة من الاجراءات النضالية تصعيدا للاعتصام.

حول الموضوع التقينا سكرتير لجنة الرؤساء القطرية، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم اجتماعكم اليوم (أمس الاثنين) مع لجنة الداخلية البرلمانية؟**

– مرقس: «الايجابي في الاجتماع، ان قضيتنا تطرح في اطار كهذا تشارك فيه كافة الكتل البرلمانية والاستماع الى مطالبنا وفرض الأمر على وسائل الاعلام، المرئية والمسموعة بالذات. ومن ناحية النتائج، اللجنة اتخذت مجموعة توصيات تحتاج الى من ينفذها».

*** «الاتحاد» – يعني انها غير ملزمة؟**

– مرقس: «التوصيات تتجاوب مع مطالبنا وتعتبر مساندة هامة لمطالبنا العادلة والتأكيد على صحة موقفنا، وتحتاج الى المثابرة في الالحاح والملاحقة لتنفيذها».

*** هل شارك ممثلون عن الحكومة في الاجتماع؟**

– مرقس: «لقد تغيب وزير الداخلية عن الاجتماع ولم يقدموا لنا أي تفسير عن ذلك. لكن وزير السياحة ونائب رئيس الحكومة موشيه قصاب شارك هو وعدد من المدراء العاملين، لكن لم يلتزموا بأي شيء، وعادوا على تأكيد الاسطوانة الممجوجة والمعروفة، هناك فجوة كبيرة لا يمكن جسرها في يوم أو شهر».

*** «الاتحاد» – وما هو ردهم على مطالبكم؟**

– مرقس: «الرد الجاهز هو: لا توجد أموال! والذين حضروا اجتماع اللجنة قالوا، الذي في ايدينا وامكانياتنا قدمناه. يعترفون اننا على حق ومطالبنا عادلة لكن العين بصيرة واليد قصيرة»!

*** «الاتحاد» – ماهي العبر التي يمكن استخلاصها من الاعتصام؟**

– مرقس: «لا شك ان استمرار الاعتصام يوصل الحقائق للرأي العام ويسلط الاضواء على قضايانا. لقد اضطر الاعتصام رسميين وغير رسميين لزيارتنا والتضامن معنا والاطلاع على اوضاعنا والاهتمام. واستمرار الاعتصام يزداد نفعا يوميا وينعكس ايجابا على تحسين الاوضاع. ومجمل نضالنا عبارة عن مرحلة هامة في آليات واساليب ورقي اعمالنا في الطريق الى المساواة».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر غياب عدد من الرؤساء عن الاعتصام؟**

– مرقس: «معظم الرؤساء يلتزمون بالتناوب على المشاركة في الاعتصام. والمفضل ان يكون الجميع، لكن الذين لا يشاركون، هم رؤساء هامشيون لا تأثير لهم».

*** «الاتحاد» – والى متى سيستمر الاعتصام؟**

– مرقس: «الاعتصام مستمر والكل مرتاح منه. وسيستمر حتى ننال مطالبنا والتقدم جديا بخطوات هامة في الطريق الى المساواة، لأنه ما عاد ينفع ان ننصب كل عدة أشهر خيمة. وقضيتنا تتسع وتستقطب الاهتمام، ونحن تعودنا ان تكون البداية باردة ومن ثم تدب فيها الحرارة . لقد اعتصمنا قبل هذا الاعتصام (٣٨ يوما) حتى استطعنا الوصول الى مكسب ما. والأمر يحتاج الى نفس طويل وصلابة ومثابرة، وهذا متوفر».

*** «الاتحاد» – ماهي الخطوات القادمة وبالذات تقديم الالتماس الى «العليا» ضد التمييز؟**

– مرقس: «ابتداء من يوم الجمعة القريب، وحتى أوائل الشهر القادم، سنصعد اجراءاتنا ومنها مسيرة «جنازات» في القدس لتشييع ونعي العدل والمساواة. ومسيرة مشاعل ومظاهرة قطرية. وبالنسبة للمحكمة «العليا»، قررنا التوجه بدعوى ضد التمييز. وفي غضون اسبوع ستعقد جلسة مشتركة بين اللجنة القطرية وجمعية «سيكوي» لحقوق الانسان، قبل تقديم الالتماس بشكل مشترك».

(سهيل قبلان)

استمرار تراشق التهم حول المسؤولية عن فتح النفق

«العمل»: نتنياهو يتهم رئيس «الشاباك» لحمله على الاستقالة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» انه لا توجد صلاحية لرئيس جهاز «الشاباك»، لتقديم اقتراحات سياسية لرئيس الحكومة. ولو فعل ذلك لتجاوز صلاحياته. «فأي رئيس حكومة هذا الذي يقبل نصائح لاتخاذ قرارات خاطئة ومغامرة»؟

وجاء ذلك تعقيبا على ما كشف النقاب عنه، وادّعاه نتنياهو من أن رئيس «الشاباك»، هو الذي أوصاه بفتح النفق..

ومن جهته اتهم النائب حجاي مروم، رئيس الحكومة نتنياهو، بشن حملة ضد رئيس جهاز «الشاباك» لحمله على الاستقالة بالضبط كما تصرف مع المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير. وقال مروم: ان نتنياهو يريد التخلص من عامي ايالون، لأن نصائح وتوصيات «الشاباك» تتناقض كليا وسياسته، فهو يريد تكثيف الاستيطان واشعال نار الحرب في المنطقة!

وقال النائب ران كوهين، رئيس لجنة مراقبة الدولة، ان اللجنة ستعقد اجتماعا للبحث المجدد في كيفية اتخاذ قرار فتح النفق، وبحضور رئيس الحكومة وقال: «ذهلت عندما استمعت الى رئيس الحكومة وهو يتهم رئيس «الشاباك» وببساطة انه يكذب»!

وسيعقد الاجتماع بناء على طلب النائبين موشيه شاحل ورعنان كوهين، والتوجه الى مراقبة الدولة لطلب محضر الجلسة التي اتخذ فيها قرار فتح النفق.

هذا، وقال نتنياهو بعد الموجة التي أثارتها اقواله انه هو الذي يتحمل مسؤولية قرار فتح النفق، بغض النظر عن التوصيات التي قدمت له من جهات أمنية حول الموضوع!

وجاءت أقوال نتنياهو في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، حيث رفض تقديم اي تفصيل عما قاله رئيس «الشاباك» في الاجتماع الذي تقرر فيه فتح النفق..

ونفى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، وجود اي خلاف بين جهاز الأمن ومكتب رئيس الحكومة، حول قضية النفق. وحاول بشكل ملتو توجيه اصبع الاتهام والمسؤولية عن حث نتنياهو على فتح النفق الى رئيس «الشاباك» بقوله، «ان العلاقات بينه وبين نتنياهو ورئيس الأركان امنون شاحك جيدة جدا»!

هذا وقال مصدر رفيع المستوى في مكتب رئيس الحكومة، ان نتنياهو يدرس السبل القانونية لنشر محضر جلسة فتح النفق لاظهار «الحقيقة» للناس.

الفلسطينيون يدعون مجلس الامن الى اتخاذ قرار واضح وصريح ضد الاستيطان

● استمرار الحصار العسكري على رام الله والبيرة ● لقاء مرتقب عرفات - نتنياهو ● واشنطن: «القرار الاسرائيلي يدعو للقلق» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في ظل الحديث عن لقاء مرتقب بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لاعادة المفاوضات حول الخليل الى مجراها الطبيعي نحو تطبيق الاتفاق الموقع، تتواصل ردود الفعل الفلسطينية الغاضبة على مخططات الاستيطان الاسرائيلية في مدينتي القدس والخليل، حيث كشف النقاب امس عن قيام جمعيات وشركات اسرائيلية مشبوهة، بتكثيف جهودها للسيطرة على عقارات عربية في المدينتين، وخاصة في محيط الحرم الابراهيمي في الخليل.

وفي حين، دعت الولايات المتحدة، امس الاثنين، عرفات ونتنياهو الى اجراء لقاء بينهما، «كونهما وحدهما ومعا قادرين على حل المسائل العالقة»، شدد البيت الابيض لهجته ردا على قرار الحكومة الاسرائيلية جعل المستوطنات، مناطق تطوير (أ+) ومنحها مخصصات مالية خاصة».

وقال الناطق باسم «البيت الابيض» مايكل ماكوري «اننا نعتقد ان المستوطنات هي عامل لعقد المفاوضات». واضاف: «ان القرار الاسرائيلي يدعو للقلق لا سيما وان الطرفين يبدوان قريبين من اتفاق بشأن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل». وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان «الاستيطان هو عقبة في وجه السلام».

الى ذلك، تواصل لجان الدفاع عن الاراضي واللجان الوطنية لمواجهة الاستيطان تحركاتها للتصدي لمخطط الاستيطان اليهودي في مدينة القدس.

ودعت هذه اللجان في بيان لها، «منظمات حقوق الانسان والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة للتنديد بهذا الاجراء التعسفي والضغط على الحكومة الاسرائيلية للعدول عن قرارها الاستيطاني في رأس العامود».

كما طالبت مجلس الامن الدولي بالاجتماع الفوري واتخاذ قرار صريح وواضح ضد سياسة الاستيطان.



●جرافات الاحتلال والاستيطان قرب مستوطنة كريات سيفر ●

● حصار رام الله متواصل ●

وفي رام الله، حيث يتواصل الحصار العسكري الاسرائيلي لليوم السابع على التوالي، في ظل ارتفاع معاناة المواطنين الصحية والاقتصادية والتعليمية، عقد ظهر امس اجتماع في مقر اللجنة الوطنية والاسلامية، تم فيه تناول ابعاد الهجمة الاستيطانية «والتي باتت تشكل خطرا فعليا وحقيقيا على امكانيات قيام كيان وطني مستقل» - كما جاء في بيان اللجنة.

كما تجري الاستعدادات في نابلس وجنين لمواجهة مخاطر الاستيطان وسياسة حكومة نتنياهو التي وصفها بيان اللجنة الوطنية والاسلامية في جنين، بأنها «اخذت على عاتقها اشعال نار الاستيطان واستلاب الجزء الاعظم من الاراضي الفلسطينية لتحقيق سياستها العنصرية».

اثناء بحث اقتراحات بحجب الثقة

الحكومة تتعرض لانتقادات حادة في الكنيست على قراراتها الاستيطانية!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، ان الحكومة الحالية بسياستها افقدت اسرائيل امنها وهي تقرب البلاد، من حيث لا تدري - على حد قوله - الى ابواب الحرب، وهذا الامر ظاهر للعيان.

وجاء ذلك في كلمة بيرس، امس الاثنين، امام الكنيست التي بحثت في ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن رئيس الحكومة قدمتها كتل «الجبهة والتجمع» و«العمل» و«ميرتس».

واضاف بيرس في كلمته ان الحكومة، طيلة ستة اشهر، تتخبط بين القول ان اتفاقية اوسلو مصيبة او فرصة، «فاذا كانت اتفاقية اوسلو مصيبة، لتتنازل عنها الحكومة. واذا كانت فرصة فلتنفذها بشكل جدي وكما يجب».

والقى رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم كلمة الكتلة فقال ان رئيس الحكومة يعرقل تطبيق اتفاقيات اوسلو ويعمل على خلق صعوبات وعقبات خطيرة امام العملية السلمية، مثل زيادة الدعم للمستوطنات بهدف تشجيعها وتوسيعها وزيادتها.

واكد سليم ان الحكومة تعمل على تضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، اذ تارة تدعي ان الاتفاقيات جاهزة للتوقيع، وتارة تتهم السلطة الفلسطينية بعرقلة العملية التفاوضية.

واضاف سليم: ان قرار الحكومة لدعم المستوطنات يأتي في وقت تقرر فيه الحكومة اجراء تقليصات في ميزانية الدولة، وتعد العدة لضرب الشرائح الفقيرة والمتوسطة، من خلال ضرب مخصصات التأمين الوطني وزيادة رسوم الصحة وضرب جهاز التعليم.

كذلك فان قرار الحكومة يتزامن مع اغلاق المصانع في ديمونة وعراد ودير حنا وغيرها.

واختتم سليم كلمته بقوله انه خلال ستة اشهر «استطاعت» الحكومة ان تقلب الاوضاع رأسا على عقب فنقلت البلاد والمنطقة من المفاوضات السلمية الى حالة التأهب للحرب.

وقال النائب ران كوهين (ميرتس) في كلمته ان الحكومة عملت على تخفيض اسعار البيوت في المستوطنات، اذ من الممكن شراء البيوت هناك بسعر (١٥) الف دولار فقط!

وفي ردها على اقتراحات نزع الثقة ادّعت وزيرة الاتصال ليمور ليفنات ان تكثيف وتوسيع الاستيطان لا يعتبر خرقا للاتفاقيات المبرمة وان المستشار القضائي السابق لوزارة الخارجية يوئيل زينغر اكد ذلك للحكومة السابقة.

وقد اسقطت الكنيست الاقتراحات الثلاثة بأغلبية (٥٨) نائبا من الائتلاف ضد (٢١) نائبا من المعارضة، اذ لم يشارك من نواب كتلة «العمل» سوى سبعة نواب من اصل (٣٤) نائبا!

وكان نواب حزب «العمل» قد انسحبوا من الجلسة قبيل التصويت احتجاجا على رفض رئيس الحكومة الكشف عن التعهد الذي قدمه لحركة الطريق الثالثة، ومفاده ان الامتيازات والافضليات لن تقدم الى جميع المستوطنات على حد سواء!

مبارك: الوضع الحالي في الشرق الأوسط مخيف!

● «يجب مساعدة الفلسطينيين للحصول على حقوقهم المشروعة، وتنفيذ كافة الاتفاقيات ●

●القاهرة - «و.ص.ف» - «الوضع في الشرق الاوسط مخيف». هذا ما قاله، أمس الاثنين، الرئيس المصري حسني مبارك، محذرا من جمود عملية السلام في المنطقة.

وكان مبارك يتحدث للصحافيين، خلال زيارته لمدينة السادس من اكتوبر، وأكد «ان الموقف الذي نحن فيه حاليا هو موقف محزن، يلفه الجمود، وهذا يسبب الخوف».

واضاف مبارك: أن عملية السلام بدأت. واذا حدث لها جمود فستكون النتيجة غير مريحة في كل المنطقة. مؤكدا «ان الموضوع يحتاج الى مرونة من الجانب الاسرائيلي، وهذا ليس دفاعا عن الفلسطينيين وانما دفاع عن الحقوق المشروعة، وعن الاستقرار في المنطقة، الذي يجب ان يعم على مصر واسرائيل والاردن والفلسطينيين وسوريا وعلى كل المنطقة العربية».

وتابع مبارك «انه يجب مساعدة الفلسطينيين في الحصول على حقوقهم المشروعة ويجب تطبيق الاتفاقات المعقودة التي وافق عليها الكنيست والفلسطينيون. واعادة البحث في هذه الاتفاقات سيكون أمرا خطرا جدا». وتطرق الى الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية قائلا «اذا تابع الليكود هذه السياسة لا استطيع ان اتوقع ما يمكن ان يحصل، لكن المستقبل لن يكون مريحا ابدا».

وأكد مبارك ان اسرائيل «بدأت في البحث عن زيادة موازنة الدفاع، اي ان كل ذلك سيؤثر على التنمية وعلى مستوى معيشة المواطنين. ولا بد ان يتفهموا (الاسرائيليون) ان السلام مهم للتنمية وبدون السلم ستكون التنمية صعبة».

للضغط على وزارة المعارف

انتاج فيلم وثائقي عن التعليم العربي وعرضه عالميا

* اعادة انتخاب محمد ملحم رئيساً لاتحاد اولياء امور الطلاب العرب *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد اولياء امور الطلاب العرب، العمل على انتاج فيلم وثائقي عن التعليم العربي لعرضه محليا وعالميا، ضمن حملة خاصة للضغط على وزارة المعارف.

وكان المجلس القطري للاتحاد، قد عقد اجتماعه الاول بعد المؤتمر، وانتخب عبدالله الصانع رئيسا للمجلس القطري واحمد ملحم من عرعرة نائبا اولا وايليا يعقوب نائبا ثانيا.

وعقدت فيما بعد السكرتارية اجتماعا اعادت فيه انتخاب محمد ملحم رئيسا للاتحاد القطري، وشاكر جبارة نائبا وعبد الكريم كريم امينا للصندوق.

ولخص رئيس الاتحاد المهام الملحة امام الاتحاد واقرتها فيما بعد السكرتارية ومنها:

* ضرورة العمل يدا واحدة من اجل تطوير التعليم العربي ومصلحة الطلاب * التعامل مع جمعية «انسان» على بناء نماذج عمل ابداعي تعليمي * تطبيق برنامج عودة الى الجذور واستضافة طلاب فلسطينيين من المناطق الفلسطينية والخارج * عقد ايام دراسية مكثفة وعقد ايام دراسية للامهات لتجنيدهن للعمل في اطار الاتحاد * دعم السلطات المحلية في معركتها من اجل المساواة * دعم قرارات مؤتمر المساواة.

وكان المجلس قد انتخب لجنة مراقبة تشمل اعضاء ممثلين عن كافة المناطق، وتضم محمد ابو بلال ود. زهير حلبي وعادل قعدان واحمد زعبي وصلاح خليفة ومحمد حاج والياس ابو عقصة.

في لجنة الخارجية والامن البرلمانية

النائب سعد: قيام دولة فلسطينية ضمانة اساسية لامن اسرائيل والمنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، وذلك لاول مرة من اجل تسويغ اقتراحه، الذي كان قد قدمه في الكنيست حول نية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية.

وشارك النائب سعد، في الاجتماع بناء على دعوة رسمية من اللجنة، بعد ان حولت الكنيست اقتراح سعد في حينه الى «اللجنة».

واسهب النائب سعد في اجتماع الجنة، امس الاثنين، في شرح موقف الجبهة من اقامة دول فلسطينية الى جانب اسرائيل وقال: «ان المصالح الامنية لاسرائيل مرتبطة باقامة دولة فلسطينية مستقلة».

ودعا النائب سعد، رئيس الحكومة الذي شارك في الاجتماع، الى الامتناع عن القيام بأي مغامرة من شأنها اشعال الاوضاع، كما حدث في اعقاب فتح النفق. وحثه على التوقف عن الاستيطان. وتطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين اذا كانت نية تتنياهو فعلا التقدم في طريق السلام.

اطلاق اسم رمزي خوري على روضة اطفال بلدية في عكا القديمة

● عكا مكتب «الاتحاد» - توافدت اعداد كبيرة من المدعوين، من عكا والمنطقة بعد ظهر الاحد ١٢/١٥، ملبية دعوة بلدية عكا وفرع الجبهة الدمقراطية في المدينة، الى حفل اطلاق اسم طيب الذكر رمزي خوري على روضة الاطفال البلدية في عكا القديمة.

وحضر الاحتفال، الرئيسان السابقان، والقائم بأعمال الرئيس السيد لحياني، واما النائب الثاني للرئيس فقد ارسل برقية يعتذر فيها عن تمكنه الحضور بسبب وفاة احد اقاربه.

كما حضر الاحتفال كل اعضاء البلدية - عدا اعضاء الليكود - وعدد كبير من الشخصيات من القرى المجاورة، بينها رئيس مجلس جديدة المكر المحلي، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي والقاضي الشرعي وعدد كبير من المعلمين ومدراء المدارس والجبهويين ومعارف المرحوم العديدين من مواطني عكا اليهود.

وتولى عرافة الاحتفال الصحفي محمود ابو شنب، الذي قال في كلمته، جمعتنا مع المرحوم عقيدة امتنا بحتمية انتصارها ايا كانت التقلبات الخطيرة التي جعلت المهتزين والمغرضين يتوهمون موتها، فاذا الاحداث في كل يوم تبرهن على ضرورة وحيوية وصدق هذه العقيدة.

وتكلم رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، فأثنى على خصال المرحوم وعلى تمسكه بالتعايش السلمي وايمانه بالاخوة اليهودية العربية.

وقال نائب الرئيس حلمي شافعي، ان المرحوم عمل الكثير لصالح هذا البلد، وناضل مع اخرين من اجل بناء هذه الروضة، التي يطلق اليوم عليها اسمه.

وتكلم عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي، فقال انه لم يقيض لرمزي ان يعيش ليرى ان ما ناضل من اجله قد اخذ يتحقق.

واختتم الاحتفال بكلمة عائلة رمزي خوري، القتها ابنته مها، واستعادت فيها نتفا من حياة والدها، وكيف ان بيتهم كان مفتوحا دائما لكل من يطلب عونا او مساعدة من والدها، وانها وامها التي رافقت زوجها حياة وعقيدة، اعتادتا على ان يطرق بابهم طالب حاجة في كل لحظة من الليل والنهار.

وفي النهاية ازاح رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، الستار عن اللوحة الغرانيتية التي تحمل اسم رمزي، المثبتة على حائط الروضة الداخلي.

● رمزي خوري ●

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة اعلان حصر ارث
ملف رقم ١٤٤/ م ٦
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة الجبل نويصر حكيم بصفتها وريثة شرعية لاعلان حصر ارث للمرحومة والدتها نعيمة الياس نويصر المتوفاة بتاريخ ١١/٤/٩٢ في الناصرة.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمال خوري
سكرتير المحكمة

اليوم الثلاثاء

وفد جبهوي يزور القدس العربية متضامنا ضد الاستيطان

●النائب هاشم محاميد في خيمة الاعتصام●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم الثلاثاء، بزيارة الى «بيت الشرق» في القدس العربية وفي رأس العامود، للاعراب عن التضامن مع الفلسطينيين في معركتهم ضد الاستيطان.

ويضم الوفد، اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية ورؤساء سلطات محلية واعضاء من سكرتارية الجبهة يهود وعرب.

ويلتقي الوفد الجبهوي، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني، ووزير الاوقاف الفلسطيني، حسن طهبوب واعضاء المجلس التشريعي عن دائرة القدس.

وسيؤكد الوفد الجبهوي موقف الجبهة الواضح والداعي الى فك جميع المستوطنات واولها من الخليل. والتأكيد على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة والقدس العربية، وذلك من اجل الحاز وتحقيق السلام العادل والثابت والشامل.

على الصعيد ذاته، يتظاهر العشرات من اعضاء الجبهة في تل ابيب، امام مقر وزارة «الامن» في المدينة، يوم غد الاربعاء احتجاجا على الاستيطان. وذلك في الخامسة مساء.

بعد فحص الشرطة، ردا على استجواب للنائب بشارة

القنصلية البريطانية: سنزود من خدم في الشرطة الانتدابية بالمستندات للحصول على تعويضات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ردا على الاستجواب الذي كان قد قدمه قبل اكثر من شهر الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، حول موضوع المواطنين العرب واليهود الذين خدموا في جهاز الشرطة اثناء فترة الانتداب البريطاني.

وتضمن الاستجواب سؤالا حول وجود قوائم بأسماء الذين خدموا في الجهاز لدى شرطة اسرائيل وما اذا كان بامكان المسؤولين في الشرطة تزويد هؤلاء باثباتات تدل على خدمتهم حتى يتمكنوا من الحصول على المستحقات حسب ما ينص عليه القانون.

وقال كهلاني في رده ان المسؤولين في الشرطة الاسرائيلية قد اجروا محادثات بهذا الخصوص مع القنصلية البريطانية في اسرائيل نتج عنها ان القنصلية البريطانية قادرة ومستعدة على تزويد كل من يتوجه اليها بهذا الشأن بالاثباتات اللازمة، وهي موجودة لديها. اما بالنسبة للمعلومات المتوفرة لدى شرطة اسرائيل عن الذين خدموا في جهاز الشرطة البريطاني ايام الانتداب فهي عامة وناقصة ولا تكفي لاثبات هويتهم.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص ملك محمد راشد في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٢٦ من كفرقرع. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩/أ
ماهية التسهيلات: بروزة ١.٣ متر في خط البناء الامامي بارتفاع ٢.٥ متر.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٢٨٩٦ في حوض ٨٨٢٣ قسيمة ٣ باسم السيد عبد الرؤوف أديب نداف من جت.
فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩/١٠٠
ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة ٦٣.٥٪ فوق نسبة البناء المجازة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اعلان تثبيت وصية
صادر عن المحكمة المنطقية الوسطى الشرعية في الطيبة
تقدم المدعو محمد داوود قطاوي من قرية بير السكة بطلب لتثبيت وصية المرحومة يسرى عيسى قطاوي والتي كانت تحمل هوية رقم ٠٣٥٢٠٦٠٨٥ من قرية جة والتي توصي فيها بتقسيم املاكها المنقولة والغير منقولة بالتساوي بين مقدم الطلب محمد داوود قطاوي وراسم محمود قطاوي كلاهما من بير السكة.
فمن له اعتراض على هذه الوصية فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.
تحريرا ١٥/١٢/٩٦
قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٠٤٩٦ في حوض جذر البلد باسم السيد شريف ابو خاطر من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩/١٠٠.
ماهية التسهيلات: تسهيل حسب خط البناء القائم.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة رقم ع ن/٢٣٩ م/١٧٤ (ب م)
يعلن بهذا وفقا للمادة ٥(١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة رقم: ع ن/٢٣٩ م/١٧٤ (ب م) شمال غرب باقة الغربية. التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٠٠، ع ن/١٢٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: باقة الغربية
حوض ٨٧٥٩ جزء من القسائم ٣٤، ٣٥
حوض ٨٧٦٥ جزء من القسائم ١-٣، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٧-٣٩
حوض ٨٧٦٦ جزء من القسائم ٣٥، ٣٦، ٥١
حوض ٨٧٦٨ قسائم ١٢-١٦، ١٧، ٤٠
حوض ٨٧٦٩ قسائم ١-٤٠
حوض ٨٧٨٧ قسيمة ٤
حوض ٨٧٨٧ جزء من القسيمة ١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة زراعية الى سكن وتخصيص مساحات لمواقع لمبان عامة ب) تخطيط شبكة طرق في القرية تشمل توسيع طرق قائمة وتحديد طرق جديدة ج) تحديد تعليمات بناء في المناطق المختلفة في الخارطة د) ايجاد امكانية قانونية لترخيص المباني القائمة في نطاق الخارطة هـ) بناء نحو ١١٦٠ وحدة سكنية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٥/١٢/٩٠ والوقائع الرسمية رقم ٣٨٣١ صفحة ١٠٠٤ بتاريخ ٣/٦/٩١. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
د. حاييم كوفلمان
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء حيفا

تحميل اول ناقلة بالنفط العراقي في تركيا

● يومورتاليك (تركيا) - الوكالات - بدأ امس، الاثنين، تحميل اول ناقلة نفط عراقية في مرفأ يومورتاليك (جنوب تركيا) حيث يصب انبوب النفط العراقي التركي.

وكان تحميل ناقلات النفط بدأ في الخليج، امس الاول الاحد، في ميناء البكر العراقي.

وقد اعطى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر، في الوقت نفسه، اشارة بدء عملية تحميل النفط بواسطة جهاز الاتصال اللاسلكي، في احتفال اقيم في مناسبة معاودة ضخ النفط العراقي عبر تركيا، بعد انقطاع استمر ست سنوات.

واشار مسؤولون اتراك الى ان الناقلة «غول» ستغادر مرفأ يومورتاليك في وقت لاحق، وفي خزاناتها ١٥٣٥٠٠ طن من النفط العراقي، ستنقلها الى مصفاة «ايزميت» على بحر مرمرة (شمال) التابعة لشركة تركيا للمصافي (توبراس).

وكانت شركة المصافي التركية «توبراس» اعلنت، يوم الثلاثاء الماضي، انها وقعت اتفاقا مع الشركة الوطنية العراقية للنفط يتعلق بشراء ٣,٦ ملايين طن من النفط العراقي سنويا.

وقال اربكان، امام آلاف الاشخاص الحاملين اعلاما حمرا يتوسطها الهلال وسنبلة القمح البيضاء (وهو شعار حزبه «الرفاه») «انه يوم تاريخي لتركيا»، واضاف «هدفنا ان نجعل من الممكن استخدام قدرة الانبوب كلها في مدة قصيرة». وعبر عن امله في رفع تام للحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

وتابع اربكان «سيستورد العراق سلعا من تركيا في مقابل تصدير نفطه، وهذا ما سيساهم في انعاش الاقتصاد في جنوب شرق البلاد».

وشدد على ان هدف حكومته جعل منطقة يومورتاليك «مركز توزيع كبيرا في اتجاه الاسواق العالمية للطاقة الآتية من القوقاز والشرق الاوسط».

اما تشيلر فقالت «نريد ان نجعل تركيا التي ليست بلدا منتجا للنفط دولة كبيرة لتوزيع الطاقة».

ورحب السفير العراقي لدى تركيا رافي دهام التكريتي باعادة فتح انبوب النفط، متمنيا ان تكون بداية لتحريك العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين».



● صدام حسين ●

ادانة فلسطينيين بالاعداد لاعتداءات ضد مصالح اسرائيلية في لندن

● لندن - الوكالات - حكمت محكمة اولد بيلي في لندن، امس الاثنين، على اثنين من الفلسطينيين ادينا بالتواطؤ لارتكاب اعتداءات بالمتفجرات على مصالح اسرائيلية في لندن في تموز ١٩٩٤، بالسجن عشرين عاما.

واوصت المحكمة، ايضا، بابعاد كل من جواد بطمه (٢٨ عاما) وسمر العلمي (٣٠ عاما) بعد انتهاء مدة عقوبتيهما.

وكانت المحكمة قد ادانت بطمه والعلمي، يوم الاربعاء الماضي، بالتواطؤ لتنفيذ اعتداء بالمتفجرات وبحيازة اسلحة نارية ومتفجرات من كانون الثاني ١٩٩٣ حتى توقيفهما في ايار ١٩٩٥.

وقد اعترف بطمه والعلمي بأنهما قاما باعداد متفجرات ولكن لغايات اختبارية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وليس لتنفيذ اعتداءات في بريطانيا.

حسن الترابي: القاسم المشترك بيني وبين البابا الشعور بالنهضة الدينية العالمية!

● باريس - «و.ص.ف» - تحدث الزعيم الاصولي السوداني، حسن الترابي، عن «اليقظة الروحية الاسلامية»، وقال في حديث لمجلة «اكتوياليتيه فرانسيز» في عددها الاخير ان «القاسم المشترك بيني وبين البابا يوحنا بولس الثاني هو الشعور بالنهضة الدينية العالمية».

وصرح الترابي، الذي يرأس البرلمان السوداني، ويعتبر منظر النظام الاسلامي في الخرطوم «انا والبابا نعتقد بأن الله ليس بمجرم وانه لا داعي لعزله او سجنه داخل الكنائس او المساجد».

وقت في السنوات الاخيرة اتصالات بين حسن الترابي والفاتيكان خصوصا عبر رهبانية سانت ايجيديو، التي استقبلت الزعيم الاصولي في مقرها في روما العام ١٩٩٣.

واكد الترابي ان الحرب في جنوب السودان «ليست حربا بين الديانات».

وردا على سؤال حول تصاعد الحركة الاصولية في العالم، قال «ان الهجمات التي تشن ضدنا هي مصدر بركة، فهي تشحن طاقاتنا وذكاءنا، ومهما قال الغرب او فعل، فالاسلام يشهد يقظة والوقت يعمل لصالحنا، فالله خرج من المساجد ليعيد النهضة الى حضارتنا».

وندد الترابي «بالنفوذ المستمر للغرب» على العالم العربي، واعتبر انه نفوذ خطير وخصوصا لانه «نفوذ لغرب في مرحلة ما بعد المسيحية»، موضحا ان «هذا النفوذ لم يعد يتأثر بالقيم المسيحية». واعتبر ان «التسهيلات في اقامة العلاقات الجنسية وحشية النزعة الى الكسب المادي هما من مظاهر الجهل التي قد يدخلها الغرب الى عالمنا بعد عهد المسيحية».

مع اختتام اعمال المؤتمر الدولي الثاني للدراسات الفلسطينية

الدعوة الى انتاج مناهج دراسية تأخذ الابعاد الانسانية للمجتمع الفلسطيني

*** اسرائيل تعيق وصول عدد من المشاركين الاجانب ***

● غزة - «وفا» - اوصى «المؤتمر الدولي الثاني للدراسات الفلسطينية»، الذي اختتم اعماله امس الاول، في غزة على وضع فلسفة تعليمية فلسطينية شاملة ومتكاملة، لمواكبة التطور والتقدم الحضاري العالمي، لاعادة تكوين المجتمع الفلسطيني وبناء الدولة المستقلة.

وحث المؤتمر، الذي تمحور حول «التعليم الفلسطيني، تاريخا وواقعا وضرورات المستقبل»، على الاهتمام بالتعليم المهني والتكنولوجي، وزيادة التلاحم بين المؤسسات التعليمية المختلفة، وعلى كافة المستويات. ودعا الى العمل على توفير وسائل تعليمية نظرية وعملية حديثة ومتطورة في المؤسسات التربوية المختلفة.

وشدد المؤتمر على ضرورة انتاج مناهج فلسطينية شاملة متكاملة، بحيث تأخذ الابعاد الانسانية للمجتمع الفلسطيني بشكل كلي، وبمشاركة قطاعات مختلفة، وان لا تقتصر على فئات مهنية محددة، والعمل على تطوير «مركز تطوير المناهج»، بحيث تكون مرجعيته العليا من المؤسسات الرسمية والاهلية، وان يكون مركزا دائما ومستمرا يعمل على التطوير والحذف والاضافة.

وكان المؤتمر انعقد لمدة يومين في «مدرسة الفرندز للبنين» الكائنة في البيرة، بسبب ظروف الاغلاق، الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مدينتي رام الله والبيرة، مما اثر على سير اعمال المؤتمر، اذ حرم كثير من المشاركين من حضور المؤتمر، كذلك منع عدد من المشاركين من خارج البلاد من المشاركة بسبب العراقيل الاسرائيلية.

وشارك في ندوات المؤتمر سبعون اكاديميا وباحثا ومهتما بالتعليم الفلسطيني، من جنسيات مختلفة، فلسطينيين، اردنيين، اوروبيين، وامريكيين.

واستعرض محمد الجدي، امين سر مجلس امناء «جامعة الازهر» في غزة، الممارسات الاسرائيلية وتأثيرها على العملية التعليمية مثل: حظر قبول طلاب من غير سكان القطاع، الغاء كلمة الجنسية في المعاملات الرسمية والادارية، تغيير بعض اسماء المدارس التي تذكر بالحقوق الشرعية، طمس كلمة لاجئ، انتقاص حق المعلم، نقص تجهيز المدارس، بالاضافة الى المضايقات الخاصة بالكتاب المدرسي، بحجة احتوائه على «مواد تحريضية» ضد اسرائيل.

واقترح د. عامر الخطيب استاذ فلسفة التربية المشارك في جامعة الازهر استراتيجية تربوية لاطفال ما قبل المدرسة تقوم على الاسس الانسانية، الاخلاقية، الوطنية، التنموية، الدمقراطية، والعلمية، مشيرا الى ان رياض الاطفال في غزة (٩٥ روضة) تسير بطريقة عشوائية.

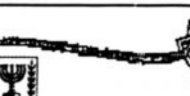
وتطرق د. يعقوب نشوان، مدير «جامعة القدس المفتوحة» في غزة، الى «التدخل القانوني» للاحتلال الاسرائيلي، واثره على التعليم الفلسطيني، مستعرضا الانظمة والقوانين الاسرائيلية المتعلقة بالتعليم، مثل القوانين التي تمنع او تعيق ادخال الكتب المدرسية، وتمنع المدارس من ممارسة عملها، وتلك المتعلقة باغلاق المؤسسات التعليمية.

وتحدث د. رياض الآغا، رئيس «معهد الدراسات الاستراتيجية» في غزة عن التربية واحتمالات التبدل الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني المعاصر، مشددا على ضرورة طرح تصور لدور ومهام التربية في التبدل الاجتماعي الذي يمكن ان تحدثه.

وشدد د. عليان الحولي استاذ التربية في «الجامعة الاسلامية» على ضرورة تطوير التعليم المهني وفق تصورات جديدة واسس علمية سليمة.

واظهر د. احسان الآغا، استاذ التربية المشارك في «الجامعة الاسلامية» مدى الحاجة الى الاهتمام باكتساب القيم في جميع مراحل التعليم، وضرورة تنقية المناهج التعليمية من القيم السلبية.

وأكد الاستاذ سعد نبهان مشرف رياضيات في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» على حاجة فلسطين الى تغيير شامل لمكونات المنهاج القائم. بحيث يتفق وينسجم مع تطلعات المجتمع وطبيعته وخصوصيته.





دولة اسرائيل
مكتب رئيس الحكومة
جائزة مالية عن موضوع انشائي حول موضوع البدو في اسرائيل

مكتب رئيس الحكومة وكلية «سديه بوكر» يعلنان عن منح اربع جوائز مالية لموضوع انشاء حول موضوع: البدو في اسرائيل.

تمنح الجوائز في اطار اليوم الدراسي الـ - ٢٨ الذي سيجري يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٢/٢ في مكتبة «سديه بوكر» حول موضوع البدو، على اسم المرحوم يتسحاق نتسر من رمات يوحنان.

تمنح الجوائز لتلاميذ/ تلميذات من اصل بدوي سيتم اختيار مواضيعهم الانشائية من قبل لجنة مشتركة من الهيئات المذكورة.

توزع الجوائز الاربع على التلاميذ الفائزين من صفوف الثاني عشر حتى لقب M.A

ينبغي ان يضم الموضوع ١٥ صفحة، على الاقل. مع استيفاء الشروط المعمول بها، مثل، مقدمة، قائمة بالمصادر، الحرص على قواعد الاقتباس وغيره. وكذلك سيتم تفضيل اعمال اعدت بارشاد ذوي معرفة في موضوع البدو.

ترسل مواضيع الانشاء في اربع نسخ حتى تاريخ ١٩٩٧/١/٢٠ الى العنوان التالي:

بلانش كما

مكتب رئيس الحكومة هكيريا - القدس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شقور في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

شقور الياس شقور «ابو مراد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الأخوين نبيل جورج خليل وناجي خليل وعموم آل خليل وسليم بوفاة المرحومة الوالدة

نجلاء ابراهيم خوري خليل «ام ايليا»

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي

تعزية قلبية حارة

موظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميل عبد السلام كتانة والى جميع اشقائه وشقيقاته والى عموم آل كتانة وصبح في شفاعمرو بوفاة المرحومة الوالدة

فاطمة سعيد صبح (كتانة) (ام علي كتانة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

كارم صبح

رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الأخ عاطف حاج القائم باعمال الرئيس والأخت هالة طه وعموم آل طه وحاج بوفاة المرحوم الحاج

ناجي عبد الحليم طه «ابو احمد»

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي

كأس امم آسيا - ربع النهائي:

الكويت افقدت اليابان لقبها واسترجعت ذكريات ١٩٨٠

● فازت الكويت على اليابان حاملة اللقب (٢ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت على استاد طحنون بن محمد في مدينة العين وبلغت الدور نصف النهائي لكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة.

وسجل جاسم الهويدي الهدفين في الدقيقتين ١٧ و٥٤.

وتلعب الكويت في نصف النهائي امام الامارات يوم غد الاربعاء في ابو ظبي.

وكان واضحا ان اداء المنتخب الأزرق بطل كأس الخليج الثالثة عشرة يرتفع من مباراة الى أخرى، وما قدمه امام الياباني اعاد ذكريات ١٩٨٠ عندما استضافت الكويت المسابقة وفازت بها للمرة الاولى والوحيدة.

وقدم المنتخبان عرضا فنيا وخططيا رائعا على مدى الشوطين فكان لقاء هو الارفع من نوعه في المباريات الـ ٢٠ الاولى من البطولة.

وحسب ما كان متوقعا ركزت اليابان في هجماتها على الظهيرين يانا غيموتو وسوما. وحسب ما نصح به المدرب الهولندي جو بونفرير تنبه الكويتيون لهذه المناورة قبل المباراة فروقب الظهيران كما يجب ان يراقبا ولم يفلت سوما في الشوط الاول أكثر من مرتين في اقصى الجهة اليسرى.

*** خطأ ثان للحكم ***

وفي الدقيقة ٥٣، اخطأ الحكم من جديد عندما وجه انذار الى يانا غيموتو لعرقلته بشار من الخلف وهو في طريقه الى المرمى بدل ان يوجه اليه بطاقة حمراء، وهو الخطأ الذي سبق ان ارتكبه الحكم الاوغندي تشارلز ماسيمبا عندما رفع البطاقة الصفراء في وجه الاماراتي عبد الرحمن الحداد لمخاشنته بشار نفسه.

ومع كل ذلك، عوض الكويتيون عن خطأ الحكم بطريقة مثالية، لان الركلة الحرة التي نفذت وصلت الهويدي فشق طريقه بين مدافعين ثم سدد الكرة في الحارس وارتدت الى المهاجم الكويتي نفسه فسددها داخل الشباك في الدقيقة ٥٤.

ورفع هويدي رصيده الى ٥ أهداف وتصدر اللائحة بفارق هدفين أمام اقرب منافسيه وهم السعودي المهلل والكوري هوانغ سوان والايراني علي دائي.

ودافع الكويتيون عن الهدفين من قمة الرأس الى اخمص القدمين بوعي وذكاء ومن دون تشتيت للكرة، وقدم اليابانيون كل ما لديهم من فنون لاختراق الدفاع المواجه لكن من دون فائدة، وسدد هاني الصقر بجانب القائم الايسر (٧٩)، ورد دبشة تسديدة من قلب الدفاع أيهارا ومن حسن طالع الحارس الكويتي انها لم تجد من يتابعها (٨٣).

رسالة عبلين الرياضية

□ كرة السلة:

ضمن الدوري لمنطقة الشمال نساء فازت نساء عبلين على نساء طمرة بنتيجة (٤١:٥٤) امتازت في المباراة اسمهان طه واكرام خطيب.

فاز فريق شبيبة عبلين في كرة السلة على فريق مكابي تسور شالوم بنتيجة (٣٥:٦٣) امتاز من عبلين كل من أنور خليل وطوني زيدان.

جرت مباراة في كرة السلة بنات جيل ١٠ سنوات بين بنات عبلين ضد بنات (ابن يهودا) وفازت عبلين بنتيجة (٤٠:٢٦)، امتازت في المباراة علا غبريس ومنى علي سكران وڤيڤيان فهدان.

ضمن دوري الشابات حتى جيل ١٨ عاما جرت مباراة في كرة السلة بين شبات عبلين ضد شابات طمرة واسفرت عن فوز شابات عبلين بنتيجة (٨:١٢١).

جرت مباراة في كرة القدم بين شبيبة عيروني عبلين ضد شبيبة هبوعيل كابول اسفرت المباراة عن فوز عبلين بنتيجة (١:٢).

محمد جبر قسوم

الرؤساء العرب في يوم اعتصامهم العاشر

(تتمة من ص ١٦)

*** انتقادات شديدة للرؤساء غير الملتزمين ***

وكانت اثيرت اثناء الاجتماع الطارئ للرؤساء، قضية عدم التزام بعض الرؤساء بنضال السلطات المحلية وعدم مشاركتهم في الاعتصام، وقيام رؤساء مجالس المشهد والبعينة - نجيدات وباقة الغربية، اضافة الى رئيس مجلس عيلوط المحلي المعيّن، بالسفر الى المانيا في مثل هذه الايام العصيبة التي تواجه سلطاتهم المحلية. ووجه بعض الرؤساء انتقادات شديدة الى هؤلاء، مطالبين بعقد جلسة خاصة للجنة القطرية لبحث هذا الموضوع. وكان رؤساء السلطات المحلية، اجتمعوا صباح امس مع اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، بحضور الوزير موشيه قصاب ومدير عام وزارة الداخلية ومدير عام وزارة المالية والنواب العرب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية، صالح مرشد، ود. احمد سعد، وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب.

افتتح الجلسة رئيس اللجنة النائب طريف، مشيرا الى الوضع المزري في السلطات المحلية العربية. وقال: «من المخجل ان تستمر سياسة التمييز ضد العرب رغم مرور قرابة (٥٠) عاما على قيام الدولة.

ثم تحدث رئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين، فطرح مطالب السلطات المحلية العربية في ظل الاوضاع المالية الخانقة التي تعانيها والتي تهدد بانهيارها. وابدى استياءه الشديد من التجاهل الحكومي التام لمطالب الرؤساء ولاعتصامهم، وعدم قيام اي ممثل للحكومة باجراء اي اتصال معهم لسماع شكواهم.

وتحدث رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى ورئيس مجلس جت المحلي احمد ابو عصبة، طارحين تفاصيل الازمة المالية ورؤية لجنة الرؤساء لطرق معالجتها. وطالبوا الحكومة بتسديد العجز المالي فورا ووضع جدول زمني محدد وواضح لتسديد العجز، واجراء تغيير شامل في مجمل ميزانية التطوير للسلطات المحلية العربية.

وطلب الوزير قصاب من الرؤساء العرب، منح الفرصة للجنة التي عينتها الحكومة لفحص الاوضاع المالية في السلطات المحلية، وانتظار توصياتها التي من المفروض ان تقدمها حتى حزيران القادم.

واقر الوزير بضرورة قيام الحكومة بتحويل الاموال الى السلطات المحلية العربية لتقليص نسبة العجز المادي.

*** جرايسي يتصدى لمزاعم مدير عام الداخلية ***

ورغم اعتراف مدير عام وزارة الداخلية بواقع اللامساواة فقد حمل السلطات المحلية العربية مسؤولية ازمتها المالية من خلال مطالبته لها بجباية الضرائب!

وتصدى له رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي مؤكدا ان المشكلة الاساسية لا تكمن في الجباية وانما في مجمل تعامل الحكومة مع السلطات المحلية وسياسة التمييز في الميزانيات. وقال: «ان النسب التي طرحها مدير عام الوزارة حول جباية الضرائب من المواطنين العرب غير صحيحة ومضللة». واضاف مؤكدا: ان الحقائق تثبت بأن السبب الاساسي لنسبة الجباية القائمة في الوسط العربي هو كون (٥٠٪) من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر، وانعدام التصنيع في الوسط العربي، خلافا للوسط اليهودي حيث انه العامل الاساسي في كبر حجم الضرائب التي تجبيها السلطات اليهودية.

وفي كلماتهم، طالب النواب العرب الحكومة بوضع خطة مفصلة للوصول بالسلطات المحلية العربية الى المساواة الحقيقية.

وطالب رئيس مجلس عبلين المحلي النائب صالح سليم، رؤساء السلطات العربية بتصعيد نضالهم «لانه كما يبدو لا طريق آخر سواه».

وطالبت عضو اللجنة النائبة دالية ايتسك الحكومة بمساواة الاقلية العربية، «فهم يستحقون المساواة والخدمات. ويجب انتهاج سياسة تمييز ايجابي لاصلاح الاهمال الذي لحق بهذا الوسط على مدار السنوات».

وفي ختام اجتماعها طالبت لجنة الداخلية الحكومة بعدم شمل السلطات المحلية العربية في خطة التقليصات المالية للسنة القادمة والتجاوب مع مطالب هذه السلطات المالية ومع مطمحها بتحقيق المساواة.

*** وفود تضامنية ***

وشهدت خيمة الاعتصام يوم امس ولاول مرة منذ اقيمت قبل عشرة ايام، حضور شخصية رسمية الى الخيمة، حيث قام مدير عام وزارة الداخلية إفراتي، برافقه مدير عام مركز السلطات المحلية غيورا روزنطال بزيارة الخيمة والاجتماع مع الرؤساء.

كما زار الخيمة امس، النائب عوزي برعام، والنائب يوسي بيلين، الذي وزع بيانا على وسائل الاعلام قال فيه انه سيعمل من خلال المعارضة ايضا، كي لا تذوب التحسينات التي حققتها الحكومة السابقة في السلطات المحلية العربية.

ووعد بيلين وبرعام بدعم نضال الرؤساء العرب على المستويات الشعبية والرسمية، وبتنظيم لقاء قريب بين الرؤساء وكتلة حزب «العمل» في الكنيست.

كلمة الاتحاد

سياسة «التوازن» الأمريكية!

● لم يستطع الناطق الأمريكي انتقاد السياسة الاستيطانية الاسرائيلية من دون ان يوجه الانتقاد ايضا للسلطة الوطنية الفلسطينية، بدعوى انها «تقدمت بمطالب جديدة في مفاوضات السلام». فهذه هي سياسة «التوازن» حسب مفاهيم البيت الابيض، والتي تعني على ارض الواقع التحيز لاسرائيل. وتؤدي في الواقع الى تشجيع الجمود في العملية السلمية.

ان مشكلة المشاكل في مسيرة السلام اليوم، تكمن في عدم تطبيق ٣٤ بندا من بنود اتفاقيات اوسلو. حجة الحكومة الاسرائيلية في هذا ان التطبيق يجب ان يكون متبادلا. ومع ان الجانب الفلسطيني يؤكد انه طبق كل البنود، لكنه أبدى كل الاستعداد لتوضيح الأمر مع الجانب الاسرائيلي والتجاوب مع اي مطلب ينطبق مع روح الاتفاق، وفوق كل هذا، وافق الفلسطينيون على تفهم مطالب حكومة نتنياهو الاضافية المتعلقة بموضوع الأمن. فماذا يريدون أكثر من ذلك؟

لكن الادارة الامريكية، المفروض انها راعية من الراعيين الرسميين لعملية السلام (الراعي الروسي، نسيناه)، لا تفعل شيئا جديا فاعلا لتحريك المسيرة حسب الأصول. في البداية بحجة الانتخابات. ثم بحجة تركيب الحكومة. والآن، بحجة عدم تسلم الادارة الجديدة مهامها.

وفجأة نطقت هذه الادارة، عندما رأت ان الاستيطان الاسرائيلي سيفجر الأوضاع مجددا وانها لن تكون بريئة من الدم الذي قد يسفك وعندما رأت العزلة المطبقة التي يعانيها نتنياهو في العالم العربي وفي الغرب. وجاء نطقها «متوازنا». وراحت تضغط على الرئيس الفلسطيني.

ان الادارة الامريكية، بهذه الطريقة، تفقد مصداقيتها في العالم العربي تماما، وأكثر من اي وقت مضى. خصوصا بعد ان منعت بالقوة اعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للأمم المتحدة، وبعد ان كشف ان الاموال التي تصل الى البلاد لتمويل الاستيطان اليهودي في الخليل والقدس، هي اموال امريكية تحظى باعفاءات ضريبية رسمية، وبعد ان اتضح انها تؤخر مساهمتها في اموال الدعم المقررة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وهذا فضلا عن الدور التاريخي في التحيز لاسرائيل.

(«الاتحاد»)

بعد جولة قام بها في بعض القرى العربية، وزير العدل الجنوب افريقي عبد الله عمر، على هامش مؤتمر المساواة

«اوضاعكم ذكرتني بأوضاع شعبي في مرحلة الابرتهايد»

● بقلم: وليد ياسين ●

● «مؤتمر المساواة»، الذي انعقد في مدينة الناصرة، يومي الجمعة والسبت ١٣-١٤ كانون الاول الجاري، خلف انطباعات عميقة، لدى غالبية المواطنين العرب، وممثلي الهيئات الشعبية والسياسية، الذين حضروا اعمال المؤتمر وساهموا باغناء ابحاثه وتوصياته.

ويمكن القول ان مقررات المؤتمر حددت آليات جديدة لأطر العمل المستقبلي، من شأنها المساهمة الى حد كبير في دفع نضال جماهيرنا العربية على مختلف الاصعدة.

الى جانب ذلك، كان لمؤتمر المساواة اهمية خاصة، انعكست في حضور العديد من الشخصيات الاجنبية، صاحبة التجربة الغنية والتاريخية في الكفاح ضد التمييز العنصري ومن اجل المساواة والتحرر والحفاظ على الهوية القومية في بلادها. احد هؤلاء الضيوف، كان وزير العدل في حكومة جنوب افريقيا، عبد الله عمر، الذي استحق تقدير واحترام الجميع، على تلبيته للدعوة التي وجهت اليه لحضور المؤتمر، وعلى المداخلة القيمة التي قدمها حول كفاح شعب جنوب افريقيا ضد نظام «الابرتهايد» ومن اجل مساواة الشعب الافريقي على مختلف انتماءاته الدينية والسياسية.

● من اليمين – ڤوسي بيكولي مساعد الوزير الخاص، والوزير عبد الله عمر، ود. حاتم كناعنة ومواطن من الكمانة (صورة خاصة) ●

حضور الوزير عمر، لم ترافقه «طنطنة» وحراسة حديدية كالتي تشهدها شوارعنا لدى زيارة وزير او حتى مجرد موظف في وزارة اسرائيلية.

حضوره كان هادئا، كالهدوء الذي لف جنبات قاعة المؤتمر، حين خاطب الحضور بـ «اخوتي واخواتي.. هذه الشعارات التي ترفعونها هنا اشعرتني اني في جنوب افريقيا السابقة، لانها نفس الشعارات التي كانت جزءا مما طرحناه هناك، وما توصلنا الى تحقيقه بعد فترة الابرتهايد».

هذه الكلمات، كانت حلقة الوصل الاولى.. بين المناضل، الذي خاض مع شعبه كفاحه الطويل من اجل التحرر والاستقلال، وبين شعب يواصل، للعام الثامن من العقد الخامس لقيام الدولة، كفاحه من اجل المساواة والاعتراف بهويته القومية.

وهذه الكلمات، كانت فاتحة لحلقات اخرى من الوصل.. فقد كان اللقاء مع رئيس بلدية الناصرة وسماع مداخلة حول اوضاع الجماهير العربية. وكان لقاء آخر مع النائب عبد المالك دهامشة ومع اهالي كفركنا.. وكان لقاء ثالث، مع اهالي الكمانة وعين حوض، اللتين زارهما الوزير والوفد المرافق له، صباح امس الاول الاحد (١٢/١٥) للوقوف عن كثب على اوضاع هذه القرى وكفاح اهلها و«لجنة الاربعين» من اجل تحقيق الاعتراف بعشرات القرى غير المعترف بها في اسرائيل وربطها بشبكة الخدمات.

زيارته هذه واهتمامه الكبير بالاطلاع على القضية عن قرب، طرحت العديد من التساؤلات، حول غياب وزراء اسرائيل عن مؤتمر المساواة.. وغيابهم عن القرى العربية، الا حين يؤمونها لتسول الاصوات.. وطرحت اسئلة، حول اعتصام الرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة، دون ان يخرج اليهم ولو موظف صغير للسؤال عن اوضاعهم... اين هم من هذا الوزير دمث الاخلاق، لبق الحديث والاصغاء.. الذي حولت صفاته الانسانية هذه، جولتنا من مجرد زيارة خاطفة، كان يجب أن تنتهي ظهر الاحد، ليسافر بعدها الى رام الله، الى ورشة عمل اخرى من ورشات مؤتمر المساواة.

حين دخلنا الى بيت مضيفنا في قرية الكمانة الشرقية، اختار الوزير الضيف الجلوس على الفراش العربي، احتراما للتقاليد.

واخذ من حضر من اهالي القرية يطرح قضاياه والوزير يستمع باهتمام الى كل كلمة تقال.. لنجد انفسنا بعد دقائق قليلة نعقد حوارا حول اوضاع الاقلية العربية برمتها.

«نحن لم نكن نعرف عنكم الا القليل مما سمعناه من وسائل الاعلام. كنا نعرف انكم بعد عام ٤٨ اندمجتم في الدولة واصبحتم مواطنين فيها وتساوت حقوقكم».. قال الوزير عمر، موجها حديثه الينا. نحن من رافقه من اهالي البلاد. وتطوع منا من شرح للوزير اوضاع جماهيرنا العربية وكفاحها طوال العقود الاربع الماضية.

وقارن احدنا اقوال الوزير بأقوال سمعها في احدى الدول العربية التي زارها قبل فترة. فقد سمع هناك من يقول له، على المستوى الرسمي والشعبي، «اننا نعرف عنكم ما نسمعه ونقرأه في وسائل الاعلام»...

واشار ثالث الى اوضاع العرب في فترة الحكم العسكري، واتهامهم من قبل اترابهم في الدول العربية بالخيانة، في وقت كانوا يكافحون فيه من اجل البقاء والهوية ومن اجل التحرر من نير الحاكم العسكري، ومن اجل لقمة الخبز.

واخذنا الحديث الى «سويتو» في جنوب افريقيا، حيث ارتكبت حكومة بريتوريا العنصرية المجازر ضد الافريقيين الذين ناضلوا من اجل التحرر والغد الافضل. وقلت للوزير، انني آسف لانك لن تستطيع ان ترى الكثير من القرى غير المعترف بها ليتأكد لك ما قلته في افتتاح المؤتمر حول مدى التشابه في نضال شعبينا. وحين قلت له ان «عرب النعيم» تشابه في اوضاعها الاسكانية «سويتو» الى حد بعيد، بان التأثر العميق على صفحات وجهه.. وبدأ كأنه يستعيد صورا من الماضي الاليم..

وتحدث المساعد الخاص للوزير، ڤوسي بيكولي، حول دور بعض القضاة

(البقية على ص ١٢)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

احتفال لمسني ومسنات الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكتظت قاعة مركز الاحداث الاورثوذكسي أمس الأحد في الناصرة، بمسني ومسنات المدينة، والضيوف الذين شاركوا في احياء حفل خاص، اقامته «جمعية الاخوة لرعاية المسن»، بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها.

وكان قد افتتح الحفل وادارة نزيه القاهوم، وقدمت فيه تحيات من صلاح زعبي رئيس الجمعية الذي أسهب في الحديث عن الجمعية ونشاطاتها ودورها بين المسنين خلال السنوات العشر.

وخليل ابو نوفل ممثل المجلس الملي لطائفة الروم الاورثوذكس والذي اثنى على دور المسنين في المجتمع، وأهمية اقامة مثل هذا الحفل. كما أكد على ذلك مدير قسم المسنين في دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، جهاد سعد.

وباسم «اتحاد الجمعيات التطوعية في الناصرة»، تكلم المحامي وليد الفاهوم، فأشار الى الدور البارز للمسنين في المجتمع وقدم نبذة عن عمل اتحاد الجمعيات واهمية دورها.

وتكلم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد فقال: «في كل مناسبة، نعبر عن اعتزازنا بكم، انتم الجيل المؤسس، الذي ربى الاجيال على الكرامة وحب الأرض والوطن والانتماء، فجهودكم خلال السنوات الطويلة لم تذهب هباء».

وتطرق حامد الى اعتصام رؤساء السلطات المحلية وما تلحقه الجماهير العربية من تمييز.

واقيم برنامج فني منوع قدم فيه الشاعر محمود عبد الفتاح قصيدة، وخليل مغامسة مواويل وزجليات، والممثل لطف نويصر فقرة تمثيلية، والمغني مازن شاما مجموعة أغاني. كما شاركت فرقة المجد للدبكة.

ثم جرى سحب ياناصيب، وكان قد اقيم معرض خاص من اشغال المسنين اليدوية.

نقل (٢٢) طفلا في سيارته رغم أنها تتسع لـ (٨) فقط!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شادة - ضبطت شرطة السير في منطقة المروج، سائقا من الناصرة، وفي سيارته - التي تتسع لثمانية اشخاص - (٢٢) طفلا، في طريق عودتهم الى البيت بعد انهاء التعليم في المدارس والروضات.

وكان افراد الشرطة، يقيمون حواجز لمراقبة السير، وعلى الشارع المحيط بالناصرة، لاحظوا سائق سيارة من نوع «فولسفاچن ترانسبورتر»، يقود سيارة بشكل مخالف للقوانين، فأوقفوه للفحص، فوجئوا بوجود (٢٢) طفلا في أجيال مختلفة يجلسون بازدحام شديد داخل السيارة!

ولم ينكر السائق انه يقوم بنقل جميع هؤلاء الاطفال يوميا، مع علمه بان سيارته لا تتسع لأكثر من ثمانية ركّاب.

وقد سجلت الشرطة مخالفات للسائق بعد التحقيق معه.

عملية جراحية للدلفين تكللت بالنجاح

● سانتياغو دي كوبا (كوبا) - علم من مستشفى «سانتياغو دي كوبا» ان دلفينا كان يعاني اوجاعا حادة في المعدة بسبب ابتلاعه اشياء مختلفة ادخل الى المستشفى حيث أجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.

وذكرت صحيفة «يوفانتود ربيالدي» (الشبيبة المتمردة) الناطقة باسم الشبيبة الشيوعية، ان الدلفين اوليباي، الذي يعيش في بركة حديقة باكانو القريبة من سانتياغو دي كوبا استعاد عافيته بعد شهر ونصف الشهر على العملية.

وكان اوليباي فقد شهيته وظن المهتمون به انه يعاني من تقرح في المعدة. ولكن الخبراء، ومن أجل اراحة ضمائرهم نقلوه على حمالة للمرضى الى غرفة الفحص بالاشعة في المستشفى حيث تبين ان آلامه ناجمة عن ابتلاعه ثلاثة حجارة قطر الواحد منها سبع سنتيمترات وقطعة عملة معدنية وقطعة من الخشب.

القرى الصينية ستستقبل ٣٠ مليون نسمة بحلول العام الفين

● بكين - نقلت الصحف الصينية عن مصادر رسمية قولها، أمس الاثنين، ان القرى الصينية ستستقبل بحلول العام الفين (٣٠) مليون قروي اصبحوا يشكلون فائضا في اليد العاملة، للمساهمة في تقليص الكثافة السكانية التي تشهدها المدن.

وأوضحت صحيفة «تشاينا دايلي» ان الخطة تقضي بتطوير (١٠) الى (٥٠) الف قرية موجودة في مختلف انحاء البلاد في مرحلة اولى.

وقد جذبت القرى (٦٠) مليون شخص بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥. ومن المتوقع ان يبلغ عدد سكان القرى (٢٠٠) مليون نسمة مع نهاية القرن الحالي.

وفي السنوات الاخيرة غادر أكثر من (١٠٠) مليون قرامم بحثا عن فرص عمل في المدن. واصبح توجيه الفائض السكاني الخارج عن اي سيطرة احد التحديات الرئيسية للمخططين الصينيين.

هدية «مشبوهة» لشيراك

● باريس - قالت الصحف الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك تلقى من عائلته ومن المقربين اليه بمناسبة الذكرى الـ ٦٤ لميلاده، تمثالا لكبش صغير قد يكون اكتشف في حفريات جرت خلسة في مالي واخرج من البلاد بطريقة غير قانونية.

ونشرت مجلة «باري ماتش» الاسبوعية الاسبوع الماضي، صورا لشيراك وهو يتسلم التمثال في قصر «الاليزيه» في التاسع والعشرين من تشرين الثاني الماضي.

وبعد «باري ماتش»، تناولت مجلة «لوكانار انشيني» الاسبوعية الساخرة اضافة الى الصحيفتين «ليبيراسيون» و«لوموند» قضية هذا التمثال المكون من الصلصال والذي يعود تاريخه الى القرن الثاني عشر وعثر عليه في مالي بالقرب من نهر النيجر.

ونقلت صحيفة «لوموند» عن استاذ علم الاثار وتاريخ الفن الافريقي في جامعة «السوربون» جان بوليت، قوله ان «هذا الموقع معروف لانه من المواقع النادرة التي جرت فيها خلسة حفريات في مالي». واضاف ان «السلطات المالية تدخلت العام ١٩٩٠ والآثار التي عثر عليها معروفة جيدا».

وفاة مؤلف روايات بوليسية

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - ما زالت شرطة شيكاغو عاجزة عن حل لغز الميتة الغريبة لكاتب الروايات البوليسية اوجين ايزي الذي عثر عليه مؤخرا مشنوقا بحبل يتدلى من نافذة الطبقة الرابعة عشرة في بناء للمكاتب في وسط شيكاغو.

ومنذ هذه الوفاة المأساوية والمدينة تتساءل: ترى هل قتل الكاتب او انه وضع بنفسه هذا السيناريو الغريب لانهاء ايامه؟

واستنجدت الشرطة التي حيرها لغز هذه الوفاة بمكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) طالبة منه تقديم مساعدة فنية لكشف ملابسات الحادث.

وكان اوجين ايزي (٤٣ سنة)، الذي كسب شهرته في نهاية الثمانينات ومطلع السبعينات يرتدي سترة واقية من الرصاص عندما عثر عليه جثة هامدة متدلية امام واجهة المبنى.

واضطر رجال الانقاذ الذين ابلغهم احد المارة الى خلع باب مكتب ايزي قبل ان يكتشفوا ان الحبل الذي كان يتدلى منه ربط الى قائمة طاولة عمله.

ومن بين ما عثر عليه في جيوبه ٨٤١ دولارا ووسائل تهديد وملاحظات من اتصالات هاتفية فيها تهديدات وقنبلة تحتوي غازا مخدرا. وعثر بالقرب من مكتبه على مسدس.

خلال مناورات
غرق سفينتي انزال امريكيتين

● طوكيو - الوكالات - علم لدى الوكالة اليابانية للأمن البحري ان سفينتي انزال امريكيتين غرقتا، أمس الاثنين، قبالة سواحل اوكيناوا (جنوب اليابان) خلال مناورات تقوم بها البحرية الامريكية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان الحادث لم يسفر عن سقوط اي ضحايا من دون ان يشير الى عدد العسكريين الذين كانوا على متن السفينتين.

وقد غرقت السفينة الاولى بعد تسرب المياه الى داخلها مما حمل المسؤولين على اخلائها. وعندما حاولت السفينة الثانية المساعدة في عملية الاجلاء، تعرضت لعطل في المحركات ادى الى جنوحها واخلائها ايضا.

وقد وقع الحادث قبالة معسكر شواب، احدى القواعد الامريكية الرئيسية في اسيا على السواحل الشرقية لجزيرة اوكيناوا.

«دالاس»

● هوليوود - الوكالات - ثاني أطول المسلسلات التلفزيونية في تاريخ الشاشة الصغيرة من نيسان ١٩٧٨ الى ايار ١٩٩١ عبر ثلاثة عشر موسما.. يواصل موسمه الرابع عشر..

المسلسل المقصود هو «دالاس» الذي عرضته الشاشات المرئية العربية.. بابطاله جي آر (لاري هاجمان)، وسو ألين (ليندا جراي) وبوبي (باتريك دوفي).

في هذا الموسم يعود جي آر من لندن الى دالاس ويواصل التدبيرات والمؤامرات للسيطرة على يوينج للبترول.. وخطفها من خصمه اللدود كليف بارنس «كين كيرشيفال».. ومع ذلك لديه الوقت لاقامة علاقة استراتيجية مع ابنة أخيه.. بينما بوبي يحاول بيع المزرعة مشغولا بعلاقة... «روزال...

الاس» في الطريق..!



* أسرة دالاس *

بعلاقة مع جارته الفارسة العاطفية «روزالين ألين»..

لاري هاچمان (٦٥ سنة) يعود هذه المرة الى الشاشة الصغيرة بعد أن أجرى جراحة لزرع الكبد في العام الماضي.

اخصائيون في الطب: ينبغي تغيير أولويات الطب

● نيويورك - الوكالات - وجهت مجموعة من الاخصائيين العالميين في الطب نداء لتغيير الأولويات في الطب. وأكد الاخصائيون ان ملايين الناس سيظلون يعانون طالما ان الموارد تخصص لاعداد حلول في اتجاه تطوير تكنولوجيا الطب بدلا من الوقاية او المساندة المعنوية والبدنية.

ويؤكد هؤلاء الاخصائيون من اطباء وبحاثة يهتمون بالاخلاقيات وبسياسات الصحة في (١٤) بلدا في بيان لهم ان الطب بوضعه الحالي يخطئ الطريق ما دام هدفه المحدد هو تطوير التجهيزات الباهظة الثمن بينما بلدان العالم اجمع تواجه انخفاضا لمخصصات الصحة في ميزانياتها.

وقد أشاروا الى عدم المساواة بين المرضى ازاء هذه الأدوات العلاجية التي لا يستفيد منها سوى المميزين في الدول الصناعية الكبرى. ورأوا ان هذا النمط من الطب لم يفلح في استئصال جميع الامراض بل انه خلق امراضا اخرى مرتبطة بالشيخوخة عبر اطالته للأعمار.

وقد أوصى الاخصائيون في بيانهم الذي رعاه مركز «هاستينجز سنتر» المتخصص في الشؤون الطبية باربعة اتجاهات لتسير على هديها الهيئات الطبية.

وقالوا انه يجب بذل جهد «للوقاية من الامراض والاصابات وتحسين الصحة والمحافظة عليها» و«تقديم الرعاية الى المرضى والى الميؤوس من شفائهم ايضا» و«تخفيف الألم والمعاناة التي يتسبب فيها المرض». كما أشاروا الى ضرورة بذل جهد بالنسبة «لطرق تجنب الوفاة المبكرة او لضمان الموت بهدوء».

وأوضح الاخصائيون العالميون انه لا يمكن الشفاء من جميع الامراض وان الجهود المطلوبة للبحث عن علاج لجميع الامراض على حساب تحسين مستوى المعيشة في اغلب الاحوال قد يكون له في الواقع اثر سلبي على صحة السكان بصفة عامة.

وأشاروا الى «ان الطب يجب ان يحقق الاتزان بين الصراع ضد الموت والقبول بالموت بوصفه مصير كل انسان».

اما عن تأهيل الاطباء فيجب «تغيير اتجاهه»، حسبما أوضح البيان، الذي أكد «ان الطلبة يجب ان يحيطوا بمختلف اسباب الأمراض التي قد تكون لها جذور اجتماعية او اقتصادية او بيئية وقد تتعلق بعوامل وراثية».

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

لتبق الشبيبة الشيوعية مدرسة للكفاح والكرامة الوطنية.

الرفاق والرفيقات.

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع اكتيف المنطقة الموسع.

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٠ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.

* يشارك في الاجتماع:
* الرفيق عمر حمدي - السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية.
* الرفيق سامح عراقي - سكرتير منطقة المثلث.
* والرفيق محمود محاميد - سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي.

□ على بساط البحث:

بيان سياسي وبيان تنظيمي وانتخاب هيئة قيادية للمنطقة

السفر من مراكز القرى والشارع العام في تمام الساعة الخامسة والنصف حيث ستقوم سيارة باص لنقل الرفاق الى الاجتماع واعادتهم الى قراهم.

يرجى التقيد في الوقت

مع الاحترام
اتحاد الشبيبة الشيوعية
لجنة منطقة ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة السهل

في يوم الاربعاء المصادف ٩٦/١٢/١٨ الساعة ١٧.٣٠ في نادي الثقافة، شارع شطاينر ١٨ بيتح تكفا يعقد اجتماع كادر منطقي حول

المجلس القطري الآتي للحزب

باشتراك:
الرفيق محمد نفاع، امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

سبعة ملايين من الفرنسيين تعاطوا مخدرا محظورا

● باريس - «و.ص.ف» - أفاد تقرير رسمي نشر، أمس الاثنين، ان سبعة ملايين فرنسي من اصل (٥٨) مليونا تعاطوا مخدرا محظورا وان مليونين من بينهم تعاطوه خلال السنة الجارية، وفي (٩٠٪) من الحالات كان المخدر حشيشة الكيف.

ولاحظ تقرير ١٩٩٦ للمرصد الفرنسي للمخدرات والادمان استقرارا في الادمان على الهيروين بعد تصاعد قوي في السنوات العشر الأخيرة. وأشار الى ان في فرنسا حوالي ١٦٠ الف مدمن على هذا المخدر.

وكان تقرير المرصد الاوروبي للمخدرات، الذي نشر في تشرين الاول في بروكسل قد قدر عدد المدمنين على الهيروين في اوروبا ما بين (٥٠٠) الف ومليون شخص.

وتبقى حشيشة الكيف، التي يجربها أكثر من ربع الاشخاص الذين يبلغون سن الرشد، في طليعة المخدرات التي يتم ضبطها في فرنسا ويشكل المدمنون عليها ثلث الذين يتم توقيفهم بسبب تعاطيهم المخدرات.

وسجل التقرير ظاهرة جديدة هي الارتفاع الكبير في استهلاك حبوب «اكستازي» وحبوب «الهلوسة»، ولا سيما في النوادي الليلية والملاهي والحفلات، التي يقيمها الشباب. وارتفعت الكميات المصادرة من مخدر «اكستازي» من ١٣٩١١ جرعة في ١٩٩٢ الى ٢٧٣٧٩٩ جرعة في ١٩٩٥.

وأشار التقرير الى ان (٧٠٪) من مستعملي هذين النوعين من المخدرات هم بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين من العمر وانهم مندمجون في المجتمع وموزعون في مختلف ارجاء البلاد.

ولحظ ان مخدر «كراك» الذي ظهر في فرنسا في اواخر الثمانينات ينتشر خصوصا في باريس وجزر الانتيل.

ولكن الكوكايين، الذي ليس معروفا كثيرا لا يمثل سوى (٢٪) من حالات توقيف المدمنين او حالات اللجوء الى نظام الخدمات الصحية والاجتماعية الذي يهتم بالمدمنين على المخدرات.

وأوضح التقرير ان معظم المدمنين هم من الرجال وان غالبيتهم من الجنسية الفرنسية. وأكد ان (٦٢) الف شخص اوقفوا لتعاطيهم غير المشروع للمخدرات في ١٩٩٦ مما يشكل زيادة بنسبة (١٩٪) عن العام الماضي وتبرز هذه الزيادة خصوصا في عدد متعاطي حشيشة الكيف.

وارتفع عدد المدمنين الذين يلجأون الى مراكز المعالجة المتخصصة بنسبة (٢٢٪) ويلغ (٦٥) الف شخص من بينهم (٢٣) الفا يعالجون بالبدائل.

وأشار التقرير الى ان (٢٨٪) من الاصابات بـ «الايدز» التي سجلت منذ ١٩٧٨ مرتبطة بالادمان على المخدرات وان (٢٢٪) من المدمنين الذين يلجأون الى نظام المعالجة الصحية يحملون فيروس «الايدز».

Pgs. 10-11 Missing

● د. نزيه قسيس ●

الضيعة السعيدة



حدّي إلي يا جـــارنا وحــــدّك إلَكْ
واللي عــدَل قلبــو اغْــتنى وجــارو ملَك
لا تزحف ســـيــاجك على حـــدّي وَلا
بَزحف سَـــيــاجي والعـــدل نور الفَلك

لا تزحف وفكر التـــجــافي غـــيٌـــرو
وقلبك بقندَيل التـــصـــافي نوُرو
إيدك ف ايدي نهـــدم ســـيــاج الحـــديد
وطير الاَمـــانَ بْقلب صـــافي نَطيـــرو

إيدك ف ايدي هَالســــدود نهـــدْها
حْبال الاَمـــاني بالتـــســـامي نَشــدْها
إنتي وأنا واهل الارض وربوعـــهَـــا
بِنصير ضـــيـــعـــة والكواكب حَـــدْها

انتي وانا والناس ف الكون الوســـيع
نزرع ونقلع والارضَ تبـــقـــى ربيع
خير الارض بيكون يا جـــاري حـــلال
للولد للخـــتـــيـــار والطفل الرّضـــيع

خير الارض للناس كُـــلا غلّتـــو
ما في حـــدا بتكون فـــاضي سَلَتـــو
انتي وانا بنصـــيـــر تمثـــال الزمـــان
ونور الحـــضـــارة مـــثل بدْر وهالِتـــو

انتي وانا والكون ضـــيـــعـــة مـــوحَـــدي
لا ســـيــاج لا حـــدود بحـــديد مْـحَـــددي
انتي وانا بِنصـــيـــر «إحنا» وعـــالارض
صوت العـــدالة والســـعـــادة ســـرمـــدي!

رفة حزن

● بقلم: نايف سليم ●

زعلان ولفي – آخ – ليه زعلان؟

ولمَن مرق ما كان،

يحكي معي، وتجرّح الوجدان

والندى بلّ الحكي، وجنحان،

سودا، وتكتكة

وحور الشوارع بكي، وتهدّل الرمان

ورفّ السياج الليلكي،

رفّة حزن، يا حسرتي،

يا زمن شو خوّان!

(البقيعة)

حنيني اليـــك

● بقلم: محمد ابو صالح ●

ايها المجبولُ من دمي ومن آلام نفسي
ايها المغروسُ كالخنجرِ في غدي وأمسي

ان بعدك متلفي دمعي على خدّي انسيابا
ما أرحتَ الروحَ مذ أشرقتَ شوقا وعذابا .

يا حبيبي كم وكم ناديتُ أسمعتُ أنيني
وحنيني، حُرقةٌ في الصدر تُذكيها شجوني

أدنُ مني ها يداي لطالما ضمّت يديك
ملء جفنيّ اشتياقا، سُهْدا شوقا اليك

بعد حين ينطفي في أعيني ذاكَ الضياء
عُدْ، يعودُ الانسُ للعينِ جمالا وبهاء

كم تمنيتُ بأن ينشقّ عند الضمّ صدري
فيه أخفيكَ وأستبقي جمالكَ كلّ عمري

مَن لقلبي يا حبيب العمر في هذي الحياةْ
غير حبكَ يرسِم البسمة ما فوق الشفاهْ

إن تغب عني فلن أنساكَ يا ظلّ حياتي
كيف يُنسى من ينامُ العمرَ في صدري وذاتي

إمسح الدمعَ ففي عينيّ آهات الوجودْ
تتلقاك ذراعاي وصدري لو تعودْ

(سخنين)

لعل هذا يرضيكِ

● بقلم: رفول بولس ●

ماذا اقول فيك
يا رفيقة المشاعر
يا ام السّباع
الذين بهم أفاخر
يا رفيقة دربي
ومصدر إلهامي
وحبي
يا خمرة عتيقة
أقسم:
الخمرة من بعدكِ لن
أعاقر
وبحبك ابداً لن
أقامر
صدقيني، مذ عرفتك
لا أعبد الاكِ
وربي
ولا انطق الا
بالحقيقة
إن نطقت
سال الشهد من
فيك
وان غبت عني
رغرغت بالدمع
مآقيك
وان تبسّمت
بان البدر في
لياليك
فما احلَى
لياليك
لكِ افتحَ قلبي
أبوابي وكلّ
شبابيكي
وأقضي الليل في وحدتي
أناجيك
اعدّ السّاعات في وحشتي
لاستقبل
معاليك
لعل هذا يرضيكِ
يا أجمل ما في
الخليقة

(كفرياسيف)

بعد جولة قام بها في بعض القرى العربية، وزير العدل الجنوب افريقي عبد الله عمر، على هامش مؤتمر المساواة

(تتمة من ص ٧)

في الجهاز القانوني لحكومة الابرتهايد، في التوصل الى الانقلاب التاريخي في جنوب افريقيا. وسأل عن دور الجهاز القضائي في اسرائيل، وفيما اذا كان يساند الاقلية العربية في مطالبها.

وكان لا بد من العودة الى معاناة الجماهير العربية مع الجهازين القضائي والتنفيذي في اسرائيل. وكانت قضية اقرث وبرعم والغابسية خير امثلة نوضح فيها تعامل الجهاز التنفيذي مع مقررات الجهاز القضائي. فلقد اقرت المحكمة العليا، وهي اعلى جهاز قضائي في اسرائيل، حق اهالي القرى الثلاث بالعودة. ولكن هل كان هناك من يسمع ويقرأ وينفذ..؟؟ فما زالت قضية هذه القرى وقضايا اللاجئين المحليين من كل القرى المهجرة، تحتل مركز الصدارة في كفاح جماهيرنا العربية..

وتجاوزت اهتمامات الوزير قضايانا المحلية، الى السؤال عن الصلة التي تربطنا بأهلنا في المناطق الفلسطينية، فشرحنا له دور جماهيرنا في بث الروح الكفاحية لدى ابناء شعبنا في فترة الانتفاضة، ودعمنا لهم في فترات الحصار والتجويع. وذكرنا دور اخوتنا في الاراضي الفلسطينية بدعم كفاحنا، في «يوم الارض» و«يوم المساواة» وغيرها من ايامنا الكفاحية.

ورأينا ان الوزير يريد سماع المزيد فواصلنا حديثنا في قرية عين حوض، حيث اثبت الوزير هناك مرة اخرى دماثة خلقه واحترامه اللبق لمضيفه.

فعندما انتهى اللقاء الكلامي، بدا الوقت متأخرا بالنسبة للوفد المرافق له من سفارة جنوب افريقيا في البلاد.

وطلب احدهم الاسراع في السفر، ليتمكنوا من الوصول الى رام الله، حسب ما هو مخطط في البروتوكول الرسمي.. الا ان الوزير قرر الخروج عن البروتوكول احتراما للبيت الذي استضافه، رافضا السفر قبل تلبية دعوة مضيفه الى الغداء، والقهوة العربية الاصيلة.

وحين دنت ساعة الفراق ناوله مضيفه كتاب الضيوف، الذين يسجلون فيه انطباعاتهم عن زياراتهم الى عين حوض. فكتب الوزير بضع كلمات بدأها بأخوتي واخواتي.. وانهاها بـ «واصلوا نضالكم، متمنيا لكم النجاح».

وشد على ايدي الجميع وهو يقول: واصلوا نضالكم.. ففيه النجاح. وعندما تحركت السيارة أطل من شباكها ومد قبضته، وكرر قوله ثانية: اتمنى ان اعود الى هنا وقد حققتم آمالكم.

لقطات سريعة

● بقلم: بركات فارس ●



الحياة اربعة رموز حسابية لا غير
إجمع افراحك
اطرح اتراحك
اضرب اعداءك
اقسم ابتسامتك على اصدقائك
تكون قد أكملت معادلة الحياة

اسئلة

قد تضع الحكومة يدها على وجع الاسعار كي تصبح ملائمة لدخل المواطن.

متى تقف الحملات الاعلامية فالوطن يتسع للجميع الذين عليهم مسؤولية صونه فهل يفعل المعنيون ذلك!!

متى تتخلص الوزارات من الروتين الطويل، سؤال موجه للوزراء؟؟

متى يتنفس المواطن الصعداء، ويعلن أولو الأمر عن حل الازمة

(الناعورة/الاردن)

دور العرب في حقلي الرياضيات والكيمياء

ابو القاسم المجريطي



● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

ولد ابو القاسم سلمة بن احمد المجريطي في مدينة مدريد باسبانيا (الاندلس) سنة ٩٥٠م، وتوفي سنة ١٠٠٧م عن سبعة وخمسين عاما. ولع بدراسة العلوم الرياضية حتى صار إمام الرياضيين في الاندلس، كما اشتغل في العلوم الفلكية.

وعلى الرغم من اهتمامه وعنايته بأرصاد الكواكب، وشغفه البالغ بدراسة كتاب بطليموس، الذي ترجم الى العربية وله فيه شروح مطولة، نقول على الرغم من ذلك، وقفت اعمال هذا العالم العربي الاندلسي الجليل في مجال الفلك، عند حد حساب الزمن وعمل الجداول الفلكية، شأنه في ذلك شأن سائر علماء الفلك في عصره. وقد عني المجريطي بزيج الخوارزمي وزاد عليه (الزيج كلمة فارسية معناها الجداول الفلكية).

* اهم اعماله:

للمجريطي ابحاث عديدة عظيمة القيمة في مختلف فروع الرياضة، مثل الحساب والهندسة، وله رسالة في آلة الرصد المعروفة باسم (الاسطرلاب) ومن العلوم التي درسها كذلك علم الكيمياء.

واهتم المجريطي كذلك بتتبع تاريخ من الحضارات القديمة وما تمخضت عنه جهود الامم من مكتشفات، ساعدت على تقدم ركب الحضارة وانتشار العمران وازدياد معرفة الانسان.

ومن الدراسات الهامة التي اهتم بها المجريطي علم البيئة وعناصر البيئة الطبيعية وتأثيرها على الكائنات الحية من حيوان ونبات.

* مدرسته:

للمجريطي مدرسة كبيرة قوامها العديد من طلاب العلم المريدين مثل الزهراوي الطبيب الجراح، وهو لا يقل قدرا عن كل من الرازي وابن بصفة عامة، ومن طلبته ايضاالغرناطي والكرماني وابن خلدون، وهذا الاخير نقل عن استاذه في بعض فصول مقدمته التي تعتبر اساس دراسة التاريخ وفلسفته.

ويقال ان الزهراوي عمل طبيبا في ايام حكم عبد الرحمن الثالث

ويعتبر كتابه «التصريف» بمثابة الموسوعة العلمية مما يدل على عظم نجاح مدرسة المجريطي.

ومن انواع علوم الحيل التي اشتغل بها (المربعات السحرية)، وكانت من قبل تستغل في التنجيم، وفي الشكل نوع من هذه المربعات.

٨	١	٦
٣	٥	٧
٤	٩	٢

تمعن عمليات الجمع:

٨ + ٣ + ٤ = ١٥
١ + ٥ + ٩ = ١٥
٦ + ٧ + ٢ = ١٥
٦ + ٥ + ٤ = ١٥
٨ + ٥ + ٢ = ١٥
٨ + ١ + ٦ = ١٥
٣ + ٥ + ٧ = ١٥
٤ + ٩ + ٢ = ١٥

والغرض من مجموعات هذه الاعداد التسلية الفكرية والمتعة العقلية.

* اهم مؤلفاته:

١. رتبة الحكم (في الكيمياء) وهذا الكتاب من اهم مصادر تاريخ علم الكيمياء في الاندلس.

٢. كتاب، اختصر وأجمل فيه تاريخ الفلكي المشهور البتاني (٨٥٤م - ٩٢٩م).

نعمتان

روي في بعض كتب التاريخ ان حاكما كانت دولته تنعم في ظله بكثير من الخدمات العامة. فالمال ما اكثره، والكهرباء ممتدة الى كل افق، وقد ازدهرت المباني الحكومية وانتعشت التجارة، ولكن... كثر السماسرة ومخربو الضمائر، ورأى الحاكم ان كل هذا غير حسن، فآثر الفرار لحين الى صحراء قاحلة، التقى فيها عجوزا طاعنة، تقيم داخل خيمة ممزقة، فطلب منها طعاما وماء.

قالت العجوز:

اما الطعام فعليك اصطياده، وما اكثر الحيوانات في الجبل. والماء يا ولدي لديك على مقربة من خيمتي.

تناول الحاكم طعامه بعد اصطياده، وشرب من العين التي اشارت اليها العجوز وعلق قائلا:

يا سيدتي! ما ابخس طعامك وما أصعب ماءك المالح!

قالت العجوز وقد تعرفت الى الحاكم:

ألا تدرك يا ولدي ان هناك نعمتين قد تغنيان الانسان عن هوامش الحضارة: نعمة الامن ونعمة الصحة. فهل ادركتهما الان؟

قال: نعم.

قالت: كذلك قالت التجربة.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة عين السهلة

● انتخبت اللجان الصفية المنتخبة مؤخرا لجنة عامة للآباء في مدرسة عين السهلة الابتدائية.

وتتألف اللجنة الجديدة من خمسة اعضاء هم: باسل بدران، سعيد بدران، زيدان بدران، عدنان كبها، رافع كبها، وقد تم انتخاب السيد باسل بدران رئيسا للجنة فأكد عقب انتخابه انه سيعمل كل ما بوسعه من اجل مصلحة الطلاب والمدرسة.

انتخاب لجنة لأولياء امور الطلاب في مدرسة «د» الابتدائية في شفاعمرو

● جرى انتخاب لجنة جديدة لأولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «د» مؤخرا حيث انتخب السيد سمير خطيب رئيسا للجنة، ومروان بركة سكرتيرا وخليل حمدي، وبلال خالد وعمر حمودي، وصبح صبح، وعماد الحاج اعضاء في اللجنة. وكان قد حضر اجتماع الآباء العشرات من اولياء امور الطلاب الى جانب مدير المدرسة الاستاذ وفيق صفي وممثلين عن البلدية فرج خنيفس نائب الرئيس ورئيس قسم المعارف، وعضو البلدية زياد الحاج رئيس لجنة المعارف في البلدية. هذا ووضعت اللجنة الجديدة برنامج عمل لتعرضه على ادارة المدرسة تمهيدا للبدء في العمل.

مقيّد بلا حدود

● بقلم: محمد واكد ●

انا
لا اتمنى
الامنيات تتمناني
تتمنى
ان تجعلني امتطي
احد النجوم
لتحلق بي فوق الغيوم
كي ارى.. ما اريد.

الامنياتُ
تناديني
كي استبدلَ معها
مكاني...
لأحقق للبشر
شيئا.. ولو يسيراً
من احلامهم
الصغيرة..

(ورشة ابداع/الناصرة)

حرّرني

● بقلم: قمر عودة ●

حرّرني
من عِقدي الاحمر
من ثوبي الاسود
من لسانٍ مقيّد

حرّرني
من رمال الشاطئ
المتراكمة على سُفني
من غيمة
تجولُ داخل رأسي
حرّرني
لأكتب
لأصرخ
لأطير..

(ورشة ابداع/الناصرة)

أتذكّرُك

● بقلم: مها حمد نفاع ●

بسواد ظلام الليل الدامس
وكالعيون بظلامها العميق
وشوقها الرقيق
اجلس على كرسي الاحلام
لاضع عيني على نور القمر
وانام
اتذكرك مع كل همسة شوق

... اتذكرك...

تحت نجوم الليل الطويل
وبين عشاق العالم الجميل
وتحت ضوء المحبة المشع المنير
انت يا حبيبي والخيال
عالمي الجميل وحبي للاجيال

... اتذكرك...

(ثانوية بيت جن)

أسمعُ

● بقلم: مها خطيب ●

اسمع دقاتك المتقاطعة
يعجبني جريك بهدوء نحوي
يُسمعني البلبل رنات صوتك العذب
يا الهي
هل اصمت عن حبك اكثر
واحتمل عذابا اكبر
متى سيأتي الصيف
لأقيم جدار النسيان وأرحل
أبحر في عينيه
ربما اجد في اعماقه الطريق
الى الله
فما لي في ايامي سواه
وقلمي وخطوط من نار
يصطلي بها وجهه المشع
ويحررني من لهيبها
همسك المتقطع في اذني
اجراسك المهتزة تقرع داخل نفسي
تصنع كفنا لحزني
لتخرسه وتجعله اصم.

(ثانوية بيت جن)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

... عرض جديد يتجدد ...

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية

شارع طبريا، ٣ غرف، ٣ شرفات، ٨٠م٢
ت: ٨٥٣٦١٥٢
(٣٠٢٤)

دار للبيع

في شارع هجيفن ٥٢ مكون من ٣ غرف.
$١٤٠٫٠٠٠
ت: ٠٥٠٣٤٥٠٩٥
(٣٠٢٧)

دار للبيع

مصنع طباعة تطريزية، معدات طباعة، ماكنات تطريز، ومعدات اخرى. كوحدات/اجزاء.
ت: ٠٩ - ٦١٩٠٤٠
٠٥٠٢٠٩٩١٣
(٣٠٣٠)

حواصل للايجار

منطقة تجارية بجانب البريد
حي وادي الصقيع
لصاحبها: رايق نخلة نخلة
للاتصال:
ت: ٠٤/٩٨٦٠٢١٣
٠٤/٩٨٦٦٢٤١
(٣٠٤٥)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو المنطقة الصناعية

محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠ م٢ طابق ارضي - وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي - شفاعمرو - الناصرة.
للاتصال
ت: ٢٣٧٥٢٢ - ٠٥٠
يوسفمهنا٠٤/٩٨٦٨٩٤٣
(٣٠٤١)

ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء. حي عين عافي للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٠٤٢)

للبيع

دار للبيع في يافة الناصرة للاستفسار: ٠٦/٤٥٢٥٨٧ بعد الساعة الثامنة مساء.
(٣٠٥١)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع



اودي E80 اوتومات موديل ٩٣ بوضع ممتاز.
٠٦/٣١٥٠٣٩
٠٥٠٣٠٤٤٦٩
(٣٠٥٤)

رينو كلينو

موديل ١٩٩٤ - ١٤٠٠
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٥٦)

للبيع

فولسفاجن دبل كابينا
موديل ١٩٩٣ يد اولى
تست لسنة
ت: ٠٦/٧٤٣٣٢٦
٠٥٠ - ٤٠١٥٣٧
(٣٠٣١)

B.M.W

316 موديل 84, 85, 86
+ 520 موديل 90
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا

90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90
٩٢ موديل جديد
فورد سييرا موديل ١٩٩٠
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

للبيع

سيارة فولكسفاجن جولف موديل ١٩٨٩
١٣٠٠ موديل ١٩٨٥
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٤٩)

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤
سيارة ايجار سابقا
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٥٠)

فولفو 940

2300 GLE موديل 1994
فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩
GL 2000 -
تلفون٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٢)

للبيع

هوندا سيفيك
موديل ١٩٩٢ EX
اوتومات
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٥٧)

للبيع

سوبارو
موديل ١٩٨٤ موتور ١٣٠٠ اوتومات
ت: ٠٤/٩٩٦٨٢٣٥
٠٥٢ - ٤٦٩٠٦٨
(٣٠٥٩)

للبيع تراكتور فرجسون

MF - 50
موديل ٩٤ محرك 4x4 كابينا + كف متحرك - يد اولى
ت: ٠٥٠ - ٢٨٠٦٦٠

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مطلوب للعمل

للبيع

اوبل كاديت
موديل ١٩٨٦ - ١٣٠٠ + מזגן بحالة ممتازة، تست لسنة.
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
(٢٩٨٨)

مطلوب للعمل في طبريا

فرق عمال طوبارجية قصارين وبلاطين
٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١ (٣٠٣٩)

مطلوب لمغسلة

مكوجي مع تجربة
العمل فوري
ت: ٠٢/٥٨٢٩٠٥٤
(٣٠٥٨)

لمطعم شوارما في

للبيع

فرن خبز مع جميع معداته + خط توزيع
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٥)

مفراتس حيفا مطلوب

عامل ذو خبرة، امكانية للاشتراك في الارباح.
٠٤/٨٣٧٩٨٨٧
٠٤/٨٢٥٨١٧٥
(٣٠٥٣)

مطلوب

فتيات في مجال التسويق بمساعدة كمبيوتر Telemarketing شروط واجور مغرية للمناسبات.
هاتف: ٠٥٢٦٩٦٥٥٧
(٣٠٣٨)

هل تحب/ين التعامل مع القطط

نصف وظيفة، مكان عمل دائم بالقرب من كفار سابا
ت: ٠٩/٩٨٥٦٣١
(٣٠٤٤)

للبيع

عدة جاهزة لمحل شوارما
بكامل تجهيزاته
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٦)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب وكيل

مستقل + سيارة لتسويق اثاث ومنتوجات محلية للبيت وللبستان، ارباح عالية.
ت: ٠٤/٨٤٢٤٠٠٧
(٣٠٢٩)

مطلوب

لمجارون لاثاث «مارروم» العمل ٥ ايام في الاسبوع
٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
(٣٠٣٤)

فرصة نادرة:

للبيع اطارات للنظارات البصرية وللشمس + اثاث
٠٥٢٩٤٥٧٤٦ (٣٠٣٦)

للسمعات، دهان خشب بالرش شروط جيدة
للاتصال: ٠٣/٥٥٦٨٠٢٥
٠٥٢٨٩٣٥٦٢
(٣٠٣٧)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا

مطلوب عمال الومنيوم + مركبون مهنيون فقط.
شروط جيدة.
ت: ٨٤١٠٥٤٨ - ٠٤
٨٤١٠٩٨٤ - ٠٤
(٣٠٢٨)

للبيع

ماكنات لمجارة ٦ قطع بحالة جيدة للمعنيين الاتصال:
ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٩٨
(٣٠٤٦)

للبيع

للمطابع، فرصة لا تعوض، للبيع لمينتسيا اوتوبوند ١٠٠ × ٧٠
تلمبع الورق، ١٩٨٧ + اوليفر (٨) اويست ١٩٨١، ٥٧×٤٤
٠٣/٦٨١٢٥٩٠.
(٣٠٥٢)

للبيع

سوبرماركت اللوز في عرابة مع جميع الادوات.
ت: ٠٦/٧٤٦٢٦٧
(٣٠٥٥)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

"אקסטרא"

وكالة لعارضات الازياء
مطلوب
وجوه جديدة من كل الاجيال للدعايات في القناة الثانية
قناة المشتريات وكتيبات الدعاية
حتى ١٥٠ ش.ج للساعة!!
03 - 5617769
ديرخ بيتح تكفا ٥٣ تل ابيب
«بيت معريف» الطابق الخامس
(٣٠٤٨)

مطعم كان زمان

الشارع الرئيسي - عرابة - دير حنا فريد من نوعه في المنطقة مأكولات عربية اصيلة تعيدنا الى ايام زمان جلسة هادئة - عرابة بجانب بيت يحيى الشاذلي.
ت: ٠٦/٧٤٦٢٥٢ ٠٥٠٤٥٣٥٥٦
(٤٠٤٠)

شركة عبير لانتاج السقايل

بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٠٦-٧٤٥٠٤٩ المحل
٠٦-٧٤٤٠٣٩ البيت
(٢٨٠٠)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١٢/١٧

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٨,٣٠ - علاقة اسرية: الاباء، الكبار والرضع.
٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - الانسان والصحة: صحة الاسنان.
٩,٤٥ - للصغار: المواد التي تنجذب للمغناطيس.
١٠,٠٠ - للصغار: القطط تحب اللعب.
١٠,٠٥ - للصغار: كان ياما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الاداب العالمية: القصة الامريكية القصيرة.
١١,١٥ - علوم: عمل التلسكوب.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا: حاسة الشم.
١٢,٠٠ - جغرافيا: بانكوك.
١٢,١٥ - جغرافيا: سان فرنسيسكو.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح: آداب اللباس.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٨٦): شهر عسل.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - جيمبو.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٠ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٢٨).
١٦,٢٥ - ما هذا الضجيج: الرقص.
١٦,٤٥ - سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف. حي.
١٨,١٥ - ألاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - نيازك في العائلة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - طفولة ملونة - فيلم وثائقي من B.B.C عن مسابقات جمال للصغيرات.
٢٣,٠٠ - مشاهد غنائية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

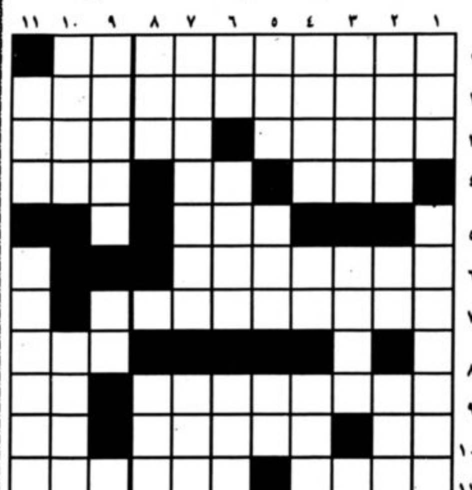
١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (٦٥).
١٣,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (٦٥).
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٧٢).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٤٦).
١٦,٥٠ - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير «الحب موجع».
١٨,٠٠ - هذه هي حياتي. الحلقة (١٣) «ضغوط».
١٩,٠٠ - الدمى. ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج.
٢١,١٥ - حقيقة. ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (١١) «نار».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٥٥ - «فورتونا» فيلم اسرائيلي.
٠٢,٥٥ - كونسيرت «خفقات عصفورة».
٠٤,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

● «هذه هي حياتي» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٣)

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●



افقي:

١) كاتب روائي روسي صاحب «الجريمة والعقاب».
٢) شاعر لبناني راحل لقب «الاخطل الصغير».
٣) مُرجان - مدينة فرنسية.
٤) خجول - هضبة صغيرة (معكوسة) - احمق.
٥) من المشروبات الخفيفة.
٦) الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل.
٧) شاعر عربي معروف.
٨) طبخ (معكوسة).
٩) مطرب عربي - اصابه الوسواس.
١٠) سقي - جزيرة في البحر المتوسط - قهر.
١١) زعيم الحزب النازي - سهل في الجليل الاسفل.

عموديا:

١) امارة خليجية - مدينة عربية.
٢) غطاء للكتف والعنق - لباس (معكوسة) - منزل.
٣) مقدم الخمرة - خاطب في الدعاء.
٤) تسقي - «والحرب .... وفر» - سلاح قديم (معكوسة).
٥) ضعفت - حنين - للتأفف (معكوسة).
٦) للمناداة - مؤذن الرسول (معكوسة) - فرغ.
٧) علم مؤنث - من الاوزان.
٨) مدينة مصرية - يمنح.
٩) نهر افريقي - متشابهان.
١٠) يفشل - الاسم الثاني لكاتب وشاعر فرنسي صاحب رواية «البؤساء».
١١) احرف متشابهة - دولة عربية (معكوسة)

* ملاحظة: لغز يوم الجمعة الماضي كان من اعداد نبيلة وسميرة مسلم (الناصرة) وقد سقط اسمهما سهوا.

حل لغز (١٨٢)

افقيا:

١) هرد - عنيزة.
٢) هيل - موشح.
٣) برن - بربو - بادت.
٤) اسطو - حل.
٥) بوب - مدح - شم.
٦) غزل - بحر - رزة.
٧) الهجاء - ر.ع.ج.د.
٨) بق - جلجامش.
٩) المعرفي - زج.
١٠) قبان - بع.
١١) جندل - يستل.
١٢) ألم - فهم - طبل.
١٣) المتخل اليشكري.

عموديا:

١) زهير بن ابي سلمى.
٢) بر - لقف - ل.ر.
٣) النابغة - جاك.
٤) زج - نقع.
٥) الخطيئة - ديم.
٦) دور - اجلال.
٧) م.ب - لان - اف.
٨) حوت - حرج - يهل.
٩) عش - شر - سمخ.
١٠) ملتون - رمزية.
١١) يدح - شعر - مطلع.
١٢) هزج - بل.
١٣) عبلة - المتجردة.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/١٧، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الاربعاء، ويحتمل سقوط امطار محلية مساء بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/١٢/١٩٩٦)

العملة	«يتسبغ»
● دولار امريكي	٣,٢٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٤١٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٩٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤٦٤٧ ش.ج
● «واسرد» -	٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تهن احدا ولا تنس نفسك، الحبيب يبتعد عنك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
خيبة امل غير متوقعة، العاطفة تمر بفترة حيرة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت منشغل التفكير بمشروع كبير يتعبك ولكنك ستنجح.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
في حالة التوتر والشك بالعاطفة حاول اشغال نفسك اكثر بالعمل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستندم اذا لم تفصح عن مشاعرك للطرف الثاني. فهو ينتظرك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اعط لكل صاحب حق حقه وهناك اناس كثيرين بحاجة لحنانك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نجاحك في عملك يدل على قوتك، ابتسم للحياة ولا تكن فظا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تردد انسان يدخلك في حالة من الضياع تفقدك السيطرة على نفسك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بامكانك التعبير عن مشاعرك. مشكلة عاطفية ستتغلب عليها.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عاطفة قديمة ستتجدد. في العمل كن اكثر جدية واعمل بنشاط.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت انسان معطاء واهلك بحاجة الى خدماتك. انتبه من المفاجآت.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تهتم بغيرك دون نفسك، ارم المشاكل وراء ظهرك فالحق لا يضيع.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) كانون الاول

١٩٦٣ - الجمعية العامة للامم المتحدة تعلن موافقتها على زيادة اعضاء مجلس الامن الدولي من ١١ الى ١٥.

١٩٩٢ - بعد مقتل احد حراس الحدود الاسرائيليين بيد اعضاء من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الحكومة الاسرائيلية تقرر ابعاد ٤١٥ فلسطينيا متهمين بالانتماء الى الحركة او تأييدها، ولبنان يرفض استقبالهم.

عبرة جماعية في «حُرمة السبت»

(تتمة من ص١١)

الارض سوى «عطية الرب الى بني اسرائيل»، ولهم وحدهم حق العيش فيها.

ذلك يتم في ظل تجاهل رسمي مريب للتحديات التي تفرضها المجموعات الدينية المتزمتة والمتطرفة امام الوسط السياسي الرسمي، الذي لا ينجح بالافلات من قبضة التزاماته الائتلافية الراهنة في موضوع «السبت» او في بقية المواضيع الساخنة التي تخص «مستقبل ارض اسرائيل» في ظل مفاوضات السلحفاة مع الفلسطينيين.

عندما يعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو انه «سيبلور خلال عام خطته السياسية للحل الدائم في ارض اسرائيل»، فانه يلقي بقفازات الصراع امام مختلف الفئات اليهودية «المسيحية» التي تشاركه الحكم ويرأسها جموع المتدينين المتطرفين وهو يرى كيف يقومون بتحويل هذه الارض الى «مزارات مقدسة» يتمسكون فيها، في سباق استيطاني محموم على تلة اخرى او شارع آخر او حتى «مزار» يستولون عليه في اطار «هذه الحرب الدائرة الآن على ارض اسرائيل»!

من هنا تأتي «العبرة من حروب السبت» التي نشهدها الآن في القدس وحيفا وتل ابيب وغيرها من مدن اسرائيل!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ كانون الاول ١٩٩٦ صفحة ١٦

الرؤساء العرب في يوم اعتصامهم العاشر

لجنة الداخلية البرلمانية تطالب الحكومة باستثناء السلطات العربية من مخطط التقليصات

*** شكوى رسمية، خلال ايام، الى المحكمة العليا ضد سياسة الحكومة * انتقادات شديدة اللهجة للرؤساء الذين سافروا الى المانيا! * ابتداء من الجمعة القادم، سلسلة من المظاهرات الاحتجاجية * قصاب يطلب «منح الحكومة فرصة» * جرايسي يتصدى لمزاعم مدير الداخلية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماع طارئ، عقد ظهر امس الاثنين، في خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، الشروع بتنفيذ العديد من الاجراءات النضالية، تصعيدا لكفاحهم ضد سياسة السلطة تجاه الجماهير العربية، وعدم تجاوبها مع مطالب السلطات المحلية بحل الازمة المالية الخانقة التي تواجهها، من خلال تسديد العجز المالي المتراكم بقيمة (٤٢٠) مليون شيكل، وتكملة المبلغ المتبقي للسلطات المحلية، بموجب توصيات لجنة «سواري»، بقيمة (١٦٠) مليون شيكل.



●الاعتصام الرابع للرؤساء في القدس - صورة خاصة ●

* الاجراءات التصعيدية *

وسيبدأ تنفيذ الاجراءات التصعيدية اعتبارا من هذا الاسبوع، حيث سيتم خلال الايام القليلة القادمة تقديم شكوى رسمية الى المحكمة العليا ضد الحكومة وسياستها تجاه السلطات المحلية العربية، تليها سلسلة من التظاهرات الاحتجاجية، حسب البرنامج التالي:

* تنظيم «مسيرة التوابيت» يوم الجمعة ١٢/٢٠، الساعة العاشرة صباحا، حيث سينطلق المتظاهرون من مقر الخيمة باتجاه دار رئيس الحكومة، وهم يرفعون التوابيت «رمزا لنعي العدالة والمساواة والدمقراطية في البلاد».

* دعوة السلطات المحلية العربية الى تنظيم تظاهرات احتجاجية على مداخل المدن والقرى العربية وعلى الشوارع المحاذية لها.

* تنظيم مسيرة مشاعل يوم الاثنين (١٢/٢٣)، انطلاقا من الخيمة وحتى مقر رئيس الدولة.

* تنظيم مظاهرة قطرية يوم الجمعة (١٢/٢٧) امام مكتب رئيس الحكومة، ودعوة منتخبي السلطات المحلية وموظفيها والجمهور الى المشاركة فيها. وتأتي هذه المظاهرة عشية اقرار ميزانية الدولة للعام (١٩٩٧).

* تنظيم مسيرة من المدخل الغربي لمدينة القدس الى مكتب رئيس الحكومة، يوم الاحد ٩٧/١/٥.

* تشكيل وفود من لجنة المتابعة للسفر الى الخارج وطرح قضية السلطات المحلية امام البرلمانات الاجنبية.

(البقية على ص ٦)

عاملات «لودجيا ديرحنا» يرفضن اقتراحات الادارة ويصررن على فتح المصنع

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - رفضت عاملات «لودجيا ديرحنا» اقتراحات الادارة الهادفة للتوصل الى اتفاق حول الانتقال للعمل في حتصور واصررن على اعادة فتح المصنع في دير حنا، او دفع التعويضات وجميع المستحقات الاخرى لهن جميعا.

جاء ذلك في الاجتماع، الذي عقد، امس الاثنين، في مصنع «لودجيا»، وحضره ممثلو ادارته وجميع العاملات ورئيس مجلس عمال سخنين والمنطقة، ماجد ابو يونس. وتم التفاوض حول الاقتراحات التي قدمتها الادارة في الاسبوع الفائت بهدف التوصل الى اتفاق مع العاملات.

وتقرر عقد اجتماع آخر يوم غد الاربعاء في مكاتب وزارة العمل في القدس.

يذكر ان العاملات يعتصمن للاسبوع الثالث في المصنع احتجاجا على اغلاقه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يدعو الرفاق لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الخميس ٩٦/١٢/١٩ الساعة السابعة (٧) مساء، في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

□ مواضيع البحث:

* بيان عن مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية - يقدمه سكرتير الجبهة الرفيق اديب ابو رحمون.

* انتخاب مندوبي الحزب لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.

الرجاء عدم التغيب لاهمية الاجتماع.

مع احر التحيات الرفاقية

سليم الشيخ سليمان

سكرتير الفرع

مسؤول كوبي يحل ضيفا على بلدية راهط والنقب

● بئر السبع - لمراسلنا - حل رئيس القسم الافريقي - الآسيوي في المعهد الكوبي للصداقة، ادوارد دومادروس، أمس الاثنين، ضيفا على بلدة راهط، حيث كان في استقباله رئيس البلدية موسى ابو صهيبات.

وقدم ابو صهيبات شرحا عن اوضاع عرب النقب والسلطات المحلية العربي التي تعاني من ازمة مالية خانقة. وابدى دومادروس دهشته واستغرابه من الوضع.

وثمن ابو صهيبات عاليا جهود ونضال الشعب الكوبي ضد الحصار الامريكي المفروض عليه، وقال ان فيدل كاسترو هو زعيم الثورة الكوبية والشعب الكوبي اختاره وعلى الجميع ان يحترم قرار الشعب الكوبي.

وقام دومادروس بجولة في عدد من القرى غير المعترف بها رافقه فيها سكرتير جبهة النقب سالم ابو مديغم ويوسف ابو زقيقة من قرية بئر الحمام.

كذلك زار دومادروس مجلس عمال راهط حيث كان في استقباله رئيس المجلس محمد القريناوي ونائبه سالم الطلالقة.

وفاة جندي كان اصيب في عملية «بيت ليد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المصادر العسكرية، امس الاثنين، عن وفاة الجندي اساف بن اور (١٩) عاما من حيفا، وكان قد اصيب بجراح في العملية الانتحارية في «بيت ليد» في كانون الثاني (١٩٩٥).

وكانت العملية قد اوقعت (٢٢) قتيلا بينهم (٢١) جنديا. وحتى وفاته مكث الجندي بن اور في مستشفى «حوريف» في حيفا.

في لقائه مع نائب وزير المالية:

النائب سعد يرفع قضايا مدققي الحسابات من المتمرنين العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رد على استجواب تقدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) الى وزير المالية بخصوص توجه دائرة ضريبة الدخل ومديرها في قبول متمرنين عرب من مدققي الحسابات لفترة تمرن سنتين في دوائر ضريبة الدخل كمراقبين، وكذلك بخصوص العراقيل امام تقدم المواظف الكبير في ضريبة الدخل، اوسكار ابو رزق، دعي النائب سعد للقاء مع نائب وزير المالية. دافيد مغين، عقد امس (الاثنين) في مبنى وزارة المالية وبحضور المسؤول الاول، المدير العام في ضريبة الدخل، دورون ليفي.

وتحدث سعد عن المطاعن الكثيرة على سياسة دائرة الضريبة ومديرها دورون ليفي التي يشتم منها رائحة التوجه العنصري التي تقف عقبة امام قبول متمرنين عرب من مدققي الحسابات وامام تقدمهم بعد فترة التمرن (ستاج). وفي رده نفى دورون ليفي التهم مؤكدا انه كان وراء تعيين نواب مدراء ضريبة الدخل من العرب في الناصرة والشمال ومنطقة عكا، وانه لقبول متمرنين توجد معايير واحدة لقبول العرب واليهود.

واكد دافيد ليفي، ان العرب مواطنين في الدولة ولهم حق المساواة مثل غيرهم في القبول للعمل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

السبت ٩٦/١٢/٢١ الساعة الخامسة مساء - جلسة للمؤتمر الثالث

تدعو اعضاء الجبهة لحضور جلسة المؤتمر التي ستعقد يوم السبت ١٩٩٦/١٢/٢١ الساعة الخامسة مساء في قاعة بيت الصداقة.

□ مواضيع البحث:

١) تلخيص نقاش المؤتمر.

٢) بيان عن مشروع الناصرة ٢٠٠٠.

٣) انتخاب اعضاء مجلس الجبهة.

نذكّر اعضاء الجبهة ان الموعد النهائي لتسليم طلبات الترشيح لعضوية المجلس الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ١٩٩٦/١٢/٢٠ في بيت الصداقة (القاعة الصغرى).

مع التحيات

لجنة المراقبة

الاربعاء ١٨
كانون الاول ١٩٩٦
٧ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
18.12.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol185/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وفد الجبهة: الاستيطان في رأس العامود، استفزاز سافر

(ص٣)

كهلاني يقترح احلال قوات عربية محل الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني!

(ص٢)

١٢٨ طفلاً لبنانياً - نواب ليوم واحد في البرلمان

(ص٨,٩)

«ليحضر وزير الداخلية الى خيمة الاعتصام»

(ص٦و٧)



جامعة الخليل منطقة عسكرية مغلقة!

(ص٣)

امس في الكنيست

"اللوبي" البرلماني من اجل الاقلية العربية في اسرائيل يبدأ نشاطه

(ص٤)

نتنياهو: لا جديد حول الخليل!

❑ واشنطن: نعتقد ان عناصر الاتفاق متوفرة منذ أشهر! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - تواصل الحكومة المماطلة في تطبيق البند المتعلق باعادة الانتشار في الخليل، ويرفض رئيسها، بنيامين نتنياهو الاقتراح الذي أعلنه، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في فيينا، أمس الثلاثاء، الاجتماع مع نتنياهو للاتفاق على اعادة الانتشار (اقرأ خبرا ص ٥). وقال نتنياهو ان لا حاجة في هذا الوقت للقاء عرفات لانه لا يوجد اي جديد فيما يتعلق بالخليل.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، أمس الثلاثاء، في تصريح لبعض الصحفيين قبل اجتماع وزير الخارجية، وارن كريستوفر، مع نظيره الايطالي، لامبرتو ديني، «كنا نعتبر ان عناصر الاتفاق متوفرة منذ أشهر. لقد اصبنا بخيبة أمل كبيرة لانهم لم يتوصلوا، معا، الى ابرام اتفاق، ان أمر التوصل الى اتفاق يعود اليهم».

اما كريستوفر فقال: «علينا مواصلة العمل على هذه المشكلة، ومحاولة تشجيع الطرفين على التوصل الى اتفاق بشأن الخليل، وتحقيق تقدم كذلك بشأن المشكلات الاخرى العالقة».

وأشار الوزير الامريكي خصوصا، في هذا المجال، الى المفاوضات على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية التي افتتحت رسميا في ايار الماضي، قبل الانتخابات الاسرائيلية، لكنها ما لبثت ان توقفت.

وأضاف بيرنز «رسالتنا للاسرائيليين والفلسطينيين هي التالية: عليكم ان تنهوا هذه المفاوضات في شأن الخليل. ان ذلك مهم جدا».

ورأى المتحدث الامريكي ان الطرفين يتحملان «المسؤولية نفسها»! في توقف المفاوضات. وأمل في ان يتم التوصل الى اتفاق «قريبا». وتابع «ننصح للجميع، في الفريقين، بعدم اللجوء الى العنف»!

من جهة أخرى أعلنت وزارة «الأمن» ان الوزير يتسحاق مردخاي أجل الى وقت لاحق زيارته التي كانت مقررة لمصر في الاسبوع الحالي وذلك «لأسباب فنية».

واعلن متحدث باسم الوزارة «ان الرئيس حسني مبارك دعا مردخاي الى زيارة مصر في الاسبوع الحالي، ولكن تم تأجيل الزيارة لاسباب فنية».

وأوضح المتحدث ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها مردخاي غدا، (اليوم) الاربعاء «ستتم قريبا جدا بالتأكيد وربما في الاسبوع المقبل». ولكنه لم يدل بأية تفاصيل كما انه لم يوضح من طلب التأجيل.. مصر ام اسرائيل.

وقد اعلن عن تأجيل زيارة مردخاي بعد محادثة هاتفية بين نتنياهو والرئيس المصري، حسني مبارك، في وقت متأخر من مساء أمس الأول الاثنين.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، أمس، ان «الرئيس مبارك أكد ان تنفيذ الاتفاق الموقع بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية كفيل باحتواء الموقف ووقف المزيد من التدهور».

عبد المجيد يطالب اسرائيل بالانسحاب من لبنان

* وكهلاني يقترح احلال جنود مصريين واردنيين محل الجيش الاسرائيلي! *



● اعضاء لجنة مراقبة وقف اطلاق النار انهت، امس، اجتماعها في رأس الناقورة (تفاصيل عن الموضوع ص ٥)●

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – دان الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان، مؤكدا انها تشكل تهديدا لعملية السلام.

وطالب عبد المجيد اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني، تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم (٤٢٥).

وكان عبد المجيد وصل، امس، الى لبنان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وفي حيفا، اعلن وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، معارضته لانسحاب اسرائيل من جانب واحد، من جنوب لبنان، بحجة تعرض الجيش الاسرائيلي الى نيران «حزب الله».

وقال كهلاني انه يوافق على مشاركة مصر والاردن في قوة متعددة الجنسيات يتم نشرها في الجنوب اللبناني، الذي تحتله اسرائيل، والذي تبلغ مساحته (٨٥٠) كيلومترا مربعا، لكنه اعتبر ان سوريا قد تعترض على انتشار مثل هذه القوة.

من جهة اخرى، ذكرت وكالات الانباء، امس، ان اسرائيل ابدت استعدادها للانسحاب من الجنوب اللبناني شريطة ان تضمن الحكومة اللبنانية امن حدودها وتجرد «حزب الله» من سلاحه.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس بلدية بيت لحم ووزير السياحة الفلسطيني، الياس فريج

●● حول: استعدادات بيت لحم لأعياد الميلاد.

عناصر اسرائيلية تبث شائعات عدائية لمنع السياح من دخول فلسطين

● تستعد مدينة بيت لحم في هذه الأيام لاستقبال اعياد الميلاد، التي تبدأ في الاسبوع المقبل باحتفالات الطوائف الغربية وتنتهي الشهر المقبل باحتفالات الطوائف الشرقية، وتحل هذه الأعياد، وبلدية بيت لحم والمدينة عامة تعيش أزمة مالية خانقة، بسبب قلة الموارد للبلدية والبطالة المستفحلة في المدينة، وحول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» رئيس بلدية بيت لحم ووزير السياحة الفلسطيني السيد الياس فريج.

*** «الاتحاد» – ذكرتم منذ ايام ان البلدية استطاعت الحصول على (٣٠) الف دولار فقط لتمويل الاستعدادات لاحتفالات الميلاد، بينما الميزانية المطلوبة هي (١٠٠) الف دولار، فهل استطعتم تأمين باقي المبلغ؟**

– فريج: كلا لم نستطع تجنيد ميزانية اضافية، واعتمدنا في تزيين المدينة على مخزون البلدية من السنوات السابقة، مع اننا في كل عام نجددها. وعلى الرغم من هذا فتزيين المدينة جار على قدم وساق.

اما من حيث الأزمة المالية فهي على حالها كما لدينا نسبة بطالة عالية جدا، وهذا يزيد عبء الأزمة الاقتصادية في المدينة.

*** «الاتحاد» – اليوم اجتمعتم مع وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساب، فكيف تقيم اللقاء؟**

– فريج: اللقاء كان ناجحا ومهما جدا، فالسياحة وزيارة الأماكن المقدسة مصلحة مشتركة لاسرائيل وفلسطين، ومن الضروري تواصل التنسيق في ما بيننا. خاصة وان هناك عناصر اسرائيلية تحاول بث شائعات عدائية في العالم بهدف منع السياح من الوصول الى الأماكن السياحية والمقدسة في فلسطين، ومثل هذه اللقاءات التي تجري بيني وبين كتساب تساهم في تحجيم ودحض هذه الشائعات.

*** «الاتحاد» – لقد ذكرت في اللقاء انه يجب ابعاد السياحة عن السياسة، فكيف تفسر ذلك؟**

– فريج: اولا اؤكد على ذلك، ويجب ايجاد كافة السبل لتشجيع السياحة التي تؤمن مصدر دخل لعدد كبير من عائلات المدينة.

*** «الاتحاد» – من الملفت للنظر ان السياح يدخلون الى بيت لحم وجوارها، ولكن اغلبيتهم الساحقة لا تبقى فيها.. لماذا؟**

– فريج: جميع السياح تقريبا يأتون الى البلاد بواسطة شركات اسرائيلية، وطبعا هذه الشركات تعمل على بقاء السياح في اسرائيل، وحتى الشركات العربية والتي موقعها في القدس لا تعمل على بقاء السياح في بيت لحم.

وفي بيت لحم فنادق على مستوى راق، كذلك تتميز المدينة وجوارها بالحرف الفنية الخشبية والصدفية، وان قسما جديا من العائلات يعتمد على هذه الصناعات.

(برهوم جرايسي)

نتنياهو يقدم خطة بمبلغ (٤٥٠) مليون شيكل للمناطق ذات "الأولوية القومية"!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، عن خطة بمبلغ (٤٥٠) مليون شيكل لتنمية المناطق ذات «اولوية قومية» مما يعني ان مستوطنات الضفة الغربية تدخل فيها.

وتقضي الخطة الجديدة بخفض الدعم، الذي كان يستفيد منه المستثمرون الاجانب بصفة اساسية لتوفير الأموال اللازمة التي ستخصص لتشجيع الشركات المحلية وتدريب الايدي العاملة المحلية.

ورفض نتنياهو الرد على اسئلة الصحفيين بشأن اثر هذه الخطة على المستوطنات، التي قال عنها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انها تعرقل عملية السلام.

وقال «سنركز اهتمامنا على مناطق المستوطنات (في الضفة الغربية وقطاع غزة) في كانون الثاني المقبل».

وقد منحت حكومة نتنياهو المستوطنات وضع «الاولوية القومية». ومن المقرر مبدئيا ان تجرى مفاوضات بشأنها بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المفاوضات من أجل حل سلمي نهائي.

وقد وافقت وزارة الصناعة والتجارة على تعديل قانون استثمارات رأس المال، الذي كان يهدف في بادئ الأمر الى حث المستثمرين على تكوين شركات في المدن غير الرئيسية.

وقد منح دعم بلغ (٣٨٪) من تكلفة التجهيزات الى شركات متعددة الجنسية مثل شركة «انتل» لصناعات اشباه الموصلات وشركة «فولكس فاغن» الألمانية لصناعة السيارات اللتين وافقتا على بناء مصانع في اسرائيل تبلغ قيمة كل منها مليار دولار.

وتعتزم الحكومة الاسرائيلية حاليا جعل الحد الاقصى لهذا النوع من الدعم (٢٠٪) من تكلفة الاستثمار، وفي الوقت نفسه منح أكثر من (٤٥٠) مليون شيكل على مدى خمس سنوات لتحسين مبيعات المنتجات الاسرائيلية التي يتم تصديرها وتدريب الايدي العاملة المحلية.

وأعلن نتنياهو «سنحل استثمار الأيدي العاملة محل الاستثمار المقتصر على رأس المال».

ردا على انتقادات كلينتون

يتسحاق مردخاي: الاستيطان سيستمر بكثافة كما خططنا له!

* ويقترح تطوير مستوطنات غزة!! ويؤكد: المستوطنات شرعية وأوضحنا موقفنا للعالم * الحكومة تعرب عن أسفها للانتقاد الأمريكي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اعتبر فيه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قرار منح المستوطنات تسهيلات ومحفزات مالية واعتبارها مناطق تطوير (أ+)، عقبة في طريق السلام، لكنه قال انه لا يستطيع ان يملي على اسرائيل سياستها، رد وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، على «انتقادات كلينتون»، مؤكدا ان الاستيطان سيستمر كما «خططنا له للتجاوب مع احتياجات المستوطنات والزيادة الطبيعية للمستوطنين في غزة والضفة والجولان»!!

وجاءت أقوال مردخاي، في سياق جولة قام بها في مستوطنات «غوش قطيف»، التقى فيها بقادة المستوطنين واستمع الى مطالبهم واقتراحاتهم. وأكد ان الحكومة ستبذل كل جهدها لتوسيع وتطوير وتثبيت المستوطنات، مشيرا الى ان جميع حكومات اسرائيل، دأبت على دعم الاستيطان وتكثيفه خاصة حكومة «الليكود» والحكومة الحالية ستواصل تقديم الدعم المطلوب ماديا ومعنويا!!

وقال مردخاي: «المستوطنات شرعية وقائمة حيث يجب ان تكون وتتسع. وأوضحنا سياستنا بهذا الخصوص لكل المعنيين محليا ودوليا»!

واقترح مردخاي التخفيف من امكانيات الاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين، وصولا الى الغاء ذلك كليا. ومن اقتراحاته، على سبيل المثال لا الحصر، اقامة جسر بالقرب من مستوطنة «نتسريم» خاص بالمستوطنين لمنع التقائهم بالفلسطينيين؟!

وردا على سؤال حول امكانية اندلاع المواجهات بسبب سياسة الاستيطان وتحذير الأوساط المخابراتية من ذلك، قال مردخاي: «ان الاحتمالات قائمة دائما ونتلقى التحذيرات من الاوساط المخابراتية، لكن نؤكد دائما اننا لا نؤيد المواجهات واعمال العنف ونطالب الجانب الفلسطيني بالتقدم في المفاوضات»!!

على الصعيد ذاته أعربت الحكومة ممثلة بمستشار نتنياهو الدبلوماسي دافيد بار ايلان، عن أسفها للانتقادات الامريكية لسياسة الاستيطان الاسرائيلي، رغم تأكيدها انها لا تتوقع أزمة مع الادارة الأمريكية. واتهم بار ايلان العالم بأنه «فهم القرار الاسرائيلي لدعم المستوطنين، فهما خاطئا»، وقال: «لا نريد مصادرة ارض الفلسطينيين بل وضع حد للتمييز ضد المستوطنين الذي مارسته حكومة العمل منذ (١٩٩٢)»!!

جامعة الخليل منطقة عسكرية مغلقة

■ الطلاب يتعهدون بمواصلة الاعتصام اليومي احتجاجا على اغلاق الجامعة ■ اشتباكات بين الجنود والطلاب ■ اعادة فتح معهد «البوليتيكنيك» ■

●الخليل - من كوثر سلام - لليوم العاشر على التوالي بعد اقتحام حرم الجامعة، واصل حشد من طلاب جامعة الخليل اعتصامهم امام مقر الجامعة، امس الثلاثاء، احتجاجا على اغلاق الجامعة بقرار عسكري اسرائيلي منذ تسعة اشهر.

ونفذ الطلاب الاعتصام الذي دأبوا عليه منذ عشرة ايام. وبعد نحو ساعة من الجلوس امام مقر الجامعة، سار المعتصمون وهم يرفعون الشعارات المنددة باغلاق الجامعة، وتوجهوا نحو مركز المدينة وهم يهتفون: «فليسقط الاحتلال» و «لتسقط سياسة اغلاق الجامعات».

وتصدى جنود الاحتلال للمتظاهرين ومنعوهم من مواصلة المسيرة. ووقعت مشادات كلامية بين الطرفين تطورت الى اشتباك بالايدي بين العشرات من الطلاب والجنود. وحاول الجنود اعتقال عدد من الطلاب لكنهم تراجعوا عن ذلك.

واصدر القائد العسكري غابي اوفير، امرا اعلن فيه عن الجامعة ومحيطها منطقة عسكرية مغلقة، وطلب من الطلاب مغادرة المكان خلال عشر دقائق والا فانه سيستعمل القوة ضدهم.

وغادر الطلاب المكان وتسللوا من طرق جانبية وحاولوا الاعتصام امام بوابة الجامعة المغلقة، لكن السلطات الاحتلالية منعتهم وطردتهم بالقوة. واعتقلت ثلاثة طلاب اطلقت سراحهم فيما بعد.

والتقى عشرات الطلبة في اجتماع حضره د. عوني النتشة، المحاضر في الجامعة، تعاهدوا فيه على مواصلة الاعتصام اليومي والتظاهر حتى اعادة فتح الجامعة.

ويذكر ان نضال طلاب جامعة الخليل، اثمر واضطر سلطات الاحتلال، الى اعادة فتح معهد «البوليتيكنيك» التابع للجامعة، ابتداء من امس الاول الاثنين.

يذكر ان المدرسين لجأوا في الايام الاخيرة الى تقديم المحاضرات للطلاب في الهواء الطلق.



* جنود اسرائيليون في قلب الخليل *

وفد الجبهة، اثناء زيارته التضامنية الى القدس:

الاستيطان في رأس العامود، استفزاز سافر

* فيصل الحسيني: الحي يشرف على المسجد الأقصى ويسهل استيطانه امكانية الاعتداء عليه * هاشم محاميد يدعو الى يوم تضامن مع القدس العربية * تمار غوجانسكي: الحكومة والبلدية تحضران لنا مشاهدا أكثر خطورة من تلك التي رافقت افتتاح النفق * صاحبة الأرض الشرعية في رأس العامود: لدي كل الوثائق التي تثبت ملكيتي وسانجح باسترجاع الأرض مثلما نجحت اربع مرات في السابق *

●القدس - لمراسلنا - حذر المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، من انفجار جديد في الشارع الفلسطيني، اذا ما أصرت حكومة نتنياهو على تنفيذ مخطط بناء حي يهودي في رأس العامود في مدينة القدس. جاء ذلك اثناء استقباله اعضاء وفد الجبهة الدمقراطية الذي قام، أمس الثلاثاء، بزيارة الى القدس، تضامنا مع السلطة الفلسطينية واحتجاجا على استمرار تنفيذ مخططات تهويد المدينة.

وضم الوفد الجبهوي نوابها في الكنيست صالح سليم وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة، محمد بركة، واعضاء السكرتارية محمد عبري نصار وجمال طربيه وعبد الحميد ابو عيطة وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون وسكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، عادل عامر والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة سامي الحاج، ونائلة زياد، وسكرتير جبهة رهط سالم ابو مديغم وعوزي بورشطاين. وسكرتير فرع الحزب في الناصرة، سليم ابو الشيخ.

وكان في استقبال الوفد في «بيت الشرق» فيصل الحسيني وسيادة البطريرك ميشيل صباح ومدير المسجد الأقصى فضيلة الشيخ محمد حسين، ووزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، انتصار الوزير، وعضوا المجلس التشريعي حاتم عبد القادر واحمد هاشم صغير ورئيس لجنة المنكوبين في القدس محمد سليم، والسفير الفلسطيني في بريطانيا عفيف صافية.

واعلن فيصل الحسيني في بداية اللقاء ان السلطات الاسرائيلية تنفذ في هذه اللحظة، هدم بناء تابع لشركة كهرباء القدس العربية بحجة شق طريق جديد، علما ان هذا الطريق موازيا للشارع الرئيسي القائم ولا يبعد عنه سوى مسافة (٥٠٠) متر.

وأشار الحسيني الى ان خطر الهدم يتهدد (١٨) بيتا فلسطينيا، تقع في محيط الشارع الجديد، اضافة الى مصادرة مئات الدونمات من الاراضي العربية الواقعة على أطرافه. وأعلن ان هذا المخطط جاء تنفيذا لقرار سياسي يستهدف تفريغ القدس من اهاليها العرب.

وقال النائب هاشم محاميد، ان ما يجري في شركة كهرباء القدس وقرار اقامة الحي اليهودي في رأس العامود، هي اعمال استفزازية وقحة تنطوي في اطار مخطط تفريغ القدس من اهلها. ولكن هذا الأمر لن يتم، لأننا سنقف الى جانبكم في نضالكم وسنحافظ واياكم على القدس الشرقية، مدينة عربية وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

ودعا محاميد الى اعلان يوم تضامن مع القدس العربية.

وهاجمت النائبة تمار غوجانسكي سياسة الحكومة وقالت انها لا تريد السلام، وعلينا كقوى دمقراطية ومحبة للسلام اجبارها على السير في طريق السلام العادل القائم على اساس دولتان للشعبين. وقالت ان الحكومة وبلدية القدس تحضران لنا مشاهد جديدة أكثر خطورة من تلك التي رافقت افتتاح النفق.

وانتقل الوفد الى شركة الكهرباء العربية، حيث اتضح ان عملية الهدم توقفت بفضل وقوف العمال في وجه الجرافات ومنعها من مواصلة العمل.

وأكد محاميد، امام عمال الشركة دعم الجبهة لهم في نضالهم واستعدادها التام للوقوف معهم في معركتهم من أجل الحفاظ على الشركة التي اقيمت قبل (٥٠) عاما. واضاف ان الجبهة ستعمل على تكثيف زيارات وفعاليات التضامن مع القدس في هذه الاوقات العصيبة.

ثم انتقل الوفد الى منطقة وادي قدوم، حيث قامت البلدية في الأشهر الاخيرة بهدم العديد من البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص. ووقف الوفد على بشاعة سياسة التمييز العنصري والخنق المنتهجة ضد هذا الحي، الواقع في قلب القدس، والذي لا يحظى بأية خدمات بلدية، ويهدده خطر الاندثار، ازاء مخطط البلدية تحويله الى منطقة خضراء.

وقام الوفد بزيارة المواطن غالب ابراهيم برقان، الذي قامت السلطات بهدم بيته في آب المنصرم، وما زال يعيش منذ ذلك الوقت، مع افراد عائلته التي تضم (١٤) نفرا، في خيمة. كما زار الوفد بيت السيد محمد كامل ابو هدى، الذي يعيش مع عائلته في مغارة، بالقرب من بيته المهدوم علما انه عاجز جسمانيا.

وانتقل الوفد الى منطقة رأس العامود، حيث كانت باستقبالهم نهى الغول، الصاحبة الشرعية للأرض المنوي اقامة الحي اليهودي عليها. وشرحت لاعضاء الوفد تفاصيل محاولات الاعتداء على املاكها ومصادرة قطعة الأرض التابعة لها والتي تبلغ مساحتها (١٣) دونما.

وأشار فيصل الحسيني الى ان مخطط البناء في رأس العامود يجيز لليهود بناء ستة طوابق في حين يسمح للعرب بناء اربعة طوابق فقط. اما الخطر الأساسي، فيكمن في امكانية تسهيل الاعتداء من هذا الحي على المسجد الأقصى، علما ان المكان المعد للبناء يطل على منطقة المسجد.

طالما اسرائيل تنتهك حقوق الانسان

المطالبة بعدم المصادقة على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل

● باريس - «و.ص.ف» - طلب عدد من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان، أمس الثلاثاء، من برلمانات الدول الخمس عشرة ان تجعل من احترام اسرائيل لحقوق الانسان شرطا لتوقيع اتفاق الشراكة بينها وبين الاتحاد الاوروبي.

وأكدت هذه المنظمات غير الحكومية في مؤتمر صحفي في باريس «طالما ان اسرائيل ترفض احترام حقوق الانسان والتزاماتها بموجب الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين نطلب من النواب الاوروبيين وخصوصا الفرنسيين ان يجمدوا التصديق على هذا الاتفاق».

واعتبرت المنظمات ان «اوروبا وفرنسا يمكنهما ان تعملا من أجل السلام بدلا من ان تبقيا مجرد ممثلين ثانويين في عملية السلام». وقالت ان على الاتحاد الاوروبي «ممارسة ضغوط على اسرائيل اليوم».

ومن هذه المنظمات هيومان رايتس واتش ميدل ايست ومنظمة «اجير ايسي» الفرنسية (التي تتحدث باسم مجموعة من المنظمات من اجل فلسطين وتتلقى دعم ثلاثين من منظمات التضامن الدولية).

ويفترض ان تصدق برلمانات الدول الخمس عشرة الاعضاء على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل الموقع في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ قبل بدء تطبيقه المقرر في ١٩٩٧. ويقيم الاتفاق حوارا سياسيا دائما ويمنح تسهيلات تجارية متبادلة. وصدقت على الاتفاق حتى الآن ثلاثة برلمانات (ايطاليا والنمسا والسويد) وهو يدخل في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية.

رفع الحصار تدريجيا عن رام الله

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن متحدث عسكري أسرائيلي، ان الحصار المفروض على مدينة رام الله، منذ الحادي عشر من الشهر الجاري، رفع تدريجيا ابتداء من أمس الثلاثاء.

وأشار المتحدث العسكري الى ان مدينة رام الله ستبقى بالنسبة للاسرائيليين، منطقة عسكرية مغلقة، يحظر عليهم الدخول اليها.

يذكر ان الحصار فرض على رام الله، في اعقاب مقتل مستوطنة وابنها بالقرب من مستوطنة «بيت ايل»، في الاسبوع الفائت وتبنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» العملية.

رئيس الدولة مصاب بالارق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، انه «لا ينام جيدا خلال الليل» بسبب تعطل عملية السلام بين اسرائيل والعرب ومخاطر اشتعال الوضع.

وقال رئيس الدولة: «ان تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين هو مهم للفلسطينيين ولا تقل أهميته بالنسبة لاسرائيل».

وقال فايتسمان للصحفيين خلال زيارته لمدينة ايلات «لم اعد انام جيدا خلال الليل بسبب التوتر»، لكنه نصح الاسرائيليين «بعدم الاسترسال الى الاحباط»، مشيرا الى انه «ليس اكيدا من ان اسرائيل على شفير الحرب» مع العرب.

تقديم لائحة اتهام ضد وزير القضاء السابق

●القدس - لمراسلنا - قدمت نيابة الدولة، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام الى محكمة الصلح في تل ابيب، ضد وزير القضاء السابق يعقوب نئمان.

وتشمل لائحة الاتهام عدة بنود ابرزها محاولة تشويش اجراءات قضائية ومحاولة ابعاد شاهد عن تقديم شهادته امام المحكمة.

وبحسب الشبهة فان نئمان حاول اقناع المليونير مارتن براون بعدم تقديم شهادته الى المحكمة ضد النائب ارييه درعي.

النائب سعد يهدد بالتوجه الى القضاء لتعيينه في لجنة برلمانية مشتركة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر النائب احمد سعد «الجبهة والتجمع»، ان اقامة اللجنة المشتركة للجنتي المالية والامن والخارجية البرلمانيتين، تهدف لمنعه من المشاركة في اجتماعات مناقشة ميزانية الامن، فهو الوحيد، عضو اللجنة المالية البرلمانية لم يعين في اللجنة المشتركة. وهدد بالتوجه الى المحكمة العليا.

جاء ذلك في رسالة مشتركة بعث بها، امس الثلاثاء، النائب احمد سعد، الى رئيس الكنيست ورئيس لجنة الكنيست البرلمانية، يعبر لهما فيها عن غضبه لعدم تعيينه في اللجنة المشتركة، الامر الذي يشير الى نية السلطات استثناء ممثل (الجبهة والتجمع)، من اسماع رأيه حول الميزانية الامنية، وذلك من منطلقات عنصرية، وطالبهما باعادة النظر في الموضوع.

محاميد يطالب بتسهيل شروط القبول للماجستير في علم النفس للطلاب العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، والى رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، طالب فيها بالعمل على تسهيل شروط القبول لدراسة الماجستير في علم النفس للطلاب العرب في جامعات البلاد.

وقال محاميد ان عددا من الطلاب والطالبات العرب الذين انهوا دراستهم في علم النفس بتفوق وحصلوا على اللقب الاول بمعدلات لا تقل عن التسعين لم يتم قبولهم لدراسة الماجستير بسبب الشروط الصعبة للقبول.

واضاف محاميد ان مصير هؤلاء الطلاب ان يكونوا عاطلين عن العمل اذا لم يتم قبولهم لاكمال دراستهم. كما اشار الى النقص في الاخصائيين النفسيين والمستشارين التربويين في الوسط العربي.

لذلك طالب محاميد الوزير بالاخذ بالاعتبار الاحتياجات الخاصة للمواطنين العرب والعمل على تسهيل شروط القبول للطلاب العرب من اجل التخصص في علم النفس وخاصة في مواضيع الطب النفسي والاطفال وعلم النفس التربوي.

العليا تأمر بوقف تعذيب المعتقل محمد حمدان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة العليا، الياهو سويسا، امس، امرا احترازيا يمنع بموجبه جهاز المخابرات من مواصلة تعذيب المعتقل الفلسطيني محمد عبد العزيز حمدان ويلغي هذا القرار قرارا سابقا للمحكمة صدر في (٩٦/١١/١٥)، استجابة لطلب جهاز المخابرات الذي ادعى بان حمدان يشكل «قنبلة موقوتة» ويجب استعمال «الضغط الجسدي» – التعذيب، ضده لانتزاع معلومات منه، من شأنها تنفيذ اعمال «ارهابية» ضد مواقع اسرائيلية.

وكان القرار السابق اتخذ في محكمة ليلية طارئة، ترأسها القاضي اهارون براك، بنا ءعلى طلب جهاز المخابرات الذي ادعى ان كل ساعة وكل يوم يمر، يعتبر حيويا في مجريات التحقيق.

والجدير ذكره ان امر القاضي سويسا، برفع التعذيب عن حمدان، صدر بعد موافقة المدعي العام، الذي قال انه لم تعد حاجة ملحة لاستعمال «الضغط» ضد حمدان.

حظر استيراد منتجات شركة «حولون» الاسرائيلية

● طولكرم – وفا – اعلنت وزارة الزراعة الحظر على استيراد جميع المنتجات الحيوانية والاسماك من شركة «حولون» للتبريد والتصدير وذلك لتصديرها كميات من المنتجات منتهية الصلاحية وارفاقها بمستندات مزورة. ودعت الوزارة المعنيين بالاستيراد الى ضرورة التقيد بهذا الحظر، والتوقف عن استيراد منتجات الشركة انفة الذكر، اعتبارا من تاريخ (١٩٩٦/١٢/١٦) وكل من يخالف ذلك يعرض نفسه للقضاء.

امس في الكنيست

«اللوبي» البرلماني من اجل الاقلية العربية في اسرائيل يبدأ نشاطه

● التاكيد على اهمية العمل في الاطر الاخرى القائمة في الكنيست، الى جانب العمل داخل «اللوبي» الخاص بقضايا العرب ● الاتفاق على مواصلة الاجتماع والتنسيق ●

● القدس – لمراسل خاص – لاول مرة، عقد امس الثلاثاء، في الكنيست، اجتماع بين عدد من النواب، وبين ممثلين عن جمعيات اهلية عربية عدة، كأول نشاطات الـ «لوبي لشؤون الاقلية العربية في اسرائيل».

وقد بادر الى الاجتماع النواب العرب في الكنيست وعدد من الجمعيات وذلك من اجل خلق اطار يتم التنسيق من خلاله مع الجمعيات الاهلية، وعرض مطالبها والقضايا، التي تعمل عليها، في الكنيست، سواء بالاستجوابات او باقتراحات قوانين، او بالوسائل البرلمانية الاخرى.

افتتح الاجتماع واداره مركز اللوبي، وليد خميس، الذي اشار الى ان الهدف من الخطوة هو فضح التمييز القومي بحق المواطنين العرب، والبدء بالعمل بشكل منظم ومبادر لحل قضايا تواجد العرب، من خلال علاقة مباشرة بين الجمعيات والنواب العرب خاصة، والمستعدين للتعاون عامة.

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان السؤال الاساسي هو كيفية جعل النضال الاجتماعي ليشمل العرب، مشيرا الى ان لغة الخطاب في المسألة الاجتماعية تستثني العرب وتقتصر على الوسط اليهودي.

اما النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) فقال انه من الضروري الاستفادة من التمثيل العربي الواسع في الكنيست، للعمل على حل قضايا مختلفة.

واكد النائب شاؤول عامور (الليكود) انه جاء كرئيس اللوبي الاجتماعي «فكلنا شركاء. ومن المهم ان يكون اجماع على حل القضايا الداخلية». ولكنه انتقد توجه بعض الجمعيات الفاعلة في الوسط العربي، الى جهات دولية.

وبعد ان انتقد النائب وليد صادق (ميرتس) الحضور القليل في الاجتماع، اكد «انه من المهم معرفة كيف نستجمع قوانا، خاصة وانني لا اتوقع ان يقوم اللوبي الاجتماعي بما علينا القيام به».

واشارت النائبة نعومي حزان (ميرتس) الى اهمية مشاركة الجمعيات في الاطر العامة القائمة، حول قضايا السكن والزراعة وغيرها، ولكنها اكدت انه من المهم ان يكون عمل مركز على القضايا الخاصة بالمواطنين العرب ايضا. واعتبرت حزان ان مبدأ التفضيل الايجابي، مهم جدا لدفع وتطوير وضع المواطنين العرب.

وقد تساءل النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول الطريقة الافضل للعمل مع الجمعيات، وما اذا كان يجب ان يكون من خلال لوبي خاص، او من خلال الاطر القائمة. ورأى النائب بشارة، انه من المهم الدمج في العمل ما بين الاطر العامة، والاطار الخاص بالاقلية العربية.

واعتبر النائب نواف مصالحة (العمل) انه بالامكان التعاون في بعض القضايا مع اللوبي الاجتماعي القائم، واضاف انه يجب ادراك الصعوبات القائمة، في عهد الحكومة الحالية.

وفي حديثه طرح النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) اقتراحات عملية تقضي، باقامة سكرتارية لتركز وتتابع الموضوع، تتألف من ممثلي الجمعيات وممثلين عن النواب.

هذا وتغيب النائب هاشم محاميد وصالح سليم عن الاجتماع، لمشاركتهما في جولة وفد الجبهة في القرى العربية.

ومن الجدير بالذكر ان نقاشا نشب بين النائبين دهامشة ومصالحة، بعد ان اعتذر الاول من النائب نيسيم زفيلي الذي حضر الاجتماع، لانه سيتكلم بالعربية. وقال دهامشة «انه من المهم التحدث بالعربية، كجزء من اثبات وجودنا».

وقد اتضح ان اقتراحا قدم، بحيث يكون الاجتماع تحت رعاية النائب مكسيم ليفي، الا ان ذلك رُفض، وقال النائب بشارة انه من المهم ان نحافظ على الربط بين نضالنا المدني في اللوبي، وبين نضالنا السياسي، «لذلك لا يمكن ان يكون رأس الحربة نائبا من الليكود».

وكان قد حضر الاجتماع ممثلون عن لجنة متابعة شؤون التعليم «جمعية التوجيه الدراسي» و«مشروع مساعدة خدمات الصحة النفسية»، و«شاتيل» و«جمعية التطوير الاجتماعي» و«مركز الطفولة» (في اطار شاتيل)، و«الحركة العالمية للدفاع عن الطفل» وجمعية «من اجل عرب حيفا».

وقد تقرر في الاجتماع مواصلة العمل من اجل تثبيت لوبي من اجل الاقلية العربية، وبذلك يكون اول اطار من نوعه.

خلال بحثين في لجنة المالية البرلمانية والكنيست

سعد: أكثر من يعاني هم المزارعون العرب
بشارة: الزراعة الاسرائيلية تطورت على انقاض الزراعة الفلسطينية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان أكثر من يعاني في مجال الزراعة هم المزارعون العرب الذين يعانون من تمييز عنصري صارخ.

وقال سعد الذي كان يتحدث في اجتماع للجنة المالية البرلمانية ان الزراعة في الوسط العربي متخلفة بالمقارنة مع الوسط اليهودي ووزارة الزراعة لا توظف الميزانيات اللازمة لتطوير الزراعة العربية، خاصة تطوير شبكة المواصلات ووسائل الري، خاصة وان حصة المزارعين العرب من مياه الري لا تتجاوز الـ (١.٢٪) من كمية المياه المخصصة للري.

من جهة أخرى، وخلال بحث في الكنيست حول الزراعة. قال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع): ان تباكي اعضاء الكنيست على الماضي المزهر للزراعة الاسرائيلية ليس الا دليلا واضحا على ان هذه الدولة لم تتحول الى دولة طبيعية عادية مثلها مثل باقي الدول في العالم بل ما زالت أسيرة الفكر الصهيوني المنغلق الذي يشكل الاعتبار الأساسي وغير الموضوعي في السياسة الاسرائيلية في جميع مجالات الحياة.

وأضاف ان الزراعة الاسرائيلية قامت على انقاض الزراعة الفلسطينية والعربية التي عانت وتعاني من مصادرة الاراضي ومن تحويل المزارعين العرب الى عمال أجيرين في سوق العمل الاسرائيلي ومن الاهمال المستمر والتمييز الصارخ.

اليوم، بدء اعمال المؤتمر الـ ٢٩ للحزب الشيوعي الفرنسي

*** ممثل عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشارك في اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي ***

● حيفا – ومكتب «الاتحاد» – غادر البلاد متوجها الى باريس، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، للمشاركة في المؤتمر التاسع والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي سيبدأ اعماله اليوم الاربعاء ويستمر حتى (٩٦/١٢/٢٢).

وتتمحور اعمال المؤتمر حول خمس قضايا وهي: التوجه العام للحزب. والمجتمع الفرنسي وازمته. والشيوعية اليوم ومسألة الحضارة. والحياة الداخلية في الحزب. وطروحات الحزب للتغييرات الواجب اجراؤها في فرنسا.

واشار الحزب الشيوعي الفرنسي في الدعوة التي بعث بها الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي لارسال ممثل عنه للمشاركة في المؤتمر، الى ان اعماله ستجري في جو من الصراحة والانفتاح ومناقشة القضايا الرئيسية في العالم اليوم.

وعرض الحزب وثيقة للنقاش قبل انعقاد مؤتمره، تضمنت التكتيك الجديد في الوضع الجديد وتطوير الحزب وتحديات العصر الحالي.

«لجنة المراقبة» في لبنان تؤكد سقوط «كاتيوشا» على شمال اسرائيل

● بيروت – الوكالات – أكدت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، أمس الثلاثاء، سقوط صاروخ كاتيوشا على الأقل على شمال اسرائيل، يوم الجمعة الماضي، اطلق من جنوب لبنان.

ورأى بيان للجنة الدولية (فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل) التي التأمت طوال، يوم الاثنين، ، في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة في جنوب لبنان، ان اطلاق صاروخ واحد على الأقل على اسرائيل من منطقة القليلة «يتعارض مع تفاهم ٢٦ نيسان» الماضي.

ويشار الى ان اسرائيل و«حزب الله» تعهدا في هذا التفاهم الذي رعته كل من واشنطن وباريس بالامتناع عن استهداف المدنيين في كلا الجانبين من الحدود الاسرائيلية اللبنانية وعدم شن اي عمليات عسكرية من المناطق المأهولة.

وكان الناطق العسكري اعلن، الجمعة الماضي، سقوط صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل لم توقع ضحايا او اضرار.

وتقدمت اسرائيل في اليوم التالي بشكوى امام اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، ووصفت الحادث بانه «انتهاك خطير» للتفاهم الذي وضع حدا لعملية اسرائيلية واسعة في لبنان عرفت باسم «عناقيد الغضب».

وقد نفى «حزب الله» والمجموعات الفلسطينية، التي تشن معظم الهجمات على المنطقة المحتلة اية علاقة لها باطلاق هذه الصواريخ. وتوجهت الى منطقة القليلة الجنوبية لجنة تحقيق عسكرية لبنانية.

وأكدت اللجنة الدولية في ختام بيانها ان «الحكومة اللبنانية الحريصة على التزاماتها ومسؤولياتها ستبذل ما في وسعها لاحترام اتفاقات (وقف اطلاق النار)».

الرياض تنتقد سياسة الاستيطان الاسرائيلية

● حكومة نتنياهو تقدم خطة لتنمية المناطق ذات «اولوية قومية»، بينها المستوطنات ●

● الرياض – ذكرت وكالة الانباء السعودية، أمس الثلاثاء، ان السعودية انتقدت بشدة سياسة الاستيطان الي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو في الأراضي الفلسطينية مؤكدة انها تكرس الاحتلال.

واعتبر مجلس الوزراء السعودي، الذي عقد اجتماعا مساء الاثنين برئاسة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ان «قرار اسرائيل تشجيع بناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان يشكل عودة الى الوراء عن الاتفاقات المبرمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل واستمرارا لتكريس الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية».

موسى يشارك في اجتماع حول مكافحة الارهاب

● القاهرة – الوكالات – يشارك وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في اجتماع حول مكافحة الارهاب. وكان وصل موسى، أمس الى باريس.

ويمثل موسى، مع وزراء خارجية كل من الهند واندونيسيا وكولومبيا، حركة عدم الانحياز في الاجتماع الذي تستضيفه فرنسا، التي تتولى حاليا رئاسة مجموعة الدول الصناعية السبع.

وأوضحت الخارجية المصرية ان اللقاء سيكون مناسبة لتبادل وجهات النظر بشأن الموقف الدولي خصوصا لجهة جهود مكافحة الارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط والاصلاحات الاقتصادية وديون الدول النامية.

وكان موسى عاد أمس الاثنين، الى القاهرة من مسقط حيث ترأس مع وزير الدولة العماني للشؤن الخارجية يوسف بن علوي اجتماع اللجنة العليا المصرية – العمانية المشتركة.

صدامات في جامعة سودانية بسبب انتخابات اتحاد الطلبة

● الخرطوم – الوكالات أكدت صحيفة «الاوان» اليومية المستقلة، أمس الثلاثاء، ان صدامات وقعت في جامعة الأزهري في ام درمان المدينة التوأم مع الخرطوم واسفر عن وقوع ثلاثة جرحى وذلك بسبب خلافات تتعلق بانتخابات اتحاد الطلبة.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الصدامات التي استخدمت فيها الكراسي والحجارة والمدى اندلعت بسبب خلافات تتعلق بانتخابات اتحاد الطلبة. واضافت ان مجموعة من الطلبة تنتمي الى المعارضة اعترضت على تشكيل اللجنة الانتخابية واعتبرتها غير شرعية وقاطعت الانتخابات. الا ان ادارة الجامعة ابقت على الانتخابات وفاز فيها انصار التيار الاصولي المتشدد مما ادى الى صدامات بين المجموعتين.

وأكدت الصحيفة ان طالبتين وطالبا اصيبوا ونقلوا الى المستشفى ثم تدخلت الشرطة لاعادة الهدوء.

وأعرب نائب رئيس الجامعة، فيصل محمد مكي، عن اسفه لهذا العنف، وأكد انه لن يغلق الجامعة مهما كانت الظروف.

خلال جولته الاوروبية

عرفات يبحث آخر تطورات العملية السلمية



* عرفات *

● فيينا – الوكالات –اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال زيارته في فيينا، امس الثلاثاء، استعداده للقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «في اي زمان ومكان» سعيا لتحريك عملية السلام واستكمال المفاوضات بشأن الخليل.

واشار عرفات في التصريحات التي ادلى بها خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع المستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي الى انه قابل بالفعل نتنياهو «مرات عدة».

وسيلتقي في وقت لاحق رئيس البرلمان النمساوي هاينز فيشر نائب رئيس الحزب الاجتماعي – الدمقراطي، الذي يرأسه فرانيتزكي. وكانت النمسا وقعت مع السلطة الفلسطينية في ايلول الماضي اتفاقا لتمويل مشروعات للمرافق الحيوية في الاراضي الفلسطينية.

ويجري عرفات اليوم الاربعاء محادثات مع وولففانغ شوسيل وزير الخارجية النمساوي وزعيم الحزب المحافظ حليف فرانيتزكي في الائتلاف الحكومي.

ويغادر فيينا بعد ظهر اليوم متوجها الى تيرانا.

وصرح نبيل ابو ردينة مستشار عرفات قبيل مغادرة الرئيس ان عرفات سيتوجه بعد زيارة النمسا الى جمهورية البانيا لمقابلة رئيس الجمهورية الالباني سالي بيريشا ثم ينتقل الى روما للقاء الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

واوضح ابو ردينة «ان المباحثات مع سكالفارو تتناول آخر تطورات العملية السلمية خصوصا استعراض نتائج قمة دبلن الاخيرة وبحث العلاقات الثنائية، كما يشارك مع الرئيس الايطالي في افتتاح معرض بيت لحم عام الفين المقام هناك».

ويلتقي عرفات ايضا البابا يوحنا بولس الثاني يوم الخميس المقبل وذلك للمرة الرابعة منذ ١٩٨٢.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول اعلن ان عرفات «سيبحث مع قداسة البابا التحضيرات لذكرى الالفية الثانية لميلاد المسيح في بيت لحم بالضفة الغربية».

توقيع اعلان تعاون اقتصادي بين السلطة الفلسطينية و«الهيئة الاوروبية للتبادل الحر»

● جنيف – الوكالات – اعلنت «الهيئة الاوروبية للتبادل الحر» ان سويسرا والنرويج وليختنشتاين وايسلندا وقعت اعلان تعاون اقتصادي مع السلطة الفلسطينية.

وقد وقع وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، الاعلان مع وزير الاقتصاد السويسري، جان – باسكال ديلاموراز، باسم الهيئة الاوروبية.

وينص الاعلان على اقامة منطقة للتبادل الحر مع معاملة تفضيلية.

ومن المقرر اجراء سلسلة من المشاورات لمناقشة ميادين التعاون المستقبلية قبل توقيع اتفاق نهائي.

وقد ضاعفت «الهيئة الاوروبية للتبادل الحر»، التي تتخذ من جنيف مقرا لها، منذ سنتين عقد الاتفاقات مع دول اخرى وخصوصا مع جمهوريات رابطة الدول لمستقلة.

وكانت «الهيئة الاوروبية للتبادل الحر» و«تجمع دول جنوب شرق اسيا» قررا في سنغافورة تطوير التعاون بين امانتيهما.

توكيل اربعة رؤساء دول لحل الأزمة في البحيرات العظمى

● نيروبي – الوكالات – أفاد البيان الختامي لقمة نيروبي الاقليمية نشر، أمس الثلاثاء، ان القمة فوضت الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، والزيمبابوي روبرت موغابي، والكاميروني، بول بيا، والكيني، دانيال اراب موا، في اتخاذ المبادرات الكفيلة بحل الأزمة في البحيرات العظمى.

وجاء في البيان ان القمة قررت تكليف الرؤساء الجنوب افريقي والزيمبابوي والكاميروني والكيني «بالعمل باسم جميع زعماء المنطقة لاتخاذ المبادرات والاجراءات من أجل وضع حد للنزاع في شرق زائير واحلال السلام والاستقرار والأمن في البلاد وفي منطقة البحيرات العظمى».

وقد اختتمت القمة الافريقية حول الأزمة في منطقة البحيرات العظمى اعمالها صباح أمس الثلاثاء في نيروبي قبل موعدها المقرر، وكانت عقدت في غياب ممثل زائير ولم توجه الدعوة لبوروندي لحضورها.

وقد شارك في القمة بدعوة من الكيني ارب موا الرؤساء مانديلا، وموغابي ورئيس اريتريا اسياس افورقي وتنزانيا بنيامين مكابا وروواندا باستور بيزيمونغو، وزامبيا فريديريك شيلوبا، واوغندا يويري موسيفيني. ومثل اثيوبيا رئيس حكومتها نيليس زيناوي والكاميرون التي تتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية، وزير خارجيتها فرديناند اويونو.

كما حضر القمة الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الوسيط في الأزمة البوروندية والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم.

الامم المتحدة تعتمد قرارين يتعلقان بالشعب الفلسطيني وقضيته

حول السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية وتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني

● نيويورك - «وفا» - اعتمدت الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارين يتعلقان بالقضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني.

فقد اعتمدت الجمعية قرارا تحت بند «السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة بما فيها القدس، والسكان العرب في الجولان السوري المحتل، على مواردهم الطبيعية»، وقرارا آخر تحت بند «تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني».

وأيد القرار الاول (١٣٣) دولة وعارضته ثلاث دول، هي اسرائيل والولايات المتحدة وفانواتو، وامتنعت عن التصويت (٢١) دولة.

وأكد القرار مجددا على حقوق الشعب الفلسطيني، وسكان الجولان السوري المحتل غير القابلة للتصرف في السيادة على مواردهم الطبيعية بما في ذلك الأرض.

ودعا القرار اسرائيل الى عدم استغلال الموارد الطبيعية في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وفي الجولان السوري المحتل، أو التسبب في فقد هذه الموارد او تضويها، او تعريضها للخطر.

واعترف القرار الدولي بحق الشعب الفلسطيني في المطالبة بالتعويض عن اي استغلال لموارده الطبيعية، أو فقدها او تضويها او الحاق الضرر فيها.

وتضمن القرار في ديباجته الاضرار الاقتصادية والاجتماعية التي تلحقها المستوطنات على السكان الفلسطينيين ومواردهم الطبيعية، خاصة مصادرة الاراضي الفلسطينية وتحويل الموارد المائية بالقوة.

اما القرار الثاني الذي دعا الى تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني في اطار تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية والمساعدة الغوثية، التي تقدمها الامم المتحدة في حالات الكوارث بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة، والذي تقدمت به معظم الدول الاوروبية، تحت عنوان «تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني»، وفيما يلي نصه:

«ان الجمعية العمومية اذ تشير الى قرارها (٥٨/٥٠) المؤرخ (٢٠ كانون الاول ١٩٩٥)، واذ تشير، ايضا، الى القرارات السابقة بشأن المسألة، واذ ترحب بالتوقيع على اعلان المبادئ المتعلقة بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت لعام (١٩٩٢) بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الشعب الفلسطيني. والتوقيع على الاتفاقيات التنفيذية اللاحقة، بما فيها الاتفاق المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة لعام (١٩٩٥). واذ يساورها شديد القلق ازاء الاحوال الصعبة التي تواجه الشعب الفلسطيني في مجال الاقتصاد والعمل في جميع انحاء الأرض المحتلة. واذ تدرك الحاجة الملحة الى تحسين الهياكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية في الأرض المحتلة والاحوال المعيشية للشعب الفلسطيني. وادراكا منها بأن التنمية يصعب تحقيقها في ظروف الاحتلال، وأنها تتعزز على افضل وجه في ظروف السلام والاستقرار.

واذ تلاحظ في ضوء التطورات الاخيرة في عملية السلام، ضخامة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الشعب الفلسطيني وقيادته.

واذ تدرك الضرورة الملحة لتقديم مساعدات دولية الى الشعب الفلسطيني، مع مراعاة الأولويات الفلسطينية.

واذ تلاحظ انعقاد حلقة الامم المتحدة الدراسية المعنية بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني «بناء الاقتصاد الفلسطيني - التحديات والتوقعات» المعقودة في القاهرة، في الفترة من (٢١ الى ٢٣ ايار ١٩٩٦).

واذ تؤكد الحاجة الى مشاركة الامم المتحدة مشاركة كاملة في عملية بناء المؤسسات الفلسطينية وفي تقديم مساعدة واسعة النطاق الى الشعب الفلسطيني، بما في ذلك المساعدة في ميادين الانتخابات، وتدريب الشرطة والادارة العامة.

واذ تلاحظ قيام الأمين العام في حزيران ١٩٩٤ بتعيين منسق الامم المتحدة الخاص في الأراضي المحتلة.

واذ ترحب بنتائج مؤتمر دعم السلام في الشرق الاوسط، المعقود في واشنطن في الاول من تشرين الاول (١٩٩٢) وبانشاء لجنة الاتصال المخصصة والعمل الذي يضطلع به البنك الدولي بوصفه أمانة لها. وبانشاء الفريق الاستشاري، وانعقاد مؤتمر دول معني بتقديم المساعدة الاقتصادية الى الشعب الفلسطيني في باريس في (٩ كانون الثاني ١٩٩٦)، وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ (٢١ حزيران ١٩٩٥):

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام.

٢ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لاستجابته السريعة وجهوده فيما يتعلق بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني.

٣ - تعرب عن تقديرها ايضا للدول الاعضاء وهيئات الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت، وما زالت تقدم، المساعدة الى الشعب الفلسطيني.

٤ - تؤكد اهمية الاعمال التي اضطلع بها منسق الامم المتحدة الخاص في الاراضي المحتلة والخطوات المتخذة تحت رعاية الامين العام لكفالة انشاء آلية منسقة لانشطة الامم المتحدة في جميع انحاء الأراضي المحتلة.

٥ - تحث الدول الاعضاء، والمؤسسات المالية الدولية التابعة لمنظومة الامم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الاقليمية والاقاليمية على ان تقدم بأقصى ما يمكن من السرعة والسخاء، مساعدة اقتصادية واجتماعية الى الشعب الفلسطيني بغية المساعدة في تنمية الضفة الغربية وغزة، وان تفعل ذلك بتعاون وثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وعن طريق المؤسسات الفلسطينية الرسمية.

٦ - تطلب الى المؤسسات والوكالات ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة ان تكثف مساعداتها استجابة للاحتياجات الملحة للشعب الفلسطيني وفقا للأولويات الفلسطينية التي تحددها السلطة الفلسطينية مع التركيز على التنفيذ الوطني وبناء القدرات.

٧ - تحث الدول الاعضاء على فتح اسواقها امام صادرات الضفة الغربية وغزة بأفضل الشروط، بما يتفق مع القواعد التجارية المناسبة.

٨ - تطلب الى مجتمع المانحين الدولي التعجيل بايصال المساعدات التي تعهد بتقديمها الى الشعب الفلسطيني لتلبية احتياجاته الملحة.

٩ - تقترح ان تعقد في ١٩٩٧ تحت رعاية الامم المتحدة حلقة دراسية عن الاقتصاد الفلسطيني.

١٠ - تطلب الى الأمين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار يتضمن ما يلي:

أ - تقييم المساعدة التي تلقاها الشعب الفلسطيني فعليا.

ب - تقييم الاحتياجات التي لم تلب بعد، وتقديم مقترحات محددة للاستجابة لها على نحو فعال.

١١ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين البند الفرعي المعنون «تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني» في اطار البند المعنون «تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الامم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة».

وثيقة / النص الكامل لرسالة ٤٠ عضو كنيست من المعارضة الى رئيس الكنيست:

بيبي غير ملائم!

□ يطالبون باقالة رئيس الحكومة لانه «عديم المسؤولية ومستهتر بسلطة القانون ومهمل الى حد الجريمة ويضر بعلاقات اسرائيل الخارجية ويزعزع الدمقراطية وفاشل في ادارة الدولة والحكومة».. □□

□ [«الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، النص الكامل للرسالة التي وجهها اربعون عضو كنيست من احزاب المعارضة (باستثناء «موليدت») الى رئيس الكنيست، يطالبونه فيها ببحث طلبهم نقل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من منصبه (اي اقالته) لانه غير ملائم له وقد فشل فيه.

وتأتي هذه الرسالة وفق البند ٢٧ من القانون الاساسي الجديد للحكومة، الذي ينص على امكانية بحث اقالة رئيس الحكومة في حالة توفر طلب بهذا من ٤٠ عضو كنيست. والطريقة لهذا تكون على النحو التالي: عندما تصل الرسالة الى رئيس الكنيست، عليه ان يطرحها للبحث في لجنة الكنيست (رئيس الكنيست دان تيخون، قال امس انه اغتصب على ذلك) وسيكون رئيس الحكومة ملزما بحضور الاجتماع والرد على الاتهامات الموجهة اليه. فاذا حصل الاقتراح على اكثرية في اللجنة، يطرح على جلسة الكنيست العامة. وهناك يحتاج قرار الاقالة الى موافقة ٨٠ عضو كنيست.

ومع ان المعارضة تعرف انها لن تحصل على مثل هذا العدد، الا انها ماضية في سعيها، بهدف «طرح قضية عدم ملاءمة نتنياهو للحكم امام الجمهور الواسع وترسيخها في الاذهان واضطراره الى احترام الكنيست وتقديم بيان امامها»، كما قال النائب رافي الول، المبادر الى هذه الخطوة. وفيما يلي نص الرسالة:]

«حسب تعليمات البند ٢٧ أ من القانون الاساسي الجديد: «الحكومة» اتشرف بهذا ان اقدم اقتراحا لابعاد رئيس الحكومة عن منصبه. ومع الاقتراح، مرفقة تواقيع اربعين عضو كنيست يؤيدونه، حسبما يتطلب القانون.

اطالبك بان تعمل بموجب القانون وتطرح الاقتراح للبحث في الكنيست، لكي تقدم توصياتها الى الكنيست خلال ٣٠ يوما.

وهذه هي تفسيرات الاقتراح:

لقد اثبت رئيس الحكومة، خلال الفترة القصيرة التي يشغل بها منصبه، انه لا يلائم المنصب الرفيع في رئاسة الحكومة. عدم الملاءمة هذا يتميز بما يلي:

اولا: انعدام المسؤولية

رئيس الحكومة يتصرف بانعدام مسؤولية متطرف، اذ انه يرفض قبول تقديرات الاذرع الامنية، ويشيء من الهبل يوتر الحدود بين اسرائيل وجاراتها ولا يلتزم بالاتفاقات والتعهدات التي قطعها على نفسه مع قادة المنطقة والعالم.

ثانيا: الاستهتار بسلطة القانون

رئيس الحكومة، من خلال موقعه كرئيس للسلطة التنفيذية، يستهتر بسلطة القانون. يشجع التدخل الخارجي والضغط السياسي على السلطة القضائية. ولا يستنكر الهجمات المنفلتة على قضاة المحكمة العليا.

ثالثا: اهمال يصل حد الجريمة يدهور اسرائيل الى وضع قاس

رئيس الحكومة يمس بالاذرع الامنية ولا يقبل التقديرات حول الاوضاع الاستخباراتية المقدمة اليه ويشجع خرق اتفاقات اوسلو بأيدي المستوطنين ويهدد بتغيير الاتفاقات السياسية الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، من جانب واحد.

رابعا: مساس خطير في علاقات اسرائيل الخارجية

رئيس الحكومة يمس في العلاقات الخاصة والحساسة بين اسرائيل وحليفاتها وبين اسرائيل واوروبا وبين اسرائيل والدول العربية. ان نتنياهو يمس بعلاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة، بواسطة تشجيعه الاستيطان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة. وقد تسبب في انخفاض مكانة اسرائيل في الحظيرة الاوروبية. والعلاقات بين اسرائيل ومصر على حافة الانفجار، ومصر تهدد بسحب سفيرها، من تل ابيب والدول العربية الاخرى قررت تجميد استمرار العلاقات مع اسرائيل، وبعضها تفكر حتى في اغلاق مكاتب المصالح المشتركة في البلاد.

خامسا: المساس بالدمقراطية في دولة اسرائيل

نتنياهو يقدم الدعم لزيادة النشاطات التي تزعزع الدمقراطية في اسرائيل. ويواصل التحريض على شخصيات جماهيرية من الخصوم لدرجة هدر دمائهم، بذريعة كاذبة عن اقامة علاقات مع العدو. ويسكت، سكوت الموافقة، على الهجوم السياسي الذي يقوم به شركاؤه في الائتلاف على المحكمة العليا وعلى المستشار القضائي للحكومة وعلى سلطة القانون.

سادسا: الفشل في ادارة شؤون الدولة عموما والحكومة خصوصا

لقد فشل نتنياهو في منصبه وفي ممارساته ويبدا الفشل، ايضا، في غياب سياسة واضحة في كل ما يتعلق بادارة شؤون الدولة عموما والحكومة خصوصا.



* بيبي نتنياهو

لا توجد لدى نتنياهو سياسة اقتصادية. ميزانية الدولة المطروحة امام الكنيست تدل على غياب السياسة والحكمة والاحساس. سلم افضليات الحكومة ورئيسها ينضح بالغبن ويعمق الفوارق بين الاغنياء والفقراء. وتمس الحكومة في العامود الفقري للمجتمع الاسرائيلي: الازواج الشابة، الجنود المسرحين، القادمين الجدد، سكان بلدات التطوير واحياء الفقر. ان من شأن الحكومة، برئاسة نتنياهو، ان تقود الى حرب اهلية، على خلفية اجتماعية - ثقافية، في المجتمع الاسرائيلي.

لقد فشل نتنياهو في ادارة الشؤون السياسية لدولة اسرائيل. لا تقدم في عملية السلام وهناك خطر في ان تنفجر أحداث دامية في المناطق وداخل حدود الدولة.

ان حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو مشلولة. الوزراء عبروا عن عدم ثقتهم بميزانية الدولة. معظم الوزراء ليسوا على اطلاع بشأن القضايا الامنية والسياسية، بل انها تعمل بالطريقة الارتجالية التي تميز رئيس الحكومة.

مع الشكر

عضو الكنيست رافي الول

وقع على الرسالة كل من النواب:

حزب العمل: شمعون بيرس، رافي الول، ايلي غولدشميت، ايلي بن مناحيم، نواف مصالحة، اوري اور، بنيامين بن اليعيزر، حاييم رامون، يونا ياهف، يوسي بيلين، ايهود براك، صوفا لاندفر، شلومو بن عامي، ابراهم شوحط، عمير بيرتس، اوفير بينيس، رعنان كوهين، موشيه شاحل، ايفي اوشاعيا، اديسو ماسالا، رافي ادري، حجاي مروم، شالوم سمحون، افرايم سنيه، الي يحزقيل، ياعيل ديان، عوزي برعام، شيفح فايس، ميخا غولدمان، يوسي كاتس، داليا ايتسيك، ايتان كابل، صالح طريف.

* الجبهة والتجمع: هاشم محاميد، صالح سليم، احمد سعد.
* العربية الموحدة: عبد الوهاب دراوشة، عبد المالك دهامشة، توفيق خطيب.
* ميرتس: يوسي سريد.

كلمة الاتحاد

أين نصف الدولة؟!

□ من الواضح ان اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة امام مكتب رئيس الحكومة، الذي يعتبر شكلا مخلصا ومسؤولا ومشرفا من اشكال نضال جماهيرنا، يحظى اكثر من اي اعتصام سابق بالاهتمام الاعلامي والسياسي. ومع ذلك، فنحن نعتقد ان هذا الاهتمام غير كاف. ولا يناسب التطورات الجديدة في بلادنا ومنطقتنا. ولا يعبر عن توازن القوى السياسي في البلاد.

ان المطلب الاول الذي يطرحه رؤساء السلطات المحلية العربية هو تنفيذ قرارات الحكومة السابقة، بخصوص تسديد العجز المالي واعطاء ميزانيات حسب مبدأ «التمييز الايجابي» والبرمجة لسد الهوة بينها وبين السلطات المحلية اليهودية على طريق تحقيق المساواة. فأين هي احزاب الحكومة السابقة؟

ان لحزب العمل الاسرائيلي ٣٤ نائبا في الكنيست، فكم منهم حضر الى خيمة الاعتصام متضامنا؟ اربعة نواب؟ خمسة؟ وماذا فعلوا بعد الزيارة؟!

ولحزب ميرتس تسعة نواب. فكم منهم اهتم بهذا الاعتصام؟!

ان عدد اعضاء الكنيست من احزاب الجسم المانع يصل الى ٥٢ نائبا، فلماذا لا يحتشدون معا، وفي مقدمتهم شمعون بيرس ويوسي سريد، في خيمة الاعتصام.. ليوم واحد مثلا؟! ايخشون من «قوى الوسط» في المجتمع الاسرائيلي ان لا تصوت لهم في الانتخابات القادمة؟! ام هو نوع من التحفظ؟!

اننا ننشر على هذه الصفحة نص الرسالة التي بادر اليها حزب العمل لاسقاط نتنياهو. نجد فيها سلسلة طويلة من اخطاء حكومة نتنياهو وممارساتها ضد السلام وضد الاجهزة الامنية وضد القادمين الجدد والجنود المسرحين والخ.. لكن لا يوجد فيها ذكر لقضايا المواطنين العرب في اسرائيل. فلماذا؟ الا يدل هذا على الجهل والتجاهل التامين وانعدام الاحساس، من المعارضة ايضا، تجاه قضايا المواطنين العرب.

اننا بهذا لا نعفي الحكومة واحزابها، بالطبع، فهي التي تتحمل المسؤولية الاساسية. لكن، اذا تجندت المعارضة بشكل صحيح وتام، فستكون الصورة مختلفة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

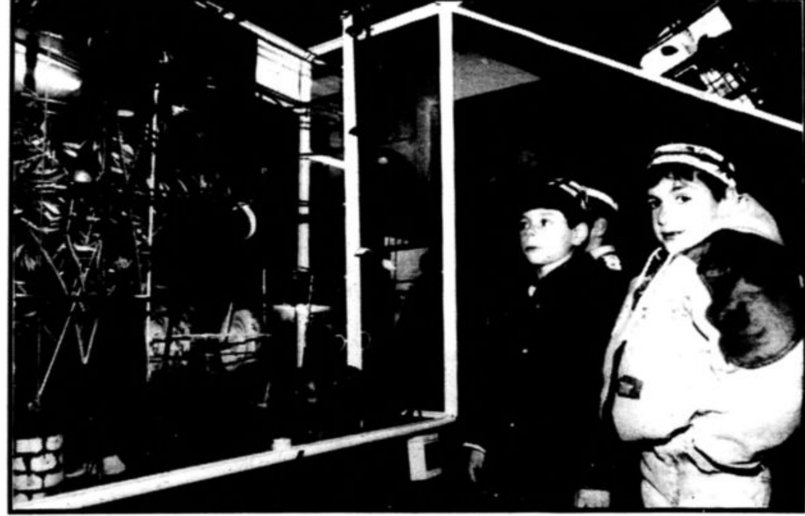
«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طلاب بيت جن يحتفلون بمهرجان الزيت والزيتون لاكتشاف المواهب



● طلاب امام معرض كيفية قطف الزيتون - خاص بـ «الاتحاد» ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرستا بيت جن «ب» ونايف قبلان»، الابتدائيتان بمهرجان الزيت والزيتون، حضره حشد كبير من المدعوين من القرية والقرى المجاورة.

وأقيمت في المدرسة «ب» معارض ضمت كمية من قناني وخوابي الزيت والمناقيش والزيتون الملح المكبوس. ومعارض لصنع وتحضير العجة والزلابية وصنع ادوات عمل الزيتون من المعجون وصنع الصابون وتحضير المعكرونة، بالاضافة الى اعمال يدوية اخرى من صنع الطلاب وامهاتهم.

وانتشرت في المدرستين بكثافة اغصان الزيتون.

وبادر لاقامة المهرجان معهد «هنريتا سالد» لاكتشاف المواهب وتشجيعها وذلك للمرة الرابعة في بيت جن.

وتحدث في المهرجان لفيف من المسؤولين في المدرستين والمجلس المحلي ومعهد «سالد»، وأجمعوا على نجاح المهرجان الذي فاق كل توقع من حيث المشاركة فيه والمواهب الكثيرة التي برزت في صفوف الطلاب.

وقالت ريناث يتسحاق من معهد «سالد» ان المعهد يهتم باكتشاف وتنمية المواهب المدفونة لدى الطلاب في النواحي العلمية والفنية. واشارت الى ان اختيار الزيتونة كموضوع جاء لتعريف الطلاب بالنواحي العلمية للزيت ومحاولة ربط ذلك بمواضيع الكيمياء والفيزياء والبيولوجيا.

١٢٨ طفلا لبنانيا... نواب ليوم واحد في البرلمان

● بيروت - (١٢٨) طفلا لبنانيا سيكونون نوابا ليوم واحد اليوم الاربعاء، وسيجلسون على مقاعد مجلس النواب اللبناني في جلسة خاصة برئاسة رئيس البرلمان، نبيه بري.

وهي المرة الاولى، التي يجتمع فيها «برلمان اطفال» في لبنان والشرق الاوسط.

وتتراوح اعمار «النواب» الـ ١٢٨، وهو عدد نواب البرلمان اللبناني، بين ٨ و ١٦ عاما ويمثلون كل الطبقات الاجتماعية ويأتون من مختلف مناطق البلاد.

وفي ختام الجلسة سيعقد «مقرر صغير» مؤتمرا صحفيا لاعلان القرارات التي تم اعتمادها.

واعتبر النائب المعارض والوزير السابق بطرس حرب «انها مبادرة جيدة تندرج في اطار مفاهيم العالم المتمدن ولان الاطفال هم رأسمال المستقبل. آمل ان يساهم هذا الاجتماع في تحسين حقوق الطفل في لبنان».

مستثمرون يبدون الفنادق الجديدة

* جرايسي: يدعو المستثمرين الى الاستثم تستطيع اليوم استيعاب ملايين السياح ال ٢٠٠٠ * مريدور: وزارة المالية تبحث في ا تطوير الناصرة * هرنيك: التقليصات لن

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شارك رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في اللقاء الذي بادرت اليه وزارة السياحة ودائرة اراضي اسرائيل ودعت اليه مجموعة كبيرة من المستثمرين بهدف تسويق المشاريع السياحية في الناصرة وطبريا وتشجيع المتمولين في الاستثمار في البلدين.

وحضر اللقاء (٨٠) مستثمرا شاهدوا فيلما اعلاميا، تم اعداده خصيصا لهذا اللقاء. يتحدث عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ومكانة الناصرة العالمية. ويهدف الفيلم الى تسويق قسائم الاراضي الاربع القائمة على مساحة (٤٥) دونما في جبل السويسري في المدينة (بالقرب من جبل القفزة) والمعدة لبناء الف وحدة فندقة في المرحلة الاولى، على ان يتم تسويق قسائم اخرى، في مرحلة لاحقة وفي نفس المنطقة تقوم على مساحة (٤٧) دونما لبناء الف وحدة فندقة اخرى، ليصبح عدد وحدات الفندقة التي ستقوم في المنطقة الفي وحدة عشية وحتى عام (٢٠٠٠)، بالاضافة الى (٢٥٠) غرفة فندقة بوشر ببنائها حاليا.

وأبدى المستثمرون اهتماما خاصا بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واقامة الفنادق الجديدة في الناصرة، خاصة وان المدينة تشهد الاحتفالات المركزية عام (٢٠٠٠)، الامر الذي يعني قدوم ملايين السياح اليها.

ودعا رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، المستثمرين الى الاستثمار في بناء الفنادق في الناصرة. واكد على اهمية مشروع «الناصرة

نوايا للافراج عن الجا شرط ان يتحمل تكالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس الاجهزة المعنية مسألة الافراج عن الجاسوس، ماركوس كلينبرغ، الذي كان يعمل لحساب الاتحاد السوفييتي السابق شرط ان تحدد اقامته وان يتحمل تكاليف تأمين سلامته اي ما يعادل (٣٠٠) الف دولار سنويا.

وقد دعا المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، الى الافراج عن الجاسوس السابق البالغ من العمر (٧٨ عاما) والذي حكم عليه بالسجن (٢٠ عاما) العام ١٩٨٣ «لاسباب انسانية».

ويعاني كلينبرغ من المرض ولا يمكنه السير الا بعكازين.

لكن النيابة العامة للدولة تعارض الافراج عن كلينبرغ مشددة على ان جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» يشترط تحديد اقامة الجاسوس السابق

اطفال الآباء المدخنين اكثر عر

● لندن - اكدت دراسة طرحها باحثون من جامعة برمنغهام (وسط انكلترا) ان (١٥٪) من اصابات السرطان، التي يتم اكتشافها لدى الاطفال سببها اب مدخن، وذلك نتيجة خلل يتسبب به التبغ في الحيوانات المنوية لدى هذا الاب.

وكانت دراسات علمية عديدة اكدت العلاقة الممكنة بين الاب المدخن واصابات اللوكيميا (سرطان الدم) واورام الدماغ لدى الاطفال.

واشارت الدراسة الى ان مخاطر الاصابة بالسرطان تتناسب طردا مع

...يبدون اهتماما ببناء ...الجديدة في الناصرة

...ين الى الاستثمار في المدينة * كتساب: اسرائيل لا ...لايين السياح الذين سيفدون اليها استعدادا للعام ...ية تبحث في ايجاد حلول للمشاكل القائمة بهدف ...التقليصات لن تمس ميزانية «الناصرة ٢٠٠٠» *

...س بلدية الناصرة، ...زارة السياحة ودائرة ...ثمرين بهدف تسويق ...ن في الاستثمار في

...علاميا، تم اعداده ...رة ٢٠٠٠» ومكانة ...راضي الاربع القائمة ...ة (بالقرب من جبل ...الاولى، على ان يتم ...ة تقوم على مساحة ...دد وحدات الفندقة ...٢٠٠٠)، بالاضافة

...رة ٢٠٠٠» واقامة ...الاحتفالات المركزية ...يها. ...ثمرين الى الاستثمار ...مشروع «الناصرة

٢٠٠٠» الاقتصادية والسياحية.

كذلك دعا وزير السياحة، موشيه كتساب المستثمرين الى الاستثمار في الناصرة وطبريا «ولكي ننجح في استيعاب ملايين السياح الذين سيزورون البلاد في السنوات القريبة»، كما قال. واضاف الوزير كتساب: «اسرائيل، اليوم لا تستطيع استيعاب ملايين السياح الذين سيفدون اليها استعدادا للعام (٢٠٠٠).

ومن جهة اخرى، اكد وزير المالية، دان مريدور، في رسالة بعث بها الى رئيس بلدية الناصرة، على خلفية زيارته الاخيرة الى المدينة، ان مكتبه سيبحث بعمق القضايا التي طرحها امامه المهندس جرايسي وادارة البلدية خلال الزيارة وستتم معالجة هذه القضايا وايجاد الحلول للمشاكل القائمة بهدف تطوير مدينة الناصرة ومصلحة سكانها، وانه سيعمل على حل المشاكل القائمة لانجاح المشروع وتحقيق اهدافه.

من جهة اخرى، اكد مدير عام شركة السياحة الحكومية دافيد هرنيك، في حديث لـ «الاتحاد» ان التقليصات في الميزانية لن تمس بما خصصته الشركة لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» للعام المقبل.

وقال هرنيك، ان المشاريع الاربعة، التي اعلنت عنها الشركة لتطوير اربعة مراكز حيوية في الناصرة سيتم تنفيذها خلال العام المقبل. وتبلغ ميزانية هذه المشاريع (٢٠) مليون شيكل.

واثنى هرنيك على العلاقات الجيدة والتنسيق الدائم بين الشركة وبلدية الناصرة.

...ج عن الجاسوس كلينبرغ ...مل تكاليف تأمين سلامته!

...عنية مسألة الافراج ...ل لحساب الاتحاد ...تحمل تكاليف تأمين

...ين يثير، الى الافراج ...) والذي حكم عليه

...كازين.

...لينبرغ مشددة على ...امة الجاسوس السابق

في منزله وتحديد اتصالاته الخارجية.

ويقتضي هذه الاجراءات بوضع حراسة يومية امام منزل كلينبرغ قد تصل تكاليفها السنوية الى نحو (٣٠٠) الف دولار.

واوضح افيغدور فيلدمان محامي الجاسوس «ان موكلي لا يمكنه تحمل هذه النفقات».

وكان كلينبرغ في السابق مديرا مساعدا لمعهد الابحاث البيولوجية في نيس تسيونا ويعتبر كلينبرغ اخطر جاسوس اعتقلته اسرائيل في تاريخها ولا يزال يملك اسرارا تعرض امن اسرائيل للخطر.

وكان خبير، لم يتم الكشف عن هويته، افاد في كانون الثاني الماضي امام لجنة تطبيق العقوبات التابعة لسلطات السجون ان «اسرائيل تعرض نفسها لمخاطر كبيرة اذا افرجت عن كلينبرغ».

...ين اكثر عرضة للاصابة بالسرطان

...عة برمنغهام (وسط ...م اكتشافها لدى ... التبغ في الحيوانات

...سكنة بين الاب المدخن ...الاطفال. ...ان تتناسب طردا مع

زيادة استهلاك التبغ. واذا كان معدل الاصابة لدى غير المدخن مثلا هو الرقم واحد فان المعدل نفسه لدى المدخن المعتدل (١٠ الى ٢٠ سيجارة يوميا) يبلغ (١,٣١) ولدى المدخن الشره (اكثر من عشرين سيجارة يوميا) (١,٤٢).

وقد اثبتت التجارب المخبرية ان تأثير الاب المدخن لا يقل خطرا عن تأثير الام المدخنة. فالجنين الذي يتلقى سموم الام مباشرة يتلقى السموم نفسها من الاب المدخن عند تلقيح البويضة.

ايران تحطم الرقم القياسي العالمي في حوادث الطرق

مقتل (٥) آلاف شخص وجرح (٤) آلاف آخرين في (٢٠٥) آلاف حادث طرق خلال العام الجاري

● طهران - ذكرت صحيفة «هامشهري» الايرانية، امس الثلاثاء، ان ايران حطمت الرقم القياسي العالمي في حوادث الطرق التي بلغت (٢٠٥) آلاف حادث العام ١٩٩٦ تسببت في مقتل ٥٠٠٠ شخص وجرح ٤٠٠٠ اخرين علما بان عدد السيارات في البلاد لا يتجاوز ثلاثة ملايين سيارة.

واستندت الصحيفة في هذا النبأ الى ارقام رسمية واقوال مساعد المدير العام للشرطة الجنرال علي رضا غفاري، المسؤول عن حركة السير.



● رعونة السائقين السبب الرئيسي في حمام الدم على الشوارع ●

وتعود الاسباب الرئيسية للحوادث في ايران الى عدد الشاحنات المتزايد على الطرقات، ورعونة السائقين، والنقص شبه الكامل لمراقبة الطرق من قبل رجال الامن.

اصابة ٧٠٠ الف بريطاني بحمى الشراء!

● لندن - جاء في دراسة صدرت عن جامعة اوكسفورد البريطانية ان اكثر من (٧٠٠) الف بريطاني مصابون بحمى الشراء، التي يجد فيها عدد كبير منهم تعويضا عن عدم الاشباع في علاقاتهم العاطفية او الجنسية.

وذكرت الدراسة التي تعتبر الاكثر اتساعا من نوعها واستمرت اربع سنوات واجريت في معهد الدراسات الادارية في اوكسفورد ان المصابين بحمى الشراء يتكاثرون في بريطانيا ويشكلون حاليا نسبة (٢٪) من السكان البالغين.

واظهر الباحثون استنادا الى مقابلات واستمارة اسئلة ان ما يحرك الرغبة التي لا تقاوم في الشراء، لدى هذه الفئة من السكان التي يشكل النساء (٩٠٪) منها هو القلق وسوء العيش اكثر منه الرغبة التي لا تقاوم في الشراء.

وتضيف الدراسة ان (٤٠٪) من المصابين بحمى الشراء يقولون انهم «مهتمون قليلا او غير مهتمين» بالجنس مقابل (١٤٪) لدى الناس «العاديين» اي غير المصابين بهذه الرغبة في الشراء.

الى ذلك قال (٤٥٪) من الاشخاص الذين يعيشون علاقة عاطفية والمصابون بحمى الشراء انهم لا يجدون الاشباع في هذه العلاقة مقابل (٢٠٪) في فئة المستهلكين «العاديين».

وقال (٨٢٪) من هؤلاء الشارين المحمومين انهم يشعرون بلذة كبيرة في الشراء مقابل (٤٠٪) من الشارين العاديين.

واوضح البروفيسور ريتشارد اليوت احد واضعي الدراسة ان هذه الظاهرة تحدث بكثرة بين الازواج من الطبقة المتوسطة عندما يكون احد الزوجين مدمنا على عمله.

القضاء على شبكة دولية للدعارة

□ بروكسل - ذكرت مصادر قضائية ان الشرطة البلجيكية قضت على شبكة دولية لارغام ما بين (٣٠٠) الى (٤٠٠) نيجيرية على ممارسة الدعارة في اوروبا واعتقلت عشرة اشخاص.

واضافت المصادر ان هؤلاء الافريقيات «تم شراؤهن» بـ (٣) آلاف دولار تقريبا في نيجيريا «واعيد بيعهن» بسعر اكبر بثماني مرات في اوروبا وخصوصا في بلجيكا والمانيا وايطاليا.

وفتحت الشرطة البلجيكية تحقيقا قبل سنة بعد اكتشاف بعض من هؤلاء العاهرات في بروكسل التي جئنها مدفوعات بوعود العمل.

وللقيام بالرحلة الى اوروبا زود منظمو الشبكة الدولية النيجيريات اوراق هوية لنساء تقمن بصفة شرعية في البلد المعني.

ولدى وصولهن الى مطار شيبول في امستردام كانت النيجيريات تطلبن اللجوء السياسي ثم تختفين الواحدة تلو الاخرى من مركز الاستقبال حيث كن توزعن.

وقد اعتقل «العقل» المفترض لهذه العصابة وهو نيجيري يقيم في المانيا في برلين.

كأس امم آسيا - نصف النهائي:

بونفرير ينصح الامارات والسعودية بمراقبة الهويدي وبشار وداني

● ابدى مدرب منتخب قطر لكرة القدم الهولندي جو بونفرير اعجابه باداء المنتخب الكويتي، الذي هزم نظيره الياباني (٢ – صفر) في ربع نهائي كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة، ونصح منتخب الامارات بضرورة مراقبة المهاجمين الكويتيين بشار عبد الله وجاسم الهويدي في مباراة الدور نصف النهائي اليوم الاربعاء في ابو ظبي.

واضاف بونفرير «ان الكويت تملك دفاعا قويا ولا يحتاج خطا وسطها وهجومها الى مساندة من الدفاع لان في الخطين أكثر من لاعب متميز على غرار عبد الله ويران وبدر حجي فضلا عن بشار والهويدي.

وعما يتعين على الامارات ان تقوم به امام الكويت، ذكر الخبير الهولندي ان من الواجب فرض مراقبة لصيقة على بشار والهويدي وتحييدهما، ومن واجب الاماراتيين ايضا ان يكونوا أكثر جرأة في الهجوم حتى يفرضوا على منافسيهم التراجع الى الخلف. اما ان يتركوا مهاجما او اثنين في الامام من دون اي دعم من خط الوسط تحديدا، فانهم سيحكمون على انفسهم بالفشل مسبقا.

وأكد ان الجمهور الاماراتي الكبير سيكون بالفعل اللاعب رقم ١٢ في صفوف الامارات اذا ما نجح الفريق فعلا في الضغط على خصمه.

على صعيد آخر، كرر بونفرير مجددا ان مرشحه للفوز باللقب لا يزال السعودي لانه يملك أكثر من لاعب متميز بمعنى انه حتى لو ظهر المنتخب بمظهر عادي فان هؤلاء اللاعبين المتميزين قادرون من خلال مهاراتهم الفردية العالية على تعويض الفارق، وهذا ما اتضح في المباراة امام الصين حيث لم يوفق «الاخضر» في اللعب كمجموعة لكن ما قدمه فهد المهلل وسامي الجابر وخالد مسعد ويوسف الثنيان وحسين عبد الغني قلب الموازين.

في المقابل، اعتبر بونفرير ان الايراني يلعب كمجموعة قوية، واذا لم توفق هذه المجموعة فان اعتماده سيكون على لاعب واحد لا أكثر لتعويض الفارق هو علي دائي، مما يعني ان فرض مراقبة لصيقة على دائي ستفقد الايرانيين سلاحهم الأمضى.



* الايراني علي دائي –الى اليمين– والمدافع الكوري هواتي تاي *

ايران الحقت بكوريا الجنوبية هزيمة نكراء وبلغت نصف النهائي

● الحق المنتخب الايراني بنظيره الكوري الجنوبي هزيمة نكراء عندما اكتسحه (٦ – ٢) في المباراة التي اقيمت في دبي وبلغ الدور نصف النهائي لكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم.

وهي أعلى نسبة من الاهداف تسجل في هذه البطولة حتى الآن.

وأكد المنتخب الايراني حامل اللقب ثلاث مرات اعوام (٦٨ و٧٢ و٧٦) (رقم قياسي) ان فوزه على المنتخب السعودي لم يكن وليد الصدفة في الدور الاول وانه قادر على استعادة أمجاده الغابرة التي بلغت الذروة بمشاركته في كأس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨.

اخبار رياضية قصيرة

□ تشارك العداءة الاثيوبية فاطمة رويا، بطلة الماراثون في اولمبياد اتلانتا، في لقاء «سان سيلفستر» البرازيلي السنوي الثاني والسبعين في ساو باولو في ٣١ كانون الاول الحالي. وابرز منافساتها في السباق البالغ (١٥ كم) ستكون الكينية باولين كونغا، الحائزة على فضية (٥) آلاف متر في اتلانتا.

□ سيشارك العداء الامريكي كارل لويس (٩ ميداليات ذهبية) والاوكراني سيرغي بوبكا، بطل العالم في القفز بالزانة، في لقاء هلسنكي الفنلندي الدولي لألعاب القوى في حزيران المقبل. وكان كل من لويس وبوكا احرز ميدالية ذهبية خلال بطولة العالم ١٩٩٣ على الملعب ذاته.

□ سيغيب حارس مرمى وقائد منتخب الباراغواي لكرة القدم خوسيه لويس تشيلافيرت (حارس مرمى ريفر بلايت الارجنتيني) عن لقاء الباراغواي – فنزويلا ضمن الجولة الثامنة من تصفيات كأس العالم ٩٨ الامريكية الجنوبية في ١٢ كانون الثاني المقبل لنيله انذارا ثانيا خلال مباراة الباراغواي مع بوليفيا الاحد الماضي. وتحتل الباراغواي المركز الثاني في ترتيب المجموعة الامريكية الجنوبية، التي ستتأهل عنها ٤ منتخبات، برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات خلف كولومبيا (١٧ من ٧) وامام الارجنتين (٩ من ٧).

□ اجريت، يوم الاثنين، عملية استئصال غضروف للتشادي جافيت ندورام مهاجم فريق نانت الفرنسي لكرة القدم وسيغيب عن الملاعب حتى نهاية كانون الثاني المقبل. ومن حسن حظ نانت الذي لم يخسر في مبارياته الـ ١٩ الأخيرة ان ندورام سيغيب عن واحدة من مباريات الدوري، ومثلها ضمن مسابقة كأس رابطة الاندية، وواحدة ايضا في مسابقة كأس فرنسا التي تنطلق مطلع الشهر المقبل.

استعراض مباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد : عبد اللطيف مصاروة *

● تتجدد مباريات الدوري العام للدرجتين الممتازة والقطرية في نهاية الاسبوع بعد توقف دام اسبوعا واحدا لاتاحة الفرصة امام المنتخب الاسرائيلي لخوض مباراته ضد منتخب لوكسمبورغ والتي انتهت بفوز المنتخب الاسرائيلي. ولعبت فرق الدرجتين الممتازة والقطرية مباريات الاسبوع الاخير (السادس) للفوز بكأس التوتو.

* الدرجة الممتازة:

ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر يستضيف سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة جاره فريق هـ. كفارسابا في مباراة ديربي الشارون.

الفريق الطيباوي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد (١٠) نقاط بالمقابل يحتل فريق هـ. كفارسابا المرتبة التاسعة برصيد (١٦) نقطة.

الفريق الطيباوي متفائل جدا خاصة انه استطاع فرض التعادل في لقائه الدوري الاخير في كريات اليعيزر على فريق مـ. حيفا اضافة الى التعاقد مع المدرب بيني لام ليكون مساعدا للمدرب فوتيك لازارك قد يساهم بعض الشيء في تحسين اداء الطيباويين.

* الدرجة القطرية:

ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر يخرج فريق مـ. كفركنا للقاء خارجي صعب ضد فريق سكتسيا نس تسيونا.

الفريق الكناوي معنوياته عالية خاصة بعد فوزه البيتي على هـ. رمات غان. بالمقابل الفريق الخصم خسر لقاءه الخارجي ضد مـ. نتانيا بحضور رئيس الادارة الكناوية فيصل خطيب واعضاء من الادارة.

الكناويون يحتلون المرتبة السابعة برصيد (١٧) نقطة بالمقابل يحتل فريق سكتسيا نس تسيونا المرتبة العاشرة برصيد (١٢) نقطة.

* الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية):

تشهد ملاعب الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الثاني عشر. فريق هـ. ام الفحم الذي يحتل وسط اللائحة المرتبة الثامنة برصيد (١٦) نقطة يخرج للقاء فريق القاع هـ. مجدال هعيمق.

الفريق الفحماوي هبط اداؤه في المباريات الاخيرة بشكل يثير الاستغراب والعجب الأمر الذي سبب تدنيا في الاداء ونتج عنها تحقيق نتائج سلبية.

وعلى تلاميذ المدرب سعيد طاهر أخذ الامور بمسؤولية أكثر ولم شتاتهم للعودة من مجدال هعيمق بنتيجة ايجابية من شأنها ايقاف الأزمة المهنية التي يمر بها الفريق.

فريق مـ. الاخاء الناصرة يستضيف في مباراة راديوس فريق مـ. طمرة. لاعبو فريق مـ. الاخاء الناصرة معنوياتهم ليست جيدة خاصة بعد هزيمتهم بواسطة هـ. نتسيرت عيليت واقصائهم عن المرتبة الاولى. وسبق للفريق النصراوي ان ظهر بمظهر كروي غير حسن في المباريات الاخيرة. بالمقابل الفريق الطمراوي حقق فوزين متتاليين واضاف الى رصيده ست نقاط وبرز اللاعب نادر همام الذي احرز في تلك المباراتين الأهداف الخمسة.

مـ. الاخاء الناصرة يحتل مؤقتا المرتبة الثانية برصيد (٢٤) نقطة بينما يحتل فريق مـ. طمرة المرتبة العاشرة برصيد (١٣) نقطة.

فريق مـ. ابناء شفاعمرو مع هدافه خالد كبابو الذي احرز (١٤) هدفا ويتربع على عرش لائحة ملك هدافي الدرجة الاولى المنطقة الشمالية ويحتل المرتبة السادسة برصيد (١٩) نقطة وست نقاط تفصل بينه وبين متصدر اللائحة هبوعيل نتسيرت عيليت، يستضيف فريق القمة هـ. عكا والسؤال الذي يتبادر الى اذهان عشاق كرة القدم هل يستطيع خالد كبابو اخضاع الحارس العكي بوسكيلا؟

فريق هـ. كفركنا الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد (١٧) نقطة يستضيف فريق القاع هـ. اكسال وصيف متذيل اللائحة ورصيده اربع نقاط.

الفريق الكناوي خسر لقاءه الخارجي الأخير امام الفريق السخنيني الأمر الذي أثر سلبيا على معنويات الفريق، ناهيك عن ترك الحارس الاول نائل عاقلة الفريق وسفره الى هولندا للعب هناك. وضمت الادارة الكناوية الحارس محمد موعد ليدافع عن المرمى الكناوي. بالمقابل الفريق الكسلاوي هزم شر هزيمة بواسطة لاعبي مـ. شفاعمرو عندما سجل خالد كبابو ثلاثة اهداف في مرماهم ناهيك على ان الكسلاويين لم يذوقوا طعم الفوز منذ بداية الدوري ونقطة واحدة تبعد بينهم وبين متذيل اللائحة.

فريق هـ. كفرقاسم يستضيف على ارضه وبين جمهوره فريق اتحاد ابناء سخنين. الفريق القسماوي يحتل المرتبة التاسعة برصيد (١٦) نقطة بينما يحتل السخنينيون المرتبة الرابعة برصيد (٢٠) نقطة. الفريق القسماوي لم يخسر مبارياته السبعة الأخيرة منذ تولى المدرب رفعت ترك تدريب الفريق وتعزيز الفريق باللاعب الطيباوي رائد مصاروة (ابو العسل). بالمقابل الهزة التي حدثت في الفريق السخنيني، استقالة المدرب مومو زعفران والتعاقد مع المدرب ايلي حجاج لا بديل لهم عن الفوز اذا ارادوا الاستمرار في احتلال مرتبة متقدمة والمنافسة لاحتلال صدارة اللائحة آملين خسارة الفرق التي تحتل المرتبات الثلاث الاولى ليقلصوا فارق النقاط.

فريق مـ. عسفيا يخرج لملاقاة متذيل اللائحة مـ. العفولة. الفريق العسفاوي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد (٦) نقاط وفريق مـ. العفولة رصيده (٣) نقاط.

اذاً مباراة قاع وعلى ست نقاط وستكون مهمة بالنسبة للفريق العسفاوي. الفريقان لم يخسرا مباراتهما الاخيرة وانهياهما بالتعادل. اذاً يتوجب على تلامذة المدرب العسفاوي احمد وهب تحقيق نتيجة الفوز لتعطيهم وجبة اوكسجين ضرورية لاستمرارهم في مشوار الدوري العام الشاق والطويل.

فريقا الكرمل في كرة الطائرة يحققان فوزين

● فريقا مكابي عسفيا وهبوعيل دالية الكرمل في كرة الطائرة في الدرجة الممتازة «ب» حققا، يوم الأحد المنصرم فوزين هامين جدا في طريقهما للبقاء في الدوري.

مكابي عسفيا فاز على هبوعيل بيت شآن بالنتيجة (٣:٢) وهبوعيل الدالية على مكابي يهود بنفس النتيجة.

فريق واحد فقط يهبط هذه السنة من الدرجة الممتازة «ب» عائدا الى القطرية والمعركة في أوجها بين اربعة فرق، هبوعيل الدالية، مكابي عسفيا، مكابي يهود وكريات بياليك ولذلك فان فوز الدالية على يهود يعتبر مهما جدا، ويبدو ان مصير وهوية الفريق الهابط ستتقرر فقط في نهاية الدوري.

● مكابي عسفيا في كرة القدم يتواجد في وضع حرج جدا بعد التعادل البيتي ضد كفرقاسم (١:١) وتخبطه اثر ذلك في القاع. المدرب احمد وهب لم يكن راضيا بعد هذه المباراة عن الحارس مارون بركات، وقال «اذا وجدت في الاسبوع القادم حارسا ذا خبرة سأحضره الى عسفيا فورا» هذا ويجري مكابي عسفيا مفاوضات مع لاعبي خط هجوم، لكي ينضموا الى الفريق ويقوموا بمهمة تسجيل الأهداف.

* عمري حلبي *



استقالة المتحدثة باسم غالي

* اعلنت سيلفانا فرا، المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي استقالتها، فجر امس الثلاثاء، بعد انتخاب الغاني كوفي عنان على رأس المنظمة الدولية.

وقد عملت سيلفانا، وهي امريكية من اصل ايطالي، في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة، ثم الحقت ببرنامج الاغذية العالمي في روما، قبل ان يستدعيها غالي الى نيويورك.

الاجرام في اوج توسعه في اوروبا الشرقية

□ تحظى عصابات المافيا بحرية حركة نسبية وتهرب من العقاب في دول اوروبا الشرقية، منذ انهيار الانظمة الاشتراكية، مما ادى الى رواج جرائم تهريب الاسلحة والسيارات المسروقة والمخدرات وتبييض الاموال المشبوهة والابتزاز والدعارة.

وسيفتتح غدا الخميس في بلغاريا، احدى الدول التي تعاني من هذه الظاهرة، مؤتمر متعدد الجنسيات لمكافحة الجريمة المنظمة والفساد ويستمر حتى يوم السبت.

وسيعقد هذا المؤتمر في صوفيا بمبادرة من المفوضية الاوروبية ومجلس اوروبا وذلك بهدف تقديم المساعدة في هذا المجال الى دول هذه المنطقة الست عشرة.

ويفسر اتساع نطاق الجريمة في هذه الدول بحالة التسيب الوظيفي السائدة والوسائل المتواضعة التي تملكها الشرطة وانهيار الهياكل القضائية.

ونتيجة لذلك تشكلت حركة اطلق عليها «لا للخوف» في بداية عام ١٩٩٦ في بلغاريا، تطالب باتخاذ اجراءات ضد «الرقاب الضخمة» اي رجال الشرطة المتخصصين في الابتزاز، في حين طالب وزير الداخلية نيكولاي دوبريف، في حزيران الماضي، باعادة العمل بعقوبة الاعدام.

واشار تقرير حكومي صدر في بداية كانون الأول الحالي الى ارتفاع بنسبة ١٩٪ في حالات الفساد سنة ١٩٩٦ مقارنة بالعام السابق، والى «تزايد عدوانية» عصابات المافيا الى حد ان مليون ونصف المليون من عدد سكان بلغاريا البالغ ٨,٥ ملايين تعرضوا لاعمال اجرامية.

وفي هنغاريا حيث تقع جريمة كل ٢٤ ثانية، استنادا الى سكرتير الدولة لوزارة الداخلية غابور فيلاغوسي، اصبحت الهجمات المسلحة وعمليات تصفية الحسابات بالمتفجرات اسلوبا شائعا بين «رجال الاعمال» الذين تربطهم صلات بشبكات الدعارة وتبييض الاموال المشبوهة المصدر.

ومنذ فتح الحدود باتت تهيمن على عالم الجريمة المنظمة عصابات المافيا الاوكرانية والروسية التي تجند لحسابها عسكريين روس سابقين ومحاربين قدامى في افغانستان. ويسيطر الاوكرانيون على عالم الدعارة والمخدرات وتهريب الاسلحة في حين تخصص الشيشان في الابتزاز والنصب وتوفير القتلة المأجورين.

وفي بولندا سجلت زيادة في الهجمات المسلحة (بارتفاع يتراوح بين ٩ و ٧٪) والسرقات المصحوبة بأعمال عنف (بارتفاع ٦,٤٪) في النصف الاول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي رغم انخفاض معدلات الجريمة عامة في هذه الفترة بنسبة ١١,٣٪ كما صرح قائد الشرطة جيرسي ستانسيك.

وفي المناطق الحدودية تعيث مجموعات من مواطني دول الاتحاد السوفييتي السابق، وتقوم بمهاجمة السيارات الاجنبية، ويعترف وزير الداخلية البولندي زبينيو سيمياتكوفسكي بأنها «مشكلة خطيرة». ففي النصف الاول من العام الحالي الذي تعرضت خلاله ٣١ الف سيارة للسرقة اعتقلت الشرطة من الطرقات ٥٦ اوكرانيا و ٤١ بيلاروسيا و ١٢ روسيا و ١٢ شيشانيا.

وفي رومانيا حيث اودت الهجمات المسلحة بحياة نحو عشرة اشخاص هذا العام، اعلن الرئيس الجديد اميل قسطنطينسكو «حربا بلا هوادة على الفساد العام» الذي عرضت منه حوالي ٧٥ الف حالة على القضاء هذا العام.

اما اخطر الجرائم التي تحاربها الشرطة في تشيكيا وسلوفاكيا فهي سرقة السيارات التي تزداد بنسبة عشرة في المائة سنويا.

وفي بولندا ورومانيا ومقدونيا اتخذ تهريب وانتاج المخدرات، وهي ظاهرة حديثة في هذه الدول الثلاث، ابعادا خطيرة.

ففي العام الحالي وضعت الشرطة الرومانية يدها على نحو ٢٠٠ كغم من المخدرات وألقت القبض على افراد شبكات تهريب عدة. وفي مقدونيا تم ضبط ٤٠٠ كغم من الهيروين واكثر من مائة كغم من الافيون الخام والماريجوانا والكوكايين خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥.

وتعتبر بولندا ثاني منتج عالمي للمنشطات ومركزا يزداد اهمية لتهريب المخدرات عالميا. وفي عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ تم اكتشاف مختبرين سريين كبيرين لصنع المنشطات استنادا الى الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من فيينا مقرا لها.

وتقول هذه الهيئة الدولية ان بلغاريا وجمهورية تشيكيا وهنغاريا ورومانيا والبانيا ومقدونيا اصبحت مراكز مرور لمهربي المخدرات الدوليين.

● قصر الثقافة ومقر المؤتمرات الدولية في العاصمة البلغارية صوفيا ●

واشنطن تعزل باريس وتحرجها في الامم المتحدة والحلف الاطلسي

● نجحت الولايات المتحدة في عزل الحكومة الفرنسية واحراجها على جبهتين دبلوماسيتين رئيسيتين: الامم المتحدة، وبصورة غير مباشرة حلف شمال الاطلسي مما يكشف مدى الخلاف بين واشنطن وباريس.

● واستخدم مسؤولون امريكيون في واشنطن، في الايام الاخيرة، كلمات قاسية لوصف تصرف وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت اثناء حفل تكريم وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الحلف الاطلسي واعتبروه «لا يغتفر».

وبينما اكدت باريس ان دو شاريت لم يكن الوزير الوحيد الغائب عن الحفل الذي «لم يكن مدرجا على جدول الاعمال»، قال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية أن دو شاريت غادر القاعة عند بدء حفل التكريم وانه كان «الوزير الوحيد الذي لم يهنئ» كريستوفر.

من جهة اخرى، وفي نيويورك، نجحت الولايات المتحدة بدعم من بريطانيا في عزل فرنسا في مجلس الامن الدولي بشأن انتخاب امين عام جديد للامم المتحدة. وكانت واشنطن قبل ايام معزولة في قضية خلافة بطرس غالي.

وتأتي هذه الخلافات في اجواء من التوتر بين باريس وواشنطن زادت حدتها في الاشهر الاخيرة، سواء كان الامر يتعلق بالعراق او عملية السلام في الشرق الاوسط او الازمة في رواندا وزائير او اعادة انتخاب امين عام للمنظمة الدولية او القيادة الجنوبية للحلف الاطلسي التي عهدت الى مسؤول عسكري امريكي والتي كانت فرنسا تريد ان يتولاها اوروبي.

ومع ان واشنطن رفضت التعليق رسميا على الحادث الذي حصل خلال حفل تكريم كريستوفر في الحلف الاطلسي، كشف مسؤولون امريكيون كبار طلبوا عدم ذكر اسمائهم تفاصيل عن هذا «الحادث».

وتحدى المسؤولون الامريكيون باريس ان تنفي هذه الوقائع التي تعد محرجة للغاية نظرا الى ان حفلا تكريميا حارا خصص للوزير الامريكي في بروكسل.

وادعى المسؤولون الامريكيون ان دو شاريت كان الوزير الوحيد بين الوزراء الـ ١٦ اعضاء الحلف الذي وقف وغادر القاعة ولم يعد اليها اثناء تكريم خافيير سولانا الامين العام للحلف الاطلسي لكريستوفر (الذي سيتخلى عن مهامه في كانون الثاني المقبل) وهذا ما تنفيه وزارة الخارجية الفرنسية.

وشدد المتحدث باسم الخارجيةالامريكية نيكولاس بيرنز على ان كريستوفر «تأثر تأثرا شديدا» بالحفل الذي اقيم له.

ولكن مجمل الحدث يعكس عمق الخلاف الدائر بين البلدين اذ تسعى ادارة البيت الابيض لصد التحرك الدولي لفرنسا لحل النزاعات الدولية، ويبرز هذا الامر بشكل حاد في العملية التفاوضية في الشرق الاوسط، فقد اعلنت واشنطن بشكل واضح رفضها للتدخل الفرنسي الذي حاول الرئيس جاك شيراك تقويته ويجعله فاعلا اكثر.

الامناء العامون للامم المتحدة

● سيكون كوفي انان (غانا)، الذي اختاره مجلس الامن الدولي لمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا للمصري بطرس غالي الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، سابع امين عام للمنظمة منذ تأسيسها في ١٩٤٥.

اما الشخصيات التي شغلت هذا المنصب في السابق فهي:

● تريغفي لي (النرويج): انتخب في ١٩٤٦ وكان أول امين عام للمنظمة. وقد استقال بعد ست سنوات من انتخابه بسبب علاقاته السيئة مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اثناء الحرب الكورية. وكان قبل انتخابه يشغل منصب وزير خارجية بلاده.

● داغ همرشولد (السويد): تولى رئاسة المنظمة الدولية من ١٩٥٣ الى ١٩٦١. وقد قتل في ايلول ١٩٦١ في حادث غامض عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقله في مهمة للامم المتحدة في الكونغو البلجيكية (زائير حاليا). وقد شغل في بلاده منصب وزير الخارجية.

● يو ثانت (بورما): كان اول امين عام يمثل لمدة عشر سنوات (١٩٦١ - ١٩٧١) العالم الثالث على رأس الامم المتحدة. في عهده اندلعت عدة حروب ونزاعات من برلين الى الهند الصينية والشرق الاوسط والنزاع بين الهند وباكستان وحرب بيافرا.

● كورت فالدهايم (النمسا): وكان وزيرا للخارجية في السابق. وقد شغل المنصب من ١٩٧٢ الى ١٩٨١ ثم انتخب في حزيران ١٩٨٦ رئيسا للنمسا. وقبل ثلاثة اشهر من انتخابه رئيسا لبلاده، اثير جدل حول ماضيه اثناء الحرب العالمية الثانية.

● خافيير بيريز دوكويار (البيرو): دبلوماسي تولى رئاسة المنظمة من ١٩٨٢ الى ١٩٩١ وقد تسلم باسم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة جائزة نوبل للسلام في ١٩٨٨ وفي تشرين الثاني اي اثناء ولايته الثانية، سمح مجلس الامن الدولي باستخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

● بطرس غالي (مصر): كان وزير دولة للشؤون الخارجية في بلاده عند انتخابه امينا عاما للمنظمة في ١٩٩٢. وهو اول افريقي يتولى المنصب في تاريخ المنظمة.

وغالي هو اول امين عام لا يعاد انتخابه لولاية ثانية، بعد ان عرقلت الولايات المتحدة اعادة ترشيحه في الشهر الماضي لهذا المنصب.

اهم المحطات في تاريخ هونغ كونغ

● فيما يلي المحطات الكبرى في تاريخ هونغ كونغ، التي تستعد للعودة الى سلطة الوطن الصين، لتتخلص بذلك من الاستعمار البريطاني في تموز المقبل.

● ١٨٤١: البريطانيون يطأون ارض جزيرة هونغ كونغ خلال «حرب الافيون» الاولى بين بريطانيا والصين.

● ١٨٤٢: معاهدة نانكين تُخضع هونغ كونغ، التي تعد ٨٥٠٠ نسمة، لسيادة بريطانيا الدائمة.

● ١٨٤٣: اول حاكم بريطاني لهونغ كونغ، سير هنري بوتينغر، يعلن رسميا الجزيرة مستعمرة بريطانية.

● ١٨٦٠: بريطانيا تشتري شبه جزيرة كولون.

● ١٨٩٨: بريطانيا تحصل من بكين على ايجار لـ ٩٩ عاما لـ «الاراضي الجديدة» وجزر لانتو ولاما وشونغ شو.

● ١٩٣٨: اليابانيون يستولون على كانتون، وهذا ما يؤدي الى تدفق المهاجرين الى هونغ كونغ التي يرتفع عدد سكانها الى ١,٦ مليون نسمة.

● ١٩٤١: اليابانيون يحتلون هونغ كونغ ويبقون فيها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥.

● ١٩٤٩: انتصار الثورة الاشتراكية في الصين والسلطة تغلق الحدود مع هونغ كونغ.

● ١٩٦٧ - ١٩٧٦: الثورة الثقافية في الصين تؤدي الى توترات على الحدود مع هونغ كونغ والى تدفق للمهاجرين.

● ١٩٨٢: الاعلان في ختام المفاوضات البريطانية الصينية حول مستقبل هونغ كونغ اعادة كامل هذه الاراضي الى الصين في الاول من تموز ١٩٩٧، تاريخ انتهاء عقد الايجار لـ «الاراضي الجديدة».

● ١٩٨٤: توقيع الاتفاق الصيني البريطاني الذي يكفل للمستعمرة الاحتفاظ بنظامها القانوني والرأسمالي وكذلك بوضعها كـ «منطقة ادارية خاصة» ضمن الصين خلال خمسين عاما في اطار صيغة وضعها دينغ هسياوبينغ وهي «بلد واحد ونظامان».

● ١٩٩٠: اعلان بكين لدستور هونغ كونغ المقبل.

● ١٩٩٢: كريس باتن يعين الحاكم البريطاني الـ ٢٨ والاخير لهونغ كونغ. ويعلن تعديلات انتخابية في هونغ كونغ قبل عودتها الى الصين. وبكين تعلن ان هذه التعديلات ستلغى وتعلن كذلك تشكيل «جمعية تشريعية مؤقتة» لتحل مكان الجمعية الحالية في الاول من تموز ١٩٩٧.

● ١٩٩٥: اجراء اول انتخابات تشريعية في ظل النظام الانتخابي الجديد.

● ١١ كانون الاول ١٩٩٦: تونغ شي - وا ينتخب لتولي منصب اول «رئيس للسلطة التنفيذية» في «المنطقة الادارية الخاصة»، هونغ كونغ. وسيتسلم مهامه في الاول من تموز ١٩٩٧ في هذه المنطقة التي تعد ٦,٢ ملايين نسمة.

جسم استشاري للجنة الرؤساء

● بقلم: رفيق الحاج ●

ما لا يمكن انكاره هو اهمية تواجد جسم تنظيمي حيادي كاللجنة القطرية للرؤساء، يرعى شؤون المواطنين العرب بوحد صفوفهم ويحافظ على جمرة النضال متقدة. وما لا شك فيه بأن هذا الجسم يحظى بمرتبة عالية من التمثيل لكل المواطنين العرب، ويسعى جاهدا الى الوحدة والتغاضي عن الخلافات والاختلافات السياسية والاجتماعية والدينية والجغرافية وغيرها وقد نجح اكثر من مرة بتجنيد اغلبية المواطنين العرب للاضرابات العامة ومظاهرات الاحتجاج، غير انه ما زال بحاجة ماسة الى صقل آليات العمل وعصرنتها والى اعادة التفكير في بنيته التنظيمية.

من الملاحظ ان اللجنة القطرية للرؤساء، تتفاعل مع الاحداث ولا تفعل الاحداث، اي بعبارة اخرى نراها تنشط على الساحة العامة عندما يحصل حدث «دراماتيكي» له علاقة بالمواطنين العرب في الدولة وتغوص في سبات عميق في باقي الايام. طبعا هذه الحقيقة تقلل من امكانية تأثيرها الفعلي على مستوى الحياة للمواطنين العرب والارتقاء بهم الى واقع افضل، اذ تحولت الى ماكنة «احتجاج» بدل ان تكون ماكنة «انتاج» وابداع وتطوير. اضف الى ذلك فان اعضاء هذه اللجنة هم رؤساء السلطات المحلية العربية الذين لا يملكون الوقت الكافي والتفرغ المطلوب للعمل القطري وكفاهم هموم بلدانهم. ليس من العيب او المنتقد ان يفضل رئيس السلطة المحلية في بلد ما السعي اولا لخدمة وتطوير بلده ثم الانتقال الى العمل على الساحة القطرية، لكنه سرعان ما يتحقق بما ان مشاكله الاساسية والعويصة تطابق تماما المشاكل التي تعاني منها باقي السلطات المحلية العربي، لذا تراه يصل الى النتيجة الحتمية بأن عليه التكاتف مع اقرانه من الرؤساء، للحصول على الانجازات والميزانيات المطلوبة لتطوير بلده، اذا ما الحل؟



* رفيق الحاج *

ما اردت طرحه هو فكرة لاقامة جسم استشاري مؤلف من خبراء، وباحثين عرب في مجال الادارة والصناعة والاجتماع والتربية والتعليم والتقنية المتطورة والمعلومات ويكون هذا الجسم خاضعا للجنة القطرية للرؤساء، ويعمل من اجل تغذيتها بالمعلومات المطلوبة لتعزيز النضال وتحويله من شعارات الى تقارير مدروسة ولوائح موثوقة ومن اجل ايجاد آليات عمل ترفع من مستوى اداء السلطات المحلية.

على هذا الجسم ان يضم مركزا للمعلومات الجغرافية والديموغرافية حول القرى والمدن العربية او بما يسمى بالانجليزية Geographic Information System وان يكون مربوطا بشكل بريد الكتروني او بريد عادي بالمجالس والبلديات ويتغذى بشكل مباشر منها. بالاضافة الى ذلك على الجسم ان يضم مركزا للبحوث الميدانية حول قضايا ملتهبة او مشاكل مزمنة ينبغي تقصيها ومعرفة حجمها ونوعيتها. واخيرا على هذا الجسم ان يضم مركزا للاستشارة التنظيمية لرفع نجاعة العمل وتنشيط عملية البناء الذاتي.

وقد يسأل البعض منكم من اين يأتي تمويل مشروع كهذا وهل لدينا طاقات بشرية خبيرة في هذه المجالات؟

ان الحسابات الاولية التي اعددتها لتقدير الميزانية المطلوبة لتفعيل مثل ذلك الجسم تشير بأن الكلفة التشغيلية تتراوح بين الـ ٥٠٠ - ٧٠٠ الف شيكل سنويا اما تكاليف الاقامة الاولية فتتراوح بين الـ ٢٠٠ - ٢٥٠ الف شيكل. حسب رأيي بالامكان سد التكاليف من قبل السلطات المحلية كل حسب عدد سكانها ومن جهات رسمية وشبه رسمية المعنية بتنجيع العمل في السلطات المحلية العربية. طبعا التكاليف المطلوبة اصغر بكثير من المساهمة الكبرى لمثل هذا الجسم في الحصول على الانجازات الحقيقية المرتجاة، اما بالنسبة للسؤال الثاني فالاجابة عليه بالايجاب - اجل نحن نملك كوادر كبيرة من الخبراء، والعلماء، وحملة شهادات الدكتوراة والماجستير والباحثين في شتى المواضيع وقد حان الوقت لاستغلال طاقاتهم والاستفادة منها.

من الجدير ذكره بأن هنالك الكثير من التفاصيل التي ينبغي طرحها والخوض بها وهنالك الكثير من القضايا التنظيمية الاخرى المتعلقة باقامة جسم كهذا والتي يليق البت فيها من على صفحات الجرائد لذا فسأكتفي بهذا القدر من الاسهاب آملا بأن يصل ندائي الى رؤساء السلطات المحلية وقادة النضال في الوسط العربي على مختلف انتماءاتهم وارجو ان يحظى اقتراحي هذا بالاهمية المطلوبة. واخيرا اود ان اذكر بأن عصر المعجزات قد ولى وحل محله عصر المبادرة والعمل الدؤوب المبني على التفكير السليم. المثل الصيني يقول رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة والمثل العربي يقول ان صح العزم وضح السبيل.

(كفرياسيف)

«اللي ما بفهم بالاشارة الحكي معه خسارة»

● بقلم: مفيد مهنا ●

اذا كان الانسان يهذي في منامه او يصيبه كابوس او يقوم من الفراش ويمشي وهو نائم.. يضع حذاء تحت المخدة التي ينام عليها فيشفى، اما اذا وقع اي شخص بـ «داء النقطة» وأخذ يتوهم «شي كان وشي ما كان» فيكتبون له حجابا ليعلقه في رقبته، كما يعلق في رقبته الترانسفيري رحبعام زئيفي رقمه العسكري - «الدسكيت» - خلال جلسات الكنيست.

سلامة قلبه عضو الكنيست رعنان كوهن وجل قدره وعلا مقامه وأبعده عن كل هذه المهاترات، ولا يجب ان يشك احد للحظة، لا سمح الله بأنه قد صاب الرجل مكروه عندما اقترح قضية المقايضة بين اجزاء من المستوطنات مع بعض اجزاء من المثلث في اطار الحل الدائم مع الفلسطينيين. فالامر لا يتعدى كونه شطارة على حكومة «الليكود» (شطارة جحا على زوجة ابيه) وكون «كل الحقوق محفوظة للمؤلف»، فهو من اوائل من طرح مثل هذا الحل على زمن الحكومة السابقة (كريمة حزب «العمل» -- المطلقة).

لكن صاحبنا الشيخ مرزوق، وكما تعرفون، «لا يفوته فايتة ولا اكلة بايتة»، فادعى ان الخواجا كوهن ما زال يحنّ الى ايام زمان، يوم كان وصيا على العرب من قبل حزبه «المراخ»، على اختلاف اسمائه. اذ يقال انه كان يتخيل ان بامكانه منع الهواء عن اية قرية يغضب عليها، او يستطيع قلب هذا المختار او تعيين ذاك «المخضّر» او حتى تخريب بيت راعي العجّال وتبقى الكنوز والدرر الحكومية محبوسة عن الناس حتى يقول: «افتح يا سمسم»!



* مفيد مهنا *

لم اتمالك نفسي من الضحك فنظر اليّ الشيخ مرزوق وقال: «تضحك على وجه المرقة» ومن يريد ان يسمع فليسمع: «من هالمراح ما في رواح» ألم تسمع انت قصة ذلك الختيار الذي كانوا يسألونه: يا ختيار لماذا تقتني حمارا؟!

فيجيب: حتى نزرع «علبة» هالشعير.

- ولماذا تزرع علبة شعير؟!!

- طبعا، حتى نطعم الحمار. ثم يتنحنح ويقول: «اللي ما بفهم من الاشارة الحكي معه خسارة»، وكثيرا ما اضاف لكن مال الملعون صاير عنيد «وجقيم» وحمار ولا تحلو له المرمغة الا في ارض الجيران!

بما ان «كل واحد بدير النار لقُرصه»، قلت للشيخ مرزوق: «يا اصحاب النيّات على نياتكم سيروا» و «ابن عمنا» رعنان كوهن تراجع عن اقتراحه.. ويا دار ما دخلك شر.

فضحك هازئا وهو يقول: قوم روح حط صرماي تحت المخدة التي...

«إجت الحزينة تتفرح ما لقتش مطرح»

يقولون: «الواحد لا يتعلم الا من كيسه»، وانا قد تعلمت درسا لا ينسى يوم دفعني حب الاستطلاع وطيش الشباب لاستنشاق ذلك المسحوق الابيض الذي وجدته مخفيا في كيس صغير بين اغراض غرفة نومنا - ويوما بعد يوم اخذ ذلك الممنوع الملعون يشدني اليه اكثر واكثر..

واكثر من مرة حدثت نفسي بالموضوع وتساءلت: أيعقل ان يكون لزوجي علاقة بالسموم وتجارتها؟!! خاصة وانه رجل صاحب «حشمة»، ولم يترك اية مناسبة الا وهاجم تجار المخدرات على انهم خربوا بيوت الناس وجروا اولادا تحت سن العقل الى الهاوية وورطوا البعض في ديون وقضايا يعجز الواحد عن تصورها وغالبا ما اضاف: هؤلاء - اي

البقية ص١٣

استقالة المستشار القضائي

على القانون «ويْ هِوّا»

● بقلم: موسى حوري ●

«وي هوا» كلمة استغراب وألم يطلقها العراقيون عندما يكون عزيز او شيئ ثمين لهم مهددا بالضياع.

اما انا فقد استعملتها اليوم عندما اصبح القانون في هذه البلاد، وهو السلطة التي بقيت نقية ولو بالقليل القليل، مهددة بالضياع. وكوني يهوديا فأنا ابحث دائما عن يهودي خارج نطاق الحزب، ارفع به رأسي، وان كان جميع رفاقي، يهودا وعربا، كلهم على العين والرأس، الا انني ونحن في خضم هذه الظروف الشاذة مع هذه الحكومة المنبوذة فقد وجدت في ميخائيل بن يائير المستشار القانوني للحكومة شخصية اعجبتني نزاهتها وجسارتها امام الشدائد، فما تقوم به حكومة نتنياهو والاحزاب المتدينة المأفونة المؤتلفة معها يهدد شعبي اليهودي بالضياع عندما رأيت امامي ان سلطة القانون على سلبياتها اصبحت مهددة واصبحت كل الامال الايجابية التي في نفسي، وشيكة الانهيار.

ان استقالة المستشار القضائي تدلنا اننا امام عدو شرس «احمق» وخاصة المتدينين المأفونين واكثر من ذلك، فهذا «شاطر» وليس كما يظن الاخرون انه غبي مغلق الدماغ فالمتدينون الغيبيون هؤلاء يضعون امامهم الاهداف ويصنفونها اولا بأول. فقد بدأوا من احد شوارع القدس فنالوا ما ارادوا واغلقوا السير فيه ايام السبت، ثم زحفوا الى اللباس النسائي وارادوه كما تشتهي انفسهم، وكان لهم ذلك ايضا في الكثير من الحالات.

ولكن المستشار القضائي لم يخش احدا، لم يخش وزير القضاء ولم يخش اولمرت ولا رفول ولا غيرهم، بل صاح: افتحوا ضدهم ملفات جنائية.

حتى رئيس الوزراء نتنياهو خاف من سلطته، وحتى ان احد اصدقاء نتنياهو من اصحاب الملايين خاف ان يعطيه تبرعا قائلا له «خلي بالك من ميخائيل بن يائير».

وعندما فُتح النفق المشؤوم والذي اسفرت نتائج فتحه عن عشرات الضحايا عربا ويهودا، لم يخف ميخائل بن يئير، وحاول بكل قواه غلقه. ألا يحق لي ان أسمي هذا الانسان «جدعا» كما وصفته؟

ولكني مع الاسف الشديد فوجئت باستقالته. اما حجته فقد كانت «فاض بيّه ومليت» «ليش يا ميخا، ليش» اهذا تاليها تنقلب من جدع الى خيخة؟

وما ان انتهوا من القدس حتى زحفوا على تل ابيب البلدة «الحرة» والتي لم تنلها ايديهم بعد، وها هم يحاولون بكل ما اوتوا من قوة لاصطيادها.

ان هؤلاء الاصوليين كالعناكب يزحفون بهدوء على فريستهم «النملة» ويدون ان تشعر وفي غفلة منها يصرعونها، وهم ايضا كالضباع فالضبع ينشر رائحته الكريهة نحو فريسته (الشعب الساذج البسيط) فيدوّخها رويدا رويدا حتى تنقاد اليه فيسحبها الى المغارة ليفترسها.

وهكذا انقضّت هذه القوى على «القانون» ورأت في المستشار القضائي احد حماته فنشرت عليه رائحتها الكريهة فسقط واستقال.

ان الشعب كان ينظر الى القانون وخاصة الى المحكمة العليا كآخر ملجأ ايجابي ربما يعمل لصالحه، حتى اصبح هذا القانون وسلطته محاطا بأخطار جمة وانا لست مبالغا اذا رثيته كما بكاه الشاعر العراقي الشعبي ابن الكرخ، محمد الحداد، حيث انشد يبكي القانون عندما حاربه اعوان الاستعمار في العراق في الثلاثينات، وذلك في قصيدة شعبية بقيَ في ذاكرتي منها بعض سطورها:

عابوني ولاموني
ضربوني وحبسوني
ابكي وتضحك سنوني
ومن القهر اتلّوى
على القانون وي هِوا
على القانون وي هوا

(رمات غان)

الثانوية الشاملة «الرملة اللد»

تحسن ملموس ونواقص كثيرة

*** الفرق شاسع بين المدرسة العربية واليهودية في التعليم التكنولوجي الصناعي * عدد الحواسيب لا يكفي لفرع كامل * الطريق من حي شنير الى المدرسة غير معبد، ويضطر الطلاب الى خوض الوحل، واحيانا العودة لتبديل ملابسهم ***

● تحقيق: رانية فؤاد مرجية ●


* غرفة الحاسوب في ثانوية الرملة-اللد *

* الاوضاع في المدرسة الثانوية الشاملة الرملة اللد تحسنت كثيرا رغم الاضطهاد والتمييز القوميين. يصل عدد طلاب المدرسة الى حوالي الف طالب، وللمدرسة ملعبان للرياضة، واحد مغلق واخر مكشوف. وسميت بالمدرسة الشاملة لانها تحوي عدة فروع منها الفروع العلمية والادبية ومنها الفروع الادارية والمهنية والصناعية التي تنقسم لعدة اقسام، قسم ادارة حسابات وبرمجة الكمبيوتر، وقسم للخياطة والازياء، وقسم لميكانيكية السيارات.

في المدرسة معمل بيولوجي ومكتبة غير متناسقة، وتنعدم فيها الروايات والقصص الادبية للكتاب المعروفين كما انها خالية من الجنى في النشر الحديث والكافي، وحتى من كتب الرياضيات حديثة العهد تكاد تكون فارغة فالكتب لا تصلح للفترة هذه، وهنالك نقص كبير بسبب التمييز في تخصيص الميزانيات.

لقد حققت المدرسة انجازات كبيرة فكما تشير البيانات والاحصائيات البلدية كانت المدرسة تعاني من تسرب العشرات من الطلاب ومن تردي الاخلاق، وزيادة على ذلك لم يتقدم لامتحانات التوجيهي الا القليل، فكانت تنعدم العلامة الواقية (מגן)، حتى نسبة النجاح لم تصل الـ ٢٠٪ والان وفي عهد المدير جمعة الزبارقة يكاد ينعدم التسرب ولا اعني انه تم القضاء على هذه الظاهرة الشائنة بصورة قاطعة انما اعني ان نسبة التسرب تصل الى اقل من اثنين بالمائة. والفضل يعود اولا واخيرا للادارة الحكيمة والمثابرة وللمعلمين وتشجيعهم للطلاب وحثهم على الدراسة.

تعتبر اسرائيل من الدول التي انفقت وما زالت تنفق الكثير من الموارد على التعليم التكنولوجي والصناعي ولكن هذا لا ينطبق على الوسط العربي فنحن من المغضوب عليهم، فاذا قارنا المدرسة العربية بالمدرسة اليهودية، رأينا الفروق الشاسعة بينهما. فبينما نجد ان في المدرسة اليهودية تتوفر جميع الادوات والآليات وعلى احدث طراز، وبكميات هائلة، نجد في المدرسة العربية الشاملة نقصا فاضحا في الادوات والمعدات والماكنات الاساسية الضرورية. ومن جهة اخرى في الحاسوب فأعتقد ان عشرين حاسوبا لا تكفي لادارة فرع بكامله.

وعن الاضطهاد والتمييز القوميين وعلاقة الطلاب بالمعلمين وارتفاع المستوى التعليمي كان لي حديث مع:

عمر الزبارقة، نائب رئيس مجلس الطلاب: لقد تحسنت المدرسة كثيرا من الناحية العلمية فقد زادت نسبة النجاح، وزاد عدد الخريجين، وارتفع عدد الاكاديميين العرب في منطقتي الرملة واللد. ففي هذه السنة سافر ما يقارب العشرين من خريجي المدرسة الى الخارج لدراسة الطب والمحاماة، والفضل في هذا يعود للمدير الذي استطاع بجهده وباصراره ان يبث في المدرسة الحياة بعد ما كانت تحتضر، كما يعلم الجميع ان للمدرسة فعاليات عديدة ولكننا كطلاب نتمنى ان نكوّن فرقة للدبكة لتمثيل مدرستنا في الداخل والخارج.

ولكنه حلم لن يرى النور، بسبب السياسة التمييزية للبلدية وتعجرفها، اذ ان الميزانيات المخصصة للمدارس العربية لا تصل الى العشر لو قارناها بالميزانيات المخصصة للمدارس اليهودية.

اني اوجه نداء من القلب لبلديتي الرملة واللد ارجوهما ان تضعا حداً لسياسة التمييز، فنحن بشر ومن حقنا ان نتمتع بالمساواة.

* طلاب ثانوية الرملة-اللد الشاملة *

وسام رمضان - الثاني عشر «ج»: مستوى التعليم عال جدا، كما وتربطنا علاقة جيدة بالمعلمين، فهي علاقة مبنية على الاحترام المتبادل حتى المشاكل تختفي تدريجيا فقد وضع المدير حدا لكل التصرفات الفوضوية. معدل دراستي في اليوم يتراوح ما بين ٣ الى ٦ ساعات.

هيام العبرة - الثاني عشر «ج»: للاسف الشديد تعاني المدارس العربية من التمييز والاضطهاد القوميين فالبلديات تعطي حق الاولوية للمدارس اليهودية، وبطبيعة الحال تهمل احتياجات المدارس العربية ولكن رغم العنصرية ورغم الاجحاف، استطعنا ان نحقق ذاتنا ونجاحنا بارادتنا وباصرارنا فمن جد وجد ومن زرع حصد، معدل دراستي في اليوم يتراوح ما بين ٤ - ٧ ساعات.

شكري محمد ابو عامر - الثاني عشر «ج»: لقد قلت نسبة التسرب في المدرسة كما ازداد وعي الطلاب لأهمية الدراسة والفضل يرجع للادارة الحكيمة التي تبذل جل جهودها لتمكننا من التخرج بنجاح للالتحاق بالمعاهد وبالكليات.

ادوار حنانيا: ثلاث سنوات من الاجتهاد والمثابرة مضت ولم يبق لي سوى بضعة اشهر ومن ثم سأتخرج لالتحق باحدى الجامعات لأثبت ذاتي واحقق احلامي فبينما كان الحصول على شهادة البجروت يكاد يكون مستحيلا فاليوم باستطاعة اي طالب النجاح والتخرج بتفوق، شريطة ان يكون مجتهدا ومثابرا فمن طلب العلى سهر الليالي، والفضل يعود للمدرسين الذين بثوا فينا الامل وعلمونا درب الكفاح والعمل الدؤوب. معدل دراستي في اليوم تتراوح بين ٤ - ٧ ساعات.

رحاب ابو زايد - الثاني عشر «ج»: اننا مواطنون من الدرجة الثانية، يعاني طلاب حي شنير الكثير، وذلك بسبب الوحل في الطرق غير المعبدة فأحيانا نضطر للرجوع من منتصف الطريق لتبديل ملابسنا وبذلك نخسر الحصة الاولى لقد توجه آباؤنا الى لجنة اولياء الامور في المدرسة وسوية توجهوا الى رئيس بلدية اللد لتخصيص باص ينقلنا الى المدرسة، ولكنه رئيس متعجرف لا يهمه امرنا وهو غير معني بمساعدتنا فلو كنا يهودا لما عاملونا بهذه الطريقة الشائنة ولكننا سنستمر في الدراسة وسنستمر في التفوق لنستطيع رفع هامتنا وتحقيق ذاتنا والمطالبة بحقوقنا الشرعية. معدل دراستي في اليوم يتراوح بين ٥ - ٨ ساعات.

نرفض ان يسفك دم ابنائنا من اجل وهم توسيع الاستيطان

● بقلم: آدم كيلر ●

بعد الحادث الذي قتلت فيه ايتا تصور وابنها افرايم (١٢ سنة) سمعنا ورأينا الى ما لا نهاية، قادة المستوطنين على شاشة التلفزيون وعلى كل قنالات الاعلام. ولو ان المستوطنين اكتفوا بالاعراب عن الحزن والالم للمصاب الذي حدث، لكان الجمهور كله - لا فرق في الرأي السياسي - على استعداد للاشتراك معهم في اسفهم وحزنهم. ولو انهم طالبوا بايجاد طريق لتخليص وانقاذ عائلاتهم من الفخ الفظيع في المناطق المحتلة، ولمنع وقوع ضحايا اخرى، لكانوا حظوا بتأييد عام.

ولكن الشيء الوحيد الذي اسمعوه، هو المطلب الذي لم يتوقف لصالح بناء مستوطنات ومستوطنات اكثر فأكثر، والى المطالبة بأرض اكثر فأكثر، من الارض القليلة المتبقية لجيرانهم العرب - اي بالضبط، كلمة فكلمة مما طالبوا به ايضا قبل الحادث، واما الان فقد اضافوا ذريعة أملوا عن طريقها ابتزاز خنوع من الحكومة لمطالبهم.

حتى الاب والزوج الثاكل، يوئيل تصور، لم يتردد في تحويل موت اعزائه الى فأس حفر للحصول على مكسب سياسي. وفي خلال الجنازة، اقل من ٢٤ ساعة بعد المأساة المروعة، القى خطابا سياسيا خالصا، عدد فيه كتاجر، عدد الشقق التي يطلبها من الحكومة «كتعويض صهيوني» عن موت ابناء عائلته! ولمثل هذه المطالب، ممنوع الاستجابة والخضوع، حتى ولو انها اسمعت في جو قاس بعد الحادث المجرم. والجمهور في اسرائيل لن يقبل بأن تقلص الميزانيات الاجتماعية، ميزانيات الصحة والتعليم للفئات الفقيرة، تقليصا مرعبا، وفي الوقت نفسه تنهال الميزانيات الضخمة لبناء المستوطنات الجديدة، واسكان عائلات اخرى في لهيب البركان، وتعريض الاف الاطفال الاخرين لاخطار هائلة في شوارع الضفة الغربية.

الجمهور في اسرائيل لن يرضى بأن تدمر علاقاتنا مع كل العالم ونعود لنكون مرة اخرى دولة مثيرة للاشمئزاز وموبوءة، بسبب جنون حفنة مستوطنين. وقبل اي شيء: الجمهور في اسرائيل لن يقبل او يسلم ان يطلب من ابنائه، سواء أكانوا في الخدمة او في الاحتياط، بأن يسفكوا دمهم من اجل وهم مضلل لتوسيع المستوطنات، وان يتقلص امل السلام ويخبو لسنوات طويلة وربما الى الابد.

(حولون)

«إجت الحزينة تتفرح ما لقتش مطرح»

(تتمة من ص١٢)

تجار السموم - ينسون ان عندهم بيوتا واولادا ونسوانا.

وانا كامرأة خفت من افشاء هذا السر لأحد في وقت طاب لي فيه الامر، واخذت اشعر بنشوة لم اعرف طعمها من قبل، بعد ان عانيت في حياتي الكثير.. اذ عشت «قروطة» في بيت ابي لتقضّي فيّ خالتي - زوجة ابي - «حسايب» ولم تدعني اعرف من هذه الدنيا اكثر من اني خادمة عندها. وخضع ابي لارادة زوجته واعتبروني ببغاء و «بايرة».. الى ان جاء ابن الحلال وانقذني.

لكن وكما يقال «اجت الحزينة تتفرح ما لقتش مطرح» كون طباع حماتي لا تختلف عن نهج خالتي اضطررت، رغم كوني «عروس جديدة»، الى تغيير هندامي ومنعوني من «المكيجة» لان مرت عمي لا ترى بالمرأة اكثر من «قُرقة» لتفقيس الصيصان ومكانها لا يتعدى حدود المطبخ (!!).

اما زوجي فهو الاخر «عقلاتو براس طربوشو» فلا يحتمل ونحن في الطريق ان امشي امامه او حتى الى جانبه وكثيرا ما تخاصمنا لانني اتدخل في مواضيع، برأيه، انها من اختصاصات الرجال. وكان يخصص اصدقاءه بمحاضرة عن «الاصول» و «المنطق» اذا قدموا لي القهوة اولا.. او اذا دخلت زوجة اي منهم بيتنا امام زوجها!

لم املأ فمي ماء وكثيرا ما طربقت الدنيا على دماغ زوجي لكن اقتنعت نفسي ان «غُلب والسترة ولا غُلب وفضيحة» الى ان اعتدت على مثل هذه الامور وغيرها. لكني لم اعتد ان اجد هذه المبالغ الكبيرة من المال في جيب زوجي. في وقت اختفى فيه ذلك الكيس الابيض من غرفة النوم. فقلبت البيت «فوقاني تحتاني» فلم اعثر له على اثر. فأخذت تنتابني عوارض وظواهر دفعت حماتي للاعتقاد بأني حامل فدفعني زوجي لاجراء فحص طبي للتأكد من الامر فجاءت النتيجة.. اني.. اتعاطى المخدرات!!

(البقية)

قلق من ارتفاع نسبة البطالة

* رسميا ١٢٠ الف عاطل عن العمل * الرقم الحقيقي هو ضعف الرقم الرسمي *

● التقرير الشهري الصادر عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بخصوص نسبة البطالة، يشير الى ارتفاعها بنسبة ١،٤٪ وهبوط في نسبة طلب العاملين بـ ٥،٣٪، وارتفاع متواصل في عدد العمال المفصولين من اماكن عملهم حتى ان نسبتهم من عدد المنضمين الى دائرة العاطلين عن العمل بلغت (٤٨،٣٪) وهذه نسبة عالية تشير الى خطورة الوضع القائم، وزيادة نسبة العاطلين عن العمل في البلاد، ويكفي ان نشير، ايضا، الى ان نسبة البطالة في بعض المناطق تخطت الـ (١٣٪) وهذه نسبة عالية جدا، اذا ما اضفنا اليها العاطلين عن العمل غير المسجلين في مكاتب الاستخدام.

واعلى نسبة بطالة هي في منطقة النقب الشرقي حيث بلغ المعدل حوالي (١٠٪). وبالمقابل ارتفع عدد التصاريح الممنوحة للعمال الاجانب من (١٠٤) الاف تصريح في تشرين الاول الماضي الى (١٠٦،٥٠٠) تصريح في شهر تشرين الثاني. وعدد العمال الفلسطينيين العاملين بتصريح وصل الى (٢٧) الف عامل!

يلاحظ ان هناك ارتفاعا متواصلا في عدد العاطلين عن العمل، وهذا يدل على الصعوبات التي يواجهها العمال في المدة الاخيرة من اجل الحصول على عمل يناسب مهنتهم، وفي ظل الركود الاقتصادي المتواصل هناك خطر جدي في تفشي البطالة وارتفاع نسبتها خلال فترة وجيزة.

لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني

علينا العمل من اجل انجاح القرار بالاضراب العام احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية

● عقدت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني، الليلة قبل الماضية، اجتماعا لها في تل ابيب تداولت فيه، في السبل الكفيلة لانجاح الاضراب العام، الذي أقرته اللجنة في وقت سابق وتم اقراره في قيادة الهستدروت وبيت منتخبي الهستدروت. وتم تشكيل طاقم قيادي للاضراب من اللجنة ومن رؤساء لجان العمال الكبيرة والقيام بحملة واسعة من اجل تعميق الوعي لاهمية انجاح الاضراب، الذي جاء كاحتجاج على سياسة الحكومة الاقتصادية والخطر الذي ستلحقه هذه السياسة بحقوق واجورالعاملين، من جهة، والتوجه لالغاء اتفاقيات العمل الجماعية وغيرها من الامور. واقرت اللجنة ايضا نزاعات عمل في شركة «ديلك» وفي الموانئ البحرية.

في الهستدروت

تقليص في الميزانية بحوالي ٥٠٪ وفي عدد المستخدمين

● طرح محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال، اقتراح الميزانية للعام ١٩٩٧، وهي اقل ميزانية للهستدروت في السنوات الاخيرة، والاقتراح للميزانية هو اقل بحوالي (٥٠٪) من ميزانية العام ١٩٩٦.

والمبلغ الكلي للميزانية المقترحة للعام ١٩٩٧ هو (٥٠٥) ملايين شيكل موزعة على «ميزانية أ» وهي الميزانية الجارية بمبلغ (٢٦٥) مليون شيكل (مقابل (٣٧٦) مليون شيكل للعام ٩٦)، و «ميزانية ب» وهي الميزانية لدفع تعويضات للموظفين الذين خرجوا للتقاعد او تم فصلهم او لدفع الفوائد والالتزامات الاضافية وغير المتوقعة وهي بمبلغ (٢٤٠) مليون شيكل مقابل (٢٩٢) مليونا في ميزانية العام ١٩٩٦. ويظهر ان العجز القائم خلال العامين ٩٥ - ٩٦ يصل الى (٢٦٤) مليون شيكل وهذا العجز تراكم بعد بيع قسم كبير من الممتلكات، مما يقلق المسؤولين في الهستدروت.

امر اخر مقلق جدا هو انه منذ نهاية ايلول الاخير هناك عجز في الميزانية العادية للهستدروت.

وقال محاسب الهستدروت ان سبب هذا العجز، كان عدم تنفيذ برنامج تقليص عدد الموظفين، والمصاريف الاخرى كما كان مخططا، وبدلا من ان يكون عدد الموظفين اليوم (١٢٥٠) موظفا هناك اكثر من الفين، على حد تعبير، اڤيطال.

واضاف اڤيطال بأن فحص بند التعويضات المخطط لها في ميزانية ١٩٩٦ يدل على استغلال نسبة (٣٠٪) منه فقط، وتحويل باقي المبلغ لتغطية جزء من العجز. وفي حالة عدم تنفيذ برنامج الاشفاء وتقليص عدد الموظفين، فان الوضع المالي للهستدروت سوف يتدهور اكثر.

اعرف حقوقك

هل يحق لصاحب العمل خصم المدفوعات التي كان التزم بها من أجر العامل؟

● كثيرا ما يُطرح السؤال من قبل عمال بخصوص قيام اصحاب عمل بالمطالبة ببعض الاموال التي كانوا دفعوها للتأمين الوطني او للضريبة، بادعاء ان هذه الاموال يجب ان يدفعها العامل، لكن الاتفاق الاساسي بين العامل وصاحب العمل يكون على اساس دفع اجر صافي، اي صاحب العمل يلتزم بدفع جميع الخصميات القانونية بما في ذلك حصة العامل.

حول هذا السؤال كتبت مجلة شؤون العمل والاموال «نيطو بلوس» ردا على سؤال طرحه احد القراء، وأجابت عليه المحامية غيلا سمولاسكي - فايس، وكان السؤال المطروح كالتالي:

اشتغلت في احد المصانع، وقبل عدة سنوات عندما باشرت العمل، كان الاتفاق مع صاحب العمل، على دفع اجر صاف، وهذا يعني ان صاحب العمل يدفع جميع الخصميات، ومع اقرار قانون الصحة الحكومي ومنذ كانون الثاني ١٩٩٦ دفع صاحب العمل، ايضا رسوم التأمين الصحي المستحقة، لان الاجر الذي اتفقنا عليه هو اجر صاف.

بعد فترة توجه الي المشغّل مطالبا باستعادة رسوم التأمين الصحي، وانا رفضت ذلك، لان الاتفاق بيننا هو على أجر صاف.

وكان جواب المحامية غيلا كالتالي:

بما ان الاتفاق مع العامل كان على اساس دفع اجر صاف، وبما ان صاحب العمل اتفق على ذلك، فهو يعرف ان هناك ربحاً وخسارة من مثل هذا الاتفاق، ففي حالة رفع نسبة الضريبة مثلا، صاحب العمل تحمل ذلك ودفع الفارق ايضا، وفي حالة تخفيض نسبة الضريبة فهو ايضا ربح من ذلك، والعامل لم يطالبه بالفرقية، بالاضافة لذلك فان صاحب العمل قام ومنذ كانون الثاني ٩٦ - موعد بدء قانون الصحة الحكومي - بدفع رسوم التأمين الصحي، مما يؤكد اقوال العامل، بأن الاتفاق كان على اساس دفع اجر صاف له. وعليه في حالة قيام صاحب العمل بوقف هذا الاتفاق، وخصم رسوم التأمين الصحي من اجر العامل، بامكان العامل التوجه الى محكمة العمل والمطالبة بتعويض عن تأخير الاجر، او الاستقالة من العمل والمطالبة بدفع تعويضات فصل من العمل، بسبب نقض الاتفاق.

وبذلك نلاحظ ان تراجع صاحب العمل عن الاتفاق ليس في صالحه، وعليه مواصلة تنفيذ الاتفاق مع العامل كما كان عليه.

حتى متى يستمر الاستغلال للعمال؟

مجمع «دانهيل» الصناعي، حصل على دعم حكومي.. واليوم يعلن افلاسه!!

● عندما قلنا ان سياسة الخصخصة، وبيع القطاع العام لاصحاب الرساميل، ما هي الا عملية بيع لممتلكات الشعب لافراد، يقومون باستغلال الوضع لزيادة ارباحهم على حساب العمال، قال البعض، لا.. هذه ضرورة «للاقتصاد الليبرالي».. وللوضع العالمي الجديد؟! والأغرب من ذلك هو ادعاء رجال السياسة، ورؤساء الدول والحكومات، بأن ذلك يعفيهم من مسؤولية دعم هذه المصانع، كي تواصل عملها، لان القطاع العام يعاني من سوء ادارة؟!

وماذا حدث في مجمع «دانهيل» هذا؟! لقد تم انشاء مجمع «دانهيل» قبل عامين ونصف العام من قبل مستثمر ايطالي (يهودي)، يدعى د. ديڤيد فيشر في منطقة بئر السبع، حيث حصل على الاراضي، والهبات الحكومية بملايين الدولارات، وتم تقدير مبلغ الاستثمار بحوالي مئة مليون دولار، وحصل، ايضا، على اعفاء بحوالي (٨٠٪) من الضرائب والجمارك، على المعدات التي تم استيرادها من الخارج (من ايطاليا).

وكان الالتزام من قبل صاحب المجمع باقامة اربعة مصانع، مصنع رخام، واخر لانتاج الدراجات ومصنع جبص واخر لانتاج معدات اخرى للبناء. وان يقوم بتشغيل (١٢٠٠) عامل، لكن منذ بدء الانتاج في هذه المصانع لم يزد عدد العمال عن الـ (٥٠٠) عامل.

والقضية الاخرى والاهم هي حصول فيشر على تمويل لاقامة المصنع كان من البنوك وبعض المستثمرين، اي امواله الخاصة لم يدفع منها لاقامة هذا المجمع. وماذا كانت النتيجة؟ في مصنع الجبص يعمل اليوم خمسة عمال فقط، وفي مصنع الدراجات عشرة عمال وفي مصنع معدات البناء (١٤) عاملا وفي مصنع الرخام (١٨٠) عاملا، اي حوالي مئتي عامل، حيث قام فيشر بواسطة ادارته بفصل حوالي (٢٥٠) عاملا بادعاء ان المجمع يعاني من ازمة مالية، وخسائر؟! ومن المتوقع ان يجري فصل عدد كبير من العمال الذين ما زالوا يعملون. وهكذا نجد ان «الحل السحري» الذي اوجدته الرأسمالية، والاقتصاد الحر والليبرالي، ما هو الا سحر وذر الرماد في العيون، من اجل التغطية على حقيقة الاستغلال للانسان العامل من جهة، وتغطية على عملية استغلال ونهب لاموال الشعب، التي تجري تحت شعار «دعم وتشجيع اقامة اماكن عمل» او «بيع القطاع العام للقطاع الخاص»، والنتيجة تكون تهريب الاموال للخارج، وترك البنايات خالية، والعمال في سوق البطالة.

وفي الحالة، التي نحن بصددها، تذكر المسؤولون في مركز الاستثمار والدعم الحكومي، بأن الحالة تتطلب الفحص، وكيف تم استثمار الهبات التي قدمتها الحكومة، وهذه الاموال من اموال الشعب، ولا بد ان نذكر ما حدث مؤخرا في مختلف الصناعات التي اقيمت في مناطق التطوير وحصلت على الدعم الحكومي، وفجأة «أفلست»، مما يؤكد ان الامر ليس صدفة، ولو قامت الحكومة بواسطة القطاع العام باستثمار الاموال بنفسها، ومهما كان خطر البيروقراطية الادارية، فلن يكون الانهيار بهذه السرعة، وهذه الاحداث تؤكد امرا واحدا، الا وهو يجب المحافظة على وسائل الانتاج في القطاع العام، وتطويرها وليس عرضها للقطاع الخاص، وعلى الحكومات العودة الى طريق اقامة المصانع والشركات الحكومية، لضمان المحافظة على اموال الشعب، وليس «منح» هذه الاموال لاصحاب الرساميل.

صدق او لا تصدق:

برنامج تقليصات مذهل في مجلس عمال حيفا

● قام رئيس مجلس عمال حيفا والمنطقة بوضع برنامج طوارئ في مجلس العمال، بسبب الوضع المالي والتقليصات التي ستشمل عددا من الموظفين وتقليص المصاريف الجارية.

واشار رئيس المجلس، باروخ زالتس، الى ان مجلس العمال يجب ان يلائم نفسه للوضع الاقتصادي اليوم، وان حساب الهاتف للشهرين الاخيرين بلغ (٦٠) الف شيكل، ولهذا السبب، قام زالتس بتوجيه رسالة دورية الى رؤساء الاقسام والموظفين، يشير فيها الى ان كل قسم سيحصل على حساب هاتف تفصيلي، في حالة وجود حسابات عالية، وسوف يجري لفت نظر الموظفين الذين بالغوا في محادثات خاصة، حتى الزامهم بدفع تكاليف هذه المحادثات من جيوبهم، وأثار هذا القرار ردود فعل مختلفة بين جمهور الموظفين.

جدير بالذكر ان قسم الادارة في الهستدروت العامة يقوم، مؤخرا، بارسال «لفت نظر» للموظف، الذي توجد لديه اتصالات هاتفية خارجة عن المألوف.

وتم ارسال «لفت نظر» لاحدى الموظفات، التي اجريت محادثة هاتفية من هاتف المسؤولة عنها لاحدى المدن طيلة (٥٠) دقيقة؟! لكن بعد الفحص اتضح ان الموظفة اياها لم تكن في العمل ذلك اليوم، ولم يجد قسم الادارة الجواب من قام بمثل هذه المحادثة الخاصة ولمدة ساعة تقريبا، خلال ساعات الدوام؟!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/١٢/١٨

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: حول نظرية التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان. تسلم صلاحية واستخدامها.
٩,٠٠ - مجتمع: كل واحد يعرف ذلك.
٩,١٥ - مجتمع: لماذا يحتاج احدنا للاخر.
٩,٢٥ - مجتمع: ببساطة قالوا لا - المهرجون.
٩,٣٠ - لغة انجليزية - Bingo
٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - صوت الاوبرا.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - الاكسجين والهيدروجين وغيرهما.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٨٧).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - بولي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٢٩).
١٦,٢٥ - زاف حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مجلة العائلة «شؤون عائلية».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شرطة في الكلية.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - رجل منتصف الليل. الحلقة الثانية.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. الحلقة السادسة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - سكوبي دو. صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكويوينت. الحلقة (٧٣).

● «ماذا يقول الجيران» ٢٣,٠٠، القناة الاولى ●

١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - سحر يميا. برنامج محلي للاولاد.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٤٧).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - «الطاقم» مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ - «التدخل». رواية محلية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - الحياة بحسب لاسلو. ترفيهي (اعادة).
٢١,٣٧ - «مال قتال». الحلقة (١٣).
٢٢,٣٩ - «ذاكرة مصيرية». فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ذاكرة مصيرية - تتمة.
٢٤,٥٤ - «قطار المرج» فيلم اسرائيلي.
٠٢,١٧ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٤٤ - سماء زرقاء. (اعادة).
٠٣,٠٧ - تسعة الى خمسة - كوميديا.
٠٣,٣٢ - عن رفوف المكتبة.

نتائج اللوطو

٦ - ١٤ - ١٩ - ٣٣ - ٤٣ - ٤٤ والرقم الاضافي ٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٩٦/١٢/١٨، صافيا وتنخفض نسبة الرطوبة ويكون الجو غدا الخميس غائما جزئيا، ويحتمل سقوط امطار محلية بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

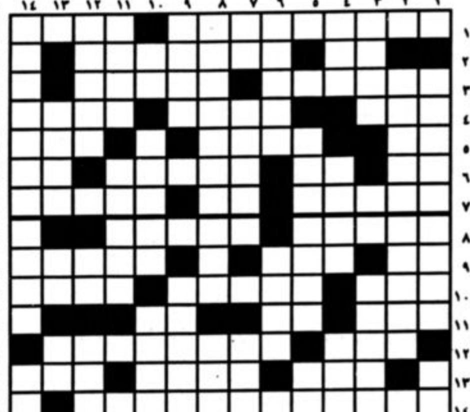
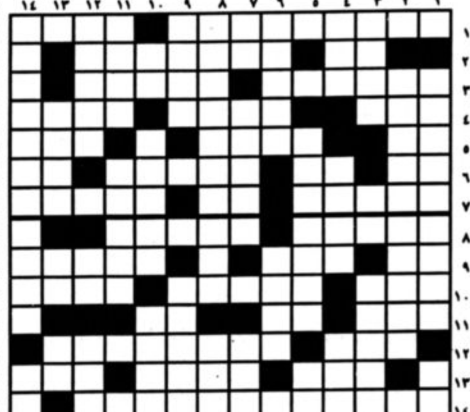
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/١٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٨٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٦٣٦ ش.ج
● «اسود» -	٢,٢٨ - ٢,٣٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٤)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) كاتب وشاعر سوري راحل - منبع.
٢) فك - شركة مصرية للنشر.
٣) من الحيوانات (معكوسة ومعرفة) - عكس «الشبح» وهي من مؤلفات الشاعر المذكور.
٤) اداة حلاقة (معكوسة) - اصرار - علم مؤنث (معكوسة).
٥) اشاهد (مجزومة) - احكي - لجأ.
٦) مختلفان - حرف جر - بتول - نقص.
٧) عكس «الارتفاع» (معكوسة) - للسؤال - ثوب طويل يلبس فوق الملابس.
٨) تجاوزي - مدينة ومقاطعة سورية.
٩) مختلفان - اترك - من مؤلفات الشاعر المذكور.
١٠) يشاهد - «انهاء» (مبعثرة) - ذو قداسة.
١١) «لا .... ولا دستور» - والد - مدينة مختلطة (غير معرفة).
١٢) «..... يا ابو الميج» (الفيروز ومعكوسة) - مقاطعة هندية.
١٣) مسلسل تلفزيوني - عكس «هجوم» (معكوسة) - علم مؤنث.
١٤) كاتب مصري.

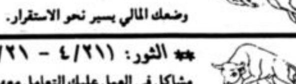
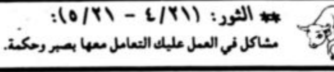
عموديا:
١) سفير الاردن في العراق - خاصتي.
٢) كاتب فرنسي معاصر (معكوسة).
٣) من الاشهر الهجرية - اغترف - جاملا (معكوسة).
٤) ارشدا - ترك وهجر (معكوسة) - حيث توضع المستندات الورقية.
٥) ولاية امريكية (معكوسة) - للتأفف (معكوسة).
٦) من ادوات المطبخ - متجهم.
٧) مختلفان - من الامراض الفتاكة (معكوسة) - قريض (معكوسة).
٨) من مؤلفات الشاعر المذكور - حرف هجاء.
٩) نعاقب بالجلد - الشخص الواحد.
١٠) كثير (معكوسة) - ثاروا - علم مؤنث (معكوسة).
١١) جرب - من النباتات (معرفة).
١٢) عاصمة عربية - عكس والدتي.
١٣) من الرسل - متشابهان - قط (معكوسة).
١٤) من مؤلفات الشاعر المذكور - اشتعل.

حل لغز (١٨٣)

افقيا:
١) دوستويفسكي.
٢) بشارة الخوري.
٣) ياقوت - نانسي.
٤) حبي - تل - غبي.
٥) شاي.
٦) لينكولن.
٧) نزار قباني.
٨) طهي.
٩) صباح فخري - وس.
١٠) ري - مالطة - غل.
١١) هتلر - البطرف.

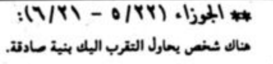
عموديا:
١) دبي - الناصرة.
٢) وشاح - زي - بيت.
٣) سالي - ناجي.
٤) تروي - كر - رمح.
٥) وهت - شرق - اف.
٦) يا - بلال - خلا.
٧) فلنتينا - رطل.
٨) سخا - يهب.
٩) كونغو - ي.ي.
١٠) برسب - هوغو.
١١) ي.ي.ي - فلسطين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
وضعك المالي يسير نحو الاستقرار.

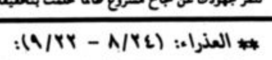
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مشاكل في العمل عليك التعامل معها بصبر وحكمة.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك شخص يحاول التقرب اليك بنية صادقة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تغيرات كبيرة تطرأ على حياتك بعضها لصالحك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تثمر جهودك عن نجاح مشروع طالما حلمت بتحقيقه.



** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مرحلة حاسمة من حياتك تتطلب الصبر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اخبار سارة على الصعيد العائلي وانتهاء خلاف قديم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحلول المتاحة امامك كثيرة فلا تتسرع في الاختيار.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نهاية فترة الاكتئاب التي تمر بها قريبا وأمل يتحقق.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سفر قريب يريحك من عناء الفترة الماضية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بشرى سارة تحملها مكالمة هاتفية هذا المساء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
توطد علاقتك العاطفية وتتجاوز عقبة كبيرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(18) كانون الاول

١٩٥٦ - انضمام اليابان الى الامم المتحدة.
١٩٦٤ - تأسيس «العاصفة» الجناح العسكري لحركة «فتح».
١٩٦٩ - الغاء عقوبة الاعدام في بريطانيا.
١٩٨١ - الولايات المتحدة تقرر وقف المفاوضات حول اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في اعقاب قرارها ضم منطقة الجولان السورية.

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى الحاج عبد الله عبد القادر صالح جبارة واخوانه واخواته وعموم افراد العائلة بوفاة المأسوف عليه

محمد عبد القادر صالح جبارة

(ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل جبارة واقرباؤهم في الطيبة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه

محمد عبد القادر صالح جبارة (ابو كمال)

الذي وافته المنية بعد مرض عضال.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

عن آل جبارة - صلاح جبارة



الاربعاء ١٨ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في اليوم الـ – ١١ للاعتصام، ابراهيم نمر حسين لاحد نواب «شاس»:

«ليحضر وزير الداخلية الى خيمة الاعتصام»

* الرؤساء المناوبون يغلقون ابواب مجالسهم ويحضرون الى القدس مع المستخدمين * «الاجراءات التصعيدية متواصلة حتى حل الازمة المالية» *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تغلق المجالس المحلية في قرى كابول وشعب وكوكب ابو الهيجاء، وسخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون، ابوابها، اليوم، امام استقبال الجمهور، وذلك تنفيذاً لقرار لجنة الرؤساء، اغلاق ابواب المجالس في اليوم الذي يتناوب فيه رؤساؤها في خيمة الاعتصام، لتمكين رئيس واعضاء المجلس والموظفين من الحضور الى القدس والقيام بفعاليات نضالية امام مكاتب رئيس الحكومة.

وكان رؤساء وموظفو مجلس كفركنا ويافة الناصرة وبلديتي الناصرة وشفاعمرو، ناوبوا، امس، في خيمة الاعتصام واستقبلوا العديد من وفود التضامن، كان من بينها وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي، واعضاء الكنيست العرب. كما حضر متضامنا النائب اوري اوري (العمل) والنائب دافيد ازولاي (شاس) الذي اشار الى نية وزير الداخلية الاجتماع مع وفد من اللجنة القطرية خلال الايام القادمة.

ورد عليه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين، قائلا: واننا نفضل اجراء اللقاء هنا في خيمة الاعتصام».

واكد حسين امام رؤساء واعضاء وموظفي السلطات المحلية اهمية تكاتفهم معا في معركتهم الموحدة من اجل المساواة والحقوق.

وكان حضر الى الخيمة متضامنا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، النائبان حجاي مروم ونواف مصالحة (العمل) ومستشار رئيس الحكومة رامي سمسولو الذي قال بان مكتب رئيس الحكومة يعمل في هذه المرحلة لاخراج السلطات المحلية العربية من ضائقتها المالية، ووضع جدول زمني محدد لمساواة السلطات المحلية العربية واليهودية، اضافة الى الالتزام بتعهدات الحكومة السابقة ومن ضمنها تنفيذ توصيات لجنة «سواري».

ويلاحظ، ان وصول ممثلي الحكومة الى خيمة الاعتصام، والذي بدأ امس الاول، بعد (٩) ايام من تجاهل الاعتصام، جاء بعد الاجتماع الطارئ للجنة الرؤساء الذي تقرر فيه البدء بتنفيذ الاجراءات الكفاحية، التي تشمل تنظيم العديد من المظاهرات في القدس، والتظاهرات الاحتجاجية على مداخل القرى والمدن العربية.

وفي حديث ادلى به لـ «الاتحاد» قال رئيس اللجنة القطرية ان الاجراءات التصعيدية ستنفذ كما خطط لها، حتى تقوم الحكومة فعلا بسد العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية وتكلفة مستحقاتها المتبقية بموجب توصيات لجنة «سواري».

● خيمة الاعتصام في القدس

اليوم، اجتماع عمالي جماهيري تضامني في مصنع «حيفا خيميكاليم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعقد، اليوم الاربعاء، في ساحة مصنع «حيفا – خيميكاليم»، اجتماع عمالي جماهيري واسع بحضور المئات من عمال المصنع ولجان العمال في المرافق الاقتصادية في منطقة حيفا، وذلك تضامنا مع عمال المصنع الذين يعتصمون في ساحة المصنع منذ حوالي اسبوعين احتجاجا على قرار ادارة المصنع الغاء اتفاقية العمل الجماعية، وتشغيل العمال على اساس اتفاقيات عمل خاصة، وفصل (١٥٠) عاملا، من اصل (٥٠٠) عامل.

وكان عدد من العمال قد تعرض، الليلة قبل الماضية، لاعتداء وحشي، من حراس مخزن الشركة في ميناء حيفا، واصيب (٧) عمال باصابات بالغة بعضهم اصيب بكسور في الوجه ومختلف انحاء اجسامهم.

وقد زار النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، امس الثلاثاء، العامل داني شومر، الذي اصيب باصابات خطرة في الاعتداء ويتلقى العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

كما زار، امس، غونين ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، العمال في المصنع واكد بيرتس دعم الهستدروت لنضال العمال، على الصعيد القضائي والمعنوي والمالي.

واكد النقابي غونين امام العمال على اهمية نضالهم، الذي يجب ان يتخذ طابعا قطريا، لان الغاء اتفاقيات العمل الجماعية يعني القضاء على نقابة العمال العامة الهستدروت.

وشجبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، اقدام ادارة مصنع «حيفا خيميكاليم»، على ارسال مشاغبين لقمع عمال المصنع المضربين.

جاء ذلك في اقتراح مستعجل قدمته غوجانسكي الى جدول اعمال الكنيست امس الثلاثاء، اكدت فيه ان من واجب الكنيست شجب ظاهرة ارسال مشاغبين مستأجرين لقمع نضالات العمال ولدوس الحق الشرعي الاساسي للعمال بالاضراب، مشيرة الى ان نزاعات العمل يجب حلها بالتفاوض وليس بالترهيب والتخويف.

وعلى صعيد آخر اقرت الهستدروت اعلان نزاع عمل في سلطة الموانئ والقطارات وفي شركة ديلك.

(٣٠٪) من الشاحنات غير صالحة للاستعمال!

* مصرع شاب وامرأة واصابة (٨٧) بجروح *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اظهر فحص فجائي اجري للشاحنات، امس الثلاثاء، في جميع انحاء البلاد، ان (٣٠٪) من الشاحنات غير صالحة للاستعمال، لقي شخصان مصرعهما، احدهما دهسته شاحنة في منطقة تل ابيب وتوفي في المكان. وشهدت شوارع البلاد (٧٨) حادث طرق اصيب فيها (٨٧) شخصا (٨) منهم جروحهم خطيرة.

ولقيت امرأة مصرعها واصيب سبعة اخرون بجروح، احدهم جروحه خطيرة، نقل في مروحية للعلاج في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، وذلك بعد ان انقلبت سيارة «الجيب»، التي كانوا فيها في منطقة ايلات.

واعلن وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، بالتنسيق مع مجلس النقل العام عن برنامج شامل لتقصير طول المجرورات خلال السنوات الاربع القادمة، ليصبح طول المقطورة حسب المواصفات الاوروبية.

واعلن الوزير عن قرار اصبح ساري المفعول، سيعرض بعد اسبوعين للجنة الوزارية الخاصة بالتشريعات، للمصادقة عليه، يلزم بموجبه كل سائق شاحنة بفحص شاحنته مرتين في السنة.

هذا واصيب امس الثلاثاء (٨٧) شخصا في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

ونجمت الحوادث عن عدم التقيد بقوانين السير والسرعة الزائدة والحديث في الهاتف الخلوي!!

في عام (١٩٩٦)
(٢٠٠) الف لائحة اتهام ضد الجنود!

* ازدياد العنف في صفوف الجيش يقلق المسؤولين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف المدعي العسكري العام، اوري شوهم، النقاب، امس الثلاثاء، عن تقديم مئتي الف لائحة اتهام ضد الجنود في عام (١٩٩٦) وذلك بارتفاع (٧٦٪) عن العدد في عام (١٩٩٥).

جاء ذلك في مؤتمر صحفي خاص عقده شوهم في تل ابيب وحذر فيه من ازدياد عدد المخالفات بشكل مذهل في الجيش.

وكان البارز في لوائح الاتهام، قضايا العنف والتنكيل والمخدرات والقضايا الجنسية، من مضايقات واغتصاب والسرقات ورفض الاوامر.

وارتفعت، على سبيل المثال لا الحصر، الاعتداءات الجنسية ضد المجندات بنسبة (٣٥٪) في عام (٩٦) مقارنة مع عام (٩٥). والسرقات بـ (٢٣٪) والمخدرات بـ (٣٨٪). وقضايا الاهمال بـ (١٥٪).

وعبر شوهم عن قلقه من تلك المعطيات، خاصة تعاطي المخدرات ورفض الاوامر. وطالب باجراء فحص جذري وشامل لما يجري في الجيش.

ورفض شوهم اتهام الضباط في الجيش للمسؤولين الذين يسرعون في تقديم لوائح اتهام ضد الضباط، خاصة فيما يتعلق بقضايا الاهمال، التي ادت وتؤدي الى وفاة الجنود. واحتج شوهم على قرار المحكمة العسكرية، التي دانت اربعة جنود بقتل فلسطيني وغرمتهم بقرش.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

الخميس
١٩ كانون الاول
١٩٩٦
٨ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٢٠ شيكل

19.12.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol186/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الحكومة تبحث موضوع السلطات العربية في جلستها، اليوم!

(ص١٦)

بسرعة الصاروخ..

انهاء محاكمة منفذي عملية بيت ايل

(ص٣و٧)

وزير الداخلية يرضخ ويحل مجلس "ناجل عيرون"

(ص٢)

افتتاح مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي، غداً

(ص٥)

راس العامود في مجلس الأمن

☐ مجلس الأمن يبحث مسالة الاستيطان في راس العامود بناء على طلب مصر ☐ المحاولات الاسرائيلية المحمومة باءت بالفشل ☐ انديك يجتمع الى الراب عوفاديا يوسيف لتجميد المخطط! ☐ الحسيني: اسرائيل تستهدف تعويد الشعب الفلسطيني على التعامل بدون القدس (التفاصيل ص ٤) ☐

● اعتصام فلسطيني في القدس احتجاجا على تمهيد سلطات الاحتلال لشق شارع عبر اراضي شركة كهربا، محافظة نابلس ●

● نيويورك - الوكالات - مكتب «الاتحاد» - رغم المحاولات الاسرائيلية المحمومة للحؤول دون مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن مخطط الاستيطان في راس العامود في القدس العربية المحتلة الا انها باءت بالفشل.

وكانت مصر طلبت الى مجلس الأمن طرح على جدول اعماله مسألة الاستيطان في راس العامود، ووافق رئيسه على الطلب الذي من المتوقع ان يناقشه خلال الايام القليلة القادمة.

وفي هذا السياق استدعى رئيس مجلس الامن، باولو فولتشي، القائم بالاعمال الاسرائيلي في الامم المتحدة، دافيد بيليغ، واعرب امامه عن قلق الدول الـ ١٥ الاعضاء من التأثير السلبي لاستمرار بناء المستوطنات على مجمل العملية السلمية.

وقال فولتشي انه سيجتمع مع بيليغ مرة اخرى، واضاف «واذا لم يكن رد الحكومة الاسرائيلية مقنعا يحتفظ اعضاء مجلس الأمن بحق البحث مجددا في المسألة».

هذا وتحاول الادارة الامريكية اقناع حكومة اسرائيل بالعدول عن

(البقية على ص ١١)

وزير الداخلية يرضخ ويحل مجلس "ناحل عيرون"

*** القرار يوزع القرى الثماني على مجلسين جديدين والاهالي يعارضون تعيين رئيسين من حركة «شاس» * اللجان الشعبية: القرار لا يشمل ضم الاراضي التي نطالب بها وسننظم حملة احتجاجية ضده ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – اعلنت اللجان الشعبية المناضلة ضد فرض مجلس «ناحل عيرون» على ثماني قرى في وادي عارة، رفضها لقرار وزير الداخلية تعيين عضوين من حزبه، «شاس»، لادارة مجلسي «معليه عيرون» و«بسمة عارة»، اللذين قرر الوزير اقامتهما لادارة شؤون هذه القرى، بعد رضوخه لنضال الاهالي وحل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون».

وكان وزير الداخلية، ايلي سويسا، اعلن، من خلال الجريدة الرسمية الصادرة يوم ١٩٩٦/١٢/٣، عن الغاء المجلس الاقليمي «ناحل عيرون»، الذي كان فرض على القرى الثماني، واستبداله بالمجلسين الجديدين، بحيث يسمى الاول بـ «معليه عيرون» ويضم قرى سالم وزلفة ومصمص والمشيرفة والبياضة، ويسمى الثاني بـ «بسمة عارة» ويضم معاوية وعين السهلة وبرطعة.

وعلمت «الاتحاد»، ان مقر المجلس الاول سيكون في العقولة والثاني في الخضيرة، وان اراضي القرى الثماني، والتي كانت سببا جوهريا في نضال الاهالي ضد المجلس السابق، ستوزع بين المجلسين، كذلك الامر بالنسبة لاثاث المجلس السابق.

واعرب العديد من الاهالي وممثلي اللجان الشعبية عن خيبة املهم من قرار الوزير والذي لا يضم الى قراهم ولو جزءا بسيطا من الاراضي التي طالبت بها اللجان الشعبية.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال، عضو اللجنة الشعبية، حسين سعيد محاميد: «ان الارض المخصصة لهذه القرى لا تلبي رغبات واحتياجات السكان الآنية والمستقبلية، حيث نرى بهذا القرار محاولة اخرى لتجريدنا من اراضينا ولحصر قرانا داخل غيتوات صغيرة».

وقال محاميد ان اللجان الشعبية تخطط لتنظيم حملة احتجاجية ضد القرار الجديد وستتوجه الى القضاء اذا لزم الامر.

وستعقد اللجان الشعبية، غدا الجمعة، اجتماعا في بلدية ام الفحم للتباحث في القرار الجديد والهجمة التي تتعرض لها اراضي الروحة.

من جهتها، دعت جبهة مصمص الى تشكيل لجان للدفاع عن اراضي هذه القرى والتوجه الى «لجنة الاربعين» ولجنة المتابعة القطرية لمساندتها.

الطيران الحربي الاسرائيلي يقصف اقليم التفاح



●اسرائيل تبحث عن مبررات لمواصلة الاعتداءات على لبنان●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، الوكالات – اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية، صباح ومساء امس الاربعاء، على بلدة مليتا في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان.

واعلنت قوات الامن اللبنانية، مساء امس، ان عددا من الطائرات الحربية الاسرائيلية اغارت في ثلاث طلعات متتالية، في الساعة السادسة والنصف، من صباح امس، على تلة تشرف على قرية مليتا، واطلقت ستة صواريخ ارض – جو.

واضاف الناطق اللبناني، ان غارة اخرى على الموقع نفسه، نفذت في الساعة الخامسة والنصف مساء، حيث اطلقت طائرة حربية اسرائيلية صاروخين على قاعدة «حزب الله» – الواقعة على بعد (٤٠) كيلومترا جنوبي بيروت.

واعلن ناطق باسم «حزب الله» ان الغارة لم توقع ضحايا او اضرارا. وقال مصدر فلسطيني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت، امس، على ارتفاع منخفض فوق منطقة الناعمة حيث يتمركز مقاتلون من حركته. واضاف ان ثلاث سفن حربية اسرائيلية كانت في الوقت نفسه تجوب البحر مقابل الشواطئ اللبنانية.

ويذكر ان الغارات الاسرائيلية، امس، هي الثانية خلال ثلاثة ايام، حيث كانت الطائرات الاسرائيلية قصفت، يوم الاحد الماضي، مواقع في سهل البقاع، تنتشر فيها القوات السورية. وادت المواجهات خلال اليوم نفسه في الجنوب الى مقتل عنصرين من مقاتلي «حزب الله»، وجرح اثنين من جنود الاحتلال الاسرائيلي، احدهما قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان الجنرال ايلي اميتاي.

* اصابة جنديين سوريين في طرابلس *

واصيب في مدينة طرابلس اللبنانية، امس، عنصرين من رجال الاستخبارات السورية، جراء انفجار وقع على مقربة من مقرها.

وقال ضابط لبناني ان المصابين كانا يحرقان نفايات في قطعة ارض مجاورة لمقرهما، الامر الذي سبب، على ما يبدو، الانفجار، مشيرا الى انه لا يستبعد وجود مواد متفجرة في كومة النفايات، فيما قال مسؤول في اجهزة الامن اللبنانية انه لا يعلم اذا كان الانفجار وقع نتيجة اعتداء ام حادثا عرضيا.

لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين

حول: التضامن العمالي مع عمال «حيفا خيميكاليم»

قبضة العمال تكورت منتصبة مقابل قبضة الصناعيين

● عقد، امس الاربعاء، في مصنع «حيفا خيميكاليم»، اجتماع تضامني مع عمال المصنع المضربين، حضره ممثلو لجان العمال في جميع المصانع الكبرى في منطقة حيفا، لشد ازرهم. واعلن ممثلو لجان عمال «بيزك» و«رفائيل» و«مصفاة تكرير النفط» و«نيشر» و«دشنيم» و«كرمل الفينيم» و«مسفنوت يسرائيل»، انهم على استعداد لاعلان الاضراب الشامل تضامنا مع عمال «حيفا خيميكاليم». وجاء الاجتماع التضامني ردا على اقدام ادارة المصنع بارسال نحو مئة من محترفي الكاراتيه و«الزعران القبضايات»، للاعتداء على العمال المضربين في محاولة لارهابهم وكسرهم، واصيب ثمانية من العمال بكسور وتلقوا العلاج في مستشفى «رمبام».

حول الموضوع التقينا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي شارك في الاجتماع التضامني وتحدث الى العمال وقابلوه بالتأييد والامتنان.

*** «الاتحاد» – هل جاء الاجتماع التضامني للتلويح بقبضة العمال مقابل قبضة المشغلين؟**

– غونين: اراد العمال المتضامنون مع عمال «حيفا خيميكاليم»، التأكيد لادارة المصنع ولادارات المصانع الاخرى، انه لا يمكن الغاء الاتفاقيات الموقعة من جانب واحد والتحذير من المحاولات لذلك. لقد كان التضامن حازما وقويا، اعلن فيه جميع ممثلي لجان العمال عن استعدادهم للتظاهر واغلاق الشوارع. وقال احد رؤساء لجان العمال علنا، مقابل قوة الادارة تنتصب قوة تضامننا الراسخة التي لها الغلبة».

*** «الاتحاد» – وبأي انطباع خرجت من الاجتماع؟**

– غونين: «شعرت بأن العمال مصممون على التصدي والنضال القوي لان «حيفا خيميكاليم»، بمثابة رأس الحربة في النضال ضد الغاء الاتفاقيات القطرية. واذا فشل عمال «خيميكاليم» في معركتهم فذلك يعني الفشل في باقي القطاعات. لقد اعلن الصناعيون الحرب على العمال وليس امام العمال الا المواجهة والصمود، وسلاحهم الفعال والهام، هو التضامن».

*** «الاتحاد» – لقد استعانت الادارة بالزعران لكسر العمال على ماذا يدل ذلك؟**

– غونين: «هذا يدل على ضعف الادارة، الامر الذي يجب ان يرفد العمال بالقوة والثقة بموقفهم ونضالهم. واعتداء الزعران بوحشية على العمال يُذكر بليل الكلاب ضد عمال مصنع «سولتام». والاستعانة بالزعران، امر مخجل ومعيب، يجب عدم السكوت عليه».

*** «الاتحاد» – ما الذي يمكن عمله ضد الادارة في هذا المجال؟**

– غونين: «لقد قررنا في الهستدروت ويطلب منا الذهاب حتى النهاية وتقديم شكوى قضائية ضد الادارة لالزامها على دفع التعويضات للعمال الذين اصيبوا بسبب الاعتداء. ويذكر ان النائبة تمار غوجانسكي قدمت استجوابا في الكنيست حول الموضوع».

*** «الاتحاد» – يلاحظ ان الهجوم على العمال وحقوقهم اشتد في عهد الحكومة الحالية، على ماذا يدل ذلك؟**

– غونين: «في الحكومة الحالية، البرجوازيون الحقيقيون الكبار وليس الذين يمثلونهم او يخدمونهم. والهجوم على عمال «خيميكاليم» يعكس الهجمة اليمينية الرأسمالية على حقوق ومكتسبات العمال».

*** «الاتحاد» – هل اثبت الاجتماع التضامني اهمية شعار يا عمال العالم اتحدوا؟**

– غونين: «القضية ليست قضية شعارات انما استيعاب وادراك مدى اهمية مضمون شعار اتحاد العمال وتضامنهم. لقد قال لي احد العمال في الاجتماع انه صوت «لليكود» وبعد ثلاثة اشهر من حكم نتنياهو قال انه عض نواجذه ندما وشعر بأنه ارتكب جريمة. واكد ان اهم ما استخلصه هو تقوية التضامن العمالي والاستعداد لاي معركة، لان التضامن هو مفتاح اي نجاح واذا انهار التضامن فستنهار علاقات العمل. ومجيء جميع ممثلي لجان العمال الكبرى للتضامن مع عمال «خيميكاليم» يجسد روح الاشتراكية وقيمها الحقيقية. والرسالة الاساسية من الاجتماع كانت، قبضة عمالية مكورة وقوية مقابل قبضة الصناعيين».

(سهيل قبلان)

بعد ذبح الظلاميين الاصوليين (٦) مواطنين

سكان القصبة في الجزائر العاصمة يعيشون في حالة اضطراب

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الاربعاء، ان سكان منطقة القصبة (القسم القديم من العاصمة الجزائرية) يعيشون منذ اسبوعين حالة اضطراب بعد قيام مجموعة من الظلاميين الاصوليين بقتل ستة اشخاص.

واوضحت الصحيفة انه في الحادي عشر من كانون الاول «ذبح ثلاثة مجندين في وضح النهار في القصبة التحتا تحت انظار المارة والتجار المذعورين». واضافت ان «ثلاثة مواطنين قتلوا يوم الاثنين الاخير، عن كثب عندما كانوا يهمون بالدخول الى مقهى يقع في القصبة الفوقا».

وقالت الصحيفة، ايضا، ان «منشورات علقت على جدران الحي تطلب من النساء عدم الخروج من منازلهن بدون الحجاب ومن الرجال عدم التدخين».

وقالت الصحيفة، ايضا، ان عصابات من الشبان تسرق قطع غيار من السيارات وتعيد بيعها بهدف توظيف اموالها في عمليات ونشاطات المجموعة الظلامية الاصولية في القصبة التي اعادت تنظيم نفسها بعد مقتل «اميرها» ياسين عمارة الملقب نابولي، على يد قوات الامن الجزائرية.

مصدر امني اسرائيلي

فتح جامعة الخليل مرتبط باعادة الانتشار!

*** اليوم لقاء بين رئيس الجامعة والجنرال غابي اوفير للتباحث حول اغلاق الجامعة ***
استمرار اعتصام ومظاهرات الطلاب * النائب سعد يطالب بفتح ابواب الكلية *

● الخليل – من كوثر سلام – يلتقي، اليوم الخميس، رئيس مجلس امناء جامعة الخليل، د. نبيل الجعبري، بالجنرال غابي اوفير، القائد العسكري في الضفة الغربية المحتلة، للتباحث معه في قضية اعادة فتح الجامعة المغلقة بأمر احتلالي منذ تسعة اشهر.

وأشار مصدر امني الى ان اعادة فتح الجامعة مرتبط باعادة الانتشار في الخليل!!

وكان من المقرر عقد الاجتماع، امس الاربعاء، الا انه تأجل بطلب من الجانب الاسرائيلي بشكل مفاجئ ودون ذكر الاسباب.

وواصل طلاب الجامعة لليوم الثاني عشر اعتصامهم امام مقر الجامعة مطالبين باعادة فتحها فورا.

وانطلق الطلاب بالمئات في مسيرة حاشدة، بقيادة رئيس البلدية، المهندس مصطفى النتشة، وهم يهتفون ضد سياسة اغلاق الجامعات الفلسطينية الهادفة الى التجهيل.

وتلقى الطلاب عدة دروس في الهواء الطلق امام مقر الجامعة.

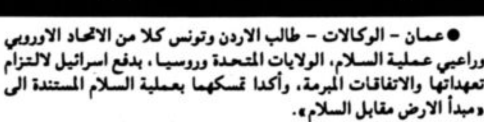
وقال مصدر في وزارة «الامن» حول عدم فتح الجامعة، ان اعادة فتح الجامعة منوط ببدء اعادة الانتشار في الخليل، وان قرار اغلاقها ساري المفعول حتى (٩٧/٣/٥) وفق الامر العسكري الصادر في (٩٦/٣/٥)!

وقال المهندس مصطفى النتشة انه لا يوجد اي مبرر لاغلاق الجامعة. وان الهدف من اغلاقها لتدمير مستقبل الطلاب. وهناك حوالي (٢٠٠٠) طالب يتجولون في الشوارع ويتلقون الدروس في الاماكن العامة او في بعض البيوت التي استأجرت لتقديم المحاضرات، لكن ذلك ليس البديل للجامعة.

هذا وبعث النائب احمد سعد «الجبهة والتجمع» برقية مستعجلة الى وزير «الامن» يشجب فيها تصرف الجنود ضد الطلاب والمحاضرين في الكلية الاسلامية في الخليل.

وقال سعد في البرقية «ان اعلان الجيش ان كلية الخليل منطقة عسكرية مغلقة، والاعتداء الوحشي الزائد والبشع ضد الطلاب والمحاضرين الذين طالبوا بالتعلم بالقرب من مبنى الكلية هي خطوة تعبر عن فقدان الاعصاب واعلان الحرب على حق سكان الخليل في الحصول على ثقافة».

واضاف سعد «ان هذه الاحداث في هذا الوقت بالذات تشير الى غياب حسن نية الحكومة وتدفع باتجاه عدم ثقة متزايدة نحو تصريحات الحكومة بالانسحاب من الخليل».



مطالبة راعيي عملية السلام واوروبا بالزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة

● عمان – الوكالات – طالب الاردن وتونس كلا من الاتحاد الاوروبي وراعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، بدفع اسرائيل لالتزام تعهداتها والاتفاقات المبرمة، وأكدا تمسكهما بعملية السلام المستندة الى «مبدأ الارض مقابل السلام».

وعبر رئيسا وزراء الاردن وتونس عبد الكريم الكباريتي وحامد القروي، في مؤتمر صحفي مشترك، امس الاربعاء، عن «قلق بلديهما من المخاطر التي تواجهها عملية السلام في هذه المرحلة الدقيقة».

ووجه الجانبان في بيان مشترك في ختام اعمال اللجنة العليا المشتركة برئاسة كل من الكباريتي والقروي «نداء الى راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة من اجل العمل على ضمان التزام اسرائيل اسس عملية السلام ووفائها بالاتفاقات المبرمة والتعهدات التي اتخذتها على المسارات كلها مع الاطراف العربية». كذلك اكدا «ضرورة استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية من حيث توقفت وانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان وجنوب لبنان».

واوضح الكباريتي ان «سياسة اسرائيل الاستيطانية والحصار المضروب على الشعب الفلسطيني يحملان ابعادا كارثية تهدد أمن المنطقة بأسرها واستقرارها».

وردا على سؤال عن طرح وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، فكرة استبدال جيش بلاده في جنوب لبنان بوحدات دولية من بينها مصرية واردنية، شدد الكباريتي على ان تحديد «واجبات القوات المسلحة الاردنية هو امر سيادي يحدده الاردن وقيادته السياسية وهو ليس من شأن اي جهة اخرى».

ودعا الكباريتي اسرائيل الى بناء الثقة المتبادلة والانسحاب من لبنان دون الاستعانة بقوات حفظ سلام دولية، على غرار معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية التي أبرمت في تشرين اول ١٩٩٤.

من جهة اخرى، دعا الاردن وتونس الى «تدعيم العمل العربي المشترك سعيا الى اعادة ترتيب البيت العربي على أسس جديدة»، وطالب «برفع الحظر عن الشعب الليبي الشقيق». كذلك اعربا عن «تأييدهما الامارات العربية المتحدة في سعيها الى استعادة جزرها الثلاث بالوسائل السلمية» من ايران.

من جهة اخرى رحبت الجامعة العربية، امس الاربعاء، بقرار سلطنة عمان وتونس تعليق التطبيع مع اسرائيل بسبب تعطل عملية السلام في الشرق الاوسط.



● مواجهات بين جنود الاحتلال ومواطنين فلسطينيين اراضيهم مهددة بالمصادرة ●

وصرح الامين العام المساعد للجامعة العربية، سعيد كمال، لدى عودته الى القاهرة في ختام زيارة لمسقط بانه ابلغ وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، تقدير الجامعة لقرار بلاده.

ورحب كمال، ايضا، بقرار تونس «تجميد التطبيع مع اسرائيل». واوضح ان «هذه الخطوة من جانب عمان وتونس تعتبر رسالة واضحة لحكومة نتنياهو كي تعيد موقفها بالكامل من عملية السلام، قبل ان يزداد الموقف تدهورا وتصعيدا» في المنطقة.

وكان بن علوي اكد يوم الاثنين، ان اتصالات بلاده الرسمية مجمدة مع اسرائيل حتى تغير موقفها من عملية السلام.

وكان وزير الخارجية التونسي، الحبيب بن يحيى اعلن يوم الاثنين، امام البرلمان التونسي، ان الاتصالات الاسرائيلية – التونسية «مجمدة» حاليا وان بلاده تعيد النظر «في تطبيع العلاقات مع اسرائيل».

عائلة القاضي الزعبي تنفي النبأ عن حراسته

*** احد السجناء الهاربين كان قد هدد بقتل القاضي لانه حكم عليه بالسجن ١٧ عاما * القاضي متواجد في الخارج منذ ٤ اشهر، والشرطة كانت تفحص سيارته ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اثار الخبر الذي رددته وسائل الاعلام امس الاربعاء، حول تهديد نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، القاضي عبد الرحمن الزعبي، بالقتل والحراسة المشددة على بيته، استغراب عائلة القاضي الزعبي الذي يتواجد في واشنطن منذ اربعة اشهر.

وكانت وسائل الاعلام قد رددت خبرا مفاده ان سجينا كان القاضي الزعبي قد حكم عليه بالسجن لمدة (١٧) عاما، خرج من سجنه الى عطلة ولم يعد الى السجن. ولم تتمكن الشرطة من ضبطه.

وخلال التحقيق مع زملائه في السجن، قال احدهم انه ينوي قتل القاضي الذي حكم عليه بالسجن. وعلى اثر ذلك قررت الشرطة ارسال افراد منها لحراسة بيت القاضي الزعبي.

وفي حديث مع «الاتحاد»، نفت عائلة القاضي الزعبي النبأ. واكدت ان الشرطة لا تحرس القاضي، اذ انه قد غادر البلاد يوم (١٩٩٦/٨/١٨) الى واشنطن ومن المتوقع ان يعود في شهر شباط القادم.

ومن جهته نفى قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان تكون الشرطة قد بعثت بأفراد منها لحراسة بيت القاضي الزعبي يوميا. وقال: «قبل اكثر من ستة اشهر، اعلن احد السجناء انه ينوي قتل القاضي الزعبي فقمنا بفحص سيارة القاضي كل صباح، واحيانا كانت تفحص في ساعات المساء ايضا، بالاضافة الى القيام بجولات حول البيت ومراقبته».

«بتسيلم» في مؤتمر صحفي في تل ابيب

عرض تقرير عن اذلال قوات الاحتلال للفلسطينيات

□ «الاتحاد» انفردت بنشر تحقيق عن الموضوع قبل اسبوعين □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرض مركز «بتسيلم»، امس الاربعاء، في مؤتمر صحفي في تل ابيب، التقرير الذي اعده حول الممارسات التي يقوم بها جنود وشرطة الاحتلال، اثناء اجراء التفتيشات في الخليل المحتلة.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت بنشر اخبار عن التقرير، وبعدها نشرت تحقيقا حول الموضوع، قبل اسبوعين.

وعرض معدو التقرير شريطا مصورا، تضمن بعض شهادات النساء اللاتي تعرضن للاذلال، حيث اجبرن على التعري امام بعض المجندات، وفي احدى الحالات امام احد الجنود.

وفي حين كان الناطق بلسان الجيش، قد القى بالمسؤولية على الشرطة، رد الناطق بلسان الشرطة، ان الموضوع حوّل الى وحدة التحقيق مع رجال الشرطة، التابعة لوزارة القضاء. ولم توفر الوحدة اي تعقيب، حتى الان، عن التقرير.

ادانة المتهمين بعملية «بيت ايل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في مدينة اريحا، مساء امس، محاكمة اثنين من المعتقلين الفلسطينيين على خلفية عملية «بيت ايل» ومقتل اثنين من المستوطنين، امرأة وابنها، ايتا وافرايم تسور، ودانت كل منهما بالسجن الفعلي ١٥ و ١٢عاماً على التوالي.

وقال مصدر فلسطيني ان اربعة معتقلين مثلوا امام محكمة امن الدولة بأمر من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دون ان يوضح تفاصيل اضافية.

وكان النائب الفلسطيني العام خالد القدرة، اعلن، امس، عن اعتقال جميع المتورطين في الهجوم، الذي تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

من جهة اخرى، قام مستوطنون من مستوطنة بيت ايل، امس الاربعاء، بوضع «حجر اساس» رمزي لتجمع استيطاني جديد قبالة هذه المستوطنة.

مظاهرة جبهوية امام وزارة «الامن»:

المستوطنات كارثة!

□ تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر العشرات من جبهويي تل ابيب، امس الاربعاء، امام مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب احتجاجا على قرار الحكومة في جلستها الاخيرة برفع مكانة المستوطنات الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة الى درجة «الافضلية القومية – تطوير أ».

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات، منها: «المستوطنات كارثة» و «لتخل المستوطنات فورا» و «انسحبوا من الخليل». وهتفوا مطالبين باخلاء المستوطنات كشرط لتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي العادل.

امرأة ضربت زوجها!

*** الرجل: ضربتني بآلة حادة * الزوجة: دافعت عن نفسي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت شرطة وادي عارة، امس الاربعاء، شكوى من مواطن عربي من احدى قرى المنطقة يقول فيها ان زوجته اعتدت عليه بالضرب بآلة حادة. وأظهر تقريرا طبيا يؤكد ان الاصابات البادية على جسده هي فعلا من آلة حادة.

وقد اعتقلت الشرطة الزوجة في الحال. فلم تنكر التهمة. وقالت ان زوجها غضب منها وبدأ يعتدي عليها بالضرب، فاضطرت للدفاع عن نفسها.

وقالت للمحقق: هل تراني قادرة فعلا على ضرب زوجي؟! اتعرف ماذا سيعني هذا في مجتمعنا، لو كان صحيحا انني المعتدية؟! انني اتعرض للاعتداءات منه باستمرار، وهذه المرة حاولت ان ادافع عن نفسي. فجاءت النتيجة هكذا، بالصدفة، وهذا يؤسفني فعلا. لكن ماذا علي ان افعل. اما الزوج فنفى ان يكون قد بادر للاعتداء. هذا، وقد اطلقت الشرطة سراح الزوجة بكفالة، على ان تعيش في بيت ذويها حاليا.

الحسيني: اسرائيل تستهدف تعويد الشعب الفلسطيني على التعامل بدون القدس

■ ويضيف: اسرائيل تمارس الطرد الجسدي والاقتصادي والطرد من الهوية ضد المقدسيين ■

اسرائيل تقسم المدينة الى جزر معزولة مملوءة بالنقاط الاستيطانية ■



● فيصل الحسيني، في اثناء استقباله الوفد الجبهوي المتضامن، امس الاول ●

● غزة - «وفا» - اتهم فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، اسرائيل بالسعي لتغيير الوضع في القدس المحتلة، باتباع سياسة العزل والطرد والاحلال.

وشدد الحسيني خلال حديثه في برنامج «واجه الصحافة» الذي نظمته وزارة الاعلام الفلسطينية، امس، على ان اسرائيل تمعن في عزل المدينة المقدسة، عن طريق منع الدخول اليها ومحاصرتها، مشيرا الى سياسة الحكومة الاسرائيلية، القائمة على تعويد الشعب الفلسطيني على التعامل بدون القدس، منوها الى سياسة عزل المؤسسات الفلسطينية في المدينة عن ابنائها، عن طريق خلق صعوبات قانونية لها، وابتكار قوانين جديدة، وتشديد الحصار الاقتصادي عليها، والحيلولة دون وصول المساعدات اليها.

وبيّن الحسيني ان الحكومة الاسرائيلية تمارس الطرد الجسدي والاقتصادي بالاضافة الى الطرد من الهوية، الى الهوية الاسرائيلية، وخلق المشاكل الاسكانية بمنع المواطنين من البناء، وتشديد الحصار الاقتصادي على السكان، لدفعهم الى البحث عن بدائل اخرى خارج المدينة المقدسة، وانتقال رأس المال الفلسطيني خارجها.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الحكومة الاسرائيلية تعمل على بناء جدار استيطاني على شكل قوس خارج القدس من مستوطنة «شيلو» الى «معاليه ادوميم» و «غفعات زئيف» و «النبي يعقوب»، والامتداد بألسنة استيطانية بين هذا الجدار الاستيطاني، والقدس الغربية، وتقسيم القدس الى جزر معزولة مملوءة بالنقاط الاستيطانية. وتابع انه تم فرض اجراءات جديدة ضد اهالي القدس بعد ١٩٩٣، مشيرا الى سعي الجانب الاسرائيلي لسلب الانجازات التي تحققت عبر السنين الماضية في القدس المحتلة، منوها الى توسيع المدينة المقدسة من ٦ كيلومترات الى ٧٢ كيلومتراً، بعد احتلال المدينة، حيث اعتبرت سلطات الاحتلال (٥٢٪) من هذه المساحة اراض خضراء يمنع البناء عليها، ومنحت (٣٤٪) منها للمستوطنين للبناء عليها، مظهرا ان نصيب الجانب الفلسطيني بلغ فقط (١٤٪) من المساحة، رغم ان عدد السكان الفلسطينيين في القدس بلغ (١٧٠) الف نسمة.

ودعا الحسيني الى المحافظة على المؤسسات الفلسطينية، وتطويرها، لضمان السيطرة الفلسطينية على الارض، مضيفا الى انه تم رصد (٣٠) مليون دولار للاسكان في القدس، موضحا ان اسرائيل لا تتيح بناء احياء جديدة او مجمعات سكانية كبيرة للفلسطينيين مما يدفعهم الى تشجيع البناء الفردي، ومساعدة المواطنين في دفع تكاليف البناء، والرخصة، مشيراً الى وجود حملة لترميم البلدة القديمة ومؤسساتها، وتنظيم حملات شعبية ضد المحاولات الاسرائيلية الاستيطانية في القدس الشرقية.

واستعرض الحسيني الممارسات الاسرائيلية بحق ابناء المدينة مثل سحب الهويات من المواطنين. واكد انه تم احباط العديد من المحاولات الاسرائيلية للاستيلاء على الاراضي العربية الفلسطينية.

جرافات الاحتلال تنهب اراضي قرية كفر صور لتوسيع مستوطنة سلعيت

● طولكرم - «وفا» - تقوم حاليا جرافات الاحتلال بالعمل في اراضي قرية كفر صور وتعمل على تسوية المنطقة وشق الطرق في خطوة تهدف الى توسيع «مستوطنة سلعيت».

واكد شهود عيان ان الجرافات الاسرائيلية باشرت منذ يومين بالعمل في منطقة تقع خارج الاسلاك الشائكة المحيطة بالمستوطنة، مما يؤكد بطلان مزاعم الحكومة الاسرائيلية من ان الاعمال تتم داخل حدود المستوطنات وليس خارج حدودها.

وذكر عدد من العمال في المنطقة ان النية تتجه لبناء مئة وحدة سكنية جديدة من الجهة الشرقية للمستوطنة، وانه تم بالفعل بناء ثلاث وحدات سكنية خلال الايام الماضية، وهي لا تبعد سوى بضعة امتار عن بيوت قرية كفر صور. وتم انجاز طريق جديدة يبلغ طولها حوالي خمسمائة متر في موقع البئر الغربي.

ويستذكر الاهالي ومن خلال تجاربهم السابقة مع سلطات الاحتلال ومزاعمها بأن شق الطرق يستهدف التسهيل على الفلاحين للوصول الى اراضيهم الواقعة خلف المستوطنة، غير ان الوقائع اثبتت في كل مرة عكس ذلك، اذ كان يفاجأ الاهالي بالاسلاك الشائكة خلف هذه الطرق وتصبح ضمن حدود المستوطنة، وبالتالي يمنع المزارعون من سلوكها.

وندد الاهالي بالاجراءات الاسرائيلية وعمليات توسيع المستوطنة الجارية حاليا، خاصة وانها تأتي على معظم اراضي القرية التي تستخدم للزراعة ورعاية الماشية. واشاروا الى النوايا الاسرائيلية الهادفة الى مصادرة وابتلاع اراض جديدة بقصد الحاق الضرر بالمزارعين الفلسطينيين، لا سيما وان الاراضي التي تمت مصادرتها والحاقها بالمستوطنة تبلغ حتى الان حوالي «١٥٠٠» دونم، ولا يوجد على هذه الاراضي سوى بضع عشرات من البيوت.

تمار غوجانسكي في لجنة العمل والرفاه

فرض رسوم على زيارة الاطفال المعاقين في العيادات، جريمة

*** مطالبة اعضاء الكنيست بمعارضة فرض الرسوم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، رئيسة اللجنة البرلمانية لجيل الطفولة المبكر، من فرض رسوم على زيارة الاطفال لمراكز الطفولة وتطوير وتنمية الاطفال المعاقين، معتبرة ان اقرار الرسوم جريمة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الاربعاء، وناقشت فيه ابعاد التقليصات المقترحة في الميزانية ومصادر تمويلها.

وأشارت غوجانسكي في كلمتها الى ان «مراكز تنمية ورعاية الاطفال، تهتم بالاطفال المعاقين الذين يستعسرون النطق والحركة. ويعالجون بغالبيتهم في المراكز القائمة في المستشفيات. ونية الحكومة فرض رسوم بقيمة (٢٠) شيكلا على كل زيارة للعيادات الخارجية التابعة للمستشفيات».

ودعت غوجانسكي جميع اعضاء الكنيست لمعارضة فرض الرسوم.

الحكومة لم تجمد مخطط بناء حي استيطاني في راس العامود

● القدس - لمراسلنا - اكدت «مصادر» مقربة من رئيس الحكومة، امس الاربعاء، انه لم يتم اتخاذ اي قرار يقضي بتجميد بناء حي استيطاني في منطقة راس العامود في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت «المصادر» ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو لم يجر اية مشاورات بين وزيري «الامن» والخارجية، يتسحاق مردخاي ودافيد ليفي.

واعلن وزير الداخلية، ايلي سويسا، انه سيقر خطة البناء حال وصولها الى مكتبه!

وطالبت حركة «سلام الان» رئيس الحكومة بالاعلان عن موقفه الصريح من بناء حي استيطاني في راس العامود، واشارت الى خطورة هذا الحي، وقالت ان الحي الاستيطاني في الخليل سيكون «جنة عدن» مقارنة بهذا الحي المخطط له.

في نقاشه مع وزير الصناعة والتجارة

النائب سعد: ميزانيتكم تعني مواصلة المس بالعمال العرب في مجال التصنيع

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت لجنة المالية البرلمانية ميزانية وزارة الصناعة والتجارة لعام ١٩٩٧ وذلك بحضور وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي، وفي سياق النقاش اكد د. احمد سعد «ان المعطيات حول الميزانية العادية وميزانية التطوير واهداف الموازنة المطروحة تشير الى ان المواطنين العرب الذين يشكلون ١٨٪ من السكان، ليسوا مواطنين في الدولة. فهل يواصل الوزير السياسة والتقليد الممارس خلال الـ ٤٨ سنة وذلك بفرض الضربة على العرب وعدم وضعهم على خارطة التصنيع والتطوير!

واضاف سعد: «ففي باب التطوير مثلا وضعت مقاييس واطر محددة الدعم ولتطوير وفتح مناطق صناعية، خاصة في مناطق التطوير وفي بلدات التطوير، اي عدم شمل العرب الذين لا يدخلون في اطار هذه الخانات.

وسأل النائب سعد الوزير، انه من باب الدعم والهبات قدم في السنة الحالية لاصحاب المصانع وللمصانع الكبيرة سوبسيديا بمقادر (٢) مليار شيكل؟ لماذا لا يقدم اي شيء لاصحاب مخايط النسيج في الوسط العربي خاصة وانهم يواجهون خطر الانهيار ولا يوجد بديل اخر لنشاطهم بسبب عدم تصنيع المدن والقرى العربية.

ولم يعط الوزير في رده اية معطيات تناقض ما قاله النائب سعد، سوى نشر الوعود وانه يدرس الوضع وانه اقام لجنة لبحث كيفية معالجة ازمة النسيج والمخايط في الوسط اليهودي والعربي.

شهادات تقديرية لعيادة وطاقم صندوق المرضى في طمرة

● طمرة - من ليلى فودة - ياسين - حصلت عيادة صندوق المرضى العام في طمرة على شهادة تقديرية على اسم «براون» من مدير عام الصندوق في الشمال، وذلك تقديرا لامتيازها في تقديم الخدمات الطبية المخلصة، والمشاركة في النشاطات الصحية والاجتماعية بصورة فعالة وتفاني الجهاز الطبي في خدمة المرضى في بيوتهم.

وكانت عيادة طمرة احدى ثلاث عيادات في الشمال حصلت على هذه الشهادة، من بين جميع العيادات التي تنافست عليها.

وقال مدير العيادة د. خليل اندراوس لـ «الاتحاد»، ان العيادة وكافة افراد الطاقم الطبي والموظفين والصيادلة في العيادة، حصلوا على شهادات، تقديرا للنقلة النوعية التي احدثوها في تقديم الخدمات الصحية، الامر الذي انعكس في ازدياد عدد اعضاء الصندوق، حيث يخدم اليوم قرابة (٩٠٪) من اهالي طمرة.

غدا الجمعة في كفرياسيف

افتتاح مؤتمر منطقة عكا الثاني عشر للحزب الشيوعي

* المنطقة تستكمل الاستعدادات لانجاح الافتتاح والمؤتمر *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في السادسة من مساء غد الجمعة، مؤتمرها الثاني عشر، في القاعة الثقافية العامة في كفرياسيف، بمهرجان سياسي فني، تحت شعار: «بتقوية الحزب ندافع عن حاضرنا من اجل مستقبلنا».

وتتواصل في المنطقة التحضيرات المكثفة لانجاح الافتتاح، فقد ارسلت الدعوات الى عشرات العناوين من شخصيات وفروع في المناطق الحزبية الاخرى وهيئات للمشاركة في الافتتاح. وانتجت ملصقات علقت في قرى المنطقة، تتضمن الدعوة الى المشاركة في الافتتاح ووزعت المنشورات.

وأنهت الفروع اجتماعاتها التنظيمية التي انتخبت فيها المندوبين للمؤتمر. وانهت سكرتارية المنطقة صياغة وتحضير جميع التقارير التي ستقدم للمؤتمر لمناقشتها وتشمل، تقرير لجنة المراقبة المنطقية وتلخيص الامسيات الاربع التي عقدت كجزء من المؤتمر حول قضايا مختلفة. والعمل النقابي والبلدي والجماهيري والتنظيمي والشبيبة واهداف المؤتمر.

ويواصل المؤتمر اعماله يوم السبت (٩٦/١٢/٢١) في عكا.

ويشارك في افتتاح المؤتمر رئيس قسم آسيا وافريقيا في المعهد الكوبي للصداقة بين الشعوب ادواردو ميدروس، ويستضيف رئيس مجلس كفرياسيف المحلي غر مرقس، الضيف الكوبي قبل افتتاح المؤتمر. ووجه دعوة لاهالي القرية لاستقباله.

مؤتمر حيفا الدولي لرؤساء الاديان يقرر

الايمان بالله مرتبط بمحبة الانسان لأخيه الانسان والسعي للتسامح والتآخي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا المؤتمر الدولي لرؤساء الاديان، الذي اختتم اعماله في حيفا، امس الاربعاء، زعماء المنطقة والعالم وكل اصحاب الضمائر الحية الذين يعملون من اجل السلام، لتكثيف الجهود من اجل تمهيد الطريق امام تحقيق الاخوة بين كافة شعوب الارض عامة وشعوب منطقة الشرق الاوسط خاصة.

وضم المؤتمر عددا كبيرا من رجال الدين والعلماء والمفكرين من مختلف الاديان، من اسرائيل وفلسطين والاردن وسويسرا، ودعمته وزارة الخارجية السويسرية تحت عنوان: «نظرة الدين للآخر». وبادر اليه «بيت الكرمة».

وبعد تداول مستفيض ونقاش وحوار شارك فيه معظم الحضور، قرر المؤتمرون ما يلي: * ان الديانات السماوية تدعو الى المحبة والاخاء والتسامح والعدالة والسلام. وان الايمان بالله يرتبط بمحبة الانسان لأخيه الانسان دون اي تفرقة او تمييز في العرق او الجنس او الدين. *يؤكد المؤتمرون احترام حقوق الانسان مهما كان انتماؤه القومي، كما نصت على ذلك شريعة الله وشريعة حقوق الانسان، ان كل الديانات تدعو الى احترام حقوق الانسان والحفاظ على كرامته ويمكن تجسيد ذلك من خلال العمل على ارض الواقع باعطاء كل ذي حق حقه. * يؤكد المؤتمرون اهمية مواصلة مسيرة السلام الى ان يتحقق السلام العادل والشامل في ربوع الشرق الاوسط العزيز ويناشدون الجميع بالامتناع عن ممارسة اعمال العنف وسفك الدماء.

وقرر المؤتمرون السعي لاقامة اطار مشترك بين الاديان بجانب «بيت الكرمة» يشارك فيه رجال دين وفكر، ليساهموا في تعميق الحوار بين شعوب الشرق الاوسط.

تجدر الاشارة الى ان «بيت الكرمة»، بادر الى المؤتمر في اطار برنامج «عيد الاعياد» المستمر في حيفا. وسبق المؤتمر عقد لقاء تحت عنوان: «حوار السلام»، شارك فيه عشرات الادباء والبرلمانيين والفنانين والمفكرين، اليهود والعرب من اسرائيل وفلسطين وفرنسا وسويسرا وتونس والمغرب ومصر والاردن، وعقد يوم الاثنين الاخير.

●جانب من المشاركين في لقاء «حوار السلام».●

فشل الائتلاف الحكومي في انتخاب ممثلي «الليكود» في لجنة تعيين القضاة الدروز!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت الكنيست، امس الاربعاء، النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، ووهبة وهبة من دالية الكرمل، لعضوية اللجنة التي تعين القضاة الدروز.

وحصل صالح طريف على (٦٨) صوتا. ووهبة على (٤٩) صوتا. وخسر في المنافسة، مستشار رئيس الحكومة، اسعد اسعد، الذي حصل على (٤٢) صوتا وأيوب قرا الذي حصل على (١٣) صوتا، وكلاهما من «الليكود».

ومن مهمة اللجنة تعيين ستة قضاة دروز قريبا للمحاكم الدينية.

وفشل الائتلاف الحكومي، رغم تدخل بنيامين نتنياهو شخصيا، في انتخاب ممثلي «الليكود».

لائحة اتهام ضد رئيس نقابة المحامين

● تل ابيب - لمراسلنا - قدمت نيابة الدولة، امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في تل ابيب لائحة اتهام ضد رئيس نقابة المحامين، درور حوطر يشاي، تشمل عدة بنود تتعلق باخفاء اموال طائلة عن الضريبة.

وبحسب لائحة الاتهام فان يشاي اخفى عن الضريبة حوالي نصف مليون شيكل من خلال اخفاء مداخيل وتقديم كشوفات مالية كاذبة واستعمال اساليب الغش والخداع وتدبير الدسائس.

ومن المتوقع ان تبدأ المحاكمة في اواسط شهر شباط المقبل.

السماح لجيل السلام بالتظاهر امام قبر الارهابي غولدشطاين

■ المظاهرة احتجاجا على تحويله الى مزار ■

● القدس - لمراسلنا - اضطر قائد منطقة المركز للجيش، للسماح لحركة «جيل السلام» (دور شالوم) بالتظاهر امام قبر المجرم الارهابي باروخ غولدشطاين في مستوطنة كريات اربع، احتجاجا على تحويل القبر الى مزار وتطوير حدائق حوله.

وكان قائد منطقة المركز قد رفض طلب التظاهر المذكور، فتوجهت الحركة الى المحكمة العليا لاستصدار امر يلزم قائد المنطقة بالسماح لهم بالتظاهر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لزوج وابناء وجميع آل خوري في عرابة بوفاة المرحومة

سلمى سليم خوري

(ام غالب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية
عرابة



مناقصات

حيفا/ب ن/١/٩٧ + حيفا/ ب/ن/٣/٩٧ +
حيفا/ب ن/٥/٩٧ حيفا/ب ن/٧/٩٧ +
حيفا/ ب ن/٨/٩٧ + حيفا/ ب ن/٩/٩٧

١) سلطة الموانئ والقطارات - ميناء حيفا تدعو لتقديم عروض ثمن تنفيذ اعمال لـ ٦ مناقصات علنية. لسنتين منفردتين كما يلي:
فترة التنفيذ لجميع المناقصات كل واحدة منفردة - ١٢ شهرا من تاريخ الامر بالبدء في العمل.
أ - حيفا/ب ن/١/٩٧ - اعمال صيانة لبنايات ومنشآت.
ب - حيفا/ب ن/٣/٩٧ - اعمال حدادة تصليح حواجز لافتات ورفوف اشارات مرور.
ج - حيفا/ب ن/٥/٩٧ - صيانة شبكة المياه تنظيف مساحات مجار وتنظيف خطوط المجاري.
د - حيفا/ب ن/٧/٩٧ - اعمال المنيوم وقزاز في ميناء كيشون.
هـ - حيفا/ب ن/٨/٩٧ - علامات على الشوارع ومسطحات تخزين حاويات في اماكن مختلفة.
و - حيفا/ب ن/٩/٩٧ تصليح شوارع وساحات في الميناء.

٢) **الاشتراك في المناقصات مربوط بالشروط الآتية:**
أ - تسجيل في قائمة المقاولين على الاقل باحدى المهن الموضحة ادناه وبحجم لا يقل من
للمناقصة/ب ن/١/٩٧ تصنيف يكون ١٠٠ج - ٢
للمناقصة/ب ن/٣/٩٧ تصنيف يكون ١٥٠أ - ٢
للمناقصة/ب ن/٥/٩٧ تصنيف يكون ٤٠٠ب - ١
٢٦٠ب - ١
١٩٠أ - ١
٤٢٠أ - ١
للمناقصة/ب ن/٧/٩٧ تصنيف يكون ١٣١ج - ١
١٠٠ج - ١
او مصنعي الومنيوم ومقاولين غير مسجلين يثبتون بتنفيذ مشاريع في اعمال الومنيوم وبحجم ٢٠٠,٠٠٠ ش.ج للمشروع على الاقل في السنتين الاخيرتين لمؤسسات جماهيرية والدورة السنوية الاجمالية لا تقل عن ٥٠٠,٠٠٠ ش.ج للسنة.
للمناقصة/ب ن/٨/٩٧ التصنيف يكون ٢٠٠ج-١
او مقاولين غير مسجلين واصحاب تجربة والذين يثبتون بتنفيذ اعمال مشابهة لاجل مؤسسات شعبية، وبحجم لا يقل عن ٢٠٠,٠٠٠ ش.ج للسنة في السنتين الاخيرتين.
للمناقصة/ب ن/٩/٩٧ التصنيف يكون ٢٠٠ج - ١
ب - ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون ودفع الضرائب لسنة ١٩٧٦.
ج - مقدم العرض مقاول صاحب خبرة وتجربة مثبتة لخمس سنوات على الاقل بتنفيذ اعمال مشابهة لاجل مؤسسات حكومية ومؤسسات شعبية مسجل ومصنف كما ذكر اعلاه على الاقل سنتين من هذا الاعلان. مقدم عرض الذي لم ينفذ اعمالا مشابهة للسلطة يرفق للعرض توصيات خطية على الاقل لثلاثة زبائن حكومية او شعبية نفذ لهم مشاريع بالحجم والمجال الهندسي مشابهة في السنوات الخمس الاخيرة.
د - ارفاق كفالة بنكية لتنفيذ العرض بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض يشمل ض.ق.م مبلغ الكفالة يكون مربوطا بجدول لائحة البناء لشهر ٩٦/١١ وساري المفعول لغاية ٩٧/٣/٣١.
هـ - جولة المقاولين لكل مناقصة على انفراد: جولة المقاولين الاشتراك فيها الزامي تبدأ من بناية قسم البناء في ميناء حيفا في الايام الموضحة كما يلي:
يوم الثلاثاء ٩٦/١٢/٢٤ الساعة ٩,٠٠ لمناقصة/ب ن/١/٩٧
يوم الاربعاء ٩٦/١٢/٢٥ الساعة ٩,٠٠ لمناقصة/ب ن/٣/٩٧
يوم الثلاثاء ٩٦/١٢/٢٤ الساعة ١١,٣٠ لمناقصة/ب ن/٥/٩٧
يوم الثلاثاء ٩٦/١٢/٢٤ الساعة ١٤,٠٠ لمناقصة/ب ن/٧/٩٧
يوم الاربعاء ٩٦/١٢/٢٥ الساعة ١١,٣٠ لمناقصة/ب ن/٨/٩٧ غير الزامي
يوم الاربعاء ٩٦/١٢/٢٥ الساعة ١٤,٠٠ لمناقصة/ب ن/٩/٩٧

٣) مستندات المناقصة وايضاحات اخرى يمكن الحصول عليها من قسم البناء - ميناء حيفا ابتداء من يوم ٩٦/١٢/١٩ مقابل مبلغ ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م لا يعاد. ويتفاهم تلفوني مقدم تلفون رقم ٠٤/٨٥١٨٤٥٩.
٤) المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وبارفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم ومعلمة برقم المناقصة ولغاية يوم ٩٧/١/٥ الساعة ٩,٠٠ لصندوق المناقصات في بناية الادارة في ميناء حيفا الطابق الثاني ص.ب ٣٣٥٣٩ حيفا ميكود ٣١٣٣٤
٥) السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او ي عرض آخر اي كان.
٦) ترخيص دخول للميناء يجب التنظيم مع سكرتيرة قسم البناء في ميناء حيفا بتلفون ٠٤/٨٥١٨٤٥٩ قبل يوم واحد على الاقل.
* *في حالة وجود اختلاف في الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.*

רשות הנמלים והרכבות
נמל אשדוד

اعلان بشأن الغاء مناقصة لبيع ادوات خردة

مناقصة رقم ٩٦/٣٠٩

نعلن بذلك على الغاء مناقصة لبيع معدات خردة التي اعلن عنها في يوم ٩٦/١٢/١٧.

اعلان على مناقصة جديدة يعلن في الايام القريبة.



مناقصة رقم ٩٦/٢٠٢

مناقصة معدات خردة

سلطة الموانئ والقطارات ميناء حيفا تدعو لتقديم عروض لشراء معدات خردة من اصناف مختلفة كما يلي:
١) جرارات حاويات دوجلاس
٢) ونش متحرك ليما موديل ١٩٧٠
٣) رافعة (מזלגה) هيسطر ١٢,٥ طنا.
٤) رافعة (מזלגה) كلامر ١٨ طنا.
٥) مكيفات هواء.
٦) رافعة (מזלגה) يد كهربائية.
١ - قائمة مفسرة بجميع الادوات المختلفة معلقة على لوحة الاعلانات في مخزن رقم ٣ في ميناء حيفا.
٢ - يمكن مشاهدة المعدات بتواريخ ٩٦/١٢/٢٢ - ٩٧/١/٥ وفي الايام احد - ثلاثاء - خميس بين الساعات ٨,٠٠ - ١٣٠٠ في مخزن رقم ٣ في ميناء حيفا.
٣ - مستندات العرض تشمل شروط البيع وقائمة وصف المعدات يمكن شراؤها في الاستعلامات بالقرب من مدخل رقم ٥ مقابل ١٦ ش.ج. يشمل ض.ق.م.
٤ - يجب ارفاق حوالة بنكية او كفالة بنكية مع العرض لامر سلطة الموانئ والقطارات بقيمة ١٠٪ من السعر الاجمالي المعروض ولا يشتمل ض.ق.م لتأمين التنفيذ.
٥ - العرض بالظرف المختوم موقع ومعلم عرض لمناقصة ٩٦/٢٠٢. يجب ادخاله لصندوق المناقصات الموجود في مخزن رقم ٣.
٦ - الموعد الاخير لتقديم العروض في يوم ٩٧/١/٥ الساعة ١٣,٠٠.
٧ - لا يسمح لعمال وموظفي سلطة الموانئ والقطارات الاشتراك في المناقصة.
٨ - على الفائز اخراج المعدات من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ اعلان الفوز ولغاية الساعة ١٣,٠٠ ويتفاهم مقدم.
٩ - استفسارات اخرى يمكن التوجه الى السيد ديدي اهرون تلفون ٠٤/٨٥١٨٣٠٨.
* *في حالة وجود اختلاف بالاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.*

المجي ماندي زلتسمن
مدير ميناء حيفا

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م.هـ.ص ٩٦/٢٣

اعمال صيانة وترميم في مبان ومنشآت مختلفة في مسطح قطارات اسرائيل منطقة الشمال - سنوي

سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل تدعو لتقديم عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال صيانة وترميم مبان ومنشآت في منطقة الشمال حسب ما يطلب من وقت الى آخر بفترة العقد.
١) فترة التنفيذ: سنة واحدة من موعد الامر بالبدء في العمل مع امكانية السلطة فقط، لتجديد فترة اضافية ولغاية سنتين اضافيتين بعد انتهاء السنة الاولى.
٢) جولة مقاولين ستجري بتاريخ ٩٧/١/٩ الساعة ١٠,٠٠ الملتقى في محطة قطارات حيفا شرق.
٣) **وهذه شروط مقدمة للاشتراك في المناقصة:**
أ - مقاول مسجل في قائمة المقاولين بصنعة ١٠٠ صنف ج ١ على الاقل - يجب ارفاق مستندات مناسبة.
ب - صاحب تجربة مثبتة بأعمال مشابهة في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل - يجب ارفاق مستندات مناسبة.
ج - الاشتراك في جولة المقاولين كما ذكر اعلاه.
د - صاحب مكتب في منطقة المركز و/او في منطقة حيفا مع موظف/ة مكتب + فاكس وتلفون خلوي.
هـ - ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الاسعار للمستهلك بمبلغ ١٠٪ من قيمة العرض وباضافة ض.ق.م وسارية المفعول لغاية ٩٧/٤/٣٠
و - ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب لسنة ١٩٧٦.
٤) مستندات المناقصة ونسخة عقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م لا يعاد من قسم الاقتصاد والتجارة قسم الارتباطات في مكتب ادارة القطارات بالقرب من محطة قطارات تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام احد - خمس في الساعات ٩,٠٠ لغاية ١٥,٠٠.
للاستفسارات يمكن التوجه لتلفون ٠٣/٦٩٣٧٤١٦ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١.
٥ - يجب تقديم عروض هذه المناقصة بالظرف المختوم ولغاية يوم ٩٧/١/٣٠ الساعة ١٣,٠٠ لصندوق المناقصات رقم ٦ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكتب ادارة قطارات اسرائيل بالقرب من محطة قطارات تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).
٦) السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ان كان وايضا السلطة تحتفظ لنفسها الحق لتكبير او تقليص حجم الاعمال و/او تقسيم الاعمال بين عدة مقاولين.
* *في حالة وجود خلاف بين الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.*

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

لتبق الشبيبة الشيوعية مدرسة للكفاح والكرامة الوطنية.
الرفاق والرفيقات.
ندعوكم بهذا لحضور اجتماع اكتيف المنطقة الموسع.
وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٠ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.
* **يشارك في الاجتماع:**
* الرفيق عمر حمدي - السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية.
* الرفيق سامح عراقي - سكرتير منطقة المثلث.
* والرفيق محمود محاميد - سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي.
□ **على بساط البحث:**

بيان سياسي وبيان تنظيمي وانتخاب هيئة قيادية للمنطقة

السفر من مراكز القرى والشارع العام في تمام الساعة الخامسة والنصف حيث ستقوم سيارة باص لنقل الرفاق الى الاجتماع واعادتهم الى قراهم.
يرجى التقيد في الوقت

مع الاحترام
اتحاد الشبيبة الشيوعية
لجنة منطقة ام الفحم

وزارة الصحة
مكتب الناطق

وفقا للمادة ٥ (ب) من لوائح اطباء الاسنان
(امتحانات ترخيص) - ١٩٩٢
فانني اعلن ان موعد

امتحان ترخيص اطباء الاسنان

مرحلة «أ» سوف تعقد يوم الاثنين ١٩٩٧/٢/٢٤ في مركز المؤتمرات الدولي، القدس، مباني الامة.
يمكن تعبئة طلب استمارة التقدم للامتحان في مكتب الصحة القريب من مكان السكن.
المرشح الذي كان قد فتح ملفا في وزارة الصحة، عليه ابلاغ لجنة الفاحصين مباشرة برغبته في التقدم للامتحان.
ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان الى لجنة الفاحصين حتى ١٧ يناير ١٩٩٧.
يستطيع المرشحون الذين يجتازون المرحلة «أ» بنجاح، التقدم لامتحان المرحلة «ب» الذي سيعقد ايام ٢٣-٢٤-٣١ آذار وفي الاول من نيسان ١٩٩٧.

الدكتور ش.ف زوسمان
رئيس لجنة الفاحصين الحكومية
في طب الاسنان

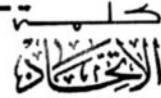
عنوان لجنة الفاحصين: وزارة الصحة، دائرة طب الاسنان شارع رفقه ٢٩
ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون ٠٢/٥٦٨١٢٧٣ فاكس: ٠٢/٥٦٨١٤٤٩

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ر خ/٩٦/١٩

ترخيص وضع لافتات دعاية في محطات القطارات

١) سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (كما يلي السلطة) تدعو بذلك لتقديم عروض لاعطاء ترخيص وضع لافتات دعاية بمسطح خطوط السكة الحديدية.
هدف الترخيص الاستعمال بأرض القطارات من اجل وضع لافتات اعلانات.
٢) فترة الارتباطات المعروضة لسنة واحدة مع امكانية السلطة تمديدها فترة متواصلة ولغاية سنتين اضافيتين.
٣) اجرة الترخيص لسنة واحدة على اساس اقل سنوي دائم ومبالغ منفردة لكل صنف اعلان كما هو موضح في مستندات المناقصة.
٤) مع امضاء العقد: الفائز يسلم للسلطة كفالة بنكية بقيمة نصف اجرة الترخيص لسنتين كما هو موضح في العقد.
٥) **شروط مقدمة للاشتراك في المناقصة:**
أ - تجربة سابقة لخمس سنوات على الاقل لوضع لافتات دعاية كما هو مذكور في العقد. يجب ارفاق مستندات وتوصيات.
ب - يرفق مقدم العرض لعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول الاسعار للمستهلك بمبلغ ٢٠,٠٠٠ ش.ج ولامر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لتأمين العرض واذا فاز عرضه فالكفالة تكون سارية المفعول لغاية يوم ٩٧/٦/٣٠.
ج - ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب لسنة ١٩٧٦.
٦) يطلب من المعنيين تقديم عروضهم مع توضيح كل المطلوب حسب مستندات المناقصة وبارفاق كل المستندات المطلوبة الموجودة في مستندات المناقصة.
٧) يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكتب قسم التجارة والتقليبات قطارات اسرائيل تل ابيب مركز على اسم سفيدور، تلفون ٠٣/٦٩٣٧٤٦٦ مقابل مبلغ ٢٠٠ ش.ج وباضافة ض.ق.م يدفعونه بحوالة ولا يعاد.
٨) يجب ادخال الظرف لغاية يوم ٩٧/١/٥ الساعة ١٢,٠٠ لصندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل ابيب سفيدور بناية قسم التجارة في محطة تل ابيب سفيدور على الظرف يكتب: **سلطة الموانئ والقطارات لاجل مناقصة رقم ر ح/٩٦/١٩.**
٩) السلطة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ان كان.
* *في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.*



وماذا اكثر من ذلك؟!

❑ كما تفعل الشرطة في دولة متمرسة في العمل الامني عشرات السنين، نجحت الشرطة الفلسطينية في القاء القبض على المشبوهين بانهم نفذوا جريمة قتل المرأة المستوطنة وطفلها، خلال اسبوع واحد.

فالسلطة الوطنية الفلسطينية، وحسب اعتقادنا، كل القوى الوطنية الفلسطينية وكل انصار العدالة والسلام، يرفضون اقحام المدنيين في الحروب حتى لو كان ذلك نضالا ضد الاحتلال. فكم بالحري حين تكون الضحية أماً او طفلا في عمر حلمي شوشة (!!) وكم بالحري حين يكون الشعب الفلسطيني في عز نضاله لتطبيق اتفاق مرحلي على طريق الكفاح المتواصل من اجل الاستقلال والسلام العادل.

لا بل ان السلطة الفلسطينية، راحت ابعد من ذلك. وها هي تقرر منع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من اقامة الاحتفالات بذكرى تأسيسها، وهو قرار، حسب رأينا، غير دمقراطي.. حتى لو كان المتكلمون في تلك الاحتفالات يعبرون عن مواقف غير صحيحة وغير دمقراطية وغير قانونية. فبالامكان محاكمتهم ومن غير الصحيح كبتهم.

واقدمت السلطة الوطنية على البدء بمحاكمة المشبوهين بسرعة صاروخية وفي محاكمة ليلية، وهذا ايضا ليس نموذجا للمحاكمات النزيهة في بلد دمقراطي. فما المانع في اجراء محاكمة عادية، هادئة، مع محامي دفاع ونيابة وحجج قانونية واحكام على قد الجريمة لكن متروية ومقنعة؟!

ان هذا يدل على ان السلطة الوطنية تعمل تحت الضغط. وهي بذلك تخاطب الرأي العام الفلسطيني والرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي، وتقول له: نحن حازمون ضد الارهاب. نحن معنيون بالسلام. نحن نريد ان نتخلص ونخلص شعبنا من العنف.

فهل يدركون ذلك في اسرائيل؟ وكيف يردون؟

ان الرد الاسرائيلي على ذلك مخز ومتغطرس. يصرون على تسليم منفذي العملية! فبأي حق؟! هل تقوم اسرائيل بتسليم الارهابيين اليهود الذين ينفذون عمليات قتل ضد الفلسطينيين؟! هل سلموا قاتل حلمي شوشة؟ هل سلموا الشرطي الذي قتل الفلسطيني يوم الخميس الماضي؟!

والانكى من ذلك، ان حكومة اسرائيل لم تقل كلمة طيبة واحدة عن الموقف الفلسطيني الصادق ضد الارهاب. ولم تتحرك قيد انملة عن موقفها المسبب في تجميد عملية السلام. ولم تظهر حتى نية لتطبيق اتفاقيات اوسلو العالقة، والتي كونها عالقة يعتبر غذاء خطيرا للارهاب. فما الذي تريدونه بالضبط؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وحشية التوباماروس.. واحتكار الوحشية!

❑ بقلم: د. ادوار الياس ❑



● اطفال البؤس والفقر في البيرو ●

● انطلاقا من مفاهيمنا الماركسية – اللينينية الانسانية نؤكد على رفضنا لكل اشكال العنف السياسي والاجتماعي.

واستنادا عليه، نشجب بشدة عملية احتجاز الرهائن في عاصمة البيرو، ليما، التي اقدمت عليها حركة «توباماروس» (توباك امارو) المعدودة على اليسار، ونعتبرها عملا اجراميا ووحشيا ويأسا.

ولكن! والى جانب شجبنا هذا، نشجب بشدة ايضا الممارسات الوحشية التي تنفذها انظمة الدمى الامريكية، العسكرية وشبه العسكرية، بحق شعوبها المستضعفة، خدمة للاحتكارات العالمية وسادة البيت الابيض، الذين يقيمون الدنيا ولا يقعدونها، دفاعا عن «الدمقراطية» و «حقوق الانسان» في الدول التي ترفض الانجرار في تلمهم والانصياع لاوامرهم. وفي الوقت نفسه يتعامون عما يجري في ساحتهم الخلفية وتحت انوفهم، من قهر وظلم واستغلال وفقر مدقع تدفع الناس الى اشهار السلاح في محاولة اخيرة لتغيير اوضاعهم التعيسة. وهذا ما يحدث في البيرو حاليا.

* لمحة تاريخية *

* البيرو *

دولة في امريكا اللاتينية، كانت قسما من امبراطورية الاينكا وحضارتها العريقة. احتلها الاسبان في العام ١٥٣٣ م. وبعد حروب متواصلة شنها السكان الاصليون (الهنود الحمر) ضد المستعمرين، اعلن عن استقلالها في العام ١٨٢١، لكن الحرب استمرت حتى العام ١٨٢٤ ورحيل اخر جندي اسباني. ويبلغ عدد سكانها اليوم حوالي عشرين مليون انسان، غالبيتهم من الهنود الحمر. وتحدها من الشمال كولومبيا والاكوادور، ومن الشرق البرازيل وبوليفيا ومن الجنوب تشيلي ومن الغرب المحيط الهادئ.

* التوباماروس *

حركة ثورية يسارية ظهرت في الثمانينات من القرن العشرين، واطلق عليها مؤسسوها هذا الاسم تخليدا لاسم الزعيم الهندي توباك امارو الثاني، الذي قاد انتفاضة ضد المستعمرين الاسبان في العام ١٧٨٠.

وقادة هذه الحركة متأثرون بافكار تشي جيفارا، الرامية الى توحيد البيرو والدول المجاورة لها وفرض العدالة الاجتماعية بقوة السلاح، لهذا فانهم يشنون الهجمات المسلحة على مخازن الاغنياء ويوزعون ما يحصلون عليه على الفقراء.

وشهدت الثمانينات ابرز عمليات التوباماروس، ولكنها بدأت بالتراجع في مطلع التسعينات بعد اعتقال قائدها ومؤسسها بولاي كامبوس في ايار ١٩٩٢، والحكم عليه بالسجن المؤبد. ويوجد، حاليا، في سجون النظام حوالي (٤٠٠) عضو من اعضاء هذه الحركة.

* عودة الى الاسباب *

تحتل البيرو مرتبة مرموقة عالميا، ضمن اول عشر دول، من حيث انتاج منتوجات الاسماك والنحاس والرصاص والخارصين (الزنك) والفضة وغيرها من الموارد الطبيعية، المعدنية والحيوانية.

وبينما يعيش ملايين البيرويين، في الارياف ومدن الصفيح، حول العاصمة ليما وغيرها من المدن الكبرى، حياة فقر وبؤس، تقوم الرأسمالية المحلية بمساعدة الاحتكارات العالمية على امتصاص خيرات بلدها وشعبها.

وفي مثل هذه الاوضاع السائدة، تحت جناح العالم الامريكي وحيد القرن، ترتكب حركة «توباماروس» وحركة «الدرب المضيء» الماوية اعمالا وحشية بحق الاثرياء والوزراء والدبلوماسيين، وعليهما تقع المسؤولية المباشرة.

اما المسؤولية الاساسية فيجب ان يتحملها محتكر الوحشية الذي ارتكب الجرائم والمجازر في مختلف انحاء الارض، المحتكر الذي دفع الى انهيار الانظمة السابقة في اوروبا الشرقية، تلك الانظمة التي كانت، رغم كل سلبياتها، توفر متطلبات الحياة الاساسية لشعوبها، وهو الذي يدفع طلبة بلغراد الى التظاهر في الشوارع، بهدف اسقاط اخر معقل «اشتراكي» في اوروبا، لينفتحوا على الغرب، ويعودوا ليجدوا ابواب جامعاتهم مقفلة في وجوههم. ولا حاجة لضرب المزيد من الامثلة، خاصة عن قضية الشرق الاوسط التي هي ساطعة الوضوح، كسطوع الشمس في كبد السماء.

خلاصة القول، على من يرغب بشجب وحشية التوباماروس ان يكون انسانيا، اولا، وان يشجب ممارسات محتكر الوحشية اولا وليس ثانيا.

مواصلة الجهود لانهاء جميع المتطلبات التقنية لافتتاح الملعب البلدي الفحماوي

● بعد الزيارة التي قامت بها قيادة الشرطة في لواء المروج تقرر السماح بافتتاح الملعب الجديد لاسبوع واحد فقط! وهذا القرار جاء بعد سلسلة من الزيارات التي قامت بها الشرطة ميدانيا من اجل الاطلاع على آخر التجهيزات والاستعدادات التي طلبتها الشرطة من البلدية من اجل افتتاح الملعب.

هذا ووافانا السيد محمود تيسير، نائب رئيس الشركة الاقتصادية، التي تدير الملعب ان الشرطة وافقت على افتتاح الملعب لاسبوع واحد فقط اي لاجراء المباريات الوشيكة للفرق الفحماوية ولفريق الدرجة الممتازة هبوعيل الطيبة امام هـ. كفار سابا في دربي الشارون.

وقال عضو الشركة الاقتصادية السيد مصطفى غليون، سنعمل جاهدين من اجل انهاء جميع المتطلبات التقنية المطلوبة ومن ضمنها اكمال مشروع اضاءة الملعب لافساح المجال امام فرق الدرجات العليا استضافة مباريات في المساء من اجل التخفيف عن الضغط الناجم عن تواجد عدة فرق في ام الفحم اضافة الى الفرق التي تود استئجار الملعب ونقل المباريات اليه.

ومن جهة اخرى، اضاف مدير الملعب السيد محمود تيسير، ان ادارة الملعب طلبت من هبوعيل الطيبة اجراء المباراة القادمة امام كفار سابا يوم الجمعة في الساعة الرئيسية للمباريات من اجل افساح المجال امام الفرق الفحماوية مكابي ام الفحم وعيروني سعيد ام الفحم وابناء ام الفحم، يوم السبت، علما أن فريق هبوعيل أم الفحم فريق الدرجة الاولى يتوجه الى لقاء خارجي امام مغدال هعيمق هذا الاسبوع.

هذا وقد قامت البلدية في منتصف الاسبوع بتوزيع الغرف والقاعات على الفرق الرياضية الفحماوية حيث حصل كل فريق على قاعة اجتماعات وغرفة ادارية ومطبخ ومخزن.

مدير فريق مكابي ام الفحم، السيد كمال شحادة، شكر البلدية على هذا الصرح الرياضي الفخم، وقال ان هذه الاجهزة والتجهيزات ستدفع بالرياضة الفحماوية قدما.

مدير فريق عيروني سعيد ام الفحم قال، نأمل ان يكون هذا الملعب فاتحة خير على الفريق. نشكر المسؤولين والعاملين على هذا الانجاز الرياضي الكبير.

هذا وفي ظل تهافت الفرق الكثيرة من خارج ام الفحم من الدرجة الاولى والقطرية والممتازة لاستعمال الملعب قامت البلدية بتحديد اسعار للاستئجار.

(محمد مروح)

تمديد اعتقال ستة للاشتباه بسرقة مخازن في الناصرة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال خمسة شبان من منطقة جباليا حتى يوم (٩٦/١٢/٢٥) للاشتباه بانهم اقتحموا مخازن وسرقوا محتوياتها.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المشتبه بهم بعد وقوع عدة حوادث سرقة في الناصرة، من اماكن عمل ومخازن، وحسب ادعاء الشرطة باع المشتبه بهم المسروقات بأسعار زهيدة في المناطق الفلسطينية.

من جهة اخرى، مددت المحكمة حتى يوم (٩٦/١٢/٢٥) اعتقال شاب آخر من جباليا، للاشتباه بانه سرق محتويات من اماكن عمل في «نتسيرت عيليت» والناصرة والعفولة، اضافة الى مؤسسات مختلفة.

وقد انكر المشتبه بهم التهم الموجهة اليهم.

صعدت "ترمب" وسقطت من السيارة!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيبت، امس الاربعاء، بشكل بالغ فتاة (٢١ عاما) من طيبة الزعبية بسبب سقوطها من سيارة صعدت اليها «ترمب» في ساعات الصباح.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهين: «صعدت الفتاة «ترمب» في سيارة خاصة وبالقرب من مفترق «كيبوتس موليدت» سقطت بشكل مفاجئ من السيارة، فقد كانت تجلس في المقعد الخلفي، وأصيبت في رأسها». وقال انها نقلت الى مستشفى العفولة، وتبين ان اصابتها صعبة فحولت للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وباشرت شرطة العفولة التحقيق في حيثيات الحادث وأسباب سقوطها، واعتقل السائق وآخر كان يجلس الى جانبه.

كمبيوتر يقوم بألف مليار عملية في الثانية

● سانتا كلارا (الولايات المتحدة) – تمكن فريق من الباحثين الامريكيين من تصميم كمبيوتر عملاق يستطيع انجاز اكثر من الف مليار عملية حسابية في الثانية، الامر الذي يفجر كل حدود التكنولوجيا الحالية.

وسيستخدم الكمبيوتر الجديد الذي قام بتصميمه فريق من الباحثين بالتعاون مع مختبر البحوث التابع لوزارة الطاقة الامريكية في عملية محاكاة تقادم مخزونات الاسلحة النووية.

وبلغت كلفة الجهاز الجديد ٥٥ مليون دولار. وتفوق قدرته اضخم الاجهزة المعروفة حاليا بثلاثة اضعاف، وهو كمبيوتر وضعته هيتاشي اليابانية.

واعلن احد مصممي الكمبيوتر، الجديد، كريغ باريت، ان هذا الانجاز يعتبر «خرقا لجدار الصوت بالنسبة لنظم المعلوماتية».

وتعتزم وزارة الطاقة الامريكية الاستفادة من الجهاز الجديد لاجراء عمليات حسابية بالغة التعقيد كأبحاث الارصاد الجوية وعلم المورثات والفضاء والذكاء الاصطناعي وبيولوجيا الجزيئيات.

وسيكون الكمبيوتر الذي يجري بناؤه على مراحل جاهزا للعمل في النصف الاول من عام ١٩٩٧.

قتل ابنه لانه «يجسد الشيطان»

● بوخارست – ذكرت صحف بوخارست، امس الاربعاء، ان رومانيا من اياسا (جنوب) انتابته موجة من الجنون قتل ابنه البالغ السابعة من العمر مؤكدا انه «يجسد الشيطان».

واوضح المصدر ان دان اورسو الذي كان عائدا من اجتماع ديني بعد انضمامه الى مذهب ديني جديد خنق ابنه الوحيد ثم انتزع عينيه وجدع انفه واذنيه وسلخ جلد رأسه.

وكان القاتل المجنون يردد «لقد قتلت الشيطان وليس ابني» من دون ان يرد على اسئلة الشرطة التي اعتقلته الا بآيات توراتية.

مصادرة نصف طن من العاج

● موسكو – ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية، امس الاربعاء، ان اجهزة الجمارك صادرت نصف طن من العاج تقدر قيمتها بمئات آلاف الدولارات، امس الاول الثلاثاء في مطار موسكو.

واوضحت ان الشحنة التي كانت مخبأة في عشرات الحقائب مصدرها انغولا وكانت في طريقها الى الصين عبر العاصمة الروسية.

وقالت اجهزة الجمارك انها فتحت تحقيقا بالتعاون مع الانتربول.

العقبى للمئة والعقاب للمغتصب..

● مدريد – الوكالات – اهدت مراهقة اسبانية مغتصبها، في عيد ميلاده، بطاقة دخول الى السجن، اذ تعرفت على صورته في احدى الصحف المحلية وقامت بابلاغ الشرطة التي اعتقلته.

وافادت الشرطة الاسبانية، امس الاربعاء، ان الفتاة، البالغة السادسة عشرة من عمرها، والتي اغتصبها رجلان في (٢٣ تشرين الثاني المنصرم) في «فوينلابرادا» (احدى ضواحي مدريد)، تعرفت بالصدفة على احدهما من خلال صورته التي نشرت في احدى الصحف المحلية بمناسبة عيد ميلاده.

وبعد تحقيق سريع، قبضت الشرطة على الرجلين وسلمتهما الى المراجع القضائية المختصة.

بعد غد السبت

بدء نشاطات اسبوع مكافحة

* في (٩٦/١٢/٢٥) مؤتمر خاص لمكا



* جنون المخدرات.متى نـ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم جلسة خاصة امس الاربعاء، في اطار الاستعدادات لاسبوع مكافحة المخدرات الذي سيبدأ بعد غد السبت، بنشاطات منوعة في جميع انحاء البلاد.

وشارك في الجلسة حشد من ممثلي مراكز الفطام والشرطة وجمعيات تنشط في مكافحة السموم.

وتحدث رئيس اللجنة النائب هاشم محاميد، عن آفة المخدرات وانتشارها خاصة في المدارس، مشيرا الى النشاطات التي سيشهدها اسبوع مكافحة المخدرات الهادفة الى التوعية من اخطار السموم وضرورة نبذها ومكافحتها.

وقال رئيس جمعية مكافحة الكحول شمولك بروسبورجر، ان مؤتمرا خاصا لمكافحة الكحول سيعقد في (٩٦/١٢/٢٥)، تحت رعاية وزارة الصحة، تقدم فيه المداخلات عن اخطار الكحول على الفرد والمجتمع وسبل مكافحتها.

هذا وزار النائب محاميد بعد الاجتماع مركز الفطام القطري في رمات غان، واستمع الى شرح من الطاقم الطبي عن نشاطاته واساليب العلاج والمشاكل التي يعاني منها المركز خاصة النقص في الميزانيات.

وتبين ان (٢٥٠) شخصا تلقوا علاج الفطام في عام (٩٦)، بينهم عدد كبير من الاطباء والمثقفين والمحامين، رجالا ونساء من اليهود والعرب.

وتبين من المعطيات ان عدد العرب الذين عولجوا في المركز في عام (٩٦) كان ...
عام (٩٥). وعـ...
عددهم (٧٥٪ ...
ووعد محامـ...
للفطام عن الكـ...
البلاد ولا يستـ...
الباحثة الوحيدة ...
«الاتحاد»، ان ...
الشبيبة المتعلمـ...
انها اجرت فحصـ...
على الصعيـ...
في شعب برسـ...
رئيس مجلس شـ...
الى ظاهرة الجنـ...
الحاصل.

ربع سكان العالم يعيشون في ظل ...

● واشنطن – الوكالات – ذكر تقرير نشرته منظمة «فريدوم هاوس» (بيت الحرية) الأمريكية، المتخصصة في دراسة الدمقراطية، امس، ان اكثر من ربع سكان العالم يعيشون في دول تغيب فيها الحقوق السياسية والمدنية او هي شبه غائبة.

وصنف التقرير السنوي لـ «فريدوم هاوس» (١٧) دولة ضمن فئة «الأسوأ» في مجال احترام الحريات السياسية. لكن عدد الدول «الحرة» بلغ حداً قياسيا هو الأعلى منذ ان بدأت المنظمة اصدار تصنيفها، اذ استقر على (٧٩) من (١٩١) دولة في العالم.

واورد التقرير في لائحة الدول الاكثر استبدادا كلا من العراق وكوريا الشمالية وكوبا والسودان، اضافة الى افغانستان وبوتان وبورما وبوروندي والصين وغينيا الاستوائية وليبيا والسعودية والصومال وسوريا وطاجيكستان وتركمانستان وفيتنام».

واحصت «فريدو...
رقم قياسي منذ ٧٢...
انتخاباتها الدمقراط...
واشار رئيس المنـ...
العالم يعيشون في ...
وعادلة».



بعد غد السبت

...سبوع مكافحة المخدرات في البلاد

...١/٩٦) مؤتمر خاص لمكافحة الكحول *



* جنون المخدرات.متى نضع حداً له؟؟! *

...دها اسبوع مكافحة ...سموم وضرورة نبذها

...ولك بروسبورجر، ان ...٩٦/١٢/٢...)، تحت ...اخطار الكحول على

...كز الفطام القطري في ...الطبي عن نشاطاته ...المركز خاصة النقص

...طام في عام (٩٦)، ...ين، رجالا ونساء من

...عولجوا في المركز في

عام (٩٦) كان (٤٠٪) من المعالجين فيما كان عددهم (٢٥٪) في عام (٩٥). وعدد اليهود، (٦٠٪) في عام (٩٦) فيما كان عددهم (٧٥٪) في عام ٩٥).

ووعد محاميد بالضغط على وزارة الصحة لافتتاح مركز ثان للفطام عن الكحول، خاصة ان مركز رمات غان هو الوحيد في البلاد ولا يستوعب الا عددا محدودا. وقالت د. شوشانة ڤايس، الباحثة الوحيدة في البلاد، في مجال تأثير الكحول على الفرد، لـ «الاتحاد»، ان تعاطي الكحول ارتفع بنسبة (١٠٪) في اوساط الشبيبة المتعلمة، في الفترة بين (٩٥-٩٦). واشارت ڤايس الى انها اجرت فحصا شمل (٣٠٠٠) من الشباب في شمال البلاد.

على الصعيد ذاته، بعثت «جمعية الامل للتطوير الثقافي»، في شعب برسالة الى النائب هاشم محاميد، وينسخ عنها الى رئيس مجلس شعب المحلي ومدراء المدارس في القرية، تشير فيها الى ظاهرة الجنائيات، مطالبة اياهم بالتحرك لوقف التدهور الحاصل.

...م يعيشون في ظل سلطة ديكتاتورية

...رته منظمة «فريدوم ...صة في دراسة ...الم يعيشون في دول ...ه غائبة.

...» (١٧) دولة ضمن ...سية. لكن عدد الدول ...دأت المنظمة اصدار ...لة في العالم.

...يدادا كلا من العراق ...افغانستان وبوتان ...وليبيا والسعودية ...وفيتنام».

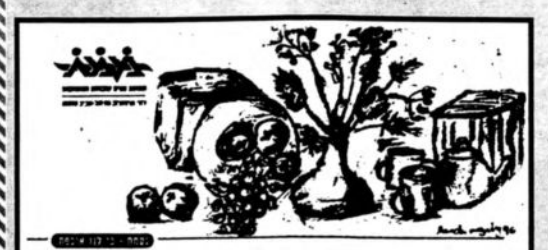
واحصت «فريدوم هاوس» (١١٨) دمقراطية انتخابية، وهو كذلك رقم قياسي منذ ١٩٧٢. وذكر التقرير بان تايوان وغانا وسيراليون نظمت انتخاباتها الدمقراطية الأولى سنة ١٩٩٦.

واشار رئيس المنظمة ادريان كاراتنيكي، الى ان (٥٥٪) من سكان العالم يعيشون في ظل حكومات تم تعيينها بنتيجة انتخابات حرة وعادلة».

...فيق سعيد سلامة ...الجديد

...والف مبروك.
...الحزب الشيوعي ...الجبهة الدمقراطية
شفاعمرو

«نساء غير مغلفات»



❑ افتتح امس في مكتبة «شاعر تسيون» في تل ابيب معرض اعمال فنية بمناسبة (٧٥) عاما على قيام حركة «نعمات»، وذلك تحت عنوان «نساء غير مغلفات».

واشترك فيه (٢٨) فنانة يهودية وعربية.. والاعمال هي عبارة عن استعمال المغلفات البريدية التي اصدرتها حركة «نعمات» بهذه المناسبة، بالشكل الذي ارتأته كل فنانة. اما الفنانات العربيات المشاركات في المعرض فهن: فضيلة ابو مخ وليلى بيادسة وسمية طلال ابو حسين ورندة مجيدلي صاحبة الرسمة اعلاه.

صربيا في خضم الاحداث

● بقلم: امجد ميقاتي - بلغراد ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

الاحداث المؤسفة التي تجري في بعض المدن الصربية هذه الايام اخذت تثير اهتماما مبالغا به في اوساط الرأي العام العالمي، مع بروز حملة اعلامية وحيدة الجانب من جديد ضد السلطات في بلغراد.

وكما هو معروف فان هذه الاحداث تجري على خلفية الخلاف بين بعض احزاب المعارضة والحزب الحاكم على نتائج الدورة الانتخابية الثانية والثالثة في بعض المدن الصربية. ورغم ان ذلك الخلاف وهذه الاحداث هي شأن يوغسلافي داخلي، الا ان اصدقاء هذا البلد والحريصين على مصلحة شعوبه وحريته واستقلاله يتمنون ان يجري تجاوز هذه الاحداث بأسرع ما يمكن، وبما يضمن امن وسلامة يوغسلافيا ووحدة اراضيها وتطورها الدمقراطي وازدهارها الاقتصادي. الا ان ما يثير الانتباه ان بعض القوى الدولية المتنفذة، والتي تشير معلوماتنا الموثوقة انها هي التي تقف وراء ذلك الخلاف وتزكيه، بدأت تهدد هذا البلد باعادة العقوبات الاقتصادية وفرض الحصار مجددا عليه!

كما سبق القول فان ما يجري في هذا البلد هو امر داخلي، من المفترض حله ضمن المؤسسات الدستورية والاسس القانونية السارية بغض النظر ان رضي عنها هذا الطرف او ذاك، والالتزام بقرارات الجهات القانونية المعنية. لذا، فلن نقف مع هذا الطرف او ذاك، بل نقف مع المصلحة العامة لهذا البلد وشعوبه، وضد القوى الاجنبية التي سعت وتسعى للتدخل المكشوف بشؤونه الداخلية. وكانت قبل ذلك قد ساهمت بأكبر قسط في تدمير دولته السابقة يوغسلافيا الفدرالية الاشتراكية وكل الدلائل تشير الى انها تسعى هذه المرة لتدمير دولته الجديدة يوغسلافيا الاتحادية باسم الدمقراطية وحقوق الانسان!

لا ندري حقا من خولها حق الوصاية على الدمقراطية في هذا العالم، الى حد من الصفاقة يصل بها للتدخل، بالشكل الذي تراه مناسبا، في الشؤون الداخلية لاي بلد لا ترضى عن «حسن اخلاق» قادته، وباسم تلك الدمقراطية، وبتدخلاتها المباشرة، تعمل كما يحلو لها على «تأديب» هؤلاء القادة من اجل تطويعهم لتنفيذ مصالحها ولو على حساب مصالح شعبهم!

اي حقوق للانسان يمكن لتلك القوى ان تتحدث عنها، وهي التي تفرض العقوبات الجماعية على شعوب بأكملها، لان تلك الشعوب وقادتها لا تطيع هؤلاء السادة، لا تقوم بتنفيذ رغباتهم المختلفة التي تصل في النهاية الى حد نهب ثروات البلد المعني وتحويله الى اسواق استهلاكية لمنتجاتها، وسوق للايدي العاملة الرخيصة لصناعاتها.

ازدواجية المعايير هي الصفة الرئيسية لاولئك السادة! كم من البلدان الحليفة لهم والتي يمتصون ثرواتها لا تعرف اي شكل من اشكال الدمقراطية، ولكن ذلك لا يثير حتى استغرابهم! الا يوجد بين حلفائها الاستراتيجيين من يدوس بكل صلافة على القرارات الدولية، ويحتل اراضي دول مجاورة، ويغتال حقوق شعب بكامله، بينما تقوم تلك القوى بالدفاع عنه والتغطية المكشوفة عن مثل تلك الممارسات التي تزكم رائحتها النتنة الانوف! واكثر من ذلك فانها تطالب اولئك الضحايا وكل من يتضامن معهم بعدم استفزاز الحليف الاستراتيجي لكي لا يصعد من ممارساته العدوانية؟!

الا يوجد بين الدول القائمة تحت مظلتها قادة مطيعين لها، يحتمون بها لا يعرفون سوى قمع شعوبهم والدوس على حقوقهم، ويقوم اولئك السادة بمباركة ذلك طالما كان يحمي مصالحهم «الاستراتيجية»؟ ألم يخلقوا هم القادة من امثال بينوشت في تشيلي، «المجاهدون» في افغانستان ومعظم انظمة الدكتاتورية والقهر التي تنفذ بدقة واخلاص اوامرهم السامية!

اين حقوق الانسان في بلادهم؟.. الم تكشف التحقيقات ان بعض مؤسساتهم الاستخبارية تقف وراء تهريب المخدرات حتى الى شبابهم؟! الا يجري هذه الايام، باعتراف رئيسهم، حرق بعض الكنائس في مدنهم لان روادها من الملونين! الا يتم قمع الاحتجاجات المشروعة لاولئك الملونين من مواطنيهم بدم بارد تنقله شبكات التلفزيون «الحرة» و «الدمقراطية جدا» نقلا مباشرا وكأنها برنامج للتسلية!

ان الحمية والنبل تدفعهم للتهديد بحماية «الحقوق الدمقراطية» لعشرات الالوف من المتظاهرين في بعض المدن الصربية، وماذا عن مثل تلك الحقوق لمئات الالوف في نفس تلك المدن ممن لا يؤيدونهم؟ كيف يمكن تبرير دفاعهم الى حد التهديد بمعاقبة الشعب الصربي بكامله بالعقوبات من اجل اقلية صاخبة متجاهلين الاغلبية الصامتة! انهم يطالبون بحماية القانون و... في صالح تلك الاقلية الصاخبة، ولكنهم لا يطالبونها في الوقت نفسه بأن تحترم هي ايضا القانون ككل متكامل فيما يرضيها ولا يرضيها، اليست الاعراف القانونية تؤكد على ان اي قانون مهما كان سيئا، افضل من اللاقانون!

العديد من الاسئلة التي تطرح نفسها على هامش هذه الاحداث وفي خضمها. ومن المؤكد ان كل من تعز عليه قضية الحرية



* امجد ميقاتي *

والدمقراطية وتقدم الشعوب اليوغسلافية الصديقة، لا يمكن له ان يرضى بما يجري في بعض المدن الصربية من منطلق الحياد الايجابي. لذا لا يمكن لنا ان نفهم كيف تقبل على نفسها بعض القوى، التي تقود المظاهرات في بعض مدن صربيا ان تطلب تدخل ودعم القوى وتلك الدول التي كانت حتى الامس، وبعضها ما يزال، من أشد اعداء شعبها، الذين سببوا له اهانات كبيرة ولطخوا سمعته وشوهوا صورته، عدا عن المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية التي يكتوي بنارها شعبهم من جراء تآمر تلك الدول على دولته السابقة وتمزيقها، وفرض الحصار الجائر على دولته الحالية، والتي ما تزال تناضل من اجل تجاوز نتائجه.

لا يمكن لاي مراقب موضوعي ان يفهم كيف تقبل تلك الاقلية المتظاهرة (حسب كافة التقديرات الموضوعية لا يتجاوز عدد المتظاهرين في جميع المدن الصربية التي تشهد المظاهرات، وفي اعلى تقدير ٢٠٠ الف شخص) ان تسير تحت رايات الدول الاجنبية التي كانت وراء محنهم، واين الكرامة الوطنية والشعور بالحرية والدمقراطية عندما يستمعون الى بعض قادة المعارضة الذين ترفرف فوق رؤوسهم اعلام الولايات المتحدة الامريكية والمانيا، وبريطانيا (ميدان الجمهورية يوم ١٢/١٢، على سبيل المثال)، هذا فيما اذا تغاضينا عن اعلام المتطرفين القوميين الصرب التي ترفرف الى جانبها، والتي تدعي تلك الدول انها تحاربهم!!

اي مفارقة عجيبة في كون هذا الجزء من المعارضة يحظى بتعاطف وتأييد بعض الدول الدمقراطية الغربية، وفي نفس الوقت بالدعم والتأييد المكشوف لبعض القادة المتطرفين من صرب البوسنة، والقوى القومية الانفصالية المتطرفة من القوميات الاخرى داخل صربيا؟

في النهاية لا بد من وضع صورة الاحداث، في اطارها الحقيقي، وإعطاء تلك الانتخابات المحلية صورتها الصحيحة ضمن الجسم الانتخابي في صربيا، وفق المعطيات الاحصائية التي لم يجر

(البقية على ص ١٤)

مناهج دراسية.. وتطبيق!!

● بقلم: نصر ناجي ●

كشف بحث اجري مؤخرا، على الكتب الدراسية في جهاز التعليم العبري، ويشمل كافة المراحل الدراسية، عن توجه خطير وعنصري وفاشي، لما تحويه هذه الكتب من تشويه للحقائق وغرس تعاليم مشوهة وبعيدة عن الواقع، والحقائق التاريخية. بحيث ينمو ويتربى الاطفال اليهود على ترسيخ قيم العداء العنصري، والحرب والاستعلاء القومي، والعداء للعرب، بدلا من تعليمهم القيم الاساسية لمبادئ العدل والصدق الانساني، وتنشئتهم على التسامح والدمقراطية، واحترام الشعب الاخر، الذي يحاول قادة اسرائيل صنع سلام معه، وفتح افاق جديدة، من التعايش والتعاون بين ابناء الشعبين العربي والاسرائيلي في هذه المنطقة. فهذه التعاليم التي ينهلها هؤلاء الاطفال في معاهدهم، بالاضافة الى الزيف والكذب الذي تتجلى به، فانها تشجيع للفاشية والعنصرية وتنشأ اجيال من المواطنين اليهود العنصريين، المستعدين لارتكاب جرائم عنصرية ضد العرب، او ضد من يصنع سلاما معهم، كمجازر المسجد الاقصى، والحرم الابراهيمي، وريشون لتسيون، وقتل رئيس الحكومة رابين لانه عقد سلاما مع العرب. فالكتب الدراسية، التي يضعها هؤلاء، ويريدون تلقين اطفال المستقبل زورا وبهتانا مفاهيم عنصرية فاشية، من خلال تصوير اليهود اقلية مقاتلة ضد الاعداء الاقوى منهم، وحربهم عادلة وانسانية ضد اناس لا يريدون الاعتراف بوجودهم، والعرب هم اقل ثقافة وحضارة من اليهود وهم معتدون، عنيفون، لصوص، قتلة ومشاغبون مثل هذه التربية تعتبر جريمة قومية، بحق هؤلاء الاطفال، في معاهدهم، لان من شأن هذه المفاهيم ان تضع سدا منيعا، امام هذه الاجيال، وتتركها في صراع دائم، وحروب مدمرة مع جيرانهم، الذين اثبتوا للعالم، ورغم احتلال اراضيهم، والحؤول بينهم وبين حق تقرير المصير، فانهم يصبون الى سلام عادل ودائم، وفق قرارات الشرعية الدولية، وان اسرائيل رغم احتلالها هذا لاراضي هذه الدول فهي تملك قوة وسلاحا، لا تملكه الدول العربية جميعها، الامر الذي يتنافى مع هذه الكتب والمناهج التدريسية، التي يريدون تلقينها لهذه الاجيال، بحيث اصبح نشيد «الموت للعرب»، في ملاعب كرة القدم، وغيرها امرا مألوفا، وجزءا من «الدمقراطية» التي تنعم بها في هذه البلاد، وهي حصيلة فاشية وعنصرية لهذه التعاليم، في المعاهد الدراسية.

ونحن العرب نشهد العنصرية عمليا في ممارسات يومية من التمييز والقتل واهدار حقوق الانسان، وحتى نبش مقابر الموتى، وانتهاك حرمة المقدسات، ويصوروننا في هذه المناهج وهذه الكتب التدريسية، بأبشع الصور، بل ان التسامح الذي يبديه الجهاز القضائي من خلال الاحكام المخففة والرمزية التي تصدر بحق مرتكبي الجرائم ضد العرب، وما يعقبها من تسامح ومنح العفو لهؤلاء القتلة والمجرمين، يشكل، بشكل مباشر او غير مباشر، دعما لهذه الاعمال، وهذه المخالفات، بحيث يبدو من خلال هذه الاحكام، ان هناك تمييزا فاضحا حتى في تطبيق القانون، بحيث يبدو ان سفك الدم العربي شبه مباح، الامر الذي يشير الى تجانس غير مبرر مع هذه المناهج التدريسية التي تصف العرب باللصوص والقتلة، فكيف يتم اقامة سلام مع شعب يمتاز بهذه الصفات في عرف وزارة المعارف، واذا استطاعت وزارة المعارف غرس هذه المفاهيم في عقول الطلاب اليهود فهل تستطيع غرس هذه المناهج في عقول الشعوب الاخرى، التي ترى في العرب اصحاب حضارة وتاريخ ناصع وحافل بالعلم والقيم الانسانية، حضارة تركت بصماتها على تلك الشعوب التي عاصرت العرب في شتى العصور، فهل يستطيع هؤلاء حجب الشمس عن اعين العالم، الذي شجب مجازر النازية بحق الشعب اليهودي.

ان السلام مطلب عربي واسرائيلي على حد سواء، وهو بحاجة الى تضحيات جسيمة وزعماء يرتقون الى مستوى الحدث التاريخي، لحقن الدماء العربية والاسرائيلية، وصنع مستقبل مشرق للاطفال والاجيال القادمة وهو ايضا بحاجة الى خطوات شجاعة والامتثال لقرارات الشرعية الدولية. وكل ذلك من خلال اصلاح الاخطاء، في هذه المناهج التدريسية، وتعريف الاطفال، قادة المستقبل على حقيقة العرب جيرانهم، اصحاب الحضارة والتاريخ ودعاة السلام.

ولعل من ابرز ثمار هذه المناهج العنصرية العقيمة، هي العدوان المستمر على الشعوب العربية والشعب الفلسطيني، الذي يسأم شتى انواع البطش والتنكيل والحصار والتجويع، والتنكر لحقه في تقرير المصير، بشكل سافر يتنافى مع قرارات الامم المتحدة، ويتناقض مع ابسط حقوق الانسان.

والاستطلاع يشير الى عدم تحبيذ هذه الاجيال اشراك العرب في الانتخابات او منحهم وظائف حكومية، وحرمانهم من حقوقهم المدنية، مما يشعل الضوء الاحمر امام الجماهير العربية.

الحكومة تدعم بشكل مباشر او غير مباشر هذه النزعات العنصرية متذرعة بأن هذه الاراء وهذه السياسات هي جزء من حرية التعبير والدمقراطية، وهذه الذرائع بعيدة كل البعد عن هذه التوجهات العنصرية اللاسامية، فهل سياسة حكومة نتنياهو التي تدعم المتطرفين اليهود في الخليل، واذلال شعب بأكمله وسيطرة اربعمائة مستوطن على مائة وخمسين الف عربي هي امر حضاري، ام تغذية للنزاع المستمر وسفك الدماء؟

وعلى رئيس «حكومتنا الرشيدة»، تقع مسؤوليات جسام حيال شعبه، قبل اي شيء اخر وعليه ان يفكر مليا قبل ان يطلق العنان لغلاة المتطرفين حتى لا يفلت زمام الامور وقبل فوات الاوان!!

(ام الفحم)

اختتام مؤتمر الابداع الثاني لأدب الاطفال:

الاديب محمود شقير:

كتبنا عن الجندي كمحتل لاننا واطفالنا نكره الاحتلال

● تقرير: مفيد صيداوي ●

● عقد في منتجع «بيت اورن» على جبل الكرمل في آخر الشهر الماضي، مؤتمر الابداع الثاني لأدب الاطفال. استهله البروفيسور ادير كوهن المعروف بابحاثه الهامة في مجال ادب الاطفال، وهو محاضر في جامعة حيفا.

وقدم محاضرة قيمة موضوعها «نظرات نفسية في ادب الاطفال» تحدث فيها عن اهمية ادب الاطفال من جهة، وعن تشابه ادب الاطفال والاساطير الشعبية لدى الشعوب المختلفة وقدم اقوالا لادباء عالميين حول اهمية الادب وادب الاطفال ثم اشار الى بحثه الذي يدين فيه ادب الاطفال العبري لتشبيعه بالعنصرية تجاه العرب والذي احدث ضجة في البلاد وخارجها.

وتحدث عن التفسير النفسي لمختلف الاساطير من خلال النماذج المختلفة وقدم نموذج قصة «القبعة الحمراء» المترجمة الى معظم اللغات الحية في العالم وبينها العربية والعبرية، وقدم عدة مستويات لفهم هذه القصة.

وقصة «موت في العائلة»، وعن دور ادب الاطفال في توسيع خيال الطفل ومداركه.

ثم كانت الكلمة للاديب الفلسطيني المعروف محمود شقير الذي رد التحية على المرحبين وبدأ كلمته قائلا: «قبل ٢٥ سنة كنت الى جانب هذا المكان ليس بعيدا، هنا على بعد اقل من كيلومتر واحد في سجن الدامون حيث سجنت مع الاحرار من ابناء شعبي ليس لانني قتلت او كنت ارهابيا بل لانني رأيت انه منذ اول يوم للاحتلال ان من واجبي اخلاصا لشعبي، مقاومة الاحتلال والوقوف ضده. ومنذ اللحظة الاولى كنت ايضا مع السلام، الشامل والعادل، وكنا ننادي بالحل المعقول «دولتان للشعبين».

ابعدت ثماني عشرة سنة خارج وطني وبقيت وسأبقى مع الحل المعقول، حق تقرير المصير، دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل، واعتقادي ان السلام سيحل حتما. وهذا اللقاء الذي تقيمونه «اليهودي - العربي»، هو مؤشر حقيقي لما سيحدث وسينتصر السلام ودعاة السلام حتما.

اننا نعمل من اجل بلورة ادب اطفال متقدم، لدينا محاولات غير قليلة ولكنها ما زالت في البداية، منذ سنة نحاول اصدار مجلة ولكن بسبب ظروف الحصار والاغلاق التي تصعب، وكذلك تكاليف طباعة الكتب. اما اتحاد الكتاب فقد اصدر حتى الآن عشرة كتب. نسعى من اجل ان تكون لدينا خطة منظمة لثقافة الطفل، ولكن كما تعلمون فالعين بصيرة واليد قصيرة، نحن بحاجة لبنية تحتية وما زلنا في البدايات، يوجد في العالم العربي مجالات متقدمة في الادب وادب الاطفال وما يصلنا قليل بسبب الاوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة.

اكتب للاطفال منذ عشرين سنة، واحاول رصد القضية الفلسطينية من جوانبها المختلفة.

اما بالنسبة لما سمعته من تشويه لصورة اليهودي في الادب العربي للاطفال فهذا غير موجود وعلى الاقل لم اقرأه بالمرة. اما بالنسبة للجندي كمحتل فطبيعي ان نكتب عنه لاننا نكره الاحتلال واطفالنا كذلك.

وتحدثت الاديبة نجلاء شهوان من القدس العربية عن تجربتها حيث بدأت الكتابة وعمرها احدى عشرة سنة وكتبت دراسات حول القراءة والطفل ومجموعة قصصية للاطفال وهناك ثلاث مخطوطات ستطبعها.

وبعد ذلك قدم الفنانان سالم درويش وجورج سمعان وصلات غنائية وموسيقية شرقية مختلفة.

وفي صباح اليوم التالي قدم اعضاء اللجان المختلفة، لاختيار النصوص والمواد المترجمة الدكتور جمال قعوار الذي طالب بأن يكون لادب الاطفال هدف تربوي واهتمام باللغة، وطالب اديب الاطفال بأن يثقف نفسه.

المربية سلمى الماضي: قالت ان الكتابة للاطفال امر صعب ويجب ان نكتب كتابة ناجحة، وضرورة فهم الطفل على فطرته.

مفيد صيداوي: تحدث عن الترجمة بشكل عام في العصور التاريخية المختلفة ودورها في مزج الحضارات ومن جهة ثانية تحدث عن خطورتها وضرورة ان يكون هناك مشروعا فكريا وتربويا واضحا خلف الترجمات وما نقدمه لاطفالنا. وقال اننا نترجم احيانا ونحن نرى الحاجة لادب اطفال للطفولة المبكرة خاصة غير الموجود باللغة العربية بين ايدينا. ثم تحدث عن آلية اللجنة في اختيار الترجمات المختلفة.

محود ابو فنة: عضو ادارة المركز، تحدث عن ثقافة الابداع وضرورة الاهتمام بالرسومات والمحافظة على المستوى اللغوي، وضرورة الانتباه للاجواء الحضارية في كل نص يعكف على ترجمته.

ثم قدم المحاضر في جامعة حيفا في موضوع الفنون أبنير كاتس محاضرة مع «سلايدات» حول رسومات الاطفال من خلال نماذج مختلفة وقدمت بعده على التوالي الرسامات العربيات نوال نفاع (بيت جن) وجهينة حبيب - قندلفت (الناصرة) وغادة شلوفي زنبق (يافا) حول تجاربهن في الرسومات. وآرائهن في موضوع الرسم.

ثم كانت محاضرة لمفتشات رياض الاطفال دنيا عويضة، جانيت ابو رحمة ونائلة جبران حول تجاربهن في الحقل في رياض الاطفال وتجارب المعلمات وما يرينه مناسبا في كتب الاطفال من ناحية الشكل والمضمون والاسلوب بالاعتماد على ما يشاهدنه بالحقل.

ثم قدمت الدكتورة دوريت أورجاد المحاضرة في كلية ليفنسكي، وكاتبة للفتيان والاطفال نماذج من انتاجها ومضامينه الذي يعتمد بالاساس على جو البلاد والعلاقات العربية اليهودية مثل قصة «الصداقة بالامتحان» وفي «ساعة الامتحان» و«الشباب من إشبيلية» وغير ذلك.

وقد قام الحضور بعد ذلك بتلخيص المؤتمر مشيرين الى ضرورة الاستمرار في تقوية موضوع ادب الاطفال وضرورة تشجيع هذا النوع من الادب والاهتمام بالنوعية اكثر من الكمية وكذلك حول ايام المؤتمر واهميتها. وزيادة النشر في هذا المجال.

سويسا وكتساب يعدان ببحث الموضوع في جلسة الحكومة، اليوم!

(تتمة من ص ١٦)

طالما لم تعمل الوزارة على وضع حل فوري للازمة.

وابلغنا الحاج، ان «مسيرة التوابيت»، التي كانت مقررة ليوم غد في القدس، تم تأجيلها بسبب «يوم الصوم»، الذي تغلق فيه مكاتب الحكومة ابوابها. وقال ان اللجنة ستعين في مطلع الاسبوع القادم موعدا اخر للمسيرة، مؤكدا ان كافة الاجراءات التظاهرية ستنفذ في مواعيدها المحددة.

وكان حضر الى الخيمة، امس، ايضا، نائب رئيس الحكومة، وزير «شؤون العرب» في اسرائيل، موشيه كتساب، حيث استمع الى مطالب الرؤساء، ووعد بالتحرك الايجابي باتجاه حل هذه الازمة، مؤكدا انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة في جلستها، اليوم. وعلى ضوء ذلك ارسل رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، رسالة الى كتساب استعرض فيها اسباب الازمة وحدد مطالب السلطات المحلية على المدين القريب والبعيد.

هذا، وكانت العديد من الوفود التضامنية، ومستخدمي السلطات المحلية، التي ناوب رؤساؤها، امس، في الخيمة، حضروا الى الخيمة ونظموا تظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة رفعت خلالها الشعارات والهتافات المنددة بسياسة التمييز والمطالبة بالمساواة والحقوق.

وشارك في التظاهرة رؤساء السلطات المحلية التالية: كوكب ابو الهيجاء، ويافة الناصرة وام الفحم وعيلبون وطرعان وعرابة وكابول ودير حنا وشعب ونائب رئيس بلدية سخنين ونائب رئيس مجلس البعينة - النجيدات.

وحضرت قوات كبيرة من الشرطة وافراد «حرس الحدود»، فيما حلقت طائرة مروحية فوق التظاهرة، في محاولة لحصرها وتفريقها. الا ان المتظاهرين واصلوا ترديد الهتافات طوال ساعة ونصف الساعة.

وتعقيبا على زيارة العديد من المسؤولين الحكوميين الى الخيمة يومي امس وأمس الاول، قال رئيس لجنة الرؤساء العرب، في حديث مع «الاتحاد»: «اننا ننظر بعين الايجاب الى هذه الزيارات، ونأمل ان تكون بادرة ايجابية نحو التجاوب مع مطالبنا وقضايانا، والا فاننا سنواصل تنفيذ اجراءاتنا حتى تحقيق العدل والمساواة التامين».

مستخدمو مجلس «غلبواع» الاقليمي يتظاهرون

(تتمة من ص ١٦)

حشد من مستخدمي مجلس «غلبواع» الاقليمي، اليهود والعرب، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير والازمة المالية، التي يتخبط فيها المجلس.

وانطلق المتظاهرون في مسيرة غاضبة وهم يحملون اللافتات ويهتفون ضد سياسة الحكومة مطالبين بدفع رواتبهم، من مفترق «يزراعيل» في الشارع الرئيسي بين العفولة وبيسان.

واغلق المتظاهرون الشارع عدة مرات واشعلوا الاطارات، واقاموا الحواجز وعرقلوا حركة السير، الامر الذي اضطر الشرطة للتدخل وفتح الشارع بالقوة.

وطالب المتظاهرون بايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها المجلس ودفع رواتبهم بأسرع ما يمكن.

وقالت احدى الموظفات انها نادمة لانتخاب «الليكود» والتصويت لمرشحه للرئاسة، مشيرة الى ان «الوزراء حصلوا على زيادة اجور بـ (٤٠٪)، فكيف لا توجد ميزانيات تضمن لهم دفع رواتبنا»؟!

وقال مقاول سفريات عربي من طمرة الزعبية يدعى سليم انه منذ ستة اشهر، لم يتلق اي شيكل من المجلس، مقابل نقل طلاب المدارس الامر الذي يتهدد نقل الطلاب.

وقال رئيس المجلس الاقليمي داني عطار، ان المجلس يعاني من عجز مالي متراكم وكل ما يتلقاه من الوزارات وعود لا رصيد لها.

وقال عطار انه شارك في المظاهرة لان الوضع لا يحتمل وللتعبير عن تأييده للمستخدمين وتضامنه مع نضالهم، مشيرا الى ان الشيكات التي اعطاها المجلس للمستخدمين لم تصرف لعدم وجود رصيد لها في البنك.

وتعقيبا على اتهامات المسؤولين الحكوميين، قالت الناطقة بلسان وزارة الداخلية، طوفا اليسون، ان الوزارة نفذت كل التزاماتها للمجلس وحولت له (١٦) مليون شيكل على حساب الموازنة العامة ومليون شيكل لسد العجز.

دائرة اراضي اسرائيل والابتزاز الفاحش

٩٤٥٣

سمعت نبأ اقشعر له بدني، وجعلني افكر في مخرج عادل لابناء بلدي ومجتمعي امام غزو ارهابي اقتصادي ونفسي تقوم به دائرة اراضي اسرائيل بعرضها للبيع عددا من قطع اراضي سكن في مسطح طمرة بأسعار خيالية يصعب عليّ تصديقها، واول ما فكرت به هو رفع صوتي عاليا لأعترض على هذا الابتزاز الفاحش للمواطنين. فلا يعقل ان يرضى احد بعرض كهذا، علما بأن اسعار الارض المملوكة (طابو)، ارخص، لكنها شحيحة ولا تسد ١٠٪ من حاجة المواطنين وقد يكون هذا السبب الذي جعل دائرة اراضي اسرائيل تنتهز الظرف لتطلب الاسعار الخيالية التي لا يمكن لعامل بسيط ان يسمح لنفسه بمجرد ان يفكر في شراء قطعة ارض لانه قد يحتاج الى ٢٠ عاما حتى يتمكن من تسديد ثمنها.

لا ادري ما الذي ترتكز عليه الدائرة حتى تحدد الاسعار، فان مستوى المعيشة لم يرتفع مئة بالمئة خلال ثلاث سنوات حتى يرتفع ثمن الارض هكذا. والواقع في نظري هو ان الامر يتعلق بسببين، اولا، مسألة ربط الاسعار بالخدمة العسكرية، وثانيا مسألة تعجيز المواطن، وفي الحالتين لا يخلو الامر من رائحة تمييز عنصري كريهة.

من موقعي المتواضع كمواطن في هذا البلد ادعو جميع الاخوة المواطنين الى التكتل ورفض اي عرض من هذا القبيل ومحاربته بكل الطرق القانونية كما ادعو الاخوة اعضاء ورئيس بلدية طمرة الى التحرك سريعا لوضع حد لهذا الابتزاز المجحف بحق المواطن الذي وضع ثقته بكم وادلى لكم بصوته حتى تكونوا ممثلين له ونائبين عنه للدفاع عن مصلحته.

● د. وليد عرموش - طمرة ●

راس العامود في مجلس الامن

(تتمة من ص١)

هذا المخطط الاستيطاني من منطلق انه سيزيد من عزلة اسرائيل في الاسرة الدولية وابعاده السلبية على العملية السلمية.

واجتمع السفير الامريكي في البلاد، مارتن انديك، امس، مع الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، وطلب اليه التأثير على وزير الداخلية، ايلي سويسا، ليجمد مخطط بناء الحي الاستيطاني في راس العامود!

وقال سويسا، «اذا كانت هناك ضرورة فسنجمد المخطط»! ونفى ان يكون رئيس الحكومة مارس عليه ضغوطات للغرض ذاته.

*** في بطولة اسرائيل لسباق الحقل للمدارس**

لاول مرة، ثانوية الجديدة المكر تحصل على مرتبة اولى

● حصلت العداءة منى حمود (١٦ عاما) من ثانوية الجديدة المكر، على المرتبة الاولى لمسافة (٣٠٠٠م) في بطولة اسرائيل لسباق الحقل للمدارس الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي.

وجدير بالذكر ان الزمن، الذي حققته العداءة منى حمود لهذه المسافة (١١) دقيقة، ،(٤٥ ثانية)، هو افضل زمن يقترب من الرقم القياسي لهذا المسار، الذي يبلغ (١١) دقيقة و(٤٠) ثانية، اي بفارق (٥) ثوان عن زمن منى.

العداءة منى حمود مثلت ثانوية الجديدة المكر بعد مسار انتصارات رائع، تكلل بالنجاح. ،وحصل العداء حامد ارشيد على المراتب الاولى في الدور الاول والثاني بلوغا حتى بطولة اسرائيل. وما حققته العداءة منى حمود اثار اعجاب مدرب منتخب اسرائيل للشباب قليم لوكش الذي اثنى على هذه النتائج، وتمنى رؤيتها عما قريب في صفوف المنتخب، مدرب فريق العاب القوى الجديدة المكر احسان خلايلة يقول: العداءان منى وحامد مثلا مدرستهما وبلديهما بفخر واعتزاز رغم صعوبة هذه البطولة.

■ عادل طربيه ■

انجاز رائع حققه فريق العاب القوى مدرسة كابول الابتدائية «ب»

● حقق فريق العاب القوى مدرسة كابول (ب) انجازا رياضيا رائعا ضمن سباق الحقل في بيسان والذي جرى يوم الثلاثاء ١٧/١٢/ ٩٦، اذ حصل منتخب البنات لجيل سابع ثامن على المرتبة الاولى وكأس الدولة في سباق (١٥٠٠)م، تركيب فريق البنات كان كالتالي:

شيرين طه، ماهرة خطيب، تريز بقاعي، رنا طه، هزار علي واسماء شولي.

كما حصلت العداءة الموهوبة رنا طه على المرتبة الثانية في السباق الفردي والعداءة شيرين طه على المرتبة الثالثة، ايضا.

اما فريق الاولاد وفي السباق نفسه فقد حصل على المرتبة الرابعة. وكان تركيب فريق الاولاد كالتالي: وليد عيد، حماد حماد، سليم طه، عرفات حمود، محمود ريان وخير هيبي.

كما فاز فريق البنات لصفوف التواسع على المرتبة الثانية.

واشرف على التدريبات معلم الرياضة الاستاذ نجمي نجمي، الذي صرح بأنه يسعى لتطوير الفريق وتسجيله في الاتحاد العام الاسرائيلي لالعاب القوى والميدان.

وذكر مدير المدرسة الاستاذ، سمير حمد، ان المدرسة (ب) كابول اصبحت مثالا حيا ورائعا في انجازاتها الرياضية وذلك نتيجة العمل الدؤوب على تطوير فرع الرياضة فيها في دروس الرياضة الصفية وضمن مجموعة النوادي الرياضية التي تضم ما يقارب (١٥٠) طالبا وطالبة في فروع رياضية مختلفة كألعاب القوى والميدان: كرة السلة وكرة الطائرة التي تشارك في مباريات رسمية ضمن دوري وزارة المعارف. ويذكر ان هذه الفرق تحظى بدعم مجلس كابول وبدعم معنوي رائع من اهالي البلدة.

مرتبة ثانية لفريق كرة السلة للمعاقين في دبورية

● حاز فريق كرة السلة للمعاقين من دبورية على كأس المرتبة الثانية والميدالية الفضية، وذلك في بطولة كرة السلة القطرية للمعاقين، التي اقيمت في بداية الاسبوع في مدينة هرتسليا، بتنظيم اتحاد كرة السلة ومنظمة «اكيم»، وتحت رعاية رئيس بلدية هرتسليا وكابتن منتخب اسرائيل سابقا طال برودي.

هنا ويذكر ان فريق كرة السلة للمعاقين من دبورية قد بدأ مسيرته الرياضية قبل سنتين.

ويشرف على هذا الفريق المركز الجماهيري ويقوم بتدريبه المدرب محمد رشيد. وشارك في هذه البطولة عشرات الفرق الرياضية من بينها فريقان عربيان.

● جمال مصالحة ●

الطيبة تستغني عن خدمات اللاعب الاوكراني سرجيي داميينكو

● استغنت ادارة هـ. الطيبة عن خدمات لاعب التعزيز الاوكراني سرجيي داميينكو، الذي حضر الى البلاد للاختبار في صفوف الفريق الطيباوي، وشارك في مباراة كأس التوتو ضد م. هرتسليا لمدة اربع واربعين دقيقة ولم يظهر بمقدرة كروية جيدة. ويعود السبب للاستغناء حسب اقوال رئيس الادارة الطيباوية، عبد القادر حاج يحيى، بعدم رضا الادارة الطيباوية بمقدرته الكروية.

وأردف عبد القادر قائلا بانه في بحر الاسبوع المقبل سيصل الى البلاد لاعب بيلوروسي لاختباره في صفوف الفريق والوقوف عن كثب على قدراته ومهارته الكروية بغية ضمه لصفوف الفريق في حالة نجاحه في الاختبارات.

من جهة ثانية، بدأ المدرب بيني لام عمله في الفريق كمساعد للمدرب ڤويتك لازارك، ومن الجدير ذكره ان الادارة قررت قبل عدة اسابيع اسناد مهمة مساعد المدرب لبيني لام بيد انها عدلت عن قرارها بعد نتيجة التعادل التي حققها الفريق الطيباوي في مباراته الخارجية، التي جرت على استاد كريات اليعزر ضد م. حيفا، ولكن بعد دراسة جدية اقتنعت الادارة الطيباوية قناعة لا تقبل التأويل بضرورة احضار بيني لام ليساعد لازارك فتعاقدت معه أملة في ان يخرج الفريق من محنته اسوة بفريق هـ. حيفا، الذي تعاقد مع المدرب روني دورا ليساعد كاتالينتش وبدأ الفريق الحيفاوي بتحقيق نتائج ايجابية.

● عبد اللطيف مصاروة ●

موطي ييربويم لن يشارك في مباراة هـ. كفار سابا

□ لاعب التعزيز في فريق هـ. الطيبة موطي ييربويم والذي اعير، مؤخرا، من فريق هـ. كفار سابا للطيبة لسوء العلاقات التي سادت بينه وبين مديره الفني في فريقه السابق الي كوهين، لن يشارك في مباراة فريق هـ. الطيبة ضد هـ. كفار سابا في مباراة «ديربي» الشارون. والسبب يعود الى الاتفاق المبرم بين الادارتين عند اعادته بعدم السماح لموطي ييربويم باللعب في مباراة فريقه الجديد هـ. الطيبة ضد فريقه الام هـ. كفار سابا. ومن المحتمل ان تجتمع ادارتا الفريقين لبحث الوضع والسماح لييربويم الاشتراك في المباراة.

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع الثالث عشر) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حيفا	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٥,٠٠	كريات اليعزر	يوسف بنيشتي
هـ. بئر السبع	م. بيتح تكفا	السبت	١٤,٣٠	بئر السبع	يتسحاق بن
يتسحاق					
م. هرتسليا	هـ. بيت شان	السبت	١٤,٣٠	هرتسليا	سهيل داوود
م. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦,٣٠	استاد رمات غان	حاييم ليفكوفيتش
ب. القدس	هـ. القدس	السبت	١٨,٠٠	تيدي	عميت كلاين
بني يهودا تل ابيب	هـ. تل ابيب	السبت	١٤,٣٠	ضاحية هتكفا	يعقوب بن حيمو
هـ. الطيبة	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٤,٣٠	السلام ام الفحم	داني كورن
هـ. بيتح تكفا	م. حيفا	السبت	١٤,٣٠	بيتح تكفا	متير ليفي

*** الدرجة القطرية مباريات الدوري العام (الاسبوع الثاني عشر) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. اشدود	الجمعة	١٤,٣٠	عكا	داني كورنفلد
هـ. رمات غان	م. يافا	الجمعة	١٤,٣٠	المختيش (الجرن)	جيل ايڤن
سكتسيا نس تسيونا	م. كفركنا	السبت	١٤,٣٠	نس تسيونا	يوحنان تشيبوتيرو
م. يڤنه	م. نتانيا	الجمعة	١٤,٣٠	يڤنه	دافيد مليكا
هـ. الخضيرة	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٤,٣٠	الخضيرة	اساف كينان
م. كريات غات	هـ. اشكلون	السبت	١٤,٣٠	كريات غات	ياريف معتوق
ب. تل ابيب	هـ. بات يام	الجمعة	١٤,٣٠	چاؤون يافا	شاي امسيلي
م. عيروني اشدود	هكواح مكابي رمات غان	الجمعة	١٤,٣٠	اشدود	تحسين ابريق

*** الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع الثاني عشر) ***

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجدال هعيمق	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤,٠٠	مجدال هعيمق	
شمشون تل ابيب	م. الخضيرة	الجمعة	١٤,٣٠	لزروس حولون	
م. الاخاء الناصرة	م. طمرة	السبت	١٢,٣٠	مجد الكروم	
هـ. كرميئيل	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٤,٣٠	كرمئيل	
م. شفاعمرو	هـ. عكا	السبت	١٤,٣٠	شفاعمرو	
هـ. كفركنا	هـ. اكسال	السبت	١٤,٣٠	كفركنا	
هـ. كفرقاسم	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٤,٣٠	كفرقاسم	
م. العفولة	م. عسفيا	السبت	١٢,٣٠	مجدال هعيمق	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفار شليم	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١١,٠٠	كفارشليم	

*** الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع) ***

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا معلوت	هـ. دير حنا	السبت	١٤,٣٠	معلوت	
هـ. كفرسميع	هـ. طوبا	السبت	١٠,٣٠	معلوت	
هـ. البعينة	هـ. حرفيش	السبت	١٤,٣٠	البعينة	
هـ. شباب طمرة	هـ. مجد الكروم	السبت	١٤,٣٠	طمرة	
شباب نحف	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٤,٣٠	مجد الكروم	
ب. حتسور	م. كابول	السبت	١٤,٣٠	حتسور الجليلية	
هـ. عرابة	هـ. عين ماهل	السبت	١٤,٣٠	سخنين	
هـ. سخنين	م. جفعات هركفوت	السبت	١٠,٣٠	سخنين	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كريات بياليك	هـ. برطعة	السبت	١٠,٣٠	كريات بياليك	
م. طيرات هكرمل	م. طرعان	السبت	١٤,٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. كفرقرع	هـ. الفريديس	السبت	١٤,٣٠	كفرقرع	
م. ام الفحم	هـ. جفعات اولغا	السبت	١٤,٣٠	السلام ام الفحم	
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. نحلينيل	السبت	١٠,٣٠	السلام ام الفحم	
هـ. عرب النجيدات	م. اورعكيفا	السبت	١٠,٣٠	البعينة	
م. باقة الغربية	هـ. الرينة	السبت	١٤,٣٠	باقة الغربية	
هـ. بئر المكسور	م. تسور شالوم	السبت	١٤,٣٠	بئر المكسور	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. كفار يونا	م. كفرقاسم	السبت	١١,٣٠	كفار يونا	
م. جفعات شموئيل	هـ. الطيرة	السبت	١١,٠	جفعات شموئيل	
ب. كفارسابا	م. قلنسوة	السبت	١١,٠٠	شيكون كبلان كفارسابا	

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بني لخيش	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٤,٣٠	موشاف ناهورا	

*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة (الاسبوع الثالث عشر)**

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حيفا	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٠,٣٠	كريات حاييم	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

مقترحات الوسيط الدولي الكونت برنادوت واغتياله

● بقلم: اسكندر عمل ●

بعد الخامس عشر من ايار ١٩٤٨ وانسحاب القوات البريطانية واعلان قيام دولة اسرائيل، اجتازت الجيوش العربية الحدود الفلسطينية، وتأزم الوضع، وعندها عمدت الامم المتحدة الى تعيين وسيط دولي «لتصفية الوضع بالطرق السلمية»، ووقع الاختيار على الكونت برنادوت، رئيس جمعية الصليب الاحمر السويدية، وقد قام برنادوت باعداد مقترحات لتعديل قرار التقسيم وانتهى من اعدادها في ٢٧ حزيران ١٩٤٨ وقد تضمنت التعديلات ما يلي:

ألغت قيام الدولة العربية واقترحت قيام تحالف عسكري واقتصادي وسياسي بين الدولة اليهودية ومملكة شرق الاردن. فبدلا من قيام دولتين في فلسطين زكت قيام عضوين مستقلين يربط بينهما اتحاد فدرالي يكون فيه الشريك العربي داخلا في نطاق شرق الاردن، كما اقترح برنادوت هجرة يهودية مطلقة خلال العامين الاولين ثم يترك امر تقرير مدى طاقة فلسطين الاستيعابية في يد المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للامم المتحدة، كما اقترح عودة كل اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ورد املاكهم اليهم، وانتزاع النقب من الدولة اليهودية وضمها الى شرق الاردن في مقابل ضم منطقة الجليل الغربي الى اسرائيل ومنح القدس لشرق الاردن على ان يتمتع سكانها اليهود بالاستقلال الذاتي الكامل في ادارة شؤونهم وان تصبح حيفا ومطار اللد منطقتين حرتين.

ويمكن ان نستخلص امورا عديدة من هذه الاقتراحات منها:

١ - وضع الملك عبد الله يده على مساحة تتراوح ما بين ٥٠٪ الى ٨٠٪ من فلسطين وذلك بحصوله ليس فقط على فلسطين العربية كما أقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة، بل ايضا على القدس والنقب.

٢ - اطمئنان بريطانيا الى سيطرة اصدقائها الاردنيين على مساحة واسعة من فلسطين مما يمكنهم من المحافظة على قسط كبير من نفوذهم على قواعدهم العسكرية في فلسطين، وبالاضافة الى ذلك فكان يمكن ضمان سلامة مواصلاتهم الامبراطورية بجعل مطار اللد حرا، وكذلك الحال بالنسبة الى ميناء حيفا بما في ذلك نهايات خطوط النفط ومصافي تكريره.

٣ - ان زعماء الدول العربية الاخرى سيجدون فلسطين وقد قسمت ما بين اعدائهم الصهيونيين والملك عبد الله اهم منافسيهم السياسيين.

٤ - فقدان عرب فلسطين للدولة العربية التي وعدتهم بها الامم المتحدة، واستياء أتباع المفتي من التهام اعدائهم لكل فلسطين.

٥ - مواجهة الدولة اليهودية بإضعاف سيادتها في ملامح كثيرة هامة بما في ذلك السياسة الخارجية والدفاع والهجرة وتقليل مساحتها الى حد كبير نتيجة لانتزاع كل - او معظم - النقب منها، في الوقت الذي يتحتم عليها فيه ان تمنح اللاجئين العرب حق العودة الى ديارهم.

وقد رفضت اسرائيل مقترحات برنادوت لانها كانت شديدة الشك في وقوعه تحت النفوذ البريطاني ولأنه سعى الى تغيير خريطة قرار التقسيم على حسابها، كما هاجم المندوب الروسي في الامم المتحدة - اندريه جروميكو - هذه المقترحات ملمحا الى انها قد جرت صياغتها في وزارة الخارجية البريطانية والى انها لا تتمشى مع قرار التقسيم الذي اصدرته الجمعية العامة. واتهم جروميكو بريطانيا والولايات المتحدة بمحاولة تقوية نفوذهما في الشرق الاوسط خدمة لمصالحهما الاستراتيجية ولحساب احتكارات النفط. كما رفض العرب هذه المقترحات التي قبرت في المهد.

في هذه الاثناء استمر القتال بين الجيوش العربية واسرائيل، وفي ١٩ تموز ١٩٤٨ فرضت الهدنة الثانية، واستأنف برنادوت محاولاته النشطة لايجاد حل سلمي، ثم قدم تقريرا الى الامم المتحدة في ١٦ ايلول ١٩٤٨ اي قبل اغتيال الصهيونيين له بيوم واحد. وكان هذا الاقتراح تعديلا للاقتراح الاول وفيه تخلى عن خطة الاتحاد السياسي والاقتصادي، كما تخلى عن منح القدس للعرب وجعل منها دولة تشرف عليها الامم المتحدة، ولم يتراجع عن منح النقب لشرق الاردن وكذلك مدينتي اللد والرملة ومقابل ذلك منح اليهود منطقة الجليل الغربي. ولم يتخل عن توصيته بعودة اللاجئين العرب. لكن هذه التعديلات لم تنقذ برنادوت اذ قام احد افراد منظمة شتيرن باغتياله بعد مغادرته لمبنى الحكومة - الذي كان مقرا من قبل للمندوب السامي البريطاني - والظاهر ان المقترحات المعدلة لم تصل الى عصابة شتيرن. ولكن عملية الاغتيال لم تؤد الى اية ردود فعل سلبية من قبل السلطات الاسرائيلية التي تساهلت في البحث عن قتلة برنادوت، وكانت الاحكام الصادرة ضد من اعتبرتهم السلطات الاسرائيلية مسؤولين عن الجريمة - مدعاة للسخرية، ولم تلبث السلطات الاسرائيلية ان منحت العفو عن المجرمين بعد فترة وجيزة واطلقت سراحهما وهما ناتالي فريدمان يلين الذي اصبح عضو كنيست في الكنيست الاولى، ومتتياهو شمولفتش.

المصادر: د. محمد نصر مهنا، مشكلة فلسطين امام الرأي العام العالمي (١٩٤٥ - ١٩٦٧) (القاهرة ١٩٧٩)

د. احمد عبد الرحيم مصطفى: بريطانيا وفلسطين ١٩٤٥ - ١٩٤٩ - دراسة وثائقية (القاهرة ١٩٨٦)

يا جذور الوطن

● بقلم: جميل عرفات ●

كفره

احداثياتها ٢٢٢١ - ١٩٦٤

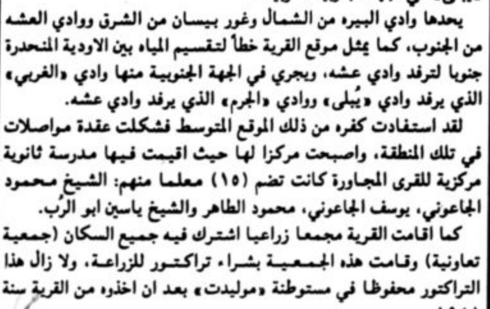


تقع شمال بيسان على بعد ٥,٠ اكم منها، كما ترتفع ١٧٥ مترا عن سطح البحر، كانت تتوسط عدة قرى مثل «كوكب الهوا»، من الشرق «البيره»، من الشمال، «دنه»، من الجهة الشمالية الشرقية «الطيبه»، من الجهة الغربية، «المرصص»، من الجهة الجنوبية، «جبول» في الجهة الجنوبية الشرقية و«يُبلى» في الجهة الجنوبية الغربية.

يحدها وادي البيره من الشمال وغور بيسان من الشرق ووادي العشه من الجنوب، كما يمثل موقع القرية خطاً لتقسيم المياه بين الاودية المنحدرة جنوبا لترفد وادي عشه، ويجري في الجهة الجنوبية منها وادي «الغربي» الذي يرفد وادي «يُبلى» ووادي «الجرم» الذي يرفد وادي عشه.

لقد استفادت كفره من ذلك الموقع المتوسط فشكلت عقدة مواصلات في تلك المنطقة، واصبحت مركزا لها حيث اقيمت فيها مدرسة ثانوية مركزية للقرى المجاورة كانت تضم (١٥) معلما منهم: الشيخ محمود الجاعوني، يوسف الجاعوني، محمود الطاهر والشيخ ياسين ابو الرُب.

كما اقامت القرية مجمعا زراعيا اشترك فيه جميع السكان (جمعية تعاونية) وقامت هذه الجمعية بشراء تراكتور للزراعة، ولا زال هذا التراكتور محفوظا في مستوطنة «موليدت» بعد ان اخذوه من القرية سنة ١٩٤٨.







وقد بنى السكان عيادة طبية عامة خدمت جميع القرى المحيطة بها لكنها لم تكتمل.

لقد أيد هذه النشاطات الجماعية المشتركة وشجع السكان عليها قائمقام بيسان آنذاك (عبد الله كردوس) وهو خليلي الاصل.

كما أقاموا مطحنة مشتركة كان يديرها رجل شركسي اسمه (عكيف).

سكن القرية عائلة ابو الرُب وبعض العائلات الاخرى الصغيرة مثل عائلة جوري. ومن رجال القرية الذين عرفوا انذاك كان: الشيخ ياسين ابو الرُب وقد لجأ للحجاز سنة ١٩٤٨ واصبح من مستشاري الملك عبد العزيز.

ورفيق عبد الهادي ابو الرُب، والشيخ يونس ابو الرُب، وراتب عبد الكريم ابو الرُب الذي يترأس رابطة ابو الرُب في الزرقاء.

كانت مساحة الاراضي التابعة لها ٩١٧٢ دونما، وقد زرعت الزيتون في الاراضي المرتفعة في الجهة الشرقية، اما البساتين فكانت في الجهة الغربية والشمالية حيث تتوفر المياه.

كان عدد سكانها سنة ١٩٢٢ (٢٧٣) نسمة وقد وصل عددهم سنة ١٩٤٥ (٤٣٠) نسمة.

لقد اكتشفت هناك ارض تحتوي على الفسيفساء ذات الالوان الابيض والاسود والاحمر كما وجد حجر مكتوب عليه باللغة الارامية (زبيده .... زوزي) والحجر موجود الان في متحف شطورمن، كما وجدت بعض الاثار والعملة المختلفة من عصور مختلفة من العهد الروماني حتى العهد العربي.

دمرت القرية سنة ١٩٤٨ ولجأ غالبية سكانها الى الاردن.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

لبنان تحتفل بعيد الجلاء

مهرجان الحزب الشيوعي اللبناني

لبس مكتب الحزب الشيوعي في بيروت منذ الليلة الاولى للحادث التاريخي العظيم، حادث الجلاء العسكري عن لبنان، حلة رائعة من الزينة. وقد بدأت تتوافد الى المكتب منظمات احياء بيروت بشعاراتها واعلامها ومشاعلها واحاطت به من جميع جنباته وملأت الساحة المواجهة له. وقد اشرف المناضلان فؤاد قازان وحسن قريطم على تنظيم المهرجان الكبير. وبعد ان القيت الخطب الحماسية تحرك الموكب الحافل تتقدمه الدراجات النارية فاخترق طريقه من جهة حي البصطة على نغمات الموسيقى والهتافات الوطنية بحياة لبنان جمهورية دمقراطية مستقلة وبتضامن الشعبين اللبناني والسوري في الدفاع عن استقلالهما وتضامن الشعوب العربية في النضال من اجل الاستقلال والجلاء، ومن اجل انقاذ فلسطين من نير الاستعمار والصهيونية. وتابع الموكب سيره الى ان وصل ساحة البرج حيث احتشدت الجماهير على الارصفة والشرفات ثم اتجه نحو طريق النهر مارا بحي الجميزة وهناك استقبل الموكب جمهور كبير من شباب الارمن كانوا متجمهرين امام نادي بغراميان الرياضي فارتفعت الهتافات والقى بعض كبار المناضلين الارمن خطبا حماسية.

وقد اعلن الرفيق فؤاد قازان اختتام المهرجان بالنشيد الوطني ثم تفرقت الجماهير في ساعة متأخرة من الليل.

(«الاتحاد» ٤٦/١٢/١٢)

الاحزاب العراقية تقاطع الانتخابات

اصدرت الاحزاب العراقية الاتية اسماؤها: «الاتحاد الوطني»، و«الشعب»، و«التحرر الوطني»، و«الحزب الشيوعي العراقي»، بيانات تدعو الناخبين العراقيين فيها الى مقاطعة الانتخابات التي يقوم بها رئيس الوزارة العراقية السيد نوري السعيد تحت ظل الاحتلال البريطاني والمستشارين والموظفين وضباط الارتباط البريطانيين المسيطرين على الادارة وجميع مقدرات العراق مما لا يدع مجالا لانتخابات وطنية دمقراطية حرة.

(«الاتحاد» ٤٦/١٢/١٢)

عرض الازياء.. مهنة الشباب ومن ثم الاطفال!

* بقلم: ايمن نحاس *

■ اناقة الشباب وجمال قوامهم وملاءمتهم للملابس هي من اسس مهنة عرض الازياء.. نسمع احيانا عن عارضات ازياء سمينات،او عارضات ازياء عواجيز، ولكن هذه ليست الا عروضا شاذة عن القاعدة.. والقاعدة هي ان الشباب هم وحدهم الملائمون لهذه المهنة، واليوم ينافسهم الاطفال وبقوة. فبالاضافة الى جمال واناقة الاطفال المطلوبة لهذه المهنة، فان الاطفال يملكون سحرا خاصا، سحرا اسمه الطفولة..

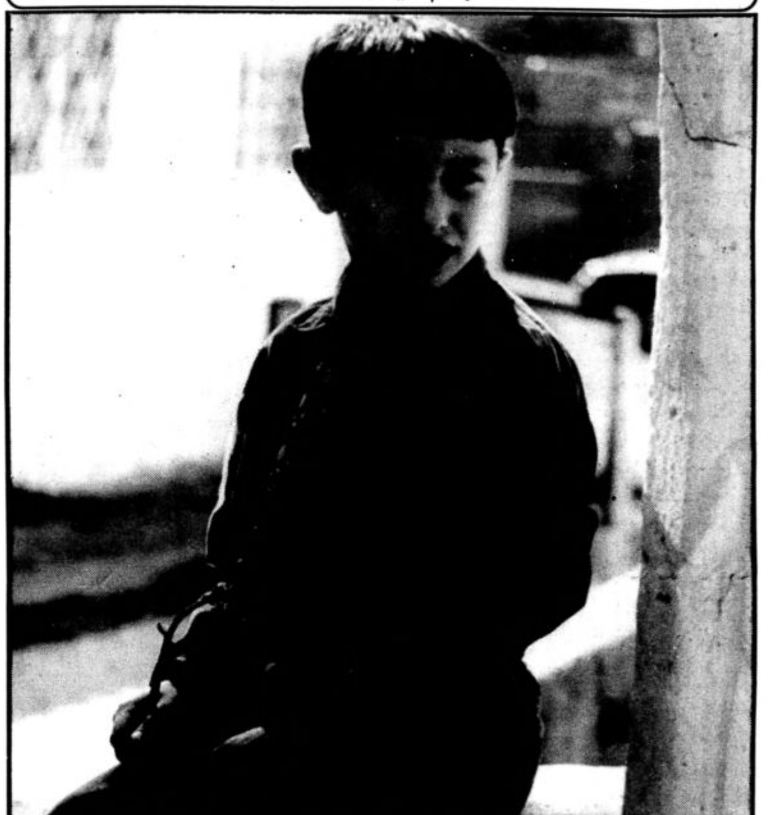
حين تنظر الى مجد كيال ابن السادسة، لا تعلم ماذا يشدك اليه، هل هي زرقة عينيه وبريقهما ؟ ام شعره الاملس المتدلي على رأسه، او ربما كل هذه الاشياء مجتمعة مع نظرته الوديعة وبراءة الصغار المشعة منها، وحينها فقط تعرف ما يميزه، فمجد اصغر عارض ازياء عربي في البلاد، وان كانت توقعات المحترفين صحيحة فينتظره مستقبل باهر في عالم عرض الازياء.

ومع انه ما زال في الصف الاول الابتدائي في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا، الا ان المصورين الذين قاموا بتصويره يقولون انه يأتي بحركات عفوية قلما تصدر عن اطفال في سنه، هذا الى جانب ضبط النفس الذي يتحلى به واطاعته لمخرجي التصوير.

يذكر ان مجد سيقدم ازياء في حفلة رأس السنة القريبة، وقد توجه اليه منتجو اعلانات في الاردن ليظهر في بعض اعلاناتهم.

وتقول ام مجد:«منذ صغره، لاحظت عليه حبه للتأنق واعتناءه الشديد بملابسه ومظهره الخارجي ووقوفه الدائم امام المرآة ومحاولاته لملاءمة ملابسه، وحين توجه الي المسؤولون لم اجد اي مانع لكي يقوم بعرض الازياء فهذا الشيء اصبح مألوفا في المجتمعات الاخرى، فلماذا لا نطبقه عندنا ايضا ؟! واحاول قدر الامكان ان لا يؤثر هذا على دروسه وعلمه، وايضا ممارسته لهوايات اخرى مثل العزف على الاورغ والرسم والغناء احيانا، وانا ووالده ندعمه حتى النهاية، ونشجعه دائما على تنمية هواياته ومواهبه.. واريد بهذه المناسبة ان اوجه نصيحة الى كل ام عربية وكل اهل ان لا نتغاضى عن مواهب اطفالنا، وان ندعمهم في كل شيء لانه لدينا مواهب كثيرة مختبئة يجب ان نستغلها».

وحين سألت مجد عما اذا كان يريد ان يحترف مهنة عرض الازياء حين يكبر قال «لا اعلم، ولكني اريد ان اصبح ساحرا وان اقدر على اخفاء واظهار الاشياء».



● مجد مبدا كيال ●

صربيا في خضم الاحداث

(تتمة من ص ١٠)

عليها اي خلاف، واقرتها كافة الاطراف السياسية في صربيا.

اصبحت نتائج الدورة الثانية للانتخابات المحلية في صربيا عقب انتهائها، محط طعونات كافة الاطراف وبدأت الضغوطات، حتى قبل انتهائها وقبل اعلان النتائج شبه الرسمية لها حسب القانون الانتخابي (٤٨ ساعة)، اذ قام مؤيدو قائمة «معا» في مدينة نيش باحاطة مبنى اللجنة المركزية للانتخابات هناك مطالبينها بالاعلان الفوري للنتائج، كما ان بعض قادة المعارضة من قائمة «معا» قاموا بعد ظهر يوم ١١/١٨ باقتحام مقر اللجنة المركزية للانتخابات في بلغراد في محاولة لاجبارها على الاعلان الفوري عن نتائج الانتخابات، علما، ان اللجان المركزية للانتخابات مكونة من ممثلي السلطات القضائية وممثلي كافة الاحزاب المشاركة في العملية الانتخابية.

الا ان المعارضة والحزب الحاكم قد اتفقوا على تثبيت نتائج الدورة الثانية في اكثر من ثلثي المدن الصربية، حسب تلك النتائج شبه الرسمية المعترف بها من قبل المشاركين في العملية الانتخابية فقد فازت قائمة الحزب الاشتراكي الحاكم بالحكم المحلي بـ ١٣٤ مدينة من ما مجموعه ١٧٤ مدينة وقائمة «معا» ٣٢ مدينة، والقوى الاخرى في ٨ مدن.

الطعونات القانونية جرت على الانتخابات في بعض المراكز الانتخابية من ما مجموعه (١٠,٠٦٧) مركزا. في معظم المراكز التي كان فيها فوز الحزب الحاكم او المعارضة بفارق اصوات قليلة، جرت الطعونات من كافة الاطراف حولها وقدمت الى المحاكم المختصة شكاوى تطالب باعادتها في دورة ثالثة. نسبة تلك المراكز التي وافقت المحاكم المختصة على اعادة الانتخابات فيها ٣,٥٪. واعادة الانتخابات نظرا لكون القانون الانتخابي في الحكم المحلي قائم على نظام الاغلبية، قد تغير من النتائج النهائية لمجمل الوحدة الانتخابية، التي كانت حسب الدورة الثانية وفي بعض المراكز بفارق صوت واحد لهذا الطرف او ذاك. وهذا ما لم يقبل به بعض قادة المعارضة من قائمة «معا»، اذ ادت نتائج الدورة الثالثة الى فقدانهم الاغلبية في بعض المدن التي انتصروا فيها في الدورة الثانية.

من هي القوى التي ترفض نتائج الدورة الثالثة للانتخابات المحلية، وتطالب بالغائها ؟

الحزبان الرئيسيان في قائمة «معا»، «الحركة الصربية للتجديد»، «الحزب الدمقراطي»، اضافة الى حزب صغير «التحالف المدني»، هم الذين يرفضون اعادة الانتخابات في بعض المراكز بدورة ثالثة، ويقودون المظاهرات معتبرين اعادة الانتخابات هي «سرقة لاصواتهم».

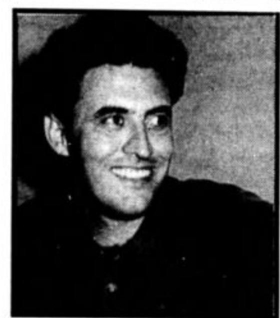
اغنية الاسبوع

«في مدرسة الحب»

● لحن وغناء: كاظم الساهر ●

● كلمات: نزار قباني ●

● التوزيع الموسيقي: كاظم الساهر ود. فتح الله ●



علمني حبك ان احزن وانا محتاج منذ عصور
لامرأة تجعلني احزن لامرأة ابكي فوق ذراعيها مثل العصفور
لامرأة تجمع اجزائي كشظايا البلور المكسور
علمني حبك سيدتي اسوأ عادات
علمني افتح فنجاني في الليلة الاف المرات
واجرب طب العطارين واطرق باب العرافات
علمني اخرج من بيتي لأمشط ارصفة الطرقات
واطارد وجهك في الامطار وفي اضواء السيارات
وألملم من عينيك ملايين النجمات
يا امرأة دوخت الدنيا يا وجعي يا وجع النايات
ادخلني حبك سيدتي مدن الاحزان
وانا من قبلك لم ادخل مدن الاحزان
لم اعرف ابدا ان الدمع هو الانسان
ان الانسان بلا حزن ذكرى انسان
علمني حبك ان اتصرف كالصبيان
ان ارسم وجهك بالطبشور على الحيطان
يا امرأة قلبت تاريخي
اني مذبوح فيك من الشريان الى الشريان
علمني حبك كيف الحب يغير خارطة الازمان
علمني اني حين احب تكف الارض عن الدوران
علمني حبك اشياء ما كانت ابدا في الحسبان
فقرأت اقاصيص الاطفال دخلت قصور ملوك الجان
وحلمت بأن تتزوجني بنت السلطان
تلك العيناها اصفى من ماء الخلجان
تلك الشفتاها اشهى من زهر الرمان
وحلمت بأني اقطفها مثل الفرسان
وحلمت بأني اغديها اضواء اللؤلؤ والمرجان
علمني حبك يا سيدتي ما الهذيان
علمني كيف يمر العمر ولا تأتي بنت السلطان
ادخلني حبك سيدتي مدن الاحزان
وانا من قبلك لم ادخل مدن الاحزان
لم اعرف ابدا ان الدمع هو الانسان
ان الانسان بلا حزن ذكرى انسان

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١٢/١٩

التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ - علاقة اسرية - والد جديد.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - للصغار. بيتر والذئب.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب: عن القصة القصيرة.
١٠,٤٠ - ادب: القافية.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - الافاعي.
١١,٤٠ - علوم الحياة - حرب الخلايا.



● كرة سلة - اسرائيل وجورجيا ٢٠,٤٥، القناة الاولى ●

١٢,٣٠ - فن - جنون.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٨٨).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو. «الكذب».
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٣٠).
١٦,٢٥ - اصدقاء شوش.
١٦,٤٥ - العين التلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - سيارة الاذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة: اسرائيل وجورجيا.
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - سوبر دوفر.
١٤,٠٠ - ايكوبوينت. الحلقة (٧٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٤٨).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة «عن السموم».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١١٢).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (١٨).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ - سقطات. مع يغآل شيلون.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف. تحقيقات وتقارير.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم «عرض يومي».
٠٢,٠٥ - اواخر الليل.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٨٥)

ع	ل	ف	ن	ر	ق	ل	ا	ة	ر	و	ث	س
ز	م	ع	م	ر	ب	ن	ا	ل	خ	ط	ا	ب
ا	ن	ك	ث	ل	ث	ن	ا	ن	و	ي	ل	ا
ل	ا	ه	س	س	ج	ر	ن	ل	ا	ا	ل	ن
د	و	م	و	ي	ت	ج	غ	ي	ل	ا	ا	ي
ي	ح	ل	ف	ج	م	ا	م	ب	غ	ل	ل	ج
ن	ق	ا	ا	ش	غ	غ	ح	ر	ز	ر	ف	و
ا	ا	ي	ه	ا	ا	ر	و	ق	ا	م	ي	ر
ل	ل	ا	ر	ل	ا	د	م	ر	ل	ا	ح	ت
ق	ا	ي	ق	ل	ر	ا	ب	ص	ك	ن	ا	ي
س	ن	ا	م	ل	ب	ن	ا	ن	ا	ي	ه	ن
ا	س	ي	و	ي	ل	ي	ك	ش	ت	ل	ا	ل
م	ت	ع	م	م	ا	ل	ح	ر	ي	ر	ي	ا

● اعداد: منال واحلام حسن ريان - طمرة ●

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسم مناضل شيوعي راحل، ولد في مجدل عسقلان وتوفي في الناصرة.
الثورة المعادية للفاشية في البرتغال: ثورة القرنفل
من الخلفاء الراشدين: عمر بن الخطاب
مؤلف رواية الام - الكاتب الروسي: مكسيم غوركي
اول رائد فضائي في العالم: غاغارين
اكثر الاماكن انخفاضا في العالم: البحر الميت
من ازهار بلادنا: الاقحوان
مهد الالعاب الاولمبية الاولى: اليونان
بلد الشيخ تحتضن قبر: عز الدين القسام
اكبر كمية غاز في الهواء هو غاز: النيتروجين
من انواع الخط العربي خط: ثلث
لقب مدينة دمشق: الفيحاء
من ازهار بلادنا الجميلة: النرجس
عنوان جريدة «الاتحاد» هو شارع: الحريري
من انواع الرسم: التشكيلي
قرية شامخة في اعالي الجليل: جش
اعلى سلسلة جبال في العالم: هملايا
اخو الاب: عم
تشتهر به صفورية وكفركنا: الرمان
من نباتات بلادنا: صبار
اسم علم مؤنث بمعنى اخلاص: وفاء
البلد العربي الذي يخلو من الصحراء: لبنان
ظاهرة بحرية طبيعية: مد
بمعنى برد: قر
قرية تقع في المثلث: جت
من الحيوانات السريعة: غزال
واخيرا اشطب: او

حل لغز (١٨٤)

افقيا:
١) محمد عمران - حصين.
٢) حل - لولهمان.
٣) الارنب - الجرح.
٤) موس - عناد - دلال.
٥) ار - الول - اوى.
٦) م. ب- عن - علراء - قل.
٧) العمق - اي - جلباب.
٨) اسيقي - طرطوس.
٩) ق.ج - ادع - الضيف.
١٠) برى - ن.أ.هـ.أ.أ - قديس.
١١) شور - اب - لد.
١٢) موج - سيناغار.
١٣) الف - دفاع - مها.
١٤) يوسف الشاروني.

عموديا:
١) بسام قانيش - لي.
٢) جورج سمبرون.
٣) محرم - عب - سايرا.
٤) دلا - اللع - ملف.
٥) اندهانا - اف.
٦) ملاعق - عابس.
٧) ر. و - طاعون - شعر.
٨) انا اللي رأى - ياء.
٩) لجلد - النفر.
١٠) جم - هاجرا - وداد.
١١) حاول - السلق.
١٢) صفاء - ضد - امي.
١٣) لوقا - ي. ي - هر.
١٤) نشيد البنفسج - اج.

الراصد الجوي

● **الراصد الجوي** ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١٢/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و (٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/١٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٨٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٤٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٦٠٥ ش.ج
● «اسود» - ٣,٢٩ -	٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
نشيط حيوي، اعتمد على الحظ وبرهن عن ارادة صلبة.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحظ يبتسم لك في كل خطواتك العملية والاجتماعية.

** **الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
اهتم اكثر بشريك الحياة فهو سندك ودعمك.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تتوقع احداثا او تغييرات خاصة، مشغول بالقضايا المالية.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
امورك المالية تسير على ما يرام. لديك شعور كبير بالحب.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
انتبه من السرقة. هناك احتمال لنجاح كبير على الصعيد العملي.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
محظوظ دائما في المجال المالي، سوء تفاهم مع الحبيب.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تبحث عن الهدوء والراحة والعزلة. علاقتك مع الحبيب على المحك.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انت انسان محبوب جدا وكل ما تطلبه مجاب.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
عليك الاستعانة بالمقربين. الوحدة قاتلة ولكنك تعودت عليها.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
بعض اسرارك الخاصة يمكن ان تكتشف، راقب مشاعرك جيدا.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
ستشكو من ضائقة مالية قوية. الحبيب بعيد عنك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) كانون الاول

١٩٨٢ - الحرب العراقية الايرانية: العراق يطلق صاروخين على مدينة ديزفول الايرانية: ٦٠ قتيلا و ٢٨٧ جريحا.

١٩٨٩ - تدخل امريكي في بنما للقبض على رئيسها الجنرال مانويل نورييغا بتهمة تهريب المخدرات: القوات الامريكية توقفه وتنقله الى الولايات المتحدة حيث يحكم عليه القضاء الامريكي بالسجن اربعين عاما في ١٠ تموز ١٩٩٢.

توزيع جوائز «اللوطو»

❑ لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل الفائز الوحيد بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٥٠,٦٤٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣,٩٧٣ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٦,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٨,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٠,٥٠ شيكلات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في اليوم الـ - ١٢ لاعتصام الرؤساء

سويسا وكتساب يعدان ببحث الموضوع في جلسة الحكومة، اليوم!

* الرؤساء يرفضون طلب وزير الداخلية بانهاء الاعتصام قبل تحقيق مطالبهم * ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد»: ننتظر بالايجاب الى زيارة سويسا وكتساب، ونامل ان تكون خطوة ايجابية نحو حل ازمتنا المالية * احمد الحاج: سويسا لم يطرح جدولا زمنيا محددا لمساواتنا مع السلطات اليهودية * تظاهرة للوفود التضامنية امام مكتب رئيس الحكومة *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - رفض رؤساء السلطات المحلية العربية، «نصيحة» وزير الداخلية بفك خيمة الاعتصام وانتظار صدور توصيات «لجنة افراتي»، التي عينتها الحكومة لبحث الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية في البلاد، والتي من المفروض ان تقدم توصياتها الاولية في نهاية الشهر القادم.

واكد الرؤساء العرب ان اعتصامهم سيتواصل حتى تحقيق مطالبهم الكاملة باخراج السلطات المحلية من ازمتها المالية الخانقة وتحقيق مساواتها التامة.

وكان وزير الداخلية، ايلي سويسا، برافقه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية رامي سمسولو، قاما، امس، في اليوم الحادي عشر للاعتصام، بزيارة الخيمة، دون ان يطرحا امام الرؤساء اي حل واقعي لاخراج سلطاتهم المحلية من ازماتها الخانقة.

وقال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج، في حديث مع «الاتحاد»، ان وزير الداخلية لم يطرح حتى جدولا زمنيا محددا لمساواة المجالس المحلية العربية واليهودية.

بل ان كل ما وعد به كان هو طرح الموضوع على جدول اعمال جلسة الحكومة التي ستنعقد، اليوم الخميس، بدلا من يوم غد الجمعة، بسبب مصادفته مع «يوم صوم» لليهود.

وقال الحاج، ان الرؤساء ابلغوا وزير الداخلية بان الاجراءات، التي تم اقرارها في لجنتهم سيتواصل تنفيذها كما خطط لها مسبقا،

(البقية على ص ١١)



● خيمة الاعتصام ●

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

مستخدمو مجلس «غلبواع» الاقليمي يتظاهرون

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تظاهر، امس الاربعاء،

(البقية على ص ١١)

في رسالة ممهورة بتوقيع «صوت الحق»

تهديد القاضي سهل جراح اذا لم يطلق سراح معتقل!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تحقق شرطة الناصرة، في مصدر الرسالة التي وصلت الى قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، سهل جراح، من مجهولين، يطالبونه فيها بتبرئة شاب من عرب المزاريب متهم بسرقة قطيع ضأن من «رمات دافيد».

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: وان الرسالة ممهورة بتوقيع «صوت الحق»، تطالب القاضي جراح بتبرئة الشاب، الذي اعتقل بقرار من المحكمة الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

واضاف مرملشطاين: « الرسالة تضمنت آيات من القرآن، واقوال تشير الى ان اليهود يكذبون. وجاء فيها، انهم سيعتبرون القاضي صاحب قلب ابيض تماما كحمام مكة اذا اصدر القرار بتبرئة المتهم»!!

واعتبر القاضي جراح الرسالة بمثابة تهديد، فحولها الى الشرطة.

وقال مرملشطاين، ان التحقيق لا يزال في بدايته، ولم تشر اصابع الاتهام لاشخاص معينين.

حامل في شهرها الثاني تصاب بطعنة سكين وحالتها خطرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصيبت، مساء امس الاربعاء، شابة (١٨ عاما) من الرينة، حامل في شهرها الثاني، باصابات خطيرة في صدرها اثر طعنها بالسكين.

وحتى كتابة هذه السطور، لم تتوصل الشرطة الى حقيقة واضحة لاسباب الحادث، واعتقلت الزوج للتحقيق.

وكانت الشابة، قد وصلت الى مستشفى الطلياني، وقال مدير المستشفى د. الياس اسحق: «وصلتنا المصابة بحالة ميئوس منها، وعلمنا من عائلتها انها حامل في الشهر الثاني، وان الاصابة ادت الى نزيف ضاغط على القلب، مما اضطرنا الى ادخال انبوب لاخراج كمية الدم، هذا بالاضافة الى تقديم الاسعاف الاولي. وقد استغرقت عملية الانعاش اكثر من ساعة».

ونقلت الشابة الى قسم جراحة القلب والصدر في مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج، وكانت لا تزال في حالة خطيرة.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: وان المصابة متزوجة منذ اشهر قليلة، وادعى زوجها بانها وقعت على سكين اصابها في صدرها. واننا لم نقتنع بهذه الرواية، فاعتقلنا الزوج للتحقيق معه، ويوجب التحقيق الاولي لم نعرف ما اذا كان هناك خلاف بين الزوجين».

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيدة وبناتها صالح، صلاح، نصري، نصرات، سعيد، ماري، سعاد، ملكة وعموم آل شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس والدتهم المرحومة

عفيفة حبيب (نصر) شحادة

(ام صالح)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/٢١ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس يوسف للاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لزوج وابناء وجميع آل خوري في عراية بوفاة المرحومة

سلمى سليم خوري

(ام غالب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

احمد سعيد نعامنة والعائلة - عرابة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ام الفحم

حضرة الرفاق والاصدقاء المحترمين

تحية طيبة وبعد،

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/١٢/٢١ في تمام الساعة السابعة في قاعة ابو العفو حي الميدان.

على بساط البحث:

مؤتمر الجبهة المحلية باشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد

مع الاحترام - الجبهة الدمقراطية ام الفحم

دعوة

كتلة الجبهة في بلدية طمرة

تدعو اعضاء الجبهة والحزب التواجد يوم السبت ٩٦/١٢/٢١ الساعة العاشرة والنصف صباحا بالقرب من السوق القديم للمشاركة في توزيع بيان الجبهة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة للجميع.

كتلة الجبهة في بلدية طمرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يدعو الرفيقات والرفاق لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الخميس ٩٦/١٢/١٩ الساعة السابعة (٧) مساء، في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

* بيان عن مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية - يقدمه سكرتير الجبهة الرفيق اديب ابو رحمون.
* انتخاب مندوبي الحزب لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.

الرجاء عدم التغيب لاهمية الاجتماع.

مع احر التحيات الرفاقية

سليم الشيخ سليمان

سكرتير الفرع

دعوة عامة

نتشرف بدعوة الجمهور الكريم لحضور اللقاء المفتوح مع الضيف الكوبي

ادواردو ميدروس

رئيس قسم أفريقيا وآسيا في المعهد الكوباني للصداقة مع الشعوب حول:

آخر التطورات في كوبا

وذلك يوم غد الخميس (٩٦/١٢/١٩) في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في درج الموارنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

שתיל
شتيل Shatil

دعــوة

من أجل اقامة طاقم عمل من اهالي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (التعليم الخاص)، ومن شخصيات تربوية واجتماعية. وذلك للعمل على مساواة التعليم الخاص في المجتمع العربي وايجاد الاطر التربوية الملائمة التي يحتاجها هذا القطاع، ندعوكم لحضور الاجتماع القطري لاهالي طلاب التعليم الخاص والذي سيعقد يوم الأحد ٩٦/١٢/٢٢، في فندق سانت جبرائيل في مدينة الناصرة.

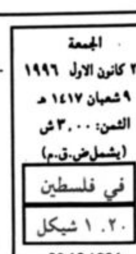
البرنامج:

٩.٣٠ - ١٠.٠٠	وصول وتضييفات.
١٠.٠٠ - ١٠.٣٠	افتتاح - رونق ناطور - مركزة الموضوع. جابر عساقلة - مركز مشروع المساواة في الحقوق - شتيل..
١٠.٣٠ - ١١.٠٠	مندوب/ة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.
١١.٠٠ - ١١.٣٠	السيدة نبيلة سمارة رئيسة «جمعية النور» - قضايا التعليم الخاص في مجتمعنا.
١١.٣٠ - ١١.٤٥	استراحة - وجبة خفيفة.
١١.٤٥ - ١٣.١٥	نقاش وحوار حول القضايا المركزية وكيفية العمل على ايجاد وتقديم حلول لها.
١٣.١٥ - ١٤.٠٠	تلخيص واقامة طاقم عمل ووضع الأسس التنظيمية لضمان فعاليته.

مع الاحترام

رونق ناطور جابر عساقلة

مركزا مشروع المساواة في الحقوق - شتيل



الجمعة
٢٠ كانون الاول ١٩٩٦
٩ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
20.12.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol187/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

اليوم، في كفر ياسيف

مهرجان افتتاح مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي

(ص٨)

غداً، وبانتخابات سرية

جبهة الناصرة تنتخب مجلسها الجديد

(ص٨)

واشنطن ترسل روس الى المنطقة وتكيل الاتهامات للفلسطينيين

● روس يصل اليوم او غدا ● كريستوفر: اسرائيل قامت بخطوات، وعلى الفلسطينيين الرد بالمثل! ● مسؤول فلسطيني يستنكر ويقول: هذا التصريح يزيد من تعنت اسرائيل ● مردخاي ومبارك يلتقيان في الاسبوع القادم ● مخطط اسرائيلي جديد لمصادرة الاراضي، بغية شق شوارع التفافية ● نتنياهو: مبدأ سياسي يقوم على توسيع المستوطنات! ●

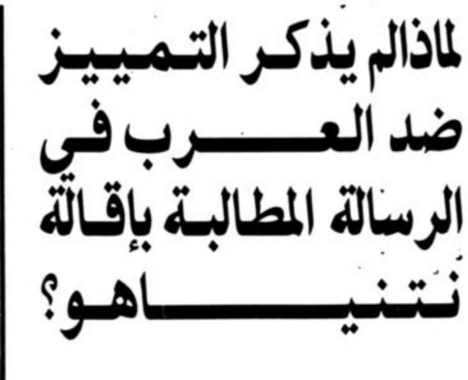
(ص٣)

اقرأ في الملحق

نحو مؤتمر المساواة القادم:

اين الجماهير في الدفاع عن حقها؟





لماذا لم يذكر التمييز ضد العرب في الرسالة المطالبة بإقالة نتنياهو؟

الوقف الشاذلي يطالب (٥) عائلات عكية بإخلاء بيوتها التابعة له

المرأة — المرأة العربية تعاني مرتين: التمييز القومي والاجتماعي!

الفن — «حيفا» الفلسطيني الاول في العالم العربي

لدى زيارته الى الاردن

ليفي «يجاهد» لكتم غضبه إزاء الانتقادات الاردنية لسياسة الاستيطان

(ص٢)

«سواسية» لتغيير توجه الصحافة العبرية الى الانسان العربي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ندوة صحفية هامة اعلن، مساء امس الخميس، في تل ابيب عن تأسيس حركة جديدة باسم «سواسية» من مهامها الاساسية تغيير توجه الصحافة العبرية الى الانسان العربي في اسرائيل، والعربي عموما، وتغيير التعامل مع الصحفيين العرب في الصحافة العبرية، ورفع مكانة الصحفي العربي والصحافة العربية في اسرائيل.

وقد عقدت الندوة في مقر حركة الصداقة التابعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، ادارها الصحفي المعروف افرايم دفيدي وتحدث فيها كل من الزملاء، رفيق حلبي، رئيس قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى، وأدري افنيري الكاتب في معريف، عضو الكنيست ورئيس تحرير «هعولام هزيه» سابقا، ورئيس تحرير «الاتحاد» نظير مجلي.

وتقرر ان يعمل الحاضرون بعدة خطوات كفاحية واتصالات مثابرة من اجل تحقيق الاهداف المذكورة اعلاه. واجراء بحث سنوي حول تعامل وسائل الاعلام الاسرائيلية في هذه المجالات، وتخصيص جائزة لوسائل الاعلام التي تتجاوب مع اهداف الحركة. (تفاصيل اخرى في عدد قادم).

في تقرير خاص

فقط (١٠٪) من حالات الاعتداءات الجنسية يجري ابلاغ الشرطة ومراكز الدعم بشأنها!

(ص٨)

جرح مدنيين لبنانيين جراء القصف الاسرائيلي في الجنوب!

● قائد المنطقة الشمالية كان في موقع للميليشيات العميلة، حين تعرض لهجوم من المقاومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرح مدنيان لبنانيان، امس الخميس، خلال قصف اسرائيلي قامت به قوات الاحتلال شمالي المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت عند الساعة (١٢:٢٠) امس، اربع قذائف على قرية برعشيت، فأصيب المدنيان ونقلا الى المستشفى. وقد تضررت المنازل في القرية.

وقد سبق القصف الاسرائيلي على المدنيين، هجوم قام به افراد المقاومة اللبنانية من «حزب الله»، على موقع عسكري للاحتلال، وآخر على موقع تابع للميليشيات العميلة لاسرائيل.

واكد متحدث باسم «حزب الله» في بيروت ان قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال، الجنرال عميرام ليفين، كان في موقع الميليشيات العميلة حين تعرضت لهجوم المقاومة، الا انه لم يصب.

(البقية على ص ٥)

رغم وعد الوزيرين كتساب وسويسا، امس الاول، ببحث الموضوع

الحكومة لم تبحث قضية السلطات المحلية العربية!

● هذا ما قاله لـ«الاتحاد» كل من الناطق بلسان رئيس الحكومة، شاي بزاك، ومستشاره لـ«شؤون العرب» رامي سمسولو ● الرؤساء يطلقون على خيمة الاعتصام اسم «خيمة المساواة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الناطق بلسان رئيس الحكومة، شاي بزاك، في حديث ادلى به لـ «الاتحاد»، مساء امس الخميس، ان الحكومة لم تبحث في جلستها موضوع السلطات المحلية العربية والازمة المالية الخانقة التي تعانيها.

وقال بزاك، ردا على سؤال «الاتحاد»، فيما اذا كان وزيرا الداخلية الياهو سويسا والسياحة و «شؤون العرب» موشيه كتساب طرحا الموضوع على جدول البحث، قال انه حسبما يعرف لم يتم طرح الموضوع بتاتا.

ويذكر ان سويسا وكتساب، كانا زارا خيمة اعتصام الرؤساء، امس الاول الاربعاء، ووعدا الرؤساء بطرح الموضوع للبحث في جلسة الحكومة التي انعقدت امس، بدلا من اليوم.

وفي حديث مع رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، الذي تواجد في الخيمة، امس، اكد ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية رامي سمسولو اتصل بالرؤساء المعتصمين وأبلغهم ان الوزير كتساب سيطرح

(البقية على ص ٥)

بتقوية الحزب ندافع عن حاضرنا من اجل مستقبلنا!

هلموا للمشاركة في افتتاح:

المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي في منطقة عكا

وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة ٩٦/١٢/٢٠ القاعة الثقافية العامة (الى جانب المركز الثقافي) في كفرياسيف.

في البرنامج:
كلمات من قيادة الحزب
تحية من حزب الشعب الفلسطيني

باشتراك:
الفنان الفلسطيني زهير النوباني
الشاعر الوطني احمد دحبور
وصلات فنية متنوعة

يقدم البرنامج الفني:
الفنان عفيف شليوط والفنانة خولة دبسي.

هلموا لنجعل من هذا الاحتفال نقطة انطلاق لتكثيف النضال من اجل السلام العادل والمساواة التامة!!

كلمة الاتحاد

خيمة المساواة

□ الى قائمة الاخطاء السياسية والاقتصادية العديدة، التي ارتكبتها حكومة نتنياهو حتى الان، يضاف خطأ فادح يمس بمصالح ١٧٪ من سكان البلاد في الصميم ونقصد به عدم تطرقها، بالمرة، لاعتصام الرؤساء العرب في «خيمة المساواة» الذي يدخل، اليوم، يومه الـ ١٣.

واذا اضفنا الى هذا تأكيد الرؤساء ان الوزارات المعنية لم تتجاوب، حتى مساء امس، مع مطالبهم العادلة، يصبح من حقنا ان نتساءل: هل ستواصل الحكومة عنادها وتجاهلها لمطالب الجماهير العربية، والسير في سياسة التمييز القومي حتى النهاية؟

فاذا كان الجواب نعم! فلا مفر امام الرؤساء العرب من التمسك بخيمة الاعتصام التي اسموها بـ «خيمة المساواة» وتصعيد اجراءاتهم الكفاحية في كل الاحوال والظروف، وعلى الرغم من مشاغلهم في مجالسهم او لاسباب صحية وشخصية طارئة.

ومما لا شك فيه ان الرؤساء يلمسون جيدا انه، ولاول مرة، بدأت آثار اعتصامهم واجراءاتهم تظهر بقوة في الشارع العربي، والى حد ما في الشارع اليهودي.

ومن هنا، ومن منطلق تحملهم للمسؤولية الهامة الملقاة على كواهلهم، عليهم المثابرة والاصرار على موقفهم، ورفع مستوى التنظيم والتنسيق بين بعضهم البعض، وبينهم وبين جماهيرهم، فالجماهير العربية برمتها تقف الى جانبهم، وترفع رأسها بنضالهم، لانها تعني ان ما يقومون به والانجازات والمكاسب التي سيحققونها في نهاية المطاف، ستصب مباشرة في صالحها وصالح اجيالها الحالية والقادمة، وسيظهر ذلك جليا عبر الخدمات المختلفة التي تقدمها السلطات المحلية، من مدارس الاطفال حتى نوادي المسنين.

ويقينا، ان اي تراجع عن هذه المعركة الهامة سيزيد في تعنت وغطرسة الحكومة ووزاراتها المختصة.

وليكن صوتكم موحدا مع صوت جماهيركم: لا تراجع الى الخلف حتى نفرض انفسنا وننتزع حقوقنا في المساواة.

«الاتحاد»

لدى زيارته الى الاردن

ليفي «يجاهد» لكتم غضبه إزاء الانتقادات الاردنية لسياسة الاستيطان



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاول وزير الخارجية دافيد ليفي، جاهدا، امس الخميس، كتم غضبه إزاء الانتقادات شديدة اللهجة، التي وجهها الى الحكومة الاسرائيلية رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي، الذي طرح، وبشدة، موقف الاردن من سياسة الاستيطان واعتبارها عثرة في طريق السلام، بل تهديدا له.

وبدا غضب ليفي واضحا، حين حاصره رجال الاعلام وطلبوا توضيحا حول ما وصف بالمحادثة الصعبة، التي جرت بينه وبين الكباريتي.

عندها علا صوت ليفي الى حد الصراخ، قائلا «ان المحادثات كانت جيدة، وان الاردنيين احترمونا واستقبلونا بدف، واكدوا تعاونهم معنا في حل المشاكل». لكن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر، الذي شارك ليفي في المؤتمر الصحفي، اوقعه في مأزق آخر حين اعلن امام الصحفيين ان الملك حسين والامير حسن ورئيس الحكومة الكباريتي اكدوا امام ليفي تخوف الاردن من مخاطر تهدد عملية السلام، في ظل توسيع المستوطنات واحجام اسرائيل عن الوفاء بالتزاماتها.

وحاول ليفي التملص من المأزق مشيرا الى «ان قضية المستوطنات ضخمت فوق حجمها» معتبرا الانتقادات التي وجهت لاسرائيل «تستهدف عزلها ودفعها الى تقديم تنازلات على طاولة المفاوضات». وقال ان «اتفاقيات اوسلو لم تتضمن اي بند يتحدث عن وقف الاستيطان». ثم حاول ليفي قلب مجرى الحديث، متوجها الى الرئيس السوري حافظ الاسد ودعوته الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل دون شروط مسبقة. لكن اثارة المعشر لموضوع الاستيطان ثانية، وابداء التخوف الاردني في ان يؤدي الى اعادة احياء خيار الوطن البديل، اضطر ليفي الى «المجاهدة» ثانية للخروج عن مجرى الحديث بقوله ان «اسرائيل لم تقم سلاما مع الاردن لخلق مشاكل امنية معه». واستطرد قائلا: «سنواصل جهدنا للتأكد من ان اي شيء لن يضر بسيادة ووحدة اراضي الدولة الاردنية».

وكان ليفي زار عمان لتدشين مبنى السفارة الاسرائيلية الجديد. وقد احيطت زيارته باجراءات امنية مشددة تمثلت باغلاق الشوارع المحاذية لمقر السفارة ولمقر رئاسة الوزراء، حين اجتمع بالكباريتي.

يذكر ان ليفي اجتمع ايضا مع الملك والامير، وقال في تلخيصه للزيارة انه اتفق مع وزير الخارجية الاردنية على استمرار الاتصال المباشر بينهما واطلاعه على نتائج مباحثات الملك مع الرئيس الفلسطيني عرفات والمصري مبارك، في محاولة لدفع المفاوضات الى الامام.

رئيس قسم افريقيا وآسيا في المعهد الكوبي يعقد عدة لقاءات في حيفا

● المسؤول الكوبي حل ضيفا على «الاتحاد» ● لقاء بينه وبين رئيس البلدية متسناع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حل رئيس قسم افريقيا وآسيا في المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب، ادواردو ميدروس، امس الخميس، ضيفا على مكاتب صحيفة «الاتحاد» في حيفا، حيث كان في استقباله مدير الادارة توفيق كناعنة، ونائب رئيس التحرير د. ادوار الياس والمحررون يوسف فرح، سهيل قبلان، وليد ياسين وهشام نفاع. وقد رافق ميدروس المحامي جول جمال والبروفيسور كالمان التمان.

وقد اكد ميدروس الهدف من زيارته الحالية الى البلاد، هو عرض النتائج المأساوية التي يتعرض لها الشعب الكوبي من جراء الحصار المفروض عليها بقيادة الولايات المتحدة، خاصة وان اسرائيل تنضم منذ ثلاث سنوات الى الولايات المتحدة في تأييد ذلك الحصار، عندما كانت كوبا تعرض المسألة على هيئات الامم المتحدة.

واضاف ميدروس: ان العمل يجري على تنظيم بعثة صحفية الى كوبا، بالمشاركة مع حركة الصداقة الاسرائيلية – الكوبية، حتى تطلع على الاوضاع عن القرب، وترى الخطورة الناجمة عن موقف اسرائيل في الامم المتحدة، ونتائجه.

وقد اكد مدير ومحررو «الاتحاد» في حديثهم مع الضيف، على واجب الصحيفة المهني والسياسي في عرض وابراز الاخبار عن كوبا وشعبها وقيادتها، والموقف المبدئي ضد الحصار الذي يفرض عليها بقيادة الولايات المتحدة، والذي تنضم اليه اسرائيل بشكل مستهجن.

وكان ميدروس قد التقى عميد الطلبة في جامعة حيفا، بروفيسور مناحيم كلاينر، ووفدا عن لجنة الطلاب العرب، حيث استمع من اعضائه عن وضع الجامعيين العرب، والمشاكل التي يصطدمون بها جراء سياسة التمييز.

وفي لقائه مع رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، طرح مدروس فكرة التوأمة بين حيفا وهافانا، وامكانيات التعاون بين المدينتين. ووعد متسناع بـ «دراسة الموضوع».. وقد حضر هذا اللقاء عضوا البلدية عن «القائمة المشتركة» د. عيس نقولا، و د. بلوما فنكلشطاين.

وكان ميدروس قد زار مقر «لجنة الاربعين»، واستمع من خالد خليل ووليد ياسين وجمالات سعدي، عن اوضاع القرى غير المعترف بها.

لقاء اليوم

□□ مع: الشاعر نايف سليم، سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي.

□□ حول: افتتاح مؤتمر المنطقة الثاني عشر.

نذهب الى المؤتمر برصيد غني من التجارب والنضال

● تحتضن القاعة الثقافية العامة في كفرياسيف، في السادسة من مساء اليوم الجمعة، مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي في منطقة عكا تحت شعار اساسي: «بتقوية الحزب ندافع عن حاضرنا من أجل مستقبلنا»، وفي ظل رفرفة الاعلام الحمراء ورايات الكفاح، لجعل المهرجان والمؤتمر نقطة انطلاق لتكثيف النضال من أجل السلام العادل والمساواة. ولابراز واطلاق صيحة الشيوعيين: انا باقون على العهد.

حول الموضوع التقينا سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الشاعر نايف سليم.

*** «الاتحاد» – بأي رصيد تتوجه المنطقة للمؤتمر؟**

– سليم: «برصيد غني من المواقف الأصيلة، سياسيا ومبدئيا وجماهيريا. ويزيد التجارب التي اكتسبناها على مدى عشرات السنين، في العمل بين الجماهير وتبني قضاياها. نذهب الى المؤتمر معفرين بغبار الميادين، دفاعا عن أرض مهددة بالمصادرة او عامل مهدد بالفصل أو بيت مهدد بالهدم. ونعلنها باعتزاز أنه رغم الانهيار في المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي جرت وتجري، خاصة على شرف المؤتمر، زيادة في العضوية للحزب والشبيبة والجبهة. لقد ضاعفت منطقة عكا الأصوات للجبهة والتجمع في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، من (٨) آلاف صوت الى (١٨) الفا. ونحن نعمل على احياء وتفعيل منظمات الشباب والجبهة والنساء وتقويتها في كل الفروع. وفي غالبية الفروع جرى تقدم في أغلب المجالات. وفي قليل من الفروع توجد مصاعب موضوعية وذاتية ونفتخر اننا لا نخضع للصعوبات، بل نواجهها ونعمل بمثابرة لحلها. وعلى سبيل المثال لا الحصر، اقدم مثلا واحدا كنموذج على نجاحنا في المنطقة وهو فرع مجد الكروم، الذي ارجع الى حضنه كل الرفاق الذين كانت لهم خلافات في السابق وادخل الفرع الى صفوفه (١٥) رفيقا جديدا و(١٧) رفيقا للشبيبة الشيوعية».

*** «الاتحاد» – في مرحلة ما بعد الانهيار وخيبة آمال الكثيرين، ما الذي يقدمه الحزب لجذب الناس اليه؟**

– سليم: «نحن لا نملك المصانع والمؤسسات والحوانيت. وكما قال المتنبي: «لا خيل عندي اهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال». نملك الضمير والجرأة والمبدأ والبرنامج. ونحن لا نخيب الآمال ولا تبهرنا الأموال، خاصة الخضراء، وبما ان المظالم السلطوية تزداد يوميا خاصة في ظل هذه الحكومة ويزداد ايضا ويتعمق الوعي الجماهيري، واستنادا الى المواقف والتجارب، تعرف الجماهير من تبنى قضاياها بصدق ومن دافع عنها ومن زاود عليها واستغلها من أجل مصلحة خاصة، لذلك ليس أمام الجماهير الا تنظيم الحزب الشيوعي، يقف سندا قويا لها. وعلينا توجيه كل المعركة ضد العدو الاساسي وهو السلطة وبرامجها. واذا كثفنا اعمالنا في الدفاع عن قضايا الجماهير ورأينا التناقضات الاساسية، ولم ننشغل ببعض، كل ذلك يثمر تأييدا لنا والتفافا حولنا».

*** «الاتحاد» – هناك من يدعي ان ابراز الاستناد الى ماضي الحزب جاء ليغطي على ضعفه اليوم؟**

– سليم: «الواقع يدحض ذلك. والاستناد الى الماضي يجيء لاستلهام المستقبل. ونحن نعتز انه ليس عندنا ما نخجل به لا في ماضينا ولا في حاضرنا ولا في المستقبل. لقد غابت السكرة وجاءت الفكرة كما يقولون، فالذي صدمه الانهيار وظن ان الشيوعية واحزابها انهارت تماما ولا أمل لها، افاق اليوم وادرك انه في الليلة الظلماء يفتقد البدر. وللتأكيد على نجاحاتنا وعمق جذورنا جماهيريا، أقول انه حيث نُفعّل العامل الذاتي ونحافظ على التنظيم ونكثف وننوع المبادرات وأساليب العمل، نقطف الثمار وعلى سبيل المثال، جرت انتخابات مجلس ابوسنان المحلي في ظروف صعبة، وفي عز فترة الاحباط والتراجعات، لكن لأن الرفاق والاصدقاء والجبهويين والمؤيدين، صمموا وعقدوا العزم على الانتصار وعملوا عمل النملة اليومي، أحرزت الجبهة انتصارا باهرا في الانتخابات. وهناك عدة فروع ضاعفت عدد الاصوات لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة بمئات النسب المئوية».

*** «الاتحاد» – ماهو المتوخى من المؤتمر واهدافه؟**

– سليم: «محاولة لاسناد القامات أكثر من خلال تكثيف العمل وحماية التنظيم وجعله نقطة انطلاق لاحراز نجاح باهر للجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة وتنظيم التثقيف الحزبي والفكري وتحسين الاحوال على كافة الأصعدة. وسيعالج المؤتمر واقعنا وسيناقش مجمل عمل الحزب وشكله وتبرز في المنطقة وحدة الآراء بين الرفاق في القضايا السياسية وهناك نقاشات حول بعض القضايا التنظيمية والعمل البلدي، نواجهها بصراحة ونسعى دائما للخروج بنتائج ايجابية قدر الامكان».

*** «الاتحاد» – بين المؤتمر الحادي عشر والثاني عشر نحو ثلاث سنوات، فما هو جديد الثاني عشر؟**

– سليم: «المؤتمر ينعقد في ظروف تؤكد يوميا ان الحركة بركة، وحيث نحافظ على قوانا والدمقراطية والاحترام المتبادل نأتي بجديد يتجسد بالانجازات واحترام الناس. يدور نقاش على المركزية الدمقراطية وضرورة الاهتمام وزيادة الدمقراطية أكثر. ومن المفروض ان نهتم بالجانب الدمقراطي مع حفظ التوازن وعدم الغاء أو دوس المركزية والتمسك بالمفيد والايجابي من العتيق، بهدف التجديد والابداع بما يفيد ايضا، وليس مجرد التجديد لمجرد التجديد، انما التجديد بحسب الواقع والاستفادة».

(سهيل قبلان)

للاطلاع على معاناتهم

السجناء الفلسطينيون يطالبون النائب محاميد بزيارتهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، رسالة من السجناء الفلسطينيين في سجن شطة يؤكدون فيها انه عنوانهم ويتوجهون اليه بنداء حار لزيارتهم في أقرب وقت للاطلاع على أوضاعهم المزرية خاصة في فصل الشتاء.

وأشار السجناء في رسالتهم الى ان ادارة السجن تضرب مطالبهم بعرض الحائط وهم بأمس الحاجة الى من يساندهم ويخفف آلامهم ويسعى لاطلاق صيحتهم في كل مكان ومن على كل منبر لاطلاق سراحهم.

هذا، والتقى النائب هاشم محاميد، أمس الخميس، بعدد من السجينات الفلسطينيات في سجن «تل موند» وأطلع على أوضاعهن. واتضح له ان السجينات يعشن على اعصابهن وفي توتر دائم بسبب الغموض الذي يلف قضيتهن وعدم السماح لذويهن بزيارتهن، كما كان متبعا في الماضي، خاصة وأنه لا يسمح الا للوالدين ان كانا على قيد الحياة أو من هم دون السادسة عشرة!!

وهناك سجينات لم يشاهدن ذويهن منذ أشهر. وطالبت احداهن زيارة والدها المشلول، لكن دون جدوى.



بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٦/٢٧١	عدنان دانيال	١٦٥٠٨	٥٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٦/٢٨١	انيس مسلم لويس مسلم	١٦٥٣٢	١٤٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٦/٢٩٧	علاء سعدي	١٦٥٧٨	١/١١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٤)	٩٦/٢٩٩	نادر غريب	١٦٥٧٨	٢/١٣	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
٥)	٩٦/٣٠٤	محمد حسن	١٦٥٢٨	٤٠	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٦/٣١٨	وليد ابو نصرة	١٦٥٧٧	٧/٢٠	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
٧)	٩٦/٣٢٠	عزمي راشد عصام راشد	١٦٥٣٥	٤٨/١ ٤٨/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي بـ ٦٪.
٨)	٩٦/٣٢١	البير أندريا اسامة أندريا	١٦٥٨٣	٦/١/٣	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٠٠/٢٩٤١	ادوار عزات طنوس	١٦٥١٩	٩	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنة.
١٠)	٩٦/٣١٧	فؤاد ربيعة احمد ربيعة	١٦٥٦٤	٣/أ	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول والثاني ضمن من اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪. زيادة عدد الطبقات.
١١)	٩٦/٢١٥	فارس نايف ابو احمد فراس نايف ابو احمد اسامة نايف ابو احمد	١٦٥٤٠	٨٤/٨٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة عدد الطبقات.
١٢)	٩٦/١٧٩	سهيل حامد	١٦٥١١	٣٠/٣٠	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٦/٢٢٦	رامي بخاري	١٦٥٠٥	٩١	ارتفاع البناء المقترح. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة عدد الطبقات. زيادة في مجمل النسبة المئوية. خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي والاول والثاني بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم

رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء



● جريدة يومية، صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها. الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

واشنطن ترسل روس الى المنطقة وتكيل الاتهامات للفلسطينيين

● حيفا – مكتب«الاتحاد» – والوكالات – استنكر امس الخميس، متحدث رسمي باسم القيادة الفلسطينية، ما ذكره المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية، من ان أسرائيل «قدمت تنازلات هامة جدا، بحيث يتعين على السلطة الفلسطينية الاستجابة لبعضها بالمثل»!

وقال المتحدث «ان مثل هذه التصريحات لا تعبر عن جوهر وحقيقة الموقف الاسرائيلي المتعنت، الذي لا يريد التوصل الى اي تفاهم». ونفى ان يكون الجانب الاسرائيلي قدم اي تنازلات تساعد على التوصل الى اتفاق، واضاف ان هذا التصريح الامريكي «قد يشجع الطرف الاسرائيلي على الاستمرار في التعنت والتطرف، ولا يخدم عملية السلام بل يزيد الموقف تعقيدا».

وكان وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر، قد عاد على اقوال المتحدث باسم الوزارة، بقوله «ان الفلسطينيين قاموا ببضع خطوات بالنسبة للخليل، وآن الاوان لكي يستجيب الفلسطينيون ورئيس السلطة الفلسطينية، عرفات لذلك».

وجاءت اقوال كريستوفر خلال مؤتمر صحفي عقده امس في واشنطن، اعلن فيه ايضا ان دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، سيتوجه الى المنطقة اليوم او غدا، «لتقويم الوضع ومقابلة المسؤولين». واضاف: نحن قلقون ازاء الوضع ونعتقد انه آن الاوان كي يتوصل الطرفان الى اتفاق بشأن الخليل».

● «الفلسطينيون لم يحصلوا على ثمار السلام» ●

وكان مساعد كريستوفر لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بلليترو قال امس «نحن جميعا نعي ان الفلسطينيين لم يحصلوا حتى الان على ما نسميه ثمار السلام». وتابع «لقد تدهورت ظروف العيش في غزة منذ ابرام اتفاقات السلام»، في اشارة الى الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

● لقاء مرتقب مبارك – مردخاي ●

واعلن مصدر أسرائيلي رسمي امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي الثلاثاء القادم، في الغردقة على البحر الاحمر في مصر، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي. وقال المصدر ان الزيارة التي تستغرق يوما واحدا ستكون الاولى لوزير «امن » اسرائيلي الى مصر منذ (١٥) عاما.

● نتنياهو يصر سياسة الاستيطان ●

واكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس، ان الانتقادات الامريكية لن تدفعه الى التراجع عن سياسته في توسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية. واعلن في اجتماع الحكومة ان «مبدأ سياسته يقوم على مواصلة البناء داخل حدود المستوطنات القائمة»! ولم يكتف بذلك، بل اكد نتنياهو ان حكومته لن تستجيب للدعوات التي تطالب اسرائيل بتقديم تعهد بعدم انشاء مستوطنات جديدة في الضفة والقطاع. وزعم ان «تنمية» المستوطنات «لا تتعارض مع اتفاقية اوسلو».

وذكرت مصادر صحفية امس، ان واشنطن تهدد بالغاء او تخفيض الضمانات المخصصة لاسرائيل. والبالغة (٧.٢) مليار دولار، اذا واصلت الحكومة توسيع المستوطنات.

● البابا وعرفات بحثا التوتر في القدس ●

وذكر بيان للفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني بحث خلال لقائه، امس الخميس، مع الرئيس عرفات في «مناخ التوتر» الذي يسود الاحياء العربية في القدس. واضاف انه خلال محادثات عرفات مع البابا، ومع «وزير خارجية» الفاتيكان جان لوي توران، «حصل تبادل للمعلومات والافكار، حول سير المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ووضع الناس في اراضي الحكم الذاتي. وحظي مناخ التوتر والمعاناة في القدس بالتفاتة خاصة».

● مخطط اسرائيلي لمصادرة (١٠٠٠) دونم جديد! ●

وكشف النقاب، امس الخميس، عن اعتزام سلطات الاحتلال شق المزيد من «الشوارع الالتفافية» في الاراضي الفلسطينية في الاشهر القليلة القادمة. وهناك خطر بمصادرة الف دونم جديد.

وقالت مصادر فلسطينية ان ذلك المخطط من شأنه عزل القرى الفلسطينية عن بعضها. والحيلولة دون اقامة علاقة تواصل بينها وبين المدن المجاورة لتسهيل السيطرة العسكرية الاسرائيلية مستقبلا.

وعلم ان الاراضي المهددة بالمصادرة تقع في مناطق نابلس، رام الله وبيت لحم.

●الخليل، جندي يستجوب احد المواطنين●

«مراسلون بلا حدود»

(٢٩) صحافيا قتلوا في العالم في العام الجاري!

(٦٠٠) صحفي قتلوا في السنوات العشر الماضية!

● باريس – و.ص.ف– قتل في العام الحالي في جميع انحاء العالم (٢٩) صحافيا فيما كانوا يمارسون مهنتهم او بسبب كتاباتهم.

جاء ذلك في تقرير نشرته امس، الخميس، منظمة «مراسلون بلا حدود» واكدت فيه انه منذ (١٠) سنوات قتل ما لا يقل عن (٦٠٠) صحافي.. ولا تزال الجزائر من اخطر البلدان في العالم بالنسبة للعاملين في قطاع الاعلام، اذ قتل فيها في (١٩٩٦) ثمانية صحافيين في اعتداءات نسبت في اغلب الاحيان لمجموعات اصولية (٣ في انفجار سيارة ملغومة في (١١) شباط الماضي امام سور دار الصحافة في العاصمة)، وبمقتلهم ارتفع الى (٥٧) عدد الصحافيين الذين تم اغتيالهم في الجزائر منذ بدء العنف في البلاد عام (١٩٩٣).

وفي اوروبا، تأتي روسيا في طليعة الدول، حيث دفع الصحافيون اكبر ضريبة دم، اذ اغتيل منهم اربعة هذه السنة، كما اغتيل صحافيون اخرون في كل من قبرص وايرلندا وتركيا وطاجيسكتان.

وفي اسيا سقط ايضا عدد من الصحافيين في اعمال عنف رافقت مواجهات سياسية. فقتل صحافيان في بنغلادش، واثنان اخران في الهند وسقط صحافي واحد في كل من كمبوديا، واندونيسيا وباكستان، واثنان اخران في الفيليبين. وفي اميركا الجنوبية، لقي صحافيان من كولومبيا واخر من غواتيمالا مصرعهم بالرصاص، اما في افريقيا فسقط صحافي واحد من انغولا.

واعتبرت منظمة مراسلون بلا حدود ان «لهذه الاغتيالات قاسما مشتركا: القتلة لا يزالون احرارا ومن المرجح ان تظل غالبية جرائمهم من دون عقاب!! واضافت ان «التواطؤ بين العدالة والسلطات السياسية وانتشار الفساد وقوة المصالح المالية من العوامل التي تتضافر لمراعاة جانب المذنبين».

القضاء المصري يؤيد حكم ايقاف تنفيذ التفريق بين ابو زيد وزوجته

●القاهرة – «و.ص.ف» – صرح مصدر قضائي مصري بأن محكمة الامور المستعجلة الاستئنافية أيدت ايقاف تنفيذ التفريق بين استاذ الجامعة نصر حامد ابو زيد وزوجته.

وكانت محكمة أول درجة للامور المستعجلة في الجيزة قد أمرت بايقاف تنفيذ حكم محكمة استئناف القاهرة، الذي صدر في (٩٥/٦/١٤) بالتفريق بين ابو زيد وزوجته لـ «ردته عن الاسلام».

ونتيجة لذلك يبقى ابو زيد «مرتدا» في نظر القضاء المصري و«يجب» التفريق بينه وزوجته ولكنه على الصعيد العملي لا يرغم على الطلاق.

ويأخذ المحامون من انصار التيار الاسلامي الملتزم على ابو زيد استاذ الادب العربي في جامعة القاهرة ان كتاباته دعت الى تغيير احكام المواريث التي نصت عليها آيات قرآنية صريحة.

وقد جاء في حيثيات الحكم الذي صدر في نهاية ايلول الماضي ان مصلحة الامة الاسلامية تبرر ايقاف تنفيذ حكم التفريق الى أجل غير مسمى.

وأوضحت المحكمة ان حكم محكمة الاستئناف (الذي صدر في (٩٥/٦/١٤) أضر بالاسلام بتصويره على انه دين يضطهد اي فكر مخالف ويعارض حرية العقيدة.

ويعيش الاستاذ المصري وزوجته ابتهال يونس في هولندا منذ (١٩٩٥).

الصليب الأحمر يتوسط بين حكومة البيرو و«توباك امارو»

* فريق من رجال الأمن الامريكيين يصل الى البيرو بدعوى الحفاظ على أمن ١٠ آلاف مواطن أمريكي *

● جنيف – الوكالات – أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، مساء أمس، ان مندوبها في البيرو ميشال مينغ، نقل رسالة من حركة «توباك امارو» الثورية الى حكومة البيرو، دون ان تفصح عن مضمونها.

من جهته أكد مينغ، مساء أمس، ان الوضع هادئ في منزل السفير الياباني، حيث تحتجز حركة «توباك أمارو» حوالي ٤٩٠ شخصا بينهم ٢١ سفيرا وثلاثة وزراء في حكومة البيرو.

وكانت مجموعة من اعضاء الحركة الثورية اقتحمت مساء أمس الأول، بيت السفير الياباني في عاصمة البيرو، ليما، اثناء الاحتفال بعيد ميلاد الامبراطور الياباني، واحتجزت عددا كبيرا من الرهائن. وأعلن ناطق باسم المجموعة، ان جماعته ستفرج عن الرهائن اذا قامت سلطات البيرو باطلاق سراح المئات من اعضاء وانصار الحركة المعتقلين في سجونها.

واعلنت الخارجية الامريكية، انها أوفدت، أمس، فريقا من مستشاري الأمن «للمساعدة في تسوية قضية الرهائن».

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان الفريق الأمريكي سيساعد سفير الولايات المتحدة في «ايجاد الطرق التي تمكنه من توفير الأمن للمواطنين الامريكيين في البيرو، والذين يصل عددهم نحو ١٠ آلاف مواطن.

ميلو: هناك خطر حقيقي من نشوب حرب!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هناك خطر حقيقي بنشوب حرب. اقول هذا عن معرفة وليس عن تقدير. ولا اعرف ما هو المخرج». هذا ما قاله رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو (الليكود) في مطلع الاسبوع.

وجاءت اقواله في لقاء مع (٨٠) امرأة في اجتماع مغلق في يافا، كشفت عنه القناة الاولى امس الخميس. وعُلم ان ميلو عبر عن قلقه على مستقبل الشبان «وأنا قلق على أولادي» – اكد.

اما السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن اينديك الذي حضر الاجتماع ايضا فقد قال: اذا ما تم تطبيق خطة البناء في القدس الشرقية، فان العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية ستصل وضعا متفجرا.. وستسوء العلاقات بشكل لم يسبق له مثيل.

واضاف اينديك: انا متفائل بطبيعتي. ولكني اليوم متشائم، ولا ارى اي مخرج للعملية السلمية. فهناك انعدام تام للثقة بين عرفات ونتنياهو. والسبب الاول هو الاستيطان.

وعبر اينديك عن تفهمه لتردد ياسر عرفات في التوقيع على اتفاق الخليل، فهو متخوف من ان يزول الضغط عن اسرائيل – على حد قوله. وعن حكومة نتنياهو قال: لقد قطعت شوطا كبيرا، وهي مستعدة لاخلاء الخليل، ولكن العقبة اليوم هي المستوطنات.

وحول تأثير هذا السيناريو على العلاقات الاسرائيلية – العربية قال اينديك: ان انعدام الثقة سيؤدي الى التدهور. وهذا قد يؤدي الى انهيار السلام مع مصر والاردن وسوريا. ويجب ان نعيد بناء الثقة. واضاف: مع سوريا، الوضع اصلا قريب من الانفجار.

وفاة أحد مخترعي القنبلة الذرية

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان ايولي خاريتون، أحد مخترعي القنبلة الذرية الروسية، توفي عن ٩٢ عاما، أمس الخميس، في مركز الأبحاث النووي «ارزاماس – ١٦» بالقرب من نجيني – نوفغورود.

ولم توضح الوكالة ملابسات وفاة خاريتون الذي كان يعتبر قمة في مجال الفيزياء الاختبارية.

وكان خاريتون تمكن مع زميله اياكوف سيلدوفيتش ١٩٣٩ من احتساب التفاعل الاول المتسلسل في انقسام اليورانيوم.

وشارك فيما بعد بوضع اول سلاح نووي سوفييتي حيث جرى اول تفجير اختباري في آب ١٩٤٩ الأمر الذي ساهم في بدء الحرب الباردة مع الولايات المتحدة.

وكان هذا العالم الروسي ايضا وراء انشاء المركز النووي السري «ارزاماس – ١٦»، أحد اهم مختبرات الاسلحة النووية في روسيا والذي أشرف عليه لمدة اربعين عاما.

وقد ولد في ٢٧ شباط ١٩٠٤ في سان بطرسبورغ. وبدأ حياته المهنية خلال الثورة البولشيفية فنيا في مجال تصليح التلغراف.

والتحق اعتبارا من العام ١٩٢١ بمعهد الفيزياء في سان بطرسبورغ.

الناصرة تلبس حلة عيد الميلاد المجيد

نقل قداس العيد من الناصرة الى كل ارجاء العالم ببث حي ومباشر

* بلدية الناصرة: الاحتفالات ستكون شعبية وبمشاركة كافة الطوائف في المدينة *



●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأ العد التنازلي في الناصرة لاحتفالات عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

وأعدت بلدية الناصرة برنامجا للاحتفال الشعبي بهذا العيد يمتد على مدار اسبوع كامل، بينما سيقوم التلفزيون الاسرائيلي ليلة العيد ببث قداس العيد بثا حيا ومباشرا من كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة الى كل ارجاء العالم.

ويقيم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، يوم الاثنين القادم، حفل الاستقبال السنوي الرسمي بمناسبة العيد، بمشاركة سفراء أجانب وشخصيات مختلفة. والدعوة الى هذا الاحتفال مفتوحة أمام الجمهور الواسع. وفي اليوم التالي (الثلاثاء) ستشهد الناصرة مسيرة العيد التقليدية، وستنطلق المسيرة في الساعة الثالثة بعد الظهر من مقام العذراء في حي العمال العرب مرورا بالشارع الرئيسي وحتى شارع الكازانوفا، حيث ستنتهي المسيرة هناك بتحيات وبرنامج فني باشتراك فرق محلية وعالمية.

كذلك سيقام يوم الخميس القادم برنامج لجوقات من العالم وذلك في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي، وفي يومي الجمعة والسبت القادمين (٢٧ و١٢/٢٨) سيتم عرض مهرجان الموسيقى الليتورجية (الكنسية).

ويقيم المركز الثقافي البلدي، في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت القادم (١٢/٢٨) «مضافة العيد»، التي ستشتمل على برنامج فني حافل ومتميز. ويوم (١٢/٣٠) ستقام أمسية فولكلورية في المركز الثقافي البلدي.

واهتمت بلدية الناصرة، هذا العام ايضا، بان تكون الاحتفالات بالعيد احتفالات شعبية واسعة بمشاركة كافة طوائف المدينة، لتعبر هذه الاحتفالات، مجددا، على وحدة وتآخي هذه المدينة وأهلها.

كما تقيم نوادي البلدية في احياء الناصرة المختلفة احتفالات بمناسبة العيد بمشاركة سكان الحي بكل شرائحهم.

ووضعت بلدية الناصرة الزينة والانارة في الشارع الرئيسي وفي المواقع الاساسية لتزيد من بهجة العيد في هذه المدينة.

وعلى صعيد آخر اهتمت وسائل الاعلام العالمية باعداد تقارير خاصة عن العيد في الناصرة وذلك بالتنسيق مع البلدية.

تحسن صحة الشابة من الرينة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طرأ، أمس الخميس، تحسن على صحة الشابة من الرينة، التي طعنت بسكين في صدرها ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا بحالة خطيرة.

وقد أجريت لها عملية جراحية مستعجلة، ولا تزال ترقد في غرفة الانعاش المكثف.

وكان حادث الطعن قد وقع مساء أمس الأول الاربعاء (اقرأ «الاتحاد» أمس)، وحسب شهادة الزوج التي قدمها الى الشرطة أمس، فان الزوج كان قد عاد الى بيته وكانت زوجته نائمة، فأيقظها من النوم وراح يستفسر عن سبب تأخرها عند بيت أهلها، اذ عادت حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، عندها وكما قال الزوج المعتقل، لطم زوجته على وجهها ثم خرج من البيت ولما عاد دخلت الى المطبخ وتناولت سكينا وطعنت نفسها.

وكان الزوج قد قدم افادة اخرى، للشرطة بعيد وقوع الحادث، اذ ادعى ان زوجته وقعت على الأرض فاصابها سكين في صدرها، الا انه عاد وتراجع عن هذه الرواية.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة الزوج، اليوم الجمعة الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

اعتقال شابين ضبطت بحوزتهما كمية كبيرة من الهيروين

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل مساء أمس الأول شابين من طوبا، (٢٥ و٤٠) عاما، على الحدود اللبنانية، للاشتباه بتجارة المخدرات. ومن المتوقع ان تحضرهما الشرطة، اليوم الجمعة الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهما.

وتلقت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، معلومات سرية، حول تنفيذ صفقة مخدرات على الحدود اللبنانية. ونصب عدد من أفراد الوحدة كمينا في المكان الذي قيل ان الصفقة ستتم فيه. وبعد ساعة من نصب الكمين حضر شابان، تناول أحدهما كيسا من شخص على الجانب الآخر من الشريط الحدودي قرب المطلة. ولم يكد الشاب يسير خطوات متوجها الى السيارة والهرب، حتى فاجأه افراد الوحدة واعتقلوه مع زميله.

وتبين من التحقيق الأولي أن الكيس ضم كمية من الهيروين تزيد عن (١١٠٠) غرام صاف.

وتحقق الشرطة في مصدر تمويل الصفقة وأهدافها.

نساء يافة الناصرة يحتفلن بأعياد الميلاد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقام المجلس النسائي في يافة الناصرة، امس الاول الاربعاء، احتفالا خاصا بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة وانتهاء المرحلة الاولى من عمل المجلس النسائي، حضره المئات من نساء يافة الناصرة.

وتكلم في الاحتفال خليل بشارات، نائب رئيس المجلس المحلي عن اهمية العمل النسائي وتعطش نساء القرية لمثل هذه البرامج، وأكد على دور المجلس المحلي ودعمه المستمر لمثل هذه الفعاليات.

وقدمت عضو مجلس النساء ريمة سرحان، شرحا عن مجمل النشاطات التي اقيمت مؤخرا.

وتخلل الاحتفال برنامج فني كان عبارة عن رقص وغناء وتمثيل وقراءة الاشعار قدمها طلاب المدارس في القرية. وقدمت فرقة يافة الناصرة للدبكة عروضا شيقة في الدبكة الشعبية. وفي نهاية الاحتفال وزع بابا نويل الهدايا على الحضور.

طعن شاب في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يرقد في مستشفى الانجليزي في الناصرة، شاب أثر اصابته بطعنة سكين، اثناء شجار وقع في احد الحوانيت في المدينة.

واعتقلت الشرطة، شابا للاشتباه بطعنه المصاب وكان الشجار قد وقع بين مجموعتي شباب مما أدى الى وقوع أضرار في الحانوت والسيارات القريبة منها، كما أصيب بعض الشبان، جاءت اصابة احدهم بطعنة سكين.

ويوم أمس حددت محكمة الصلح، اعتقال المشتبه به حتى يوم بعد غد الأحد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ام الفحم

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/١٢/٢١ في تمام الساعة السابعة في قاعة ابو العفو حي الميدان.

على بساط البحث:

مؤتمر الجبهة المحلية باشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد

مع الاحترام – الجبهة الدمقراطية ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين بوفاة المرحومة

الحاجة امينة حسن شاويش خلايلة

(ام سليمان)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

اعلان وراثة

اساس ٩٦/٥٦٧

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسن صالح دحلة بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٢م وانحصار ارثه الشرعي بزوجته امنة. وبأولاده منها وهم: احمد، عبدالله، محمد، علي، سليمان، صالح، محمود، فاطمة خديجة، عائشة، عليا، وكاملة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين الاسدي

اعتقال اربعة للاشتباه بتوزيع المخدرات بين طلاب المدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل جنديا وثلاثة شبان من كريات شمونة والمنطقة، للاشتباه بأنهم وزعوا المخدرات على طلاب المدارس الثانوية في كريات شمونة.

وحققت الشرطة مع عشرات الطلاب واعترف (٣٤) منهم انهم تعاطوا المخدرات داخل غرف المدارس! وتبين ان عشرة طلاب من كريات شمونة نفسها والاخرين من (٤) «كيبوتسات» قريبة.

وقال مصدر في بلدية كريات شمونة، ان المشكلة معروفة ويعمل قسم الرفاه على معالجتها. واعرب عن استعداد البلدية والمدرسة التابعة لها، للتعاون مع الشرطة والجهات الاخرى للقضاء على الظاهرة.

ويذكر ان اسبوع مكافحة الادمان على المخدرات والسموم يبدأ، غدا، في جميع انحاء البلاد، وتتركز نشاطاته في تقديم المواد الارشادية والمحاضرات والندوات في المدارس لتحذير الطلاب من اضرار المخدرات.

رحيل احد اعظم فناني العصر، مارتشيلو ماستورياني

هرب من معسكرات العمل النازية ليدخل المجد من اوسع ابوابه

● باريس – الوكالات – توفي في باريس، ليل امس الاربعاء – الخميس الممثل الايطالي مارتشيلو ماستورياني عن ٧٢ عاما، كرس جلها للعمل السينمائي، حيث شارك في قرابة ١٥٠ فيلما.

وكان ماستورياني يعالج منذ عدة اشهر من سرطان البنكرياس. وقد بدا في آخر ظهور علني له في مهرجان «كان» في فرنسا، في ايار الماضي، متعبا جدا. لكنه حافظ على روح الدعابة عند تقديمه فيلم «ثلاث عيشات وميتة واحدة» للمخرج التشيلي راؤول رويس.

وقد مثل ماستورياني في هذا الفيلم ثلاثة ادوار.

وقال ماستورياني يومها، بعد ان مل اسئلة الصحفيين حول دوره في الفيلم: «الممثل .. الممثل، لماذا تسألون دوما عن مهنة الممثل؟ لم لا تسألون عن طبيب الاسنان؟ لم يبدل اطباء الاسنان حياة الكثير من الناس على الارجح، لكنهم بدلوا الكثير من الاسنان في حياتهم»!

● من السجن الى المجد ●

حياة ماستورياني، وطفولته خصوصا لم تكن مترفة. فقد ولد لعائلة مزارعين فقيرة في ١٩٢٤/٩/٢٨ في «فونتانا ليري» جنوب روما. وخلال الحرب العالمية، ارسله الالمان الى معسكرات العمل النازية لكنه هرب ووصل الى روما عام ١٩٤٥ حيث عمل في مكتب احدى الشركات السينمائية. وقد ابتسم له الحظ، اذ ان عمله مكنه، لاحقا، من لقاء كبار المخرجين في تلك الفترة.

وكان لاختياره لتمثيل الدور الرئيسي في «دولتشي فينا»، وفوزه بجائزة «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» عام ١٩٦٠، ومن ثم اختياره لبطولة الفيلم «٨.٣٠»، الاثر الحاسم في حياته الفنية.

مثل ماستورياني مع كبار المخرجين وابرزهم ميكال انجلو انطونيوني في فيلم «الليل» عام ١٩٦١، ومع لووي مال في فيلم (الحياة الشخصية) عام ١٩٦٢، ومع لوكينوفيسكونتي وماريو بولو نييني. ولاقت الافلام التي مثلها في الثمانينات رواجا كبيرا ايضا، ومنها: «مدينة النساء» (١٩٨٠) لفيلليني، «الهروب» (١٩٨٢) لإيتوري سكولا ثم «كازانوفا» لفيلليني.

في العام ١٩٧٠ حصل ماستورياني على جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «مأساة الغيرة»، ثم حصل على الجائزة نفسها عام ١٩٨٧ عن دوره في فيلم «العينان السودوان».

اخر افلامه كانت «بري ثابورتيه» – ملابس جاهزة (١٩٩٥) لروبرت التمان، و «وراء الغيوم» لانطونيوني الايطالي وفيم فندرز الالماني – عام ١٩٩٦. ثم فيلم «ثلاث عيشات وميتة واحدة» للتشيلي راؤول رويس.

● العاشق ●

لقب ماستورياني بـ «العاشق اللاتيني»، لكنه لم يحب هذا اللقب وقد علق على هذه التسمية قائلا: «لست عاشقا لاتينيا، انها صورة اخترعها الامريكيون الذين يريدون تصنيف المجتمع. لكنني احرص على القول انني لا احب كثيرا الرجال المتسلطين وخصوصا اني لست في غالب الاحيان رجوليا، كما يتوقع الناس».

لكن حياة ماستورياني العاطفية كانت صاخبة. اذ كان متزوجا عام ١٩٥٠ من فلورا كارابيلا، التي انجبت له ابنته بربارا. وقد رفض ماستورياني الطلاق منها، رغم ارتباطه عاطفيا مع الكثير من الفنانات، لا سيما مع فاي دناوي، ومارت كيلر والمخرجة انا ماريا ثاتو، ومع الممثلة الفرنيسة كاترين دونوف، التي انجبت منه ابنتهما كيارا.

كان ماستورياني يحب ابنتيه حب عبادة ويخصص لهما وقتا كبيرا. وكان مرحا ومحبا للحياة. وقد قال: «كل شيء نقوم به يجب ان يبقى متعة».

«في سنوات حياته الاخيرة، حين بدأ يعاني من رجفة في اليدين، اكثر ماستورياني من التحدث بسخرية عن الموت، شأنه شأن صديقه فيلليني، الذي يعتبر الموت عبثيا وظالما.

وكان ماستورياني يقول: «لا افهم لم علينا ان نموت قبل ٣٠ عاما لم تكن هذه المسألة تهمني اما الان فأريد ان استمر في العيش بكل ثمن، حتى لو اصبحت مقعدا ومجبرا على التنقل على كرسي متحرك».

لدى وفاته، كان ماستورياني محاطا بعشيقته كاترين دونوف وابنتهما كيارا والممثل الفرنسي ميشال بيكولي. وقد خسرت السينما برحيله، واحدا من اعظم ممثلي العصر.

● مارتشيلو ماستورياني ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو همعقيم
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان جبر سامي – جبر جبر من الرينة قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو همعقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٦/١٤٢ حوض ١٧٥١٩ قسيمة ٤٨/٢.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الجانبي وتسهيلات في عدد الطوابق (طابق زيادة عن المسموح به).
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ٢٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لاردو
رئيس اللجنة

الحكومة لم تبحث

(تتمة من ص ١)

الموضوع على جدول البحث. واضاف: «بُلّغنا بانه سيتم التوجه الى رئيس الحكومة، باقامة لجنة من مختصين مهنيين لفحص الاحتياجات التطويرية، للسلطات المحلية.

وقال سمسولو ردا على سؤال «الاتحاد»، «لم اقل بالمرة ان القضية ستطرح في اجتماع الحكومة». واضاف انه اجتمع مع مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي بخصوص الموضوع.

وحول امكانية طرح الموضوع مستقبلا قال سمسولو: «اعتقد ان لا حاجة لطرح الموضوع في الحكومة. فرئيس الحكومة عين لجنة برئاسة مدير عام الداخلية، وهناك طريق نحو الحل». واضاف «واذا وصلنا الى تفاهم فلا حاجة لبحث الموضوع في الحكومة».

وقال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج، انه لم يحدث امس اي اتصال بين ممثلي الحكومة والرؤساء، وانه لم يحصل اي تقدم ايجابي باتجاه الاستجابة الى المطالب الملحة التي طرحوها امام الشخصيات الرسمية التي زارت الخيمة خلال الايام الثلاثة الماضية. وعليه قال الحاج «ان كافة الاجراءات مستمرة وفق ما خطط لها». واشار الى ان الرؤساء قرروا، امس، اطلاق اسم «خيمة المساواة» على خيمتهم، تعبيرا عن المطلب الاساسي بتحقيق المساواة وحل الازمة المالية بكاملها.

وكان شارك في اعتصام الامس رؤساء السلطات المحلية في عيلبون، كوكب، ام الفحم، الرامة، كابول، جديدة – المكر وطمرة.

وحضرت الى موقع الخيمة وفود كبيرة من اهالي طمرة وكفرمندا ومجلسيهما المحليين، وقاموا بالتظاهر امام مكاتب رئيس الحكومة، رافعين الشعارات ومرددين الهتافات المنددة بسياسة التمييز والمؤيدة لمطالب الرؤساء.

وجاءنا من رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج، انه كان من المفروض ان يتسلم نيابة الخيمة، امس، رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو وعبلين والبعنة ومجد الكروم ودير الاسد وفسوطة ونحف، الا ان احدا منهم لم يحضر حتى مساء امس. وأعرب الحاج عن اسفه لعدم حضور الرؤساء وعدم معرفة اسباب تغيبهم، مؤكدا ان كل رئيس يعرف موعد مناوبته.

وحاولنا، حتى ساعة متأخرة من مساء امس اجراء اتصال مع الرؤساء المشار اليهم واستيضاح سبب تغيبهم عن المناوبة.

وقال رئيس مجلس عبلين المحلي النائب صالح سليم، انه لم يكن مناوبا امس، مؤكدا انه بحكم عمله في الكنيست، فان اليوم الوحيد الذي يتبقى له لادارة شؤون المجلس هو يوم الخميس، علما انه يداوم في المجلس يوم السبت ايضا، الا انه بسبب اغلاق المكاتب الحكومية في هذا اليوم، فانه يتبقى له عمليا، يوم الخميس لادارة شؤون المجلس. وقال: من غير المعقول، على ضوء ما ذكرته، ان اوافق على المناوبة في يوم الخميس. واكد سليم انه يتواجد في الخيمة طوال فترة تواجده في القدس وانه يزور الخيمة، منذ نصبها مرات عدة، خلال ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء، التي يتواجد فيها في الكنيست.

وقال رئيس بلدية شفاعمرو، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين لمراسلنا، ان مناوبة بلديته تكون في ايام الاثنين والثلاثاء.

اما رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد كنعان فأبلغنا انه اعتذر عن التواجد في الخيمة يوم امس، لاسباب عائلية. وأنه كان ابلغ الزملاء بذلك منذ الاثنين المنصرم، وانه وعد بتعويض يوم امس بيومين في الاسبوع القادم. واكد ان مجلس مجد الكروم لا يمكن ان يتخلى عن النضال، وانه كان وسيظل دوما في مقدمة المكافحين من اجل مساواة السلطات المحلية العربية.

كذلك ابلغنا رئيس مجلس دير الاسد ابراهيم اسدي انه انشغل، امس، بأحداث جرت في القرية وانه ابلغ الرؤساء بعدم تمكنه من وصول الخيمة.

وقال رئيس مجلس فسوطة جريس خوري انه قام هو ايضا بابلاغ الرؤساء بأنه لن يتواجد في الخيمة يوم امس مضيفا: «أنه لا يمكن للمجلس ان يضرب وهو في اوج التحضيرات لعيد الميلاد». وقال: «يجب ان لا يعملوا من الحبة قبة»، «ولان ٩٠٪ من الرؤساء لم يناضلوا بقدر ربع نضال مجلس فسوطة»..!

اما رئيس مجلس البعنة احمد بدران، فقد ابلغتنا عائلته انه سافر امس الى القدس. ولم نتمكن من التحدث اليه عبر جهاز هاتفه الخلوي، لانه تركه في البيت.

كذلك لم نتمكن من التحدث مع رئيس مجلس نحف المحلي سامي سرحان، الذي ابلغتنا عائلته انه سيتواجد في البيت بعد نصف ساعة من اتصالنا، حوالي السابعة مساء، لكننا لم ننجح بالتحدث اليه حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

جرح مدنيين لبنانيين

(تتمة من ص ١)

وعلم فيما بعد ان قائد ما يسمى بـ «وحدة الارتباط مع لبنان» ايلي اميتاي، اصيب في ذلك الهجوم بجروح في ساقه، وهي المرة الثانية التي يصاب فيها اميتاي، بشكل طفيف، خلال اقل من اسبوع.

بعد ان كان اصيب يوم السبت الفائت. وبينما اتهمت اسرائيل، على لسان متحدث عسكري «حزب الله» بانتهاك وقف اطلاق النار، اثر تعرض موقع لها في جنوب لبنان المحتل لهجوم، اكد مندوب اسرائيل في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، الجنرال ديفيد تسور، ان اسرائيل وحزب الله يبديان ضبط النفس، ويتجنبان الحاق الاذى بالمدنيين طبقا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي انهى عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلي.

واضاف الجنرال تسور: ان عمليات قصف صواريخ الكاتيوشا لم يقم بها حزب الله، وانما «مجموعات فلسطينية متطرفة» على حد قوله! واعرب ايضا عن ارتياحه «للاشراف الفعال» الذي تمارسه سوريا على حزب الله.

هذا ولن يفسر اي مسؤول عسكري هذا التناقض في التصريحات الاسرائيلية، التي يتهم جزء منها حزب الله بانتهاك وقف اطلاق النار، بينما تؤكد الاخرى انه ليس مسؤولا!

اكتشاف كنيسة في تدمر

● دمشق – الوكالات – عرض مدير آثار مدينة تدمر السورية خالد الاسعد، حصيلة اعمال مديرية اثار تدمر للعام الحالي، ومن بينها اكتشاف كنيسة وترميم سور المدينة وقلعة فخر الدين المعني الثاني الكبير.

وقال الاسعد انه تم خلال العام الحالي «اكتشاف كنيسة بجانب القصر الذي بناه ديوجين»، وهو اخر حاكم منذ بداية القرن الرابع الميلادي بعد سقوط تدمر.

وقد حول القصر، ايضا، الى كنيسة كانت تستخدم لاداء الشعائر الدينية حتى القرن العاشر الميلادي.

واشار الاسعد الى ان عمليات الترميم شملت، ايضا، قلعة فخر الدين الثاني المعني الكبير، الذي حكم جبل لبنان واجزاء من البادية السورية في القرن السابع عشر. والقلعة مبنية حسب النظام المعماري الايوبي المملوكي الذي اعتمد ما بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر.

وقال الاسعد ان اعمال الترميم شملت، ايضا، سور المدينة واربعة ابراج تعود الى فترة ازدهار تدمر في القرن الثاني الميلادي عندما انشئ السور.

واوضح ان الابراج المستديرة اضيفت الى تدمر في عهد العرب الغساسنة الذين سيطروا على المنطقة الممتدة بين الفرات وجنوب دمشق وجعلوا من بصرى (جنوب دمشق) عاصمتهم الدينية.

الاكتئاب عامل حاسم في امراض القلب

● واشنطن – افادت دراسة اجراها معهد جون هوبكينز للطب في بالتيمور (ميريلاند) ونشرته مجلة «سيركولايشن» ان معدل الاصابات بأزمة قلبية لدى الاشخاص الذين عانوا من اكتئاب عميق وقوي، يفوق بنسبة اربعة اضعاف مثيله لدى الاشخاص العاديين.

وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال تحليل التاريخ الطبي لـ ٢٠٠٠ شخص أقاموا في بالتيمور بين العامين ١٩٨١ و ١٩٩٤. وقالت لورا برات احدى واضعات الدراسة ان هذه النتائج «يمكن ان تغير مفهوم الاطباء للاكتئاب».

وتابعت ان هؤلاء الاطباء «سيعرفون ان من الواجب اخذ الاكتئاب في الاعتبار في ما يتعلق بأمراض القلب مثل المخاطر الاخرى اي التدخين والنسبة المرتفعة للكوليستيرول في الدم او الضغط الدموي المرتفع».

واعتبر وليام ايتون احد واضعي الدراسة كذلك ان مخاطر الاصابة بالامراض القلبية في حالات الاكتئاب تنسب غالبا الى الادوية. لكن نتائجنا تدل على ان الاكتئاب نفسه وليس الادوية هو ما يشكل خطرا على القلب.

٤٦ ملياردير ا يقيمون في سويسرا

● زيوريخ – الوكالات – اظهر تحقيق نشرته مجلة «بيلانز» الاقتصادية في زيوريخ ان (٤٦) ملياردير ا يقيمون في سويسرا بينهم ثمانية تمكنوا من زيادة ثرواتهم عام ١٩٩٦.

وجاء في التحقيق ان وارثي مجموعة «روش» للادوية في «بال» يملكون اكثر من ١٢ مليار فرنك سويسري (١٠ مليارات دولار) ويأتون في المرتبة الاولى بين ٢٠٠ ثروة كبيرة في سويسرا.

واحتل رجل الاعمال والتر هافنير من زيوريخ والذي يعمل في استيراد السيارات والمعلوماتية المرتبة الثانية بتسع مليارات فرنك سويسري (٧,٥ مليارات دولار) «بزيادة ٣,٥ مليارات فرنك سويسري» كما قالت المجلة.

وقدرت ثروة عائلة برينينكميجير وهي من اصل الماني – هولندي (متخصصة في النسيج وتملك محلات «سي اند اي») والتي تستقر في مدينة زوغ السويسرية بثمانية مليارات فرنك سويسري (٦,٤ مليارات دولار).

اما اوتو بيشهايم الذي يملك عددا من مجموعات المتاجر فانه يملك ستة مليارات فرنك سويسري (٤,٨ مليارات دولار).

وتملك عائلة روبير الجنوب افريقية صاحبة شركة «ريشمونت» المالية مبلغ ستة مليارات فرنك وتأتي في المرتبة الخامسة.

وتبلغ ثروة رجل الاعمال السويدي غاد روزينغ المقيم في سويسرا والذي يملك مجموعة شركات التعبئة «تيترا باك» خمسة مليارات فرنك سويسري (٤ مليارات دولار).

روميو جديد يحرق نفسه تحت شباك جولييت... النائمة

● البندقية (ايطاليا) – «و.ص.ف» – لم تنطفئ شعلة الحب في قلب رجل ايطالي رغم ان حبيبته تركته، فأحرق نفسه تحت نافذتها فيما كانت نائمة لا تدري شيئا.

فقد وقف فيتوريو بونكوري (٥٥ عاما) تحت شرفة منزل حبيبته في منطقة البندقية (شمال شرق ايطاليا، وسكب وقودا على وجهه، ثم اخرج من جيبه ولاعة وأحرق نفسه، على ما افادت الشرطة. ولم يسمع سكان المنزل اي صوت، وعثر احد الجيران على الجثة المحترقة للحبيب المتيم، بالصدفة! في حديقة منزل خطيبته السابقة، في محلة صغيرة من ضاحية البندقية.

وعثر المحققون بالقرب من جثة الرجل، وهو ارمل ومتقاعد، على رسالة موجهة الى عشيقته السابقة، وعلى رسالة وداع لجيرانه، واخرى لأولاده تتناول فواتير يجب تسديدها.

وكان الحبيب المتفحّم يقيم في محلة مجاورة. وكانت تربطه بهذه المرأة علاقة منذ سنة، وهدد بالانتحار اذا انفصلت عنه.

جدل كبير حول عملية زرع قلب خنزير لانسان

● غواهاتي (الهند) – «و.ص.ف» – هدد وزير هندي، امس الخميس، بملاحقة احد الاطباء قضائيا بعد ان اكد انه زرع قلب خنزير لانسان في ولاية آسام.

وقال كامالا كاليتا وزير الصحة في هذه الولاية الواقعة اقصى شمال – شرق الهند «لنا الحق في اتخاذ اجراءات قانونية اذا تبين ان تأكيدات الطبيب كاذبة».

وافاد الطبيب المتخصص بجراحة القلب دانيرام باروواه ان اسمه دخل السجلات الطبية بعد نجاحه في ١٥ كانون الاول الجاري باجراء عملية زرع قلب خنزير لرجل في الثانية والثلاثين من عمره في مستشفاه في غواهاتي عاصمة ولاية آسام. لكن اعلان الطبيب استقبل بالشك.

واوضح وزير الصحة، وهو طبيب، ان فريقا من اربعة اطباء كلف القاء الضوء على هذه القضية لكنه منع من دخول هذا المستشفى.

واوضح باروواه لوكالة الصحافة الفرنسية «لن ادع احدا يتحقق من عملي لان ذلك قد يسيء الى ما اقوم به».

لكن بعض اقرباء المريض افادوا ان عملية زرع قلب الخنزير لم تحصل موضحين «لم نتمكن بعد من رؤيته (المريض) منذ العملية. وقال لنا الطبيب انه كان ينوي زرع قلب خنزير لكن العملية لم تكن ضرورية في النهاية». وافاد شقيق المريض ان «باروواه قال لنا ان (المريض) يعاني من ثقبين في قلبه لكن تمت معالجتهما وعاد القلب ليعمل طبيعيا».

وكانت اول عملية زرع قلب خنزير لانسان تمت في العام ١٩٩٠ في بولندا لكن المريض لم يعش الا ٢٤ ساعة بعدها.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/١٢/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجها. حديث ديني.
٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٩,٠٠ – بوبي – صور متحركة.
٩,٣٠ – مروكو الصغيرة. (الحلقة العاشرة).
١٠,٠٠ – غصن الزيتون – قصص بالعربية.
١٠,٣٠ – دون كيشوت. صور متحركة (الحلقة ١١).
١١,٠٠ – انظر حولك. مسلسل وثائقي – (الحلقة ١١).
١١,٣٠ – اخي العزيز. صور متحركة – (الحلقة ١١).
١٢,٠٠ – موليير. صور متحركة – (الحلقة ١١).
١٢,٣٠ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط. (الحلقة ١١).
١٣,٠٠ – كرة سلة – بث مباشر من رمات غان.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – الفيلم العربي «قليل من الحب كثير من العنف» (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع.
٢٢,١٠ – «مستقل تماما» – مسلسل كوميدي.
٢٣,٠٠ – «كف قدمي اليسرى» – فيلم (٨٩) قصة حياة كريستي براون الذي ولد مشلولا.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – علبة وثائق (اعادة).
٨,٣٠ – مع الافلام.
٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – زومبيط. لشؤون الحاسوب.
١٠,٣٠ – برامويل – الحلقة العاشرة.
١١,٣٠ – رياضة.
١٢,٠٠ – اوراق مفتوحة – حول السموم.
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – سبيدرمان – الحلقة (٤٦) «شركاء».
١٣,٣٠ – انغام وارقام. مسابقة.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع – بالعربية.
١٤,٣٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٨٧) «آراء متغيرة».
١٦,٠٠ – الحنان والشجعان – الحلقة (٧٤٩).
١٦,٥٠ – «سياقة مغايرة» – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – ايلين – الحلقة (١٩).
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير، «ويل ثيورط».
١٨,٠٠ – بنات الذهب – «السفر الى مركز الاهتمام».
١٨,٣٠ – جمعة ونصف. مجلة التلفزيون.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٢٠ – هذا المساء مع ايلي يتسفان – ترفيهي.
٢٢,٢٠ – الفيلم الاسرائيلي الخيالي «آيه».
٢٤,١٠ – «علاج قاتل» – فيلم تلفزيوني.
١,٥٥ – عن رفوف المكتبة

السبت ٩٦/١٢/٢١

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – صور متحركة.
١٠,٥٠ – وراء الافق – الحلقة (٥٧).
١٢,٠٥ – فيلم «حلم أميرة».
١٣,٣٥ – زاوية نظر – الملاريا – وثائقي.
١٤,٠٠ – المجلة الفنية.
١٤,٣٠ – سلاسل القدر – الحلقة التاسعة.
١٥,٢٠ – فيلم «بوظة توت».
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – موعد مع ليلى نجار.
١٨,٣٠ – نحن وحظنا.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «هواة الرؤيا».
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – ملفات روكفورد. فيلم امريكي.
٢٢,٣٠ – لعبة السبت.
٢٣,٠٥ – عيادة ريفية.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – طوش طوش.
١١,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٣٠ – مجلة المرأة.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – ركلة افتتاح.
١٣,٣٠ – «امي قاضية». الحلقة السابعة.
١٤,٠٠ – «بابلو». الحلقة (١٤).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – فيلم من الطبيعة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – علبة وثائق.
١٧,٣٥ – غناء.
١٧,٥٠ – «الجندية». فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢٠,٥٠ – الدقيقة الـ (٩١).
٢٢,٠٠ – فيلم «غريزة اساسية».
٢٤,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
١,٠٠ – مع الافلام.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/٢٠، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات المساء، تستمر طوال الليل، وتتوقف يوم السبت. ويكون الجو يومي السبت والأحد باردا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ●ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١١° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٩° ●النقب الشمالي – ٢٠° ●بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ●منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

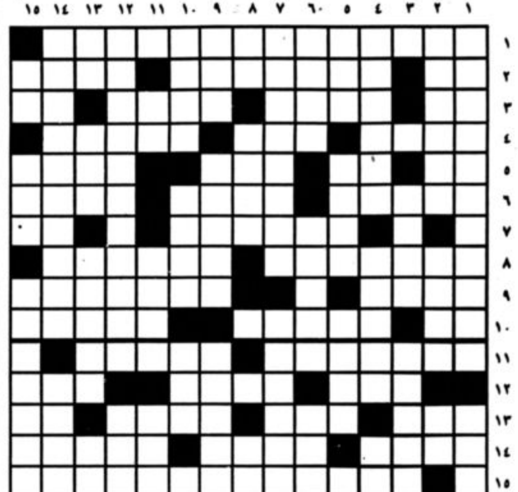
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٥٤٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٦١٥ ش.ج
●«اسود» –	٣,٢٨ – ٣,٣٠ ش.ج



كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٦)



افقيا:

١) مكتشف امريكا.
٢) حب – احدى دول المنطقة – أزيد.
٣) ادرك (مجزومة) – علم مذكر – نهر فرنسي – حرف نصب.
٤) مرتفعات (معكوسة) – يخطئ (في الكلام) – «الجور» (مبعثرة).
٥) شرطية – ندى (معكوسة) – نظام ارسال تلفزيوني – يوسع.
٦) جزء من المنزل – حلف غربي عسكري (معكوسة) – نصوّر.
٧) يهيجها – والدة.
٨) من المقبلات – يستكمل.
٩) من المقامات الغنائية – نبتة القمح (معكوسة ومعرفة).
١٠) حب – يسترشد – مغن من العصر العباسي.
١١) دولة اوروبية – «.... والعنقاء والخل الوفي».
١٢) عنف – نلهو (معكوسة) – حضَر.
١٣) صعد – لقب اوروبي – يرحم – متماثلان.
١٤) من الأسماء – أهنأ – يشاهدني.
١٥) اغنية لعبد الحليم حافظ.

عموديًا:

١) عاصمة اسيوية – مرّ.
٢) ردأني – أغني – متماثلان.
٣) احد اعضاء الحكومة – من الملابس (مجموعة).
٤) طلب (معكوسة) – ميتات – متماثلان.
٥) تشرع – صوت الذباب – سكان الهند.
٦) يطيّر مع الريح (معكوسة) – يتمهل (معكوسة) – من حروف الهجاء.
٧) وزير لبناني – مدينة مصرية (معكوسة).
٨) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – أقل من «ساخن» – من الأقارب.
٩) لتقييم الحبوب – غير مبالية – دولة عربية.
١٠) دخول – في الفم (معكوسة) – قارب بخاري.
١١) للعطف – تشرق – حيوان ضخم.
١٢) ممثلة امريكية راحلة – تلا.
١٣) طري – اهرب – شتلة – للسؤال.
١٤) رئيس لبناني سابق (معكوسة) – أتم (معكوسة).
١٥) حرف جر – قذائف بركانية – علم مذكر.

حل لغز (١٨٥)

اسم المناضل الشيوعي الراحل كان:
سليم القاسم

حظك اليوم .. ولو صدقوا!



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ستمر بأوقات حرجة على جميع الاصعدة ولكنك تسير نحو الافضل.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عليك ان تكون جريئا وواقعيا خاصة وان الحبيب سيأتي اليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حياتك في هذين اليومين من احسن ما يكون. سفر، سعدة عاطفية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اذا القيت نظرة فاحصة ستجد الاجابة على اسئلة تتعلق بمشكلتك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تكن متشائما فمن رفض سماع رأيك اليوم سيقتنع به غدا.

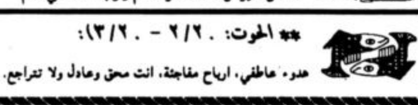
** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الامور معقدة بما فيه الكفاية. ابدأ التخطيط لعمل جديد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
في حال تباعدت افكارك مع الحبيب اعطه المجال لابداء رأيه.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حاول الابتعاد عن كل ما هو مزعج. خصام مع الحبيب بعد مصالحة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تقلبات عاطفية وعدم استقرار، مدخول مادي. كن متفائلا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تكن ماديا فمهما فكرت بالامور المالية فلن يتغير وضعك.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
النحس سيرحل عنك. سفر محتم وارتباط عاطفي دائم.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
هدوء عاطفي، ارباح مفاجئة، انت محق وعادل ولا تتراجع.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/١٢/١٩ (سحب ٩٦/٥١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 125792
فاز بسيارة هونذا الرقم 510425
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 017066، 304629، 154260، 490410، 138354، 294552، 764761، 892886
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 81543، 27386، 78359، 18319، 22998، 07343، 56134، 37542، 47422، 71546، 38993، 94896، 16732، 89083، 01658، 74655، 79656، 47249، 99127
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 667، 505، 533، 303
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 49، 81، 85، 74
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 56، 41
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2، 6



في الجامعات

المحاضرون المساعدون يعلنون عن نزاع عمل ويهددون بالاضراب

* وذلك احتجاجا على رفض ادارات الجامعات التفاوض حول اتفاق الاجور *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت هيئة التنسيق العامة لتنظيمات المحاضرين المساعدين في الجامعات، عن نزاع عمل، احتجاجا على رفض ادارات الجامعات التفاوض معهم حول تجديد اتفاق الاجور الذي ينتهي في (٩٦/١٢/٣١).

ويهدد المحاضرون المساعدون باعلان التشويشات في العمل والاضراب العام، اذا لم يجدد الاتفاق.

جاء ذلك في رسائل بعثت بها «هيئة التنسيق» الى ادارات الجامعات في البلاد، تبلغها فيها عن نزاع العمل والتهديد بالاضراب.

وقالت سكرتيرة الهيئة، أرزه «للاتحاد»، ان ادارات الجامعات رفضت التفاوض مع ممثلي المحاضرين المساعدين حول الأجور وشروط وظروف العمل.

وأشارت أرزه الى ان المحاضرين المساعدين يطالبون بالجلوس الى طاولة المفاوضات، بسبب المس باجورهم وعدم تطبيق الاتفاقيات والعمل و عقود عمل خاصة والمس بحرية التنظيم.

يذكر ان نزاع العمل يستمر لاسبوعين، اذا لم يجر فيهما الاتفاق، يحق للمحاضرين البدء بالتشويشات في العمل واعلان الاضراب.

هذا ويبلغ عدد المحاضرين المساعدين نحو سبعة آلاف.

ابتداء من ٩٧/١/١

رسوم ترخيص المركبات حسب سعر المركبة وليس حجم المحرك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير المواصلات يتسحاق ليفي على استجواب كان قد بعث به محاميد يطالبه فيه بفحص موضوع الرسوم السنوية لترخيص المركبات.

وذكر محاميد في استجوابه ان المركبات الجديدة تحسب بنسبة توازي (١٪) من ثمن المركبة الرسمي في حين ان المركبات القديمة تحسب وفقا لحجم المحرك. وينتج عن هذا ان اصحاب المركبات القديمة ذات المحركات الكبيرة الحجم يدفعون رسوما مضاعفة من تلك التي يدفعها اصحاب المركبات الجديدة.

وقال الوزير في رده انه ابتداء من (٩٧/١/١) سيتم تطبيق المرحلة «ب» من عملية الاصلاح في رسوم الترخيص للمركبات الخاصة بعد المصادقة من لجنة الاقتصاد وتوقيع وزيري المواصلات والمالية على الأمر.

واضاف الوزير انه ابتداء من هذا التاريخ ايضا سيتم بنفس الطريقة في جباية الرسوم السنوية على المركبات القديمة والجديدة وبهذا تبطل التفرقة التي كانت موجودة في الفترة التي انتهجت فيها طريقتان لجباية وحساب الرسوم في نفس الوقت.

وبحسب الطريقة الجديدة ستدفع الرسوم بحسب ثمن المركبة بدون الأخذ بعين الاعتبار حجم المحرك.

في بيان لسكان قرية «الورود»

«لجنة ابناء ترشيحا» تدعوهم للتصدي لمخططات مصادرة ارض العرب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دعت «لجنة ابناء ترشيحا»، سكان «قرية الورود»، للعمل ضد تنفيذ المرحلة الثالثة من توسيع القرية، لما يشكله ذلك من أخطار على مستقبل ترشيحا.

جاء ذلك في بيان وزعته «اللجنة» على سكان قرية «الورود» التي اقيمت على اراض صودرت من ترشيحا وينانوح وجت.

واستعرضت «اللجنة» في بيانها الثمن الباهظ الذي دفعته ترشيحا والمتجسد بخسارة مئات الدونمات التي صودرت بالقوة لصالح قرية «الورود» وبشتى الحجج.

وأكدت «اللجنة»، أن عدم التصدي للمرحلة الثالثة لن يخدم علاقات التعايش وحسن الجوار وسيخنق ترشيحا وتطورها.

محاميد يلتقي مسؤولين اوروبيين ويطلعهما على اوضاع الجماهير العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) كلا من مايكل رابان مسؤول البعثة الاوروبية في اسرائيل وستيفانو دي كارا مسؤول العلاقات الخارجية في مجلس الاتحاد الاوروبي وذلك في مبنى الكنيست.

وقام النائب محاميد باطلاعهما على كافة جوانب المعاناة التي تعيشها الأقلية العربية في اسرائيل جراء سياسة التمييز المستمرة ضدهم.

وربط محاميد في حديثه بين وضع الجماهير العربية وبين التوجه المعادي للسلام والذي تنتهجه الحكومة الحالية ودعاهما الى زيارة خيمة الاعتصام لرؤساء السلطات المحلية ليريا بام اعينهما الى أين وصلت الضائقة لهؤلاء السلطات والتي تمثل الضائقة العامة للجماهير العربية في اسرائيل.

هذا ونوه محاميد الى ان الأقلية العربية في اسرائيل تحرم من اي مساعدات وقد وعد المسؤولان الاوروبيان النائب محاميد بدراسة الامكانيات لتقديم المساعدات لمشاريع مختلفة في الوسط العربي في اسرائيل وعلى التنسيق الدائم لاستمرار مثل هذه اللقاءات في المستقبل لمتابعة كافة القضايا المبحوثة.

اليوم الجمعة

كفرياسيف تحتضن مهرجان افتتاح مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي

* المؤتمر يواصل اعماله غدا في عكا *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استكملت منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، استعداداتها لافتتاح مؤتمرها الثاني عشر، في السادسة من مساء اليوم الجمعة، في القاعة الثقافية في كفرياسيف، بمهرجان شعبي سياسي فني حاشد، يحضره ضيوف من حزب الشعب الفلسطيني والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشخصيات اجتماعية وسياسية. والشاعر الفلسطيني احمد دحبور والفنان الفلسطيني زهير النوباني.

وعقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها، أمس الخميس، أقرت فيه اقتراح برنامج وهيئات وأهداف المؤتمر والمندوبين.

وضمن الاعدادات للمؤتمر عقدت فروع المنطقة أكثر من (٥٠) اجتماعا، خلال الشهرين الماضيين، لبحث العمل التنظيمي والبلدي وانتخاب عشرات المندوبين في (١٨) فرعا. وكجزء من المؤتمر عقدت أربع أمسيات منطقية بحثت فيها الاوضاع السياسية والعمل النقابي والتنظيمي والبلدي.

وقال سكرتير منطقة عكا الحزبية نايف سليم، ان المؤتمر سيكون مفتوحا لجميع الرفاق والرفيقات في المنطقة. والافتتاح سيكون تظاهرة جماهيرية أعد لها الحزب جيدا.

ويواصل المؤتمر أعماله يوم غد السبت في عكا وعلى جدول البحث، قضايا تنظيمية ونقابية وبلدية ومالية والشباب وغير ذلك.

في تقرير خاص

فقط (١٠٪) من حالات الاعتداءات الجنسية يجري ابلاغ الشرطة ومراكز الدعم بشأنها!

▫ العجز في ميزانية مراكز دعم ضحايا الاعتداءات الجنسية يصل الى (٢٠٠) الف دولار ▫ مساهمة السلطات، من حكومية وبلدية بالكاد تصل الى (١٥٪) من الميزانية! ▫

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٢٥٪) من ميزانية ملاجئ ضحايا الاعتداءات الجنسية، للعام (١٩٩٦) لا تزال ناقصة. هذا ما يتضح من تقرير خاص اعد مؤخرا، استعدادا للبدء بحملة اعلامية لطرح قضية الاعتداءات الجنسية، بمختلف اشكالها، من اجل تعميق التوعية حول الموضوع.

وبالاضافة، فان القسم الاكبر من ميزانية الملاجئ (٦٠٪) يجري جمعها من متبرعين بشكل خاص. بينما تقتصر الميزانية التي تساهم فيها الجهات الرسمية، الحكومية والبلدية على (١٥٪)!

*** ارقام مذهلة! ***

وأفاد التقرير ايضا، ان (٩٩٪) من ضحايا الاعتداءات الجنسية من الاسرائيليات تعرضن لها من قبل مواطنين اسرائيليين.

و (٦٥٪) من الضحايا تحت سن الـ (١٨). و (١٠٪) من المتوجهين الى مراكز الدعم هم من الرجال. و (٨٠٪) من الضحايا هوجمن من قبل معارفهن (صديق او قريب في العائلة).

واشار التقرير الى انه «بالاضافة الى الضائقة العامة، يتضح ان الخجل والخوف من وصمة العار يجعلان من الاغتصاب اقل جريمة يجري الابلاغ بشأنها في العالم. والتقدير هو ان (١٠٪) فقط من الحالات يتم الابلاغ عنها للشرطة او لمراكز الدعم.

هذا وتجري الاستعدادات للقيام بالحملة الاعلامية، بمشاركة العديد من النشيطات من كاتبات، عضوات كنيست، صحفيات، ومحاضرات جامعيات، وغيرهن.

وتؤكد مجموعة النشيطات ان هدف الحملة هو تعميق الوعي حول امرين اثنين «اولا ان المغتصبة ليست مذنبة، والاعتراف بذلك هو جزء هام من عملية الرعاية، خاصة وان المشكلة الاساسية هي ان الضحايا لا تتوجهن الى الجهات المختصة بسبب الخجل والشعور بالذنب». والامر الثاني هو «تعميق التوعية للمساعدة التي تقدمها مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية».

هذا ويجري العمل على تنظيم حفل لجمع التبرعات، في اواخر كانون الثاني القريب، بمشاركة عدد من الشخصيات والموسيقيين. ومن المنتظر ان تبدأ الحملة الاعلامية في الاسبوع القادم.

في ندوة عن الجماهير العربية في الجامعة العبرية

تحقيق المساواة مرتبط بتغيير تعريف الدولة كيهودية

● القدس - لمراسلنا - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، مساء امس الاول الاربعاء، ندوة اكاديمية سياسية حول الجماهير العربية في اسرائيل ما بعد اتفاق اوسلو وانتخابات الكنيست الرابعة عشرة.

وشارك في الندوة المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة والدكتور عزيز حيدر المحاضر في جامعة بير زيت والدكتور داني رابينوفيتس المحاضر في الجامعة العبرية. وادارت الندوة الطالبة عبور طه.

وتحدث رامز جرايسي عن تأثير اتفاق اوسلو والاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على درو الجماهير العربية في اسرائيل وعن دور الجسم المانع في الدورة السابقة للكنيست. وعن كون الجماهير العربية اقلية قومية في دولة اسروائيل وعن التمييز العنصري في ظل الحكومة اليمينية الحالية.

وقال د. داني رابينوفيتش ان حكومة رابين ذهبت الي محادثات السلام دون ان ترى في الافق امكانية اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقال ان المساواة في اسرائيل لا يمكن ان تتحقق حسب تعريفها الدقيق دون تغيير تعريف دولة اسرائيل كدولة يهودية.

وحلل الدكتور عزيز حيدر نتائج الانتخابات والتأثيرات السلبية لاتفاق اوسلو على الجماهير العربية في اسرائيل مشيرا الى ان الجماهير فقدت الروح النضالية واصبحت مظاهر الاهتمام بالمصالح الاقتصادية الضيقة تبرز بشكل واضح.

ودار نقاش مفتوح بين المحاضرين والطلاب طرحت في العديد من الاسئلة التي لاقت ردودا وافية من المحاضرين.

غدا، وبانتخابات سرية ومباشرة

جبهة الناصرة تنتخب مجلسها الجديد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت، جلسة خاصة للاستماع الى تلخيص للنقاش الذي دار في الجلسة الماضية وكذلك لانتخاب اعضاء مجلس جبهة الناصرة الجديد.

وسينتخب اعضاء المؤتمر (٨٢) عضوا لمجلس الجبهة. ويحق التصويت والترشيح لكل اعضاء جبهة الناصرة المسجلين وعددهم اكثر من (١١٠٠) عضو.

وستجري الانتخابات بشكل سري ومباشر، حيث سينتخب اعضاء الجبهة (٦٢) عضوا وعضوة في القائمة العامة و (١٠) اخرين في قائمة الشباب و (١٠) في قائمة النساء. وبالمقابل يحق للشباب والنساء الترشيح ايضا في القائمة العامة.

هذا، وسيتم اغلاق باب الترشيح (الذي بدأ منذ مطلع الاسبوع الحالي) في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الجمعة). وتسلم الترشيحات في قاعة بيت الصداقة الصغرى في الناصرة.

وعلى الصعيد ذاته عقدت الاجهزة الجبهوية في القطاعات (١٣ قطاعا) اجتماعات خاصة لانتخاب (٣) مندوبين عن كل قطاع الى عضوية المجلس. وفي القطاعات التي تنافس فيها اكثر من (٣) مندوبين، جرت انتخابات سرية ومباشرة.

كذلك عقد فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، مساء امس الخميس، اجتماع كادر لانتخاب مرشحيه الثمانية.

«مؤتمر المساواة» على طاولة الكنيست

النائب سليم يدعو الحكومة للاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية النائب صالح سليم، الحكومة بالاعتراف بالمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل كأقلية قومية وتحقيق المساواة التامة لهم. وبوقف مصادرة الأراضي العربية والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية لهم.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها النائب سليم في الكنيست، حول مؤتمر المساواة للجماهير العربية الذي عقد في الاسبوع الفائت. وقدم سليم اقتراحا لجدول الاعمال في الكنيست حول الموضوع، استهله بشرح الاسباب التي استدعت عقد المؤتمر.

وقال سليم، ان حكومات اسرائيل المتعاقبة انتهجت سياسة فرق تسد الاستعمارية وتعاملت مع الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل كمجموعة طوائف لاضعافها وتعميق الخلافات بينها، مشيرا الى ان عدد المواطنين العرب بلغ في عام (١٩٤٨) (١٥٦) ألفا. يملكون (٢.٥) مليون دونم أرض وفي سنة (١٩٩٥) بلغ عددهم (٨٥٠) الفا ويملكون (٧٧٠) الف دونم. وذلك بسبب المصادرة ومخططات التهويد.

واستعرض سليم في كلمته المشاكل الخاصة والملتهبة الي يعاني منها المواطنون العرب، من قضايا «اللاجئين في وطنهم»، الذين يزيد عددهم عن مئتي الف نسمة، الى قضايا القرى غير المعترف بها والتعليم والتصنيع والبطالة.

تصعيد معركة التضامن مع عمال "حيفا خيميكاليم"

* بعد غد الاحد مظاهرة تضامنية *

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل نحو (٤٥٠) من عمال «حيفا خيميكاليم»، الاعتصام في ساحة المصنع، احتجاجا على اصرار الادارة، عدم التوقيع على اتفاق العمل والمس بحقوق العمال وفصل عدد منهم.

ووصلت المفاوضات بين ممثلي العمال والادارة الى طريق مسدود.

وقررت الهستدروت دعم العمال المضربين وشد ازرهم، من خلال دفع رواتب العمال المضربين من «صندوق الاضراب»، وذلك عن الشهر الاول للاضراب.

على الصعيد ذاته بعثت غرفة الطوارئ في الهستدروت، بالتعاون مع قسم التنظيم المهني، برسائل الى جميع لجان العمال في مصانع منطقة حيفا، للتضامن مع عمال «حيفا خيميكاليم» والمشاركة في المظاهرة القطرية التي تنظمها الهستدروت يوم الاحد القادم، تضامنا مع عمال «خيميكاليم».

وبعثت «الغرفة» برسائل الى جميع لجان العمال في البلاد، تدعوها لتنظيم نشاطات التضامن مع عمال «خيميكاليم»، مشيرة فيها الى ان فشل عمال «خيميكاليم» في نضالهم معناه هزيمة للعمال وحقوقهم.

انخفاض عدد السياح الذين لا ينامون في فنادق القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد الشهر الماضي انخفاضا بنسبة (٢٣٪) في عدد السياح الذين فضلوا عدم النوم في فنادق القدس، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وأثار الامر قلق مسؤولي الفنادق، لان الامر ادى الى انخفاض الارباح.

وتبين ان عدم استقرار الاوضاع السياسية كان السبب الاساسي في انخفاض نسبة السياح الاجانب، الذين زاروا القدس.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى ابن العم

الدكتور الياس حنا نصر

بمناسبة اجتيازه بامتياز امتحان التخصص للامراض الداخلية. الف مبروك قدما والى الامام.

كاسترو وجواد نصر



«الوقف الشاذلي» يطالب (٥) عائلات عكية باخلاء بيوتها التابعة له!



لماذا لم يذكروا التمييز ضد العرب في الرسالة المطالبة باقالة نتنياهو؟

أين الجماهير في الدفاع عن حقها؟

جمعة ويوم

أناس للعمل.. وآخرون للثرثرة.. وقطف الثمار!

نظير مجلي

● ما اسهل ان يجلس المرء وراء طاولة في مكتب او غرفة بيت او مقهى، ويضع على عينيه نظارة سوداء، ويمسك قلما او يطلق لسانا، ويروح يشطب كل ما يراه من حوله او يسمع به. فقد يرى عندها الكرة الارضية مربعة، والسماء «تقطر من اسفل الى اعلى» والشمس تشرق من الغرب.. ويبدو في غاية السعادة والمتعة.

لا بل انها قد اصبحت «موضة العصر»، ان نثرثر على لك شيء وضد كل الناس، بلا حساب ولا احساس. نمزق لحم بعضنا البعض، ونشوه سمعة بعضنا البعض، ولا نمتدح شيئا ايجابيا، ولا نقدر عملا.. حتى لو كان تطوعيا، ونطلق الاحكام السوداء في الهواء، من دون وازع ولا رادع. وبعدها، نخلد الى النوم مرتاحي البال ونحن نشعر اننا ابطال.

❑ ❑ ❑ ❑

هذه المقدمة، نسوقها بحزن شديد، ونحن نرصد ما يكتب وما يقال من بعض فناني تلك «الموضة».. عن مؤتمر المساواة لجماهيرنا العربية. فقد شطبوه «ولعنوا امه على ابوه»، ولم يبق، بعد هذا التقييم، سوى ان نرتدي زي الحداد نبكي حظنا او نسلم امرنا للأسياد. تماما مثل اولئك الذين انهارت عندهم قيم العمل والنضال، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. أمطرت هناك (بالانهيار) ففتحوا الشماسي هنا (ايضا لتقليد الانهيار)، وكأن الذنب ذنبنا والفشل هناك بسببنا.

فهل صحيح ان مؤتمر المساواة، الذي عقد يومي الجمعة والسبت، الماضيين كان فاشلا؟!

وقبل ان نجيب على السؤال، لا بد من تسجيل ملاحظتين اساسيتين حول موقفنا نحن في «الاتحاد» من المؤتمر:

الاولى: اننا لم ولن نتردد في طرح او تشجيع اي موقف ناقد من المؤتمر والتحضير له والقيمين عليه ونشاطاته مثلما لا نردد في انتقاد المظاهر السلبية في حياتنا ومؤسساتنا واحزابنا وهيئاتنا الشعبية وقادتها. ونقول بكل تواضع واخلاص اننا سباقون في طرح هذا النقد على اساس بنّاء. ولم نخش لومة لائم او غضبة غاضب، لان منطلقنا كان دائما الوصول الى الافضل والتقدم الى الامام ولان نقدنا كان دائما في اطار رؤية المسؤولية الجماعية التي تتحمل قسطا منها، فلم نقف في خندق آخر لنتحدث عن شعبنا ومؤسساته ونشاطاته باعتبارنا خصوما او اعداء، بل وقفنا ناقدين من موقع اصدق الاصدقاء.

والثانية: اننا نعتز بأن «الاتحاد» كانت الصحيفة الوحيدة التي رافقت هذا المؤتمر وهو جنين. وفتحت صفحاتها بكل سخاء امام نشاطات اللجنة التحضيرية واعضائها ونشرنا الابحاث قبل المؤتمر، حتى يتاح لاكبر عدد من ابناء وبنات شعبنا الاطلاع عليها وادراك ماهيتها وماهية هذا المؤتمر وقمنا بتغطية الحدث نفسه بحضور عدد من المراسلين والمحررين. والسبب اننا، من موقعنا الوطني ورسالتنا المهنية وانتمائنا المبدئي، رأينا ان من واجبنا كصحيفة عربية ان نساهم بشيء في هذا المؤتمر. ونؤكد: مساهمتنا متواضعة. ويا ليتنا استطعنا تقديم عون اكبر.

لذا، ومن خلال هذا الموقع، يحق لنا الان ان نقيّم وننتقد ونقدم الملاحظات، لان هدفنا هو البناء والتقدم واحقاق حقوق شعبنا، تماما مثل اولئك الذين بادروا الى المؤتمر وشاركوا في اعداده وابحاثه وانجاح برامجه. فنحن في خندق واحد، هو خندق الوطنيين الشرفاء.

❑ ❑ ❑ ❑

ولنبدأ بالملاحظات السلبية..

نعم. كنا نحبذ رؤية اللجنة التحضيرية للمؤتمر مهتمة اكثر في الجانب الاعلامي. فتعقد مؤتمرات صحفية في تل ابيب وفي القدس وتصدر بيانات «استفزازية» قبل المؤتمر تفرض نفسها على وسائل الاعلام. تصوروا مثلا لو تم توجيه الدعوة لحضور افتتاح المؤتمر الى كل من رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وان اعتذروا، نوجه الدعوة للامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي بالذات.

بل تصوروا لو ان حضور وزير من جنوب افريقيا نشر قبل المؤتمر.

وكان بالامكان القيام بنشاطات جماهيرية لتجنيد جماهيرنا قبل المؤتمر، فمن المعروف ان جماهيرنا، خصوصا في السنوات الاخيرة، سلبية تجاه مصالحها، لا تتحمس للنضال بسهولة. الكثيرون منا لا يشاركون في النضال، انما ينتظرون في البيوت او في «شمّات الهوا» كي يقطفوا ثمار النضال الذي يقوم به الآخرون.

وكان بالامكان ان تنظم المظاهرة، مباشرة قبل افتتاح المؤتمر وليس قبل ثلاث ساعات منه، فماذا سيفعل الجمهور، الذي يرغب في المشاركة في المظاهرة وفي المؤتمر خلال هذه الفترة. ان هذه الفسحة من الوقت جعلت معظم المشاركين في المؤتمر لا يحضرون المظاهرة.

وكانت هناك نواقص في مهرجان الافتتاح في مجال الترجمة، والمحاضرات الطويلة كان ينبغي توزيعها مكتوبة على الناس، خصوصا التي ألقيت بالانجليزية.

والدراسات المقدمة للمؤتمر بدت ناقصة، فأين قضايا العمال والعمل، واين مشاكل المثقفين العرب والفنانين والرياضيين، طالما انه مؤتمر عام للجماهير العربية. ولماذا اعتمدت الدراسات على احصائيات من سنتين وثلاث سنوات، ولم يجر تعديلها. فهي اعدت في حينه من اجل المؤتمر الذي كان مقررا عقده في مطلع السنة، ومن الذي اختار ذلك المطعم بالذات.. الخ..

❑ ❑ ❑ ❑

لكن، وعلى الرغم من كل ما سبق، فان هذا المؤتمر كان بمثابة نقلة نوعية في مسيرة شعبنا ومستقبله في هذه البلاد.

فأولا: انه اول مؤتمر للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل يعقد على مثل هذه القاعدة الرحبة من القوى السياسية الفاعلة في وسطنا: الجبهة، الحزب الدمقراطي العربي، التجمع الوطني الدمقراطي (الحركة التقدمية وابناء البلد)، الحركة الاسلامية. كما يقال: من الجدار الى الجدار. وهذا ليس بالامر البسيط، ومن يذكر تاريخ شعبه يعرف ان محاولات كثيرة لعقد مؤتمرات كهذه في الماضي، لم تحقق هذا النجاح. فقد كان الحزب الشيوعي «يهلك» وهو يحاول تجنيد قوى وطنية غير حزبية الى جانبه، حول قضايا عينية مثل الارض والسكن وغيرهما، وان نجح في جلب عشر شخصيات وطنية كان يعتبر ذلك انجازا خارقا. ويحمل تلك الشخصيات على راحتيه تمجيدا وتهليلا.

وثانيا: هذا التجمع الواسع، الى جانب الاطر والمؤسسات والهيئات الشعبية والمهنية، لم يكن شكليا. فقد اتفقوا جميعا على وثيقة تحدد مكانتنا في الدولة ومصيرنا في هذا الوطن وتبلور برنامج عملنا النضالي للمستقبل. وبما ان هذا التجمع ليس حزبا واحدا ولا جبهة، فانه عبارة عن مرحلة اعلى في الروح الدمقراطية والتعددية التي نفتقدها عموما ونطمح اليها باستمرار. وهذا مكسب اخر.

وثالثا: الدراسات التي طرحت في المؤتمر، وعلى الرغم من الملاحظات السابقة، تدل على ان معركتنا من اجل المساواة ليست مجرد «طزع شعارات»، بل تستند الى وثائق علمية اعدها، في معظم الحالات، خبراء اعتمدوا مصادر معلومات رسمية. وهذا المستوى العلمي، الذي ينبغي ان يتواصل ويتطور اكثر ويتعمق، هو «تأشيرة الدخول» لكل مؤسسة تحترم نفسها، حكومية او شعبية، محلية او اجنبية.

ورابعا: علينا ان لا نستهين بتعامل الحكومة، رسميا، ومن خلال اذرعها المختلفة مع المؤتمر. ان حكومات حزب «العمل» كانت في الماضي تحارب اي نشاط من هذا النوع لجماهيرنا، وحكومة «الليكود» الاولى، برئاسة مناحيم بيغن، لم تتردد سنة ١٩٨٠ في منع عقد مؤتمر الجماهير العربية في حينه. اما الان، فان حكومة السيد بنيامين نتنياهو، الذي يعتبر بيغن مثله الاعلى، لم تتخذ موقفا معاديا من المؤتمر، لا بل عبّر عدد من الناطقين باسمها عن ايمانهم بأن انعقاده شرعي، ورأوا توجهه العام ايجابيا، كما قال الوزير موشيه كتساب ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، رامي سمسولو.

لكن، كانت هناك حملة تعتيم مقصودة على المؤتمر، قد لا تكون هذه بقرار من الحكومة او المخابرات، لكنها تمت بالتأكيد بنفس الطريقة القديمة لوسائل الاعلام الاسرائيلية التي تجمع فجأة على امر واحد وكأن هناك من يجمعها ويجعلها تقرر القرار نفسه في آن واحد. فمن السذاجة ان نعتقد ان كل وسائل الاعلام لم تعرف بالمؤتمر بسبب قصور اللجنة التحضيرية. ان كل الصحف العربية والصحفيين العرب العاملين في الصحافة العبرية، على الاقل، يعرفون بالمؤتمر وبكل تفاصيله.

ثم، ومع اننا مقتنعون بأن علينا ان نحاول فرض انفسنا على الاعلام بمختلف الوسائل، الا اننا نسأل وسائل الاعلام تلك: لو كان هذا المؤتمر عبارة عن قذف حجر من طفل في الناصرة على باص ايجد، هل كنتم تنتظرون بيانات صحفية حتى تغطوا الحدث؟! هل كان التلفزيون الاسرائيلي العبري يعمل في ظروف ايام سبت؟!

وخامسا: ان القيمين على هذا المؤتمر خطوا خطوة اخرى هامة على طريق ايصال كلمتنا الى اطر الدفاع عن حقوق الانسان العالمية والدفاع عن حقوق الاقليات، ولم تعد القضية تطرح بشكل تقليدي وانفرادي. وهذا عنصر مهم في المعركة من اجل المساواة.. حتى لو لم تعجب الحكومة ومؤسساتها. بل ان قصورها واستهتارها بحقوقنا هو الذي يدفعنا الى ذلك.

وسادسا: ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة عملت بشكل تطوعي. كل فرد من افرادها له عمله واشغاله الاخرى الكثيرة. وجاء هذا العبء على اكتافهم فوق اعباء اخرى. وعلى الرغم من القصورات والملاحظات، نقول لهم من كل قلوبنا: يعطيكم الف عافية، ونأمل ان تواصلوا هذا العطاء ويتضاعف عدد المعطائين مرات ومرات، كمّاً وكيفا، حتى تكون نشاطاتنا المستقبلية افضل وافضل.

وسابعا: ان المقياس الحقيقي لنجاح هذا المؤتمر، بعد الان، هو في مدى مساهمة كل واحد منا في تنفيذ قراراته وتقدم أفكاره.

ومما لا شك فيه ان الصحافة العربية والصحفيين العرب، خصوصا اولئك الذين يعملون في وسائل الاعلام العبرية، هم اكثر من يجب ان يعمل على دفع عجلة هذا المؤتمر واهدافه في المجتمع الاسرائيلي. فالحقوق لا تعطى بل تؤخذ، بالكفاح. والجماهير لا تتجند للكفاح من دون الشرح والتوعية والاقناع والمثابرة، وهذا دورنا نحن في وسائل الاعلام العربية. وفي الوقت نفسه، نحن نحتاج الى دعم الرأي العام اليهودي وقواه السياسية. فكل من يرغب في ان تكون هذه الدولة سليمة معافاة ودمقراطية وانسانية، سيقف الى جانبنا في هذه المعركة. ومن واجبنا ان نوصل اليه هذه الكلمة، وليس ان نختبئ وراءها لنبرر قصورنا.

ولعل معركة سلطاتنا المحلية اليوم، التي تعود بالفائدة على كل فرد وفرد منا، والتي يشارك فيها اكبر عدد من الرؤساء في الاعتصامات الاربعة الماضية وكل الاحترام للمشاركين، هي امتحان لنا جميعا. ولنسأل انفسنا: هل ننتظر ان نقطف الثمار التي سيأتي بها الرؤساء المعتصمون، ام نشارك في رعاية كرم العنب ثم نقطفه معا؟!

نحو المؤتمر القادم..

● اضافة الى الاهمية التاريخية لمؤتمر المساواة، تطرح العديد من الاسئلة التي تبدأ بـ «اين»: الاعلام، التحضير الجماهيري، عدد من الرؤساء، عدد من الجمعيات الاهلية؟ ● عن العمل في المستويات الدولية - «تجديد جديد» ● بعض الملاحظات، تتضح من هذا التقرير، على المؤتمر. فهل يمكن تجاوزها في المؤتمر القادم؟ ●

● تقرير: هشام نفاع ●
(تصوير: سماهر حافي)

● بعد ان بدأ افتتاح مؤتمر المساواة - المؤتمر العام للجماهير العربية، الجمعة الفائت، اعلن المنظمون فجأة: ان السفارة الاسرائيلية في الهند منعت وصول قاضي المحكمة العليا، هناك، محمد سردار علي خان، عندما حجزت جواز سفره.. وقد بدا الاستنكار واضحا بين الحضور، خاصة وان علي خان كان من المفترض ان يشارك بصفته احد خبراء حقوق الاقليات في العالم ايضا.. «ومنعه كان يعني امرين اثنين: تقييد حقه في التحرك، ومسا بحق الاقلية العربية التي تعقد مؤتمرها في ان تُسمع صوتها» - كما اكدوا في المؤتمر.

ولكن سؤالا اخر يسأل هنا: ماذا تعني خطوة الخارجية الاسرائيلية، ممثلة بسفارتها؟ - ولاستيضاح الامر توجهت الى الناطق بلسان الوزارة داني شيك، مساء السبت، فوعد بتوفير الجواب في اليوم التالي «بعد الفحص».

ولكن في اليوم التالي لم يتوفر اي جواب، حتى ولا اي رد على الملاحظات التي تركتها للسيد شيك في آلة التسجيل الهاتفية.

ونتابع: يوم الاثنين توجهت اليه «ثالثة»، وطلب مني التوجه الى موظف في الوزارة، وارسلت له رسالة عبر الفاكس عرضت فيها ما رواه منظمو المؤتمر، حول منع القاضي الهندي من الوصول للبلاد ولكن حتى مساء امس الخميس لم يتوفر اي جواب. وبذلك يبقى «اللغز» بدون حل. ويبقى السؤال عن معنى خطوة السفارة، يثير الشكوك.

احد الشكوك هو ان السلطات فهمت مغزى ومعنى ومدلولات هذا المؤتمر لذلك حاولت عرقلة وصول الضيوف الاجانب اليه. «وهذا امر ايجابي» قال احد الزملاء الذين غطوا اخبار المؤتمر.. ويضاف هذا الى ان وزير القضاء في حكومة جنوب افريقيا، عبد الله عمر، لم يفطن اي مسؤول رسمي في الحكومة الاسرائيلية الى التقائه، وكل وسائل الاعلام الرسمية لم تذكر عنه شيئا.. اشبه بما تعاملت مع المؤتمر ككل!

● فطنوا! ●

فقط في اليوم الثاني للمؤتمر، فطنت اللجنة التحضيرية الى الاشارة الى المؤتمر المحظور (١٩٨٠). والذي اصدر رئيس الحكومة في حينه مناحيم بيغن، «فرمانا طارئا» مأخوذا من عهد الانتداب، قرر فيه حظر مؤتمر المساواة الاول.. فهل كانت تلك الاشارة الى المؤتمر المحظور بمثابة التأكيد على سياق المؤتمر التاريخي؟ سألت، واكدوا الامر في اللجنة الاعلامية، التي تعاونت بشكل جيّد مع كل من توجه اليها - هذا كان انطباعي - ولكن..

● اين كانت الثغرات الاعلامية؟ ●

لنبدأ بسؤال نظري: دولة مؤلفة من خمسة ملايين نسمة، وتعقد فيها اقلية مؤلفة من مليون نسمة مؤتمرا تؤكد فيه انها تتعرض للتمييز العنصري، ألن يشكل ذلك موضوعا يطرح في كل وسائل الاعلام دوليا؟ وفي حالتنا، على الاقل عربيا، او حتى اسرائيليا؟



* جانب من حضور الافتتاح *



* القائدان ماير فلنر وتوفيق طوبي من المؤتمر المحظور الى مؤتمر المساواة الأول *

ومهما كان الجواب فمن الواضح ان المؤتمر كان بحاجة للكثير من العمل والجهد الاعلاميين، خاصة وان ايا من وسائل الاعلام الرسمية لم تذكره، سوى بتقرير اخباري في «التلفزيون الرسمي بالعربية» وتقريرين في الاذاعة بالعربية. وهنا كان لا بد من طرح السؤال التالي: لماذا كان ذلك التقصير الاعلامي؟

وقد توجهت بالسؤال الى المركز الاعلامي في المؤتمر، عبد عنبتاوي، وقال: «عندما ترسل البيانات الى كافة وسائل الاعلام، العربية، العبرية والاجنبية، وعندما تتصل بشكل خاص مع مراسلين من اجل ادخال خبر هنا او هناك، والامر لا يتم، فذلك يعني ان هناك قرارا سلطويا بالتعتيم.. وهذا اضافة الى ان المسؤولية وقعت عمليا على فرد».

عنبتاوي يشكو ايضا من انه «لم يكن هناك تقسيم عادل لمسؤوليات عمل المؤتمر».

● من الذي ظُلم؟

- عنبتاوي: «ليس هذا هو السؤال ولكني اقصد انه من اجل صالح المؤتمر، من غير الممكن ان يتم العمل اعلاميا بالشكل الذي تم به. والالقاء بالمسؤولية على شخص واحد».

● تقصد انه كان يجب ان تكون لجنة اعلامية؟

عنبتاوي: «بالطبع. وهذا ما طرحته على اللجنة التحضيرية، ولكن هذا الامر رفض».. وهذا مكتوب في البروتوكولات - يؤكد.

● ولكنك تعترف عمليا بالثغرات في الناحية الاعلامية؟

- عنبتاوي: «لقد كان قرار سياسي بالتعتيم من قبل السلطة.. ويضاف الى ذلك التعتيم من الصحافة العبرية، وبعض الصحف العربية».

● مثلا؟

- عنبتاوي: «الصحيفة اياها.. (وذكر لنا اسمها). وهو يضيف: يجب ان نتعلم للمرة القادمة..

● اين البيانات الصحفية؟ ●

وهذا السؤال طرحه بشكل ضمني رفيق حلبي، رئيس قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى، عندما سألته عن السبب في انه لم يجر ذكر المؤتمر بالمرة في القناة الاولى.

«لم اسمع عن المؤتمر سوى يوم الجمعة مساء، وذلك بعد ان توجه اليّ احد الاشخاص.. ولكن يومي الجمعة والسبت، من الصعب ارسال طواقم، ونعمل بحسب نظام السبت.. وهذا على الرغم اننا ارسلنا طاقما لتغطية المظاهرة التي نظمت ظهر الجمعة في الناصرة».

حلبي يضيف انه كان بالامكان التوجه الى المراسل مناحيم هدار، «واذا كانت مشكلة فليتوجهوا الي شخصيا، ولكن ذلك لم يحدث». وهو يقول: «ان عدم تغطية اخبار المؤتمر، ليس امرا مقصودا، واعدك بأن تأخذ كل قضية عربية تحظى باهتمام شعبي او اخباري، مكانها واهميتها!

ويجب الاشارة هنا الى ان فحص ما جرى بخصوص القناة الاولى، هو مثال فقط. وربما تكون الاجابات متشابهة في وسائل الاعلام الاخرى. ومن المهم هنا التأكيد ثانية على «حقيقة مضرة»: لم تؤلف اللجنة التحضيرية اي طاقم اعلامي. واكتفت بأن تعهد بالموضوع - على اهميته - الى فرد واحد فقط.. وقد كانت النتجة واضحة!

● ٥٠ * ٥٠ = ٢٥٠٠! ●

«ما رأيك بالمظاهرة؟» - طرحت السؤال على مجموعة ممن شاركوا في المظاهرة التي سبقت افتتاح المؤتمر (الجمعة في الناصرة). وقد تضمنت المجموعة نوابا ورؤساء سلطات محلية ونشيطين.. وقد بدا الاجماع في اروع تجلياته: «سيئة»! «والسبب»؟ - وكان الاجماع: لم يجرِ تنظيمها والاستعداد لها كما يجب.

ولكن الطريف ان كل هؤلاء يمثلون احزابا، وسلطات محلية، وتنظيمات وحركات شعبية، وكل منهم اكد ان تلك الهيئات لم تقم بما عليها القيام به، سواء في التجنيد او في «تعبئة الجماهير» كما قال احدهم.

احد الذين شملهم «استطلاعي» العشوائي كان صديقا من الحركة الاسلامية. وقد قلت له: طالما انك تقول هذا، لماذا لم تجند الحركة الاسلامية متظاهرين؟ وكان جوابه: لماذا لم تنظم الجبهة متظاهرين؟!

اذن فسؤال يقابله سؤال. وكلاهما بدون جواب واضح. «واحدة بواحدة»!

ولكن احدى المعادلات المثيرة للاهتمام كانت

←

كالتالي: هناك (٥٠) سلطة محلية، وفي كل منها (٥٠) مستخدما على الاقل. والباص الواحد يتسع لـ (٥٠) راكبا. لذلك فالمعادلة بسيطة: خمسون ضرب خمسين تساوي (٢٥٠٠) متظاهر!

وهنا يصح ايراد احدى الملاحظات على المؤتمر: «لقد كان اكاديميا اكثر من اللازم» قالت لي احدى نشيطات الحركات النسوية. «ماذا تقصدين؟» - سألت. «انظر، على بعد مئتي متر من قاعة المؤتمر، يمكن ان تسأل: كم شخصا يعرف عن المؤتمر، واعتقد ان قلة ضئيلة فقط تعرف به» - ردّت..

● اين «عدالة»؟ ●

لقد كان في المؤتمر دور بارز للمؤسسات والجمعيات الاهلية الفاعلة بين الجماهير العربية، وخاصة في الورشات. وهنا على الرغم من ان بعضها (ليس القليل) لم يشارك. وربما بدا ذلك واضحا في لجنة التعليم ومكانة المرأة، حين بحثت الشق الثاني منها - حقوق المرأة - فقد كان تمثيل الحركات النسائية قليلا.. على الرغم من ان النقاش كان حاميا.

وربما يقودنا هذا الى سؤال هام: هناك حوالي (٤٥٠) جمعية اهلية مسجلة ناشطة بين الجماهير العربية. فلماذا لم يتعد عدد الجمعيات التي شاركت في اعمال المؤتمر العشرات القليلة - من مختلف المجالات؟

ولكن احدى المؤسسات التي غابت كانت مؤسسة «عدالة - المركز القانوني لشؤون الاقلية العربية في اسرائيل»، ولو قارنا مضمون عمل «عدالة» كعمل قانوني يتناول التمييز ضد العرب كأقلية، مع المضمون الاساسي للمؤتمر - حقوق مدنية واقلية قومية - لبدا غياب «عدالة» غريبا..

وقد كان رد «عدالة» على سؤالنا اعلاه «لا يوجد جواب لدينا»!

● اين باقي الرؤساء؟ ●

سجلات المؤتمر الرسمية، التي اطلعت عليها في غرفة الاعلام، اشارت الى ان عدد المسجلين كانوا (١٧١) فقط.. وبالطبع فان عدد المشاركين في الافتتاح وفي الورشات كان اكبر من ذلك العدد، اي ان البعض لم يسجل رسميا.

ولكن السجلات اشارت ايضا الى ان عدد رؤساء السلطات المحلية الذين شاركوا يشكلون (٣٨٪) تقريبا من عدد الرؤساء الاجمالي.. «وكان هناك من لم يأت سوى لاثبات حضوره، لعدة دقائق فقط» قالوا في غرفة الاعلام! وبالطبع يجب ان يسأل السؤال عن ذلك الغياب.. لان المؤتمر نظمته لجنتهم - لجنة الرؤساء، والى جانب لجنة المتابعة العليا!

● الحضور الدولي ●

امر بارز كان في هذا المؤتمر هو حضور شخصيات دولية، فاعلة وخبيرة في شؤون حقوق الاقليات، وحقوق الانسان عامة. ومعظمهم يعملون في اطر تابعة للامم المتحدة. وهذا كان بمثابة تجديد على اساليب نضال الجماهير العربية، عبر نقل قضايا عدة



* احدى ورشات المؤتمر *

الى المستوى الدولي، «لأن القانون الدولي يضمن هذا» - كما اكد الضيوف الاجانب في كلماتهم امام المؤتمر، وفي ورشاته المختلفة.

واحد الذين حضروا المؤتمر والورشة حول الهوية القومية والحقوق المدنية، كان بروفيسور غودمندور الفردسون، عضو لجنة العمل حول الحق في التنمية التابعة للامم المتحدة، وقد كان اشغل منصب رئيس قسم القانون في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة.



* منصة الافتتاح *

في اليوم الثاني للمؤتمر، كان السؤال الاول الذي طرحته عليه، في المقابلة التالية هو عن رأيه في محاولات السلطات الاسرائيلية منع مشاركة شخصيات اجنبية، وسفراء في المؤتمر وقد كان جوابه دبلوماسيا جدا: «لا اعرف عن هذا الموضوع. ولكن اعتقد ان من حقكم ان توصلوا قضاياكم الى الجهات الدولية».

● **ما معنى مشاركتك في مؤتمر المساواة؟**

- الهدف من مشاركتي هو التأكيد على ان المعايير الدولية، كمعايير اللجنة التي اعمل فيها مثلا، تنطبق على الاقليات، كجزء من معايير حقوق الانسان. فالمسألة ليست سياسية، وانما مسألة مبدئية ترتبط بحق الافراد والجماعات المختلفة.



* الوزير عبد الله عمر *   * غودمندور الفردسون *   * د. سعد الدين ابراهيم *

● **ما هو انطباعك عن وضع العرب في اسرائيل؟**

- ان الوضع هنا مرتبط بوضع معظم الاقليات في العالم التي يصل عددها الى حوالي (٣٥٠٠) اقلية. فالاقليات تعاني دائما من التمييز، وليس امامها سوى النضال من اجل حقوقها ومن اجل المساواة. واشير هنا الى ان مشكلة التمييز في الحقوق الاقتصادية والثقافية هي الابرز لدى كل الاقليات.

● **ما هي امكانيات العمل على المستوى الدولي بالنسبة لاقلية كالعربية في اسرائيل؟**

- لقد سمعت لاول مرة عن قضايا العرب هنا مباشرة، عندما عرضها محمد زيدان (من المؤسسة العربية لحقوق الانسان) في اطار بعض مؤسسات الامم المتحدة. وباعتقادي ان عرض الاوضاع بشكل جيد يخلق امكانية تحديد المشاكل وحلولها الممكنة.. وفي النهاية يجب الاستمرار في المطالبة، فالمسألة مسألة وقت ايضا.

● **هناك من يعتقد ان المجتمع الدولي يتفهم وضع الاقليات اليهودية مثلا، اكثر مما يتفهم وضع الاقلية العربية هنا. ما رأيك؟**

- لا يوجد تفهم لقضايا اليهود اكثر من قضايا العرب. واعتقد ان الاقليات عندما تعرض اوضاعها ومشاكلها فانها قادرة على اثارة الرأي العام. فمن المعروف ان ذلك يبدأ من نشاط المنظمات غير الحكومية والتي باتت قادرة على طرح مختلف القضايا واثارة اهتمام الرأي العام في الدول، وفي العالم ايضا.

● **في الحالات التي يتم فيها انتهاك حقوق الاقليات من قبل الدول. هل توجد عقوبات يمكن فرضها؟**

- كلا. لا توجد اي عقوبات فعلية يمكن استعمالها.

● **وفي حالة رفض اسرائيل تقديم التقارير حول اوضاع العرب من مواطنيها للامم المتحدة رغم مطالبتها بذلك؟**

- كما قلت، لا توجد عقوبات، وبالطبع ليس بسبب عدم التقارير على الاقل.. فانت تعلم ان الامم المتحدة بطيئة جدا.. وهذا على الرغم من ان عرض القضايا يساعد لانه يوضح الاوضاع ويساعد بالتالي على زيادة تفهمها.

● **احدى القضايا المركزية، هي الارض. خاصة وان معظم اراضي العرب صودرت من قبل السلطات منذ عشرات السنين. فما الذي يمكن عمله في المستويات الدولية؟**

- رغم ان الحق في الارض يجب ان يكون مثل اي حق اخر، فان هذا الموضوع ليس سهلا، بل انه بمثابة سؤال مركب. ولكن بالطبع يمكن عرض الموضوع في الامم المتحدة والمطالبة باحترام الحق على الارض. ولا بد من الاشارة هنا الى ان الحكومات تتصرف بشكل صارم جدا فيما يخص قضايا الارض. ولكن يجب المحاولة دائما.

● **وكيف ترى المؤتمر؟**

- ان هذا المؤتمر هام جدا. وربما تكون اهميته في مجرد عقده.. وهو يحمل الكثير من المدلولات المهمة. واشير بشكل خاص الى حضور الوزير الافريقي (عبد الله عمر وزير القضاء، من جنوب افريقيا)، فهو هام جدا وقد يكون مؤثرا ومجديا.

وبالاضافة الى ذلك فان النقاشات التي دارت، امس واليوم (الجمعة والسبت) هامة جدا، لما فيها من تبادل للخبرات والافكار والتجارب.

● ● ● ●

د. سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية في القاهرة، رد على سؤالي حول منع بعض السفراء من الحضور الى المشاركة بما يلي: اول امس، ليلة حضرت الى البلاد، قال لي دبلوماسي سويسري في القاهرة، بعد ان سمع مني اني في الطريق الى اسرائيل لحضور المؤتمر، بأن السفارة السويسرية في اسرائيل تعرضت لضغوط شديدة من حكومة اسرائيل، حتى لا يشارك ممثل عنها في المؤتمر.. لقد كنت اتوقع من اسرائيل مراعاة بعض «الاتيكيت الشكلي» القانوني في تعاملها مع مواطنيها الفلسطينيين ومع الهيئات الدولية التي تتصل بعلاقات معها، ولكن من الواضح ان الوضع الحالي، يعني ان لا احترام للشكل، ناهيك طبعا عن ان المضمون غير قائم اصلا.



الحملة لا تشمل كود ٤٧٠٣٠١

مجموعة كبيرة من البدلات الستاتية المستوردة

فائض بولجات
الاسعار تتكلم

مفتوح مساء السبت

على كل شروة بـ ١٠٠ ش.ج جاكيت بـ ٩٩ ش.ج بدل ٣٤٩ ش.ج

* حيفا – تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس * القدس – كنيون احيم يسرائيل، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت
* بئر السبع – شارع هاروخيم ٩٠٠٦ – المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
* نتانيا – كنيون هدريم * نتسيرت عيليت – كنيون ليف هعير

محلاتنا الجديدة: المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب

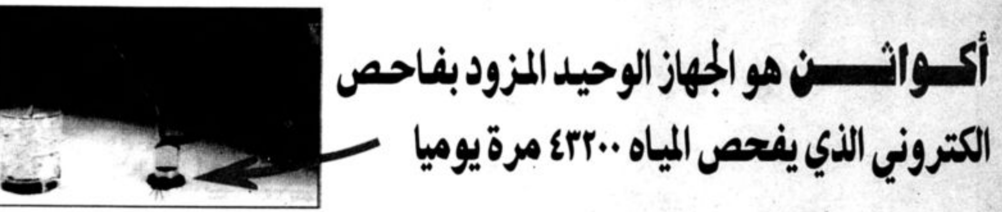


الجهاز الاكثر تطورا في العالم في مجال تنقية مياه الشرب

ويعمل بطريقة الاسموزا العكسية

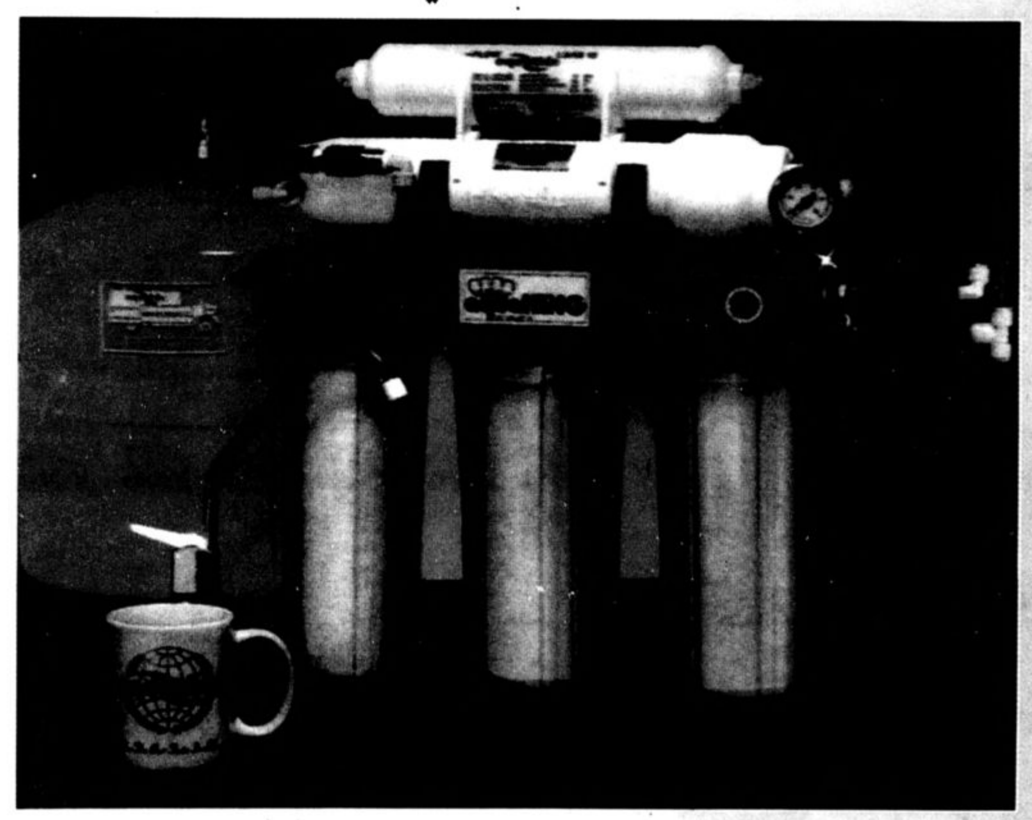
لمن يهمهم صحة افراد العائلة !

كما نعلم ان مياه الشرب في البلاد ملوثة بمواد كيماوية ومعادن ثقيلة بنسب متفاوتة، اي جهاز عادي لتنقية المياه ليس بمقدوره تنقية مياه الشرب من المواد الكيماوية والمعادن الثقيلة الا الأجهزة التي تعمل بطريقة الاسموزا العكسية



أكواثن هو الجهاز الوحيد المزود بفاحص الكتروني الذي يفحص المياه ٤٣٢٠٠ مرة يوميا

نحن الوحيدون نضمن لك كفالة المصافي (פילטרים) مع كفالة الجهاز



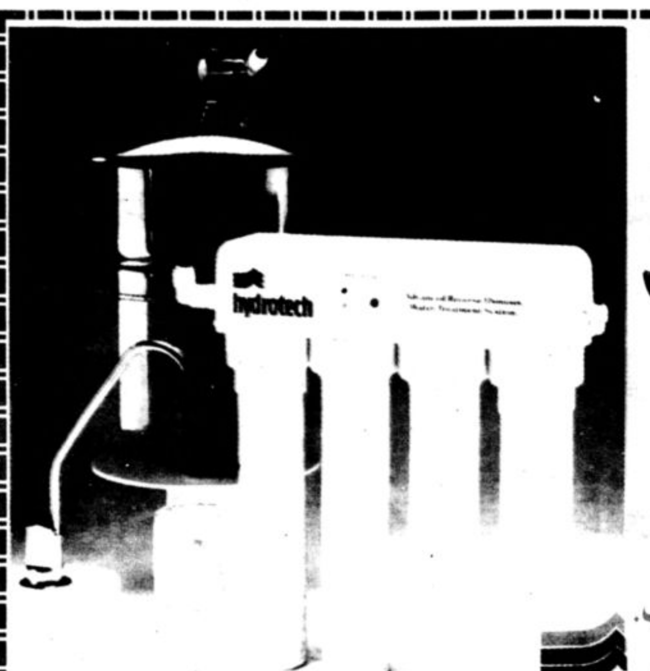
لمعلومات اضافية وفحص المياه مجانا اتصال الان

ت: ١٧٧٠٢٢٨٣٩٢

* هدية قيمة لكل من يشتري الجهاز حتى نهاية هذا الشهر

المسوق الوحيد في الشرق الاوسط لجهاز **اكواثن** شركة آدم استيراد وتسويق م.ض تـ ١٧٧٠٢٢٨٣٩٢ اتصال مجاني

قصة الفلتر



أنيعام طمبور - مي پيلچ

شركة «أنيعام» م.ض من مجموعة طمبور م.ض هي موزعة الجهاز الاكثرتطورا في العالم لتطهير مياه الشرب.

الحملة

تقوم الشركة في هذه الايام بحملة توزيع هدايا ثمينة لمن يشتري جهاز تطهير مياه الشرب من «انيعام»

احذروا التقليد

على اثر النجاح الغير مسبوق لهذه الاجهزة المتطورة ووجود آلاف الزبائن الراضين عنها، يقوم هذه الايام نفر ممن نبذوا من قبل الشركة بمحاولة تقليد منتوجاتها من ناحية وتشويه سمعة الشركة بطرق ملتوية من ناحية اخرى، بواسطة نشر مقالات مغذاة بمعلومات غير صحيحة وكاذبة في وسائل الاعلام. مقابل كل ذلك سنتخذ من ناحيتنا جميع الاجراءات القانونية ضدهم. لذا نرجو من الجمهور التأكد من كل من يعرض عليه اجهزة تطهير مياه الشرب اذا كان مؤهلا ومرخصا من قبل شركة طمبور م.ض و/او شركة انيعام م.ض و/أو مي پيلچ.

٤. خدمات أمانة ومسؤولية

نحن مسؤولون فقط عن الاجهزة الاصلية خاصتنا، والتي تباع بواسطة وكلائنا المرخصين من قبلنا.

في شركتنا قسم خاص بتقديم الخدمات للجمهور واستقبال شكاوى الزبائن.

خدمات مهنية وامينة وخبرة عالية لحل كل مشكلة.

هواتف: ٠٤/٩٨٥٣٧٣٣ - ٨٠٩ - ٠٢٢٠ - ١٧٧

بمناسبة الاعياد نتقدم الى الجمهور الكريم باسمى التبريكات

وكل عام وانتم بخير

لماذا لم يُذكَر التمييز ضد العرب في الرسالة المطالبة باقالة نتنياهو؟



* اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس *

● وسؤال اخر: لماذا لا تبادر المعارضة للتضامن مع الرؤساء العرب المعتصمين، جماهيريا؟ وتتبنى قضيتهم حتى النهاية؟ ● نواب من حزبي «العمل» و «ميرتس»: لم نتنبه الى عدم ذكر التمييز ضد العرب فالقضية المركزية اقالة نتنياهو، لكن لن ننسى ذلك في المرة القادمة ● النائب احمد سعد: «يجب ان نكون يقظين في المرة القادمة، ونطالب بادراج قضية التمييز ضدنا. لكننا سنطرح قضية الجماهير العربية بقوة لدى بحث الرسالة في لجنة الكنيست» ●

● تقرير: سامر خير ●

● الرسالة التي كتبها عضو الكنيست رافي الول (العمل) ووقع عليها (٤٠) عضو كنيست من احزاب المعارضة، وقُدّمت الى رئيس الكنيست مطالبة باقالة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لانه «لا يلائم المنصب الرفيع في رئاسة الحكومة» - مع ذكر الاسباب والتسويغات - هذه الرسالة ما كانت لتثير اي نقاش حول مضمونها لولا تجاهل قضية المواطنين العرب في اسرائيل، خاصة في هذه الاثناء، حيث يعتصم رؤساء السلطات المحلية العربية قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، وبعد اسبوع على المؤتمر العام للجماهير العربية في اسرائيل الذي عُقد في الناصرة وتم فيه طرح قضية التمييز ضد العرب في كافة المجالات.

رؤساء السلطات المحلية العرب يطالبون الحكومة الحالية بتنفيذ قرارات الحكومة السابقة حول تسديد العجز المالي ومنح الميزانيات وفق مبدأ «التمييز الايجابي». فلماذا لم يُدرج هذا «البند» في الرسالة حين جرى الحديث عن ميزانية الدولة، حيث جاء ما يلي: «سلم افضليات الحكومة ورئيسها يتضح بالغبن ويعمق الفوارق بين الاغنياء والفقراء، وتمس الحكومة بالعمود الفقري للمجتمع الاسرائيلي: الازواج الشابة، الجنود المسرحين، القادمين الجدد، سكان بلدات التطوير واحياء الفقر»؟

حين طرحنا هذا السؤال على كاتب الرسالة، النائب رافي الول، اجاب: «القضية المركزية هي ان نتنياهو غير ملائم للحكم، ولاثبات ذلك لا ينبغي ذكر جميع الاسباب والتفاصيل».

● لكن ما دمتم ذكرتم الغبن الذي تُلحقه الحكومة بالقادمين الجدد وبالازواج الشابة وبالجنود المسرحين وبمدن التطوير، فلماذا لم تذكروا العرب ايضا؟

- الول: «في الرسالة لم نتطرق الى القادمين الجدد ولا الى غيرهم، بل تحدثنا بشكل عام»!

وبعد ان قرأت له الجملة التي تطرق فيها الى ذلك، استدرك وتراجع قائلا: «نعم. ربما كان من الواجب ذكر قضية العرب ايضا».

● اليس من الجائز انكم تجنبتم هذا الموضوع لاعتبارات تتعلق بالانتخابات القادمة؟

- الول: «لا. لم ننتبه الى ذلك، هذا كل ما في الامر. فنحن نؤيد اعطاء الميزانيات للعرب، وباعتقادي ان الحكومة تمارس الظلم ضدهم. نحن بدأنا بسياسة التفضيل الايجابي خلال عهد الحكومة السابقة، ومن الطبيعي مطالبة هذه الحكومة ايضا بمواصلة ما بدأنا به، لانه لا يمكن الحديث عن السلام بدون تحقيق المساواة بين مواطني اسرائيل انفسهم».

وان كان «سيتنبه» في المرة القادمة الى قضية العرب في اسرائيل



* رافي الول * | * ياعيل ديان * | * يوسي سريد *

قال: «بالطبع سنذكر هذا الموضوع، ولا توجد اية مشكلة تمنع ذلك». وقال انه لم يزر الرؤساء العرب المعتصمين في خيمتهم، وقد يفعل ذلك في المستقبل، الا انه يتابع القضية، وشارك في بحثها في «لجنة الداخلية» في الكنيست قبل ايام وعبّر عن تضامنه مع مطالبهم.

اما النائب يوسي سريد (ميرتس) فقال: «انا متأكد ان وضع العرب في اسرائيل كان سيظهر في الرسالة لو نحن كتبناها».

● الم تنتبه الى ان هذا الموضوع ناقص؟

- سريد: «لم اقرأ الرسالة كلها. فما يعنيني انها تطالب باقالة نتنياهو. وانا أومن بوجوب ذلك ولا تهمني التفاصيل والتسويغات كلها».

● كاتب الرسالة نسيها؟! ●

النائب الول: الرسالة عامة، لم نتطرق فيها للقادمين الجدد..

وبعد ان قرأنا له ما كتبه هو في الرسالة حرفيا، قال: نعم، ربما كان من الواجب ذكر العرب!

ثم اضاف: «باعتقادي ان الكلام بدون افعال غير ذي اهمية. ولقد اثبتنا في الحكومة السابقة وفي كل الوزارات التي تولیناها اننا مع مساواة العرب وعملنا من اجل ذلك».

وكان رده شبيها على السؤال: لماذا لم يقم بزيارة رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمتهم للتضامن معهم؟ اذ قال: «لم ازرهم، فالزيارة بدون افعال غير مجدية. فقد يزورهم احد الوزراء، ويعدهم بأمور كثيرة، لكن ما الجدوى ان لم يفعل شيئا؟». واضاف: «نحن نؤيد مطالب الرؤساء، ونؤيد مساواة المواطنين العرب مع المواطنين اليهود، ولقد اثبتنا ذلك خلال عهد الحكومة السابقة الذي لو استمر لكنّا واصلنا «التمييز الايجابي»، لكن الامر لم يكن بيدنا. والان، ونحن في المعارضة، لا نقصّر في المطالبة بالاستجابة لمطالب العرب».

❑ ❑ ❑ ❑

النائبة ياعيل ديان (العمل) قالت انها «نائبة مطيعة» ولذلك لم تقرأ الرسالة، ووقعت عليها بعد ان عرفت مضمونها. «ولكنني كنت سأنتبه - لو قرأتها - الى ضرورة ذكر قضية المواطنين العرب، وكنت سأطالب بذلك. فقضيتهم تهمنا ونحن في صفهم».

وعلى السؤال: لماذا لا يتضامن اعضاء الكنيست من المعارضة مع الرؤساء العرب المعتصمين ويتبنون قضيتهم جماهيريا؟ قالت: «انا لست ضد ذلك، ولكنني لست من ينظم مثل هذه الامور. انا اقوم بعملي في جميع المجالات المتاحة، اما القيام بخطوات تضامن جماعية مع الرؤساء العرب في خيمتهم فهو من شأن رؤساء كتل المعارضة. لكنني، من موقعي، اعبر عن الاحتجاج على الغبن اللاحق بالعرب كما يجب».

● لكن ألا تستطيعين ان تبادري الى خطوة كهذه؟

- ديّان: «كما قلت لك، اسأل رئيس كتلة حزب «العمل»، مثلا، لماذا لا يبادر الى ذلك، فهذه ليست مهمتي».

اما النائب رعنان كوهن، فقد جاءنا عن لسانه ما يلي «ان المبادرة لكتابة الرسالة كانت شخصية، ولا شك لدي انه عند مناقشة الموضوع في لجنة الكنيست سنطرح السبب الهام الاضافي لاقالة نتنياهو وهو انه يميز ضد السلطات المحلية العربية. وفي لقاءاتي مؤخرا مع بعض اعضاء الكنيست العرب قررنا تعميق وزيادة التعاون بيننا، وبالاساس في النضال المشترك ضد ميزانية الدولة التي تمسّ بالوسط العربي».

«وفي اجتماع الكتلة الاخير دعوت جميع اعضاء الكنيست لزيارة الخيمة التي يعتصم فيها الرؤساء العرب للتضامن معهم. خلال السنوات الاربع الماضية تم جسر قليل من الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي والتي نتجت عن اجحاف استمر عشرات السنين، ويجب الاستمرار في جسر هذه الفجوة. ومن جهتنا سنتابع الموضوع على جميع الاصعدة، ونحن بصدد التحضير لخطوات تضامنية اوسع».

اما النائب احمد سعد فقال: «لقد شاركنا في التوقيع دون الانتباه الى ذلك، فالقضية المركزية هي نزع الثقة عن رئيس الحكومة. على امل ان يؤدي تقديم الرسالة الى الزام نتنياهو ببحث القضية، ومناقشة الموضوع في لجنة الكنيست». واضاف: «لم ننتبه للحيثيات. لكن هذا الامر يعلمنا ان نكون يقظين في المرة القادمة ونستغل كل فرصة لطرح قضايا الجماهير العربية مرة تلو مرة، ونمنع تجاهل هذا الموضوع. وليس لنا الان الا ان ننتقد انفسنا لننتبه لاحقا».

واضاف: «ولكن لا شك اننا سنطرح الموضوع بقوة في لجنة الكنيست عندما يجري بحث رسالة نزع الثقة عن رئيس الحكومة».



■ محمد حمزة غنايم ■

مرايا.. من غير سوء

عن «المرايا الكبيرة». ودورها في التخفيف من وطأة الاحوال القومية الصعبة والمتكدرة!

● اتذكر كلمات صاحبنا، ذلك الشاعر النصراوي الذي كان «يجرجر روحه الى المرآة، ويراها بين انتماء «حائر»، وانا بصدد كتابة شيء تحت هذا العنوان «المحايد»: المرايا.. مرايانا نحن..

اذ، ماذا يمكن ان يكون اكثر «حيادا» من المرآة، في النظر الى واقعنا وتصويره على صفحتها الواضحة، مثلما هو، بلا رتوش؟

لا ادري كم منكم سيوافق على هذا الاستنتاج، ولكنني اتخيل بعض المجتهدين يقول: هذه مرآة «واهمة».. اذ: لا حيدة في جهنم، في تأكيد منه على سوء طالعها المريع!

حقا! ولكن، ماذا يفعل ابن الفلاح الذي يحسب يومه بعدد الغيمات في السماء، ويتطيّر كلما وجدها صافية، ويبتهل لقدوم «الكدر - الغيث»، اذا كان مصرا على فكرته بأن جهنم - عندنا، والآن - هي في «الحياد»؟!

لن نختلف كثيرا، فلكل منا «مرآته - جهنمه». ولنا جميعا، مرآة واحدة كبيرة، تعكس حال طقسنا القومي واليومي العام، بدقة متناهية تعجز عنها اكبر «مرايا الامبريالية» واكثرها تطورا في عصرنا هذا! حتى اقمار التجسس تعجز عن الاقتراب من مادتنا، بنفس القدر الذي تؤديه المرآة - مرآتنا نحن.

سندرك ذلك، اذا حاولنا تجزئة المشهد الكبير الى مشاهد صغيرة كي نفهمه على حقيقته، كأن نأخذ، على سبيل المثال، مرآة كبيرة، بحجم شارع رئيسي في مدينة كبيرة، ونطلب منها ان «تعكس» لنا حال ذلك الشارع الصاخب، فهل - اذا فعلنا - سنقعد بانتظار ان تحكي لنا عن الحياة فيه وعن احواله، ولكن عبر مشاهد مأخوذة من «مجال جذب» لا تطاله رؤية تلك المرآة؟

يخيل ان هذا ما يطالب به اليوم، ان يرى على صفحة المرآة مشاهد من مجال - الرؤية - الاخر، ولعله «الحالم» ايضا، وليس تلك المشاهد التي رأتها «عين المرآة» المجردة، وعكستها من موقعها المرتفع في ركن من اركان ذلك «الشارع الاصفر» الطويل، بطول ما نحتفظ به من امنيات بعودة ذلك الكاتب الفلسطيني المغترب، ابن مقيبلة توفيق فياض، حتى نسترده الينا مؤلفا ومبدعا متميزا في «اوتوستبرادا» حياتنا - في هذا الوطن - المتغيرة باستمرار.

ولكن، ماذا نفعل ايها الاخ الباقي في الغربة، توفيق فياض؟ هكذا نحن، اصحاب مرايا، لا نحب التطلع اليها. كل واحد منا «مرآته في يمينه»، ولكل واحد نمطه وطابعه وطالعه الذي يتصور عبر ما يحمل معه من مرايا في مشواره فوق شوارع هذه الحياة. «واصحاب مرايا».. نعم! ولكننا ما زلنا نتجنب مكاشفتها، ربما لتجنيب انفسنا حقائق حياتنا الصعبة في مواقعنا، لنظل نهرب، الى حد اننا بتنا لا ندري ماذا سنصنع بهروبنا هذا فيه!!

فجأة، يتضح لنا، اننا بحاجة ماسة الى «رؤيا»، تجعلنا ننتظر في آن واحد في جميع المرايا المثبتة في جميع الاماكن. حتى يتحقق لنا ذلك، ليتنا نجعل من السماء الزرقاء الكبيرة مرآتنا، نتطلع فيها كلما اردنا معرفة انفسنا وتحديد مواقعنا تحت سماء هذا الكون العجيب، ما احوجنا الآن لمثل هذه الاطلالة على طالعنا، مباشرة - بمستوى العيون، وجها لـ.. مرآة، او وجها يضرع امام صفحة السماء، ويقول بالعيون ما تعجز عنه الالسن المعقودة في الحلق، وجلا او تهيبا من هول ما تراه!

اذا امعنا النظر في مرآتنا الكبيرة، الساطعة الزرقاء والمشرقة، تأكد لنا اننا نعيش تحت سماء «ليست ملبدة بالغيوم»، لكم جنّبتنا ذلك «الفأل» الذي نتطير به دائما في تفسير صورة حالنا القومي المتكدر التي نطالعها في مرآة حياتنا اليومية، كأنما تخلت عنها - للتو - زرقة السماء.

وفي اجمال المشهد الكبير الذي تعكسه لنا السماء الرحيبة - مرآتنا القومية الكبيرة - نحتفظ بقدر كبير من «التشاؤل»، على طريقة الراحل الكبير اميل حبيبي، ونحمد الله على ان الاسوأ لم ينعكس فوق صفحة المرآة/ المساء.. مرآتنا سماؤنا/ يكفي ان نستنهض بعض همم المخيلة الجماعية - التي نفترض وجودها - حتى نتخيل، مثلا، الى اي حد حالتنا ممتازة ووضعنا صحي وسليم! لو نتخيل، ان مرآتنا الكبيرة (لا سمح الله)

(البقية على ص ١٦)


□ سلمان ناطور □

الذات.. إنعتاق وانعطاف

* ايليا سليمان / عيسى ديبي / اسماعيل ناشف / حسني الخطيب شحادة - كظاهرة ثقافية



□ الاسماء المذكورة اعلاه تأتي على سبيل المثال، لا الحصر، فربما ان احدا منهم لا يعرف الثاني ولكنهم يجتمعون هنا لان هناك مساحة واسعة تجمعهم على ارض العطاء الثقافي والابداعي العربي الفلسطيني المحصور سياسيا فيما اتفق على تسميته «الخط الاخضر»، لكنه المشرّع ثقافيا وابداعيا على فسحة كونية لا تعرف الحدود.

ايليا سليمان، مخرج سينمائي وعيسى ديبي، رسام واسماعيل ناشف، كاتب قصة وحسني الخطيب شحادة، شاعر، وفي هذا العام قدم كل منهم نتاجا ابداعيا، لو اننا نحظى بحركة نقدية من الادب والفن، لتبوأت اسماؤهم عناوين المقالات القصيرة والطويلة، ولكن بما ان النقد عذرنا بحاجة الى قفزة نوعية جريئة كتلك التي قفزها الاربعة، فستبقى اسماؤهم واعمالهم كالعديد من الاعمال الممتازة التي «راحت في الدوكة» وغطت عليها ستائر الغطرسة الادبية والتجاهل المتعمد او اللامقصود.

ان القاسم المشترك لهذه الاعمال الاربعة هو ان الذات، ذات المؤلف والذات الموضوعية لبطله هي التي تحتل مركز الصدارة، خلافا لما تعودنا عليه من تهميش للذات الفردية في مجمل عطائنا الثقافي منذ النكبة وحتى الانتفاضة، ولذلك فانهم، مجتمعين، يشكلون ظاهرة ثقافية جديدة يجب ان تدرس جيدا وتناقش ككل ظاهرة لها ايجابياتها ولها سلبياتها، ولانني لا اكتب الدراسة النقدية هنا (اتركها للنقاد) فسأشير الى بعض دلالات هذه الظاهرة.

ايليا سليمان في فيلمه الرائع «سجل اختفاء» صوّر لقاءه بالوطن بعد سنوات من الغربة، عاد الى مسقط رأسه في الناصرة وعاد الى القدس، ليصور حياة جزئيّ الشعب الفلسطيني في الجليل (الذي احتل عام ٤٨) وفي القدس (التي احتلت عام ١٩٦٧) ولم يفعل ذلك بواسطة الشعار والمواجهة المباشرة مع الواقع، بل من خلال مشاهد صغيرة مذهلة ببساطتها دون اية محاولة للعب بالتقنيات حتى ان الكاميرا التي كانت تتمركز في مواقع التصوير سكنت كأنها عين مجردة. ليست حيادية، بل كانت تتصيد اللحظة السينمائية. عبر ذات متوترة تكشف عن انسان في لحظات ضعفه وقوته وفي مجونه وغضبه، وانحرافه واستقامته. لم تقدم السينما الفلسطينية مثل هذا التوتر الذي يشكل الاساس للدراما السينمائية العميقة المؤثرة.

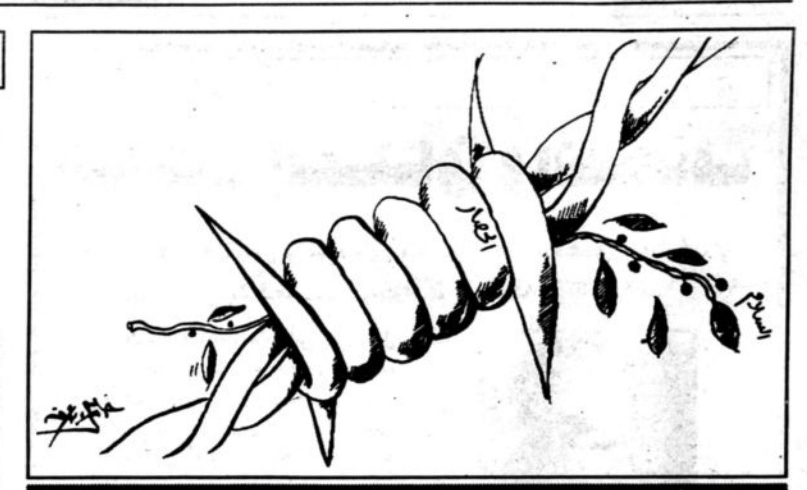
ومثلما فعل ايليا سليمان في السينما، فعل الرسام الشاب عيسى ديبي، في معرضه الاخير الذي ضم احدى عشرة لوحة كلها «بورتريت» في حالات متنوعة لثلاثة شبان يسكنون في شقة واحدة هم: عيسى وهشام واحمد. قلت في افتتاح معرضه ان عيسى ديبي الذي ترعرع في الشبيبة الشيوعية وعرفته رفيقا عنيدا ومنضبطا، استبدل الخلية الحزبية الايديولوجية الصلبة بخلية انسانية يجمعها المكان الواحد والهموم المشتركة لا التبعثر الذاتي، فكل واحد منهم هو عالم قائم بذاته، وازاء كل بورتريت منهم تستطيع بناء صورة متشابكة تشدك اليها بعنف وتصدك عنها بعنف اقوى وتحاول جاهدا ان تضعها في الهم الجماعي الانساني والعربي والفلسطيني وحتى هم الفلسطيني في وطنه الذي هو غربته الفيا.

فن متمرد وانعطاف نحو الذات، اليس في هذا قفزة جريئة نحو الحداثة التي نبحث عنها وهي الكفيلة بأن تخلصنا من ازمة اجترار الماضي والاصولية الثقافية؟

اما العملان الادبيان اللذان يكملان هذا الانعطاف فهما المجموعة القصصية للكاتب الشاب اسماعيل ناشف (من الطيبة) وهي بعنوان «تبعثر»، لم تصدر في بلادنا مجموعة قصصية ذهنية ووجدانية كهذه المجموعة. انها خروج منفلت على بنى القصة القصيرة المحلية التي تميّزت بتقريرية تقليدية وتعليمية واعظة او مثوّرة، وتخلو من صراعات الذات بين وعيها وغيبوبتها المنسحقة في عالمها الخارجي، قصص هذه المجموعة لا تقرأ على المنابر ولا تلهب الحماس ولا التصفيق ولكنها تضعك امام عالم من الصراعات الذاتية والتوترات التي تفجر حالات التأزم النفسية لدى ابطالها ولدى القارئ ايضا.

واما المجموعة الثانية فهي للشاعر حسني الخطيب شحادة (من اللد) بعنوان «تقاسيم على ناي مكسور» انها باكورة الشاعر الشاب، وهذه القصائد ايضا ليست مهرجانية، كما تعودنا ان يكون الشعر في بلادنا، وفي هذا تكمن روعتها لانها تترك للشاعر فسحة، لا حدود لها، للتحليق في فضاء الشعر وهو يتمرد على الكلام المنمق والجمل المعقدة والانبهار اللغوي، بل يجيز لنفسه كسر القيود وتفكيك الحالات العاطفية والوجدانية لوضعها في صياغة ابداعية جديدة، كتب الناقد حسين محمود حمزة، على غلاف الكتاب: (ان انسيابية قصائده كهدوء الموج يضطرم في داخله» فالصمت اعظم من دائرة الكلام.. وكثيرا ما تكون الغربة هاجس الشاعر كرؤيا يحملها الجيل الجديد من شعرائنا الشباب). هكذا يكتب الشاعر ولم اقرأ شعرا محليا كهذا.

هذه ظاهرة ثقافية لاربعة من مبدعينا الشباب، يتميزون عن غيرهم من ابناء جيلهم في انهم يمثلون حالة من الانعتاق والتمرد والانعطاف نحو ذاتية ليست انانية ولا معتكفة، بل هي كتشكيلات الاعمدة الهوائية (الانتينات) المنتشرة على سطوحنا تتلقى بحساسية لتبث بحساسية اكبر، في سماء مكفهرّة احيانا وغائمة جزئيا في احيان اخرى ومشرقة ومغبّرة وعاصفة ورومانسية في خلاء الليل. انتبهوا الى هذه الظاهرة.



■ د. احمد سعد ■

ستة اشهر من التدهور وزرع الالغام القاتلة

● تدور في اروقة الكنيست نكتة لاذعة بشكل تساؤل. حيث يوجه السؤال: ما هو اهم اعلان سيوجهه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بمناسبة خمسين سنة على قيام اسرائيل، اذا ما بقي في السلطة؟ والجواب ان نتنياهو «نجح» في قيادة البلاد نحو الافلاس وحافة الانهيار!!

وتنتشر هذه النكتة على خلفية المصائب التي تزرعها هذه الحكومة اليمينية التي لم يمض على وجودها سوى ستة اشهر. فخلال هذه المدة القصيرة نجحت نجاحا باهرا في التعريف بهويتها الحقيقية، السياسية والاجتماعية - الاقتصادية امام الرأي العام العالمي والاسرائيلي. فمن المؤشرات البارزة لطابع الهوية السياسية لحكومة اليمين الحالية هو العمل بمنهاجية لدفن وافشال العملية السلمية في المنطقة. فخلال ستة اشهر نجحت هذه الحكومة في اقناع الرأي العام العالمي، ان السلام العادل ليس خيارا استراتيجيا بالنسبة لحكومة نتنياهو اليمينية. ففي اقل من نصف سنة استطاعت حكومة نتنياهو قيادة العجلة السياسية الى تدهور العلاقة مع كل الاطراف العربية الشريكة مباشرة في العملية السلمية ومع كل البلدان العربية. فممارسات الحكومة في المناطق المحتلة وعلى طاولة المفاوضات اكثر من مجرد استفزاز سافر. وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة تجسّم في مضمونها دعوة للانفجار والحرب. وجرجرة التفاوض حول الخليل وعدم تنفيذ ٣٤ قضية اخرى من الاتفاق المرحلي يؤكد مضمون وابعاد سياسة الرفض لحكومة اليمين.

في جلسة لجنة الأمن والخارجية التي دعيت اليها لشرح موقفي من تصريح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن نيته بالاعلان عن دولة فلسطينية خلال سنتين، سألت رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي كان حاضرا: انك صرحت بأن «الشاباك» دفعت لارتكاب العمل المغامر بفتح النفق تحت المسجد الاقصى المبارك، وكان من نتيجته حمام دم العشرات من الضحايا اليهود والعرب. ماذا ستقول للشعب اذا نفذت حكومتك المخطط المغامر ببناء حي يهودي كولونيالي بين اهل القدس العرب في راس العامود، وكان من نتيجته انفجار هائل في كل المناطق الفلسطينية المحتلة ضد الاحتلال، وسقوط آلاف الضحايا من اليهود والعرب، ماذا ستقول؟ «دفعوني وضغطوا علي من قوى اليمين المغامر و«الشاباك»، هل هكذا يديرون دولة؟

ان مثل هذه السياسة المغامرة التي تنذر بفشل العملية السلمية وعودة المنطقة الى حالة تصعيد التوتر وانفجار حروب كارثية تواجه اليوم استنكارا دوليا واسعا. فخلال الستة اشهر «نجحت» هذه الحكومة بتطويق نفسها بسياج العزلة الدولية. فالمجموعة الاوروبية لا تخفي موقفها الرسمي الذي تعلنه جهارا مستنكرة السياسة والممارسة الاسرائيلية التي تهدد بفشل ودفن العملية السياسية. الامم المتحدة دانت في الاسبوع الاخير اسرائيل بسلسلة من القرارات جراء الممارسات الكولونيالية في المناطق المحتلة. حتى الرئيس كلينتون الامريكي لم يستطع التزام الصمت الى ما لا نهاية ووجه انتقادا لسياسة تصعيد الاستيطان الكولونيالي.

ان الاستهتار الاسرائيلي بموقف الرأي العام الدولي العربي والفلسطيني قد يؤدي الى كارثة دموية والى اشتعال فتيل حرب شاملة في المنطقة.

امام هذا الخطر الجدي الذي تقف المنطقة اليوم على عتبته، فانه من الاهمية بمكان تحريك الرأي العام الاسرائيلي اليهودي والعربي، وجذبه الى معترك التصدي الجماهيري لهذه السياسة المغامرة. وللاسف فانه بعد كفاحات جماهيرية مباركة خلال الاشهر الاخيرة من اجل السلام وكبح جماح السياسة الحكومية المغامرة، فانه يلاحظ في الشهر الاخير ركود في مجال نشاط قوى السلام اليهودية والعربية. فاذا نجحت هذه الحكومة خلال الستة اشهر من عمرها ان تزرع المصائب وتقود البلاد على طريق التدهور السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فان المسؤولية تحتم عدم اعطائها امكانية ستة اشهر اخرى للانتقال من التدهور الى الكارثة والعمل على لجم سياستها وممارستها العربيدة.

ان واجب البلدان العربية والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة وراعيي العملية السلمية، الولايات المتحدة وروسيا، اتخاذ اجراءات وخطوات ضاغطة تلزم الحكومة الاسرائيلية بالتراجع عن سياستها العربيدة وانقاذ العملية السياسية من الموت في غرفة الانعاش التي تفترشها، الضغط باتجاه وقف الاستيطان الكولونيالي وتنفيذ الاتفاقات المبرمة ودفع عجلة التفاوض مع سوريا ولبنان ومع القيادة الفلسطينية الشرعية، مع السلطة الوطنية الفلسطينية حول الحل الثابت والدائم الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧.

ان الخيار المصيري المطروح اليوم هو إما مواصلة هذه الحكومة زرع وتفجير الغام نسف العملية السلمية وجر المنطقة برمتها الى حمام دم مخيف، واما ان يتحمل الرأي العام العالمي مسووليته وينقذ المنطقة من الدمار انطلاقا من الزام اسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية التي تقر الحقوق المشروعة، الفلسطينية والعربية، وتنفذها كشرط لضمان السلام والأمن والاستقرار.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

في انتظار يوم ربيعي مشمس!



عزيزتي!

انا نفسي لا ادري لماذا جئت وقد غاب الكشيرون، ولماذا لم أتسلل لملاقاتك كما فعل الكشيرون. وكانت السحب القاتمة والمطر المنهمر وشمسيتي السوداء، كفيلة بتغطية تغيبي عن ذلك اليوم «المشهود» من «نضال جماهيرنا العربية»!

كان من المفروض ان يشارك في مظاهرة يوم الجمعة الماضي آلاف جماهيرنا. وقد شاركت هذه الجماهير، ولكن بشكل تمثيلي! فبعض سلطاتنا ارسلت رئيسها فقط! وبعضها الآخر اكتفى بارسال المحاسب فقط، وبعض ثالث لا هذا ولا ذاك! «فمن يحضر يسد» وحرارة المدفأة تغري بالبقاء مع الزوجة والصغار.. فكانت «مظيهرة» (تصغير مظاهرة) او «مظهرة» ان شئتم، لم يرب المشاركون فيها على بضع مئات ان لم يكن اقل.

فهل هو الطقس الملعون الذي لم يلائم اذواقنا وامزجتنا! وما ذنبنا ان لم تكن السماء في ذلك اليوم مثل عينيك الزرقاوين الصافيتين! ولم تكن الشمس تحرق ذيل العصفور، ولم يخرج هذا العصفور ليداعب مولوده! وكيف لم تأخذ قيادتنا هذا الامر في حسابها!! (ترى كيف تفجرت ثورة، غيرت العالم كله في بلاد الثلج والبرد - روسيا!!).

كان يجب على قيادتنا، وقبل اسبوع كامل على الاقل، ان تتصل بكل محطات الارصاد الجوية قبل ان تحدد موعد المظاهرة!!

ام هو الاعداد والتهيئة. فلا يكفي ان تعمل اللجان المختصة وتحضر الدراسات والابحاث والاحصائيات، هذا ضروري جدا واساسي جدا، ولكن لكي يُدفع المسؤولون للسؤال عن هذه الدراسات، يجب ان يروا تحركا ضخما حاشدا متحمسا!

ام هي طرق النضال المتنوعة!!

في بلادنا (٦٣) سلطة محلية، حماها الله من العين - فضلا عن القرى «غير الموجودة» تتراوح بين القرية الصغيرة والقرية الكبيرة والمدينة. وبالتالي، فلو ان كل رؤساء السلطات المحلية، جندوا انفسهم اولا، ثم جند كل واحد منهم عشرين مشاركا، لكانت مظاهرة تستحق المشاركة. ترى لو ان رئيسا ما قرر شن «غارة برية» على عائلة منافسة في الانتخابات (الماضية او المقبلة!) ألم يكن جند المئات!!

قبل المظاهرة اقيمت خيمة اعتصام.. وراح الرؤساء يتناوبون على المكوث فيها، الا ان بعض هؤلاء اوجدوا لهم مواقع «نضالية» اخرى! فبعد ان «اثبتوا» وجودهم في الخيمة، شدوا الرحال الى القدس، وتحملوا - بارك الله فيهم - متاعب الاقامة والمبيت في فندق «رمادا» (تكلفة الليلة (٢٥٠) شيكلا للفرد على حساب السلطة المحلية طبعا) مع ما يستتبع الاقامة والمبيت من صفقات تجارية بين هذا الرئيس وذاك لحساب ابناء احدهما! ولا بد كذلك من فعاليات ليلية لا تخفى على احد، يجددون بواسطتها نشاطهم، ويعودون الى الخيمة مرفوعي الرؤوس، بما سطّروا من «نضال»! (لا اعتقد ان احدا من القراء يقصّر في ممارسة هذا النوع من النضال).

والبعض الاخر ادرك اهمية الرأي العام الغربي! وطالما ان هذا الرأي لم «يكلف خاطره» ولم يتخطّ عتبة الخيمة، فلماذا لا يذهبون اليه، ويخرجونه من عقر داره، سواء في المانيا او في غيرها!!

انا لا اعتقد يا عزيزتي ان الجماهير سوف تسقط هؤلاء الرؤساء وامثالهم. ولو كنا على مثل هذا المستوى من الوعي، لما وصلوا اساسا الى سدد الرئاسات!

والجديد في هذه «المظهرة» التي سبقت «مؤتمر المساواة للجماهير العربية» انها كانت ابنة الجميع! ابنة الجبهة، وابنة الحزب الدمقراطي العربي، وابنة الحركة الاسلامية. فاذا بالجميع يتنكرون لها، ينكرون ابوتها ويتبرأون منها.. كأنها لقيطة، «ولا ينقط دمها على دم» واحد منهم! مع بعض التفاوت! ربما تتساءلين معي يا عزيزتي اكان اي من هذه الاطراف يرضى بأن تكون مظاهرة خاصة به بهذا الهزال!! والا فأين عمل التنظيمات الحزبية؟ وكل منها يدعي قيادة «جماهيرنا» العربية!، وهل هذا التخلي عن هذه «المظاهرة» بالذات لانها مشتركة و«الشركة تركة»!!

يبدو يا عزيزتي انه لا ينقصنا شيء!

لا شوارع ولا صحة، ولا مرافق ولا مصانع، لا بل لا يكاد يصاب حاسوب بشير او حاسوب محمود بعطل، حتى تسارع وزارة المعارف الى استبداله بحاسوب جديد! واذا كان ينقصنا، فلماذا لم نخرج ولم «نطرق جدران خزانات التمييز»!!

وبعد يا عزيزتي، فاعذريني اذا كنت لم ابحث عنك في شوارع الناصرة رغم شوقي اليك، بل اذا كنت لم ادعك تلمحينني.. لقد تواريت عن خيالك في ظل غيمة سابحة متجهة نحو الشمال. وعسى ان التقيك في مظاهرة قادمة، حين يكون لون السماء فعلا كلون عينيك، وحين نكون على قناعة ان شيئا ما (ليس كل!!) من حقوقنا يستنهض هممنا...

* * *

وصفة للنوم

هل تعود تلك الايام!

ايام كانت تمتد يد الامومة الى جباهنا الغضة في الحضن الدافئ:

يا الله ينام يا الله ينام: تذبحلو طير الحمام

رح يا حمام لا تصدق: بضحك عَ.... تينام.

ولم نكن نشهد طيران رف الحمام، لاننا نكون قد نمنا على اللحن الحنون، وظلت الام ساهرة..

فهل رئيس دولتنا بحاجة الى تهليلة لكي ينام؟

لقد اعلن في ايلات انه «يغاطس مغاطسة»، وانه مصاب بالارق، فلا ينام جيدا ولا طويلا» وليس مرد ذلك الى فعل سنوات العمر المديدة، بل بسبب تعطل المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

ترى ما الذي يعطل المسيرة وقد اضحت قاب قوسين او ادنى من السلام المنشود!!

لقد ظلت حكومات اسرائيل تدعي مد يدها للسلام والعرب يرفضون، الى ان «تمكنت»! اقتنع العرب ان لا حل سوى القبول بمبدأ القسمة بين «ابناء ابراهيم»، فاذا بأسحق يعلن:

«البناء في راس العامود».

«اراضي الضفة الغربية ارض اسرائيلية كتل ابيب وهرتسليا»

«واجب الدولة حماية المستوطنات والمستوطنين اينما كانوا»! (لماذا لا يطالبون بتولي امن اليهود في فرنسا وهولندا وامريكا مثلا!!).

نحن يا سيادة الرئيس نقدر شعورك النبيل، وقلقك على مصير المسيرة، ونعلمك ان كنت لا تعلم، اننا - نحن العرب الاسرائيليين - ما زلنا نعتبر درجة ادنى، برغم وثيقة الاستقلال، وبرغم «تقادم الزمن» على ارتكابنا «جريمة» البقاء في منازلنا!

وكم كنا نود لو انك - وانت سيد العارفين - توجهت في ساعة ارق وقلق، الى مخططي السياسة الاسرائيلية ومنفذيها: ان كفوا عن هذه السياسة الخرقاء التي لا تثمر غير الدم والالم، وتعالوا نتقاسم الارض، فداخل الخط الاخضر لنا، وخارجه لهم، وليقيموا ما يشاؤون.. سلطنة، سلطة، امارة، دولة، امبراطورية!

سيتهمونك بالتدخل في السياسة يا سيادة الرئيس!

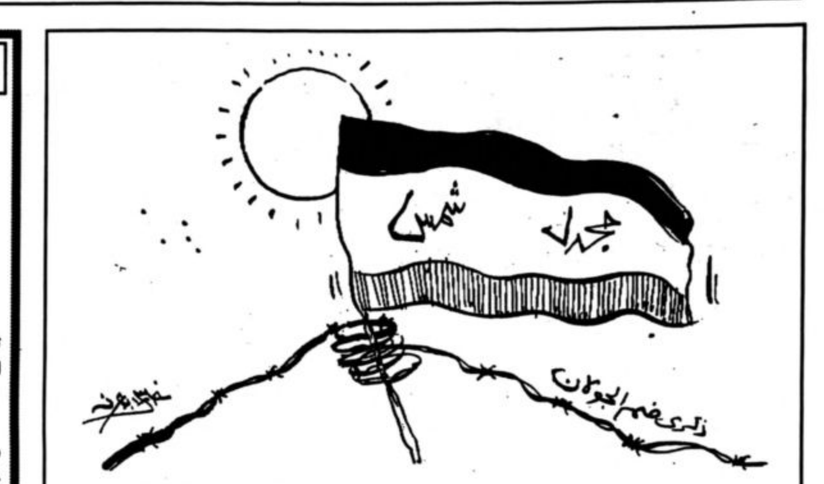
ليكن، فلقد سبق وتدخلت فما جنيت شيئا، بينما الآن، وانت ونحن على مفترق طرق، اذا فعلت فسوف تنام الليل الطويل، ومن غير تهليل، وينام غيرك من غير ان يذبح «حمامهم».. فهلا فعلت!!

* * *

عن جد

لفتة انسانية؟

طلاب الجامعات في الخليل يستمعون الى المحاضرات على امواج الهواء الطلق وفي الخلاء، لان معاهدهم اغلقها الجيش الاسرائيلي، ولذلك قررت وزارة المعارف تنظيم حملة تبرعات لاطفال... رواندا...



● محمود ابو شنب ●

فتّش عن... الكاذب!

الشهور الستة التي انقضت من عمر هذه الحكومة هي فترة قصيرة من اجل تحقيق انجازات، ولكنها فترة كافية جدا لتخريب اية مبادرة، وتدمير اية عملية سياسية واستجلاب كل لعنات الدنيا.

خلال هذه الفترة القصيرة، حدثت امور طويلة، منها ارجوحة «يا طالعة يا نازلة» في قصة عمرو موسى، وزير خارجية مصر، التي عمل نتنياهو منها قصة، حيث قيل انه - عمرو موسى - سيحضر الى البلاد لمحاولة التوفيق بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وفجأة يعلن مسؤول كبير، ان اسرائيل لا ترغب في حضور عمرو موسى، لانها لا تريد ان تكون مصر وسيطا في النزاع الاسرائيلي العربي الفلسطيني.. ثم بعدها تعود وسائل الاعلام لتنشر على لسان كبار المسؤولين، ان اسرائيل لا ترفض قدوم موسى.. وتعود مصادر كبار المسؤولين ذاتها او غيرها، فتنفي ما قالت، وان موسى غير مرغوب فيه!!

ما هذه الدوامة؟ واذا كنت، بلغتي الفلاحية البسيطة والخشنة اتساءل.. من الكاذب في هذا كله؟ أعود لاحاسب نفسي.. وماذا يفيد، حتى لو عرفناه؟

لقد اعلن الرئيس مبارك، «ان اسرائيل تريد من مصر ان ترغم الفلسطينيين على قبول املاءات حكومة اسرائيل، وهذا لن يكون ابدا». يكفينا هذا التصريح لكي نعرف بأن اسرائيل تريد من عمرو موسى الضغط على الفلسطينيين لقبول املاءاتها، ولما تيقن نتنياهو بأن مصر وعمرو موسى لن يقوما بهذا الدور الشائن، لم يعد حضور عمرو موسى مرغوبا، واصبح في نظر نتنياهو مرفوضا، وهكذا عرفنا الحقيقة.. ولكن معرفتنا هذه كانت معروفة للقارىء، ولذا فلم نجدد شيئا.

لا يهمنا ان يحمل رئيس الحكومة وساعده الايمن، جنسية امريكية وجواز سفر امريكيا، الى جانب الجنسية الاسرائيلية، فهذا شأنهما. وسواء اكانا يحملان الجنسية الامريكية ام لا، فهما على اية حال، قلبا وقالبا، امريكيان خاليان من اي غش.

لذلك لا نهتم بهذه الناحية بقدر اهتمامنا لمعرفة من لم يكن صادقا!! في حكاية فتح النفق تحت اسوار القدس، حيث كان قائد الاركان ووزير الامن الداخلي ورئيس «الشاباك»، قد نفوا معرفتهم المسبقة بتوقيت فتح النفق، فيما خرج رئيس الحكومة بتصريح لا داعي او مبرر له، وغريب من حيث التوقيت، بأن رئيس «الشاباك» نفى علمه بهذا، قال رئيس الحكومة: هناك بروتوكول مسجل!!

رد رئيس الحكومة هذا، ذكرني بأهزوجة كنا نرددها ونحن صغار، نسيت مطلعها:

«.. والخزنة بدها مفتاح.. والمفتاح عند الحداد.. والحداد بدو بيضة.. والبيضة عند الجاجة.. والجاجة بدها قمحة.. والقمحة بالطاحونة.. والطاحونة مسكّرة.. فيها ميْ معكرة..»

والبروتوكول الذي يتحدث عنه رئيس الحكومة - اذا كان موجودا - فسيكون في «الطاحونة المسكرة»، ومحظور على اي كان الوصول اليه، عدا رئيس الحكومة بالطبع!

ومرة اخرى، ماذا يهمنا من الصادق ومن غير الصادق؟ فـ «الشاباك»، وعناصر امنية اخرى، قيل انهم جميعا حذروا نتنياهو من مغبة اتخاذ قرار باقامة مستوطنة جديدة، لان هذا سيكون بمثابة العد التنازلي لتدهور الاوضاع بسرعة مذهلة. ولذا لا يعقل ان يكون «الشاباك» - الذي هكذا كان رأيه - ان يحث رئيس الحكومة على فتح النفق، مع كل عدم الثقة والشكوك التي نحملها تجاه «الشاباك» عموما.

ولكن رئيس الحكومة، على ما يبدو، سريع الاستجابة لمطالب المستوطنين، الذين بعد حادث مقتل المرأة وابنها، مؤخرا، طالبوا باصرار بضرورة اعطاء «جواب صهيوني»!!، حلوه هاي «الجواب الصهيوني»، لانه ما ان تُذكر الصهيونية امام نتنياهو حتى يهب واقفا.. صارخا.. انا لها.. ولو ادى ذلك الى جهنم!

تعقدت العلاقات، بعد تصريح نتنياهو عن النفق، بينه وبين رئيس «الشاباك»، ودارت شائعة بأن رئيس «الشاباك» سيقدم استقالته، وبالطبع لم يفعل.. الا انه على ضوء، او ان شئت، على عتمة هذه المسرحية التي يريدون اشغال الناس بها، رد حزب «العمل» بمسرحية مضادة، فقدم اقتراحا بنزع الثقة...

وانبرى الجنرال اوري اور، عضو الكنيست من حزب «العمل»، الذي يعرف ان تقديم

(البقية على ص ١٦)

● غازي ابو ريا ●

«مواسم المجاملة ام مقولة حق؟!»

● مواسمنا لا نهاية لها، والمواسم يا سادتي، لا تأتي لسدّ فراغ.. بل لقتل الوقت.. ومن وظائفها ايضا اشغال الناس، وصرف انظارهم عن قضاياهم الملحّة.

ومواسمنا تبدأ بموسم الاعراس والليالي الملاح.. ونرى الرجال والنساء يتراكضون من عرس الى عرس.. ومن مكان الى مكان.. يلهثون.. يغتالون الوقت، ويقطّعون الاسابيع والايام تقطيعا..

يشاركون الناس افراحهم ولا يفرحون.. يدخلون بشكل مظاهرة.. ويخرجون كمتسللين.. ومن وليمة الى اخرى.. ولا حديث الا الاعراس.. وقياسها بالامتار والاطنان وقوة الذبذبات..

والشعار الاخلاقي لنا جميعا «مجاملة».. نشارك في الجنازة وننذرف الدموع «مجاملة».. ثم نهرع الى اقرب حفلة عرس ونفرح حتى الموت مجاملة..

وموسم الحج.. وما ادراك ما موسم الحج.. ننتقل من حاجز الى آخر.. ونسأل كل الحجاج نفس السؤال.. او نفس الاسئلة.. هل كان الحج مريحا؟ كيف كان الطقس؟ ونكرر الاسئلة ذاتها.. كأننا نجري امتحانا شفهيا للحجاج.. ونخرج مع نفس الهدية.. واصبح لدينا عدة مواسم كالحج.. واقصد مواسم العمرة.. وتمضي ايام الحج والعمرة.. والحديث لا يتعدى مئة مفردة.. وتتشابه نصف مفردات الحج والعمرة مع نصف المفردات التي نستعملها في مواسم الاعراس على مدى نصف سنة او اكثر..

ما زلنا في اول الحديث عن مواسمنا.. وانتبهوا مثلا الى عدد المفردات التي نستعملها في كل موسم، خذوا موسم الزيتون.. مفردات معلومة ومحدودة. (معصرة، زيت، زيتونة، سوري، «قاطعية» - مفرش - «بحْرق») وبضع كلمات أخر.. مع بعض حروف الجر والوصل وادوات الاستفهام.

ثم يسهل علينا رمضان.. وقاموسنا هنا ايضا ضيق جدا.. جدا.. (الهلال، الافطار، السحور، عطشنا.. الآذان) ثم تعداد انواع الطعام.. عشرات الكلمات فقط، يتداولها الناس، كل الناس وكل يوم على مدار شهر كامل.. وعلى مدى الدهر الى يوم يبعثون..

وموسم كرة القدم (سخنين، الطيبة، الناصرة، وما تبقى من اسماء القرى والمدن.. ثم استعمال بعض الاعداد حتى تسعة على الاكثر.. و(فاز، خسر، تعادل، هدف، كرة، حكم ابن...) بالاضافة الى اسماء بعض اللاعبين..

ثم اجمل المواسم واحلاها!! انتخابات سلطات محلية او كنيست.. (دار فلان، اصوات، «بيب.. بيب» زاموريا وليس كلاما - وموسم الخيار والفواكه والبطيخ والتوت والعنب. كل بلدة وموسمها الزراعي الذي يناسب مناخها وتربتها.. لكن الكلمات نفسها..

هذه المواسم جميعا امرها كصاحبنا الذي لم يعرف ماذا يفعل في يوم اهدته جهنم للارض.. حتى عثر على «ديوان» جمع بعض البشر، واخذ مكانه تحت ظلّ حائط لا يمنع النسيم ان يهب لو خطر بباله ذلك، وتلقى صاحبنا المرحبا والسلام عليك من الجالسين فردا فردا.. وكأن كل واحد يسدّ دينه من السلام عليكم التي اهداهم اياها صاحبنا دفعة واحدة..

وكما همد النسيم.. وسكت النمل والشجر.. هكذا فعل المنتدى القاعد في ظل حائط.. يجلسون.. ولا يتكلمون، لا موسم اعراس ولا عمرة ولا كرة قدم.. هكذا يجلسون!؟ ويتصببون عرقا من غير جهد.. لا تتحرك السنتهم الا للتأفف من شدة الحر.. ولا يحرك احدهم يديه الا لابعاد قميصه الذي التصق بظهره.. او لمسح العرق عن وجهه.. وفي هذا الصمت الهائج والمسيطر على الديوان.. بحث صاحبنا عن حديث يحارب الصمت.. فقال: والله يا جماعة - والتفت الجميع اليه كأنهم بانتظار من يخلصهم مما هم فيه والله يا جماعة الدنيا حامية»!! فهز احد الحضور رأسه وقال: «هذا ضعف كلام».

وما نحن فيه هو ضعف كلام، ضعف تفكير.. ضعف ارادة.. ماذا يمكن ان يفعل شعب بثروته اللغوية، او فلنقل لا يستعمل من ثروته اللغوية الا ثلاث مائة مفردة على الاغلب.. واحسبوا المفردات التي نستعملها، فلن تزيد على ما ذكرت..

وبالامكان ايضا ان نترجم هذه المفردات القليلة الى حركات.. ماذا نحتاج من مفردات في مواسم الاعراس والحج والعمرة أكثر من مصافحة وابتسامة.. وحركة يد عند الوداع؟! وفي رمضان لا حاجة للكلام اطلاقا.. وعلى الملاعب، يمكن اراحة اللسان من فيض الشتائم واستعمال الحركات اليدوية والجسدية..

حتى يكون الانسان عضوا في جمعية سكان الكون ١٩٩٦، يحتاج الى عشرات آلاف المفردات يستعملها، والابداع هو افكار تجتمع في الذهن.. وهذه الافكار تتكون من مفردات.. وتبدع فكرة جديدة هي.. جملة جديدة، هي الانتقال الى مرحلة اكثر تطورا..

كان مؤتمر الجماهير العربية للمساواة.. اجتمع نفر من المسؤولين والمختصين - وجهوا الضوء نحو كل الاخطار.. وانشغلت «الاتحاد» بالمؤتمر وكتبت.. حاولت اثارة القضية.. عملت على لفت انتباه الناس الى صراع الوجود الذي يقتحم بيوتهم، بدأ المؤتمر وانتهى.. ولم اسمع كلمة واحدة عنه في اي «ديوان» او مكان.. ما اعثر حظ المؤتمر.. فقد وقع في عزّ موسم العمرة..

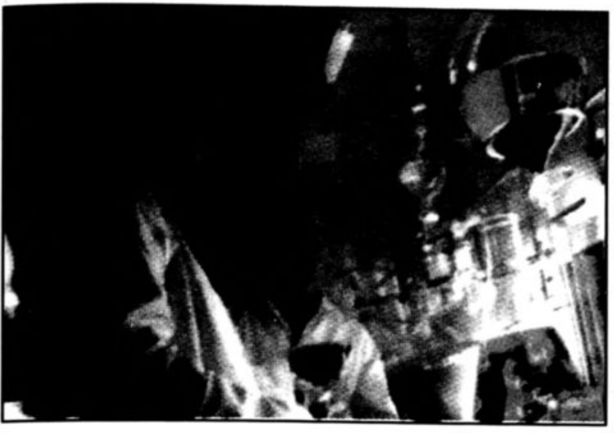
هيا نحسب العمرة، بعدد المعتمرين.. ونحسب المصروفات.. والساعات التي قضاها الناس في توديع واستقبال المعتمرين. افعلوا ذلك.. هل بالامكان نقل هذه الاموال والساعات والاعداد البشرية الى مظاهرة جبارة تعدادها مئة الف عربي في شوارع القدس امام مكتب رئيس الحكومة وتحت شعار واحد «تحرير الاوقاف الاسلامية». اعرف ان مستقبل عرب اسرائيل كليل امرئ القيس.. واعرف ان مواسمنا المذكورة سابقا وغيرها هي مسار الهرب الذي نستعمله حتى لا نواجه الحقيقة.. وادرك ان بعض عرب اسرائيل اسوأ انواع العرب في هذا العصر.. واعلم جيدا اكن التأمين الوطني وتأمين الشيخوخة.. وتأمين اصحاب العاهات وضمان الدخل والملابس الانيقة والطعام المتوفر.. كل ذلك نفخ رؤوسنا.. لن الدماغ لم يتطور.. بل تراجع.. اعرف كل هذه الامور.. لكن الذي لا اعرفه.. هل حكومات اسرائيل خططت لنا ان نعيش بغرائزنا ام اننا نذلّك الدماغ ولا نرغب في اجهاده؟!!

لقد تعودت ان اكتب الحقيقة حسب مفهومي، ولا اقول انني املك الحقيقة.. فقد اكون مخطئا.. واقول ان شعبنا، يحب الخنوع.. وليس الخنوع هو الهدف، بل رغبة في مزاولة نشاطاته في مواسم الكسل والمجاملة.. ويخترع اعداء يحمّلهم كل مظلمة يسبح فيها ويريح نفسه.. الخنوع لامبراطورية العثمانيين الترك، الفاسدة اخلاقيا ودينيا وشريعة.. الخنوع للانجليز وفرنسا بكل مطامعهما الشهوانية.. الخنوع لحكومات اسرائيل بكل اساليب التمييز.. وهذا الشعب العربي لا يختلف عن اي شعب آخر في القدرات المدفونة.. كانت ثورات في الجزائر ضد المستعمر.. وكانت ثورات في مصر وتونس والعراق وفلسطين.. وكانت الانتفاضة الفلسطينية.. وكانت هبّات شعبية للعرب في اسرائيل واقولها بصراحة بسبب «تحريض» الحزب الشيوعي.

لكن لم تحدث ثورة واحدة ضد الذات.. كل

(البقية على ص ١٦)

لجنة "الايدز" الفلسطينية توصي باجراء فحوصات للعاملين الفلسطينيين خارج مناطق السلطة الوطنية



* اجراء الفحوصات ضروري لمنع انتشار المرض *

❐ د. اسعد رملاوي، رئيس اللجنة، لـ «الاتحاد»: حسب الاحصائيات التي لدينا هناك (٤٤) مصابا فلسطينيا بالمرض، والهدف من اجراء الفحوصات هو التأكد من سلامة العمال والحد من انتشار المرض. وبامكان كل شخص اجراء الفحص مجانا وبسرية تامة ❐ «السلاح الوحيد بين ايدينا لمكافحة هذا الوباء هو توعية الجمهور عن طريق وسائل الاعلام والنشاطات المختلفة» ❐

● أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

●في اليوم العالمي لمكافحة مرض «الايدز» شهد العالم مجموعة كبيرة من النشاطات والفعاليات وبمختلف المستويات، نادت جميعها لتخليص البشرية من براثن هذا الوباء القاتل. ولم تتوقف فعاليات التوعية حول الموضوع ومخاطره مع انتهاء ذلك اليوم، بل على العكس ففي الاسبوع الماضي عقدت ورشة عمل بادر الى اقامتها قسم «الايدز» في مستشفى «هداسا» وشارك في تقديم قسم من المحاضرات فيها طبيبان فلسطينيان هما د. اياد عرفة، رئيس لجنة الوبائيات في وزارة الصحة، ود. أسعد رملاوي، رئيس لجنة «الايدز» الفلسطينية ومدير دائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة الفلسطينية، اضافة الى عاملين آخرين في مجال الصحة من الاردن واسرائيل.

وخلال اليوم العالمي لمكافحة «الايدز» اقيمت على المستوى المحلي الفلسطيني بالتعاون ما بين وزارة الصحة الفلسطينية ولجنة «الايدز» التابعة لها مجموعة من النشاطات والفعاليات التثقيفية للطلاب والشباب والنوادي... وغيرها.

حول هذه النشاطات وكيفية التعامل مع مكافحة هذا المرض في وزارة الصحة الفلسطينية التقينا د. اسعد رملاوي.

*** «الاتحاد» - ماهي نوعية النشاطات التي اقيمت في تلك المناسبة؟!**

- د. اسعد: اولا أود الاشارة الى ان ورشات العمل والفعاليات المختلفة، جاءت تمشيا مع قرار منظمة الصحة العالمية التي أقرت أن يكون اليوم الأول من شهر كانون الاول في كل عام يوما عالميا لمكافحة مرض «الايدز». ثانيا: بما اننا اصبحنا منذ ثلاث سنوات اعضاء في تلك المنظمة فاننا نشارك في تلك الفعاليات كفلسطينيين، بالتعاون مع وزارة الصحة ووزارات ومؤسسات اجتماعية وشخصيات جماهيرية.

*** «الاتحاد» - احدى التوصيات التي أكدت عليها لجنة «الايدز» الفلسطينية اجراء الفحوصات لكل العاملين الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق الأخرى خارج منطقة نفوذ السلطة الوطنية، كيف تفسر ذلك؟!**

- د. أسعد: لقد خرجنا بتوصية لكل مواطن معرض لخطر الاصابة بالمرض في اسرائيل وغيرها باجراء فحص للتأكد من سلامة صحته، وكوسيلة لمنع انتشار المرض والحد منه قدر الامكان. فنحن نعتقد ان العمال الفلسطينيين الذين يضطرون للمبيت في اسرائيل وغيرها قد يتعرضون لاقامة علاقات جنسية، لذا أكدنا على أهمية اجراء الفحوصات للعاملين خارج منطقة نفوذ السلطة الوطنية. وهذا ليس بجديد فكل الدول العربية ودول العالم تطلب من العمال الغرباء بشكل الزامي، اجراء هذا الفحص ايضا. اضافة الى ذلك فان التوصية موجهة لكل شخص يرغب باجراء فحص وقائي، دون مقابل ونتائجه تبقى سرية.

*** «الاتحـــاد» - أنت رئيس لجنة «الايدز» الفلسطينية، ماهي هذه اللجنة ومتى قامت؟!**

- د. أسعد: في شهر شباط من العام ١٩٩٥ وبعد تولينا السلطة الوطنية واقامة الوزارات تشكلت اللجنة الوطنية لمكافحة «الايدز»، وكان الهدف من تأسيسها اشراك أكثر من مؤسسة ووزارة فيها لمكافحة المرض. والدعوة كانت موجهة من وزارة الصحة الفلسطينية وهي تضم مدير دائرة الطب الوقائي التي ارئسها شخصيا، ومدير قسم الوبائيات برئاسة د. عرفة ومسؤولة التثقيف الصحي لبنى الصدر ومسؤولة التمريض هالة التميمي وممثلين عن وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الرياضة والشباب ووزارة الأوقاف ووزارة الاعلام ومؤسسات صحية غير حكومية (N.G.O).

(البقية على ص ١٦)

ورقة العمل حول المرأة العربية في مؤتمر المساواة:

المرأة العربية تعاني مرتين: من التمييز القومي ومن التمييز الاجتماعي في المجتمع!

● كانت ورشة، «المرأة العربية في اسرائيل وسياسة التمييز القومي»، التي عقدت في المؤتمر العام للجماهير العربية في اسرائيل، واحدة من الورشات التي أثارت جدلا بين المشاركات والمشاركين، من حيث ضرورة طرح قضية المرأة العربية، ليس فقط من خلال رؤية التمييز القومي الواقع عليها كجزء من الجماهير العربية، انما طرح البعد الآخر للمعاناة النسائية من خلال التمييز الاجتماعي والنظرة الدونية من المجتمع نحوهن.

فقد تمحور النقاش في الورشة التي شاركت فيها مجموعة من الرجال والنساء، حول ضرورة التأكيد على ان هناك أهمية للنضال على مستويين في قضية المرأة، المستوى الأول امام السلطة وسياسة التمييز القومي التي تمارسها ضد جماهيرنا العربية وتتضرر منها النساء بشكل خاص، والمستوى الثاني يتركز داخل مجتمعنا العربي في محاولة للنهوض به الى مجتمع عادل يضمن في داخله المساواة لجميع أفراده.

كما أكد المشاركون على ضرورة العمل والنضال بشكل متواز على المستويين.

وفيما يلي ورقة العمل التي قدمتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر:

«من البديهي ان النساء بنات الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل تعرضن وتتعرضن لكل ما تعرضت وتتعرض له هذه الاقلية من اضرار سياسة التمييز والاضطهاد القومي الرسمية. فممارسات هذه السياسة طالت وتطول ابناء وبنات هذه الأقلية بمختلف اجيالها وفي مختلف مجالات حياتها: من سلب الارض وما جره من تأثيرات اقتصادية واجتماعية، الى تضييق فرص ومجالات العمل، الى الاهمال المتعمد في مجال احتياجات التعليم النظري والتكنولوجي، الى مناهج ومضمون واهداف التعليم، الى الاهمال المتعمد في مجال الخدمات الصحية والاجتماعية واضرار هذه السياسة التي كانت أشد بالنسبة للنساء في بعض المجالات بسبب عادات سلبية في مجتمعنا العربي.

* في مجال التعليم مثلا: نسبة التسرب من اطر التعليم هي أكبر لدى البنات مما هي لدى البنين. وفي مراحل التعليم الثانوي والعالي فان نسبة البنات اقل من نسبة البنين. ووفقا لاحصائيات ١٩٩٤/١٩٩٥ فان نسبة البنين الذين درسوا في اطار المدارس الثانوية من أجيال هذه المرحلة في التعليم (اي من ١٥ عاما وما فوق) كانت ٦٦.١٪، بينما كانت نسبة البنات ٥٨.٦٪. وفي نفس السنة كانت نسبة الطلاب الجامعيين العرب بين الطلاب الجامعيين في البلاد ٩.٨٪، بينما بلغت نسبة الطالبات الجامعيات العربيات ٥.٩٪. اما في التعليم المهني التكنولوجي فكانت نسبة البنين ٦.٢٪ بينما نسبة البنات ٢.٥٪ (لدى اليهود نسبة البنين كانت ٢٧.٧٪ ونسبة البنات ١٩.٤٪).

* وفي مجال العمل بلغت نسبة النساء العاملات من مجموع النساء العربيات القادرات على العمل ١٧٪ فقط (٥٢ الفا). ويتجلى التمييز القومي والاجتماعي بسطوع في الاجور التي تتلقاها النساء العربيات العاملات. فأجر المرأة العربية العاملة يبلغ ٦٠٪ من أجر المرأة العاملة اليهودية. وأجر الاخيرة يصل الى ٧٠٪ فقط من أجر الرجل.

وهذا يعود الى مجالات العمل المتاحة امام المرأة العربية. فهي باغلبيتها ذات اجور منخفضة ويصعب فيها التنظيم النقابي، مثل: الزراعة، النسيج، الخدمات، اعمال السكرتارية والحسابات في المكاتب الخاصة.

هنالك مجال واحد نما فيه نسبيا دور المرأة هو مجال التربية والتعليم. وقد بلغت نسبة المعلمات العربيات ٥٣.٧٪ من مجموع جهاز التعليم في المرحلة الابتدائية، و٢٦٪ في المرحلة الاعدادية، و١٥٪ في التعليم الثانوي.

* ووفقا لاحصائيات ١٩٩٥ فان نسبة الأمية بين النساء العربيات ما زالت عالية، وبلغت الاجيال من ال ١٥ عاما وما فوق ١٥.٢٪ بينما بين النساء اليهوديات من نفس الاجيال بلغت ٩.٤٪.

* وجدير بالذكر ان نشير بشكل خاص الى المعاناة القاسية التي تواجهها النساء في القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها، وخصوصا في مجالات الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية.

– ويبقى ان نشير بألم الى ان ما حدد ويحدد مكانة المرأة ودورها في مجتمعنا العربي ليس فقط السياسة الرسمية للحكم في اسرائيل (وهي العامل الاساس في

(البقية على ص ١٦)

توصيات «ورشة المرأة العربية في اسرائيل وسياسة التمييز القومي»

* عدم الفصل في قضية المساواة بين مشاكل ناتجة عن التمييز القومي واخرى ناتجة عن التمييز الاجتماعي.
* محاربة آفات اجتماعية كظاهرة العنف في العائلة والقتل على خلفية شرف العائلة.
* مطالبة السلطات المحلية بتبني مفهوم التمييز الايجابي تجاه المرأة.
* سن القوانين الخاصة التي تستهدف مساواة المرأة بالرجل، وفسح المجال والامكانيات لتطورها ومساواتها.
* وضع برامج خاصة في وسائل الاعلام وتخصيص الميزانيات لرفع مكانة المرأة ومساواة حقوقها.
* التأكيد على دور العامل الذاتي في تغيير بعض العادات والتقاليد البالية التي تعيق من تطور المرأة وتقدمها.
* تبني برامج للمساواة بين الجنسين، في وزارة المعارف وذلك عن طريق مجالسنا المحلية.



* منصة المؤتمر *

شرائح ضأن بالزعتر والليمون



□□ المقادير:

* ربع كوب – خل ابيض.
* ٣ ملاعق كبيرة – زيت زيتون.
* ملعقة كبيرة – عصير ليمون.
* حبتان من الشوم المفروم.
* ذرة شطة.
* ملعقتان كبيرتان – زعتر أخضر.
* شرائح ضأن.
* ليمونة مقطعة الى أرباع.

□□ طريقة التحضير:

* يخلط الخل والزيت وعصير الليمون والشوم والشطة والزعتر في طبق عميق، ثم توضع شرائح الضأن وتتبل بالخليط السابق جيدا.
* يغطى الطبق ويوضع لمدة ساعتين على الأقل او حتى طوال ساعات الليل.
* عند الشي ترفع قطع الضأن وتوضع على لهب الفحم وتسوى مع التقليب.

عَ الوتر



عَ شقيف البطة

(حلقة ١)

سعود الاسدي

* التقيت بعض اصحاب لي من قرية البعنة المجاورة لقريتي دير الاسد، إثر ندوة حول «الشعر العامّي والادب الشعبي» أقيمت في مدرسة البعنة الشاملة، فذكّروني بأيام كنا نرتع فيها ونلعب معاً في مرابع الطفولة والصبا في اراضي القريتين الواقعة جنوب «الشارع السلطاني» عكا - صفد، والداخلة في منطقة نمرة (٩) التي صودرت لتقام عليها مدينة كرميئيل، وسائر المستوطنات المتفشية حولها.

وهكذا بين عشية وضحاها جُردّت القريتان من معظم اراضيهما واصبحتا على الحديدة، او كما خلقتني يا ربّ، وانتقلت حياة الفلاحين فيهما قسرا الى حياة عمالية، وكانت خسارتهما بفقدان الارض كخسارة الوطن لا تعوّض، ثم تلاها تغير تدريجي في القيم الفلاحية أدى الى جفاف بل تصحّر في الثقافة الشعبية، والتراث القومي المتمثلين في القاموس الذي افرزته علاقة الفلاحين ورعاة الماشية بارضهم وفي وطنهم على مر العصور، وهي علاقة جدّ قديمة وحميمة اقربها الى النشوء قرية دير الاسد والتي يعود تاريخها الى ما قبل العهد البيزنطي بشهادة الآثار الضخمة التي تشغل مساحة كبيرة في وسطها (منطقة الخان والميدة والقصر وسواها)، وكانت تدعى «دير الخضر»، وصورته عليه السلام حبيبة وقريبة من الإله الكنعاني «تموز» المعروف بأدونيس. وفي زمن السلطان العثماني سليم الفاتح تغير اسمها الى «دير الاسد» لنزول الشيخ محمد الاسد فيها بعد ان كان ينزل في جبل كنعان بمحلة قرب صفد.

* * البعنة كنعانيّة * *

وأما البعنة فهي اقدم من دير الاسد، واسمها محرّف عن بعنات (بنت عنات) الإلهة الكنعانية، والكنعانيون هم اول من عمر فلسطين، وسائر الساحل الشرقي للبحر المتوسط، ومنهم الفينيقيون الذين عمروا سواحل لبنان الى عكا، وكانوا اصحاب حضارة وتجارة، وقد كبوا البحر، وحملوا الخمور والزجاج والارجوان الى شواطئ شمال افريقيا، وجزر البحر المتوسط، وبلدان جنوب اوروبا، وكان لهم فضل نشر الحروف الهجائية الكنعانية/الفينيقية التي اخترعها قدموس العظيم.

* * ردّات دلعونا من الكمّانة * *

وبجولة سريعة وفاحصة للخرائب الواقعة في نطاق اراضي القريتين يستطيع المرء ان يرى الاثار التاريخية القديمة من آبار نقرها اجدادنا الاوائل في الصخر، واحجار مقصبة مبعثرة ومتآكلة، ومعاصر، ومدابس، واسرة حجرية، وهي نواويس او قبور، وكهوف منحوتة. وكان من ابرز تلك المعاصر، على ما اعتقد، معصرة «شقيف البطة»، واذا كان البلدوزر قد ازالها هدما وظلما، فان هذه الردة من الدلعونا ستبقى الى الابد:

عَ شقيف البطة عَ شقيف البطة	شُفت حبيبي ملثّم بالحطة
ريتو يلْحافي معي يتغطّى	وتكون الدنيا عتمه وكانونا

ان امثال هذه الردة مما له صلة ببيئة الفلاحين وارضهم كثيرة، ولقد وقعت على تلك الكثرة عند لقائي بالاصدقاء: محمد قاسم تيتي، وخالد علي حصارمة، ونبيل نمر درويش، ولدى حذفي امامهم ردة من الدلعونا لصاحب «كتاب الجفرا» قال خالد: عليك بـ «أبو قاسم» يقصد محمد قاسم تيتي، فهو يحفظ الكثير، وصوته يساعده، وكان يرد على الشبابة مع العازف المرحوم حمد حسيّان في افراح القريتين، وهنا رأيت اسارير وجه ابي قاسم انفرجت.. قلت: هات يا «ابو قاسم»! وقدح ابو قاسم اول شرارة من الدلعونا، وتوالت بعدها الشرارات من الثلاثة، فقد الدّست موضعه وقد رقّ ليلها!!

ولفت نظري ان عددا من الردّات يحمل اسماء لمواقع اراض كتلك التي حملت اسم «شقيف البطة»، وكان بعضها بلهجة بدوية اعتقد ان لها صلة بعرب السواعد في الكمّانة مثل:

دْريب الكمانه، دْريب الكمانه	تبسّم لي وِلْفي لَمّا لاقاني
وقالّلي يا حبّي ودّك ايّاني	باكرْ لاقيني بْخلّة الزرعونا

* * *

عَ بير الخشب كانت تملّي	ولابسه عَ الصدر ذهب عصملّي
يا راعي المعزى بالله تْقلّي	في ايّا وقتْ مرقتْ من هونا

* * *

عَ ارض النبعة عَ ارض النبعة	مروا الجفاري، والعدد سبعة
مت بهواهن اقراوا الربعة	عاروحي، وْهلّوا دْموع العيونا

* * *

شفت الغزاله بارضَ الصفيّح	قرّبت يمّا خفت لتْصيّح
قالت: يا حبي احسن لكْ روّح	اهلي في الشّونه إسّا يشوفونا

وكلمة دْريب تصغير درب، والكمانة مسكن عرب السواعد، وخلّة الزرعونه صارت «كفار مكرش» اي كفر منكوش، وهي والله ليس لها برغم هذا الاسم المزوّق ادنى علاقة لا بالمناكيش ولا بالقداديم، ولا بالشواكيش!! وبير الخشب نبع ماء، والنبعية اسم موقع، والجفاري كناية عن الفتيات الحسان في اول بلوغهن، والربعة جميع اجزاء القرآن الكريم، والصفيّح موقع عند المدخل الغربي لمدينة كرميئيل، وكلمة يمّا تعني يمّها اي صوبها، واما الشونة فانها تحت حارة الجامع في البعنة، وهي مرقاب عال، وكانت مقعدا للشباب والختيرة منذ زمن قديم.

* * الردّات مثل زخّ المطر * *

ولما انهالت عليّ الردات من الثلاثة: محمد وخالد ونبيل مثل زخّ المطر صرت اجتزئ واتخيّر ما يرد فيه ذكر مواقع الارض اعتقادا مني ان هذا الذكر هو كشف عن علاقة من كانت لهم الارض بارضهم، فقد عاشوها بحقولها وبقولها حتى مازجت نفوسهم وعقولهم، وصارت جزءا من كيانهم وتصورات وجدانهم، كالمواقع التي ذُكرت في قصائد الشعراء الجاهليين: دارة جُلجل، وبرقة ثهمد، وحومانة الدرّاج في شعر امرئ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن ابي سلمى وسواهم كثير.

ان نفض غبار النسيان عن هذه الردات ومثيلاتها، هو بمثابة تجديد حياة لها، وخاصة في ذهن الجيل الجديد الذي يبحث بكل جدية عن جذور انتمائه، وعلاقته بأرضه ووطنه، وفي يقيني ان التراث الشعبي يعمل على ترسيخ تلك الجذور وتقويتها وابقائها حية نابضة على مرّ العصور.

* * تداعيات ذات شجون * *

على ان التداعيات التي تثيرها هذه الردات في نفسي ونفوس من خالطوا الارض في غدواتهم وروحاتهم تؤلف نسيجا دقيقا ومتشابكا من خيوط وجود حقيقي، تصل الانسان باخيه الانسان، وسائر الكائنات من حيوانات واطيار، واعشاب واشجار، وحبوب وثمار، وتربة وصخور، وفصول ومواسم، وافراح ومآتم، وعوائد وطقوس الى آخر القاموس الحياتي الكبير، والذي يمتد برزخة من مولد المرء وعيشه في حياته الى مماته.

عَ بير الحوْر، عَ بير الحوْر	شُفت حبيبي غزال مصوّر
السمرا والبيضا والخصر مْضمّر	تْحيّر يا قلبي مع مين تكونا

ويبدو ان بير الحوْر هذا كان موردا لغزلان الإنس، وكان الشاعر يرى على ساحته غزاله الأليف والرهيف، وحوله سائر الظباء من سمر وبيض ينشلن الماء بالدلاء، وقد أوقعن الشاعر في جُبّ من الحيرة، فالى أيّهن يميل، وغزاله الأهيف والأذلف جميل، وليس له عنه بديل؟! على ان بير الحوْر هذا قصة غير قصة الغزل هذه، تمثّل فصلاً من مأساة ابتُلي بها اهل القريتين ايام الانتداب البريطاني، فكيف كان ذلك؟

* * مأساة بير الحوْر * *

يقع بير الحور جنوب ظهر الشقيف فوق الجميجمة المتاخمة لموقع النبعة، وكان لاشتهاره ببياضه هو وظهر الشقيف هدفا واضحا لمدافع مناورات الجيش الانجليزي المرابط في «الليّات» غربي قرية مجد الكروم، وكان صبية القريتين والشبان فيهما يسارعون صبحاً إثر كل مناورة ليلية لجمع الباراشوتات (المظلات) الحريرية، وكانوا يأتون بها فرحين لتفصيلها ولبسها قمصانا، كما كانوا يلملمون شظايا رؤوس القنابل النحاسية واطواقها لبيعها لتجار النحاس، او مقايضتها بحلوى من هريسة، او سمسميّة، او كعكبان. وكان الحظ العاثر قد أصاب عددا من هؤلاء، ومن غيرهم ممن كانوا يشتغلون مع ذويهم في المنطقة، او يترددون عليها لحاجاتهم فأودت الالغام والقذائف الحيّة بحياتهم، وكم من مرة كانت تقوم دبّة الأصاوت: جاي يا غلمان جاي!! فلان فقعت فيه قنبلة!! فيدبّ الذعر في الناس، ويسارعون الى مكان الحادث، وهم يصرخون ويولولون، ويعودون بذي الحظ التعيس محملاً، وهم واجمون ومحزونون ومحبطون، وغيظهم كظيم.

* * من ضحايا القنابل * *

ان ذاكرة كبار السن في القريتين لم تزل تسجّل على صفحاتها اسماءهم، وقد ذكر لي السيد احمد الرافع ان المرحومين من دير الاسد هم: حسين ابراهيم الصادق، وقد لاقى حتفه في ارض القبو، ونعيم مصطفى البخيت في خلّة الطبلة، وتسمى اليوم بالعبرية «شخوناه دروميت»، اي الحيّ الجنوبي، وعبد رشيد عبد الحليم، وحسن محمود الحسن الاسدي، واحمد حسين حسن الذباح، ومحمد احمد عمر الاسدي الذي لاقى حتفه من مدة ليست بعيدة.

واما من لحقهم أذى او تشويه فهم:

صالح هداية عبد الحيّ، وكان يرافقه محمد دخل الله صنع الله وأصيب بجرح طفيف، والمرحوم صالح علي شاكر، كما انفجرت قنبلة بعمّي العبد حميّد في ارض لنا (النبعة)، وقد نجا منها بأعجوبة، وكانت جراحه طفيفة ايضا.

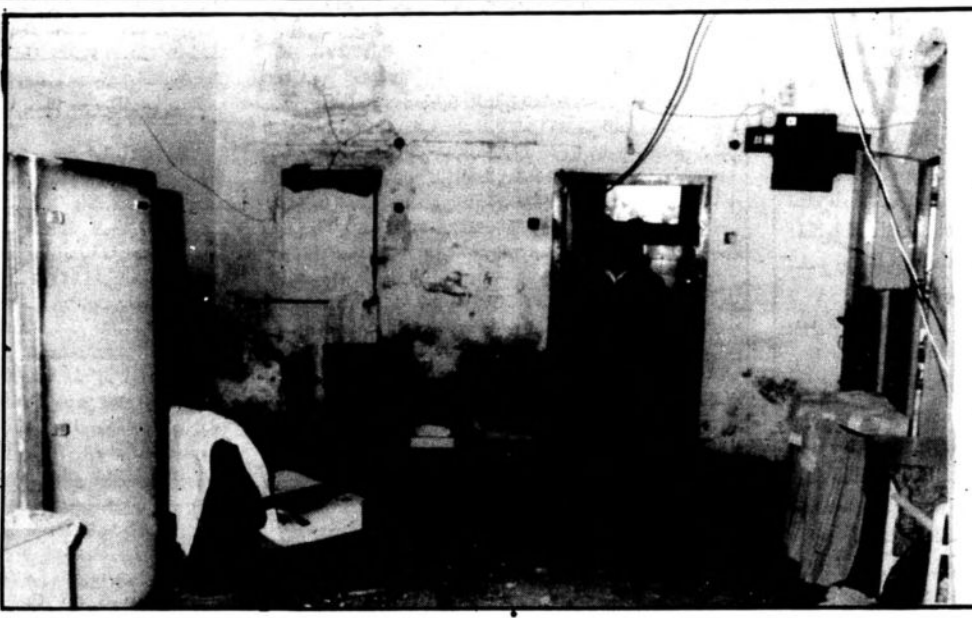
واما المرحومون من قرية البعنة كما ذكرهم لي الاستاذ حسن نمر اسماعيل فهم:

حمد ذياب تيتي لاقى حتفه في ارض الخنزيرة، والاخوان محمد حسين بكري، ومحمود حسين بكري، في باط الفرشة، والاخوان زياد يعقوب خازن، وعماد يعقوب خازن، ونمر خازن نجيب، ونديم توفيق جبّور في رباع البحتة قرب باب السّيح، ولحق التشويه بحسين عبد الغني المعروف بحسين بيكة.

هذا وللحديث بقيّة، فالى اللقاء.

(الناصرة/بير الامير)

«الوقف» يرفع دعوى ضد عائلة عكّية لطردها من «الزاوية الشاذلية»



* مطلق فاعور ذُهل لدى دخوله الغرفة بعد ان سقطت قصارة السقف ونجا باعجوبة *

الدعوى ضد زوجين يعيشان مع اطفالهما في بيت استاجره والد الزوج من الوقف منذ (٤٨) عاما، والتهمة «اقتحام البيت بشكل غير مشروع». ومحامي العائلة يردّ: «المستاجر يتمتع بحقوق المستاجر المحمي التي تجيز للولد ان يرث والده».

في الزاوية الشاذلية (٤) عائلات اخرى يطالبها «الوقف»، ايضا، باخلاء البيوت «لترميمها واقامة مكتبة عربية» و«أماكن عبادة ومضافات لاستقبال الضيوف من شتى انحاء العالم».

في حين تقول العائلة ان «الوقف» يرفض حل «دار مقابل دار»، يقول رئيس لجنة «الوقف الشاذلي»: نحن على استعداد للمساهمة في نصف ثمن اي دار بديلة لكل عائلة

* تقرير: سهيل قبلان *

البيت، هو حلم وحق كل انسان. ويجب ان يتوفر لكل انسان ليمارس حياته ويحقق ذاته. وهو عنوان الاستقرار والأمان. والحماية من عوادي الزمن وعوامل الطبيعة. وهناك من يعمر له بيتا ويكون ملكا له. وهناك من يستأجر بيتا ويكون تحت رحمة صاحب الملك، خاصة اذا طالبه فجأة باخلاء البيت وقد يتوجه الى المحكمة لالزامه باخلائه!

وفي عكا خمس عائلات تسكن في «الزاوية الشاذلية» بالايجار منذ عشرات السنين، وتواجه، في هذه الأيام، مثل هذه الأزمة، فالوقف الشاذلي يطالبها باخلاء البيوت التابعة له. واحدى هذه العائلات هي عائلة مطلق فاعور.

* قصة عائلة مطلق فاعور *

مطلق فاعور، مسن في الخامسة والسعين من العمر، من أهالي عكا، شاذلي الأصل والمعتقد، وجد نفسه في عام (١٩٤٨) بدون مأوى بعد نشوب الحرب. وسكن في دار تابعة للوقف الشاذلي في عكا. وبعد (٤٨) عاما، من السكن يطالبه الوقف باخلاء الدار!!

يقول مطلق ان الدار لم تكن صالحة للسكن، ودفع أموالا باهظة لترميمها، وأدخل اليها الماء والكهرباء. وكان الدلف ضيفا ثقيل الظل في الشتاء، «فقلب السطح» وبناه من جديد. وبالاضافة الى ذلك يدفع الأجرة الشهرية للوقف الشاذلي.

ومرت الأيام والأشهر والسنوات.

ورزق مطلق ببنين وبنات وهو في البيت لم يغادره أو يتركه. وبعد ان كان البيت خرابة، رممه وبلطه ورشقه وأناره بالكهرباء. وصار النسيم يداعب ستائر شبابيكه كأي بيت عادي. ومع رفرفة الستائر ترف في فضاء البيت وتتهادى الأحلام، منها الذي تحقق ومنها الذي ظل بعيد المنال.

وقبل نحو سنة، توجهت لجنة الوقف الشاذلي، الى خمس عائلات تسكن في «الزاوية الشاذلية» في عكا لاخلاء المنازل، لان صاحب الملك الموجود في الاردن يريد تحويل هذه الدور الى مدرسة دينية ومراكز استقبال للضيوف. ودارت مفاوضات بين العائلات وممثلي الوقف في محاولة للتوصل الى تسوية. وطالبت العائلات بدار مقابل دار. وتعثرت المفاوضات بسبب عدم تمكن وقدرة الوقف على تلبية مطالب العائلات.

ووصلت القضية الى المحكمة. واعتبر الوقف ان اقامة ابن مطلق في البيت بعد ان تزوج بمثابة اقتحام غير مشروع للبيت.

* الدعوى في المحكمة *

في (٨/١٠/٩٦) بعث المحامي زكي كمال، باسم الوقف الشاذلي، دعوى الى علي مطلق فاعور وزوجته أسمهان، لاخلاء المنزل القائم في شارع (١/١٠) خلال (٢٠) يوما ودفع مبلغ (٤٠) الف شيكل تعويضا عن «الاقامة غير الشرعية في البيت».

وجاء في بنود الدعوى: «* المدعي هو لجنة وقف الشيخ علي نور الدين اليشرطي في اسرائيل، المسؤولة عن املاك الشيخ علي وادارتها وحمايتها. وأوكلت اللجنة المحامي زكي كمال ليمثلها ويترافع عنها في المحكمة. * والمدعى عليهما زوجان، الزوج علي هو ابن مطلق فاعور، يعيش في الدار مع والده وشقيقته المطلقة، في البناية المعروفة باسم الزاوية الشاذلية * لقد تزوج المدعى عليهما، علي واسمهان، وبعد زواجهما، انتقلا للاقامة الدائمة في بيت مطلق، بدون موافقة المدعي او أي تصريح بذلك من الوقف. وبين المدعي والمدعى عليهما لم يوقع اي اتفاق او عقد للاستئجار والسكن في البيت. واستغل المدعى عليهما الأمر الواقع واقتحما الدار المستأجرة باسم مطلق. ولم يدفع المدعى عليهم الأجرة الشهرية اطلاقا، لذلك من العدل الزامهما بدفع رسوم استئجار للمدعي بقيمة (٤٠) الف شيكل، تكون مربوطة بجدول الغلاء، وخاضعة للفوائد من اليوم الذي قدمت فيه الدعوى. * في هذه الظروف، تجاوز المدعى عليهما الحدود ومن العدل ان تصدر المحكمة أمرا لطردهما من البيت * من صلاحية المحكمة النظر في القضية، وبناء عليه، على المحكمة دعوة المدعى عليهما والزامهما باخلاء البيت، هما وأولادهما الصغار الذين يعيشون معهما، وكذلك الزامهما بدفع رسوم الاستئجار مرفقة بالفوائد وفوارق الغلاء ودفع رسوم المحكمة وأتعاب المحامي وفق القانون»!

* لماذا تعثرت المفاوضات؟ *

علي مطلق فاعور وُلد في الدار، وترعرع واشتد عوده وتزوج فيها. يقول بشيء من الذهول: «تلقينا رسالة من المحامي لاخلاء البيت. وبعد شهرين جاء وفد من لجنة الوقف للتفاوض وقال: لقد الغينا الدعوى، بهدف التوصل الى تسوية. وطلب اعضاء الوفد منا ان نفتش عن دور بديلة. ووجدت عدة دور، منها الصالح للسكن ومنها غير الصالح. وكان طلبنا: دار مقابل دار». ولم يتفقا لأن الدور غالية ولا قدرة للوقف على شرائها. واضاف علي انه اقترح على الوقف ان يأخذ (علي) قرضا سكنيا على ان يكمل الوقف ثمن الدار فرفض. وكادت المفاوضات تنجح الى ان سافر أحد اعضاء لجنة الوقف الى الاردن لمقابلة صاحب الملك المسؤول عن الوقف الشاذلي في عكا، وعاد بموقف متشدد وهو اخلاء الدور بأي شكل! وأبرز علي ايصالات تؤكد دفع الأجرة الشهرية كاملة وبدون اي تقصير.

وحافظت عائلة فاعور على «التعاليم الشاذلية» وعلى أملاك الوقف. واحتراما للطريقة، لم تدخل العائلة الى البيت اي نوع من الخمور وهي عائلة محافظة.

وبعد ان وصلت القضية الى المحاكم قال علي انه يتلقى التهديدات الهاتفية اذا لم يُخل الدار. وأبلغ الشرطة بالأمر.

* رد الوقف الشاذلي *

أكدت عائلة فاعور أنها كادت تصل الى اتفاق مع لجنة الوقف الشاذلي، لكن تعثرت الامور ووصلت القضية الى القضاء، بعد ان سافر احد اعضاء اللجنة الى عمان وعاد بموقف متشدد!

محمود خروف، من لجنة الوقف الشاذلي يقول: منذ (٣٠) سنة والوقف يطالب العائلات باخلاء المنازل، هناك من استجاب وهناك من أصر على البقاء، مشيرا الى ان العديد من الناس التجأوا الى الزاوية في حرب عام (١٩٤٨) طالبين المأوى والحماية، حتى يدبروا أحوالهم. وأشار محمود الى أنه كان واحدا من الذين التجأوا الى الزاوية وأخلى المنزل بعد ان طلب منه ذلك.

ولكن لماذا بعد عشرات السنين يصر الوقف على اخلاء العائلات؟ يقول محمود، لقد صبرنا وصبرنا الى ان صار الأمر ملحا ونحن بحاجة الى البيوت، لاعادة بناء الزاوية وترميمها واقامة مكتبة على مستوى تفيد الجماهير العربية وكل طالب جامعي عربي. وتوجهنا، يقول محمود، الى العائلات لكنها رفضت اخلاء البيوت، لأن شيخ الشاذلية الساكن في عمان يريد التصليح كما يجري في املاك الشاذلية في جميع أنحاء العالم، وذلك بهدف تسهيل المعيشة على الناس. القضية ليست انتقاما، انما تطبيق عمل انساني وللأسف فان بقاء العائلات في البيوت يشكل حجر عثرة.

* د. محمود عباسي: آخر ما نفكر فيه قذف العائلات في الشارع! *

وقال د. محمود عباسي، رئيس لجنة الوقف الشاذلي مستهلا تعقيبه بالاشارة الى البدايات: منذ عام (١٨٥٠) بنيت أبنية هنا من حركات صوفية انسانية، خاصة حيث تقع مقامات المشايخ والاتقياء وأماكن العبادة وذلك لاقامة الصلاة والحفاظ على الاملاك ونشر التعاليم الدينية. وأقيمت الزوايا في عدة اماكن لايواء المحتاجين واكرام الضيوف، خاصة من ابناء الطريقة الشاذلية. وفي عام (١٩٤٨) دخلت عدة عائلات الى بيوت الوقف الشاذلي في عكا، احتلتها وسكنتها. ومرت الأيام. وفي عام (١٩٨٥) أقيمت لجنة للاشراف على أمور الزاوية واعادة ترميمها. وتلقينا أوامر من البلدية بازالة الأخطار، خاصة ان الدور آيلة للسقوط. والوقف بحاجة الى الدور لاقامة اماكن للعبادة فيها ومضافات لاستقبال الضيوف من شتى أنحاء العالم.

وقال د. عباسي، توجهنا الى العائلات وقلنا لها اننا آخر من يفكر ان يرميها ويقذفها الى الشارع، لكننا بحاجة ماسة الى البيوت. واقترحنا على ارباب العائلات ايجاد دور بديلة وبنفس الحجم. منهم من رفض وطلب منا مبالغ خيالية وصلت الى (٣٠٠) الف دولار. وبالنسبة للسيد مطلق فاعور، خالف القوانين وزوج ابنه وأسكنه في الدار. وقلنا اننا ندفع مقابل تخمين الدور أو «خلو أجر». وبعد ان فشلنا في اقناع العائلات توجهنا الى المحكمة. وأكد د. عباسي أن الوقف على استعداد للمساهمة في نصف ثمن الدار لكل عائلة. ولا يريد إخراج اي عائلة بدون مقابل.

* رد المحامي جواد خطيب *

● أوكلت عائلة فاعور المحامي جواد هاشم خطيب للترافع عنها. وقال لنا: تتمتع عائلة فاعور، خاصة أنها تدفع الاجرة الشهرية، بحقوق المستأجر المحمي. وعلي مطلق، ولد في البيت وترعرع فيه، لم يتركه ولم يقتحمه. والقضية التي يدعي الوقف انها غير قانونية في زواج علي وسكنه مع والده. ونحن ندعي ان علي ولد في البيت وله حق على والده خاصة الوراثة. وبما انه لا وريث غير علي، فالهدف الأساسي من شكوى الوقف هو قطع الطريق على حقوق علي في وراثة والده. وحقوق المستأجر المحمي تجيز للولد ان يرث والده.

وأشار خطيب الى ان الجلسة الأولى للنظر في القضية ستكون في (٥/٣/٩٧)، وسنقدم فيها لائحة دفاع. وبعد ذلك تعقد عدة جلسات للنظر في القضية، والى ان تبت المحكمة نهائيا فيها، ستظل عائلة فاعور في البيت ولا توجد اية قوة تستطيع اخراجها منه.

لجنة "الايدز" الفلسطينية توصي باجراء فحوصات

(تتمة من ص ١٢)

* «الاتحاد» – وماهي مشاريعكم لمكافحة المرض؟!

– د. أسعد: ان دمج كافة القطاعات المذكورة للعمل معا جاء من أجل مكافحة المرض. بشكل جماعي وعلى كافة المستويات. وذلك يتم بعدة طرق أهمها التوعية الصحية، فقد قمنا بعقد العديد من الندوات وورشات العمل في مختلف المؤسسات في منطقة نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية بهذا الشأن وأعددنا نشرات وملصقات وكتيبات وزعت في كل المناطق بالاضافة الى توزيع كل ما يصلنا من مواد اعلامية من اصدارات منظمة الصحة العالمية.

* «الاتحاد» – وهل يلقى عملكم هذا تجاوبا؟!

– د. أسعد: استطيع القول بأن التجاوب، نوعا ما، جيد.

* «الاتحاد» – هل لديكم صورة واضحة عن عدد المصابين بـ «الايدز» في مناطق السلطة الوطنية؟!

– د. اسعد: حسب الاحصائيات التي بين ايدينا فان عدد المصابين (٤٤) مصابا منهم (٦) اصابات في غزة و(٢٢) في الضفة الغربية و(١٦) في القدس الشرقية وهؤلاء الاخيرون تابعون لوزارة الصحة الاسرائيلية وليس لنا. هذه الحالات تم اكتشافها من خلال اجراء فحوصات وقائية ومن فحوصات لأمراض أخرى في المستشفيات.

* «الاتحاد» – كيف يمكن مكافحة هذ الوباء؟!

– د. أسعد: للأسف، حتى هذه اللحظة لا يوجد اي علاج او مصل فعال للقضاء على هذا المرض. والسلاح الوحيد الذي بين أيدينا هو زيادة التوعية الصحية للجمهور وقد استطعنا حتى الآن ايصال كافة المعلومات المتعلقة بالمرض لكافة المدارس الثانوية. اضافة الى اننا نتطرق للموضوع بالوسائل المحلية المرئية والمسموعة والمقروءة وفي النوادي والجامعات والجمعيات والمؤسسات المختلفة وفي كل مناسبة ممكنة.

* «الاتحاد» – من المعروف ان احدى الطرق التي من الممكن ان ينتقل المرض عبرها، هي نقل الدم من شخص الى آخر.. فكيف تتعاملون مع هذا الأمر؟!

– د. أسعد: منذ اقرار القانون عام ١٩٨٨ الذي يلزم بفحص جميع وحدات الدم قبل نقلها من المتبرع الى المريض، لا تعطى أية وجبة دم بدون فحصها والتأكد من صلاحيتها ولا بأي حال من الأحوال. والفحص الذي يتم للوجبة المقدمة يكون، للايدز والتهاب الكبد الوبائي من النوعين B و C. وهي من أخطر الأمراض.

* «الاتحاد» – عند اكتشاف حالة للمرض، كيف تتعاملون معها؟!

– د. أسعد: اولا نحيطها بالسرية التامة ونخبر المصاب باصابته تدريجيا وبواسطة اخصائيين. ثم نقوم باجراء فحص للقريبين منه (زوج أو زوجة.... الخ) خوفا من وجود اصابات أخرى، وباجراء فحص روتيني لهم كل ستة أشهر. واذا كان المصاب طفلا فان الفحص يجري لمرة واحدة. حاليا لدينا باحثون اجتماعيون يتابعون المشاكل الاجتماعية التي قد تنشأ مع مريض «االايدز» وعائلته في اعقاب المعرفة عن الاصابة.

* «الاتحاد» – هل أجريتم ابحاثا أو دراسات حول الموضوع؟!

– د. أسعد: أجرينا فحوصا لثلاثة آلاف امرأة حامل لاكتشاف المرض ولحسن الحظ كانت النتائج سلبية والحوامل وأجنتهن سليمين. اما لتشجيع ظاهرة اجراء الفحوصات الوقائية فقد كرّسنا (٩) مراكز للفحص موزعة في جميع الدوائر الصحية، الفحص فيها يكون مجانا وسريا. اضافة الى الفحوصات الأخرى التي تجرى للمرضى المزمنين وغيرهم. وأود الاشارة هنا الى ان العلاج يقدم مجانا ايضا في حالة اكتشاف المرض.

* «الاتحاد» – هل يوجد تعاون بينكم وبين وزارة الصحة في اسرائيل؟!

– د. أسعد: ان المرض لا يعرف حدودا او هوية او سياسة. وفي هذا المجال يوجد تعاون مشترك ومستمر مع مسؤول عيادة «الايدز» في مستشفى «هداسا» د. شلومو معيان وهناك لجان متابعة من الطرفين. وفي الاسبوع الماضي دعينا للمشاركة في ورشة عمل مشتركة ضمن نشاطات «مشروع القدس لمكافحة الايدز» وشاركنا كمحاضرين ومشاركين الى جانب مشاركين من اسرائيل ومن الاردن.

المرأة العربية تعاني مرتين:

(تتمة من ص ١٣)

ذلك)، وانما ايضا عوامل اجتماعية مرتبطة بعادات وتقاليد سلبية في المجتمع العربي نفسه، تستثمرها السلطة في اعاقة تطوره.

والسؤال الذي يطرح هو، كيف يمكن تغيير وضع المرأة في مجتمعنا وتحرير طاقاتها؟

وجوابا على هذا السؤال نطرح الاقتراحات والأفكار التالية:

١ – حيث ان العائق الاكبر والأساس في طريق تطور الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل هو سياسة التمييز القومي التي تعاني منها نساء هذه الاقلية كباقي ابنائها، فان إحداث تغيير جذري في سياسة الحكومة تجاه المجتمع العربي في اسرائيل يفتح الامكانيات الضرورية لتغيير وضع المرأة في هذا المجتمع.

٢ – لتغيير وضع المرأة العربية في اسرائيل، فان الحكومة مطالبة بعمل ما يلي:

أ – تطوير الصناعة في المدن والبلدات وتجمعات القرى العربية من أجل فتح مجالات اوسع للعمل وخاصة للقوى النسائية المعطلة.

ب – فتح مراكز ومعاهد للتعليم والتدريب المهني المتنوع، من أجل اتاحة تعلم المهن المتنوعة امام الفتيات والنساء، فلا تبقى مجالات العمل المتاحة أمامهن محصورة بالمهن ذات الطابع النسائي المتعارف عليها حاليا كالسكرتارية وما شابه.

ج – الاهتمام مع السلطات المحلية بتطوير وتوسيع الخدمات المساعدة للمرأة العاملة (حضانات وروضات اطفال) لتكون مرتاحة ومطمئنة في عملها، وقادرة على العمل بوظيفة كاملة فتتمكن من التقدم والترقي في العمل.

د – فتح مجالات أوسع لاستيعاب الاكاديميات العربيات في اعمال مناسبة لدراستهن الأمر الذي من شأنه ان يشجع البنات على الدراسة الجامعية ويزيل الاحباط الناشئ عن عدم حصولهن على العمل المناسب مع دراستهن.

٣ – كنا نود لو تحتل المرأة مكانا متساويا مع الرجل في التمثيل السياسي والقيادة السياسية. وحيث ان ذلك غير متيسر حاليا لاسباب عدة، فاننا نقترح تبني اسلوب التخصيص لضمان أماكن للمرأة في قوائم الترشيحات للانتخابات القطرية والمحلية، وكذلك في الهيئات التمثيلية لجماهير المواطنين العرب في اسرائيل.

٤ – نظرا لحاجة مجتمعنا العربي في اسرائيل للسرعة في ازالة المعوقات الذاتية لتطوره، وفي مقدمتها النظرة الدونية نحو المرأة والاستخفاف بدورها وقدراتها، وما تجره هذه النظرة من ظواهر اجتماعية مقيتة، فاننا نقترح عقد مؤتمر خاص للبحث المعمق في هذا الموضوع، لاستخلاص النتائج العملية المناسبة. ان تقدم مجتمعنا وزيادة قدراته على مكافحة وقهر سياسة التمييز والاضطهاد القومي، مرهونان بازالة تلك المعوقات وفي مقدمتها تلك التي تعرقل تقدم ورفع مكانة المرأة فيه وزيادة تدخلها وفعاليتها في ادارة شؤونه.

«مواسم المجاملة ام مقولة حق؟!»

(تتمة من ص ١١)

الثورات والانتفاضات كانت ضد عامل خارجي.. وآن الاوان لانتفاضة على الذات.. انتفاضة على هذا القاموس-اللغوي الضيق الذي اصبح سدا يجمع كل المعقول خلفه ولا يمر من فتحات السد الا عادات كاذبة وعبادات شخصية لا تنفع في الحياة شيئا.. ان هي الا اماني بعد الممات.

اشتموا الحكومة، واشتموا حكم المباراة!. ماذا يغيّر هذا السلوك؟ لكن، اشتموا انفسكم على قصورها.. يتغير كل شيء، رئيس الحكومة على سرير زوجي مع زوجته كما يفعل كل الناس.. ورؤساء سلطاتنا في خيمة الاعتصام او في فنادق القدس.. وماذا يفعل الشعب؟ يمارس هواية صرف مفرداته اللغوية الضيقة في مناسبات لا نهاية لها.. ولا فائدة منها الا قتل الوقت.. وتبذير الاموال.

بالامس فقط رجعت من مهمة، كنت قاضيا بين ظالم ومظلوم على كوكب يبعد عن السماء بعد الارض عنها.. واعترف الظالم بما يمارسه من ظلم.. وانا ذي الظالم بالقول: «هذا قدرنا، ولا حول ولا قوة الا بالله» – شددت على يد الظالم، لم التفت الى المظلوم، ورجعت على عجل لاكتب مقالتي الاسبوعية.

وعلى باب الدار وقف ابني يسألني، كم عرسا حضرت؟ كم معتمرا زرت؟ وكم معلما سألت عني؟! ولان تفكيري – وهو المعدل العام – يتراوح بين ثقب الابرة والمسلة – تناولت مسبحتي من جيب الجاكيت.. واعطيت الجواب المفحم «يفرجها الله».. اله – الحكومة، رئيس المجلس، المختار، هؤلاء هم الذين يحملون كل الهموم.. والشعب لا وظيفة له الا ممارسة «المجاملة» في مواسمها..

وكما كان القائد بحاجة الى دعم الشعب.. ولكما كان الطبيب والفلكي والكيميائي وغيرهم من العلماء بحاجة الى دعم الشعب، وبما ان الشعب هو الاغلبية الساحقة جدا.. من الطبيعي اذن ان يصبح الطبيب كالشعب يؤمن بأن المرض والشفاء فوق ارادته. ويؤمن المهندس ان الحديد والباطون لا نفع لهما زيادة او نقصا.. ويؤمن القائد بما يعتقد الشعب بأن لا حول ولا قوة الا بالله.. ولا علاقة لشجرة الزيتون بحرثها وتقليمها وتسميدها وريّها بل العلاقة ربّانية..

باختصار شديد.. هذا العالم العربي، يحتاج الى انتفاضة فكرية، انتفاضة قاسية ومؤلمة.. وهذه الانتفاضة .. يجب ان تحطم عادات ومفاهيم ومعتقدات.. وترسم الاخلاق بديلا لكل معتقد.. ولن يصعد العلم الا في قطار تسوده اخلاق موازية له.. واول اخلاق العلم: الشك، والصدق والبحث عن خلق الانسان والجدوى منه.. والبحث عشقا في البحث..

فتش عن... الكاذب!

(تتمة من ص ١١)

حزبه لاقتراح نزع الثقة، هو ضريبة كلامية يدفعها الحزب لناخبيه – لذلك انبرى مدافعا.. عن من؟ عن نتنياهو وعن رئيس «الشاباك»، طالبا من حزبه ما معناه، ان «يسد بوزه» ويترك الموضوع ويعتبره منتهيا، لان مواصلة الثرثرة عن «الشاباك» ورئيس الحكومة والتناقض بينهما، انما يسيء الى «الشاباك» ورئيس الحكومة وتدعو الى عدم الثقة بهما.

يستحق اوري اور رتبة «ماريشال» لدفاعه الحار عن نتنياهو و«الشاباك»، كما يستحق «علامة واقية» لتمهيده الطريق بهذا الشكل الفاضح لتشكيل حكومة «وحدة قومية».

اذا ضربنا وطرحنا وقسمنا، ثم جمعنا حصيلة كلام قيادة حزب «العمل»، يتضح بصورة لا تقبل الشك ان اكثريتهم الساحقة يركعون امام نتنياهو، راجين قبولهم في حكومته، وذلك رغم ضريبة الكلام التي يعلنها بيرس.. وبطلاقة.. «لا نستطيع دخول حكومة «وحدة قومية» بالخطوط العريضة للحكومة الحالية..».

اي انه لو قام نتنياهو و«رفّع» من «عرض» هذه الخطوط قليلا، ونحّف من «سمكها» بعض الشيء، لما بقي من سبب يمنع دخول اكثرية قادة حزب «العمل» الى حكومة نتنياهو.

وهذا ما يجعلنا نكاد نصرخ من قحف رؤوسنا.. اين نصف الشعب الذي انتخب بيرس وحزبَ «العمل»، وقد انتخبهم لا من اجل دخول حكومة نتنياهو، أليس لهاث قادة حزب «العمل» لدخول حكومة نتنياهو، او حتى مجرد طرح دخول مثل هذه الحكومة، هي خيانة عظمى لناخبيهم؟

الناخبون هؤلاء.. اين هم؟ لماذا لا نراهم يردعون قادة حزب «العمل»، ويردعون حكومة نتنياهو؟ لماذا لا يتظاهرون، لا يحتجون، لا يقومون بمسيرات ولا يرفعون شعارات؟ لماذا لا يشتركون معنا في الساحة والشارع نقاوم، نرفض، نتظاهر؟ ام ترى تكتفي قيادة حزب «العمل» «بالنضال من فوق لفوق» في الكنيست فقط، وبتقديم اقتراحات نزع الثقة، التي يعرفون سلفا ان لا امل في نجاح اقتراحاتهم.

فيا ايها الذين يهمهم السلام، الذي لن يكون عادلا الا بحق الشعوب، تعالوا لنكافح معا، قبل أن تقودنا هذه الحكومة الى اتون حرب، لن تكون كالحروب السابقة، ولن تخرج منها هذه المرة أية جرة سالمة.

مرايا.. من غير سوء

(تتمة من ص ٩)

قائمة في منطقة تسمى زائير او رواندا، او غيرها من غابات – افريقيا السوداء – البشرية.. فهل سنبدو، عندها، «مجرد قبيلة توتسي – او – هوتو» سوداء متناحرة على مساحة اكبر للموت في مجاهيل القارة السوداء، التي تمتعت بفائض «حارق» من الشمس ولكنها كانت تهرب من مصيرها، وترفض النظر الى مرآة السماء، متوغلة عميقا في «اكستازا الموت» بطريقة افريقية نموذجية.

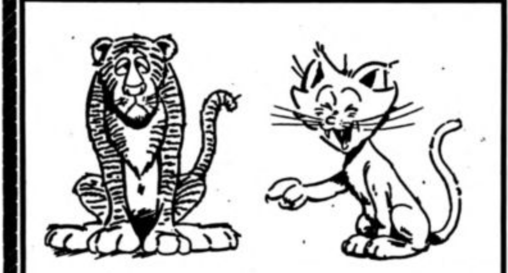
لسنا في افريقيا، ولكننا نجيد الهرب مثل الافريقيين. نتجنب المواجهة، ونتصرف مثل «مجرد قبيلة» هاربة من مصيرها، ترى، هل نعترف منذ الآن، بأنه لا احد – منا – قادر على الهرب من المرآة، ومواصلة التسلي بانكار وجودها في حياته، وهي التي تطوقنا من كافة الاتجاهات، حتى يتوقف هذا الهروب الجماعي فينا؟

– اشهروا مراياكم وانهضوا.. فلا حيدة تحت هذه السماء الكبيرة.. التي ترمينا صباح مساء بتعويذتها الشهيرة: «من كان منكم بلا مرآة.. فليرمني بحجر!».

... إفعلوا!

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* العقول كالعضلات.. اذا لم تُمرّن تضمر.
* يتحكم رأس الحكيم برجليه. اما الاحمق فبالعكس.
* اغتصاب المناصب الرسمية اسهل من الجلوس على المنصات الشعبية.
* معرفة المصادر من مقومات اثبات الدلائل.
* كل انسان يدافع عن العالم الذي يعرفه.
* التاريخ شيخ مجرب وحكيم! لذا، لا يمتدح في سجلاته الاغبياء والانتهازيين.

من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
– السرعة قدرة.
* وتقول العرب:
– الحركة بركة.
* يقول السويديون:
– يحاول ان يصطاد في شيخوخته ما لم يستطع اصطياده في شبابه.
* وتقول العرب:
– بعد ان كبر وشاب ودّوه على الكتّاب.
* يقول الانكليز:
– لا يخسر التاجر الشاطر مرتين في اليوم ذاته.
* وتقول العرب:
– لا يلدغ المؤمن من الجحر ذاته مرتين.
* يقول الاسبان:
– صمتٌ يُسمعك عطسة الارنب.
* وتقول العرب:
– ارم الابرة تسمع رنتها.
* يقول الطليان:
– في هذا السوق كسبنا وفي ذاك خسرنا.
* وتقول العرب:
– مرّة عسل ومرّة بصل.

نشازيات!

* ليس لأن كائنات فضائية مبلحة من شد العطش، بعد ركوبها جناح الضوء لمئات السنوات الفراغية، دقت على خشب شباكه بأصابع خفية، دقة خفيفة، طالبة شربة ماء من مياه بحيرة طبريا الرقراقة الخالية من جراثيم مجاري صفد، فزّ مسعد اسعد الديراوي من كابوسه، واسرع الى مسح العرق الذي كان يزرب من فوق حاجبيه على وجنتيه.

فزّ الديراوي من كابوسه، لان جارته «نجمة الفجر» فتحت مكبر صوت «مشتمتها» المصوب نحو بلكون جارتها «كتومة الثرثارة» التي كانت تنشر غسيلها على عين الطالع والنازل، وصاحت بها:

– مواجهة الضرّيبة المستزلين بالقباقيب لوحدها لا تكفي. فالضرورة تستدعي الاستعانة بالكفاح القانوني والفكري. ودعك الغسيل الوسخ بصابونة زيت مقطرن. فكبير الخلفاء الراشدين، سيدنا عمر بن الخطاب، عليه الصلاة والسلام والمساواة بين المرسلين والدبلوماسيين المفلفلين، نصح الاعرابية التي كانت تتشفع لجملها عند باريها، كي يشفيه مما هو فيه، بأن تضيف قليلا من القطران على جراح الجمل الجربان.

ولان هذا التوجه العلمي اعجبه، ركض الديراوي، حافي القدمين. وفتح باب تصفيحته ليدلي بدلوه، ويساعد في تثقيف جارته التي يجب عليها ان تعلم انه:

– حينما سلّم «ابو عيسى»، سبحانه من الفطور حتى العشاء، ومن اعماق بحر حيفا حتى عنان السماء، لوح الوصايا الربانية لكليمه موسى اليهودي، كان عددها اكثر من عشرة اوامر. ولكن خلال نزول «كليم الله»، مستعجلا، عن قمة جبل سيناء، شرشرت من جربنديته عدة وصايا ومنها: «اقرعوا يفتح لكم»، و «ما ضاع حق وقف وراءه مطالب» يفهم بالقانون واساليب سير المحاكم المحلية والدولية، من محكمة الصلح العكية حتى محكمة العدل العالمية في لاهاي التي هي هاغ الهولندية. وهذا ما تؤكده وسائل الاعلام الصحفية والتلفزيونية والاذاعية.

ومخافة ان تفعل «كتومة الثرثارة» الفاينة، انفلت لسان «نجمة الصبح»، منبهاً:

– الله يرضى عليك، يا جارتي، ما تفتحي الراديو على اذاعة «صوت اسرائيل من اورشليم القدس» حتى لا يطلع لنا «صوت الدولة» عازفا «سيمفونية» معشوقته «هتسوفيه» الاستيطانية وينزع صباحنا.

وردا على استفسار «كتومة» عن سبب تصرف «صوت الدولة» المستغرب، اجابت «نجمة»:

– مفكرها مزرعة ابيه! صحيح ان المثل ما ترك شيئا الا وقاله. وان سألتيني: شو قال؟ اقول:

– قالوا: من فرعنك يا فرعون؟ فقال: ما لقيت من يردني!

فأطلق الديراوي، من تربيعته على عتبة تصفيحته، تنهيدة بحجم البطيخة البطوفية، وطلب من جارتيه ان تسمحا له بالتعقيب على الحوار. وبعد ان حصل على ضوء «الكرامة والخدمات» اعلن:

– جاء في قرارات مؤتمر «المساواة»، المؤتمر العام للجماهير العربية في اسرائيل، المتخذة مساء السبت (٩٦/١٢/١٤)، والتي رأت النور من على صفحات «الاتحاد» الحيفاوية مع اشراقة شمس الاحد (٩٦/١٢/١٥) جاء بند خاص يتحدث حول

العرب والاعلام!

ويقول هذا البند الحضاري الراقي:

– «دعوة وسائل الاعلام في اسرائيل الى انتهاج رسالة اعلام اكثر موضوعية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، ووقف التعتيم الاعلامي الكامل او الجزئي على قضايا هذه الجماهير، واعتماد مصادر مباشرة من الجماهير العربية فيما يتعلق بشؤونها، وندعو بشكل خاص وسائل الاعلام الرسمية الى تخصيص المقومات الضرورية، الفنية والصحفية، لتغطية قضايا جماهيرنا من ناحية، والى تمثيل العرب في سلطة الاذاعة والتلفزيون بشكل لائق، والى وضع البث الاذاعي والتلفزيوني باللغة العربية في يد سلطة بث يكون فيها لمندوبي الجمهور العربي الحصة الاساسية».

وحسنا فعل واضعو هذا القرار، والكلام ما زال للديراوي، بعدم تقديم النصيحة لجماهير المتفرجين والمستمعين بالتوقف عن دفع الرسوم الضرائبية لسلطة البث الغرائبية، كي لا يعتبرها نتنياهو وشركاؤه، من شاي بزاك حتى دان نفيه، مرورا بليبرمان، دعوة للتمرد على العدالة الاسرائيلية المناهضة للتوتاليتارية الاوروبية والعنصرية الافريقية.

فاحتارت «كتومة الثرثارة»، وقبل ان تلتخم وتشق بلوزتها سألت:

– وحتى يصبح للعرب حصة اساسية، ماذا نفتح؟

– فابتسمت «نجمة الفجر» ونهرتها:

– اعملي مثلي يا خوثة، يا عديمة المفهومية. وافتحي على «صوت فلسطين» او على اذاعة

«صوت النشاز»!

ولانها فتحت المذياع، انطلق صوت الحليف لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، مبشرا:

– اكد «الراصد الجوي» في اسبوعية «كل العرب»، على صفحة (١٦) من عددها الصادر يوم (٩٦/١٢/١٣) ان «اضواء غريبة شعت في سماء الجليل ليلة امس الاول»، اي ليلة الاربعاء ٩٦/١٢/١١، واضاف ان «الاف الناس في قرى الجليل خرجوا الى سطوح المنازل لرؤيتها».

وبهدف اثارة مشاعر الناس قال «الراصد»، لاهثا، بدون نقاط ومع فاصلة واحدة، ان «اضواء غريبة على شكل سيرينا هائلة ودواليب من الاضواء الغريبة والضخمة كانت تدور مرة ذات اليمين وتغيب لعدة دقائق ثم تعود لتدور الى جهة اليسار، او تخرج من بين الغيوم على شكل صواريخ ضوئية تكون حزمة ثم تتفرق».

ويستعين «الراصد الجوي العربي» بأهالي القرى وقد التوكيد ويؤكد: «وقد شاهد سكان القرى المطلة على الساحل كطمرة وعبلين وبركا وغيرها اشعاعات قوية تخرج من جانب البحر على شكل سحابة حمراء ملتهبة».

وبعد ان يستنجد «الراصد العربي» بقد التوكيد، ثانية، يعلن كمن يقدم شهادة مشفوعة بالقسم: «وقد شهدت بنفسي ولمدة ساعتين هذه الظواهر التي كانت فعلا تثير الدهشة وتعطي احساسا غريبا».

ولان «ابو فجلة» فوضوي ولا يتقيد بالاعراف الاذاعية التي تنصح بقراءة الانباء بكل موضوعية سأل:

– لماذا لم يتطرق «الراصد العربي» الى علل العلة التي منعت سكان نهاريا وكفرياسيف والمزرعة والمكر وعكا والكريوت وحيفا من مشاهدة ما شاهده؟ ام ان قربهم من الساحل اكثر من اللازم اعمى ابصارهم وحرمهم من التمتع بالاحساس الغريب؟!

وكي لا يطفّش «ابو فجلة» بالحكي، ركض الشقيق في الرضاعة بديع عبد السميع وخطف الميكروفون الاذاعي من يده، ليسرد على مسامع المستمعين ملخصا للخبطة الصحفية (سكوب) التي نشرتها اسبوعية «كل العرب» على الصفحة الـ (٢٣) من العدد ذاته تحت عنوان

«المخلوقات الغريبة وصلت الى حيفا»!

وجاء في الخبطة الصحفية ان فتاة عربية حيفاوية حظيت بزيارة غير متوقعة من قبل اجسام غريبة مرعبة وقالت لـ «الراصد الارضي» في الاسبوعية، مع اذ ونقاط وفواصل: «يوم الاربعاء الماضي في تمام الساعة الرابعة صباحا، اذ رأيت مخلوقين غريبين، صغيري الجسم، احدهما اطول بقليل من الاخر، لونهما اخضر لا توجد لهما انوف ولا آذان. ولهما عينان، منظرهما مرعب جدا، ثم اقتربا من النافذة وتسلقاها وعندها تملكني الرعب وغطيت رأسي ولم استطع ان انبس ببنت شفة».

ثم يستعين «الراصد الارضي العربي» بأخت الفتاة الحيفاوية (التي طلبت عدم ذكر اسمها) لتؤكد لضعيفي الايمان «انها شاهدت المخلوقين الغريبين على مسافة ٣ امتار من البيت، وذلك بعد يومين من مشاهدة اختها لهما».

ومن شدة حساسيته وانسانيته سمح «الراصد الارضي العربي» لام الفتاتين ان تتساءل: «ماذا تريد هذه الاجسام منا ولماذا تأتي الينا؟».

ومخافة ان تركب «المخلوقات الغريبة» امواج الاثير وتشوش البث، سلم بديع عبد السميع الميكروفون لشقيقه في الرضاعة فواز النشاز، ليضع

النقاط على الحروف!

فتمخمض النشاز بمنقوع النعنع مع السكر فضة، وتنحنح واوضح:

– في معرض تحليله لاسباب هذه الظواهر الميتافيزيقية الاتية من وراء الطبيعة وخلف ظهر البشرية، يشير العلامة «علمانوس خبيثاتوس» في موسوعته «نجوم الظهر» الى ان تفاقم الازمات داخل التجمعات السكانية، في كل زمان ومكان، يدفع اعدادا غير قليلة من افرادها الى الغوص في بحور الايمان والتهيؤات الغيبية التي لا تنسجم سوى مع منطق الخوف غير السوي.

فعندما استعظم الاقدمون قوة الشمس سجدوا لها، وحينما خافوا من الرياح والاعاصير والنار عبدوها، ومع انحباس الامطار وتفشي الجوع والعطش قدموا القرابين البشرية للانهار، وجبلوا تماثيل آلهتهم من مجففات الثمار، وفي ساعات الضيق اكلوها.

ومنذ اقدم العصور كان «الخوف العربي» سباقا في الكشف عن «المخلوقات الغريبة»، وخلدها بأسماء مرموقة مثل: الجن والعفريت والغولية وام قرينة وام رعيدة..

واليوم، في «العصر النووي – الكيماوي» الموبوء بالفيروسات وبالمخدرات والهلوسات، ومع مرور الشرق الاوسط عموما، واسرائيل بجماهيرها اليهودية والعربية خصوصا، بأزمة حادة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وارتفاع منسوب الرعب في اوساط الشرائح الضعيفة، فانه من الطبيعي ان تعود «الاضواء الغريبة» الى سماء الجليل، و «المخلوقات الغريبة» الى حيفا.

وليس خوفا، بل لان طبخة الشلباطو انشعطت على النار الحامية، اقفلت «كتومة الثرثارة» المذياع واسرعت الى مطبخيتها.

فقام الديراوي من تربيعته على عتبته، واغلق باب تصفيحته ونزل، متعكزا، نحو وادي النسناس، ليقترح على مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران وغيرهما من الناس، رفع العلم الاسود على هوائي المضافة القائمة في الهواء الطلق، على الرصيف الممتد بين «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية وفرن والد الشاعر احمد دحبور، تضامنا مع مسيرة الرؤساء العرب الحدادية على المساواة والدمقراطية والعدالة الاسرائيلية، بغض النظر عن سير المسيرة او تأجيلها.

سنة ١٩٩٧

سنة حظ فوري ودائم مع حيش چاد

استقبالا لعام ١٩٩٧، نعرض عليك اكبر تشكيلة من بطاقات حيش چاد، ١٣ بطاقة في ان واحد. ثورة تسويقية حقيقية، تضمن لك بطاقات بأسعار متنوعة وجوائز مناسبة. اختر اللعبة التي تثيرك واربح جوائز نقدية كبيرة على الفور.


حيش چاد سلة


حيش چاد كازينو


حيش چاد حظ كبير


حيش چاد عملة اجنبية


حيش چاد پوكر


حيش چاد كرة قدم


بينغو تربيع


حيش چاد بورصة


حيش چاد لاس ڤيغاس


حيش چاد اوازيس


حيش چادتسليل هكيسف


حيش چاد عقارات


حيش چاد اماكن ومرافق

اشتر واكشط في المحل او احضر الى البيت لتكشطوا معا. نتمنى لك الفوز

فقط اختر.. وفز على الفور



راتب شهري لمدة سنة من أوسم

"هيك شوربات طيبة بدها هيك حملة قوية..."

كيف نفوز؟

نرسل ٢ [illegible] فارغه من شوربات اوسم اللذيذه : "بيت حام"، "علبة ٤٠ غم"، كيس ١ كيلو غرام"، "مشكي مراق"، "ريجع حام"، "داليه ناقون" بجميع المذاقات، مع ذكر التفاصيل الشخصية الى ص.ب. ٤٢٥، الناصرة، ونشارك في السحوبات على جوائز الحملة القيمة.



الجوائز الاسبوعية:

كل اسبوع يجري السحب على ميكروجال و-٢٠ طقم سفره بورتسيلان اصلي (٣٠ قطعة في الطقم الواحد).

الجائزة الكبرى: راتب شهري لمدة سنة.

في نهاية الحملة يجري السحب بين جميع المشاركين على الجائزة الكبرى.

راتب شهري لمدة سنة.

تذكروا، كلما ارسلتم عدداً اكبر من المغلفات ازدادت احتمالات فوزكم.













- فترة الحملة من ٢٢/١١/٩٦ ولغاية ٢٢/٣/٩٧
- تنشر اسماء الفائزين في صحيفة "كل العرب" ابتداء من ١٣/١٢/٩٦ ولغاية ٢٨/٢/٩٧
- يجري السحب على الجائزة الكبرى في ٢٥/٣/٩٧
- الراتب الشهري طبقاً لنظام الحملة.

- تشارك في السحب على الجائزة الكبرى جميع المغلفات التي تصل لغاية ٢٠/٣/٩٧
- تحظر المشاركة في الحملة على موظفي شركة اوسم ومكتب الاعلان.
- تخضع الحملة لنظام يمكن الاطلاع عليه في شركة اوسم ومكتب الاعلان.



في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

«حيفا» الفلسطيني أفضل فيلم عربي

* الفيلم المصري «تفاحة» يفوز بجائزة «الهرم الذهبي» للمهرجان *

● القاهرة – فاز الفيلم المصري «تفاحة» للمخرج رأفت الميهي بجائزة الهرم الذهبي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين، مساء يوم السبت الماضي. كما فاز الفيلم الفرنسي «هل يسقط الثلج في عيد الميلاد» للمخرجة ساندرين فيسي بجائزة نجيب محفوظ للعمل الاول لمخرج، التي ينظمها المهرجان الذي اختتم اعماله رسميا الأحد الأخير.

اما جائزة افضل فيلم عربي التي نظمت في اطار المهرجان بمناسبة اختيار اليونسكو للقاهرة عاصمة للثقافة العربية لعام ١٩٩٦ فذهبت الى الفيلم الفلسطيني «حيفا» للمخرج رشيد مشهراوي.

ونال فيلم «سلام يا ابن العم» الجزائري لمرزاق علواش جائزة الهرم الفضي. وكان الفيلم، الذي يطرح مشكلات المهاجرين من المغرب العربي بشكل خاص في فرنسا فاز بجائزة «التانيت الذهبي» في مهرجان قرطاج هذا العام.

هذا وفاز المخرج اليوناني بانديليس فولغاريس بجائزة الاخراج عن فيلم «اكروبول»، والسيناريست الالماني فرانك بيير عن فيلم «كنيسة القديس نيكولاي»، الذي يتحدث عن فترة ما قبل انهيار جدار برلين في مدينة لايبزيغ في المانيا الشرقية السابقة.

اما جائزة افضل ممثلة فذهبت الى الالمانية جوليا جاغر عن فيلم «خارج الزمن» (اوتسايد تايم) للمخرج اندرياس كلايترت، وافضل ممثل الى المصري ابو بكر عزت عن دوره في الفيلم المصري «المرأة والساطور»، الذي اعتبره النقاد أفضل أدواره.

ومنحت لجنة التحكيم التي رئسها الايطالي جيان لويجي روندي جائزة خاصة للمخرج الالماني كلايترت عن ابداعه الفني، كما منحت لجنة تحكيم جائزة محفوظ شهادة تقدير الى ريم الحماد عن دورها في فيلم «الشيخة» للبنانية ليلى عساف.

وشكل منح جائزة المهرجان الأولى الى فيلم «تفاحة» مفاجأة للنقاد الذين لم يكونوا يتوقعونها للفيلم الذي رأوا فيه تراجعا عن مستوى الفيلمين السابقين المشتركين بين علوي والميهي – «قليل من الحب كثير من العنف» الذي أخرجه «ويا دنيا يا غرامي» الذي انتجه – واللذين نالت عنهما علوي جائزة افضل ممثلة في ١٩٩٥ و١٩٩٦ على التوالي.

والفيلم الذي تلعب البطولة فيه ليلى علوي هو فيلم كوميدي خفيف يقدم مغامرة فانتازية جديدة من مغامرات المخرج المصري رأفت الميهي.

وشارك في المسابقة العامة للمهرجان (١٨) فيلما من (١٥) دولة، اما في مسابقة نجيب محفوظ فشارك (١٣) فيلما من (١٢) دولة.

والى جانب فيلم «حيفا» شاركت في مسابقة افضل فيلم عربي ثمانية افلام هي «تفاحة» و«المرأة والساطور» و«القبطان» من مصر، و«الشيخة» من لبنان، و«السيدة» من تونس، و«كان يا ما كان» و«سلام يا ابن العم» من الجزائر، و«سارق الأحلام» من المغرب.

ومنحت وزارة الثقافة المصرية هذه الجائزة وقيمتها مئة الف جنيه مصري (٣٠ الف دولار) بمناسبة اختيار منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة القاهرة عاصمة للثقافة العربية لهذا العام.

وكان مهرجان القاهرة السينمائي العشرين بدأ فعالياته في الثاني من الشهر الجاري، بمشاركة حوالي ثلاثين دولة، عرضت حوالي ٢٠٠ فيلم.

كما كرم المهرجان ثلاثة مخرجين هم الروسي نيكيتا ميخالكوف، والمجري زولت كيزدي كوفاكش، والمجري ياروميل بيريش.



● مشهد من فيلم «حيفا» ●

● ابو بكر عزت ●

● مشهد من فيلم «تفاحة» ●



● مشهد من فيلم «سلام يا ابن العم» ●

مشهراوي والارتباط الوثيق مع البيئة الفلسطينية



□ فاز الفيلم الفلسطيني «حيفا» للمخرج رشيد مشهراوي بجائزة أفضل فيلم عربي التي قدمتها وزارة الثقافة المصرية بمناسبة اختيار القاهرة عاصمة للعالم العربي في العام ١٩٩٦.

أعلن ذلك وزير الثقافة المصري فاروق حسني، مساء يوم السبت الماضي، خلال حفل توزيع جوائز مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين. وتبلغ قيمة الجائزة مائة الف جنيه مصري (٣٠ الف دولار).

والجائزة هي الاقليمية الثانية التي يفوز بها «حيفا» الذي حاز على «التانيت البرونزي» في مهرجان «قرطاج» للأفلام العربية والأفريقية لهذا العام.

والفيلم وهو من انتاج هولندي فلسطيني مشترك، هو الروائي الطويل الثاني لمشهراوي (٣٤ عاما) المولود في مخيم الشاطئ في قطاع غزة. اما اول فيلم طويل له فكان «حتى اشعار آخر» من انتاج عام ١٩٩٣.

وتتميز اعمال مشهراوي بارتباطها ارتباطا وثيقا بالبيئة الفلسطينية وتناولها للقضايا والمشكلات اليومية التي يعاني منها الفلسطينيون في ظل الاحتلال والحصار.

ويتناول فيلم «حيفا» فترة توقيع اتفاق اوسلو للحكم الذاتي (١٩٩٣)، والآمال والخيبات التي يعبر عنها الفلسطينيون ازاء هذا الاتفاق. ويقدم مشهراوي الفيلم من خلال شخصية «حيفا»، وهو شاب يعامله سكان المخيم الذي تدور فيه أحداث الفيلم على انه مجنون لرفضه القبول بواقع تقسيم فلسطين وتشتت الفلسطينيين وحلمه بالعودة الى مدينته الام التي يحمل اسمها.

اخرج مشهراوي اول اعماله في العام ١٩٨٦ وكان فيلما قصيرا بعنوان «جواز سفر»، تلاه «الملجأ» في ١٩٨٩، و«دار ودور» و«ايام طويلة في غزة» الوثائقيان في ١٩٩٠ و١٩٩١، و«الساحر» القصير في ١٩٩٢ ومن ثم الفيلم الوثائقي «انتظار» في ١٩٩٤.

«تفاحة»: مغامرة فانتازية جديدة من مغامرات رأفت الميهي

□ يشكل فيلم «تفاحة» المصري الفائز بجائزة «الهرم الذهبي» لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين مغامرة فانتازية جديدة من مغامرات المخرج المصري رأفت الميهي الذي رفد السينما المصرية بباقة من هذه الأفلام كانت سببا في شهرته الواسعة.

ويروي الفيلم الذي عرض للمرة الاولى في اطار المهرجان وتلعب بطولته ليلى علوي مع ماجد المصري قصة ممكنة الوقوع، لكنها لا تتحقق ابدا، الا في اعمال الميهي، مؤلف القصة والسيناريو ايضا، الذي اشتهر منذ منتصف الثمانينات من خلال هذا النوع من الافلام كان من أهمها «السادة الرجال»، و«سيداتي آنساتي»، و«سمك لبن تمر هندي» و«قليل من الحب كثير من العنف»، وآخرها في القائمة «ميت فل».

ويروي الفيلم قصة فتاة فقيرة تدعى «تفاحة» تبيع القهوة في احدى الوزارات، وتعيش مع زوجها «حسن» عامل الفرن، في حي شعبي، حيث تتداخل حياة الناس ببعضها، وتتلاشى الخصوصية وتتحول الأسرار الى فضائح.

وتبدأ القصة عندما تتعرض تفاحة لضغط رئيستها قدرية (ماجدة الخطيب) التي تعاني من العقم وتريد تطليقها لتتزوج من زوجها وتنجب له طفلا، في حين يتعرض حسن للملاحقة من قبل «موزة» (هالة صدقي) الثرية المريضة التي تريد ان تمضي معه آخر سنة من حياتها.

وتدور الاحداث عبر لوحات طريفة بدءا بشكوى جيران العروسين من غرامياتهما الليلية، الى طلاقهما وزواج حسن بالسيدة الثرية، التي سينتظر وفاتها، وتفاحة من الرجل الغني، الذي يتعين عليها ان تبقى معه مدة الحمل.

لكن الفيلم الذي يرويه صاحب «صندوق الدنيا» المبتسم دائما لا يخلو من العجائب التي تفضي الى حمل السيدة العاقر، واصابة تفاحة بالشلل، في حين تموت «موزة» بعدما تنجب طفلا لحسن، وتورثه ثروتها.

وينتهي الفيلم بشفاء تفاحة وعودتها الى زوجها.

والفيلم الذي يصنف ضمن الكوميديا الخفيفة، يعاني من ثغرة الاطالة وتكرار المشاهد نفسها، كمشاهد الاعتداء بالضرب على السيدة العاقر ومن ثم السيدة الثرية. ولخلوه من الكوميديا العالية الكثيفة فانه يبدو وكأنه يستمد أهميته من وجود ليلى علوي «نجمة الشباك» القادرة على جذب عدد كبير من المشاهدين، في ما يشكل محاباة لافلام عادل امام نجم الشباك الأول في مصر.

قضية وموقف

الطرفة الادبية، هل لها وظائف؟

● د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ!

استمرارا لما قلناه في الاسبوع الماضي وبناء عليه، نؤكد ثانية ان الطرفة الادبية التي شغلت مساحات لا بأس بها في ادبنا: قديمه وحديثه،هي جنس ادبي له قيمته ووزنه، كما ان له وظائفه ومهامه الكثيرة.ومن هنا فان المتتبع له يجد ان الاهتمام به والتعامل معه اكتسب احترام الكثيرين في الماضي. واذا نحن ركزنا اهتمامنا في اقتفاء اثر هذا الجنس الادبي نجد انه كان على مدار عصور ادبية كثيرة محط اهتمام القارئ، ولكنه ازداد وتطور في رأيي مع ازدياد وتطور الفوارق الاجتماعية والسياسية قديما. ولعل هذه الفوارق هي التي حددت لهذا الجنس فيما بعد وظائفه ومهامه. والمتتبع للطرائف/النوادر في ادبنا العربي ايضا يرى انها اتخذت فعلا وظائف هامة معبرة، من اهمها في رأيي: اظهار الفوارق الطبقية، والسخرية من واقع ما، بغية نقده واصلاحه. كما انها اتخذت في بعضها جانب التهذيب، بمعنى تهذيب النفس والحثّ على الاخلاق الحميدة. وتنضاف الى ذلك مهمة النقد السياسي، والديني والادبي، مع الاشارة الى غلبة الجانب الاجتماعي الطبقي، خاصة موضوعة الفقر.

والمتمعن بهذه الوظائف يصل الى كم كانت اهميتها كبيرة وهذه الاهمية تنبع في رأيي من كون العصور القديمة التي فيها شاعت هذه الطرائف وتطورت وازدهرت كالعصرين العباسي والانحطاط، شغلت مساحة واسعة من تاريخنا. ولعل الظلم الاجتماعي والقهر السياسي كان لهما نصيب كبير في ذلك التطور، وذلك الانتشار. اذ حين تُكمّ الافواه ولا يستطيع الفرد التعبير عن رأيه صراحة يفتش عن بدائل من خلالها يستطيع التنفيس عما يغمّ قلبه ويقلقه من هموم على انواعها. هكذا بالمناسبة نشأ القصّ على ألسنة الحيوانات، وهكذا نشأ المثل، وهكذا بالتالي نشأت الطرفة الساخرة المحملة بالأبعاد، التي حاولت أن تطرح او تهرّب مأزومها ومخزونها كي يصلا الى القارئ/السامع بطريقة سهلة محببة ساخرة لتشحنه بما فيها من عظة أو نقد موجه، اي عن طريق النكتة السريعة السردية او الشعرية المحكية التي هي اسهل الطرق وأحبها على النفس. من هنا في رأيي - اي من الوظيفة ومن الطريقة في آن معا -، اكتسبت هذه الطرائف اهمية توظيفها في الادب القصصي على انواعه، وفي الشعر على ألوانه ايضا.

ورغم ان البعض يرى الى هذه الطرائف من زاوية اخرى، من زاوية كونها خلقت لتسلي القارئ او لتدفع عنه الملل، او لتسد فراغا كما هي الحال اليوم، في مجلة او صحيفة، الا ان هذه الطرائف وبالرغم من استخفاف البعض بها، لها اهميتها، لذلك لم يكن توظيفها في المجلات والصحف صدفة وانما جاء بغية جذب القارئ الى مواضيع اخرى في تلك المجلات او الصحف واعتقد ان هذا الرأي السلبي تكوّن نتيجة الفهم المخطوء لجملة امام النثر العربي الجاحظ التي وردت في رسائله حين وصل الى باب الطرائف حيث قال هناك قبل ولوجه اليها، «لكي لا يملّ القارئ». والصحيح اننا اذا تفحصنا كتب الجاحظ على كثرتها وتنوّعها وغناها نجد انه كان اكثر الادباء استغلالا لهذا الجنس، ليس بغية رفع الملل، ولا بغية تسلية القارئ، بل لانه كان يرمي من وراء هذا الاستعمال الى الكثير من الاهداف التي ذكرناها آنفا. ونظرة طائرة الى كتاب الحيوان، او البيان والتبيين، او على الاخص الى كتاب نوادر البخلاء تكفي للتدليل على ذلك.

ومن الجدير ذكره ان الطرفة لم تقتصر على النثر في الادب العربي بل تجاوزته وتعدته - مع محافظتها على وظائفها - الى الشعر، ولكنها هناك اتخذت شكلا اخر اطلقوا عليه اسم الاخوانيات. والمتتبع للشعر العربي: قديمه وحديثه، يجد ان الاخوانيات فيه شكلت بابا مهما يستلطفه القارئ ويقبل على قراءته/سماعه بنهم.

وكي لا يظل حديثنا يدور في اطار الاجتهادات النظرية، وللتدليل على ما قلناه من عناصر الطرفة كجنس ادبي ووظائفها سنحاول اثبات بعض هذه الطرائف، علها تفصح عما تحتويه من جمال، وعما تشتمل عليه من عظة ودرس. وهنا تجدر الاشارة الى ان هذه الطرائف التي سنبثها هي غيض من فيض، فهي بحر واسع لا يمكن لنا الاحاطة به من جهة، كما ان هذه العجالة والمساحة المخصصة لها لا تتسع اليه من ثانية، اما من جهة ثالثة فهناك الكثير من هذه الطرائف التي تمسّ جوانب اخلاقية وهي على روعتها سنعرض عنها هنا.

من الطرائف التي تمسّ الجانب الادبي/النحوي مثلا:

أ - حكي عن الشاعر ابي نواس، انه دخل على الرشيد فوجده جالسا والى جانبه جارية سوداء تدعى خالصة وعليها من الحليّ وانواع الجواهر واللآلئ ما لا يوصف. فصار الشاعر يمتدحه وهو يلهو. فلما خرج كتب على الباب:

لقد ضاع شعري على بابكم   كما ضاع عقد على خالصة

فقرأها بعضهم وأخبر الرشيد فغضب على ذلك وأمر باحضاره. فلما وصل الى الباب مسح ذنب العين في لفظة ضاع ودخل. فسأله الرشيد: ما كتبت على الباب؟ فقال كتبت:

لقد ضاء شعري على بابكم   كما ضاء عقد على خالصة

فعفا عنه وأعجبه وأنعم عليه.

ب - ويروى عن احمد امين الاديب والمؤرخ الرصين، انه كان يعلم فتاة انجليزية العربية، وهي تعلمه بدورها الانجليزية. وكان لها عينان تشعّان الثقة والاخلاص والامانة، وكان يصعب عليها النطق بالعين. فكانت تقول: ان عينكم هذه تقتلني. فيقول (احمد امين): وعينكم ايضا تقتلني.

ت - قال احدهم في عروضيّ:

لي عروضيٌ مليح   موتّتي فيه حياةْ
عاذِلاتي في هواه   فاعِلاتُن فاعِلاتْ

ث - وفي تاجر:

وتاجرٍ أبصرتُ عشّاقهُ   والحربُ فيما بينهم تأمرُ
قال علامَ اقتتلوا ههنا   فقلت: على عينِكَ يا تاجرُ

ج - ولابن المعتز (ويقال ان هذا احسن ما قيل في الهلال):

وجاءني في قميصِ الليل مستتراً
مستعجِلَ الخطوِ في خوفٍ وفي حذرِ
ولاحَ ضوءُ هلالٍ كاد يفضحنا
مثل القُلامةِ اذ قُصّت من الظفرِ
وكان ما كان مما لستُ أذكرهُ
فظُنّ خيراً ولا تسأل عن الخبرِ

ح - وعن الادباء النحويين يروى الكثير الجميل، هاك بعضه: سمع ابو عثمان المازنيّ من بطن رجل قرقرةً، فقال: هي ضَرطةٌ مُضمرة.

خ - وقال يزيد بن خرب الضبي في حفص بنِ وبَرة يهجوه وقد لحن المرقّشُ في شعر له:

لقد كان في عينك يا حفصُ شاغِلِ
وأنف كمثل العُود كما تتبعُ
تتبّع لحناً في كلام مرقّش
وخلقكَ مبنيّ على اللحن أجمعُ
فعينكَ إقواءٌ وأنفك مكفَأ
ووجهك إيطاءٌ وانتَ المرقّعُ

د - ويروى عن الشاعر مروان بن حفصة، انه نظر الى ابنه ابي الجنوب وهو يصلي صلاة خفيفة فقال له: يا بنيّ صلاتك رجَزٌ.

ذ - ويروى عن الجند واصحاب السلاح في الغيرة ما يلي:

تكلم الهجر فقال الهوى   ما هذه الضوضاء في عسكري
وقال للآمر في جيشه   مالكَ لا تَنهى عن المنكرِ
فجيء بالهجرِ يجرونه   فلم يزَل يُصفَعُ حتى خَرِي

هذه بعض الطرائف التي تمسّ الجانب الادبي، وهاك بعض الطرائف التي تمسّ الجانب السياسي، فمنها مثلا:

أ - ركب وزير المنتصر احمد بن الخصيب يوما فتظلّم اليه متظلم بقصة لم تعجبه، فأخرج رجله من الركاب فزجّ بها في صدر المتظلم فقتله، فقال بعض الشعراء:

قُلْ للخليفة يا ابن عمّ محمدٍ   أشكُلْ وزيرك انه ركّالْ

ب - قال بعض الامراء لجنده يقرّعهم: يا كلاب! فقال له احدهم: لا تقُل ذلك، فانك أميرنا.

ت - قال ابراهيم طوقان في احد الثقلاء:

انت كالاحتلال زَهواً وكبرا   انت كالانتدابِ عُجباً وتيها
انت كالهجرة التي فرضوها   ليس من حيلة لقومك فيها
انت أنكى من بائع الارض عندي   انت أعذاره التي يدّعيها
لك وجه كأنه وجه سمسارٍ   على شرط ان يكون وجيها
وجبينٌ مثل الجريدة لما   لم تجد كاتبا عفيفاً نزيها
وحديث فيه ابتذال واحتجاج   كلما نمقوه عاد كريها
جُمعت فيك عُصبةٌ للبلايا   وأسىً وأذى كل أمّة تشتكيها

اما عن الطرائف التي تمسّ الجانب الديني فهناك الكثير ونكتفي لضيق المجال بايراد اثنتين منها:

أ - خطب احدهم في عملِ وليّهُ، فقال في خطبته:

ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر. فقيل له: في ستة ايام. فقال: والله أعرفها وأردت ان اقولها ولكنني استقللتُها.

ب - يروى عن الاطباء ما يلي:

من دعاء الطبيب ابي ايوب: اللهم اسقِنا شربةً من حبك تُسهّلْ ذنوبَنا.

هذا عزيزي القارئ غيض من فيض من الطرائف التي تمسّ الجوانب الادبية والسياسية والدينية. ألا ترى معي الى جمالها وعظتها وبعد سخريتها وايحاءاتها ؟! وكي نفي الموضوع حقه اولا، وكي نجيب على ما تبقى من مساءلتنا ثانيا سيكون لنا لقاء اخر في وقفة اخرى. فالى لقاء.

غسان كنفاني وناجي العلي:

كان يكتب.. كان يرسم

● بقلم: صلاح حزين - عمان ●

□ على الرغم مما يبدو من تباعد بين شخصيتي الشهيدين غسان كنفاني وناجي العلي، فان ما يجمع بينهما اكثر مما يبدو للوهلة الاولى غير استشهادهما في الشهر نفسه، شهر تموز، فقد استشهد الاول في الثامن من شهر تموز ١٩٧٢، واستشهد الثاني في السادس والعشرين من الشهر نفسه، ولكن بعد خمسة عشر عاما.

وان شئنا ذكر ما يجمع بين هاتين الشخصيتين الفذتين، كل في مجاله، فقد تكون البداية في انتماء كل منهما الى حركة القوميين العرب في وقت ما من سنوات الخمسين الملتهبة بالوعي القومي والتحرري، والرائد وهي صحيفة كويتية اخرى كانت تصدرها في الخمسينات جمعية المعلمين الكويتية.

لكن ناجي العلي هو الذي قدم رسومه لقصص غسان ورواياته التي نشرها في مجلة «الطليعة»، وذلك بعد ان كان غادر الكويت الى بيروت، وبعد ان كان ناجي العلي غادر بيروت الى الكويت ليستقر فيها، عدا فترات متقطعة. كان خلالها يغادر الى بيروت ليعمل في صحيفة «السفير».

ومن القصص التي نشرها غسان في «الطليعة»



* غسان كنفاني *

* ناجي العلي *

وبزوغ نجميهما الادبي والفني في الكويت، ويجمع بينهما ايضا استخدام الفن التشكيلي في عملهما الادبي والفني الذي كانت السياسة تمثل اهم وابرز ابعاده. فغسان كنفاني لم يكن قاصا وروائيا وصحفيا مبدعا ايضا بل كان الى جانب هذا كله فنانا تشكيليا مبدعا ايضا، وخاصة ما يتعلق من هذا الفن بالرسم في الصحف والمجلات.

وكما ان غسان كان صحفيا مبدعا فان ناجي العلي كان هو الآخر صحفيا، لكنه اتخذ جانب الفن في الصحافة حيث ترك جانب التغطية الصحفية التي بدت له مضجرة واتجه نحو الرسم التوضيحي، ونحو الاخراج الصحفي الذي بقي يمارسه حتى اواسط السبعينات في صحيفة السياسة الكويتية.

كانت البداية في الكويت والكويت لم تكن ارض النفط والحلم فقط، بل كانت ايضا ارض العمل القومي، حيث كانت حركة القوميين العرب تحظى هناك بنفوذ كبير في الشارع، او كذلك في البرلمان وفي ساحة الثقافة، حيث كانت هذه الحركة تصدر مجلة الطليعة الاسبوعية، فضلا عن نفوذ اعضائها في مجلات اخرى كانت تصدر قبل ذلك.. وبعده هناك، وفي مجلة الطليعة تحديدا التقى غسان كنفاني وناجي العلي.

كان غسان كنفاني قد حضر الى الكويت ليعمل مدرسا للرياضة والرسم في العام ١٩٥٦. وهناك عمل وكتب في عدد من المجلات مثل صحيفة الفجر الاسبوعية التي كانت تصدر عن جمعية الخريجين، وذلك قبل انتقاله للعمل في مجلة «الطليعة» الاسبوعية التي اصدرتها حركة القوميين العرب قبيل مغادرته الى بيروت ليرأس تحرير مجلة الحرية في العام ١٩٦٠. وفي العام نفسه كان الشاب ناجي العلي قد حضر الى الكويت وبدأ عمله الصحفي في المجلة نفسها، حيث كان يتولى نقل وقائع مجلس الامة الكويتي، وهي مهمة رآها الفنان مضجرة حيث كان يتغلب على ضجره هنا برسم المداولات بدلا من نقلها، وكانت تلك بداية لانتقاله الى القسم الفني في المجلة.

وفي القسم الفني الذي كان يتضمن الاخراج وتزويد القصص والروايات المسلسلة التي كانت تنشر في المجلة بالرسوم التوضيحية، كان لقاء غسان كنفاني وناجي العلي. كان غسان يكتب وناجي يرسم.

والطريف ان غسان كنفاني كان هو الذي يقوم بالرسم التوضيحي لقصصه التي كان ينشرها في صحف الفجر

ورسم ناجي العلي رسومها التوضيحية قصة «صمت ونعال وقبر صغير» ورواية العبيد التي نشرت بعد ذلك بعنوان اخر هو «اللوتس الاحمر الميت» في العام ١٩٨١، لدى ظهور اعماله الكاملة، بعد نشرها على حلقات في مجلة «الطليعة» في العام ١٩٦٣، اي بعد ان كان غسان غادر الكويت، حيث تولى رسومها التعبيرية ناجي العلي.

في تلك الرسوم تبدو حلبة خطوط ناجي العلي التي كانت تبحث لها عن شخصية واضحة ومحددة، وهي الشخصية التي ترسخت فيما بعد في رسوم الكاريكاتير، وبدت قوية واثقة فيها من التعبير عن دخائل الشخصيات التي يرسمها اكثر مما يظهر للناظر الى الرسم للوهلة الاولى. وتلك هي الوشيجة التي تربط بين الرسم التعبيري او التوضيحي لقصة او رواية، وبين فن الكاريكاتير، وهي الوشيجة التي طورها ناجي العلي بعد استثناء الظلال الكثيفة، ومناطق السواد التي حفلت بها رسومه التعبيرية لقصص غسان، كما يبدو واضحا في رسومه الخاصة برواية العبيد، والاكتفاء بالخط الذي يصنع التعبير الداخلي، مثل تلك الابتسامة الخبيثة التي تراها على وجوه شخصيات ناجي الخنزيرية الضخمة، او مسحة الحزن التي تكسو وجه شخصية فاطمة او زينب التي تكررت في رسومه، او حتى في غضب حنظلة ولامبالاته التي تظهرها حركة يديه المشبوكتين خلف ظهره.

اما غسان كنفاني فتبدو في خطوطه تلك الصرامة وذلك التصميم الذي لا يلين على وجوه الشخصيات المجسدة للقصة، وهو ما استفاد منه غسان في مرحلة لاحقة هي مرحلة العمل الفدائي، وخاصة بعد العام ١٩٦٧، حيث قدم غسان اكثر من لوحة تعبيرية تحولت الى «بوستر» ثوري تصنعه الوجوه ذات التعابير الصارمة والتصميم الذي لا يلين.. او الفتاة الرقيقة التي فشل الفقر وثوب اللجوء في طمس معالم وجهها الجميل فاحتضنت خارطة فلسطين بحنان يذكرنا كثيرا بزينب او فاطمة، فتاة ناجي العلي الشهيرة في رسومه التي واظب على نشرها حتى اغتياله في لندن في السادس والعشرين من تموز ١٩٨٧، اي بعد خمسة عشر عاما من اغتيال غسان كنفاني في بيروت، فكانت النهاية الفاجعة لكليهما خاتمة كثير من الاشياء المشتركة بين هاتين الشخصيتين الفذتين.

(خاص بـ «الاتحاد»)

□ قصة قصيرة □

ميّتٌ يهربُ من الموت!

● بقلم: امين خير الدين ●

■ اعودُ وأكرر رجائي من الميت ان يتراجع الى الوراء، وان يعطي الاماكن الامامية للمشيعين الافاضل لاتخاذ مقاعدهم حسب منازلهم..

لم يتحرك احد، لا الميت تراجع، ولا المشيعون المتواضعون جدا تقدموا. كأن الجميع مضربون عن الحركة، عناداً بالمؤبّن الذي يرجو الميت من اجل تخليد ذكر المشيعين.

عاد المؤبن وأهاب مرة اخرى، وألح بالرجاء مرات ومرات حتى أثار اعصاب الميت في تابوته ونرفزه فرفع الميت رأسه من النعش غاضبا متسائلا

- كيف تطلب من ميت ان يتراجع، اليس للميت حُرمة؟!
- انت الوحيد الذي استطيع مخاطبته.
- وهذه الجموع الغفيرة؟
- ليست هنا.
- وهذه الرؤوس المزدحمة والمتزاحمة التي اراها؟!
- مشغولة.
- وما الذي يشغلها غير موتي، وقد جاءت خصيصا لتشيعني؟
- جاء بها خوفها من الموت، هذا الخوف الذي يملأ فراغ تفكيرها.
- على الاقل ليست ميتة.
- لكنها ليست متأكدة من ذلك.
- كيف؟
- مجرد مجيئها، وانتقالها من ميت الى ميتٍ لتتأكد انك انت الميت وهي حيّة ترزق.
- وما الذي تبيّن لها بعد مجيئها. هل صدّقت انني انا الميت وهي التي لا زالت حيّة؟
- ليس بعد.
- مما تأكدت اذن؟
- انك انت الميت.
- حسن اذا تأكدت هذه الجماهير من انني الميت فهذه بشرى خير وخطوة الى الامام.
- وما الخير في انك الميت وكلنا نبكيك؟
- الخير انها تفكر، وتفكيرها دلالة على وجودها، ووجودها دلالة على انها تعيش، وعيشها دلالة على انها حيّة ترزق.
- ليس بعد.
- كيف؟
- ان ذلك يتعلق ببرامج رئيس الحكومة.
- كيف؟
- لانه قد يفاجئنا قبل صباح الغد بميتين جُدد لا احد يعرف من هم.
- اسألوه. اليس رئيس وزرائكم، وانتم الذين انتخبتموه؟
- ليس لديه وقت ليرد على اسئلتنا.
- وما يشغله عن مصائركم.
- زوجته.
- اسألوها.
- هي ايضا ليس لديها الوقت لتفتح حوارا مع الشعب.
- ما الذي يشغلها وهي سعيدة بزوجها رئيس الوزراء.
- بربك، هل هذا سؤال! لقد قلتها بنفسك انها سعيدة وحريصة جدا على زوجها وسعادتها لذلك لا تسمح له بالتحرك وحيدا.
- اذن اسألوا معاونيه.
- لا يدرون شيئا - قد يفاجئهم كما يفاجئنا.
- اسألوا المنجمين.
- مشغولون في كتابة الاحجية لممثلي الامة.
- وماذا يقول الشعب؟
- مشغول هو الاخر في افراحه وتشييع جنائزه.
- لذلك تخاطبني.
- قلت لك. انت الوحيد الذي استطيع مخاطبته.
- ارجوك ان تقفل التابوت قبل ان يفاجئني بموت جديد.

اقفل المؤبن التابوت وهو يضع يده على قلبه بانتظار مفاجأة جديدة.

(حرفيش)

● عدوان علي الصالح ●

عندما يأتي المسيح

الان قد..

صحّ الصحيحْ...

صحّ الصحيحُ المختصرْ..

وأتى المسيحْ

وأتى المسيحُ المنتظرْ...

نادى المسيحْ..

نادى البشرْ..

انتم يهوذا كلكم،

وأنا الجريحْ..

هل تستحقّ،

عيونكم نور البصرْ؟

واذا استحقّتْ

سوف ترجو، ان أعودَ

الى الضريحْ..

او بالصحيح

ضريحُ جثتيِ الذي

منها شفَرْ..

موتي الذي،

حمَلتهُ ريحْ..

مِن بعدها،

موتي على الموتِ

و

انتصرْ..

ان الفضاء امام

كلماتي يضيقُ،

وغير انّ فضا

فؤادي حينَ

آتيكمْ فسيحْ..

يسعُ النجومَ

جميعها، وعليه

يستويَ القمرْ..

والريحُ،

من تحتي تصيحْ:

عادَ المسيحُ

كي يعيشَ

حياتَه

من بعد،

حرمانٍ غبَرْ..!!

(يافة الناصرة)

حجر في الهواء

الحجر والعصفور



احمد دحبور

منذ كم سنة وهذا الحجر عالق في الهواء؟ ألم يصطدم بعصفور؟ ألم تستعده الجاذبية الى الارض؟ لقد حملته معي، من احدى حكايات جدتي وانا طفل، عندما اخبرت عن ساحر مغربي اوقف الزمن عند لحظة معينة، فكان هناك فارس يهم بامتطاء جواده، فظلت رجله عالقة في الركاب وقائمة الجواد اليسرى الامامية مرتفعة عن الارض، وكان والد الطفل يهم بصفعه، فبقيت يده جامدة على مقربة من وجنة الولد المذعور، وكان – إذ لا بد وان يصله الدور – عصفور يجعد الهواء بجناحيه، فثبت في الفضاء، وكان غير بعيد منه، حجر يطير اليه، فلزم الحجر مكانه من الفضاء.. وبعد ذلك، علينا ان نتخيل استئناف دورة الحياة، فالفارس قد يمتطي الجواد وينهب الارض، والصفعة ستدوي على وجنة الفتى، اما العصفور والحجر فهما على رهان، مع القدر او سرعة البديهة او تدخل عنصر خارجي كالهواء مثلا، فهل سيصيب الحجر العصفور؟ ام ان هذا سينطلق الى فيافي الغيم والنجاة؟ ولقد بقيت احمل هذا السؤال الطفل معي حتى رأيته في قصيدة لي، قبل عشرين عاما، اقول فيها:

حجر في الريح وعصفور، وكسور زمن

هل يقدر ان..

وظل فاعل «يقدر» مجهولا بالنسبة الي حتى الان، او لنقل انه حسب التساهيل، فحين اكون متفائلا يعود الفاعل الى العصفور، وإلا فهو الى الحجر عائد.. ولأنني لست عرافا، فليس لي ان اجزم بالنتيجة، والى ذلك فان هذا التحدي يجبهني يوميا، بحيث اذا صدق حدسي مرة، فهو ليس مضمونا في المرة التالية، واليكم هذا المثال: اكتب هذه الزاوية الان، السادسة صباح الاربعاء ١٢/١٨، واقول بالحدس الاستدلالي انها ستنشر في «الاتحاد»، عدد يوم الجمعة ٢٠/ ١٢، ليس في هذا ذكاء كبير، ولا علاقة له بالتفاؤل الذي أوصانا بالخير، ولكن ما ليس مضمونا هو تواجدي المكاني يوم صدور عدد الجمعة، وهل سأقرأ هذه الزاوية في حيفا ام في غزة.. فقد تلقيت دعوة كريمة من كفرياسيف، ومثلها من مجد الكروم، وسبق ان طار العصفور في الهواء، ولحق به حجري، واذا كنت أصبت العصفور مرات نحيلة معدودة، فقد حاولت وخاب الحجر مرات، وليس، في ذلك، حظ وأقدار، وليس في معرفتي بالنتيجة او عدمها، تنجيم وقراءة، كما ان تقديراتي لن يغير منها التفاؤل او التشاؤم، ولن تغير هي في الجواب الذي انتظر.

لقد مررت بتجربة السجن المباشر مرة واحدة، كان ذلك عام ١٩٦٦، وكانت تحدث هناك اشياء كثيرة، لا تفسير لها عندي، كأن يطلب آمر السجن بإبقاء الاضواء القوية مشعلة طيلة الليل، مما يجعل النوم مهمة صعبة، او ان يختصر ساعة التنفس (اسمها الفورة هنا؟) الى خمسين دقيقة، او يؤخر وصول الماء الساخن يوم الاستحمام، وكان السذج المستجدون، امثالي، يحتجون، ويحملون ما ظنوا انهم يفهمونه من المنطق لمناقشة آمر السجن، الا ان هذا لم يكن يكلف نفسه عناء الرد، حتى اذا ضربنا قضبان المهجع الحديدية بأيدينا العارية، وصرخنا وزعبرنا، جاء السجان الطويل النحيف، لا ليحل المشكلة، ولا ليستمع اليها، فهو لا يملك حق الحل ولا يرى جدوى في الاستماع الينا، بل كان يعطي جوابا شافيا وافيا كافيا: «ماذا تريد يا روح امك؟ هل تنسى اين انت؟ انت في السجن، وحين تكون في السجن ليس عليك الا ان ترضى بما يجري فليس لك خيار اخر».

ما زلت اذكر ذلك السجان، اسمه ابو اسماعيل، وكان راضياً عن نفسه تماما، حتى انه كان يطلب شهادتنا عن حسن معاملته لنا امام اهلنا خلال دقائق الزيارة.. وقد حضرني هذا الابو الاسماعيل غير مرة منذ ان وصلت الجزء المتاح لنا من فلسطين، وأنشأت، في ذهني، دون قصد او ترتيب، مقاربة له مع ما يجري معنا هذه الايام.

فبعد ايام من وصولي، تلقيت دعوة من بلدية الناصرة، لم اصدق ذلك، ولم استوعب انني يمكن ان اكون وجها لوجه مع الجليل، وبرز في حياتي شيء اسمه التصريح، وتأخر التصريح الموعود وتأخر، حتى يئست، وكنت في طريقي الى الهاتف لأبلغ الناصرة بالاعتذار، واذا بالتصريح يصل.. في مرة لاحقة لم يكن الامر كذلك، ومع ان اهل مجد الكروم اعلنوا عن موعد امسيتي الشعرية الا ان التصريح لم يصل، ولم يصل التفسير، ولا حتى الرفض: كل ما هناك ان احدا ما، آمر سجن ما، من حقه ان يبقي الضوء مشعلاً على عيون النائمين، او يختصر ساعة التنفس، او يحجب الماء الساخن، او يؤخر التصريح او يمنعه، ولا حديد ولا قضبان لتضربها بيديك احتجاجا او استفسارا، لكن ابا اسماعيل يطل من مكان ما، ويسأل محايدا: «ماذا تريد يا روح امك؟ اين تظن نفسك؟ انك في.. ارض محتلة».

ارض محتلة.. هذه هي الحقيقة، صحيح ان في الارض حجارة، وفي الفضاء عصافير قليلة، وان الحجر قد يضيب وقد يخيب، لكن الصحيح ايضا انه ليس حجر الحظ، وليس في الافق متسع للتفاؤل او التشاؤم، بل ان الكولونيل، او اللفتنانت، او من لا ادري، موجود في مكان ما، وسيشير على ورقة ما، بالرفض او القبول، وعلى اثر اشارته، سيتقرر ما اذا كنت سأقرأ هذه الزاوية في حيفا.. ام انني سأنتظرها في البريد.

بالطبع، يمكن ان تلحق بهذه الحقيقة خاطرة نوعية تبشر بانفجار الغضب، بل وقد يصعد الدم الى الرأس حتى نتحدث عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، ولكن ما اريد ان اصل اليه الان، هو تشخيص الحالة التي نعيش تماما، فاذا حاولت ذلك – وياما فعلت – وجدت اننا جميعا، اقصد الفلسطينيين، في حالة الالتباس.. فنحن، على الارض، لا نعدو ان نصدع بما يخيل الي ان ابا اسماعيل السجان يقوله: «انتم في ارض محتلة»، ولكن، لأننا اشبه باليتيم الذي لا يعترف بزواج امه، فاننا نحتفل بهذا المتاح لنا: وزراء ووكلاء ومديرون عامون، وعلى البيعة اذاعة وتلفزيون، والاهم ان علمنا يخفق فوق رؤوسنا.. ولكننا، في لحظة واحدة، قد نصطدم بإشكال بسيط، يحول دون وصولنا الى القرية المجاورة، لان ابن مستوطن سيقضي حاجته على قارعة الطريق، ومقتضيات الامن والسلام – لا تنسوا السلام – تلزم الجنود بقطع الطريق حتى يستريح شفاه الله..

واذا كان هذا المثال كاريكاتيريا، فان ما يجري حول الخليل، وبشأنها، اكثر غرابة من كاريكاتير من ابن مستوطن على قارعة الطريق.. فلأن هناك بضع مئات من الروس او البولونيين او من اي جنسية اوروبية، قد حلموا بأن الله شخصيا، قد سلمهم ورقة طابو، بتوقيعه جل جلاله، فقد اصبح من حقهم، لا ان يسكنوا الخليل، وحسب، بل ان يشطروها، وان يسمموا حياة هذه المدينة العريقة، بعشرات آلافها، ويتدخلوا في سكنهم وطرقاتهم وتجوالهم وبيعهم وشرائهم وصلاتهم، وسيحرس تسميم الحياة، جنود لم تروها، وجنود ترونهم يوميا، باسم السلام الذي يطالب به نتنياهو.. ومع ذلك فنحن سلطة وطنية، ونحن ذلك فعلا، ومشروع دولة، و.. و.. لكن الذي يجري هو انني لا اعرف ما اذا سيصل التصريح ام لا.

في وضع كهذا، افترض ان نكون اكثر رحمة بأنفسنا، بمعنى ان هناك الف هلاك يومي يواجهنا، ونحن نتحمل مسؤولية التقصير بوصفنا دولة وشبه دولة، ولو اعترفنا بأننا لا نزال في وضع منقوص السياسة، لربما وضعنا اول نقطة على اول حرف، ولربما أعدنا صياغة سؤال اسلوب الحياة، واكتشفنا، بذلك، جدية الجواب.. فهذا الذي يتشدق بالسلام، ويعطي المستوطنات افضلية الاهتمام، ويتكفل بدور المذيع المتشنج عشية الحرب، فيعيد انتاج خطاب الخمسينات حتى لا ينقصه الا تحذير اليهود من ان العرب يريدون القاءهم في البحر، هذا الذي يشرع تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، يجب ان يقال له اننا اصحاب هذه الارض، وحتى لو – ولو، حرف امتناع لامتناع – لو.. لو قبلنا بمنطقك، فحتى هذا المنطق لا يتعامل مع اشباح، بل مع شعب موجود في الخليل قبل ان يولد جدّ جدّ جدّ جدّ جدّ ابيك، وان ما يجري حقيقة، هو اننا لا نزال تحت الاحتلال، وانك تتصرف بمقتضى ذلك، لا تجاه الخليل والقدس وحسب، بل تجاه غزة ونابلس ايضا، وساعتها، ساعة اسقاط المكابرة التي تعزي حيث لا عزاء، يمكن ان نطرح سؤالنا على انفسنا، ويمكن ان نكتشف الجواب المطلوب..

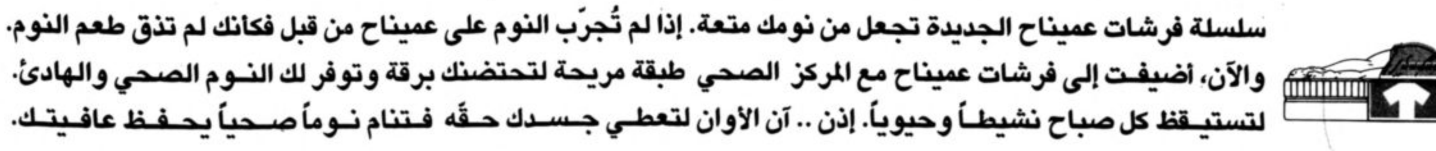
لكن رجلنا لا تزال عالقة في الركاب، وقائمة الجواد لا تزال بعيدة عن الارض، والعصفور اشبه بنقطة التعجب في صفحة الفضاء، اما الحجر فلا يزال بين ايدينا وبين المسافة التي تفصلنا عن العصفور، ولا يهم ان تنقلب المعادلة، ففي التفاؤل يصل الحجر الى مبتغاه، وفي التشاؤم يهرب العصفور بالفرصة المقترحة.. المهم ان يتحرك الزمن، ونعرف اين نحن حتى نعرف ماذا نريد، والى ان يحين ذلك انتظر التصريح، وأمني النفس بلقاء حيفا..

● على احد الحواجز الاحتلالية ●

منذ ولدت لم تنعم بمثل هذا النوم

عميناح

مع المركز الصحي











الاحد
٢٢ كانون الاول ١٩٩٦
١١ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
22.12.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol188/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

بيت لحم تحتفل بالذكرى الاولى لتحريرها وتستعد لاحتفالات الميلاد

(ص٣و٤)

الرئيس الفلسطيني عرفات:

يجب ان يكون روس وسيطا شريفا وألا ينحاز لاسرائيل

(ص٣)

في مهرجان افتتاح مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نفاع: لنعمل على اسقاط اسوأ حكومة عرفتها البلاد

● المؤتمر انهى اعماله، مساء امس، بانتخاب لجنة مراقبة ولجنة منطقة جديدتين ●

(ص١٢)



● لقطة جانبية للمشاركين في مهرجان افتتاح المؤتمر (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

غدا، مسيرة مشاعل من خيمة الاعتصام الى دار رئيس الدولة

● ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد»: سنواصل تصعيد الاجراءات حتى تتجاوب الحكومة مع مطالبنا ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تنظم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مساء غد، الاثنين، مسيرة مشاعل احتجاجية، تنطلق من خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس نحو دار رئيس الدولة، وذلك احتجاجا على سياسة التمييز الحكومية وتجاهل الحكومة للأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، وعدم تجاوبها مع مطالب اللجنة القطرية من اجل المساواة.

واكد مكتب اللجنة القطرية ان معظم رؤساء السلطات المحلية العربية ما زالوا يتوافدون، تناوبا، على خيمة الاعتصام برفقة وفود من مختلف المدن والقرى العربية، اضافة الى الاستعدادات المتواصلة التي يقوم بها مكتب اللجنة من اجل انجاح مسيرة المشاعل والمظاهرة القطرية التي ستنظم، صباح يوم الجمعة القادم، امام مكتب رئيس الحكومة.

وفي حديث لمراسلنا مع ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية اكد على اصرار الرؤساء على تصعيد الاجراءات نتيجة لعدم تجاوب الحكومة مع مطالب السلطات العربية ومواصلة تجاهلها لمطالب السلطات المحلية العربية الاساسية بالحق والمساواة.

تهنئة

اجمل التهاني اتقدم بها الى ابني الغالي المحامي

مخائيل يوسف داوود

بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في عكا شارع بن عامي ٤٧ مقابل البريد.

الوالد
يوسف داوود
كفرياسيف

■ نعي ■



بسم الله الرحمن الرحيم

ارملة الفقيد وابناؤه واخوانه وآل الاسدي وعموم اهالي دير الاسد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الاستاذ المربي

فياض يوسف عبد الكريم اسدي

(ابو اكرم)

الذي وافته المنية امس السبت عن عمر يناهز الـ (٥٠ عاما) اثر حادث طرق، وقد شيع جثمانه امس الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■



رئيس واعضاء وجميع العاملين في مجلس دير الاسد المحلي وعموم اهالي القرية ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

المربي فياض اسدي

(ابو اكرم)

مدير المدرسة الاعدادية في دير الاسد، الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما، اثر حادث طرق.

انا لله وانا اليه راجعون

ابراهيم اسدي - رئيس االمجلس

الأسرى الفلسطينيون في الجلمة اوقفوا اضرابهم عن الطعام

● اسير لبناني يتعرض لابشع اشكال التعذيب الجسدي والنفسي ●



● اسرى فلسطينيون خلف الاسلاك الشائكة ●

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – علق ثمانية اسرى فلسطينيين في الجلمة، اضرابهم المفتوح عن الطعام، الاسبوع الفائت، كما قالت محاميتا مؤسسة «مانديلا» بثينة دقماق وحليمة ابو صلب، اللتان قامتا بزيارة للأسرى في نهاية الاسبوع.

والأسرى هم، علي ابو الرب، محيي الدين نجم، وليد خالد، رشاد صوان، ابراهيم شكارنة، كايد شريم، عبد الرحمن حماد، فواز معالي، وكانوا بدأوا الاضراب منذ (٩٦/١٢/٨) احتجاجا على ظروف اعتقالهم القاسية ونقلهم، من عدة مراكز توقيف في الناصرة والعفولة وطبريا، بتاريخ (٩٦/٩/١٢).

وبالاضافة فقد تمت زيارة كل من علي احمد نعيم بنجك (لبناني)، علاء مقبول، عبد الرؤوف كميل، علي ابو الرب، وبلال جلامنة.

والمعتقل بنجك من مواليد ١٩٧٥ من سكان قرية اشعيتة قضاء صور قد تم اختطافه من النبطية/ جنوب لبنان من قبل ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٥ لمدة يومين وبعدها تم تسليمه للاسرائيليين، حيث تم نقله الى تحقيق سجن عتليت ومكث قرابة الشهرين، واستخدم بحقه شتى اصناف التعذيب الجسدي والنفسي منها:

● التحرش الجنسي، حيث قام رجال «الشين بيت» بتعريته ثلاث مرات خلال الشهرين محاولين اغتصابه ● محاولة وضع جرذان مقتولة في فمه بالقوة ● محاولة ارغامه على اكل البصل وشرب الماء بعد عشرين يوما من التحقيق المتواصل ● البصق في وجهه واذنه عدة مرات ● الحرمان من النوم لمدة ١١ يوما متواصلا ● عدم السماح له بالتوجه الى المرافق الصحية ● وضعه في خزانة فيها فئران وصراصير، لا يدخلها الجنود الا بوضع كمامة ● وضع الحذاء في الفم ● ضربه على كافة انحاء جسده، وبالتحديد الأماكن الحساسة ● استخدام اضواء قوية، ابهرت بصره ● استخدام اسلوب الهز العنيف، والشبح بكافة اشكاله وارغامه على الجلوس على عصا (نتيجة ذلك اصيب بازمة قلبية حادة واصبح يبصق دما).

وأوضح المعتقل بنجك بأنه التقى ثلاثة معتقلين من «حزب الله» في سجن عتليت وهم الشيخ عبد الكريم عبيد، والشيخ مصطفى ديراني، والمعتقل حسين مقدادي الذي اعتقل بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٧ وهو موقوف ويعاني من شلل كامل ومشوه الوجه وثلاثتهم يتعرضون لأوضاع قاسية للغاية.

لقاء اليوم

مع: شاي بزاك الناطق بلسان رئيس الحكومة

حول: موقف الحكومة من «دولة فلسطينية منزوعة السلاح»

● كل ما في الامر انكم تتحاشون استعمال مصطلح «دولة»؟

- المصطلحات يجب ان تبحث في المفاوضات!

□ لم ينف سكرتير الحكومة داني نفيه، امس الاول، في تصريح صحفي امكانية قيام «دولة فلسطينية منزوعة السلاح». ورغم ان ذلك اتى بشكل ضمني. فقد نقلت وسائل الاعلام العربية والعالمية ذلك التصريح وابرزته، لما فيه مدلولات واضحة وتأثير مباشر على سير ووجهة عملية المفاوضات.

وكان نفيه اشار الى ان «موقف رئيس الحكومة واضح، وكذلك النقاط الاساسية في سياسته، ومنها اقامة كيان فلسطيني». وعندما سئل عن امكانية ان يكون «الكيان» دولة منزوعة السلاح، لم ينف الامر.

وحول هذا الموضوع تحدثنا مع الناطق بلسان رئيس الحكومة، شاي بزاك، الذي عاد بشكل ضمني على اقوال نفيه وعرض النقاط الاساسية التي يراها رئيس الحكومة اطارا لسياسته.

*** «الاتحاد» – هل يوافق رئيس الحكومة على اقوال سكرتير الحكومة داني نفيه، بشأن امكانية قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح؟**

– بزاك: رئيس الحكومة مستعد لاقامة كيان فلسطيني، لا يشكل خطرا على امن دولة اسرائيل، وهناك نقاط اساسية وواضحة بشأن حل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، وقد عبر عنها رئيس الحكومة في السابق، وهي كالتالي: * الحفاظ على القدس موحدة تحت السيطرة الاسرائيلية * حق اليهود في السكن في كل مكان فيه بلدات يهودية، وبشكل آمن. وبالنسبة للفلسطينيين، يكون لهم كيان بامكانهم ادارة شوونهم فيه بأقصى ما يمكن من امكانيات، وبدون ان يهدد امن اسرائيل.

*** «الاتحاد» – هل يوافق رئيس الحكومة على دولة منزوعة السلاح؟**

– بزاك: الدولة، تعني عمليا، كيانا بامكانه التزود بالاسلحة وبالجيش، وعقد التحالفات والاتفاقيات العسكرية، وهذا يهدد امن اسرائيل.

*** «الاتحاد» – ولكنك تعلم ان هناك مصطلحا ونموذجا يسمى دولة منزوعة السلاح..**

– بزاك: الحكم الذاتي الموسّع هو الاطار الذي يلائم الحل مع الفلسطينيين. ورئيس الحكومة لم يعرف ابدا الكيان الذي يوافق عليه كـ«دولة».

*** «الاتحاد» – ولكن سكرتير الحكومة وافق، عمليا، امس (امس الاول) على ذلك حين سئل (برنامج «يومان» القناة الاولى)؟**

– كلا. لقد تحدث سكرتير الحكومة عن كيان، وهو الامر المقبول على رئيس الحكومة.

*** «الاتحاد» – سيد بزاك، لديّ انطباع انكم تريدون تحاشي استعمال مصطلح «دولة» في كل الاحوال وهذا كل ما في الامر؟**

– بزاك: انظر، المصطلحات يجب ان تبحث في المفاوضات. وحاليا الموقف الاسرائيلي لا ينص على ان الدولة الفلسطينية امر يمكن ايراده بين الحلول.

وهذا الموقف عبرت عنه بوضوح ايضا، اتفاقيات اوسلو التي تحدثت عن كيان فلسطيني.

*** «الاتحاد» – ماذا بشأن علاقات ذلك الكيان الخارجية، الدبلوماسية مثلا؟**

– بزاك: الفلسطينيون غير مخولين باقامة علاقات دبلوماسية تتجاوز مكاتب المصالح المشتركة، وهذا حسب «اوسلو» واؤكد اننا ملتزمون بـ «اوسلو» رغم اننا نعتقد بأنها اتفاقيات سيئة، ولكن الدولة الفلسطينية امر غير ممكن الآن.

*** «الاتحاد» – الدولة غير ممكنة الآن فقط، ام بشكل عام؟**

– بزاك: في الوضع الذي يعيش فيه الاسرائيليون والفلسطينيون بشكل متداخل، هؤلاء داخل اولئك، لا يمكن ان تقام دولة فلسطينية. لان معنى ذلك ان تكون مسلحة وذات جيش، وهذا يهدد امن اسرائيل...

(هشام نفاع)

مظاهرة فلسطينية - اسرائيلية احتجاجية في رأس العامود

● القدس – «وفا» – نظمت، امس الأول الجمعة، مظاهرة جماهيرية في حي راس العامود في القدس، احتجاجا على نية الحكومة الاسرائيلية بناء حي استيطاني هناك.

وشارك في المظاهرة عدد كبير من قوى السلام والمعارضة الاسرائيلية واعضاء الكنيست واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني.

واكد عضو الكنيست عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) على ان هذه المظاهرة هامة كبداية للمعركة، لأن المعركة لم تنته بعد ونحن ما زلنا في البداية، مشددا على اننا لن نقبل هذا الاستيطان في قلب هذا الحي العربي الصامد.

واضاف اننا بدأنا نتلمس الطريق لانقاذ القدس، وعلينا ان نستمر، وان ننتبه الى كافة مخططاتهم ليس فقط في القدس وانما ايضا في غربي مدينة رام الله، حيث ستقام هناك مستوطنات جديدة.

وكان الاعتصام بدأ بكلمة لـ «لجنة الدفاع عن اراضي سلوان» القاها عبد الرحيم بربل، دان فيها قرار اقامة الحي الاستيطاني في راس العامود، معتبرا اقامته تهديدا حقيقيا لعملية السلام بين الجانبين.

من جهته، حذر فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» من النتائج المترتبة على اقامة هذا الحي الاستيطاني، داعيا الحكومة الاسرائيلية الى وقف العمل في هذا الحي الاستيطاني فورا.

وتحدث في الاعتصام عدد من اعضاء الكنيست من بينهم ياعل ديان (العمل)، ويوسي سريد (ميرتس)، فدعوا في كلماتهم الى اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل.

وتحدث ايضا عدد من اعضاء المجلس التشريعي ومن بينهم احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس الذي دعا الاسرائيليين الى وقف العمل في هذا المخطط. واعلن كذلك، رفضه لسياسة التمييز العنصري الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية بحق السكان العرب في المدينة، في ما يتعلق بمنعهم من البناء وتجريدهم من حقوق الاقامة في مدينتهم.

بحضور ستة اعضاء كنيست

عرفات يعلن عن تشكيل لجنة تعاون دائمة بين المجلس التشريعي والكنيست

● غزة – لمراسلنا – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الأول الجمعة، عن اقامة لجنة دائمة للتعاون ما بين المجلس التشريعي الفلسطيني والكنيست.

وجاء هذا في ختام لقاء عرفات وعدد من اعضاء القيادة الفلسطينية مع ستة اعضاء كنيست هم: صالح سليم (الجبهة والتجمع) ويوسي بيلين ويونا ياهف واوفير بينيس (العمل) ودادي تسوكر وحاييم اورون (ميرتس). وذلك في مقر الرئاسة الفلسطينية في غزة. وقد تغيب النائب مكسيم ليفي (الليكود)، بعد ان كان اكد مشاركته.

وقدم عرفات شرحا عن الاوضاع الحالية واكد ان الحكومة الاسرائيلية تعرقل المفاوضات وحتى تطبيق الاتفاقيات التي ابرمت وبدء تنفيذها مثل مطار رفح الجاهز والذي ترفض اسرائيل بدء تشغيله كذلك ميناء الصيد الذي توقف العمل فيه لرفض اسرائيل احضار الحجارة من الخليل.

واضاف عرفات ان الحصار على المناطق الفلسطينية يتسبب بخسائر مالية للفلسطينيين تقدر يوميا بما بين ٧ الى ٩ ملايين دولار، واليوم نشهد في فلسطين جوعا، وقال «وان الجوع ارضية خصبة للتطرف والتعصب».

واكد عرفات ان قطع المواصلات بين القطاع والضفة يتسبب بخسائر اقتصادية فادحة، فالمزروعات في القطاع يتم اتلافها، وفي الوقت الذي يفتقر فيه القطاع للزيت والزيتون، يتكدس الزيت في الضفة، واضاف ان اسرائيل ترفض تحويل رسوم جمارك وضرائب للسلطة الفلسطينية تقدر حاليا بـ ١.٣ مليار شيكل.

واكد اعضاء الكنيست على الأوضاع السيئة في ظل الحكومة السيئة، وناشدوا عرفات واعضاء القيادة الفلسطينية ان لا ييأسوا لأنه لا بد من مواصلة المفاوضات واجتياز العقبات التي تضعها خكومة اسرائيل.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد النائب سليم ان اللقاء كان ايجابيا، خاصة وان الرئيس الفلسطيني قدم شرحا وافيا واطلع اعضاء الكنيست على العديد من القضايا التي تواجهها العملية التفاوضية.

الرئيس الفلسطيني عرفات:

يجب ان يكون روس وسيطا شريفا وألا ينحاز لاسرائيل

● عرفات يشكك بنزاهة الدور الأمريكي ويعلن انه بات يفضل وساطة اوروبية ● رسالة «هامة جدا» من كلينتون لعرفات ● القيادة الفلسطينية تستنكر «تصريحات بعض المسؤولين الأمريكيين التي تشوه الحقيقة بشان موقف اسرائيل» ● مبارك: اقوال كريستوفر عارية عن الصحة ● روس بدأ جولة مكوكية امس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – «الأهم هو ان يكون دنيس روس وسيطا شريفا وألا ينحاز الى الجانب الاسرائيلي»، هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، غداة وصول المنسق الأمريكي لعملية السلام دينيس روس الى مطار بن غوريون، مساء امس.

وكان عرفات قد صرح، امس الأول، انه بات يفضّل وسيطا اوروبيا لعملية المفاوضات مع اسرائيل، وليس أمريكيا، وخاصة بعد ان اعتبر وزير الخارجية الأمريكية، وارن كريستوفر، ان «الاسرائيليين انجزوا بعض الخطوات حول الخليل» وان الوقت «حان بالنسبة للفلسطينيين الاستجابة لها».



● روس وعرفات ●

● دعوة واشنطن لوقف القروض لاسرائيل ●

وفي ختام اجتماعها، امس السبت، دعت القيادة الفلسطينية الادارة الامريكية الى عدم تقديم القروض والضمانات للحكومة الاسرائيلية، بسبب سياسة الاستيطان التوسعية، التي ستقوّض العملية السلمية برمتها.

وثمّنت القيادة الدور الأوروبي الداعم للشعب الفلسطيني. وعبرت عن «استغرابها واستنكارها للتصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية والتي قدمت صورة مشوهة لحقيقة الموقف الاسرائيلي، وطالبت الخارجية الامريكية بالتدقيق في بعض التقارير التي تصف المواقف الاسرائيلية بالمرونة وتحاول الضغط على الجانب الفلسطيني لقبولها».

وشرح الوفد الفلسطيني المفاوض في الاجتماع ما يجري في اللقاءات مع الجانب الاسرائيلي واكد ان الموقف الاسرائيلي يواصل تصلبه وعناده، وان ما يصدر من تصريحات اعلامية انما يهدف الى التغطية على مواقفه المتصلبة والرافضة لتنفيذ الاتفاق والاصرار على تقديم اشتراطات تفرغ الاتفاق من مضمونه بهدف التهرب من الالتزامات والاستحقاقات.

● مبارك: اقوال كريستوفر عارية عن الصحة ●

ووصف الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، كلام كريستوفر حول تنازلات اسرائيلية بشأن مسألة الخليل انه «ليس له اساس من الصحة»، وانتقد طلب كريستوفر من الفلسطينيين ان يردوا بمبدأ التعامل بالمثل.

وصرح مبارك في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس ان «عرفات كان عندنا البارحة ولم افهم منه ان هناك تنازلات قدمت واخشى ان يكون ذلك خدعة من الحملات الاعلامية».

واضاف «ان المشاكل الثلاث الرئيسية التي تتعثر فيها المفاوضات بشأن الخليل لم تتحرك منذ تموز، وحتى الآن وهذا الكلام عن تنازلات اسرائيلية ليس له أساس من الصحة».

وتابع مبارك «نريد ان يكون الموضوع واضحا، فالتنازلات الفلسطينية موجودة في الاتفاقيات الموقعة مع يتسحاق رابين وشمعون بيرس» وتساءل «فما هذه التنازلات المطلوبة».

● اجتماع عرفات – حسين ●

وكان الرئيس عرفات قد اجرى، امس، محادثات مع الملك الاردني حسين. واكد مسؤول اردني ان حسين اطلع عرفات على نتائج «محادثاته مع وزير خارجية اسرائيل دافيد ليفي»، الذي زار الاردن، الخميس الفائت.

واوضح المسؤول ان الطرفين تطرقا الى «المأزق الذي يعوق المفاوضات، والجهود الامريكية». وكان عرفات تلقى، امس الأول، رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون وصفت بأنها «مهمة جدا»، وترتبط بمهمة روس في الشرق الأوسط.

ويقوم روس بجولة مكوكية ستستمر حتى غداة عيد الميلاد، سيجري خلالها لقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، بدأها، امس، بلقاء مع نتنياهو فور وصوله تل ابيب، ثم لقاء آخر مع الرئيس عرفات.

بيت لحم تحتفل بالذكرى الاولى لتحريرها وتستعد لاحتفالات الميلاد

* اسرائيل ترفض دخول شجرة ميلاد تبرعت بها فنلندا *

● بيت لحم – «وفا» – احتفل المواطنون في محافظة بيت لحم، امس السبت، بالذكرى الاولى لجلاء قوات الاحتلال عن مدن بيت لحم، الدوحة، بيت ساحور، وبيت جالا ومخيمات الدهيشة، عايدة، العزة، وقرى الخضر.

واشار المواطنون في المدينة الى ان منطقة بيت لحم تنعم بعد عام من تحريرها، بالامن والاستقرار في ظل السلطة الوطنية، حيث تتواصل الجهود لبناء مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، وقد تلاشت الى حد كبير الظواهر السلبية التي تراكمت في فترة الاحتلال.

وكانت مسيرة انطلقت في المناسبة ونظمتها العلاقات العامة في الامن الوطني الفلسطيني، وشاركت فيها جميع الاجهزة الامنية والعسكرية والدوائر الرسمية في السلطة.

وانطلقت المسيرة من بوابة الخضر، عند الثانية ظهرا، باتجاه مدينة الدوحة، مرورا بمدينة بيت جالا وبشارع المهد وسط مدينة بيت لحم الى بيت ساحور والعودة الى مدينة بيت لحم، وانتهت في قيادة المنطقة (المقاطعة). وقد رفعت صور الرئيس عرفات والاعلام الفلسطينية.

في غضون ذلك، تستعد المدينة لاحتفالات الميلاد المجيد، فيما يسود السخط والاستنكار مواطني المدينة لرفض سلطات الاحتلال ادخال شجرة الميلاد التي تبرعت بها الحكومة الفنلندية.

ولبست بيت لحم عشية العيد حلة قشيبة، وزينت بالاعلام وصور الرئيس عرفات والمصابيح الملونة وتصدرت واجهات المحلات التجارية عبارات التهنئة، واضيئت اشجار الميلاد في اماكن عديدة.

واشارت مصادر محلية انها تتوقع وصول عشرين الف سائح وحاج للمشاركة في احتفالات اعياد الميلاد، اضافة الى عشرات آلاف المواطنين.

الى ذلك، التقى محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني، اعضاء مجلس بلدية بيت لحم وعضوي المجلس التشريعي متري ابو عيطة وبشارة داوود.

واوضح النشاشيبي ان وزارة المالية تعهدت بتغطية كافة تكاليف نفقات تزيين المدينة والاحتفال بعيد الميلاد المجيد، وتبلغ مصاريف التزيين حوالي ٢٠٠ الف شيكل.

ومن ناحيته، اكد جمال سلمان سكرتير البلدية ان السلطة الوطنية تكلفت بتغطية نفقات احتفالات اعياد الميلاد.

لقاء نسائي فلسطيني – اسرائيلي في جنين

● جنين – من ثائر ابو بكر – عقد، امس السبت، في مقر محافظة جنين، اجتماع بين وفد عن حركات نسائية مختلفة من اسرائيل، منها «حركة النساء الدمقراطيات»، و «نساء بالسواد» و «اتحاد لجان العمل النسائي»، وبين وفد من محافظة جنين ضم ممثلات عن «اتحاد المرأة الفلسطينية» و «لجان المرأة للعمل الاجتماعي».

وقدم مساعد المحافظ، رمضان البطة، شرحا عن تطورات عملية السلام ودعا الى اقامة نشاطات مشتركة لدعم نضال الشعب الفلسطيني وحقوق المرأة.

وتحدثت السيدة حليمة اغبارية عن «حركة النساء الدمقراطيات» واكدت على ضرورة استمرار النشاطات المشتركة في مواجهة سياسة حكومة الليكود. وتحدثت ليلي تراومان، عن حركة «بات شالوم» (بنت السلام) وقالت: «اننا في حالة حرب مع حكومة نتنياهو».

وتم الاتفاق على عقد لقاءات اخرى وتشكيل لجنة متابعة مصغرة تأخذ على عاتقها اعداد البرامج اللازمة وتنفيذها.

مقتل طالبة في انفجار قنبلة بالقرب من العاصمة الجزائرية

● الجزائر – الوكالات – اعلنت الاجهزة الامنية في بيان لها عن مقتل طالبة وجرح اخرى امس، السبت، في انفجار قنبلة يدوية الصنع بالقرب من مدرسة ثانوية في قرية تبعد ٣٠ كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية.

واوضح البيان ان الانفجار وقع في اثناء خروج الطلاب من المدرسة، واضاف ان الاجهزة الامنية والدفاع المدني توجهت على الفور الى مكان وقوع الانفجار لاسعاف الجرحى.

وكانت اخر مجزرة معروفة في الجزائر اسفرت عن مقتل (٢٠) شخصا واصابة ٧ اخرين بجروح، في هجوم شنته منذ عشرة ايام مجموعة اصولية مسلحة في قرية بن حمداني القريبة من البليدة (٤٠كم جنوب العاصمة الجزائرية).

صحيفة «تشرين» السورية الحكومية:

اسرائيل وراء اعمال التخريب في لبنان

● دمشق – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس السبت، ان اسرائيل تريد «استئناف اعمال التخريب والعبث بأمن لبنان» من خلال تصعيد عملياتها في هذا البلد.

وكتبت تشرين ان «التصعيد الاسرائيلي يندرج في اطار العمل المستمر من اجل زعزعة الاستقرار اللبناني والاساءة الى جهود البناء والاعمار». واضافت ان «اسرائيل سعت، في الوقت ذاته، الى تنشيط عملائها في لبنان وتوجيههم نحو استئناف اعمال التخريب والعبث بأمن البلاد».

وكان سائق سوري يقود باصا يحمل لوحة سورية قتل ليلة الثلاثاء/الاربعاء بعدما فتح مسلحون مجهولون النار عليه من رشاشاتهم في منطقة في شمال بيروت، استنادا الى الشرطة اللبنانية.

واضافت تشرين «ليس من قبل المصادفة ابدا ان تصعد اسرائيل اعتداءاتها في اعقاب مؤتمر واشنطن الكبير الذي اعتمد ثلاثة مليارات دولار لجهود التنمية والاعمار في لبنان».

واكدت الصحيفة ان «اسرائيل تريد لبنان ضعيفا، على جميع الاصعدة وخاصة الصعيد الاقتصادي، وتريده معزولا عن سوريا والاسرة العربية الواحدة بحيث يسهل الاستفراد به واخضاعه للوصاية».

واعتبرت الصحيفة ان «احلام ومخططات اسرائيل شيء والواقع شيء آخر، فلبنان تعافى واستعاد دوره في الساحتين العربية والدولية وشعب لبنان عزز وحدته».

ورأت تشرين ان الحكومة الاسرائيلية تعتمد «التهديد والوعيد والاستفزاز والتصعيد ليس فقط ضد لبنان، بل ايضا ضد سوريا والشعب الفلسطيني بغرض تقويض مناخ السلام في المنطقة».

الخطوط الجوية الفلسطينية توقع اتفاقا مع مصر للطيران

● غزة – الوكالات – اعلن رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان، انه تم امس، السبت، في غزة توقيع اتفاقية بين الخطوط الجوية الفلسطينية وشركة «مصر للطيران» لتسهيل التعاون المشترك في مجالات نقل الركاب والامتعة على طائرات الشركتين.

وقال زيدان «ان الخطوط الجوية الفلسطينية ستقوم بنقل المعتمرين الفلسطينيين لهذا العام من مطار القاهرة الدولي الى مطار جدة في المملكة العربية السعودية، ابتداء من الثامن من شهر كانون الثاني القادم، على متن طائراتها من طراز فوكر ٥٠، وذلك لتعذر نقلهم انطلاقا من مطار غزة الدولي بسبب تعنت الجانب الاسرئيلي ورفضه الموافقة على تشغيل المطار».

واضاف زيدان «ان الاتفاقية التي وقعت، امس، بين الخطوط الفلسطينية وشركة «مصر للطيران» تنص على اعتراف الشركتين بالتذاكر والمستندات الصادرة عن اي من الطرفين».

يذكر ان الخطوط الفلسطينية تملك طائرتين من نوع فوكر ٥٠ تربضان في مطار العريش، منذ فترة، بسبب رفض اسرائيل دخولهما الى مطار غزة وتشغيل هذا المطار رغم انه جاهز لاستقبال الطائرات.

البطريرك صباح في مؤتمر صحفي بمناسبة الميلاد:

«المدن الفلسطينية تحولت بقوة نظام التصاريح الاسرائيلي الى سجن كبير»



●بيت لحم تستعد لاحتفالات الميلاد ●

● القدس - «وفا» - اعلن غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين للقدس والديار المقدسة، ان المدن الفلسطينية تحولت بقوة نظام التصاريح الاسرائيلي الى سجن كبير.

وكان غبطة البطريرك يتحدث في مؤتمر صحفي، امس الاول الجمعة، في مقر البطريركية في البلدة القديمة من القدس، بمناسبة بدء اعياد الميلاد المجيد.

وتلا غبطته اثناء المؤتمر رسالة الميلاد، تحدث فيها عن المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، في ظل اجراءات الحصار الاسرائيلي على القدس وبيت لحم والمدن الفلسطينية.

وقال غبطته: صلاة الميلاد هذا العام نرفعها الى الله من بيت لحم كي يرحم جميع المتألمين على الارض. ونحن نعرف ان المدينة، مثلها مثل سائر المدن الفلسطينية ما زالت متعثرة في اوضاعها الاقتصادية والمعيشية، والحالة تسير من سيء الى اسوأ، لانها ما زالت محاصرة بنظام التصاريح المتعلق بالادارة العسكرية الاسرائيلية، فتحولت بقوة هذا النظام الى سجن كبير.

واضاف صباح ان «عيد الميلاد هو وقت السلام والخلاص. ولكن السلام والامن هذه الايام لا يزالان مهددين اكثر من اي وقت مضى بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية». وقال ان «الطريق الذي تتبعه الحكومة الاسرائيلية لا يؤدي الى السلام، بل الى الاتجاه المعاكس، اتجاه تصعيد العنف».

وندد البطريرك صباح بقرار نتنياهو تشجيع توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وتدمير منازل يملكها فلسطينيون. واضاف «ما اقوله ليس رسالة سياسية يملكها فلسطينيون. واضاف «ما اقوله ليس رسالة سياسية بل انسانية. يتوجب على كل الاطراف ان تعمل معا من اجل وضع حد لآلام الشعبين الفلسطيني واليهودي. فالاسرائيليون يعانون ايضا من فقدان الامن». واعتبر انه «يتوجب على الاسرائيليين ان يغيروا رؤيتهم للسلام وان يأخذوا بعين الاعتبار بأن حقوق وكرامة الانسان الفلسطيني تساوي ايضا حقوق وكرامة الانسان اليهودي».

واختتم غبطته رسالة الميلاد بالقول: نسأل الله ان يقوي الارادة الصالحة في قلوب جميع سكان هذه الارض المقدسة، مسلمين ومسيحيين ويهودا، ليكونوا قادرين على بناء السلام الذي ينشدونه جميعا سلاما مبنيا على كرامة كل شعب وكل انسان، وعلى العدل والمحبة.

المستوطنون يعتدون على الاهالي في الخليل والجيش يعتقل سبعة فلسطينيين!

● قبل اعتداء امس، اعتدى مستوطنون على ثلاثة صحفيين، امس الاول، وكسروا لهم آلات التصوير ● الجيش لم يعتقل اي مستوطن! ●

● الخليل - «و.ص.ف» - اعتدت، امس السبت، زمرة من المستوطنين على مواطنين فلسطينيين في الخليل، وذلك بالقرب من البؤرة الاستيطانية «بيت رومانو».

وقد توسعت المواجهة بين الطرفين، بعد تدخل مستوطنين مسلحين آخرين، وتدخل قوة من جيش الاحتلال، التي لم يقم افرادها الا باعتقال سبعة فلسطينيين، ولم يبلّغ عن اعتقال اي مستوطن، بل ان فلسطينيين اصيبا بجراح بعد ان اعتدى جنديان من «حرس الحدود» عليهما بالضرب، كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وافاد شهود عيان ان فلسطينيين اتوا ليسجّلوا اسماءهم لاداء فريضة الحج في مبنى تابع لهيئة الاوقاف الاسلامية، وتعرضوا للرشق بالبيض والحجارة من قبل المستوطنين.

وقبل اعتداء امس، قام عدد من المستوطنين بتكسير آلات تصوير لثلاثة صحفيين فلسطينيين، قدموا لتغطية حادثة القاء زجاجة حارقة على احدى البؤر الاستيطانية، امس الاول الجمعة. وهذه المرة ايضا لم يبلّغ عن اعتقال اي مستوطن، بل ان احد المستوطنين دفع احد الصحفيين وكسر آلة التصوير التي كانت بحوزته، وذلك تحت مرأى ومسمع عدد من افراد قوات الاحتلال!

«جمعية الدراسات العربية»:

اسرائيل تنوي اقامة حي استيطاني في الشيخ جراح - القدس

● القدس - «وفا» - تعتزم الحكومة الاسرائيلية، اقامة حي استيطاني جديد، في حي «الشيخ جراح» في قلب القدس على (٤) دونمات، كان مقررا ان يقام عليها قبل الاحتلال محطة للحافلات، وحولت قطعة الارض هذه من قبل البلدية الاسرائيلية السابقة، الى حديقة عامة.

ويأتي قرار تنفيذ هذا المخطط في اعقاب توصية اللجنة الفرعية للتخطيط والبناء في وزارة الداخلية، لرفض الاعتراضات على اقامة موقع استيطاني في «الشيخ جراح» على ارض حديقة عامة، هي واحدة من الحدائق المحدودة التي اقامها صندوق القدس.

واوضح خليل توفكجي مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية» في القدس ان هذه الارض هي ملك عائلة عقل، وقد تم انتزاعها من اصحابها ١٩٦٥ لبناء محطة حافلات عليها.

ويرى توفكجي ان بناء منطقة استيطانية يهودية في منطقة «الشيخ جراح» وسط تجمعات سكنية فلسطينية تحمل في طياتها تهديدات كبيرة لوجود الفلسطينيين.

يشار الى ان سلطات الاحتلال عززت من تواجدها المؤسساتي والامني في منطقة «الشيخ جراح»، اضافة الى مؤسساتها الصحية والتعليمية والاجتماعية الاخرى.

احتفال في شفاعمرو للاعلان عن تسمية بعض الشوارع بأسماء شخصيات خدمت المدينة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - اقيم، صباح امس السبت، في قاعة بلدية شفاعمرو الجديدة، احتفال حضره رئيس واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو وجمهور غفير من كافة انحاء المدينة، لاعلان البلدية عن تسمية بعض شوارعها المركزية على اسماء عدد من ابنائها الذين خدموا مجتمعهم وبلدهم.

وقام المشاركون بجولة في شوارع المدينة ثم تمت ازاحة الستارة عن لافتات التسمية التي تحمل اسماء: المرحوم محمد حمادي (ابو حمادي) والحاج حسن نمر حسين (ابو فخري) والشيخ حسين سليم عليان (ابو نايف) والشيخ امين طريف والمرحوم داوود تلحمي، اول رئيس لبلدية شفاعمرو.

وقد تحدث في الاحتفال كل من رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والشيخ موفق طريف والاستاذ نايف عليان والياس جبور وعدنان حمادي ومحمد نمر والدكتور جميل تلحمي باسم العائلات المحتفى بها. هذا وقدم رئيس لجنة تسمية الشوارع، عضو البلدية سعيد صبح، نبذة عن تاريخ الاشخاص المذكورين. وكان رئيس بلدية شفاعمرو قد اكد في كلمته على دور البلدية واهتمامها بتخليد ذكرى الاشخاص الذين خدموا شفاعمرو ومجتمعهم في مختلف المجالات.

بلدية شفاعمرو توزع (٢٤٨) منحة على طلاب المدينة الجامعيين

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - اقيم، امس السبت، في شفاعمرو، حفل توزيع منح دراسية على الطلاب الجامعيين في المدينة عن العام الدراسي ٩٦/٩٥، شارك فيه رئيس واعضاء البلدية وشخصيات تربوية من شفاعمرو وفي مقدمتهم البروفيسور ماجد الحاج. ووزعت في الحفل (٢٤٨) منحة دراسية تراوحت قيمة الواحدة منها بين (٦٠٠) شيكل و(١٣٠٠) شيكل، حسب مقاييس موضوعية ترتكز على معدل علامات الطالب ومعدل دخل والديه.

افتتح وادار الاحتفال الاستاذ عبد الرحمن صديق، مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو، بكلمة قال فيها ان بلدية شفاعمرو قد خصصت (٥٠٪) من ميزانيتها العادية لسنة ١٩٩٦ لجهاز التربية والتعليم. وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، مهنئا.. الطلاب على كونهم طلابا جامعيين وحاصلين على هذه المنح الدراسية بحق وبجدارة، كما تحدث الاستاذ زياد الحاج، رئيس لجنة المعارف في البلدية، ورئيس لجنة المنح، شارحا المقاييس التي وزعت بموجبها المنح. وتمنى للطلاب الجامعيين التوفيق والنجاح في دراستهم. وقدمت الطالبة الجامعية رنا سعيد صبح كلمة باسم الجامعيين شكرت من خلالها البلدية رئيسا واعضاء.



أحقا.. دولة فلسطينية!

❑ هذه ليست المرة الاولى التي يتحدث فيها ناطقون بلسان الحكومة الاسرائيلية الحالية عن احتمال تأييدهم لقيام «دولة فلسطيعية منزوعة السلاح»، كما قال سكرتير الحكومة، داني ناڤيه، للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول، الجمعة، او «كيان فلسطيني اوسع من الحكم الذاتي»، كما قال الناطق بلسان رئيس الحكومة، شاي بزاك، لـ «الاتحاد»، مساء امس السبت.

فعلى ما يبدو ان الحكومة، حتى هذه الحكومة، تعرف انه لن يكون هناك مفر من الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. يحاولون تقزيم هذا الحق او تقليصه. يستصعبون القبول بدولة، حتى لو كانت منزوعة السلاح. لكنهم يعرفون ويعترفون بأن فكرة ارض اسرائيل الكاملة قد دفنت الى الابد. وفكرة التخلص من الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، لا امل فيها. وانه لا بد مما ليس منه بد.

ولكن، هذا التطور الايجابي في المفاهيم، نسبيا، لم يترجم بعد الى لغة الفعل، على الارض. وهذا امر مذهل حقا. فالممارسات الحكومية تدل على انهم ليس فقط لا يريدون دولة فلسطينية، انما يريدون اجهاض العملية السلمية. فاتفاقات اوسلو ما زالت عالقة وعشرات بنودها غير منفذة. والاوضاع على الارض متوترة، وتزداد توترا مع اتساع الاستيطان. وتهويد القدس يستفز الشعب الفلسطيني والعالم العربي والاسلامي، وكل انصار السلام في العالم. وهناك تلميحات بوجود نوايا لتنفيذ مغامرة عسكرية خطيرة، وفقط بالامس تحدث رئيس بلدية تل ابيب - يافا، روني ميلو، وهو احد الزعماء البارزين في «الليكود»، عن «خطر التدهور الى حرب». وقال بكل صراحة ووضوح ان حديثه هذا ناجم ليس عن تقديرات، بل عن معرفة. فهل هذه الامور تتماشى مع الحديث عن «كيان» و«دولة»؟! هل هي محاولات ايهام، ام بث رسائل اطمئنان؟! هل هي تصريحات مخلصة ام هي مجرد بالونات وحبوب مسكنة؟!

وان كانت هذه التوجهات نابعة من نوايا طيبة فعلا، فلماذا لا تغذّونها بالصدق وبالممارسة العملية، فتمنعون التوتر وتنزعون الفتيل وتحقنون الدماء وتوفرون على شعوبنا في هذه المنطقة، المعاناة المتواصلة واستنزاف القوى والاعصاب؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العلاقات الامريكية - الاسرائيلية بين فكي التحالف والتناقض

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● بتكليف من الادارة ووزارة الخارجية الامريكية حضر الى المنطقة موظف الخارجية الامريكية، دينيس روس، احد المكلفين بملف العملية السلمية في المنطقة. والهدف المعلن من وراء مهمته هو دفع الاطراف الفلسطينية والاسرائيلية الى الاسراع بالتوقيع على اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل!!

هذا هو الهدف المعلن، اما الواقع الحقيقي فان جولة روس تأتي على خلفية عاملين مركزيين مترابطين عضويا. الاول، تدهور الاوضاع بشكل اصبح يهدد بانفجار كبير يدفن تحت انقاضه العملية السلمية، وذلك بسبب السياسة الرفضية الممارسة لحكومة الاستيطان والمغامرة اليمينية الاسرائيلية.

والثاني: ان سياسة حكومة نتنياهو اليمينية اصبحت تضع على كف عفريت احتمال نجاح مشروع الهيمنة الامريكية الاستراتيجي ببناء نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم المصالح الامريكية وتكون اسرائيل في اطاره النواة الصلبة ومخلب القط الامريكي. فحكومة نتنياهو وحدت العالم العربي لمواجهة خطر التسلط والهيمنة الكولونيالية الاسرائيلية في المنطقة، الذي يتجسم بمحاولة فرض سياسة الامر الواقع لتثبيت اركان الوجود الكولونيالي الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة ومواصلة سياسة الانفراد باحتكار السلاح النووي (كما نشر عن ذلك) ودعم التوقيع على اتفاقية منع انتاج وانتشار سلاح الدمار هذا.

ومن هذا المنطلق فان الهدف المركزي لهذه الزيارة هو العمل لانقاذ العملية السياسية من براثن الموت بشكل يخفف من حدة النقمة العربية والعالمية على موقف حكومة نتنياهو المعادية للتسوية السلمية وينقذ اسرائيل من العزلة الدولية والمشروع الامريكي من الفشل.

ومن هذا المنظور، فانه من الاهمية بمكان وضع العلاقات الامريكية - الاسرائيلية في المعادلة الواقعية الصحيحة دون مبالغة. فالعلاقات الامريكية - الاسرائيلية تتأرجح اليوم بين فكي التحالف والتناقض الهامشي في المجال التكتيكي غالبا. فعلينا أن لا نغفل للحظة ان اسرائيل الحليف الاستراتيجي المركزي لواشنطن في المنطقة. فاسرائيل البلد الوحيد في المنطقة الذي تربطه بالولايات المتحدة معاهدات تحالف استراتيجية واقتصادية تجارية تصل الى درجة تقسيم العمل في اطار برنامج تكاملي عسكري واقتصادي. ومن هذا المنطلق فان الولايات المتحدة منحازة لاسرائيل ولا تلتزم موقفا متوازنا موضوعيا بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب. وهذا ما يؤكده آخر مثل على هذا الموقف المنحاز المتجسم بتصريح وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، غداة سفر روس الى المنطقة، حيث صرح («هآرتس» ١٢/٢٠) «ان اسرائيل قد قدمت تنازلات هامة جدا، بحيث يتعين على السلطة الفلسطينية الاستجابة لبعضها بالمثل»!! وهذا يعني ان يوافق الفلسطينيون على تقسيم مدينة الخليل والاعتراف بشرعية الاحتلال الاسرائيلي كتقدمة وكنموذج لتقسيم الارض والسيادة الاقليمية - السياسية في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الضفة والقطاع، بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي.

وهذا ما تنشده الحكومة الاسرائيلية من وراء جرجرة التفاوض وتصعيد عملية الاستيطان لفرض سياسة الامر الواقع الكولونيالية ولمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة على كامل الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية.

كما ان اقتصار مهمة روس على موضوع الخليل يعني ان الادارة الامريكية غير جادة في المساعي لدفع العملية السلمية، لانه بدون الضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان الكولونيالي وتنفيذ جميع القضايا التي لا تزال معلقة من اتفاقات اوسلو، فان التوصل الى اتفاق حول الخليل لوحده لن يدفع عجلة العملية السياسية.

ولهذا فان هدف الادارة الامريكية من تعجيل الاتفاق حول الخليل هو تخفيف النقمة العربية والدولية على اسرائيل لمواصلة نهج بناء القواعد للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

اما بالنسبة للتناقض بين واشنطن واسرائيل فقد برز في الموقف من عملية الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية، وقد سمعنا من الرئيس كلينتون والسفير الامريكي في اسرائيل وغيرهما انتقادات على الموقف الاسرائيلي الاستيطاني الممارس. فواشنطن تخشى ان يؤدي الاستيطان الى انفجار لهيب انتفاضة فلسطينية وحرب جديدة في المنطقة تحصد مصالحها الاستراتيجية المرتقبة. وتخشى ان يؤدي سكوتها على العربدة الاسرائيلية الى تلاحم الوحدة التضامنية العربية وتعزيز اواصر العلاقات متعددة الجوانب بين بلدان العالم العربي والمحورين، الاوروبي والياباني، بشكل يهدد مصالحها.



● نتنياهو وكلينتون ●

ولهذا، تسعى واشنطن عن طريق النقد الكلامي، غير المقرون بخطوات عملية، للتأثير على الموقف الاسرائيلي الرفضي للسلام، لتقويم الموقف الاسرائيلي بشكل ينسجم والسياسة الامريكية لدفع مشروعها الاستراتيجي. تقويم الموقف الحكومي الاسرائيلي بشكل شبيه بموقف الحكومة السابقة حتى في مجال الاستيطان. فتحت مظلة مواصلة التفاوض كانت الحكومة السابقة «على النار الهادئة» وبدون «طنطنة واجراس»، كما تفعل الحكومة الحالية، تكثف الاستيطان، ففي اربع سنوات من حكم «العمل - ميرتس»، زاد عدد المستوطنين بأكثر من ٥٠٪.

واخطر ما يمكن ان توصل اليه الادارة الامريكية هو الضغط باتجاه اقامة حكومة وحدة قومية من قوى اليمين وحزب «العمل» او جزء كبير من حزب «العمل»، كمظلة لامتصاص النقمة الدولية وللتمويه على الرأي العام العالمي والاسرائيلي بأن قطار السلام سيسير بسرعة اكبر. فقيام مثل هذه الحكومة تعني عمليا جرجرة التفاوض ودفن اي امل بامكانية انجاز سلام عادل وشامل.

ان افشال هذا المخطط والضغط لالزام واشنطن اتخاذ موقف متوازن وموضوعي لا يتأتى لا بتخشيب الموقف العربي والفلسطيني الموحد والملتزم بثوابت الحقوق الشرعية العربية والفلسطينية، وافهام امريكا ان الخيار الوحيد هو اما الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية واما تجنيز العملية السلمية ودفع المنطقة الى اتون حرب كارثية تحصد ايضا المصالح الامريكية.

اغلى انواع الويسكي اكثرها تسببا في الاصابة بالسرطان

● باريس – الوكالات – خبر سي، لمدمني الويسكي. فقد تبين ان افخر انواع الويسكي واغلاها ثمنا هي التي تتضمن اكثر المواد تسببا في الاصابة بالأمراض السرطانية.

لكن ما يعزي قليلا هو ان المواد المسببة للسرطان اقل تواجدا في الويسكي منها في اللحوم المشوية ودخان السجائر والمنتجات الغذائية المدخنة.

وكشف الطبيب الهولندي جوس كيليناس من معهد السميات في جامعة ماستريخت الهولندية في دراسة نشرتها مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية ان معظم انواع الويسكي تتضمن مواد كيميائية معروفة بتسببها في الاصابة بالسرطان.

وتأتي هذه المواد، بحسب الحالات، من جذوع اشجار السنديان التي يوضع فيها الويسكي الفاخرة مدة طويلة بعد ان تحرق كي تقوي النكهة.

وهكذا فان اغلى انواع الويسكي المحضر بعناية ودقة هي الاكثر ايذاء.

شجرة عمرها ٢٧٠٠ سنة

● بكين – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان علماء صينيين اكتشفوا في تشرين الثاني الماضي «شجرة شاي برية» عمرها ٢٧٠٠ سنة، ما يشكل رقما قياسيا عالميا لهذا النوع من الاشجار.

ويبلغ ارتفاع الشجرة ٢٥,٥ مترا وقطر جذعها ١,٢ مترا. وقد عثر عليها في منطقة مرتفعة من غابة جبلية في ولاية يونان بالقرب من الحدود مع بورما.

ويعود الرقم القياسي السابق في الصين الى شجرة شاي عمرها ١٧٠٠ سنة اكتشفت في الستينات بالقرب من الحدود الصينية الفيتنامية.

لكن لا تزال اقدم شجرة في العالم هي تلك التي اكتشفت منذ سنتين في استراليا ويعود تاريخها الى العصر الجوراسي (قبل عدة ملايين من السنوات).

اللصوص يطالبون بهدنة للقيام بالسرقة قبل الاعياد!

● لاغوس – و.ص.ف – بعثت مجموعة من اللصوص في العاصمة النيجيرية لاغوس برسالة الى مسؤول الادارة العسكرية لولاية لاغوس الجنرال محمد مروا يرجونه فيها اعطاء امر لرجاله من اجل ان يخلوا لهم الساحة لمدة ثلاثة ايام على الأقل لكي يقوموا بهدوء بعدد من عمليات السطو قبل حلول اعياد الميلاد.

ذكرت الصحافة النيجيرية التي اوردت هذا النبأ، في نهاية الاسبوع، ان الجنرال مروا، الذي جعل من مكافحة السرقة في لاغوس احدى اولوياته منذ توليه مهامه قبل مئة يوم تقريبا، كشف وجود هذه الرسالة المجهولة المصدر اثناء لقاء مع موظفي ادارته في لاغوس.

وقرأ الجنرال مقاطع من الرسالة امام الموظفين الذين اصيبوا بالذهول. وجاء في الرسالة «نرجوكم.. انه عيد الميلاد.. امنحونا ثلاثة ايام لكي نعمل.. نحن ايضا لدينا اولاد».

واكد مروا انه لن تعطى للصوص اي هدنة. وقد اعاد تنظيم وتجهيز قوات الأمن لشن حرب بلا هوادة على السطو المسلح، لا بل انه شكل ميليشيا مسلحة بالأقواس والسهام لمساعدة الشرطة.

وكان الجنرال مروا قد استهدف في اعتدا بين بالقنابل يومي الاثنين والاربعاء الماضيين لم يعلن احد مسؤوليته عنهما واوقعا ١٥ جريحا بحال الخطر.

مراهقة قتلت وليدها طعنا

● ليل (فرنسا) – و.ص.ف – قامت مراهقة تبلغ من العمر ١٧ عاما بقتل وليدها طعنا بالسكين خوفا من ان تنبذها عائلة صديقها الذي كانت تعيش معه في لوس في منطقة ليل (شمال فرنسا).

وقالت الشرطة ان جيني لم تجرؤ على الكشف عن حملها وفضلت ان تقتل الطفل طعنا بالسكين بعد ان وضعته بدون مساعدة طبية.

وبعد ان اصيبت بنزيف داخلي، نقلت الى مستشفى في ليل. ولم يعثر على جثة الطفل الا بعد ادخالها المستشفى.

واوضحت الشرطة ان الشابة التي ما زالت في المستشفى ويشرف عليها طبيب نفسي، وقيد الاستجواب حاليا قبل ان يتم نقلها الى سجن لوس.

وفاة عالم فلك امريكي

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم مستشفى فريد هيتشينسون في سياتل ان عالم الفلك الامريكي كارل ساغان، الذي اشتهر ببرنامجه التلفزيوني حول اصل الكون، توفي صباح يوم الجمعة عن ٦٢ عاما اثر اصابته بالتهاب رئوي.

وكان ساغان، وهو احد اشهر علماء الفلك في العالم ومؤلف عدد كبير من الكتب العلمية المبسطة، يشكو من مرض في النخاع العظمي منذ سنتين.

وقد ولد ساغان عام ١٩٣٤ في نيويورك وعمل لبضع سنوات استاذا في جامعة كورنيل في ايتاكا (ولاية نيويورك) وحصل على عدة جوائز علمية وادبية عن ابحاثه ومؤلفاته.

النيابة الفرنسية: بلاطو شا... محتال دولي وينعم بالحماية الاس...

● النائب السابق شارون حُكم في فرنسا (٨٣) وتصل مجمل الأحكام عليه الى.. (٨٧)

● باريس – الوكالات – حكمت محكمة مدينة كيمبيز الفرنسية، غيابيا، على النائب السابق شموئيل بلاطو شارون بالسجن الفعلي لمدة عام ودفع تعويضات بقيمة (٨٠٠) الف دولار.

وادانت المحكمة شارون بتهمة الغش والخداع والسرقة من مصنع مخللات في منطقة فنيستر الفرنسية، كذلك ادانت شريكه، روبرت سكورنيك، بالتهمة ذاتها وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات، وتعتقد النيابة الفرنسية ان سكورنيك يعمل مسؤولا عن «الأمن» في مطار اللد.

وانتقدت النيابة الفرنسية بشدة الحكومة الاسرائيلية لرفضها تسليم شارون لفرنسا، الذي وصفته النيابة بأنه محتال دولي، خاصة وانه ادين في فرنسا ٨٣ مرة غيابيا، وحكمت عليه المحاكم الفرنسية بأحكام متراكمة من السجن الفعلي تصل الى (٨٧) عاما. وقال... المحتال ا... الاسرائي...



● شموئيل بلاطو شارون

حمى المقاهي والمطاعم الاجنبية تجتاح بيروت

● بيروت – و.ص.ف – يكاد لا يمر اسبوع على بيروت من دون ان تفتتح سلسلة امريكية شهيرة من تلك المتخصصة في مجال المقاهي والمطاعم فرعا لها في بيروت، ما يعيد شيئا فشيئا للعاصمة اللبنانية الصورة التي كانت عليها قبل الحرب كمدينة عالمية الطابع في الشرق الاوسط.

«بلانيت هوليوود»، «هارد روك كافيه»، «هنري ج. بينز»، «لوني ستار كوفي»... هذه بعض اسماء المقاهي والمطاعم الامريكية التي افتتحت فروعا لها في العاصمة اللبنانية. والاحدث بينها فرع «بلانيت هوليوود» الذي افتتح في نهاية الاسبوع في شارع فردان احد ارقى احياء العاصمة.

واوضح خالد حمود صاحب «سنتر بوينت» الشركة التي تدير الفرع اللبناني لـ «بلانيت هوليوود» لوكالة فرانس برس ان الشركة الرئيسية تنوي عام ١٩٩٧ افتتاح مطعم همبورغر ومطعم بيتزا ستغطي جدرانهما بصور ومقتنيات تعود لنجوم السينما والتلفزيون.

وقد بدأ وسط بيروت الذي دمرته ١٥ سنة من الحرب الاهلية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ يستعيد وجهه الانساني بفضل برنامج اعادة الاعمار الذي اطلقه عام ١٩٩٢ رئيس الحكومة رفيق الحريري وكلفت بتنفيذه شركة «سوليدير» المملوكة من القطاع الخاص والتي يعتبر الحريري احد مساهميها الرئيسيين.

وقال خالد حمود «نحن فخورون بتقديم مساهمتنا في تطوير لبنان لكي تكون له صورة اكثر ايجابية في الخارج. وأمل ان يساعد ما نقوم به البلاد على استعادة موقعها كمركز جذب سياحي».

وفي مطلع كانون الاول الجاري اعاد كازينو لبنان الذائع الصيت في احتفال كبير فتح ابوابه في مدينة جونية الى الشمال من بيروت.

وتعود ملكية سلسلة «بلانيت هوليوود» التي افتتحت فروعا لها في ٤٠ بلدا منذ تأسيسها عام ١٩٩١ الى مجموعة من النجوم الامريكيين هم: بروس ويليس وسلفستر ستالوني وديمي مور وويتني هيوستون وارنولد شوارزينيغر وسيندي كورفورد وميلاني غريفيث وجان كلود فان دام.

وفي انتظار افتتاح المطاعم المنتظرة في العام المقبل سيكون بامكان شباب بيروت شراء قبعات قطنية وسترات وساعات تحمل شعار «بلانيت هوليوود».

و«بلانيت هوليوود» هي الاخيرة في سلسلة طويلة من المقاهي والمطاعم التي توصف بأنها «احدث الموضة»، حيث من المألوف ان ترى الزبون يحمل الهاتف الخلوي في يد وكأس المشروب في اليد الاخرى، وحيث تدفق الزبائن من كل انحاء بيروت منذ المساء الاول للافتتاح. هذا من دون ان ننسى مجموعة مطاعم الـ «فاست فود» الامريكية للاكلات السريعة مثل «بيتزا هات» و«باسكن روبينز» و«كنتاكي فرايد تشيكن» و«سبارو» و«بيتزا بيتزا».

لكن وافتتح امس السبت مكان آخر «على الموضة» هو مقهى «هارد روك كافيه» الامريكي الذي يمكن التعرف اليه بسهولة على الخط الساحلي في بيروت من مبناه الذي يحتوي سيارة كاديلاك زهرية اللون وغيتارا عملاقا مضاء بـ ٢٥ الف مصباح كهربائي. ونظم مالكو هذا المقهى بمناسبة افتتاحه حفلة لفريق «جيبسي كينغز» الموسيقي.

وكانت شركة كندية قد افتتحت في الشهر الماضي فرعا لها في حي فردان في بيروت باسم «هارد روك كافيه» هو الاول في الشرق الاوسط. لكن شركة «هارد روك كافيه» الامريكية سارعت الى رفع دعوى قضائية وشن هجوم مضاد باعلانها عن قرب افتتاح مقهى «هارد روك كافيه» الحقيقي الاول في العالم العربي.

ويبدي البيروتيون من هواة حياة الليل استخفافا بهذه الخلافات ولا ينظرون الا الى شيء واحد وهو انه اصبح هناك اماكن كثيرة للتسلية في العاصمة اللبنانية. وقال احد الطلاب الشبان «كل هذه المطاعم المشهورة التي تفتتح هنا هي مثل الحلم. اننا نشعر اليوم وكأننا في لندن او باريس او نيويورك».

واوضح زياد جنبلاط الذي افتتحت شركته منذ سنوات مطاعم «هنري ج. بينز» و«ليون ستار كافيه» و«تسي يانغ» انه «ليس هناك حتى الآن كثير من السياح، لكن لا يمكننا البقاء مكتوفي الايدي، بل يجب تحضير الارضية لاجتذابهم خصوصا اذا تحقق السلام في المنطقة».

ويعتزم زياد، المعجب بالنمط الامريكي، افتتاح مطعم «جوني روكيتس» في العام المقبل وسينما من نوع «درايف ان» التي يمكن للمشاهدين فيها ان يشاهدوا الفيلم وهم داخل سياراتهم.

غالي سيؤلف كتابين

● نيويورك (الأمم المتحدة) – الوكالات – ذكر متحدث باسم بطرس غالي ان الأمين العام للأمم المتحدة، الذي تنتهي مدة ولايته في ٣١ كانون الأول الحالي سيعود الى مصر لتأليف كتابين ولم يتلق اي اقتراح يتعلق بمجموعة الدول الفرنكوفونية.

وكانت انباء تحدثت عن اهتمام غالي بمنصب الأمين العام للفرنكفونية، الذي سيتم استحداثه في تشرين الثاني ١٩٩٧ في قمة هانوي، بموجب قرار اتخذه يوم الاربعاء في مراكش وزراء خارجية ٤٩ دولة فرنكفونية.

ولم يذكر اسم اي مرشح لهذا المنصب. وقال مصدر فرنسي في المغرب ان فرنسا «ليس لديها مرشحون».

وقال احمد فوزي، وهو احد المتحدثين باسم غالي، لوكالة الصحافة الفرنسية ان بطرس غالي (٧٤ عاما) لم يتلق اي اقتراح في هذا الشأن والمسألة ليست مطروحة الآن.

واضاف ان غالي «سيعود في الأول من كانون الثاني الى مصر لتأليف كتابين» احدهما يتناول اتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل والثاني حول الأمم المتحدة.

وكان غالي قد تولى في ١٩٩٢ منصب الأمين العام للأمم المتحدة لخمس سنوات.

...لاطو شارون هو ...لحماية الاسرائيلية!

...ي فرنسا (٨٣) مرة غيابيا، ...ـه الى.. (٨٧) عاما! ●



● شموئيل بلاطو شارون ●

...ي فرنسا ٨٣ ...ت عليه المحاكم ...تراكمة من ...صل الى (٨٧) عاما.

وقالت النيابة: «ان هذا المحتال الدولي ينعم بالحماية الاسرائيلية له».

...افة والفنون في ...ر الراهبات في ...ك فيها مئات ...احتفال رئيس ...ر حسين، كلمة ...د ورأس السنة ...اعياد جميع ...قد بادر لاقامة ...ي.

...ي والمقطوعات ...قة «فتافيت ...طفال. وقدمت ...حتفال بمشاركة ...و.

...د الثلاثاء في ... على مختلف

مصر استردت ٣٣ اصوليا متطرفا

● القاهرة - الوكالات - علم من مصدر امني مصري، امس السبت، ان باكستان وعددا من الدول العربية ولا سيما ليبيا سلمت مصر ٣٣ اصوليا متطرفا في ١٩٩٥ و١٩٩٦.

واضاف المصدر ان هؤلاء ينتمون الى تنظيمي الجماعة الاسلامية والجهاد، وهما ابرز تنظيمين اصوليين مسلحين في مصر، وهم متهمون بالتورط في اعتداءات.

وتمت عمليات الاسترداد هذه وفقا لاتفاقات التعاون الامني التي عقدتها مصر مؤخرا مع العديد من الدول.

وكانت مصر وقعت في ١٩٩٤ اتفاقا لتبادل المطلوبين مع باكستان الذي سلم بموجبه الى مصر عشرة اصوليين متطرفين تلاحقهم القاهرة.

ووقعت مصر ايضا في ٣١ آذار الماضي اتفاقا امنيا مع اليمن ينص على تسليم الاصوليين المصريين.

الولايات المتحدة تطلق قمرا تجسسيا

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وكالة الاستطلاع الوطنية ان وزارة الحربية الامريكية اطلقت، امس الاول الجمعة، من قاعدة فاندينبرغ الجوية في كاليفورنيا قمرا اصطناعيا للاستطلاع.

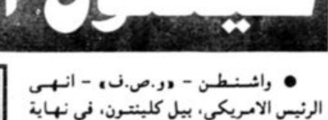
واوضح متحدث باسم وكالة الاستطلاع جون بوردام ان القمر اطلق بواسطة صاروخ «تيتان ٤» الذي يعتبر اكبر صاروخ امريكي قادر على وضع شحنات تزن ١,٨ طن على مدارات منخفضة.

وكانت وزارة الحربية الامريكية اعلنت مسبقا عن اطلاق هذا القمر، للمرة الاولى في تاريخ برنامج التجسس الامريكي.

وتستخدم وزارة الحربية الامريكية قاعدة فاندينبرغ منذ اواخر الخمسينات لوضع اقمار اصطناعية استطلاعية على مداراتها. وتم من هذه القاعدة اطلاق ١٤٥ قمرا اصطناعيا «كورونا» بين ١٩٥٩ و١٩٧٢، شكلت اول شبكة للمراقبة اطلقتها وزارة الحربية الامريكية والوكالة المركزية للاستخبارات (سي.آي.ايه).

والوكالة الوطنية للاستطلاع هي الهيئة العسكرية المسؤولة عن سبر العمليات التجسسية بواسطة الاقمار الاصطناعية. وقد بقي وجود هذه الوكالة سريا الى ان اعترفت به الحكومة الامريكية في ١٩٩٢.

كلينتون انهى تشكيل حكومته



● واشنطن - «و.ص.ف» - انهى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في نهاية الاسبوع، تشكيل فريقه الجديد باعلانه التعيينات الاخيرة في حكومة وسط تشبه بشكل عام سابقتها وتأخذ مثلها في الاعتبار وزن الاقليات.

وقد اعلن الرئيس الامريكي في مؤتمر صحفي في البيت الابيض تعيين وزير النقل الحالي فيديريكو بينا، وهو من الناطقين بالاسبانية، وزيرا للطاقة مكان هيزل اوليري، وتعيين اليكسيس هيرمان، وهي امريكية من أصل افريقي، وزيرة للعمل مكان روبرت ريتش. واعلن ايضا تعيين رودني سلايتر، وهو صديق له منذ زمن بعيد، وزيرا للنقل، واندرو كيومو نجل الحاكم السابق لولاية نيويورك، في منصب وزير التنمية العمرانية والاسكان مكان هنري سيسنيروس.



● كلينتون ●

وفيما يلي تشكيلة هذه الحكومة: * مادلين اولبرايت، وزيرة للخارجية * وليام كوهين، وزيرا للحربية * جانيت رينو، وزيرة للقضاء * روبرت روبين، وزيرا للخزانة * بيل دالي، وزيرا للتجارة * دونا شلالا، وزيرة للصحة * بروس بابيت، وزيرا للداخلية * ريتشارد رايلي، وزيرا للتربية * دان غليكمان، وزيرا للزراعة * فيديريكو بينا، وزيرا للطاقة * اليكسيس هرمان، وزيرة للعمل * رودني سلاتر، وزيرا للنقل * اندرو كيومو، وزيرا للتنمية العمرانية والاسكان * جيسي براون، وزيرا للمحاربين القدماء.

ومن بين التعيينات المهمة الاخرى: * انطوني ليك، مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.ايه) * ساندي برغير، مستشارا للرئيس لشؤون الامن القومي * بيل ريتشاردسون، مندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة * شارلين بارشيفسكي، ممثلة للتجارة * جانيت يلين، كبيرة مستشاري البيت الابيض للشؤون الاقتصادية.

نساء عربيات من ثماني دول تقر ميثاقا للعمل من اجل الدمقراطية ومكافحة الارهاب

● تونس - «و.ص.ف» - اقرت نساء من ثماني دول عربية، في ختام ندوة لهن عقدت في تونس، «ميثاق شرف للتضامن النسوي» يلزم الموقعات عليه بتشجيع الدمقراطية ومكافحة الارهاب في دولهن.

وفي بيان نشر امس الاول الجمعة، اثر اجتماعات استغرقت ثلاثة ايام بناء لدعوة من الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات، طالبت المشاركات في الندوة، التي اطلق عليها اسم «عايشة»، بالفصل بين الدين والدولة «والاعتراف بالتعددية الثقافية والعرقية والدينية واحترام كافة الحقوق المترتبة عليها بما لا يتعارض مع مبدأ المساواة بين الجنسين».

واكدت مندوبات الجزائر وتونس مصر والاردن ولبنان والمغرب وموريتانيا والقدس الشرقية وغزة ان «تضامنهن سيكون لمواجهة الاصولية والاستبداد الحكومي والارهاب بكافة اشكاله وخاصة الارهاب الاصولي وارهاب الدولة بكافة اشكاله».

كما اكدت المندوبات عزمهن على مواجهة «النظام الابوي والرجعية والاستبداد والاحتلال الاسرائيلي والنظام العالمي الجديد».

اخيرا قررت المشاركات في الندوة منح الاولوية في معركتهن «لقضايا النساء الجزائريات في مواجهة الارهاب الاصولي والسودانيات في مواجهة النظام الاصولي والفلسطينيات في مخيمات اللجوء في لبنان».

واكدت الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات ان السلطات السودانية حظرت على ممثلات لجمعيات سودانية من المشاركة في ندوة تونس.

واثناء اعمالهن، ناقشت المندوبات قضية ختان الفتيات في مصر وصراع المغربيات للحصول على وضع قانوني افضل، ومواجهة الفلسطينيات للاحتلال الاسرائيلي ومعركة الجزائريات ضد العنف.

وهذا هو الاجتماع الثاني لندوة «عايشة» التي عقدت اجتماعها الاول العام ١٩٩٥ في القاهرة بمبادرة من مركز الارشاد القانوني والاجتماعي للنساء، ومقره في القدس الشرقية.

يلتسين يعود لمزاولة عمله رسميا غدا

● موسكو - اعلن سرغي ياسترجمبسكي الناطق باسم الرئيس الروسي ان بوريس يلتسين، سيعود الى مكتبه في الكرملين، يوم غد الاثنين، بعد ستة اسابيع على اجرائه عملية في القلب.

وقال ياسترجمبسكي ان يلتسين عاد الى منزله بعد اسبوعين من النقاهة امضاهما في مقر اقامته الخاص في زافيدوفو (١٠٠كم الى شمال موسكو) موضحا انه سيستأنف «نشاطه بهدوء» لان الاطباء نصحوه بعدم ارهاق نفسه في الايام الاولى من عودته الى ممارسة اعماله.



● يلتسين ●

واضاف ان يلتسين «سيطلع في الايام الاولى من عودته الى مكتبه، على الوضع السياسي وسيجتمع مع ابرز معاونيه بدءا برئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين ورئيس الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس».

واوضح «لا تنتظروا ان تعقب عودة يلتسين الى الكرملين اتخاذ قرارات مهمة»، نافيا هكذا المعلومات التي نشرتها الصحف الروسية ومفادها ان يلتسين قد يقيل على الفور بعض معاونيه.

خواطر ميلادية...

حول افراحنا واحتفالاتنا بالعيد

● بقلم: الخوري ابراهيم داود ●

□ان يعبّر الانسان عن فرحه بالعيد... ذلك امر طبيعي وجميل. وان يكون العيد في حياة كل انسان، اذا امكن، مناسبة للتجديد وللتجدد والفرح... ذلك ايضا طبيعي وجميل وانساني، لكن الاجمل والاروع ان يسعى الانسان الى ان يكون فرحه طبيعيا، متزنا، متواضعا، ومتناغما مع تقاليده الاجتماعية، وانتمائه الثقافي وامكاناته المادية.. كذلك ان يكون فرحه سببا لفرح الآخرين، وليس لازعاجهم او استفزازهم!

وفي بلادنا، اعتاد الناس خلال عشرات السنين الماضية، وربما المئات، ان تكون افراحهم في الاعياد الدينية مناسبة تشترك فيها جميع الطوائف، ابناء البلدة الواحدة، يعبّرون فيها عن تضامنهم ومشاركتهم ووحدتهم واخوّتهم امام الله والناس.. ورغم ضيق ذات اليد، فقد كان الفرح صادقا، لانه كان متناغما مع تقاليد الناس وثقافتهم، ولانه كان متواضعا ومتزنا وطبيعيا...

ومع ارتفاع مستوى الحياة في بلادنا، وتطور وسائل الاعلام واجهزتها، فقد تطورت ايضا اساليب الاحتفالات بالاعياد... وبدأنا شيئا فشيئا نبتعد عن جذورنا الثقافية والاجتماعية، ونتبنى اساليب وعادات غريبة عنا، ونبالغ في التقليد والمظاهر، حتى كدنا نصبح، وربما في بعض الحالات والاماكن اصبحنا، غرباء، وليس فقط عن ثقافتنا وتقاليدنا، بل ايضا عن تعاليم ادياننا، ولمفاهيم اعيادنا ومعانيها، واكثر من غرباء بالنسبة لبعضنا البعض!!

واعلم جيدا ان مثل هذا التطور وهذا التأثر والتقليد الى حد ما، هي امور لا بد من حدوثها وتأثيرها في مجتمعنا... لكن ان تطغى هذه التأثيرات على اصالتنا، فنضحي في غربة عن تقاليدنا وافراحنا واعيادنا، ونسعى الى المبالغة والتقليد الخاطئ في كل شيء، فهذا ما لا يجوز قبوله او السكوت عنه.

في عيد الميلاد الالهي المجيد، وهذه هي مناسبة حديثنا، اضحى الناس في معظم قرانا والمدن، ينساقون كليا وراء اساليب احتفالات تتميز بالاهتمام الشديد في المظاهر، والمصاريف الباهظة، والضجيج المفتعل الخطير!

وبدل ان تكون المناسبة الروحية العظيمة هذه، سبب فرح ومحبة ومُصالحة مع الله والناس، اصبحت سبب همّ وارهاق وتعب، ومبعث فُرقة وابتعاد وشرورا!

الناس اصبحوا يبالغون في مأكلهم ومشربهم وملبسهم بمناسبة العيد... واصبح العيد بالنسبة للبعض مناسبة للمبالغة في تناول المشروبات المسكرة، والمقامرة حتى ساعات الصباح الباكرة... وبالنسبة للبعض الآخر اصبح العيد مقتصرا على المبالغة في جولات «بابا نويل» بالعديد من السيارات المسرعة بصفاراتها المدوية وخطورة سرعتها، وبالمنافسة في شراء الهدايا الثمينة للتظاهر بالسخاء والكرم! الى جانب هذا فقد اضحى العيد بالنسبة للبعض ايضا، مظاهر زينة، وانوارا كهربائية في المنازل والشوارع والمتاجر واحيانا في دور العبادة والكنائس! واصبحت «شجرة العيد» و«بابا نويل» هما محور عيد الميلاد واساسه ومعناه ومضمونه!

والانكى من هذا كله، ان قسما كبيرا من الناس في بلادنا، واخصّ المسيحيين بالذات، اصبحوا غرباء عن صاحب العيد والمناسبة، يسوع المسيح الناصري! فمعظمهم يجهلون معنى الميلاد الالهي وابعاده، ولا يسعون الى المعرفة والتأمل! يرتادون الكنائس في العيد، اذا افاقوا من نومهم بعد طول سهر، ليجتمعوا في ساحاتها فقط، دون الاشتراك في القداس الالهي والصلوات الطقسية!.. يتبادلون التمنيات اللطيفة الخيّرة بمناسبة العيد، لكنهم لا يسعون لعمل الخير والصلاح والمسرّة، كما يريدهم صاحب العيد ان يفعلوا!

هذا «التطور»، يا اخوتي، مؤسف بقدر ما هو محزن..!

وهذه الاساليب في الاحتفال بالعيد، بعيدة وغريبة عنا وعن قيمنا وتقاليدنا الاجتماعية والروحية الشرقية الاصيلة!

وهذه «الاجراء» التي يظن البعض انها اجراء العيد، لا تمت الى عيد الميلاد والى صاحب العيد بصلة حقيقية!. وليست هي مبعث الفرح بميلاد المسيح، ولا علاقة لها بتعاليمه ونفحاته ومواقفه السامية ولا بتقاليد كنيسته الشريفة الاصيلة...

اذاً.. كيف نعيّد وكيف نفرح وكيف يمكننا ان نحتفل بالعيد؟!

اولا، وبالاساس، لا يجوز لنا بأي حال من الاحوال ان نفصل بين صاحب العيد، يسوع المسيح له المجد، وبين معنى العيد ومضمونه من ناحية، وبين كيفية الاحتفال به واساليب التعبير عن فرحنا بالعيد من الناحية الاخرى. انني اعتقد يقينا، ان التعرف الحقيقي لسبب الميلاد الالهي وغاياته.. ولوليد بيت لحم الوافد من السماء، وتعاليمه، فيه ما ينير لنا الطريق، نحو اساليب الاحتفال والاحتفاء، واساليب الفرح بالمناسبة... على انني اريد ان اؤكد انني لست مبدئيا ضد مظاهر الفرح الشعبي العفوي الصادق بالاعياد، ولكنني بالتأكيد ضد افتعال «الفرح» الصاخب، واستيراد مظاهره، وتبنّي انفعالاته الغريبة ونتائجه الخطيرة!

لماذا تجسّد الاله وولد انساناً مثلنا؟

انها حكاية حب الهي كبير، ميّز علاقة الله بالانسان منذ اراده ان يكون شريكا له في غنى ملكوته ومحبته ومجده... وعندما اختار الانسان بمحض ارادته وحريته، وبسبب خطيئته، ان ينفصل ويبتعد عن الله، «ظل الله امينا» وثابتا في محبته غير المحدودة وغير المشروطة لهذا الانسان، وظلّ يفتش عنه بمختلف الوسائل والطرق سعيا الى خلاصه من خطيئة الكبرياء والانانية والضلال، واعادته الى دروب التواضع والمحبة والبذل والعطاء والايمان - دروب الله وسبله.

«ولما حان ملء الزمان»، وتأكيدا على عمق محبة الله للبشر وحرصه الدائم على خلاصهم، دبّر بمشيئته القدوسة ان يتجسّد في احشاء العذراء الطاهرة، ويولد.. انساناً مثلنا، بشخص يسوع الناصري، ليكشف عن ذاته امامنا، ويهدينا، ويعلمنا، ثم ليبلغ اعظم الحب لنا، ببذله نفسه على الصليب فداء عنا، بعد ان اودعنا ذاته وروحه ورسالته، لنكون امناء على فهمها ونشرها، رسالة رحمة وبرّ وتواضع، ورسالة خير وخدمة وعطاء، خميرة محبة وصلاح، وأنشودة خلاص وقيامة...

لاجل هذا وُلد المسيح... ليكون «الله معنا»، كما تنبأ أشعيا النبي قبل الميلاد بقرون طويلة... وحتى لا نظل غرباء عن الله، ولا يظلّ هو بعيدا ومحتجبا عنا.. ليكسر حاجز العداوة ويصالحنا مع الله..

الميلاد اذاً مناسبة للتأمل اولا في مدى عمق محبة الله لنا نحن البشر... والميلاد أيضا مناسبة للتفكير بمواقفنا نحن تجاه الله، وتجاه اخوتنا البشر...

* الخوري ابراهيم داود

والميلاد كذلك مناسبة لنتذكر ان السيد المسيح الذي ندّعي الانتماء اليه والاحتفاء بميلاده العجيب، قد وُلد في مغارة حقيرة للبهائم، فارتعدت بميلاده فرائص الطغاة في اورشليم، واهتزت الارض تحت عروشهم وقوتهم!

البشرى كانت للرعاة البسطاء... والفرح كان من نصيب فقراء الارض... أليس هو، كما ورد على لسان العذراء الطاهرة، الذي يفيض رحمته على الودعاء الذين يتقونه، والذي يرفع شأن المتواضعين، ويشتت المتكبرين بأفكار قلوبهم.. أليس هو الذي يُشبع الجياع خيرا، والاغنياء يُرسلهم فارغين؟

نعم انه هو، يسوع الناصري، الذي علّمنا ان اخوته هم الجياع والعطاش والعراة والمرضى والمساجين والمشردون، وان كل ما نفعله مع احد هؤلاء الاخوة نفعله معه!.

فكيف لا يكون الميلاد، ميلاد المسيح، مناسبة لنتذكر جميع هؤلاء الاخوة... وكيف لا تهتز مشاعرنا لما يلحق بهم من ضيق وألم!! تهتز مشاعرنا، فنتحرك في اتجاههم، ونسعى بما نستطيع للتخفيف عنهم.

مأساة الغني ليس في كونه غنيا ثريا مترفا.. بل لكونه لم يلتفت ليسعف لعازر الفقير الجريح المنطرح قرب بيته!

ومأساتنا اننا نبالغ في افراحنا الدنيوية، ولا نلتفت حولنا لمن هم في ضائقة او ألم!. انهم اخوتنا، اخوة يسوع الناصري اينما كانوا... في غزة او الناصرة او الخليل.. في المخيمات او رواندا او الهند، او البوسنة!

انني اومن اننا بمجرد تذكرنا لاوضاع هؤلاء الاخوة، فاننا سنتواضع اكثر في احتفالاتنا الصاخبة ومصروفاتنا الباهظة غير المبرّرة.. وقد يدفعنا هذا الى اقتطاع بعض هذه المصروفات، لنشرك اخوتنا المحتاجين في ما اعطانا الله من خيرات، حتى لو كانت محدودة، ولنقوم بزيارة المرضى والمحزونين والضعفاء لمساندتهم ومواساتهم...

لتقم كل كنيسة وكل كاهن في يوم العيد بذكر كل هؤلاء الاحباء المعذبين في الارض، اخوة يسوع، وبتخصيص كل ما يجمع في العيد لارساله الى حيث ينبغي ان يصل.. لتُجمع ألعاب الصغار وملابسهم من بيوتنا وترسل الى اخوتهم في اي مكان، وليتعلموا في كنائسهم وبيوتهم قيمة العطاء وقيمة ذكر الضعفاء المحتاجين - قيمة ميلاد السيد المسيح.

ليتعلموا ونتعلم نحن جميعنا، ان السيد له المجد، قد خصّ هؤلاء المنسيين المنطرحين على دروب الارض وشعابها، بمحبته واهتمامه.. الذين لم يذكرهم احد، والذين اهملهم البشر وتناسوهم وانتبذوهم، ذكرهم يسوع ورفع من شأنهم وامسك بيدهم رغم انتقادات الظالمين وظلمهم...

فكيف، بعد هذا كله، كيف يجوز لنا، نحن لذين نحتفل بميلاد المسيح، ان تكون افراحنا واحتفالاتنا مقصورة على انفسنا وعلى عائلاتنا فقط؟ كيف نسمح لانفسنا ان نبالغ في افراحنا الدنيوية البشرية، ولا نلقّحها بتعاليم الوافد من السماء، فنتواضع ونختصر وننطلق بمحبتنا نحو الفرح الحقيقي بعمل الخير الصامت، وعمل الرحمة والمساندة لكل من هو بحاجة.

صدقوني... اذا ما فعلنا، وجعلنا المسيح في رأس افراحنا، ومحور احتفالاتنا واهتماماتنا في العيد، فان لهذا العيد سيكون معنى اعمق واهم، وللفرح سيكون طعم اشهى وألذ... عندها سيصطبغ العيد بشذى ونكهة السيد، ويضحي فعلا مناسبة للفرح الحقيقي المتواضع، ونصبح نحن امناء اكثر على رسالته وعهده وشريعته...

تعالوا يا اخوتي نبدأ... وليتمجد الله!

١٩٩٦/١٢/١٠

في مهرجان افتتاح مؤتمر منطق

(تتمة من ص١٢)

لاراضيه».

واستهل محمد نفاع كلمته بالحديث عن الجليل وما له من موقع خاص ونكهة خاصة، وحيى جميع الشيوعيين خاصة الذين انضموا الى الحزب قبل (٤٨) ولا يزالون على عطائهم وكفاحهم.

وقال نفاع، نستطيع منافسة العديد من دول العلم بأن عندنا اسوأ رئيس حكومة وهنا الخطورة لان الاخطار تتهدد جميع المسارات التفاوضية.

واقتبس نفاع من رسالة وجهها حديثا احد المواطنين في المانيا الشرقية سابقا الى اريك هونيكر ويقول فيها: «كنت اقف دائما وبغير حق ضدك وبشكل عدائي، ارجوك ان تغفر لي ذلك. فالآن فقط استطعت ان افهم الى اي مدى كنا نعيش في دولتنا الاشتراكية بسرور ومن دون قلق».

ورد نفاع على الذين يحاولون ان يزيفوا التاريخ ويطرحون البدائل للحزب الشيوعي والجبهة مؤكدا، ان الذي ليس له ماض، يصب جام غضبه على الذي صنع التاريخ. وقال، لا توجد قوة اكثر مبدئية وتضحية واخلاصا وتمسكا بقضايا الجماهير، غير الحزب الشيوعي. ولا يمكن ان يكون هناك اي بديل على الساحة للحزب او الجبهة، اننا نمد ايدينا للتحالف مع كل من يريد على اساس برنامجنا.

وخاطب الجماهير قائلا: لا تجعلوا اليأس يصل اليكم ولا الاحباط.

■ البرنامج الفني ■

وتخلل الافتتاح برنامج فني تولى عرافته الفنانان عفيف شليوط وخولة دبسي، وقدما فيه حوارية زوجين غير متفاهمين، و«سخرت» خولة من عفيف عندما قال لها انه ينظم الشعر، مؤكدة ان الذي يريد ان يستمتع بالشعر الصادق الوطني الاصيل، ليس له الا الشاعر الفلسطيني الكبير احمد دحبور.

واتحف دحبور الحضور بقصيدتين قوبلتا بالتصفيق العاصف، تحكيان عن الولد الفلسطيني الذي رحلوه عن حيفا الى ان تحول الى مجنون حيفا.

وقدمت فرقة البيادر التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي عروضا شيقة من الدبكة الفلسطينية الرائعة.

■ اعمال المؤتمر ■

وواصل المؤتمر اعماله صباح امس السبت، بجلسة افتتاحية ترأسها غالب سيف، اقرت انظمة عمل المؤتمر. وقدم فيها نايف سليم، ملاحظات تنظيمية هدفها تنجيع العمل ورفع مستوى معالجة وتحريك الأمور واساليب التجديد في العمل.

وقدم سعيد نفاع بيان لجنة المراقبة المنطقية.

وبدأ النقاش في الجلسة الثانية التي ترأستها سميرة عامر. واستمر في الجلسة الثالثة التي ترأسها كميل خوري.

وتخللت الجلسات الثلاث تحيات ممثلي المناطق الحزبية الشقيقة قدمها سليم ابو الشيخ (لجنة المراقبة المركزية). وفتحي هيبي (منطقة شفاعمرو)، وتوفيق كناعنة (البطوف) واكرم حريش (منطقة السهل).

■ بيان لجنة الاعتمادات ■

وقدم علي حريكة، رئس لجنة الاعتمادات بيان اللجنة تبين منه ان (٩٢٪) من المندوبين المنتخبين في فروعهم حضروا المؤتمر. وكان عدد الرفاق (٨٧٪) والرفيقات (١٣٪). وبالنسبة للجيل (٤٢٪) من الحضور دون جيل الاربعين. و (٥٠٪) بين جيل (٤٠ و ٦٠) عاما.

وبالنسبة للعمر الحزبي، (٧٠٪) من الحضور لهم اقدمية (١٥) عاما وما فوق في عضوية الحزب. و (٢٢٪) لهم اقدمية تتراوح من (٥ - ١٥) عاما. و (٨٪) حتى (٥) سنوات. وتبين ان الأجيرين (٤٠٪) من المندوبين. و (٤٠٪) مستقلون. و (٢٠٪) من المتقاعدين والعاطلين عن العمل.

وبالنسبة للتحصيل العلمي (٥٠٪) خريجو جامعات و (٢٢٪) خريجو ثانويات و (٢٨٪) خريجو مدارس ابتدائية.

وكان عدد المشتركين في المؤتمر كمندوبين لأول مرة (٢٠٪). و (٣٨٪) حضروا (٥) مؤتمرات و (٤٢٪) حضروا اكثر من ست مؤتمرات.

وقدم احمد ابو شنب، رئيس اللجنة الدائمة البيان حول الاقتراحات لتعديل قرارات المؤتمر السياسية والتنظيمية وترشيحات لجنتي المراقبة والمنطقة.

وفي الجلسة الرابعة التي ترأسها فاتن غطاس، قدم نايف سليم، ملاحظات على النقاش الذي شارك فيه (٣٠) رفيقا ورفيقة. وقدم سعيد نفاع، ملاحظات باسم لجنة المراقبة المنطقية. وتحدث الياس ابو عقصة، رئيس لجنة المراقبة المركزية.

ودعا السكرتير العام للحزب محمد نفاع، في تلخيصه الى جعل قضية زيادة العضوية في الحزب، القضية الاساسية والمركزية امام كل فرع وهيئة حزبية اخرى.

■ انتخاب الهيئات ■

وانتخبت لجنة مراقبة منطقية من الرفاق: سعيد نفاع وسليم كريم وبلال صنع الله وسمعان مرقس وصلاح دباجة.

وانتخبت لجنة منطقة من الرفاق: علي حريكة ونايف سليم وغالب سيف واياد الحاج واحمد سعد واحمد ابو شنب وسهيل قبلان ونمر مرقس وابراهيم خطيب والياس ابو عقصة وتوفيق جابر ورشدي خلايلة وسالم اطرش وسميرة عامر وصالح ابو عيشة وعبد الله ابو معروف وفاتن غطاس وفخري بشتاوي وكميل خوري ومعاوية الحاج واحمد كيال ونمر لجار ونبيهة مرقس.

واختتم المؤتمر بنشيد الأممية.

عرين الحلوة



انا عرين عامر مصري من حيفا. تاريخ ميلادي يوم ١٩٩٥/٨/١٥. بيقولوا عني امورة ونغشة كثير، بدي احكيلكو هاي الحكاية اللي صارت معي. الماما زينت شجرة كثير حلوة وانا بسلامتي افتكرت اللي على الشجرة كله حلويات، وصرت آكل منها! اضحكوا معي. وانا كمان بحب كثير الماما اميرة والبابا عامر واخوي امير.

نورا

اهداء: الى الطفلة الغالية انوار عماد زطمة

■ بقلم: غدير يوسف عبد الغني ■



نورا... طفلة اموره
بتغار بستي منها، مع انها صغيوره
تلعب بالساحة في الفيّة
وكل ما تمرق نملة بتلحقها
حتى تزقطها..!
وان لعب النعاس بعيونها الحلوة
بتفركهن حتى تسكر رموشها
والغمازة على وجهها ... آه ما احلاها
بتنقط شهد وعسل
ان شفتوها بتحبوها
هيّ بنت اختي بتعرفوها
مع انها طفت شمعة السنة من جديد
وأحلى الهدايا قدمنا لها
مع انها دلوعة
بس اموره..
هاي، هيّ نورا.. احلى طفلة صغيوره
بس راح تكبر وانشا الله
تبقى امورة بأحلى صورة..

(الناصرة)

توفيق ورسلان



إحنا يا شُطّار توفيق ع اليمين ورسلان ع الشمال شريف محاميد. زي منتو شايفين مبسوطين جدا.
إحنا من معاوية في منطقة ام الفحم وكل واحد منا بحب ماما وخالتو كثير كثير وبنحب ابونا شريف وكل اخوانا.

آيـة



آية محمود حمادة من شفاعمرو، وشقيقة اريج، عمرها سنتان، وبادية بالثالثة. كان عيد ميلادها يوم ٩٦/١١/١١.

محمد غازي خالد - شفاعمرو



انا محمد التنوس الصغير، في يوم ١٢/٤ احتفلوا معاي بعيد ميلادي الاول الماما شادية والبابا غازي واخواتي نعمة وابراهيم وادهم وامير وغنوا لي وصوروني. على فكرة انا صرت اطلع وانزل درج البيت والماما بتركض وراي وانا يا احباب بهديكم سلاماتي وقبلاتي.

مجاناً

احباءنا الاطفال!
اعزاءنا اهالي الاطفال!
نحن نقوم بنشر صور اطفالنا الأحبة، وما يكتبون ويرسمون ويبدعون، او ما يكتب لهم ذووهم، مجاناً، وذلك سعياً منا لتشجيع المواهب الطرية، وتلوين بسمة على الشفاه.
فما عليكم الا ان تصوروا اطفالكم، فلذات اكبادكم، وتكتبوا انتم او تستكتبوهم، وترسلوا الينا ونحن نقوم بالنشر، مع اشراقة كل يوم احد.
فلماذا لا تساهمون معنا في هذا الدور!

مع تحيات
محرر الصفحة

حلو يا.. حلو



الاسم: ايسم حسن حلو
العنوان: عرابة البطوف

بحب البابا حسن والماما روزان كثير، وكذلك جدي عثمان وجدي صلاح وجدتي رقية وجدتي سميرة. واهنئ ابي حسن بمناسبة عيد ميلاده وعقبال (١٢٠) سنة وانا حلو كثير ونغنوش واضحك كثيرا.
والجمع يحبني في العائلة والحارة ويدلعوني (سومة).

ياسمين



إسمي ياسمين شريف محاميد من بلدة معاوية في الرّوحة، بحب الماما والبابا وكل اخواتي واخوتي.
تنسوش لما اكبر راح اوزع «الاتحاد» زي اخوتي كلهم من ناصر لياسمين.
اوقات سعيدة يا اطفال

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/١٢/٢٢
التلفزيون الاسرائيلي -
القناة الاولى:
٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: القدس في الفن.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩,٢٠ - في مملكة الحيوان - القط.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية There is a hole in the bucket
٠٩,٤٥ - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ - ببساطة قالوا لا - البيغاء.
١٠,١٥ - مجتمع - حول السموم.
١٠,٣٥ - طريقة حياة - هذا ليس انا.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية Calling lake tahoe
١١,٣٥ - لغة انجليزية There is nothing like a friend
١٢,٠٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - مجتمع - ضمن اسبوع مكافحة المخدرات.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٨٩).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي - دمى.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة - التعاون.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة (٣١).
١٦,٢٥ - جنجي.
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف وان اردتم..».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شرطة في الكلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - يهودا فوليكر - وجها لوجه.

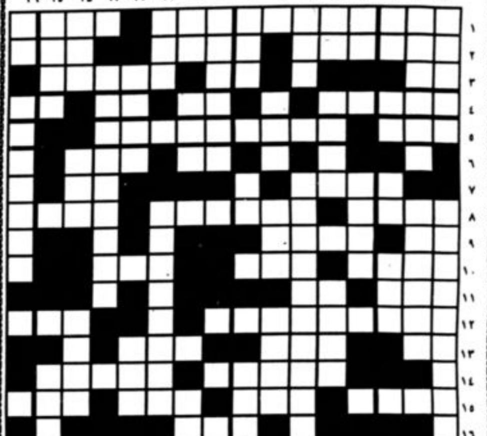


● الخماسي الكاميري، القناة الاولى ●

٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري - ترفيهي.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
القناة الثانية:
١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - جيني والكابتن.
١٣,٣٠ - سكوبي دو. صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكويونت - الحلقة (٧٥).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - متعة مع الحيوانات.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٥٠).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - التوائم «ذكرى تعليمية».
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - «مصائر» - فيلم امريكي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف.
٢٣,٢٠ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - قتل من الدرجة الاولى - تتمة.
٢٤,٢٠ - ضوء القمر - موسيقى.
٠١,٢٢ - «عين الجماهير» - فيلم سينمائي.
٠٢,٥٧ - تسعة الا خمسة.
٠٣,٢٢ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٧)



* اعداد: الطالبة اهيلة اسعد حوراني - مجد الكروم *

افقيا:
١ - مطرب لبناني - عكس كريم.
٢ - القيامة - عملة بخسة - عكس «بنت».
٣ - مصيدة - رقّ - للاجلال يقال «..... الكاردينال».
٤ - أخّرني (معكوسة) - اغلق - تكلم - من الطيور.
٥ - انقضّ - من غزوات الرسول (صلعم).
٦ - فضاء - قذف.
٧ - غفر - مرتفع.
٨ - من علماء عصر النهضة - واضع اصول النحو العربي - سجدا.
٩ - من السلم الموسيقي - من صفات الثعلب.
١٠ - مضارع كان - اسف وتاب - شعار او علامة.
١١ - انتشر - عشق.
١٢ - مرفأ صيني - آلة حياكة.
١٣ - متشابهان - جسد ميت - لجأ (معكوسة).
١٤ - صحراء - من البرمائيات.
١٥ - من الفصول - عكس شراء - اقام - ارتدى.
١٦ - مصائب.

عموديا:
١ - صحة تامة - مخترع البيانو.
٢ - من الاسلحة القديمة (معرفة) - من مشاهير الرسامين.
٣ - متشابهان - مدينة ايرانية قديمة - من الامراض - حبي.
٤ - للنداء - من الطوائف المسيحية.
٥ - في العائلة - «فرخ البط....» - في الوجه.
٦ - خاصتها - شاعر مخضرم من اهل المدينة.
٧ - ابو البشر - يجيب - تقدم هدية.
٨ - رأى عن بعد - قهوة (معكوسة) - ينتشر.
٩ - عامل النسيج (معرفة).
١٠ - من العملات (معكوسة) - من الابراج - حرف نصب.
١١ - دولة عربية (غير معرفة) - ابو التاريخ.
١٢ - يتخذ قرارا - البارحة.
١٣ - فازت بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٩.
١٤ - رعب - عكس نعم (معكوسة) - سهام.
١٥ - يلعب - سجن.
١٦ - ارشد (معكوسة) - من اكبر المعمرين في التاريخ.

حل لغز (١٨٦)

افقيا:
١) كريستوفر كولمبس.
٢) ود - اسرائيل - اضيف.
٣) اع - منذر - لوار - كي.
٤) تلال - يسف - ج.و.ل.ا.ن.
٥) ان - طل - بال - يفسح.
٦) ليوان - تاتو - نرسم.
٧) بشيرها - ام.
٨) مايونيز - يستولي.
٩) يشرف - السنبلة.
١٠) ود - يهتدي - زرياب.
١١) رومانيا - الفول.
١٢) عتو - تلعب - هيأ.
١٣) علا - دوق - يشفق - هـ.هـ.
١٤) بلطي - أنعم - براني.
١٥) في يوم من الايام.

عموديا:
١) كرالا لامبور - عبر.
٢) ردعاني - اشدو - ل.ل.
٣) وزير - معاطف.
٤) التماس - وفيات - ي.ي.
٥) تسن - طنين - هنود.
٦) يلرو - يتريث - واو.
٧) فارس بويز - منقياد.
٨) ار - فاتر - عم.
٩) كيل - لاهية - اليمن.
١٠) ولوج - لسان - لنش.
١١) او - تهزغ - فيل.
١٢) مارلين مونرو - قرأ.
١٣ - بض - أقر - فسيلة - اي.
١٤) الياس سركيس - انهي.
١٥) لي - حمم - ابراهيم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات الصباح، ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥°
● تل ابيب وضواحيها - ١٩°
● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٢٠)

العملة	«يمسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٣٠١١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٤٣٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٥٣١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٧ - ٣,٢٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
فترة مصيرية. مشاكل على الصعيد العملي، عواطفك جياشة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحاول المستحيل لاخفاء مشاعرك وعواطفك ولكن عبثا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تعرف كيف تعيش وتسهل الامور، فكر بغدك المالي.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تقسُ على الحبيب اكثر، بحالة نجاحك في العمل انتبه لعائلتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تخجل من اعلان حبك للمال. استشر الخبيرين في مشروعك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
هدوء، راحة بال، سعادة، استقرار وامان مع نهاية العام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لن تحصل في العمل على كل ما تريد. فراغ عاطفي مؤقت.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تأنّ في اتخاذ قراراتك. العمل يلهيك عن التفكير بمشاكلك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بقليل من الدبلوماسية بامكانك ان تعيد الانسجام لحياتك العاطفية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عنيد جدا، امورك العاطفية المرتبكة تدعوك للتفكير بعلاقة جديدة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مغامرة الزواج تغريك، ولكن لا تتسرع لكي لا تندم.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستكون متحمسا للمشاريع الجديدة، احذر. مزاجك مرح اليوم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) كانون الاول

١٩٥٦ - القوات الفرنسية والبريطانية تنهي انسحابها من بور سعيد في السويس.
١٩٨٣ - ياسر عرفات المنسحب من طرابلس في شمال لبنان، يتوقف في القاهرة، ويلتقي الرئيس حسني مبارك للمرة الاولى منذ توقيع اتفاقات «كامبد ديفيد».
١٩٨٩ - الاطاحة بالرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي تولى السلطة عام ١٩٦٥. وفي ١٢/٢٥ اعدم تشاوشيسكو مع زوجته.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

وفاة طفلة (سنة وثمانية أشهر) في حادث دهس!

● ووفاة المربي فياض اسدي، من دير الاسد، بعد صراع مع الموت دام اسبوعين اثر حادث طرق مروع ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقيت طفلة عمرها سنة وثمانية أشهر مصرعها، امس السبت، بعد ان تعرضت لحادث دهس بالقرب من بيت والديها.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج ايتان كوهين: ان الطفلة، كاترين مرجية من يافة الناصرة، دهست بسيارة لبيع الخبز. وقد اعتقلت الشرطة السائق للتحقيق معه.

وافادت مصادر الشرطة ان الطفلة وصلت برفقة والدتها الى سيارة الخبز، وبعد ان اشترت الوالدة حاجتها، سارت باتجاه منزلها، وانزلت الطفلة من حضنها، وخلال دقائق معدودة ابتعدت الطفلة عن الوالدة، ووجدت مصابة بشكل قاس في رأسها. وقد نقلت الى المستشفى الانجليزي، ولكنها فارقت الحياة في الطريق.

من جهة اخرى شيعت جموع غفيرة من اهالي دير الاسد وقرى الجليل، امس السبت، جثمان المربي الاستاذ فياض اسدي، مدير المدرسة الاعدادية في دير الاسد.

وقد توفي المرحوم، صباح امس، في مستشفى رمبام عن عمر يناهز الخمسين عاما بعد صراع مع الموت دام حوالي الاسبوعين اثر اصابته في حادث طرق مروّع بالقرب من قرية كفرمندا يوم ١٢/٥/ ١٩٩٦ عندما اصطدمت سيارته بسيارة شحن.

■ نعي ■

اسرة المدرسة الاعدادية دير الاسد تنعي بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه مدير المدرسة المربي المرحوم

فياض اسدي

(ابو اكرم)

الذي وافته المنية يوم السبت الموافق ٩٦/١٢/٢١ اثر حادث طرق مروع.

انا لله وانا اليه راجعون

في مهرجان افتتاح مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نفاع: لنعمل على اسقاط اسوأ حكومة عرفتها البلاد

● المؤتمر انهى اعماله، مساء امس، بانتخاب لجنة مراقبة ولجنة منطقة جديدتين ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «من يقول عن حكومة نتنياهو انها سيئة، لا يدعو الى اقامة حكومة وحدة قومية. وكيف تكون هذه الحكومة سيئة وفي حزب «العمل» يلهثون لاقامة حكومة وحدة قومية!؟ اننا نحذر من التأتأة امام حكومة اليمين وندعو المعارضة خاصة حزب «العمل» للنضال والعمل على اسقاط اسوأ حكومة عرفتها البلاد. لان في اسقاطها مصلحة للدولة وللمنطقة».

هذا ما جاء في كلمة سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، التي القاها مساء امس الاول الجمعة في افتتاح مؤتمر منطقة عكا الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في القاعة الثقافية في كفرياسيف.



●منصة المؤتمر – صورة خاصة ●

■ الافتتاح ■

وتحت شعارات: «من اجل المساواة في الميزانيات للمجالس المحلية العربية» و«قووا انفسكم بتقوية حزبكم الشيوعي» و«من اجل الدفاع عن حقوق العاملين» و«تحياتنا الى الرؤساء المعتصمين في القدس» و«من اجل نصر آخر للجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة» و«من اجل المساواة التامة ورفع مكانة المرأة»، و«نعم للتصدي لمظالم حكومة اليمين»، وتحت رفرفة الاعلام الحمراء الخفاقة وعلى انغام موسيقى الشبيبة الشيوعية افتتح المؤتمر الثاني عشر بحضور جماهيري كبير« زرع الثقة في النفوس والتفاؤل على الوجوه» كما اكدت قيادة المنطقة، لدرجة ان التقييم كان، «ان نجاح افتتاح مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي فاق نجاح افتتاح مؤتمر المساواة للجماهير العربية»! فقد غصت القاعة الثقافية على رحبها بالجماهير التي زادت عن الـ (٦٠٠) من نساء ورجال.

وحضر الاحتفال الافتتاحي حشد من اعضاء الكنيست الشيوعيين، احمد سعد وتمار غوجانسكي وصالح سليم ورؤساء السلطات المحلية عفيف كيال وعلي هزيمة وابراهيم اسدي ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، ووفود مناطق الحزب الشيوعي، من الناصرة وتل ابيب وشفاعمرو والبطوف وحيفا والمثلث وام الفحم وسكرتير عام الجبهة محمد بركة ومدير ادارة «الاتحاد» توفيق كناعنة.

افتتح مهرجان المؤتمر واداره اياد الحاج، عضو سكرتارية منطقة عكا الحزبية بكلمة عن الاوضاع السياسية «ودور الشيوعيين في التصدي للمظالم وخوض المعارك بشموخ ومثابرة».

ورحب باسم القرية التي احتضنت المهرجان، نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، مشيرا الى ان العمل يجري في القاعة الثقافية منذ تسع سنوات ولم تكتمل بعد، بسبب شحة الميزانيات وسياسة التمييز السلطوية، مؤكدا ان القاعة ثمرة جهود ابطال العمل التطوعي وفي مقدمتهم الشيوعيون.

واكد مرقس «ان الاعتصام الاحتجاجي للرؤساء العرب سيستمر ولن تفك الخيمة حتى تستجيب السلطة للمطالب، وتضع خطة حكومية بالاتفاق مع الرؤساء لانهاء التمييز».

والقى سكرتير منطقة عكا الحزبية نايف سليم، بيان لجنة المنطقة عن الانجازات التي حققتها المنطقة بين مؤتمرين ودور الشيوعيين في فروع المنطقة الـ (١٨) في الدفاع عن قضايا الجماهير ومقاومة مخططات الحكومة. واشار سليم الى ان ميزانية الجنائن لوحدها في معلوت اكثر من كل ميزانية مجلس البقيعة المحلي. ومن ميزانية مجلس مجد الكروم المحلي تساوي (٦٠٪) فقط من ميزانية الجنائن في كرمئيل! واستعرض النجاحات التي تشهدها المنطقة، في كافة المجالات خاصة حيث يجري تفعيل العامل الذاتي.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، «احتفل حزبنا بمرور (٧٧) عاما على تأسيسه، مررنا ونمر في ظروف صعبة، لكننا لم ولن نستسلم، سرنا وسنظل في طريق الحياة من اجل مصلحة الشعبين».

واثنت غوجانسكي على نضال عمال «حيفا خيميكاليم» وعاملات «لودجيا – دير حنا»، «مبشرة» الذين نعوا النضال الطبقي، ان «الطبقة العاملة قوية وحيث يناضل العمال يجدون الشيوعيين بينهم دفاعا عن قضاياهم». وقالت: نتفرد برسالتنا الاجتماعية وبرنامجنا الشامل وفي هذا سر قوتنا.

ونقل نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، تحيات مئات الشيوعيين في منطقة الناصرة للمؤتمر «الذي يعتبر معلما هاما في كيفية تطوير الآلية لمواجهة التحديات وتقوية بيت الحزب الشيوعي الدافئ، خاصة انه ليس في تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا ما نخجل به، فتاريخنا تاريخ شعب، صمدنا في كل الامتحانات ولا يمكن لاي انسان معرفة تاريخ القضية الفلسطينية، دون الرجوع الى دور ونضال الشيوعيين».

وحيى المؤتمر باسم حزب الشعب الفلسطيني، عضو المكتب السياسي حنا عميرة، مشيرا الى ان «الظروف التي ينعقد في ظلها المؤتمر صعبة تتداخل فيها مختلف العوامل التي تتطلب منا رص الصفوف واليقظة والمراجعة الموضوعية».

واورد العديد من البراهين التي تؤكد مدى صدق واخلاص ومثابرة الشيوعيين في تحليل الامور علميا لصالح الجماهير. وقال «ان الظروف التي تواجهنا في المناطق الفلسطينية تتطلب تضافر كل الجهود وتوحيد القوى في مواجهة حكومة اليمين التي تقود المنطقة الى الحرب». واشار الى ان موقف السلطة الفلسطينية في رفض شروط حكومة نتنياهو يزيد من تأييد الجماهير الفلسطينية اضافة الى التأييدين العربي والعالمي.

وحذر عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ميخا فلتر، الذي قدم تحية منطقة تل ابيب، من سياسة حكومة نتنياهو التي تدق علنا طبول الحرب واوصلت مسيرة السلام الى الطريق المسدود. واستعرض في تحيته نشاطات فروع منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي تصديا لسياسة الحكومة.

واستقبلت الجماهير بالتصفيق العاصف، الضيف الشيوعي الكوبي ادواردو ميدورس، الذي استهل تحيته بالقول ان كوبا تعاني من مشاكل اقتصادية جدية، بعد الانهيار الذي حصل في المنظومة الاشتراكية، وتلك الصعوبات ناجمة عن الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية في محاولة لافشال الثورة الاشتراكية، لكننا «نطمئن جميع الشيوعيين في العالم ان كوبا صامدة ولا تقلقوا علينا لان شعبنا قرر ان يتعايش مع المشاكل والاستمرار في البناء الاشتراكي والثورة الاجتماعية». وقال: ليست لنا علاقات دبلوماسية مع الحكومة الاسرائيلية لاننا نؤمن بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ونعارض الاحتلال

(البقية على ص ٩)

خلال اجتماع بين وفد السوق الأوروبية ووفد اللجنة القطرية

دعوة اوروبا للضغط على اسرائيل لتتجاوب مع مطالب الجماهير العربية

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اجتمع نائب سفير السوق الأوروبية المشتركة، مايكل ران، ومسؤول ملف اسرائيل في السوق، استيفانو ديكارا، في بلدية شفاعمرو، مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد.

وكان الاجتماع قد عقد بطلب من ممثلي السوق الأوروبية للاطلاع على اوضاع وظروف المواطنين العرب في اسرائيل. اذ استعرض رئيس اللجنة القطرية واقع ومطالب الجماهير العربية في كافة النواحي، ودعا المجموعة الأوروبية الى الضغط على حكومة اسرائيل للتجاوب مع مطالب الجماهير العربية في البلاد والاسراع في حل الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية وتحقيق المساواة.

اما رئيس مجلس عيلبون فشرح للضيوف عن الواقع التي تعيشه الجماهير العربية في البلاد.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على صياغة آلية للتعاون بين الطرفين وعرض قضايا الجماهير العربية في اسرائيل امام البرلمان الأوروبي. واتفق على تكرار مثل هذه اللقاءات بهدف التعاون في انجاز بعض المشاريع العينية المشتركة.



م. كفركنا يبحث عن نفسه

بعد فوز الهمام المهم الأرملي يستقيل


* مكابي طمرة: ثلاث مباريات - تسع نقاط (صورة من الأرشيف) *

اول فوز خارجي لسخنين على تلامذة رفعت ترك

تلامذة سعيد طاهر يفوزون على مغدال هعيمق

انور اضاء النور للعسافنة

هدية قمرية من شفاعمرو لعكا

الفريق الطيباوي بحاجة الى هزة


* جمهور الطيبة بانتظار الفوز وكسر النحس *

احتجاجا على الأوضاع المالية

لاعبو الطيرة نفذوا اضرابا مفتوحا

❑ الدرجة الاولى (شمال) ❑

المباراة	النتيجة
هـ. مجدال هعيمق - هـ. ام الفحم	(١ - ٢)
ش. تل ابيب - م. الخضيرة	(٢ - صفر)
اخاء الناصرة - م. طمرة	(صفر - ٢)
هـ. كرميئيل - هـ. نتسيرت عيليت	(صفر - ٣)
م. شفاعمرو - هـ. عكا	(صفر - ١)
هـ. كفركنا - هـ. اكسال	(صفر - صفر)
هـ. كفرقاسم - اتحاد سخنين	(١ - ٢)
م. العفولة - م. عسفيا	(صفر - ١)

❑ جنوب ❑

المباراة	النتيجة
هـ. كفار شاليم - شباب يافا	(٣ - ١)

❑ الدرجة الثانية (شمال أ) ❑

المباراة	النتيجة
م. معلوت - هـ. ديرحنا	(١ - ١)
هـ. كفرسميع - هـ. طوبا	(١ - ١)
هـ. البعينة - هـ. حرفيش	(٣ - ١)
ش. طمرة - هـ. مجد الكروم	(١ - ٣)
ش. نحف - ش. الناصرة	(صفر - ١)
ب. حتصور - م. كابول	(صفر - صفر)
هـ. عرابة - هـ. عين ماهل	(٣ - ١)
هـ. سخنين - م. هركفوت	(١ - ١)

❑ الدرجة الثانية (شمال ب) ❑

المباراة	النتيجة
م. كريات بيالك - هـ. برطعة	(صفر - صفر)
م. طيرات هكرمل - م. طرعان	(صفر - ٥)
هـ. كفرقرع - هـ. الفريديس	(١ - ١)
م. ام الفحم - غ. اولغا	(٣ - صفر)
ع. ام الفحم - هـ. نحلئيل	(صفر - ٢)
هـ. النجيدات - م. اورعقيبا	(٢ - صفر)
م. باقة الغربية - هـ. الرينة	(صفر - صفر)
هـ. بئر المكسور - م. تسور شالوم	(٣ - ١)

❑ الدرجة الثانية (جنوب أ) ❑

المباراة	النتيجة
ب. كفاريونا - م. كفرقاسم	(١ - ٢)
هـ. رعنانا - محنيه يهودا	(١ - صفر)
هـ. آزور - م. بات يام	(صفر - ٢)
م. حولون - هود هشارون	(٤ - ٢)
غ. شموئيل - هـ. الطيرة	(٢ - ١)
ب. يافا - هـ. هرتسليا	(١ - ٥)
ب. بات يام - نحلات يهودا	(١ - ٣)
ب. كفارسابا - م. قلنسوة	(٤ - ٢)

❑ الدرجة الثالثة ❑

*** حيفا ***

المباراة	النتيجة
هـ. كفرياسيف - ب. عتليت	(الم تجر)
ب. كريات يام - م. بئر المكسور	(١ - ٥)
هـ. دالية الكرمل - كشافة حيفا	(صفر - ٣)
ب. حيفا - هـ. يكنعام	(٣ - ٢)
هـ. تل حنان - هـ. بسمة طبعون	(١ - ١)
ابناء الكبابير - هـ. طيرات هكرمل	(صفر - ٢)
ب. العمل - م. نثيه شأنان	(٤ - ٣)

*** الشومرون ***

المباراة	النتيجة
هـ. عرعرة - هـ. المشيرفة	(١ - ٧)
هـ. عين السهلة - آسي جلبوع	(١ - ٧)
م. مصمص - هـ. باقة الغربية	(١ - ٩)
ب. ام الفحم - ب. برديس حنه	(١ - ٣)
هـ. سالم - م. زخرون يعقوب	(صفر - صفر)
هـ. مجيدو - م. كفرقرع	(١ - ٢)
م. الفريديس - هـ. معاوية	(١ - صفر)
ابناء نين - م. عرعرة	(١ - ٢)

*** الجليل الأعلى ***

المباراة	النتيجة
هـ. فسوطة - ب. المغار	(١ - ١)
م. ساجور - ب. صفد	(١ - ١)
ب. طبريا - هـ. يانوح	(٥ - ١)
م. كريات شمونة - هـ. دير الأسد	(الم تجر)
هـ. الريحانية - ابناء بركا	(١ - ١)
ب. كفركنا - ابناء ساجور	(٣ - ٢)

*** الجليل الغربي ***

المباراة	النتيجة
هـ. نهريا - هـ. ابوسنان	(١ - ٢)
هـ. كسرى - ع. شلومي	(صفر - ٢)
هـ. كابول - هـ. البقيعة	(٤ - ١)
هـ. المغار - هـ. ترشيحا	(٥ - ١)
م. شعب - هـ. شعب	(٣ - ١)
ع. جولس - هـ. البعنة	(٢ - ١)
هـ. جت الجليل - م. كفرسميع	(١ - ٦)
ب. معلوت - ع. نهريا	(صفر - ٧)

*** مفراتس ***

المباراة	النتيجة
هـ. المكر - هـ. الكعبية	(٦ - صفر)
هـ. وادي سلامة - الجليل الاسفل	(صفر - ٣)
ابناء المزرعة - ب. شفاعمرو	(٢ - ١)
ش. عكا - خلة الشريف طمرة	(صفر - صفر)
ع. عبلين - م. دالية الكرمل	(٤ - صفر)
هـ. شفاعمرو - هـ. كوكب	(١ - ٣)
هـ. دنون - هـ. الجديدة	(صفر - ٥)

*** يزراعيل ***

المباراة	النتيجة
اتحاد سخنين - م. نثيه شأنان	(١ - ١)
م. عين السهلة - هـ. طمرة الزعبية	(٢ - ٣)
هـ. عيلوط - هـ. كفر مصر	(٣ - ١)
هـ. سولم - هـ. المشهد	(٣ - ١)
هـ. دبورية - ب. مجدال هعيمق	(٥ - صفر)
م. المشهد - ب. العفولة	(٧ - صفر)
هـ. كفركما - هـ. الشبلي	(٤ - ٢)

*** الدرجة القطرية للشبيبة ***

المباراة	النتيجة
م. عكا - هـ. عكا	(صفر - ١)
هـ. الطيبة - هـ. سخنين	(٣ - ٣)
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. رعنانا	(٤ - ١)
الاخوة حيفا - هـ. كفركنا	(٢ - ٤)
هـ. ام الفحم - هـ. كفار سابا	(١ - ٤)
هـ. بيسان - ش. الناصرة	(٥ - ١)
م. نثيه يوسف - هـ. طيرات هكرمل	(٢ - ١)

* بلال بدارنة *

* نتائج مباريات الجمعة والسبت *

❑ الدرجة الممتازة ❑

المباراة	النتيجة
هـ. حيفا - هـ. حولون	(صفر - ٢)
هـ. بئر السبع - م. بيتح تكفا	(٢ - ٢)
م. هرتسليا - هـ. بيسان	(٢ - صفر)
م. تل ابيب - هـ. ريشون لتسيون	(١ - صفر)
ب. القدس - هـ. القدس	(٢ - ١)
بني يهودا - هـ. تل ابيب	(صفر - صفر)
هـ. الطيبة - هـ. كفارسابا	(صفر - ٣)
هـ. بيتح تكفا - م. حيفا	(صفر - صفر)

❑ الدرجة القطرية ❑

المباراة	النتيجة
م. عكا - هـ. أشدود	(صفر - صفر)
هـ. رمات غان - م. يافا	(١ - ١)
نس تسيونة - م. كفركنا	(٢ - صفر)
م. يفنة - م. نتانيا	(١ - ١)
هـ. الخضيرة - هـ. كريات شمونة	(صفر - ١)
م. كريات جات - هـ. اشكلون	(صفر - ٢)
ب. تل ابيب - هـ. بات يام	(١ - ٢)
ع. اشدود - هكوح رمات غان	(٣ - ١)

* لائحة الدرجة القطرية *

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - هكوح رمات غان	(١٢)	٨ - ٢٥	٢٦
٢ - هـ. أشكلون	(١٢)	٩ - ١٨	٢٥
٣ - ع. أشدود	(١٢)	١٢ - ٢٢	٢٣
٤ - هـ. بات يام	(١٢)	٩ - ١٩	٢١
٥ - م. نتانيا	(١٢)	١٦ - ٢٢	٢١
٦ - م. كريات جات	(١٢)	١٢ - ٩	١٩
٧ - هـ. رمات غان	(١٢)	٨ - ١٣	١٧
٨ - م. كفركنا	(١٢)	١٦ - ١٣	١٧
٩ - نس تسيونة	(١٢)	١٥ - ١٦	١٥
١٠ - هـ. أشدود	(١٢)	١٦ - ١٤	١٣
١١ - ب. تل ابيب	(١٢)	١٨ - ١٣	١٣
١٢ - م. يفنة	(١٢)	١٨ - ١٢	١٣
١٣ - م. عكا	(١٢)	١٦ - ١٠	١٣
١٤ - هـ. كريات شمونة	(١٢)	١٩ - ٨	١٠
١٥ - هـ. الخضيرة	(١٢)	١٥ - ٨	٨
١٦ - م. يافا	(١٢)	١٩ - ١١	٧

* بلال بدارنة *

* لائحة الدرجة الثانية - (شمال ب) *

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - م. ام الفحم	(٩)	٥ - ١٧	٢٥
٢ - م. طرعان	(٨)	٥ - ٣١	٢٢
٣ - هـ. نحلئيل	(٩)	٩ - ١٢	١٨
٤ - هـ. النجيدات	(٩)	٧ - ١٣	١٦
٥ - هـ. كفرقرع	(٩)	٥ - ١٠	١٦
٦ - هـ. الفريديس	(٨)	٩ - ١٣	١٢
٧ - م. باقة الغربية	(٩)	١٢ - ١٢	١١
٨ - هـ. برطعة	(٩)	١٤ - ٩	١٠
٩ - م. أور عقيبا	(٩)	١١ - ٧	١٠
١٠ - هـ. بئر المكسور	(٩)	١٢ - ١٢	٩
١١ - هـ. الرينة	(٩)	١٤ - ٧	٨
١٢ - غ. أولغا	(٩)	١٢ - ٤	٨
١٣ - م. كريات بيالك	(٨)	١٣ - ٩	٧
١٤ - م. طيرات هكرمل	(٨)	١٤ - ٦	٧
١٥ - م. تسور شالوم	(٩)	١٧ - ٧	٦
١٦ - ع. ام الفحم	(٩)	١٧ - ٥	٥

* بلال بدارنة *

* لائحة الدرجة الأولى - (شمال) *

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - هـ. نتسيرت عيليت	(١٢)	٥ - ٢٦	٢٨
٢ - هـ. عكا	(١٢)	٥ - ٢٣	٢٨
٣ - اخاء الناصرة	(١٢)	١٥ - ٢٢	٢٤
٤ - اتحاد سخنين	(١٢)	١٢ - ٢٦	٢٣
٥ - هـ. كرميئيل	(١٢)	١٩ - ٢٠	٢٠
٦ - م. شفاعمرو	(١٢)	١٤ - ٢٠	١٩
٧ - هـ. ام الفحم	(١٢)	١٧ - ١٨	١٩
٨ - هـ. كفركنا	(١٢)	١٦ - ١٩	١٨
٩ - م. طمرة	(١٢)	١١ - ١١	١٦
١٠ - هـ. كفرقاسم	(١٢)	١١ - ١٠	١٦
١١ - ش. تل ابيب	(١٢)	٢٧ - ١٣	١٣
١٢ - م. الخضيرة	(١٢)	١٧ - ١٢	١١
١٣ - هـ. مجدال هعيمق	(١٢)	١٩ - ٨	٩
١٤ - م. عسفيا	(١٢)	١٩ - ٨	٩
١٥ - هـ. اكسال	(١٢)	١٩ - ٦	٥
١٦ - م. العفولة	(١٢)	١٩ - ٤	٣

* لائحة الدرجة الثانية - (شمال أ) *

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - هـ. مجد الكروم	(٩)	٥ - ١٧	٢٢
٢ - م. معلوت	(٩)	٧ - ١٣	١٨
٣ - هـ. كفرسميع	(٩)	٩ - ١٤	١٥
٤ - هـ. طوبا	(٩)	٨ - ١٣	١٥
٥ - هـ. سخنين	(٩)	٩ - ١٤	١٤
٦ - هـ. عرابة	(٨)	٥ - ١١	١٤
٧ - ب. حتصور	(٩)	١٢ - ١٢	١٣
٨ - ش. نحف	(٨)	٨ - ٧	١٢
٩ - هـ. البعينة	(٩)	١١ - ٩	١٠
١٠ - هـ. ديرحنا	(٩)	١٤ - ١٥	٩
١١ - هـ. عين ماهل	(٩)	١٧ - ١٤	٩
١٢ - ش. طمرة	(٩)	١٤ - ١٠	٨
١٣ - هـ. حرفيش	(٩)	١٩ - ١٠	٨
١٤ - ش. الناصرة	(٩)	١٤ - ٦	٨
١٥ - م. هركفوت	(٨)	١٢ - ٨	٦
١٦ - م. كابول	(٨)	١٥ - ٣	٣

* بلال بدارنة *

* لائحة الدرجة الثانية - (جنوب أ) *

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - نحلات يهودا	(٩)	٨ - ٢٤	٢٣
٢ - غ. شموئيل	(٩)	٨ - ١٥	١٩
٣ - هـ. ازور	(٩)	١٠ - ١٧	١٧
٤ - م. كفرقاسم	(٩)	٩ - ١٢	١٦
٥ - م. بات يام	(٩)	٨ - ١٠	١٤
٦ - م. حولون	(٨)	١١ - ١٤	١٣
٧ - هـ. هرتسليا	(٩)	١١ - ١٤	١٢
٨ - م. قلنسوة	(٨)	٩ - ٩	١١
٩ - هود هشارون	(٩)	١٥ - ١٤	١١
١٠ - ب. كفاريونا	(٩)	١٢ - ١٠	١١
١١ - هـ. رعنانا	(٩)	٩ - ٦	١٠
١٢ - ب. كفارسابا	(٩)	٢٢ - ١٨	١٠
١٣ - هـ. الطيرة	(٨)	٧ - ٧	٩
١٤ - محنيه يهودا	(٩)	١١ - ٨	٧
١٥ - ب. بات يام	(٩)	٢٢ - ١١	٦
١٦ - ب. يافا	(٩)	٢٥ - ٩	٤

* بلال بدارنة *

العبرة تسجيل الأهداف - الفريق الطيباوي بحاجة الى هزة

* هبوعيل الطيبة - هبوعيل كفارسابا (صفر:٣) *

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

* سجل لكفارسابا - يانيڤ اڤرجيل (د/١٦)، تومر شمطوف (د/٤٠)، واساف طوبي (د/٨٤).
* استاد السلام في ام الفحم - ٨٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - داني كورن (٨).
* مستوى الاداء - ضعيف.
* احسن لاعب - جوزيف تشابي (كفارسابا).
* ضربات ركنية - (٨:٢) للطيبة.
* ملاحظة - عليكم أخذ الأمور بجدية لأن وضع الفريق لا يحسد عليه.

□ **تركيب هـ. الطيبة:**
ميكي دهان (٥)، حسن فدعوس (٤) [ماريو راؤول فيلاجا د/٣٧ (٤)]، كارلوس دانيئيل مويا (٤)، صفوت طه (٥)، رأفت عودة (٤)، صالح حصارمة (٤)، رامي ظاهر (٤)، آڤي باس (٤)، يوجدان يوچڤياك (٥)، موطي بيربويم (٤)، [ناشد عازم د/٦٠]، نسيم اغبارية (٤.٥) [جهاد حاج يحيى د/٦٦].

□ **تركيب هـ. كفارسابا:**
عيران شايزنجر (٦)، ايتاي كورن (٥.٥)، [اورن حجاج د/٧١]، جوزيف تشابي (٧)، تمير نيتسر (٦.٥)، نير يوناي (٦)، تومر شمطوف (٦.٥)، تمير بن حاييم (٦)، نير رايخمن (٥.٥) [سامي عياش د/٥٦ (٦)]، عوفر كوهين (٦.٥)، يانيڤ اڤرجيل (٦.٥)، واشنطون فرنسيسكو دوسانتوس (٥.٥)، [اساف طوبي د/٧٩].

*** اهداف المباراة:**

د/١٦، هدف السبق لكفارسابا.

جوزيف تشابي نفذ رمية تماس وصلت لرأس عوفر كوهين الذي غمز الكرة لزميله يانيڤ اڤرجيل المتواجد على بعد خمسة امتار عن مرمى ميكي دهان ينطح اڤرجيل كرة قوية أخذت طريقها لمرمى الطيبة معانقة الشباك ولتصبح النتيجة (١:صفر).

د/٤٠، عزز تومر شمطوف النتيجة.

لاعب التعزيز البرازيلي واشنطون فرنسيسكو دو سانتوس مرر كرة لزميله تومر شمطوف المندفع باتجاه عمق منطقة حرام الطيبة فسيطر تومر شمطوف عليها وسددها قوية لداخل مرمى الطيبة معلنا تفوق فريقه (٢:صفر).

د/٨٤، اختتم اساف طوبي مهرجان الأهداف.

عوفر كوهين لاعب هـ. كفارسابا مرر كرة لزميله اساف طوبي البديل الذي سيطر على الكرة واندفع بها وسددها من عمق منطقة حرام الطيبة شقت طريقها لمرمى الطيبة ولم يستطع الحارس ميكي دهان فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

*** اجمال المباراة:**

على استاد السلام في ام الفحم استضاف فريق هـ. الطيبة الفريق الجار هـ. كفارسابا في مباراة ديربي «الشارون».

الفريق الطيباوي المضيف احتل المرتبة الـ ١٤ برصيد (١٠) نقاط قبل المباراة. بالمقابل الضيوف من كفارسابا احتلوا المرتبة التاسعة برصيد (١٦) نقطة.

الفريقان حضرا الى المباراة بمعنويات عالية. المضيفون بعد نتيجة التعادل التي فرضوها على م. حيفا في كريات اليعيزر والضيوف بعد فوزهم على بني يهودا تل ابيب.

نزل الفريق الطيباوي ارض الملعب بتشكيلة مختلفة عن مباراة م. حيفا وم. هرتسليا (كأس التوتو) وهذا لم يكن جديدا لان المدرب البولندي ڤوتيك لازارك عودنا على ذلك وقد تغيب عن صفوف الفريق بهجت عودة ووهيب جبارة. بالمقابل تغيب عن صفوف كفارسابا لاعب التعزيز جابو مارطون وسابير الاول للاصابة والثاني للابعاد.

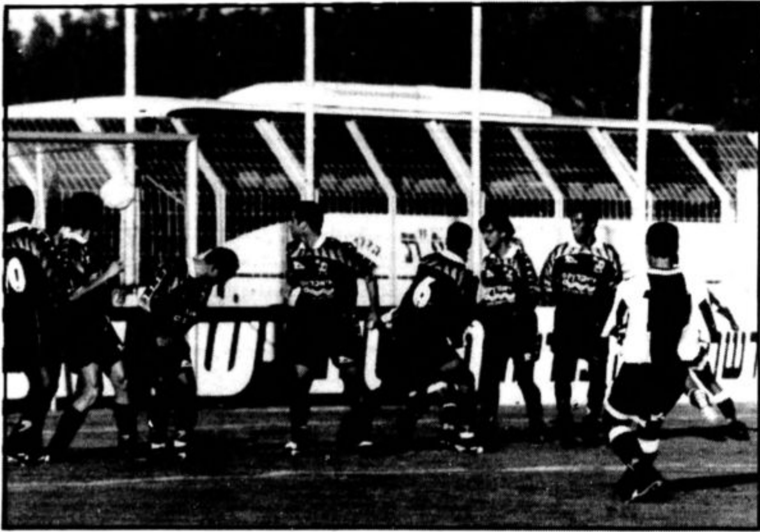
ومنذ اطلاق الحكم الدولي داني كورن صافرته معلنة بداية المباراة لعب الفريق الطيباوي بطريقة (٤ - ٥ - ١) ورأينا التصميم والعزم على وجوه لاعبي الطيبة الذين امتلكوا منتصف الملعب وشنوا الهجمات على مرمى هـ. كفارسابا، ولكن الفريق افتقر المهاجم الذي يعرف الطريق الى المرمى اضافة لصلابة خط دفاع هـ. كفارسابا واستمر هذا الحال مدة ربع ساعة وفي الهجمة المنسقة الاولى لصالح هـ. كفارسابا استطاع قلب هجومه يانيڤ اڤرجيل من غرس الكرة في مرمى ميكي دهان مسجلا هدف التفوق لفريقه. هدف اڤرجيل لم يثبط عزائم لاعبي الطيبة بل بالعكس شجعهم على استمرار الهجوم على مرمى عيران شازنجر، ولكن الهجمات الطيباوية كانت عقيمة، وفي الدقيقة الأربعين صُفع الجمهور الطيباوي واللاعبون والاداريون والمشجعون الصفعة الثانية عندما عزز لاعب هـ. كفارسابا تومر شمطوف النتيجة باحرازه الهدف الثاني وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين للاشيء.

بداية الشوط الثاني حاول لاعبو الطيبة احراز هدف لتقليص النتيجة، اذ شكلوا هجمات ضاغطة على مرمى كفارسابا ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، اذ تعثر لاعبو الطيبة في تحقيق مبتغاهم. في الطرف الآخر اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة السريعة وفي احداها استطاع عوفر كوهين تمرير كرة لأساف طوبي وكان ذلك في الدقيقة الرابعة والثمانين فسدد اساف طوبي كرة شقت طريقها للمرمى الطيباوي مخضعة ميكي دهان للمرة الثالثة.

جدير ذكره ان ميكي دهان افشل (مرتين) محاولتين للاعبي كفارسابا لتسجيل هدفين عندما صد كرتين شقتا طريقها للمرمى.

وجاءت صافرة حكم المباراة منهية ديربي الشارون بفوز الضيوف على المضيفين بثلاثة اهداف للاشيء، وعاد لاعبو الطيبة من استاد السلام بصفر اليدين.





*** ردود فعل:**

- نراح اينشطاين (مدرب هـ. كفارسابا):

حققنا الهدف الذي رسمناه وهو الفوز في اللقاء، وبثلاث نقاط المباراة حينما استغل لاعبو فريقي الفرص التي اتيحت لهم.

- ايلي طيب (رئيس ادارة هـ. كفارسابا):

مباراة ليست بالمستوى الرفيع. هدفنا كان الفوز بثلاث نقاط المباراة وحققنا الهدف بالرغم من غياب لاعبين اساسيين عن التركيب الاول.

- عبد القادر حاج يحيى (رئيس الادارة الطيباوية):

مباراة ذات مستوى ضعيف. هناك بعض اللاعبين لم يؤدوا اداءهم المعهود وهذا سبب الخسارة.

- ڤوتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة):

هنالك بعض اللاعبين الذين لم ينفذوا تعليماتي وهذا كلف الفريق الخسارة. الشوط الاول كان لصالحنا ولكن بدل تسجيلنا اهداف سجل في مرمانا هدفين. في الشوط الثاني ظهر اللاعبون بمظهر سيء. علينا تصحيح الاخطاء.

الجمهور الطيباوي يطالب المدرب ڤوتيك لازارك بالاستقالة

● فور اطلاق صافرة الحكم داني كورن منهيا مباراة هـ. الطيبة وهـ. كفارسابا والتي خسر فيها الطيباويون احتشد جمهور غفير بجانب السياج الفاصل بين ارضية الملعب والمدرجات وبدأوا بشتم المدرب البولندي لهبوعيل الطيبة ڤوتيك لازارك والقاء كل ما وجد لديهم نحوه وطالبوه بالاستقالة. وخرج ڤوتيك لازارك من ارض الملعب وسط حماية مكثفة من قبل رجال الشرطة الذين التفوا حوله تحسبا لوقوع ما لا تُحمد عقباه.

* عبد اللطيف مصاروة *

مـــا الـعـمــــل!

* نس تسيونة – مكابي كفركنا (٢ – صفر) *

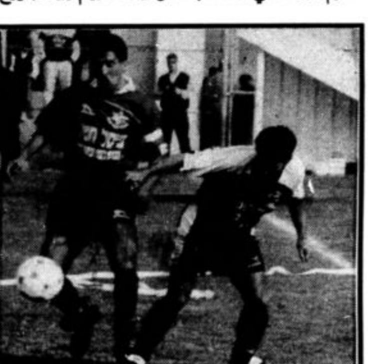
* ملعب نس تسيونة – ٥٠٠ متفرج.
* سجل لنس تسيونة – ايال باروخ (د/٤٥)، وشلومي الباز (د/٦٥).
* مستوى الاداء – (٦).
* حكم المباراة – يوحي جويوطرو (٦).
* افضل لاعب – بتريسيو سياغ (كفركنا)، شلومي الباز (نس تسيونة).

□ **تركيب نس تسيونة:**
بوريس طكا تشوب (٦)، ارنال روطمان (٦)، يعقوب بار شلوم (٦)، عيران عيزر (٥.٥)، تومر عمار (٦)، ايتي بن نعيم (٥.٥)، يسرائيل حاييم (٥.٥)، ايال حاييم (٦)، ايال باروخ (٦)، {شلومو ايرين د/٧٥}، رافي شرعبي (٦)، شلومي الباز (٦.٥) {يوسي ايزنبرغ د/٨٥}.

□ **تركيب م. كفركنا:**
ايال ثكراط (٥.٥)، سجي جونين (٦)، {امير راضي د/٤٦ (٦)}، موشي نحماني (٦)، وسيم عباس (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، صبحي حامد (٥) {محمود جبر د/٦٠}، سامي مسلم (٥.٥)، داين ملكين (٦)، بتريسيو سياغ (٦.٥)، كلاوديو كاهيمي (٥.٥) {رائد عواودة د/٨٠}، هيثم عواودة (٥.٥).

يمكن تلخيص اسباب فوز نس تسيونة بالأسباب التالية:

قوة الارادة للفوز واللعب الجميل والناجع لتحقيق الفوز والحظ. نس تيونة فريق جيد ولديه اللاعبون المميزون مثل الحارس والدفاع الصلب (روطمان وبار شلوم) وصانعي الألعاب مثل ايال حاييم وايال باروخ



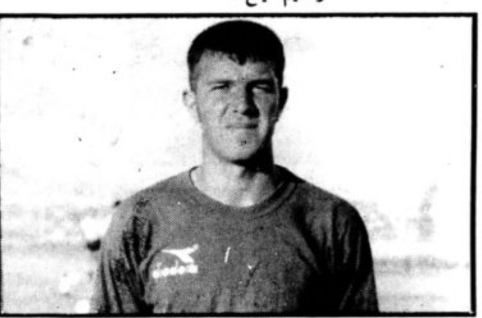
● وسيم عباس ●

والمهاجم الفذ شلومي الباز، اذا ،يوجد للفريق كادر ممتاز وقادر على الفوز (في يوم جيد) على كل فريق.

المدرب/ مكابي كفركنا لعب بطريقة تكتيكية حيث اشرك هيثم عواودة في الهجوم واجلس محمود



● رحميم سيلع ●



● موشيه نحماني ●

الجبر على دكة الاحتياط كما زج بكاهيمي كمهاجم وبتريسيو ايضا. وكما ان الملعب كان قصيرا كذلك كان



● هيثم عواودة ●

لاعبو دفاع نس تسيونة الشيء الذي لاحظه المدرب وزج بالثلاثي الطويل هيثم، بتريسيو وكاهيمي الى الهجوم.

وفعلا كما رأينا ان كل كرة مرفوعة تصل الى منطقة الجزاء ينطحها احدهم ويحضرها للآخر لتهديد المرمى لكن ينقص كفركنا اللاعب الذي يكون بالمكان الصحيح في الزمان الصحيح ليهز الشباك، لكن هيثم كان متوسطا وكاهيمي كان في يوم متوسط ولم يتلق الكرات ومحمد الجبر الذي دخل لاحقا لمس الكرة مرة أو مرتين وامير راضي لم يحالفه الحظ هذه المرة.

الفريق الكناوي كان متشوقا للفوز ولذلك ضغط مرمى نس تسيونة مرات عديدة وهدد المرمى وهاج بغية تسجيل هدف لكن الدفاع الواثق والمستعد والحارس الممتاز جعلا كفركنا تخرج بخفي حنين وبالمقابل هجمات سريعة جدا من قبل الظهيرين عمار وروطمان اللذين اندفعا نحو المرمى مرات عديدة وحضّرا كرات جميلة كان منها الهدفان.

كفركنا ظهرت جليا انها تريد الفوز وهاجمت في الربع ساعة الاولى بدون تخطير. وكلما مرت الدقائق ظهر الاتزان في الاداء، والتفوق البسيط للمضيفين الى الدقيقة ٤٥، نس تسيونة تخرج لهجمة مرتدة من ناحية اليسار والظهير يصل الى منطقة جزاء كفركنا يقشر كرة جميلة عرضية وراء لاعبي الدفاع الغير مستعدين وهناك يظهر ايال باروخ ويسدد ارضية الى الزاوية السفلى (١:صفر) في توقيت لا يحسد عليه. في الشوط الثاني ومع دخول امير راضي ولاحقا محمود جبر ضغط الكناويون مرمى نس تسيونة وكاهيمي يهدر وبتريسيو مرتين وبدون جدوى. نس



● باتريسيو سياج ●

تسيونة تخرج لهجمة مرتدة (د/٦٥) وهات وخذ بين لاعبيها ولتجد شلومي الباز وراء الدفاع وحيدا امام الحارس وبدون مشاكل (٢:صفر).

بعد الهدف حاولت كفركنا ولم تستسلم وفرصة المباراة الحقيقية كانت لأمير راضي حين سدد كرة قوية انقذها الحارس باطراف اصابعه لترجع مرة أخرى اليه وليسدد ولينقذ الحارس باعجوبة كبيرة مرة أخرى الشيء الذي «بشر» لكفركنا الخسارة الأكيدة.

*** عرسان عواودة ***

* نتائج التوتو *

* توتو ١٥ *

٢
×
١

١
١
×

٢
×
×

×
١
×

٢
٢
٢

- × ١٥
٧ × ١٤
١٧٤ × ١٣
٢١٧٩ × ١٢
١٦٣٣٠ × ١١

* توتو بلوس *

٢
٢
١

١
١
×

٢
×
×

×
١
١

٢
٢

- × ١٤
- × ١٣
١١ × ١٢
١١٣ × ١١
٧٨١ × ١٥

* توتو تيكو *

٢، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ٢٨
- × ٧
٤٠ × ٦
١٣٤٠ × ٥
٩٦٠٠ × ٤

النقالة عملت ساعات اضافية في مباراة شفاعمرو - عكا وأحداث اخرى

□ الاحداث التي واكبت مباراة م. شفاعمرو امام هبوعيل عكا خاصة وان حكم المباراة كان بطل هذه المسرحية حيث ارتكب اخطاء كثيرة بالاضافة الى الممثل عوجين كوربي، الذي نجح في الحصول على ضربة جزاء ١١م مما اثار الجمهور واغضبه والقى الزجاجات الفارغة على ارض الملعب. بعد طرد المدرب صبحي يوسفين الى خارج الملعب، قام بالتوجيه مدرب اللياقة البدنية زاهي عليان. بالنسبة للنقالة عملت ساعات اضافية وخاصة بعد بعد ان سادت العصبية ارض الملعب مما ادى الى خشونة اللعب من قبل الطرفين.

*** حسين الشاعر ***

فوز امين و تـ «يسير» لام الفحم

فوز آمين وتـ «يسير» لام الفحم

* ملعب مجدال هعيمق - ٢٠٠ متفرج.
* سجل لام الفحم - أمين محمد (د/١٥)، وتيسير ابو ريّة (د/٤٠).
* سجل لمجدال هعيمق - آڤي كوهن (د/٨٣).
* حكم المباراة - شلومي أسرف.
* أفضل لاعب - مصطفى عبودي (ام الفحم).

❐ تركيب ام الفحم: مصطفى عبودي (٧)، تيسير ابو ريّة (٥.٦)، ابراهيم جمعة (٦)، فريد ظاهر (٦)، محمد كبها (٥.٦)، محمد فندي (٦)، حسين عبد الرحمن (٦)، أمين محمد (أبعد)، محمود سليم (٦.٥)، رامي ابو العيلة (٦) [محمد سليم د/٧٩]، أشرف العال (٦) [أيمن مرشد د/٦٥].

❐ تركيب مجدال هعيمق: فعكنين شارون (٤.٥)، موطي جباي (٤)، الطروفيتش رونين (٤)، عوفر بورطل (٤.٥)، نوفودفيتش ديمه (٤)، بن جوزي يورام (٤)، وائل ايوب (٤) [آڤي كوهن د/٧٥]، شمعون فحيمه (٤)، شارون عوفاديا (٤)، دودو كوهن (٤.٥)، آڤي كوهن (٤.٥).

* هـ.مجدال هعيمق - هـ. ام الفحم (١ - ٢) *

❐ تقرير - بلال بدارنة ❐



● بعد خسارات متتالية هـ. ام الفحم استطاع ان يعود الى الانتصارات بعد الفوز المهم والصعب على هـ. مجدال هعيمق في مباراة خارجية. المباراة كانت سهلة للفريق حيث استطاع مرات عديدة داخل منطقة جزاء مجدال هعيمق، ولكن أين كان هجوم هـ. ام الفحم في هذه اللحظات؟ أهدار الفرص بالجملة. وكانت صعبة في الدقائق الاخيرة من المباراة عندما بقي الفريق بعشرة لاعبين بعد ان ابعد اللاعب أمين محمد بالبطاقة الحمراء، وايضا بعد تسجيل فريق مجدال هعيمق الهدف الاول وتقليص النتيجة الى (٢ - ١) حيث قام الفريق المحلي بضغط كبير على مرمى ام الفحم، ولكن في النهاية انتهت المباراة بسلام وخرج الفحماويون فائزين.

المباراة كانت رائعة جدا من قبل الفريق الفحماوي. ففي الشوط الاول استطاعوا تسجيل هدفين وكان بامكانهم انهاء هذا الشوط بنتيجة ستة أهداف لصالحهم، ولكن أشرف العال وامين محمد ورامي ابو العيلة خيبوا آمال من تواجد هناك عندما تواجدوا لوحدهم أمام مرمى مجدال هعيمق وأهدروا الفرص.

الهدف الاول سجل من ضربة جزاء (١١م) عندما عُرقل اللاعب أمين محمد داخل منطقة جزاء مجدال هعيمق. أمين محمد تصدى لهذه الضربة وسجل الهدف الاول لفريقه في الدقيقة (١٥) والهدف الثاني جاء في الدقيقة (٤٠) بعد هجمة مرتدة، تيسير ابو ريّه وعن بُعد (١٠ م) يسجل الهدف الثاني.

في الدقيقة ٣٩، ايضا، وقبل هدف ام الفحم الثاني كانت ضربة جزاء (١١ م) لصالح مجدال هعيمق واستطاع حارس مرمى ام الفحم صد الكرة.

في الشوط الثاني كان الاداء متكافئا من قبل الفريقين ومع هذا شن الفريق الفحماوي هجماته وايضا، كان بامكانهم تسجيل ثلاثة اهداف اخرى على الأقل ولكن ما باليد حيلة، فريق مجدال هعيمق هو الآخر استطاع وصول مرمى ام الفحم بسهولة لولا يقظة الحارس الفحماوي عبودي مصطفى الذي كان رائعا ي هذه المباراة.

في الدقيقة ٨٣ خطأ في دفاع ام الفحم يستغله آڤي كوهن لاعب مجدال هعيمق ويسجل هدف فريقه الوحيد.

ردود فعل على «قضية جورج ويا»

❐ وصف وزير الرياضة الليبيري فرنسوا ماساكوا بـ «المذهل» قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم القاضي بايقاف الليبيري جورج ويا، لاعب ميلان الايطالي وافضل لاعب في العالم السنة الماضية، لاعتدائه بالضرب على البرتغالي جورج كوستا خلال مباراة بين ميلان وبورتو ضمن دوري ابطال اوروبا في ٢٠ تشرين الثاني الماضي. وقال «لقد اذهلني القرار وأحزنني ايضا».

من جهته، قال مدافع بورتو، الذي اصيب بكسر في انفه، انه لن يصفح عن ويا بعد قرار الاتحاد الاوروبي، مؤكدا «لا اريد الانتقام لنفسي، لكن اريد ان تأخذ العدالة مجراها ولن أكتفي بالاعتذار فقط لان لي كرامتي ولست مستعدا لاصافح من اعتدى عليّ».

ورغم القرار الصادر عن الاتحاد الاوروبي، أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان جائزة اللعب النظيف ستمنح الى اللاعب الليبيري كما هو مقرر في ٢٠ كانون الثاني المقبل في لشبونة.

وقال متحدث باسم الفيفا «بالنسبة الينا، لم يتغير شيء. لقد قررنا منح الجائزة الى ويا لما يقوم به تجاه بلده، والقرار اتخذته لجنة الأمن واللعب النظيف برئاسة لينارت يوهانسون»، رئيس الاتحاد الاوروبي.

ارسل الليبيري جورج ويا لاعب ميلان الايطالي رسالة الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي جواو هافيلانج يعتذر فيها عن اعتدائه على لاعب بورتو البرتغالي جورج كوستا مما أدى الى كسر انفه. وكتب ويا في رسالته «لقد اخترتم منحي جائزة اللعب النظيف لعام ١٩٩٦، فانا اعتذر بدوري عما حدث لكوستا وأعد بحث الشباب على الابتعاد عن العنف في كل الظروف.

اداؤكم ممتاز ولكن متى سيصحبه الفوز الاول؟؟

* هبوعيل كفركنا – هبوعيل اكسال (صفر:صفر) *

* حكم المباراة – موشيه حجاج (جيد).
* الملعب البلدي في كفركنا – ٤٠٠ متفرج.

● **تركيب كفركنا:**
علي امارة (٦.٥)، حسين نعسة (٦)، روني مالكا (٥.٥)، ياسين اسعد (٥.٥)، فايد حسون (٦)، ياسر خمايسي (٦)، شارون عمار (٥.٥)، خير الدين طه (٦)، ايليا امباريكي (٥.٥)، {نسيم حماد د/٥٦}، محمد خمايسي (٦.٥)، محمد واكد (٦.٥).

● **تركيب اكسال:**
سرحان شلبي (٦.٥)، عوفر رافيه (٦)، محمود اسعد (٦)، عبد الوهاب دراوشة (٥.٥)، ابراهيم دراوشة (٦.٥)، احمد دراوشة (٦)، سليم دراوشة (٧)، كارول ياردين (٦)، محمد خليلية (٥.٥)، افي بن سيمون (٦)، شادي فارس (٦)، {اشرف شموزه د/٨١}.

حضر الفريق الكسلاوي الى كفركنا من اجل تحقيق الفوز الاول له في الدوري، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

جاءت بداية المباراة سريعة وخصوصا من قبل الفريق الكسلاوي، اذ في د/١، هجمة اولى لاكسال تصل الكرة الى المهاجم افي بن سيمون وهذا يضيع فرصة اكيدة للتسجيل.

وفي د/٢١، هجمة مرتدة لكفركنا، تصل الكرة الى المهاجم الكناوي محمد خمايسي وهذا ينفرد بالحارس، ولكنه يصوب على جسم الحارس وبعد تبادل الهجمات بين الفريقين.

في د/٣٠ هجمة منسقة لاكسال تصل الكرة الى المهاجم شادي فارس وهذا يراوغ اربعة من لاعبي الدفاع الكناوي، ولكنه يتوانى في التصويب لتقطع منه. وفي د/٣٨، هجمة لكفركنا تصل الكرة الى شادي عمار وهذا يصوب كرة اخضعت الحارس والكرة بدأت تأخذ طريقها الى الشباك، ولكن المدافع احمد دراوشة يبعدها بالوقت المناسب. وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر – صفر.

بداية الشوط الثاني جاءت حماسية من قبل الفريقين، اذ في د/٤٨ هجمة لاكسال يقودها اللاعب الممتاز سليم دراوشة وهذا يصل منطقة حرام كفركنا ويرفعها عرضية باتجاه كارول ياردين وهذا ينطحها برأسه، ولكن الحارس علي امارة ابعدها ببراعة لضربة ركنية غير مستغلة.

استمرت الهجمات من قبل الفريقين وفي د/٦٦، روني مالكا يخرج كرة صاروخية باتجاه الحارس، الذي ابعدها الى ركنية غير مستغلة. وفي نهاية المباراة شكل الفريقان ضغطا على المرميين اذ استغل لاعبو الدفاع الوقت بدل الضائع. وفي د/٨٧ حكم المباراة يلغي هدف اكسال بحجة عرقلة الحارس الكناوي.

في د/٨٩ سليم دراوشة يرفع كرة عرضية اتجاه افي بن سيمون، ولكن هذا يهدر فرصة اخيرة امام المرمى الكناوي ولتنتهي المباراة بنتيجة التعادل السلبي (صفر – صفر).

* بعد المباراة:

مدرب كفركنا، نضال عاقلة: مباراة متوسطة وصلنا الى عدة فرص اكيدة للتسجيل، نتيجة تعادل مرضية بالرغم من ان المباراة بيتية وسألنا عن اخبار نائل عاقلة قال ان اخباره جيدة وممتازة.

عضو الادارة، محمد شدافنة (ترينتي): مباراة جيدة اهدرنا عدة فرص اكيدة للتسجيل نتيجة تعادل جيدة في مباراة خارجية.

وصرح شدافنة بان الادارة تبحث عن لاعبين من تحت السن القانوني بعد تحرير المدافع يوسي برغيل. وبالمناسبة اريد ان اشكر الادارة الكناوية على حسن الاستقبال.

*** باسم شلبي ***

الهمام يهيم بطمرة وطارق يطرق الاوائل في اللائحة

* مكابي الاخاء الناصرة – مكابي طمرة (صفر – ٢) *

* سجل لطمرة – نادر همام د/٤٥، طارق ابو رومي د/٨٥.
* ملعب مجد الكروم – (راديوس بدون جمهور).
* مستوى الاداء – جيد من قبل طمرة.
* حكم المباراة – ازولف (جيد).
* افضل لاعب – نادر همام.

❑ **تركيب الاخاء الناصرة:**
اريك شمونيلي (٤)، خالد سليمان (٤.٥)، احمد عايد (٤)، مؤيد لوباني (٤.٥)، مارون سروجي (٤.٥)، اشرف سليمان (٤.٥)، سمير ابو نصرة (٤.٥)> زاهي ارملي (ابعد)، نضال عودة (٥)، يوسي الفيه (٥)، هاني غريب (٤).

❑ **تركيب طمرة:**
رونين ازولاي (٦)، ايهاب ياسين (٦.٥)، يارون غفعول (٦)، سرجي ميركوفش (٦)، راسم ياسين (٦.٥)، يوسف ياسين (٦)، محمد ياسين (٦.٥)، ايهاب خطيب (٦)، موفق عرابي (٦)، طارق ابو رومي (٦.٥)، نادر همام (٧)، كما اشترك نزار مشيعل ودودو المليح.

* الفريق الطمراوي يلحق هزيمة ثانية على التوالي بفريق القمة مكابي اخاء الناصرة في مباراة الراديوس وبدون جمهور التي جرت على الملعب البلدي في مجد الكروم. الجانب الطمراوي استعد جيدا لهذا اللقاء ووضع اللاعبون نصب اعينهم الفوز والعودة بنقاط المباراة، وبالمقابل لاعبو الاخاء، وبعد خسارة المباراة في الاسبوع الماضي امام نتسيرت عيليت حاولوا جاهدين احراز الفوز لنسيان الخسارة، لكن طمرة اثبتت لهم انها لن تكون فريسة سهلة وقدمت مباراة رائعة واداء رائعا تجلى بفوز كبير على فريق القمة.

بداية المباراة جاءت ساخنة. هجمات متبادلة بين الفريقين بغية تسجيل هدف السبق، وبقي الحال على ما هو حتى الدقيقة الـ (٤٥) عندما تلقى المهاجم نادر همام كرة من زميله طارق ابو رومي والهمام سارع في اسكان الكرة الشباك مسجلا الهدف الاول ومنهيا الشوط الاول بتفوق لطمرة.

الشوط الثاني، نزل الفريقان ارض الملعب وحاول النصراويون جاهدين احراز التعادل وفي اسرع وقت ممكن، وفي الجانب الطمراوي حاولوا تعزيز هدفهم واراحة اعصابهم وبقي الفريقان يتبادلان الهجمات كل على مرمى الاخير دون جدوى، حتى جاءت الدقيقة الـ – ٨٥ عندما مرر نادر همام الكرة الى طارق ابو رومي والاخير سددها الى الشباك مخضعا الحارس اريك شمونيلي وقاطعا بتسجيله الهدف الثاني آمال النصراويين بالفوز في هذه المباراة.

وفي الدقيقة الـ – ٧٠ حكم المباراة يبعد اللاعب والمدرب زاهي ارملي بالبطاقة الصفراء الثانية بعد مشادات بينه وبين حكم المباراة. في هذه المباراة لعب فريق الاخاء بعصبية وتوتر، كانت نتيجتها الخسارة لتنتهي المباراة بخسارة ثانية للاخاء، وفوز هام وضروري للفريق الطمراوي الذي يفتش عن كل نقطة ويحقق الفوز الثالث على التوالي.

* بعد المباراة: تسيون مريلي (مدرب طمرة): انا مرتاح من اداء ونتائج الفريق. لعبنا مباراة جيدة وكنا الافضل على ارض الملعب واستحقينا الفوز.

سليمان ذياب (مدير الفريق الطمراوي): كل الاحترام للاعبين على الاداء الرائع. نحن راضون كل الرضى من التحصيل الجيد في المباريات الثلاث الاخيرة. لعبنا افضل ونلنا الفوز.



* نادر همام *



* طارق ابو رومي *

فتيات الرامة في تنس الطاولة يحرزن المكان الاول

❑ ضمن بطولة المدارس لتنس الطاولة الذي جرى قبل اسبوع في بلدة منشه بالقرب من الخضيرة، حيث شارك في هذه البطولة ٣٠ فريقا كل فريق ممثل بـ ١٨ لاعب تنس لجيل ٨ – ١٢ سنة.

وحاز فريق فتيات الرامة الممثل بالفتيات ريمة خوري وفدوى حنا ومنى حنا بالمركز الاول.

هطذا وشاركت كل من ريمة خوري وفدوى حنا في معسكر تدريبي اقيم في معهد وينغيت من قبل مدرسة اللاعبين الموهوبين في البلاد، كما وشاركت يشارك من مدرسة الرامة لجيل ١٠ – ١٤ سنة ميساء قسيس، فدوى حنا، رنا حنا، ريمة خوري، في التدريبات التي جرت مدينة كرمينيل.

*** عادل طربية ***

السخنينيون يواصلون اندفاعتهم نحو القمة

اول فوز خارجي يحققه فريق اتحاد ابناء سخنين (بالرغم من الاداء الضعيف)

لاعبو سخنين الحقوا اول هزيمة لفريق كفرقاسم في فترة رفعت ترك

*** هـ. كفرقاسم - اتحاد ابناء سخنين (١:٢) ***

❐ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❐

* سجل لكفرقاسم - اشرف عيسى (د/ ٩٠).
* سجل لاتحاد ابناء سخنين - موشيه ڤعنونو (د/٦ و٧٦).
* الملعب البلدي في كفرقاسم - ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اورن بورنشطاين.
* مستوى الاداء - دون المتوسط.
* احسن لاعب - سامر ميعاري (سخنين).
* ضربات ركنية - (٦:٣) لسخنين.
* بطاقات صفراء - محمد عامر وزياد عامر (كفرقاسم). نضال شلاعطة (اتحاد ابناء سخنين).
* بطاقات حمراء: نضال شلاعطة (اتحاد ابناء سخنين د/٣٨).



● موشيه ڤعنونو

❐ تركيب هـ. كفرقاسم:
زياد عامر (٥.٥)، يارون ليفي (٥.٥)، رامي عمرام (٥)، فادي عيسى (٥)، جاد صرصور (٥)، مأمون عامر (٥)، مرسي فخري بدير (٥)، وسام حاج يحيى (٥.٥) [مؤمن عيسى د/ ٦٥]، رائد مصاروة (٥.٥)، اشرف عيسى (د/٧٢)، محمد عامر (٥)، رونين ايطاح (٤.٥).

❐ تركيب اتحاد ابناء سخنين:
موطي أزولاي (٥)، نضال شلاعطة (ابعد)، سامر ميعاري (٦.٥)، فايز سيد احمد (٦)، معمر غنايم (٦)، ايمن خلايلة (٥.٥)، ايتسيك دادون (٥.٥)، عباس صوان (٦)، موشيه ڤعنونو (٦) يسرائيل تسرفاتي (٥) [عوض زبيدات د/٧١]، حنا فرهود (٦) [جورج غنطوس د/ ٩٠].





*** اهداف المباراة:**

د/٦، هدف السبق لاتحاد ابناء سخنين.

لاعب هـ. كفرقاسم مرسي فخري بدير ارتكب مخالفة بحق لاعب اتحاد ابناء سخنين يسرائيل تسرفاتي فاحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لصالح اتحاد ابناء سخنين على بعد (٢٠) مترا منحرفة للناحية اليسرى من مرمى زياد عامر. تصدى للكرة موشيه فعنونو واطلق كرة صاروخية عجز زياد عامر الحارس القسماوي من فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

د/٦٧، عزز موشيه فعنونو النتيجة.

حنا فرهود قلب هجوم اتحاد ابناء سخنين اندفع بالكرة اثر هجمة مرتدة سريعة باتجاه مرمى هـ. كفرقاسم، تخطى قلب الدفاع القسماوي رامي عمرام ودخل عمق منطقة حرام كفرقاسم فخرج الحارس القسماوي زياد عامر لملاقاته ولم يكن امامه خيار سوى عرقلة حنا فرهود ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١ م) لصالح اتحاد ابناء سخنين سددها حنا فرهود، ولكن زياد عامر صد الكرة وعلى الكرة الراجعة سيطر موشيه ڤعنونو وسدد كرة قوية للزاوية البعيدة لمرمى زياد عامر لتعانق الشباك محرزا هدف فريقه الثاني وهدفه الثاني. (د/ ٩٠) قلص اشرف عيسى النتيجة.

رامي عمرام قلب الدفاع القسماوي مرر كرة لزميله البديل اشرف عيسى الذي سدد كرة من عمق منطقة حرام سخنين عن بعد ١٠ امتار شقت طريقها للمرمى السخنيني مقلصة النتيجة.

*** اجمال المباراة:**

استضاف فريق هـ. كفرقاسم الذي احتل المرتبة التاسعة قبل المباراة الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين الذي احتل المرتبة الرابعة بمدربه الجديد ايلي حجاج وهدف الفريقين كان متشابها، الفريق القسماوي اراد احراز الفوز ليستمر في مسيرة تحقيق النتائج الايجابية في فترة تولي رفعت ترك مهمة التدريب لان الفريق القسماوي لعب سبع مباريات ولم يخسر اية منها. بالمقابل الفريق السخنيني اراد الفوز في هذا اللقاء، ليواصل اندفاعته نحو القمة وتحقيق الهدف المنشود: الصعود للدرجة القطرية اسوة بالفريق الكناوي مكابي. جمهور غفير ملأ جنبات الملعب البلدي القسماوي، قسماوي وسخنيني. الجمهور الغفير اضفى جوا حماسيا على المباراة.

منذ اطلق حكم المباراة الضعيف والمهزوز صافرته معلنة بداية المباراة لاحظنا التصميم لدى لاعبي الفريقين ولم تمض الا ست دقائق حتى سكنت الكرة مرمى زياد عامر القسماوي اثر تسديدة من وضع ثابت نفذها باتقان موشيه ڤعنونو.

بعد الهدف نظم لاعبو كفرقاسم صفوفهم وبدأوا مبادلة السخنينيين الهجمات، لا بل سيطروا على منتصف الملعب الأمر الذي احرج لاعبي سخنين واتسمت الهجمات القسماوية بالعقم وبعدم التركيز ورعونة التسديد، بالمقابل حاول لاعبو سخنين السيطرة على مجريات اللعب لكنهم لم يفلحوا في ذلك لصلابة وعنادة خط وسط كفرقاسم بقيادة اللاعب القسماوي رائد مصاروة. لم يقف الأمر الى هذا الحد بالنسبة للاعبي سخنين وانما الم به كارثة حيث أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه الظهير الأيمن نضال شلاعطة لتعمده الخشونة بحق جاد صرصور وليتم السخنينيون المباراة بعشرة لاعبين الأمر الذي أدخل اللاعبين، الاداريين والمدرب في ضغط نفساني شديد ودافع السخنينيون عن الهدف الثمين بكل قوتهم وانتهى الشوط الأول.

في الشوط الثاني بدأ كما انتهى سالفه، هجمات قسماوية دون فاعلية بالمقابل هجمات مرتدة سريعة سخنينية في احداها وصلت الكرة لحنا فرهود في منتصف الملعب فاندفع باتجاه عمق منطقة حرام كفرقاسم متخطيا قلب الدفاع القسماوي رامي عمرام وعند دخوله عمق منطقة حرام كفرقاسم خرج اليه زياد عامر لملاقاته فلم يستطع زياد ايقاف حنا فرهود الا بافشاله فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١ مترا) سددها حنا فرهود نفسه ليصدها زياد عامر لتصل لقدم موشيه ڤعنونو الذي سدد كرة ارضية للزاوية البعيدة لمرمى كفرقاسم محرزا الهدف الثاني. بعد الهدف عاد لاعبو سخنين لمنطقة حرامهم للمحافظة على النتيجة واستمر الضغط القسماوي على منطقة حرام سخنين.

في الدقيقة التسعين استطاع البديل القسماوي اشرف عيسى تقليص النتيجة باحرازه هدف في مرمى اتحاد ابناء سخنين اثر تمريرة من رامي عمرام.

وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز سخنيني أحلى من العسل ليواصل اندفاعته نحو القمة وليلحق اول هزيمة للفريق القسماوي في عهد المدرب رفعت ترك.

جدير ذكره ان حكم المباراة اضاف تسع دقائق للشوط الثاني نتيجة للاحداث غير الرياضية التي سادت المباراة وعكرت صفوها.

*** ردود فعل:**

- مازن غنايم (رئيس الادارة السخنينية):

مباراة ضعيفة من قبل اتحاد ابناء سخنين. النتائج تأتي على حساب الاداء. كل الشكر والاحترام للاعبي سخنين.

- ايلي حجاج (مدرب اتحاد ابناء سخنين):

مباراة صعبة خاضها الفريق السخنيني. ابعاد نضال شلاعطة شوش الخطة التي رسمتها. ارضية الملعب لم تسمح للاعبين بتقديم عرض كروي جيد.

- عدنان طراد (نائب رئيس بلدية سخنين):

مباراة متوسطة المستوى اتسمت ببعض الخشونة. كل الاحترام للاعبي سخنين وحظ أوفر للقسماويين.

- رفعت ترك (مدرب كفرقاسم):

مباراة متوسطة المستوى. استطاع الفريق السخنيني استغلال فرصتين وسجل لاعبوه هدفين بالمقابل سيطرنا على مجريات المباراة ولم نستطع تسجيل الا هدفا واحدا.

- رمزي سميكو بدير (رئيس الادارة القسماوية):

مباراة متوسطة المستوى. كان بامكاننا الفوز ولكن قلة الحظ حال دون ذلك. كل الاحترام لسخنين. وارجو تحقيق النتائج الايجابية في المباريات القادمة.

انور أضاء النور للعسافنة

* مكابي العفولة – مكابي عسفيا (صفر – ١) *

* سجل لعسفيا – انور حلبي (د/١٩).
* ملعب مغدال هعيمق – ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – عوزي باسون.

☐ **تركيب العفولة:**
ياعيش كروزنبرغ (٦)، شاي ايزنباوم (٥)، اوري عاشور (٥.٥)، اسي دافيد (٦)، شلومي دهان (٦)، سيمون كميل (٥)، شموئيل (٦)، يارون كوهن (٦.٥)، يغآل جينو (٦)، ايهاب اغبارية (٥.٥)، عيران بيطون (٥).

☐ **تركيب عسفيا:**
مارون بركات (٧)، عوني كيوف (٦)، رضا وهب (٦)، أنور حلبي (٦)، ايلي مزراحي (٦)، طال اشرف (٥) [ستيفان بن هاروش (د/٥٠)]، جميل منصور (٦.٥)، ليئور ليبرمان (٦)، ايمن ايوب (٦)، حنان اسد (٥) [ليئور طال (د/٤٠)]، ڤيكو بن عامي (٦).

● فوز كبير حققه الفريق العسفاوي أمس، في مباراة خارجية امام فريق مكابي العفولة في اللقاء، الذي جمع بين الفريقين على ملعب مغدال هعيمق الموحل، الفريق العسفاوي افتتح المباراة بصورة حسنة وهدفه واحد ووحيد احراز الفوز، امام فريق العفولة. في الدقيقة (١٩) واثر هجمة عسفاوية تصل الكرة الى المدافع انور حلبي، وعن بعد (٢٠ م) صوب كرة صاروخية اخضع الحارس مسجلا هدف التفوق الذي تبين مع نهاية المباراة بانه هدف الفوز الوحيد.

(د/٣٨) شلومو دهان أهدر فرصة ثمينة لمعادلة النتيجة وفي الدقيقة (٤٣)، يارون كوهن ارسل كرة قوية عن بعد (٢٠م) والحارس مارون بركات ببراعة تصدى لها، وأنقذ مرماه من هدف أكيد.

الدقيقة (٦٢)، الحظ والعارضة انقذا العسفاويين من هدف عندما سدد يغآل جينو لاعب العفولة بعد ان اخترق دفاع عسفيا انفرد بالحارس سدد الى العارضة والدفاع العسفاوي نجح في ابعاد الكرة.

واستمرت الهجمات من الطرفين بغية تسجيل اهداف، لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بفوز عسفاوي بهدف يتيم.

وقفة الحارس العسفاوي مارون بركات كان لها الأثر الكبير في عودة فريقه بنقاط المباراة.

* **بعد المباراة:**

– **احمد وهب (مدرب عسفيا):**
الفوز كان هاما وضروريا امام العفولة وانا راض من اللعب الرجولي من قبل اللاعبين.

– **انور حلبي (لاعب عسفيا):**
الفوز كان رائعا. لعبنا مباراة رجولية. امل ان يخرجنا هذا الفوز من الضغط المتواجد به اللاعبين.

*** الياس خوري ***



* مارون بركات *



* رضا وهب *

* هدافو الدرجة الأولى (شمال) *

١ – خالد كبابو	(م. شفاعمرو)	١٤
٢ – أورن محرر	(هـ. نتسيرت عيليت)	١٠
٣ – رافي كوهن	(هـ. كرميئيل)	٩
٤ – عوجن كوربي	(هـ. عكا)	٩
٥ – سامر عبيد	(سخنين)	٧
٦ – حنا فرهود	(سخنين)	٧
٧ – نادر همام	(م. طمرة)	٧
٨ – يوسي تسرفاتي	(سخنين)	٦
٩ – بيني بليلي	(ش. تل ابيب)	٦
١٠ – ناداف أڤيطال	(هـ. نتسيرت عيليت)	٦

* بلال بدارنة *

هدية قسرية من شفاعمرو لعكا!

* م. شفاعمرو – هبوعيل عكا (صفر:١) *

* سجل لعكا – عوجن كوربي (د/٤٣ ١١م).
* ملعب شفاعمرو – ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ايتسك ريڤاح (ضعيف).
* افضل لاعب – حاييم بريس (عكا).
* ملاحظة – عكا من ورائكم وعليت امامكم.

☐ **تركيب شفاعمرو:**
رامي ميمون (٦)، ايهاب حمادي (٥.٥)، [حسين حسين د/٥١، ٦]، هاني بشناق (٦)، حنان دهان (ابعد)، ساغي رملر (٦)، محمد صبح (٦)، [وائل بشناق د/٨٧]، جمال عطارية (٦)، اندريه تشيبكي (٦.٥)،، نزيه حلاحلة (٦)، احمد ابو الفول (٥.٥)، خالد كبابو (٥.٥)، واشترك فيكي صبحة.

☐ **تركيب هبوعيل عكا:**
بوسكيلا (٦.٥)، نسيم ادري (٦)، حايم بريس (٧)، موريه المكايس (٦)، رونين ليفي (٦)، رونين دغني (٦)، كوبي دنينو (٦)، فيتال رابينوفتش (٦)، عيران كنافو (٦)، [العاد رغف د/٧٤]، ايتسك طويزر (٦)، عوجن كوربي (٥.٥).

سرقة هدف وهدية من الحكم الضعيف الذي احتسب ضربة جزاء ١١م ليس في مكانها اغضبت جميع من تواجد في الملعب بالاضافة الى اشهار البطاقة الحمراء للمدافع حنان دهان والاشارة الى النقطة البيضاء، جعلت الجمهور يعبر عن غضبه برمي الزجاجات الفارغة الى ارض الملعب وكذلك الادارة والمدرب قاموا بالاحتجاج على قرار الحكم، ولكن كما نعرف من يحمل الصافرة هو الذي يقرر، ولكن اي قرار؟ قرارٌ ظالم بحق الشفاعمريين وتحت سرقة هدف في وضح النهار. مما اثر بشكل سلبي على م. شفاعمرو غير ان الفريق المحلي ثبت اقدامه وحاول تسجيل هدف التعادل، ولكن الحظ لم يحالف الفريق في هذه المباراة. والحق يقال، الفريق الشفاعمري قدم اداء ممتازا ووصل الى ثلاثة فرص وفي كرة القدم من يسجل يفوز، بالرغم من الترابط الصحيح بين جميع الخطوط ولا بد من الاشارة الى الحراسة المشددة التي قام بها اللاعب حاييم بريس على «المدفعجي» خالد كبابو مما شل حركته ومنع من تخطير مرمى الضيوف، بالمقابل الفريق العكي جاء الى شفاعمرو من اجل الفوز ونجح في ذلك مضيفا ثلاث نقاط الى جعبته والبقاء في المرتبة الثانية، ولا ننس ان خسارة الاخاء الناصرة اعطت وجبة اوكسجين للاعبي هبوعيل عكا، ولكن الحقيقة ان شفاعمرو هي الافضل، وحكم المباراة يقرر فوز الفريق العكي بالنتيجة واحد صفر.

* **احداث المباراة:**

خسارة ان يخسر الفريق الشفاعمري هذه المباراة، في البداية حاول الفريق العكي تسجيل هدف مبكر.

د/١٨ ضربة حرة لصالح الضيوف يتصدى لها المهاجم عوجين كوربي وهذا صوبهت قوية، ولكن العارضة كانت لها بالمرصاد. هذا الفريق اعتمد على ارسال الكرات الطويلة الى المهاجمين ولعب، ايضا، بحذر شديد في الخط الخلفي ومراقبة المهاجم كبابو.

بالمقابل سنحت فرصة لصالح شفاعمرو من قبل اندريه والحارس كان لها بالمرصاد. دقيقتان على نهاية الشوط الاول وتبدأ المسرحية، وكان بطلها الحكم مع الممثل عوجين كوربي اذ فجأة رأينا الحكم يشير الى النقطة البيضاء، وبطاقة حمراء للمدافع حنان دهان، ينفذ الضربة كوربي الى عمق الشباك وسط اجواء مشحونة وغضب من قبل الجمهور لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني وشفاعمرو بعشرة لاعبين كانت افضل بكثير ووصلت الى عدة فرص من قبل كبابو، عطارية واندريه تشبكي والاخير ضيع فرصة ذهبية حين انفرد بالحارس، ولكن كرته كانت صعيفة وايضا العطارية وصل الى فرصة، ولكن ضرب الكرة الى السماء!! الفريق العكي نزل الى ارض الملعب للمحافظة على النتيجة وكان له ذلك حتى جاءت صافرة الحكم لتعلن نهاية المباراة وهدية من الحكم الى عكا ثلاث نقاط وللفريق الشفاعمري نقول: عكا من وراءكم وعليت امامكم.

* **ردود الفعل:**

احمد ابو الفول (لاعب شفاعمرو):
لعبنا بصورة افضل. الفوز كان اقرب لنا ولكن حكم المباراة هو الذي قرر النتيجة.

صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو):
خسارة ان نخسر، لعبنا افضل والحكم كان ظالما وهو الذي حسم نتيجة المباراة.

يوسف ابو حجول (مشجع):
مباراة قوية، الفريق الشفاعمري لعب بصورة ممتازة ولكن حكم المباراة كان له القسط الكبير في الخسارة.

*** حسين الشاعر ***

* لائحة الدرجة الممتازة *

١ – ب. القدس	(١٣)	٣٠ – ٨	٣٥
٢ – هـ. بيتح تكفا	(١٣)	٢٧ – ١٣	٣٠
٣ – هـ. بئر السبع	(١٣)	٢٠ – ١١	٢٥
٤ – م. تل ابيب	(١٣)	٢٢ – ١٤	٢٥
٥ – م. بيتح تكفا	(١٣)	١٦ – ١٤	٢١
٦ – بني يهودا	(١٣)	١٥ – ١٥	٢١
٧ – هـ. حيفا	(١٣)	٢١ – ١٨	١٩
٨ – هـ. كفارسابا	(١٣)	١٣ – ١١	١٩
٩ – م. حيفا	(١٣)	١٤ – ١٥	١٧
١٠ – هـ. حولون	(١٣)	١٠ – ١٤	١٣
١١ – م. هرتسليا	(١٣)	٧ – ١٢	١٣
١٢ – هـ. القدس	(١٣)	١١ – ٢٠	١٣
١٣ – ريشون لتسيون	(١٣)	١٣ – ٢٥	١٣
١٤ – هـ. تل ابيب	(١٣)	٧ – ١٦	١٠
١٥ – هـ. الطيبة	(١٣)	١٠ – ٢٤	١٠
١٦ – هـ. بيسان	(١٣)	٩ – ١٥	٩

* بلال بدارنة *

مجد الكروم قاب قوسين

* هبوعيل طمرة – هبوعيل مجد الكروم (٣:١) *

* سجل لطمرة اللاعب شموئيل (د/٥٤)، ضربة جزاء ١١م.
* سجل لمجد الكروم – يعقوب ليفي (د/٢٦)، وائل حريكي (د/٥١)، احمد سبع (د/٧٣).
* ملعب طمرة – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – نير مالكا (٧).
* رفعات ركنية – ٢ – ٢.

❑ **تركيب هـ. طمرة:**
وائل ياسين (٤.٥)، صبيح صبح (٥)، جواد ابو الهيجاء (٤.٥)، خضر عثمان (٤.٥)، محفوظ ابو نمر ابعد د/٥٣)، كمال ابو الهيجاء (٤)، علاء مجدوب (٤.٥)، رؤوف همام (٤.٥)، امين ابو الهيجاء (٤.٥)، {عبد الله حجازي (د/٥٣)}، شموئيل (٤.٥)، رفعت بكر (٤).

❑ **تركيب هـ. مجد الكروم:**
اوشري ليفي (٦، محمد سرحان (٦)، يعقوب ليفي (٥.٥)، افي طوبول (٦.٥)، عمر كيوان (٦)، نصري كيوان (٦)، {نصر كيوان د/٨٠}، منيب كنعان (٦)، عمر نعمة (٥.٥) {شوكت ادريس د/٨٧}، احمد سبع (٦)، وائل حريكي (٦)، {ايلن د/٨٦}، يغآل الكسلاسي (٥.٥).



● مجد الكروم يهزم هـ. طمرة في عقر داره ●

فوز اخر حققه الفريق المجدلاوي وعزز مكانه في قمة اللائحة بدون منازع.

بداية المباراة كانت جس نبض وتمركز اللعب في وسط الملعب، ولكن دون اي هجمات تذكر.

د/٢٦، حكم المباراة يحتسب ضربة حرة غير مباشرة للمجادلة من الجهة اليمنى لمنطقة جزاء طمرة. يسددها اللاعب احمد سبع ويرفعها لمنطقة الجزاء، يفشل الدفاع الطمراوي بابعادها لتصل الى يعقوب ليفي الذي انتظرها هنا وعن بعد (٥) امتار نطحها برأسه لتعانق الشباك الطمراوية (وواحد – صفر) لمجد الكروم.

بعد الهدف حاول المجادلة التعزيز، ولكن دون جدوى ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني طرأ تغيير على اداء طمرة ووصل اللاعبون لعدة فرص، ولكن لم يحسنوا استغلالها.

د/٥١، يغآل الكسلاسي يتلقى كرة على الجهة اليمنى لمنطقة جزاء طمرة وبحركة ذكية يهيئها لمنيب كنعان والاخير رفعها بدوره متقنة يستقبلها وائل حريكي ويرسلها للزاوية البعيدة للحارس معلنا ٢: صفر.

بعد مرور الهدف بثلاث دقائق ضربة جزاء ١١م احتسبها الحكم لصالح طمرة بعد ان قام نصري كيوان بعرقلة المهاجم شموئيل ونفس اللاعب نفذ الضربة وارسلها جميلة الى الشباك و (١:٢).

د/٧٣، ضربة حرة للمجادلة على الجهة اليسرى لطمرة يرسلها منيب كنعان لاحمد سبع والاخير عن بعد (٣٠) مترا يرسلها صاروخية الى الشباك معلنا (١:٣).

ولتنتهي المباراة بفوز اخر للمجادلة.

*** ابراهيم مناع ***

اجمال لمباريات الدوري العام للفرق العربية

❑ **اعداد: عبد اللطيف مصاروة** ❑

● اسدل الستار امس السبت واول امس الجمعة على مباريات الدوري العام على مختلف الدرجات.

* الدرجة الممتازة:

سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة مني بهزيمة نكراء على استاد السلام في ام الفحم من قبل فريق هـ.. كفارسابا. هذه الخسارة قربت الفريق الطيباوي لقاع اللائحة الملتهب. الاداء الضعيف الذي اداه لاعبو الطيبة كلفهم غاليا فعليهم في المباريات القادمة الصراع في مباريات قاع اللائحة وهم يفتقرون الى هذه التجربة. لذا على الطيباويين لم شتاتهم واخذ الامور بجدية متناهية وبمسؤولية كبرى لاخراج الفريق الى بر الامان من الورطة التي وصل اليها.

* الدرجة القطرية:

فريق م. كفركنا خرج بعيدا الى جنوب البلاد لملاقاة فريق سكتسيا نس تسيونا وعاد الى كفركنا صفر اليدين ومخيبا الجماهير العربية التي تؤازره بخسارته المباراة مع العلم انه سيطر معظم دقائق المباراة على احداثها ولكن العبرة في كرة القدم تسجيل الاهداف وهذا لم يفعله الكناويون.

* الدرجة الاولى:

خمس عشر هدفا سجل لاعبو الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية في الثماني مباريات التي لعبتها الفرق.

مباراة واحدة انتهت للتعادل بينما انتهت ست مباريات بفوز الفريق الضيف على المضيف ومباراة واحدة انتهت بفوز الفريق المضيف.

فريق هـ. ام الفحم خرج لمباراة صعبة ضد فريق القاع هـ. مجدال هعيمق وعاد لمدينة ام الفحم بثلاث نقاط المباراة. هذا الفوز سيمنح الفحماويون الثقة بالنفس والطمأنينة للاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية التي عودنا عليه الفريق في بداية الموسم الكروي.

ارجو ان يكون هذا الفوز نهاية الازمة المهينة التي عانى منها الفريق الفحماوي في المباريات السابقة.

فريق القمة م. الاخاء خرج الى مجد الكروم لمقابلة مكابي طمرة في مباراة راديوس وعاد تلامذة زاهي ارملي بخفي حنين بعد فشلهم بتحقيق نتيجة طيبة بل بالعكس خسارتهم ادت الى استقالة المدرب زاهي ارملي. بالمقابل، الصمود الطمراوي ما زال مستمر. ثلاثة انتصارات متتالية بفضل التغيير الجذري الذي احدثه المدرب الجديد تسيون مربلي لدى لاعبيه.

فريق القمة م. شفاعمرو والذي فصلت ست نقاط بينه وبين المرتبة الاولى خسر مباراته البيتية لفريق القمة هـ. عكا اثر ضربة جزاء اهداها حكم المباراة لفريق هـ. عكا ليواصل العكيون اندفاعهم نحو القمة تاركين الشفاعمريين يندبون حظهم لعدم فوزهم والاقتراب من القمة.

التعادل سيد الاحكام كان من نصيب مباراة هـ. كفركنا و هـ. اكسال. الفريق الكناوي كان احوج بالفوز ليخرج من ازمته التي المت به في الاونة الاخيرة. الفريق السكلاوي اضاف نقطة لرصيده بامكانها مساعدته مستقبلا للخروج من الازمة المهينة التي ترافقه منذ بداية الموسم الكروي.

فريق م. عسفيا حقق فوزا خارجيا مهما على فريق المرتبة الاخيرة مكابي العفولة. المباراة كانت عن ست نقاط. العسفاويون ابتعدوا قليلا عن صراع القاع وتركوا للفرق الاخرى الصراع.

* المنطقة الجنوبية:

خسر فريق هـ. اتحاد شباب يافا لقاءه الخارجي ضد هـ. كفارشليم.

هذه الخسارة ادت الى هبوط الفريق اليافاوي في سلم اللائحة.

لسعتان من نحل - ايل لام الفحم

* ع.س. ام الفحم – هـ نحليئيل (صفر:٢) *

* ملعب السلام ام الفحم – ٢٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء – ضعيف.
* حكم المباراة – حجاي امسالم (ضعيف).
* بطاقات حمراء – حارس مرمى ام الفحم د/٨٠.
* سجل الاهداف – هاروش رحاميم د/١٧، موسايب ساسون د/٧٥.

❑ **تركيب ع. س. ام الفحم:**
محمود محاجنة (٤)، محمود اغبارية (٦)، شكري محمد (٥.٥)، عماد محاجنة (٥)، {محمد حسن جميل}، سامي ابو الياس (٥)، عدوي محاجنة (٥)، محمد حمزة (٥)، ابو روني امديرس (٥)، {موسى عبد اللطيف}، عز بسام (٥)، نور محاجنة (٥)، احمد محمد حسن (٤).

❑ **تركيب هـ. نحليئيل:**
غيل اوحانا (٦)، تسفي تسرويا (٥)، ايتان يهودا (٥)، ايليران روبين (٥)، شبيرا نوعم (٥.٥)، عطية امير (٥)، طلبة (٥)، هاروش رحاميم (٥.٥)، ذيب عراقي (٥.٥)، موسايب ساسون (٥.٥)، اعيدان (٥.٥).

فريق ام الفحم ما زال يبحث عن المعادلة الصحيحة من اجل التخلص من الوضع الحرج الذي يلازمه في الفترة الاخيرة وهذا مترجم بوضع الفريق في قاع اللائحة الملتهب.

استقبل فريق ام الفحم الضيوف على ملعبه الجديد ظنا منه ان الحظ سيبتسم له، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

فريق عيروني يبدو عليه عدم التماسك في الملعب حيث ينعدم في الفريق اللعب الجماعي وكل لاعب يقوم بمهامه دون التفكير بزملائه. المدرب محمد مصطفى يعود ويكرر ان الفريق في هذه الاحوال يغرق شيئا فشيئا وكل اسبوع نفقد الامل في التصحيح، ويطالب باحضار لاعبين جدد والسؤال هل يفكر محمد مصطفى في الاستمرار بتدريب الفريق والرد على هذا السؤال؟ ان المسألة ليست الا مسألة وقت بالنسبة للمدرب.

فالوضع صعب ففي كل اسبوع يحصل الفريق على بطاقة حمراء.

وهذا الاسبوع حارس المرمى يشتم الحكم بدون مسؤولية ليبعده من الملعب.

اهداف المباراة، د/١٧، لاعب خط وسط نحلئيل طلبة يرفع كرة الى منطقة حرام عيروني لتصل الى هاروش رحاميم والاخير يزجها في الشباك.

الشوط الثاني د/٧٥ وبعد خطأ فادح للحكمين المركزي والجانبي لاعب نحلئيل موسايب ساسون بالقرب من الحكم الجانبي ومن وضع تسلل يسجل الهدف الثاني.

ولتنتهي المباراة بلسعتين لنحلئيل حتما سيكون لهما الاثر على مجريات الامور في فريق ام الفحم.

*** محمد مروح ***

عرابة تعود الى طريق الانتصارات!!!

*** هبوعيل عرابة – هبويل عين ماهل (٣:١) ***

* ملعب سخنين – ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – وسام جمّال (جيد جدا).
* افضل لاعب – عبد رياح وشموئيل شموئيل (٧).
* سجل لعرابة – عبد رياح (د/٣٩) شموئيل شموئيل (د/٤٥ ضربة جزاء ١١ م) جاي دهان (د/٩٠).
* سجل لعين ماهل – اشرف حبيب الله (د/٦٥).

● **تركيب هبوعيل عرابة:**
نسيم ساسون (٦)، اتسيك مناحيم (٥.٥)، زهير عاصلة (٦)، نزيه بدارنة (٦.٥)، محمد عوض (٦.٥)، راني بيطون (٦.٥)، شموئيل شموئيل (٧)، يوسف عاصلة (٦) {بدله سعيد بدارنة د/٨٤}، الموغ حزان (٥.٥)، {بدله جاي دهان د؟٨٥}، غسان سلباق (٥.٥)، {مهيب دغش د/٨٥}، عبد السلام رياح (٧).

● **تركيب عين ماهل:**
زهير حسنين (٥)، وليد مصالحة (٥)، جول ابو ليل (٤.٥) طارق ابو ليل (٥.٥)، {بدله كارم ابو ليل}، مجدي شامي (ابعد)، سليمان شحبري (٤)، يارون آمسالم (٤.٥)، سمير نعامنة (٥)، اشرف حبيب الله (٥.٥)، سامي عبد الجواد (٤.٥)، {بدله باسل حبيب الله}، محمد صالح ابو ليل (٥).



□ احداث المباراة:
مباراة قوية ومثيرة جرت على ملعب سخنين ذي المسطح الاخضر الممتاز بين فريقين كل له طموحاته. هبوعيل عرابة اراد الفوز بكل ثمن لكي يعود الى طريق الانتصارات ويكسر النحس.

عرابة لعبت بدون لاعبي الهجوم: تميز حلبي المريض وناظم عاصلة بسبب حصوله على ثلاث بطاقات صفراء، ولكنها استطاعت تحقيق الفوز بفضل اداء جيد لجميع اللاعبين وخاصة شموئيل شموئيل، الذي ادى اداء كبيرا وكان فعالا وكذلك عبد رياح الممتاز وصاحب الاندفاعات الجيدة. بداية المباراة جاءت قوية حيث في الدقيقة الاولى يفشل ايتسك مناحيم قلب دفاع عرابة في ابعاد كرة من صندوق الجزاء، لينفرد سمير نعامنة بالحارس ساسون لكنه يسدد فوق القائم.

بعد ذلك، عرابة تستلم زمام المبادرة وتهاجم كثيرا.

د/٥، شموئيل يرفع لرأس عبد رياح لكنه يسدد للخارج.

د/١٢، يوسف عاصلة يمرر كرة لغسان سلباق المنفرد لكنه يفشل في ايداع الكرة في الشباك.

د/٢٠، طارق ابو ليل يسدد من ٢٠م كرة ينقذها ساسون ببراعة.

د/٣٩، ركنية لعرابة يرفعها شموئيل لتحدث دربكة في صندوق الجزاء، لتصل الكرة لعبد رياح الذي يسدد بقوة للشباك و ١: صفر لعرابة.

د/٤٥، هجمة مرتدة سريعة لعرابة تصل الكرة مرة اخرى لعبد رياح الذي يدخل صندوق الجزاء، ويسدد كرة ترتطم بيد المدافع وحيد مصالحة ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م يحولها شموئيل شموئيل للهدف الثاني لعرابة وينتهي الشوط الاول بالنتيجة (٢:صفر) لعرابة.

الشوط الثاني حدث شيء لعرابة حيث تراجعت للوراء، وعين ماهل تضغط اكثر لكن دون جدوى.

حتى الدقيقة (٦٥) عندما يقود لاعبوا عين ماهل هجمة مرتدة وسريعة تصل لاشرف حبيب الله الذي يراوغ لاعبي الدفاع ويعبر الحارس ويسدد كرة للشباك ويقلص النتيجة لـ ٢:١ لعرابة.

بعد ذلك عين ماهل تضغط وعرابة تقود هجمات مرتدة وسريعة لكنها تهدر الفرص الواحدة تلو الاخرى.

د/٨٠، جاي دهان يُسدد من ٣٠ متر كرة ليردها الحارس باعجوبة.

د/٩٠، عبد رياح يخطف الكرة وسط الملعب ويمرر كرة ذكية لجاي دهان المندفع الذي يعبر الحارس ويسجل الهدف الثالث لعرابة.

وينتهي اللقاء بفوز كبير وثمين لعرابة لكي يبقى في صورة المنافسة للقمة، وتنقصه مباراة مؤجلة يوم السبت القادم امام كريات آتا.

* عزات شلاعطة *

فوز خارجي اول يحققه لاعبو م. كفرقاسم

*** ب. كفار يونا – م. كفرقاسم (١:٢) ***

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

* سجل لكفار يونا – عباس طه «ذاتي» (د/٢٧).
* سجل لكفرقاسم – رشاد فريج (د/١٧)، يان ميخالوفسكي (د/٨١).
* ملعب كفار يونا – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – اثي قمحي (٥).
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب – مأمون عامر – كفرقاسم.
* ضربات ركنية ٧ – ٤ كفار يونا.

□ **تركيب م. كفرقاسم:**
مأمون عامر (٧)، احمد بدير (٦)، زكي ايمن بدير (٦)، اسماعيل بدير (٦)، عباس طه (٦)، رامي عامر (٥.٥)، رشاد فريج (٦)، امين عامر (٦.٥)، لؤي بدير (٥.٥)، {سامر عيسى د/٧٢}، اريبه مزراحي (٦)، {اكرم عيسى د/٨٤}، يان ميخالوفسكي (٥).

*** سير المباراة:**
ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية أ خرج فريق م. كفرقاسم الذي احتل المرتبة الرابعة برصيد ١٣ نقطة قبل المباراة لمباراة صعبة ضد فريق ب. كفاريونا الذي احتل المرتبة السادسة برصيد ١١ نقطة. ومنذ بداية مباريات الدوري العام فاز الفريق القسماوي في جميع مبارياته البيتية بينما لم يفز الا بنقطة واحدة نتيجة تعادله في اللقاءات الخارجية.

بداية المباراة كانت عبارة عن جس نبض للفريقين لمعرفة نقاط الضعف واستغلالها، ورويدا رويدا بدأ لاعبو كفرقاسم بالسيطرة على مجريات المباراة ولم تمض الا بسبعة عشرة دقيقة والكرة سكنت مرمى كفار يونا عندما مرر لاعب التعزيز القسماوي اريبه مزراحي الكرة لزميله رشاد فريج لاعب خط الوسط المندفع باتجاه منطقة حرام كفريونا، فسيطر رشاد على الكرة وسددها صاروخية من عمق منطقة حرام كفاريونا محررا هدف السبق.

فرحة القسماويين لم تدم الا عشر دقائق وبالتحديد في الدقيقة السابعة والعشرين حيث عادل لاعبو كفاريونا النتيجة بعد تسديدة قوية للاعب كفاريونا ابن قلنسوة رائد تايه الكرة لمرمى كفر قاسم حيث ارتطمت الكرة بقدم لاعب الدفاع القسماوي عباس طه لتغير مجراها وتدخل شباك مأمون عامر المتألق في المباراة واستمر اللعب بين كر وفر حتى نهاية الشوط الاول. في الشوط الثاني نزل لاعبو كفرقاسم مصممين على احراز الفوز ولاحظنا التصميم والعزيمة على وجوه اللاعبين حيث ظهروا على ارض الملعب بمظهر افضل كرويا من الشوط الاول وحاربوا واستبسلوا على كل كرة حتى جاءت الدقيقة الحادية والثمانين وهي دقائق قاتلة في المباراة. امين عامر لاعب كفرقاسم مرر كرة لزميله يان ميخالوفسكي المندفع باتجاه منطقة حرام كفاريونا فاستقبل يان الكرة وسيطر عليها وسددها قوية لعمق شباك كفاريونا معلنا الهدف الثاني لمكابي كفرقاسم وسط فرحة قسماوية عارمة من قبل الجمهور الذي رافق الفريق. وانتهت المباراة بفوز قسماوي خارجي على الفريق المضيف بيتار كفاريونا ليرتفع رصيد القسماويين الى ١٦ نقطة.

*** ردود فعل:**

سايمون ديفيدزون (مدرب كفرقاسم): مباراة صعبة استطعنا الفوز على فريق عنيد. فريق بيتار كفاريونا كان الكبش الاسود للفريق القسماوي. الحمد لله اننا فزنا في المباراة.

احمد بدير (مدير الفريق القسماوي): فوز قسماوي حلو على فريق عنيد. مباراة متوسطة المستوى.

سخنين أهدرت فرصا وتعادلت

*** هبوعيل سخنين – هركفوت كريات آتا (١ – ١) ***

* سجل لسخنين – طريف اطراد (د/٦٠).
* سجل لركفوت – حايم ماركوفتش (د/٧٦).
* ملعب سخنين – (١٥٠) متفرجا.
* حكم المباراة – ايلي اليميلخ (متوسط).
* مستوى الاداء – (٥).

□ **تركيب هـ. سخنين:**
زهير بدارنة (٥.٥)، ياسر غنايم (٥.٥)، يوسف بدارنة (٥)، عماد زبيدات (٥)، عبد زبيدات (٥) {عمر زبيدات (٨٠)}، عمر حيادري (٥) {محمد صوان (٦٠)}، خالد غنايم (٥.٥)، نادر غنايم (٥.٥) {اكرم طبعوني (٥.٥)}، ياسر ميعاري (٥.٥)، طريف اطراد (٥.٥)، باسم الحمولة (٥.٥).

● في المباراة المبكرة التي جرت عصر أمس السبت على الملعب البلدي في سخنين بين الفريق المحلي هبوعيل سخنين والفريق الضيف هـ. هركفوت كريات آتا ضمن فرق الدرجة الثانية انتهى هذا اللقاء بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

بداية المباراة والشوط الاول كان في صالح المحليين الذين سيطروا على ارض الملعب ووصلوا مرارا الى مرمى الضيوف واتيحت لهم عدة فرص للتسجيل، لكن عدم التركيز من قبل المهاجمين حال دون تسجيل اهداف. بالمقابل الفريق الضيف من هركفوت حاول مرارا اختراق الدفاع السخنيني والوصول الى منطقة الجزاء، لكن وقفة الدفاع منعتهم من ذلك.

الشوط الثاني الفريق السخنيني لم يتوقف عن الهجوم واتيحت له فرص عديدة، لكن واحدة منها استغلها طريف اطراد في الدقيقة الـ (٦٠) عندما رفع باسم الحمولة كرة جميلة الى منطقة جزاء الضيوف لينطحها طريف الى الشباك مسجلا التفوق. وفي الدقيقة (٧٠) دفاع سخنين يرتكب خطأ فادحا استغل على اثر هذا الخطأ لاعب ركفوت حايم ماركوفتش وسجل التعادل. حاول لاعبو سخنين حسم النتيجة لصالحهم لكن دون جدوى لينتهي اللقاء بالتعادل.

* عادل طربيه *

تعادل في اداء سيء

*** هبوعيل كفرسميع – هبوعيل طوبا (١:١) ***

* احرز لكفرسميع – يوسي (د/٣٤).
* احرز لطوبا: آربي (د/٨٠).

□ **تركيب كفرسميع:**
جابي (٥)، زاهر فلاح (٦) {وافد د/٨٠}،، امل فلاح (٥)، حاسم فلاح (٥)، رائد فلاح (٥) {بهجات خطيب د/٦٠}، أيمن فلاح (٥)، فؤاد سعيد (٦)، ركاد فلاح (٥)، ليؤنيد (٥) {مهنا فلاح د/٥٥}، نير (٥)، يوسي (٥).

● لعبة ضعيفة من قبل الطرفين على ملعب معلوت، كفرسميع تعاني في الآونة الاخيرة من ضعف كبير في خط الوسط وهجومها بالكاد يتسلم الكرات المطبوخة. اما طوبا كذلك فكان لعبها يائسا وغير مركز، ولم يشكل هجمات تحصى على مرمى هبوعيل كفرسميع، سوى كرة جميلة سددها آربي (د/٢٢). و(د/٣٤) فؤاد سعيد يرسل كرة جميلة الى يوسي، الذي يندفع من وسط الملعب ويحولها داخل الشباك.

في الشوط الثاني ظهر تحرك ما في مجريات المباراة من قبل الفريقين وهذا التحرك أثمر عن هدف جميل لطوبا أحرزه آربي (د/٨٠) إثر ضربة رأس لأمل فلاح من دفاع كفرسميع غير متقنة يسيطر عليها آربي ويزجّها داخل الشباك.

* عماد فلاح *

اخبار كرة قدم عالمية

¬ أوقفت لجنة التأديب للاتحاد الاسباني في كرة القدم لاعب وسط اتلتيكو مدريد الارجنتيني دييغو سيميوني ثلاث مباريات لرفسه مهاجم اتلتيك بلباو خولين غيريرو في المرحلة السادسة عشرة من بطولة اسبانيا.

وغرمت اللجنة، ايضا، سيميوني ٧٨٠ دولارا، ونادي اتلتيكو مدريد ٢٢٠ دولارا.

¬ اختار الصحفيون الارجنتينيون حارس مرمى منتخب الباراغواي وفريق فيليز الارجنتيني خوسيه لويس تشلافيرت لاعب العام في الارجنتين.

يذكر ان تشيلافيرت سجل اهدافا عدة من ركلات حرة ومن نقطة الجزاء، مع منتخب بلاده ومع فريقه فيليز الذي أحرز الكأس السوبر الامريكية الجنوبية بفوزه على كروزيرو البرازيلي في الدور النهائي.

¬ اعيد انتخاب ايفان سلافكوف رئيسا للاتحاد البلغاري لكرة القدم خلال مؤتمر استثنائي في صوفيا، رغم الانتقادات العنيفة من جانب النجم خريستو ستويتشكوف.

وحصل على ٢٨٥ صوتا مقابل ٩٥ لمنافسه ديميتار لارغوف، رئيس الاتحاد الاسبق.

ويعزز انتخاب سلافكوف موقف مدرب المنتخب خريستو بونيف الذي يدعمه رئيس الاتحاد.

وصرح بونيف بانه يريد ان يجدد المنتخب بعد النتائج المتواضعة التي حققها في بطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي، مؤكدا ان سلفه ديميتار بينيف ترك الحبل على الغارب للاعبين الذين كانوا يفرضون عليه اتخاذ القرارات.

وشارك ستويتشكوف، الذي طالب باقالة جميع اعضاء الاتحاد الحالي بمن فيهم المدرب حتى يعود الى المنتخب، في المؤتمر لكنه اقفل عائدا الى ناديه برشلونة الاسباني قبل التصويت، مؤكدا من جديد «لن العب لبلغاريا» بعدما اتهم المسؤولين بـ «تقويض المنتخب صاحب المركز الرابع في مونديال ١٩٩٤ الامريكي».

¬ أكد المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم غراهام كيلي ان انكلترا تملك «فرصة كبيرة» للحصول على تنظيم مونديال ٢٠٠٦، وصرح قائلا «اننا واثقون لاننا اثبتنا قدراتنا خلال بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي».

وستواجه انكلترا منافسة شديدة خصوصا من قبل المانيا.

¬ اعلن الارجنتيني ابيل بالبو مهاجم روما الايطالي انه يرفض الانضمام الى المنتخب الارجنتيني، في برقية ارسلها الى اتحاد اللعبة في بلاده. واتخذ بالبو قراره هذا لانه في كل مرة يستدعيه المدرب دانيال باساريلا الى صفوف المنتخب يتركه عى مقاعد الاحتياطيين. وقال في برقيته «لا يوجد حالياً ما يضمن لي ان العب، لذلك افضل الانسحاب من تلقاء نفسي».

¬ وقع مدرب فريق غريميو بطل الدوري البرازيلي لويز فيليبي سكولاري (٤٨) عقدا لمدة عام مع جوبيلو ايواتا الياباني اعتبارا من شباط المقبل خلفا للهولندي ماريوس هانز اوفت، الذي حقق مع جوبيلو المركز الرابع في الموسم الماضي.

¬ صرح المدرب البرازيلي ماريو زاغالو بعد ساعات من فوز منتخبه الباهت على البوسنة (١ - صفر) ان دورة فرنسا الدولية الرباعية من ٣ الى ١١ حزيران ١٩٩٧ تشكل الاولوية الأولى بالنسبة اليه والى المنتخب برغم وجود بطولتين اخريين هما الكأس الامريكية الجنوبية «كوبا اميركا» اواخر الشهر ذاته، وبطولة القارات على كأس الملك فهد في كانون الاول ١٩٩٧. وقال زاغالو «ان دورة فرنسا هي آخر الفرص للبرازيل لمعرفة مستواها امام امم كبيرة مثل المانيا وفرنسا وانكلترا قبل مونديال ١٩٩٨»، مضيفا ان الاولوية الثانية هي «كوبا امريكا» التي لم تحرزها البرازيل من قبل، وتأتي البطولة الثالثة في المرتبة الثالثة.

¬ سيشرف المدرب البرازيلي الشهير تيلي سانتانا على تدريب فريق بالميراس اعتبارا من الموسم المقبل خلفا لواندرلي لوكسمبورغو الذي انتقل الى سانتوس. وكان سانتانا (٦٥ عاما) توقف منذ عام ١٩٩٥ عن التدريب بسبب مشكلات قلبية، وهو اشرف على تدريب المنتخب البرازيلي في مونديالي ١٩٨٢ و١٩٨٦، وسبق له ان درب بالميراس عام ١٩٧٩.

¬ اعتبر لوثر ماتيوس قائد المنتخب الالماني سابقا وفريق بايرن ميونيخ ان على يورغن كلينسمان ترك بايرن اذا اراد ذلك «لاز اللاعبين المسرورين هم وحدهم الذين يساهمون في رفع المستوى». وقال «يجب علينا الا نوقف من يرغب في السفر» في اشارة الى كلينسمان قائد منتخب المانيا حاليا الذي هو على خلاف مع مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جوفاني تراباتوني. يذكر ان العلاقات بين ماتيوس وكلينسمان ليست في حالة جيدة.

● البلغاري ستوتيشكوف ●

منتخب البرازيل في كرة القدم افضل منتخب في العالم



● احرز منتخب البرازيل لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي لقب «افضل منتخب في العالم» بحلوله في المركز الاول في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

واختير منتخب جنوب افريقيا بطل كأس الامم الافريقية «أفضل منتخب صاعد» بصعوده (٢١) مرتبة واحتلاله المركز التاسع عشر.

وصعدت كولومبيا من المركز السابع الى الرابع بفضل نتائجها الجيدة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

- ترتيب المنتخبات العشرة الأولى:

١ - البرازيل (٦٨.٣٨ نقطة)، ٢ - المانيا (٦٤.٤٦)، ٣ - فرنسا (٦١.٣٧)، ٤ - كولومبيا (٦١.٣٤)، ٥ - تشيكيا (٦١.١١)، ٦ - الدانمارك (٦٠.٦٧)، ٧ - روسيا (٦٠.٥١)، ٨ - اسبانيا (٦٠.٢١)، ٩ - هولندا (٥٩.٥٩)، ١٠ - ايطاليا (٥٨.٦٨).

اليوم، رأفت حيدر امام جقعتايم في العفولة

● تشهد قاعة الرياضة في العفولة هذه الليلة مباراة كرة السلة الحماسية بين فريق هبوعيل العفولة مع اللاعب العربي رأفت حيدر وفريق جقعتايم.

وقال حيدر لـ «الاسبوع الرياضي» هدفنا احراز الفوز والصعود الى القسم العلوي للدرجة الممتازة (أ)، في المباراة الأخيرة تألق رأفت حيدر في الفوز امام فريق هود هشارون.

* الياس خوري *

منى بواردي تتألق في الجليل الأسفل

● لاعبة كرة السلة النصراوية منى بواردي تتألق منذ بداية الموسم الرياضي في صفوف فريق كرة السلة الجليل الاسفل ضمن الدرجة القطرية في البلاد، والفريق صعد لمباريات التصفية من أجل الصعود للدرجة الممتازة «ب».

وقالت منى بواردي لـ «الاسبوع الرياضي» الطريق مفتوحة للصعود للدرجة الممتازة «ب» والاجواء ممتازة جدا في الفريق.

* الياس خوري *

اخبار رياضية

¬ وقعت حوادث بين رجال حفظ الأمن في برشلونة ومجموعة من الاشخاص كانوا يشاهدون التدريب الذي قام به الفريق الكاتالوني استعدادا لمباراته المقبلة ضمن الدوري المحلي. ورفعت المجموعة يافطات مناوئة للادارة ولنائب رئيس النادي خوان غاسبار بالذات وطالبت برحيل المدرب الانكليزي بوبي روبسون وبعودة الهولندي يوهان كرويف الذي ابعد نهاية الموسم الماضي مع نجله خوردي. وحملت اليافطات عبارات «يوهان اننا نحتاج اليك، عد بسرعة» و«لا لبوبي روبسون».

¬ وقع ادوارد يوردانيسكو، ابن مدرب منتخب رومانيا انجل يوردانيسكو، عقد انتقال من ستيوا بوخارست الى باناثينايكوس اليوناني، لكن قيمة الصفقة لم تكشف. ووقع العقد يوردانيسكو الاب مع رئيس النادي يورغوس فاردينويانيس الذي كان اقترح سابقا على المدرب ان يشرف بنفسه على باناثينايكوس، لكن الاخير فضل البقاء مع منتخب بلاده.

¬ انضم البرازيلي زي روبرتو (٢٢ عاما)، لاعب بورتوغيزا بطل الدوري في بلاده، الى ريال مدريد الاسباني لقاء ٥ ملايين دولار بعدما توصل في ساو باولو الى اتفاق مع رئيس النادي الاسباني لورنزو سانز. وتبلغ مدة العقد خمس سنوات اضافة الى الفترة الباقية من الموسم الحالي. يذكر ان ريال مدريد هو متصدر الدوري الاسباني حاليا ويلعب معه البرازيلي روبرتو كارلوس.

❐ كرة سلة - درجة أولى

دربي العرب في الدرجة الأولى لمعليا بدون منافس

* هبوعيل معليا - نادي الارثوذكسي الناصرة (٨٠ - ٥١) *

● سحق يوم الثلاثاء الماضي فريق هبوعيل معليا في كرة السلة في الدربي العربي الاول بالدرجة الاولى شقيقه النصراوي بالنتيجة (٨٠ - ٥١).

قدم الفريق النصراوي للمباراة بتركيب ناقص، نظرا لوضعه المادي الصعب، وهذا لم يمنع الفريق المعلاوي بتقديم مباراة رائعة تخللتها عروضا فنية أمتعت الجمهور المعلاوي.

وسمح لنفسه مدرب معليا شاي منيستر باشراك التركيب الثاني للفريق في بداية الشوط الثاني للمباراة، وهذا الأمر لم يمنع لاعبي معليا من التقدم طيلة دقائق المباراة.

تألق في الفريق المعلاوي جميع اعضاء الفريق وخاصة لاعبي التركيب الثاني ونذكر بينهم اللاعب أمين عراف، الذي قدم افضل مباراة له هذا الموسم وعزف سيمفونية بواسطة تسجيل النقاط وتوزيع الكرات المطلوبة تسجيل النقاط لرفاقه.

كما تألق نجم الفريق رامي قسيس، الذي عاد الى لياقته البدنية المطلوبة.

سجل لمعليا في المباراة: رامي (١٨)، داني (٩)، ايلي (٩)، سامر (٨)، علاء (٨)، مازن (٨)، أمين (٨)، اسكندر (٥)، الياس (٥)، وافي (٢).

سجل للناصرة: فادي حلو (١٢)، ذياب ذياب (١٢).

حضر المباراة أكثر من (٢٥٠) متفرجا معلاويا في قاعة كيبوتس عفرون. وبهذا يكون قد أنهى فريق معليا الجولة الاولى للمباريات باحتلاله المركز الثاني بعد ان فاز في سبع مباريات وخسارة مباراة واحدة فقط. وستتوقف المباريات الآن حتى ١٩٩٧/١/١٠.

وتتقدم ادارة الفريق وجمهوره الرائع بأجمل التبريكات وأحلى التمنيات الى لاعبي الفريق بحلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة.

* زهير متى *

طرعان بانتظار سخنين في كأس الدولة

● يشهد ملعب طرعان يوم السبت القادم مباراة كأس الدولة بين مكابي طرعان باشراف المدرب سمير عيسى وفريق اتحاد ابناء سخنين من فرق الدرجة الأولى.

في طرعان يتوقعون حضور جمهور غفير لهذا اللقاء. وكان فريق طرعان قد هزم فريق الدرجة الاولى هبوعيل كرميئيل (٣:صفر).

ومكابي كفركنا يسافر لملاقاة بيتار تل ابيب.

وفي شفاعمرو سيجري لقاء مكابي شفاعمرو (درجة اولى) امام فريق مكابي نتانيا (درجة قطرية)

ولمن ستقرع اجراس سانتا كلوز (بابا نويل) هذا الجواب في نهاية الاسبوع القادم.

* الياس خوري *

سهيل داوود عاد للتحكيم وتحسين ابريق ادار مباراة القمة في الدرجة القطرية




● عاد الحكم الدولي العربي ابن قرية كفرياسيف سهيل داوود للتحكيم وادار مباراة الدرجة الممتازة والتي جمعت م. هرتسليا وهـ. بيت شان بعد غياب عن الملاعب دام أكثر من شهر ونصف ويعود السبب لغيابه هذه المدة الطويلة عن تحكيم مباريات في الدرجة الممتازة لقرار اللجنة المهنية التابعة لرابطة الحكام بابعاده عن التحكيم مدة ثلاث مباريات بعد فشله في ادارة مباراة هـ. بئر السبع وم. حيفا اضافة الى اصابته في كتفه.

من جهة ثانية، الحكم العربي ابن قرية ابوسنان تحسين ابريق حظي من قبل مدرج الحكام يتسحاق روزنبرغ ادارة مباراة القمة في الدرجة القطرية والتي شهدها استاد اشدود وجمعت متصدر اللائحة هكواح م. رمات غان بمدربه عامي الحداد ونجميه العربيين احمد العارف وبلال صرصور ومكابي عيروني اشدود، الذي يحتل المرتبة الثالثة والفرق بينهما ست نقاط وسبق لتحسين ان ادار مباراة كان فريق هكواح م. رمات غان طرفا فيها ضد م. يافا وفاز فريق هكواح بهدفي احمد العارف في المباراة التي جرت احداثها على استاد جاؤون في يافا.

* عبد اللطيف مصاروة *

مكافأة لطمرة

□ رئيس ادارة مكابي طمرة، سليمان ذياب الذي وعد قبل المباراة، امام مكابي الاخاء الناصرة، وفي حالة تحقيق الفريق الفوز في هذا اللقاء، سيمنحهم مكافأة. وبعد نهاية المباراة وتحقيق الفوز، اعلن السيد سليمان ذياب بان المكافأة تتمثل بقيام الفريق برحلة استجمام يوم الخميس القادم لمدة ثلاثة ايام الى العاصمة الاردنية عمان.

لاعبو هـ. الطيرة نفذوا اضرابا

● الأزمة المادية الخانقة التي تعصف بفريق هـ. الطيرة من فرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية أدت الى اعلان اللاعبين الاضراب المفتوح ومقاطعة التدريبات، ريثما تحل المشاكل المادية. وفي مطلع الاسبوع المنصرم حضر جميع اللاعبين الى ارض الملعب وقرروا مقاطعة التدريبات والاعلان عن اضراب مفتوح نتيجة لعدم تلقيهم مستحقاتهم منذ بداية الموسم الكروي، حيث لم تتلق الادارة الطيراوية الدعم المادي من البلدية الأمر الذي ادى الى تحرير لاعبي التعزيز لعدم قدرة الادارة الوفاء بوعودها لهم بدفع مستحقاتهم.

من جهة أخرى، اصدر اللاعبون بيانا عمموه على الأهالي شارحين لهم الاسباب التي أدت الى اعلانهم الاضراب. كما طلب اللاعبون الاجتماع برئيس البلدية، ثائر عبد الحي، لبحث الوضع المادي السيء للفريق وما آل اليه.

احد اعضاء الادارة الطيراوية صرّح بان البلدية لم تف بوعودها بدفع الميزانية المخصصة للفريق الأمر الذي سبب الاضراب. وعقب كامل [illegible]ارة مدير عام البلدية على الاضراب قائلا: بان وضع البلدية [illegible] في حالة يرثى لها .لم تدفع الميزانية المخصصة لفريق هبوعيل في كرة القدم لان بلدية الطيرة في عجز مالي رهيب وليس بامكانها دفع اموال للفريق نتيجة للأزمة الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية والبلديات العربية.

* عبد اللطيف مصاروة *

جرحى في مباراة كفرقاسم واتحاد ابناء سخنين

□ مع اطلاق حكم المباراة صافرته معلنة نهاية الشوط الاول في مباراة هـ. كفرقاسم واتحاد ابناء سخنين حدث اشتباك بين جمهور الفريقين. نتيجة للاشتباك واعمال الشغب التي شهدتها المدرجات اصيب سبعة شبان من مدينة سخنين اصابات بين متوسطة وبالغة. احد المصابين من سخنين استدعى الامر لنقله في سيارة الاسعاف لمستشفى هشارون في بيتح تكفا لفقدانه الذاكرة واصابته اصابة بالغة ونتيجة لهذه الاحداث غير الرياضية فان الشوط الثاني بدأ متأخرا بعشر دقائق عن موعده وهرعت قوات الشرطة للمدرجات لفرض النظام وتهدئة الخواطر. في الوقت نفسه اتجه اعضاء من ادارتي الفريقين للمدرجات طالبين الجمهورين التحلي بالاخلاق الرياضية ولم يقف الامر عند هذا الحد بل دعت ادارة هـ. كفرقاسم عبر مكبرات الصوت الجمهورين القسماوي والسخنيني بتشجيع الفريقين بدلا من استعمال العنف.

وتجددت اعمال الشغب للمرة الثانية بعد احراز الهدف الثاني لصالح اتحاد ابناء سخنين فتدخلت الشرطة بسرعة واعادت النظام.

ترى متى سيوضع حدا لاعمال العنف في الملاعب؟ ولا بد من التذكير بان الموسم الرياضي الحالي شعاره «لا للعنف نعم للمحبة».

* عبد اللطيف مصاروة *

لاعبان من بيلاروسيا للاختبار في هـ. الطيبة

● وصل الى البلاد لاعبان من بيلاروسيا لاجراء فترة اختبار في فريق هـ. الطيبة احدهما مهاجم يدعى فلاديمير بوتراش والثاني لاعب وسط يدعى روماليفيتسكي، وسبق للاعبين ان لعبا في فريق بولشينا، الذي يحتل المرتبة الثالثة في الدرجة الممتازة في بيلاروسيا.

وسيتم فحص اللاعبين من قبل الطاقم المهني في الطيبة من خلال مباراة ودية يجريها الفريق الطيباوي مع احدى فرق الدرجة الممتازة في بحر الاسبوع لمعرفة قدراتهما الكروية واذا اعجب الطاقم المهني الطيباوي بادائهما فليس من المستبعد التعاقد معهما شريطة ان تحرر الادارة الطيباوية لاعبين من اللاعبين الثلاثة الأجانب (كارلوس دانئيل مويا، بوجدان يوجفياك، ماريو راؤول فيلاجا).

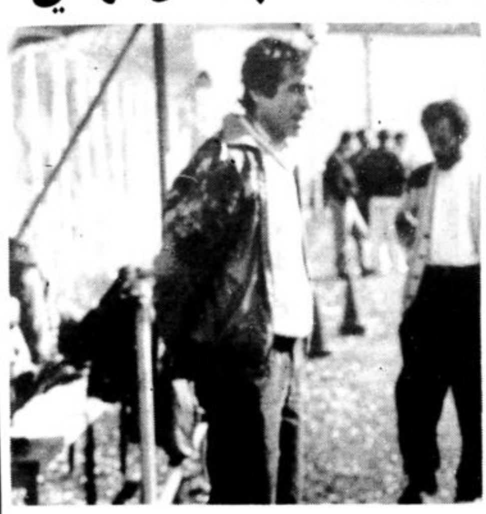
* عبد اللطيف مصاروة *

م. ابناء شفاعمرو يستضيف م. نتانيا في مباراة الكأس

□ اجرى الاتحاد العام لكرة القدم قرعة الكأس وتبين ان الفريق الشفاعمري سيستضيف م. نتانيا على ارض الملعب البلدي في شفاعمرو. هذا ويتوقع غياب المدافع حنان دهان عن المباراة بسبب البطاقة الحمراء. في شفاعمرو سيستقبلون نتانيا بكل ترحاب والجميع يتمنى للفريق الفوز ليلاقي الفريق احدى فرق الممتازة في الجولة القادمة.

* حسين الشاعر *

زاهي ارملي قدم استقالته بشكل نهائي

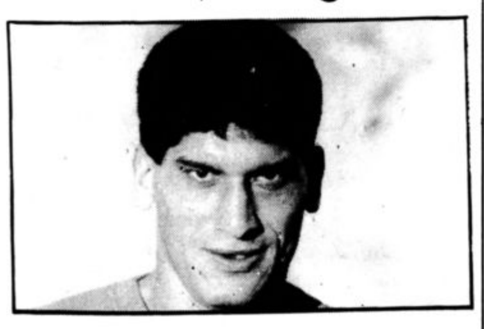


□ بعد الخسارة امام مكابي طمرة، امس، اعلن المدرب واللاعب زاهي ارملي امام الجميع استقالته من التدريب واللاعب في صفوف اخاء الناصرة، وخاصة بعد خسارتين متتاليتين امام نتسيرت عيليت وطمرة.

وفي حديث خاص مع مراسلنا قال الارملي: قدمت استقالتي بشكل نهائي والان اجلس في البيت، وعلل الاستقالة في عدم الجدية وعدم استغلال الفرص من قبل المهاجمين مما ادى بالفريق التدهور وهذا الشيء لم يتقبله الارملي وقدم استقالته وعلمت ان ادارة الاخاء ستجتمع خلال الايام القليلة القادمة الى المدرب زاهي ارملي واذا لم يتم الاتفاق ستحاول الادارة التفتيش عن مدرب اخر.

* حسين الشاعر *

هبوعيل تل ابيب يتصل هاتفيا مع المهاجم خالد كبابو



□ قامت ادارة هبوعيل تل ابيب بالاتصال هاتفيا مع خالد كبابو، ولكن حتى الان كبابو باق في شفاعمرو. هذا ما صرح به لمراسلنا. ولكن علمت ان في نهاية الجولة الاولى سيتجدد الاتصال وربما الانتقال.

* حسين الشاعر *

الاثنين
٢٣ كانون الاول ١٩٩٦
١٢ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
23.12.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol189/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تمييز صارخ ضد الطفل العربي في اسرائيل

(ص ٧)

النائب سعد في المالية البرلمانية:

العرب هم المتضررون من «قانون التسويات»

(لقاء اليوم ص ٢)

«العمل» و «فتح» يشيدان بـ «المبادرة الدرزية»

ص ١٦

مسؤولون اسرائيليون رفيعو المستوى:

واشنطن تضغط معنا على الفلسطينيين للتوصل الى «اتفاق جديد» حول الخليل!

■ روس يتابع جولته المكوكية في اجواء سرية، ووسط شكوك فلسطينية واضحة ■ نتنياهو يرفض المطلب الفلسطيني باقرار جدول للانسحاب من المناطق الريفية ■ جهود عربية واسلامية للضغط على اسرائيل حتى تلتزم وتطبق الاتفاقيات ■

(ص ٣)



●*الخليل. مفاوضات عالقة، واعتداءات متواصلة من الاحتلال والمستوطنين*●

مع دخول اعتصام الرؤساء العرب في خيمة المساواة، اليوم، اسبوعه الثالث

مسيرة مشاعل لحث رئيس الدولة على التدخل شخصيا

● وفود كبيرة من القرى والمدن العربية ستشارك فى المسيرة التى ستنطلق من خيمة المساواة نحو دار رئيس الدولة ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - تنظم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مسيرة مشاعل مساء اليوم، الاثنين، انطلاقا من خيمة الاعتصام في القدس وتتجه نحو دار رئيس الدولة، وذلك بمشاركة رؤساء ومنتخبي وموظفي السلطات المحلية العربية.

وسترفع في المسيرة الشعارات التي تدعو الى مساواة السلطات المحلية العربية والى اخراج هذه السلطات من ازمتها المالية الخانقة، اضافة الى مطالبة رئيس الدولة بالتدخل ووضع ثقله من اجل الخروج من هذه الازمة.

ومن جهة اخرى اتصل مدير مكتب اللجنة القطرية امس بمكتب رئيس الدولة وابلغه بالمسيرة، مؤكدا انها تهدف الى لفت انتباه رئيس الدولة لمعاناة السلطات المحلية العربية ودعوته الى التدخل شخصيا والضغط، لكي تتجاوب الحكومة مع مطالب اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وعلم مراسلنا انه بالاضافة الى مشاركة معظم الرؤساء العرب في مسيرة المشاعل هذه فان السلطات المحلية العربية التي تتناوب بالتواجد في الخيمة، اليوم وغدا الثلاثاء، سوف يحضرون وفودا كبيرة من منتخبي وموظفي سلطاتهم للمشاركة في هذه المسيرة التي سوف تخترق عددا من الشوارع الرئيسية في القدس.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس

(البقية على ص ٦)

■ نعي ■

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه الفقيد الرفيق

يحيى شفيق اغبارية

الذي وافته المنية امس الاحد عن عمر يناهز الـ ٢٧ ربيعا في مدينة اوديسا الاوكرانية، وسيعلن عن موعد تشييع جثمانه الطاهر في وقت لاحق.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

ابناء المرحوم شفيق حسن عبد القادر واقرباؤهم وانسباؤهم في قرية مصمص ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

يحيى شفيق اغبارية

الذي وافته المنية امس الاحد عن عمر يناهز الـ ٢٧ ربيعا في مدينة اوديسا الاوكرانية، وسيعلن عن موعد تشييع جثمانه الطاهر في وقت لاحق.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس مجد الكروم المحلي
المكتبة العامة

يسرنا دعوتكم لحضور الامسية الادبية التي نستضيف فيها الشاعر الفلسطيني

احمد دحبور

مدير وزارة الثقافة الفلسطينية وبمشاركة الشاعرين

سعود الاسدي و نزيه خير

كما ويسعدنا في هذه الامسية ان نكرم الكاتبة ابنة مجد الكروم

اسمهان خلايلة

بمناسبة صدور مجموعتها القصصية الثانية عن الربيع و.. العيد. وذلك اليوم الاثنين (٩٦/١٢/٢٣) الساعة السابعة مساء في قاعة المكتبة الشعبية.

بمشاركتكم تزدهر مسيرتنا الثقافية

مع تحيات
علي مناع
واسرة المكتبة العامة

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية للزميل الاستاذ رايق خوري ولجميع آل خوري بوفاة الوالدة

سلمى سليم خوري (ام غالب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس مجلس عرابة المحلي
فضل نعامنة

تهنئة عطرة

احر التهاني واجمل التبريكات مقدمة الى الاخ

صالح علي

بمناسبة تعيينه مستشارا لوزارة الاديان للشؤون العربية

في مكتب نائب الوزير يغئال بيبي

قدما والى الامام لخدمة ابناء شعبك.

د. سمير خطيب والعائلة
كفركنا

بلدية شفاعمرو وزارة البنية التحتية

(دائرة الاعلام) (دائرة الاشغال العامة)

اغلاق المدخل الغربي لمدينة شفاعمرو

*** جراء الاعمال التطويرية ***

نعلن الى اهالي مدينة شفاعمرو والمنطقة الكرام انه بدءا من صباح يوم غد الثلاثاء ٩٦/١٢/٢٤ سوف يتم اغلاق مدخل شفاعمرو الغربي - مفرق الناعمة امام حركة السير لمدة اربعة اشهر بسبب الاعمال التطويرية الجارية من توسيع وتطوير شارع المدخل المذكور واعادة بناء وتوسيع الجسر...

نأمل من المواطنين تفهم هذه الخطوة التي تأتي في سياق الاعمال والمشاريع التطويرية التي تنفذها البلدية في المدينة. وندعوكم الى استعمال المداخل الاخرى للمدينة

*** بلدية شفاعمرو منكم واليكم ***

انتخاب اعضاء مجلس جبهة الناصرة الجديد

* اديب ابو رحمون: اجواء المشاركة في التصويت تدل على مدى التفاف الجماهير حول الجبهة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب (٦١٣) جبهويا نصراويا (٨٢) عضوا لمجلس جبهة الناصرة الجديد من اصل (١٥٣) مرشحا.

وجرت الانتخابات في ختام الجلسة التلخيصية للمؤتمر الثالث والتي عقدت في بيت الصداقة في الناصرة، بحضور واسع من الجبهويين. وكان افتتح الجلسة سكرتير الجبهة اديب ابو رحمون فأعلن عن انتخاب لجنة المراقبة وتمنى لها عملا مثمرا في مراقبة عمل مؤسسات الجبهة، ثم تسلم ادارة الجلسة رئيس لجنة المراقبة مصباح زياد، وقدم خلالها السكرتير العام للجبهة الدمقراطية محمد بركة ملاحظات سياسية عامة حول عمل الجبهة القطري ومؤتمر جبهة الناصرة الثالث الذي عقد قبل اسبوعين.

ولخص رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي نقاش المؤتمر وبعدها باشر اعضاء الجبهة في عملية التصويت.

وفي حديث مع سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، قال: «ان اجواء المشاركة الجماهيرية في التصويت تدل على التفاف الجمهور حول الجبهة وطريقها للمحافظة عليها ورعايتها وهذا تأكيد على ما قلناه من ان هذا المؤتمر نقطة انطلاق لتحسين الاداء الجبهوي، السياسي والاجتماعي والشعبي، وهو يحملنا مسؤوليات كبيرة وتحديات لاحتضان مئات الجبهويين الذين عبروا عن استعدادهم وحماسهم للجبهة».

واضاف ابو رحمون: «لقد جرت الانتخابات في جو دمقراطي بالضبط كالاجواء الدمقراطية التي سادت في الاجتماعات لمختلف القطاعات».

جبهة ام الفحم:

استنكار الهجمة السلطوية على اراضي الروحة وفرض مجلسين على وادي عارة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - استنكرت جبهة ام الفحم الدمقراطية الهجمة السلطوية على اراضي «الروحة» وفرض مجلسين محليين جديدين على قرى وادي عارة «والذي يهدف الى تجريد تلك القرى من اراضيها، والى تهويد المنطقة».

وجاء القرار في الاجتماع الذي عقدته سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية امس الاول السبت، في قاعة نادي «ابو العفو» في ام الفحم.

وكان سكرتير جبهة ام الفحم المحامي وليد عسلية قد قدم بيانا تنظيميا واستعرض التحضيرات لعقد المؤتمر المحلي لجبهة ام الفحم.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في البلدية محمد يوسف محاجنة تقريرا عن عمل كتلة الجبهة في البلدية.

وجرى نقاش في الاجتماع، تمحور حول السبل لتقوية الجبهة المحلية ودفع عملها الى الامام.

واتخذت في الاجتماع القرارات التالية:

* عقد مؤتمر جبهة ام الفحم المحلية في (٢٢/٢/٩٧) والعمل على عقد اجتماعات الاحياء تحضيرا للمؤتمر * اجراء حوار مع كافة الفئات السياسية الفاعلة على الساحة الفحماوية حول امور سياسية وبلدية من اجل خدمة اهالي ام الفحم والجماهير العربية عامة * التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية والاشادة بمؤتمر المساواة * دعوة الحكومة الى تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ووقف الاستيطان.

في اجتماع لسكرتارية مجلس عمال الناصرة

الاستيطان خطر يهدد بتفجير الاوضاع في المنطقة

* التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «تتحمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن عرقلة عملية السلام، وذلك جراء سياستها الهوجاء الخاضعة لاملاءات القوى اليمينية المتطرفة. فالاستمرار في سياسة الاستيطان كاف لتفجير الاوضاع من جديد، وربما بأشكال اكثر خطورة مما عرفناه حتى الآن». هذا ما جاء في بيان اصدرته سكرتارية مجلس عمال الناصرة في ختام اجتماعها الاخير وتحدث فيه سكرتير المجلس محمد ابو احمد والقائم بأعماله سامي الحاج.

وجاء في البيان: لقد استبشرنا خيرا في السنوات القليلة الماضية منذ بدء التفاوض لحل القضية الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية العربية، وصولا الى وضع يضمن الامن والاستقرار لشعوب المنطقة بأسرها. غير ان هذه الحكومة ومنذ قيامها تحرص على تدمير كل ما انجز واعادة شعوب المنطقة الى حلقة الدم المفرغة والدمار».

واضاف البيان: «وفي نفس الوقت الذي تعرقل فيه هذه الحكومة عملية السلام تنتهج سياسة اخرى معادية لجمهور العاملين والفئات الشعبية، من خلال برنامجها الاقتصادي، والذي سيمس بالاطفال والمتقاعدين وكافة الفئات الضعيفة في المجتمع، وذلك خدمة لاصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب. وتتقدم بخطوات حثيثة نحو تنفيذ برنامج الخصخصة، والذي من شأنه ان يحول مئات الالوف من القوى العاملة الى عاطلين عن العمل».

واكد البيان: «ان مطلب الساعة هو التصدي للسياسة الكارثية لهذه الحكومة وتجنيد كل القوى لمقاومتها».

وتطرق البحث في الاجتماع الى الاوضاع الجديدة للهستدروت وخطة فصل المئات من العاملين في مجالس العمال، منبها من ان هذه الخطة، ستمس بمجمل الخدمات الهستدروتية وخاصة في الوسط العربي.

وبحث الاجتماع الآثار السلبية للسياسة الاقتصادية الاجتماعية للحكومة الجديدة على الفئات الشعبية وتقرير التأمين الوطني حول الفقر وخاصة في الوسط العربي. وتقرر ان يبادر المجلس الى تنظيم نشاطات في هذا الخصوص.

واعرب المجلس عن تضامنه مع رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين في القدس.

لقاء اليوم

مع: النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)

حول: قانون التسويات

المتضرر الاساسي هم المواطنون العرب!

■ بحثت اللجنة المالية البرلمانية امس الاحد، قانون التسويات لعرض ما تقرره، للتصويت عليه في القراءتين الثانية والثالثة في الكنيست، اليوم الاثنين. ولفت الانتباه قطع الجلسة عدة مرات للتشاور بين اعضاء الائتلاف الحكومي!

حول الموضوع التقينا النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، عضو لجنة المالية.

*** «الاتحاد» - ما هو قانون التسويات؟**

- سعد: «قانون التسويات عبارة عن الاصلاحات التي تقترحها الحكومة في مختلف القوانين او الغاء قوانين، او اقرار اجراءات اضافية تسهم في تنفيذ الاهداف الاساسية لمشروع الميزانية، اي انها تقدمه كوسائل لانجاح سياستها الاقتصادية والمالية. ومن القوانين والاصلاحات والاجراءات التي طرحت للتداول، برزت المواضيع المتعلقة بمختلف فروع الخدمات الشعبية والرفاه والصحة والتعليم والتأمين الوطني ومختلف المخصصات المدفوعة للمحتاجين».

*** «الاتحاد» - ولماذا قطعت الجلسة عدة مرات؟**

- سعد: «منذ بداية التداول في الجلسة برزت الخلافات وعدم الانسجام بين اعضاء كتل الائتلاف. وتبين انه لا يوجد اتفاق على اي موضوع. ولهذا قطعت اعمال الجلسة لحوالي اربع ساعات لعقد الصفقات بين كتل الائتلاف الحكومي. ونجحت كتلة «الليكود» في شراء مواقف وضمائر اعضاء حركتي «شاس» و«چيشر» وهذا ما برز اثناء التصويت. وتبين انهم «حصلوا من الجمل على أذنه» كما يقال، لحماية ماء الوجه امام ناخبيهم خاصة في القضايا الاجتماعية والمعيشية».

*** «الاتحاد» - وما هو موقع العرب في قانون التسويات؟**

- سعد: «الوسط العربي ورغم اوضاعه القاسية واحتياجاته الكثيرة، ليس فقط انه لا يعامل بمساواة ولا توجد اجوبة وحلول لمطالبه واحتياجاته في ميزانية الدولة، انما يميز ضده. وهناك عدة بنود فيها تقليص لميزانيات التعليم والرفاه، الامر الذي يعني تعميق الفجوات وليس تقليصها بين الوسطين اليهودي والعربي. وهذه التقليصات بمثابة قطع للرأس وتأكيد على ان كل التصريحات لسد الفجوات، ما هي الا تصريحات فارغة وخالية من اي مضمون. وعلى سبيل المثال، فان تخصيص الاستثمارات والميزانيات لمناطق وبلدات التطوير «أ» و«ب»، معناه حرمان الغالبية الساحقة من القرى والمدن العربية من ذلك، لانها خارج مناطق التطوير».

*** «الاتحاد» - ادعى اعضاء «اللوبي الاجتماعي» ان وزارة المالية خضعت لمطالبهم فما هي الحقيقة؟**

- سعد: «لقد وقع اعضاء اللوبي في مصيدة الاغراءات الحكومية، وما قررته اللجنة ووعدت به وزارة المالية، بمثابة طعم لاصطياد اعضاء «چيشر» و«شاس» للتصويت مع الائتلاف. وللاسف ابتلع اعضاء اللوبي الطعم الحكومي ويحاولون الآن اطلاق تصريحات فارغة والترويج بها كأنها مكاسب».

*** «الاتحاد» - اللجنة قررت عدم المس بمخصصات الاولاد والغاء زيادة اسعار الادوية، فلماذا عارضت تلك المقترحات؟**

- سعد: «لقد اعطت وزارة المالية بيد، لتأخذ بالاخرى وبشكل اقسى. وعلى سبيل المثال، الغوا «الضريبة المقابلة» - («ماس مكبيل»)، الامر الذي يعني جعل صناديق المرضى تحت رحمة ووصاية وزارة المالية، التي تقرر لها حجم الموازنة والشروط.. فعدم المس بمخصصات الاطفال، جاءت مقابل الاساءة للفئات محدودة الدخل في درجات سلم التأمين الوطني، حيث اضيفت درجة جديدة (١٠٪) لمن يصل دخله الى (١٦٠٠) شيكل، ودرجة (٢٠٪) مقابل الغاء درجة (١٥٪). كذلك اقرار دفع رسوم صحية للتلاميذ من الصف الاول حتى الثامن، بقيمة (٦٤) شيكلا على التلميذ ووضع نقاط إعفاء للتلاميذ من مناطق وبلدات التطوير. وهنا يحرم التلاميذ العرب من الاعفاءات. وبينما الغوا دفع الرسوم لدى زيارة الطبيب، فانها ستدفع عند زيارة العيادات الخارجية. وقد تم تخويل لجنة وزارية تنسق مع لجنة مشتركة من اللجنة المالية ولجنة العمل والرفاه لتحديد الاماكن التي ستشملها الاعفاءات».

(سهيل قبلان)

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم:

نعمل على توسيع قاعدتنا بين جمهور الشباب

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - عقد مساء امس الاول السبت، في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع اجتماع قطري للشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم حضره اكثر من (١٠٠) رفيق ورفيقة من سالم شمالا وحتى كفرقرع جنوبا وحضره وفد من الحزب الشيوعي في المنطقة.

افتتح الاجتماع علي اسماعيل، سكرتير فرع كفرقرع للشبيبة الشيوعية بكلمة ترحيبية. وتحدث محمد جميل جبارين، سكرتير المنطقة للشبيبة عن الوضع السياسي الراهن وحذر من اخطار سياسة حكومة اليمين. واستعرض جبارين وضع منطقة الشبيبة التنظيمي والجماهيري والنجاحات التي حققتها.

وقدم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، بيانا سياسيا وتنظيميا عن عمل الشبيبة على المستوى القطري وتمنى لمنطقة ام الفحم عملا ناجحا ومثمرا.

وحيي سامح عراقي سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم على الاجتماع الناجح ودعا الى استحداث اساليب جديدة للعمل بين الشباب.

وجرى نقاش مثمر شارك فيه العديد من الرفاق والرفيقات ومن كافة الفروع.

وقدم محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي ملاحظات على النقاش السياسي ومحمد جميل ملاحظات على النقاش التنظيمي.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة منطقة مكونة من: محمد جميل، محمد تيسير، احمد محمود، نسرين طيارة، علي اسماعيل، سامر جلال، احمد فوزي، محمد حسين، ابراهيم صيداوي، خالد كبها، وراوية عقل.

مسؤولون اسرائيليون رفيعو المستوى:

واشنطن تضغط معنا على الفلسطينيين للتوصل الى «اتفاق جديد» حول الخليل!

- روس يتابع جولته المكوكية في اجواء سرية، ووسط شكوك فلسطينية واضحة
- نتنياهو يرفض المطلب الفلسطيني باقرار جدول للانسحاب من المناطق الريفية
- جهود عربية واسلامية للضغط على اسرائيل حتى تلتزم وتطبق الاتفاقيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد مسؤولون اسرائيليون رفيعو المستوى، طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم امس الاحد، ان واشنطن تمارس الضغط على الجانب الفلسطيني حتى يتوصل الى «اتفاق جديد» حول الخليل «في اسرع وقت». وهو الامر الذي يعني فتح الاتفاقات الموقعة كما اشارت المصادر الفلسطينية.

وجاء ذلك مع تواصل الجولة المكوكية للمنسق الامريكي لشؤون العملية السياسية في الشرق الاوسط، دينس روس، بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، في محاولة لتلخيص الاتفاق حول الخليل، ووسط شكوك فلسطينية واضحة بنزاهة الدور الامريكي كما يبدو حاليا.

وقد اجرى روس محادثات مع وزيري الخارجية، دافيد ليفي، و «الامن» يتسحاق مردخاي، ومع رئيس الدولة عيزر فايتسمان، واختتمها بلقاء مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وذلك قبل ان يجتمع في ساعة متأخرة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في غزة.

ويتضح ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، والوسيط الامريكي، يهتمون بالمحافظة على اجواء من السرية التامة. وقد اكتفى المسؤولون باطلاق التصريحات العامة والحذرة. ولم يعلم شيء عن نتائج لقاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في القدس امس، حيث اجتمع الجنرال عوزي ديان مع رئيس «الامن الوقائي» في الضفة، جبريل الرجوب، بينما اجتمع رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات مع المحامي يتسحاق مولخو، مستشار نتنياهو.

وقد اكد الرجوب في حديث اذاعي الاصرار الفلسطيني على رفض ما يسمى بـ «المطاردة الساخنة»، وهو المطلب الاسرائيلي الذي يعتبره الفلسطينيون عائقا في وجه تقدم المفاوضات، وذلك الى جانب الالحاح الاسرائيلي على الابقاء على مناطق عازلة حول البؤر الاستيطانية في مدينة الخليل المحتلة.

وتشوب المحادثات اجواء حذرة في اعقاب الاتهامات الامريكية الرسمية للفلسطينيين «بعدم حذوهم حذو اسرائيل» في القيام «بخطوات ايجابية» نحو تطبيق الاتفاق – على حد الزعم الامريكي.. تلك التصريحات التي رد عليها الفلسطينيون بالتشكيك بالدور الامريكي، وحتى بالمطالبة بدور اوروبي اكثر فاعلية – كما جاء على لسان الرئيس عرفات اول امس في غزة.

*** نتنياهو يرفض! ***

وقد كرر نتنياهو امس، رفضه للمطلب الفلسطيني بوضع جدول زمني للانسحاب من المناطق الريفية في الضفة. وكان من المفترض ان يتم ذلك الانسحاب منذ ايلول المنصرم، حسب ما تنص عليه الاتفاقيات الموقعة.

وفي المقابل ادعى وزير الخارجية ليفي بان اسرائيل «لا تنوي» التوقف عند الانسحاب من الخليل، وكرر التصريحات حول الالتزام الاسرائيلي بالتعهدات الاخرى، واقترح اعطاء ضمانات بهذا الخصوص في لقاء بين عرفات ونتنياهو.. ويشار الى ان نتنياهو كان رفض لقاء عرفات مؤخرا.

*** جهود عربية واسلامية ***

وتتواصل الجهود عربيا واسلاميا، من اجل الضغط على اسرائيل حتى تلتزم بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، فقد جرى اتصال هاتفي امس بين الرئيس المصري حسني مبارك، والملك السعودي فهد، دار حول «دور البلدين في الوضع الحالي في الضفة» – كما جاء في بيان رسمي في القاهرة.

اما منظمة تضامن الشعوب الافريقية – الاسيوية «آيسو» فقد طالبت حكومة اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، معتبرة ان كل اجراءاتها وممارساتها في القدس باطلة وغير شرعية. وطالبت المنظمة واشنطن «بتحمل المسؤولية الاساسية في منع الانهيار في المنطقة».

الاحتلال يعلن البلدة القديمة في الخليل منطقة عسكرية مغلقة!

*** مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وبين المستوطنين وجنود الاحتلال ***

● المستوطنون يحاولون منع الفلسطينيين من ترميم بيتين!! ●

● الخليل – لمراسلنا – اعلنت سلطات الاحتلال امس الاحد، عن منطقة السوق وشارع الشهداء في الخليل، منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حظر التجول، بعد القاء عدة زجاجات حارقة على مواقع استيطانية ومراكز عسكرية.

ووقعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والمستوطنين، فرقتها قوات الاحتلال بالقوة، وأصيب فيها شابان فلسطينيان بجروح، فيما اعتقل عدد اخر!!

وكان المستوطنون حاولوا منع عمال فلسطينيين من العمل في ترميم بيتين في البلدة القديمة، بادعاء انهما لليهود!!

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت باتجاه موقع للجيش بالقرب من حي «بيت هداسا» الاستيطاني، اصيب فيه فلسطينيان. وطارد الجنود عددا من الشبان للاشتباه بالقاء الزجاجة واعتقل ثلاثة.

وبعد الحادث الاول، اضاف الناطق، القيت ثلاث زجاجات حارقة على بيوت المستوطنين، دون ان تسفر عن خسائر او اصابات.

وأفاد شهود عيان، ان المستوطنين والجنود معا، اعتدوا على عشرات الفلسطينيين بالضرب بالايدي وبأعقاب البنادق. وقلبوا بسطات الخضار وحطموا شبابيك المنازل.



● جنود الاحتلال يعتقلون فلسطينيا في الخليل المحتلة ●

مقتل شخص من «سديه نحميا» في انفجار غريب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، امس الاحد، احد اعضاء كيبوتس «سديه نحميا» في شمال البلاد، في انفجار لم يكشف عن اسبابه.

وأفادت مصادر الشرطة ان الشخص، الذي لم يكشف عن هويته، وعرِّف بانه «ذو رتبة عالية»، كان يقود دراجته الهوائية، حين وقع الانفجار، ولا يزال التحقيق جاريا.

بعد غد الاربعاء

اضراب للاسرى الفلسطينيين في كافة السجون الاسرائيلية

● نابلس – «وفا» – قرر امس الاحد، الاسرى في كافة السجون الاسرائيلية الاضراب الشامل عن الطعام، لمدة يوم واحد، وذلك احتجاجا على استمرار تدهور الاوضاع في السجون، وسياسة ادارة السجون في سحب منجزات الاسرى المعيشية والانسانية، وكتحذير وتنبيه جديد من الاسرى الى خطورة اوضاعهم الداخلية.

واشارت رسالة وصلت الى «نادي الاسير» الى ان اوضاع الاسرى في «سجن شطة»، و «مستشفى سجن الرملة» تزداد سوءا، الامر الذي دعا الاسرى الى اتخاذ خطوات احتجاجية من اجل تحسين اوضاعهم الداخلية، منها المطالبة بان تبدأ زيارات الاهالي على التاسعة بدل الحادية عشرة، والمطالبة بفتح شبابيك للتهوية في الغرف، وتخفيف الازدحام ونقل الاسرى الى سجون قريبة من اماكن سكناهم، وتحسين العلاج الطبي.

واشتكى الاسرى في «سجن شطة» من قيام الادارة بنقل الاسرى الذين لهم محاكم في محكمة الخليل الى سجن العزل في الرملة بأوضاعه الاكثر سوءا، حيث يمكثون ستة ايام قبل نقلهم الى المحكمة. ويطالبون بوضع حد لهذه المعاناة خاصة وانه يتم وضعهم في غرف مليئة بالحشرات والفئران.

وطالب الاسرى بالتدخل لاخراج الاسير الشبل ابراهيم عوض القواسمي الذي قامت ادارة السجن بعزله منذ ثلاثة شهور، ويبلغ عدد الاسرى في «سجن شطة» ٢٦٥ اسيرا.

وعلى الصعيد ذاته، وصلت رسالة اخرى من الاسرى المرضى في «مستشفى سجن الرملة» ذكروا فيها معاناتهم القاسية في المستشفى من الناحية الصحية، وان العلاج لا يقدم للاسير الا بعد تحول المرض من مرض بسيط الى مرض مزمن، كأسلوب في تصفية الاسير المريض بشكل بطيء».

محكمة اللد العسكرية تحكم مؤبدين على فلسطينيين اقلاّ منفذي العمليتين الانتحاريتين في بيت ليد والقدس

● المحامية: في قضية التنظيم الارهابي اليهودي حكم على الذي اقلَّ العصابة بـ (٦) سنوات فقط! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاحد، بالسجن المؤبد على اثنين من حركة «حماس»، بتهمة «المشاركة في عمليات قتل».

وأدانت المحكمة في قرارها، الفلسطينيين ايمن الرازم وأكرم القواسمي بايصال منفذي العمليتين الانتحاريتين في القدس وبيت ليد، واللتين اوقعتا (٢٠) قتيلا وعشرات الجرحى، وحكمت عليهما بالسجن المؤبد المضاعف، الامر الذي يلغي اي احتمال بالافراج عنهما قبل انقضاء فترة العقوبة.

وقالت محامية الفلسطينيين لينا تسيمل انها ستستأنف على قرار المحكمة، بالاستناد الى السابقة القضائية مع اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، اذ ان الذي اقلّهم الى جامعة الخليل حيث قتلوا ستة طلاب فلسطينيين، حكم عليه بـ (٦) سنوات فقط!!

شرب الخمور ليلة الميلاد في مصر ممنوع الا للأجانب

● القاهرة – الوكالات – سيحظر شرب الخمور في مصر ليلة عيد الميلاد الا للأجانب، لتزامنه مع عشية ليلة النصف من شعبان، التي يحييها المسلمون بالصلاة وقراءة القرآن والاستغفار والابتهالات، ويتم احياؤها باحتفال كبير في مصر.

ويشمل هذا الحظر الفنادق والمطاعم كلها، اذ ستمنع من تقديم الخمور الى روادها من المصريين ليلة الميلاد، على ما افاد عدد منها. لكن هذا الاجراء لا ينطبق، في المقابل، على الأجانب بمن فيهم العرب المسلمون.

ويحتفل المسيحيون في مصر، واغلبيتهم الساحقة تنتمي الى طائفة الاقباط الارثوذكس، بعيد الميلاد في ٧ كانون الثاني المقبل. ويشارك هؤلاء في قداس منتصف الليل، وينظمون ولائم غنية ينهون بها صوما يستمر ٤٥ يوما، يمتنعون فيه عن تناول الاغذية الحيوانية المصدر.

وهذه آخر سهرة ميلادية الى السنة ٢٠٠٠ يمكن للمصريين ان يحتفلوا بها علنا، اذ تقع هذه السهرة في السنوات الـ (٣) المقبلة خلال رمضان.

وفاة فوزي عبدالله خوري الرئيس الاسبق لمجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - شيّع اهالي كفرياسيف ووفود من القرى المجاورة، عصر امس الاول السبت، جثمان المرحوم فوزي عبد الله خوري، رئيس مجلس كفرياسيف الاسبق، الى مثواه الاخير.

وقد رفع المجلس المحلي في القرية وعلى مكاتبه في يوم التشييع العلم الاسود، حدادا، على المرحوم الذي كان قد اشغل منصب رئيس المجلس المحلي في العامين (٦٢ و٦٣) خلفا للزعيم الوطني طيب الذكر يني قسطندي يني.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس: لقد عرف المرحوم باستقامته ووطنيته ويذكر له الكفارسة وقفته الوطنية الشجاعة في تلك السنوات الحالكة عندما افشل مؤامرات الحكم العسكري واجهزة الاضطهاد القومي التي استهدفت آنذاك الاطاحة بينّي ينّي من رئاسة المجلس المحلي، تلك المؤامرات التي اشتدت بشكل خاص بعد ان جرى اختيار يني يني رئيسا للجبهة الشعبية للمواطنين العرب في اسرائيل عام (١٩٥٨) وحتى وفاته عام (١٩٦٢).

ردا على استجواب النائب سعد:

وزارة الزراعة تعد بالمساعدة في حل ازمة فرع الزيت والزيتون

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على استجواب النائب د. احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، بخصوص ازمة الزيت والزيتون تلقى رد وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، جاء فيه ما يلي:

«في اعقاب جولة قام بها وزير الزراعة والمدير العام للوزارة بين اوساط منتجي زيت الزيتون، تم الاتفاق على المساعدة بعدة طرق منها:

* المساعدة بواسطة تقديم هبات لتطوير معاصر الزيت * المساعدة في شبكة زرع الزيتون وشبكة ري المياه المكررة بالتعاون مع مشروع المجاري القطري. فبواسطة الري من هذا المصدر يمكن زيادة انتاج الزيتون والزيت وزيادة الارباح * المساعدة في تسويق زيت الزيتون والمساعدة في تشجيع تصدير زيت الزيتون في العامين (١٩٩٦ و١٩٩٧) * وزارة الزراعة تعمل على السماح لعمال من المناطق (المحتلة - أ. س) للعمل في قطف الزيتون.

وفي رده على سؤال اخر للنائب سعد، اجاب الوزير «ان الوزارة لا تعوض المزارعين جراء اضرار الحصار».

اعتقال سبعة فلسطينيين بحجة عدم حيازة تصاريح للعمل في اسرائيل

● جنين - من ثائر ابو بكر - اعتقلت قوات الاحتلال، فجر امس الاحد، سبعة عمال فلسطينيين من جنين، بحجة عدم حيازة تصاريح للعمل في اسرائيل.

ونصبت قوات الاحتلال الكمائن بين كروم الزيتون وعلى الطرق الترابية المؤدية الى مدينة ام الفحم، وبالقرب من قرية عانين المتاخمة للحدود الفاصلة بين اسرائيل وفلسطين، واعتقلت العمال.

وقال احد العمال الذين نجحوا في الهرب، ان الجنود اعتدوا على العمال بالضرب والاهانات.

قرارات المؤتمر الثاني عشر لمنطقة عكا للحزب الشيوعي

دعوة الجماهير لتنظيم اعمال التضامن مع الرؤساء المعتصمين في القدس



●جانب من افتتاح المؤتمر - تصوير: كاميرا الخطيب●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حيى مؤتمر منطقة عكا الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رؤساء السلطات المحلية العربية المضربين في خيمة الاعتصام في القدس منذ (٩٦/١٢/٨)، احتجاجا على سياسة التمييز القومي في الميزانيات واستهتار الحكومة باحتياجات السلطات المحلية، ودعا جماهير المنطقة الى تنظيم اعمال التضامن معهم والمشاركة في الكفاح لتحقيق مطالبهم العادلة المتجسدة بتغطية العجز وبوضع خطة حكومية شاملة للمساواة التامة مع السلطات اليهودية.

جاء ذلك في القرارات، التي اتخذها المؤتمر في ختام اعماله، مساء امس الاول السبت.

وشجب المؤتمر سياسة حكومة نتنياهو اليمينية وممارساتها المتنكرة لاحتياجات تحقيق السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني والشعبين اللبناني والسوري. وشجب وادانة اطلاق ايدي الاحزاب الدينية لفرض املاءاتها الظلامية على الجماهير الواسعة.

ويطالب المؤتمر حكومة نتنياهو بالكف عن سياستها التوسعية والانسحاب من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وفك المستوطنات الاحتلالية وبتنفيذ القرارات والاتفاقيات الدولية للوصول الى السلام العادل والشامل. والكف فورا عن ممارسة التمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل والغاء مخططات المصادرة والتهويد العنصرية.

ويقدّر المؤتمر عاليا انعقاد ونتائج موتمر المساواة للمواطنين العرب الذي عقد في الاسبوع الماضي، ويدعو كل المكافحين من اجل المساواة والدمقراطية الى تبني نتائجه والاستفادة من ابحاثه.

المؤتمر الثاني عشر لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبعد المناقشات التي اجراها حول الوضع التنظيمي والنشاطي لمنظمات الحزب في المنطقة، يقرر:

١ - اعلان العام (١٩٩٧) عاما لتقوية منظماتنا الحزبية والى جانبها المنظمات الجبهوية، بتوسيع صفوفها وضبط تنظيمها ورفع مستوى برمجة وتنفيذ نشاطاتها الجماهيرية، وباستعادة القوى المتعطلة الى النشاط وبمضاعفة الجهود في العمل بين المواطنين اليهود، وبايجاد علاقة مثابرة مع القرى التي لا توجد فيها فروع للحزب.

٢ - تنظيم وتركيز الجهود والقوى الحزبية اللازمة للاهتمام بقضايا العاملين عامة، وبأوضاع العاملات في مشاغل النسيج خاصة.

٣ - تفريغ وتخصيص قوى لتقوية وتوسيع العمل بين جماهير النساء، وبين الاجيال الشابة.

٤ - التركيز على رفع المعرفة السياسية والنظرية لاعضاء الحزب والنشيطين من اصدقائه، عن طريق تنظيم ندوات ومناقشات محلية وعلى مستوى المنطقة حول: قضايا ومواضيع ثابتة او مرحلية وآنية.

٥ - الاهتمام بالنشر في جريدة «الاتحاد» عن النشاطات والقضايا المحلية من كل موقع، والعمل على زيادة انتشار «الاتحاد» بكل الوسائل الممكنة وخاصة بتجنيد مشتركين.

٦ - رفض محاولات القوى التي تحاول اشغال الجماهير من الان بالانتخابات للسلطات المحلية التي ستجري في ١٩٩٨/١١ نظرا لما تحويه هذه المحاولات من اخطار ابعاد الجماهير عن القضايا السياسية والعامة التي تواجهها حاليا، وفي حالة وقوع قوى صديقة في شباك هذه المحاولات فالعمل على اقناعها بوجهة نظرنا هذه. والقرار النهائي في القضايا البلدية يكون للمنظمة المحلية بالتنسيق مع المنطقة ضمن الخط العام للحزب والجبهة.

* المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة الدرزية وجعله اختيارا ورفض التدخل في شؤونها الدينية والقومية.

في اول رد رسمي على اقتراح كهلاني

سوريا ترفض نشر قوات متعددة الجنسيات في جنوب لبنان

● القاهرة - الوكالات - اعتبر نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، ان اسرائيل تسعى لتعطيل عملية السلام من خلال اقتراح نشر قوات متعددة الجنسيات في جنوب لبنان بعد انسحاب قواتها.

وقال مشارقة في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة»، امس الاحد، ان «هذا الاقتراح لا يراد منه الا تعطيل عملية السلام».

وهذا اول رد فعل رسمي سوري على اقتراح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، الذي اقترح نشر قوات مصرية واردنية في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وكان كهلاني اعلن ان «قوة متعددة الجنسيات يمكن ان توفر الامن على الحدود اللبنانية لانه لا يوجد اي تهديد لوجود اسرائيل انطلاقا من لبنان»، لكنه اعتبر ان سوريا قد تعارض نشر مثل هذه القوة.

وذكر مشارقة بأن الحكومة الاسرائيلية اقترحت في تموز الماضي اعطاء الاولوية لتسوية النزاع اللبناني - الاسرائيلي، وقال ان «هذه الافكار تهدف الى تعطيل عملية السلام، اذ انها في وقت تصر اسرائيل فيه على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة واقامة المزيد من المستوطنات عليها».

وقال مشارقة ان «الاسرائيليين يسعون للتحكم بمقدرات المنطقة العربية والهيمنة عليها من خلال طرح صياغات جديدة للمنطقة تحت تسميات مختلفة تهدف في النهاية الى طمس الهوية القومية للامة العربية وادخال المستقبل العربي في متاهات الضياع».

وخلص مشارقة الى القول ان السلام الذي يبقى «هدفا استراتيجيا لسوريا» يجب ان يقوم على «مبدأ الارض في مقابل السلام» وان يؤدي الى «انسحاب اسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ عشية الحرب قبل الاخيرة بين العرب واسرائيل.

تصعيد موجة العنف في الشيشان

* مقتل خمسة اطفال في انفجار قنبلة *

● موسكو - الوكالات - اعلن نائب رئيس الوزراء الشيشاني، مولادي اودوغوف، ان خمسة اطفال تراوح اعمارهم بين (١٠) و(١٢) عاما قتلوا في انفجار قنبلة فجرت عن بعد، امس الاحد، في قرية شيشانية قرب العاصمة غروزني.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن اودوغوف قوله ان القنبلة انفجرت على حافة طريق قرب مجموعة من الصبيان في قرية بركت ايورت على بعد عشرة كيلومترات تقريبا الى الشرق من غروزني.

واضاف «اودوغوف ان «القنبلة فجرت عن بعد والامر يتعلق باعتداء».

وتشهد الشيشان موجة عنف منذ اسبوع ترى فيها الحكومة الشيشانية المؤيدة للاستقلال محاولة من الاجهزة السرية الروسية لزعزعة الوضع في الشيشان قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة فيها في ٢٧ كانون الثاني المقبل.

ويفترض ان تسرع هذه الانتخابات عودة دعاة الاستقلال الى السلطة بعد ٢١ شهرا من الحرب مع الجيش الروسي.

وقد بدأت موجة العنف هذه ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية باغتيال ستة من العاملين الاجانب مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر خلال نومهم في مستشفى نوفي اتاغي على بعد ٢٠كم الى الجنوب من غروزني.

وفي اليوم التالي اغتال مجهولون مدنيين روس في منزلين في غروزني من دون ان تعرف دوافع الجريمة.

وليلة الجمعة/السبت الماضية قتل ستة اشخاص من عائلة واحدة داخل منزلهم في غروزني في ظروف غامضة ايضا.

ليبيد: يلتسين غير قادر على قيادة البلاد ومطالب بالاستقالة

* ويضيف: الرئيس مدمن كحول *

● موسكو - الوكالات - دعا امين عام مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال الكسندر ليبيد، امس الاحد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الى الاستقالة، مؤكدا انه «غير قادر على قيادة البلاد وحان الوقت ليستقيل من مهامه والذهاب للراحة».

واكد ليبيد ان يلتسين «هو بكل بساطة رجل مريض جدا»، على الرغم من عملية توصيل خمسة شرايين في قلبه في الخامس من الشهر الماضي». واضاف «حين يكون هناك رجل مريض جدا، يكون الى جانبه وصي يحكم البلاد. رجل لم ينتخبه احد ولا احد سينتخبه. انا ضد ذلك قطعا».

وكان ليبيد يشير بذلك الى رئيس الديوان الرئاسي اناتولي تشوبايس المعروف بانه حقق نفوذا واسعا خلال مرض يلتسين.

وقال يلتسين (٦٥ عاما) للتلفزيون ان فترة النقاهة «انتهت» وانه سيعود الاثنين الى الكرملين «لان البلاد في حاجة الى رئيس نشط وذي همة».

واكد ليبيد انه «مطلع على الملف» الذي يسمح له ان يعتقد عكس ذلك من دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل.

وكان ليبيد شكك في قدرات عمل الرئيس الروسي مؤكدا في حديث لشبكة «از. دي. اف» التلفزيونية نشرت مقتطفات منه الجمعة ان يلتسين عاد الى تناول الكحول. وقال «لدينا معلومات تحملنا على الاعتقاد بان الانتخابات (الرئاسية) ستجري قبل العام الفين، لانه وبالرغم من العملية الجراحية الناجحة، اذا كان لدى البعض بصيص من الامل، فان هذا الامل قد تبدد: لقد عاد الرئيس الى تناول الكحول رغم ان الاطباء يمنعونه من ذلك». ورفض ليبيد كشف المصادر التي جمعت هذه المعلومات. ورأى ان الرئيس الروسي لم يكمل ولايته وان انتخابات مبكرة ستجري في روسيا مشيرا الى انه يطمح لتولي هذا المنصب».

وسيعلن ليبيد، يوم الخميس القادم في موسكو، عن انشاء حزب سياسي جديد ويؤكد ما اذا كان مرشحا ام لا لمنصب حاكم تولا معقله (٢٠٠ كم جنوب موسكو).



● يلتسين وسط الاطباء في المستشفى ●

خمسة قتلى و١٥٠ جريحا في قمع تمرد في احد سجون بنغلادش

● دكا - الوكالات - ذكر مصدر رسمي ان اربعة سجناء وشرطيا قتلوا وجرح (١٥٠) آخرون (١٠٠ سجين و٥٠ شرطيا) في مواجهات وقعت في سجن منطقة جيسور (غرب بنغلادش) الذي اقتحمته قوات الامن، امس الاحد، لقمع تمرد فيه.

وهدفت عملية الاقتحام، التي قام بها مئات من عناصر الشرطة مدعومين بوحدات عسكرية الى اعادة السيطرة على السجن الذي كان منذ مساء الاثنين الماضي، مسرحا لاعنف تمرد قام به نحو ٢٧٠٠ سجين.

واستخدمت الشرطة رصاص المطاط والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه في هذه العملية التي استمرت ثلاث ساعات.

وكان مصدر رسمي آخر اكد في وقت سابق ان السجناء القتلى لقوا مصرعهم في اشتباكات بين انصار التمرد ومعارضيه.

وقال المصدر ان السجن حاليا تحت السيطرة الكاملة لقوات الامن.

ويطالب السجناء بخفض عقوبات السجن وبغذاء افضل واجراءات لمعالجة مشكلة الاكتظاظ في السجن الذي لا يتسع لاكثر من ١٤٠٠ سجين بينما يضم في الواقع ضعف هذا العدد تقريبا.

بسبب عدم الانسجام مع رئيس الحكومة

استقالة وزير البريد والاتصالات الاردني

● عمان - الوكالات - علم من مصدر مأذون له، امس الاحد، ان وزير البريد والاتصالات، جمال الصرايرة، قدم استقالته من حكومة عبد الكريم الكباريتي بسبب «عدم الانسجام والتفاهم» مع رئيس الوزراء، الذي لم يقرر بعد قبول الاستقالة او رفضها.

وقال الصرايرة انه قرر تقديم استقالة خطية من الحكومة التي تضم (٣٠) وزيرا بسبب طباع رئيسها «الاستعلائية وعدم احترامه زملاءه». لكن الصرايرة اكد انه يتفق مع نهج الحكومة السياسي بالرغم من رغبته في الخروج منها.

ويشار الى ان الصرايرة، احد نواب محافظة الكرك (جنوب)، التي اندلعت فيها صدامات في منتصف آب الماضي احتجاجا على رفع سعر الخبز، هو اول وزير في حكومة الكباريتي يقدم استقالته منذ تشكيلها في شباط الماضي.

وكان وزير الزراعة مصطفى شنيكات، طالب الحكومة بالتراجع عن رفع سعر الخبز وتعرض لضغوط من قاعدته الحزبية لتقديم استقالته في آب، لكنه احجم عن ذلك.

وتضم التشكيلة الحكومية بين صفوفها نحو عشرين نائبا من اصل ثمانين عضوا في مجلس النواب.

وسبق للصرايرة ان شغل حقائب وزارية عدة منذ العام ١٩٨٩. فقد تسلم وزارة البريد والاتصالات في عهد رئيس الحكومة الاسبق مضر بدران ثم اعيد تعيينه في المنصب نفسه في حكومتي الشريف زيد بن شاكر في ١٩٩١ و١٩٩٥.

مقتل (٢١) ظلاميا اصوليا بالقرب من الجزائر العاصمة

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتا «ليبرته» و«لوتونتيك» الجزائريتان الخاصتان، امس الاحد، ان قوى الامن قتلت واحدا وعشرين ظلاميا اصوليا، امس الاول السبت، خلال عمليتين بالقرب من الجزائر العاصمة.

فقد قتل ثمانية عشر مسلحا من فصيل منشق عن «الجماعة الاسلامية المسلحة» في محلة حوض المخفي بالقرب من مفتاح (٣٠ كم جنوب شرق العاصمة» في اعقاب تبادل لاطلاق النار استمر خمس ساعات.

واوضحت «ليبرته» ان هؤلاء المسلحين كانوا مختبئين في نفق محفور تحت خيم بلاستيكية زراعية وقد اخفي مدخله بقطع حديد. واضافت ان الفصيل المنشق يرأسه مولود حبي الملقب حسن ابو الوليد الذي اعلن في تموز الماضي انفصاله عن القيادة السابقة لـ «الجماعة الاسلامية المسلحة». واكدت ان «ابو الوليد» لم يشارك في مواجهة حوش المخفي وانه فقد اثنين من اقربائه فيها.

وضبطت قوى الامن بندقيتي كلاشنيكوف وخمسة عشر مسدسا آليا ومجموعة من القنابل اليدوية.

ومن جهة اخرى، قتل ثلاثة ظلاميين مسلحين بالقرب من مقبرة بني مسوس (الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة» كانوا جميعا مسلحين بمسدسات آلية.

ولم يعلن رسميا عن هاتين العمليتين.

السعودية تحرز كأس الامم الاسيوية بضربات الجزاء الترجيحية



* الامير سلطان بن فهد (من اليسار) والنجم يوسف الثنيان يرفعان كأس اسيا التي فازت به السعودية للمرة الثالثة على التوالي وتحتفظ به للابد *

* احرزت السعودية كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة بفوزها على الامارات بضربات الجزاء الترجيحية (٤ - ٢) بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب مدينة زايد الرياضية في «ابو ظبي».

وسجل للسعودية يوسف الثنيان وعبد الله سليمان وخالد التيماوي وخالد مسعد واضاع ابراهيم ماطر، وسجل للامارات محمد علي وخميس سعد واضاع يوسف حسين وحسن سعيد.

واللقب هو الثالث للسعودية بعد ٨٤ و٨٨.

وفيما يلي النتائج الكاملة لكأس الامم الاسيوية

□ الدور الاول

● المجموعة الاولى:

المباراة	النتيجة
الامارات - كوريا الجنوبية	١ - ١
الكويت - اندونيسيا	٢ - ٢
الامارات - الكويت	٣ - ٢
كوريا الجنوبية - اندونيسيا	٤ - ٢
الامارات - اندونيسيا	٢ - صفر
الكويت - كوريا الجنوبية	٢ - صفر

بلغت الامارات والكويت وكوريا الجنوبية الدور ربع النهائي.

● المجموعة الثانية:

المباراة	النتيجة
السعودية - تايلاند	٦ - صفر
العراق - ايران	٢ - ١
السعودية - العراق	١ - صفر
ايران - تايلاند	٣ - ١
ايران - السعودية	٣ - صفر
العراق - تايلاند	٤ - ١

بلغت ايران والسعودية والعراق الدور ربع النهائي.

● المجموعة الثالثة:

المباراة	النتيجة
اليابان - سوريا	٢ - ١
اوزبكستان - الصين	٢ - صفر
الصين - سوريا	٣ - صفر
اليابان - اوزبكستان	٤ - صفر
اليابان - الصين	١ - صفر
سوريا - اوزبكستان	٢ - ١

بلغت اليابان والصين الدور ربع النهائي.

□ ربع النهائي

المباراة	النتيجة
الامارات - العراق	١ - صفر
الكويت - اليابان	٢ - صفر
ايران - كوريا الجنوبية	٦ - ٢
السعودية - الصين	٤ - ٣

□ نصف النهائي:

الامارات - الكويت ١ - صفر

السعودية - ايران صفر - صفر ثم ٤ - ٣ بضربات الجزاء الترجيحية

□ المركز الثالث:

ايران - الكويت ١ - ١ ثم ٣ - ٢ بضربات الجزاء الترجيحية

□ المباراة النهائية:

السعودية - الامارات صفر - صفر ثم ٤ - ٢ بضربات الجزاء الترجيحية.

الاتحاد العربي لكرة القدم يحقق رقما قياسيا في الدورات التدريبية

● حقق الاتحاد العربي لكرة القدم رقما قياسيا في عدد الدورات التدريبية التي نظمها خلال عام ١٩٩٦ والتي بلغ عددها (٨) دورات الهدف منها تنمية وصقل جميع النواحي التخصصية المتعلقة بكرة القدم.

وكان الامير فيصل بن فهد، رئيس الاتحاد العربي، وجه بضرورة تنفيذ جميع الدورات والندوات التي اوصت بها اللجان الفرعية الدائمة للاتحاد وان تتاح فرصة تنظيمها امام اكبر عدد من الدول العربية.

واضافة الى الدورات المكثفة للحكام والندوات الفنية والاعلامية التي اقيمت على هامش البطولات والمسابقات الرسمية، سهر الاتحاد العربي على تنفيذ (٨) دورات تدريبية تضمنت ندوات ومحاضرات نظرية وعملية في مجالات التدريب والتحكيم والطب الرياضي والاعلام الرياضي وكذلك المنشطات المحظورة في بطولات كرة القدم العربية والقارية والدولية.

بطولة كأس حسن الجوار في لعبة الشطرنج

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرت يوم الجمعة الماضي، مباريات كأس حسن الجوار في لعبة الشطرنج شارك فيها فريق مكتبة كوكب ابو الهيجاء (الدرجة الثالثة) وفريق هبوعيل مسغاف (الدرجة الثانية) وفريق هبوعيل مجد الكروم (الدرجة الثالثة) وقد استضافت المكتبة العامة في كوكب الفرق المشاركة وهو اللقاء الاول من نوعه بين اليهود والعرب على قاعدة حسن الجوار.

وقد بادر لاجراء هذه البطولة كل من مصطفى عبد الفتاح، مدير المكتبة في كوكب، والسيد چادي كاتس مدير فريق مسغاف.

وقد تبرع بالكأس مجلس مسغاف الاقليمي.

وفي نهاية المباراة قام عضو المجلس احمد ابو الهيجاء بتسليم الكأس لفريق هبوعيل مسغاف الفائز.

وبهذه المناسبة القى كلمة تحدث فيها عن اهمية مثل هذه اللقاءات وهي الطريقة الوحيدة نحو فهم احدنا الاخر وبناء جسور السلام بين الشعبين.

كما تحدث كاتس عن اهمية اللقاءات بين الجيران.

واتفق في نهاية المهرجان بين جميع المشاركين على تنظيم مهرجان سنوي يضم جميع القرى في المنطقة.

استعدادا لمونديال - ٩٨

اكتمال عقد منتخبات الدور النهائي لمنطقة الكونكاف

* فازت كوستاريكا على ترينيداد وتوباغو (٢ - ١) في كارتغاو (كوستاريكا) ضمن المجموعة الاولى في الدور نصف النهائي من تصفيات مونديال ٩٨ لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، فلحقت بالولايات المتحدة واكتمل عقد منتخبات الدور النهائي.

وسجل باولو سيزار هدفي كوستاريكا (٤٩ و٥٦)، وأنغوس ايف هدف ترينيداد (٧).

وحصلت الولايات المتحدة على نقطة واحدة من تعادلها (٢ - ٢) في سان سلفادور مع غواتيمالا، التي كانت تتانس على بطاقة التأهل الثانية الى الدور النهائي. سجل للولايات المتحدة رادوسلايفيتش (٧) وهيدوتش (٤٩)، ولغواتيمالا فونيس (٩) وبلاتا (٤٣).

مسيرة مشاعل لحث رئيس الدولة على التدخل شخصيا

(تتمة من ص ١)

مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية نمر مرقس اكد «ان اجراءآتنا النضالية سوف تنفذ كما اقرت، واننا ندرس اليوم امكانية اتخاذ اجراءآت تصعيدية جديدة غير عادية». واضاف «اذا كانت الحكومة تعتقد بأن عدم تجاوبها مع مطالبنا سيدب اليأس بين صفوفنا ونتراجع عن اعتصامنا فهي مخطئة بذلك، لان عدم تجاوبها سيزيد من حدة اجراءاتنا النضالية.

وفي حديث آخر لمراسلنا مع السيد مصطفى جمال رئيس مجلس عارة وعرعرة قال «ان معركتنا اليوم في خيمة الاعتصام وفي الخطوات النضالية التي قررنا تنفيذها، هي معركة فاصلة، فاما ان نحقق مطالبنا او مواصلة المعركة وتصعيدها في كل الطرق التي نراها مناسبة، ولكن لا تراجع عن هذه المعركة مهما كانت النتائج» واضاف «حسب تقديري فان الحكومة ستصل الى قناعة بأنه لا مفر من تلبية مطالب السلطات المحلية العربية، وهذا يتوقف على صمودنا في المعركة».

وقال الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، لمراسلنا ان مسيرة المشاعل ستختتم بتقديم رسالة الى رئيس الدولة تتضمن مطالب الرؤساء. واضاف ان هناك خطوات مستقبلية، لم تحدد مواعيدها، منها مسيرة لآلاف الاطفال العرب من الروضات وحتى صفوف الثالثة، وستسير في شوارع القرى حتى مقر رئيس الحكومة لتطالبه بما وعد به في طمرة حول ان الطفل الطمراوي لا يختلف عن ابنه يشير.. وبالاضافة هناك خطوات اخرى تشمل بيوت المسنين، واخرى عبارة عن مسيرة كشفية احتجاجية في القدس، لفرق من الوسط العربي.

وعلمت «الاتحاد» ان الرؤساء يحذرون الحكومة من انه اذا تجاهلت هذه الخطوات الاحتجاجية، فسيتم القيام «بخطوات تصعيدية تزعج السلطة»، منها تشكيل وفود لزيارة برلمانات في دول مختلفة.

كلمة الاتحاد

الوساطة والنزاهة..!

❑ حينما يتخلى الوسيط عن نزاهته واستقامته يفقد مصداقيته ويتحول الى طرف من طرفي النزاع، وتستدعي الضرورة مطالبته بتصحيح اعوجاجه او استبداله.

وهذا هو حال الفلسطينيين مع الوسيط الامريكي المتمثل، حاليا، بالمبعوث دنيس روس الذي هرول الى المنطقة، فارعا دارعا، ليضغط على الطرف الفلسطيني بهدف اجباره على التراجع امام صلف وتعنت الطرف الاسرائيلي بشأن الخليل.

فالسيد روس يريد من الفلسطينيين الموافقة على المطلب االاسرائيلي بـ «حق المطاردة الساخنة» في الاحياء العربية التي ستتم فيها «اعادة الانتشار»، اي ترك المنافذ مفتوحة امام قوات الاحتلال لتسرح وتمرح في المدينة على هواها.

كما يريد ان يوافق الفلسطينيون على ما يسميه الاسرائيليون «الحزام الامني» حول البؤر الاستيطانية، وهذا يعني بقاء مساحات شاسعة من الخليل رازحة تحت الاحتلال المباشر.

ويعتبر الفلسطينيون كلا الامرين، وبحق، خرقا فاضحا للاتفاق الموقع. والامريكان هم اكثر من يعرف هذا. وكان السفير مارتن اينديك قد اشار اليه، خلال ندوة في مطلع الاسبوع الماضي، محذرا من عواقبه الوخيمة على الشعبين والمنطقة برمتها.

واذا اضفنا الى ما ذكر اعلاه رفض نتنياهو المتغطرس للطلب الفلسطيني بوضع جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية، تتضح الصورة جليا، كاشفة عن تلون الموقف الاسرائيلي الموافق، كلاميا، على اتفاق اوسلو والرافض، عمليا، لتنفيذه.

ومن هنا تستدعي الضرورة ان يعود الوسيط الامريكي الى «نزاهته» ويقوم بواجبه كراع للعملية السلمية واحد الموقعين على الاتفاق، والعمل على تنفيذه، او ان يفسح المجال امام وساطة غيره.

(«الاتحاد»)

التقرير الذي اعده المجلس الوطني لحماية الطفل يكشف

تمييز صارخ ضد الطفل العربي في اسرائيل!

● ٤٠,٦٪ من الاطفال العرب يعيشون حياة فقر، مقابل ١٨,٥٪ من الاطفال اليهود ●

اعلى نسبة وفيات بين الاطفال تظهر في رهط وسخنين وام الفحم وعرابة ●

■ بقلم: آمال شحادة ■



● «٢٠ الف طفل يعيشون في ظروف خطرة» ●

❑ دل التقرير الذي اعده المجلس الوطني لحماية الطفل على التمييز الواضح الذي يعاني منه الطفل العربي في اسرائيل والذي ينعكس في مجالات مختلفة وابرزها في مجال الفقر. حيث وصلت نسبة الاطفال العرب الذين يعيشون حياة فقر الى (٤٠,٦٪)، مقابل (١٨,٥٪) من الاطفال اليهود.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع د. يتسحاق كدمان، رئيس المجلس الوطني قال: «هناك فجوة كبيرة بين الاطفال العرب واليهود خصوصا في المجالات التي لم نصل لعلاجها مثل الحضانات والوفيات واصابات حوادث الطرق ومقابل هذا نجد ايضا تحسنا في بعض المجالات. وهناك فجوات في مجالات مختلفة، كان يجب الا تكون، مثل النسبة العالية بين مصابي حوادث الطرق لعدم وجود ارصفة او الاصابات داخل البيوت لعدم وجود اسوار للادراج مثلا.

* الظروف الاقتصادية *

يصل عدد الاطفال في اسرائيل الى مليون و(٩٥٥) الفا و٤٦٠ طفلا، وهم يشكلون (٣٤,٨٪) من عدد السكان. وسنويا يولد (١١٧) الف طفل جديد، (٣٠٪) منهم عرب.

وفي شمال البلاد يشكل الاطفال العرب (٥٩,٧٪) من الاطفال، وفي رهط نسبة الاطفال هي الاعلى حيث وصلت الى ٥٥,٧٪، من السكان وبعدها اطفال بني براك ويشكلون نسبة (٤٥,٩٪).

وتشير المعطيات الى ان هناك (٧٨) الف عائلة احادية الوالدين يعيش فيها ١٣٢ الف طفل، و.هناك اكثر من (٨) آلاف طفل يعيشون في عائلات الوالدان فيها مطلقان. وقد حصل (٣٧) الف طفل على مخصصات نفقة من التأمين الوطني، وهذا الرقم يدل على ارتفاع نسبة (٩٪) عما كان عليه الوضع في العام (١٩٩٤).

اما الاطفال الذين يعيشون في عائلات تعتاش على مخصصات تأمين الدخل، فقد وصل عددهم الى (١٣٥) الفا و(٣٠٠) طفل، واعلى نسبة كانت بين اطفال رهط وصلت الى (٢٤٪).

وهناك (٧٥٠٠) طفل، يشكلون ٤٪ من مجمل اطفال اسرائيل، وهم يعيشون في عائلات يتلقى احد الوالدين فيها على الاقل مخصصات البطالة.

* التعليم *

وفي مجال التعليم تظهر الفجوة ايضا بين الاطفال العرب واليهود اذ وصل معدل الطلاب العرب في الصف الى (٣٠,٩) طلاب مقابل (٢٧,٤) طلاب في الوسط اليهودي. ومقابل (٩٥٪) من الاطفال اليهود الذين يتعلمون في اطار التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات، فقط (٤٤٪) من الاطفال العرب يدرسون في الاطار نفسه. وفي جيل ٤ سنوات هناك (٧١٪) من الاطفال العرب مقابل ٩٩٪ من الاطفال اليهود، اما في جيل (٥) سنوات فهناك ١٠٪ من الاطفال العرب لا يدخلون الى المدرسة مقابل (٠,٠٥٪) من الاطفال اليهود. وفي جيل (١٤-١٧) عاما، اي المرحلة الثانوية، يتعلم (٦٧,٣٪) من العرب في حين تصل نسبة الطلاب اليهود الى (٩٥,٩٪)!

والفرق بين الوسطين يبرز ايضا بين الحاصلين على شهادات البجروت ففي الوسط العربي لا يحصل على الشهادة اكثر من (٤٨,٥٪) من الطلاب، مقابل (٦٨,٩٪) من اليهود. وفي تل السبع لا تتعدى النسبة ٩٪ من الطلاب!

المعطيات تشير ايضا الى ان (٢٦٪) من مجمل الطلاب العرب في المرحلة الثانوية يتعلمون خارج مناطق سكناهم، و(١٥) الف طالب تسربوا من المدارس.

وبين الشبان والفتيان ظهر ان اكثر من (٥٧٪) منهم يرغبون في مشاهدة الدعاية في التلفزيون و٣٥٪ منهم يعتبرون الدعايات مؤثرة على حاجاتهم العادية. كذلك فان ٧٠٪ من الشبان والفتيان والاطفال اصحاب دخل. ١٧٪ منهم في جيل ثماني سنوات و٥٠٪ في جيل ما بين ١١ و١٢ عاما، اما معدل الدخل فيصل عند الفتيان الى (٢٢٦) شيكلا في الشهر، مقابل (١٨٢) شيكلا عند الفتيات.

وهناك (٦٨) الفا من الشبان حصلوا على رخصة سياقة لسيارة و(١٠) آلاف على رخصة سياقة دراجة نارية.

* الصحة *

وفي مجال الصحة ايضا، تظهر الفجوة بين اطفال الوسطين العربي واليهودي، فاحصائيات التأمين الوطني تشير الى ان (١٢) الف طفل حصلوا على مخصصات اعاقة من التأمين، والنسبة العالية بينهم تتركز في كفرقاسم والمغار وكابول والرينة ورهط وابوسنان وكسيفة وعبلين ومجدل شمس ودير حنا وجسر الزرقاء وطبريا.

كذلك فان النسبة الاعلى بين وفيات الاطفال تظهر في رهط وسخنين وام الفحم وعرابة حيث وصلت النسبة الى وفاة (١١) طفلا لكل الف ولادة، (١,١٪) علما بأن النسبة في اسرائيل لا تتعدى (٨,٦٪).

* الجنوح *

واحد المجالات المقلقة بين الاطفال والفتيان في اسرائيل تظهر في عدد الملفات الجنائية التي فتحتها الشرطة ضد قاصرين والتي وصلت الى (٦٦٥٠) الفا، منها (١٦٧) ملفا ضد قاصرين متهمين بتهديد حياة آخرين و(٢٢٤) ملفا بتهمة مخالفات جنسية، وهناك ملفات بتهم سرقة وتزوير وبالاضافة الى ذلك قدمت الشرطة الى محاكم الصلح (٩) آلاف ملف. واعتقل (٣٤١١) قاصرا، مقابل ٤٦٦٦ في العام (١٩٩٤) (انخفاض بنسبة ٢٠٪). وهناك ٢٤٠٠ قاصر ادينوا، بينهم (٧٠١) قاصر صاروا اصحاب خلفية جنائية معروفة للشرطة!!

وفي العام ١٩٩٦ وصل عدد القاصرين المعتقلين الى (١١٠) قاصرين (مقابل (٦٣) قاصرا في العام ١٩٩٤) بينهم (٥) قاصرين ادينوا بالقتل! والملفت للنظر، كما اشار معدو التقرير، هو الارتفاع الكبير في عدد الملفات بتهم اعتداءات جنسية ضد اطفال، حيث فتحت في العام (١٩٩٥) (١٥٢١) ملفا، (مقابل ٦٧ ملفا في العام ١٩٩٠).

كذلك فهناك اكثر من (٢٠) الف طفل يعيشون في خطر وهم تحت رعاية اجتماعية، حيث انهم يتعرضون لتعذيب جسدي ونفسي وجنسي.

اما بين القاصرات فهناك (٢٣٠٠) فتاة تجري عملية اجهاض في السنة، بينهن (٤٠٢) تحت جيل ١٦ عاما. وهناك الف قاصرة توجهت الى مراكز مساعدة الاعتداءات الجنسية.

وفي مجال العنف عموما بين الاطفال فقد وصل الى المستشفى (٦٣٠) طفلا للعلاج نتيجة تعرضهم للاعتداءات داخل العائلة.

ويشار الى انه في العام ١٩٩٥، وصل الى المجلس الوطني لحماية الطفل (٥٣٠٠) توجه، تعرض فيها اطفال لمس في حقوقهم، في حين وصل الى المجلس في العام ١٩٩٠ (٢٤٢) توجها.

ومن جهته قال د. يتسحاق كدمان لـ «الاتحاد»، ان المجلس، وبعد تقديم هذا التقرير لرئيس الحكومة امس الاحد، سيتوجه الى كافة الوزارات والمؤسسات ذات الشأن في محاولة لايجاد حلول لبعض القضايا وتقديم العلاج المناسب للتخفيف من بعض الظواهر.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ندوة في سخنين

مطالبة السلطات بتخصيص الميزانيات والقوى لمكافحة المخدرات

● سخنين - لمراسل خاص - تحت شعار: «يجب تشديد العقوبات على تجار المخدرات»، وفي اطار اسبوع مكافحة المخدرات في البلاد، الذي بدأ امس الاول السبت، عقدت امس الاحد فيّ مدرسة سخنين الثانوّية، ندوة حول تأثير المخدرات والكحول على المجتمع، حضرها مئات الطلاب وحشد من المربين والاهالي، وادارها مستشار النائب هاشم محاميد لمكافحة السموم، فوزي شعبان.

وتحدث في الندوة، مدير المدرسة الثانوية محمد حيادري. وقائد شرطة «مسجاف»، افرايم سولومون، والضابط ايلي عزرا، الذي يعمل متفرغا لمكافحة السموم. ود. موسى ابو رومي، اخصائي علاج المدمنين والاعصاب. والطالب حسام ابو يونس، رئيس اللجنة الثقافية في المدرسة. والنائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم.

واجمع المتحدثون على اهمية الضغط على السلطات الرسمية لتخصيص الميزانيات والقوى المطلوبة لمكافحة السموم ومنع انتشارها، وتحذير الطلاب بالذات من الانزلاق الى عالم السموم الخطير.



* في الصورة: النائب هاشم محاميد (واقفا) يتحدث في الندوة - خاص بـ «الاتحاد» *

وقد جرت امس الاحد، نشاطات عدة لمكافحة السموم، شملت توزيع المواد الارشادية عن اخطار السموم واسقاطاتها على المجتمع، في كل من عكا وكفركنا وتل ابيب وشفاعمرو.

وستجري حتى نهاية هذا الاسبوع، نشاطات في جميع انحاء البلاد، تشمل عقد المحاضرات والندوات وتظاهرات رفع الشعارات وتوزيع المواد الارشادية.

النائبة ديان: انسحبت لأتمالك اعصابي، ولا أهين المحكمة بالرد على اكاذيب ليدرمان

● القدس - لمراسلنا - انسحبت النائبة ياعيل ديان (العمل)، من قاعة محكمة الصلح في القدس امس الاحد، بعد دقائق من بدء يسرائيل ليدرمان، الذي قذفها بكوب من الشاي الساخن في الخليل، في طرح وجهة نظره ونفيه للتهمة بأنه اعتدى على النائبة ديان عمدا بهدف تشويهها.

وسوغت ديان خطوتها، انها انسحبت لتتمالك نفسها وعدم اهانة المحكمة بالرد على ليدرمان الذي كان يكذب بشكل سافر.

وقال ليدرمان، «ان اي يهودي، مهما كانت وجهة نظره، فانه خصمي وليس عدوي ولذلك ومن هذا المنطلق اردت تقديم كوب شاي للنائبة ديان، لكن احدهم دفعني فانسكب كوب الشاي على وجه ديان»!!

هذا، وعقدت محكمة الصلح جلسة نظرت فيها في لائحة الاتهام الموجهة ضد ليدرمان، وقال ليدرمان، انه كان يرشد فريق سياح في المنطقة. وفجأة تنامى ضجيج الى مسامعه فقالوا له ان اعضاء كنيست يهود وعرب في المكان، فتوجه لاستيضاح الامر ورأى النائبة ياعيل، وكان بيده كوب شاي فتقدم اليها ليقدمه تقديرا لها، لكن احدهم دفعه.

وعرضت ممثلة النيابة شريط ڤيديو، صوره احد شهود العيان، يثبت ان ليدرمان، اعتدى على ياعيل عمدا ونشبت بينهما مشادة كلامية!

هذا وأجلت المحكمة النظر في القضية الى جلسة اخرى.

مارتشيللو ماستورياني رقد قرب امه.. ورو

● روما - الوكالات - ببساطة، رقد الممثل الايطالي مارتشيللو ماستورياني امس، الاحد، بالقرب من والدته في مدفن فيرانو، كما تمنى، بعدما ودعته روما بمأتم قصير في ساحة الكابيتول، وذرفت على جثمانه دموع الفراق.

واتسم المأتم بالبساطة التي تمسك بها ماستورياني مدى حياته.

واجتمعت شخصيات سينمائية وفنية وثقافية وسياسية، امس، امام بلدية روما لتوديع الممثل الكبير. وقالت كاتبة السيناريو سوزا سيتشي داميكو «مارتشيللو، شكرا لعودتك الى مدينتك، بين عائلتك واصدقائك وزملائك».

ونقل نعش ماستورياني، امس الاول السبت، من باريس، حيث توفي يوم الخميس الماضي، ثم سجي الجثمان في صالة الشرف في الكابيتول، حيث تقاطر اكثر من (٢٠) الف شخص لالقاء النظرة الاخيرة عليه. وعلى انغام موسيقى نينا روتا الحزينة، التي وضعت لفيلم «ثمانية ونصف» لفيديريكو فيلليني، نقل النعش قبيل ظهر امس، الاحد، الى ساحة الكابيتول المزينة بتمثال للنحات الايطالي ميكيل انجيلو.

وبتأثير باد وصمت مهيب، تابع آلاف الايطاليين مراسم التشييع من خلال شاشة عملاقة وضعت في ساحة البندقية، على بعد عشرات الامتار من تلة الكابيتول، حيث اقيم المأتم في طقس ربيعي مشمس.

مجلة «تايم» تختار الباحث دي

● واشنطن - اختارت مجلة «تايم» الامريكية الاسبوعية الدكتور ديفيد هو، احد رواد البحوث المتعلقة بمرض الايدز من معهد ارون دايمند التابع لجامعة روكفلر في نيويورك، رجل العام ١٩٩٦.

وبررت المجلة خيارها قائلة ان ديفيد هو، الذي طرح علاجا جديدا للايدز يقوم على مزج انواع مختلفة من الادوية المضادة للفيروس، «احدث تغييرا جذريا في طريقة تعامل العلماء مع فيروس الايدز». واكدت ان اعماله واكتشافاته مهدت لطريق واعدة في معالجة مرض الايدز فور ظهور اعراضه الاولى.

وتضيف المجلة، في عددها، اليوم الاثنين، انه «تبين ان الاستخدام المبتكر لمزيج الادوية المضادة للفيروس في المراحل الاولى من الاصابة واعد جدا في مكافحة فيروس الايدز».

ونقلت المجلة عن الباحث، الذي لم يتجاوز الاربعين من عمره قوله انه «رغم وجود اسباب تحمل على التفاؤل في معركة مكافحة الايدز فان كثيرا من العمل ينتظرنا. والتقدم الحاصل هو تحسين لطريقة المعالجة وليس طريقة شفاء».

وخلال المؤتمر الدولي حول «الايدز» الذي عقد في تموز الماضي في فانكوفر (كندا)، عرض الدكتور هو تجربة قام بها فريقه الطبي تعتمد على معالجة المرضى بـ «كوكتيل» من الادوية المضادة للفيروسات. وذكرت المجلة ان الاطباء توصلوا تقريبا الى القضاء على الفيروس فور ظهور الاعراض الاولى للاصابة.

العثور مجددا على قماط الطفل يسوع

● روما – ذكرت الصحف الايطالية انه تم العثور مجددا على قماط الطفل يسوع، الذي اعلنت اصالته عام (١١٧٥)، خلال ترميم قبة كاتدرائية سبوليتو في اومبريا (وسط ايطاليا)، مشيرة الى انه سيعرض ليلة عيد الميلاد.

وتم قبل اكثر من (٣٠) عاما توضيب «القماط المقدس» ونسيانه مع اغراض اخرى مقدسة وزينة دينية وشمعدانات من الفضة، تعود الى القرن الثامن عشر، في احدى زوايا السكرستيا (الغرفة الواقعة خلف المذبح في الكنيسة والمخصصة للكاهن) في كاتدرائية سبوليتو القديمة.

ويتعلق الامر بقطعة من الكتان الخشن مستطيلة الشكل بطول (٢٥) سنتيمترا وعرض (٢٠)سم وكان هذا النوع من القماش يستخدم مثابة قماط في حقبة المسيح. وهي محفوظة في صندوق ثمين من الفضة صنع خصيصا عام (١٦٧٠).

واصدرت شهادة الاصالة الاولى عام (١١٧٥) خلال عهد البابا اليسنادرو الثالث، بعد سنتين على اعادة بناء قبة سبوليتو التي دمرت خلال احدى الحروب.

وسيعرض قماط يسوع خلال قداس منتصف الليل في عيد الميلاد.

...ب امه.. وروما ودعته ببساطة وكثير من الدموع

وبعد كلمات لرئيس البلدية فرنشيسكو روتيللي ولنائب رئيس الحكومة ووزير الثقافة والتر فيلتروني وغيرهما، نقل النعش الى مدافن فيرانو، اكبر مدافن روما.

وهناك، ووري ماستورياني، كما اوصى قبل وفاته، في مدافن العائلة، الى جانب امه، المرأة التي احبها اكثر من اي امرأة اخرى. وقد توفيت والدته قبل اشهر.

وفي مقدمة الحاضرين في المأتم، كانت عائلة ماستورياني «الايطالية»، كما كان الممثل يسميها، اي زوجته الوحيدة التي لم يطلقها قطّ فلورا كارابيلا، وابنتهما باربرا، وبالقرب منها الممثلة صوفيا لورين. وفي مكان أبعد، وقف السينمائيون جيوسيبي تورناتوري وكارلو ليتزاني والموسيقي اينيو موريكوني ووزير الداخلية، الشيوعي السابق جيورجيو نابوليتانو.

وقالت صوفيا لورين عقب المأتم «انه اتعس يوم في حياتي بعد يوم وفاة والدتي».

اما افراد عائلة ماستورياني «الفرنسية»، اي السينمائية الايطالية آنا ماريا تاتو التي كان يعيش معها منذ ٢٠ عاما في باريس، وعشيقته السابقة الممثلة الفرنسية كاترين دونوف وابنتهما كيارا، ففضلوا عدم الحضور الى روما.

...احث ديفيد هو رجل العام ١٩٩٦

وحرص الدكتور هو على القول انه «من المهم، ايضا، التذكير بان معظم المرضى في العالم، وكثيرون منهم في الولايات المتحدة، لا يستطيعون الاستفادة من العلاجات الطبية الباهظة التكاليف».

واجبات ومسؤوليات المواطنين تجاه بلدهم وسلطتهم المحلية

● بقلم: فؤاد مرعي ●

مواطنون كثيرون يظنون ان السلطة المحلية مطالبة بتقديم كافة الخدمات لهم وللبلد على احسن وجه دون اداء دورهم ومشاركتهم في الواجبات والمسؤوليات وكأن الامر لا يعنيهم، ولكننا نقول: مشاركة المواطنين في المسؤوليات اساس وجوهر النجاح للسلطة المحلية والبلد، فالمسؤولية وحدة لا تتجزأ وبالتالي يعود كل ذلك بالفائدة والتقدم والتطور على البلد.

الواجبات كثيرة ومتنوعة ولا حصر لها واهمها:

١. وضع النزاعات العائلية والسياسية جانبا، والعمل كمجموعة واحدة من اجل البلد والنهوض به، اذ لا يجوز اطلاقا استمرارية هذه النزاعات والخلافات لانها تنعكس سلبيا على المجلس وبالتأكيد تؤثر على انجازاته وخدماته. الجدل والحوار البناء الدمقراطي، مشروع وضروري، ولكن ضمن اطار المجموعة التي تسعى لبناء البلد ولتعطي دائما دفعة للامام في عمل السلطة.

٢. وقف البحث عن اخطاء السلطة بهدف التحدث بها فقط بل العمل على تقليل هذه الاخطاء، انتقادها بصورة بناءة محاولة تصليحها والاستمرار قدما بعملية التعاون والعطاء.

٣. التقيد وتنفيذ قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية كالاضرابات واغلاق المحلات التجارية، الاشتراك الفعال في المظاهرات، الاجتماعات الشعبية المحلية والقطرية والمؤتمرات المنعقدة من اجل الحصول على حقوق الجماهير العربية في هذه البلاد.

٤. دفع الضرائب وأثمان المياه وجميع الالتزامات المالية واجب اساسي ومسؤولية كبرى:

يعرف المواطنون حق المعرفة ان الوزارات وخاصة المالية والداخلية تتهم السلطات المحلية العربية بسوء الادارة وضعف الجباية كمبررات وحجج واهية لسياسات التمييز ولكن الموضوع حقيقة قضية واجب ومسؤولية للمواطنين اذ ان دفع الضرائب العامة وأثمان المياه في الوقت المحدد تساهم مساهمة كبيرة في تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وللبلد، ومن المؤكد ان امتناع مواطنين عن دفع التزاماتهم المالية او التأخير في دفعها يعني في نهاية الامر تحميل عبء هذا التقصير لكل مواطني البلد في جميع المجالات وبالتالي ستكون السلطة مضطرة لاستعمال كافة الطرق القانونية كتقديمهم للمحاكمات الامر الذي لا يرتاح له احد.

٥. النظافة والنظام عنوان الحضارة.

في الواقع ان النظافة مسؤولية تقع على عاتق السلطة وبدورها تقوم بذلك لكن النجاح بالموضوع ومن اجل الوصول الى بلد نظيف نظامي لا بد من مشاركة المواطنين بالمسؤولية التي بدونها لا يمكن التحكم بذلك، فالوعي الجماهيري وواجبات المواطنين وحسن تربيتهم لابنائهم وحثهم على تحمل المسؤوليات وذلك بعدم القاء النفايات على جوانب الطرقات والاماكن العامة بل في الاماكن المخصصة لذلك تضمن الوصول للاهداف المشتركة.

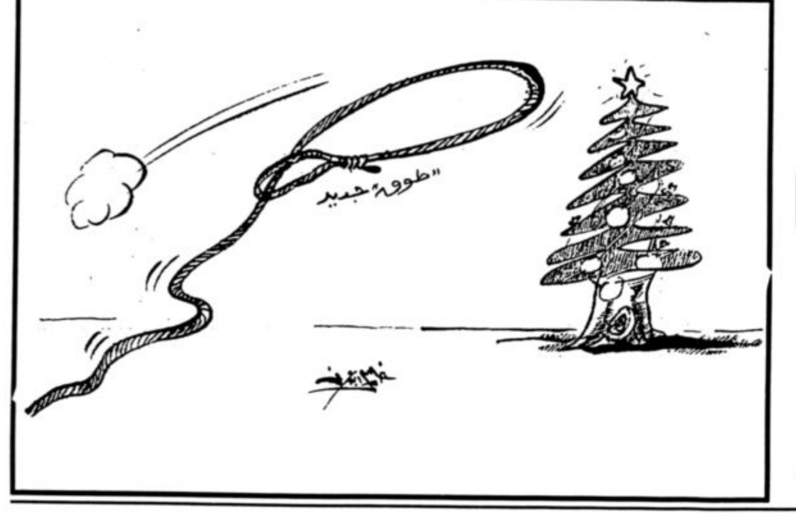
ولا بد من التطرق الى مياه المجاري ومشاكلها الصحية، فالواجب على المواطنين سحب آبار المجاري في وقتها المحدد لضمان عدم سيلانها في الشوارع والطرقات، وان مشاريع ربط القرى بشبكات المجاري امر يحتاج لوقت، وذلك بسبب الميزانيات المعطاة للسلطات المحلية تدريجيا وحسب مراحل. فليس من حلول الا شفط الآبار البيتية في وقتها المحدد والانتظار حتى تحل مشاكل المجاري وذلك بانهاء وانجاز الشبكات الرسمية.

ولا ننسى واجب الحفاظ على المشاريع التطويرية الجديدة التي تنجزها السلطة والتي يتم العمل على انجازها، واجب لا يقع على كاهل السلطة فقط بل على المواطنين ايضا، لذلك فان الجميع ملزمون بالحفاظ على كل المنجزات من اجل ترسيخها وتحقيق المزيد منها.

٦. على مديري المدارس، المعلمين، لجان الاباء والاهالي مسؤوليات جمة واهمها ضرورة ترسيخ وتعميق اهمية التثقيف الصحي والوعي البيئي لدى الطلاب وضرورة تحملهم مسؤولية المحافظة على مؤسساتهم التعليمية وممتلكاتها. كل ذلك لاهداف تكسب الطلاب عادات وسلوكيات تتعلق بجودة البيئة والامتناع عن احداث تلويثات، والاشتراك الفعال في حملات وفعاليات يومية، للمحافظة على البيئة في البيت، المدرسة، الحي والمجتمع. فالمقصود اتباع سياسة تربوية تعنى بحماية البيئة والتركيز على ضرورة المحافظة عليها والاهتمام بتقوية انتماء الطلاب لمؤسستهم التعليمية والاماكن العامة في بلدهم والبلد عامة والمحافظة عليها وعدم المس بها وعلى ان تصبح مثلا اعلى في حياتهم.

هذه جزء من الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق المواطنين ولكن دعونا نعمل معا، سلطات محلية ومواطنين، بجدية وبرمجة وتجاوب واحترام متبادل من اجل تطوير اعمالنا لرقي بلداتنا، تقدمها وازدهارها. والله ولي التوفيق.

(عرعرة)



هذه الدمقراطية مرفوضة

● بقلم: رفيق الحاج ●

● لقد هالني ما سمعت عن نتائج البحث الذي اعدته وزارة المعارف سنة ١٩٩٤ والذي يؤكد تفشي ظاهرة الكراهية وعدم الثقة في العرب بين طلاب المدارس في الوسط اليهودي. وحسب هذه النتائج تبيّن بأن ثلثين من الفتيان يؤمنون بأنه «لا حقّ للعربي بالتصويت للانتخابات لانه لا يخدم بالجيش..» وان اكثر من الذين شملهم البحث قد صرّحوا علانية بأنهم «يكرهون العرب..» وقد اكد هؤلاء بأن العرب يكرهونهم اكثر من كرههم للعرب..

السؤال الذي يستغيث لاجابة شافية في هذه اللحظة هو من المسؤول عن هذه الكراهية العمياء، وعن هذا الشعور بالاستعلاء؟ أهو البيت؟ ام المدرسة؟ ام وزارة المعارف؟ ام الحكومة؟ ام الوضع السياسي المزري؟ ام وسائل الاعلام؟

ان اسهل اجابة على هذا السؤال هو اتهام كل هذه الجهات دون استثناء، فلكل جهة دورها الذي كان ينبغي ان تأخذه لمنع استفحال هذه الظاهرة، لكني اريد شخصيا، ان القي اللوم كل اللوم على وزارة المعارف التي لا تحرك ساكنا من اجل نبذ هذه الظاهرة السلبية فكلنا ندري بأن الكتب الدراسية في الوسط اليهودي تظهر العربي بمظهر سلبي ومشوّه.

لقد اثبتت التجارب بأن من يمارس الكراهية كأداة للتعبير عن شعوره فانه لن يتوانى عن كره شرائح مختلفة من شعبه. فالكراهية داء يتفشى ولا يمكن ايقافه، وقد يتحول في لمح البصر الى اداة تجرح حاملها. من يكره العرب اليوم فسيكره اليهود الشرقيين غدا واليهود الروس بعد غد والمتدينين بعد اسبوع وسكان الكيبوتسات بعد شهر بل سيكره كل شريحة من شرائح المجتمع التي تختلف عنه.

ازرع الكراهية فانك تحصد حربا ودمارا وجثثا تتطاير في الهواء. لم ولن تكون الكراهية اداة نافعة ابدا، حتى لو بدا في اول الامر انها عامل موحّد او محفّز فسرعان ما تتحلل الى عوامل وتصبح وحشا مخيفا «يخفش» في قلوب الشعوب.

ما الذي فعلته او تفعله وزارة المعارف من اجل تقريب القلوب؟ او التقريب بين وجهات النظر بين الشعبين؟ ما هو عدد الحصص الذي تخصصه وزارة المعارف لترسيخ مفهوم التعايش والتفاهم بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل؟ اين التربية للدمقراطية والقيم الانسانية؟ وما هو عدد اللقاءات الودية التي تبادر اليها وزارة المعارف لربط اواصر الصداقة بين الشعبين؟

ان ما يجري في ملاعب كرة القدم ومايطلقه المشجعون «المتحمسون» ضد الفرق العربية «كالموت للعرب..» ما هو الا برهان على غياب القيم الانسانية الاساسية لدى هذه الفئات.

لقد اطلّ من شاشة التلفزيون احد رجال الدين اليهود وقال: «العرب خلقوا ليكونوا عبيدا لنا..». ان شكوت همّك لأحد فيجيبوك ان اسرائيل دولة دمقراطية وبامكان كل فرد فيها ان يعبر عن نفسه.. ان كانت الدمقراطية هي اباحة دمنا ورجمنا بالاهانات والمسبّات فنحن نرفض هذه الدمقراطية!!!

(كفرياسيف)

نريد ميلادا حقيقيا

● بقلم: مارون سامي عزام ●

يحتفل العالم المسيحي الغربي بأسره، شعوبه ومؤسساته وحكوماته، بعيد الميلاد المجيد. فنرى دول العالم تهيئ الزينات والاضواء الملونة قبل شهر من العيد، ممعنين بالبذخ والاسراف، متجاهلين كليا وجود من يرزحون تحت طائل العوز والفقر، يشتهون رداء يقيهم شر البرد، تتوق عيون اطفالهم الى رؤية «بابا نويل» بلباسه التقليدي، حاملا على ظهره كيسه العامر بالهدايا والالعاب التي حرموا منها.

ويطغى عنصر المادة على المفهوم الروحي والمعنوي للعيد، فالميلاد بالنسبة لدول العالم المترفة، يمثل موسم البذخ والترف الذي لا يعرف حدودا.

وقد انتقلت العدوى، على ما ارى، الى مجتمعنا العربي، فبات يتمثل ببلاد الله المنعمة، وباتت المحال التجارية تشع بالزينات التي تبهر الانظار، «تلخم» عقولنا «بالمناطحة» بأسعار السلع والحاجيات، وخاصة حاجيات العيد وادوات التزيين وهدايا بابا نويل والملابس شبه المستوردة.

ولكن الشيء الاكثر تأثيرا والاعظم وقعا في النفوس هو فتح «مزاد» حفلات الاعياد حيث تكتسي الجدران على جانبي الطريق بالاعلانات والاوشام الورقية، معلنة عن «حفلة ساهرة كبرى يتخللها وجبة عشاء فاخرة...»!

وتدخل قاعة الاحتفال، وتجلس لتسمع الصخب الموسيقي والغناء العربي او الاجنبي الغريب، بانتظار «الوجبة الفاخرة»، وقد تخالها صحنا من «فيليه» العجل او ضلوع الخروف، وبعد لأي يطل عليك النادل، حاملا قطعة دجاج ومقسومة كماج.. ومشروبا بغير مزاج..

وبعد امتلاء البطون، يمسك قائد الفرقة بزمام الامور، فيباشر بعملية تسخين الاقدام ليحثها على الرقص او الترافص، علما بأن هذه الاقدام قد تراخت بعد ان استراحت قليلا من تخمة الرقص في موسم الاعراس في الصيف المنصرم. والسؤال المطروح هو: ماذا وراء كل هذا؟

ان وراء كل هذا يتستر عنصر واحد، وهو حب الترفيه عن الذات قليلا، وقد امضى نساء مجتمعنا اياما في غبطة وضع اللمسات الاخيرة على تهيئة البيت احتفاء بمولد الطفل يسوع، وخاصة لترتحن قليلا من «عجقة» اعداد وليمة العيد الدسمة بأكولاتها الشهية اللواتي حضرنها بعناء وتعب وقد اوشكن على القضاء على كعكة فرحتهن بالعيد خلال مكوثهن بالمطبخ، «تستاهلن» والله.

دعوني اتوجه من منبر هذه الصحيفة، الى رؤساء الفرق الموسيقية الافاضل، بطلب صغير قد يُثقل من «عزم» شهامتكم المادية قليلا، وهو ان تقيموا حفلا خيريا ساهرا، تقدمون ريعه الى منبوذي مجتمعنا من فقراء ويتامى، كي يحفر معول كرمكم في ارض بؤسهم، فتتفجر منها ينابيع محبة دفاقة تروي ظمأهم وشغفهم الى فرحة العيد، التي حرموا منها، وهؤلاء الفقراء واليتامى سيشكرونكم ويشكركم طفل المذود، لعدم تخليكم عنهم في مثل هذه الايام فتشفون ايها الاخوة غليل احزانهم قليلا في هذا العيد، فهل ستلبون هذا النداء؟

(شفاعمرو)

فلسطين...

استثمارات اثرياء فلسطين في مناطق الحكم الذاتي مرهون بالعملية السلمية

* افاد مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي في القاهرة ان الفلسطينيين الاثرياء في الخارج يشاركون بقدر ضئيل في بناء الكيان الفلسطيني وان استثماراتهم الضئيلة تتم عن طريق شركات استثمار مساهمة.

وقد قام عالم الاجتماع الفرنسي - الفلسطيني، ساري حنفي، بدراسة بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦ شملت (٣٠) رجل اعمال فلسطيني يقيمون في الولايات المتحدة و (٢٥) في كندا وسوريا و (٥٧) في مصر و (٥٤) في دولة الامارات و (١٥) في لبنان و (٢٥) في بريطانيا وتكشف عن موقف تريث وترقب.

واوضح الباحث «ان الاستثمارات التي بذلها رجال الاعمال الفلسطينيون فرديا او جماعيا لا تزال متواضعة بالقياس الى القوة الضاربة المالية للبروجوازيين الفلسطينيين».

ويقدر زاهي خوري المصرفي الفلسطيني الذي يقيم في نيويورك استثمارات هؤلاء الفلسطينيين منذ ايلول ١٩٩٣ بـ (٣٠٠) مليون دولار.

واوضح حنفي «انهم في موقف ترقب وينتظرون معرفة وضع عملية السلام. وقراراتهم الخاصة بالاستثمار لا تتأثر على ما يبدو لا بحجم ثرواتهم ولا بالسيولة المالية لرجال الاعمال». واوضح «ان موقفهم من الحكم الذاتي يتوقف قبل كل شيء على تاريخ مغادرتهم لوطنهم وعلى موقف الدولة التي تستضيفهم».


● ميناء غزة ●

ففي سوريا مثلا يبدون تشككا ازاء السلام لان حقهم في العودة بعد خروجهم من وطنهم سنة ١٩٤٨ لن يناقش سوى في المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وفي مصر يؤيد ثلثا اصحاب المشروعات الفلسطينيون الذين سئلوا عملية السلام لان معظمهم يأتي من غزة التي يشملها الحكم الذاتي.

وفي الولايات المتحدة يؤيد (٧٧٪) من الفلسطينيين اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطينية - الاسرائيلية لأن معظمهم ينحدر من اراض يشملها الحكم الذاتي وبالذات رام الله. وفي كندا يؤيد (٦٠٪) فقط من الفلسطينيين الحكم الذاتي لانهم لاجئون منذ ١٩٤٨.

واشار حنفي الى «ان الاتجاه العام هو عدم القيام باستثمارات فردية، ولكن كلما اقتربنا جغرافيا من الاراضي الفلسطينية كلما زاد الاستثمار». فليس هناك اي مشروع من فلسطينيي كندا في حين يوجد ثلاثة مشاريع فقط من فلسطينيي الولايات المتحدة ويرتفع هذا العدد الى سبعة من الفلسطينيين في الامارات والى تسعة عشر مشروعا من فلسطينيي مصر.

والقليل من المشروعات الفردية يمكن وصفه بأنه «مثمر». واوضح عالم الاجتماع ان الاستثمار يتم على الاخص في مجال البناء لان الاستثمار في التجارة والصناعة معقد بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل. وقال «انه ازاء سلام غير مؤكد يتبع رجال الاعمال استراتيجية لا تنطوي على مجازفة كبيرة بالنسبة لتعمير الاراضي الفلسطينية وذلك من خلال شركات استثمار مساهمة».

وتتمثل اكبر مبادرة استثمار في قيام (١٤٠) رجل اعمال فلسطيني من الداخل والخارج بتأسيس شركة التنمية والاستثمار الفلسطينية في تشرين الاول ١٩٩٣ ويبلغ رأسمالها (٢٠٠) مليون دولار.

وقد ساهم حوالي (٧٠٠) رجل اعمال في رأسمال هذه الشركة التي لا يتمثل هدفها في تحقيق الربح الاقتصادي السريع وانما الاستثمار في اعمال ضخمة.

وتموّل هذه الشركة الفلسطينية بناء منطقة صناعية ومنطقة سكن شعبية وشبكة فنادق في قطاع غزة وشركة للاتصالات السلكية واللاسلكية وبورصة في نابلس.

وخلص حنفي الى أنه «يجب على السلطة الفلسطينية ان تكفل حكما ذاتيا سياسيا واقتصاديا للاراضي الفلسطينية وان تطبق نظاما دمقراطيا يتيح الاستقرار في الجانب الفلسطيني وذلك تشجيعا لرجال الاعمال على الاستثمار».

مصر...

جهود لمعرفة سر التخلف التقني في مصر الفرعونية

□ يأمل عالم اثار فرنسي ان يحل، بفضل مساعدة اوروبية، احد الغاز مصر الفرعونية والمتمثل في معرفة كيف ان هذه الحضارة العظيمة ظلت، بعد بداية باهرة، متخلفة دوما في تطورها التقني.

واوضح ميشيل فوتمان، المسؤول عن مختبر الترميم في المعهد الفرنسي للاثار الشرقية في القاهرة، انه تم تخصيص مبلغ مليون وحدة حساب اوروبية (نحو ١,٢٦ مليون دولار)، قدمت نصفه المفوضية الاوروبية، لتحسين نوعية التحاليل على المعادن القديمة لمدة ثلاث سنوات.

ويساهم في تمويل هذا المشروع، الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الجاري ويتم بالتنسيق مع المعهد الفرنسي للاثار الشرقية، مختبرات الكيمياء التحليلية في جامعتي انفير (بلجيكا) وفيينا (النمسا) والمعهد الوطني العالي للكيمياء في باريس اضافة الى المركز المشترك للابحاث التابع للاتحاد الاوروبي ومختبر «فاليكترا» التابع لشركة الكهرباء الفرنسية.

وتابع فوتمان انه «في الحقبة ما قبل الحضارة الفرعونية وفي مطلع حقبة الاسر الفرعونية القديمة اي في نهاية الالف الرابع قبل الميلاد عرفت مصر ازدهارا تقنيا هائلا». فكان اول بناء مشيد بالحجار (هرم الفرعون جوسر في سقارة) كبيرا وقد تم استخدام الخزف في وقت مبكر، لكن الخبير الفرنسي يشدد على انه «بعد ذلك ظلت التقنية هي ذاتها تقريبا حتى الحقبة الرومانية».

وتابع «اعتبارا من الاسرة الرابعة قرابة انتهاء الاسر القديمة اصبحت مصر تقليدية جدا وباتت التقنيات الجديدة تصلها متأخرة جدا مقارنة مع الحضارات المجاورة» في بلاد ما بين النهرين والاناضول وبحر ايجه مضيفا ان «التطور التقني كان يتم ببطء وفي اغلب الاحيان خلال قرون عدة واحيانا خلال ٥٠٠ سنة».

ولم تكن هذه الظاهرة واضحة لفترة طويلة. لكنها بدأت تنكشف اكثر فأكثر مع تطور الابحاث ولا سيما الاهتمام المتزايد في السنوات العشرين الاخيرة في تاريخ التقنيات. فقد ظلت مصر تستخدم الجص في البناء حتى الحقبة الرومانية في حين ان الكلس المقاوم للماء والذي يتمتع بمميزات ميكانيكية افضل كان يستخدم في بلاد ما بين النهرين منذ الالف الثالث قبل الميلاد.

وفي السياق ذاته فان الانتقال، من استخدام النحاس الطبيعي او الذي يتم الحصول عليه بعد معالجة المعادن غير الخالصة، الى خليط النحاس والزرنيخ حصل في مصر قرابة انتهاء حقبة الاسر الفرعونية القديمة اي (٢٣٠٠ - ٢٠٠٠) قبل الميلاد بتأخر (٥٠٠) سنة عن الحضارات المجاورة.

وقال فوتمان، ايضا، ان «اولى المعدات المصنوعة من الحديد ظهرت في حقبة الاسر الحديثة، لكنها ظلت نادرة وثمينة». وقد تم العثور على خنجر حديدي في قبر توت عنخ آمون يظهر قيمة هذه المادة الجديدة في تلك الفترة.

وقال فوتمان «لكننا نجهل ان كان الخنجر مصنوعا من حديد نيزكي او انه مستورد من الاناضول». والحديد، الذي استقدمه الهيسكوس خلال غزواتهم في (١٧٠٠ - ١٦٠٠) لم يصبح مستخدما في مصر الا قرابة انتهاء الالف الاول قبل الميلاد ولم يصبح استخدامه رائجا الا في فترة (٧٠٠ - ٦٠٠) قبل الميلاد اي في الفترة ذاتها مع اوروبا الغربية.

وبفضل التمويل الجديد تم شراء اجهزة نقالة لاجراء التحاليل ميدانيا لان القانون المصري يجعل من الصعب نقل هذه المعدات او اخذ عينات منها. ويبقى الهدف من هذه العملية على المدى الطويل هو صنع عينات لعرضها في المعهد الاوروبي للمعادن المرجعية في جيل (بلجيكا).

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الامارات...

«الذهب الاسود» ابقى على تماسك امارات دولة الامارات

□ عندما قررت سبع امارات عربية في جنوب الخليج، في الثاني من كانون الاول ١٩٧١، اقامة اتحاد فيما بينها، اعتبر كثيرون من المراقبين ان هذا الاتحاد ليس سوى محاولة جديدة عابرة للتوحد بين دول عربية.

ولكن دولة الامارات استمرت موحدة على الرغم من الحروب والاضطرابات، التي عصفت بالخليج والشرق الاوسط خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية وفرضت نفسها كنموذج فريد معاصر لوحدة عربية دائمة.

ويعيد دبلوماسيون غربيون تماسك هذه الدولة الى واقع ان النفط، الذي اكتشف، في عدد من اماراتها قبل سنوات على الوحدة، يسهم في ازدهار كافة الامارات.

وبعد ان اعتبر دبلوماسي ان «عوامل سياسية واقتصادية هي التي تبقي الامارات متحدة»، شدد على ان «الجانب الاقتصادي يبقى الاهم»، واعطى دليلا على ذلك ازدياد الثروة الاكيد للامارات السبع: ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة.

واعتبر هذا الدبلوماسي ان امارات الشارقة وعجمان ورأس الخيمة وام القيوين والفجيرة كان من الممكن ان تبقى فقيرة لان ثرواتها النفطية قليلة جدا او معدومة.

ومما يدل على هذا النجاح الارتفاع الكبير في الناتج المحلي الخام للامارات الذي تضاعف اربع مرات بين ١٩٧١ و ١٩٩٥ مرتفعا من (١٠) مليارات دولار الى (٣٩) مليارا. الى ذلك فان معدل الدخل الفردي في هذه الدولة الصحراوية، التي تتبعثر فيها الواحات، هو من بين اعلى المداخيل الفردية في العالم حيث بلغ (١٦٥٠٠) دولار في العام ١٩٩٥، علما انه لم يكن يتجاوز (٨٠٠٠) دولار قبل ٢٥ سنة.

ويعتبر دبلوماسيون ان ابو ظبي، عاصمة الاتحاد واهم اعضائه، هي القوة المحركة التي جمعت الامارات السبع التي كانت محميات بريطانية في السابق.

وتنتج الامارات حوالي (٢,١٦) مليون برميل من النفط الخام يوميا وفقا لحصتها في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). وتمتلك ابو ظبي اكثر من (٩٠٪) من احتياطي النفط الخام في البلاد الذي يقدر بـ (٩٨) مليار برميل ويشكل (١٠٪) من الاحتياطي العالمي.

واذا كانت ابو ظبي قد استخدمت ثروتها النفطية من اجل تطوير الامارة فانها عملت، ايضا، على ان تستفيد الامارات الافقر في الاتحاد من هذه الثروة.

وتغطي هذه الامارة القسم الاكبر من الميزانية الاتحادية (٨٥٪) في حين تقدم القسم الاكبر من المتبقي امارة دبي، التي لديها احتياطي متواضع من النفط، ولكنها فرضت نفسها كمركز ثقل تجاري في الخليج.

وقال دبلوماسي ان «الميزانية الفدرالية تمول كافة مشاريع التنمية تقريبا في الامارات الافقر التي تتلقى، ايضا، هبات شخصية من العائلة الحاكمة في ابو ظبي (آل نهيان) وفي دبي (آل مكتوم)».

واضاف الدبلوماسي ان «الامارات الفقيرة، وعلى الرغم من هذا الارتباط، تحافظ على استقلال ذاتي» في الادارة «مما يشكل عاملا مهما يفسر تمسكها بالاتحاد».

وهكذا فان نصف مدارس دولة الامارات ومستشفياتها موجودة في الامارات الخمس الافقر التي تدفع مرتبات موظفيها من الميزانية الاتحادية.

وتحاول امارات الشارقة ورأس الخيمة وعجمان وام القيوين والفجيرة هي، ايضا، تنمية قطاعها الصناعي عن طريق اجتذاب الرساميل الاجنبية. وتفيد الاحصاءات الرسمية ان الناتج المحلي الخام في هذه الامارات ازداد (١٥) مرة منذ دخولها في الاتحاد.

ففي ١٩٩٥ وصل الناتج المحلي الخام في الشارقة الى (٣,١٣) مليارات دولار وفي رأس الخيمة الى (١,١٨) مليار دولار وفي الفجيرة الى (٦٠٤) ملايين دولار وفي عجمان الى (٤٩٠) مليون دولار وفي ام القيوين الى (٢٥٦,٤) مليون دولار.

واعتبر الدبلوماسي ان «التوافق» الذي يؤمن وحدة الدولة يقوم على قبول الامارات الاعضاء التخلي عن بعض صلاحياتها من اجل تأمين نموها.

مع د. حسام الخطيب في كتابه الجديد «النقد الادبي في الوطن الفلسطيني والشتات»

● يثمّن دور صحافة الحزب الشيوعي، «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» في بلورة حركة نقدية علمية متوهجة ●

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر، حديثا، كتاب «النقد الادبي في الوطن الفلسطيني والشتات» للناقد والباحث الفلسطيني الدكتور حسام الخطيب. وهو الكتاب الثاني في سلسلة «اوراق فلسطين الثقافية» بعد «حركة الترجمة الفلسطينية» الصادر عام ١٩٩٥.

وتلتزم الدراسة منهجا عربيا شاملا وليس منهجا اقليميا محدودا بالابعاد المحلية. وفي مقدمة الكتاب يشير المؤلف الى ان هذه الدراسة تشمل النقد الادبي الذي كتبه الفلسطينيون منذ مطلع القرن العشرين حتى منتصف الثمانينات. وابتعدت ان تكون دراسة حول النقاد انفسهم وعوامل تكوينهم وآفاق نشاطاتهم، واقتصر الحديث على النشاط النقدي والفكر الادبي لدى النقاد المدروسين ونادرا ما جرت الاشارة الى النواحي الاخرى من نشاطهم الثقافي والابداعي.

في القسم الاول من الكتاب يتطرق الخطيب الى النقد الادبي في فلسطين من النهضة الى النكبة عام ١٩٤٨، مشيرا الى ان جميع المؤلفين الذين تعرضوا لتاريخ الادب العربي في فلسطين اجمعوا على ان روحي الخالدي هو رائد النقد الادبي الحديث فيها.

وبعد ان يسلط الاضواء على اعمال الخالدي المتعددة الجوانب ويقدم شرحا وافيا عنه يتوقف الباحث عند خليل بيدس الذي نادى بالنهوض الثقافي العصري الشامل وفتح نافذة على الاداب الاوروبية من خلال الثقافة الروسية والادب الروسي، ثم يتحدث عن احمد شاكر الكرمي الذي كان اول ناقد متخصص في الحياة الادبية الفلسطينية مؤكدا على انه كان ناقدا حيا واكب قضايا الادب العربي والابداع مواكبة يومية من خلال الصحافة الادبية.

وينتقل بعد ذلك الى اسعاف النشاشيبي وخليل السكاكيني اللذين ارتبطا في التاريخ الفلسطيني الحديث ارتباطا وشيجا الى درجة انه لا يذكر احدهما في اي مجال الا ويذكر الاخر، وكذلك في الوجدان الفلسطيني لدرجة انه استقر في اذهان معظم الناس انهما متشابهان في الرأي والاعتقاد والموقف ووجهات النظر، ذاكرا ان النشاشيبي اتجه اتجاها اخلاقيا في موضوع العبقرية الشعرية وجعل الاشعاع الفني امتدادا للاشعاع اللغوي. اما السكاكيني فانه على طريقته يتناول موضوعاته بتبسط واسهاب وليس من السهل تلخيص افكاره في موضوع الشعر بالذات لانه قال فيه الكثير ودون تماسك منهجي كاف.

ويتطرق الخطيب الى المدرسة المادية العربية في النقد مبينا انه برز في الساحة النقدية في منتصف الثلاثينات تيار قوي نسبيا حمل رياحا لم يسبق لها مثيل في تجربة النقد الادبي العربي، وولد هذا التيار جاهزا مكتملا، سواء من ناحية مستنده الفكر الماركسي ام من ناحية مقولاته الادبية السياسية: الالتزام الطبقي، التوجه الى الجماهير العريضة، الادب في سبيل الحياة، الكفاح ضد الاستغلال، محاربة الادب الرجعي والبرجوازي والتفاعل مع التيارات الادبية التقدمية في العالم والنهل من تجربة الادب السوفييتي بعد الثورة.

ومن الاسماء التي كان لها اسهام في هذا التيار يذكر الباحث كلا من عبد الله مخلص ونجاتي صدقي وعارف العزوني ويوسف خوري وعبد الله البندلا ومحمود سيف الدين الايراني.

اما بخصوص النقد الاكاديمي والمتخصص فيرى الباحث ان بذور النقد الفلسطيني الاكثر تخصصا قد بدأت على يد الاكاديمي الفلسطيني الاول في دنيا النقد الادبي والدراسة الادبية اسحق موسى الحسيني ثم على يد جبرا ابراهيم جبرا في ارهاصاته النقدية الاولى التي تحولت الى تيار نقدي قائم بذاته، كذلك يشير الى اقلام فلسطينية اخرى لها اسهامات جزلية في مجال النقد الادبي منها داود حمدان ويوسف سلوم وعبد اللطيف الطيباوي ومحمد عزة دروزة وعلي كمال وعبد الغني الكرمي ورائد جاد الله وابراهيم عبد الستار وخيري حماد وخليل البديري.

ويكرس القسم الثاني من الكتاب للحديث عن الانبثاقات النقدية بعد النكبة عام ١٩٤٨، موضحا انه في ظل الارهاب والتنكيل والحصار والنفي واغلاق ابواب المعرفة امام ابناء الشعب الفلسطيني الذين بقوا وتمسكوا بالوطن الغالي وعلى الرغم من وطأة الكارثة فانه لم تمض عدة سنوات حتى كان الادب والنقد الادبي يقدم الامل والبدائل، حيث صاغت مجلة «الجديد» التي كانت تصدر كملحق شهري لجريدة «الاتحاد»، نداء الى «ادباء اليوم وادباء الغد» من اجل خلق ثقافة شعبية عربية في اسرائيل، وذلك بالتمسك باللغة العربية في وجه سياسة الاضطهاد القومي والاسهام في المعركة الدمقراطية من اجل المحافظة عليها.

ويؤكد الخطيب على ان التاريخ العام للنقد العربي في اسرائيل لا ينفصل ابدا عن التاريخ الثقافي والادبي. وقد تبين ان معظم الذين عملوا في حقل النشاط النقدي الفلسطيني في الصحافة الادبية واليومية كانوا من المعلمين، وهو يثمن دور صحافة الحزب الشيوعي «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» في بلورة حركة نقدية علمية متوهجة، ويرى ان النشاط النقدي في الخمسينات اقتصر على بعض المتابعات والحوارات والمقالات القصيرة ذات الطابع التعريفي بالادب العربي القديم والحديث، اما في الستينات فقد حمي وطيس المعركة النقدية والادبية وازداد ظهور المرجعات النقدية، في حين تعتبر بداية السبعينات مرحلة جديدة في حياة النقد الادبي الفلسطيني بل في حياة الادب العربي في فلسطين بشكل عام.

ومن المقالات والدراسات النقدية المنشورة في مجلة «الجديد» يشير الخطيب الى دراسة اميل حبيبي «مميزات ادب الشعب» التي يعتبرها بذرة التفكير الادبي للاتجاه الماركسي في النقد، ودراسة اميل توما «الثقافة العربية في اسرائيل» ودراسة حنا ابو حنا «لغة الشعر في بلادنا».

ويقرر الباحث انه في منتصف السبعينات بدأ النقد العربي في فلسطين يستكمل بعض الجوانب التي كانت تنقصه كحركة نقدية متكاملة، فـفضلا عن نقد الادب الشعبي والمسرح والتنظير النقدي بدأ اتجاه النقد الاكاديمي (تاريخ الادب، الدراسات الموسعة والدراسات التراثية) وبدأت تظهر بعض الدراسات ذات الطابع الفني الفلسفي.

ويتساءل الخطيب: هل كون حركة النقد الادبي الفلسطيني نشطة وبدون نقاد بارزين، هو دليل على نمو جماعي ادبي نقدي من خلال تجارب المعاناة العميقة الدامية؟ ويجيب: «ان هناك اكثر من سبب يسمح للدارس بأن ينظر الى المستقبل نظرة تفاؤل ولا سيما من خلال تسارع وتيرة الانتاج الادبي والنقدي في الثمانينات. ويبقى صحيحا انه مهما قدم هؤلاء القوم من قليل او كثير فلهم فضل مضاعف لانهم يكتبون النقد الادبي في اصعب ظروف اجتماعية وسياسية وادبية ودون وجود مؤسسات ثقافية ترعاهم او عائد مادي يعوض عنهم الجهود المضنية التي يتطلبها العمل في مجال النقد الادبي».

ثم يحصي المؤلف اسماء ادبية كثيرة لها اليد الطولى في مجال النقد الادبي الفلسطيني في الشتات منها احسان عباس وجبرا ابراهيم جبرا وسلمى الخضراء الجيوسي وغسان كنفاني وفيصل دراج وعيسى بلاطة وعبد الرحمن ياغي وادوارد سعيد ويوسف اليوسف ونزيه ابو نضال وفخري الصالح وغيرهم.

ويختتم احسان خطيب كتابه بتقديم ملحق بيلوغرافي حول ثلاثة من اعلام النقد البارزين على الساحة الثقافية العربية وهم جبرا ابراهيم جبرا واحسان عباس وادوارد سعيد.

ان دراسة الدكتور حسام الخطيب «النقد الادبي في الوطن الفلسطيني والشتات»، هي اسهام كبير وهام في مجال البحث والدراسة الادبية وتكتسب قيمتها الحقيقية واهميتها التاريخية من كونها تسلط الاضواء على جانب هام من النشاط الثقافي للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، الا وهو النقد الادبي.

(مصمص - المثلث)

* اميل توما *





* اميل حبيبي *



* جبرا ابراهيم جبرا *

اصدارات جديدة

«درب الحبيب» مجموعة قصصية جديدة ذات «مسحة روائية» لفخري قعوار

● عمان - «و.ص.ف» - في مجموعته القصصية الجديدة «درب الحبيب» ينسج الاديب الاردني فخري قعوار حكاية متداخلة ضمن سلسلة من القصص ارتسمت عليها «مسحة روائية» ذات بعد تهكمي.

وتتضمن المجموعة الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في مئة صفحة من القطع الصغير، ثماني قصص تتحرك على محاور جغرافية مختلفة وتحمل ابعادا زمنية متفاوتة، لكنها تلتقي من حيث المضمون.

ويدخل القارئ مباشرة الى «بهجة الوصل» ثم يتنقل بين الفصول المرتبطة بخيط رفيع بدءا من «الشاهد الاخير» مرورا بـ «حلم» وانتهاء بـ «وقائع الهجران» و «الموكب»، اللتين يرسم فيهما المؤلف صورة سريالية لواقعة انتحاره برصاصة مسدس ثم تشييع جثمانه ومشواره الاخير مع الحياة.

وقال قعوار، امين عام اتحاد الادباء والكتاب العرب، ان «قصص المجموعة تقرأ كل منها على انها منفصلة ومستقلة شكلا الا انها ترتبط بما قبلها مضمونا وتشكل امتدادا لها».

واوضح ان «الشخوص تلعب ادوارا متجانسة وترتبط بأحداث متواصلة عبر القصص، الامر الذي يشكل مجموعة قصصية ذات مسحة روائية تندر عادة في مجموعات القصص العربية».

وفي المجموعة اهداءات لعدد من الادباء العرب والعالميين كاشارته في «درب الحبيب» الى «جورج برنارد شو وتوفيق الحكيم وبيجماليون وجالاتيا في الاسطورة الاغريقية».

وفي «وقائع الهجران» يخاطب المؤلف ارواح «ارنست همنغواي وخليل حاوي والى روح فخري قعوار وغيره ممن يريدون الاشتراك في الاحتفال»، في اشارة الى النزعة نحو التخلص من الحياة عن طريق الانتحار.

وفي بداية هذا الفصل يقول قعوار «وضعت المسدس تحت فكي الاسفل، وضغطت على الزناد، فانفجر دوي شديد تحولت جمجمتي في اثره الى شظايا، التصقت بالجدران وتدفق دم غزير، لطّخ ثيابي والاثاث».

وفي «الموكب» يصف قعوار بالتفصيل ترتيبات ووقائع تشييع جثمانه من البيت الى الكنيسة مرورا بشوارع البلدة الريفية.

يذكر ان لقعوار ١٨ عملا ادبيا في مجالات القصة القصيرة وادب الاطفال والمسرح. وله رواية وحيدة صدرت هذا العام بعنوان «عنبر الطرشان».

عدد جديد من مجلة «المنبر»



● وصلنا عدد ٩٦/١٢ من مجلة «المنبر»، وهو يحتوي على العديد من المواد منها مقال حول «لغز الصحون الطائرة»، ومقال بعنوان «قواعد الاسلام ليست خمسا فقط»، بالاضافة الى العديد من الزوايا الثابتة التي يشارك فيها القراء. ويقع العدد الجديد في (٩٦) صفحة.

صدور السيرة الذاتية لمنفذ محاولة اغتيال البابا عام ١٩٨١، علي اقجة

● روما - صدر، مؤخرا، في روما كتاب «حقيقتي»، السيرة الذاتية للتركي علي اقجة الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١.

وأوضحت الصحفية الايطالية انا ماريا توري التي تولت كتابة السيرة، ان الكتاب يرسم، في ١٩٠ صفحة، «الوجه الانساني» لعلي اقجة، المولود عام ١٩٥٨ لعائلة فقيرة جدا في احدى قرى شرق تركيا.

واعتبرت في مؤتمر صحفي ان «فكرة الانتحار والهرب كانت تستحوذ على علي اقجة اكثر من فكرة القتل، ليلة محاولته اغتيال البابا في ساحة القديس بطرس في ١٣ ايار ١٩٨١».

ورأت ان اقجة «كان اداة في لعبة تجاوزه»، من دون ان تشير الى اي عنصر محدد عن مؤامرة دولية.

وتمت كتابة المذكرات خلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٦. وخلال هذه الفترة، كانت آنا ماريا توري تزور اسبوعيا سجن «أنكون» الذي يمضي فيه اقجة منذ ١٥ عاما عقوبة بالسجن المؤبد.

وقالت ايضا «منذ مدة طويلة، كان علي اقجة ينوي تأليف كتاب. وكان كتب نحو ١٠٠ صفحة. من جهتي، كنت اريد اجراء مقابلة معه منذ صيف ١٩٩٥. اتصلت بمحاميه. وتقدمت الى وزارة العدل الايطالية بصفتي كاتبة اكثر مما بصفتي صحفية».

«اكسدنت موت الفوضوي».. ابداع مسرحي سيضع المسرح العربي امام تحدي ورهبة العمل القادم

● بقلم: رندة زريق - سمعان ●

اسمحوا لي هذه المرة ايضا ان ادلي برأيي في عمل اخر للمسرح العربي - وطبعا هو رأي مشاهدة وليس ناقدة لان النقد علم وتخصص.

كما يقولون فان المكتوب يقرأ من عنوانه وبمجرد علمنا بأن مدير المسرح العربي نفسه يشارك في المسرحية ندرك انها على مستوى عال.

هذا الشعور يتأكد ويتوطد اثناء وبعد مشاهدة المسرحية التي شاهدناها جميعا باهتمام بالغ وتقدير للطاقم المشارك كله.

اظن ان الفنانين «يوسف ابو وردة» و «مكرم خوري» ليسا بحاجة لتعليقي او رأيي لاظهار القدرة العظيمة في الاداء، وتقمص الادوار.

اما بالنسبة للممثل «غسان عباس» فان المسرحية السابقة «رابطة دم» مكنته من اظهار قدراته بشكل افضل لكن هذا لا يقلل من ادائه الجيد جدا وتقمصه للدور بأفضل صورة، لكن ما اقصده ان الدور في المسرحية السابقة كان اكثر تعقيدا.

ما فاجأني وفاجأ الكثير من المشاهدين هو الفنان والممثل «نورمان عيسى» الذي كان قمة في التمثيل والابداع حيث تمكن من مخاطبة عقولنا وقلوبنا في آن معا.

هذا الاداء الرائع للممثل نورمان اسعدني جدا لكنه المني قليلا لاننا كمشاهدين وكجمهور لم نعرفه من قبل وعلى ما يبدو فلا يعرفه سوى الممثلين والفنانين انفسهم، واكبر دليل على ذلك انهم فتحوا الطريق امامه باعطائه دور البطولة الذي اثبت انه كفء به وله، فهذا النجاح في الانتقال من شخصية الى اخرى بكل تلقائية وسهولة واتقان دون ان ينقص من خصائص الشخصية لاثبات على الابداع والثقافة المسرحية الواسعة والراقية، لان دوره دور معقد وليس بالسهل ابدا. فان شخصية المحتال التي تقمصها استطاع من خلالها ان يضحكنا كمشاهدين وان يلذع رجال السلطة في الصميم في آن معا. وهذا هو الهدف لان المشاهد يتقبل هذه الاساليب بشكل افضل من التهذيب او التأديب المباشر.



● نورمان عيسى ●

وهكذا وبعد ان ضحكنا ملء قلوبنا كمشاهدين ادركنا تماما اننا نضحك على واقع مر وأليم لذلك اعدنا التفكير والتقييم علنا نرى ونسمع من جديد.

الممثل محمود قدح هو الاخر كان قمة في تقمص شخصية الشرطي المغلوب على أمره بالحركات وتقاسيم وجهه لا سيما في المشهد الاول وهكذا كنا كمشاهدين ننتظر ان يتفوه بكلمة تضحكنا او بجملة تكون بمثابة الحكمة او العبرة كما اعتقدنا على الاقل.

سلوى نقارة قمة في الجرأة، اضافة الى كونها فنانة وممثلة ممتازة اتقنت دور الصحفية قوية الشخصية التي ادركت نقطة ضعف الرجال مهما كانت مناصبهم عالية ولهذا عمدت الى اسلوب الاغراء اضافة الى الحنكة والذكاء.

المسرحية هي خليط مميز من الجنون الكوميدي والمقولة السياسية الجادة التي تضم مزيجا من المفارقات الجنونية والنقد السياسي اللاذع الهازل في آن معا، والواقعي الى اخر درجة، حتى في نوعية الكلام والشتائم البذيئة بل البذيئة جدا والمفرطة في واقعيتها لكننا ولشدة تعايشنا كمشاهدين مع النص وتقبلنا هذه الالفاظ النابية، ايمانا وادراكا منا بأن الواقع يتطلب ذلك، وهذا ما يحدث حقيقة.

وان ننس فلا ننسى طبعا مترجم ومعرب المسرحية «انطون شماس» الذي نجح نجاحا فائقا في جعلها مناسبة جدا لنا وقريبة منا ومن واقعنا لذلك فلا ارى (كمشاهدة) اي ضرر او اي سلبية في اختيار المسرح العربي لنص غير محلي ما دام هذا النص، وحتى قبل التعريب يناسب واقعنا ويلمس قلوبنا وعقولنا لا سيما انها كانت باللغة العامية المفهومة للجميع مما زاد من قربها للجمهور.

الصحفية التي تصل في نهاية المسرحية توقعنا انها ستعمل جاهدة لتكشف حقيقة موت الفوضوي، لكن كانت النهاية الغريبة والمميزة جدا بروعتها حيث أبقى الكاتب النهاية مفتوحة والقرار ليس فقط بيد الصحفية نفسها بل ايضا بيد المشاهد حسب تفكيره وعقليته، والرائع حقا هو عرض النهايتين حتى نختار مما زاد من اسباب ومقومات النجاح الباهر للمسرحية، لا سيما الاسلوب الذي بدا لنا كما لو انه خروج عن النص، لكنه لم يكن كذلك طبعا، ونفس الملاحظة تُقال عن توجه نورمان للجمهور في بداية المشهد الثاني حيث مثل «محمود قدح» دور الشرطي الثاني ايضا.

«القبطان».. فيلم عن الهزيمة والثورة!

*** رؤية جمعت المسألة الفلسطينية والقومية في قالب دولي ***

*** محمود عبد العزيز يقدم افضل ادواره السينمائية ***

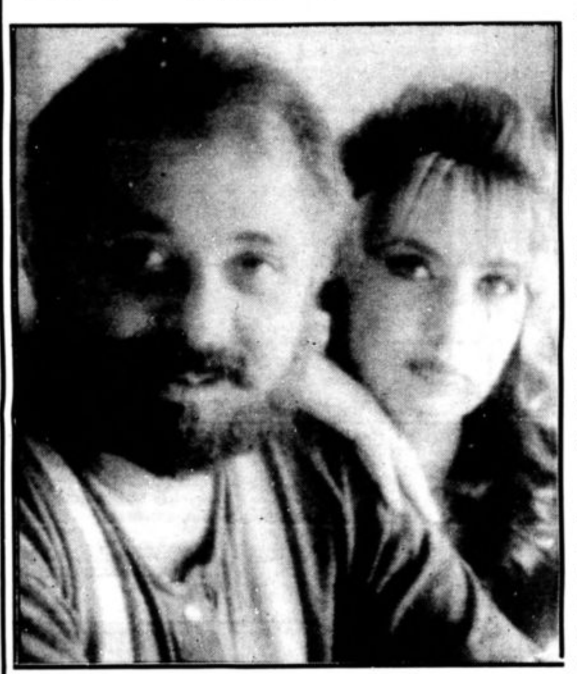
● بقلم: رياض ابو عواد ●

انه العام ١٩٤٨، اما المدينة فهي بور سعيد المصرية على قناة السويس، حيث تدور احداث فيلم «القبطان» الذي يمزج الرمزي والمتخيل بالواقعي، ناقلا وقائع فترة تاريخية يسقطها على اللحظة الراهنة، في اطار تتآلف فيه الموسيقى مع الانسان ويفجر الرقص عطاءاته.

يبدأ الفيلم بوصول مراكب اللاجئين الفلسطينيين الى بور سعيد حيث تمتزج الهزيمة بالقهر الاجتماعي في ظل الاحتلال الانجليزي.

وفي هذا الاطار يبرز «القبطان» كشخصية متمردة منفتحة متعددة الاهواء، تعبر عن آمال الناس وطموحاتهم، في مواجهة سلطة الاحتلال ممثلة بشخصية الحكمدار.

والفيلم الذي ينحو منحى قوميا، يعبر عنه في الالتفاف حول اللاجئين من خلال تبني الطفل المصري سعيد للطفل الفلسطيني مروان رغم ارادة امه الفقيرة التي تكاد لا تقوم بأود العائلة، وهو موقف يرعاه «القبطان» ويساهم فيه، يعود ويلتفت الى الصراع بين المصريين وسلطة الاحتلال في قالب ساخر لا يخلو من غرائبية.



● مشهد من فيلم «القبطان» ●

وتنضم الى هذه العلاقة التناحرية شخصيات اخرى مثل «محمدي» ابن الشهيد الذي قتل دفاعا عن وطنه، و «ابن الملوي» الذي يعمل والده في معسكرات الانجليز، و «كمال» الارستقراطي، و «وجيدة» ابنة لاعب كرة القدم الشهير الذي تتخلى عنه زوجته بعد اول هزيمة له.

كل هذا على خلفية اخبار المقاومة العربية للاحتلال، والانتصارات التي يحققها الفيتناميون ضد الفرنسيين في حرب العصابات، واستقلال الهند.. وفي هذا الاطار تشكل الخمارة التي يديرها زوجان يونانيان، الموقع الذي يتكرر ظهوره في الفيلم، حيث يختلط المحلي بالدولي بوجود بحارة من مختلف الامم، يكون وجودهم مناسبة لادانة عبادة الشخصية التي كرسها ستالين في روسيا، والتعاطف مع اليونانيين الذين هجرهم الاتراك عن بلادهم.

وتشكل شخصية القبطان محور حلقات الفيلم المترابطة المنفصلة في آن، من خلال علاقته بمختلف الشخصيات التي يتفاعل معها بطريقته الخاصة، فيدفع الشباب الى الثورة عبر تعليمهم حب الحياة والاستمتاع بها من خلال الرقص والموسيقى، او علاقته الغرائبية، التي تمزج الواقع بالخيال، مع «هيلين» اليونانية، التي قتل زوجها الثائر في معركة مع الملكيين.

وفي حين يقتل القبطان تحت وطأة ما تعرض له من تعذيب، يتم عزل الحكمدار لعجزه عن اعتقاله.. لكن الفيلم الذي لم يتمكن من حسم الصراع لصالح اي من الطرفين ينتهي بظهور القبطان مجددا على المقعد نفسه الذي استقبل فيه بلا مبالاة وصول الحكمدار الى المدينة، في اشارة الى استمرارية التجربة الشعبية وتواصلها. وقد اشترك الفيلم وهو العمل الروائي الاول للمخرج المصري سيد سعيد في مسابقة «نجيب محفوظ للعمل الاول» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين، والذي لم ينل اية جائزة من جوائز المهرجان.

وهو فيلم يمكن تصنيفه ضمن افلام الكوميديا السوداء، التي لا تخلو من الاقبال على الحياة، ضمن رؤية جمعت المسألة الفلسطينية والقومية في قالب دولي. واذا كان المخرج اراد تقديم نسيج متشعب، من خلال السيناريو الذي وضعه بنفسه لقصة احمد متولي، فان هفوته تقع في اطالة المشاهد المتعلقة بالعلاقة غير الضرورية دراميا بين القبطان والمرأة اليونانية، لانها لا تنسجم مع الاهواء المرسومة لتلك الشخصية، وهي علاقة ظلت في كل الاحوال غير متحققة.

ولا بد من الوقوف اخيرا عند اداء محمود عبد العزيز (القبطان) الذي قدم دورا متميزا يساوي او يفوق ابرز ادواره السابقة، ولا سيما شخصية «الشيخ حسني» في فيلم «الكيت كات» لداود عبد السيد.

قناع حفلة تنكرية!

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



على شاطئ سالونيكي..
في حفلة تنكرية
وعلى انغام اغنية حديثة
ارقص بحرارة
مع صاحبة القناع
المتلألئ تحت اضواء
المشاعر..
لا أعرف من هي!
اهي...؟
.. ام تكون..؟!
لا ادري
لكني ارقص غير مبالٍ
بأنغام الاغنية
اود الحديث اليها
واود لقاءها
لكن.. قناعها المتلألئ..
اقتربت من ملامح
عيون القناع
وناجيته..
متى يأتي يوم تلك الحكاية
التي ستُروى
امام مستمعي الاغنية الحديثة
- الاضواء تنعكس على وجهي -
كيف سنلتقي
على شاطئ سالونيكي
مرة اخرى
دون خوف.. او هرب..

(سخنين)

القلادة

● بقلم: غدير يوسف عبد الغني ●



يعاتبونني على القلادة
تلمع في صدري ولا تفارقني
هي قلادة قديمة رخيصة
عششت العناكب عليها
وملأ الصدأ اطرافها
في وسطها حرف مجهول اللغة
لا يقرأه احد، ولا يفهمه احد
حتى انا..!!
معذورون
لا يدرون ان تلك القلادة
التي افتخر بها وأعزها
هي من صنع يديه مزجها
من عرق جبينه بتراب الصحراء
عندما كان هائما بحبي..!

(الناصرة)

احتراق شمعة

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

اجلسُ
ارقُبها وهي تبكي
شموعي
تزفها قوافل الاسى
وتصوِّبُ عليها بنادق
الشماتة،
فتنهزم كل جنود
دموعي
ماذا افعل؟!
وشعلة لا اراها
تفترس كل قوارب
العمر
تُذيبُ حاملات قوتي
وتُغرق بقاياها
في مياه بحرٍ
ضجت فيه الامواج
لا يشبع ولا يرتوي
ماذا افعل؟!
وتُسلب مني شمعة
سحبتُ خيطها
من كافة قارات عمري
وجمعتُ حباتها
من وراء حرارة اتعابي
ماذا افعل؟!
وسيفي من خشب
وسلاحها من نار
ماذا افعل؟!

(كفرقرع - القدس)

لهيب الشوق

● بقلم: ليني احمد قادري ●

لهيب الشوق في حلقي
وليل طويل من حولي
يلفني بردائه الاسود محاولا عرقلتي
حب لم يشأ له القدر الحياة
شوق تأكل ناره بعضها البعض.. دون محاولة للتوقف
مجرد محاولة..
لهيب الشوق في حلقي
وكبريائي المختلط بأنات الهوى.. تبكي
صوت قادم من البعيد البعيد..
يا بنفسجتي عودي كما كنت.. عودي الى الشموخ بخدود نضرة
عودي الى لون الطبيعة مرة اخرى
وامنحيني نفحة من الشجاعة والقوة
فلا بأس بمرة حلوة ومرة مُرّة
فكم من عاشق عاد يبكي حبّه على الورق
وكم من حبيب هام على وجهه بين السطور
فلنسافر نحن ايضا على هذا الورق
بين سطور القصة كلها.. فلا مناص
فلهيب الشوق في حلقي
يلسعني بين جنباتي بشيء من السخرية
اهذا ما كنت تحلمين في ليلك الطويل
ويتردد الصوت مرة اخرى..
أهذا ما كنتِ تحلمين في ليلك الطويل..

(نحف)

رسالة الى رواد لا يقرأون!!

● بقلم: هند ابو الهيجاء ●

لم تلبث وردة الرحمة التي انتصبت بقرب جثة الشهيد الهامدة ان تورق، حبذا لو اينعت وبعثت بزهر احمر تلمسه رشقات ندى المحبة فيرسل انسجة الخلود الملونة على ان تمتزج بدم الشهيد الملقى، فتصبغ قلبه بلون مزجته ايدي الملائكة.

لم تستجب لعواطف احد، وذبلت، ذبلت وذبل معها الامل، لكنها تحولت لكتلة عدالة تحجرت وجعلت التربة نفسها قبرا للزهرة تلك، جعلت من نفسها كذلك عسى ان تخصب، فتنبت ازهارا جديدة تبعث النور والهداية.

تلك الوردة حين ذبلت وجدت قبرا ومرتعا يؤويها اما ذلك الشهيد فبقي جثة هامدة لم يتحمل احد مسؤولية هلاكه... فوراء اي سحابة تختبئين ايتها العدالة؟!

ايتها الانسانية! من المسؤول عن موت ذلك البريء؟! أهو العدو الذي كسح العالم بسلاحه وقوة ساعده؟! ام السلطة التي تقنعت بقناع مستبد شرير؟! هل هو القدر الغاشم الذي نفث دخانه الاسود وداس على ذلك المسكين بقدميه؟!

هيهات ان يعترف احد من هؤلاء بمسؤولية موت شهيد، لا اظن انه بقي احد مخول بمسؤولية الموت هذه غير الشهيد نفسه! فما كان عليه الا ان يكتب على لافتة ويعلقها على صدره لتقرأها رواد الطبيعة بقلبها لا ببصيرتها:

«اين انت ايها الطير الزاجل
حلقي ايتها الحمامة البيضاء
رفرف يا غصن الزيتون الاخضر
اخفق يا قلب الارض
واخصبي لتنبتي زهراً
تُستنشق منه رائحة السلام»

(كوكب ابو الهيجاء)

شدَّ على يدي

● بقلم: عبير نصار ●

ان الحياة طريق
ولكل امرئ فيها رفيق
والحياة كالبحر
والبحر عميق
فاحذر امواجه الهادئة
وابحث في البحر عن جزيرة
وانتق منها صديق
صديقاً مخلصاً
عله يكون لك شقيق
ودع افكارك تحلق في الافق
وتبدع في التحليق
ولتعلم ان اصدقاء السوء
بركان اذا ثار اشعل اعظم حريق
هيا الى البستان
نقطف الزهور لنتعطر بالشذا والرحيق
ولنمتع النظر بشمس
مشرقة تقر العيون بالشعاع والبريق
هيا نجمع يا صحب
رمال الصحارى لنخمد الحريق

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١٢/٢٣

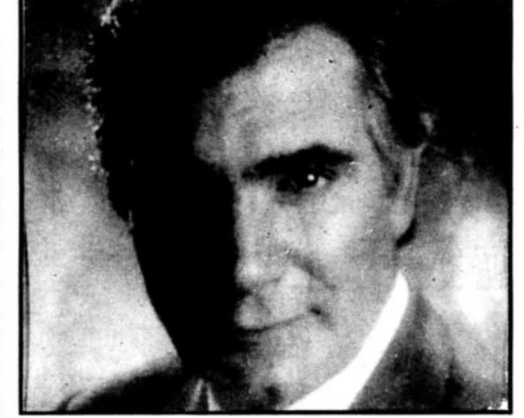
التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحديث. الثورة في امريكا اللاتينية.
٠٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٠٩,٠٠ - بلا اسرار.
٠٩,٢٠ - طبيعة - جسم الانسان.
٠٩,٤٥ - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - الكسندر فليمنغ - البنسلين.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية - Rich man poor man
١١,١٠ - مجتمع - حكايات البلوغ - بمناسبة اسبوع مكافحة المخدرات.
١١,٤٠ - التسامح - حقوق ومظالم.
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة. كيف ننظف.
١٢,٣٠ - تاريخ عام. (١٩٠٠ - ١٩١٤).
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٩٠).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي - دمى.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٤,٥٥ - غرغنتوا. الحلقة الاخيرة.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ - صور متحركة.
١٦,٤٥ - سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - استرجاع. اهود منور يستضيف الناطق باسم الجيش عوديد بن عمي.
٢٢,٤٥ - لزروس - الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصفار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ايكويونت. الحلقة (٧٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - شاركي وجورج. صور متحركة.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٣٥).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥١).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١١٣).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (١٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صفير علينا. ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - «نعم سيدي الوزير». الحلقة السابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - نريد ان نرى دما. الحلقة العاشرة.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.


● «الحسان والشجعان» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٨)

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:
١) رئيس روماني راحل.
٢) جزيرة في المتوسط - عملة عربية.
٣) الاسم الثاني لرسام اسباني - انحنى.
٤) يشك - اترك - حب.
٥) للتأوه (معكوسة) - ضمير (معكوسة) - اله - دل ورمز.
٦) ملكه - ابن - خاصتي.
٧) قرية جليلية - مدينة سورية (معكوسة).
٨) مدينة مغربية - علم مؤنث.
٩) يعلم درساً - متماثلان - آنية ماء.
١٠) علم مذكر - دولة عربية (معكوسة).
١١) فضاء فوق الارض - مدينة عراقية (معكوسة).
١٢) صوت الجرس - يلعب.
١٣) نهر عراقي (معكوسة) - وشوش.

عموديا:
١) ممثلة مصرية.
٢) حاكم عربي من بني زيدان.
٣) متشابهان - اسم سابق لمدينة فلسطينية.
٤) يعلو جلد بعض الحيوان - علم مؤنث - بعيدة.
٥) مدينة اسبانية - فقد عقله - ضمير متصل.
٦) في اليد - خصم.
٧) دولة اوروبية (معكوسة).
٨) كيميائي انجليزي اول من حضّر خلاصة البنسلين - اداة استفهام.
٩) الاسم الثاني لشاعر جاهلي - فضاء - الكتابة الجميلة.
١٠) يشاهد (مجزومة) - وابو القاسم ..... المشهور بحذائه.
١١) رمح - مكتوب.
١٢) موسيقار مصري راحل - حزن.
١٣) سقي - الاسم الاول لسلطان عربي.

حل لغز (١٨٧)

افقيا:
١) عاصي الحلاني - بخيل.
٢) الصاخة - سليم - ولد.
٣) فخ - حن - نياقة.
٤) عوقني - سد - قل - وز.
٥) هجم - وادي القرى.
٦) جو - رمي.
٧) سامح - تل.
٨) كبلر - سيبويه - ركما.
٩) ري - مكار.
١٠) يكون - ندم - رمز.
١١) ساد - حب.
١٢) تسي وان تشو - نول.
١٣) و - و - جثة - اوى.
١٤) بادية - تمساح.
١٥) محن.

عموديا:
١) عافية - كريستوفري.
٢) الخنجر - بيكاسو.
٣) ص،ص - قم - سل - ودي.
٤) يا - ارمن.
٥) اخ - عوام - حاجب.
٦) لها - حسان بن ثابت.
٧) ادم - برد - تهدي.
٨) لمع - بن - يعم.
٩) النساج.
١٠) بن - دلو - ان.
١١) ين - هيرودوتس.
١٢) يقرر - امس.
١٣) الام تريزا.
١٤) خوف - كلا - نبال.
١٥) بلهو - حبس.
١٦) دل - زاروافا.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، غائما جزئيا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦°
● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٢٧٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠١١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٤٣٤ ش.ج
● للمسافرين	٣,٤٦٠٥ ش.ج
● واسود	٣,٢٩ - ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مسؤوليات كثيرة ملقاة على عاتقك. امورك العاطفية جيدة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يكثر العمل لديك ولكنك تعرف كيف تدبر امورك.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول ايجاد مخرج لتصريف امورك العملية والمالية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
وضعك المالي والعاطفي جيد. اهتم اكثر بصحتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تكثر من طلباتك ولا تزد الامور تعقيدا بينك وبين الحبيب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
احوالك المالية في تحسن مستمر لا جديد في العمل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اياك ان تظن ان الامور ستسير حسب ما خططت لها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تعب وارهاق نتيجة الضغوطات في العمل والعائلة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نجاحك في دراستك يتعلق بتركيزك في هذا المجال.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت على مفترق طرق على الصعيد العاطفي. انتبه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك ان تغير مجرى حياتك وتهتم اكثر بشريك حياتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت مرتاح ومطالبك مجابة فكر بما يحتاجه منك الطرف الآخر.

...ي لقاء بين شبيبة «فتح» وشبيبة «العمل»

(تتمة من ص ١٦)

فاستعرض امام الوفد واقع وظروف ابناء الطائفة العربية الدرزية عبر السنوات الماضية. وقال: «على الرغم من تجنيدنا في الجيش الا اننا لم نشعر يوما بأننا لا ننتمي لشعبنا العربي وكل محاولات سلخنا عن شعبنا باءت بالفشل. واضاف ان الرد الصحيح والشعبي ضد التجنيد الاجباري ومحاولة سلخنا عن شعبنا كان باقامة لجنة المبادرة الدرزية، حيث ثمن الدور الشجاع لاعضائها من اجل الحفاظ على هوية طائفتنا العربية».

وتحدث قدورة فارس عضو المجلس التشريعي الفلسطيني فقال انه على الرغم من محاولة الاحتلال دب الخلاف بين ابناء شعبنا والطائفة العربية الدرزية الا اننا كنا يقظين دائما لهذه المحاولات لاننا نعرف ان لابناء الطائفة العربية الدرزية قادة عظام ضحوا بكل ما يملكون من اجل الامة العربية، وابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل لا يختلفون عن باقي الدروز في الوطن العربي.

وأثنى قدورة فارس على النضال الشجاع الذي خاضته لجنة المبادرة ضد التجنيد الاجباري، كما اكد ان اعضاء اللجنة قاموا مرارا بالتبرع بالدم لجرحى الانتفاضة. ودعا قدورة فارس لعقد عدة لقاءات اخرى بشكل اوسع لكي تُعرِّف ابناء شعبنا اكثر على اخوتهم من بني معروف في داخل اسرائيل.

كما تحدث كل من صبري قميزي عضو اللجنة التنظيمية لحركة «فتح» في منطقة رام الله والدكتور مجدي المالكي وأحمد سلامة وسامر سنجاوي فأكدوا جميعهم على توسيع مثل هذه اللقاءات وجعلها دورية وذلك لتوطيد العلاقات بين ابناء الشعب الواحد.

كما التقى الوفد في قلعة ظاهر العمر، رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، حيث القى كلمة رحب بها بالضيوف.

وكان وفد حركة «فتح» الفلسطينية قد ضم اكثر من (٢٠) شابا وصبية، وأصدر المجتمعون في ختام اللقاء بيانا مشتركا اكدوا فيه على ضرورة توسيع قاعدة هذه اللقاءات وعلى عروبة الطائفة العربية الدرزية، وثمنوا الدور الريادي الذي تقوم به لجنة المبادرة الدرزية للحفاظ على هوية وعروبة الطائفة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في فرع «حيفا خيميكاليم» في ديمونه

العمال المتضامنون من عشرات المصانع يجبرون الشرطة على اخراج «الزعران» من المصنع

● بنيامين غونين: لم ار في حياتي تضامنا عماليا قويا بهذا الشكل ● احد العمال: نضالنا اعاد للهستدروت التي تدعمنا الوجه الاحمر ● رئيس اتحاد الصناعيين يدعو الشرطة الى استخدام «القبضة الحديدية» ضد العمال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت المواجهة امس، الاحد، بين عمال «حيفا خيميكاليم» وادارة المصنع، فيما برز التضامن العمالي بأروع ما يكون، والذي تجسد بذهاب عمال «حيفا خيميكاليم»، من حيفا الى المصنع الاخر للشركة في ديمونه، للتظاهر تضامنا مع العمال فيه، وذلك احتجاجا على نية الادارة فصل (١٢٤) عاملا وعدم تجديد التوقيع على اتفاقية العمل القطرية مع العمال.

وحضر المئات من عمال «بيزك» وشركة الكهرباء، ومصفاة تكرير النفط، في منطقة حيفا، للاعتصام في ساحة مصنع «حيفا خيميكاليم»، بدل عماله الذين ذهبوا للتظاهر في ديمونه!

وتوجه العمال من حيفا الى ديمونه في قافلة سيارات زاد عددها عن المئة، شوشت حركة السير ذهابا وايابا، وكان الاتفاق ان تصل القافلة الى ديمونه في السادسة صباحا، لالتقاء العمال قبل دخولهم الى المصنع، فاتضح ان صاحب المصنع استدعى العمال للبدء في العمل من الساعة الرابعة صباحا!!

وفوجئ عمال «حيفا خيميكاليم» بأن المصنع في ديمونه تحول الى ثكنة عسكرية كبرى، اسلاك شائكة وحواجز للشرطة ونحو مئة من «الزعران القبضايات» استأجرتهم شركة للحراسة، والذين لم يتورعوا عن الاعتداء على عمال «حيفا خيميكاليم» في حيفا حينما كانوا يحرسون المصنع!!



● «التضامن والاحتجاج العماليان ضمان لنيل الحقوق» ●

وبواسطة مكبر الصوت، دعا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عمال المصنع في ديمونه للخروج والاعتصام في ساحة المصنع «واستقبال عمال «حيفا» الشمال الذين جاؤوا للتضامن ورفد نضالكم بقوة، خاصة ان صاحب المصنع يريد تحويلكم الى عبيد».

وبعد كلمة غونين، اقتحم مئات العمال الاسلاك الشائكة وحواجز الشرطة، ودخلوا غاضبين الى المصنع ليتّحدوا مع عماله.

وحضرت في تلك الاثناء عشرات الوفود العمالية من مصانع المنطقة، وكان المطلب الاساسي اخراج «القبضايات الزعران»، من المصنع. وقد استجابت الشرطة لذلك واخرجتهم. وكان ذلك مكسبا هاما للعمال.

وعقد مهرجان تضامني، تحدث فيه سكرتير الهستدروت عمير بيرتس وبنيامين غونين وعدد من ممثلي لجان العمال.

واعلن ممثلو عمال مصانع «الفوسفات»، انهم سيوقفون نقل المواد الخام الى مصانع «حيفا خيميكاليم»، الامر الذي يعني اذا تم، اغلاق المصانع وذلك كخطوة ضغط على الادارة.

وقد اندلعت مواجهات بين الشرطة والعمال، بعد ان حاول العمال تحطيم الحواجز واعتقل ثلاثة عمال، اطلق سراحهم بعد التحقيق معهم.

ورفع العمال شعارات منها «نحن عمال ولسنا عبيدا» و«لا نريد العودة الى ليل الكلاب»، و«خبز وعمل».

وقال احد العمال ان نضالهم اعاد الى الهستدروت التي تدعمهم بقوة الوجة الاحمر.

وقال غونين لـ «الاتحاد» انه لم ير في تاريخه تضامنا عماليا قويا وصادقا، كما يجري مع عمال «حيفا خيميكاليم».

ودعا رئيس اتحاد الصناعيين دان بروبر وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، الى استخدام القبضة الحديدية ضد العمال الذين سيطروا على الشارع!!

في لقاء بين شبيبة «فتح» وشبيبة «العمل» من العرب الدروز

الاشادة بدور لجنة المبادرة الدرزية في النضال ضد التجنيد الاجباري

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - جرى، امس الاحد، في شفاعمرو لقاء بين شبيبة حركة «فتح»، من الضفة الغربية وشبيبة حزب «العمل»، من ابناء الطائفة العربية الدرزية. وقد حضر اللقاء مستشارا وزيري التجارة والصناعة رياض حمزة، والزراعة وافد قبلان، كما حضره غانم ياسين سكرتير شبيبة حزب «العمل» في الوسط العربي.

وترأس وفد حركة «فتح»، قدورة فارس عضو المجلس التشريعي الفلسطيني. وقد افتتح اللقاء سكرتير الشبيبة العربية الدرزية في حزب «العمل» منصور خنيفس بكلمة رحب بها بالوفد الضيف، مؤكدا على اهمية هذا اللقاء الاول بين ابناء الشبيبتين. واضاف ان الهدف منه توطيد اواصر الصداقة والمحبة وبناء علاقات لدعم السلام ومن اجل مستقبل افضل للاجيال القادمة.

وكان اول المتحدثين في اللقاء فرج خنيفس نائب رئيس بلدية شفاعمرو،

(البقية على ص ١٥)

■ نعي ■

فؤاد نمر عيسى غنطوس واخوانه وعموم آل غنطوس واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نمر عيسى غنطوس (ابو فؤاد)

عن عمر يناهز (٧٨ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ٩٦/١٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اخوة الفقيد محمد عبد القادر جبارة واقرباؤه وعموم آل جبارة يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بفقيدهم الغالي

(ابو كمال)

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بالاتصال الشخصي او بارسال الاكاليل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عن عائلة الفقيد
صلاح محمد جبارة
الطيبة

احتجاجا على التقليصات في العمل

مستخدمو ضريبة الدخل والاملاك ينفذون تشويشات في العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مستخدمو ضريبة الدخل وضريبة الاملاك، امس الاحد، بتنفيذ الاجراءات الاحتجاجية والمتجسدة بتشويشات في العمل، بسبب التقليصات في عدد المستخدمين ونقل ودمج مكاتب.

وشملت الاجراءات جميع انحاء البلاد، امتنع فيها المستخدمون فجأة عن استقبال الجمهور.

وقال مصدر في لجنة المستخدمين ان التشويشات تتم بالتنسيق والتعاون مع نقابة موظفي الدولة، على الرغم من عدم الاعلان عن نزاع عمل مسبق.

رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو

الحكومة تتحمل مسؤولية نتائج التعامل معنا كأعداء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو نوري العقبي، «ان تعامل الحكومة مع البدو والقرارات المتخذة في اروقة الحكومة او المنوي اتخاذها، يثبت ان الحكومة تتعامل معنا كأعداء، وليس كمواطنين، الامر الذي يعتبر وصمة عار في جبين الدولة ومن شأنه تفجير الاوضاع لدرجة انتفاضة قوية».

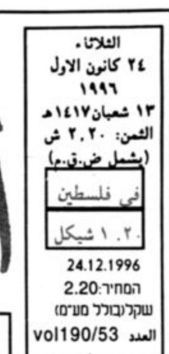
وجاء ذلك في بيان عام وزعه العقبي على وسائل الاعلام امس الاحد، ردا على الكشف عن الخطة التي يبلورها فريق حكومي لاقامة قرى ومستوطنات في النقب وغزة والخليل، تهدف الى «منع البدو من التسلط على اراضي الدولة»، كما كان صرح وزير الزراعة رفائيل ايتان.

وقال العقبي ان «الحكومة تحول البدو الى اعداء وعليها تحمل مسؤولية نتائج تعاملها العنصري». ودعا الحكومة الى التعامل مع مواطنيها العرب باحترام ومساواة كأصحاب ارض شرعيين وليس كغرباء.

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الثلاثاء
٢٤ كانون الاول
١٩٩٦
١٣ شعبان١٤١٧هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
24.12.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol190/53

ادارة "حيفا خيميكاليم" ترفض مطالب العمال

(ص ٢)

"يجب تفسير مناورة الحكومة للجمهور"!

(ص ٣)

اليوم الـ (١٧) لاعتصام الرؤساء العرب

١٥٠٠ حنجرة تهتف في شوارع القدس ضد سياسة التمييز

* رئيس الدولة عيزر فايتسمان يعد الرؤساء بالتدخل لدى رئيس الحكومة ووزير المالية لحل الازمة الخانقة *

(ص٢)

بيت لحم تستكمل الاستعدادات لاستقبال اعياد الميلاد

● بيت لحم – «وفا» – اكتملت في مدينة بيت لحم، كافة الاستعدادات لاستقبال احتفالات عيد الميلاد المجيد، التي تبدأ اليوم، رغم العراقيل والحصار الاسرائيلي.

وستصل هذه الاحتفالات ذروتها ظهر اليوم بوصول غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين الذي سيترأس قداس منتصف الليل.

الى ذلك، تشارك فرق كشافة من محافظات بيت لحم والقدس ورام الله في استقبال البطريرك، حيث ستقدم التراتيم الدينية، ويعزف النشيد الوطني.

كما استكملت اجهزة الأمن والشرطة في المحافظة اجراءاتها لتسهيل حركة السير لتسهيل مرور غبطة البطريرك، وتنظيم وحفظ الأمن والنظام العام.

واقيمت في المدينة شجرتان للميلاد بدلا من الفنلندية التي احتجزتها السلطات الاسرائيلية في ميناء حيفا.

كما زينت المدينة بآلاف المصابيح الملونة المقدمة من الحكومة النرويجية، بالاضافة الى اقامة برج كبير بارتفاع ١٥ مترا على هيئة هرم متدرج، وتوزيع عشرات النجوم المعدنية المضيئة.

من جهته. قال جورج سمور مدير التراخيص في وزارة السياحة والآثار، انه سيكون هناك تسع جوقات (مجموعات أداء تراتيم دينية)، ولأول مرة سيكون منها اثنتان من فلسطين، والباقية من عدة دول ستشارك فيها الصين لأول مرة.

من جانبه، اوضح العميد ركن احمد عيد قائد منطقة بيت لحم انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على تحديد نقطة لدخول البطاركة من القدس الى المدينة. كما اتفق على السماح للحجاج والسياح القدوم الى المدينة من جميع مداخلها، اضافة الى عدم تحديد عدد السيارات التي ستخرج لاستقبال البطاركة.



* بابا نويل الفنلندي يوزع الحلوى على اطفال فلسطينيين في بيت لحم *

فيما تستمر الخلافات حول بعض النقاط

الطرفان: تلخيص الاتفاق حول الخليل قريب!

■ لقاء ممكن بين عرفات ونتنياهو ■ روس يمدد فترة مكوثه في المنطقة ■ القاهرة وواشنطن قد تضمنان الاتفاق ■ الفلسطينيون: نفضل توقيع الاتفاق في القاهرة ■

(ص٣)

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» غدا، الاربعاء ***

● «الاتحاد» – بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف السائرة حسب التقويم الغربي، نتقدم من المحتفلين بالعيد وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني بأحر التهاني وأعطر الأماني، راجين ان يعود عليهم العيد بالخير والرخاء والسلام والمساواة.

هذا وستحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا، الاربعاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الخميس.

وكل عام وانتم بخير

"(١٩٩٧) عام نصرة القدس"

(ص ٤)

مسيرة في غزة لاهالي الاسرى

(ص ٤)

الهستدروت تبحث امكانية الاضراب بعد غد

(ص ٥)

بعد الارتفاع

الاسعار الجديدة للسجائر والوقود

(ص ٣)

النائب سليم ردا على تحريض النائب الترانسفيري ايلون:

انت المعلم الروحي ليغآل عمير فلا تعلمني القانون!

● تحريض ايلون جاء اثناء زيارة للداخلية البرلمانية في راس العامود ● تحذير فلسطيني من خطر الانفجار بسبب المخطط الاستيطاني الحكومي ● الخارجية الاسرائيلية تزعم: الخطة ليست حكومية! ●

● القدس - لمراسلنا - رد النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) على تحريض النائب بيني ايلون (موليدت) عليه بالقول «ان ايلون هو المعلم الروحي ليغآل عمير، وهو لن يعلمني كيفية الحفاظ على القانون والنظام».

وجاء تحريض النائب الذي ادعى ان النائب سليم «يحرض على سفك دماء اليهود»، اثناء جولة للجنة الداخلية البرلمانية في الموقع الذي تنوي الحكومة تنفيذ المخطط الاستيطاني فيه. وقد قال النائب سليم ان من حق المواطنين الفلسطينيين وواجبهم التصدي لمشاريع الاستيطان بكل الوسائل. وان نية الحكومة اقامة الحي في قلب راس العامود بمثابة استفزاز متعمد وخطير. وهنا خرج النائب ايلون بالتحريض على النائب سليم وقال ما قال.

* تحذير فلسطيني *

وقد حذر الفلسطينيون في راس العامود من مخاطر انفجار الاوضاع واندلاع اعمال العنف، اذا اصرت الحكومة الاسرائيلية على اقامة الحي الاستيطاني اليهودي في قلب راس العامود.

وقد تجمهر عشرات الفلسطينيين في المكان الذي زارته اللجنة، حيث طالبوا اعضاءها بالعمل الجدي لالغاء المشروع، الذي يعتبر استفزازا خطيرا للفلسطينيين.

وقال المحامي علي غزلان، من المؤسسة العربية للدراسات في القدس، لاعضاء اللجنة، «نحن لا نهدد، لكن اذا لم تتراجع الحكومة عن المشروع فلا احد يعرف مدى خطورة ما سيحدث هنا من سفك دم. وسيتحول راس العامود الى خليل ثانية واخطر».

وانفجر احد مواطني راس العامود، قائلا، ان «تنفيذ المشروع سيفجر عملية السلام ويتطلب اغراق الحي بمئات الجنود لحراسة المستوطنين، الامر الذي سيحول الحياة الى جهنم».

ورد وكيل الثري اليهودي الامريكي الذي يزعم انه اشترى الارض منذ عشرات السنين، على تحذيرات اهالي راس العامود بقوله، «ان هدف المشروع تأكيد امكانية التعايش المشترك بين اليهود والعرب»!!

ودعا رئيس لجنة الداخلية النائب صالح طريف، الحكومة الى التعقل وعدم المغامرة، لان تنفيذ المشروع سيفجر الاوضاع ويدمر عملية السلام. وحث رئيس الحكومة على الاصغاء لتحذيرات الجهاز «الامني» وعدم فتح نفق ثان!



* صالح سليم *

* وزارة الخارجية تزعم: الخطة ليست حكومية! *

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا قالت فيه ان اقامة الحي في راس العامود، سيفيد الفلسطينيين ويحسن اوضاعهم المعيشية!!

وزعمت الخارجية في بيانها ان المشروع لم تخططه الحكومة في اطار مشاريع البناء والاسكان، انما هو «مبادرة شخصية» في اطار بناء مساكن خاصة وليس شعبية.

لقاء اليوم

مع: عضو قيادة الهستدروت النقابي بنيامين غونين

حول: امكانية اعلان الهستدروت اضراب عام في كل المرافق الاقتصادية

يجب تفسير مناورة الحكومة للجمهور

● تعقد قيادة الهستدروت في الساعة الخامسة من مساء اليوم، الثلاثاء، اجتماعا بحضور ممثلي النقابات الكبرى في البلاد للبت في شأن اعلان اضراب عام في جميع المرافق الاقتصادية بعد غد الخميس، ام لا، وذلك احتجاجا على شكل توزيع التقليصات في ميزانية الدولة للعام المقبل. وحول هذا الامر تحدثنا مع عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» - هناك معلومات تؤكد ان قيادة الهستدروت تنوي التراجع عن تنفيذ الاضراب بعد غد الخميس، بحجة التغييرات التي اجرتها وزارة المالية في الميزانية والتي لا تخفف العبء عن الاجيرين عمليا!**

- غونين: قرار الهستدروت كان، في حينه، تنفيذ الاضراب في حال المس بشكل مباشر بمخصصات الاولاد. واليوم، صحيح ان ما أقدمت عليه الحكومة هو مناورة، ولكن هناك من تقبلها في اوساط الجمهور. ولهذا، على الهستدروت ان تفحص امكانية نجاح الاضراب في حال تنفيذه.

*** «الاتحاد» - تعني ان قيادة الهستدروت متخوفة من عدم تفهم الجمهور لحقيقة ما قامت به الحكومة؟**

- غونين: نعم، فالجمهور يعتقد اليوم ان الحكومة تراجعت عن المس بمخصصات الاولاد.

*** «الاتحاد» - ولكن الحكومة الغت تقليص مخصصات الاولاد، ومن جهة اخرى قررت عدم تعديل درجات الضريبة. وهذا يعني تآكل الرواتب بشكل كبير نتيجة التضخم.**

- غونين: ليس هذا فحسب، بل ان عدم تعديل وزيادة مخصصات الاولاد يعني ايضا تآكلها وبالتالي تقليصها. وهذا ما نسعى لتوضيحه للجمهور. وعلينا ادراك ان عدم نجاح الاضراب سيعني ضربة لنضال الهستدروت.

*** «الاتحاد» - رافقت خطوة الحكومة جوقة «حماسية» من نواب الائتلاف، الذين كانوا يعارضون الميزانية، وللاسف شارك رئيس الهستدروت بشكل او بآخر فيها.**

- غونين: انا لا اريد الدفاع عن رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ولكن لا اعتقد انه شارك في هذه الجوقة، على كل حال من الممكن ان تقرر النقابات تنفيذ الاضراب، بعد غد الخميس، كما كان مقررا من قبل.

*** «الاتحاد» - ما هو موقفك الشخصي؟**

- غونين: بالطبع انا ضد الاجراءات التي تنوي اتخاذها الحكومة، ولكن علينا تفسير مناورة وزارة المالية والحكومة للجمهور.

(برهوم جرايسي)

المفدال يرى في تصريحات النائب شتيرن "تشهيرا بالحزب"

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير المواصلات يتسحاق ليفي، قيادة حزبه (المفدال)، باجراء فحص مع زميله في الكتلة ابراهام شتيرن، على خلفية تصريحاته، التي قال فيها انه لا يعارض مبدئيا اقامة دولة فلسطينية. واعتبر ليفي هذه التصريحات، «تشهيرا بالمفدال وخروجا عن برنامجها وقراراتها».

من جهته اوصى رئيس مركز «المفدال» شمارياهو بن تسور بعقد اجتماع لكافة اعضاء المركز والاتفاق على موقف موحد من اتفاقات المرحلة النهائية. وكانت تصريحات شتيرن، وتصريحات النائب يهودا لنكري (غيشر)، من يوم امس الاول، بشأن عدم معارضتهما قيام دولة فلسطينية قد اثارت ردود فعل غاضبة في اوساط اليمين، فيما لاقت ارتياحا كبيرا لدى اليسار.

ورفض وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني، رئيس حزب «الطريق الثالثة»، الذي يعد من احزاب المركز، هذه التصريحات، واللقاءات التي تجري بين اصحابها وبين عضو الكنيست يوسي بيلين (العمل)، وبالتالي لقاءات بيلين - ابو مازن. واضاف أن الهدف من هذه اللقاءات هو جعل خطة بيلين حقيقة واقعة، فلا يمكن لحزب «الطريق الثالثة» الموافقة عليها «لانها تتخلى عن غور الاردن وتسلم ٩٠٪ من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة للسلطة الفلسطينية» - اقوال كهلاني.

من جهته ندد عضو الكنيست روبي ريفلين (ليكود) باللقاءات الجارية بين بيلين وميكي ايتان (ليكود) وبين ابو مازن، قائلا «اننا ندير محادثات في سبيل الوصول الى اتفاق قومي يعلل رفضنا لاقامة دولة فلسطينية، بينما نجد هذه اللقاءات تجرنا نحو اقامتها».

وقال عضو الكنيست افرايم سنيه (العمل) ان هذه التصريحات تدل على وجود جبهة واسعة من الاشخاص الذين يفهمون ضرورة احلال الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ليعيش كل شعب في دولته المستقلة.

واضاف ان هذه الجبهة تجتاز الحدود السياسية للاحزاب وتؤشر على امكانية التوصل الى اتفاق قومي على هذا الاساس.

فشل المفاوضات بسبب رفض الادارة لمطالب عمال "حيفا خيميكاليم"

*** العمال: سنصعّد خطواتنا النضالية * الاعتصام في المصنع مستمر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عمال «حيفا خيميكاليم»، امس الاثنين، الاعتصام في المصنع، مستمدين القوة من وفود التضامن التي جاءت من عدة مصانع في المنطقة، ومؤكدين على انهم سيصعدون الاجراءات الاحتجاجية.

وقد فشلت المفاوضات التي جرت بين ممثلي العمال والهستدروت من جهة والادارة من جهة اخرى، بسبب رفض الادارة لمطالب العمال.

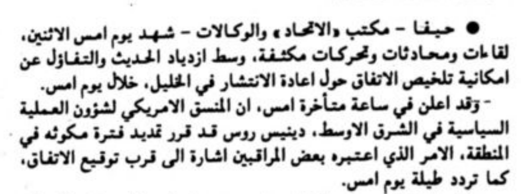
ويصر العمال على تجديد التوقيع على الاتفاق القطري بشأن الاجور وتحسين ظروف وشروط عملهم وعدم فصل عمال، فيما ترفض الادارة التوقيع على الاتفاق الذي ينتهي سريان مفعوله في (٣١/١٢/٩٦).

هذا وقال مصدر في لجنة عمال «حيفا خيميكاليم»، ان اللجنة ستعقد، اليوم الثلاثاء، اجتماعا خاصا للاعلان فيه عن خطوات نضالية قاسية، لالزام الادارة بالتراجع عن موقفها.



فيما تستمر الخلافات حول بعض النقاط

الطرفان: تلخيص الاتفاق حول الخليل قريب!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – شهد يوم امس الاثنين، لقاءات ومحادثات وتحركات مكثفة، وسط ازدياد الحديث والتفاؤل عن امكانية تلخيص الاتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل، خلال يوم امس.

- وقد اعلن في ساعة متأخرة امس، ان المنسق الامريكي لشؤون العملية السياسية في الشرق الاوسط، دينيس روس قد قرر تمديد فترة مكوثه في المنطقة، الامر الذي اعتبره بعض المراقبين اشارة الى قرب توقيع الاتفاق، كما تردد طيلة يوم امس.

وقد جاءت التصريحات امس لتجمع على ان هناك «تقدما»، في المفاوضات، وخاصة بعد ان التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع الشخصية الفلسطينية الثانية محمود عباس (ابو مازن) في القدس. فيما اشارت مصادر في الطرفين الى ان العديد من النقاط تمت تسويتها.

* «اسرائيل قدمت تنازلات» *

وقال مسؤول فلسطيني كبير، طلب عدم ذكر اسمه، ان الاسرائيليين «قدموا تنازلات مهمة في شأن الترتيبات الأمنية التي يفترض ان تواكب الانسحاب العسكري الاسرائيلي الجزئي من الخليل».

واضاف: لقد بقيت هناك مسائل يتعين الاتفاق عليها، ولكن شيئا ما قد تحرك وحصلت تغيرات في المواقف الاسرائيلية المتعنتة حتى الآن في شأن الخليل.

واشارت المصادر الاسرائيلية انه تم الاتفاق على ابقاء قضية «المطاردة الساخنة» كما نصت عليها الاتفاقات الموقعة، وبذلك لن يطرأ اي تغييرات على ما تم الاتفاق عليه من قبل في هذا الشأن. وقد كانت الحكومة الاسرائيلية قد طالبت ولأشهر طويلة بتغيير البنود المتعلقة بهذه المسألة، الا ان المفاوضين الفلسطينيين رفضوا ذلك بشكل متواصل. واكدوا عدم موافقتهم على اي تغيير او فتح للاتفاقات.

وبالاضافة، علم ان اتفاقا يتم بالاتجاه تحديد «المناطق العازلة» التي تريدها حكومة نتنياهو حول البؤر الاستيطانية في الخليل، والتي لن يتواجد فيها رجال الشرطة الفلسطينية وهم مسلحون بأسلحة اوتوماتيكية، الا بالتنسيق مع اسرائيل. وبالمقابل، سيسمح للشرطة الفلسطينية بالتواجد شرط ان تكون مسلحة بالمسدسات فقط.

وعلم ان شارع الشهداء وسط الخليل سيكون مفتوحا بشكل جزئي، ولم يوضّح الامر اكثر من قبل المصادر في الطرفين. والى جانب ذلك سيتم تقليص مساحة السوق، حتى فتحه تدريجيا خلال (٤) اشهر.

ولكن النقطة الاهم، والتي يبدو ان المفاوضات وقفت عندها هي المطلب الفلسطيني بتحديد جدول مواعيد الانسحاب من المناطق الريفية. وكان نتنياهو رفض امس الاول الموافقة على تحديد اي موعد، ولكن مصادر صحفية اشارت امس، الى ان اتفاقا بهذا الخصوص سيبرم قريبا.

وعزت المصادر ذلك، الى ان ابو مازن خرج راضيا من لقائه مع نتنياهو في القدس، قبل ان يتوجه الى غزة لاطلاع الرئيس عرفات على ما تم الاتفاق عليه.

* رسائل ضمانات *

ومقابل اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية اجرى روس امس مباحثات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في القاهرة لعدة ساعات، وبحثا فيها امكانية ضمان القاهرة وواشنطن للاتفاق، حسبما اكد مصدر في الخارجية المصرية.

واوضح المصدر: ان رسالة الضمان الامريكية او الامريكية – المصرية لا تتعلق بالخليل فقط، وانما بالمنطقتين «ب» و«ج» من الاراضي الفلسطينية، والانتقال الى المفاوضات بشأن الوضع النهائي.

وسيتضمن الاتفاق – حسب المصدر نفسه – شقا مدنيا وآخر امنيا، وقد يوقع فجر اليوم الثلاثاء عند معبر «ايرز» – على حد قوله.

ويشار الى ان المفاوضين الفلسطينيين اكدوا تخوفهم من عدم التزام حكومة نتنياهو بالاتفاق حول مواصلة اعادة الانتشار في المناطق الريفية، الامر الذي دفعهم الى التأكيد على اهمية الوصول الى اتفاق واضح بهذا الشأن.

وفي السياق نفسه، اوفد الرئيس عرفات كل من المتحدث باسم السلطة الفلسطينية مروان كنفاني، والمفاوض حسن عصفور الى مصر امس، لاطلاع المسؤولين هناك «على آخر تطورات المفاوضات» كما اشار عصفور. واضاف ان الفلسطينيين يفضلون توقيع الاتفاق في القاهرة.

* لقاء عرفات – نتنياهو؟! *

وقد عزت الانباء، امس، عن امكانية عقد لقاء بين عرفات ونتنياهو، مع العلم ان معنى ذلك اللقاء هو الوصول الى تلخيص للمفاوضات. وقد تراوحت التقديرات بشأن عقده ما بين «ممكن» – كما صرح عرفات، وما بين «قد يعقد» – كما صرح مسؤول اسرائيلي كبير. وكان ابو مازن قد صرّح في وقت سابق بأن «قرارا لم يتخذ بعد» بذلك الشأن.

واشارت مصادر صحفية اسرائيلية امس، الى ان نتنياهو ليس معنيا في عقد لقاء بحضور الصحفيين، وانه يفضل لقاء في مكان سري! وهذا فيما اكدت ان واشنطن معنية بلقاء كامل لعرضه كنجاح جديد للادارة الامريكية.

رغم حظر التجول على الخليل المحتلة

الشبان رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – افاد شهود عيان، امس الاثنين، ان الفلسطينيين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة في الخليل المحتلة بالرغم من منع التجول الذي يفرضه الجيش على وسط المدينة لليوم الثاني على التوالي اثر اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين.

وتأتي هذه الصدامات الجديدة في حين اعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية عن قرب التوصل الى اتفاق حول اعادة انتشار الجيش في الخليل المحتلة.

وذكر شهود عيان ان شابين فلسطينيين اوقفا لرشقهما الحجارة على جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وقد القيت امس الاول زجاجة حارقة على موقع للاحتلال قريب من بؤرة «بيت هداسا» حيث يتواجد مستوطنون، دون وقوع ضحايا.

وقال متحدث عسكري ان الانفجار «اوقع سلما ادى الى اصابة فلسطينيين بجروح». وفرض الجيش الاسرائيلي عقب ذلك حظر التجول على وسط المدينة.

ارتفاع اسعار البنزين والسجائر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع ابتداء من اليوم الثلاثاء، اسعار السجائر الاجنبية بنسبة ١٠,٨٪ واسعار السجائر المحلية بنسبة ١٣,٢٪.

وبذلك يصبح سعر علبة «كنت» و«مارلبورو» (١٠,٨٠) شيكلات. اما علبة «تايم» فتصبح (٦,٣٠) شيكلات.

كذلك ترتفع ابتداء من اليوم اسعار الوقود بنسب تتراوح ما بين (٧) الى (١٠٪)، ويرتفع سعر لتر البنزين (٩٦) الى (٣,١٩) شيكلات.

ويدخل هذا الغلاء في اطار قرار الحكومة فرض رسوم وضرائب على السجائر والوقود بدل التقليص في مجالات اخرى.

اليوم الـ (١٧) لاعتصام الرؤساء العرب

١٥٠٠ حنجرة تهتف في شوارع القدس ضد سياسة التمييز

*** رئيس الدولة عيزر فايتسمان يعد الرؤساء بالتدخل لدى رئيس الحكومة ووزير المالية لحل الازمة الخانقة ***

● القدس – لمراسلنا، احمد حمدي – شهدت شوارع القدس مساء امس، الاثنين، احدى اكبر المظاهرات الاحتجاجية التي نظمتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اطار معركتها الاخيرة ضد سياسة التمييز، ومن اجل المساواة وحل الازمة المالية الخانقة التي تواجهها، جراء عدم التزام الحكومة بتسديد الديون المستحقة لها.

وقد شارك في المظاهرة اكثر من (١٥٠٠) متظاهر، شقوا شوارع القدس، انطلاقا من «خيمة المساواة» امام مكاتب رئيس الحكومة وحتى ديوان رئيس الدولة، يتقدمهم عشرات رؤساء ونواب واعضاء المجالس المحلية وبعض النواب العرب. ورفع المتظاهرون مئات المشاعل والشعارات، فيما اطلقوا الهتافات المطالبة بالمساواة والمنددة بسياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد الجماهير العربية.

ويفيد مراسلنا، ان قوات كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود، حاصرت المظاهرة على طول الطريق الى ديوان رئيس الدولة.

ولدى وصول المظاهرة الى دار رئيس الدولة عيزر فايتسمان، اجتمع به وفد من رؤساء السلطات المحلية وسلموه وثيقة تحدد مطالبهم وتشرح ازمتهم المالية وتطالبه بصفته رئيسا لكافة مواطني الدولة بالتدخل فورا، والعمل على اخراج السلطات المحلية العربية من ازمتها الخانقة وتحقيق مطلبها بالمساواة في الميزانيات مع السلطات اليهودية.

ويضيف مراسلنا، الذي حضر اللقاء مع رئيس الدولة، ان اللقاء جرى في اجواء ايجابية وودية، حيث وعد الرئيس بالعمل باصرار، ابتداء من ليلة امس، في اتجاه حل ازمة السلطات المحلية العربية. وقال انه سيجري اتصالات هاتفية مع رئيس الحكومة ووزير المالية لدعوتهما الى تلبية مطالب الرؤساء العرب.

وعلى ضوء نجاح مظاهرة امس، عقد الرؤساء العرب، اجتماعا عاجلا في خيمة الاعتصام، تم فيه وضع الخطط لتجنيد اوسع القطاعات الرسمية والشعبية للمشاركة في المظاهرة القطرية، التي ستجري، صباح الجمعة القادم، امام مكتب رئيس الحكومة.

واكد الرؤساء اصرارهم على مواصلة تنفيذ برنامجهم النضالي حتى تحقيق مطالبهم كاملة.

هذا وكانت «خيمة المساواة» استقبلت، امس، العديد من الوفود التضامنية. كما زار الخيمة رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية النائب مكسيم ليفي (غيشر) برافقة النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع). وقال ليفي انه جاء ليتشاور مع الرؤساء العرب حول كيفية مساعدتهم لحل الازمة وتلبية مطالبهم العادلة.

وفي حديثه مع النائب سعد، قبل الزيارة، وامام الرؤساء في خيمة اعتصامهم، اكد ليفي انه سيتحدث مع رئيس الحكومة نتنياهو وسيضغط عليه لايجاد حل لازمة السلطات المحلية العربية.

مشروع قانون فلسطيني لحظر بيع الأراضي للاسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني د. حنان عشراوي، أمس الاثنين، ان السلطة الفلسطينية تدرس حاليا مشروع قانون يحظر بيع الأراضي الفلسطينية الى الاسرائيليين، بهدف الحد من توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت عشراوي، ان القانون، الذي تجري دراسته في المجلس التشريعي، «سيبين بشكل جلي رفض السلطة الفلسطينية بيع اراض يملكها فلسطينيون الى اسرائيليين، الأمر الذي يتم عادة بالاكراه والتزوير». واضافت: «ان الحالات المتعلقة برغبة فلسطينيين في بيع أراضيهم الى اسرائيليين بملء ارادتهم لا تزال قيد البحث».

ويذكر ان العديد من اليهود الامريكيين، يقومون في الآونة الاخيرة بحملة مكثفة لشراء منازل واراض عربية في الخليل والقدس، لصالح منظمات استيطانية يهودية.

الشرطة الفلسطينية منعت الاحتلال من اقامة نقطة عسكرية في غزة

●حيفا – مكتب الاتحاد والوكالات – ذكر مسؤول أمني فلسطيني ان الشرطة الفلسطينية منعت أمس الاثنين، وللمرة الثانية في غضون خمسة ايام، الجيش الاسرائيلي من اقامة نقطة مراقبة عند ساحل غزة قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في وسط قطاع غزة.

وقال العميد صائب العاجز مسؤول الأمن الوطني في محافظات شمال غزة ان «جنودا اسرائيليين قدموا من المستوطنة حاولوا مجددا اليوم اقامة نقطة مراقبة الى الغرب من نتساريم لكنهم منعوا من ذلك وعادوا الى المستوطنة من دون وقوع اي حادث».

وأضاف العميد «اننا نرفض بشدة اقامة مثل هذه النقطة».

وكان جنود اسرائيليون حاولوا الاربعاء الماضي اقامة نقطة مراقبة عسكرية ونصب رادار في المنطقة نفسها غير ان الشرطة الفلسطينية تصدت لهم. وكاد الأمر يتحول الى صدام بين الجانبين.

وذكر مصدر أمني فلسطيني وقتذاك ان الجيش الاسرائيلي وافق على عدم اقامة نقطة المراقبة بعد مفاوضات كانت جرت بين الطرفين.

في بيان من القاهرة لوزراء التربية والتعليم العرب

(١٩٩٧) عام نصرة القدس



● القاهرة – الوكالات – قرر وزراء التربية والتعليم العرب، أمس الاثنين، ان يطلقوا على العام ١٩٩٧ عام «نصرة القدس في كل ارجاء الوطن العربي».

وأكد الوزراء في بيان صدر في ختام أعمال المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الذي انعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، «حرصهم على مستقبل مدينة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة وعلى عروبتها».

وأهابوا «بجميع الدول العربية ان تضع مسألة القدس بكل ابعادها السياسية والثقافية والاجتماعية والتاريخية على رأس اولوياتها العملية».

وأعرب الوزراء كذلك عن «قلقهم واستنكارهم لما تقوم به سلطات الاحتلال من خطط وبرامج تهدف الى تهويد المدينة وتزوير تاريخها وتراثها الروحي وتغيير معالمها الثقافية والغاء الوجود السكني العربي فيها وتدمير الحاضر الفلسطيني للقدس وطمس هويتها الفلسطينية العربية الاسلامية».

أوضاع سجن "تلموند": ظروف صحية متردية ومماطلة في تقديم العلاج الطبي

●مكتب رام الله الصحفي – زارت محامية مؤسسة الضمير، سحر فرنسيس، أمس الاول الاحد، سجن «تلموند» بشقيه (النساء والشباب) للاطلاع على ظروف الاسيرات والأسرى الفلسطينيين وذلك في اطار برنامج الزيارات الذي تنظمه المؤسسة للاطلاع عن كثب على ظروف الأسرى ومتابعة اوضاعهم واحتياجاتهم.

والتقت المحامية مجموعة من الأسرى وهم: مازن ابو هلال وباسل سلامة وخالد ابو الرب وزاهر الشولي وولا ابو دحو ولمياء معروف وفادية عبد الكريم وخميسة مهنا وهيفاء زياد فارس.

ووصف الأسرى ظروفهم الاعتقالية بأنها ظروف سيئة من حيث الوضع الصحي والاهتمام والرعاية الصحية اللازمة، حيث المماطلة مستمرة في تقديم العلاج اللازم للأسرى والتأخير المتعمد في اجراء العمليات الجراحية. ودللوا بذلك على حالة الأسير احمد عبد الحميد علي من قطاع غزة والذي يحتاج لاجراء عملية جراحية حددت له منذ ستة أشهر ولم تجر حتى الآن، وكان احمد علي قد تعرض للضرب الوحشي من قبل الجنود الاسرائيليين اثناء اعتقاله.

اما عيادة الاسنان فتستقبل اربع حالات من الأسرى كل اسبوعين مما يعني عدم تقديم العلاج الكافي والسريع لهم.

هذا وقد اشتكى الأسرى من النقص في توفر مواد التنظيف اللازمة، وسوء نوعية الوجبات المقدمة لهم وقلة كميتها. كما وصفوا طبيعة الاجراءات التعسفية والمذلة التي تمارسها ادارة السجن بحق الأهالي اثناء زياراتهم لابنائهم، فالزيارة بالنسبة للأهل اصبحت رحلة عذاب طويلة بالاضافة الى مشاق السفر والانتظار لساعات طويلة في الخارج لكي يتمكنوا من الزيارة.

ويذكر ان الأسرى الاشبال لا زالوا في حالة عزل في غرفتين منفصلتين عن باقي اقسام السجن.

اما بخصوص اوضاع الأسيرات الفلسطينيات البالغ عددهن (٢٦) اسيرة فانهن يعشن في ظروف شبيهة من حيث المماطلة في تقديم العلاج الطبي اللازم وتأخير العمليات الجراحية ونوعية وكمية الأكل الرديئة. وقد اشتكت خميسة مهنا والتي تعاني من فقدان احدى عينيها وصعوبة في وضع عينها الاخرى، من سوء العناية الطبية. وبالرغم من ظروف الاعتقال القاسية يؤكد الأسرى عمق وأصالة انتمائهم وترابطهم مع قضايا شعبهم خارج أسوار السجن. ففي خطوة رائدة بادرت الأسيرات الى القيام بمشروع تطريز يخصص ريعه لدعم القدس وحق السكن للفلسطينيين فيها.

وتؤكد مؤسسة «الضمير» على ضرورة الضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل الالتزام بما نصت عليه المواثيق والأعراف الدولية بشأن حقوق الأسرى وخاصة حقهم في ظروف معيشية انسانية وتوفير العلاج الطبي السريع واللازم، وحقهم في الوجبات الغذائية اللازمة.

الأهالي يطالبون باطلاق سراح ابنائهم الأسرى

●غزة – نظم ذوو الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية مسيرة، أمس الاثنين، امام مقر بعثة الصليب الأحمر الدولي في غزة احتجاجا على استمرار اسرائيل في اعتقال أكثر من اربعة آلاف فلسطيني في سجونها.

وجاب المتظاهرون شوارع المدينة وهم يرددون هتافات تندد بالسياسة الاسرائيلية في حق الأسرى الفلسطينيين التي وصفوها بانها «تعسفية ولا انسانية». ورفع المشاركون شعارات كتب على احداها «لا سلام بدون اطلاق سراح الأسيرات والأسرى الفلسطينيين».

كما رفع بعض الأهالي صورا لابنائهم الأسرى واعلاما فلسطينية.

من جهته، قال متحدث باسم «نادي الاسير الفلسطيني»، الذي نظم التظاهرة ان «ذوي الأسرى الفلسطينيين سلموا رسائل الى كافة ممثليات الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى السلطة الوطنية يطالبونهم فيها بالتدخل لدى حكومات بلادهم من أجل الضغط على اسرائيل للافراج عن الأسرى الفلسطينيين».

ويشار الى ان اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة بين منظمة التحرير واسرائيل في اوسلو تنص على اطلاق سراح حوالي ستة آلاف اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية. ولم تفرج اسرائيل سوى عن حوالي الفين من هؤلاء.



צו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (מחירים מירביים למוצרי נפט), התשנ"ז - 1996

בתוקף סמכותנו לפי סעיפים 12 ו- 13 לחוק פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים, התשנ"ו - 1996[1] (להלן - החוק), לאחר התייעצות עם הוועדה ולפי סעיף 5 לחוק הפיקוח על מצרכים ושירותים התשי"ח - 1957[2] (להלן - חוק הפיקוח), ובהתאם לסעיף 13 (א) (1) לחוק סחר חופשי באילת (פטורים והנחות ממיסים), התשמ"ה 1985[3] אנו מצווים לאמור:

שינוי שם 1. צו יציבות במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996[4] (להלן הצו העיקרי) יקרא "צו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (מחירים מירביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996".

החלפת התוספת 2. במקום התוספת לצו העיקרי יבוא:

תוספת

מחיר מוצר נפט לצרכן בשקלים חדשים (כולל מס ערך מוסף).

טור א' המוצר	טור ב' בכל הארץ למעט אזור אילת	באיזור אילת
1. בנזין 96 אוקטן	3.19	2.73
2. בנזין 96 נטול עופרת	3.19	'2.73

תחילה 3. תחילתו של צו זה ביום י"ד בטבת התשנ"ז (24 בדצמבר 1996)

י"ג בטבת התשנ"ז
23 בדצמבר 1996

אריאל שרון
שר התשתיות הלאומיות

דן מרידור
שר האוצר

1. ס"ח התשנ"ו, עמ' 192
2. ס"ח התשי"ח, עמ' 24
3. ס"ח התשמ"ה, עמ' 704
4. ק"ח התשנ"ו, עמ' 439

الهستدروت تبحث امكانية الاضراب الشامل بعد غد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتباحث قيادة الهستدروت مساء اليوم الثلاثاء، مع ممثلي النقابات الكبرى حول امكانية تنفيذ اضراب عام في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد احتجاجا على التقليصات في الميزانية.

وتشير الدلائل الى ان قيادة الهستدروت ستحاول اقناع قيادة النقابات بالغاء الاضراب في أعقاب قيام وزارة المالية بتغيير شكل التقليصات اذ قررت عدم تقليص مخصصات الاولاد وفرض رسوم جديدة على الخدمات الصحية. وفي المقابل ستجمد وزارة المالية درجات الضريبة ولن تجري عليها تعديلات، مما يعني تآكلا في الأجور، وهذا علما بان الوزارة كانت تقوم سنويا بتعديل درجات الضريبة أربع مرات.

واستطاعت الحكومة بخطوتها هذه انهاء الخلافات داخل كتل الائتلاف، وذلك على الرغم من ان وزارة المالية غيرت شكل التقليصات والمس بالشرائح الفقيرة ما زال قائما، وقد أبدى وزير الخارجية دافيد ليفي زعيم حركة «جيشر» سروره لخطوة وزارة المالية.

وفي المقابل شهدت الساحات المواجهة للكنيست، أمس الثلاثاء، مظاهرة صاخبة للمتقاعدين في البلاد، الذين حذروا من المس بمخصصاتهم. وتضامن مع المتظاهرين عدد كبير من نواب المعارضة والنائبان تمار غوجانسكي واحمد سعد (الجبهة والتجمع) والنقابي الجبهوي بنيامين غونين.

بحجة مساعدة الحكومة على لجم التضخم

بنك اسرائيل ينوي الابقاء على الفائدة البنكية العالية في العام المقبل!

* تخفيض الفائدة البنكية بنسبة نصف بالمئة *

● القدس – لمراسلنا – قرر مدير عام بنك اسرائيل يعقوب فرنكل تخفيض الضريبة البنكية بنسبة نصف بالمئة ابتداء من مطلع الشهر المقبل، وقررت البنوك التجارية في البلاد اتخاذ الخطوة ذاتها.

وبذلك تكون الفائدة البنكية قد انخفضت منذ شهر آب الماضي بنسبة ٢.٣٪. وعلى الرغم من هذا تبقى الفائدة البنكية في اسرائيل الأعلى في العالم قياسا بنسبة التضخم المالي.

ويذكر ان بنك اسرائيل كان قد اعلن قبل فترة انه في حال اقدام الحكومة على اجراء تقليص الميزانية بشكل جدي فان البنك سيخفض الفائدة البنكية بصورة كبيرة.

وعلى الرغم من اقرار الحكومة لاجراء تقليص في ميزانية الدولة بقيمة ٦.٨ مليارات شيكل كما يطالب بنك اسرائيل، فقد اعلنت مصادر مسؤولة في البنك، انه من الممكن ان لا يقدم البنك على اجراء تخفيض جدي بالفائدة البنكية بحجة مساعدة الحكومة على تحقيق هدفها بان يكون التضخم المالي في العام الجديد ما بين ٧ الى ١٠٪. علما ان ادارة بنك اسرائيل تعتقد ان الفائدة البنكية العالية تلجم التضخم المالي.

واذا صدقت نوايا بنك اسرائيل، وأبقى على الفائدة البنكية العالية فهذا يعني ان الأجيرين الذين سيعانون من التقليصات سيتحملون ايضا عبء الفائدة البنكية العالية المفروضة على حساباتهم البنكية وعلى القروض الاسكانية وغيرها.

مقتل وجرح العشرات في انفجار سيارة مفخخة في الجزائر

● شاهد عيان: كان شاب يقود سيارة، اوقفها وخرج منها وفرّ راكضا *

● الجزائر – «و.ص.ف» – قتل ثلاثة أشخاص وجرح نحو (٧٠) أمس الاثنين في انفجار سيارة مفخخة في احد الشوارع الرئيسية في قلب العاصمة الجزائرية، وفق حصيلة رسمية.

واستهدف الانفجار الذي وقع في ساعات الظهر مقهى «نوفلتي» في شارع ايسلي الرئيسي في العاصمة، على ما ذكر شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية.

ووجهت أجهزة الأمن الجزائرية فورا اصابع الاتهام الى المجموعات الاصولية الجزائرية المسلحة.

وتسبب الانفجار في حالة من الذعر في وسط العاصمة وفي شارع «ايسلي» الذي يزدحم يوميا، في مثل هذا الوقت، بالآلاف من الموظفين والمارة وصغار الباعة.

وخرج سكان وسط العاصمة الى الشرفات واعتلى بعضهم منازلهم، في حين تراكض المارة مذعورين بعيدا من مكان الانفجار.

وطوقت قوات الجيش والشرطة المكان الذي هرعت اليه سيارات الاسعاف والدفاع المدني.

وتسبب الانفجار في تحطيم الواجهات الزجاجية والنوافذ والحق اضرارا بالكثير من السيارات المارة في ساحة الامير عبد القادر او المتوقفة فيها.

وروت سيدة عجوز كانت لا تزال تحت وقع الصدمة، «كان شاب يقود السيارة. اوقفها، وخرج منها، وفر راكضا. ثم حصل انفجار ضخم».

وكانت المجموعات الاصولية المسلحة استهدفت خلال الصيف المقاهي والمطاعم وخصوصا تلك منها في الجزائر العاصمة، بعبوات ناسفة مصنوعة يدويا. وأدت هذه الانفجارات الى سقوط أكثر من (١٥) قتيلا وعشرات الجرحى.

ويأتي انفجار شارع «ايسلي» بعد سلسلة من المواجهات بين قوات الأمن والاصوليين أسفرت عن سقوط (٢٨) قتيلا على الأقل.



من شفاعمرو يهنئون بعيد الميلاد ورأس السنة المباركة



سفريات سعسعاني م.ض

سفريات ورحلات الى جميع انحاء البلاد

سواقون مهرة * معاملة حسنة

شفاعمرو - هاتف ٠٤/٩٨٦٦٠٣١

بلفون ٠٥٢/٦٦٠٥٩٧

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

الكلية التكنولوجية

عمال (١) شفاعمرو والمنطقة

مدير ومعلمو وموظفو الكلية التكنولوجية

عمال - شفاعمرو

يتقدمون بأجمل التهاني واعطر الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الجديدة

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بألف خير

باحترام

نايف ابو سمرة

مدير الكلية التكنولوجية

عمال (١) شفاعمرو

باز شفاعمرو الجنوبية

لاصحابها كريم بولس نصرالله واولاده

شفاعمرو - المدخل الجنوبي

ت: ٠٤/٩٨٦٠٢٤٠ - ٠٤/٩٨٦٠٠٦٦

فاكس ٠٤/٩٨٦٠٢٠٦

جميع انواع الوقود والزيوت لجميع السيارات

محطة الوقود الاحدث والاكثر تطورا في الشمال

الخدمة والامانة هما شعارنا

يتقدمون بأجمل التهاني واعطر الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الجديدة

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بألف خير

ادوار مشيعل واولاده م.ض

شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٩٦٤٣

جميع المواد الكهربائية

سخانات كهربائية وشمسية

تنزيلات بمناسبة الاعياد

وبهذه المناسبة يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

وكل عام وانتم والجميع بألف خير

مطعم ابو شادي

تذوّق وتمتّع بشهية الفلافل الطازجة يوميا

شفاعمرو بجانب بنك مركنتيل ت: ٠٤/٩٨٦٠٠٣١

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

ملحمة وبقالة رامي بشوتي

شفاعمرو، مقابل المدرسة الثانوية البلدية

تلفون ٠٤/٩٨٦٧٣١٨

يتقدم بأجمل التهاني واعطر الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الجديدة

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بألف خير

دجاج شفاعمرو

مدخل السوق القديم - ت: ٠٤/٩٨٦٠١٢٩

بادارة ماهر بشوتي

يتقدم بأجمل التهاني واعطر الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بألف خير

ملحمة ساندي م.ض

بادارة جريس بشوتي

شفاعمرو - ت: ٠٤/٩٨٦٧٦٣٨

جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا وافخرها

يتقدم بأجمل التهاني واعطر الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بألف خير

ملحمة محمد نمر - شوارما

سميراميس

شفاعمرو - ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٠٠

جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا وافخرها

تتقدم بأجمل التهاني واعطر الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الجديدة

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بألف خير

رئيس واعضاء لجان اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية ومجالس الطلاب في المدرسة الشاملة (ب) في شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام والجميع بألف خير

سليم خنيفس

وابراهيم خطيب

عن لجان اولياء امور الطلاب

كهرباء ٢٠٠٠ - عبود (١٩٩٥) م.ض

شفاعمرو مدخل البلد الجنوبي

ت: ٠٤/٩٨٦٢٩٧٨-٩ - ٠٤/٩٨٦١١٤٦ فاكس

بيع جميع المواد الكهربائية بالجملة والمفرق للبناء والصناعة.

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد

بمناسبة عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

كول بو اخوان سمارة

ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٨

تجدون تحت سقف واحد جميع ما تطلبونه

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

كراج فريد صليبا - شفاعمرو

المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٢٢

فاكس ٠٤/٩٨٦١٤١٧

تجليس ودهان بالفرن

تجليس شاسي بواسطة الشبلونة (CELETTE)

يتقدم بأجمل التهاني واعطر الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الجديدة

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بألف خير

مجلس عمال - شفاعمرو

يتقدم سكرتير واعضاء ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو بأجمل التهاني واعطر الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الجديدة

آملين ان يعود علينا وعلى الجميع بالخير واليمن والبركات وقد عم السلام العادل والمحبة بين البشر.

وكل عام وانتم بألف خير



باحترام

حسيب عبود

سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

تجارة غلاس

زجاج للسيارات بادارة مروان

* تركيب زجاج جديد ومستعمل لجميع انواع السيارات
* غيار جلود واقية لجميع انواع الزجاج
* تصليح وغيار جميع انواع رافعات الشبابيك - يدوية وكهربائية.

نحترم فيزا ويسراكارت

مفرق شفاعمرو - الناعمة - داخل محطة سونول

ت: ٠٤/٩٨٦٢١١٨ - ٠٥٢/٨٢٣٢٧٩، بلفون

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

وكل عام وانتم بخير

الجامعة العربية تشيد بموقف دول الخليج حيال اسرائيل

● الكويت – الوكالات – أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الاثنين، بالموقف الشجاع لدول مجلس التعاون الخليجي التي ترفض التطبيع مع اسرائيل حتى تغير سياستها وتستأنف عملية السلام القائم على اسس مؤتمر مدريد.

وقال عبد المجيد في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية «ان احد قرارات مجلس التعاون الخليجي اعلان صريح لتجميد التطبيع مع اسرائيل».

وكانت دول الخليج العربية الست هددت في ختام قمتها السنوية في التاسع من كانون الاول بـ «اعادة النظر في الاجراءات المتخذة حتى الآن حيال اسرائيل في اطار عملية السلام» بسبب موقف الدولة العبرية. وقررت سلطنة عمان وقطر، اللتان انفردتا باقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل، تجميد عملية التطبيع «بسبب تعنت سياسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط».

وأعرب عبد المجيد ايضا عن ارتياحه لموقف «دول شمال افريقيا التي طالبت بوقف التطبيع او تأجيله او البطء في العمل فيه ريثما تنجلي الصورة».

كذلك قررت تونس تجميد التطبيع مع اسرائيل.

وأكد عبد المجيد ان الشرق الاوسط «يعيش ازمة خطيرة بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة والمتعصبة». وحذر اسرائيل «من انها تتحمل مسؤولية اية نكسة أمنية قد تقع في المنطقة من خلال اتباعها سياسة خاطئة».

٩ قتلى ومئات الجرحى في تمرد احد سجون بنغلادش

● دكا – الوكالات – غداة الاقتحام، الذي نفذته الشرطة للسيطرة على التمرد في سجن جيسوري في غرب بنغلادش ارتفعت الحصيلة الى تسعة قتلى ومئات الجرحى كما ذكرت الصحافة المحلية.

وكان الاقتحام الذي نفذه فجرا مئات من رجال الشرطة المدعومين بوحدات من المظليين يرمي الى إحكام السيطرة على السجن الذي يشهد منذ ستة ايام تمردا عنيفا يقوم به (٢٧٠٠) سجين.

وأكدت معظم صحف بنغلادش سقوط ثمانية قتلى بين السجناء، ومقتل شرطي واحد واصابة حوالي (٥٠٠) آخرين من السجناء بجروح. ولم تؤكد وزارة الداخلية سوى سقوط ستة قتلى منهم شرطي واحد واعلنت عن تشكيل لجنة تحقيق على ان ترفع تقريرها خلال ثلاثين يوما.

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «دينكل دايلي» الصادرة في دكا والمتعاطفة مع الحزب القومي في بنغلادش (أكبر احزاب المعارضة) ان الخسائر بلغت (٢٥) قتيلا و(٧٠٠) جريح.

واتهم الامين العام للحزب، عبد المنان بوياين، في مقال نشرته الصحيفة حكومة الشيخة حسينة واجد بانها جعلت من السجن «مسلخا».

وقال مصدر رسمي ان اجراءات أمنية استثنائية ما زالت مطبقة في جميع السجون وخصوصا في سجون دكا وباريسال (جنوب) وتانغايل (شمال) حيث قمعت حركات تمرد الاسبوع الماضي.

وفاة شاب من مصمص في "اوديسا" الاوكرانية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا – فُجعت أول أمس الاحد، قرية مصمص، بوفاة ابنها البار يحيى شفيق اغبارية (٢٧ عاما) في مدينة «اوديسا» الاوكرانية وذلك بعد تدهور حالته الصحية نتيجة مرض السكري الذي كان يعاني منه.

وفور انتشار الخبر توافد الى بيت عائلة الفقيد اهل القرية ومدينة ام الفحم والنائب الجبهوي هاشم محاميد.

وكان الفقيد عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي سافر الى مدينة خاركوف في ولاية اوكرانيا بعد ان حصل على منحة حزبية حيث درس الطب البيطري. واعتبر المرحوم نشيطا سياسيا من خلال الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشغل في عام ١٩٨٧ منصب رئيس مجلس الطلاب في ثانوية ام الفحم.

والفقيد متزوج وله ولدان وسيشيع جثمانه في وقت لاحق بعد نقل جثمانه الى ارض الوطن.

لمناسبة أعياد الميلاد

الافراج عن ٢٥٠ رهينة من الرهائن المحتجزين في البيرو

● ليما – الوكالات – افرجت مجموعة لحركة «توباك امارو» الثورية مساء أمس الأول الاحد بالتوقيت المحلي في خطوة وصفتها بانها «التفاتة بمناسبة اعياد الميلاد» عن ٢٥٠ من الرهائن الـ ٣٦٥ الذين تحتجزهم منذ مساء الثلاثاء الماضي، في مقر السفير الياباني في ليما، لكنها أعلنت انها ستستمر في احتجاز دبلوماسيي آسيا وأمريكا اللاتينية والوزراء والضباط البيروفيين.

واعلنت سوزانا هيغوشي، الزوجة السابقة للرئيس البيروفي ان شقيقه بيدرو فوجيموري لم يكن في عداد الذين افرج عنهم. وقالت أمس الاثنين، ان الرئيس فوجيموري أعرب عن «قلقه الشديد» لابقاء اخيه محتجزا.

وقد استقل الرهائن المفرج عنهم خمس حافلات بيضاء، تتسع كل منها لخمسين مقعدا كانت احضرت قبل ساعة وسط حشد من الصحفيين وفرق التلفزيون واجهزة الاغاثة ورجال الاطفاء الذين كانوا محتشدين قرب المقر الدبلوماسي.

وذكرت أجهزة الشرطة ان الحافلات تتجه مباشرة الى مستشفى الشرطة الوطنية في شرق ليما يرافقها ضابط عهد اليه مع مجموعته توفير سلامة القافلة.

من جهة ثانية، اوضح ميشيل مينينغ مندوب الصليب الأحمر ان «أكثر من ١٤٠ شخصا، كانوا ما زالوا حتى مساء أمس الاول، محتجزين. واعتبر الافراج عن ٢٢٥ شخصا امرا «ايجابيا» موضحا ان الصليب الاحمر سيتابع مساعيه للافراج عن الرهائن الآخرين.

وقبل دقائق من بدء عملية الافراج تلا أحد الرهائن المفرج عنهم وهو وزير العمل البيروفي السابق ساندرو فورنتس بيانا من تسع نقاط لمجموعة حركة «توباك امارو» الثورية أكدت فيه على ضرورة اعتبار هذا الافراج الجزئي «التفاتة بمناسبة اعياد الميلاد».

واوضح البيان ان ايا من الرهائن المفرج عنهم «لا صلة له بالحكومة البيروفية».

وكررت المجموعة، ايضا، مطالبتها بالافراج عن «عناصرها» المعتقلين في عدد من السجون البيروفية.

وجاء في البيان ان الرئيس البيروفي ألبرتو فوجيموري «استخدم عبارات تنطوي على مواجهة» مع حركة «توباك امارو» الثورية خلال كلمته المتلفزة. وأكدت المجموعة أنها قررت الاستمرار في احتجاز دبلوماسيي آسيا وامريكا اللاتينية والوزراء والضباط البيروفيين.

وتطالب المجموعة في المقام الأول مقابل الافراج عن رهائنها باطلاق سراح نحو (٥٠٠) من اعضاء الحركة من السجون البيروفية ومن بينهم مؤسس الحركة المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة.

وفي طوكيو ذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان اثنين من موظفي السفارة اليابانية هما في عداد الذين افرج عنهم ليلة الأحد/ الاثنين لكن ثلاثة عشر دبلوماسيا منهم السفير موريشيسا أوكي ما زالوا رهائن. وأوضحت ان السكرتير الاول كاتسومي ايتاغاكي ورجل الدين طوموبوكي كوتاني المتعاقد مع الوزارة قد افرج عنهما.

● عدد من الرهائن داخل مبنى السفارة ●

الجيش الاوغندي قتل (٥٠٠) متمرد على الحدود مع زائير

● كمبالا – الوكالات – نقلت صحيفة «نيو فيجين» الحكومية، أمس الاثنين، في كمبالا عن الجيش الاوغندي تأكيده انه قتل نحو (٥٠٠) متمرد وأسر (٨٠) آخرين في المنطقة الجبلية من اقليم كاسيسه (غربا، عند الحدود مع زائير).

واضافت الصحيفة ان المعارك تشتد بين الجنود من قوات الدفاع الشعبية في اوغندا (الجيش النظامي) والمتمردين الاوغنديين.

ومنذ ١٦ كانون الاول الجاري، قام نحو (٥) آلاف جندي بقصف مخابئ المتمردين في جبال روانزوري، على الحدود بين زائير واوغندا.

واضافت الصحيفة ان هذه المواجهات ادت الى مقتل لفتنانت في الجيش الاوغندي واصابة ١١ جنديا آخرين.

وذكرت الصحيفة، ايضا، ان المتمردين نصبوا مخيماتهم في الجبال على بعد نحو ٦٠٠ كيلومتر غرب كمبالا بعد انسحابهم من قواعدهم في زائير التي استولى عليها المتمردون الزائيريون.

ووجه مجددا رئيس الكنيسة الكاثوليكية في اوغندا، الكردينال ايمانويل وامالا دعواته الى السلام طالبا من الحكومة الاوغندية وضع حد للفتنة في البلاد.

وقال الكردينال وامالا في رسالته بمناسبة اعياد الميلاد التي نشرت أمس الاثنين، «ان معاناة كثير من اشقائنا وشقيقاتنا الاوغنديين تقلقنا». واضاف «ان الاضطرابات في بلادنا والحروب في دول مجاورة لا يجوز ان يسمح لها بالاستمرار».

في احتفال بلدية الناصرة الرسمي بالأعياد

جرايسي: مسيرة الميلاد اصبحت تقليدا يشارك فيها جميع ابناء المدينة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «يأتي موسم الأعياد هذا العام، في ظل اجواء تراجع بعملية المفاوضات السلمية النابع من اعتماد اسلوب المماطلة والتنكر للاتفاقيات الموقعة، والعودة الى سياسة توسيع الاستيطان وافراغ العملية السلمية من مضمونها الاساسي، المتمثل بتحقيق السلام العادل والشامل المبني على الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، كشرط أساسي للتقدم بالمسارات الموازية، خاصة المسار السوري. فبدون هذه المبادئ لن يكون هناك سلام أو أمن واستقرار».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي مساء أمس، الاثنين، اثناء حديثه في الاحتفال الرسمي للبلدية بمناسبة الأعياد ورأس السنة والذي حضره لفيف من المطارنة ورجال الدين والراهبات والشيخ صلاح العفيفي وحاكم لواء الشمال يغئال شاحر وممثلو هيئات دينية وأهلية ورسمية في المدينة.

وكان نائب رئيس البلدية سهيل الفاهوم قد افتتح الاحتفال وأدار عرافته فقال: «بعد ثلاث سنوات ستحتفل البشرية بمناسبة عظيمة تحدث مرة كل الف عام ونحن في البلدية بدأنا احتفالاتنا بمرور الفي عام على ولادة السيد المسيح قبل خمس سنوات وذلك من خلال استغلال هذا الحدث لتطوير بلد المسيح التي أهملت سنوات طويلة من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة».

ثم تحدث رئيس البلدية قائلا: «ان الاحتفال بموسم أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة في الناصرة له رونق خاص، فالى جانب الاحتفالات الدينية، تطورت تقاليد لاحتفالات واسعة، تشارك فيها كل الطوائف والمؤسسات الرسمية والأهلية ومسيرة الميلاد أصبحت تقليدا يستقطب عشرات الآلاف من المواطنين من الناصرة وخارجها ومن خارج البلاد. الأمر الذي يضفي بهجة وفرحا ويزرع تفاؤلا أحوج ما نكون اليه، خاصة في هذه المرحلة المليئة بأسباب الاحباط».

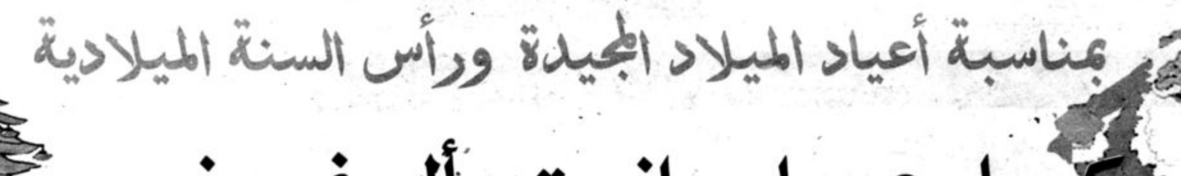
وتطرق جرايسي الى اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية أمام مكتب رئيس الوزراء، الذين أقاموا بنفس ساعة الاحتفال مسيرة مشاعل الى دار رئيس الدولة.

وتمنى حاكم اللواء الشمالي يغئال شاحر بان تحمل السنة القادمة السلام لكل مواطنيها وان يعطى الاحترام والاعتزاز لكل فرد وان يجري تقدير الواحد للآخر اذا ما عمل الجميع من أجل ذلك.

وكانت الكلمة الأخيرة لسيادة المطران مكسيموس سلوم فقال: «يعود عيد الميلاد وفي كل سنة، نستقبله بافراح في بيوتنا ومجتمعاتنا. لكن عيد الميلاد يجب ان يدعونا جميعا بأن نقف أمام ضميرنا ومحاسبته». واضاف: «ولسنا بأرباب سياسة لكننا رجال ايمان نريد ان يُعرف الحق ويعطى كل ذي حق حقه».

هذا وقدمت جوقة عود الند بقيادة الفنانة كيتي جرجورة مجموعة من الأناشيد، وقدمت الفنانة سوزان قزمون مجموعة من اغاني وترانيم العيد.

وتجدر الاشارة ايضا الى انه بعد الانتهاء من احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة ستبدأ البلدية والمؤسسات الرسمية في المدينة بالتحضير لاحتفالات شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد لمشاركة أكبر عدد ممكن من اهالي المدينة على مختلف طوائفهم واحيائهم.



كل عام وانتم بألف خير

لتكن حياتكم كلها سعادة وهناء

علي سلاّم

مقاول لتنفيذ جميع انواع الحدادة

* ترميمات وأعمال بناء
* تركيب ونقل وصيانة ماكنات
* تجهيزات وآليات للمصانع

الخضيرة - تلفون ٠٦/٣٤٩٥٤٠

٠٦/٢٢٦٢٦٦

وكالة

أبناء كريم بجالي ١٩٩٣ م.ض

تسويق ادوات كهربائية

وكلاء بيع وتصليح غسالات زوهر

الناصرة تلفاكس ٠٦/٥٥٥٧٥٧

كوبات حوليم مكابي

فرع يافة الناصرة

بإدارة: توفيق كنانة

تلفون ٠٦/٤٥٢١٢٤

٠٦/٥٦٨٨٩٦

أ. نفافعة

بإدارة: أسعد نفافعة

شركة للبناء والتطوير م.ض

الناصرة- شارع ١٠٨/٨٨

تلفون ٠٦/٥٧٧٩٢٧

محلات

زهير رمضان

حديد عمار صناعي

الناصرة- ٠٦/٥٧٤٠٣٩



محددة الرينة م.ض

مصنع لانتاج صناديق وقلابات للشاحنات - حسب مواصفات التخنيون

تجلس شاصيات

* خبرة سنوات دقة وامانة في العمل

الرينة - ت ٧-٠٦/٥٦٣٣٨٦

فاكس ٠٦/٥٦٣٣٧٥

كراج المركز

لصاحبه: سلمان ابو خضره

تجليس ودهان سيارات

الناصرة -المنطقة الصناعية

تلفون ٠٦/٥٥٤٨٤٦

أزياء عبده للشباب والشابات

يعلن عن وصول تشكيلة رائعة من الملابس الرجالية والستاتية لأرقى الشركات العالمية والمحلية

* وكيل لشركة DONNA GAY الشهيرة

الناصرة الشارع الرئيسي

تلفون ٠٦/٤٦١٩٧٤

مختبر الديزل

الياس مرجيه

تصليحات ترومبات وانجكتورات وطوربو لجميع انواع ماتورات الديزل

قطع غيار أصلية للشاحنات والباصات

الناصرة - المنطقة الصناعية

تلفون ٠٦/٥٥٥٨٢٥

فاكس ٠٦/٥٥٥٢٠٨

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل غنطوس في سخنين بوفاة المأسوف عليه المرحوم

نمر عيسى غنطوس
(ابو فؤاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لزوجة وابناء وبنات الفقيد وجميع آل نصار ياسين بوفاة المرحوم

الحاج مصطفى محمود نصار (نحلة)
(ابو عمر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه أودعت لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢٨، التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل – أ ف/٥٠ السارية المفعول.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي جلجولية حوض ٧٥٠٨ قسيمة ١٩.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خطوط بناء للمباني القائمة حسب الوضع القائم. ب) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يبحث فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

مرطي أدري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٣١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه أودعت لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٣١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل.م.م ١٤/٧/٦٥٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي جلجولية حوض ٧٥٠٨ قسيمة ١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خطوط بناء للمباني في القائمة حسب الوضع القائم. ب) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يبحث فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

مرطي أدري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

دعوة عامة

تتشرف باستضافة الضيف الكوبي

ادواردو مدروس

رئيس قسم افريقيا وآسيا في المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب حول اخر التطورات في كوبا. وذلك في تمام الساعة السادسة مساء اليوم الثلاثاء ٩٦/١٢/٢٤ في نادي الحزب والجبهة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

اعلان وراثة
اساس ٩٦/٥٩٣

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مسلمي مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم صبحي نمر عابد بتاريخ ١٩٩٥/٦/٣م وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فتحية وبأولاده منها وهم: عابد، علاء، نمر، احسان، فاطمة، حسين، محمود، ليلي، فادية، راوية، نادية وحسن لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

اعلان وراثة
اساس ٩٦/٦٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم حسان مصطفى سلايمة بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٤م وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة وبأولاده منها وهم: عماد، اياد، نهلة، نهى، نهاد، غادة، شادية، طروب، وسهاد لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٧٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ج/٨٧٩٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ج/٦٤٩٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية البعينة نجيدات حوض ١٧٥٤٧ جزء من القسيمة ١٢.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف المنطقة السكنية «أ» لمنطقة ابنية عامة وموقف سيارات عمومي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٠٥ صفحة ٣١٠٥ بتاريخ ٩٦/٥/١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي، وكل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات



نشرة ثانية – تصليح

شركة الكهرباء تطلب تلقي عروض

لتنفيذ اعمال كما هو مفصل ادناه :

١- مناقصة رقم ٩٦/٢٤١١
اعمال سنوية لصيانة جنائن في مواقع الشركة في منطقة القدس.
التعاقد لسنة واحدة مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء بتمديد الفترة من سنة حتى سنتين اضافيتين.
مقاولون المسجلون لسنة ١٩٩٦ في صندوق مقاولي الجنائن التابع لمنظمة الجنائن والمناظر الطبيعية في اسرائيل بتصنيف اعمال جنائن وصيانة و /او نقابة مكاتب التجارة ، فرع الجنائن والمناظر الطبيعية بجانب وزارة التجارة ، اصحاب خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال من النوع المطلوب بامكانهم الاشتراك في هذه المناقصة.
ثمن امتلاك نماذج المناقصة : ٣٥١ ش.ج (يشمل ض.ق.م).

٢- مناقصة رقم ٩٦/٢٤١٦
اعمال سنوية لصيانة جنائن ورش مبيدات لاعشاب برية في مواقع الشركة في منطقة بئر السبع والنقب.
التعاقد لسنة واحدة مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء بتمديد الفترة من سنة حتى سنتين اضافيتين.
مقاولون المسجلون لسنة ١٩٩٦ في صندوق مقاولي الجنائن التابع لمنظمة الجنائن والمناظر الطبيعية في اسرائيل بتصنيف اعمال جنائن وصيانة و /او نقابة مكاتب التجارة ، فرع الجنائن والمناظر الطبيعية بجانب وزارة التجارة ، اصحاب خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال من النوع المطلوب بامكانهم الاشتراك في هذه المناقصة.
ثمن امتلاك نماذج المناقصة : ٣٥١ ش.ج (يشمل ض.ق.م).

٣- مناقصة رقم ٩٦/١٣٣٩
اعمال سنوية لصيانة جنائن في محطة الطاقة "روتنبرغ" في اشكلون.
التعاقد لسنة واحدة مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء بتمديد الفترة من سنة حتى سنتين اضافيتين.
مقاولون المسجلون لسنة ١٩٩٦ في صندوق مقاولي الجنائن التابع لمنظمة الجنائن والمناظر الطبيعية في اسرائيل بتصنيف اعمال جنائن وصيانة و /او نقابة مكاتب التجارة ، فرع الجنائن والمناظر الطبيعية بجانب وزارة التجارة ، اصحاب خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال من النوع المطلوب بامكانهم الاشتراك في هذه المناقصة.
ثمن امتلاك نماذج المناقصة : ٣٥١ ش.ج (يشمل ض.ق.م).

شروط مسبقة اضافية للاشتراك في كل المناقصات

أ- تقديم كل التصريحات المطلوبة حسب قانون صفقات الهيئات العامة (الالتزام بادارة الحسابات ودفع مستحقات الضرائب) لسنة ١٩٧٦.
ب- تقديم تصريح حول التسجيل في صندوق مقاولي الجنائن التابع لمنظمة الجنائن والمناظر الطبيعية في اسرائيل . ساري المفعول لسنة ١٩٩٦ و /او نقابة مكاتب التجارة ، فرع الجنائن والمناظر الطبيعية بجانب وزارة التجارة.
ج- تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك (مع طوابع حسب القانون) لتنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ض.ق.م . حسب النص المرفق في نماذج المناقصة ، الكفالة سارية المفعول لغاية ٩٠ يوم من الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض.

على مقدم العروض تقديم المستندات المذكورة في البندين أ-ب اعلاه عند امتلاك نماذج المناقصة.
عن موعد جولة المقاولين سيرسل اعلان منفرد.
الشركة مخولة بعدم البث في عروض المقاولين الذين لم يشتركوا في الجولة.
عمال اصحاب تصنيف امني ملائم مصادق عليهم من قبل شركة الكهرباء بامكانهم الاشتراك في تنفيذ العمل.
.نماذج المناقصة وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها في مكاتب قسم المناقصات – فرع تنفيذ المشاريع ، شارع هحشمال ١٦ تل ابيب (طابق ١١).
هواتف ٧٢٨ / ٥٦٧٨٦٩١-٠٣ ، بين الساعات ٧.٣٠-١٤.٣٠ حتى يوم الخميس ٩٦/١٢/٢٦.

لا يمكن امتلاك نماذج المناقصة بعد التاريخ المذكور اعلاه

عروض المناقصات يجب ان ترسل لصندوق المناقصات الموجود في مكاتب قسم المناقصات ، فرع تنفيذ المشاريع ، شارع هحشمال ١٦ ، تل ابيب (طابق ١١) حتى يوم الاربعاء ٩٧/١/٨ ، الساعة ١٣.٠٠.

الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات



شركة الكهرباء تطلب امتلاك بضائع

بمناقصات دولية :

مناقصة / تفصيل	الوصف	ثمن امتلاك نماذج المناقصة يشمل ض.ق.م (المبلغ لا يعاد)
٥٧٨٦٧٥	مستلزمات كهرباء لمحطة الطاقة "رمات حوڤيف" Ramat hovav Power station - Units 3&4 Miscellaneous Electrical Material For Electrical Installation مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار	٣٥١ ش.ج

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٧/٢/٢ ، الساعة ١١,٠٠

مناقصة / تفصيل	الوصف	ثمن امتلاك نماذج المناقصة يشمل ض.ق.م (المبلغ لا يعاد)
٥٨٢٩٦٩	شبكة ارقام لحماية خطوط تجميع وعدم تشغيل تيار لمنظمات ١٦١ كفم BUSBAR AND BREAKER FAILURE PROTECTION FOR SUBSTATIONS مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار	٢,٩٢٥ ش.ج

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٧/٢/١٧ ، الساعة ١١,٠٠

نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم ادارة المشاريع الفرعي ، جادة بال-يام ١١ حيفا ، ايام الاحد – الخميس بين الساعات ٩,٠٠-١٢,٠٠ مقابل وصل دفع لحساب شركة الكهرباء في اي واحد من فروع بنك البريد (المبلغ لا يعاد) ايصالات الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه من خلال التوجه لهاتف. ٨٦١٥٤٨٤-٠٤
قبل امتلاك نماذج المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب قسم ادارة المشاريع الفرعي في العنوان المذكور اعلاه.
عروض المناقصات يجب ان تصل لسكرتاريا قسم ادارة المشاريع الفرعي ، غرفة رقم ٧١٠ طابق ٧ ، بناية بال-يام في حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى للموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
ملاحظة : في الحالات الملائمة شركة الكهرباء ستمنح افضلية لمزودين حسب معايير الالتزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي والالتزام بالتعاون التجاري).
كذلك شركة الكهرباء مخولة باجراء مفاوضات في الحالات المسموح بها حسب القانون.
اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

استقبال رسمي وشعبي لابطال كأس الأمم الآسيوية

● جرى استقبال رسمي وشعبي للمنتخب السعودي الفائز بكأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي اختتمت في ابو ظبي بالامارات.

وكان في مقدمة مستقبلي ابطال آسيا في مطار الملك خالد الدولي في الرياض الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم رئيس اللجنة الاولمبية السعودية، اضافة الى العديد من المسؤولين في حقل الرياضة.

ورافقت جماهير غفيرة بالسيارات الخاصة الحافلة التي أقلت اللاعبين من المطار الى استاد الملك فهد الدولي حيث اقيم حفل شعبي كبير تضمن الرقصات والأهازيج والعرضة السعودية الشهيرة.

❑ بطولة الأمم الأفريقية للشباب:

خسارة الجزائر والسودان في ذهاب الجولة الأخيرة

● خسرت الجزائر على أرضها امام مالي في مباراة ذهاب الجولة الاخيرة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم للشباب (تحت ١٩ سنة) التي تقام في آذار المقبل في المغرب.

وباتت فرصة المنتخب الجزائري في التأهل الى النهائيات ضعيفة لا سيما وان مباراة الاياب ستقام في مالي.

وخسر السودان امام نيجيريا (١ - ٢)، لكن أمله في التأهل لا يزال موجودا لانه سيخوض مباراة الاياب على أرضه.

وفي المباريات الأخرى، فازت مصر على زيمبابوي (٢ - ١)، وساحل العاج على الكاميرون (٥ - ٢)، وزامبيا على انغولا (١ - صفر)، وخسرت تنزانيا امام جنوب افريقيا (صفر - ٣)، وتعادلت بوركينا فاسو مع غانا (١ - ١).

وتقام مباريات الاياب بعد اسبوعين.

ايلي حجاج مدرب اتحاد ابناء سخنين الجديد

حضوري الى سخنين هدفه اللحاق بمركب مكابي كفركنا

● تعاقدت ادارة اتحاد ابناء سخنين مع المدرب ايلي حجاج ليخلف المدرب المستقيل مومو زعفران. وقد أجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة الحوار التالي مع المدرب ايلي حجاج بعيد فوز فريق اتحاد ابناء سخنين الخارجي على هـ. كفرقاسم.

*** ماذا وجد ايلي حجاج في فريق اتحاد ابناء سخنين؟**

- ايلي حجاج: وجدت في فريق اتحاد ابناء سخنين لاعبين ممتازين ولكنهم يفتقرون التنظيم والترتيب على ارض الملعب اضافة الى عدم وقوفهم على ارض الملعب بصورة جيدة. فبعد مشاهدتي التدريبات خرجت بانطباعات حسنة عن الفريق الأمر الذي جعل الفريق بالنسبة لي فريق تحد لأن مكانة الفريق في الدرجة القطرية وليس في الدرجة الاولى.

*** كيف ترى اتحاد ابناء سخنين فريق تحد بالنسبة لك؟**

- ايلي حجاج: رأيت ان الفريق السخنيني بالنسبة لي لانني رفضت عروضا كثيرة من فرق أخرى ولكن ما جذبني للفريق السخنيني انه يملك جمهورا عريضا وغيورا يؤازر فريقه حتى في اللحظات الحرجة وانني على ثقة بانه بامكاني فعل شيء ايجابي للفريق.

● ايلي حجاج ●

*** ما مدى تأقلمك في الفريق السخنيني؟**

- ايلي حجاج: لقد تأقلمت بسرعة في فريق اتحاد ابناء سخنين لوجود ادارة تقوم بواجبها خير قيام وعلى رأسها مازن غنايم وجمهور غيور ولاعبون يريدون ابراز قدراتهم الكروية. كل هذه الامور دفعتني للتأقلم بسرعة.

*** هل ترى في الفريق السخنيني فريقا مؤهلا للصعود للدرجة القطرية؟**

- ايلي حجاج: من الفترة القصيرة التي قضيتها في سخنين لاحظت ان الفريق السخنيني مؤهل للصعود للدرجة القطرية واللحاق بركب م. كفركنا وهذا هو حلمي ورغبتي الصعود بالفريق للقطرية بالرغم من انني أقطع مسافات طويلة يوميا من أجل الوصول الى سخنين من مدينة نتانيا.

*** لماذا رفضت عروضا للتدريب منذ بداية الموسم الحالي؟**

- ايلي حجاج: لقد توجهت وعرضت عليّ ادارات فرق عديدة تدريبها لكنني لم أكن مقتنعا من اقوال الاداريين بقدر ما اقتنعت من اقوال الادارة السخنينية. وبذلك رفضت تدريب اي فريق معللا ذلك بارتباطي بعملي الشخصي.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

❑ انتقد النجم البرازيلي رونالدو، مهاجم برشلونة الاسباني، الاسلوب الذي يتبعه المدرب الانكليزي بوبي روبسون في اللعب، واعتبر ان تغييرا تكتيكيا قد يكون مفيدا «ليس بالنسبة اليّ فقط وانما الى الفريق ككل».

وقال رونالدو «في البداية اعطى اسلوب روبسون ثماره، لكنه بدا فيما بعد محدودا امام فرق قوية»، مشيرا الى انه يرتاح جدا الى اسلوب مدرب منتخب البرازيل ماريو زاغالو. يذكر ان برشلونة خسر امام ريال مدريد (صفر - ٢) قبل اسبوعين في الدوري الاسباني ويحتل المركز الثالث.

❑ يخوض بوردو الفرنسي مباراة ودية مع ريال سوسيداد الاسباني في ٧ كانون الثاني المقبل في سان سيباستيان (شمال اسبانيا) حيث سيقيم الفريق الفرنسي معسكرا تدريبيا من ٤ الى ٩ منه.

❑ قرر المدرب الهولندي الشهير يوهان كرويف، ملاحقة رئيس نادي برشلونة الاسباني خوسيه لويس نونيز امام القضاء، لان الاخير اساء الى سمعته.

وكان نونيز قال في ايار الماضي بعدما ساءت العلاقة بين رئيس النادي والمدرب ان كرويف «باع نفسه» ولم يخطط بشكل جيد لموسم ١٩٩٦ وانه يشرك ابنه خوردي في المباريات على حساب اللاعبين الذي هم افضل منه. يشار الى ان برشلونة استغنى عن كرويف وابنه في نهاية الموسم واستقدم المدرب الانكليزي بوبي روبسون.

❑ مدد الحارس البلجيكي ميشيل برودوم عقده لمدة عامين اضافيين مع بنفيكا البرتغالي، لكن قيمة العقد الجديد لم تكشف.

وقال اللاعب «ان القيمة اقل مما عرضه ريال مدريد الاسباني، لكن المال ليس كل شيء، وانا افضّل البقاء مع بنفيكا وفي البرتغال حتى بعد ١٩٩٩ في وظيفة اخرى غير حراسة المرمى.

❑ عيّن هيستور فيرا الملقب بـ «بومبينو» مديرا لفريق بوكا جونيورز الارجنتيني خلفا لكارلوس بيلاردو، الذي استقال مؤخرا من منصبه والذي قد يصبح مديرا فنيا للنادي. وقبل تعيينه، كان فيرا مديرا لسان لورنزو.

نتائج الدوري الأمريكي في كرة السلة

● حقق انديانا بيسرز اعلى نتيجة في مباريات من الدوري الأمريكي في كرة السلة للمحترفين بفوزه على تورونتو رابتورز (١١١ - ٩٢).

وفاز تشارلوت هورنتس على بوسطن سلتيكس (١٠٢ - ٩٨)، وكليفلاند كافاليرز على يوتا جاز (١٠٠ - ٩٤) وغولن ستايت ووريرز على لوس انجلوس كليبرز (٩٧ - ٩١)، وسياتل سوبر سونيكس على دالاس مافريكس (٩٣ - ٧٩)، وفانكوفر على واشنطن بولتس (٩١ - ٨٧).

رقم عالمي في التتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة

● سجل منتخب استراليا للرجال المؤلف من السباحين مايكل كليم وادريان رادلي وراين ميتشل وجوف هيوغيل رقما عالميا في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة مقداره ٣.٣٠.٩١ دقائق ضمن بطولة استراليا في حوض صغير، في ملبورن.

والرقم السابق هو ٣.٣٢.٥٧ د. وقد حققه المنتخب الامريكي في مايوركا (اسبانيا) في ٣ كانون الاول ١٩٩٣.

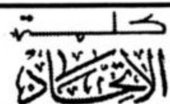
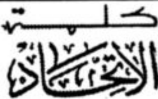
وكان راين ميتشل سجل رقما عالميا في ٢٠٠م صدرا مقداره ٢.٠٧.٦٦ دقائق.

❑ تصفيات مونديال ٩٨:

برنامج الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف

● وضع في ميامي في ولاية فلوريدا الامريكية برنامج الدور النهائي من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وكانت منتخبات الولايات المتحدة وكوستاريكا (المجموعة الاولى) وكندا والسلفادور (المجموعة الثانية) وجامايكا والمكسيك (المجموعة الثالثة) تخطت نصف النهائي وصعدت الى الدور النهائي الذي ستتأهل منه المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الاولى الى النهائيات في فرنسا.

اتفاق فعلا..؟!

لن نطمئن الى التوصل لاتفاق فلسطيني - اسرائيلي، إلا عندما نرى قادة الطرفين، بأعيننا، يوقعون على الاتفاق والجنود الاسرائيليين ينسحبون من الخليل. فقد شهدنا عدة فصول من رواية «الاقتراب من التوقيع» و«التفاؤل المؤكد»، لدرجة الملل.

ولكن، مع ذلك، يبدو من التقارير الصحفية التي تبنى على التسريبات من السياسيين، ان الطرفين يقتربان من الاتفاق فعلا. وان هذا الاقتراب تحقق، ليس لوجود دينيس روس (فقد كان موجودا عدة مرات في الماضي، وسبقه وزير خارجيته، كريستوفر) وليس لان «الطرفين تنازلا»، بل بالاساس، لان اسرائيل تراجعت عن المطالب التي تمس بجوهر الاتفاقيات الموقعة.

وهذا حسن ومحمود. وجاء متأخرا، لكن «احسن من بلاش». غير ان سؤالنا الاساسي، الذي كنا طرحناه عدة مرات في الماضي ونعيد طرحه اليوم: هل يمكن الاستفادة من هذا الدرس؟!

فقد كان بالامكان التوصل الى مثل هذا الاتفاق منذ عدة اشهر، مع بداية المفاوضات، بل حتى قبل بداية المفاوضات. وما اعاق هذا هو الموقف الاسرائيلي، الذي بني في حينه على محاولة اجهاض الاتفاقات بمختلف الالاعيب والمماطلات والمناورات. لكن المحاولة، التي فشلت فشلا ذريعا، كلفت ثمنا باهظا، وليس فقط في الصدامات الدموية في ايلول الماضي، بل ايضا في اجواء التوتر التي خلقتها وفي زعزعة الثقة بحكومة اسرائيل في العالم العربي وفي فلسطين وفي اسرائيل ولدى اوساط عديدة في العالم، وبالتالي في انتقال العديد من انصار السلام الى معسكر اليائسين والرافضين.

فهل يمكن ان تتعلم هذه الحكومة شيئا من هذا، وتكون المفاوضات القادمة في بقية القضايا بأسلوب آخر، مبني على الثقة والصدق والواقعية السياسية؟!

هل يمكن ان نتوقع ان تكون المرحلة القادمة، من دون هذا التوتر وما احاط به والاخطار المحدقة به؟!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شـــارع الحـــريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وزير التموين الفلسطيني في مؤتمر صحفي:

السلطات الاسرائيلية تعمل على اغراق الأسواق الفلسطينية بالأغذية الفاسدة من خلال المستوطنات

● أعلن ابو علي شاهين وزير التموين الفلسطيني أمس، الاثنين، ان الخسائر الناجمة عن الحصار الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، فاقت ما وعدت بتقديمه الدول المانحة الى السلطة الوطنية.

وقدر الوزير في مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة الخسائر من ٦ - ٩ ملايين دولار يوميا، مشيرا الى السياسة الاسرائيلية المتمثلة في عزل وتفكيك الوحدة الجغرافية للمحافظات الفلسطينية، والمماطلة في فتح الممر الآمن، مما يؤثر على النواحي الاقتصادية المختلفة.

ونفى وزير التموين وجود أي احتكار لأية سلعة تحت أي مسمى، مشددا على السماح لجميع التجار باحضار السلع المختلفة، بما في ذلك المواد الغذائية.

ونوه الى حاجة فلسطين الى أكثر من ٢٠ ألف طن دقيق شهريا، وحوالي ٢٥٠ الف طن سنويا، اي ما يعادل حوالي ٣٢٥ الف طن قمح سنويا.

وأشار شاهين الى المبالغ الكبيرة التي تخسرها السلطة الوطنية، نتيجة لوجود البضائع المستوردة في الموانيء الاسرائيلية، الأمر الذي يؤدي الى ارتفاع اسعار السلع المختلفة، منوها الى الجهود التي تبذلها الوزارة لمساعدة التجار في هذا الجانب.

وأكد ان الوزارة لا تتدخل في الأسعار الا في حالات الحد من الجشع والاستغلال، موضحا أن أكثر من ١٢ الف سلعة يتم احضارها من اسرائيل بقيمة حوالي ٢٤٠٠ مليون دولار سنويا.

وبين وزير التموين وجود حوالي ٨٠٠ مليون دولار قيمة الضريبة المضافة على البضائع التموينية، مستحقة للسلطة الوطنية لدى الجانب الاسرائيلي.

وفي خصوص البضائع الفاسدة، أكد الوزير خلو السوق تدريجيا منها، مشيرا الى ان اية بضاعة بقي على صلاحيتها ثلث المدة تعتبر فاسدة في العرف الاقتصادي، وينخفض سعرها من ١٠ - ٢٥٪.

وأعلن ان الوزارة تشدد على «الوسم التجاري» الذي يشتمل على اسم المصنع، اسم المستورد، الكميات الموجودة، تاريخ الصلاحية، مدة النهاية، وذلك لضمان صلاحية السلع، حفاظا على سلامة المواطنين، مبينا انه يتم معاقبة المخالفين، مظهرا ان السلع والبضائع القادمة عبر المعابر، تخضع لقرارات «اللجنة العليا للأغذية»، والتي تضم ممثلين عن وزارات التموين، الصحة، الزراعة، الاقتصاد والتجارة والخدمات الطبية العسكرية.

وتابع ابو علي شاهين، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تعمل على اغراق الأسواق المحلية بالأغذية الفاسدة من خلال المستوطنات.

وأشار الى جهود الوزارة للارتقاء بالمنتجات المحلية، وذلك من خلال الارتقاء بالمواصفات، وتحسين جودة الانتاج، بما يتناسب ومستوى الدخل، منوها الى ان الوزارة بصدد عمل دراسات حول أسعار الادوية لحماية المواطن من الاستغلال.

وأبرز الاهتمام بجودة السلع المستوردة، بحيث تكون في الحد الادنى، ذات جودة لا تضر بالصحة العامة، وملائمة للاستهلاك والاستخدام، مضيفا ان هناك اتصالات لعمل مختبر مركزي يشتمل على كل المقاييس، للتأكد من جودة السلع وسلامتها.

وأظهر شاهين اهمية وجود قوانين تنظم العلاقة مع المواطنين، خاصة وان القوانين التموينية في العهود السابقة كانت موزعة على الصحة، التجارة، الصناعة والزراعة، لعدم الاهتمام بوجود حالة تموينية متكاملة، مشددا على حدوث تغيير في نهج الوزارة لحماية المواطن.

● جندي اسرائيلي ومدنية فلسطينية على حاجز عسكري ●

واستعرض التطورات التي طرأت على موضوع الدقيق، والتي ترتب عليها تذبذب أسعاره.

وأشار وزير التموين الى الثغرات الكبيرة في اتفاق باريس الاقتصادي، مؤكدا على أهمية فتح الاسواق العربية امام المنتوجات الفلسطينية.

من جهة أخرى، ذكر تقرير موجز عن نشاطات وفعاليات الوزارة، انه تم ضبط الكثير من المواد الغذائية التي لا تصلح للاستخدام الأدمي، مشيرا الى احالة ١٦ قضية للنائب العام.

واستعرض التقرير نشاطات دائرة التفتيش والرقابة التي بدأت عملها بصورة منظمة منذ مطلع الشهر الماضي، حيث بلغت المواد الاستهلاكية الفاسدة، والتي لا تصلح للاستهلاك الأدمي حوالي ٢٦٤٢ كيلوغراما، تشمل البقوليات، لحوما مجمدة، مشروبات غازية مرطبات وغيرها.

الى ذلك ساهمت الادارة الفنية والمختبرات المركزية، في دراسة مشروع قانون صحة الحيوان، ومشروع قانون دمغ ومراقبة المصوغات الفضية، الذهبية والبلاتينية، وصياغة مشروع قرار بشأن المواصفات والاشتراكات القياسية للدقيق.

كما قدمت الدائرة دراسة متكاملة حول المحارق، التي تعمل بأرقى الطرق التكنولوجية الحديثة، وتوقيع بروتوكول بحث علمي على «المرتديلا» في المصانع الفلسطينية، قبل وبعد معالجتها بالاشعاع، وذلك بالاشتراك مع «هيئة الطاقة الذرية المصرية»، بالاضافة الى وضع دراسة حول المقاييس والمكاييل والموازين.

كما استعرض التقرير الذي أعدته دائرة العلاقات العامة في الوزارة، نشاطات باقي الدوائر والتي كان من أهمها انهاء اجراءات تخليص الهبات المقدمة من دول أجنبية، والتي كانت موجودة في ميناء اسدود لأكثر من ثلاثة شهور، واعداد مشروعات للعديد من القوانين والقرارات، بالاضافة الى نشاطات الابحاث والدراسات.

(وكالة الانباء الفلسطينية - وفا)

تحقيق في اعمال بعثة آثار فرنسية في الكرنك



● من معابد الكرنك في الصعيد ●

● القاهرة – طلب وزير الثقافة، فاروق حسني، من علماء آثار مصريين التحقيق في اعمال البعثة الفرنسية المكلفة بترميم معابد الكرنك في الصعيد.

واوضح مصدر في وزارة الثقافة ان الوزير اتخذ هذا القرار لحسم جدال بين عدد من المسؤولين عن الآثار بشأن جودة اعمال المركز المصري – الفرنسي في منطقة الكرنك في الاقصر.

وقد تم تأسيس هذا المركز سنة ١٩٦٧ وكلف بحفظ ودراسة وترميم معابد الكرنك. ويترأسه منذ عام ١٩٩٠ فرنسوا لارشيه المهندس المعماري في المركز الوطني للابحاث العلمية في فرنسا، ويعمل فيه عشرون فرنسيا ويموله المركز الوطني الفرنسي ووزارة الخارجية الفرنسية. وتشارك مصر في ادارة المركز وتوفر العمال والآلات.

ويستخدم المركز في الكرنك احدث وسائل الترميم.

وتضم بعثة التحقيق اربعة اساتذة في الآثار المصرية لا صلة لهم بالمجلس الاعلى للآثار. ويترأسها جمال محتار، والاعضاء الآخرون هم جاب الله علي جاب الله واحمد الصاوي وتحفة سندس.

وقد اتهمت كبيرة مفتشي الآثار في منطقة الكرنك سيدة عبد الراضي المركز المصري الفرنسي باستخدام مواد ضارة في عمليات الترميم كالطوب الاحمر والاسمنت الاسود وباتلاف بعض آثار المعبد.

وقد قدم الامين العام للمجلس الاعلى للآثار علي حسن الى وزير الثقافة تقريرا ايجابيا عن اعمال المركز خلال السنوات الخمس الاخيرة.

واكد التقرير ان اعمال ترميم معبد الكرنك تطابق القواعد الفنية وان اتهامات مفتش الآثار لا اساس لها من الصحة.

وقد رمم خبراء الآثار الفرنسيون في نيسان الماضي معبدا يرجع الى عهد تحتمس الرابع قبل قرابة (٣٥٠٠) سنة. فقد تعين اعادة تثبيت كتل تبلغ زنتها اكثر من عشرة اطنان واحضار رافعة بوضع قطعتين حجريتين ضخمتين تكوّنان السقف وتبلغ زنة كل منهما (٣٥) طنا.

كما انهم في سبيلهم الى اعادة تثبيت معبد تحتمس الثالث والمعبد الاحمر للملكة حتشبسوت (١٥٠٥ الى ١٤٨٤ قبل الميلاد) وهو اكبر معابد الكرنك. وكانت كتله ذات النقوش الفرعونية والمصنوعة من الغرانيت الاسود والحجر الصوان الاحمر ممددة باهمال منذ ستين سنة.

وتزود المركز في كانون الثاني الماضي بمعمل للصور الرقمية اتم خلال شهرين فقط اعداد البيانات عن كل كتلة حجرية وبلغت تكلفته (٩٠) الف دولار.

وقد تعرض وزير الثقافة لانتقاد شديد في مجلس الشعب في ٩ كانون الاول الجاري خلال مناقشة حامية اتهمه بعض النواب خلالها باهدار ثروة مصر من الآثار.

فشل سرقة فرع بنك لئومي في تل ابيب

● تل ابيب – لمراسلنا – فشل لص في الهرب مع المبلغ الذي سرقه من فرع «بنك لئومي» في شارع «اللنبي» امس الاثنين.

ودخل الشاب الى الفرع بشكل عادي في حوالي الساعة الثانية عشرة. ووقف في الدور، الى ان وصل الى شباك سحب الاموال فأبرز قصاصة ورق وسلمها الى الموظفة وكتب عليها، «انها سرقة، احذري ان تبلغي اي شخص»، مشيرا الى مسدس في جاكيته!! وناولته الموظفة ما كان في الجارور من اموال، وهم بالهرب، الا ان الموظفة نجحت في ابلاغ حراس البنك قبل ان يخرج اللص من الباب الرئيسي وهجموا عليه واعتقلوه.

اختتام اسبوع الصحة في عين ماهل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله – اختتم في نهاية الاسبوع في المدرسة الابتدائية «ب» يوم الصحة، بحضور جمع من الاهالي حيث توج الختام بفعاليات مختلفة من مسرحيات وبرنامج فني من ابداع الطلاب انفسهم.

وقد شمل برنامج الاسبوع محطات تعليمية عن الوقاية وعن الامراض وصحة الجسم مثل التغذية الصحيحة، النظافة، البيئة، تنظيف المدرسة، فحص طبي شامل للجسم والاسنان من قبل اطباء وممرضات من القرية وخارجها. وقد وزعت جوائز على الصف النظيف. وقد لاقى النشاط الاستحسان والرضى من الجميع على امل الاستمرار بمثل هذه النشاطات.

وكذلك عقد في المدرسة الشاملة اجتماع شمل مؤسسات القرية، من اجل اقامة لجنة ادارية للتحضير لليوم الصحي نحو المدرسة، بحضور اطباء القرية في عيادتي صندوق المرضى العام، وذلك لبحث معالجة قضية زواج الاقارب ومحاربتها.

وقدم طبيب من مستشفى هداسا محاضرة عن هذه الظاهرة واخطارها، والتي يعاني منها المجتمع العربي بشكل عام. وقد اقيمت لجنة تشمل جميع الهيئات في القرية من اجل اقامة نشاطات توعية لمحاربة هذه الظاهرة.

بحضور سفير الات

معرض رسوم فلسطينيين واسر

* مجلتا «شبابيك» و«غدير» بادرتا للمعرض * سلطات ال

● تل ابيب – لمراسل خاص – احتفل في قاعة المركز الجماهيري العربي – اليهودي في يافا، مساء امس الاول، الاحد، بافتتاح معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين والذي يضم (٢٥) عملا لاطفال من يافا وتل ابيب وغزة ورام الله والقدس وحيفا وكريات شمونه وعدد آخر من القرى والمدن في اسرائيل وفلسطين.

وبادر الى اقامة هذا المعرض مجلة «شبابيك» التي تصدر باللغتين العبرية والعربية ومجلة «غدير» التي تصدر في القدس العربية، والمجلتان مخصصتان للاطفال وتوزعان في اسرائيل وفلسطين.

وتولى عرافة الاحتفال ابراهيم ابو شندة مدير المركز الجماهيري وحضره العشرات من الاطفال والاهالي والشخصيات الثقافية والسياسية الاسرائيلية والفلسطينية والاجنبية.

والقى السفير جان بول جيسي، رئيس بعثة المثلية الاوروبية في اسرائيل كلمة اعرب فيها عن غبطته لحضور هذا الحدث ووعد بمواصلة الدعم الاوروبي للنشاطات التي تعمق الرغبة الحقيقية في السلام والتفاهم.

وتحدث رئيس البلدية روني ميلو معتزا باحتضان مدينة تل ابيب لنشاط يشارك فيه اطفال فلسطينيون واسرائيليون واعلن انه بادر الى تشكيل «فوروم» (حلقة) من رؤساء بلديات فلسطينية واسرائيلية سوف يعلن قريبا عن لقائهم الاول.

كما اثنى القائم بأعمال رئيس البلدية داني فولاخ على هذا النشاط داعيا الى تنظيم المزيد لتعميق التفاهم الفلسطيني الاسرائيلي. وقالت

الكنيست في

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من اليوم، الاثنين، يمكن لكل مواطن في اسرائيل والعالم، التجوال في مبنى الكنيست الاسرائيلي وزيارة اقسامه، والتعرف على فعاليات النواب، دون ان تكون هناك حاجة لزيارة فعلية الى مبنى البرلمان في القدس.

فقد افتتح في الكنيست امس، برنامج «الكنيست في الانترنت»، الذي يمكن كل مشترك في شبكة «الانترنت» الولوج الى الكنيست، وحتى الاعراب عن رأيه باقتراحات القوانين وخطابات اعضاء الكنيست والوزراء



اول تجربة للقاح كوبي ضد «الايدز» على الانسان

● هافانا - اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، ان ٢٤ عالما كوبيا شابا اختبروا على انفسهم طوعا لقاحا كوبيا ضد مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) في اول تجربةمن نوعها لهذا اللقاح على الانسان.

وحذر الزعيم الكوبي اثر لقاء علمي في هافانا من الافراط في الامل محييا في الوقت نفسه «هذا التقدم الكبير» ومشيدا بـ «البطولة الصامتة» لهؤلاء المتطوعين.

واكد الرئيس ان كل الاحتياطات اتخذت للتقليل الى اقصى حد من خطر الاصابة بعدوى فيروس «الايدز» مذكرا بأن العلماء الكوبيين سبق ان جربوا على انفسهم لقاحا ضد الحمى الشوكية - بي كانوا هم الذين توصلوا اليه.

وتجري الابحاث الخاصة بهذا اللقاح الكوبي ضد «الايدز» في مركز الهندسة الوراثية في هافانا. وكان رئيس هذا المعهد مانويل ليمونتا صرح منذ عامين بأن باحثيه قادرون على التوصل الى هذا الطعم «قبل او مع حلول عام ٢٠٠٠».

وتفخر كوبا بأنها اقل دولة في امريكا اللاتينية من حيث عدد حاملي الفيروس. ومنذ عام ١٩٨١ ادى فيروس «الايدز» الى وفاة (٣٦٦) من سكان كوبا البالغ عددهم (١١) مليون نسمة استنادا الى احصاء رسمي اجري في منتصف تشرين الثاني الماضي. ومنذ ذلك الحين اصيب (١٤٠٠) كوبي بفيروس «الايدز» (٧١٪) منهم من الذكور وفقا لهذه الدراسة.

وتفسر السلطات الكوبية ضعف انتشار المرض مقارنة بالعديد من الدول الاخرى بالسياسة التي اتبعت حتى عام ١٩٩٣ والتي تتمثل في عزل المرضى في (١٣) مستشفى متخصصا.

الا ان الدوائر الطبية والمنظمات غير الحكومية في الخارج انتقدت بشدة هذه السياسة واعتبرتها نوعا من «السجن» او «الحجر الصحي القسري» الذي يتعارض مع حقوق الانسان مما دعا السلطات الكوبية الى تخفيف هذا النظام المفروض على مرضى «الايدز».

ير الاتحاد الاوروبي

ومات اطفال سرائيليين في يافا

* سلطات الاحتلال منعت الكاتب عزت الغزاوي من المشاركة *

النائبة ياعيل ديان، ان ما يقوم به السياسيون من تحرك نحو سلام حقيقي سوف يقطف ثماره هؤلاء الاطفال ولهم الحق ان يعيشوا في اجواء من السلام والطمأنينة.

اما الصحفي رمزي الانصاري، مدير تحرير مجلة «غدير» الفلسطينية فقال ان الاطفال الفلسطينيين المحرومين من السلام والحرية يتطلعون الى غد افضل ومستقبل مشرق وآمن اسوة ببقية اطفال العالم الذين يتمتعون بالحرية والاستقلال.

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب سلمان ناطور المحرر المشارك لمجلة «شبابيك»، الذي استنكر قيام سلطات الاحتلال بمنع الكاتب عزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين من حضور حفل الافتتاح، قائلا: «ان اولئك الذين يمنعون كاتبا مثل عزت الغزاوي من القدوم الى يافا، هم الذين يمنعون تحقيق سلام دائم وعادل، ليتمكن هؤلاء الاطفال من العيش بسعادة وطمأنينة»، واستنكر هذه الخطوة التعسفية مؤكدا ان رغبة وبراءة هؤلاء الاطفال هي اقوى من كل الاحكام العسكرية والارهابية.

ووزعت على الطلاب المشاركين شهادات تقدير، كما جرى لقاء تعارف بينهم تحدث فيه السفير بول جيسي والمحررة المشاركة لـ «شبابيك» روت عتصمون والصحفي خليل سموم رئيس تحرير مجلة «غدير». وقال احد الاطفال من غزة: «نحن الاطفال الفلسطينيين نريد السلام واللقاء مع الاسرائيليين ولكن اعداء السلام يمنعوننا من تحقيق ذلك».

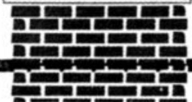
هذا، وسيكون المعرض مفتوحا حتى (١٩٩٧/١/١٠).

ي «الانترنت»

ورئيس الحكومة.

وقال النائب ميخائيل ايتان، رئيس «شبكة الانترنت البرلمانية»، ان الكنيست خصصت من ميزانيتها للعام المنصرم مبلغ (٥٠٠) الف شيكل لاقامة الشبكة، فيما ستخصص مبلغا مماثلا من ميزانيتها الجديدة لتطوير الشبكة وصيانتها.

واما عنوان الشبكة، لمن يرغب «بزيارة» الكنيست فهو:
http://WWW. Knesset. gov. il



نتقدم بأحر التهاني وأطيب الأمنيات الى جمهور نا والى الطوائف المسيحية وكل شعبنا بمناسبة

أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية

راجين ان يعود العيد وقد عمّ السلام والاطمئنان وراحة البال على الجميع..

جمهور العاملين يستعد للنضال ضد الضربات الاقتصادية

● تقرير: يوڤال هلبرين ●

عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء يوم ١٧/١٢/٩٦ اجتماعا شعبيا تحت عنوان: «نضالات العاملين وذوي المداخيل الضئيلة ازاء الضربات الاقتصادية».

وقال تصيون الغريسي، رئيس دائرة النقابات المهنية في مجلس عمال تل ابيب - يافا، ان وضع الهستدروت المالي اليوم يصعب عليها القيام بمهامها وقيادة جمهور العاملين في النضال ضد سياسة الحكومة والمشغلين، وعلى الرغم من تأييده لفصل «الكويات حوليم العامة» عن الهستدروت في اطار «قانون التأمين الصحي الحكومي»، فقد اعترف، ان هذا الامر قد ادى الى تقلص في اعضاء الهستدروت وفي مداخيلها.

ولتقليص العجز، اضطرت الهستدروت، حسب قوله، الى بيع ممتلكات، وتسريح موظفين وتقليص عدد مجالس العمال. ففي مجلس عمال تل ابيب - يافا، مثلا انخفض عدد العاملين من ١٨٠ الى ١١٠، وسيستمر في الهبوط الى ان يصل الى ٨٠ موظفا. وعلى الرغم من المصاعب التي تعانيها الهستدروت، فهي تحاول الاستمرار والعمل، وخاصة في هذه الفترة، التي تتجه فيها الحكومة الى سلب العاملين حقوقهم التي اكتسبوها طوال عشرات السنين، وهذه النية تنعكس بشكل واضح في قانون المدفوعات لسنة ١٩٩٧، الذي تنوي الحكومة تمريره في الكنيست، والاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت ليوم ٩٦/١٢/٢٦، اعلن من اجل القيام بنضال عام ضد هذا القانون. فالهستدروت هي الوحيدة القادرة على قيادة العاملين في هذا الكفاح الحيوي، ويجب العمل بجدية لكي يشارك اكبر عدد من جمهور العاملين في هذا الاضراب.

ومن نشاطات مجلس عمال تل ابيب - يافا، اوضح الغريسي، كان اعلان نزاع عمل في تنوڤا، الحواسيب، نخشون، امكور وغيرها. ولتقوية الارتباط والعلاقة بين مجلس العمال والعاملين في المكان المعين، يجري تخطيط اصلاحات في اسلوب الانتخابات لمجالس العمال، وبموجب هذه الاصلاحات يحق لعضو الهستدروت التصويت في مجلس العمال الذي يتبع مكان عمله له، وليس فقط لمكان سكنه.

وقال دڤيد اشكنازي، عضو مجلس عمال تل ابيب - يافا عن الجبهة الدمقراطية، ان على الهستدروت الوقوف على رأس النضال ضد الخصخصة وضد اجراءات الحكومة الاخرى التي تمس بالعاملين. وخلافا لالغريسي، اعرب اشكنازي عن معارضته المطلقة للفصل بين الكويات حوليم وبين الهستدروت، مبرزا ان مثل هذا الاجراء هو احد اسباب ضعف الهستدروت وابتعادها عن العاملين.

ان الطريق لاستعادة الهستدروت لقوتها، تمر عبر اللجان العمالية الكبيرة في الاقتصاد، التي اقامت مؤخرا مركز قيادة مشتركة للجم الخصخصة. وان انتظام لجان العمال يكون للعمل مع الهستدروت وليس بدلا منها، ويسهل عليها الخروج من الازمة التي تعاني منها.

وفي سياق حديثه استعرض اشكنازي نشاطات كتلة الجبهة الفنية في مجلس تل ابيب - يافا، في تأييد ودعم العاملين في نضالهم من اجل حقوقهم.

وتحدث دانيال ميشوري، رئيس منظمة السلك الاكاديمي المؤقت في جامعة تل ابيب، ورئيس الجسم المنسق لمنظمات السلك الاكاديمي المؤقت، تحدث عن النضال الذي يقوم به العاملون الذين يمثلهم، ومعظم اناس السلك الاكاديمي المؤقت لا يعتبرون ابدا كعاملين، والاجرة التي يتقاضونها مقابل عملهم، تحسب كـ «منحة» وليس كأجرة. ولهذا فهم لا يحظون بالشروط الاجتماعية الاساسية. ونزاع العمل الذي اعلنوه، يهدف في الاساس الى تغيير هذا الوضع المخجل.



شهر على وفاة احمد يوسف عراقي:

ستظل ذكراك محفوظة في الذاكرة الجماهيرية للطيراويين

قبل حوالي الشهر احتضن تراب الطيرة جثة رجل من اصلب من حملوا السلاح ووقفوا الايام وسهروا الليالي الطويلة من اجل ضمان بقاء الطيرة وحماية اهلها من الاقتلاع والتهجير الذي عصف بسكان مئات المدن والقرى العربية الفلسطينية عام ١٩٤٨ الذي اصطلح على تسميته «عام نكبة الشعب العربي الفلسطيني».

ولد احمد العاصي عام ١٩٢٧ في الطيرة، ابنا لعائلة كثيرة الاولاد شحيحة الدخل. وقد تلقى بعض التعليم الابتدائي في مدرسة الطيرة الابتدائية الوحيدة في الطيرة في تلك الايام. ثم خرج على اثرها ليواجه الحياة ويبحث عن لقمة العيش.

منذ شبابه المبكر دعاه اهله والجميع بـ «الزير»، وذلك لقوته الجسدية وشجاعته النادرة. وعاش كل ايامه غنيا بشهامته وكرامته الوطنية.

لقد حاول العديد من الزعامات والوجاهات المحلية جذبه لصفهم في مماحكاتهم ومنافساتهم المحلية والعائلية الضيقة، كما حاولت اذرع السلطة استدراجه لخدمة اغراضها العلنية والمستترة، الا انه استعصى عليهم جميعا رغم احواله الاقتصادية المتردية.

في عام ١٩٥٥، ايام الحكم العسكري الاسود، اثناء المعركة الانتخابية للكنيست، نظم رفاق الحزب الشيوعي الطيباويون، بمساعدة اصدقاء الحزب في الطيرة، حيث لم يكن فرع للحزب في الطيرة، اجتماعا شعبيا في مركز القرية واعلنوا عن موعده وان النائب الشيوعي توفيق طوبي سيتحدث فيه. فما كان من الحاكم العسكري الا ان استدعى ابرز واشرس اعوانه المحليين، طالبا منهم الحيلولة دون دخول توفيق طوبي للبلدة، وافشال الاجتماع بكل الطرق!!؟ وقبل موعد انعقاد الاجتماع بساعات قليلة، لوحظ ان الاعوان واتباعهم يتجمعون على المدخل الشرقي للطيرة، حيث الطريق المعبد الوحيد الموصل الى الطيرة في تلك الايام، حاملين العصي والقطع الحديدية الحادة، كما ارسلوا البعض لمراقبة المدخل الجنوبي - غير المعبد - الذي يربط الطيرة بمركز البلاد من اتجاه كفارسابا. وما ان علم اصدقاء الحزب بالامر، حتى سارع بعضهم، وبينهم كاتب هذه السطور، الى الاتصال بالشيوعيين في الطيبة، حيث جرى تنسيق عملية ادخال النائب توفيق طوبي والوفد المرافق له، الى الطيرة، عن طريق زراعي جانبي، يستعمله الفلاحون والرعاة للوصول الى الحقول والمراعي التابعة للقرية.

في الساعة المحددة، كان توفيق طوبي واقفا وامامه المايكرفون، هادرا بصوته الجهوري معلنا عن بدء الاجتماع. وخلال دقائق، اخذ العملاء واتباعهم يتدفقون الى الساحة، محاولين الوصول الى المايكرفون لاسكاته والاقتراب من الخطيب للاعتداء عليه وتخريب الاجتماع. وفي هذه اللحظة نهض شاب فارع القامة، صلب المظهر، صارم الملامح، حاملا الكرسي الذي كان يجلس عليه، ملوحا به في الهواء، صارخا بأعلى صوته، ابتعدوا.. يا انذال.. يا خونة والا..!!؟ كان هذا صوت «الزير» الذي انتصب ومن خلفه شقيقه الاكبر امين العاصي، ابو بسام، حيث اعلنا تعهدهما باستمرار الاجتماع وحمايته مهما كان الثمن!! وفي لحظات، اصبح الجمهور المتزايد، شعلة من الحماس والتحدي، مما ارعب العملاء واتباعهم فأخذوا يهرولون فرارا باحثين عن اي زاوية تحميهم من الجمهور الغاضب! وخلال دقائق، تجدد الاجتماع وهدر صوت الرفيق توفيق طوبي قائلا «هذا هو الحال.. فبمثل ارادتكم ومواقفكم تستمر القافلة في السير رغم نباح الكلاب»، فظل الجمهور هاتفا مصفقا فترة طويلة. وكان النجاح الباهر والحماسي لذلك الاجتماع بمثابة انتزاع شهادة شعبية وشرعية لنجاح اجتماعات الحزب في الطيرة في كل المناسبات والمواسم، وليس في موسم الانتخابات وحده.

وظل ابو الرائد «الزير» واشقاؤه امين - ابو بسام، وداود - ابو نبيل، وغيرهم من الوطنيين الشرفاء سندا ودرعا للحزب ورفاقه بعد قيام فرع الحزب في الطيرة في اواخر عام ١٩٦٠، ثم ساندوا فيما بعد، قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واصبح احمد يوسف عراقي «العاصي»، احد اعمدة الجبهة المحلية في الطيرة، حيث ترأس اول قائمة للجبهة الدمقراطية في الطيرة لانتخابات السلطة المحلية عام ١٩٧٨. وظل «الزير» عضوا في مجلس الطيرة المحلي حتى اواخر عام ١٩٨٠ كممثل للجبهة في السلطة المحلية، الا انه اضطر الى الاستقالة والتفرغ لمعالجة همومه العائلية والحياتية. وفي مرحلة لاحقة ومبكرة اخذ ابو الرائد يصارع المرض الذي استفحل في السنوات الاخيرة مما ادى الى تدهور وضعه الصحي، حتى صرعه المرض في مستشفى بيت مئير كفار سابا.

ستظل ذكرى ومواقف وشهامة احمد العاصي «الزير» محفوظة في الذاكرة الجماهيرية للطيراويين وغيرهم من معارفه على الدوام فمع امثاله من الشجعان، استطاع الشيوعيون ان يبنوا حزبهم على ارسخ قاعدة في قلوب شعبهم وضميره، وان يصلوا الى بناء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، صرحا شامخا تستظل به جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل.

فوداعا ابا الرائد.. والمجد والخلود لك ولكل المكافحين والوطنيين الشجعان. والعزاء لبيتك وابنائك واهلك واصدقائك. وعهدا ان سنواصل الدرب الذي التقينا معك عليه ونحفظ ذكرى روحك الطيبة ما حيينا.

غازي شبيطة (الطيرة)

د. عزمي الشعيبي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

نتنياهو يقود المنطقة الى حرب

*** الانفجار الشعبي الفلسطيني على الابواب * لن يتمسك اي فلسطيني بعملية السلام اذا استمرت الجرافات الاستيطانية تقود حكومة اسرائيل ***

على اثر توتر الاجواء في المنطقة بعد الجمود في المفاوضات وبعد اتخاذ حكومة إسرائيل قرارات بشان بناء حي يهودي في القدس الشرقية، واتبعته بقرار توسيع المستوطنات، توجهنا الى د. عزمي الشعيبي للتعليق على هذا.

● تقرير: عبد الرحيم الريماوي ● (رام الله)

● علق عضو المجلس التشريعي عزمي الشعيبي على قرار نتنياهو بدعم المستوطنات وتطويرها بالقول: يستند نتنياهو في قراره وكأن له الحق في البناء على الارض الفلسطينية الخالية من المباني والتي وصفها بأنها مناطق جرداء، وأشار الشعيبي الى وجود مساحات واسعة داخل الخط الاخضر جرداء وخالية من المباني ايضا وتساءل: هل هذا يعطينا الحق باقامة المباني الفلسطينية عليها وهل يجيز لنا نتنياهو ذلك؟ طالما يتغنى باعتماده التعايش ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وان الفلسطينيين يتمتعون بحق اقامة البناء مثل الاسرائيليين.

ووصف الشعيبي طروحات نتنياهو بالعوجاء المنحازة بعنصريتها لصالح المجتمع الذي يمثله، اذ ان مبدأ التعايش يجب ان يكون قائما ما بين الدولتين (فلسطينية واسرائيلية) وليس بين الفلسطينيين واسرائيليين على ارض فلسطينية، وما دام نتنياهو يطرح افكاره التعايشية فلماذا يمنع دخول الفلسطينيين الخط الاخضر الا بعد استصدار تصاريح خاصة؟ مما يعني أنه يمنح امتيازات خاصة للمستوطنين ويتبدى من ذلك عمق التمييز العنصري في سياسته وباقدامه على الاستيطان في مدينة القدس الشرقية، بالاضافة الى قراره الاخير فيما يتعلق بدعم وتطوير المستوطنات وتسهيل حركتها وتخفيف العبء عن المستوطنين يدفع وبقصد متعمد الى نسف العملية السلمية، اذ ان القضية ليست قضية استيطان فحسب.

وأوضح الشعيبي ان القدس هي من اهم ابرز القضايا الرئيسية التي اتفق على بحثها في مفاوضات الوضع النهائي، وليس من حق اي طرف التفاوض بسوء نية، وعليه فانه ليس من حق نتنياهو وحكومته اليمينية العمل على تغيير الوقائع القائمة في مدينة القدس، او اجراء اي تعديل او تغيير او الاقدام على اي عمل في مدينة القدس او اي منطقة من

(البقية على ص ١٦)

خط التماس

زكريا.. واجمل الاخوة

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

حمل لقاؤنا المتجدد في الوطن بأخوتنا الكتّاب العائدين طعم الحنين في طياته، وصارت الساعات التي تحتضن مثل هذه اللقاءات نسخة اخرى من الحرية في فضاء الفرح المنقوص، الذي انتظرناه طويلا، ولم تنحسر غمامة الحزن عن سمائه عندما جاء.

مرةً، كان الحنين وسيلتنا الفلسطينية للتنفس، وأبدا يظل الحنين وسيلتنا المجربة لنواجه ايامنا بدهشة الكشف والتعرف الجديد.

عندما كان زكريا محمد، الكاتب الفلسطيني المبدع والعائد، يبحث عن مسار الوطن العنيد في رحلة العودة، كنتُ قطعتُ شوطا طويلا في بحثي عن مسار السندباد العنيد، في حدود «الدولة» هذه المرة، وبين ضفتي الوطن الذي صار يجمعنا معا.

وعندما اكتسى وطن زكريا بربيع الامنيات، وصدّقت الخلائق، تواعدنا على اللقاء. وحقا - هل يلتقي اثنان، الا اذا تواعدَا؟

كان فجر الوطن أريحيا، عندما خرجت، بدوري، ابحث عن وطني، الذي يخشى زكريا محمد ان يصير جسرا معلقا بين شطرَي وطن، واتخذتُ مسار الرياحين اعبره للقائه. ومثل كل جميل في هذا الوطن اليافع، كان اللقاء به صدفة، جمعَتنا بفضل الزميل الكاتب اكرم هنية، فوق هذه البقعة المشرقة من وطن الحنين الذي خُيّل اننا افتقدناه، فعاد يظللنا بحنينه من جديد. انه ربيع الامنيات، في وطن الامنيات.

وهو ربيع الوطن الذي يسأل: ماذا لو انتظرنا، ولم يقطعنا سيف اللهب، نحن اصحاب القول الاشد حدة ولمعانا: «الوقت كالسيف، إن لم تقطعه قطعك!» او «قطعك به الاخرون..»!

انهم «الاخرون» الذين صنعوا منفى المبدع العائد غسان زقطان، الصديق الشاعر الذي اتخذتُه صديقا قبل ان اراه، وكان يرسل لي سلاماته باستمرار من منفاه المؤقت في تونس، وهو الشاعر المسكون بهواجسه، الذي لا يزال يسأل: اين هو المنفى؟

عن هذا «المنفى» قرأت اجمل ترحيب من الكاتب محمد روحي، ابن اليامون الذي صار مسؤولا في «الامن الوقائي»، عندما كتب مرحّبا بالاخوة العائدين: «ايها العائدون من المنفى.. سلام عليكم من المنفيين في الوطن»..

فيا اخي زكريا محمد،

لعله منهم، من القوم الذين اشهروا سيوف المنافي لتقطيعنا، هذا الفيلسوف - النبي «كوهيلت»، فيلسوف الزمن والاشياء التي تجيء دائما في غير اوانها.. لهم، وليس لك، كتب «كوهيلت» هذه الكلمات التي تتكرر كثيرا في ادبياتهم: «لكل شيء اوان.. وزمان لكل جسم».

«الاوان» الان هو اوان اللقاء، الذي صار يجمع الان محمود درويش، اجمل الاخوة، العائد الى رام الله، وحسن البطل وزكريا محمد ومحمود شقير وخليل السواحري ورفاقهم.. انه اوان العودة الى بناء الوطن الذي يسرقونه تلة تلو تلة، وشارعا التفافيا إثرَ شارع..

ويا زكريا محمد..

عندما كانت المنافي، كانت الكتابة وطننا المشترك. وعندما بدأت عودتنا، انداحت الاسئلة عن هذه المنافي في مخيلاتنا، وعاد الحنين جسرنا الممدود بين الوطنين.

لكنني لا استطيع تصورك مدفوعا الى وطنك، الذي لا وطن لك سواه، مكترثا بسيوف اللهب، عندما قررتَ انه اوان التوجه الى هناك. الى شاطئ الخلق.. حيث البدايات. ولن يكون «نزقا ثقافيا» ما تبحث عنه في «شاطئ الخلق».. وكلما حاولتَ العثور على تفسير عقلاني لهذه الرغبة الملحة في البحث، ولهذا التفكير «العقلاني»، «الهادف»، في هذا الاتجاه، كلما ارتفعت الاسئلة، واحتار مبدعنا بحقيقة الحلول الحقيقية لهذه الالغاز الكثيرة المبثوثة على امتداد درب عودتك.. التي تشترط عليها بالحيرة والقلق، بحثا عن اجوبة.

كل هذا لن يحررنا من ضرورة توخي الدقة المتناهية ساعة الاندهاش بروعة الخلق، روعة امتلاك هذه الاقاليم المنبسطة مد البصر، التي كانت حلما عندما كنت «هناك»، وبقيت في ذهننا جميعا المكان الذي سعينا كلنا للعودة اليه.

ولا اسألك: اين هو المكان؟

قريبا من العين، قريبا من القلب.

والعين في هذه الساعات تدمع، وهي تتحرر، فجأة، من رهبة المكان، الذي كان مرة كابوسا، لتبدأ رحلة العودة الحقيقية اليه. وعندما نتيقن اننا حزنا على الامان، فسنسترد توازننا المفقود، وسنكتشف الفرق بين الوطنين.. وبين الغربتين.

(باقة الغربية)

د. عزمي الشعيبي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

(تتمة من ص١٥)

الاراضي الفلسطينية قبل الاتفاق على مصيرها بين الطرفين، في الوقت الذي اصيب فيه نتنياهو بالتشنج من السلطة الفلسطينية لوجود بعض المؤسسات الفلسطينية في القدس حيث اعتبر ذلك خرقا فاضحا من قبل السلطة مطالبا اياها باغلاقها، وطالما يبيح لنفسه التصرف في القدس حسب امزجته وسياسته المتطرفة اذ لم يكتف باقامة مؤسسات اسرائيلية في القدس الشرقية وانما شرع باقامة احياء سكنية استيطانية فيها، فكيف يحاول منع الفلسطينيين من اقامة مؤسساتهم علما ان هذا حقهم الطبيعي؟ فاذا دل ذلك على شيء فعلى انه سيتحمل المسؤولية كلها ولوحده إن توقفت العملية السلمية وانتهت بالفشل.

وقد اشار عضو المجلس التشريعي عزمي الشعيبي الى انه لن يتمسك اي فلسطيني بعملية السلام اذا ما استمرت حكومة نتنياهو التي تقودها الجرافات، بسياستها الهجومية على العملية السلمية برمتها عن طريق مواصلة الاستيطان وتعزيزه وعدم الوفاء بالمستحقات المترتبة على نتنياهو وحكومته.

وحذر الشعيبي من ان الانفجار الشعبي الفلسطيني على الابواب، وإن حدث ذلك، قال، فان نتنياهو سيتحمل مسؤولية نتائج هذا الانفجار، مشيرا الى ان نتنياهو لا يعبر الا عن قسم معين من الناخبين الاسرائيليين فيما يعاني من التناقض الشخصي الناجم بين الايديولوجية التي تمسك بها لوصوله الى سدة الحكم، وبين الالتزامات الاسرائيلية لما تم الاتفاق عليه، ويتوجب عليه الان ان يختار احدهما.

واستطرد الشعيبي قائلا اذا ما بقيت الاوضاع على حالها فيما يتعلق بالمسار التفاوضي، واستمرارية سياسة نتنياهو الراهنة، بينما يتخذ الطرف الفلسطيني الصمت والسكوت فهذا لا يعني الا اننا استسلمنا لسياسة نتنياهو.

واعتقد الشعيبي انه لا يوجد هناك اي فرص او حل للوصول الى تسوية مع الحكومة الاسرائيلية الحالية، واضاف ان المنطقة ستشهد تطورات متلاحقة ستؤدي اما الى انهيار العملية السلمية او انهيار الحكومة الاسرائيلية بقيادة نتنياهو.

وعن الرؤية المستقبلية قال الشعيبي ان الاتجاه العام للوضع يقود الى المواجهة ومن المتوقع ان لا تكون مواجهة فلسطينية/اسرائيلية، بل انها ستمتد الى مواجهة اسرائيلية/عربية والمنطقة مرشحة الى حرب جديدة.

صباح الخير ٩٤٥٣

احتفالات «عيد الاعياد» وقصة وادي النسناس

لقد بادرت بلدية حيفا بنشاط مبارك اسمته «عيد الاعياد» وذلك بمناسبة حلول الاعياد المباركة (الحانوكا، عيد الميلاد المجيد واقتراب شهر رمضان المبارك وعيد الفطر) وجعلت من وادي النسناس مسرحا لهذه الاحتفالات كما وجعلت الواد (حي الاحياء). اننا نبارك هذه النشاطات، ولكن نود ايضا ان نهمس للقيمين في البلدية ببعض التساؤلات:

١. اذا كان الهدف من الاحتفالات دعم وتعزيز التعايش والاخوة بين الشعبين - رغبتنا جميعا - فلماذا تقتصر الدعوة للتعايش على العرب؟؟ ولماذا لا يتم تنظيم مثل هذه الاحتفالات بمناسبة الاعياد العبرية في الاحياء اليهودية؟ فهل الدعوة للتعايش موجهة للعرب فقط؟ لماذا لا تدعو البلدية سكان الواد للاحتفال بعيد الحانوكا في مركز الكرمل؟ او اي حي اخر؟ لماذا لا تدعو البلدية السكان اليهود للتعايش مع العرب؟ وهل تعلم ادارة البلدية ان نسبة عالية من اليهود ترفض بيع وتأجير بيوتها للعرب؟ وماذا تفعل تجاه ذلك؟؟ ام ان سكان حيفا اليهود يرغبون مشاركتنا اعيادنا، «لبنتنا وزعترنا» فقط.

٢. رغم اننا ندعم ونبارك هذا النشاط في حي وادي النسناس، لكننا ندعو البلدية الى حل ازمة السكن في الحي، والمساهمة بشكل جدي في ترميم البيوت الآيلة للسقوط على رؤوس سكانها ام انها تبيّت لهم مخططا للترحيل كما حصل لحي وادي الصليب؟ او ترغب في جعل الواد مركزا تجاريا خاليا من السكان؟ او يسكنه بعض «الفنانين الاثرياء» كما حصل ويحصل في احياء يافا العربية..؟

واخيرا اننا ندعو بلدية حيفا الى الالتفات الى حاجات الاحياء العربية الحقيقية، كالسكن والتعليم بدل الاحتفالات الخالية من المضمون الاجتماعي المفيد، والتي هي في افضل الحالات دعاية انتخابية رخيصة.

وكل عام وكلنا (عربا ويهودا) بألف خير

(رابطة حيفا العربية)

هل تذكرون «ناؤوت سيناي»؟

««ارئيل» ستكون عاصمة شومرون الى الابد! و «معليه افرايم» ستكون دائما جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل!» هكذا قال رئيس الحكومة للمستوطنين في جولته الاخيرة في المستوطنات، وهكذا نثر الوعود الكثيرة في كل الاتجاهات.

من الصعب التصديق بأن وعودا كهذه تعطي وتقدم الشعور بالامن للمستوطنين بالنسبة لمستقبلهم. ففي نهاية المطاف، ومثلما حدث قبل عشرين عاما وعد المرحوم مناحيم بيغن- الذي لا تقل مبادئه القومية عن مبادئ نتنياهو في شيء، وعد بالضبط بالشيء نفسه للمستوطنين في سيناء. وفي لحظة الحقيقة، وعندما كان يجب الاختيار بين السلام وبين المستوطنات، اختار بيغن السلام وأيدته غالبية الشعب.

من المفضل ان تقرر الحكومة الان، ان تفعل ما سوف يكون من الضروري فعله دون ادنى شك في نهاية المطاف، وان تقترح على المستوطنين تعويضات معقولة وسكنا بديلا داخل دولة اسرائيل.

آدم كيلر (حولون)

من منطقة عكا يهنئون بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين في البلاد

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

تعود علينا هذه المناسبات في خضم الكفاح الذي تخوضه مجالسنا المحلية وجماهيرنا العربية في معركة المساواة من اجل حقوقها في الميزانيات والتطور والبقاء على ارض الآباء والاجداد.

معاً نفرح ونواصل المعركة سويا

باحترام
محمد خالد كنعان
رئيس المجلس

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين عامة

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

آملين ان تعود هذه المناسبات على جماهيرنا وشعبنا بمزيد من الخير والسعادة وتحقيق مكاسب اكثر لجماهيرنا ومواصلة عملية السلام من اجل المساواة لجماهيرنا والحرية والاستقلال لشعبنا في التقدم والازدهار.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
د. جريس خوري
رئيس المجلس

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأحر التهاني لمواطني القرية ولجماهيرنا عامة

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

ونحن نخوض معا معركة السلام والمساواة ضد التمييز والغبن اللاحق بسلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية عامة، في الميزانيات والتطور، بما يخدم آفاق المستقبل لجماهيرنا وللاجيال القادمة.

معا نفرح ونواصل المعركة معا

وكل عام وانتم بخير

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة - المكر المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني لمواطني قريتنا ولجماهيرنا العربية عامة

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

نخوض واياكم وفي خضم هذه الافراح معركة المساواة من اجل تحقيق مطالبنا العادلة في المساواة وفي زيادة الميزانيات بل وتحريرها كي نلبي حاجة جماهيرنا والاجيال القادمة في التطور ومن اجل مستقبل افضل.

معا نفرح ونواصل المعركة معا

وكل عام وانتم بخير

باحترام
عفيف كيال
رئيس المجلس

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين في البلاد

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

تعود علينا هذه المناسبات مع تواصل الكفاح الذي تخوضه سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية عامة في معركة المساواة من اجل نيل حقوقها في الميزانيات والتطور بما يخدم آفاق المستقبل لتطور جماهيرنا العربية:

معا نفرح ونواصل المعركة معا

وكل عام وانتم بخير

باحترام
ابراهيم اسدي - رئيس المجلس

رئيس واعضاء وموظفو مجلس يانوح - جت المحلي يتقدمون بأحر واطيب الاماني الى الطوائف المسيحية والمواطنين عامة

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

آملين من الله عز وجل ان يجعله عيدا سعيدا ومباركا على الجميع وقد تحققت امانينا في السلام والمساواة والحياة الافضل وقد رسخت روح المحبة والوئام بين ابناء الشعب الواحد.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
سليم شما
رئيس المجلس

اخوان كنعان

حديد، بلوك، مواد بناء

يركا المنطقة الصناعية
تلفون ٠٤/٩٩٦١٢٤١

يهنئون المواطنين الكرام

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

آملين ان تعود هذه المناسبات على الجميع بالخير والسلام العادل وعلاقات المحبة والتآخي راسخة بين الجميع

وكل عام وانتم بخير

شركة فهد سكس للبناء والتطوير

ومحطة ديلك للوقود/ المكر

يهنئون جميع المواطنين الكرام

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد
وقدوم العام الجديد

وقد اعاده الله علينا جميعا بالخير والبركات ولا بديل عن السلام العادل لكي يشق ربوع بلادنا والعالم اجمع.

وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

باسمي وباسم عموم الطائفة العربية الدرزية نتقدم بأطيب الامنيات واعطر التبريكات الى عموم ابناء الطوائف المسيحية الشقيقة بمناسبة اعياد الميلاد وحلول العام الجديد راجين من المولى عز وجل ان يعيدها على الجميع وربوع المنطقة وشعوبها تنعم بالسلام العادل والاستقرار والأمن، وعلامات المحبة والتآخي راسخة بين الجميع.

الشيخ
موفق طريف
الرئيس الروحي للطائفة الدرزية

احذية حمودي رمز الاناقة والجودة

بادارة محمود ذباح
جميع انواع الاحذية لجميع افراد العائلة
دير الاسد الشارع الرئيسي
تلفون ٠٤/٩٥٨٣٩٤٧ بيلفون ٠٥٠٣٩٥٠١٨
نتقدم بأحر التهاني واعطر التبريكات الى جماهيرنا

لمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

وكل عام وانتم بخير

احذية سامي فرح

بفرعيها ساحة العين تلفون ٠٤/٩٩٦١٥٧١
الشارع الرئيسي مركز فيوليت سنتر تلفون ٠٤/٩٥٦٠٢٣٨
نهنئ المواطنين الكرام بمناسبة

حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

وكل عام وانتم بخير

حسام خوري

استيراد وتسويق

اثاث للمكاتب ولوازم قرطاسية
صالة العرض ابو سنان - كفرياسيف الشارع الرئيسي
تلفون ٠٤/٩٩٦٧١٩٠
يتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني لجميع الطوائف بمناسبة

حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد وشهر رمضان الكريم

وكل عام وانتم بخير

مجوهرات رلى

بادارة فيصل مطانس

كفرياسيف الشارع الرئيسي تلفون ٩٩٦٧٩١٥
بيع وتصليح مجوهرات وساعات
نهنئ زبائننا الكرام والمواطنين عامة بمناسبة

حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

كل عام وانتم بخير

عفيف سليمان داود

مهندس الكترونيكا - كفرياسيف
ت: ٠٤/٩٩٦١٧٥١
تصليح تلفزيونات، فيديو، ستيريو
نهنئ المواطنين الكرام بمناسبة

حلول عيد الميلاد المجيد
والعام الجديد

وكل عام وانتم بخير

يعقوب سكس

كهرباء سيارات ومكيفات هواء للسيارات

مرخص لسيارات ڤولڤو شاحنات وباصات مدخل قرية المكر تلفون ٠٤/٩٥٦٠٧٥٢ يتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني لجميع المواطنين

بمناسبة حلول عيد الميلاد
والعام الجديد

وكل عام وانتم بخير

باطون العاصي

معليا المنطقة الصناعية تلفون ٠٤/٩٩٧٧٨٨١
ادارة المصنع وجميع العاملين يتقدمون بأحر التهاني واعطر التبريكات والاماني الى جميع الطوائف والمواطنين عامة

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد والعام الجديد والآتي شهر رمضان الكريم

امانينا ان تعود هذه الاعياد والمناسبات على جماهيرنا وشعبنا في المستقبل القريب وقد تحققت احلامنا في حرية شعبنا في دولته المستقلة. وقد قطعت جماهيرنا العربية شوطا في كفاحها العادل من اجل المساواة والمستقبل الافضل وقد ترسخت اواصر التعاون والوحدة والمحبة بين ابناء الشعب الواحد.

وكل عام وانتم بخير

السعودية ولبنان الفائزان الكبيران من كأس الأمم الآسيوية!

❏ تتويج السعودية بطلة المسابقة للمرة الثالثة ❏ لبنان ينتزع شرف استضافة الكأس الـ – ١٢ عام ٢٠٠٠ *

● خرج كل من السعودية ولبنان بغنيمة من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي انطلقت في الامارات العربية في ٣ كانون الاول الحالي واختتمت يوم السبت الماضي.

وقد توجت السعودية بطلة للمسابقة للمرة الثالثة، فعادلت بالتالي الرقم القياسي المسجل باسم ايران، في حين انتزع لبنان شرف استضافة الكأس الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ بعد منازلة مع الصين اسفرت عن فوزه بالضربة القاضية (١٤ – ٢).

وحبس الاماراتيون انفسهم في منازلهم منذ صباح السبت بانتظار صفارة البداية لاهم مباراة كرة قدم في تاريخها لانها المرة الاولى التي يصلون فيها الى لقاء قمة. وهم لم يغادروا منازلهم بعد المباراة التي خسروها بضربات الجزاء الترجيحية (٢ – ٤) امام منتخب السعودية.

وعندما انطلقت صفارة النهاية سكت ٧٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات استاد مدينة زايد في «ابو ظبي» عن الكلام المباح وخيم سكون أشبه بسكون الأموات. فقد ضاعت فرصة تاريخية ونادرة، علما بان الجميع كانوا اعدوا انفسهم لاحتفالات طويلة لم يسبق لها مثيل. وكرة القدم في معظم بلاد العالم صارت اشبه بديانة ثانية.

* مركز ثان مقنع *

ومع ذلك فان معظم الاماراتيين مقتنعون بان المركز الثاني في البطولة الاسيوية، وهو مركز لم يسبق لمنتخبهم ان احتله، يفوق طموحاتهم عندما بدأت المسابقة، ونتائجه فيها بغض النظر عن العروض العادية التي قدمها افضل بكثير من نتائجه في كأس الخليج الثالثة عشرة قبل اسابيع عدة في مسقط التي حل فيها رابعا.

وألقى الاماراتيون جميعهم اللوم على مدرب المنتخب وهو الكرواتي توميسلاف ايفيتش ونوهوا بالمسؤولين الذين لم يتدخلوا لفرض اية تشكيلة وباللاعبين الذين نفذوا ما طلب منهم. وكم كان غريبا حقا ان يشرك ايفيتش اللاعب محمد علي في خط الهجوم للمرة الاولى في تاريخه في مباراة نهائية وهو الذي لعب دائما في الوسط او الدفاع، وان يخرج بخيت سعد مع نهاية الشوط الاول مع انه حجر زاوية.

والمهم ان الاماراتيين غنموا مركزا متقدما وانهم حجزوا لانفسهم مكانا في بطولة القارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ كانون الاول ١٩٩٧ في الرياض الى جانب منتخبات البرازيل وتشيكيا والاوروغواي والمكسيك واستراليا وجنوب افريقيا والسعودية. والاستحقاق المقبل هو تصفيات كأس العالم الفرنسية بعد أشهر قليلة.

ويتطلع الاماراتيون قدما لانهم لن يجتروا المركز الثاني الاسيوي الى ما لا نهاية بالطبع. وهناك من يرى ان المسابقة الاسيوية كشفت ان الاحتراف هو الخطوة المطلوبة لتطوير الكرة الاماراتية واللاعب الاماراتي في الأندية ثم في المنتخب، لان عنصر المال مؤمن في البلاد أكثر من اي بلد آخر في اسيا ككل، والمال هو عصب الاحتراف.

وسبق لرئيس الاتحاد الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد ان قال لوكالة فرانس برس «اذا ما ارتأت الاندية تطبيق الاحتراف فلن امانع طبعا، وانا لا استطيع ان افرضه عليها».

* امكانات فردية عالية *

وحول تطبيق الاحتراف في السعودية، ذكر نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد في لقاء مع قناة دبي الفضائية «انها تجربة ايجابية للاعب والنادي والمنتخب، وستتعاظم آثارها بعد سنوات قليلة».

والحال ان الكرة السعودية قوية حتى قبل اعتماد الاحتراف قبل اقل من خمس سنوات لان القاعدة مؤمنة وكذلك المنشآت وملاعب التدريب والفنيين الاجانب.

واذا كان المنتخب السعودي لم يظهر في قمة عطائه الجماعي في الكأس الاسيوية الحادية عشرة فان الامكانات العالية للاعبيه في خطوط الدفاع والوسط والهجوم فرضت نفسها، ولم يكن على الفوز الثالث بالكأس اي غبار. وتألق من المنتخب بشكل خاص حارسه الدعيع والمدافعون عبد الله سليمان ومحمد شلية وحسين عبد الغني، والثلاثة من المنتخب الاولمبي، ولاعبا الوسط خالد مسعد وخالد التمياوي، والمهاجمان سامي الجابر وفهد المهلل.

وكانت تلك التجربة الاولى للمنتخب مع المدرب البرتغالي نيلو فينغادا. وكانت مثمرة له وللمدرب الذي انتهى عقده مع نهاية المسابقة. ومن حسنات فينغادا انه منح اللاعبين الجدد الثقة اللازمة. ومع عبد الغني وشلية وسليمان كان هناك خميس العويران وابراهيم ماطر وعبد الله جمعان.

واختير حارس السعودية الدعيع افضل حارس، ومهاجم ايران خداداد عزيزي افضل لاعب. ومنح منتخب ايران جائزة اللعب النظيف وحصل مهاجم ايران علي دائي على كأس افضل هداف (٨ أهداف).

واحتلت ايران والكويت المركزين الثالث والرابع بجدارة، ولو وصل اي منهما الى مباراة القمة لما كان على وصوله غبار. وبالنسبة الى الكويت بالذات فانها قدمت كرة ممتعة فعلا ومتناغمة في خطوطها الثلاثة بقيادة عبد الله ويران ريدر حجي. وكان المهاجمان جاسم الهويدي (٦ أهداف) وبشار عبد الله من مفاجآت الدورة.

ونوه الجميع ايضا بالمنتخب العراقي الذي خرج على يد الاماراتي من الدور ربع النهائي، في حين نوهوا قليلا بالمنتخب الياباني بطل ١٩٩٢ الذي تحرك كثيرا لكن من دون ابداع.

وظهرت منتخبات كوريا الجنوبية والصين بمظهر عادي، وكان واضحا ان منتخبات سوريا واوزبكستان واندونيسيا وتايلاند لا تزال تحتاج الى الكثير.

* هدية للرياضة اللبنانية *

وانتزعت الرياضة اللبنانية عامة وكرة القدم خاصة هدية ولا أغلى لنفسها، وسينظم لبنان أهم مسابقة كروية بعد أربع سنوات.

وخيل للكثيرين ان المخاض سيكون صعبا، واذ به يتميز باليسر بفضل الملف القوي الذي قدمه الوفد اللبناني برئاسة النائب سليم دياب ممثل رئيس الحكومة رفيق الحريري وبفضل دغدغة عواطف المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي من خلال التأكيد على «انه يحق لشباب واطفال لبنان الاعداد لمستقبل افضل»، وبفضل الدعم اللامحدود والمتابعة المستمرة من قبل قادة كرة القدم في العالم العربي الاسيوي.

ويعتقد الكثيرون ان مسيرة الاعمار الصحيحة للكرة وللرياضة اللبنانية في المستقبل بدأت مع فوز لبنان الكاسح على الصين.

يا ريح!!

● بقلم: نمر فرج نصار ●

يا ريحُ...
أيا ريحُ، كفاك تمشطين البحرَ، فتعلو الامواجُ، تزبدُ وتتلاحقُ،
لاهثةً نحو الشواطئ والموانئ، ترتمي في احضان الهلاكْ!
تتفرغُ من خصائصها، تتذوّتُ في الرمال تنوحُ وتنعقُ،
تحكي حكايتها، نهايتها للمخلوقات التي دالَت، وما درَتْ،
بها القادماتُ تدوسُ عليها، ترنو بآمالِها والأماني،
الى هناكْ..
يا ريح كفاك تعبثينَ بالكواكب الدائرة حول المحاور، تخلقُ،
مع كل دودةٍ ليلا ونهارْ.. حرباً ودمارْ.. ربما زلازِلْ،
ربما جنّة وسعدا، ربما قصة حبٍّ جديدة،
ربما وطنْ... نعم وطنْ...
لماذا تجمجمَين بهذا العنف والصخب واللامبالاة،
تزلزلين تحت قدميّ الكونْ..
وتذبحين كبريائي قدر الشعر الثائر كالغربان تنعقُ،
في كوابيسِ الهاربين بعد المؤبّدات..
من السجنْ..
يا ريحُ..
علامك تحطمين شعاعاتِ قلبي الصاعد مع علوّ الابراج،
يوقظ كُل النائمين لصحوةٍ في فجرٍ جديد، وانقشاعٍ جديدْ،
يربّت على بقايا انسانية، لَم يهتد اليها الحقدُ،
قد حنَت عليها اغصان شجرة الحيَاة، نمَت وترعرعتْ،
على شط غدير الزوايا المختبئة في يد الاقدار الرحيمة!
يا ريحُ...
هبيني سكينة ولو بسؤالْ، اتركي كل مسلسلِ القتل،
من السقوط الى هيروشيما الممتدة مع الزمان والمكانْ،
اتركيني اضمُّد زهرة الحيلوان المبكر، تسبقُ الربيع كل عامْ،
عله يغفو في حضن ظلّ دون وجَلْ!
يا ريحُ..
هذا التشرذمُ في عيون الاطفال الرُضّع،
نسُوا حلَمات الاثداء المشرئبة نحو زملائهم الرجالْ،
فطامُهم ليس قبل الاربعين ولا بعدْ،
فَالقاماتُ المنتصبة تضيع فيها التضاريس،
فما عادت اودية ولا سهول ولا جبال،
يا ريح انتِ حُبلى من زمان، تفتشين عن مجدْ،
تصبين فيه خيرَك - هيهاتَ هيهاتْ -،
فالرحمُ فينا قد استقال، ولم يستقبل الزخمَ،
الآتي من الغيبْ...
هذا الغيبُ - يا ريحُ - سمّيناه إلهاً مرة وأوثانا مراتْ،
وكان يرحمنا الهدي بين دهرٍ ودهرْ،
بانسان، من أخمص القدمين حتى اعلى الرأس انسان،
يشعلُ النور في الاعماقْ..
لكن الطين المترسّب فينا يطغى، يثور ويمحو،
فيعربد الشيطانْ...
وتمتدّ الذقون متراخية عشوائية، نتخفى بها،
وتطول مسابحنا.. وتغلفنا الالقابُ، ونصدّر معلّين،
وتذوب الاسماء.. وبين المظاهر وأشياءٌ وأشياءْ،
المخفي أعظم... المخفي أعظمْ!
يا ريح،
كفاك تجدلين اشعة الشمس، جدائل تائهةْ،
تربطينَها بالليل، ترمينها على ظهر الموت المتزايد،
علّنا نصحو، والصحوة فينا في الكهف نامَتْ،
عندما غرّدت الحساسينُ آخر مرةْ،
على شجرة اللوز المنوّرة، التي ثكلت لوزاتِها،
في ذلك الربيع الذي لم يعُدْ..
يا ريحُ...
عرفناك، إعصاراً فزوبعةً فنصرا،
يا ريحُ قَالوا انك ولُدت نسيماً،
لماذا تذوّتِ في همومنا وآلامنا وجحودنا،
واصبحتِ تَعْوينَ في مسارِبنا كلما تذكرتِ البداية،
يا ريحُ،
انا ولُدتُ طفلا ناصعاً،
ابيضَ كالحليبْ،
نظيفاً كالثلجْ،
يا ريح..
لم أبقَ طفلاً...
ولا انتِ نسيمْ...

(طرعان)

الحل ليس بمستحيل

● بقلم: شوقي حبيب ●

كثُر الحديثُ عن الخليل ... والحل ليس بمستحيل
زعماؤنا ضلّوا السبيل ... في بحثِ مشكلة الخليلْ
فاكتبْ على الورق الصقيل ... شكوى الخليل الى الجليلْ
شكوى يرددها هزارُ الروض ... ما بين النخيل
أخذُ الحقوق بحاجة ... للصبر والنفَس الطويلْ
ان التسرّع في التفاوض ... كله خطرٌ وبيل
فاصبر لها يا صاحبي ... ان كنتَ تبحثُ عن «خليلْ»
يا شعبُ إحذر اننا ... لسنا لنقبل بالقليلْ
ارض العروبة للعروبة ... لن تؤول الى الدخيل
شعبي أبيّ صامد ... لا لن يُعامَل كالذليل
لن يقبلَ الشعبُ الـ ... فلسطيني بالوطنِ البديلْ
فمناخ ارضي نعمة ... وهواؤها يشفي العليلْ
ما عاد للمحتل الا ... ان يُباشر بالرحيل
يا ايها المحتل إرحلْ ... حاملاً معك العميل
لو كان ابراهيم حياً ... لاستبانَ له السبيل
ولاوصل الشعبين ... للحل السليم بلا عويل
ان التفاهم والتعايشَ ... طعمه كالسلسبيل
فتفاهموا وتوصّلوا ... للسلمِ والرغدِ الجزيلْ

(عبلين)

ريشة الرسام وخيال الكاتب

● بقلم: ميشيل جبور جمال ●

سألني صديق لماذا لا تلتزم بكتاباتك بموضوع معين؟.. نراك تجول ما شئت في مواضيع مختلفة، تختار منها ما تشاء وتريد..

اجبته.. اي تفسير تريده ان يكون؟.. انا نفسي لا اجد لذلك تفسيرا فكلما راود خيالي فكر او خاطر وشعرته يعتمل في نفسي، بادرت الى القلم لاعمل على اخراجه من دائرة فكري ولا ارتاح الا عندما ارى كلماته ترتسم امامي على الورق. ان الصلة بين خيال الفنان عندما يرسم بريشته، وخيال الكاتب عندما يصور بقلمه، هي صلة قوية ومتينة، الرسام يرسم بريشته ما يجول في شغاف روحه وقلبه من جمال، فيخرج رسمه معبرا عن الاحاسيس الرائعة التي تجيش في نفسه وكيانه، فيثبتها لوحة رائعة. كذلك الكاتب الذي ينساب قلمه عاجزا في بعض الاحيان عن ملاحقة ومضات فكره، وهو ينتقي الكلمات من خمائل اللغة، ويلونّها بألوان الابداع بريشة خياله، وينفحها من روحه وحسه نفحات الخلود.

ليس للفن والفنان حدود يلتزم البقاء في بوتقتها، لان كل جمال في الحياة هو مجاله، انه كالنحلة يبحث دوما عن الرحيق في بستان هذا الكون الواسع ليجني منه ويغترف ما شاء ليشبع نهم فنه، وهيهات ان يستطيع لانه يطلب المزيد دائما.

ماذا قال نابليون بونابرت؟

قيل ان نابليون بونابرت دخل كاتدرائية، فرأى في جنباتها اثني عشر تمثالا ذهبيا، فسأل ما هذه التماثيل؟ فقيل له انها تماثيل تلامذة السيد المسيح الاثني عشر.. فقال انزلوها واسكبوها نقودا ووزعوها على الفقراء ليطوفوا صانعين الخير كما فعل معلمهم، فهل يُصنع الخير في ايامنا على طريقة نابليون، او اي طريقة اخرى؟ الله ونحن وانتم اعلم.

كان نابليون يرى ان الرعاية الروحية لا تكفي ان لم تصاحبها الرعاية الدنيوية فلم يرَ لوجود هذه الكمية الهائلة من الذهب في التماثيل اي فائدة، فأمر بسكها نقودا وتوزيعها على الفقراء.

(حيفا)

تل السلطان

● بقلم: جودت عيد ●

جلس ملوك الارض الاربعة.. تحت عتمة السماء، والقمر هو الوحيد المطل من بين اغصان كرم العنب المتبقي في تلال الارض المقدسة.

اعينهم متشققة، لا مبالية تدور فيها حكايات القراصنة وبطولات المجازر وهتك الانسان.. جلسوا.. يتداولون موت «البتول» بعد الاغتصاب الالف..

جلسوا.. يشربون النبيذ يقتسمون غنائم الحرب ان كانت، والسلام إن كان..

والنبيذ اطيب ما يكون فوق شفاههم التي لا تشبع ابدا، يملأون حناجرهم بالنبيذ المعتق منذ نصف قرن.. منذ ان اعتصروا كل كروم الارض المقدسة.

بعد نصف قرن، ما زالت النبعة في تل السلطان نهرا الوهيا قرب الافق الارجواني، وما زالت اغصان اللوز تتشابك بما تبقى من بيوت الطين والحجر.. وتحكي حكاية التل.

والحكاية تفيق كل يوم مع اطلالة كل فجر، مع فراشات الحواكير واكاليل الياسمين، مع هبوب الريح الباردة التي تلسع عظامنا وتلف اغصان الصنوبر، مع لهيب الشمس في الايام الخمسينية ومع كل ذرة غبار من الارض تستقر في مسامات جلدنا..

والحكاية تفيق معنا وتنام معنا، تعيشنا، نتنفسها، ننساها، تلسعنا، تستفزنا.. الحكاية فينا..

فقبل نصف قرن، حملت امرأتان في تل السلطان من بين كل نساء التل، وكل منهما توجهت الى الملك وباركهما..

بعد تسعة اشهر، ولدت الاولى، وتبارك ابنها، وولدت المرأة الثانية ومات ابنها.. والولد كان الحلم لسلطان القبيلة في التل..

وهامت المرأة الثكلى على وجهها، قطعت سبعة جبال وسبعة بحار تدعي بأن ابنها قد سلب منها، وراحت للملك تنوح اذ ان ابنها في ايدي الام غير الشرعية!

ودب الخلاف بين قبيلة المرأة الثكلى من جهة، واهل التل من جهة اخرى.. فتوجهتا للملك، وبدوره اقتدى بصنيع سيدنا الملك سليمان، وقرر بحكمته ان يقسم المولود الى اثنين لارضاء الجميع، كما يقسم كل شيء، رغيف الخبز، البرتقالة، قطعة الشوكولا.. كأي شيء.. وقفت المرأتان امام الله والشعب، واصدر الملك القرار بتقسيم المولود.

وجمت الام ويبست شرايينها وكل شيء حي في جسدها الغض، شخصت عيناها الى الملك والشعب والقرار الذي يجردها شرعيتها في الامومة، او حتى في الانوثة، يعري اثداءها من حليب الحب، وشعرها من كل جدائل الدوالي..

يفصلها عن اجمل تكوين واثمن عباءة مزركشة بألوان البيارات والكروم.. والتلال..

يمزق جلدها المغبر، المعطر بياسمين الحواكير وبلهيب الايام الحارة، الضارب في رحم الساحات والسطوح المعشوشبة..

يفقدها طعم التجدد الحياتي، يحرق شريانها الحي الذي نبض فيها تسعة اشهر.. تسعة عقود.. تسعة قرون.. واكثر، صُعقت.. صاحت امام التلال، امام الملك، امام القضاة في المحاكم الشرعية واللاشرعية.. ودموعها تغرق في وجع الجرح العميق.. السحيق، هامت في التلال وفي كل جبال الارض وبحارها.. قدماها داميتان.. ورفضت.. فقدان الشرعية لهذا الطفل، لهذا الجزء النابض ان يكون صاحب الحق في تقرير المصير في حضن امه..

صاحت وحدها بالقرار الذي يشدها عن اغلى ما يكون في الوجود لكل انسان للاستمرار، ولم توافق..

المرأة الاخرى، اعتبرت القرار مناسبا.. وعلم الملك كنه الحكاية بحكمته.. غير ان الارض لم تعد مستديرة ولا الشمس تشرق كل فجر.. ولا التل لاهله.. و «هاجت وماجت» حمولة المرأة الثكلى من كل التلال على كل شيء، على كل ما في الارض وما في السماء، وعلى كل ما ليس على الارض او في السماء، وصارت صاحبة الحق في كل شيء.. كل شيء في هذا الطفل منهم ولهم، قلبه، صمته.. ضجيجه وحياته وكل ما فيه لهم.. كل ما فيه يختلط بالحلم.. الهذيان فوق التل.. في انفاقه، ساحاته وكرومه، فلح ارضه واكل بيض دجاجات التل.. تقشير اللوز وعصر البرتقال.. الصلاة في معابد التل والانطلاق بعطره وقدسيته.. كل ما في التل لهم.. الكيان في ارض الحلم البعيدة منذ عشرين قرنا ونيف.

ومات الملك ومات الناس ومات قوس قزح في الجبال المحروقة، والنرجس في الدخان المتصاعد ابدا..

ولم يُعرف حتى الان كيف مات الانسان او حتى كيف ولُد!

ولد كل شيء في حين مات كل شيء، ومات كل شيء في حين ما وُلد شيء..

ومات الولد في الهذيان، خنقه الحلم المارد والزحف اللامتناهي فوق تلال الارض.. وما عاد الولد يمارس النزق في زقاقات التل، ولا يلهو بأقراص عباد الشمس، ولا يسبح في نهر النبعة عاريا.. لم يعد التل كما كان..

وما زالت الام الشرعية في التل تمارس طقوس الكيان في ما تبقى من تل السلطان، تزاول الحياة بالتشتت والاحتضار، ويأمل للانطلاق، وممارسة الحب والنزق في ساحات الزيتون المظللة، وان تجمع اكليل الياسمين من كل شوارع الحلم، وتحمل الحليب والخبز لزوجها واطفالها.. وان تلم من بين الصخور قرب النبعة الازهار البرية المنطلقة بتلقائية طبيعية، لتزين بيتها وتحكي لاطفالها عن قصص الابطال واهل التل.. الباقين.. والنازحين..

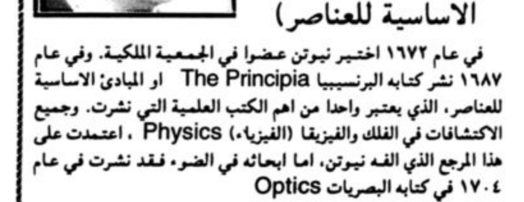
وحملت الام مرة اخرى لتحقق الحلم والبقاء ابدا في تل السلطان.. تل ايار الحزين.. وما زالت منذ نصف قرن تنتظر المولود..

منذ نصف قرن واهل التل يرقبون عودة الملك.. الجديد مع اطلال الزنبق في بداية الشتاء، مزينا كالليلك في حواكير الربيع.. ان يعود مبعوثا من السماء ليحترق مع الافق البنفسجي وتمتلئ الارض برماده المقدس فيزهر الرمان والزيتون.. ويُبارك البرتقال.. ويُبارك البرتقال..

(الناصرة)

اسحق نيوتن والتفاحة الساقطة

● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●



في ليلة (٢٣) ايلول ١٨٤٦ بدأ الفلكي الالماني جوهان جال Johann Galle يبحث ببصره في متاهات السماء عن كوكب Planet مجهول وتمكن من العثور عليه في خلال نصف ساعة. كان موقع هذا الكوكب قد سبق تحديده حسابيا بواسطة الفلكي ليفيريه Leverrier، ولذلك كان جال يعرف اين يبحث عنه. هذا الكوكب هو نبتون Neptune وكان تحقيق هذا النصر الفلكي راجعا الى استخدام قوانين حركة الكواكب The Laws of Planetary Motion (الحركة الذاتية) الذي اكتشف قبل ذلك بأكثر من ١٥٠ سنة بفضل عبقرية اسحق نيوتن Isaac Newton

* الاستاذ الجامعي:

ولد اسحق نيوتن صباح يوم عيد الميلاد من عام ١٦٤٢ وهو نفس العام الذي توفي فيه جاليليو، وكانت ولادته في قرية وولزثورب Woolsthorpe التابعة لمقاطعة لنكولنشاير Lincolnshire وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره، ارسل الى المدرسة في جرانثام Grantham ولم يكن نيوتن مبرزا في دراسته بصفة عامة وان كان متميزا في الرسم والابتكارات الميكانيكية، وعندما بلغ نيوتن التاسعة عشرة ارسله عمه الى كلية ترينيتي Trinity College في كمبريدج Cambridge، حيث شاء حسن حظه ان يكون استاذه هو الرياضي المشهور اسحق بارو Isaac Barrow، الذي سرعان ما اكتشف مواهب نيوتن غير العادية لدرجة ان بارو نزل عن مركزه كاستاذ في الجامعة، لكي يمكّن نيوتن من ان يخلفه فيه وهو في سن السابعة والعشرين.

ومما يحكى انه في احد الايام جلس متأملا وهو في الحديقة عندما شاهد تفاحة تسقط من شجرتها الى الارض. وعندها بدأ يعجب للسبب الذي يجعل جميع الاجسام تسقط نحو الارض، وانه لا بد من وجود قوة ما تجذب Atract هذه الاجسام. ومن المحتمل ان تكون تلك القوة هي نفس القوة التي تحفظ القمر في مداره Orbit حول الارض، والتي تجعل الكواكب تدور Rotate حول الشمس. وقد توصل نيوتن الى نتيجة ان جميع الاجسام ابتداء من اصغر اوراق الزهور الى اضخم النجوم، لا بد انها تجذب بعضها بعضا بنفس الطريقة.

ومن هنا اخذ يبحث في شأن القوانين التي تحكم تلك القوة الجاذبة Force of Gravitation واخيرا تمكن نيوتن من التوصل الى ثلاثة اكتشافات عظيمة. وعلاوة على وضعه لقوانين الجاذبية العامة Laws of universal Gravitation تمكن ايضا من اختراع الطريقة الحسابية المعروفة باسم حساب التفاضل والتكامل Differential Calculus - חשבון דיפרנציאלי ואינטגרלי - كما اكتشف الطريقة التي يتكون بها الضوء الابيض من الوان الطيف المختلفة The Spectrum

* البرنسيبيا (المبادئ الاساسية للعناصر)

في عام ١٦٧٢ اختير نيوتن عضوا في الجمعية الملكية. وفي عام ١٦٨٧ نشر كتابه البرنسيبيا The Principia او المبادئ الاساسية للعناصر، الذي يعتبر واحدا من اهم الكتب العلمية التي نشرت. وجميع الاكتشافات في الفلك والفيزيقا (الفيزياء) Physics، اعتمدت على هذا المرجع الذي الفه نيوتن، اما ابحاثه في الضوء فقد نشرت في عام ١٧٠٤ في كتابه البصريات Optics

* الحقبة الاخيرة في حياة نيوتن

في عام ١٦٨٩ اختير نيوتن عضوا في البرلمان وفي عام ١٦٩٩ عين رئيسا لمركز الاختراعات، وقد ترك كمبريدج واستقر في شقة فاخرة في لندن، وكان من بين مواهبه العديدة موهبة «كسب المال»، وكانت له ثروة قدرها ٣٢,٠٠٠ جنيه، وهو مبلغ كان يعتبر في ذلك الوقت ثروة طائلة، وكان ذلك عن طريق المضاربة Speculating في بورصة الاوراق المالية Stock Exchange

وفي عام ١٧٠٣ اختير رئيسا للجمعية الملكية، وبقي في هذا المنصب حتى وفاته، وفي عام ١٧٠٥ منحته الملكة آن لقب الفارس (سير).

مرض نيوتن في عام ١٧٢٥ واستقر في كنسنجتون Kensington التي كانت قرية في ضواحي لندن. وفي عام ١٧٢٧ توجه الى لندن ليرئس اجتماع الجمعية الملكية. واثناء عودته اشتد عليه المرض، وتوفي في ٢٠ آذار وعمره ٨٥ سنة ودفن في كنيسة ويستمنستر ابي Westminister Abbey . ويعتبر نيوتن كعالم في الذروة بالنسبة للامكانيات البشرية، كما يعتبر هو وجاليليو واينشتين Einstein اعظم ثلاثة مكتشفين انجبهم العالم.

من بطون الكتب

الحطيئة في الجنة!

استغرب الشاعر الفيلسوف ابو العلاء المعري في كتابه «رسالة الغفران» ان يرى الحطيئة وهو اشهر الشعراء الهجائين العرب وقد دخل الجنة، لعلمه انه لم يترك انسانا الا وشتمه.

واقترب منه وسأله:

* بم ادخلك الله الجنة يا حطيئة؟.. ورد عليه:

– بيتين من الشعر، صدقت فيهما.

وسأله المعري:

* وما هما.. ما قصتهما؟

قال:

– ذات يوم قمت اريد ان اهجو شخصا ما فلم اجد شخصا اشتمه، فنظرت الى المرآة فوجدت اني قبيح الشكل فقلت اشتم نفسي:

«أبت شفتاي اليوم الا تكلما ... بهجو فلا ادري لمن انا قائله
ارى لي وجها قبح الله خلقه ... فقبح من وجه.. وقبح حامله»

ودخلت الجنة بهذين البيتين.

امنية

● بقلم: قمر عودة ●

اتمنى ان
افتحَ الستارة الحمراء
المغلقة
الملتصقة بالنافذة
كما تلتصقُ البشرة
باللحم الحيّ
اتمنى ان امزّق الستارة
لأرى من بين الثقوبِ
ان كانت السماءُ
في العالم
قاتمة..
عابسة..
كما في الغرفة..
كما في اعماقي..

(ورشة ابداع/الناصرة)

الشتاء

● بقلم: لبنى انيس لاذقاني ●

عواصف تهب والرياح في كل مكان
بين الاشجار مع النسمات
بين الازهار مع الورقات
بين الاشخاص مع الهواء
في كل مكان ومكان
يبعث ريحه بين القطرات
ايام ماطرة بارقة راعدة
وحياة حلوة مع الاصدقاء عند الاجداد
ليلا مع قصص الجدات والحكيات
ينبعث شعورا حلوا دافئا
والسهر حلو جذاب
يمر الزمن وينتظر الناس من جديد

(مدرسة يني الثانوية)

عند الفجر

● بقلم: مصطفى بقاعي ●

نسمات الفجر تداعبني ... وتلامسني قطرات الندى
ووردة الاحلام تنعشني ... على طـول المـدى
فاجتذب منها باقةً ... لانثرها على درب الهدى

*

فذاك طيرٌ يشدو ... على افنان الشجر
وبصوته الفتان يسعدني ... يضفي على قلبي السحر
فيصبغ لون الحياة ... منيرا بلون القمر

*

فبالنشاط نبدأ يومنا ... فهو خير لكل بدايه
وللجد يزيد توقنا ... وللحياة تسمو الرايه
قم، هيا – فالشمس لارضنا ... زارت وانتهت الحكايه

(التاسع – شعب)

اقوال مأثورة

اني لأرى الرجل فيعجبني فأقول:
أله حرفة؟
فان قالوا: لا، سقط من عيني.

(عمر بن الخطاب)

عواصف بكاء..!!

● بقلم: لونا جابر خوري ●

عواصف تموج بحرية
باشعاع بريق
عواصف تسكن بحيرة
وجفاف..!!
تعود برأفة مودة.. برأفة عواطف..
عواصف تسكب بسخاء.. وثراء!
وتشدو بظلال..

عواصف تهتز بجنون..
بجنون عميق.. وعهود
بعهود تغزو
تغزو بعواصف بكاء..!!

(الصف: الثاني عشر
المدرسة: المعمدانية الناصرة)

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

... عرض جديد يتجدد ...

للايجار

محل تجاري للايجار - موقع مركزي في الحي الشرقي مساحة ٦٢م٢ على مفترق طرق مقابل المركز اليومي للمسنين

تلفون ٥٧٢٢٦٨ - ٠٦/٤٦٩٤٠٤ (٣٠٦١)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع

في الناصرة - حي الميدان، مقابل مكاتب المعارف مكونة من ثلاثة طوابق بوضع جيد. للاتصال: ٠٦/٥٦٧٣٠١ (٣٠٦٤)

حواصل للايجار

منطقة تجارية بجانب البريد

حي وادي الصقيع

لصاحبها: رايق نخلة نخلة

للاتصال:

ت: ٠٤/٩٨٦٠٢١٣ ٠٤/٩٨٦٦٢٤١ (٣٠٤٥)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو

المنطقة الصناعية

محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠ م٢ طابق ارضي - وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي - شفاعمرو - الناصرة.

للاتصال

ت: ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢ يوسف هنا ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣ (٣٠٤١)

ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ (٣٠٤٢)

للبيع

دار للبيع في يافة الناصرة للاستفسار: ٠٦/٤٥٢٥٨٧ بعد الساعة الثامنة مساء. (٣٠٥١)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١ (٣٩٦٢)

للبيع

اودي E80 اوتومات موديل ٩٣ بوضع ممتاز. ٠٦/٣١٥٠٣٩ ٠٥٠٣٠٤٤٦٩ (٣٠٥٤)

رينو كلينو

موديل ١٩٩٤ - ١٤٠٠ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠٥٦)

للبيع

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٣ يد اولى تست لسنة

ت: ٠٦/٧٤٣٣٢٦ ٠٥٠ - ٤٠١٥٣٧ (٣٠٣١)

B.M.W

316 موديل 85, 86 + 520 موديل 90

للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠٠٣)

فورد اريكا

90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90

٩٢ موديل جديد

فورد سيبرا موديل ١٩٩٠

للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠٠٤)

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤ سيارة ايجار سابقا

للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠٥٠)

فولفو 940

2300 GLE موديل 1994

فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩ - GL 2000

تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠٠٢)

للبيع

سوبارو موديل ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٧. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠٦٦)

للبيع

هوندا سيفيك EX موديل ١٩٩٢ اوتومات

ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠٥٧)

للبيع

سوبارو موديل ١٩٨٤ موتور ١٣٠٠ اوتومات

ت: ٠٤/٩٩٦٨٢٣٥ ٠٥٢ - ٤٦٩٠٦٨ (٣٠٥٩)

للبيع تراكتور فرجسون MF - 50

موديل ٩٤ محرك 4x4 كابينا + كف متحرك - يد اولى

ت: ٠٥٠ - ٢٨٠٦٦٠

مطلوب للعمل

مطلوب

صيدلي مسؤول للعمل في حيفا شروط جيدة. الاتصال ٠٦-٨٣٩٠٠ (٣٠٦٢)

مطلوب للعمل في طبريا

فرق عمال طوبارجية قصارين وبلاطين ٠٥٠-٢٧٨٨٨١ ٠٦/٧٨٥٣٥١ (٣٠٣٩)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مطلوب لمغسلة

مكوجي مع تجربة العمل فوري

ت: ٠٢/٥٨٢٩٠٥٤ (٣٠٥٨)

لمطعم شوارما في مفراتس حيفا

مطلوب

عامل ذو خبرة، امكانية للاشتراك في الارباح. ٠٤/٨٣٧٩٨٨٧ ٠٤/٨٢٥٨١٧٥ (٣٠٥٣)

مطلوب

سكرتيرة طبية للعمل في عيادة خاصة لصندوق المرضى مكابي في يافة الناصرة، للعمل في ساعات بعد الظهر. تلفون: ٤٥٢١٢٤/٠٦ (٣٠٦٥)

مطلوب في حيفا

مدير عمل يحمل شهادة البجروت لادارة، كاراج. لا يزيد عمره عن ٣٠ عاما. يفضل من منطقة حيفا. تلفون: ٠٤/٨٥٢٢٣٦٨ (٣٠٦٣)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مطلوب

فتيات في مجال التسويق بمساعدة كمبيوتر Telemarketing شروط واجور مغرية للمناسبات. هاتف: ٠٥٢٦٩٦٥٥٧ (٣٠٣٨)

هل تحب/ين التعامل مع القطط

نصف وظيفة، مكان عمل دائم بالقرب من كفار سابا

ت: ٠٩/٩٨٥٦٣١ (٣٠٤٤)

مراقبون/ات

لامتحانات البجروت للوسط العربي في حيفا لشهرين ١٢/٩٦ - ٩٧/١ جيل ٢٥ وما فوق. شهادة بجروت. تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٤١٣ (٣٠٦٠)

مطلوب

نجارون لاثاث «ماروم» العمل ٥ ايام في الاسبوع ٠٤/٨٧٢٨٩٨٩ (٣٠٣٤)

فرصة نادرة:

للبيع اطارات للنظارات البصرية وللشمس + اثاث ٠٥٢٩٤٥٧٤٦ (٣٠٣٦)

للسمعات، دهان خشب بالرش شروط جيدة للاتصال: ٠٣/٥٥٦٨٠٢٥ ٠٥٢٨٩٣٥٦٢ (٣٠٣٧)

للبيع

ماكنات لتجارة ٦ قطع بحالة جيدة للمعنيين الاتصال: ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٩٨ (٣٠٤٦)

للبيع

للمطابع، فرصة لا تعوض، للبيع لينتسيا اوتوبوند ١٠٠ × ٧٠

تلميع الورق، ١٩٨٧ + اوليفر (٨) اويست ١٩٨١، ٤٤×٥٧ ٠٣/٦٨١٢٥٩٠ (٣٠٥٢)

للبيع

سوبرماركت اللوز في عرابة مع جميع الادوات. ت: ٠٦/٧٤٦٢٦٧ (٣٠٥٥)

ارملة مسيحية في الخمسين تريد الزواج من رجل يقدس الحياة الزوجية ويحب الفن حتى سن ٥٥. الاتصال ٠٥٢/٩٥٢٠٤٣ (٣٠٦٣)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

في البازار تضمن تسويق اعمالك

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.

تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤ (٢٨٩٧)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

"אקסטרא"

وكالة لعارضات الازياء

مطلوب

وجوه جديدة من كل الاجيال للدعايات في القناة الثانية

قناة المشتريات وكتيبات الدعاية

حتى ١٥٠ ش.ج للساعة!!

03 - 5617769

דרך בגין תכלת 53 תל אביב בית מעריב - הקומה החמישית

مطعم كان زمان

الشارع الرئيسي - عرابة - دير حنا فريد من نوعه في المنطقة مأكولات عربية اصيلة تعيدنا الى ايام زمان جلسة هادئة - عرابة بجانب بيت يحيى الشاذلي

ت: ٠٦/٧٤٦٢٥٢ ٠٥٠٤٥٣٥٥٦ (٤٠٤٠)

شركة عبير لانتاج السقايل

بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة نعلن عن تنزيلات هائلة

ت: ٠٦-٧٤٥٠٤٩ المحل

٠٦-٧٤٤٠٣٩ البيت

(٢٨٠٠)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١٢/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي -

• القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية - برنامج خاص بمناسبة اسبوع مكافحة المخدرات.
٠٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة - الايدز.
٠٩,٤٥ - المشاهدة والاكتشاف - قوة الريح.
١٠,٠٠ - اصدقاؤنا - تربية الكلاب.
١٠,٠٥ - كان ياما كان. قصص بالعربية.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي - توماس مان. الجزء الاول.
١١,١٥ - علوم - النفط.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - السموم والمخدرات.
١٢,٠٠ - جغرافيا - ريو دي جانيرو.
١٢,١٥ - جغرافيا - جوهانسبرغ.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح. «الصهيونية اليوم».
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة الاخيرة.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٣٣).
١٦,٢٥ - ما هذا الضجيج.
١٦,٤٥ - سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٢ - زاف. حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مخلوقات فضاء في العائلة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - كراهية في شارع العلم المستقيم. فيلم وثائقي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٣,٥٥ - قداس صلاة عيد الميلاد من كنيسة البشارة في الناصرة.

• القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار (اعادة).
١٣,٣٠ - سوبر دوفر (اعادة).
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٧٧).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥٢).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - هذه هي حياتي. الحلقة (١٤) - «العظام».
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (٤٩).
٢١,١٥ - حقيقة - برنامج (١٠٣).
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (١٢).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ - «من القداس الى عيد الميلاد» كونسيرت خاص.
٠٢,٠٥ - «كلبتومانيا» - فيلم سينمائي.
٠٣,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

الاربعاء: ٩٦/١٢/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الأولى:

٠٦,٣٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: عن نظرية التطور والارتقاء.
٠٨,٣٠ - بتفكير ثان. المخدرات.
٠٩,٠٠ - مجتمع: كيف تقول ذلك. بمناسبة اسبوع مكافحة المخدرات.
٠٩,١٥ - لماذا توجد قراءة وكتابة.
٠٩,٢٥ - ببساطة قالوا لا. في المعرض.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية Bingo
٠٩,٤٥ - للصغار - خربوط ومزبوط.
٠٩,٥٠ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا. القدس.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - صوت الاوبرا.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا. النار.
١٣,٠٠ - «كحرارة الليل» الحلقة الاولى.
٣١,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة (٣٤).
١٦,٢٥ - زاف حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف. للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شرطة في الكلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - رجل منتصف الليل - الحلقة الثالثة.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة - رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران - الحلقة السابعة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

□ القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط الغمة.
١٣,٣٠ - سكوبي دو.
١٤,٠٠ - اليكو بونيت - الحلقة (٧٨).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «سحر يميا» للصغار.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٥٣).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - «مصائر» - الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «بات يام في نيويورك» - فيلم اسرائيلي.
٢١,١٣ - «العالم العجيب» ايرز طال.
٢٢,٣٥ - «نهاية العالم» - الجزء الأول.
٢٣,٥٠ - «موسم العناب» - فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - موسم العناب - تتمة.
٠١,٤٨ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,١٥ - المرأة الثانية - فيلم قصير.
٠٢,٤١ - سماء زرقاء (اعادة).
٠٣,٠٥ - تسعة الى خمسة. كوميديا.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٨٩)

م	م	و	س	ي	ق	ى	م	ل	ح	ن	ا
ا	ش	ل	ي	ب	ع	ش	ء	ا	ن	غ	ن
ا	ع	ر	ا	و	ب	ر	ي	ت	م	ا	ت
ص	ن	م	و	ا	ل	و	ا	ن	ؤ	ذ	ا
و	و	ا	ا	ع	ر	ء	س	ط	ل	ا	ج
ل	ع	ي	س	ل	ج	ش	ا	ا	ف	ع	ا
ا	ي	ق	ا	ي	م	د	ا	م	ح	ة	ص
ل	ة	ا	ل	ي	ن	د	ي	ب	س	ة	د
ع	ظ	ع	ب	ف	ن	م	ر	د	م	ا	ا
ز	هـ	ا	و	ت	و	ص	ا	و	ط	ث	ر
ف	و	ت	م	م	ع	هـ	د	ف	س	ر	ب
ة	ر	س	م	ع	ت	ا	م	ل	ك	ة	ب

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسما لمطربة عربية:
فن - صوت - موسيقى - معهد - مؤلف - غناء شعبي - اوبريت - ملحن - سينما - البوم - اصول العزف - ايقاعات - سمع - انتاج - اصدار - طرب - مشروع جديد - الوان - نوعية - كلمات - بث مباشر - اسماء - ساحة - اعمال مدروسة - ظهور - اذاعة.

حل لغز (١٨٨)

افقيا:
١) نيقولا شوشيسكو.
٢) قبرص - درهم.
٣) ريبيرا - مال.
٤) يظن - دع - ود.
٥) اه - هم - رب - اشار.
٦) له - نجل - لي.
٧) طرعان - طرطوس.
٨) فاس - حنان.
٩) يلقن - د.د - ابريق.
١٠) علاء - السودان.
١١) سماء - اربيل.
١٢) رنين - يلهو.
١٣) الفرات - همس.

عموديا:
١) نادية لطفي.
٢) ظاهر العمر.
٣) ق.ق - عسقلان.
٤) وبر - مها - نائية.
٥) لريدة - جن - نا.
٦) اصبع - ند.
٧) فنلندا.
٨) روبنسن - اي.
٩) شداد - جو - ادب.
١٠) ير - الطنبوري.
١١) سهم - رسالة.
١٢) كمال الطويل - هم.
١٣) ري - قابوس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ستكتشف نقطة ضعف في انسان تعالج على اساسها مشكلة متأزمة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الجميع يطلب ودك ولكن لا احد يعرف من تحب.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
متردد وقلق، اهتم بصحتك، عواطفك يشوبها الشك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لم كل هذا البرود العاطفي الذي تتعامل به مع الطرف الآخر.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تعش بالاحلام من خلال حديثك عن المشاريع.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تحمل هموم الآخرين وتنسى نفسك. وضعك بحاجة الى دراسة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تريد حلولا ولكن على ماذا. ربما الوهم هو المعشعش في رأسك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
فقط الحبيب وحده يستطيع تحمل تصرفاتك الغير مستقرة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تعيش حالة من السعادة. موقف ايجابي من شخص يهمك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
عليك وضع النقاط على الحروف في علاقاتك العاطفية.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
متزعزع في هذه الفترة نتيجة لعدم استقرار وضعك المالي.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
عليك ان تنتبه للاحياء من حولك. فرص كثيرة في العمل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) كانون الاول

١٩٥١ - الملك ادريس السنوسي يعلن استقلال ليبيا.
١٩٧٩ - اطلاق صاروخ اريان الاوروبي في رحلته الاولى.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٢٤، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٧٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٧٤٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٥٣١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٧ - ٣,٢٩ ش.ج


Pg. 24 Missing

الخميس
٢٦ كانون الاول ١٩٩٦
١٥ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
26.12.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol191/53



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

أبو مازن: بالامكان توقيع اتفاق الخليل خلال اسبوع

(ص٣)

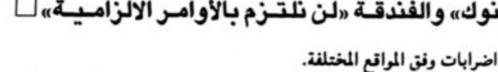
منع الشاعر احمد دحبور من دخول اسرائيل والضفة! (ص١٦)



* من مظاهرة المشاعل في القدس

اصدار اوامر الزامية ضد الاضرابات في عدة مرافق اقتصادية

☐ محكمة تلزم الهستدروت باصدار اوامر للعمال بعدم اتخاذ اي اجراءات تشويش☐ موظفو «البنوك» والفندقة «لن نلتزم بالأوامر الالزامية»☐



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد عدة قطاعات في الدولة، اضرابات وتشويشات في العمل، اليوم الخميس، احتجاجا على قانون التسويات والضريبات الاقتصادية المترتبة عنه وستمس بالعمال.

ويضرب عمال مطار «بن غوريون» ابتداء من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، بشكل متواصل، ثم يقومون بتشويشات في العمل، طوال اليوم.

ويضرب عمال قطارات الشحن اليوم، فيما يضرب عمال قطارات المسافرين غدا الجمعة.

واصدرت محكمة العمل في القدس اوامر تمنع عمّال «بيزك» و «البنوك» والفنادق وموظفي الدولة، من الاضراب. وقال مسؤولو نقابة موظفي البنوك والفنادق انهم سيضربون حتى لو اصدرت المحكمة اوامر الزامية.

والزمت المحكمة الهستدروت باصدار الأوامر للعمال بعدم اتخاذ اي اجراءات تشويش في العمل ومزاولة العمل كالمعتاد.

وشجب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ظاهرة توجه ارباب العمل الى المحاكم لاستصدار اوامر منع الاضرابات. وقال: «يستغل ارباب العمل المحاكم كأداة لمنع الاضرابات ولضرب قوة العمال او منعهم من ممارسة حق الاحتجاج ضد السياسة الاقتصادية».

وجاءت اقوال بيرتس، في لجنة العمل والرفاه البرلمانية التي بحثت في قانون التسويات واسقاطات التقليصات المقترحة على الفئات الفقيرة.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شنيه، ان النقابات لن تخرق قرار المحكمة، لكنها ستجد الطريقة للاحتجاج وتنفيذ اضرابات وفق المواقع المختلفة.

ويواصل مستخدمو ضريبة الدخل والاملاك، الاضراب المفتوح لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على خطة الادارة لدمج ونقل مكاتب، الأمر الذي يعني فصل مستخدمين.

وتظاهر المستخدمون، امس، امام مكاتب وزارة المالية في القدس، احتجاجا على قانون التسويات وضد المس بأجورهم.

بدعم قوات الاحتلال الاسرائيلية

الميليشيات العميلة تحاصر بلدة مركبا اللبناني

* اعتقال العديد من المواطنين اللبنانيين على خلفية العملية العسكرية ضد دورية «اغوز» الاسرائيلية * بن عزرا يدعو الى انسحاب اسرائيل من طرف واحد * الهراوي: الجيش اللبناني قادر على حماية حدوده و«نرفض اشتراط انسحاب المقاومة من الجنوب قبل انسحاب اسرائيل» *



● جندي اسرائيلي بالقرب من الموقع الذي قتل فيه جنديان اسرائيليان في بلدة مركبا اللبنانية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت ميليشيات «جيش جنوب لبنان»، العميلة لاسرائيل، مساء امس الاربعاء، حصارا على بلدة مركبا اللبنانية، وقامت باجراء تفتيش في بيوتها، بحثا عن منفذي عملية التفجير، التي استهدفت دورية عسكرية اسرائيلية، ظهر امس الاول الثلاثاء، واسفرت عن مقتل الضابط يوسي ليفي والملازم اول نير غرندنبرغ، وجرح آخرين. كما قامت ميليشيات لحد باجراء تفتيش مماثل في العديد من القرى اللبنانية المجاورة لمركبا واعتقال العديد من المواطنين اللبنانيين.

وكان «حزب الله» بث، امس الاربعاء، فيلما مصورا، يبين فيه تفاصيل العملية، التي استهدفت مجموعة من افراد وحدة «حرب العصابات» الاسرائيلية المسماة «اغوز» (جوزة)، اثناء مرورها على طريق مركبا، عائدة من عملية عسكرية ضد «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

وقال ناطق باسم «حزب الله» ان «مقاتلي التشكيل الاسلامي» هاجموا بالاسلحة والصواريخ المضادة للدبابات دورية اسرائيلية اخرى على طريق «طيبة»، اسفرت عن وقوع قتلى وجرحى. وقال ان «وحدة الشهيد حسن بكر» نفذت عملية التفجير في مركبا، في ذكرى ولادة مخلص الانسانية الامام المهدي وولادة المسيح».

ويذكر ان وحدة «اغوز» المتفرغة من كتيبة «جولاني»، اقيمت في تموز ١٩٩٥ واختصت بمحاربة «حزب الله». وقد شاركت في عشرات العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وكان كشف النقاب رسميا عن وجود هذه الوحدة في مطلع الشهر الجاري، حيث وصفت بأنها «الرد الاسرائيلي الفعال» على قوات «حزب الله». لكن النائب الليكودي، غدعون بن عزرا، رجل المخابرات السابق، يرى، على ما يبدو، غير ذلك. فقد صرح، امس الاول، بأنه ينبغي على اسرائيل التفكير بالانسحاب، من جانب واحد من لبنان. وقال ان تمسك اسرائيل «بالحزام الامني» في جنوب لبنان لم يعد رادعا امام الكاتيوشا، وان عددا من افراد الجيش الاسرائيلي يصابون في لبنان، جراء العبوات الناسفة، وليس جراء الحرب. كما ادعى ان مذكرة التفاهم التي وقعت في اعقاب حرب «عناقيد الغضب» لا تسمح لاسرائيل بالرد الحاسم على العمليات الموجهة ضدها.

ويذكر ان وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، كان اعلن في الاسبوع الماضي استعداد اسرائيل للانسحاب في جنوب لبنان مقابل نشر قوات مصرية واردنية في منطقة «الحزام الامني».

وفي اول تعقيب له عن ذلك، رفض الرئيس اللبناني الاقتراح الاسرائيلي المشبوه. وقال: «ان الجيش اللبناني موجود وقادر على القيام بدوره كاملا. ومتى انسحب الاسرائيليون فان الجيش يضمن الهدوء والاستقرار ويمنع اطلاق اي قذيفة من منطقة الحدود». واضاف: «ان مطالبة اسرائيل بازالة المقاومة من الجنوب قبل انسحابها منه هو ثمن سياسي نرفض تقديمه».

لقاء اليوم

مـع: وزير المواصلات يتسحاق ليفي

حول: موقف «المفدال» من اتفاق الخليل

"رغم ان الاتفاق دولي، بالامكان ادخال تعديلات"

■ بعد لقائه مع الرئيس الفلسطيني، باشر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بسلسلة لقاءات مع وزرائه، في محاولة لاقناع المعارضين منهم، بالتصويت الى جانب الاتفاق بشأن الخليل. ومن بين المعارضين يبرز وزراء «المفدال». وقد التقينا وزير المواصلات يتسحاق ليفي بهذا الخصوص.

*** «الاتحاد» - هل يصح القول في ضوء الوضع الحالي، ان حزب «المفدال» يعارض الاتفاق بشأن الخليل بشكل تام؟**

- ليفي: نعم.

*** «الاتحاد» - ولماذا؟**

- ليفي: لقد قلنا منذ البداية، انه يجب الاهتمام بأمرين اثنين: الاول هو امن اليهود في الخليل. والثاني امكانية توسيع الاستيطان فيها. ونحن نعتبر ان الاتفاق كما عرض علينا لا يضمن ايا من الامرين. فمثلا فتح شارع الشهداء يهدد امن اليهود ويجعل توسيع الاستيطان اليهودي غير مضمون.

*** «الاتحاد» - ولكن رئيس الحكومة قال قبل الانتخابات بشكل واضح، انه يلتزم باتفاقيات «اوسلو».**

- ليفي: رئيس الحكومة قال ايضا ان الاستيطان اليهودي في الخليل سيبقى وسيتوسع. وحسب رأينا، فان الاتفاق الحالي لا يعرض الامر بهذا الشكل.

*** «الاتحاد» - من ناحية اخرى انت تعلم ان هناك اتفاقا دوليا، وقد وقع بمشاركة دول اخرى.**

- ليفي: وانت تعلم انه كانت انتخابات وتغيرت الحكومة. ولو ان الغالبية مؤيدة للاتفاق لكانت انتخبت شمعون بيرس وليس بنيامين نتنياهو.

*** «الاتحاد» - هل تقصد القول ان بامكان الانتخابات ان تغير اتفاقا دوليا؟**

- ليفي: انظر، دائما هناك امكانية لادخال تعديلات. وهذا قائم في كل اتفاق. وفي اتفاق «اوسلو» هناك بنود تتحدث عن امكانية العودة الى بحث ما يتعلق بالامور الامنية. ونحن من جهتنا توقعنا تحسينات على الاتفاق.

*** «الاتحاد» - واذا تم اقرار الاتفاق رغم كل شيء وقررتم البقاء في الحكومة. فمعنى الامر انكم ستتحملون المسؤولية عنه. رغم انكم تعارضونه اليوم في محاولة لعدم تحملها.**

- ليفي: صحيح. نحن سنكون جزءا منه. ولكن دعنا نرى الآن كيف سيكون شكل التصويت. وامل، بالرغم من الاتفاق، ان تبقى هناك امكانية لبناء وتطوير الاستيطان اليهودي في الخليل. واعتقد ان على الفلسطينيين ان يفهموا! انه بالامكان العيش معا. فأمس كنت في عكا - ورأيت كيف ان العرب واليهود قادرون على العيش معا، ورأيت اعضاء عربا في البلدية. واريد القول ان هذا الوضع يمكن ان يكون في المدن العربية في «يهودا والسامرة». لقد سمعت احدهم يقول انه اذا بقي يهود في الخليل فذلك يعني ان السلام غير قائم. ولكني اعتقد ان هذا غير صحيح، ومن الممكن ان يعيش يهود هناك، كما يعيش عرب في يافا هنا!

*** «الاتحاد» - وهل يمكن تفسير هذا بالقول: ان الخليل فلسطينية، وبامكان المستوطنين العيش فيها بهذه الصفة.**

- ليفي: لنفترض ان وضع الخليل سيصبح كوضع نابلس. فلماذا لا يمكن لليهود ان يعيشوا فيها. فهم سيبقون مواطني دولة اسرائيل.. لان الحديث في النهاية هو عن حكم ذاتي وليس دولة..

* «الاتحاد» - ولكن هناك من يتحدث عن امكانية دولة فلسطينية في داخل حزبك (النائب شتيرن).

- ليفي: ولكنه صرح انه لم يقل ذلك بالضبط. وحتى لو قاله، فقد رأيت انه «اكلها على رأسه من الجميع.. واعتقد في النهاية انه يمكن العيش معا ليس في دولة اسرائيل فقط، وانما في كل مكان، في ارض اسرائيل الكبرى..

(هشام نفاع)

مبارك: الاتفاق سيخلق مناخا من الثقة لدى سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اثارت التطورات الاخيرة بشأن انجاز الاتفاق المرتقب حول الخليل، ردود فعل عربية، وقد جاء معظمها بشكل تضمن تقديرا ايجابيا لما تم، خاصة بما يتعلق باستكمال المسيرة السياسية في باقي المسارات.

* مصر: سيؤثر ايجابيا *

ورأى الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «حل مشكلة الخليل هو بدء تنفيذ اتفاق يمكن ان يخلق مناخا من الثقة لدى سوريا للبدء في المفاوضات مرة اخرى مع اسرائيل». مضيفا ان «حل المشاكل العالقة سيؤثر ايجابيا على العلاقات الاسرائيلية - المصرية والعربية». وجاءت اقواله اثناء لقائه مع وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاول في الغردقة.

لكن مبارك اكد ان الاستيطان مشكلة خطيرة جدا وهذا الرأي وصل الى كل الاطراف.

ويشار الى انه استبعد مشاركة مصر في التوقيع على تلخيص اتفاق الخليل. وقال: ان ما سيتم توقيعه ليس اتفاقا جديدا، ولكنه اتفاق حول تفاصيل التنفيذ، وهذا لا يحتاج الى تدخل مصري».

* الجامعة العربية: مهم لمجمل العملية *

واعتبر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، لقاء عرفات - نتنياهو «مؤشرا ايجابيا بالرغم من عدم احرازه اية نتائج تذكر، لانه جاء بعد انقطاع لمدة طويلة». واضاف: ان الامل الرئيسي فيه هو ان يؤدي الى اتفاق ونجاح، واشار الى ان اهميته ليست فقط بالنسبة للخليل، وانما بالنسبة لمسيرة السلام عموما.

واكد في حديث مع «صوت فلسطين»: انه اذا ارادت اسرائيل العيش بسلام مع جيرانها، فيجب ان تدرك انه لا هيمنة ولا سيطرة ولا احتلال مقبول، لا لفلسطين ولا للبنان ولا لسوريا.

* سوريا:.. لن يحل القضية الفلسطينية *

وقللت دمشق من اهمية الاتفاق حول الخليل، معتبرة انه لن يحل القضية الفلسطينية. وكتبت صحيفة «الثورة» الحكومية «لنفترض ان مشكلة الخليل وجدت طريقها المتعثر الى الحلول المنتظرة، فماذا عن مشكلة المدن والقرى الفلسطينية الممتدة على مساحة قطاع غزة والضفة الغربية. ثم ماذا ستكون الحال عندما يفتح ملف القدس، الذي كان من المفترض ان يكون في مقدمة الملفات»؟

في استطلاع لهيئة الابحاث الفلسطينية:

(٧٤,٩٪) من الفلسطينيين لا يزالون مؤيدين للعملية السلمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد استطلاع نشرته هيئة الابحاث الفلسطينية «جيروزاليم ميديا اند كومينيكايشنس سنتر» امس الاربعاء، ان الاكثرية الساحقة من الفلسطينيين لا تزال تؤيد عملية السلام رغم انخفاض هذه النسبة قليلا.

وجاء في الاستطلاع ان (٧٤،٩٪) من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين شملهم الاستطلاع في كانون الاول الجاري، يدعمون عملية السلام، مقابل (٧٧،٥٪) في استطلاع اجرته الهيئة نفسها في تشرين الثاني الماضي.

واضاف ان هذه النسبة قريبة من تلك التي سجلت قبل المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية في ايلول الماضي.

وشمل الاستطلاع ١١٥٢ شخصا وحدد هامش الخطأ فيه بـ (٣٪).

«الاتفاق غير الرسمي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي شكا فيه العديد من الوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو، انهم لم يروا الاتفاق، او ما انجز منه على الاقل، فقد تناقلت وسائل الاعلام، امس وامس الاول، ملخصا للنقاط التي انجزت منذ يوم المحادثات المكثف (الاثنين) وحتى لقاء عرفات – نتنياهو، امس الاول الثلاثاء. وفيما يلي تلك النقاط، مع الاشارة الى انها اسرائيلية المصدر:

* جيب يهودي: توسيع منطقة الفصل حول البؤرة الاستيطانية في قلب الخليل.
* مناطق الفصل: يسمح بدخول عدد محدود من الشرطة الفلسطينية مسلحين بمسدسات وبنادق رشاشة خفيفة من نوع «ميني اينغرام» فقط.
* شارع الشهداء: يفتتح تدريجيا خلال ٤ شهور.
* المطاردة الساخنة: حسب ما اتفق عليه في اتفاق اوسلو.
* الدوريات المشتركة: تقام في التلال المطلة على المستوطنات اليهودية. لا يوجد اتفاق حول دوريات مشتركة في الحرم الابراهيمي وهو الامر الذي يطالب به الرئيس الفلسطيني، ولا يزال نتنياهو يرفضه حتى الآن.
* البناء في البؤرة الاستيطانية: لن يرتبط ببلدية الخليل.
* المراحل الاخرى من اعادة الانتشار تجري خلال اسابيع.

نتنياهو يحاول جاهدا إقناع الوزراء المعارضين بدعم الاتفاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امضى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، طيلة يوم امس الاربعاء، في محاولات اقناع اعضاء حكومته الذين يعارضون الاتفاق على اعادة الانتشار في الخليل، بتغيير مواقفهم.

وقد عرض نتنياهو على الوزراء، باستثناء الوزير ارئيل شارون، الخرائط التي يشملها الاتفاق، والبنود الاساسية، ولكن جهوده في اقناعهم لم تنجح.

فقد اجمع وزراء «لمفدال»، الذين مارس عليهم ممثلو المستوطنات ضغوطا كبيرة، الى درجة دعوتهم الى اسقاط الحكومة، على انهم لن يوافقوا على الاتفاق بالصيغة التي عرضت عليهم. وطالبوا نتنياهو باجراء تغييرات. وقال وزير المعارف، زبولون هامر: لقد اوضحنا موقفنا، ولدينا مطالب بادخال تعديلات.

اما رئيس كتلة المفدال في الكنيست، النائب حنان بورات، فقال بشكل واضح انه لا يمكن لحزبه الموافقة على اتفاق كهذا. واعتبر انه يشكل خطرا على المستوطنين، وان «شارع الشهداء سيتحول الى شارع الدماء»، في اشارة الى الشارع الذي يستخدمه المستوطنون، واغلقه الاحتلال في وجه الاهالي الفلسطينيين.

وقال الوزير ايتان انه لا يوافق على الاتفاق بصيغته الحالية، رغم انه كان اعلن موافقته قبل شهرين. وهو ينضم بهذا الى الوزراء «المتأرجحين» في موقفهم، الوزير يوري ادلشتاين (يسرائيل بعلياه) والوزيرة ليمور ليفنات، والوزير موشيه كتساب.

ومن جهتها، دعت كتلة «موليدت»، على لسان رئيسها النائب رحبعام زئيفي، الى اسقاط قانون الميزانية، وبالمقابل قدمت اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة.

ويشار الى ان وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، هو الوحيد الذي لم يدعَ للاجتماع مع نتنياهو، من بين اعضاء الحكومة. وكان قد ارسل «رسالة شخصية» الى نتنياهو، تسربت للصحافة – اتهم الأخير فيها انه وصل الى الاتفاق حول الخليل، دون ان يبدي موقفا حازما. واعتبر انه «كان بالامكان، ويجب، تغيير بعض البنود الأمنية».

وكان اجتماع الوزراء في الكنيست، امس الأول، قد شهد مشاجرة كلامية بين الوزيرين شارون ويتسحاق مردخاي («الأمن»). فقد اتهم شارون مردخاي بأنه يدعم اتفاقا سيئا من ناحية امنية. فرد عليه الأخير: «لا تصرخ عليّ لست جنديا تحت أمرتك!». وقد علّق مردخاي، امس، ان «ليس بمقدور احد ان يقلل من مركزه الأمني»، ردا على سؤال فيما اذا كان شارون يشكك بذلك..

أبو مازن: بالامكان توقيع اتفاق الخليل خلال اسبوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاربعاء، انه بالامكان التوصل، خلال اسبوع الى اتفاق بشأن انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل المحتلة.

وجاءت اقوال ابو مازن، اثناء زيارته الى عمان، حيث التقى رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي لاطلاعه على ما تم التوصل اليه.

واعرب ابو مازن عن امله في ان يتم استكمال المباحثات وتوقيع الاتفاق خلال اسبوع، مؤكدا ان «بعض القضايا ستحل اليوم او غدا».



* الرئيسان الاسرائيلي والفلسطيني يواصلان ما بدآه مع المبعوث الامريكي *

هذا وقد وصل المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الاربعاء، لقاءاتهم في محاولة للوصول الى صياغة نهائية للبنود التي تم الاتفاق بشأنها، لتطبيق اعادة الانتشار حول الخليل.

وقد اجتمع طيلة نهار امس، كل من د. صائب عريقات رئيس الوفد، اللواء عبد الرازق اليحيى والعقيد جبريل الرجوب عن الطرف الفلسطيني، مع المحامي يتسحاق مولخو، ود. دوري غولد والجنرال شاؤول موفاز.

وقال اليحيى ان ما يجري العمل عليه ليس اتفاقا جديدا، وانما امورا تطبيقية في محاولة للوصول الى بروتوكول عملي. اما غولد فقال انه يجب «الاستمرار في العمل»، بحسب التعليمات التي بحوزة كل طرف.

وعلم ان الاتفاق، الذي يتم العمل عليه، لا يزال يصطدم بعدد من النقاط الاساسية: * «المناطق العازلة» المحيطة بالبؤر الاستيطانية حيث تتركز المفاوضات حول مساحتها او الترتيبات الامنية، وذلك رغم الاتفاق على شكل تواجد وتسليح الشرطة الفلسطينية فيها * المطلب الفلسطيني حول القيام بدوريات مشتركة في المنطقة المحاذية للحرم الابراهيمي، حيث لا تزال اسرائيل تعارض ذلك.

وعلم ان مسألة اقرار موعد بدء الانسحاب من المناطق الريفية، تركت حتى النهاية، ليتم الاتفاق بشانها في لقاء بين عرفات – نتنياهو، عند التلخيص.

وقد انتهت المحادثات مساء امس، واجمع الطرفان ان تقدما قد حصل، وعلم ان الوفد الفلسطيني توجه الى رام الله، حيث اتى الرئيس عرفات قادما من بيت لحم، لاطلاعه على ما تم التوصل اليه.

واشارت مصادر صحفية الى ان عددا من النقاط سيتوجب تطبيقها بعد تلخيص اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، وهي كالتالي:

* اعادة الانتشار في الخليل في مناطق (ب) و(ج): زيادة مناطق السلطة الفلسطينية على حساب المنطقة التي تتمتع اسرائيل فيها بصلاحيات امنية كاملة او مشتركة.
* الافراج عن الاسرى والاسيرات.
* افتتاح الممر الآمن بين غزة واريحا.
* افتتاح مطار غزة الدولي.
* جدول زمني للمفاوضات حول التسوية الدائمة.

«عرفات ونتنياهو سيلتقيان ثانية»

روس: لقاء «مثمر» ولكن بدون اتفاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – انتهى لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الأول الثلاثاء، من دون التوصل الى اتفاق تلخيصي، على الرغم من وصفه كلقاء «مثمر، من حيث مضامينه واجوائه».

وكان اللقاء قد عقد بعد يوم ونصف من المفاوضات المكثفة والتي شهدت اختراقا، بعد ان تمت تسوية بعض الخلافات الاساسية وخاصة في المجالات الأمنية. وقد تم اللقاء بعيدا عن أعين الصحافة، وكان معظمه عبارة عن اجتماعات انفرادية بين عرفات ونتنياهو، وشارك المنسق الأمريكي دينيس روس في بعضها.

● كاد يتفجّر! ●

وعلم ان اللقاء شهد أزمة كادت تفجّره، حيث رفض نتنياهو مطلب عرفات بالقيام بدوريات اسرائيلية – فلسطينية مشتركة في منطقة الحرم الابراهيمي.. فقد خاطب عرفات نتنياهو في اعقاب ذلك «حسنا اذا كنت غير موافق فخُذ الخليل!».. وكاد ان يترك الاجتماع. الا ان تسوية للأمر فيما بعد، اتاحت استمرار اللقاء.

وكان روس قد قال قبيل انعقاد الاجتماع، انه لن يفضي، على ما يبدو، الى اتفاق، وانه جزء من عملية السلام، مما يعني ان الأمور تحركت بطريقة اكثر حيوية، ولكن الأمر لا يتعلق الا بعمليته».

وبعد انتهاء الاجتماع قال روس: لا اتفاق بعد، لكن اللقاء كان مثمرا جدا». واضاف انه «عزز الثقة» بين الجانبين. واعتبر انهما «يعملان على طائفة من التفاصيل وعلى عدد كبير من المسائل. لقد حققوا تقدما حول بعض نقاط الخلاف لكن اجتماعا واحدا غير كاف لحل كل المشاكل العالقة».

● لقاءات اخرى؟ ●

واعتبرت المصادر الاسرائيلية ان لقاءات اخرى متوقعة بين عرفات ونتنياهو. وانها «ضرورية لتسوية مسألة الخليل» كما قال الناطق بلسان نتنياهو شاي بزاك.

واضاف بزاك ان لقاء او اثنين سيجريان حتى التوصل الى اتفاق رغم ان الخلافات تراجعت. واعتبر ان الجانبين ابديا حسن نية للتوصل الى اتفاق».

وقد اجرى الطرفان، عددا من الاتصالات الهاتفية، مع الرئيس المصري حسني مبارك، والملك الاردني الحسين، في اعقاب اللقاء، وصفهاه فيها بأنه كان «مثمرا».

للمرة الثانية

كهلاني يرفض الرد على استجواب للنائب محاميد بحجج امنية!!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – للمرة الثانية خلال شهر رفض وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، الرد على استجواب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) بحجج «امنية».

وكان محاميد قد طالب بمعرفة مصير الاسرى اللبنانيين الموجودين في السجون الاسرائيلية الذين انهوا مدة محكوميتهم التي فرضتها عليهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

وكان من المفروض ان يرد الوزير مباشرة من على منصة الكنيست كالمتبع في هذا النوع من الاستجوابات، ولكنه ارسل رسالة مشيرا الى منعه من الرد في هذا الموضوع.

وعقب محاميد على هذا الموضوع بأن هذا يدل على ان هناك ما تخفيه السلطات وان وراء الاكمة ما وراءها..

ويذكر ان كهلاني قد رفض الرد على استجواب مماثل للنائب محاميد يتعلق باحد الاسرى اللبنانيين!

مظاهرة اهالي قرية ام القطف احتجاجا على مصادرة عشرات الدونمات

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – تظاهر، امس الاربعاء، اهالي قرية ام القطف القريبة من مدينة باقة الغربية في المثلث الشمالي احتجاجا على مصادرة عشرات الدونمات من اراضيهم لصالح مستوطنة «حريش» المجاورة.

وقد تمت مصادرة هذه الدونمات بطلب من وزارة البناء لشق شارع يؤدي الى «حريش» بالاضافة الى مد خطوط مجاري وبناء وحدات سكنية.

وقد شارك في المظاهرة اصحاب الاراضي وعائلاتهم والعشرات من سكان القرية ونددوا بالمصادرة واخطارها المستقبلية.

هذا وصرح السيد ابراهيم كبها، عضو اللجنة الشعبية لـ «الاتحاد» «سبق وان صودرت من اراضي قرية ام القطف عشرات الدونمات والحديث الان يجري عن مصادرة حوالي ٥٠ دونما لصالح سكان المستوطنة ولن نقف مكتوفي الايدي، وسنناضل بجميع الطرق المشروعة لوقف عمل البلدوزرات في اراضينا التي ورثناها ابا عن جد».

المستوطنون يبدأون تطبيق خطة افشال اعادة الانتشار في الخليل!

* اقتحام عدة بيوت فلسطينية وتحطيم نوافذها * اعتقال ستة فلسطينيين يعملون في ترميم بيوت البلدة القديمة * اطلاق سراح المستوطنين المعتقلين بعد فترة قصيرة من اعتقالهم * محاميد يشجب تساهل الشرطة والجيش مع المستوطنين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ووكالة «وفا» – داهمت مجموعات من سوائب المستوطنين، فجر امس الاربعاء، العديد من منازل الفلسطينيين في منطقة السوق القديمة في الخليل واحتلوا عدة منازل يجري ترميمها واعتلوا اسطح عدة منازل اخرى، في اطار خطة وضعها قادة المستوطنين، لافشال اعادة الانتشار وفرض الامر الواقع المتجسد بتكثيف الاستيطان والتواجد المكثف لمؤيدي الاستيطان في الخليل!!

وشملت عملية المداهمات المنطقة الممتدة من ساحة البلدة القديمة ومدرسة اسامة بن المنقذ، مرورا بالسوق القديمة (حي القصبة) وسوق الخضار وصولا الى ساحة الحرم الابراهيمي.

وانتشرت قوات الاحتلال بكثافة في المنطقة وحالت دون وصول المواطنين الفلسطينيين للدفاع عن ممتلكاتهم، فيما وفرت الحماية للمستوطنين المعتدين، الذين رافقهم نائبان يمينيان هما بيني الون وحنان بورات، لتأكيد تضامنهما مع المستوطنين!!

ورفع المستوطنون الاعلام الاسرائيلية على اسطح المنازل وشعارات تقول «الخليل لنا»!

وقال الحاج عبد الحاج العويوي، ان المستوطنين بدأوا هجومهم منذ الثالثة فجرا واعتدوا على عدد من النساء والاطفال العزل!

من جهته، قال ابراهيم مرقة، نائب رئيس الغرفة التجارية في الخليل، ان المستوطنين رشقوا المنازل بالحجارة وحطموا نوافذها.

وتدخلت قوات الاحتلال لوضع حد لعربدات المستوطنين واعتقلت (١٦) مستوطنا لفترة قصيرة، ثم اطلقت سراحهم جميعا بعد التحقيق معهم!!

وتصدى الفلسطينيون لاعتداءات المستوطنين، والقيت ثلاث زجاجات حارقة على مواقع للمستوطنين وللجنود، لم تسفر عن اصابات، وفق مصادر عسكرية اسرائيلية. ورد الجنود باطلاق الرصاص باتجاه المنازل القريبة من مكان القاء الزجاجات الفارغة.

والقيت زجاجة حارقة على «بيت هداسا».

واعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين من قرية يطا، يعملون في ترميم البيوت القديمة في الخليل، بحجة ان الترميم غير قانوني وبحاجة الى ترخيص!!



●جنديان اثناء قيامهما بدورية في احد اسواق مدينة الخليل ●

هذا ودعا المستوطنون كل من يؤيدهم، للتوجه والاعتصام في الخليل، تضامنا معهم وفي محاولة لمنع الانتشار ووزعوا بيانات يدعون فيها الى التظاهر الجماهيري يوم غد الجمعة في الخليل ضد اعادة الانتشار!

على الصعيد ذاته دعا حاخامات الجنود الاسرائيليين الى عدم المشاركة في الانسحاب من الخليل. وحظرت منظمة (الحاخامات من اجل ارض اسرائيل الكبرى)، على «اي يهودي المشاركة في الانسحاب من اي جزء من ارض اسرائيل الكبرى»!!

* محاميد يشجب التساهل مع المستوطنين *

وبعث النائب هاشم محاميد، (الجبهة والتجمع)، برسالة شديدة اللهجة الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، يشجب فيها تساهل الجيش والشرطة مع المستوطنين وتوفير الحماية لهم.

واشار محاميد في رسالته الى ان عربدات المستوطنين في الخليل، واعتداءاتهم على الفلسطينيين واملاكهم، وعدم منعهم من ذلك «يبشر» بالآتي السيء وينذر بأوخم العواقب، مشيرا الى انه من واجب رئيس الحكومة بالذات العمل الجدي لوضع حد لعربدات المستوطنين.

وزير العدل الفلسطيني يحذر من وفاة الشيخ احمد ياسين في السجن

* الشيخ احمد ياسين بحاجة لعملية جراحية سريعة *

● حذر وزير العدل الفلسطيني، المحامي فريح أبو مدين، أمس الاربعاء، من وفاة الشيخ احمد ياسين، الذي يعاني من أمراض صعبة في السجن. وقال ابو مدين: اذا توفي الشيخ ياسين، في سجنه لا يلومن أحد الجانب الفلسطيني، وتتحمل اسرائيل مسؤولية اي قطرة دم قد تسفك. ودعا اسرائيل الى التعقل واطلاق سراح ياسين فورا، مشيرا الى ان استمرار اعتقاله بمثابة رهينة تحتفظ بها اسرائيل!

جاءت تصريحات أبو مدين، في برنامج «واجه الصحافة»، الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية اسبوعيا.

وبعث النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) برسالة الى مدير المركز الطبي التابع لسلطة السجون طالبه فيها بالاسراع لاتخاذ قرار بشأن اجراء عملية جراحية مستعجلة للشيخ أحمد ياسين.

وقال دهامشة في رسالته ان اطباء خاصين زاروا مؤخرا الشيخ ياسين في السجن وأكدوا الحاجة لاجراء عملية جراحية للشيخ الأسير.

ويذكر ان اطباء سلطة السجون رفضوا اجراء العملية بادعاء ان تخدير الشيخ قد يتسبب بمصيبة كبيرة. وأبدى الاطباء الخاصون استعدادهم لاجراء العملية.

وطلب دهامشة من مدير المركز الطبي ان يقرر بشكل سريع اذا كان اطباء السجون على استعداد لاجراء العملية أم لا، او ان يجري العملية الأطباء الخاصون.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى زميلتنا يفعت حاج علي بوفاة جدتها

ام نور

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

طلاب ومربي الصف الثاني عشر «أ»
في المدرسة الشاملة «ب» – شفاعمرو

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ أو تثبيت وصية و/ أو تعيين مدير تركة، كل من يدعي بان له له منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٦/١١٩١	لطيفة سليمان بهنسي ابوليل	٨٧/٨/١٠	خالد سليمان ابو ليل
٩٦/١١٩٥	قاسم محمد جمامعة	٩٦/٩/١٥	عرسان قاسم جمامعة
٩٦/١١٩٧	جانيت حنا عقل	٩٦/١٠/١٥	اديب عقل
٩٦/١٢٠٣	احمد يوسف واكد ابو راس	٨٥/١٢/١٠	مأمون ابو راس
٩٦/١٢١١	محمود محمد حليحل	٩٦/٦/٢٥	جميلة حليحل

(.) اهرون امينوف
مسجل وقاضي
المحكمة المركزية بالناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بدارنة في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف عليه

الحاج قاسم محمد قاسم بدارنة

«ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

في اطار دعم مشروع الناصرة ٢٠٠٠

جرايسي يلتقي مدير عام اليونيسكو في الشهر القادم

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي خلال الشهر القادم مدير عام اليونيسكو فريدريك مايور التي قررت رعاية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الى جانب مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠».

هذا ما أعلنه رئيس بلدية الناصرة مساء الاثنين في اثناء حفل الاستقبال الرسمي السنوي الذي اقامته البلدية بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة. وأشار جرايسي: «في هذا اللقاء سيتم البحث في كيفية ترجمة هذه الرعاية الى أمور عملية اضافة للدعم المعنوي».

* رامز جرايسي *

وأكد جرايسي من جديد على أهمية اعلان الفاتيكان بأن تكون مدينة الناصرة موقعا رئيسيا للاحتفالات العالمية بالعام ألفين الى جانب مدينتي القدس وبيت لحم، الأمر الذي من شأنه زيادة وتطوير الحركة السياحية ويهيء الأرضية لتجنيد دعم عالمي من دول ومؤسسات من أجل مشاريع تطويرية وثقافية في المدينة كما قال.

الغاء راتب نائب رئيس بلدية سخنين بدون قرار بلدي مسبق

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بناء على امر من رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، لم يصدر قسم الحسابات في البلدية سند راتب لنائب رئيس البلدية محمود زبيدات عن شهر تشرين الثاني الماضي.

وعلم مراسلنا بأن رئيس البلدية وجه رسالة لقسم الحسابات طالبه فيها بعدم صرف راتب لنائبه ابتداء من الفاتح من تشرين الثاني.

هذا ولعدم قانونية القرار وعدم بحثه في جلسة بلدية واتخاذ قرار بذلك، كما ينص القانون وقع ١٢ عضو بلدية ونائب الرئيس على رسالة وجهت لرئيس البلدية ووزير الداخلية وحاكم لواء الشمال تعرضوا فيها لعدم قانونية القرار.

ورفض رئيس البلدية محمد غنايم التعقيب على الموضوع.

سليم يحتج على معرض مستوطني الجولان في الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – انتقد رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية النائب صالح سليم بشدة مصادقة رئيس الكنيست لمستوطني الجولان بعرض معروضاتهم داخل الكنيست، امس الاربعاء.

وقال سليم ان هذا قرار سياسي ويمس الكنيست، ومن غير المناسب ان يتخذ رئيس الكنيست قرارات سياسية من هذا النوع.

وقد عرض المستوطنون أمس، مجسمات كرتونية لمستوطناتهم وبعض منتوجاتهم مثل النبيذ وغيره.

بعد مماطلة طويلة

ادارة «لودجيا دير حنا» توافق على التقاء العاملات المضربات

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعد مماطلة طويلة، وافقت ادارة مصنع «لودجيا» في دير حنا، على عقد لقاء مع العاملات اللواتي يواصلن الاضراب للاسبوع الرابع على التوالي، في محاولة للتوصل الى اتفاق.

وسيعقد الاجتماع يوم الثلاثاء القادم في مكاتب وزارة العمل في حيفا، بطلب من المسؤولة عن قسم نزاعات العمل أهوڤه موتسارو.

يذكر ان العاملات يرفضن الذهاب للعمل في «حتصور»، لعدة اسباب منها، بعد المسافة ولأنهن يعتبرن اقتراح الادارة محاولة التخلص من العاملات وفصل عدد كبير منهن، وذلك بعد قرار اغلاق المصنع.

في مسيرة «موكب الاعياد» التقليدية في الناصرة

آلاف العائلات جددت التآخي والمحبة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اردت مدينة الناصرة حلتها القشيبة ليلة عيد الميلاد من جديد. عشرات الاطفال والفتية لبسوا ثياب بابا نويل، شيخ العيد. الاف العائلات حضرت مع اطفالها من احياء المدينة المختلفة ومن خارجها الامر الذي اضفى جمالا خاصا على مسيرة «موكب الميلاد» التقليدية، التي انطلقت، بعد ظهر يوم امس الثلاثاء، من مقام السيدة العذراء في حي العمال العرب يتقدمها القائم باعمال رئيس البلدية دخيل حامد والارشمندريت اميل شوفاني والشيخ صلاح عفيفي وعدد من رجال الدين ومنظمي الموكب.

ومن جديد تجلت المحبة والتآخي التي تميز هذه المدينة وقد انعكس ذلك بعدة اشكال الى جانب السريات والكشافات سارت سرية وكشافة الجليل الاسلامية فرفعت آية قرآنية الى جانب رسم طفل المغارة. وخلال المسيرة التي سارت اكثر من ساعتين على طول الشارع الرئيسي الذي ضاق بالجمهور الواسع عرضت عدة مجسمات وابداعات المؤسسات المشاركة المتعلقة بالعيد، احدها مجسم ضخم لحمامة السلام ولمغارة العيد والمذود. وهذه المرة انطلق شيخ العيد على دراجات نارية ليوزع الحلوى على الاطفال الذين كانوا بانتظاره. وزادت الرقصات التعبيرية لطالبات مدرسة راهبات السالزيان وزهيرات مار فرنسيس من جو البهجة. لكن كان اكثر المشاهد تأثيرا هو مشاركة مجموعة من نزلاء مؤسسة «رند» للمعاقين. فهؤلاء بالذات تم استقبالهم بتأثر بالغ وبالتصفيق الحار من جمهور الحاضرين. اضافة الى ذلك فقد شاركت في المسيرة اعضاء ثلاث جوقات عالمية من اليونان ولاتفيا الذين حضروا خصيصا للناصرة للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد.

وكان شارع الكازانوفا المحطة الاخيرة للمسيرة حيث استقبلها سيادة المتروبوليت مكسيموس سلوم ورئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، ومدير لواء الشمال في وزارة السياحة، انطوان شاهين، ومطران طائفة اللاتين، د. بولس ماركشو، والمطران رياح ابو العسل والاب ارثورو والاب دومينيك بيكو وغيرهم.

وقام الاب ميخائيل مجيد عطا الله باستقبال السريات والكشافات والمؤسسات المختلفة التي شاركت في المسيرة. وخلال حديثه ناشد الاب عطا الله الجمهور قائلا: اجعلوا من هذا العيد ومن عيد رأس السنة اعياد محبة واخاء وامنعوا تعكير صفو اجوائها بالامتناع عن تكسير الزجاج في الشوارع خاصة في ليلة رأس السنة الجديدة حرصا منا على مدينتنا وقدسيتها. ثم طير في الجو ما يقارب خمسة الاف بالونا يحمل عبارة «عيد ميلاد سعيد».

وادار السيد انطوان شاهين القسم المتعلق بالقاء تحيات العيد افتتحها المتروبوليت مكسيموس سلوم ثم المطران بولس ماركوتسو ثم المطران رياح ابو العسل الذين تمنوا ان يحمل العام القادم السلام العادل للعالم اجمع.



●جانب من مسيرة «موكب الاعياد» التقليدية في الناصرة ●
(صورة خاصة)

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية رامز جرايسي الذي رحب بضيوف المدينة والجوقات العالمية الثلاث وقال: «هذه الامسية اصبحت تقليدا تستقطب عشرات الالاف، الامر الذي يضيف الى رونق العيد جمالا وللناصرة بهاء يضاف لسحرها الخاص الذي يفوح منه عبق التاريخ والاصالة بمشاركة كل طوائف المدينة والكشافات التي تعكس روح المدينة وشعبها الاصيل روح الوحدة والتآخي التي هي رسالة الناصرة لشعبنا ولكل شعوب العالم التي ما زالت تعيش حالة من الخصام.

وفي نهاية الاحتفال قدم برنامج فني قدمت فيه اناشيد وترانيم العيد شاركت فيه الفنانة سوزان قزموز والجوقات الضيفة.

مردخاي يقرر اعادة فتح الجامعة الاسلامية في الخليل

* مستوطنو «نتسريم» وضعوا حجر الأساس لحي جديد! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الأول، اعادة فتح الجامعة الاسلامية في الخليل، التي اغلقت بعد سلسلة العمليات الانتحارية في مطلع السنة.

وبالاضافة الى جامعة الخليل الاسلامية تقرر اعادة فتح الطريق، الذي يمر بمحاذاة شاطئ المتوسط في غزة، والذي يقع الى الغرب من "مستوطنة «نتسريم». وقد كان مغلقا امام الفلسطينيين منذ عامين.

وأوضح العميد صائب العاجز، مسؤول الأمن الوطني في المحافظات الشمالية لقطاع غزة: «لقد تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على فتح الشارع». واضاف ان الاتفاق سينفذ على (٣) مراحل: الاولى للسيارات الحكومية، والثانية لقوات الشرطة، وسيسمح بمرور السيارات المدنية في المرحلة الاخيرة فقط. وستنفذ المراحل في مدة اقصاها شهر واحد.

وقد كان مستوطنو «نتسريم» قد عبروا عن «قلقهم» في اعقاب القرار، وقد اعتصموا داخل المستوطنة ولم يخرجوا الى أماكن عملهم. وقاموا أمس الاربعاء، بوضع حجر الأساس لبناء حي جديد للمستوطنة، خارج السور الذي يحيط بها.



● نقاش بين قادة منطقة الخليل حول التأهب للانسحاب المرتقب من الخليل ●

ايران تدعو الى تعاون «وثيق» مع السعودية

● طهران - صرح مسؤول ايراني رفيع، أمس الاربعاء، بان بلاده تأمل في اقامة «تعاون وثيق» مع المملكة العربية السعودية في سبيل «حل النزاعات الاقليمية».

وقال نائب وزير الخارجية الايراني المكلف بالشؤون العربية حسين شيخ الاسلام في حديث نشرته أمس صحيفة «ايران» الحكومية ان «ايران والمملكة العربية السعودية دولتان كبيرتان في العالم الاسلامي قادرتان بفضل تعاونهما الوثيق على ضمان الاستقرار والأمن في الخليج الفارسي».

واضاف شيخ الاسلام ان «التعاون الوثيق بين طهران والرياض ضروري للمساهمة في تسوية النزاعات في المنطقة».

وتتنازع ايران والامارات العربية المتحدة السيادة على ثلاث جزر استراتيجية في الخليج هي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تسيطر ايران عليها منذ عام ١٩٧١.

واتهم المسؤول الايراني الولايات المتحدة «بالسعي الى اقامة هوة بين هاتين الدولتين الاسلاميتين الكبيرتين». وقال ان «الولايات المتحدة تريد تأجيج التوتر بين دول المنطقة لسرقة نفطها» معتبرا ان التعاون بين طهران والرياض أمر «لا بد منه».

يشار الى ان المسؤولين الايرانيين أعربوا أكثر من مرة في الأسابيع الاخيرة عن رغبتهم في تعزيز العلاقات بين بلدهم وبين المملكة السعودية.

واقترح وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي في مطلع الاسبوع على الدول العربية بما فيها العراق اقامة تعاون متعدد الأطراف لضمان أمن المنطقة من دون الحاجة الى الاستعانة بقوات غربية.

وقال ولايتي على هامش ندوة دراسية اقليمية للاستقرار في الخليج عقدت يومي الأحد والاثنين في طهران «يجب البدء باشاعة مناخ من الثقة حتى نقضي على حجة الدول الأجنبية للتدخل واثارة التوتر».

ويسود التوتر العلاقات بين طهران والرياض منذ قيام الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ وكثيرا ما تحدث احتكاكات بين الدولتين خلال موسم الحج.

وكانت ايران والسعودية قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩١ على اثر اشتباكات دامية بين الحجاج الايرانيين وقوات الأمن السعودية جرت خلال موسم الحج عام ١٩٨٧. ووافقت الحكومة السعودية أخيرا على زيادة عدد الايرانيين المسموح لهم باداء مناسك العمرة.

العرب يعدون خطة للحماية من هجوم نووي اسرائيلي

● ابو ظبي - الوكالات - أكد المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية محمود بركات ان الدول العربية تبحث في اعداد «خطة طوارئ عربية» تحميهم من احتمال هجوم نووي اسرائيلي.

وقال بركات، في حديث نشرته صحيفة «البيان» الاماراتية، «نحن نسير في اتجاه انشاء ما يسمى بخطة طوارئ عربية لمجابهة اي نوع من انواع الحوادث النووية». واضاف «نحن كعلماء، ما نستطيع ان نقوم به هو وضع خطة طوارئ عربية تهدف الى تعليم الأفراد كيف يتصرفون. السلاح النووي ليس نهاية العالم فله اساليب لمقاومته وله اساليب للحماية منه».

وأكد بركات ان الخطة، التي لم تعرف تفاصيلها، «ارسلت الى الدول العربية لابداء الرأي فيها». وتابع «ان المنطقة التي يقع فيها الهجوم ستزول، انما هناك اجراءات كثيرة (للوقاية) في الدوائر الأوسع من مركز الانفجار(...) ويجب ان نعلم شعبنا وان يكون على معرفة بمسائل الوقاية النووية.

ولم تؤكد اسرائيل او تنفي المعلومات التي تؤكد انها تمتلك أكثر من ٢٠٠ رأس نووي. وأكد مدير الهيئة العربية للطاقة الذرية، وهي هيئة تابعة للجامعة العربية مقرها دمشق، انه «لا يميل الى الاعتقاد بهذا الرقم». واضاف ان الدول العربية قادرة على «تحمل ضربة او عدة ضربات نووية بسبب مساحتها الواسعة وعدد سكانها فيما يختلف الأمر بالنسبة لاسرائيل».

كلمة الاتحاد

سلاح العدالة.. ام الاستغلال؟!

□ محكمة العمل، هي جزء من سلطة القضاء وجهاز العدالة في اسرائيل، هكذا قرأنا في كتب القوانين. وهكذا نعتقد.

وفي حينه، اقيمت لكي تحمي قوانين العمل من الذين يعبثون بها. وعلى حد علمنا وعلم تاريخ علاقات العمل، فان اصحاب العمل واصحاب القوة والمال، هم الذين يعبثون بقوانين العمل على الغالب، وليس العمال. واقيمت لكي تمنع الظلم والاستبداد، وهاتوا لنا نماذج عن عمال يمارسون الظلم والاستبداد بحق صاحب العمل.

اذن، فان محكمة العمل، قد اقيمت من اجل تحقيق العدالة للعاملين، فهم الذين يحرمون منها في غالبية الاحوال.

لكننا نشهد، في السنوات الاخيرة، محاولات متكررة لجعل محكمة العمل اداة لقمع النضال النقابي للعاملين، في الكثير من دول الغرب. وكذلك، هنا، في اسرائيل. فصاحب العمل الذي يريد حرمان عماله من استخدام حقهم الطبيعي في اعلان الاضراب عن العمل، يلجأ الى محكمة العمل. والمقلق اكثر، ان محاكم العمل تتجاوب، من يوم الى يوم، اكثر واكثر، مع مطالب اصحاب العمل. فتصدر اوامر العمل الالزامية في الكثير من الحالات. وتجبر، بها، العمل على العمل، بالرغم عن انوفهم. وهذا امر بالغ الخطورة، ليس فقط من ناحية علاقات العمل، بل من ناحية الحرص على سلامة العمل والانتاج في البلاد.

نحن لا نقول ان كل اضراب عادل. فقد شهدت بلادنا، ايضا، اضرابات غير قانونية، واضرابات متسرعة تحكمت فيها الفوضى وضاعت فيها الحسابات الطبقية السليمة. ولكن، ليس من المعقول ان تقضي العدالة بأن معظم الاضرابات غير عادلة، كما يحصل لدينا في محاكم العمل.

لقد انتقدت رئاسة الهستدروت هذه الظاهرة بوضوح، امس الاربعاء، على اثر توجه اتحاد الصناعيين والشركات التجارية الكبرى (بيزك وغيرها) الى محكمة العمل لمنع الاضراب الذي قررته الهستدروت احتجاجا على الضريبات الاقتصادية الجديدة الكامنة في ميزانية ١٩٩٧. ونحن نؤيد هذا الانتقاد تماما، ولكن كثرة اللجوء الى محاكم العمل يحتاج الى رد آخر من نقابة العمال، اكثر قوة ونجاعة وتأثيرا.

اننا نعتقد انه حان الوقت لادخال بند في اتفاقيات العمل بين نقابات العمال وبين الحكومة واصحاب العمل، يمنع اصحاب العمل من تحويل محاكم العمل الى سلاح لقمع النضالات النقابية او على الاقل، يقلص امكانياتهم للتوجه الى هذه المحاكم. هذا المطلب واقعي، خصوصا الآن، ونحن على اعتاب المفاوضات على اتفاقيات العمل الجماعية.

(«الاتحاد»)

بالاضافة الى المشاركين

قداسة البابا صلّى للاطفال الذين تغتصب كرامتهم الانسانية

● احيا البابا يوحنا بولس الثاني ابتداء من منتصف ليلة الثلاثاء الماضية، قداس عيد الميلاد في بازيليك الفاتيكان ونقلته مباشرة نحو خمسين محطة تلفزيون الى اكثر من نصف مليار كاثوليكي في العالم.

وتحدث البابا عن مولد يسوع المسيح، في العظة التي القاها امام ستة آلاف مصل ومئات من الكرادلة والاساقفة والمطارنة الفاتيكانيين والبعثات الدبلوماسية الـ (١٣٠) المعتمدة لدى الكرسي الرسولي.

وقال يوحنا بولس الثاني «نصلي اليوم للناس جميعا، مؤمنين وغير مؤمنين، مسيحيين وغير مسيحيين. فنحن نريد ان نكون مخلصين للهبة التي ارسلها لنا الله في ليل بيت لحم: نعمة سيدنا يسوع المسيح التي ظهرت لجميع الناس». وصلى البابا والمشاركون في القداس بالعربية والبرتغالية والفرنسية والبولندية والفيليبينية والالمانية من اجل «الاطفال الذين تغتصب كرامتهم الانسانية»، ومن اجل الفقراء والمضطهدين ومسؤولي الدول والدبلوماسيين «ليكونوا رجال ونساء سلام»، ومن اجل الفنانين والمفكرين.

وقدم ١٢ طفلا من الارجنتين وبوركينا فاسو والهند وكوريا الجنوبية وبيرو واندونيسيا والاردن زهورا للحبر الاعظم.

ولدى عودته الى مقر سكنه، وضع البابا تمثالا صغيرا للطفل يسوع في مغارة الميلاد التي اعدت له عند المدخل. ثم تناول طعام الغداء مع سكرتيره الخاص المونسنيور ستانيسلاف دزيويزش والراهبات البولنديات الخمس اللواتي يساعدنه، وانشد معهم اغنيات الميلاد التقليدية.

ولن يرئس البابا هذه السنة قداس صباح يوم الميلاد التقليدي في البازيليك، اذ اصر الاعضاء على الا يجهد نفسه، بعد اجراء عملية جراحية له في تشرين الاول الماضي لاستئصال الزائدة الدودية.

غبطة البطريرك ميشيل صباح في عظة عيد الميلاد

بعض رجال الدين جيّروا الايمان لايديولوجيات ومواقف متطرفة

□ رجال الدين مطالبون بتحمل مسؤولية بناء المجتمع والسلام.. وهذا ليس تدخلا في الشؤون السياسية □

● شارك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليلة امس الاول، للعام الثاني على التوالي، الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي، احتفالهم بعيد الميلاد المجيد.

وحضر عرفات طقوس قداس منتصف الليل، التي ترأسها غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة، في كنيسة القديسة كاترينا في مدينة بيت لحم.

كما شارك في الاحتفال الى جانب عرفات الشيخ حسن طهبوب، وزير الاوقاف والشؤون الدينية، وعدد من الوزراء والمسؤولين والقناصل والسفراء المعتمدين.

وتلا غبطة البطريرك صباح، عظة عيد الميلاد، اكد فيها على ان السلام لن يقوم على الآلة العسكرية ولا على الاجراءات الامنية، ولا على اقامة الحواجز وما يحصل عليها من مهانة للانسان. كما شدد على ان السلام لن يقوم على تقييد الحريات، وهدم البيوت ومصادرة الاراضي لبناء المستوطنات عليها.

ومما جاء في عظة غبطته:

«ايها الاخوة والاخوات الاعزاء،

سيادة الاخ الرئيس ياسر عرفات»

«احييكم جميعا في هذه الليلة المقدسة، ولكم جميعا اقول كل عام وانتم بخير».

«ابناء ابرشيتنا في فلسطين والاردن واسرائيل وقبرص».

«لقد بدأنا معا فترة الاستعداد لاستقبال نعمة سنة الالفين، وسنة الالفين ما هي الا ذكرى لمولد يسوع المسيح، (معا نريد ان نتأمل في مجد الابن، المجد الذي هو من لدن الرب، لابن وحيد ملؤه (....) النعمة والحق)، ومعا بدأنا مسيرة السينودس (المجمع الكنسي) لنجدد انفسنا ومواقفنا، فنزداد قدرة على ادراك قدسية ارضنا ورسالة كنيستنا لجميع مجتمعاتنا في فلسطين والاردن واسرائيل، وحتى نزداد اصرارا في مسيرتنا الروحية هذه وفي ما نتأمل في مجد الابن، الى نداء الفقراء، والمظلومين من حولنا والى آلام وآمال مجتمعاتنا، لان الآلام في مدينة بيت لحم هذه، كما وفي كل الارض المقدسة، ما زالت كثيرة، ما زال عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والخوف، وعدم توفر الامن والاطمئنان، فان الارض بحاجة الى المخلص، والى امير السلام، بحاجة الى نفوس مؤمنة بصلاح الله وصلاح الناس لكي نبني السلام».

«لن يقوم سلامنا على الآلة العسكرية وعلى الاجراءات الامنية، ولا على اقامة الحواجز، وما يحصل عليها من مهانة للانسان، ولا بتقييد الحريات ولا بهدم البيوت وبمصادرة الاراضي لاقامة المستوطنات عليها، ومن جهة اخرى، لن يقوم سلامنا على اللجوء الى العنف وعلى قتل الابرياء، او على الاعتداء على كرامة الانسان في مجالات حياته العادية او



● الرئيس عرفات وغبطة البطريرك صباح ●

(البقية على ص ١٠)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦ و ٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٩٩١٥٥٥٤ -)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس ٠٩/٩٩١٩٩٥، هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وفاة طفلة عسفاوي في الرابعة من العمر فجأة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت طفلة في الرابعة من عمرها بشكل فجائي امس الاربعاء، في عسفيا، ونقلت الى معهد التشريح الطبي (ابو كبير) لمعرفة سبب الوفاة.

وقال الطبيب اللوائي في منطقة «حيفا والكريوت»، مئير ڤينس، «للاتحاد»، ان مركز «نجمة داود» في حيفا تلقى طلبا عاجلا جاء فيه ان طفلة في الثالثة من عمرها في عسفيا اصيبت بشكل خطير جراء تعرضها لتماس كهربائي. ووصل الطاقم الطبي الى المكان، لكنه لم يجد طفلة مصابة بتماس كهربائي انما طفلة تبلغ الرابعة من العمر وليس الثالثة، ملقاة على الفراش بدون حراك ولا تتنفس. وحاول الطاقم الطبي احياءها من خلال التنفس الاصطناعي لكن دون جدوى. وفشلت جميع المحاولات لانقاذها، ولم يكن امام الطبيب الا اصدار تقرير نهائي بوفاتها.

وقال ڤينس انه لم تبد اي علامات ضرب على جسد الطفلة.

(١٥) قتيلا في حادث طرق في السعودية

* الرياض - اعلن مصدر في الشرطة، امس الاربعاء، ان (١٣) اردنيا وسعوديين اثنين قتلوا وجرح (٣٨) شخصا اخرين كانوا على متن حافلة قادمة من الاردن تعرضت لحادث مرور في السعودية.

والقتلى جميعهم من النساء والاطفال حسبما اوضحت الشرطة في منطقة عرعر، التي تقع على مسافة (١١٥٠)كم شمال الرياض.

وقد كان الحادث وقع امس الاول الثلاثاء عندما حاولت الحافلة الاردنية تجاوز سيارة.

واضافت ان طائرتين اردنيتين اقلعتا، مساء امس، من احدى القواعد في منطقة عرعر عائدتين الى الاردن احداهما تنقل جثث الضحايا والاخرى (٣٤) جريحا. واوضحت الشرطة ان جريحين اردنيين طلبا البقاء في السعودية. والجريحان الاخران هما سعودي وباكستاني.

مقتل طفلة عندما أضاءت شجرة الميلاد

● لندن - توفيت طفلة في السادسة من عمرها ليلة الاثنين/ الثلاثاء في هورنسي (شمال شرق بريطانيا) امام افراد عائلتها بعد ان صعقها التيار الكهربائي وهي تضيء شجرة الميلاد.

وذكرت صحف بريطانية ان كارا ويذيرستون قتلت على الفور نتيجة اصابتها بصدمة كهربائية. ولم يتمكن والداها وجدها وشقيقتها من انقاذها. وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث.

معالجة ترقق العظام بحقن من الاسمنت

● بلتيمور (الولايات المتحدة) - الوكالات - اصبح من الممكن معالجة بعض المصابين بترقق العظام في العمود الفقري بحقن هذه العظام مباشرة بالاسمنت وذلك بفضل تقنية جديدة وضعها القسم المتخصص بمعالجة الامراض العصبية بواسطة الأشعة في جامعة جون هوبكينز الامريكية.

وأكد اخصائي الاشعة جون ماتيس «ان هذه العملية يمكن ان تستغرق يوما واحدا وتكون ناجعة اذا تم اختيار المرضى بصورة صحيحة».

وتقوم هذه التقنية الجديدة على حقن نوع من الاسمنت، وتحديدا مادة ميتاكريلات دي ميتيل، عبر الجلد في الحلقة المصابة من العمود الفقري.

والترقق العظمي ينجم عن التقدم في السن او عن استخدام مواد تحول دون تمثيل جيد للمواد الغذائية لتحويلها الى أنسجة ما قد يؤدي الى فقدان العظام انسجتها تدريجيا فتصبح رقيقة. ويتسبب الترقق في أوجاع في الظهر واحيانا في كسور.

وأكد جون ماتيس «يمكن لمعظم الأشخاص الذين يعانون من آلام مزمنة في الظهر ان يستفيدوا من هذه الطريقة».

مولود جديد في صندوق للقمامة

● روان (فرنسا) - «و.ص.ف» - صرح مصدر قضائي فرنسي ان احد المارة عثر فجر أمس الثلاثاء، على مولود جديد ذكر حيا في صندوق للقمامة في روان (شمال غرب فرنسا) بعد ان استوقفه صراخ الطفل.

وكان الرجل تجول بجوار المبنى الذي يسكنه في وسط المدينة التاريخي عندما سمع صراخ طفل. ففتح صندوق القمامة وأخرج منه الكيس البلاستيكي الذي كان الصراخ ينبعث منه. وعاد الى منزله وفتح الكيس فوجد فيه بعض النفايات وطفل ولد لتوه.

وأوضح المصدر نفسه ان الطفل نقل على الفور الى قسم الأطفال في مستشفى روان وانه في حالة صحية جيدة. وبعد تحريات سريعة عثرت الشرطة على والدته التي تبلغ من العمر ١٩ سنة والتي ولدت في منزلها على الأرجح. وقد ادخلت هي ايضا الى المستشفى.

«البدر» هدية الميلاد!

● واشنطن - الوكالات - قمر ليلة الميلاد في النصف الشمالي من الكرة الأرضية سيكون مكتملا، للمرة الأولى منذ نصف قرن، والأخيرة لـ ١٠٦ سنوات مقبلة، على ما يؤكد العلماء.

وسيكون القمر في أعلى نقطة له هذه السنة، وتاليا الأكثر اشعاعا، بعد ثلاثة ايام فقط من مدار الشتاء.

وهذه المرة الأولى منذ ١٩٥٠ يكون البدر تاما ليلة الميلاد، والأخيرة حتى السنة ٢١٠٢.

اما البدر التام المقبل، في يوم الميلاد نفسه، اي ٢٥ كانون الأول، فسيكون السنة ٢٠١٥.

أخطار الأنترنت

● سيدني - الوكالات - أفادت الشرطة الاسترالية، أمس الاربعاء، ان صبيين استراليين اصيبا بحروق من الدرجتين الاولى والثانية في انفجار قنبلة كانا يقومان باعدادها استنادا الى معلومات على شبكة انترنت.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الصبيين (١٣ و١٤ عاما) وهما من كارديف (شمال سيدني) اسقطا سهوا شمعة في وعاء يحتوي على مواد متفجرة. ونقل الأصغر منهما سنا الى المستشفى للمعالجة.

وأوضح ان «الصبيين قالا للشرطة انهما كانا يطبقان المعلومات لصنع قنبلة وردت على شبكة انترنت».

حيرة اللص الفاشل

● واشنطن - ذكرت الشرطة المحلية في ولاية فرجينيا الأمريكية ان لصا غير محترف ومتردد حاول عبثا السطو على مصرفين في فيرفاكس (فيرجينيا) بفارق دقائق معدودة.

فقد دخل الشاب، وهو في العشرين، المصرف الأول، وقدم للموظفة ورقة يطلب فيها الحصول على مال، فقالت له بهدوء تام انها في حاجة الى كيس تضع فيه المبلغ الذي يطالب به. ولسوء حظه، لم يكن مع اللص اي كيس، فحمل ورقته وخرج من المصرف خائبا.

وبعد عشر دقائق دخل الى مصرف ثان يقع على بعد نحو كيلومتر من الاول، على ما ذكر متحدث باسم شرطة فيرفاكس، حاملا ورقته نفسها، فسألته الموظفة «اتريد المبلغ نقدا او شيكات؟» فوقف اللص والحيرة ظاهرة على وجهه ثم استعاد ورقته وخرج من المصرف.

وقال المتحدث «لم يكن حظه جيدا».

ولم تكن الشرطة ألقت القبض بعد أمس على هذا الرجل الابيض الذي كان يعتمر قبعة بيسبول زرقاء ويرتدي قميصا رياضيا.



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدفق خلال اليومين الماضيين حشد من الفضوليين الى بيت سعاديا دامتي في «احيهود» لرؤية الجسم الغريب الذي عثرت عليه العائلة في بداية هذا الاسبوع قرب البيت وكانت تنبعث منه مادة خضراء اللون.

ووصل الاهتمام بالجسم الغريب الى وكالة الفضاء الامريكية وجهات اخرى تبحث في ظاهرة الاجسام الغريبة التي يتوقع انها من الفضاء الخارجي. وفوجئ اصحاب البيت باتصال من احد المنتجين في «هوليوود» - لعل وعسى يكون ذلك موضوع فيلم مثيرا!

نشاطات منوعة اعلاميا لمـ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن فعاليات أسبوع مكافحة المخدرات، تجري نشاطات منوعة في جميع انحاء البلاد، للتوعية وابعاد الناس عن المخدرات.

وعلى الصعيد الاعلامي، تتضمن البرامج التعليمية في القناة الاولى، بث البرامج الارشادية للآباء والطلاب، ويجري كذلك بث الافلام الوثائقية عن اخطار المخدرات والكحول.

وتقوم جمعية «الهلال»، في الوسط العربي، بنشاطات منوعة، فقد زارت سيارة الارشاد المتجولة التابعة لها، عدة مدن وقرى عربية ووزعت المواد الارشادية، التي تحث ابناء الشبيبة خاصة، على الابتعاد عن المخدرات والكحول. ووزعت الملصقات المتنوعة. واقيمت المحاضرات والندوات، للحد من تفشي آفة المخدرات.

وعرضت الافلام والمسرحيات المختلفة، التي تعالج اخطار المخدرات.

وقال عادل ابو ريا، رئيس الجمعية، كما جاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان هناك ...

●احدى المظاهرات ...

اعتقال اربعة اعتدو...

* احدهم كان يسرق سيارة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب شرطي بطعنة مفك، في اثناء محاولته القاء القبض على شاب من الناصرة وهو يسرق سيارة.

وكانت دورية شرطة تقوم بجولة في الناصرة، فجر امس الاربعاء، ولاحظ احد افرادها شابا يفكك سيارة فاقترب منه لاعتقاله واذا بالشاب، حسب رواية الشرطي، يطعنه بالمفك الذي استخدمه لفتح السيارة وولى هاربا.

مصر تؤكد انها ضحية مافيا المخدرات

● القاهرة - «و.ص.ف» - أكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان بلاده تتعرض «لمؤامرات من الخارج» بهدف «اغراقها» بالمخدرات.

وقال الالفي خلال لقاء في اكاديمية الشرطة «ان مؤامرات خارجية تحاك لاغراق البلاد بنباتات مخدرة». وقال ان هذه «المؤامرات» ترمي الى «تحويل مصر بلدا منتجا المخدرات بهدف تدمير اقتصاده وشبابه».

وأوضح الالفي ان السلطات المصرية «احبطت عددا كبيرا من محاولات تهريب هذه المخدرات عبر قناة السويس (شمال شرق) وعدة نقاط عبور أخرى» لم يحددها.

ومن جانب آخر نشرت صحيفة «الأهرام» «اعترافات» المصري عامر سلمان المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل. وأكد سلمان ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية طلبت منه ان يدخل الى مصر شحنة من الهيروين تزن ١٢ كيلوغراما في تشرين الثاني ١٩٩٣ قبل اعتقاله مباشرة.

وحكم على سلمان (٥١ سنة) في نيسان الماضي بالأشغال الشاقة المؤبدة. وقد اعترف حينذاك بان «ضابطا من الموساد يدعى ابو شريف طلب منه ان ينقل شحنة الهيروين هذه الى مصر عبر سيناء». وقال «ان عمليات التهريب حصلت تحت جنح الظلام في منطقة جبلية تقع على بعد كيلومترين من الحدود المصرية الاسرائيلية». وأكد ان «اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تواصل عمليات تهريب المخدرات الى مصر».

وقد أدلى وزير الداخلية المصري بهذه التصريحات بعدما نشرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الاسبوع الماضي تصريحات لثمانية ضباط اسرائيليين مفادها ان الجيش الاسرائيلي باع طوال عشرين سنة تقريبا الحشيش الى الجنود المصريين ليدمنوا المخدرات بحيث يعجزون عن القتال بفاعلية.

ونفى المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي هذه المعلومات وأكد ان «العسكريين الاسرائيليين لا يهربون المخدرات».



الماضيين حشد من
ية الجسم الغريب
لبيت وكانت تس

الامريكية وجهات
انها من الفضاء،
ين في «هوليوود» -

ومن بين الذين وصلوا الى بيت عائلة دامتي، اخصائيون وباحثون في قضية الصحون الطائرة والاجسام الغريبة، بينهم اوري غيلر ورافي نتان واورن هكطان، وعقدوا جلسة خاصة مع العائلة واقترحوا عدة اقتراحات على العائلة، مقابل الحصول على الجسم الموجود في الثلاجة. وطلبت العائلة في البداية مبلغ (٣٠) الف شيكل، مقابل الموافقة على فحصه لكن، امس، تراجعت العائلة، خاصة بعد الاتصال من الخارج، على امل ان يكون الثمن المقترح ملايين الشواقل، خاصة بعد فحصه والتأكد فيما اذا كان الجسم هاما جدا!!؟

اعلاميا لمكافحة المخدرات



● احدى المظاهرات، في الطيبة، ضد المخدرات ●

الافلام والمسرحيات
ي تعالج اخطار

ابو ريا، رئيس
جاءنا من مكتب
البطوف، ان هناك

ازديادا كبيرا في وعي المؤسسات الشعبية والرسمية، يتجسد بالتوجه لطلب مواد وخدمات الارشاد والتوعية من الجمعية.

ودعا ابو ريا، الوزارات المختلفة الى عدم تقليص الميزانيات المخصصة لمكافحة المخدرات.

هذا، وفتحت «الجمعية» خطا هاتفيا للاجابة على تساؤلات المواطنين وتقديم الارشاد والتوعية وهو (٧٤١١١٨٩ - ٠٦).

اعتدوا على شرطيين

لكن افراد الدورية لاحقوه واطلق احدهم الرصاص في الهواء، ونجحوا في اعتقاله.

من جهة اخرى اعتقلت شرطة «زبولون» ثلاثة شبان اعتدوا على شرطي مرور وهددوه.

وتعرف الشبان الثلاثة على الشرطي، فقد سجل مخالفة لاحدهم قبل اشهر واعترضوا سبيله وضربوه وحاولوا الحصول منه على نقود بقيمة المخالفة التي كان حررها ضد زميل لهم.

...يارة *

لعنة مفك، في اثناء
سيارة.
س الاربعاء، ولاحظ
واذا بالشاب، حسب
سيارة وولى هاربا،

تهنئة

ادارات ومعلمو الكلية المشتركة بجميع فروعها يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات لابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول (الميلاد ورأس السنة الميلادية)

اعاده الله علينا وعليكم والجميع بألف عافية وخير.

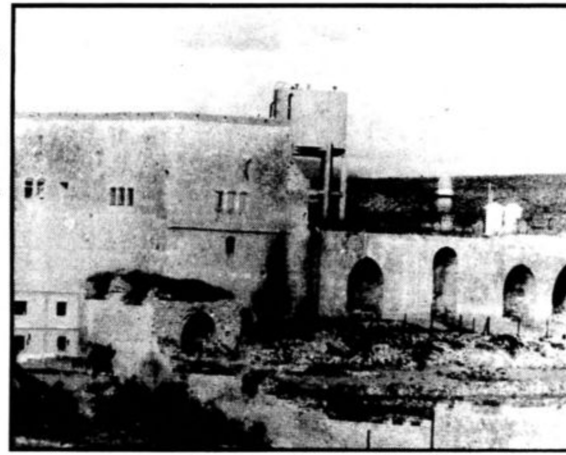
بارة الى الصديق
زوجته والى أشرف
لادة الحفيد/ الابن

ة سعيدة في كنف
الف مبروك.
والشبيبة والجبهة -
الطيبة

قلعة شفاعمرو في مهب الريح!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

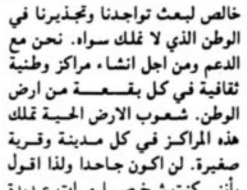
كنا قد كتبنا مقالا مطولا حول «قلعة الظاهر عمر في شفاعمرو بين الماضي والحاضر» نشرته «الاتحاد» الغراء في ٢٢/٥/١٩٩٥ وفي كتابنا الذي صدر في اوائل هذا العام «العقلية العربية». كتبنا وقتها وجهة نظرنا حول الصرح العربي-الفلسطيني الشامخ الذي تميزت به شفاعمرو عن باقي مدن فلسطين، عن اهميته الوطنية والتاريخية والقومية وعن انفراده من دون القلاع التي اكلتها طاحون الزمن واصبحت حطاما واطلالا. بقيت القلعة في شفاعمرو قائمة وصامدة مئات السنين تحكي من بعيد وقريب عن ماضي البلاد العربي المنحدر الى اعماق الصخر في قلب فلسطين التاريخية. يكفي القلعة، ما حكته وتحكيه اروقتها وجدرانها، عن الظاهر عمر الزيداني العربي الاول الذي حاول ونجح لحد ما في الاستقلال عن النير العثماني البغيض الذي ربض على صدر الامة مئات السنين والذي كان احد العوامل السياسية والاجتماعية التي آلت الى كبوة هذه الامة وغفوتها الطويلة وتأخرها عن اللحاق بركب الامم التي تقدمت وخطت خطى واسعة في العصر الحديث وخصوصا في فترة البعث الاوروبي ونهضة الفكر التي سادت العالم المتمدن بعد العصور الوسطى الظلامية. خلالها انكمشت حضارتنا وخفتت مناراتها واشعاعاتها الحضارية الواحدة تلو الاخرى وأفلت مع افول الفردوس المفقود في الاندلس.



* القسم الجنوبي من قلعة شفاعمرو التاريخية *

لن اعود مرة اخرى على ما كتبت ولن الخص التاريخ العربي الحضاري والانساني في هذه العجالة. ما استفزني للكتابة ثانية عن هذا الامر هو ما ورد في خبر بارز في صحيفة «الاتحاد» من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو بعنوان «الاعداد لاقامة مركز ثقافي فلسطيني في شفاعمرو» واقرار المجلس البلدي الشفاعمري الاقتراح المقدم من «مؤسسة التعاون» ومركزها في جنيف، بناء مركز ثقافي عربي فلسطيني في شفاعمرو. وان هذه المؤسسة ترى في اقامة المركز «نشر نشاطات ثقافية لترسيخ الهوية الفلسطينية النقية وتثبيت التواجد والوجود وتجذير المواطنين في الوطن.. الخ..» مما يبعث بالقارئ شعورا عجيبا غريبا وكأننا نحن الفلسطينيون المقيمون في وطن الاباء والاجداد مئات والاف السنين، هبطنا لتونا من كوكب بعيد مجهول او على الاقل حطت مراكبنا الاتية قبل ايام من جزيرة مسحورة خلف البحار. نحتاج لذلك المركز «المودرن» حتى نثبت جذورنا وحتى نثبت هويتنا العربية الفلسطينية فوق ربوع الوطن. مع اننا بجهلنا وبصلاقة العصر وقهر الظروف تنازلنا بارادتنا، بقصد او بغيره، عن مركز قائم منذ مئات السنين. يكفي للناظر اليه من بعيد ان يرى فيه فلسطينيتنا وعروبتنا والنزر اليسير من تاريخنا الحافل فوق هذه الارض المجبولة بعرق ودماء اجدادنا. تنازلنا عن القلعة الشامخة اياها مقابل مركز ثقافي عصري لا يلائمها ولا تلائمه. وطردنا الروح العربية الفلسطينية التي تاهت في اقبيتها وساحاتها المشرعة صوب البحر وشرفاتها التي تغمرها الشمس في رحلة الشروق والمغيب وحتى مرابض الخيول فيها التي تصارع الزمن والحقد والظروف القاتلة وننتظر مع نسمات الغروب بدأ معمرة تشد حجارتها بعضا ببعض وتبعث فيها الحياة من جديد.

مرامنا من هذا ليس النقد من اجل النقد وليس شحذ السكين فوق رقبة مجلسنا البلدي بصورة خاصة ومجالسنا العربية المحلية بصورة عامة التي تخوض في هذه اللحظات بالذات معركة جديدة في حرب البقاء، القائمة خمسين عاما في ظل حكم يميني متطرف هدفه المعلن القضاء على هويتنا ونزع حقنا في مجرد البقاء، في وطننا وفي ارض ابائنا. «بلغ السيل الزبى» وآن لنا ان نضع مصيرنا بعقولنا وان نفكر المرة تلو الاخرى وان ندرس خطوتنا قبل الاقدام على اية خطوة فيها ماضينا وحاضرنا ومستقبل اولادنا. حتى تدوم صيرورة شعب ووجوده لا بد من وصل حاضره بماضيه. لا بد للمدماك الجديد ان يقوم على اساس متين حتى نبني صرحا ثقافيا وحتى نحافظ على تراثنا ووجودنا الذي ذرته رياح صرصر بمعظمه وما زالت تسعى! كل الاحترام لاولئك المتمولين الفلسطينيين من خارج البلاد الذين يسعون وبصدق وطني خالص لبعث تواجدنا وتجذيرنا في الوطن الذي لا نملك سواه. نحن مع الدعم ومن اجل انشاء مراكز وطنية ثقافية في كل بقعة من ارض الوطن. شعوب الارض الحية تملك هذه المراكز في كل مدينة وقرية صغيرة. لن اكون جاحدا ولذا اقول بأنني كنت شخصيا مرات عديدة في مثل هذه المراكز الثقافية التابعة لقرى صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها الـ ٥٠٠ مواطن.



فما بالك بمدينة عريقة كشفاعمرو صاحبة التاريخ العريق، يكفيها لمن يعود لحظة للتاريخ انها كانت في فترة من الفترات وبالتحديد زمن الحروب الصليبية مركز العالم عندما بنى صلاح الدين الايوبي فسطاطه على هضابها بعد معركة حطين المشهورة وبقي فيها حتى طرد اخر الصليبيين نهائيا بعد معركة قريبة من عكا على ضفاف نهر النعامين.

ماذا لو اجتهدت «مؤسسة التعاون» وبحثت عن تاريخ شفاعمرو في ارشيفات المكتبات الغربية وخصوصا في لندن وباريس واطلعت عن كثب على تاريخ فلسطين عامة وشفاعمرو خاصة وقلعتها بالتحديد، الاثر الوحيد الباقي من نوعه في فلسطين التاريخية كلها.

يجب بنظرنا المحافظة عليه كبؤبؤ العين ووضعه في اول برامج البعث القومية. ماذا لو اعدنا الى القلعة مكانتها ورممناها لتكون شاهدا على عصرها ومن ثم مركزا ثقافيا عربيا فلسطينيا اصيلا فريدا من نوعه تعجز عنه كل المراكز الحديثة ولو رسمتها وخططتها كل عقول وحاسبات الارض! وماذا لو مولنا والاخوة المتمولين ومع «مؤسسة التعاون» بناية مركز جماهيري عصري لائق للغة العصر ومتطلباته ليكون صرحا ثقافيا لاولادنا المحرومين.



هل نترك صرحا ثقافيا حضاريا وطنيا يذهب مع الريح؟ هل نتركه بأيدينا فريسة للضياع في هذا العصر المسعور؟

هل نواصل حبل الصرة ونبني الجديد مع القديم؟ وهل نصدق انفسنا مرة اننا لسنا غرباء في وطن الاباء؟ هل نواصل مسيرتنا الممتدة عبر الزمن، ومع جذور الزيتون؟ هل نترك ميراثنا الخالد، هباء منثورا تذروه الرياح؟

(شفاعمرو)

٩٤٥٣

«شعب الله المختار» وشعبنا الفلسطيني

بما ان الله سبحانه وتعالى قرر حسب ادعاء ابناء عمنا، ان يكون الشعب اليهودي شعبه المختار!! وبدون شهود على ذلك، وبما انه حسب مفهوم بعض المنغلقين الظلاميين منهم، ان على «الاغيار» او «الغوييم» او «الاغراب»!! ان يكونوا عبيدا وخدما لهم، وبما ان ارادة الشعب المختار تنبع من ارادة الله!! فعلى هذا الاساس، هل من يفسر لي لماذا شعبنا الفلسطيني بقيادته، لا يستطيع تفهم مطالب حكومة هذا الشعب المختار المتمثلة بنتنياهو وزمرته بما يتعلق بالخليل، وتوسيع وبناء مستوطنات جديدة وخنق القدس العربية بالمستوطنات وبلع ما يمكن بلعه من الاراضي العربية وغيره.. وغيره، اليس المفروض بشعبنا الفلسطيني وقيادته ان يكون قنوعا ويرضى بالنزر اليسير مما تمن عليه به حكومة شعب الله المختار!! ويرضى بكرمها وعطفها عليه ويتنازل لها عن حقه في تقرير المصير، ويضع مصيره بيدي نتنياهو المختار، فهو ادرى بقيادة الشعب الفلسطيني من قيادته المنتخبة. ومهم ايضا ابقاء قضايا الامن بأيدي «شاباكه» فعنده الخبرة الواسعة بانتزاع واعتصار الاعترافات «المفبركة» من «المخربين» العرب، الذين لا هم لهم سوى مخالفة ارادة الله سبحانه وتعالى وايذاء شعبه المختار، المحتل اسف المتواجد على ارض فلسطين يريد ابتلاعها، اسف يريد المحافظة عليها للشعب الفلسطيني من شر الطامعين فيها!؟

فيا اخ «ابو عمار»، الم يحن الوقت كي تكف عن تعنتك وتتنازل فترضى بالعرض السخي لاتمام اعادة الانتشار في الخليل الذي قدمه لك «المختار» نتنياهو وحكومته حتى يكون بالامكان انهاء عملية السلام قبل نهاية القرن القادم ان شاء الله!! هذا اذا خلصت النوايا بعون الله؟!!

لماذا ترفضون السلام وترفضون يد «المختار» الممدودة لكم منذ اكثر من ستة اشهر؟ الا ترون انكم اتعبتم صاحبها واحرجتم موقفه في اوروبا ومع اشقائنا العرب وباقي دول العالم؟ الم تسمعوا بالمثل الشعبي القائل: «الطمع ضر ما نفع» وايضا «القناعة كنز لا يفنى»!! الا ترون معي بأن رضى الله سبحانه وتعالى عليكم سيكون من رضى شعبه المختار؟!!

جان زهر
(حيفا)

ابنة «ام العالم» المدللة

بعد انهيار الانظمة الاشتراكية اصبحت امريكا «ام العالم» بعكس الام البشرية فان امريكا لا تحن على كل اولادها انما على الابنة المدللة اسرائيل.

لذا ترى حكام اسرائيل كالشاعر يحق لهم ما لا يحق لغيرهم اذ بامكانهم وبدعم من امهم امريكا ان يتبعوا اسلوب البلطجة والعنجهية مع اي دولة، خاصة دول الشرق الأوسط ويصورها حكامها وكأنها نوارة هذا الشرق ففيها وحدها في هذه المنطقة تسود الدمقراطية والمساواة بين كل مواطنيها فنراها تتذمر من تطور الاسلحة التقليدية وغير التقليدية في ايران وسوريا والعراق وحتى لبنان الجريح الملطخة ايدي حكام اسرائيل بدمائه في حين تستمر اسرائيل بتطوير الاسلحة الذرية دون رادع او رقابة دولية.

وحين نتعمق بالتفكير وننظر الى الامور بموضوعية بحيث لا تشدنا عواطفنا نحن الشعب العربي في كل مكان ونظلم اسرائيل، نرى انها من اكثر الدول حنانا!! فهي ترسل الطواقم الطبية والمعونات الغذائية للاجئي رواندا. اين رأيتم سلطة اكثر رقة قلب من حكومة بلادنا فانها حين ترى كارثة او مصيبة حلت بأحد الشعوب في اية دولة باستثناء فلسطين طبعا فانها تهرع للمساعدة والانقاذ ترى ما هو مصير لاجئي فلسطين في كل مكان! فيا حكام اسرائيل عودوا الى صوابكم واعطوا هذا الشعب حقه سواء باقامة الدولة المستقلة او بحل مشكلة اللاجئين او بالمساواة للجماهير العربية في اسرائيل. فدولة فلسطين ستصبح اختا لاسرائيل. لا نقول ذلك مناشدين شفقة اسرائيل، بل ليدرك حكام هذه البلاد بأن هذين الشعبين خلقا ليعيشا معا بسلام ووئام فادفعوا عجلة عملية السلام الى الامام لان شعبنا الفلسطيني سيستمر في النضال حتى يستل حقوقه من بين فكي اسرائيل وامريكا شاءتا ذلك ام ابتا.

صائب ناطور
(قلنسوة)

لتقم الوزارة بالتزاماتها لمركز الطهارة

تواصل وزارة المالية المماطلة والتهرب من دفع المستحقات عليها من ميزانيات لمركز الطهارة في الطيبة مما يسبب خللا في عمل المركز، في الوقت التي تشير الدلائل عن تقدم ونجاح ملحوظ في معالجة العشرات من المدمنين من منطقة المثلث وهذا بشهادة معظم اعضاء لجنة مكافحة المخدرات من مختلف التيارات السياسية التابعة للكنيست الذين اثنوا على عمل المركز. وبناء على ما تقدم اتوجه الى عضو الكنيست هاشم محاميد واشكره على الدور وعلى المساعي التي بذلها ويبذلها مع المسؤولين لتحويل الميزانيات المطلوبة لمركز الطهارة للحيلولة دون اغلاقه.

محمد حسن هبره
(الطيبة)

غبطة البطريرك ميشيل صباح في عظة عيد الميلاد

(تتمة من ص ٧)

في السجون».

ومن المؤسف ان بعض الفئات المتدينة المؤمنة بالله، تحول الايمان بالله ومحبته الى ايديولوجيات ومواقف متطرفة، فتقيم الحواجز بين الشعبين بدلا من ان تهدمها، لهم ايضا، نقول ان الايمان، بالله يعبر عنه اولا بمحبة القريب كل القريب صديق او عدو، واما اللجوء، الى قتل الابرياء او مصادرة الاراضي او اقامة المستوطنات على اراضي الآخرين، او عدم الاعتراف بوجود الآخر، فكل هذا ليس من الله وليس من الايمان».

ولد لنا اليوم مخلّص وهو يقول ان المجتمعات تبنى على المحبة، والمحبة هي رؤية وجه الله وكرامته في شخص كل انسان الصديق والعدو على السواء، وهي صفاء القلب والمقدرة على المغفرة، مع المطالبة بالحقوق كلها. وهي التعاون لبناء المجتمع الجديد، الذي يجب ان يولد في هذه الارض المقدسة، والذي لا يمكن ان يولد من غير تعاون الشعبين اللذين يعيشان فيها، وكلاهما مؤمن بقدسيتها ورسالتها، مجتمع حيث يرى كل واحد في الآخر، اخا له يبني معه، اخا وليس بعد عدوا للضغينة والاذلال والقتل».

«للقادة الدينيين في هذا البلد المسيحيين والمسلمين واليهود دور ومسؤولة يجب ان يتحملوها في سبيل بناء المجتمع الجديد في هذه الارض وفي هذه المنطقة ولا يقال هو تدخل في شؤون السياسة، بل هي حياة الناس ومعاناتهم اليومية، وكرامة الانسان او اذلاله في هذا البلد، وهو الجوع والجريمة وكلاهما يسيران معا، وكل هذا من المسؤوليات الاولى لرؤساء كل دين ومن مسؤولية كل مؤمن، هذه هي رسالتهم وهي لغرس السلام ولتربية الاجيال الصاعدة عليه».

ايها الاخوة والاخوات

«لنصل من اجل السلام، لنصلّ من اجل جميع المتألمين في الارض ضحايا الحروب والمجاعات، من اجل الاسرى.

حتى تكون لهم السنة القادمة، سنة الحرية المستعادة، لنصلّ من اجل جميع حكامنا ليرشدهم الله في خدمة الناس وفي ضمانة وكرامة كل انسان الصغير والكبير».

(عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

مدى النفوذ اليهودي في روسيا يلتسين:

اليهود يسيطرون على الحكم والاحزاب والمال والصحافة والاعلام في روسيا

● بقلم: احمد الخميسي ●

وصل نفوذ الحركة الصهيونية في روسيا حد ان مواطنا يهوديا هو بوريس بيريزوفسكي اصبح مساعدا لسكرتير مجلس الامن القومي في مجال الشؤون الاقتصادية، مما اثار - مع الاعتراضات الشديدة - جانبا من الصراع اليهودي الروسي التاريخي داخل المجتمع.

وما زالت غالبية الروس ترى ان اليهود هم سبب كل الكوارث التي لحقت بروسيا، فقسم كبير من الشيوعيين يعتبرون ان اليهود كانوا حصان طروادة في هدم الاتحاد السوفييتي والاشتراكية. اما القوميون، الذين يعتبرون ان الاشتراكية كانت «كارثة» فانهم لا يجدون الا اليهود قوة رئيسية وراء البلاشفة بل ولا يتعففون في سبيل التدليل على ذلك عن اتهام لينين نفسه بأنه يهودي كما هي الحال في مقال فالنتين بروساكوف (١) بصحيفة البرافدا الروسية. وفي الحالتين يصبح اليهود لسبب ما القوة الفاعلة الاساسية في التحولات وفي اضدادها: فمرة هم سبب الاشتراكية، ومرة هم سبب تقويضها.

ومع المبالغة التي تنطوي عليها النظرتان الا انهما تعكسان شأن ذلك الصراع والعلاقة المعقدة مع اليهود الذين يقدر عددهم اليوم داخل روسيا بحوالي ثلاثة ملايين، ويشكلون عشرة بالمائة من سكان موسكو اي حوالي مليون وثمانمائة الف. ولا يدخل في ذلك بالطبع تعداد اليهود في اكرانيا وغيرها من الجمهوريات السوفييتية السابقة.

ويعد تمركز اليهود عدديا في روسيا ظاهرة تاريخية فبينما كان عددهم في العالم عام ١٨٥٠ اقل بقليل من خمسة ملايين، كان نصف ذلك العدد متمركزا في روسيا، وبولندا التي خضعت للإمبراطورية الروسية في حينه. وفي اواخر القرن التاسع عشر وفقا لتعداد السكان الروسي عام ١٨٩٧ وصل عددهم في الامبراطورية وحدها لاكثر من خمسة ملايين من اصل عشرة ملايين ونصف المليون في العالم.

ولكن عدد اليهود الذي تضاءل فيما بعد في روسيا لاسباب كثيرة لم يمنعهم في اغلب الفترات من التأثير والوصول لدائرة الحكم والسيطرة على المراكز الاقتصادية ويستشهد ماركس في مقاله حول المسألة اليهودية بقول ب. باوير: «ان اليهودي الذي يطيقونه بالكادفي فيينا يقرر بسلطته المالية مصير الامبراطورية كلها، اما اليهودي الذي قد لا يتمتع بأية حقوق في اصغر دولة من الدول الالمانية فانه يقرر مصير اوروبا». ويعلق ماركس على هذا بقوله «انها ليست ظاهرة نادرة». وفي ٣ اكتوبر عام ١٩٠٢ اوردت مجلة «فوسخود» اليهودية نقلا عن الوزارة القيصرية انه من اصل ٧٧٥٠ مشروعا صناعيا يملك اليهود ٢٩٣٣ يعمل فيها ٣٦٪ من مجموع الايدي العاملة التي كانت تنتج ٢٨٪ من اجمالي الانتاج. وعام ١٩١٤ كان ٤٠٪ من مديري البنوك في العاصمة بطرسبورج من اليهود، وكانت معظم مناجم الذهب والبلاتين ملكا لهم، وحتى عام ١٩١٧ كان رأس المال اليهودي يملك في روسيا ٣١.٥٪ من مصانع السكر، و ٣٠٪ من مصانع النسيج، و ٩٣٪ من تجارة الحبوب، و ٧٠٪ من تجارة الاخشاب (٢). لكن اليهود تجنبوا تاريخيا الاشتغال في الزراعة والصناعة وكل ما يربطهم بالاستقرار، وحتى عام ١٩١٤ كان عدد العمال اليهود في روسيا ضئيلا بحيث لم يتجاوز ثلاثمائة الف، لكن ثلثي ذلك العدد ممن سجلوا انفسهم عمالا ومزارعين كانوا تجارا. وادى اشتغال اليهود اساسا بالعمليات المصرفية والتجارية والربوية الى مراكمة حالة من العداء الشعبي الروسي لهم، وهو ما دفع لينين لان يقول عنهم: «ان اليهود تجار في الاساس» (٣).

ويحفل التاريخ الروسي بانفجارات العداء التي كانت تصل لحد المذابح كتلك التي وقعت في اوديسا عام ١٨٧١، ثم المذابح التي تفشى وباؤها عام ١٨٨١، ثم المذبحة الشهيرة التي وقعت في مدينة كيشينوف عام ١٩٠٣، ثم مدينة لوجانسك عام ١٩٠٦. وقد كتب فيختفانجر اليهودي الاصل في روايته «الدوقة» ان «سبب ملاحقة اليهود.. رأسمالهم وسندات المدينين لهم. وهل ثمة وسيلة اضمن من قتل اليهودي الدائن للتخلص من الدين؟» (٤). وتضافرت طبيعة الانشطة اليهودية المالية والتجارية مع ظهور الدعوة الصهيونية في اواخر القرن التاسع عشر مما أدى لمزيد من انعزال اليهود التلقائي وعزلهم المتعمد لتأجيج حلمهم بالحلم الصهيوني. وانتشرت ظاهرة الجيتو في الامبراطورية الروسية.

وحتى عام ١٩١٧ كان معتنقو الديانة اليهودية في الامبراطورية الروسية يخضعون لتقييدات تعين لهم «مناطق استيطان محددة» كما كان محظورا عليهم الاقامة في العواصم والمدن الكبرى في روسيا واكرانيا. وبحلول ثورة اكتوبر ١٩١٧ اختفت تلك القوانين وكان يمكن لليهود ان يذوبوا في روسيا كما كان لينين يدعو بالحاح، مؤكدا عام ١٩٠٣ على ان «فكرة القومية اليهودية تحمل طابعا رجعيا تماما ليس فقط عند انصارها الثابتين بل وعند الذين يحاولون التوفيق بينها وبين افكار الاشتراكية الدمقراطية» (٥).

وتوضيحا لهذه الفكرة قال في «ملاحظات نقدية حول المسألة القومية»: «ان اليهود في العالم المتمدين ليسوا امة حيث انهم ذابوا اكثر من غيرهم»، وكان يمكن لليهود ان يستمروا في الذوبان الذي رصده لينين لولا قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ الامر الذي حول اليهودي الى صهيوني بعد ان وجدت تطلعاته مرتكزا لها على ارض الواقع. وبعد ان كانت اليهودية ديانة كالديانات الاخرى انقلبت الى لب وجوهر لعقيدة سياسية. فثمة فارق حاسم بين اليهودية قبل ١٩٤٨، وبينها بعد انشاء الدول الاسرائيلية. وعندما طرحت قضية حزب البوند القومي اليهودي في روسيا كتب بليخانوف عن البونديين: «انهم صهاينة يريدون ترسيخ صهيون في الدولة وليس في فلسطين» (٦).

وبعد ان كانت مشكلات العلاقة بين اليهود والروس محصورة في الكراهية لقسم من السكان يتجنب الانخراط في مجالات الكدح ويمارس الانشطة الربوية والتجارية والريعية، اضاف ظهور دولة اسرائيل عاملا اخر مستجدا لتلك المشكلات: الولاء المزدوج لذلك القسم من السكان الذي يحيا في روسيا ويتطلع بقلبه ووفائه لدولة اخرى بعيدة لم يرها قط من قبل. وبعد نكسة ٦٧ تزايدت الهجرة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، وكان المواطنون الروس البسطاء يحسون ببساطة ان اليهود خدعوهم، ويعبرون عن ذلك بقولهم «عاشوا معنا كل هذه السنوات، وفجأة يتركوننا جماعات لدولة اخرى؟».

وعندما يتأمل الوطنيون الروس الان تاريخ التحولات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي فانهم يمسكون بمصادفة - وقد تكون مصادفة بالفعل لا اكثر - لكنها مصادفة غريبة: فقد كان مهندس البيروسترويكا او ابوها كما يقولون الكسندر ياكفيلف يهوديا، ثم كان مهندس الاصلاحات الاقتصادية الاول الذي دمر الاقتصاد الروسي يجور جايدار يهوديا، ثم كان مهندس اوسع عملية نهب تحت عنوان الخصخصة وهو اناتولي تشوبايس يهوديا ايضا.

ويروي رئيس المخابرات السوفييتية السابق فلاديمير كريتشكوف الذي شارك في الانقلاب على غورباتشوف في آب ٩١ - بملاحظة انه رئيس للـ «كي جي بي» - قائلا: «لا يرجع انهيار الاتحاد السوفييتي لاسباب موضوعية-ولكن نتيجة لعناصر ذاتية، اي لسلوك وحركة اشخاص محددين. وقد وقف شخصان اثنان عند رأس عملية الانهيار، غورباتشوف والكسندر ياكفليف.. اللذان يأملان في الاحتفاظ بأسرارهما القذرة. لماذا كان الاثنان يدعوان لفترة طويلة لشيء بينما يقومان في الواقع بتنفيذ جريمة خيانة شعبهما؟ وما زلت اذكر في حديث مع القائد السوفييتي السابق يوري اندروبوف قول احدهم «ان ياكفليف معاد للسوفييت». وبدءا من عام ١٩٦٠ بدأت المخابرات السوفييتية تتلقى معلومات عن اتصال ياكفليف بالامريكيين عندما كان يدرس كمبعوث سوفييتي في جامعة كولومبيا بأمريكا، وعام ١٩٨٩ تلقينا معلومات مؤكدة هذه المرة عن علاقته بالمخابرات الامريكية، وعندما ادرك ان الـ «كي جي بي» على علم بذلك حاول تصوير الامر وكأنه كان يسعى بتلك الاتصالات للحصول على معلومات لصالح الاتحاد السوفييتي. (٧)

والان لنعد الى مطلع المقال، الى تعيين بوريس بيريزوفسكي الذي يحمل جواز سفر اسرائيلي مساعدا لسكرتير مجلس الامن القومي الروسي!

لقد احتج جينادي سيلزنيف رئيس مجلس الدوما (احد مجلسي البرلمان) واحتجت معه على ذلك التعيين اغلب الاحزاب والحركات السياسية. لان بيريزوفسكي ليس فقط احد اكبر رجال الاعمال في روسيا واحد اكبر تجار النفط والسلاح وصاحب اكبر احتكار لمصانع السيارات «لوجوفاز»، بل ولانه ايضا يسيطر على معظم الوسائل الاعلامية الروسية وخاصة القنوات التلفزيونية التي يتمتع فيها بحصة ضخمة.

وتنشر صحيفة «زافترا» قائمة توضح مدى نفوذ «اليهودي الذي يقرر بسلطته المالية مصير الامبراطورية كلها».

وبداية يتربع على قمة الحكم في مؤسسة الرئاسة التي تسيطر مع مجلس الوزراء اناتولي تشوبايس اليهودي نائب رئيس الوزراء واول وزير للخصخصة، ومدير الحملة الانتخابية ليلتسين، ويطلق عليه الشعب الروسي «الكاردينال الاشقر».

الكسندر ليفشيتس وزير المالية في الحكومة الحالية ومستشار يلتسين سابقا للشؤون الاقتصادية.

ستاروف مساعد الرئيس.

يرجي ياسترجيمبسكي الناطق الصحفي باسم الرئيس.

اورسون نائب وزير الاقتصاد.

فلاديمير ريسين النائب الاول لرئيس حكومة موسكو. لوشكوف.

الكسندر شوخين نائب رئيس مجلس الدوما.

الفرد جوخ وزير الخصخصة الجديد.

يفجيني بريماكوف وزير الخارجية وقبله اندريه كوزيريف (ايضا يهودي).

الجنرال ليف روخلين رئيس لجنة الشؤون الدفاعية بالدوما.

ريم فياخروف رئيس مجلس ادارة اضخم مؤسسة صناعية في روسيا «فازبروم».

يوري باتورين سكرتير مجلس الدفاع.

وفي مجلس الامن القومي بوريس بيريزوفسكي.

وفي مجالات المال يسيطر اليهود على اكبر البنوك في روسيا بدءا من الكسندر سولينسكي رئيس مجلس ادارة بنك «ستوليتشني»، وفلاديمير جوسينسكي رئيس بنك «موست بنك»، وميخائيل خودروكوفسكي «بنك ميناتيب» وفيتالي مالكين «بنك روسيسكي كريديت»، وميخائيل فريديمان بنك «الفا بنك».

وفي الحركة السياسية يبرز ثلاثة زعماء هم فلاديمير جيرنوفسكي (الحزب الدمقراطي الليبرالي)، وجريجوري يافلينسكي (كتلة يابلوكو)، ثم رئيس الوزراء السابق يجور جايدار وحزبه خيار روسيا.

وفي المجال الاعلامي فان اكبر اربع صحف روسية تقع بالكامل تحت سيطرة اليهود اما برؤساء التحرير او بالنفوذ فيها وهي: سيفودنيا وكومرسانت ونيزافيسميا وازفستيا علاوة على عشرات الصحف الصغيرة.

وتهدد الاطماع اليهودية «بترسيخ صهيون في الدولة الروسية» بانفجارات حادة في علاقة الشعب الروسي بالفئات اليهودية، خاصة عندما تصل الوقاحة حد تعيين مواطن يهودي يحمل جنسية اسرائيلية في اعلى المناصب القيادية بالدولة مواطن لا يذكر حصوله على جواز سفر اسرائيلي بل ويصرح علنا في صحيفة «ازفستيا» بأن «كل مواطن يهودي في روسيا هو اسرائيلي بالضرورة»!

ان اليهود الذين يخصون اسرائيل بكل ولائهم يعيدون تاريخهم السابق في روسيا القيصرية بالسيطرة على مصادر الثروة في روسيا الان ويحرثون بذلك التربة لاحياء المذابح القديمة خاصة في ظروف البؤس الاقتصادي الحاد الذي يعيش فيه الشعب الروسي.

الهوامش:

١ - صحيفة برافدا عدد ١ تشرين الثاني ١٩٩٦.

٢ - ليف كورنييف - جوهر الصهيونية الطبقي - دار ابن رشد عام ١٩٨٦.

٣ - لينين المؤلفات مجلد ٢٤ ص ٣٩٤.

٤ - ليف كورنييف - نفس الكتاب ص ٥٩.

٥ - لينين المؤلفات - المجلد ٨ ص ٧٤.

٦ - بليخانوف موسكو لينتغراد ١٩٢٦ المجلد ١٣ ص ١٦٥.

٧ - فلاديمير كريتشكوف - كتاب «قضية شخصية» موسكو ١٩٩٦ الجزء الاول ص ٢٩٣ - ٢٩٧.

٨ - صحيفة زافترا العدد ٢٩ عام ٩٦.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

فياض يوسف اسدي في ذمة الله:

تحدى «ابو اكرم» كل العقبات



اختطفت يد المنية، المرحوم فياض يوسف اسدي «ابو اكرم» وهو في خضم عطائه، لم تمهله ليكمل مشواره الانساني، وكانت قسوة الاقدار فظيعة الى ابعد الحدود، وقضى «ابو اكرم» في حادث طرق مؤسف يوم السبت ١٢/٢١، وكان ما يزال في الخمسين من عمره.

تعلم المرحوم في مدرسة قريته دير الاسد، ثم في ثانوية يني يني في كفرياسيف، ثم في الجامعة العبرية في القدس، حيث واجه هناك ظروفا صعبة وسجن لمدة سبعة اعوام بتهمة سياسية، ولكنه بقي صامدا امام كل العقبات. وبعد انهاء مدة السجن التحق بالجامعة في حيفا مكملا تحصيله في موضوعي اللغة الانجليزية وعلم النفس.

اشتغل مدرسا في مدرسة الجش ثم في مدرسة الشاغور ثم في ثانوية قريته دير الاسد، وبعدها مديرا للمدرسة الاعدادية في قريته.

تمتع المرحوم بروح قوية وعزم لا يلين، فتحدى كل العقبات، وكان دمث الاخلاق محبوبا من كل من اتصل به وعرفه وخاصة من زملائه، الذين اقروا بأنه ترك بصماته على التعليم في المدارس التي علم فيها.

ولقد ربى المرحوم جيلا قوامه الاستقامة والجرأة، وبث في تلاميذه روح البذل والعطاء، وكان يخطط ويقوم بالتنفيذ، رغم المشوار الصعب الذي واجهه في حياته وفي مهنته. وقد تعامل بالصراحة والاخلاص مع كل الذين عرفوه، لذلك كان محبوبا من الجميع.

عزاؤنا في اولاده الذين بث فيهم من روحه المعطاءة، وفي زوجته الفاضلة التي تقوم بنفس المهمة التي كان المرحوم زوجها يمارسها.

رحمك الله ابا اكرم:

رأيت كريم الخلق ليس له عمر   *وعليك سلام الله وقفاً فانني*

امين الحاج
(كابول)

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع الرابع عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	م. حيفا	الجمعة	١٤,٣٠	حولون	ايال تسور
هـ. كفار سابا	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٤,٠٠	كفار سابا	نير يعبور
هـ. تل ابيب	هـ. الطيبة	السبت	١٤,٣٠	بلومفيلد	عميت كلاين
هـ. القدس	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٤,٠٠	تيدي	حاييم يعقوب
هـ. ريشون لتسيون	ب. القدس	السبت	١٧,٠٠	ريشون لتسيون	شموئيل شطاين
هـ. بيت شان	م. تل ابيب	الجمعة	١٤,٠٠	بيت شان	ايتان تبريزي
م. بيتح تكفا	م. هرتسليا	السبت	١٤,٣٠	بيتح تكفا	حنان زونطاج
هـ. حيفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥,٠٠	كريات اليعزر	داني كورن

* تتوقف مباريات الدرجة القطرية والدرجة الاولى للمنطقتين الشالمية والجنوبية وكذلك مباريات الدرجة الثانية لتشارك الفرق التي وصلت للجولة الثامنة في مباريات الفوز بكأس الدولة *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. تل ابيب (قطرية)	م. كفركنا (قطرية)	السبت	١٤,٠٠	جاؤون يافا	روني بيرو
هـ. كريات شمونه (قطرية)	هـ. الخضيرة (قطرية)	السبت	١٤,٠٠	كريات شمونه	رمزي بدرة
م. يفْنه (قطرية)	م. عكا (قطرية)	السبت	١٤,٠٠	يفْنه	دافيد ابو قسيس
هـ. رمات غان (قطرية)	هـ. يهود (اولى)	الجمعة	١٤,٠٠	الجرن (المختيش)	الون بيفت
م. شفاعمرو (اولى)	م. نتانيا (قطرية)	السبت	١٤,٠٠	شفاعمرو	جيل ايفن
م. كريات جات (قطرية)	هـ. اور يهودا (اولى)	السبت	١٤,٠٠	كريات جات	عميحاي موزيس
هـ. اشكلون (قطرية)	هـ. عكا (اولى)	الجمعة	١٤,٠٠	اشكلون	ليئور كورنفيلد
هـ. نتسيرت عيليت(اولى)	هـ. اشدود (قطرية)	السبت	١٤,٠٠	نتسيرت عيليت	دافيد مورينو
م. مونطفيوري (ثالثة)	هـ. بات يام (قطرية)	السبت	١١,٠٠	رمات عميدار	ايال جابيزون
هـ. رمات هشارون (اولى)	آسي جلبواع (ثالثة)	الجمعة	١٤,٠٠	رمات هشارون	روعي كوبو
هـ. هود هشارون (ثانية)	هكواح م. رمات غان (قطرية)	السبت	١١,٠٠	نافيه هدار هـ. هشارون	ليئور يعقوبوفيتش
م. يافا (قطرية)	هـ. رهط (ثالثة)	الجمعة	١٤,٠٠	جاؤون يافا	رامي بن يتسحاق
هـ. مرحافيم (ثانية)	م. عيروني اشدود (قطرية)	السبت	١٤,٠٠	مرحافيم	ايلان فعاكنين
هـ. مجدال هعيمق (اولى)	سكتسيا نس تسيونا (قطرية)	الجمعة	١٤,٠٠	مجدال هعيمق	طلال دراوشة
م. طرعان (ثانية)	اتحاد ابناء سخنين (اولى)	السبت	١٤,٠٠	طبريا	موشيه دباج
م. معاليه ادوميم القدس (ثالثة)	م. الخضيرة (اولى)	السبت	١٠,٣٠	معاليه ادوميم	داني كراسيكوف

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

بيني لام مدربا مؤقتا للطيبة

● على ضوء الخسارات المتتالية لفريق هـ. الطيبة التي بلغ عددها تسعا اجتمعت الادارة الطيباوية وقررت اقالة المدرب البولندي ڤويتك لازارك وتعيين مساعده الجديد بيني لام مدربا مؤقتا للفريق لمباراتين فقط (هـ. تل ابيب وهـ. القدس) وفي نفس الوقت اجتمعت الادارة الطيباوية الى افراهام ماراتشينسكي (اڤراشا) الذي سبق ودرب مكابي بيتح تكفا في بداية الموسم الكروي الحالي والى ڤيكو حداد الذي سبق له تدريب هـ. ريشون لتسيون لتعرض عليهما فكرة تدريب الفريق الطيباوي وبعد الاجتماع خرج الاداريون بانطباع حسن عن المدرب افراهام مارتشينسكي الذي يعتبر اقوى المرشحين لتدريب الفريق مع بداية مباريات جولة الاياب.

اما على صعيد لاعبي التعزيز فقد تم ضم مهاجم هـ. اشدود ڤاليري كورلتشوك والذي سبق له اللعب في صفوف هـ. كفركنا وقد تعاقدت الادارة الطيباوية مع لاعب من روسيا البيضاء (بيلوروسيا) دوما ڤليتسكي ليلعب في الفريق لمدة شهر تحت الاختبار واذا ادى اداء كرويا مقنعا في شهر الاختبار فليس من المستبعد ان يتم التوقيع معه ليلعب في صفوف الفريق. حينئذ، وجب على الادارة الطيباوية الاستغناء عن احد لاعبي التعزيز (مويا، يوجفياك، ڤيلاجا) لان القانون يسمح بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين اجانب فقط.

ويعد غد السبت يخرج الفريق الطيباوي لمباراة قاع على ست نقاط لملاقاة فريق هـ. تل ابيب في المباراة التي سيشهدها ملعب بلومفيلد ويديرها الحكم الدولي الحيفاوي عميت كلاين. ويتغيب عن صفوف الفريق الطيباوي حسن قدعوس للابعاد ونسيم اغبارية للاصابة، ترى هل بامكان لاعبي الطيبة ايقاف سلسلة خساراتهم والعودة الى الطيبة بنتيجة ايجابية لننتظر، انا منتظرون؟؟؟

(عبد اللطيف مصاروة)

لاول مرة، انتخاب عربي لرئاسة اتحاد رياضي:

الدكتور وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة

● لاول مرة في تاريخ الرياضة الاسرائيلية يتم انتخاب عربي لرئاسة اتحاد رياضي، هذا ما تم يوم الاثنين الاخير في معهد «وينجيت» الرياضي حيث تم بالاجماع انتخاب الدكتور وليم شحادة من كفرياسيف رئيسا لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

وقد تم الاجتماع بحضور ممثلين عن (٤٢) فرقة ملاكمة في اسرائيل، وتم اتفاق بين جميع الفرق على انتخاب (٨) اعضاء لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي، خمسة منهم من الكفوف الذهبية، اثنان من المكابي وواحد من الهبوعيل، وقد انتخب لعضوية اتحاد الملاكمة كل من: د. فايز اسود - عكا، مارك ليبكيند - حيفا، بيني جبنسلاف - ايلات، امين بدارنة - عرابة، ايلي شارون - حيفا، اريك دروكمان - نشر عزاريا ود. إجنات جولدجتاين - بيتح تكفا.

وكان قد افتتح الاجتماع واداره المحامي ايال يافو وتكلم في الاجتماع عن سلطة الرياضة السيد اوري حريف مسؤول الرياضة التنافسية حيث تمنى النجاح لرئيس الاتحاد والادارة الجديدة المنتخبة. وقدم د. وليم شحادة رئيس الاتحاد هدية رمزية للسيد موشيه ليرر على عمله ومثابرته في الماضي وتم منحه رئيسا فخريا لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

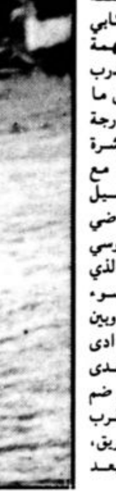


* وليم شحادة *

عسفيا تبحث عن تعزيز

● بعد الفوز الخارجي الذي حققه فريق مكابي عسفيا على مكابي العفولة (١:صفر) في مباراة مهمة جدا في القاع، تنفّس الادارة والمدرب الصعداء، ولكنهم اكدوا ان الطريق ما زالت طويلة لضمان البقاء في الدرجة الاولى. بعد هذه المباراة مباشرة واصلت الادارة محادثاتها مع اللاعبين بيني بليطي من هبوعيل بيت شان الذي كان في الموسم الماضي ملك هدافي الفريق ومع المدافع يوسي برغيغ من هبوعيل اكسال، الذي طلب منه ترك الفريق بسبب سوء التفاهم الكبير الحاصل بينه وبين مدربه عزمي نصار، الامر الذي ادى الى تشابكهما بالايدي بعد احدى المباريات. في عسفيا يأملون في ضم هذين اللاعبين الى الفريق في اقرب وقت، لكي يشاركا مهمة الفريق، خاصة في مباراته القادمة بعد اسبوعين امام مجدال هعيمق.

* عمري حلبي *



* بيني بليطي *

فريق مكابي طمرة يتوجه اليوم، الى الاردن

● طمرة - لمراسلنا - يغادر البلاد، اليوم الخميس، متوجها الى الاردن لقضاء عطلة نهاية الاسبوع مدرب واعضاء فريق مكابي طمرة في كرة القدم (الدرجة الاولى).

وتأتي هذه الرحلة بقرار من رئيس ادارة الفريق السيد سليمان دياب مكافأة للفريق بعد الفوز الذي حققه على الشقيق اخاء الناصرة في الاسبوع الماضي.

يذكر ان هذا الاسبوع هو استراحة لفريق مكابي طمرة.

رسالة عبلين الرياضية كرة السلة

● رياضيو عبلين في كرة السلة يحققون انتصارات لامعة والحظ ما زال بجانبهم.

فاز فريق بنات عبلين جيل ١٢ سنة على فريق بنات حوف هكرمل بنتيجة (١٩:٤٩) امتازت من عبلين علا غبريس وفيفيان فهدان.

فاز فريق اولاد عبلين جيل (١٤ سنة) على فريق اولاد مكابي حيفا بنتيجة (٣٥:٥٥) امتاز من عبلين هلال ابو النيل وميلاد مطر.

فاز شباب عبلين جيل ١٨ سنة على شباب يوكنعام بنتيجة (٤٣:٦٥) امتاز من عبلين اسامة خليل وانور خليل.

تعادل فريق مدرسة كرة القدم لصفوف الخامس والسادس مع فريق الطيبة الزعبية بالتعادل (٣:٣).

* محمد جبر قسوم *

اليابان تختار ١٠ مدن للمونديال وتستبعد هيروشيما

● طوكيو - اختار الاتحاد الياباني لكرة القدم ١٠ من المدن المرشحة لاستضافة مباريات كأس العالم عام ٢٠٠٢ التي ستنظمها مشاركة مع كوريا الجنوبية.

وقد ترشحت ١٥ مدينة كانت ستشاد في ١١ منها ملاعب جديدة، واستبعد الاتحاد الياباني خمسا منها ابرزها مدينة هيروشيما التي القيت عليها قنبلة ذرية ابان الحرب العالمية الثانية.

وستشاد ملاعب جديدة في ٨ من المدن التي وقع عليها الاختيار وهي سابورو (ملعب جديد، ٤٣ الف متفرج) وسنداي (جديد، ٤٩ الفا) ونييغاتا (جديد، ٤٢ الفا) وكاشيما (جديد، ٤٣ الفا) واوراوا (جديد، ٦٣ الفا) ويوكوهاما (جديد، ٧٠ الفا) وشيزووكا (جديد، ٥٠ الفا) واوساكا (٥٠ الفا) وكوبي (٤٢ الفا) واويتا (جديد، ٤٣ الفا).

وستختار كوريا الجنوبية ١٠ من المدن الـ ١٦ المرشحة في آذار المقبل.

يشار الى ان كوريا ستحتضن مباراة الافتتاح واليابان مباراة الاختتام على ملعب يوكوهاما.

سليم قبعين

(١٨٧٠ - ١٩٥١)

ولد سليم قبعين في الناصرة، وتخرج مع الفوج الاول في دار المعلمين الروسية التي كانت قائمة في الناصرة. وفي سنة ١٨٩٦ عمل معلما في مدرسة المجيدل الابتدائية، ثم هاجر في السنة التالية الى مصر، خوفا من السلطات الحميدية بسبب نشاطه في الحركة القومية العربية المناوئة للعثمانيين. وتابع في مصر نشاطه الصحفي والادبي، فأصدر عددا كبيرا من المجلات والكتب، منها:

١ - «الاسبوع»، وصدر العدد الاول منها سنة ١٩٠٠.

٢ - «عروس النيل»، مجلة صدر العدد الاول منها في آب ١٩٠٣.

٣ - «النيل»، جريدة صدر العدد الاول منها في ٢٠ كانون الاول ١٩٠٣.

٤ - «سلسلة الروايات الشهيرة»، وبدأت الصدور سنة ١٩١١.

٥ - «مجلة الاخاء»، صدر العدد الاول منها في نيسان ١٩٢٤، وظلت تصدر شهريا حتى اواسط الثلاثينات.

اما كتب سليم قبعين، المؤلف منها والمترجم، فهي كثيرة ايضا، نذكر منها:

١ - «مذهب تولستوي»، ويحتوي على مختصر ترجمة حياة تولستوي، ووصف معيشته وآدابه وفلسفته وآرائه الدينية. والكتاب معرب عن اللغة الروسية، وقد صدر عن المكتبة الشرقية في مصر سنة ١٩٠٣. وله ترجمة اخرى لتولستوي.

٢ - «حكم النبي محمد وشيء عن الاسلام واوروبا»، مترجم عن الروسية، وصدرت طبعته الاولى في القاهرة سنة ١٩٠٨.

٣ - «الدستور والاحرار»، وصدر في مصر سنة ١٩٠٨.

٤ - «سياحة في روسيا»، طبع في القاهرة، من دون تاريخ.

٥ - «تاريخ الحرب العثمانية - الايطالية» (جزآن في مجلد واحد)، القاهرة، ١٩١٢.

٦ - «تاريخ آل رومانوف»، صدر في القاهرة سنة ١٩١٢.

٧ - «بدائع الخيال»، او عشر قصص للفيلسوف تولستوي (القاهرة، من دون تاريخ).

٨ - «نخب من مبتكرات مكسيم غوركي»، مترجم عن الروسية، من دون تاريخ.

٩ - «عبد البهاء والديانة البهائية»، صدر في القاهرة سنة ١٩٢٢.

وهكذا اتسمت مؤلفات سليم قبعين في معظمها بالتأثر بالكتّاب الروس، وعرّف الكتّاب العرب من خلال ترجماته على كبار الادباء الروس، امثال ترجنيف، ومكسيم غوركي، وتولستوي، وغيرهم.

وكان من المدافعين عن قضية الطائفة الارثوذكسية العربية. وفي سنة ١٩١٥ انشأ جمعية القديس جاورجيوس الخيرية. وكان في صيف كل عام يقوم بالسياحة الى بلاد الشرق العربي، وينشر عند عودته خواطره ومشاهداته. وفي مقالة نشرها في مجلته «الاخاء» يشير الى بعض الآثار السلبية للمدارس التبشيرية على صعيد الوحدة الوطنية فيقول: «أساءت تركيا في عهد وجودها في فلسطين بتصريحها للاجانب بانشاء المدارس المختلفة المبادئ والنزعات التي كانت ترمي جميعها الى اغراض سياسية وتمزيق رابطة الاتحاد بين ابناء الوطن الواحد». وقد اظهر قبعين في مجلته التي اصدرها في القاهرة، ومنذ العدد الاول (نيسان ١٩٢٤)، اهتماما خاصا بشؤون التربية والتعليم. وعلى الرغم من اقامته في مصر فقد ارتبط بفلسطين ارتباطا وثيقا، فأكد في مجلته ان «صاحب هذه المجلة فلسطيني صميم يحب بلاده ويعمل لرفع مستواها واطراد نجاحها ورفع الغبن عنها...».

توفي سليم قبعين في القاهرة في ١٥ كانون الاول ١٩٥١، وذلك بسبب داء السكري.

(عن كتاب اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني - تأليف: د. عادل مناع)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

هوان العقل

يظهر ان الدكتور طه حسين عميد الادب العربي قد اصابه الملل لفرط ما كتب وارسل المقالات السياسية الجدية فاراد ان يروح عن نفسه بكتابة مفارقات عن الاوضاع عامة في الشرق منها ما يأتي: «لم يهن العقل على الناس هو انه في هذه الايام ولا سيما في كل ما يتصل بالمسائل العامة سواء اكانت سياسية خارجية ام سياسية داخلية. وقد يكون من اطرف الابحاث واعظمها نفعا ان نستقصي اسباب هذاالهوان الذي مني به العقل في هذه الايام حتى اصبح رخيصا يباع بأيسر الاثمان. الناس متفقون على ان احتلال البريطانيين لمصر عدوان على استقلالها مناقض لميثاق هيئة الامم المتحدة فيجب ان ينتهي في غير مفاوضة ولا مساومة اذا كان ميثاق الامم المتحدة جدا من الجد. والناس متفقون كذلك على ان مصر نفسها قد استثنت حالة الرضى بالاحتلال وعلى ان المفاوضات معناها الرضى عن الاحتلال حتى تنتهي المفاوضات الى اتفاق واختلاف. واذن نحن نطالب بالجلاء، ونقر الاحتلال الى ان يتم الجلاء. وليس المهم ان تفهم هذا او لا تفهمه، فقد الغي العقل في هذه الايام، وانما المهم هو ان هذا هو الحق الواقع.. واقامة الانجليز في السودان واستئثارهم به وتسلطهم عليه وتحكمهم في مصيره كل هذا ليس اعتداء على استقلال السودان وانما هو تأييد لهذا الاستقلال. اما ان يصل السودان بمصر لان طبيعة الاشياء قد ارادت ذلك ولان المصريين والسودانيين يريدون ذلك، ولان تاريخهم ومنافعهم تريد ذلك، فهذا هو الاعتداء على استقلال السودان. وقد قلت لك ان العقل قد الغي في هذه الايام واننا نعيش في ظل المفارقات التي تحفل لا بالعقل وقوانينه ولا بالمنطق وقضاياه، فان اعجبتك هذه فعش ذليلا ضئيلا مستكينا واحتفظ بعقلك على انه لعبة من اللعب».

(«الاتحاد» ١٩ كانون الثاني ١٩٤٦)

لم لا يرغب المندوب السامي باستعمال صلاحيته في العفو عن السجناء العرب؟!

قال السكرتير العام في اجابته على اسئلة الصحفيين، ان المندوب السامي لا يرغب باستعمال صلاحيته في العفو عن السجناء العرب بالنظر لجرائمهم العظيمة وقتلهم بعض اخوانهم العرب.

هذا ما اجاب به مسؤول عن ادارة حكومة فلسطين الى ممثلي الصحافة العربية. وانا بصفتي احد هؤلاء السجناء اشكر الاستعمار على ما ابداه من عاطفة رقيقة نحونا واعترف انه منذ وطئ هذه الارض والامن مخيم فيها.

انما اريد ان اناقش الجواب. هل يستطيع السكرتير العام ان يدل على العربي الذي قتلناه والمحكمة التي حاكمتنا وجرمتنا. الحقيقة اننا لم نقتل بل ناضلنا ضد الاستعمار شأننا في ذلك شأن الشعوب المستضعفة المحرومة من الحرية. اما التهم التي ادنا بها انا ومعظم رفاقي فليست هي الا حمل السلاح.

فلينتبه الرأي العام الى الخداع التي يخادعنا بها رسل الاستعمار.

ابن الشعب السجين

(«الاتحاد» ١٩ كانون الثاني ١٩٤٦)

يا جذور الوطن

قوميه

● بقلم : جميل عرفات ●

احداثياتها ١٨٧/٢١٩

تقع في الجهة الغربية من بيسان وتبعد عنها ١٢,٥كم ترتفع ٧٥م عن سطح البحر، وتتوسط المسافة بين العفولة وبيسان، كما انها تتحكم بالمدخل الغربي لسهل بيسان، ويعتبر هذا التل امتدادا لجبل الدحي (جبعات هموريه)، كان يمر بالقرب منها خط سكة حديد درعا - بيسان - حيفا.

مر بالقرب منها الدكتور روبنصن الامريكي مرتين الاولى سنة ١٨٣٨ والثانية سنة ١٨٥٢ وبعد ان وصف الطريق اليها والصعوبة التي تعرض لها اثناء الطريق قال:

«وصلنا الى قوميه الواقعة على قمة اكمة او تل الى الجهة الجنوبية الشرقية من الدحي، يوجد في الجهة الشمالية والشرقية منها حوض ارض محروث جيدا يمتد الى كوكب الهواء تقريبا وينزح الى جالود في واد غربي تلة قومية.

القرية ليست كبيرة، السكان يحصدون في الحقول تحتها، والبيادر حولها عامرة بالقمح، والعمل فيها على قدم وساق. يقع النظر منها على عدة قرى، الطيبة في حوض الارض الواقع الى الشمال الشرقي من قوميه، وقرية المرصص على خط الاكام الذي يصل هذا الحوض مع سهل يزراعيل وقرية شطه على المنخفض شمالي الجالود والمزار على احدى قمم جلبوع القريبة».

اما الاراضي التي كانت تحيط بالقرية فكانت موزعة كما يلي:

من الشرق: ارض المدبسة ووادي المخزن

من الشمال: تل الغرين ووادي الهرية، الخلة، ووادي الخرار.

من الغرب: وادي البدندي، الطاقية والجزائر.

من الجنوب: البلعات، ام الرجم، وادي السّدر.

كما يوجد حول القرية بعض الاثار مثل:

خربة الريحانية وتقع جنوب البلد، وخربة الشيخ حسن وصارت تعرف بتل «يوسف» فيما بعد، وخربة تل الفر وتقع في الجهة الشرقية من القرية وكانت تحتوي على بعض الاثار القديمة من عهد الرومان.

وكان في القرية مقامان هما:

١ - مقام زين العابدين الكيلاني في جنوب القرية.

٢ - مقام ابو عدل في غرب القرية.

اراضي القرية خصبة ومياهها وفيرة، كان يرتوي السكان اما من الابار التي حفروها لجمع مياه المطر او من مياه عين جالوت حيث كانوا ينقلون المياه على الدواب او من عين طابونة.

الى جانب موقعها الجغرافي الهام وزراعتها الناجحة امتازت القرية بآثارها التي جذبت اليها السائحين فيرون في خربة قومية انقاض مبان مستطيلة واسسا ومغاور وصهاريج منقورة في الصخر وقطعا معمارية.

ذكرت سنة ١٥٩٦ «انها قرية من لواء اللجون وتدفع الضرائب للدولة العثمانية» بلغ عدد سكان القرية حتى سنة ١٩٤٥ (٤٤٠) نسمة مقسمين حسب العائلات التالية:

١ - عائلة السيد احمد وكان كبيرهم الشيخ علي اليوسف.

٢ - عائلة العياديه وكبيرهم سليمان دهيمش.

٣ - الرشيدات وكبيرهم علي محمد.

٤ - المشلوط وكبيرهم عبد الله الاحمد.

كما سكن القرية بعض افراد من عرب الصقر والجماحنة.

كانت اراضي القرية تزيد على (٣٠,٠٠٠) دونم موزعة كما يلي:

٢٠ فدانا لنقولا سرسق

٨ افدنة لاسكندر قعوار

١٢ فدانا لبقية السكان

كما كان يملك عبد الله حسن الصقري ارضا واسعة هناك قام بتبديلها مع اليهود واخذ مكانها ارض «دابو»، كما باع سرسق ارضه في قوميه وبقية كبار الملاكين الذين لا يسكنون القرية.

لم يبق للسكان سوى (٤٥٠٠) دونم، وقد حاول اليهود السكن في دار سرسق الا انهم تعرضوا للمشاكل هناك ورحلوا عنها الى «تل يوسف» و «عين حارود».

كانت في قوميه مدرسة ابتدائية.

عمل السكان بالزراعة وتربية المواشي والتجارة كما كانوا يرتبطون مع بعضهم بعلاقات حسنة وكذلك مع جيرانهم بدو الصقر، ويقال انه في عرس ابن المختار (علي اليوسف) حيث بلغ عدد المدعوين ما يزيد على (١٠٠٠) رجل وخيال وعلى رأسهم (عز الوسان) وذبح (٢٠٠) رأس من الغنم، اما ميدان السباق فقد كان العديد من الخيول الاصيلة، السقلاويه والمعناقيه وسقى العرس من شراب الورد.

في سنة ١٩٣٦ واثناء الثورة القي القبض على المجاهد محمود نمر هنيورة من سكان القرية وحكم عليه بالاعدام بتهمة انتمائه لجماعة الكف الاسود واعدم شنقا في سجن عكا.

واعتمادا على ما جاء في كتاب «بيني مورس» "Benny Morris" «ان يوسف ڤيتس Yosef Weitz مدير الاراضي في الوكالة اليهودية قد نصح اهالي قوميه واهالي الطيرة بتاريخ ١٩٤٨/٣/٢٨ بأن يتركوا ارضهم لفترة اسبوعين، خوفا من وقوع بعض الاحداث غير المنتظرة ثم يعودون الى بلدهم بعد ان تهدأ الاوضاع».

وقد نقل السكان بسيارات الجيش البريطاني الى الناصرة، وبقي قلة من الرجال يحرسون الاملاك ثم نُقلوا فيما بعد، وبعد مرور اربعة اشهر استولى كيبوتس عين حارود على الارض والمزروعات وهدمت القرية على بكرة ابيها. رحل العديد من السكان الى شرق الاردن وسكن البعض في الناصرة ومنطقتها مثل بعض افراد من عائلة السيد احمد، وابراهيم الحاج احمد واخيه، وابو ليلى السعدي وابو فيصل دهيمش وقريبه فواز ابو شوقي وغيرهم.

حكايات من قوميه:

اعتمد اهل قوميه على الزراعة وتربية المواشي وضمت القرية عدة قطعان من الاغنام، حدث ان هرب اربعة خرفان من شلية الى شلية اخرى (الشلية هي قطيع صغير)، فلحق صاحب الشلية الاولى اي صاحبهم الاصلي ليأخذ خرفانه، لكن صاحب الشلية الثانية أنكر عليه ذلك، فذهب الاول واشتكاه الى الشيخ عبد الله الحسين وحضر المشتكى عليه وطلب منه اليمين واستعد لذلك، لكن عبد الله الحسين سأل الاول (صاحب الخرفان الحقيقي):

متى فقدت خرفانك؟ اجابه اليوم صباحا، ثم سأله: ماذا تطعم خرفانك؟ قال: رابطهم على البيدر يأكلون قمحا وشعيرا وكرسنه.

ثم سأل المشتكى عليه: ماذا تطعم خرفانك انت؟ قال: «سارحين بالمرج مع الغاجي ويوكلوا شبرّق ودحّال وقش وعقير حصيد.

نادى عبد الله الحسين احد رجاله وقال له:

احضر خروفا من الخرفان، ثم اذبحه، وبعد ان شقه اخذ (ام الضراير) احدى كرشات الخروف وفجرها فخرج منها القمح والشعير والكرسنه، فقال للمشتكي، خذ خرفانك، اما المشتكى عليه فطلب منه دفع غرامة وثمن الخروف الذي ذبحه.

البنت لم تعد طفلة.. اقهروها!

□ معالجة جريئة تقدمها مخرجة شابة عن قهر العائلة للفتيات □

● بقلم: د. شيرين ابو النجا ●

■ «البنت كبرت» كليشيه يعلن دخول الصغار الى عالم الكبار، هكذا فجأة وبدون مقدمات تُحرم الفتاة من لعب «كلوا بامية»، «كيكي ع العالي»، «التعلب فات»، ولا يبقى سوى «عريس وعروسة»، لعب أم جد؟!

«طيري يا طيارة» فيلم روائي قصير قامت فيه المخرجة الشابة هالة خليل بتكشيف اشكال القهر المستتر والمعلن الذي يقع على المرأة، وكلمة «القهر» تزعج الكثيرين والكثيرات من رجال ونساء، فلا احد يقبل هذه التهمة الشنيعة. وهم لا يكذبون، انهم فقط لا يعرفون، لا يعرفون - وهذا ينطبق على الرجال والنساء - انهم يقهرون الفتاة منذ الصغر، يمارسون القهر باعتباره جزءا مما نسميه «التقاليد الشرقية»، لانه رجل شرقي وهي امرأة شرقية وهذا مجتمع شرقي، وبالتدريج اصبحت منظومة القهر مصاحبة للمنظومة الشرقية!! وبدلا من الاعتراف بالخطأ وتداركه نتمادى فيه ونصر عليه بمنتهى العناد لاننا نحافظ على التقاليد.

«طيري يا طيارة» فيلم موجع بلا افتعال وبدون صراخ، طفلة تلعب طوال الفيلم، تلعب «كلوا بامية»، و «كيكي ع العالي»، تلعب وتلعب وفجأة تمنع من اللعب.. تلعب وتلعب وفجأة تُضرب.. تلعب وتلعب وفجأة تُحرم من الذهاب الى المدرسة لانها كانت تطعم القطط الصغيرة مع زميلها.. او حتى تنقل من المدرسة، هكذا بدون سبب. الاب والام يساهمان معا في قهر فدوى باعتبارها اصبحت «كبيرة»، فبلوغ الفتاة معناه دخولها عالم الكبار، ودخول عالم الكبار معناه حرمانها من اللعب بدون ابداء اسباب او حتى محاولة افهامها ما الذي يحدث. نعم، حرمان الطفلة من اللعب يُعد قهراً ولا جدال في هذا، وحدوث اي عارض بيولوجي لفتاة لم تتجاوز الخامسة عشرة لا يعني نموها ونضجها النفسي الذي يؤهلها للدخول في عالم الكبار.

يبدأ الفيلم بالاطفال وهم يلعبون «كلوا بامية» - وهنا تتداخل التترات مع ايقاع اللعبة، فهناك ما هو حادث قبل بداية الفيلم وينتهي الفيلم بأصدقاء فدوى يتساءلون عن غيابها. كل ما يتعامل معه الفيلم هو لحظة.. لحظة واحدة في حياة فدوى، ولكنها حاسمة، انها لحظة استطاعت هالة خليل ان تصورها بتلقائية شديدة، فدوى تلعب «الاول» مع اصدقائها في الشارع وفجأة ينتابها دوار، في المشهد التالي مباشرة تبدأ الاجراءات الصارمة المفاجئة في التعامل مع فدوى.. ممنوع اللعب في الشارع.. ممنوع الحديث مع الصبيان، والام فخورة ان «البنت كبرت». لحظة واحدة ادخلت فدوى الى المطبخ وعالم النساء وام كلثوم.. عالم الصفقات.. عالم لم تكن تفهمه من قبل ولم تفهمه الان، عالم لم تفهم منه سوى الافلام العربية الرومانسية.

تتعامل الام مع كل هذا باعتباره جزءا لا يتجزأ من حياتها وحياة ابنتها، فهي ايضا مقهورة بشكل اخر.. فلا نراها الا وهي تغسل او تطبخ او تمسح او غير ذلك من اعباء العمل المنزلي، وهي غير ملتفتة اطلاقا لطفولة ابنتها.. بل هي التي تمنعها من النزول الى الشارع لتلعب مع اصدقائها، الخالة (سلوى محمد علي) فقط هي التي تتعاطف مع فدوى لانها مقهورة بشكل معلن في قضية زواج بالاكراه - فقد كانت على مشارف الثلاثين - ومحاولة مضنية للحصول على الطلاق. وبذلك تنسج هالة خليل علاقة تعاطف ضمنية بين فدوى وخالتها، فالخالة تسمح لها بالنزول الى الشارع وترقبها من الشباك وهي سعيدة بها، فهو اللعب الذي حُرمت منه الخالة.

ينتهي الفيلم بالخالة وهي عائدة من المحكمة منهارة.. فالحكم لم يكن في صالحها.. فدوى ايضا تبكي لان الاب اخبرها فجأة بقراره ان ينقلها من مدرستها الحالية، يختلط بكاء الخالة ببكاء فدوى وكأن فدوى تبكي على ما سيكون حالها عليه في المستقبل القريب، بكاء وشاي وصمت واطفال في الشارع يتساءلون عن سبب غياب فدوى.

ما بين البداية والنهاية - ٣٠ دقيقة تقريبا - حدث الكثير لفدوى بسبب لحظة واحدة، ولكن بداخلها ظلت طفلة، الفيلم مقسم الى اربعة اقسام: كلوا بامية، كيكي ع العالي، التعلب فات، عريس وعروسة. كلها العاب للتأكيد على طفولة فدوى التي بقيت طفلة ولكنها مقهورة.. هل تكبر فدوى وتقهر ابنتها كما حدث لها؟! ربما.. فالام (سلوى عثمان) قهرت ابنتها كما قهرت اختها بشكل مستتر عندما قالت لها (اي راجل وخلاص). اشد واقسى انواع القهر هو قهر المرأة للمرأة - هكذا يُعاد انتاج القهر بأشكال والوان، فالاب (خالد السيد)



* مشهد من فيلم «طيري يا طيارة» *

نراه خارج المنظومة.. ينأى بنفسه عن عالم النساء. يمارس فقط افعال الرجال - كما حدد المجتمع - فنراه يغلق جهاز التلفزيون ويأمر الجميع بالنوم او ينهال على وجه فدوى بالصفعات او يصدر قرارات مقتضبة غير مبررة، وعند هذا تكون الام هي الملاذ، ولكنها اكملت دور الاب في اتجاه اخر، الام لا تعرف انها تقهر - هكذا علموها.

لحظة واحدة غيرت حياة فدوى ليتم تأكيد النظرية - المرأة جسد. جسدها هو وجودها وهي تدفع ثمن هذا الوجود غاليا.. ثمن باهظ تبدأ في دفعه على اقساط منذ الصغر وحتى الممات، لحظة البلوغ دفعت فدوى بمنتهى العنف الى عالم الكبار وحرمتها من عالم الصغار عالمها الاصلي، لحظة البلوغ حولت فدوى الطفلة الى جسد - هكذا يقسمون عالم النساء: اطفال واجساد ويتم الغاء المرأة الانسان - تقاليد!!

هالة خليل قدمت الواقع المؤلم الموجع ببساطة.. بهدوء، وبرومانسية، هالة خليل نجحت فيما كنا نتصوره معجزة، قدمت فيلما عن معاناة المرأة.. عن اصل المعاناة ومنشأها، انها الفكرة التي اقيمت لها مؤتمرات وندوات وورش عمل - وحدث حولها «خناقات» - ولم ينجح في تنفيذها احد.. الفكرة التي كُتب عنها كثيرا وتحدثنا عنها كثيرا ولم نفعل شيئا، نفذتها هالة خليل بدون ضجيج.

هالة: قدمت فيلما جميلا.. وأوجعتنا كثيرا.

(روز اليوسف)

اصغر عارضة ازياء:

سارة.. تلبس ما يعجبها فقط!







□ اصبح على كلوديا وناعومي وليندا ان يحترسن، فمعبودة الجماهير في نيويورك لمجموعات الازياء هذا الموسم فتاة مدرسة من لندن.

فقد اكتشف كارل لاجيرفيلد سارة تومسون (١٦ عاما) في الصيف ووضعها على ممشى ازياء شانيل، وصورها، والان تمضي سارة عطلة منتصف الخريف في نيويورك تعرض الفساتين الملهمة وتخطو خطوات الاناقة على الممشى مع ناعومي وليندا وكلوديا. الا انها ستعود الى زيها المدرسي ومكتبها في مدرسة مورويش الاسبوع القادم.

وتقول سارة: انه لم يكن لديها طموح ملتهب لتصبح عارضة «فالعرض ليس مستقبلا مهنيا طويلا، وانا ارغب فعلا في ان اكون مهندسة معمارية، ودائما يصحبها والدها ووالدتها في جولاتها وتقول: اذا لم يسمح لوالدي بالسفر معي فلن اشترك في العرض، وارفض لبس اي شيء اذا لم اشعر بالراحة فيه.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١٢/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - للصغار: في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب - عن القصة القصيرة.
١٠,٤٠ - ادب - الوزن.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ -لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - نجوم البحر.
١١,٤٠ - علوم الحياة - الثورة البيولوجية.
١٢,٣٠ - فن - كليب ارت - القبلة.
١٣,٠٠ - «كحرارة الليل»، الحلقة الثانية.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك ببير.
١٥,٠٠ - اوتوتو - «الأجرام الغريبة».
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٣٥).
١٦,٢٥ - اصدقاء شوش.
١٦,٤٥ - العين التلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٢ - النميمة - بمناسبة اسبوع مكافحة المخدرات.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «تحقيق شخصي» فيلم.
٢٢,١٥ - قصة شخصية - ياعيل دان تقابل.
٢٢,٤٥ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

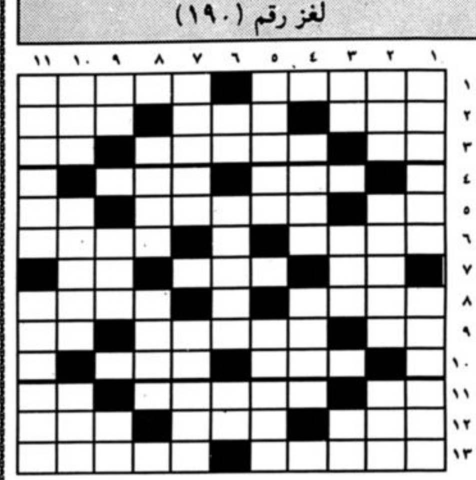
● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - سوبر دوفر (اعادة).
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥٤).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «علاقة الابناء بالآباء».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١١٤).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (٢٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سقطات - يغآل شيلون.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم «وساطة لاجل الجريمة».
٠٢,١٥ - اواخر الليل.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● «كحرارة الليل»، الحلقة الثانية القناة الاولى ١٣,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٠)



● اعداد: عائشة والزهراء عمر حصري - ام الفحم ●

افقيا:

١) من الطيور - نوع من الظباء.
٢) يهز - وجع - شخصية فكاهية.
٣) مجد (معكوسة) - جدها في الات الطرب - طابور.
٤) من الحيوانات - اسد (معكوسة).
٥) حب - انابه - عبر.
٦) صوت الكلب - صوت العاصفة (معكوسة).
٧) متماثلان - جحر - متماثلان.
٨) نوع من القردة - من الطيور.
٩) قام (معكوسة) - نفي - بين اثنين (معكوسة).
١٠) معول - عماد الطعام.
١١) من الطيور - سفينة نهرية - قرية عربية.
١٢) تجده في البحر - رفض - يحن (معكوسة).
١٣) من الانبياء - مدينة عربية (غير معرفة).

عموديا:

١) من اشجار الغابة - جسر على النيل (معكوسة).
٢) دق - صوته (للنمل) - جبل.
٣) حشر - للنداء - سحب.
٤) مال بنظره جانبا - شائع ومنتشر.
٥) من الطيور (معكوسة) - من الحيوانات البرية.
٦) مرتفع (معكوسة) - مدينة عراقية - من الحيوانات.
٧) تطابق - شقيقات.
٨) علم مذكر (معكوسة) - نقى (للحبوب).
٩) فحص (معكوسة) - يعبر - قطع.
١٠) غير ماطر (معكوسة) - الة موسيقية - ركض.
١١) قاذفة للماء - حدائق.

حل لغز (١٨٩)

اسم المطربة العربية كان: لطيفة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): العصبية والغضب قد يفقدانك الكثير مما تود الوصول اليه.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اعمالك من الاهتمام بزيادة دخلك ينعكس على حياتك العائلية.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): عليك الاهتمام اكثر بمشاعر الطرف الآخر وتقوية صلتك به.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): امورك المالية ستتحسن ولكن عليك عدم التراخي على الصعيد العملي.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): انت في موقف حرج بالنسبة لشخص تعاشره بطريقة سرية.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): عليك عدم اتخاذ القرارات من خلال عصبيتك وغضبك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الاصدقاء مهمين في حياتك لذلك حاول المحافظة على اصدقائك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): امورك العاطفية متوترة بعض الشيء. لا تكن غامضا زيادة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تتمتع بحس روحي عميق لاكتشاف المجهول وخفايا الامور.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): العنف الذي يشوب تصرفاتك ليس لمصلحتك. كن اكثر ليونة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): التراخي المالية ستتحسن قريبا. اهتمامك بالعائلة شيء طبيعي.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): هناك توقف في بعض الامور خاصة نواحي العمل والماديات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) كانون الاول

١٩٥٧ - افتتاح اول مؤتمر لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية في القاهرة.

ارقام وتوزيع جوائز اللوطو

الارقام: ٨ ١٠ ٢٥ ٣٤ ٤٣ ٤٩

الرقم الاضافي ٣٥

ولم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل الفائز الوحيد بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٩٧٣٦١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣١٤٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٧,٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٨,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٣ شيكلا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩°
● تل ابيب وضواحيها - ٢١°
● حيفا وضواحيها - ٢٢°
● ايلات - ٢٤°
● جبال الجليل - ١٧°
● الاغوار الشمالية - ٢٢°
● جبال المركز والجنوب - ٢٠°
● السهل الداخلي - ٢٢°
● السهل الساحلي - ٢٠°
● النقب الشمالي - ٢٤°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٣,٢٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠١٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٧٠٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٤٩٨ ش.ج
● «اسود» - ٣,٢٨ -	٣,٣٠ ش.ج



الخميس ٢٦ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اليوم الـ ١٩ للاعتصام

مسؤولون حكوميون يضغطون على الرؤساء لالغاء المظاهرة القطرية في القدس!

※ تهديد مبطن للرؤساء بعدم حل الازمة اذا تواصلت الاجراءات الاحتجاجية ※ الرؤساء يؤكدون اصرارهم على مواصلة كفاحهم ويطالبون الحكومة بتعهد خطي يؤكد سعيها لحل الازمة ※

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – فيما تستعد لجنة الرؤساء العرب، للمظاهرة القطرية المنوي تنظيمها، غدا الجمعة، في القدس، في اطار اجراءاتها الاحتجاجية ردا على التجاهل الحكومي لأزماتها المالية، تعمل جهات رسمية على اجهاض المظاهرة والغاء كافة الاجراءات النضالية المقررة للايام القادمة، من خلال طرح الوعود، من جهة، والتهديد المبطن، من جهة اخرى.

فقد وردنا من رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، ان مستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب، رامي سمسولو، اتصل به، عصر امس الاربعاء، وابلغه ان الحكومة تعمل على ايجاد الحلول الكفيلة باخراج السلطات المحلية العربية من ازماتها المالية، وان مدير عام وزارة الداخلية قرر اعفاء ميزانية السلطات المحلية للعام ١٩٩٧ من التقليصات، مقابل قيام اللجنة القطرية بالغاء مظاهرة الجمعة!

وقال نمر حسين لـ «الاتحاد»، انه طلب من سمسولو تحويل تفاصيل محادثته الهاتفية هذه الى تعهد خطي يحول الى اللجنة القطرية، لبحثه والاقرار فيه.

وجاءنا من «خيمة المساواة»، مساء امس، ان سمسولو حضر فعلا الى الخيمة يحمل رسالة خطية يؤكد فيها قرار مدير عام وزارة الداخلية بخصوص اعفاء ميزانية (٩٧) من التقليصات، لكن الرؤساء المعتصمين اكدوا له ان هذه الرسالة غير كافية، وان هناك مطالب اساسية بشأن سد العجز المالي ودفع المبالغ المستحقة للسلطات المحلية، وامهلوه حتى ظهر اليوم الخميس للرد على هذه المطالب، والا فان اللجنة ستواصل تنفيذ اجراءاتها التصعيدية كاملة.

ويفيد مراسلنا، ان الاستعدادات جاريةٌ في المدن والقرى العربية، على قدم وساقٍ، استعدادا لتجنيد اوسع الاوساط الشعبية للمشاركة في المظاهرة، وانه تم استئجار العديد من الحافلات لنقل المتظاهرين الى القدس. ووجه مكتب اللجنة القطرية رسائل الى القوى الدمقراطية اليهودية وقادة الاحزاب السياسية اليهودية والعربية، يدعوها فيها الى المشاركة في المظاهرة.

وعلمت «الاتحاد»، ان الرؤساء العرب سيعقدون، بعد مظاهرة الغد اجتماعا في «خيمة المساواة» لاقرار سلسلة جديدة من الاجراءات النضالية للاسابيع القادمة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس مجلس كفربرا المحلي الشيخ كمال ريان، ان تجاهل الحكومة لنضال السلطات المحلية العربية ليس غريبا علينا، لكننا نصر على تحقيق مطالبنا لانها حق وليست منّة من احد.

※ وفود التضامن ※

وكانت «خيمة المساواة» شهدت خلال اليومين المنصرمين وصول العديد من وفود التضامن، حيث وصل الى الخيمة، امس الاول، وفد نسائي كبير يمثل العديد من الحركات النسائية من مختلف المدن والقرى العربية واليهودية.

كما زارت الخيمة، امس، وفود من سخنين ودير حنا والبعينة – نجيدات، وبير المكسور. كما وصل الى الخيمة، متضامنا رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، فهمي حلبي.

ووصلت الى «خيمة المساواة» العديد من المكالمات الهاتفية من قوى دمقراطية يهودية اكدت تضامنها مع النضال العادل للرؤساء.

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات، امس الاربعاء. ببرقية تضامن الى الرؤساء المعتصمين في القدس، باسم آلاف النساء العربيات واليهوديات، عبرت فيها عن تأييد المطالب العادلة للرؤساء، واستنكار استمرار سياسة التمييز السلطوية ضد المواطنين العرب.

وطالبت «الحركة» في برقيتها الحكومة بتصنيع الوسط العربي وفتح اماكن العمل الرسمية امام المواطنين العرب، واكدت: «كل الوقت الذي يطال التمييز (١٧٪) من مواطني الدولة لا بد من السؤال: اين الدمقراطية؟



* خيمة الاعتصام – تصوير احمد حمدي *

بدعوى خرق بنود التصريح

منع الشاعر احمد دحبور من دخول اسرائيل والضفة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ الشاعر احمد دحبور، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، امس الاربعاء، بمنعه من الدخول الى اسرائيل او الضفة الغربية طيلة ثلاثة اشهر، بدعوى انه خرق بنود التصريح الذي دخل اسرائيل بواسطته.

وكان الشاعر دحبور، قد حصل على التصريح بعد ان طلب المشاركة في مهرجان افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة عكا. وسجل في الطلب ان ظهوره في المهرجان سيكون في السابعة من مساء الجمعة. وبقي دحبور في البلاد وشارك في امسية في مجد الكروم، يوم الاثنين الماضي. وتبين ان التصريح المعطى له يمنعه من البقاء في اسرائيل بعد السابعة. ولذلك، عندما وصل الى حاجز «ايرز»، بعد ظهر امس، عائدا الى بيته في غزة، ابقاه ضابط الحاجز ينتظر عدة ساعات. ثم سحب التصريح (الذي لم تنته مدته بعد) وابلغه بمنعه من مغادرة القطاع الى اسرائيل او الضفة مدة ثلاثة اشهر.

وقد توجهت «الاتحاد» الى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي لتوضيح الصورة. وسألناه كيف لقيادة مسؤولة ان تصدر تصريحا كهذا مقابل طلب كهذا؟ ووفق اي منطق يحدد تصريحه للساعة السابعة، فهو حتى لو طار بصاروخ عابر للقارات لن يتمكن من الوصول في هذه الساعة الى غزة؟ وسألنا ايضا: هل هكذا يعامل مثقف فلسطيني بارز بهذه المكانة؟ وهل يحق لضابط «ايرز» ان يعاقب مسؤولا فلسطينيا بهذا المستوى؟

وحولنا الناطق الى قيادة التنسيق الاسرائيلي مع الفلسطينيين. لكنهم لم يردوا علينا خبرا.

رفض معظم التحفظات على قانون التسويات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الكنيست، امس الاربعاء، غالبية التحفظات التي ابداها اعضاء المعارضة على قانون التسويات، والذي كان نوقش على مدار (٧٠) ساعة متواصلة، هذا الاسبوع وتم تأجيل البت فيه الى دورة الاسبوع القادم، التي ستفتتح صباح يوم الاثنين، لمواصلة سماع تحفظات النواب على القانون قبل بدء مناقشة ميزانية الدولة للعام ١٩٩٧، المفروض اقرارها حتى يوم الاربعاء، الأول من مطلع العام القادم.

وترافقت مناقشة قانون التسويات بكثير من «الاعيب» المماطلة التي قام بها اعضاء المعارضة، في سبيل عدم اقرار القانون، الذي اعتبره الكثير منهم زائد او يمكن التنازل عنه. لكن احدا من اعضاء الكنيست لم يحرز رقما قياسيا في مجال المماطلة هذا العام، بسبب التغيير الذي اجري على القانون، الذي يسمح لكل عضو كنيست بالتحدث بشكل متواصل، طوال عشر دقائق يقدم خلالها تحفظاته على بندين فقط، ويمكنه بعد الاستراحة العودة لمناقشة تحفظين آخرين.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان بصدد نتائج انتخابات مجلس الجبهة

لجنة الانتخابات المنبثقة عن المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية، تعلن لجميع اعضاء الجبهة ان النتائج النهائية لانتخابات مجلس الجبهة التي جرت بتاريخ ٩٦/١٢/٢١ جاهزة.

وعليه بامكان اعضاء الجبهة والمرشحين لمجلس الجبهة الاطلاع على نتائج الانتخابات وذلك خلال يومي ٢٦ و٩٦/١٢/٢٧ بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة ظهرا في بيت الصداقة – القاعة الصغرى.

بامكان اي مرشح الاعتراض على نتائج الانتخابات خطيا الى لجنة المراقبة وذلك حتى الساعة الواحدة من ظهر يوم السبت ٩٦/١٢/٢٨.

مع التحيات

لجنة الانتخابات

■ نعي ■

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه الرفيق

يحيى شفيق اغبارية

الذي وافته المنية في مدينة اوديسا الاوكرانية عن عمر يناهز الـ ٢٧ ربيعا.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس بعد صلاة الظهر مباشرة من المسجد القديم في قرية مصمص.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

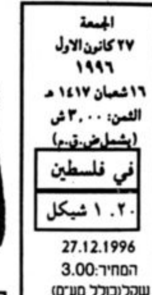
تعزية

مدير مدرسة ابن خلدون الابتدائية – دير الأسد والهيئة التدريسية والعاملون فيها وطلابها يتقدمون بأحر التعازي القلبية للزميلة كاملة اسدي (ام أكرم) ولانجالها والأهل والأقارب بوفاة الزوج المربي الفاضل مدير المدرسة الاعدادية دير الأسد

الاستاذ فياض اسدي (ابو أكرم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير المدرسة
محمود حجازي



الجمعة
٢٧ كانون الاول
١٩٩٦
١٦ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
27.12.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol192/53

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

عرفات: توقيع اتفاق الخليل الاثنين او الثلاثاء

▪ المصادر الاسرائيلية: توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى في مطلع الاسبـوع القـادم ▪ (ص ٣)

الجيش الاسرائيلي حول مئات ملايين الدولارات للتسلّح

* ومردخاي وبراك يطالبان بزيادة ميزانية «الامن» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد نائب رئيس هيئة الاركان، الجنرال متان ڤلنائي امس الخميس، ان الجيش حوّل مئات ملايين الدولارات لصالح خطط تسلح.

وبالاضافة، قال ان عدد افراد الجيش النظامي ازداد في السنوات العشر الاخيرة بـ (٣٠٪)، وسيتم العمل على تقليص ايام خدمة الاحتياط، مقابل تقوية الوحدات النظامية الكبرى.

وبالمقابل طالب وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ورئيس هيئة اركان الجيش امنون شاحك، لجنة المالية البرلمانية بزيادة الميزانية المخصصة للوزارة، بحجة ازدياد العبء «الامني».

وكان مردخاي وشاحك، قدما، امس الخميس، الى اللجنة المالية تقارير ومعطيات عن الفترة الاخيرة، تعزز، حسب قولهما، الحاجة لزيادة ميزانية «الامن».

ووقع اثناء الجلسة نقاش حاد بين مدير عام وزارة «الامن» ايلان بيران وممثلي وزارة المالية، الذين انتقدوا بشدة شروط التقاعد التي تمنح لمن يقومون بالخدمة الدائمة في الجيش. (اقرأ: ص ٢).

الرؤساء العرب يرفضون طلب الوزير مريدور، وقف الاجراءات، بلا قرارات عينية

اليوم، مظاهرة قطرية للجماهير العربية

نداء من رؤساء السلطات المحلية العربية الى الجماهير الواسعة وكل الهيئات: هلموا بجماهيركم

* المظاهرة في العاشرة والنصف من صباح اليوم، الجمعة، امام مكتب رئيس الحكومة * وزير المالية يجتمع بوفد من الرؤساء و «يعد» بأن تعفى السلطات المحلية العربية من التقليصات. والرؤساء يردون: نريد قرارات واضحة لتصفية العجز وتحقيق المساواة * تضامن مع الرؤساء من غبطة البطريرك ميشيل صباح والمطارنة مكسيموس سلوم وبولس صباح وبطحيش والأب جورج خوري والنائبة غوجانسكي وحركة «ميرتس» *

(ص ٨)

المتوكل طه لـ «الاتحاد»:

لن نقبل بأي اتفاق منقوص مع اسرائيل!

(ص ٢)

انتهى تطبيق «الخطة الخمسية».. ولكن لم ينته الغبن اللاحق بالتعليم العربي!



اتفاقيات العمل الجماعية انجاز ثمين يجب الدفاع عنه

اقرأ في الملحق

امهال ثلاثة مواطنين مقدسيين ٧٢ ساعة لهدم منازلهم!

● القدس - «وفا» - أمهلت بلدية القدس، أمس الخميس، عائلات: عبد العظيم محمد ابو هدوان وعبد الكريم ابو هدوان ومحمود ابو هدوان ٧٢ ساعة لاخلاء بيوتهم تمهيدا لهدمها بحجة عدم الترخيص.

وتقع هذه البيوت في منطقة باب المغاربة المحاذية للحرم القدسي الشريف في القدس المحتلة.

غالبية الفلسطينيين تعارض ان تكون ابو ديس عاصمة فلسطين

طب: هل يهدد نفخ البالونات الرئتين

رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا.. واحدة من (٨٥) مؤسسة تطوعية في المدينة

اربكان يدعو لرفع الحصار عن العراق

(ص ٣)

اوضاع الاسرى في «الجلمة» سيئة

(ص ٢)

اضراب عام لكافة مستخدمي الدولة، الاثنين القادم

(ص ٨)

(١٨) ألف شيك راجع كل يوم في اسرائيل!

☐ الناصرة تحتل المرتبة الرابعة، بعد حيفا وتل ابيب والقدس، وحصتها ٥,٤٪ من الشيكات الراجعة ☐

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلنت الشركة الاقتصادية «بزنس داتا» نتائج بحث أجرته في البنوك ونشرته، أمس الخميس، انه خلال الشهرين الماضيين (تشرين الاول والثاني)، بلغ معدل عدد الشيكات الراجعة (من دون رصيد) في اسرائيل (١٨) ألف شيك في اليوم.

وتبين ان نصف هذه الكمية تقريبا يعود لمواطنين من منطقة حيفا والشمال. واحتلت مدينة حيفا المرتبة الاولى في عدد الشيكات الراجعة (١٥٪) تليها تل ابيب (١٠٪) والقدس (٨٪). ومن الملفت للنظر، ان الناصرة تحتل المرتبة الرابعة في عدد الشيكات الراجعة (٥.٤٪)، مما يدل على ان وضعها اسوأ حتى من حيفا. اذ انها في عدد السكان لا تصل الى ثلث حيفا (٢٦٠ الف نسمة)، بينما نسبتها من حيث الشيكات الراجعة، تبلغ (٣٦٪).

الأمين العام الجديد للأمم المتحدة: أنا صديق للعرب

(ص ٥)

انفجار سيارة مفخخة أخرى في الجزائر!

(ص ٣)

اصابة صبيين من طوبا في انفجار قنبلة!

(ص ٨)

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤها وبناتها واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم بطرس سليمان ابو رحمة

(ابو مروان)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٦/١٢/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع

✝

قداس وجناز الأربعين

ابناء وبنات الفقيدة وعموم آل زهر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأبعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

عليا طنوس زهر

(ام ميشيل)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٦/١٢/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ - حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤها وبناتها واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

طوني نعيم عوكل (ابو عيسى)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٦/١٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة قسطنطين وهيلانة للروم الارثوذكس في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع

مجلس عبلين المحلي

دعوة

الى اهالي قريتنا الاعزاء، المعارف والاصدقاء

نتشرف بدعوتكم لحضور حفل افتتاح وتدشين بناية المجلس المحلي الجديدة وذلك يوم الاحد الموافق ٩٦/١٢/٢٩ الساعة الحادية عشرة صباحا.

في الاحتفال:

* كلمة رئيس المجلس المحلي عضو الكنيست صالح سليم.
* جولة في البناية واقسامها.
* تضييفات.

نامل تشريفكم واهلا وسهلا بكم

رئيس المجلس المحلي
عضو الكنيست
صالح سليم

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الصديق عزو حاج علي والى جميع اشقائه وشقيقاته والى عموم آل حاج علي في شفاعمرو بوفاة الوالدة طيبة الذكر المرحومة

الحاجة ندى حاج علي

(ام نور)

التي وافتها المنية اثر حادث طرق مؤسف
لها الرحمة ولابنتها ليلى وزوجها جسين الشفاء العاجل.

عائلة تمارنة
شفاعمرو

كلمة الاتحاد

الحرب القادمة!

● نحن تأخذ بكل الجدية، كل حديث عن الحرب وكل التهديدات بالحرب، ليس فقط لأننا نكره الحروب ووقفنا عبر تاريخنا الطويل ضد كل الحروب، بل لأننا نعرف ان هناك قوى تتغذى من الحروب ومصلحتها تقتضي ان تكون هناك مواسم للحروب، لكي تضمن أرباحها. ومثل هؤلاء موجودون في بلادنا ايضا، وبكثرة.

وعليه، نأخذ بكل الجدية تصريحات نائب رئيس اركان الجيش، الجنرال متان فلنائي، بأن «احتمالات نشوب حرب مع سورية، هي اليوم أعلى من اي وقت مضى» وكذلك اعلان التلفزيون الاسرائيلي (القناة الأولى) بأن الجيش اعد خطة للحرب القادمة مع سورية وبدأ التدريبات عليها.

ونربط بين هذه التلميحات وبين مطلب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس أركان الجيش، امنون شاحك، أمس الخميس، من لجنة المالية البرلمانية الاستعداد لزيادة ميزانية الجيش ببضع مئات من ملايين الدولارات. «فقد نشأت اوضاع جديدة في المنطقة وتطورات مختلفة تستوجب تغيير الخطط والبرامج. وأنتم تعرفون اننا نضطر لشراء ذخائر بمئات ملايين الدولارات».

ونتساءل: كيف يستوي كل هذا الحديث عن الحرب والذخيرة وتغيير الخطط، الى خطط حربية، مع الاعلان، أمس الأول، بان اسرائيل لا تستعد لحرب مع سورية (بث ذلك التلفزيون الاسرائيلي نقلا عن مصادر في وزارة «الأمن» تقول ان سورية سألت اسرائيل عبر الامريكان واسرائيل طمأنتها في القناة نفسها)؟

ونتساءل ايضا: كيف يمكن ان تقنع اسرائيل احدا بانها تتجه للسلام مع سورية، بمثل هذه التلميحات؟!

ونتساءل: ألم «تشبع» هذه الأرض من جثث قتلى الحروب ودمارها؟!

ان كل عاقل يعرف ان الحرب القادمة، أيا كانت، ستكون كارثية على جميع أطرافها. فاسرائيل تمتلك احدث أسلحة الدمار، التي تهدد حياة كل فرد في سورية. وسورية تمتلك احدث اسلحة الدمار، التي تهدد حياة كل فرد في اسرائيل. فلمصلحة من هي هذه الحرب؟ وان نشبت فعلا، هل يدركون ماهي أخطارها السياسية، على مستقبل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وشعوبها؟! هل يدركون انها ستدمر كل ما بني في مسيرة العلاقات السلمية بين الشعبين؟

ان الأحاديث عن الحرب، بهذه البساطة والسهولة بحد ذاتها، هي أمر بالغ الخطورة. ويحتاج الى رد جماهيري واسع من القوى العاقلة والمتزنة في هذه البلاد، من كل الأحزاب والفئات والأوساط، ليس بمستوى الرد على الحروب السابقة، بل بمستوى الرد على جريمة قتل رابين، على الأقل. لأن الزلزال الذي قد تحدثه الحرب القادمة، من شأنه ان يكون أكبر وأخطر من زلزال قتل رابين.

(«الاتحــاد»)

نائب رئيس هيئة أركان الجيش:

احتمالات الحرب مع سوريا تزايدت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال متان فلنائي، ان الجيش طور نوعيته ورفع جاهزية الاستعداد لمواجهة اي طارئ، بعد تحريك القوات السورية في لبنان وسوريا واعادة انتشارها في مواقع استراتيجية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده فلنائي، أمس الخميس، اشار فيه الى ان الجيش حصل على مبالغ طائلة لتطوير ادواته القتالية وتحسين جاهزيته ميدانيا، وشراء أسلحة على حساب مشاريع أخرى بعيدة المدى.

وأكد فلنائي، ان الجيش سيعمل كل ما بوسعه لتفادي الحرب مع سوريا ولكي لا تنشب، مع ان الاحتمالات لاندلاع حرب مع سوريا أعلى منها اليوم عما كانت عليه في السابق.

وعبر فلنائي عن أمله ان لا يضطر الجيش للتورط في الحرب، مشيرا الى ان غالبية التحسينات كانت ميدانية.

ورد فلنائي على تصريحات اطلقها عدد من قادة الجيش مؤخرا، قالوا فيها ان الجيش ليس على استعداد لشن حرب، بـ «اننا جاهزون لتنفيذ كل ما يطلب منا»!

جماهير الجولان المحتل في بيان عام:

الرؤساء المعينون الذين شاركوا في احتفالات الاستيطان لا يمثلون سوى أنفسهم!

□ التأكيد على الانتماء للوطن الأم سوريا □



● مظاهرة في مجدل شمس. «نؤكد دعمنا لسياسة بلدنا الحكيمة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان موقف اهالي الجولان يعبر عنه من خلال مقاومة الاحتلال الاسرائيلي طيلة (٣٠ عاما)، برفضنا، لسياسته بكافة أشكالها وصورها، وذلك بتأكيدنا الدائم على ان الجولان جزء لا يتجزأ من وطننا الأم سوريا».

هذا ما جاء في بيان عام أصدرته جماهير الجولان وعممته على وسائل الاعلام أمس، ردا على الاحتفال الذي أقامته الحكومة الاسرائيلية بمناسبة مرور (٣٠) عاما على الاستيطان في الجولان، ورعاه رئيس الدولة فايتسمان ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وشارك فيه نفر ضئيل جدا من رؤساء «المجالس المعينين في الجولان!

وجاء في البيان: «منذ وصول حكومة الليكود اليمينية الى دفة الحكم في اسرائيل تتواصل خطواته الهادفة الى ايقاف عملية السلام والتنكر لكافة الحقوق العربية المشروعة التي أقرتها كافة المواثيق الدولية ومؤسسات الامم المتحدة.

وعلى صعيد الجولان المحتل، فقد مارست الحكومة منذ ايامها الاولى سياسة القمع وانتهاك حقوقنا ومصادرة مواردنا الطبيعية فحولت مياهنا الى المستوطنين الدخلاء على ارضنا واقامت الحواجز بفرض جباية الضرائب الباهظة من السكان وبشكل قمعي وتعسفي وكثفت قوات الشرطة وجودها في قرانا.

وأضاف: وكل هذا جاء ليخدم سياسة التوسع الاستيطاني التي تمارسها السلطات منذ ايام الاحتلال الاولى. فقد قامت حكومة «نتنياهو» بحملة استيطان جديدة في الجولان المحتل من أجل توسيع المستوطنات القائمة وزيادة مستوطنيها. واستغلال مياهنا وارضنا الزراعية».

واعتبر البيان: «ان الاحتفال بافتتاح ما يسمى السنة الثلاثون للاستيطان في الجولان برعاية كل من رئيس دولة اسرائيل ورئيس وزرائها، هو اثبات على استمرار التوسع السرطاني للمستوطنات واثبات آخر على رفض سياسة السلام العادل من قبل اسرائيل. ونود أن نشير الى ان مشاركة بعض رؤساء المجالس المحلية المعينين من قبل سلطات الاحتلال في قرانا بهذا الاحتفال هو استفزاز لمشاعرنا الوطنية الرافضة للاحتلال بكافة أشكاله. ان هؤلاء الرؤساء المعينين والمتعاونين مع سلطات الاحتلال لا يمثلون سوى أنفسهم».

وأكدت جماهير الجولان في بيانها، «نؤكد موقفنا الرافض للاحتلال الاسرائيلي ونشجب ونستنكر الحملة الاستيطانية في الجولان وكل الأراضي العربية المحتلة ونحمل حكومة اسرائيل عواقب هذه السياسة الرعناء. ونؤكد ان ارض الجولان جزء لا يتجزأ من وطننا الأم سوريا وهي حق لاصحابها الشرعيين والمشردين الذين سيعودون حتما. ونؤكد دعمنا لسياسة قطرنا الحكيمة بقيادة الرئيس حافظ الاسد الداعية الى احلال السلام العادل والشامل المبني على استعادة كافة الحقوق العربية المغتصبة».

لقاء اليوم

●● مع: الشاعر المتوكل طه، وكيل عام وزارة الاعلام الفلسطينية.

●● حول: نتائج استطلاع عن تأييد الغالبية الفلسطينية للعملية السلمية.

هذا دليل محبة الشعب الفلسطيني للاستقرار والسلام

● نشرت «هيئة الأبحاث الفلسطينية» نتائج استطلاع أجرته مؤخرا وشمل (١١٥٢) شخصا، تبين منه ان (٩. ٧٤٪) من الفلسطينيين لا يزالون يؤيدون العملية السلمية.

حول الموضوع التقينا الشاعر المتوكل طه، وكيل عام وزارة الاعلام الفلسطينية.

* «الاتحاد» - رغم صعود اليمين الى الحكم وتكثيف الاستيطان وتهديدات الحرب والتلكؤ الشديد في تطبيق الاتفاقيات وفتح النفق، تؤيد غالبية الشعب الفلسطيني العملية السلمية، على ماذا يدل ذلك؟

- المتوكل طه: «معنى ذلك هو مدى عمق الوعي والمسؤولية التي يتحلى بها الشعب الفلسطيني والذي اذا ما اتخذ قرارا فانه يكون على أرض راسخة، ولا يأخذ قرارا تكتيكيا قابلا للالغاء بسبب أي ظرف طارئ. فشعبنا يبني قراراته الاستراتيجية على قناعات ووعي وادراك. وهذا التأييد للعملية السلمية، دليل محبة الشعب الأكيدة للهدوء والاستقرار والسلام، بديل الحروب والمآسي. ولهذا السبب يتمسك شعبنا بالسلام، خيارا استراتيجيا لأنه يدرك أهمية ذلك وأخطار التخلي عن السلام».

* «الاتحاد» - وكيف ترى متطلبات ترسيخ هذا التمسك فللصبر حدوده والجانب الآخر يلوح بالعصا؟

- المتوكل طه: «الكرة في الملعب الاسرائيلي والملعب الامريكي بالذات. لقد قدم شعبنا كل ما يلزم السلام من مقومات لضمان استمراريته وتوطده ورسوخه. وهو ينتظر من الطرف الآخر تطبيق ما تم الاتفاق عليه. اذا ما استمرت اسرائيل في سياسة التعنت والاستيطان، فانها بذلك تخلق المناخ المواتي للعنف ولالغاء كل ما تم انجازه لغاية الآن ودفع الشعب الفلسطيني لقناعات جديدة. وعليه، تقع على امريكا في الدرجة الأولى مسؤولية ان تكف عن الدعم لاسرائيل وان تخرج من دائرة الداعم الأعمى الى دائرة الوسيط النزيه والضاغط على الطرف الاسرائيلي المتعنت، حتى لا تغرق المنطقة كلها في دوائر جديدة من العنف والدماء ووحل القتل. وتجدر الاشارة الى ان الشعب الفلسطيني لن يدفع وحده ثمن ما يجري، وأول من سيدفع الثمن هو الشعب الاسرائيلي ودول المنطقة والعالم».

* «الاتحاد» - هل تعبر تلك النتائج الاستطلاع تعبير عن ثقة الشعب بالقيادة الفلسطينية وصلابتها في المفاوضات؟

- المتوكل طه: نعم. لقد جاءت ثقة الشارع بالقيادة لأن الشعب يدرك ان قيادته حريصة وتهجس بما يتمناه ويتطلبه. وتسعى لكي تحصل على الحد الأقصى من المطالب المتاحة. ونعتبر النتائج ثقة بالقيادة لأن السلطة الوطنية تسير على هدي التقاليد الوطنية الفلسطينية ولا تزال ملتصقة بهم الشعب العام وباوجاع الناس وأمانيها، لذلك فمن الطبيعي ان يثق الشعب بقيادته».

* «الاتحاد» - هل تعبر تلك النتائج عن تأييد القوى الفاعلة على الساحة الفلسطينية لهذه التجربة الوطنية في بناء الكيان المستقل؟

- المتوكل طه: «يكاد يكون الطيف السياسي الفلسطيني متقاربا جدا. ولم يعد هناك الفارق بين القوى السياسية. وكل القوى السياسية باستثناء قلة قليلة، هي مع هذه التجربة الوطنية وتشارك في السلطة بشكل مباشر، وبالتالي فان الشارع الفلسطيني خلف تلك القوى يقف حريصا وداعما لتلك القوى التي تمثل طيفا واحدا. ويبدو لي انه كلما تعرض شعبنا للاستلاب والتجويع والضغط والاستفزاز كلما اشتدت أطرافه وتماسك أكثر ليبقى وحدته الأكيدة بالعزم والحزم. وبكل تأكيد سيحصل على حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وبدون ذلك لن يكون أي سلام مستقر وعادل وشامل وثابت».

* «الاتحاد» - يجري الحديث عن تقدم في المفاوضات وان التوقيع على اليات اعادة الانتشار في الاسبوع القادم، هل معنى ذلك البدء باطلاق سراح الأسرى والأسيرات؟

- المتوكل طه: «اعادة الانتشار في الخليل هي حالة رمزية لاعادة الانتشار في باقي المناطق في (ب و ج). واتفاق الخليل كحالة رمزية يعني حل باقي القضايا الـ (٣٤) وعلى رأسها اطلاق سراح الأسرى والأسيرات وبدون قيد أو شرط وبغض النظر عن الانتماءات السياسية. وهناك ايضا قضايا المطار والمعبر الآمن والميناء وغير ذلك. ونحن لن نقبل باي اتفاق منقوص وعلى اسرائيل تطبيق ما وقعت عليه. بحذافيره».

(سهيل قبلان)

حول موقفه من الجولان المحتل

دمشق: تصريحات نتنياهو عبرت عن «تصاعد النوايا العدوانية» تجاهنا

● دمشق - «و.ص.ف» - اعتبرت سوريا أمس الخميس، ان تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو عن الأهمية «الحيوية» التي تعلقها اسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة، عبرت عن «تصاعد النوايا العدوانية» تجاهها.

كما جاء في صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم.

وأضافت ان «تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو هذه مليئة بالتناقض فهو لا يكتفي بدعوة سوريا الى استئناف عملية التفاوض من نقطة الصفر بل انه يدعو الى استئناف المفاوضات مع استمرار التمسك باحتلال الجولان».

وكان نتنياهو اعلن أمس الاول امام الكنيست الاسرائيلية ان «الجولان حيوي بالنسبة لدولة اسرائيل ليس لأمنها فحسب وانما ايضا لمواردها من المياه».

وتابعت «البعث»، قائلة «صحيح ان نتنياهو لم يأت بجديد من خلال تصريحاته الا ان هذه التصريحات تعبر بدقة عن التفكير الاسرائيلي وما تسعى اليه. فاسرائيل تريد الارض والسلام معا».

واضافت «هذا يعني ان اسرائيل تدفع بالمنطقة الى المجهول بدلا من ان تعلن التزامها بمرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام حتى يتحقق السلام والأمن والاستقرار للجميع».

بعد الشكاوى من اسرائيل ولبنان

«لجنة المراقبة» تجتمع في مطلع الشهر

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن مصدر حكومي لبناني أمس الخميس، ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع في السادس من كانون الثاني المقبل للنظر في الشكاوى المقدمة اليها من لبنان واسرائيل.

وكان مصدر فرنسي اعلن في بيروت ان اللجنة التي ترئسها حاليا فرنسا، وتضم بالاضافة اليها الولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل، ستجتمع في الخامس من الشهر المقبل بعد انتهاء فترة اعياد نهاية العام.

وستنظر اللجنة في شكويين تقدمت بهما اسرائيل، واخرى تقدم بها لبنان بعد الهجمات التي تعرض لها جيش الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان والقصف الاسرائيلي الذي استهدف قرى مناطق خارج هذه المنطقة.

ويؤكد كل طرف أن هذه الأعمال تعتبر خرقا لتفاهم ٢٦ نيسان الذي وضع حدا لعدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلي الذي قتل خلاله أكثر من (١٧٠) مدنيا لبنانيا وتعهدت بموجبه اسرائيل و«حزب الله» بعدم قصف المدنيين على جانبي الحدود.

وكان مدنيان لبنانيان جرحا في (١٩) كانون الاول الجاري بقصف اسرائيلي لقرية برعشيت في جنوب لبنان بعد هجوم لـ «حزب الله» اصيب خلاله الجنرال الاسرائيلي ايلي أميتاي في ساقه.

أوضاع الأسرى في سجن الجلمة سيئة

* سجين لبناني يناشد حكومته العمل على اطلاق سراحه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة حسن ابو احمد، ان اوضاع الأسرى العرب والفلسطينيين في سجن الجلمة سيئة جدا.

جاء ذلك بعد الزيارة التي قام بها ابو احمد الى السجن أمس، والتقى الأسير اللبناني احمد نعيم بنجك، الذي اختطف من الجنوب اللبناني في (٩٦/٨/١٥). والأسير الفلسطيني محمد يوسف عودة من حواره، المتهم «بالعضوية في تنظيم معاد» وسيحاكم يوم الاثنين القادم لتمديد اعتقاله.

ووجه بنجك نداء عبر محاميه ووسائل الاعلام، يطالب فيه الصليب الأحمر والحكومة اللبنانية العمل على اطلاق سراحه. وبعثا برسالة شفوية الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، حول احتياجاتهم والمواد التي لا تؤمنها ادارة السجن لهم من ملابس وغيرها.

سعد يستجوب مردخاي حول تصريحه بشأن التساهل مع الاسرى الامنيين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، امس الاول، استجوابا الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، سأله فيه حول صحة النبأ، الذي نسب اليه، بشأن التساهل في معاملة السجناء الامنيين.

وسأل سعد الوزير، عن ماهية «التساهل» ومتى سيشرع بتنفيذه، ولماذا لا تشمل زيارة الاقارب، الذين لا يعتبرون اقرباء من الدرجة الاولى.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات: توقيع اتفاق الخليل الاثنين او الثلاثاء

■ المصادر الاسرائيلية: توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى في مطلع الاسبوع القادم ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – توقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، ان يتم توقيع الاتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل، يوم الاثنين او الثلاثاء القادم. وجاء من مصادر اسرائيلية انه سيتم التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق في مطلع الاسبوع القادم.

وجاءت أقوال عرفات، كما نقلها عنه مسؤول فلسطيني، في جلسة مغلقة للمجلس التشريعي عقدت في رام الله امس، حيث «اعطى فيها عرفات شرحا مفصلا لاعضاء المجلس عن اجتماعه مع نتنياهو في «ايرز» وعن المفاوضات الجارية» – كما قال المسؤول.

وقال الرئيس عرفات انه كان من المفترض ان يحصل امس لقاء بين اللجنة الامنية برئاسة اللواء عبد الرزاق اليحيى وعضوية كل من العقيدين محمد دحلان (قائد جهاز الامن الوقائي في غزة) وجبريل رجوب (قائد جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية) وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتحديد بعض الجوانب الامنية، الا ان نتنياهو اجل الاجتماع الى اليوم بسبب انعقاد اجتماع الوزراء.

هذا واكد مكتب رئاسة الحكومة الاسرائيلي «احتمال» عقد اللقاء لكنها لم تحدد موعدا.

وعلم من الوفود ان المفاوضين المجتمعين منذ بضعة ايام في فندق «لاروم» في القدس اوقفوا محادثاتهم مساء امس على ان يستأنفوها في وقت لاحق.

وقد حل سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مارتن اينديك محل دنيس روس في دور الوسيط بعد توجه الموفد الامريكي الى واشنطن حيث سيطلع الرئيس كلينتون على ما حصل اخيرا من تقدم.

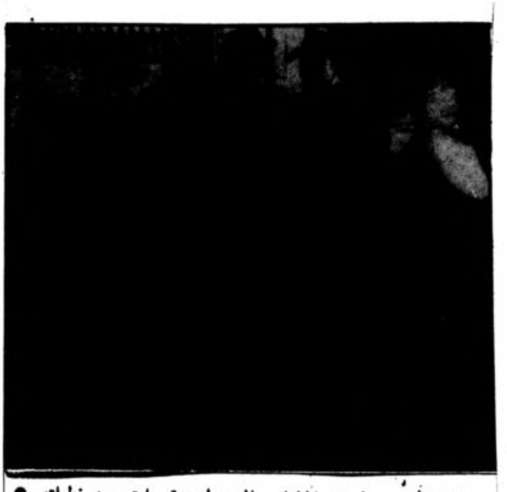
وقال اينديك للصحفيين ان «روس سيعود الاثنين ونأمل في التوصل الى اتفاق بعد ذلك بقليل».

*** رسالة ضمان امريكية ***

وذكر القنصل العام الامريكي في القدس ادوارد ابينغتون ان النقاش تمحور امس حول صيغة «رسالة ضمان» امريكية تلزم الطرفين بعد الانسحاب من الخليل بالخطوط الكبرى للمراحل اللاحقة من عملية السلام ومنها الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية بالضفة الغربية.

وقال مسؤول فلسطيني كبير انه حتى صباح امس الخميس كانت اربعة خلافات رئيسية متبقية ومرتبطة برغبة الحكومة الاسرائيلية «في توفير الامن» للمستوطنين في الخليل.

وتسعى اسرائيل الى الحد من دوريات عناصر الشرطة الفلسطينية واسلحتهم في «المناطق العازلة» حول البؤرة الاستيطانية وتصر على معارضة الدوريات المشتركة



● اعتقال مستوطن في الخليل – المستوطنون قرروا تصعيد خطواتهم ●

محاولات للتغيير ففي اعتقادي سيتم التوصل خلال الايام القادمة الى بروتوكول تنفيذ».

واوضح «ان تغييرا حصل من الجانب الاسرائيلي وهناك التزام بما تم

الاسرائيلية الفلسطينية داخل الحرم الابراهيمي.

وبالاضافة لا يزال الخلاف دائرا حول تحديد صلاحيات بلدية الخليل، حيث تحاول اسرائيل منعها من الاشراف على البناء داخل البؤرة الاستيطانية.

وعلم مساء امس ان العقيد الرجوب اجتمع مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بشأن فتح الكلية التكنولوجية في الخليل.

*** عريقات: اتفاق على المبادئ الاساسية ***

وكان رئيس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات قد رفض، امس، تحديد العقبات الاساسية التي تحول دون التوصل الى اتفاق وقال «ان هناك مجموعة مهمة من النقاط ولكن نأمل ان نتجاوزها قريبا».

واضاف «اذا استمرت المفاوضات مستندة الى الاتفاق الاساسي دون اي تغييرات او تعديلات او التوقيع عليه».

ومن الجدير بالذكر ان المنسق روس، الذي سيعين في وظيفة جديدة في الخارجية الامريكية الجديدة، سيعود الى المنطقة يوم الاثنين المقبل لمتابعة المفاوضات.

*** شعث الى القاهرة غدا ***

وفي نفس السياق ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث سيقوم غدا السبت بزيارة للقاهرة تستمر اياما عدة، يجري في خلالها محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى تتناول عملية السلام.

ونقلت الوكالة عن شعث قوله في غزة انه سيبحث في القاهرة «تنسيق المواقف ودعم التعاون بين الجانبين».

من جهة اخرى قال شعث ان «مصر هي حليفتنا الاستراتيجية عربيا وفرنسا حليفتنا دوليا».

وقد اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن رضاه من سير المفاوضات. وذكر متحدث باسم البيت الابيض، مساء امس، ان كلينتون قد يجتمع مع نتنياهو قريبا.

أنفجار سيارة مفخخة يزرع الرعب في احد احياء الجزائر

● الجزائر – الوكالات – اسفر انفجار سيارة مفخخة، وقع امس الخميس، في حي حسين داي في الجزائر العاصمة، عن مقتل سبعة مواطنين وجرح ٦٨ اخرين، معظمهم من المارة وسائقي السيارات.

وقد وقع الانفجار على مقربة من ثكنة عسكرية ومركز ثقافي، في الساعة الثانية عشرة و ٤٥ دقيقة، بالتوقيت المحلي، في ساعة الازدحام القصوى في الحي، فزرع الرعب في نفوس المارة وأوقع اضرارا بالغة في المباني والسيارات، حيث تناثر حطام الزجاج والقرميد في دائرة قطرها مائة متر.

وروى شهود عيان انهم رأوا عددا من الفتيات تخرجن من المركز الثقافي وهن تصرخن وقد تلطخت وجوههن بالدماء. وقال عامل يعيش بالقرب من مكان الانفجار، انه رأى رجلا يسحب جثة متفحمة من سيارة محطمة، وامرأة شقت جمجمتها. وشوهدت امرأة تركض في مكان الانفجار بحثا عن ابنها الذي اصيب.

ولا يزال التحقيق جاريا، وتتزايد الشكوك بان مجموعات اصولية متطرفة تقف وراء الانفجار.

اربكان يدعو لرفع الحصار عن العراق

* خسائر تركيا بسبب انهيار التبادل التجاري مع العراق تصل (٣٠) مليار دولار *

● انقرة – «و.ص.ف» – دعا رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس الخميس الامم المتحدة الى رفع الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق بعد حرب الخليج.

وصرح رئيس الوزراء في لقاء مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد «نتمنى مخلصين ان يرفع الحظر المفروض على العراق في اسرع وقت ممكن».

واكد اربكان مجددا ان الخسائر الاقتصادية التي منيت بها بلاده نتيجة انهيار تبادلاتها التجارية مع العراق بسبب الحظر، تناهز (٣٠) مليار دولار وقال «ان العقوبات الحقت اضرارا كبيرة بتركيا كما لو انها هدف اخر للحصار».

وقد بدأ وزير النفط العراقي ومسؤولون عراقيون اخرون في انقرة محادثات حول صفقات لشراء مواد غذائية وأدوية من تركيا في اطار اتفاق «بالنفط مقابل الغذاء» والمبرم بين العراق والامم المتحدة.

وصرح اربكان في هذا الخصوص «ان العراق يستطيع ان يشتري من تركيا اكثر ما يحتاجه من المواد الغذائية والادوية، وفي المقابل نستطيع ان نشتري من العراق نفطا وغازا».

استيـــــلاء علــى ٣٠٠ دونم مــن اراضي بيـــت أمـــر

● الخليل – «وفا» – استولت أمس الخميس، سلطات الاحتلال، على ٣٠٠ دونم من اراضي بلدة بيت امر في محافظة الخليل، تعود لعائلتي ابو عياد وبرغيث اللتين تملكان الاوراق الثبوتية لملكية اراضيهم. وتهدف هذه المصادرة الى توسيع حدود مستوطنة «مغدال عوز».

وتقوم حاليا، سلطات الاحتلال بزراعة الأراضي المصادرة التي تقع في منطقة دير علة، والواقعة شرق المستوطنة المذكورة، كما شقت طريقا زراعية، داخل الاراضي يبلغ طولها أكثر من خمسة كيلومترات.

واخطرت ايضا سلطات الاحتلال المواطن محمد بدران جابر من منطقة البقعة عن نيتها مصادرة ارضه، وكذلك المواطن داوود الجمل من منطقة جبل جالس.

على الصعيد ذاته، أقدم مستوطنون يهود، من مستوطنة «عنتئيل» على قطع واجتثاث أكثر من مئة غرسة زيتون تعود لأحمد ابو شيخة وموسى ابو شيخة وحماد من قرية كرمة التابعة لبلدة دورا.

يذكر ان المستوطنة المذكورة، اقيمت على أراضي المواطنين في ١٩٨٢، وشهدت مؤخرا محاولات عديدة لتوسيعها، فقام المستوطنون بالاستيلاء على جبل مقابل للمستوطنة من الجهة الشرقية، يعود لاهالي يطا، وعائلة ابو شيخة من كرمة، حيث اقاموا فوقه ثلاثة «كرفانات» جديدة، ولا زالت محاولات التوسع والاستيلاء على اراض جديدة مستمرة.

زجاجة حارقة على «بيت هداسا» في الخليل

* قوات الاحتلال تفرض حظر التجول *

● الخليل – لمراسلنا – للمرة السابعة في الاسبوع الحالي، القيت امس الخميس زجاجة حارقة على «بيت حسون» في «بيت هداسا» الاستيطاني في الخليل، وانفجرت لكنها لم توقع اصابات. وعلى الفور فرضت قوات الاحتلال، حظر التجول على حي القصبة وباشرت في حملة تمشيط تفتيشا عن قاذف القنبلة.

وانضم الى حملة التمشيط حشد من المستوطنين. واتهم عدد منهم صاحب حانوت فلسطيني بمساعدة قاذف القنبلة على الهرب وطالبوه بالكشف عن اسمه، لكنه رفض مؤكدا «انه لو يعرفه لحطمه لان قذف القنابل الحارقة ليس جيدا»!

هذا، وقام وزير «الاستيعاب» يوري ادلشاين، بزيارة الى البلدة القديمة للتضامن مع المستوطنين وشد ازرهم. والاطلاع عن كثب على اوضاعهم وواقعهم! وتأتي زيارته غداة قرار الحكومة للاتفاق بشأن اعادة الانتشار.

وأشار ادلشاين الى انه حتى الان يعارض اتفاق اعادة الانتشار واذا لم يضمن امن المستوطنين وتكثيف الاستيطان كما وعد نتنياهو فانه سيعارضه!

عاملان فلسطينيان سقطا عن السقالة في نحف فقتل احدهما

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لقي عامل فلسطيني (٢٢ عاما)، مصرعه وأصيب زميله (٢٠ عاما) باصابات صعبة، بعد سقوطهما عن السقالة امس الخميس في قرية نحف الجليلية، وكلاهما من قرية قباطيا قضاء جنين.

وأفادنا مصدر في مجلس نحف المحلي ان الشابين يعملان في القرية بموجب تصاريح رسمية وكانا يستعدان للعودة الى قباطيا اليوم الجمعة لرؤية ذويهما!!

وقد كان الشابان يعملان امس الخميس في قصارة بناية من (٤) طوابق. وكانا في الطابق الرابع. وفجأة تخلخلت السقالة وهوت، فحاول احدهما الامساك بسلك حديدي لكنه لامس اسلاك الكهرباء القريبة من البناية وأصيب بصعقة كهربائية قوية، قذفته على سطح البناية وتوفي على الفور، فيما اصيب زميله.

ويعمل بالقرب من البناية عمال مجلس نحف المحلي في اعمال تطوير، ولاحظ احدهم ما جرى، فاتصل مباشرة مع الشرطة و «نجمة داوود»، ولم يكن صاحب البناية في البيت.

وقد نقل الشابان الى مستشفى نهريا.

وقد لف الحزن والأسى اهالي نحف. وقال احد المواطنين، ان الشابين عرفا باستقامتهما واخلاقهما الحسنة وكانا يبيتان في القرية ويذهبان الى قباطيا، مرة في الشهر لرؤية ذويهما.

اسرائيل تعتقل صيادين في المياه الفلسطينية وتنقلهما الى اشدود

● السلطة الفلسطينية: هذا خرق للاتفاق ●

● غزة – «وفا» – اعتقلت السلطات البحرية الاسرائيلية في عرض البحر وفي المياه التابعة لسيادة السلطة الفلسطينية، الصيادين، هشام عبد الرحيم حسن عروق، وجمال مصباح محمود شحادة اثناء مزاولتهما عملهما، ولا زالت تحتجزهما في ميناء اشدود.

واعتقل الصيادان في التاسع عشر من الشهر الجاري وكان مصيرهما مجهولا الى ان تأكد ان السلطات الاسرائيلية اقتادتهما الى اشدود اثناء قيامهما بالاصطياد بالقرب من منطقة رفح. وقد فاجأهما طراد اسرائيلي بوابل من الطلقات النارية.

وبحسب صيادين فلسطينيين في المنطقة نفسها، فقد هرب الصيادان من الطلقات النارية «خوفا على حياتهما وخوفا من تعرضهما للضرب والاعتقال كما يحدث في معظم الاحيان»، ولكن «الطراد» الاسرائيلي لحق بهما، وتم ايقافهما تحت تهديد السلاح، والاعتداء عليهما بالضرب ثم اقتيدا الى سجن في ميناء اشدود ولا زالا محتجزين هناك.

في قطاع غزة مشاكل كبيرة نتيجة للمضايقات الاسرائيلية اهمها المساحة التي يسمح بالصيد داخلها، اضافة الى الوسائل البدائية للصيد وغياب الارشادات المتعلقة بالاحوال والاعطال الميكانيكية والكهربائية لوسائل الصيد.

ووصف امس الخميس المهندس مصطفى السعدوني مدير عام دائرة الثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة ممارسات السلطات الاسرائيلية بالتعسفية وطالب بضرورة الافراج عن الصيادين.

وأشار الى ان السلطات الاسرائيلية تحارب ولا زالت حق اكثر من تسعة الاف صياد فلسطيني من مزاولة حرفتهم ومهنتهم، مشيرا الى انهم يضعون كافة العراقيل امامهم.

اعتقــال (١١) شـخصا داخل «كــازينـو» في النـــاصـرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة الناصرة، أمس الخميس، (١١) شخصا داخل «كازينو» في المدينة واعتقلتهم للتحقيق.

وكانت قد وصلت الشرطة اخبارية عن وجود الكازينو في أحد المحلات على الشارع المحيط بالمدينة («عوكيف»)، فوصلت للمكان قوة من الشرطة، وضبطت طاولات للقمار («روليتا» و«بلاك جاك»!). هذا ولم تعثر الشرطة على أية مبالغ نقدية!

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل طربية وحيادري بوفاة المرحومة

الحاجة عيشة علي طربية

(ام تركي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

التفتيش مستمر عن والد وابنه اختفيا أمام شواطئ تل ابيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل حرس الشواطئ والجيش البحري، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، البحث امام شواطئ تل ابيب عن مواطنين من المهاجرين الجدد، يعتقد انهما غرقا، ليل الاربعاء/ الخميس قبالة شاطئ «ريدينغ» في المدينة.

وكان الوالد نيقولا وابنه اولغ (٩ سنوات) المفقودان وزوجته ايرينا، وصلوا الى الشاطئ في الساعة الثامنة من مساء الاربعاء للسباحة. وعلى بعد (٣٠٠) متر من الشاطئ دخلوا في حوامة بحرية دفعتهم باتجاه البحر، فحاولوا السباحة باتجاه سفينة كانت راسية مقابل الميناء، اعتقادا منهم انها قريبة..

وبعد مرور خمس ساعات من السباحة باتجاه السفينة اصيب الأب بالارهاق فتوقف عن السباحة، اما الأم فأمسكت بشعر ابنها وحاولت جره معها باتجاه السفينة، الا انها شعرت به يفلت من يدها ويهوي نحو قاع البحر، فواصلت السباحة حتى وصلت الى السفينة ودارت حولها في محاولة لايجاد منفذ اليها.

وقال قبطان السفينة ان ايرينا نجحت بالوصول الى حبل المرساة في مقدمة السفينة، والتسلق عليه بمشقة، حتى وصلت الى نفق المرساة وعبرت منه الى السفينة.

وبعد تقديم الاسعاف الاولي لها، ابلغت ايرينا طاقم السفينة بما حدث لزوجها وطفلها، فقام هؤلاء بالاتصال بحرس الشواطئ والجيش البحري، الذين باشروا البحث عن المفقودين.

وتواصلت عمليات التفتيش طوال يوم أمس وحتى ساعة متأخرة من الليل، الا انه لم يتم العثور على أثرلهما.

وفي لقاء مع البرنامج الاخباري في القناة الأولى للتلفزيون الاسرائيلي، ذكرت ايرينا، مساء أمس، ودموعها تتدفق على وجنتيها حديثا جرى بينها وبين ابنها قبل عدة ايام، حيث قال لها انه سيموت، وانه «حين يغلق عينيه يشعر بالبرد الشديد»!

مدرسة «فينيسيا» الايطالية تتبرع بترميم المبنى الأثري لكنيسة البلاطة في الناصرة

سهيل الفاهوم: بلدية الناصرة ستستفيد من تجربة ايطاليا الغنية في مجال الترميم

●حل وفد من مدرسة فينيسيا (البندقية) ضيفا على بلدية الناصرة لمدة ثلاثة ايام، جاء خصيصا لمعاينة موقع كنيسة البلاطة القديمة بهدف ترميمها. وقد ضم ثلاثة مختصين في فن الترميم هم: المهندس رينزو راڤاچنان، مدير المدرسة ود. فاسكو فاسينا، مدير المختبرات العملية التابع لوزارة الثقافة الايطالية، والمهندس باولو راڤاچنان.

وكان في استقبال الوفد رئيس لجنة المحافظة على الأبنية التاريخية والمواقع الأثرية، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، الذي تحدث عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وقال: ان مشروع ترميم كنيسة البلاطة يأتي ضمن المشاريع الكبيرة الي تشهدها الناصرة استعدادا للعام ألفين وتطوير المدينة واعطائها لمسة عصرية مع المحافظة على طابعها التاريخي. وأضاف ان مشروع الترميم يساهم في تعميق وعي الجمهور الواسع الى أهمية الابنية التاريخية الموجودة في الناصرة واهمية المحافظة عليها وترميمها.

وتطرق الفاهوم الى التجربة الايطالية الغنية في مجال الترميم. وقال: علينا في بلدية الناصرة الاستفادة من هذه التجربة حتى الحد الأقصى.

هذا وتعتبر مدرسة فينيسيا للترميم ثالث أهم معهد في ايطاليا بعد روما وفلورنسا. والمعروف ان معاهد الترميم في ايطاليا من الافضل في العالم.

وعملية ترميم كنيسة البلاطة ستجري، في العام القادم، بالتعاون مع «حراسة الاراضي المقدسة». وسيأتي طلاب واساتذة المعهد الى الناصرة ليعملوا بشكل تطوعي.

في لقاء ادبي في المكتبة العامة – مجد الكروم

احمد دحبور: لحظة المجد وجمع الكرم في صيغة الكروم..

●عكا – مكتب «الاتحاد» – احتضنت المكتبة العامة في مجد الكروم، لقاء أدبيا حميميا بمشاركة الشعراء احمد دحبور، نزيه خير، سعود الأسدي والكاتبة ابنة مجد الكروم اسمهان خلايلة التي تم تكريمها في هذا اللقاء بمناسبة صدور مجموعتها القصصية الثانية «عن الربيع ومروة والعيد». وحضره حشد كبير من أهالي مجد الكروم وقرى المنطقة.

وأوضح رئيس المجلس المحلي محمد كنعان في معرض ترحيبه بالضيوف ان زيارة الشاعر الفلسطيني العائد أحمد دحبور الى مجد الكروم كان من المزمع ان تتم في شهر آب الماضي، بيد أن السلطات حالت دون ذلك، وأردف يقول «ان الأسباب التي منعت وصول الشاعر الى مجد الكروم لن يكون بمقدورها ان تمنع تواصلنا الأدبي معه».

وانتهى كنعان الى التأكيد على ان الأدب الفلسطيني «يحظى بامتداد متدفق وحضور مكثف في وجدان جميع الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم، ولن تقف الحدود الجغرافية والحواجز العسكرية أمام انتشاره وتعاطيه في مختلف أرجاء المعمورة».

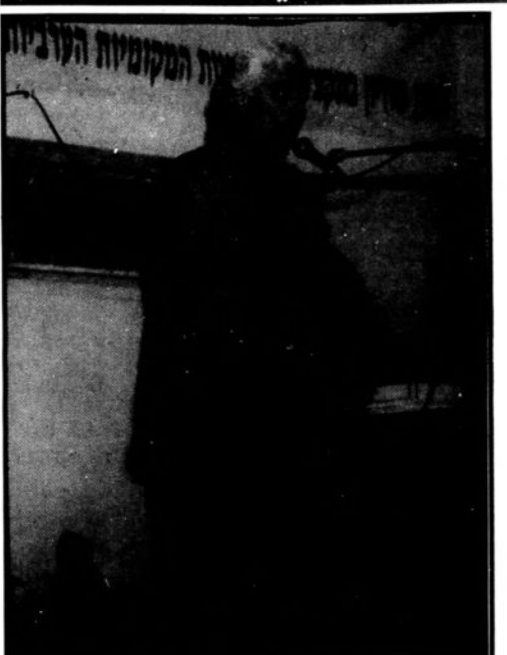
وتناوب ضيوف الندوة في تقديم مداخلات شعرية تم التمهيد لها بكلمة ترحيبية من مدير المكتبة العامة علي مناع وتم اختتامها بنقاش مستفيض مع جمهور الحاضرين الذين مَحْوروا أسئلتهم حول دور الشعر الفلسطيني في تجسيد القضايا القومية وسبل النهوض بالأدب العربي وبلورة نصوصه بين قوسيّ الفصحى والعامية. واتحفوا الجمهور بباقات من قصائدهم.

ومن جانبه، اعتبر الشاعر أحمد دحبور في سياق مداخلته ان «الابداع الشعري غالبا ما يكون خلاصة مرحلة»، وأشار الى ان تفاعل الشاعر مع الحدث غالبا لا يتم بشكل عاجل وفوري كما هو الحال عند الصحفي الذي يرصد قضايا شعبه ويؤرخها، وانما يعمد الشاعر الى تناول ذات القضايا بعد اختمار طويل في الوجدان والذكرة».

وحول الكتابة بلغة الضاد المحكية، قال دحبور «ان الشعر العامي فرض نفسه على الأدب، وهو لون من التعبير الشعبي الذي لا نستطيع الا أن نفرح به ونحتفل به»، واعتبره «ركناً من أركان الحقل الأدبي وواحدا من مركبات الطبيعة مثل البيدر والشجرة».

هذا وكان دحبور استهل مداخلته بالاعراب عن بالغ تأثره بلقاء الأهل في مجد الكروم، مشيرا الى ان هذا اللقاء يثير الكثير من المواجع في ذاكرته العنيدة ويجعله لا يعرف «كيف يخاطب القلب القلب»! وانتهى في ختام اللقاء الى تسجيل السطور التالية في سجل الزائرين «بالمحبة ومغالبة الدمع، أحيي لحظة المجد وجمع الكرَم في صيغة الكروم.. لقد سمعتُ بهذه القطعة من قلبي وبلدي وانا طفل، وكنت أراها فكرة قبل ان أتخيلها بلدا.. حتى اذا كان اللقاء تحققت من صحة ذاكرة أهلي، فهذه البلاد الشامخة موجودة فينا وعزائي ان لي منها وأنني لها.. فهل يقبلني أهل مجد الكروم ابنا لقريتهم الجميلة؟ اذن، سجلوا: لقد زاد أهل مجد الكروم فردا بدءا من ١٩٩٦/١٢/٢٣».

ومن جهته، أعرب الشاعر نزيه خير في مستهل مداخلته عن امتعاضه من «تهميش دور الأديب في عصرنا الراهن»، حيث قال بهذا الصدد «كنا نظن ان المبدعين هم مركز العالم، ولكنهم اصبحوا اليوم على هامش الحياة العامة في ظل نجومية لاعبي كرة القدم وفناني السينما وتسليط الاضواء على الراقصات وعارضات الأزياء.. ولكن عزاءنا الوحيد ان هنالك ثمة أماكن دافئة تتفيأ بظلال الأدب وتجلّ فرسان الكلمة، ومجد الكروم هي أحد هذه الأماكن».



●الشاعر احمد دحبور●

وحول التفاضل الجدلي بين الكتابة بالفصحى او العامية، اعتبر الشاعر نزيه خير ان «النص العامي اكتسب شرعيته في الحياة الأدبية»، وان أحقيته في الوجود «هي مسألة تم حسمها وتجاوزها منذ زمن بعيد»، ولكنه ألمح الى ان العامية «لا يمكن لها أن ترتقي بخطابنا الثقافي الى مصاف الأدب العالمي».

ومن جانبه، انبرى الشاعر سعود الأسدي يدافع عن الشعر الشعبي، واعتبر ان العملية الابداعية ترتكز في مكوناتها ومقوماتها الى المضمون وليس الشكل، وساق العديد من الأمثلة التي تدعم موقفه.

ومن جانبها أجزلت الكاتبة أسمهان خلايلة الشكر لوالدها وزوجها اللذين يقفان الى جانبها في مسيرتها الأدبية، وأردفت تقول في مداخلتها: «حينما أكتب او اعمل فانني أشعر انه من واجبي ان احب عملي لأتقنه وأخدمه بالشكل اللائق المحترم، والكتابة تأتي حين أحب ان اكتب.. فهي اضافة الى كونها حالة صرع كما يقول الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار، فان الكتابة حسب رأيي هي حالة حب».

اغتصب ثلاث نساء بعد تقديم لائحة الاتهام ضده!

● تل ابيب – لمراسلنا – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب بتركيبة من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، السجن الفعلي (١٨) سنة، على شاب في التاسعة عشرة من عمره، بعد ادانته باغتصاب خمس نساء وممارسة الأعمال المشينة ضد عدد آخر من الفتيات!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم بدأ تنفيذ الاعمال المشينة، منذ ان بلغ السادسة عشرة. وكان يكمن للفتاة، وتحت التهديد بالسكين يجرها الى مكان منزو وخال، وينفذ جرائمه. وكانت الشرطة اعتقلته ثلاث مرات وأطلقت سراحه رغم اعترافه بممارسة الاعمال المشينة. ورغم تقديم لائحة اتهام ضده.

واتضح ايضا ان المتهم اغتصب ثلاث نساء بشكل سادي، بعد تقديم لائحة الاتهام ضده، الأمر الذي دفع محاميه الى المطالبة، الأخذ بعين الاعتبار «وجود خلل عضوي» في الشاب منذ ولادته!!

ورفض القضاة وجهة نظر المحامي مؤكدين ان المتهم خطير جدا على سلامة الجمهور.

غداً السبت

«مضافة رأس السنة» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

●الناصرة – خاص – كما في كل سنة ينظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة، غدا السبت، نشاطا خاصا بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية تحت عنوان «مضافة رأس السنة».

وتستضيف مضافة هذه السنة ياسر عبد ربه وزير الثقافة الفلسطيني، ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ويحاورهما الصحفي انطوان شلحت.

وفي المضافة، ايضا، فرقة ترشيحا للموشحات بقيادة الفنان نسيم دكور والفنان نورمان عيسى في مقاطع كوميدية.

بعد (٤) ايام على وفاته في اوكرانيا

تشييع جثمان الشاب يحيى اغبارية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شيع في قرية مصمص، أمس، جثمان الشاب يحيى شفيق اغبارية (٢٧ عاما)، الذي كان توفي، يوم الأحد الماضي، في مدينة اوديسا الاوكرانية، بعد تدهور حالته الصحية نتيجة مرض السكري.

وشارك في تشييع الفقيد جمهور غفير من ام الفحم وقراها، ووفد من الجبهة الدمقراطية ضم النائب هاشم محاميد وسكرتير الجبهة محمد بركة وعضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي مفيد صيداوي وعضو اللجنة المركزية محمود محاميد.

للمشتركين العرب في منطقة الناصرة

شركة «تيڤيل» اعادت بث (٦) قنوات لراديو وتلفزيون (ART)

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعادت شركة الكوابل التلفزيونية «تيڤيل»، مساء امس الخميس، بث قنوات راديو وتلفزيون العرب (ART) الـ (٦).

وسيتم البث لجميع المشتركين العرب في منطقة الناصرة ما عدا «نتسيرت عيليت».

ويذكر انه تم بيع امتياز هذه القنوات لشركة الاوائل في السعودية، وبعد نقل الملكية لم يعد بامكان شركة «تيڤيل» بث هذه القنوات.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مدير منطقة الشمال في شركة «تيڤيل» عميكام دورون ان الشركة اجرت مفاوضات طيلة ثلاثة أشهر مع الشركة الى ان تم توقيع اتفاق قبل عدة ايام في الاردن.

ويذكر انه بعد احتجاب هذه القنوات بثت شركة «تيڤيل» قنوات السعودية والكويت وابوظبي.

اما القنوات الجديدة فستكون كما يلي على القناة (١٨) سيتم بث (ART - 2) (رياضة) وعلى القناة (٢٠) (ART) الاطفال وعلى القناة (٣١) (ART) الافلام وتبقى القناة (٣٥) لـ (ART) اوربا وسيتم استبدال (ART) الحالية التي تبث على القناة (٣٦) بـ (ART) جديدة للعائلة، وعلى القناة (٤٠) (ART) موسيقى.

اما المحطة اللبنانية L.B.C فستبث على القناة (٣٢).

الاحتفال بتدشين فرع «مركنتيل» الجديد في حيفا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحضور حشد من مسؤولي ومديري وموظفي «بنك مركنتيل ديسكونت»، وعشرات المدعوين من حيفا ومدن وقرى أخرى، احتفل أمس الخميس، بتدشين المقر الجديد لفرع «مركنتيل ديسكونت» في حيفا في شارع (اللنبي ٣٦).

وألقى مدير الفرع مصلح خوري، كلمة رحب فيها بالحضور. وأشار فيها الى التطورات التي شهدها الفرع في السنوات الثلاث الأخيرة، ومكنته من توسيع وتحسين خدماته للزبائن.

وأثنى خوري «على استقامة الموظفين في البنك وسعيهم لتقديم الخدمات الراقية في ظروف عمل صعبة».

وحيى الاحتفال باسم بلدية حيفا، نائب مدير عام البلدية حاتم خوري وتمنى للفرع التقدم والانطلاق والعصرنة.

وألقى تحية الاذاعة باللغة العربية، رائد ذياب، الذي يقدم برنامج «كلام من ذهب» برعاية «مركنتيل» وأعلن عن تتويج الفائزة بحل أحجية البرنامج وهي السيدة نبيلة فضول من حيفا. وقدمت لها هدية البنك وهي عبارة عن (٣٥٠) غراما من الذهب.

ونقل يسرائيل جيمس، مدير اللواء الشمالي للبنك، تحيات الادارة القطرية للادارة والعاملين في فرع حيفا.

تهنئة

اجمل باقة ورد الى

د. اسامة صيداوي وعروسه إلينا

بمناسبة الزواج السعيد ولحصوله على شهادة طبيب اسنان. فألف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عرعرة

تعزية

نتقدم الى الرفيق سامر جلال بأحر التعازي بوفاة الرفيق

يحيى شفيق اغبارية

عن عمر يناهز ٢٧ عاما.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
لجنة منطقة ام الفحم

تعازينا

نتقدم الى الرفيق احمد محمود بأحر التعازي بوفاة

الحاج كمال الشيخ زيد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
لجنة منطقة المثلث

تعزية

نتقدم الى الرفيق احمد محمود بأحر التعازي بوفاة

الحاج كمال الشيخ زيد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
لجنة ام الفحم

تعزية

رئيس واعضاء لجنة الموظفين وجميع العاملين في بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل فيصل غنايم والى عموم آل غنايم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم مصطفى غنايم

(ابو فادي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس لجنة الموظفين
جميل خلايلة

تطبيق اتفاقية: مكافحة التصحر

● جنيف – الوكالات – دخلت اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر، أمس الخميس، حيز التنفيذ في محاولة لوقف تقدم هذه الظاهرة التي تهدد مليار شخص في نحو مئة بلد.

وأقر ١١٥ بلدا اتفاقية الامم المتحدة حول مكافحة التصحر العام ١٩٩٤. وهي تنص على ادارة افضل للموارد الطبيعية تجنبا لتحول اراض قاحلة جديدة الى صحارى.

وتعاني ٣٠٪ من الأراضي في العالم من التصحر الذي يهدد الاراضي الجافة في ١١٠ بلدان. وتنتشر هذه الظاهرة في افريقيا وكذلك في اوروبا واميركا الشمالية واستراليا والاتحاد السوفييتي السابق.

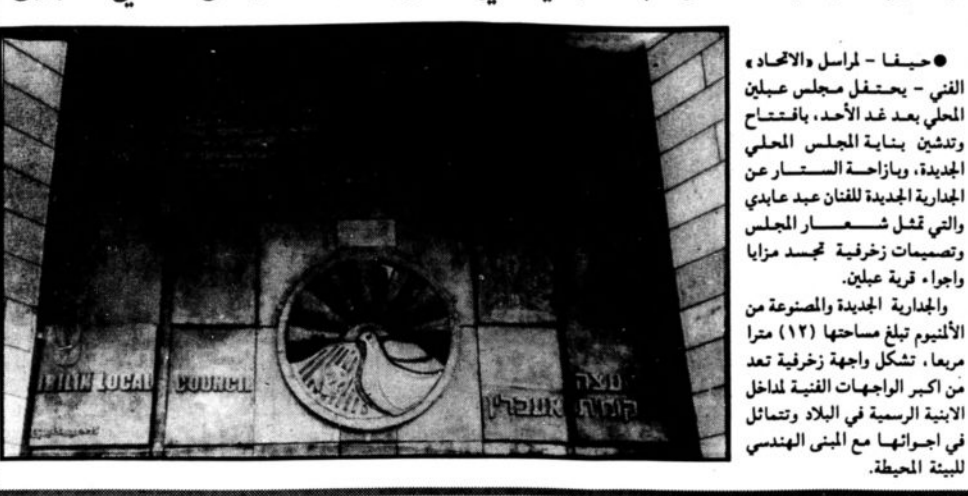
وتشدد الاتفاقية المنبثقة من قمة الأرض التي عقدت في ريو دي جانيرو العام ١٩٩٢ على تعاون السكان المحليين في مكافحة التصحر.

ويعاني من التصحر نحو ٢٥٠ مليون شخص بشكل مباشر. وتقدر كلفة التصحر بـ ٤٢ مليار دولار سنويا.

وستقدم الدول المعنية برامج ستبدأ نتائجها بالظهور في ١٩٩٨ و١٩٩٩.

وينجم التصحر بشكل خاص عن انجراف التربة والنشاطات الانسانية والتغييرات المناخية.

جدارية جديدة للفنان عبد عابدي، في المبنى الجديد للمجلس المحلي - عبلين



● حيفا – لمراسل «الاتحاد» الفني – يحتفل مجلس عبلين المحلي بعد غد الأحد، بافتتاح وتدشين بناية المجلس المحلي الجديدة، وبازاحة الستار عن الجدارية الجديدة للفنان عبد عابدي والتي تمثل شعار المجلس وتصميمات زخرفية تجسد مزايا واجواء قرية عبلين.

والجدارية الجديدة والمصنوعة من الألمنيوم تبلغ مساحتها (١٢) مترا مربعا، تشكل واجهة زخرفية تعد من اكبر الواجهات الفنية لمداخل الابنية الرسمية في البلاد وتتماثل في اجوائها مع المبنى الهندسي للبيئة المحيطة.

١٩٩٧ في تنبؤات العرافين:

سنة تقدم علمي... وانقلاب في ايران

● باريس – «و.ص.ف» – سنة ١٩٩٧، في «بللورات» العرافين الذين سألتهم وكالة الصحافة الفرنسية تنبؤاتهم، ستكون سنة تقدم علمي واكتشافات، وقد تشهد ايران انقلابا عسكريا، في حين أن افريقيا «المضطربة جدا» لن تشهد نهاية لآلامها.

وتبدي اليزابيت تيسييه تفاؤلا كبيرا في تنبؤاتها السنوية. وتؤكد ان ١٩٩٧ «ستثري المعرفة البشرية» في ميادين العلم والتقنيات ووسائل الاتصال الحقيقية والافتراضية والاستكشاف الفضائي والتكنولوجيا والطب (الايدز، السرطان).

لكن تيسييه تتوقع، في المقابل، أن تشهد السنة المقبلة «تصعيدا عدوانيا شديدا في العالم».

اما السيدة انديرا، فتقرأ المستقبل في أوراق الشاي، ومن خلالها، تتنبأ بأن «فرنسيا سيجد دواء للايدز». وتقول ان البابا يوحنا بولس الثاني سيعتزل سنة ١٩٩٨، وسيكون البديل منه افريقيا من دولة بينين.

وفي تكهنات انديرا أن دوقة يورك سارة فيرغيسون وأميرتي موناكو كارولين وستيفاني، المطلقات، سيتزوجن من جديد هذه السنة، في حين أن الأمير تشارلز، المخلص لصديقته كاميلا باركر بولز، لن يتزوج من جديد بعد طلاقه من الأميرة ديانا. لكن «والدته ستنصبه على العرش» في نهاية السنة. أما امير موناكو البير فلم يقرر بعد الزواج.

وترى انديرا ان نفوذ الاصوليين سيكبر في الجزائر، لكنهم سيخسرون في افغانستان (حركة طالبان). وبأوراقها، تكتشف انديرا النفط على الحدود الجزائرية المغربية. ولا تستبعد انقلابا عسكريا في ايران ترافقه عودة نجل الشاه.

ولا تتسم توقعات منجمي افريقيا الغربية ونساكها بالتفاؤل، بل تعكس هموم سكان هذه المنطقة، من مجاعات وحروب وعداء متزايد للأجانب.

وتقول المنجمة آما سيوا من غانا ان «دولة ساحل العاج ستواجه جفافا. وستعم المجاعة في المناطق الريفية. وستندلع الحروب في بلدان افريقية عدة بسبب عدم استقرارها السياسي».

ويشير علي مهاما، الناسك النيجيري المقيم في أبيدجان، ان «سكان ساحل العاج سيكونون أكثر المعادين للأجانب». واضاف ان «زلزالا سيضرب اوروبا وسيوقع عددا كبيرا من الضحايا».

اما باموا أسوأ، وهو منجم من ساحل العاج، فيرى أن النزاعات بين الدول الافريقية ستشتد وان «السلام ليس قريبا».

وفي بوينس ايرس، يتوقع المنجمون تقدما علميا وتكنولوجيا كبيرا في ١٩٩٧، اضافة الى شيء من «العدالة الاجتماعية».

وتطمئن الفلكية ليلي سولوس، الهنغارية الأصل والتي تعيش في الأرجنتين: نهاية العالم لن تكون في السنة ٢٠٠٠ مع ان ١٩٩٨ قد تشهد نزاعا عالميا.

كوفي انان يؤكد انه صديق العرب

● القاهرة – الوكالات – أكد الأمين العام الجديد للامم المتحدة كوفي انان انه «صديق» للعرب و«معجب» بحضارتهم وذلك في حديث مع مجلة «الاهرام ويكلي» المصرية الاسبوعية الناطقة بالانكليزية نشرته في عددها، أمس الخميس.

وقال أنان «لدي كلمة اساسية اقولها للعالم العربي الذي أعرفه جيدا من زياراتي اليه وخصوصا الى العراق: انني امينكم العام أكثر من اي أمين عام آخر». وأضاف «لديكم في شخصي صديقا ومعجبا يثمن منذ سنوات الثقافة والحضارة العربيتين». وقال «لا اعتبر نفسي رجل الولايات المتحدة او رجل غانا بل فقط رجل الامم المتحدة».

غير ان انان اشار الى ان افريقيا تحتل بالنسبة اليه «مكانة خاصة» قائلا «منزلي وعائلتي هناك، وانني متشوق للتطرق الى مشكلات» القارة السوداء.

من جهة أخرى أكد انان انه سيعطي «الأولوية لتشكيل فريق» متماسك وللتوصل الى اتفاق مع الدول الاعضاء حول ما ينبغي ان تكون عليه الامم المتحدة «في مرحلة ما بعد الحرب الباردة». واضاف «لا أعتزم مناقشة هذه المسألة طوال خمس سنوات (مدة ولايته) بل انها مسألة يجب ان تبت خلال الأشهر الاولى».

وذكر انان ان «هدفه الرئيسي» هو «تحسين وضع الامم المتحدة المالي مع البدء بحمل الولايات المتحدة على تسديد متأخراتها».

اخيرا اعلن انان تأييده لزيادة عدد الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي من دون ان يسمي الاعضاء الجدد المحتملين. وقال ان «مسألة المقاعد الدائمة يجب ان تبحث طبقا لاهمية مختلف المناطق في العالم».

وفد من جنين في «غفعات حبيبا»

● جنين – من ثائر ابو بكر – بدعوة من «المركز العربي اليهودي للسلام» في غفعات حبيبا، قام وفد من محافظة جنين بزيارته، أمس الخميس، ضم جميع رؤساء الدوائر والمؤسسات. وكان في استقبالهم مدير المركز دافيد كورن ونائبه سالم جبران ويوحنان استخار وعدد من المسؤولين. وبعد ترحيبهم بالوفد قدموا لهم شرحا عن المعهد واهدافه ونشاطاته ثم تمنى مدير عام المعهد دافيد كورن ان تتطور علاقات التعاون بين الطرفين.

وقال: نطمح الى علاقات حسنة بين الجميع، لأننا نؤمن بقيام دولة فلسطينية مستقلة. وسنعمل على دفع حكومة نتنياهو لتطبيق معاهدة «اوسلو» بكاملها.

اما مدير القسم العربي سالم جبران فقال: ان سبب الزيارة هو تعنت حكومة نتنياهو وعرقلة مسيرة السلام واستفزاز الجانب الفلسطيني. وأكد اهمية الحوار على كل المستويات.

اما محافظ جنين زهير مناصرة فعبر عن سعادته بزيارة المركز وتمنى ان يكون اللقاء فاتحة لقاءات تخدم السلام. وقال اننا كشعب وسلطة وقعنا الاتفاقية والتزمنا بها بشكل كامل.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم
مناقصة لتنفيذ هدم

مطلوب بذلك تقديم عروض لهدم مبان غير قانونية في القرى التي في نطاق التنظيم مفو هعمقيم.
يقدمون العروض مقاولو حفريات وتطوير الذين يملكون معدات ثقيلة المستعملة للحفريات.
يطلب من المقاول الذي يفوز بالمناقصة من فترة لاخرى هدم مبان بعد تقديم انذار مدة اسبوع وحسب الاسعار المعروفة في هذا المجال.
لاستفسارات اضافية يمكن التوجه تلفونيا الى مهندس اللجنة تلفون ٠٦/٦٤٦٨٥٨٥. العروض تقدم لسكرتارية اللجنة المحلية مفو هعمقيم ص.ب ٨٠٠ نتسيرت عيليت لغاية يوم ١٩٩٧/١/٣١.

باحترام
جانيت بناي
سكرتيرة اللجنة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيرة

المساواة حقنا الاساسي

دعوة

لاستنكار ميزانية الدولة المقترحة، التي تضرب الفئات الضعيفة وتكرس التمييز الصارخ ضد جماهيرنا
للمشاركة في معركة جماهيرنا من اجل المساواة كمواطنين، في كافة المجالات.
من اجل دعم نضال سلطاتنا المحلية في معركة المساواة في الميزانيات، ولدعم خيمة الاعتصام.
من اجل ان يتقاضى موظفو السلطات المحلية العربية رواتبهم، والعمل بكرامة.
ندعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات في المدخل الجنوبي للطيرة، يوم السبت ١٩٩٦/١٢/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – في الطيرة

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

على شرف انعقاد الكادر السنوي لفرع الشبيبة في الناصرة يسرنا دعوتكم لحضور اليوم التثقيفي الهادف الى التعريف والاغناء الفكري والسياسي لاصدقاء الفرع وذلك يوم غد السبت ٩٦/١٢/٢٨.

* برنامج اليوم:

المحاضرة الاولى: الساعة الثالثة ظهرا
- حول التنظيم الشيوعي
- استراحة نصف ساعة

المحاضرة الثانية: الساعة الخامسة مساء
التجربة الاعتقالية وحقوق المعتقل.

حضورك هام وضروري لاهمية المواضيع

مع التحيات
اللجنة المحلية للفرع

سلطة المطارات في اسرائيل
רשות שדות התעופה בישראל

مناقصة رقم ر/٤٣/٩٦

تعاقد اطار لتوريد ملح لاستعمال شبكات تكييف الهواء

أ. تعلن سلطة المطارات عن قبول عروض من موردين للمشاركة في المناقصة تتوفر لديهم كافة المتطلبات التالية:
(١) مورد للبيع بالجملة او وكيل مرخص «ميلح عتليت».
(٢) ان يكون المورد ذا خبرة مثبتة وايجابية في توريد بضائع من النوع المطلوب للمؤسسات الحكومية والمؤسسات العامة والوزارات الحكومية او لسلطة المطارات.
(٣) لديه نظام حسابات بالكمبيوتر وخدمات فاكس.
(٤) لديه مخزن في منطقة غوش دان الموسعة (من اشكلون جنوبا وحتى نتانيا شمالا) او شبكة تسويق في منطقة غوش دان ومطار بن غوريون.
ب. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة لامر سلطة المطارات بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد.
ج. علاوة على ما ذكر اعلاه، ينبغي على مقدم العرض ان تتوفر فيه سائر متطلبات وشروط المناقصة التي يمكن الحصول عليها (وفقا لما هو وارد في البند د) حتى ٩٧/١/٥ بين الساعة ١٠,٠٠ – ١٢,٠٠ فقط في مكاتب دائرة التعاقد والمشتريات في مبنى العبور الدولي في مطار بن غوريون الطابق الثاني غرفة ٢٣٣.
د. تسلم مستندات المناقصة لمقدم العرض فقط لدى ابرازه طلبا بالمشاركة في المناقصة موقعا من قبله يشمل تفاصيل مقدم العرض وتصريحا يتضمن استيفاءه لكافة الشروط المطلوبة المفصلة اعلاه.
هـ – آخر موعد لتقديم العروض ٩٧/١/٩ حتى الساعة ١٠,٠٠
و – لا تلتزم سلطة المطارات بقبول اي عرض من العروض المقدمة لهذه المناقصة.

السجن الفعلي لمسافر عطل سير احدى الرحلات الجوية

● ساڤانا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حكم على راكب عطل رحلة لشركة الخطوط الجوية الامريكية (يو اس اير) واعتدى على مضيفة طيران بالسجن الفعلي (٥١) شهرا في ساڤانا (جورجيا) وهي اشد عقوبة تفرض على هذا النوع من الجنح.

وحكمت المحكمة على غاري لي لوجي (٤٠ عاما) بالتعويض على شركة الطيران.

وفي تموز الماضي، صعد لوجي الى طائرة تابعة للشركة كانت تقوم برحلة بين ساڤانا وشارلوت (كارولاينا الشمالية) وهو ثمل ووعد بالامتناع عن احتساء الكحول اثناء الرحلة. وخلال الرحلة، اعتدى على احدى المضيفات التي رفضت ان تقدم له كأسا من الويسكي مع الكوكا كولا وقذف بها بعنف امام باب قمرة الطائرة وهدد بالقائها «الى الخارج».

واضطر الربان الى العودة باتجاه ساڤانا حيث تم القاء القبض على لوجي.

وقالت جاين غودمان، الناطقة باسم اتحاد مضيفي الطيران ان «هذه العقوبة التي هي ربما من اشد العقوبات التي يحكم بها، تظهر في الواقع ان هذا النوع من التصرفات لا يلقى التسامح كثيرا».

وافادت احصاءات شركة «اميركان اير لاينز» كبرى الشركات الجوية في الولايات المتحدة ان عدد الاعتداءات اللفظية او الجسدية بحق المضيفين ارتفع في (١٩٩٦) الى (٨٨٢) اعتداء اي بزيادة بلغت نسبتها (٣٠٠٪) عن اعتداءات عام (٩٤).

البدو يعترضون على مشروع بناء اول محطة نووية مصرية

● مرسى مطروح (مصر) - «و.ص.ف» - قررت الحكومة المصرية الابقاء على مشروع بناء محطة نووية لغايات مدنية على شاطئ البحر الابيض المتوسط رغم المعارضة الشديدة من جانب البدو الذين يعيشون منذ عقود على الاراضي التي تنوي الدولة انشاء المحطة فيها.

وقال وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة امام مجلس الشعب المصري ان «الحكومة قررت الابقاء على مشروعها الذي ارجئ الى مطلع القرن المقبل».

وكان الوزير المصري يتحدث خلال مناقشة تقرير وضعته اللجنة البرلمانية المكلفة البحث في شكاوى المواطنين انطلاقا من الاعتراضات التي تقدم بها البدو حول بناء المحطة في مدينة الضبعة.

واكد اباظة ان هذه منطقة هي «افضل مكان ممكن لهذا المشروع». واضاف ان «مكان المشروع لا يمكن ان يعدل ومساحة الاراضي المخصصة له لا يمكن ان تخفض».

وجاء في دراسة وضعتها شركة «فراماتوم» الفرنسية العام ١٩٨٤ ان افضل موقع لبناء محطة نووية مدنية بقوة ٩٠٠ ميغاوات يقع عند مدينة الضبعة (٣٨٨ كم شمال غرب القاهرة)، في منتصف الطريق بين الاسكندرية ومرسى مطروح.

ومنحت الدولة هيئة المحطات النووية، التابعة لوزارة الطاقة الكهربائية، ارضا تبلغ مساحتها ٤٥ كيلومترا مربعا يشغلها بدو كانوا قد استقروا فيها. الا ان الحكومة علقت المشروع بعد حادث مفاعل تشيرنوبيل في العام ١٩٨٦، وقامت هيئة المحطات النووية بتسوير الارض فقط.

وقال رئيس هذه الهيئة سيد بهاء الدين ان الهيئة، التي سبق لها ان دفعت خمسة ملايين جنيه مصري (١,٥ مليون دولار) كتعويضات الى البدو، تعتزم دفع تعويضات اضافية لهم بالقيمة ذاتها.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مدير هيئة المجالس البلدية في محافظة مرسى مطروح فيصل عبد الواحد ان الهيئة «دفعت تعويضات عن المناطق المزروعة بأشجار الزيتون والتين التي صادرتها ولم تعترف بأووراق ملكية الارض التي تقدم بها ٦٢ بدويا».

وقد أيد مجلس الشعب المصري طلبات التعويضات التي تقدم بها البدو، الذين صودرت أراضيهم لهذا المشروع، وأحال طلباتهم الى الحكومة التي يعود اليها تقرير المصادقة عليها او رفضها.

ومنذ بداية الثمانينات تشهد المنطقة الساحلية الممتدة على مسافة ٢٨٠ كم بين الاسكندرية ومرسى مطروح بناء عشرات من القرى السياحية، وهذا ما يتيح للبدو في المنطقة العمل في مجال البناء.

ولاحظ صحفي في وكالة الصحافة الفرنسية ان البدو فتحوا ثغرة في السور الذي بنته هيئة المحطات النووية.

وتعيش ٥٠٠ عائلة على هذه الارض التي اقيمت عليها قبل مصادرتها مساكن صغيرة ومسجد واربع مدارس ما زالت تستقبل تلاميذ حتى الان.

وفي لقاءات مع وكالة الصحافة الفرنسية اتهم افراد هذه العائلات هيئة المحطات النووية بأنها طلبت من السلطات قطع امدادات المياه.

وكانت مصر التي وقعت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية قد حصلت في الستينات على محطة نووية صغيرة تبلغ طاقتها ٢ ميغاواط، بنيت في منطقة دلتا النيل.

وقال وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة ان مصر ستتسلم في ايلول ١٩٩٧ مفاعلا نوويا ارجنتينيا حديثا مخصصا للابحاث، تبلغ طاقته ٢٥ ميغاواط، ولم يوضح المكان المخصص لهذه المحطة.

ولا شيء يدل على ان محطة الضبعة ستبنى قريبا. وقال رئيس هيئة المحطات النووية انه «تم تأهيل تقنين مصريين لتشغيلها».

● (٥٠٠) عائلة بدوية تعترض على المشروع ●

مقتل ثلاثة بردا في فرنسا

● باريس - الوكالات - ذكرت أجهزة الانقاذ، أمس الخميس، ان ثلاثة اشخاص قضوا بردا يومي الثلاثاء والاربعاء في شمال فرنسا حيث تسود منذ مطلع الاسبوع موجة من البرد.

وعثر على رجل في السابعة والسبعين من عمره ميتا بسبب البرد في احدى الحدائق في اوورجيفال (غرب باريس) صباح الاربعاء بالقرب من منزله. وقد يكون توفي ليلة الميلاد.

وعثر كذلك على امرأة مشردة في الستين من عمرها في مخزن مهجور في تريبور (شمال غرب) مع شخصين يعانيان من هبوط في الحرارة.

ووجد مشرد في السابعة والخمسين الثلاثاء ميتا في مبنى قيد الانشاء في باريس. ودعا وزير الدولة للعمل الانساني كزافييه ايمانولي أمس الخميس المسؤولين الى «التيقظ» خلال هذه الفترة.

مصرية تستخرج جمجمة زوجها «لتؤنس وحدتها»

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية، امس الخميس، ان مصرية استخرجت جمجمة زوجها من القبر «لتؤنس وحدتها». واضافت ان الارملة التي لم يكشف عن اسمها، توجهت ليلا الى مقابر الامام الشافعي في شرق القاهرة، حيث دفن زوجها قبل اربع سنوات، لاستخراج جثمانه. ولم تجد شيئا من بقايا الجثمان سوى الجمجمة.

وتابعت الصحيفة ان الارملة قالت انها «شاهدت زوجها بعد وفاته في المنام يطلب منها اصطحابه من المدفن والابقاء عليه داخل مسكنها ليؤنس وحدتها. فاتجهت الى المدفن ونبشت داخله بحثا عن الجثمان وعثرت على الجمجمة فقط».

واحيلت على النيابة العامة بتهمة نبش القبور وامر النائب العام باخضاعها لفحص نفسي. وفي حال اكد الاطباء انها لا تعاني من مرض نفسي، فان النيابة العامة ستطلب معاقبتها.

نسي القبطان ان يرفع المرساة

● بور سعيد (مصر) - الوكالات - ذكر مصدر مأذون له في مرفأ بور سعيد، امس الخميس، ان قبطان باخرة صينية تسبب مساء الاربعاء بانقطاع التيار الكهربائي عن مدخل قناة السويس لانه نسي ان يرفع مرساة باخرته قبل الابحار.

وقال المصدر ان القبطان شان جا شونغ ابحر بباخرته «هوامينغ» ونسي ان يرفع المرساة الامر الذي تسبب بقطع كابلات كهربائية بين بور سعيد وبور فؤاد عند مدخل قناة السويس.

وقدرت الخسائر بنصف مليون جنيه مصري اي حوالي ١٦٠ الف دولار.

وسمح للباخرة مع ذلك بمغادرة المرفأ بعدما قدم القبطان رسالة ضمانة الى السلطات المصرية.

«صندوق الزواج» سيمنح هبات لـ ٢٢٠ اماراتيا

● ابو ظبي - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية شبه الرسمية، امس الخميس، ان «صندوق الزواج» في دولة الامارات العربية المتحدة سيمنح هبات لـ ٢٢٠ اماراتيا لمساعدتهم على الزواج بسبب ارتفاع كلفة المهر.

ونقلت الصحيفة عن المدير العام للصندوق جمال البح قوله ان الصندوق سيمنح ما مجموعه ١٥,٤ مليون درهم (٤,١٩ مليون دولار) لهؤلاء الرجال الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة.

وقد انشئ «صندوق الزواج» في العام ١٩٩٢ بقرار من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لمساعدة الشبان الاماراتيين على الزواج من اماراتيات بدل الزواج من اجنبيات.

ويبلغ رأسمال الصندوق ٢٥٠ مليون درهم (٦٨ مليون دولار) وينوي زيادته بسبب الطلب الشديد للحصول على الهبات.

ويمنح الصندوق كل مرشح للزواج مبلغا قد يصل الى سبعين الف درهم (١٩,٠٧٣ دولار) شرط ان يكون مواطنا اماراتيا عازبا وان تكون المرأة التي ينوي الزواج منها مواطنة اماراتية.

يشار الى ان مئات الشبان الاماراتيين يتزوجون سنويا من اجنبيات وغالبا من مصريات او هنديات لعدم قدرتهم على دفع مهور الاماراتيات. وتتخطى قيمة المهر احيانا مئة الف دولار.

ضبط ١٥٠ كغم مخدرات في الامارات

● ابو ظبي - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية في الامارات ان حرس السواحل ألقوا القبض على ١٣ ايرانيا كانوا يحاولون ادخال ١٥٠ كيلوغراما من المخدرات الى البلاد في يخت.

وأفاد بيان صادر عن الوزارة نشرته الصحف، امس الخميس، ان «قسم مكافحة المخدرات تلقى معلومات بمخطط لتهريب كمية كبيرة من المخدرات الى البلاد من احدى الدول الاسيوية فتم اعداد كمين لضبطها في عرض البحر وعلى بعد ميلين بحريين» من السواحل واعتقل قبطان اليخت وافراد طاقمه الـ ١٣. واضاف ان «رجال مكافحة المخدرات عثروا على ١٥٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف مخبأة داخل صناديق تفاح».

والمعتقلون معرضون لصدور حكم اعدام في حقهم في حال ثبوت التهمة وذلك وفقا لقانون جديد دخل حيز التنفيذ في الامارات في اطار مكافحة المخدرات.

واشار البيان الى انها المرة الثانية في خلال اقل من شهر يفشل فيها حرس السواحل محاولة لادخال كميات كبيرة من المخدرات الى البلاد. وكانوا ضبطوا في العملية الاولى ٢٥٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٦/١٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - حديث ديني.
٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٩,٠٠ - مشوار الجمعة.
٩,٠٥ - بوبي - الحلقة (١١).
٩,٣٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة (١١).
١٠,٠٠ - غصن الزيتون.
١٠,٣٠ - دون كيشوت - الحلقة (١٢).
١١,٠٠ - انظر حولك - الحلقة الاخيرة.
١١,٣٠ - بداية الطريق - فيلم وثائقي حول المخدرات.
١٢,٣٠ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٣,٠٠ - «كحرارة الليل» - الحلقة الثالثة - «الاغتصاب».
١٤,٠٠ - شارب - مسلسل تاريخي - الحلقة الاولى.
١٥,٠٠ - كلايدوسكوب - برنامج باللغة الروسية.
١٥,٣٠ - لقاء حول قضية الاسبوع.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد - شيراد ونفيتش ودان مرجليت.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - خطوط علمية.
١٧,١٠ - على الشاشة تقديم لبرامج الاسبوع بالعربية.
١٧,١٥ - الفيلم العربي «ليلة ساخنة» بطولة نور الشريف ولبلبة.
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة - اخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ - اخبار الاسبوع بالعبرية.
٢١,٠٠ - «تقفل الاسبوع» - برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ - مستقل في كل الامور - مسلسل كوميدي.
٢٣,٠٠ - «ماكس الغاضب - قبة الرعب»، فيلم سينمائي.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم الاجنبي.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - استعراض البرامج.
٧,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ - علبة وثائق.
٨,٣٠ - مع الاقلام.
٩,٣٠ - المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٠,٣٠ - براموبل - الحلقة (١١).
١١,٣٠ - رياضة.
١٢,٠٠ - اوراق مفتوحة (اعادة).
١٢,٣٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ - سبيدرمان - الحلقة (٤٧).
١٣,٣٠ - انغام وارقام.
١٤,٠٠ - احداث الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (٨٨).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٥٥).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - الن - الحلقة (٢٠).
١٧,٣٠ - الامير المثير - من بيل اير.
١٨,٠٠ - بنات الذهب «حلم ليلة شتاء».
١٨,٣٠ - جمعة ونصف - مجلة التلفزيون.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٢٠ - هنا المساء مع ابهلي يتسبان - ترفيهي.
٢٢,٢٠ - غاندي - فيلم سينمائي عن المهاتما غاندي.
١,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٦/١٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠,٠٠ - لعبة السبت.
١٠,٣٠ - صور متحركة.
١٠,٥٠ - من وراء الافق.
١٢,١٥ - «غادة الكاميليا» فيلم سينمائي.
١٤,٠٠ - تمام الصحة.
١٤,٣٠ - ركسي غورل مسلسل استرالي.
١٥,١٥ - برنامج للاطفال بمناسبة عيد الميلاد.
١٦,٠٠ - عرض غير تقليدي بمناسبة عيد الميلاد.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - رياضة - تلخيص احداث السنة.
١٧,٥٠ - برنامج «دردشات» مع زهير بهلول.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - العين بالعين - برنامج فلكلوري.
٢٠,٠٠ - نشاهد العالم - الاخبار.
٢١,٠٠ - «منطقة مشاع»، فيلم سينمائي.
٢٢,٤٥ - لعبة السبت.
٢٣,١٥ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ - عيادة قروية.
١,٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - استعراض البرامج.
٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ - طوش طوش - برنامج المنوعات.
١١,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٣٠ - مجلة المرأة.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ - ركلة افتتاح.
١٣,٣٠ - امي قاضية - الحلقة الثامنة.
١٤,٠٠ - بابلو - الحلقة (١٥).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - فيلم من الطبيعة.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام - عن التعايش.
١٧,٣٠ - مباراة السبت بث مباشر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - عقدنا صفقة.
٢٠,١٥ - الدقيقة الـ (٩١).
٢٢,٠٠ - فيلم: «بريسيديو».
٢٤,٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
١,٠٠ - مع الاقلام.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/٢٧، غائما جزئيا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها العام وتتكاثر الغيوم مساء يوم غد السبت وتسقط امطار في ساعات الليل في شمال البلاد ومركزها وتستمر حتى مساء يوم الاحد. اما يوم الاثنين فيتحول الجو الى غائم جزئيا.

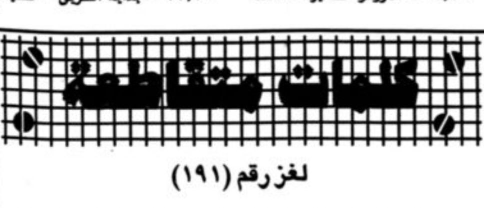
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٢٦٦٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠١٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٦٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٦	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٦٤	ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٧٠٤	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤٤٩٨	ش.ج
● «اسود»	٣,٢٨ - ٣,٣٠	ش.ج



لغز رقم (١٩١)

افقيا:
١) قائد عربي شهير فاتح مصر - صداق.
٢) وعاء ضخم للسوائل - مدينة استرالية.
٣) ممثل فرنسي - ذهاب النوم.
٤) مادة قاتلة - بيت الدجاج - مقياس ارضي - من الالوان.
٥) ملامة - نقود (بالجمع) - قادم.
٦) من الابراج - نحصل على - ضد ايسر ٧) ضد «حلو» - ممثلة مصرية قديرة.
٨) دفن حيا - تلمس - مسائل.
٩) غنجوا ودلعوا - عودة - حاجز.
١٠) احمي - موضع بيع الخمر - حرف جر.
١١) ضد العز (معكوسة) - مرتفع (معرفة ومعكوسة) - نثر الماء.
١٢) افهم (مجزومة ومعكوسة) - نار - الامارات.
١٣) «فقير» (مبعثرة) - ذهب عقله (معكوسة) - قائد سفينة - للسؤال.
١٤) ممثلة مصرية - غزال.
١٥) جريدة عربية اسسها خليل سركيس في بيروت - وهب.

عموديا:
١) شاعر وناقد وصحفي مصري راحل.
٢) عبر - رئيس عربي.
٣) ألقى - للتعريف - مرشد - يسأم.
٤) نكبات - اعلى الشيء.
٥) مؤذن الرسول - ضمير متصل.
٦) يمتلك - طرف الاصبع.
٧) هتاف (معكوسة) - اختبرت - ادخل (معكوسة).
٨) عندي - الثغر - قرأ - ندي.
٩) من دول العالم القديم - ضد «ربح» - النفس.
١٠) من الطيور - كثير - أنبأ.
١١) حفظ - للنداء - من الحيوانات (معرفة).
١٢) اماكن اللعب - اداة نصب.
١٣) حذاء - اسف - سقي - علقم عربي. (معكوسة).
١٤) قص - مخرج سينمائي
١٥) نائمة - تُهلك - تبصر بطرف العين.

حل لغز (١٩٠)

افقيا:
١) زقزاق - تمسون.
٢) برج - ألم - جحا.
٣) عز - اوتار - صف.
٤) وشق - ليث.
٥) ود - اوكله - مر.
٦ نباح - هزيز.
٧) ي.ي. - وكر - م.م.
٨) هبار - غراب.
٩) هب - انكار - سر.
١٠) فاس - خبز.
١١) بط - جندول - جت.
١٢) مرج - ابى - برق.
١٣) ادريس - ناصرة.

عموديا:
١) زيزفون - امبابة.
٢) قرع - دبيبه - طود.
٣) زج - ايا - جر.
٤) اشاح - رائح.
٥) وقواق - نسناس.
٦) تل - كركوك - دب.
٧) تماثل - اخوات.
٨) زهير - غربل.
٩) جس - يمر - قص.
١٠ صحو - مزمار - جرى.
١١) نافورة - بساتين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اتبع عواطفك مهما كان القرار فهي التي ستمدك بالسعادة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك جمع كل المعلومات التي تفيدك بمشروعك الجديد.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حياتك العاطفية على خير ما يرام ويسودها جو من الانسجام.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
نجاح في انتظارك. بعض الامور تضايقك ولكنك ستصل الى هدفك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستعبر سماء برجك بعض الغيوم، تابع طريقك في حياتك العاطفية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اجواء العمل شبيهة بالاجواء العاطفية. باستثناء بعض المشكلات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحذر مطلوب في معالجة الامور العملية، شخص يساعدك كثيرا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تجنب المجابهة مع الناس لئلا تكون ردود فعلك عنيفة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تغض الطرف عن بعض تصرفات الآخرين طالما ان الجوهر لا يمس.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الوقت مناسب لانهاء مهماتك، العلاقات العاطفية تشعرك بالسعادة

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تربك بشكل كبير داخليا، عليك توضيح مشاعرك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
المجال مفتوح امامك للحوار الذي سينقذك من ورطتك.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٦/١٢/٢٦ (سحب ٩٦/٥٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 784928
فاز بسيارة هوندا الرقم 318538
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 392807، 111423، 002222، 011860، 063131، 219936، 481820، 303378
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 35140، 15668، 11207، 74263، 57668، 06923، 37000، 75224، 00871، 13096، 03539، 52200، 63675، 82374، 71586، 53853، 20963، 62245، 92864
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 680، 941، 330، 755
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 13، 50، 80، 85
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 09، 21
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 6

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الصديق نور حاج علي والى جميع اشقائه وعموم آل حاج علي في شفاعمرو بوفاة المرحومة

(ام نور)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لعموم آل غنايم في سخنين بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم مصطفى غنايم (ابو فادي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ٨



هلموا لمظاهرة الجماهير العربية في القدس، اليوم

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – رفض رؤساء السلطات المحلية العربية طلب وزير المالية دان مريدور، بالغاء المظاهرة القطرية التي ستجري في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة، امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس. وقال رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين ان كافة الاجراءات التصعيدية التي قررها الرؤساء ستنفذ كما خطط لها، طالما لم يحصل اي تقدم ايجابي في موقف الحكومة، المتجاهل تماما للازمة المالية الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربية.

وكان وزير المالية مريدور اجتمع، مساء امس، في مكتبه مع وفد من الرؤساء المعتصمين في القدس، وحاول اقناعهم بالغاء مظاهرة اليوم والاجراءات التصعيدية الاخرى، واعدا بالعمل على حل الازمة المالية واعفاء ميزانية السلطات المحلية للعام القادم من التقليصات.

الا ان الرؤساء ابلغوه بان اعتصامهم وخطواتهم الاحتجاجية ستتواصل طالما لم تتجاوب الحكومة مع مطالبهم بأكملها، وفي مقدمتها تحقيق المساواة التامة بين السلطات المحلية اليهودية والعربية، وسد العجز المالي المتراكم وتحويل مستحقات السلطات المحلية المتبقية لها وفق توصيات لجنة سواري.

ويفيد مراسلنا، ان اجتماع الرؤساء مع الوزير مريدور، انفض بعد ساعة ونصف الساعة دون التوصل الى اي اتفاق مرض، وعليه اعلن الرؤساء، مساء امس، ان اجراءاتهم متواصلة. وكان شارك في اللقاء رؤساء كوكب وعرابة والطيبة وام الفحم والمشهد ونحف.

ووجه الرؤساء المعتصمون في «خيمة المساواة»، مساء امس نداء الى الجماهير العربية والهيئات الشعبية والسياسية والى القوى الدمقراطية اليهودية، داعية اياهم الى المشاركة بأوسع قطاعاتهم في مظاهرة اليوم واطلاق صرخة مدوية ضد سياسة التمييز الحكومية.

وعلم مراسلنا انه تم تجنيد عشرات الحافلات، لنقل المواطنين العرب من مدنهم وقراهم، صباح اليوم، للمشاركة في المظاهرة. وقال رئيس اللجنة القطرية لـ «الاتحاد»، ان الرؤساء سيعقدون اجتماعا طارئا، بعد مظاهرة اليوم لتقييمها، وللاعداد لفعاليات تصعيدية اخرى يشرع بتنفيذها بعد غد الاحد.

ووصلت الى اللجنة القطرية، امس، رسالة تضامنية من عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) اكدت فيها دعمها لمطالب السلطات المحلية العربية، وأهمية خوض النضال اليهودي – العربي المشترك في المعركة الشعبية والدمقراطية لاجتثاث التمييز وتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية.

وزار «خيمة المساواة» امس وفد تضامني من رجال الدين المسيحيين ضم غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك الطوائف الغربية في فلسطين واسرائيل والاردن وقبرص، والمطارنة مكسيموس سلوم وبولس صباح وبطحيش والاب جورج خوري، ورافقهم كايد عبود وابراهيم عبود.

كما زار الخيمة وفد من المعلمين العرب في الشمال ضم ٥٠ معلما.

●خيمة المساواة في القدس – بانتظار قرار من الحكومة! ●

واعلنت حركة «ميرتس»، مساء امس، تأييدها لنضال الرؤساء العرب واعفاء ميزانيات مجالسهم من التقليصات في ميزانية العام القادم. واكدت ادارة «ميرتس»، في بيان صدر عن اجتماعها في تل ابيب، امس، ضرورة انتهاج سياسة تمييز ايجابي تجاه الوسط العربي وتنفيذ كافة تعهدات الحكومة السابقة بهذا الشأن.

ايتان وبيلين يقدمان ورقة «التفاهم» بينهما بعد شهر

●المراقبون: الهدف الحقيقي حكومة «تكتل قومي» ●بيلين ينفي ●ايتان يؤكد! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن النائبان ميخائيل ايتان (ليكود) ويوسي بيلين (العمل) انهما سيقدمان ورقة التفاهم بينهما حول الحل الدائم مع الفلسطينيين الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزعيم حزب العمل شمعون بيرس، بعد نحو شهر.

ويذكر ان النائبين ترأسا وفدي حزبيهما لمفاوضات وصفت بانها «غير رسمية»، وتهدف الى ايجاد «نقاط مشتركة» بين الحزبين حول الحل الدائم مع الفلسطينيين. ويؤكد المراقبون ان هذه المفاوضات تهدف بالاساس الى ايجاد نقاط مشتركة لحكومة تكتل قومي، الامر الذي نفاه بيلين واكده ايتان.

ويذكر ان الليكود وبعض احزاب اليمين «ابدت اعجابها» بمواقف بيلين من مسألة المستوطنات والتي يطالب فيها بابقاء معظم المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية حتى في مرحلة الحل الدائم مع الفلسطينيين. كما يطالب بيلين بان تكون عاصمة الكيان الفلسطيني في ابو ديس على مشارف القدس!

ويدّعي بيلين ان هذه الامور هي ضمن ورقة التفاهم بينه وبين محمود عباس (ابو مازن) الا ان الاخير نفى وجود ورقة كهذه بشكل مطلق.

استقالة الجنرال اورن شاحور

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن منسق شؤون الاحتلال في الضفة، الجنرال اورن شاحور، امس الخميس، قراره بالاستقالة من منصبه، بسبب عدم التزام المسؤولين بتعهدهم الذي نص على اجراء فحص حول اذا ما كان قد خرج عن صلاحياته فعلا، حين التقى رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، وشخصيات حزبية اخرى، دون الحصول على اذن بذلك من المسؤولين.

ويذكر ان رئيس الحكومة نتنياهو ووزير «الامن» مردخاي قررا ابعاد شاحور من عضوية اللجنة الاسرائيلية للمفاوضات مع الفلسطينيين، في اعقاب لقائه برئيس حزب «العمل»، قبل عدة شهور.

ادواردو ميدروس في الطيبة

قوة الحزب الشيوعي الكوبي لم تتأثر بانهيار الاتحاد السوفييتي

●الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – «لم تتأثر قوة الحزب الشيوعي الكوبي، بل ازداد تأثيرا وعمقا. وكوبا لم تهتز بعد انهيار المنظومة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية».

هذا ما اكده، رئيس قسم افريقيا وآسيا في المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب، ادواردو ميدروس، في الطيبة.

ونظم فرع الحزب الشيوعي في الطيبة لقاء للضيف الكوبي، حضره حشد كبير، افتتحه د. عبد الحكيم ابو راس، ممثل كتلة الجبهة في البلدية، مشيرا الى التقدير الكبير الذي تحظى به كوبا في قلوب الوف محبي التقدم والسلام.

وتحدث يورام غوجانسكي، رئيس «حركة الصداقة اسرائيل – كوبا» عن سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة وتساوقها مع الامبريالية الامريكية وتأييدها الاعمى للحصار الامريكي على كوبا.

وقال ميدروس، «بعد الانهيار نلقي بثقلنا في الاستثمار وفتح الابواب امام السياحة وندعم شعوب امريكا اللاتينية. فالشعب الكوبي يذلل الصعاب ويستمر في بناء الاشتراكية».

واشار الى ان امريكا تشدد الحصار على كوبا لانها لا تطيق تأثير الاخيرة في امريكا اللاتينية. وتحاول اسقاط النظام الصامد. وحيى ميدروس نضال حركات التضامن، خاصة في اسرائيل مع كوبا.

تيخون يطالب نظيره المصري بالتدخل لاطلاق سراح عزام

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب رئيس الكنيست دان تيخون، من رئيس البرلمان المصري التدخل لدى السلطات المصرية للافراج عن عزام عزام، من قرية المغار، المعتقل في مصر بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وجاء ذلك في برقية بعث بها تيخون، الى رئيس البرلمان المصري، امس الخميس، وذلك في اعقاب اجتماعه مع ابناء عائلة عزام، الذين شرحوا امامه تفاصيل القضية وطلبوا منه التدخل.

تشييع جثمان سخنينية اصيبت في حادث طرق

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة امس الخميس، جثمان المرحومة عيشة علي طربية (٨٤ عاما)، التي توفيت متأثرة بجراحها.

وكانت المرحومة اصيبت، مساء امس الاول الاربعاء، بجروح خطيرة في حادث طرق، فقد صدمتها سيارة (فيات ١٢٧) بالقرب من بيتها في سخنين، ونقلت الى المستشفى في نهريا، وفارقت الحياة بعد ساعات.

«العليا» تعيد اليه عضوية البلدية ونيابة رئيسها رغم تقديمه الاستقالة!

● «العليا» الغت بذلك قرارا سابقا لـ «المركزية» قضى بان استقالة عضو بلدية طمرة عمر ذياب سارية المفعول ●

●طمرة – لمراسلتنا ليلى فودة – ياسين – اعادت محكمة العدل العليا عضوية عمر ايو ب ذياب في البلدية، والى منصبه نائبا لرئيس بلدية طمرة، وذلك بعد اعتراضه وتراجعه عن الاستقالة التي كان قدمها بتاريخ (٦/٢١/ ٩٦) وذلك قبل مرور (٤٨) ساعة على تقديمها.

وكان ذياب قد وقع على رسالة استقالته تحت الضغط والتهديد من قبل شخصيات في قائمة «المساواة» التي يمثلها في البلدية وبضغط من بعض ممثلي بلدية طمرة.

ولكنه تراجع عن الاستقالة وارسل البرقيات والرسائل المطلوبة، والتي تراجع فيها عن الاستقالة قبل مرور المدة القانونية.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا، رفضت في حينه تراجعه عن الاستقالة. وجاء قرار المحكمة العليا ليبطل قرار المركزية ويعيد ذياب الى عضوية البلدية والنيابة، وكأنه لم يقدم استقالته. كما وغرّمت المحكمة بلدية طمرة ورئيسها بدفع اتعاب ومصاريف المحكمة.

اصابة صبيين من طوبا في انفجار قنبلة قديمة

* العثور على كمية متفجرات في كوم للقمامة *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب صبيان من قرية طوبا في الجليل، تتراوح اعمارهما بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة أمس الخميس، اثر انفجار قنبلة قديمة من مخلفات الجيش الاسرائيلي في حقل قريب من القرية، بينما كانا يرعيان قطيعا من الغنم.

ونقل الجريحان الى مستشفى «رئكا زيف» في صفد للعلاج. ووصفت حالة احدهما بأنها خطيرة لكنها لا تدعو للقلق.

وقال ناطق عسكري، ان السلطات العسكرية ارسلت اخصائيين لفحص شظايا وتمشيط المنطقة.

على الصعيد ذاته عثر على كمية من المتفجرات في كومة للقمامة في منطقة تل ابيب، ولفت انتباه العمال الذين كانوا يعملون في ازالة القمامة وجود المتفجرات.

وحضر طاقم خاص من الجنود لابعاد خطرها عن الجمهور والتحقيق في كيفية وجودها في المكان.

اضراب عام لكافة مستخدمي الدولة، الاثنين القادم

* اليوم وبعد غد الاحد، تنضم قطاعات اخرى، تمهيدا للاضراب العام يوم الثلاثاء القادم * غونين: استخدام المحاكم لقمع العمال خطر على حرية التعبير عن الرأي *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما شل اضراب عمال مطار «بن غوريون» الحركة تقريبا في المطار، رفضت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الخميس، الاستجابة لطلب ادارة المطار باصدار امر ضد العمال لانهم «احتقروا المحكمة»، ولم يلتزموا بأمر عدم الاضراب.

هذا، وشهدت عدة قطاعات امس اضرابات وتشويشات في العمل، احتجاجا على «قانون التسويات» الحكومي.

وبدأ الاضراب في السادسة صباحا وشمل الموانئ و «بيزك» وقطاعات الشحن، فيما بدأ اضراب عمال المطار في السابعة صباحا واستمر لعدة ساعات وفوق المقرر.

وقال الناطق باسم مطار «بن غوريون»، يسرائيل بن حاييم، ان الشركة اصدرت تعليماتها الى الطائرات من خارج البلاد بتأجيل رحلاتها الجوية وعدم الاقلاع كما كان مقررا بسبب الاضراب.

وتكدست حقائب المسافرين امس وامتدت طوابير المنتظرين لساعات طويلة، بسبب تمديد فترة الاضراب، فقد اعلن ان الاضراب سيستمر حتى الثانية عشرة ظهرا فقط. ولكن بأمر من هيئة قيادة الاضراب والنضال في الهستدروت، واصل العمال اضرابهم.

وشمل اضراب «بيزك» خطوط (١٤٤ و ١٩٩ و ١٨٨ و ١٦٦) وامتنع العمال عن تصليح او تركيب خطوط واجهزة الهواتف.

وقد توقفت حركة السفن من والى البلاد ولم تفرّغ حمولاتها ولم تحمل البضائع المتكدسة في الموانئ.

وينضم الى الاضراب والتشويشات اليوم الجمعة موظفو البنوك وقطارات المسافرين، ابتداء من السادسة صباحا.

وبعد غد الاحد، ينضم عمال من قطاعات اخرى، تمهيدا للاضراب العام والشامل الذي اعلنت عنه الهستدروت (يوم الثلاثاء القادم).

وقال النقابي بنيامين غونين «ان الهستدروت اعلنت عن الاضراب بشكل قانوني، فقد سبقه الاعلان عن نزاع عمل بشكل رسمي. وعندما بدأ تطبيق الاضراب، ثار ارباب العمل وتوجهوا الى محكمة العمل لقمع العمال وللاسف الشديد فان المحكمة تستجيب بسرعة لطلباتهم»!

وأشار غونين الى ان استخدام المحاكم كأداة لقمع النضال يشعل الضوء الاحمر ويشكل خطرا على مجمل حرية النضال والتعبير عن الرأي، خاصة في دولة تدعي انها دمقراطية.

تجنيد الالاف لمهرجان التضامن مع عمال «حيفا خيميكاليم»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عمال «حيفا خيميكاليم» اعتصامهم في ساحة المصنع في ظل تضامن عمالي قوي ودعم هستدروتي واضح.

وعقد امس الخميس في المصنع اجتماع حاشد، حضره ممثلو لجان العمال الكبرى وعشرات ممثلي لجان العمال في المصانع الواقعة في حيفا والمنطقة، تضامنا مع العمال، تقرر فيه تجنيد الاف العمال للمشاركة في المهرجان التضامني الذي سيعقد في الثامنة من صباح بعد غد الاحد، في ساحة «حيفا خيميكاليم».

وألقى النقابي، بنيامين غونين، كلمة في اجتماع امس الخميس اكد في سياقها اهمية مواصلة النضال والصمود في المعركة، «لان نضال «حيفا خيميكاليم»، ليس لعماله وحدهم انما يُشن باسم جميع العمال في الدولة، فالنجاح نجاح لجميع العاملين، والفشل هزيمة للجميع ومكسب لارباب العمل».

وانتقد غونين وسائل الاعلام التي تظهر العمال وكأنهم يمارسون العنف وقال: «ان الذي يفصل العمال ويقطع الارزاق ويسعى لضرب مكتسباتهم والاقتطاع من رواتبهم هو الذي يمارس العنف».

ودعا غونين العمال «الى الاصرار على مطالبهم والتأكيد على ان من يوجه لهم صفعة سيردون عليها بصفعات».

هذا، ولا تزال المفاوضات بين ادارة المصنع والعمال تراوح مكانها ولا يوجد اي تقدم.

يذكر ان العمال يعتصمون في المصنع منذ بداية الشهر الجاري، احتجاجا على نية الادارة الغاء الاتفاق القطري الموقع معهم وعدم تمديده، الامر الذي يعني خصم (٤٠٪) من رواتب العمال وفصل (١٢٤) منهم!

وقد أقيمت امس امسية فنية ترفيهية، في خيمة كبرى نصبت قرب المصنع، حضرها افراد عائلات العمال المعتصمين في المصنع.

لجنة الطلاب العرب – جامعة حيفا

رد وزارة «الامن» هو حجة كاذبة لسلب حقوق زملائنا الغزّيين

* اللجنة كانت قدمت عريضة طالبت فيها وزير «الامن» بالسماح للجامعيين الغزيين بممارسة حقهم في الدراسة في جامعات الضفة *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بالغاء القرار العسكري الذي يمنع الطلاب الجامعيين من سكان قطاع غزة من الالتحاق بجامعاتهم في الضفة الغربية، ومنحهم حرية التنقل بدون اية عراقيل.

وجاء في بيان وزعته لجنة الطلاب امس، ان الرد الذي تسلمته من وزير «الامن»، على العريضة التي كانت ارسلت اليه بهذا الشأن، لا يجيب على مطالبهم، «وانما ليشكل حجة كاذبة لتبرير سلب الحقوق الشرعية لزملائنا الطلبة من سكان غزة والمنطقة».

وكان وزير «الامن» ادعى في رسالته الجوابية الى لجنة الطلاب ان قرار منع الطلاب من الالتحاق بجامعاتهم اتخذ في شباط – اذار ١٩٩٦، لاسباب «امنية».

وقال ان هذا القرار سيظل ساري المفعول، طالما لم يتم الاتفاق على تفعيل ممر آمن بين غزة والضفة، وان التنقل بين المنطقتين يستلزم الحصول على تصريح بالخروج من غزة وتصريح بالمبيت في الضفة، وان هذه التصاريح تمنح وفق «الظروف والحاجات الامنية»!

وردا على سؤال «الاتحاد»، قال منسق الاعلام في مكتب الوزير، آفي بنياهو: ان قرار مردخاي بفتح جامعة الخليل الاسلامية مؤخرا لا علاقة له بموضوع الجامعيين من غزة. وأضاف: «ان رد الوزارة على ذلك الموضوع هو ما ورد في الرسالة بالضبط»!

■ تعزية ■

احر التعزيات القلبية نتقدم بها الى الزميلة آمال شحادة وأشقائها ووالديها وجميع آل مشرقي واقربائهم وانسبائهم لوفاة العمة الغالية

فهيمة مشرقي

راجين لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء وحسن العزاء.

اسرة «الاتحاد»

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ الزميل عيسى اسكندر وعموم آل اسكندر بوفاة المرحوم

زكي ايليا اسكندر (ابو ايليا)

للفقيد الرحمة ولاهله ولذويه الصبر والسلوان

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء بلدية سخنين وجميع العاملين يتقدمون بأحر التعازي الى عامل البلدية فيصل غنايم وعموم آل غنايم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم مصطفى غنايم (ابو فادي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس البلدية

محمد غنايم

تهنئة طيبة

احر التهاني واجمل الاماني، نقدمها مضمخة بعبير الكرمل الى الصديق

رشيد عمر وزوجته

بولادة الحفيد **رشيد**

والى اشرف ومرام عمر بولادة الابن **رشيد**

نتمنى للمولود حياة رغدة في كنف والديه وجديه.

فواز ونايفة ابو الزلف والاولاد

دالية الكرمل



الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٩٦

الاتفاقيات الجماعية انجاز عمالي هام تجب حمايته



استطلاع فلسطيني:

(٨٥٪) من الفلسطينيين يعارضون ان تكون «ابو ديس» عاصمة فلسطين

انتهت «الخطة الخمسية» لكن:

الهوة شاسعة بين التعليم العربي واليهودي

جمعة ويوم

نظير مجلي

المعركة على الخليل.. مقدمة للمعركة الكبرى!

● ليس من الصعب على الانسان المستقيم، ان يحاول وضع نفسه مكان خصمه، حتى يفهمه ويفهم دوافعه ويبني بالتالي الجسر الذي يصله به.

ومع ان العلاقة بين الاستقامة والسياسة ليست ودية، سنخرج فيما يلي عن اطار البحث السياسي ونتركز في الاطار الصحفي الموضوعي ونناقش السيد بنيامين نتنياهو بمنطقه هو، محاولين بصدق فهم دوافعه.

ونحن، والله، نشعر معه. ندرك القيود التي كان وضعها على نفسه في المعركة الانتخابية وفي الخطوط العريضة لبرنامج حكومته. نفهم انه لا يستطيع التنكر تماما لناخبيه ووعوده الكثيرة لهم. ومع ذلك، نجد انه يوقع نفسه في حسابات خاطئة حتى حسب منطقه هو.

ولماذا؟

لقد فاز نتنياهو برئاسة الحكومة بفضل تفوقه على خصمه ومنافسه شمعون بيرس، بثلاثين الف صوت. وللوهلة الأولى، يمكن القول ان اليمين بكل درجاته، الليبرالي والمعتدل والمتطرف، هو الذي قاده الى الانتصار على بيرس. ولكن، بنظرة معمقة، نجد ان الفضل بانتصاره يعود الى بضع عشرات من الوف الناخبين الذين اقتنعوا بأنه هو، وليس بيرس، القادر فعلا على تحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب.

بين هؤلاء، يوجد مصوتون ايضا من اليسار، الذين اعطوا اصواتهم في انتخابات الكنيست الى حزب العمل والقوائم الأخرى على يساره. ويوجد كذلك مصوتون انتقلوا كلية من معسكر الحكومة السابقة الى معسكر اليمين، للكنيست ولرئاسة الحكومة (على سبيل المثال، حركة «علمانيون يناصرون المفدال»). ويوجد ايضا اناس اقنعتهم التجربة التاريخية بأن الليكود هو القادر على جلب السلام، فهو بزعامة مناحم بيغن توصل الى السلام مع مصر. وهو، الذي تحت شراكته في حكومة الوحدة القومية انسحب من لبنان (سنة ١٩٨٤). ودعاية الليكود الانتخابية، ابرزت هذه النقطة كثيرا، فاقنعت مصوتين عديدين بينهم مصوتون عرب. وقد زاد هذا الاتجاه قوة، عندما اعلن نتنياهو، قبيل الانتخابات، انه يقبل اتفاقات اوسلو كأمر واقع ويلتزم بتطبيقها – «مع بعض التعديلات الضرورية في مجال الأمن» وانه مستعد للقاء الرئيس ياسر عرفات «ان كان ذلك يخدم دفع عملية السلام».

ومن الدوافع الاساسية لانتقال هؤلاء الى معسكر نتنياهو، العمليات الارهابية التي نفذت بحق المدنيين في القدس وتل ابيب قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات واخطاء بيرس في مواجهة الارهاب، عندما فرض الحصار القاسي على الأراضي الفلسطينية وشن حرب «عناقيد الغضب» في لبنان. فأزال، بذلك، الكثير من الفوارق بينه وبين نتنياهو، في نظر العديد من الناخبين.

□□□□

اذن، فان نتنياهو مدين بانتصاره، موضوعيا وحسابيا، ليس لقوى اليمين واليمين المتطرف، بل لأنصار السلام هؤلاء، الذين انتقلوا اليه خائفين ومترددين. ولكنه لا يعترف بهذه الحقيقة. ويتصرف معهم بجحود. وهذا ليس خطأه الوحيد.

خلال الأشهر الستة الماضية، بدأ نتنياهو يواجه الواقع على الأرض، ليتعلم درسا يمر به كل السياسيين الذين كتب لهم النجاح، وهو: التصريحات والبرامج وكل ما يقال ويتقرر قبل الانتخابات، يحتاج الى اعادة نظر والى تأقلم مع الواقع بعد الانتخابات، لا بل عليه ان يغير توجهه بعد الانتخابات في كل التصريحات غير الواقعية التي كان اطلقها قبلئذ.

ونتنياهو، يفعل هذا، في الحقيقة. ولكن، ببطء شديد. وكسياسي مبتدئ في بعض الأحيان. ويثمن سياسي – اقتصادي – معنوي باهظ. وها هو، بعد ستة أشهر من حكمه، يخرج باسرائيل كما الجندي القادم من المعركة مجروحا. المؤمنون بالسلام الآمن، لا يجدون سلاما آمنا. الفلسطينيون فقدوا الثقة به وباتوا يشعرون انه كذاب محترف، حتى عندما يقول صدقا. العالم العربي الذي كان متوجها نحوه بانفتاح ومنحه الفرصة لاثبات نواياه، توصل لقناعة بأن ما هو الا مناور صبياني.

فقرروا تجميد العلاقات التطبيعية مع اسرائيل، من دول الخليج الى المغرب العربي. ويتسبب في تحطيم علاقات ودية استمرت عشرات السنين، كما مع الاردن والمغرب وسلطنة عمان والتوتر مع لبنان يزداد حدة وضحايا. والاستقرار في العلاقات مع سورية يتحول لتهديد بالحرب.

وتخدش العلاقات مع اوروبا. وتسمع الانتقادات حتى في الولايات المتحدة. وتتضرر السياحة مجددا. وتنخفض مشروعات الاستثمار الأجنبي في اسرائيل.

وحتى في الداخل، مع احزاب الائتلاف، بل مع اقرب المقربين في الليكود، «تجح» نتنياهو في زعزعة الثقة.

بهذا الثمن، يصل نتنياهو الى نهاية نصف السنة الأولى من حكمه.

والطريقة التي وصل بها الى هذه النهاية، لا تقل سوءا عن مضمونها. فقد أثبت انه حامل الرقم القياسي في التقلبات. آخر من يجتمع به «يقنعه» برأيه، ونضع كلمة «يقنعه» بين الأقواس لأن هذا الاقناع يمكن ان يكون على شكل ضغط مباشر او غير مباشر ويمكن أن يكون على شكل تهديد ويمكن ان يكون على شكل فرض امر واقع. والأمثلة عديدة، بدءا من ايام تشكيل الحكومة الى تعيين كادر المساعدين الى القرارات السياسية والاقتصادية الاساسية.

□□□□

ان الأمر الوحيد المؤكد، في هذه المعادلة، ان نتنياهو لا يستطيع الاستمرار في هذا النهج وقتا طويلا، وسيكون عليه ان يقرر طريقه بالضبط، وقريبا جدا. لأن الرقص على كل الحبال هو امر مستحيل. لا يستطيع ارضاء اليمين المتطرف وفي الوقت نفسه ارضاء انصار السلام وفي الوقت نفسه كسب الرأي العام العربي والعالمي وفي الوقت نفسه استمرار الاحتلال وتحقيق الرخاء.. الخ..

والخطوة الأولى، التي لن يكون امامه مفر من الاقدام عليها، هي الطلاق التام مع اليمين المتطرف. فان لم يفعل، ستكون نهايته على يد هذا اليمين. ونقول نهايته، هكذا، من دون تحفظ، ونقصد ما نقوله. فقد تكون هذه النهاية سياسية، بمعنى الفشل التام في الحكم. وقد تكون جسدية، لأن هذا اليمين لا يتورع عن اتباع اية وسيلة لتحقيق اهدافه العدوانية الجنونية. فقط قبل يومين، الاربعاء، رأينا متظاهرين يمينيين يطلقون عليه لقب «خائن»، وهو اللقب نفسه الذي قاد يغئال عمير الى ارتكاب جريمته (قتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين).

وما يحدث بالنسبة للخليل هو اكبر مثل على ما نرمي اليه. والمعركة على الخليل هي مقدمة فقط للمعارك القادمة حول بقية بنود اتفاق اوسلو، ومن ثم حول اتفاق الحل النهائي. اي ان المعركة على الخليل، هي ليست المعركة الاساسية.

ان اليمين الاسرائيلي المتطرف يعرف ان الاتفاق الذي توصل اليه نتنياهو وعرفات، هذا الاسبوع، سوف ينفذ. ولكنه يسعى للاستفادة منه للمستقبل:

– مستوطنو الخليل، «بوز المدفع» لهذا اليمين، قرروا العمل على اعاقة الانسحاب قدر الامكان. وفي سبيل ذلك، هم مستعدون لاستفزاز الفلسطينيين وانصار السلام الاسرائيليين والجيش الاسرائيلي وكل العالم. لن يتورعوا عن جر الشعبين الى دوامة جديدة من سفك الدماء. ولن يتورعوا عن دفع نتنياهو والجيش الى حرب جديدة. وهدفهم أن يقتنع نتنياهو بأنه، اذا كان الانسحاب من الخليل يتم بهذا الثمن الباهظ، فان اية خطوة اخرى ستواجه بمقاومة اكبر وبثمن باهظ اكثر، مثل: الانسحاب من المنطقة «ب» ثم المنطقة «ج» واطلاق سراح السجناء والدوريات المشتركة ودخول مفتشي بلدية الخليل الى بيوت المستوطنين.. الخ..

وان كان هناك من رجالات نتنياهو من فكّر في الماضي بأن يستغل رد الفعل المتطرف من المستوطنين ومن بقية قوى اليمين، في سبيل الامتناع عن مواصلة المسيرة السلمية بالشكل الذي تبلورت فيه الاتفاقيات، فان المقامرة على هذا النحو لم تعد مجدية. والدليل نجده في الصدامات الدموية التي وقعت في ايلول الماضي. فللمعادلة طرف آخر، هو الطرف الفلسطيني، المسنود من العالم العربي ومن قوى اخرى في العالم.

–والمستوطنون في الخليل ليسوا وحدهم. وقد أثبتوا انهم قادرون على تجنيد الوف المتظاهرين، من المستوطنين في الضفة والقطاع وكذلك من داخل اسرائيل. ونحن نعرف ان الخوف منهم هو اقوى غذاء لهم.

ونحن نسمح لأنفسنا بأن نقدر، ان المرحوم رابين، وعلى الرغم من مسايراته العديدة لليمين، لم يخف المستوطنين. وتحدث صراحة عن ضرورة اخلائهم من الخليل. واطلع الجمهور كم يكلفون الدولة من مصاريف باهظة لحمايتهم فضلا عن التوتر الذي يحدثونه. فكانت معركتهم مع رابين ان يبقوا في الخليل، لا ان يمتنع عن سحب جيشه من الخليل؟! وبيرس كان في زمن رابين، اكثر بأسا وشجاعة في مواجهتهم.

وبامكان نتنياهو ان يتعلم كثيرا من هذه المقارنة.

– مماطلة نتنياهو في دفع مسيرة السلام، وخصوصا البند حول الخليل، وكثرة تردده وتقلباته وشطارته في تحويل اصدق الاصدقاء الى اعدى الاعداء (ارئيل شارون مثلا)، افسحت المجال امام اتساع قاعدة المستوطنين. وبعدما كانوا اقلية منبوذة، اصبحوا اليوم قديسين، يقف وراءهم حزب «المفدال» باستعداد لتحدي نتنياهو ومعهم عدد كبير من الوزراء (شارون وبيغن وهامر ويتسحاق ليفي كحلف واحد ثابت، ثم ادلشتاين وشيرانسكي وربما ايتان). هؤلاء سيحاولون ابقاء نتنياهو في اقلية برلمانية عند التصويت على اتفاق الخليل، وهم يعرفون ما تفعل ايديهم. انهم يريدون ان يمرر نتنياهو اتفاق الخليل بأصوات حزب العمل وميرتس وربما الجبهة – التجمع والقائمة العربية الموحدة، لكي يعايروه، مثلما هو (نتنياهو) وهم معه، عايروا رابين – في حينه – على انه يستند لأصوات العرب (الجسم المانع). وستكون هذه مقدمة لاسقاطه كزعيم لليمين.

والقضية الاساسية التي لا ينتبه اليها نتنياهو، او ينتبه ولكنه لا يذكرها ابدا، هي ان هذا اليمين بغالبية قادته وعناصره لا يريدون السلام، اي سلام، مع الفلسطينيين والعالم العربي. ولا نقصد فقط المستوطنين. بل حتى بيني بيغن، يقول، ان نقاشه مع نتنياهو لا يقتصر على موضوع الخليل بل على مبدأ التعامل كله. فهو يرى ان «ياسر عرفات هو عدونا الأول، ولا يمكن ان ينجح اي اتفاق سلام معه».

من هنا، فليس امام نتنياهو، اذا كان يريد النجاح، سوى ان يدوس هذا اليمين ويمضي للأمام. والوقت ثمين جدا جدا، وليس من باب العقل اضاعته. فالأمور لن تبقى على حالها. والوضع الحالي هو الأفضل لاسرائيل ولفلسطين وللعالم العربي، من اجل التوصل الى سلام مستقر. تصوروا لو ان نتنياهو انساق وراء اليمين المتطرف وعمل بما يريدون؟ تصوروا لو ان صبر الفلسطينيين قد نفد؟ تصوروا لو ان هناك قائدا فلسطينيا آخر غير ياسر عرفات؟

وكل سؤال من هذا، وراءه بحر من التخيلات والأخطار. وكلها واردة ومحتملة. والحل الوحيد لمواجهتها وتجاوزها.. هو في شق الطريق الصعب، وبلا وجل ولا تردد ولا رقص على الحبلين.

«الخطة الخمسية» لم تُلغ التمييز اللاحق بالتعليم العربي

● بدأ تطبيقها عام (٩١) وانتهى هذا العام. حققت بعض الاهداف لكن الهوة ما زالت قائمة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي ● نسبة الطلاب العرب الحاصلين على «البجروت» لا تزيد عن (٢٠٪) مقابل (٤٣,٨٪) في الوسط اليهودي، ونسب التسرب من المدارس العربية ما زالت كبيرة ومقلقة ● تم بناء (١١٩٩) غرفة اضافية للعرب، لكنها غير كافية. وهذه الزيادة لا تشكل الا (١٥,٧٪) من مجموع الغرف الاضافية العام، مع ان نسبة الطلاب العرب (١٨٪) من المجموع العام ● هناك تقدم ملموس في بعض المجالات مثل الخدمات النفسية والاستشارة التربوية، لكن حتى عام (٩٤) كانت متوفرة في (٥٠٪) من المدارس العربية فقط مقابل (٩٧٪) من المدارس اليهودية ● هل سيتوقف التحسن الذي طرأ على بعض المجالات مع انتهاء تطبيق «الخطة»؟ ●

● بقلم: اسكندر عمل ●

● في العام ١٩٩١ وضعت وزارة المعارف خطة خماسية لتطوير التعليم العربي في اسرائيل ولجسر الهوة بين التعليم العبري والعربي في المجالات المختلفة كالبناء ومناهج التعليم و «ساعات العناية» (שעות טיפוח) والاشتراك في برامج خاصة اخرى والتعليم التكنولوجي والاستشارة النفسية وغيرها.

والسنة الدراسية ١٩٩٦ هي نهاية هذه الخطة الخمسية. فماذا نفّذ وماذا لم ينفذ؟ وللوصول الى حقائق مدروسة اعتمدنا في هذا التقرير على بحث اجراه مركز «أدفا» عن ميزانية وزارة المعارف في السنوات ١٩٩٠ - ١٩٩٦ والذي صدر في نهاية تشرين الاول ١٩٩٦.

فيما يلي جدولان كما وردا في التقرير:

● جدول نسبة التعلم ونسب المستحقين لشهادة «بجروت» في المدارس العربية (بدون المدارس «البدوية» في النقب) ●

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
نسبة الطلاب في جيل						
(١٧) الذين يدرسون	٪٥٢	٪٥٥	٪٥٤	٪٥٥	٪٥٦	٪٥٧
في الصف الثاني عشر						
نسبة الطلاب الذين						
تقدموا للبجروت	٪٤١	٪٤٤	٪٤٣	٪٤٦	٪٤٦	٪٤٩
نسبة الذين حصلوا						
على شهادة بجروت	٪١٦	٪١٩	٪١٩	٪٢٠	٪١٩	٪٢٢

الجدول يظهر ازديادا في نسبة عدد الطلاب الحاصلين على شهادة بجروت من (١٦٪) الى (٢٢٪) لكن هذه النسبة بعيدة جدا عن نسبة الطلاب اليهود الذين يحصلون على شهادة «بجروت» والتي تصل الى (٤٣,٨٪) حسب احصائيات وزارة المعارف ١٩٩٦.

● جدول نسبة التعلم ونسب المستحقين لشهادة «البجروت» عند البدو في النقب ●

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
نسبة الطلاب في جيل						
(١٧) الذين يدرسون	٪٢٩	٪٢٦	٪٢٩	٪٢٩	٪٣٢	٪٣٣
في الصف الثاني عشر						
نسبة الطلاب الذين						
تقدموا للبجروت	٪١٣	٪١٤	٪١٤	٪١٨	٪١٦	٪١٩
نسبة المستحقين						
لشهادة البجروت	٪٣	٪٢	٪٣	٪٣	٪٥٠	٪٦

يتضح من التقرير ان نسبة التحصيل عند عرب النقب هي الاكثر انخفاضا في اسرائيل.

من الواضح ان نسبة الحاصلين على شهادة «بجروت» ستكون اقل من (٢٠٪) عند العرب اذا اضفنا النسبة المنخفضة عند عرب النقب والذين فُصلوا في تقرير الوزارة عن المدارس العربية.

● البناء:

حسب تقرير اللجنة التي عينها الوزير زبولون هامر عام ١٩٩١ والتي وضعت برنامج الخطة الخمسية كان الوسط العربي بحاجة الى (٨٥٥) غرفة - (د. ماجد الحاج في بحث له اكد ان المدارس العربية في عام ١٩٨٩ كان ينقصها (١٢٣١) غرفة وليس (٨٥٥) كما ذكرت اللجنة). وتبنت الوزارة توصيات اللجنة ووضعت خطة تمتد ٦ - ٧ سنوات بحيث تبنى (١٣٠) غرفة كل سنة.

وحسب تقرير لجنة متابعة تنفيذ المشروع، فقد بني بين السنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٥، (١٠٧٧) غرفة تكلفتها (٣٨٨) مليون شيكل خلال ٤ سنوات، واضافة ليس امام نتنياهو، اذا كان يريد النجاح، سوى ان على رياضية الخ.. وهكذا يصل المبلغ الى (٤٤٣,٢) مليون شيكل ولا يصل بأي شكل الى المبلغ الذي ادعت لجنة متابعة تنفيذ المشروع انها صرفته (٧٠٠ مليون شيكل). لكن تقرير مركز «أدفا» يضيف ان عملية البناء استمرت بشكل جيد في العام ١٩٩٦.

وحسب معطيات وزارة المعارف بلغ عدد الغرف التي بنيت خلال السنوات الخمس (١١٩٩) صفا وهذا العدد قريب من عدد الغرف الناقصة حسب بحث د. ماجد الحاج من عام ١٩٨٩ دون اخذ التكاثر الطبيعي بعين الاعتبار. في هذه الحالة حتى لو كان التكاثر الطبيعي اعلى من صفر بأي نسبة فان وتيرة البناء غير كافية.

صحيح ان الميزانيات التي خصصت للبناء في المدارس العربية كانت خاصة اذا ما قورنت بالبناء في السنوات التي سبقت الخطة ولكنها لم تكن غير عادية اذا ما اخذت بعين الاعتبار نسبة الطلاب العرب من النسبة الكلية للطلاب في اسرائيل. فقد كانت نسبة الغرف التي بنيت في الوسط العربي في السنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٦ (١٥,٧٪) من مجموع الغرف التي بنيت في اسرائيل في حين ان نسبة الطلاب العرب من مجموع الطلاب العام (١٨٪).

نقطة مهمة يجب اخذها بعين الاعتبار في تقرير لجنة متابعة تطبيق الخطة الخمسية، انها تضع عدد الغرف التي بنيت في الوسط العربي الى جانب الصفوف التي بنيت في الوسط اليهودي بدون الغرف التي بنيت للقادمين الجدد. وذلك كي يظهر البناء في الوسط العربي وكأنه مفضل بشكل خاص عن الوسط اليهودي.. وهذا الامر غير عادل لان (١٠٠) غرفة خصصت كل سنة للوسط العربي للتغلب على مشكلة التكاثر السكاني، وهذا غير كاف.

● ساعات التدريس:

تتكون ملاكات ساعات التدريس من «ساعات تدريس اساسية» و «ساعات اخرى».

خلال سنين طويلة كانت المدارس اليهودية تتمتع بـ «ساعات اخرى» بكميات كبيرة واكثر بكثير من المدارس العربية. فحسب فحص اجراه مكتب مراقب الدولة في اوائل سنوات التسعين، تبيّن ان نسبة «الساعات الاخرى» في المدارس الابتدائية اليهودية (٣٦,٥٪) من الملاك الاساسي، وفي المدارس الاعدادية اليهودية (٣١,١٪) من الملاك الاساسي. اما في المدارس الابتدائية العربية فكانت النسبة (٥,٨٪) فقط من الملاك الاساسي وفي المدارس الاعدادية العربية (٩,٥٪) من الملاك الاساسي.

حسب تقرير لجنة متابعة تنفيذ مشروع الخطة الخمسية، اضيف للوسط العربي خلال السنوات ١٩٩١ - ١٩٩٥ اكثر من (١٠٠) الف ساعة اضافية للملاك الاساسي خلال خمس سنوات. ورغم ذلك فان احصائيات وزارة المعارف نفسها لعام ٩٤/٩٣ تشير الى انه بقي هناك فرق بين عدد الحصص المعطاة للمدارس العربية وتلك المعطاة للمدارس اليهودية، اضافة الى انه ليس واضحا ان كانت هذه الزيادة ستصبح ثابتة كل سنة او انها اعطيت لفترة الخطة وبشكل استثنائي لمرة واحدة.

بالنسبة للمستوطنات والقرى التي تُعطى افضلية قومية «أ» لا توجد سوى (١٤) قرية عربية، منها ست قرى درزية. واكثر من (٥٠) قرية عربية اعتبرت ذات افضلية قومية «ب» وهي تحظى بمساعدات اقل بكثير من افضلية قومية «أ».

اما المدن والقرى التي ادخلت في اطار «ترميم احياء» فمن بين (٨٩) قرية ومدينة كانت حصة الوسط العربي (٣) فقط هي ام الفحم ومعلوت - ترشيحا وجسر الزرقاء. اضافة الى المدن المختلطة حيفا، تل ابيب - يافا، اللد، الرملة وعكا.

التمييز في «ساعات العناية»: يتم تخصيصها لكل «قومية» على حدة. تخوفا من ان تذهب كلها للعرب، لان (٤٣٪) من الاولاد العرب يعيشون تحت خط الفقر!

اما «ساعات العناية» المخصصة للطلاب الذين هم بحاجة الى عناية خاصة، فقد كانت مخصصة حتى عام ١٩٩٤ للطلاب اليهود الشرقيين. في عام ١٩٩٤ بدأت الوزارة بتحديد جديد للاولاد الذين بحاجة الى عناية خاصة بناء على اسس اقتصادية اجتماعية وليس طائفية كما كانت، ولكنها تتطرق لكل قومية على حدة، اي من هم الذين بحاجة لعناية خاصة عند اليهود ومن هم الذين بحاجة خاصة عند العرب، وذلك تخوفا من ان تذهب كل المخصصات في هذا المجال للعرب لان (٤٣٪) من الاولاد العرب يعيشون تحت خط الفقر.

في عام ١٩٩٥ على سبيل المثال كانت نسبة عدد الساعات في هذا المجال المخصصة للوسط اليهودي (٧٪) من الملاك الاساسي، بينما كانت نسبتها في الوسط غير اليهودي (٣,٩٪) من الملاك الاساسي. وتقرير مراقبة الدولة يؤكد ان طريقة التعامل في هذا المجال هي مناقضة لمبدأ المساواة، لذلك يجب ان يكون مقياس الحاجة الى العناية الخاصة شاملا وغير مقسم الى قوميات.

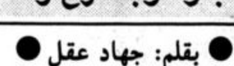
● برامج وزارة المعارف الخاصة والمدارس العربية ●

لم تكن وزارة المعارف تشرك المدارس العربية في البرامج التي خصصت

(البقية على ص ١٦)

اتفاقيات العمل الجماعية.. انجاز ثمين يجب الدفاع عنه

● الطبقة العاملة فرضت هذه الاتفاقيات على ارباب العمل بعد نضال مرير ومثابر، لكن المرحلة الراهنة تشهد تعاونا بين اصحاب الرساميل والحكومات والمؤسسات الرأسمالية المختلفة لتشغيل العاملين على اساس «اتفاقات فردية» من شأنها ان تنسف كل الانجازات وتوصل الى عبودية من نوع جديد، لذلك يجب استنهاض الحركات النقابية العمالية والتصدي لذلك بقوة وبأسرع وقت ممكن ●



● بقلم: جهاد عقل ●

● ظاهرة اتفاقيات العمل الجماعية، كظاهرة عامة، كانت نتاج احداث وتطورات تاريخية حدثت في جهاز علاقات العمل، على مدار سنين طويلة، كان في محورها الكفاح والنضال العمالي المرير والمثابر، الذي خاضته الطبقة العاملة باستمرار ومثابرة من اجل فرض هذا الشكل من الاتفاقيات على اصحاب العمل، والتي وضعت حدا للاتفاق الفردي الخاص مع صاحب العمل، ولسياسة «فَرِق تسُد»، التي انتهجها ارباب العمل على مدار العصور.

واليوم نلاحظ ان هناك محاولات لطمس هذا الانجاز العمالي الهام، والذي أطّر علاقات العمل، ووضع شمولية لقضية الاجور، وشروط العمل، والحقوق الاجتماعية والتقاعدية، ولمعرفة حقيقة كيفية تطور هذه الاتفاقيات - الجماعية - لا بد من الخوض في تاريخ نشأتها، وعلى أية خلفية وجدت وتطورت.

في نهاية القرن التاسع عشر، كانت ازمة اقتصادية حادة في اوروبا عامة، وفي انجلترا بالذات، اذ انتشرت البطالة بشكل كبير، والعامل في هذه الدولة وجد نفسه يعاني من مشاكل تشغيلية حادة، مما اضطره الى الدخول في مفاوضات مباشرة وشخصية - فردية -، مع صاحب العمل، من موقف ضعف، وكل ما كان لديه للعرض، هو قوة عمله، والويل للعامل الذي حاول تحسين شروط عمله، او المطالبة بأجر اعلى، وحقوق اخرى، فاذا فعل ذلك وجد نفسه خارج مكان العمل، وفُصل بشكل فظ وقاسٍ جدا.

تصرف اصحاب العمل هذا كان له عدة اسباب، اولها انتشار البطالة الفاحشة، مما ادى الى وجود عمال باعداد كبيرة بدون عمل، هذا الوضع اعطى اصحاب العمل فرصة جيدة للحصول على عمال بشكل سهل وبأجور باخسة، خلال دقائق، والسبب الثاني كان ان التنظيم النقابي كان في مهده، ولم يشتد عوده بعد.

● التنظيم العمالي ●

بسبب عمق المأساة واشتداد الضغط على العمال، بدأ البحث عن المخرج، وخلال فترة قصيرة نسبيا، اتسعت دائرة التنظيم العمالي، وكان التنظيم على اساس مهني، او وفقا لمكان العمل، والهدف هو مواجهة اصحاب العمل، ووضع حد للاستغلال والعبودية، ومن اجل تحسين شروط العمل. وعرف العمال ان هذا الطريق هو الوحيد الذي يساعدهم على الخروج من دائرة الاستغلال والبطش، التي ادخلهم فيها اصحاب العمل، وهكذا ازداد عدد العمال المنظمين، وتحولت التنظيمات العمالية، الى سلاح حاد يردع اصحاب العمل عن مواقفهم الاستغلالية.

وبدأ العمال بواسطة ممثليهم يفاوضون اصحاب العمل من مصدر قوة، ومن موقف افضل، بسبب تنظيمهم النقابي الوحدوي، ووضعوا اسسا جديدة للعلاقة ولقنوات الاتصال بينهم وبين صاحب العمل، وتحول الفرد الى جزء من المجموع، والمس به او بحقوقه، هو مس بحقوق المجموع، اي النقابة والتنظيم العمالي، ولا يمكن التنازل عنه بسهولة.

وهكذا تطور التنظيم العمالي - النقابي، ولم يتوقف الامر عند الدفاع عن مكان العمل فقط، بل تناول ايضا بنود تحسين شروط العمل، ووضع الاتفاقيات، وساعات العمل وغيرها من النقاط الهامة في مجال العمل النقابي العمالي.

● الاتفاقيات الجماعية ●

عملية التنظيم المذكورة اعلاه لم تحل كافة المشاكل التي واجهت العمال، ومنها قضية الهجرة المستمرة للايدي العاملة من مناطق الريف الى المدن ومراكزها الصناعية، وهكذا تمكن صاحب العمل من مواصلة استيعاب قوى عاملة بديلة وبشروط واجور ادنى، من شروط واجور العمال المنظمين العاملين لديه. هذه الوضعية ادت بالتنظيمات العمالية المحلية والعامة، الى تكثيف نشاطها من اجل مأسسة العلاقة مع اصحاب العمل، ووضع اتفاقيات وبنود تضمن حقوق العمال جميعا في مكان العمل او المهنة، وتفرض على صاحب العمل الالتزام بها. وبدأت فترة صياغة الاتفاقيات والتوقيع عليها، وفيما بعد سُميت «الاتفاقيات الجماعية». وهذه الاتفاقيات هي نتاج «التعاون» المشترك ما بين صاحب العمل والعمال المنظمين في النقابة أو اللجنة، وبفضل هذه الاتفاقيات ضمن العمال لانفسهم امكانية الاستمرار في العمل، بشروط الاتفاقية، وبدون اي تأثير لادخال عمال غير منظمين، من قبل صاحب العمل، وهكذا تحولت اتفاقيات العمل الجماعية الى جهاز مؤثر ومهدئ وموازن لعلاقات العمل، تحول الى نهج مقبول ومعترف به، لتنظيم علاقات وشروط العمل في السوق.

وكان شعور سائد بين الجميع بأنهم خرجوا بارتياح من هذا الوضع، فالعمال ضمنوا لانفسهم شروط عمل محسّنة ومقبولة، وأجورا معقولة، ومنظمتهم العمالية وطّدت العلاقة مع اعضائها من جهة وتحولت الى قوة مدعومة من قبلهم في مجابهة صاحب/اصحاب العمل. وبالمقابل شعر صاحب العمل، بأنه خرج «رابحا» من هذه الاتفاقيات، لضمان الهدوء والثبات في مكان العمل، وسيولة العملية الانتاجية واستمرارها.

الاتفاقية الجماعية هي الاتفاق الذي تم التوصل اليه، من اجل تنظيم العلاقة ما بين التنظيم العمالي (النقابة العامة، المهنية، اللجنة) من جهة - اي العمال - ومنظمة المشغّلين (ارباب العمل) من جهة اخرى، او ما بين صاحب العمل والمنظمة العمالية، والاتفاقية الجماعية اتت من اجل تأطير العلاقات الجماعية، وضمان الاتزان الخاص لهذه العلاقات، ويعبّر الاتزان او الموزانة في العلاقات، عن تأمين الايدي العاملة المطلوبة بشكل منتظم لصاحب العمل ان كان في المصنع او في مجال الخدمات العامة وغيرها من مجالات وفروع العمل. وبالمقابل يلتزم صاحب العمل بالاعتراف الجماعي للطرف الاخر - العمال - ان كان النقابة العامة او المنظمة المهنية او اللجنة العمالية في مكان العمل، والاعتراف بالحقوق الجماعية لهم، وتنفيذ شروط العمل - التشغيل - للعمال المنضمين لتلك المنظمة او اللجنة من اجور وحقوق وغيرها.

وللاتفاقية الجماعية العامة صيغة قانونية تشبه العقد القانوني، والتعاقد الرسمي بين طرفين، ويجري ضمانها في قانون، يُدعى قانون اتفاقيات العمل الجماعية.

● مراحل تطور الاتفاقيات الجماعية ●

جميع الباحثين في علاقات العمل يؤكدون ان مراحل تطور اتفاقيات العمل الجماعية كانت ثلاثا، والفترات الزمنية لكل مرحلة ليست ثابتة، وتختلف من دولة لاخرى، ومن مكان لاخر، وفي بعض الاماكن هناك مراحل تم تخطيها بسبب تشريع قانون، او وضع انظمة عمل، والمراحل الثلاث هي:

١ - مرحلة مكان العمل - المصنع، الورشة.
٢ - المرحلة القطرية - الفرعية (على صعيد الوطن).
٣ - المرحلة الدولية - العالمية.

هذه المراحل الثلاث ليست متجانسة، لكن فترة تكوينها تمحورت بطريقتين، الاولى: طريقة النشاط والفعاليات والتصرفات من قبل العمال، وهي طريقة متجددة وعفوية بشكل عام، ومعروفة بالطريق النضالي اليومي.

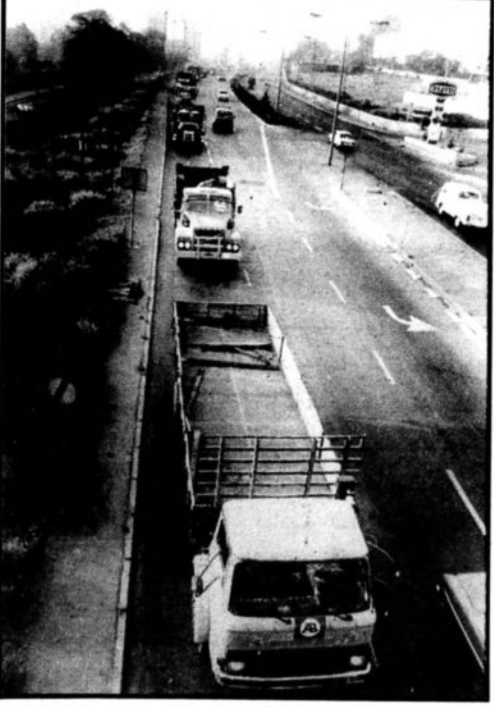
الثانية: طريقة العمل المأسّس والمنظّم، وهذا الطريق - الاسلوب - مبني على النشاط التنظيمي والتفاوض من اجل تطوير الاتفاقيات، ويرافقها تنظيم نشاطات نضالية ضاغطة على اصحاب العمل وتجمعاتهم، وقد تكون ذات طابع قطري او فرعي - مهني.

● ١) المرحلة المحلية - مكان العمل ●

هذه المرحلة تعتبر الاساس لتطور اتفاق العمل الجماعي، ومعروف ان النشاط الجماعي - النقابي - للعمال بدأ اولا، على صعيد المصنع - الورشة - مكان العمل، بحيث قام عمال المصنع المعني، او الورشة، بتنظيم انفسهم معا، وانتخبوا عددا محدودا منهم من اجل ان يقوموا بتمثيلهم، في المطالب التي طرحوها امام صاحب العمل، من اجل التوصل الى اتفاقية عمل جماعية، هذا التجمع ووحدة العمال، اديا الى تحقيق انجازات جيدة من تحسين اجور وشروط عمل مما شجعهم - اي العمال - على توسيع دائرة تجمعهم، وتشكيل تنظيم قطري يشمل عمال الفرع في عدة مصانع ومشاغل من مختلف انحاء المدينة او الدولة، ويكون هدف هذا التنظيم، ليس فقط التوصل الى اتفاقية عمل جماعية قطرية، بل والى اتفاقية جماعية تضمن تحسين مستوى حياة العامل بشكل عام. وكان التركيز خلال هذه المرحلة، على الاتفاقيات المحلية في مكان العمل بواسطة ممثلية محلية، اي على نطاق محلي موضعي، او محلي - فرعي (فرع النسيج مثلا في المنطقة الصناعية المحلية). واطلق على اتفاقيات العمل الجماعية هذه «المحلية». وكانت هذه هي مرحلة التأسيس للاتفاقيات الجماعية العامة، وبعدها اتسعت الدائرة الى الفرع قطريا، والعام ايضا كما سنرى ذلك فيما يلي.

● ٢) المرحلة القطرية - الفرعية ●

تطور الاتفاقيات الجماعية في المرحلة الاولى، على الصعيد المحلي لمكان العمل، واحساس العمال وتنظيماتهم النقابية بأنهم بدأوا بتحقيق انجازات مشتركة، زاد من قوة هذه التنظيمات، وتبلور الوعي الطبقي العمالي من جهة، والتراجع في هجوم ارباب العمل ومواقفهم، من جهة اخرى.



●اضراب سائقي الشاحنات على طريق حيفا - تل ابيب، قبل عدة سنوات●

نعم، ترسيخ الوحدة العمالية وعملية التنظيم ادى الى بلورة واضحة في مكانة التنظيم النقابي - العمالي في كل فرع انتاجي او خدماتي، وبدأ يترسخ التنظيم النقابي القطري لكل فرع وفرع، وباشر كل تنظيم بمفاوضات من اجل تطوير الاتفاقيات الجماعية المحلية، بواسطة محاولة التوصل لاتفاقية عمل جماعية عامة للعاملين في الفرع المعني والذي تمثله النقابة القطرية.

ومع الوقت تمكنت القيادات النقابية من التوصل لاتفاقيات عمل جماعية قطرية، يسري مفعولها على كافة العاملين في مصانع وورشات الفرع في جميع انحاء البلاد، واصبحت لدى العاملين في هذا الفرع او ذاك (البناء، او الحديد والصلب، او المناجم، او النسيج) «اتفاقية عمل جماعية عامة فرعية - قطرية». والمحور الاساسي في هذه الاتفاقية بالنسبة التنظيم النقابي، هو توحيد شروط العمل، والاجور والتدريج والتقاعد وغيرها من القضايا، وهكذا تمكن العمال من التوصل لاتفاقيات اساسية هامة، اعطتهم فرصة النضال المحلي من اجل تحسين الشروط اكثر في الاتفاقية القطرية، او لادخال بنود خاصة، تتناسب ومكان العمل في الاتفاقية المحلية.

في ظل هذه الوحدة القطرية للعمال، والترابط المشترك، قامت التنظيمات النقابية باشهار سلاح الاضراب القطري في وجه اصحاب العمل، فتنفيذ هذا التهديد، كان يعني شلا كاملا للعملية الانتاجية في هذا الفرع او ذاك، وهكذا تم ردع اصحاب العمل واجبارهم على القبول بالمطالب المطروحة، وهي الدخول في مفاوضات قطرية، من اجل التوصل لاتفاقية عمل جماعية قطرية - فرعية.

ومن اجل الخروج من هذا التشابك والاشكال الذي وجد ارباب العمل، انفسهم فيه، قاموا هم ايضا بتنظيم انفسهم إما بشكل قطري او فرعي - قطري مثلا «تنظيم اتحاد ارباب صناعة النسيج» كتنظيم مواز لـ «النقابة العامة لعمال النسيج»، والهدف كان تجميع قوتهم من اجل حسم وإبطال قوة النقابات العمالية. والغاء قوتها باستعمال الاضراب العام، هذه الوضعية اضطرت ارباب العمل للدخول في مفاوضات مع النقابات، وفتح قناة جديدة للتعامل معها، قائمة على اساس التفاوض والتفاهم اولا.

هذا الحال دفع كل طرف باتجاه تعميق مأسسة تنظيماته، وتشكيل مؤسسات محلية وفرعية وقطرية، ومحاولة تقديم خدمات اضافية للاعضاء، غير قضايا اتفاقيات العمل، وقامت النقابات بتأسيس صناديق التقاعد، وجمعيات التأمين الصحي، وجمعيات الخدمات الثقافية، وصناديق التكافل المالي والاقتصادي، وانشاء المدارس العمالية الخاصة بالنقابات من اجل التأهيل المهني والتثقيف العمالي، وتحولت النقابات العمالية بالاضافة لكونها تنظيما مهنيا، الى حركات اجتماعية وثقافية ايضا.

وبالمقابل قامت اتحادات ارباب العمل ايضا بتطوير نشاطها، ولديها المهمة كانت اسهل، لتوفر المصادر المالية الوفيرة، وتم تنظيم اتحادات محلية، وفرعية وقطرية، مع انها كانت قائمة، والتنسيق كان جاريا لكن عملية التنظيم والتجميع هذه، كانت بهدف حسم نشاط النقابات العمالية، ومحاولة لضرب سلاح الاضراب العام، الذي كان سلاحا فتاكا لدى العمال ونقاباتهم، عندما استعملوه كبّدوا صاحب العمل الخسائر الفادحة، وهكذا وجدت قناة ممأسسة ما بين العمال واتحاداتهم النقابية، وبين اصحاب العمل واتحاداتهم ايضا، وهذه القناة سارت باتجاه اجراء المفاوضات اولا ومحاولة حل الخلافات والمطالب بالتفاهم والتفاوض، وتم اعتبار هذا التغيير في علاقات العمل، تنازلا كبيرا من قبل اصحاب العمل عن مواقفهم المتكبّرة والفوقية، لانهم فهموا ان لغة الاستعباد والاستغلال، لم تعد ناجحة من اجل الحفاظ على مصالحهم.

←



● من المظاهرات العمالية ●

ويذلك نجد ان تنظيمات العمال وارباب العمل سار كل طرف منها باتجاه مأسسة نفسه، وتشكيل مؤسسات محلية وفرعية وقطرية، وباشر كل طرف ايضا بتطوير الخدمات التي يقدمها للاعضاء. فالنقابات العمالية ادخلت الى برامجها قضايا غير قضايا الاجور والمحافظة على مكان العمل، مثل تأسيس صناديق للتكافل الاجتماعي والمالي والاقتصادي، من اجل منح الاعضاء القروض والمساعدة، والدعم في فترة الاضراب، وصناديق التقاعد وجمعيات التأمين الصحي، وجمعيات الخدمات الاجتماعية والتربوية، وانشاء المدارس العمالية الخاصة من اجل التثقيف العمالي والتأهيل المهني، واصبحت النقابات والتنظيمات العمالية مؤسسات وحركات اجتماعية وثقافية بالاضافة الى نشاطاتها النقابية في مجالات تحسين الاجور واتفاقيات العمل، والتنظيم العمالي.

اتحادات ارباب العمل ايضا قامت بتطوير نشاطها، ولم يعد يقتصر على التنسيق لمواجهة المطالب العمالية، ومحاولة الضغط على الدولة ومؤسساتها لدعم مواقفهم، والعمل على عدم رفع الاجور او اجراء تحسينات في شروط العمل، بل تم تشكيل مؤسسات التسويق المشترك، والاسعار، ومعاهد الابحاث الاقتصادية، وصناديق التكافل المالي، والاهم من كل ذلك هو البدء بتدويل الرأسمال والتنسيق الدولي بين هذه الاتحادات حول مجمل القضايا المذكورة، بما في ذلك البحث عن الايدي العاملة الرخيصة باستمرار، من اجل محاصرة النفوذ المتزايد للنقابات العمالية.

بدأ الطرفان - العمال، واصحاب العمل - بتوقيع «اتفاقيات العمل الجماعية العامة، والفرعية»، ما بين النقابة العامة لفرع ما، واتحاد ارباب العمل في الفرع نفسه، ويسري مفعول هذه الاتفاقية الجماعية على جميع العاملين، واصحاب العمل في الفرع المذكور، لان من وقّع على الاتفاقية هم ممثلو كل طرف قطريا، وبذلك أطلق على هذه المرحلة من الاتفاقيات الجماعية، مرحلة - «اتفاقيات العمل الجماعية القطرية - الفرعية العامة في فرع ....». ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل كانت تطورات اخرى هامة في مجالات علاقات العمل، والمبنى العام لهذه العلاقات، الذي قام على الاساس الذي ذكرناه اعلاه، بخصوص تدويل او عولمة الرأسمال، وهذا اوصلنا الى المرحلة الثالثة من الاتفاقيات الجماعية، والتي لم تعد تختص بهذه الدولة او تلك، بل كسرت حاجز الحدود.

● ٣) المرحلة الدولية - العالمية للاتفاقيات الجماعية ●

مع بداية مرحلة عولمة وتدويل وسائل الانتاج، وقيام الشركات الكبيرة، بانشاء فروع ومصانع لها في دول مختلفة من دول العالم، كان لا بد للحركة النقابية العمالية من ملاءمة وضعها لهذه المرحلة الجديدة، وهكذا عقدت مؤتمرات لتشكيل اتحادات نقابية دولية، وتم عقد المؤتمر التمهيدي العالمي للنقابات العمالية في شهر شباط من العام ١٩٤٥ في مدينة لندن، عاصمة بريطانيا. وعقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد النقابات العالمي في شهر ايلول من العام ١٩٤٥ في العاصمة الفرنسية باريس. وتشكل اتحاد دولي للنقابات العمالية وفي ظله الاتحادات الفرعية ايضا، من اجل تعميق الوحدة العمالية والتنسيق الفعلي في مختلف المجالات، ووضع استراتيجية مشتركة، لمواجهة الاتحادات الرأسمالية العالمية، والتي برز نفوذها عبر السيطرة على رئاسة وقيادات الدول الكبرى، المعتمدة على الفكر الرأسمالي، وضمن ذلك كان اقتصادها يقوم على اساس العالمية والتدويل، واقيمت الشركات الدولية، وبدأ نشاط ارباب العمل وقوى الرأسمالية بالاعتماد على محاولات حثيثة من اجل الغاء الاتفاقيات الجماعية، عن طريق شطر مصانعهم، واقامة فروع لها في دول اخرى، لاستغلال الايدي العاملة الرخيصة والمواد الخام.

بالمقابل تواصل التنسيق الفعلي ما بين الاتحادات النقابية العمالية، وتمكنت في بعض الحالات من تحقيق انجازات هامة للعمال، والتي كان لها مردود ايجابي عالمي على الحركة النقابية. مثل قانون الضمان الاجتماعي الذي تم التوقيع عليه بتاريخ ١٩٥٠/٦/٢٧ في اوروبا، او اتفاقية العمل الجماعية للعاملين في النقل البحري على نهر الراين والذي يمر في عدة دول. ووقع الاتفاق بتاريخ ١٩٥٨/٤/٩ باشتراك ممثلين عن خمس دول، وهكذا وجدت «اتفاقيات عمل جماعية دولية»، لان الاتفاقية المذكورة وقع عليها ممثلون عن نقابات عمال النقل في الدول الخمس من جهة وممثلو وسائل النقل والحكومات من الجهة المقابلة.

ويمكننا القول بأن هذه الاتفاقيات كانت البادرة الاولى للمرحلة الثالثة، المرحلة الدولية، لاتفاقيات العمل الجماعية الدولية، في ظل تشكيل الاتحادات العالمية للنقابات ولاصحاب العمل. وتيرة تدويل وسائل الانتاج والصناعات بدأت ترتفع بشكل متسارع، الصناعات الكبيرة تحولت نحو العولمة، وأنشأت فروعا لها في مختلف انحاء العالم، بحثا عن الربح ومن اجل ضرب اتفاقيات العمل الجماعية والانجازات العمالية في هذا البلد او ذاك ولتخفيض تكاليف الانتاج.

ظاهرة اخرى حدثت وهي وجود فروع للشركة نفسها في عدة دول، مما حدا بالشركة نفسها لارسال عمال من دولة لاخرى في بعض الحالات، وضمن هذا المجال بالامكان التذكير بما يحدث في دول الاتحاد الاوروبي والسوق الاوروبية المشتركة، فهناك مرحلة تشابك وترابط في علاقات العمل والصناعات ووسائل النقل البري والبحري والجوي والانتاج الزراعي وغيرها.

هذه المرحلة ادت الى فرض حتمية واقعية على الاتحادات النقابية واتحادات ارباب العمل وهي تطور اتفاقيات العمل الجماعية الدولية، العامة والفرعية، هذا الامر ليس بالسهل، واصحاب العمل والكارتيلات الاقتصادية العالمية لم تخضع لهذه الحتمية، بل تحاول استغلال عملية تدويل وعولمة مصانعها، وانشاء مناطق عمل حرة، مثل عملية نقل - هجرة - الصناعات من غرب اوروبا الى شرقها، لرخص الايدي العاملة، وضعف النقابات في هذه الدول، بعد انهيار انظمتها الاشتراكية، وانتشار البطالة، وهذا مناخ مثالي لاصحاب العمل، خاصة وان الدولة نفسها كهيئة تقوم على تنفيذ وتنظيم علاقات عمل طبيعية، هي ايضا مفككة، في مختلف المجالات ومنها مجال قوانين وعلاقات العمل وضرب الاتفاقيات الجماعية. ايضا «المناطق الصناعية الحرة» ما هي الا واحات يجري تسييجها بجدران وانظمة، تؤدي الى فصلها عن قوانين وانظمة العمل والغاء اي وجود للعمل المنظم وللاتفاقيات الجماعية، بل فرض شروط عمل وفقا للاتفاقيات الخاصة، بدون اية حقوق اجتماعية - تقاعدية، وبأجور باخسة نسبيا، وهكذا يحاول ارباب العمل استغلال عولمة وسائل الانتاج من اجل اعادة العجلة الى الوراء، والعودة الى فترة الاتفاق الخاص ما بين صاحب العمل والعامل بدون اي ربط مع الاتفاقيات الجماعية او الاتحادات العمالية - النقابية. بكلمات اخرى عملية هدم داخلي وتفريغ للتنظيم العمالي النقابي الذي قام على اساس استعمال الوحدة والتضامن العمالي لانجاز اتفاقيات عمل جماعية تؤدي الى شروط عمل متطورة واجور جيدة.

• المرحلة الراهنة.. والاخطار القائمة •

لا بد من تخطي هذه المرحلة الانتقالية الخطيرة للطبقة العاملة، وفي محورها الاجيرون، وعلى الاتحادات النقابية استخلاص النتائج بأسرع وقت ممكن، والعودة الى نفسها، والاسراع باجراء الدراسات للوضع الراهن، من اجل مواجهة هذه المرحلة، ونحن نعتقد انه حتى لو تمكن ارباب العمل والرأسمالية من تحقيق بعض الانجازات المرحلية، الا ان هذا الوضع لن يدوم طويلا، لان الطبقة العاملة قطعت شوطا طويلا في طريقها النضالي، واكتسبت الخبرة والمعرفة، ولن ترضخ بسهولة للهجوم الرأسمالي عليها، واتحادات النقابات في كل دولة وعالميا تقوم باستعمال خبرتها المكتسبة على مدار السنوات الطويلة من اجل مواجهة هذه المرحلة الساخنة، ويكفي هذه النقابات استعمال انجع سلاح عمالي في مواجهة اصحاب الشركات والرأسماليين، الا وهو سلاح الاضراب والوحدة، فاعلان اضراب مشترك لعمال شركة في جميع فروعها الدولية يكون ضربة قاصمة لاصحابها، وعندها يفهمون ان تنكرهم لحقوق العمال يكلف غاليا، وفي هذا السياق لاحظنا، مؤخرا، كيف قام سائقو سيارات الشحن والنقل في فرنسا بالاضراب، وتنسيق اضراب السائقين ايضا في الدانمارك - وهي دولة صغيرة - في الفترة نفسها، ثم حدث ارتباك عام في النشاط الاقتصادي لجميع دول الاتحاد الاوروبي، مما اصاب جميع الدول الاوروبية بالخسائر الفادحة، لان هناك ارتباطا في عملية النقل البري بين جميع هذه الدول، وتأخر نقل المنتوجات المختلفة ادى الى وقوع ضغط مباشر على اصحاب الشركات في كل من فرنسا والدنمارك، واضطروا ويتدخل الحكومات للتوصل الى اتفاق مع السائقين وتلبية مطالبهم، وتعهدت الحكومة الفرنسية لاصحاب الشركات بتحمل جزء من علاوة الاجور، كمساعدة تقدمها لاصحاب الشركات.

وعليه وفي ظل الاخطار القائمة على الحركة النقابية وجمهور العاملين، لا بد من القيام بحملة من اجل تطوير اتفاقيات العمل الجماعية لهذه المرحلة، وتوسيع دائرة «اتفاقيات العمل الجماعية الدولية، القطرية - الفرعية» على أن تكون هذه الاتفاقيات ما بين المنظمات المشتركة - الدولية «للكرتيلات» الصناعية - الاقتصادية - والخدماتية العامة، وما بين الاتحادات النقابية العالمية المشتركة من الدول التي تنشط فيها هذه الشركات، كي تضمن لكافة العاملين شروط العمل والاجور والحقوق في مصانع هذه الشركات في الدول المختلفة، وهذه الاتفاقيات تكون ذات طابع دولي عام وليس محليا على صعيد الدولة نفسها.

مهم جدا ان نذكر هنا، انه تم مؤخرا ضمن دول الاتحاد الاوروبي، تنظيم جزئي لهذا الموضوع، بتشكيل مجالس نقابية عمالية مشتركة لعمال هذا المصنع او ذاك، او تلك الشركة، ذات الفروع المنتشرة في دول الاتحاد الاوروبي والسوق الاوروبية المشتركة، بهدف المحافظة على حقوق العاملين ضمن اتفاقيات جماعية مشتركة يسري مفعولها في مختلف الدول التي تعمل فيها الشركة، وتضمن هذه الاتفاقيات شروط عمل واجورا وحقوقا اجتماعية متناسقة للعاملين في مختلف فروع الشركة، وهكذا تمكنت الاتحادات النقابية العمالية من تطوير تنظيمها ليكون بطابع اوسع في ظل المتغيرات الاقتصادية الجارية في عصرنا الحديث. لكن هذه المرحلة ما زالت في بدايتها حتى يومنا هذا وهناك ضرورة لتطوير عملية التنظيم النقابي العالمي اكثر في ظل تسارع انتشار عولمة المصانع ووسائل الانتاج وهجوم اصحاب الرساميل على النقابات، ومحاولة تقليص نفوذها بواسطة نقل صناعاتهم بوتيرة متسارعة الى اماكن يكون فيها الاجر منخفضا، وامكانية تشغيل العمال بدون الاتفاقيات الجماعية متاحة. ونجد ايضا ان هناك تعاونا مشتركا ما بين ارباب العمل والحكومات في هذا المجال، بسبب ضعف الامكانيات والموارد المتوفرة لدى هذه الحكومات، من اجل توفير اماكن عمل لمواطنيها، وضمن التسهيلات الممنوحة لاصحاب الصناعات، تكون قضية التشغيل على اساس عدم سريان مفعول الاتفاقيات الجماعية على العمال في هذا المصنع او ذاك، والنتيجة واضحة وهي ضرب النقابات والعمال في البلدين، اي البلد الذي انتقل منه المصنع (دولة صاحب الرأسمال) والدولة التي اقيم فيها المصنع.

نحن نلاحظ هنا ان الاتفاقيات الجماعية العامة تتعرض الى هجوم متواصل بهدف واحد هو محاولة الغاء هذه الاتفاقيات الهامة، بجميع اشكالها، لمصادرة الحق الطبيعي لمجموعة العاملين بالوحدة وتحقيق الانجازات، وهناك وسيلة اخرى يقوم ارباب العمل باستعمالها اليوم الا وهي «الاتفاق الخاص»، او «العقد الخاص» ما بين العامل وصاحب العمل، دون الارتباط مع المجموع، وهذا العقد هو شكل متطور لما كان قائما في مرحلة ما قبل تصاعد التنظيم النقابي العمالي، والفارق الوحيد ان المرحلة الراهنة هي اكثر عصرنة، وتستعمل هذه الطريقة وكأن فيها «مكافأة» لمقدرة الشخص المتعاقد معه، بمنحه مبلغا من المال اعلى في بعض الحالات من غيره، لكن لو نظرنا نظرة فاحصة للعقد الخاص لوجدناه يفتقد للمركبات الحقوقية من جهة، ويلغي ويستبدل المفاوضات الجماعية بالمفاوضات الفردية، ويحدد شروط عمل الفرد وليس شروط عمل الجماعة، وهو خارج اطار قضية توحيد شروط العمل، كما هو في الاتفاقيات الجماعية، ويصادر الاتصال الجماعي ليكون اتفاقا فرديا، ويلغي اسلوب تنظيم علاقات ما بين المجموع والفرد وبالعكس، اي انها محاولة لالغاء مكانة النقابة والتجمع العمالي.

● الخاتمة: الاتفاق الفردي.. عبودية جديدة! ●

اذا ما نظرنا الى الاساليب المستحدثة في علاقات العمل في ايامنا الحالية، نجد ان هناك تكاتفا متواصلا بين ارباب العمل والحكومات والمؤسسات، باتجاه تشغيل العاملين على مختلف مهنهم، على اساس «الاتفاق الفردي»، الذي يفتقد لمقومات الحقوق الاجتماعية والتقاعدية، ويكون فيه المستخدم، مجرد اداة تنفذ ما يطلبه صاحب العمل، حتى نجد ان هناك عودة الى عدم تحديد ساعات العمل بثماني ساعات، وفي بعض هذه العقود يعمل المستخدمون عشر ساعات واكثر، ويكون «حق» لصاحب العمل بفصلهم في اية لحظة شاء - وفقا للعقد - وبدون اية حقوق.

للاسف الشديد، نجد ان مثل هذه الحالات قائمة بين اصحاب الشهادات العليا اولا، ويجري تنفيذها ايضا في مختلف القطاعات التشغيلية، ان كان في العمل الاسود الشاق، ام في الاعمال ذات الطابع الوظائفي المكتبي او الصناعي الانتاجي، وهذه الظاهرة تواجه جميع التنظيمات النقابية في مختلفة دول العالم، وكما نعلم توجد ايضا مكاتب «سمسرة» لتسويق الايدي العاملة وهي مكاتب «القوى العاملة»، والتي تستعمل كقناة لاستعباد العمال واستغلالهم وتشغيلهم وفقا لاسلوب العقد - الاتفاق الفردي، وبدون الاتفاقيات الجماعية، اي بشروط عبودية جديدة، وعليه نحن بحاجة لاستنهاض الحركة النقابية والطبقة العاملة من اجل الذود والدفاع عن منجزاتنا بأسرع ما يمكن.

في لقاء مع د. حاتم خوري، حول «رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا»:

واحدة من ٨٥ مؤسسة تطوعية في حيفا!

عشرات الطلاب الجامعيين يحصلون على منحة مالية بقيمة (١٠٠٠) حتى (٢٥٠٠) شيكل، تجمع نصفها بالتبرعات ونصفها الاخر تدفعه البلدية. فكيف نشأ المشروع؟ وكيف تجمع التبرعات؟

تقرير وتصوير: ميسون اسدي

في بحث اجرته وزارة الرفاه الاجتماعي مؤخرا، تبين ان مدينة حيفا هي الاولى في البلاد في عدد المتطوعين، حيث يوجد فيها اكثر من (١٨) الف متطوع في (٨٥) هيئة ومؤسسة وجمعية تطوعية.

اليوم نلقي الضوء على احدى هذه الهيئات وهي «رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا»، والتي اقيمت من اجل مساعدة الطلاب العرب المحتاجين، وذلك بتقديم منح مالية لتشجيع الدراسة فوق الثانوية.. وحتى نتعرف على الرابطة واعضائها التقينا د. حاتم خوري، نائب المدير العام في بلدية حيفا وصاحب فكرة تأسيس الرابطة.

بدأ د. حاتم خوري عمله في البلدية في ١٩٩٤/١٢/٩ كنائب مدير عام وبدون تحديد ماهية العمل في الاطار العام، وعمله عبارة عن مقطع عرضي في كل اعمال البلدية، التربية، التعليم، المواصلات، الاسكان وكل ما يمت للجمهور العربي بصلة. وكما يقول، فان الهدف الاساسي الذي وضعه امامه هو عدم خلق بلدية داخل بلدية، وبكلمات اخرى فان امور المواطنين العرب يجب ان تعالج عن طريق البلدية. ولكن استعصاء علاج بعض الامور الخاصة تجعله يتدخل لحلها.. بالاضافة الى امور اخرى كانت بمبادرته الشخصية ومنها قضية الطلاب الجامعيين العرب.

كيف نبعت الفكرة

يقول د. خوري: «عرضت فكرة مساعدة الطلاب الجامعيين العرب على رئيس البلدية، من منطلق وجود حوالي (٣٠) الف مواطن عربي في حيفا، ولدينا العديد من الطلاب الاكفاء، والذين هم بحاجة ماسة الى الدعم المادي، وكان الجواب للاسف: لا توجد ميزانية، لا للعرب ولا لليهود! عندها طرحت فكرة التوجه لعدد من المواطنين العرب وجندت مساعدات مادية، وسألت عن موقف البلدية آنذاك فأجاب الرئيس انه على استعداد تام ان يساعد كل من يريد ان يساعد نفسه. واخذت كلامه بمعنى انه سيدفع شيكل مقابل كل شيكل تبرع.. عندها توجهت الى ميسوري الحال في حيفا وعددهم كان (٩) اشخاص من بين حوالي (٢٠) شخصا وتبرعوا بمبلغ (٦٣) الف شيكل. والمتبرعون الاوائل كانوا: جول الشقحة، منير ابو الزلف، مروان وسامي نوفي، موسى نجار، عبد بدير، عماد دكور، ويوسف خوري.. ومقابل هذا المبلغ اخذنا من البلدية مبلغ (٦٣) الف شيكل. وتم توزيع (٦٥) منحة تراوحت ما بين (١٠٠٠) و(٢٥٠٠) شيكل».

ويضيف د. خوري: «اذا كان العطاء شرفا فليكتسبه الجميع، واذا كان هما فليتقاسمه الجميع ايضا. ولانه لا يمكن ان يتحول المتبرع الاول الى بقرة حلوب ونعود ونسأله بأن يتبرع مرة اخرى.. نبعت فكرة اقامة وتوسيع القاعدة الشعبية للمتبرعين وذلك باقامة رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا.

رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا

يتابع د. خوري: «في كل مدينة من المدن الكبرى في البلاد، القدس، تل ابيب، حيفا يوجد صندوق ويسمى على اسم المدينه، والصندوق هو اداة لجمع تبرعات داخلية وخارجية للنهوض بالمدينة ولعمل مشاريع لا تدخل في ميزانيات التطوير، مثل بناء غرف الحاسوب والتي تعتبر كماليات.. وللصندوق ادارة.ورئيس البلدية هو رئيس الهيئة الادارية للصندوق.. ورابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا تأسست قبل سنتين، وتضم اليوم ٧٠ عضوا والانتساب للصندوق هو لمدى الحياة ويدفع المنتسب مبلغ (١٠٠٠) شيكل.. في السنة الماضية انتسب للصندوق (٤٢) شخصا بكلمات اخرى (٤٢) الف شيكل.. وفي تاريخ ١١/٢٥/ ٩٥ اقمنا حفلة خيرية ادخلت للصندوق (٣٢) الف شيكل بالاضافة الى (٦٠) الف شيكل تبرعات وانتسابات، اضف الى ذلك المبلغ الذي دفعته البلدية وهو مساوي لما جمعنا، اي (٩٢) الف شيكل».

ويضيف د. خوري: «في السنة الماضية وزعنا (١٠٠) منحة تراوحت قيمتها بين (١٠٠٠) و(١٥٠٠) شيكل..

في هذه السنة اقمنا حفلة خيرية بتاريخ ٣٠/ ١٩٩٦/١١ وقد حضرها مجموعة من الفنانين الذين قدموا فقراتهم مجانا وهم خليل ابو نقولا واسامة مصري وامل مرقس ومنال مدني، وايضا بطاقات الدعوة واليانصيب طبعت بالمجان، وفي النهاية ادخلت الحفلة مبلغ (٤٠) الف شيكل، بالاضافة الى ما ستدفعه البلدية مما سيتيح لنا تقديم عدد جيد من المنح خلال السنة الدراسية الحالية».

* «الاتحاد» - كيف تم اختيار وانتساب هؤلاء الـ (٧٠) عضوا للرابطة؟

- د. خوري: لقد توجهنا الى ميسوري الحال الذين بامكانهم التبرع بسخاء من اصحاب الاعمال المستقلة باستثناء عدة اشخاص الذين هم عبارة عن موظفين، منهم الاستاذ سلمان فلاح نائب وزارة المعارف، ففي السنة الماضية نجح بتقديم (١٥) الف شيكل من وزارته.. هناك ايضا اهل المرحوم نايف

←



* رئيس البلدية، عمرام متسناع ود. حاتم خوري والقاضي سليم جبران ود. عيسى نقولا ويوسف جلوسمن، سكرتير البلدية، في حفل توزيع المنح *



* اجتماع تحضيري للمسرح العربي *



* المتبرعون الاوائل للرابطة في حفل توزيع المنح *

سويطات الذي كان يدرس في الجامعة واصروا على ان يصرف المبلغ الذي كان مخصصا لابنهم على زملائه في الجامعة.. والمبادرة كانت من الوالد السيد عيد سويطات.. اما المبادرة الاخرى فكانت من الاستاذ عادل ملشي مدير مدرسة «اورط كرمل» الذي قال انه من عائلة كثيرة الاولاد «وفي فترة دراستي قد لي البعض المساعدة دون ان اعرف هويتهم. لذلك اريد رد المعروف الذي اسدوه لي وانا طالب.. اما السيد الياس منصور مدير البنك العربي فقد تبرع من خلال البنك بمبلغ (٦) آلاف شيكل.

مشروع المنح

يقول المحامي غسان اغبارية – عضو الهيئة الادارية للرابطة واحد اعضاء اللجنة التي تقرر في اعطاء المنح: «مشروع المنح للجامعيين العرب في حيفا هو المحور الذي يلتقي حوله كل عرب حيفا على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية والاجتماعية والدينية.. المشروع هو حيفاوي اصيل، وهو لتعزيز الدراسة فوق الثانوية، بشرط ان تكون الدراسة ضمن مؤسسة معترف بها.. وهناك لجنة المنح، المؤلفة مني (المحامي غسان اغبارية)، والسيد صالح نعمة والسيد كميل شحادة مدير «بيت النعمة»، والمحاسب جريس خوري مدير عام صندوق حيفا ومدير عام صندوق (٥١٦ م» وهو صندوق بلدي للتوفير فوق الثانوية.. هذه اللجنة تدرس الطلبات، وحتى الآن تجاوبت مع (٨٠٪) من الطلبات، اما الباقي فوضعهم المادي جيد نسبيا.. وفي هذه السنة ستكون لجنة منح ثانية ستعينها الهيئة الادارية من الرابطة نفسها». ويضيف: لقد نشرنا عن موضوع المنح للطلبة العرب من خلال الصحف العربية وتم النشر مجانا. اما عن الشروط التي يجب ان تتوفر عند الطالب ليحصل على المنحة فهي:

١ – ان يكون من سكان حيفا.

٢ – ان يتعلم في مؤسسة معترف بها، جامعة، كلية الخ.

٣ – يؤخذ بالحسبان الوضع الاقتصادي والاجتماعي لعائلة الطالب.

٤ – التحصيل العلمي للطالب.

مبادرات اخرى

* «الاتحاد» – انت تقول ان وظيفتك هي سد الفجوة الكبيرة بين العرب واليهود في المدينة، فماذا فعلت من اجل هذا؟

– د. خوري: اقولها وباعتزاز ان فكرة المسرح العربي ووجوده كانت من تداعي افكاري وافكار كثير من الناس، وبعد دخولي للبلدية مباشرة بادرت لعقد اول اجتماع يضم ممثلين عرب ورجال مسرح.. وتتالت الاجتماعات.. وبكل تواضع فان تحريك الموضوع بدأ من عندي، واليوم لدينا مسرح يقف على قدميه».

اما على صعيد التعليم – يضيف د. خوري فان حيفا تشهد، حسب رأيي، تطورا ممتازا.

* «الاتحاد» – وماذا بخصوص قضية السكن؟

– د. خوري: الخطوات التي تمت في هذا المجال كانت بطيئة جدا.. فمثلا مشروع السكن في شارع الخوري بأيدي جمعية من المواطنين العرب، الارض اخذت من دائرة اراضي اسرائيل والبلدية اعطت كل التسهيلات الممكنة ولكن التنفيذ اليوم هو بيد الجمعية والمقاول.. هناك مشروع آخر ستقوم به شركة الاسكان في شارع «شيزاف – المطران حجار» لبناء (٢٨٢) وحدة سكنية، وكان من المفروض ان يبدأ منذ عدة اشهر، لكنه لاقى اعتراضا من السكان العرب انفسهم في شارع عباس بدعوى انه سيزيد من الازدحام في الشارع، لكن اللجنة اللوائية للبناء لم تقبل اعتراضهم واقرت المشروع نهائيا وسيبدأ العمل فيه قريبا.. ايضا هناك تخطيط لمشاريع قريبة التنفيذ ومشاريع خطط لها لكنها لم تتجسد على ارض الواقع».

اما على صعيد البنية التحتية – يضيف د. خوري – فقد تم تنفيذ مشروعين كبيرين في الحليصة وفي وادي النسناس.. ايضا تم فتح شارع في الحليصة ليمكن من دخول الباصات الى الحي، بالاضافة الى الانتهاء من تخطيط مشروع بناء كبير في شارع «يود لامد بيرتس» – زاوية شارع الخوري..».

وفي النهاية يقول د. خوري: «من الضروري ان لا يسكت جمهورنا العربي في حيفا، وعليه ان يطالب ويصر على طلباته ويلح عليها ليحصل على حياة اوفر وارغد».



* مشهد من الحفلة الخيرية لجمع التبرعات للجامعيين العرب *

في استطلاع لمركز القدس للاعلام والاتصال:

(٨٥٪) من الفلسطينيين يعارضون ان تكون «ابو ديس» عاصمة فلسطين

● ويعارضون ضم المستوطنات الى اسرائيل مقابل اراض في النقب او بجانب الحدود المصرية ● وقلّ االتفاؤل بالنسبة لمستقبل العملية السلمية ●

(● «الاتحاد» - ننشر في ما يلي نتائج «الاستطلاع الثامن عشر حول رأي الفلسطينيين في القضايا الآتية - كانون الاول ١٩٩٦» الذي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال (Jmcc) ، والذي تعرض الى آراء الفلسطينيين في ما يتعلق بالاتفاقات المبرمة مع اسرائيل واداء السلطة الفلسطينية وآفاق الحل النهائي وامور اخرى).

■ آلية الاستطلاع:

تمت مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها ١١٥٢ شخصا تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة يومي الجمعة والسبت ١٣ - ١٩٩٦/١٢/١٤.

تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناء على جدول (kish) وهو جدول يستخدم لاختيار احد اعضاء المنزل بطريقة عشوائية بغض النظر عن الجنس، العمر، او ترتيبهم العائلي. لقد تمت المقابلات في (٨٣) موقعا سكنيا اختيرت بطريقة عشوائية بناء على عدد السكان.

في الضفة الغربية تم جمع (٧٥٧) استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية:

● منطقة بيت لحكم: بيت لحم، بيت ساحور وبيت جالا، ارطاس، نحالين، حسان ● منطقة الخليل: الخليل، الظاهرية، مخيم الفوار، بيت أمر، بني نعيم ● منطقة جنين/طوباس: جنين، طوباس، مخيم جنين، مسليه، عنزة، فقوع، بيت قاد ● منطقة نابلس/سلفيت: نابلس، مخيم عسكر، مخيم الفارعة، سلفيت، كفر الديك، بيت ابيا، دير شرف، هوارة، عين يابوس، دير الحطب، عزموط ● منطقة طولكرم: طولكرم، عزون، كفر الثلث، بيت ليد، سفارين ● منطقة قلقيلية: قلقيلية ● منطقة اريحا: اريحا، جفتلك، مخيم عقبة جبر ● منطقة رام الله: رام الله، جبع، مخماس، بير زيت، كوبر، دير ابو مشعل، شقبة، بيت تعمر، لبن الشرقية ● منطقة القدس: البلدة القديمة، واد الجوز، عناتا وحزما، القدس، بيت حنينا، شعفاط، مخيم شعفاط، الضاحية، الرام، نويا وبيت اللو.

وفي قطاع غزة تم جمع ٣٩٥ استمارة من: منطقة غزة: النصر، رفح، تل السلطان، الشبورا، دير البلح، الرمال، جباليا، مخيم جباليا، الفالوجة، مخيم نصيرات، عبسان الكبيرة، رفح، مخيم رفح، خان يونس، مخيم خان يونس، الشيخ عجلين، الشيخ رضوان، صبرا، مخيم المغازي، مخيم الشاطئ، مخيم دير البلح، بني سهيلا، مخيم نور شمس، ارتاح.

نسبة الخطأ +/-٣٪ والنسبة المؤكدة تصل الى ٩٥٪.

متوسط عمر المستجوبين: ٣٣ عاما.

■ توزيع العينة:

٥٩،٠٪ من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، ٦،٦٪ من القدس، ٣٤،٤٪ من قطاع غزة. ٤٩،٥٪ ذكور، ٥٠،٥٪ اناث، ٦٢،٧٪ متزوجون، ٢٩،٦٪ غير متزوجين، ٤،٥٪ ارامل، ١،٢٪ مطلقون، ٢،٥٪ لا جواب، ٤٧،٣٪ لاجئون، ٥٢،٧٪ غير لاجئين، ٣٧،٨٪ من القرى، ٢٤،٩٪ من مخيمات، ٣٧،٣٪ من مدن، ٩٥،٧٪ مسلمون، ٣،٨٪ مسيحيون، ٠،٥٪ لا جواب، معدل الدراسة المدرسية ٩،٧ سنة. معدل الدراسة الجامعية ١،١ سنة.

■ وظيفة المستجوبين:

عامل: ١٣،٩٪، موظف: ١٦،٦٪، ربة بيت: ٣٦،٥٪، طالب: ١٢،٦٪، مزارع: ٢،٦٪، صاحب عمل: ٣،٦٪، مهني (طبيب، مهندس): ١،٦٪، فني (ميكانيكي، كهربائي): ١،٦٪، عاطل عن العمل: ٦،١٪، متقاعد: ١،١٪، يعمل لحسابه الخاص: ٢،٢٪، لا جواب: ١،٧٪.

■ ■ ملخص نتائج الاستطلاع:

● بالنسبة لمؤشرات الرأي العام حول العملية السلمية والسلطة الفلسطينية، لوحظ بشكل واضح انخفاض هذه المؤشرات وعودتها الى ما كانت عليه قبل احداث ايلول الدامية: فقد انخفضت شعبية حركة «فتح» من ٤٢٪ في شهر تشرين الاول الى ٣٥،٢٪ في شهر كانون الاول وانخفضت نسبة المؤيدين لاتفاق اوسلو بشدة من ٢٣،٥٪ في تشرين الاول الى ١٩،٧٪ وانخفضت نسبة المتفائلين جدا بالمستقبل من ١٩٪ في تشرين الاول الى ١٢،٤٪. اما نسبة الثقة بالرئيس عرفات، فقد انخفضت من ٤٤،٥٪ الى ٤١،٢٪.

● لوحظ في هذا الاستطلاع تغيرات كبيرة في ثقة الجمهور بوسائل الاعلام المختلفة: فقد ازدادت الثقة بالتلفزيون الفلسطيني الى نسبة ٤١،٣٪ في شهر كانون الاول مقابل ٢٦،٥٪ في آب ١٩٩٦ (يلفت الانتباه هنا أن اكثرية سكان الضفة الغربية ٣٠،٨٪ يثقون اكثر بالتلفزيون الاردني مقابل ٤،١٪ في قطاع غزة). وبالنسبة للراديو فقد تقدمت الثقة باذاعة فلسطين الى نسبة ٤٤،٥٪ مقابل ٣٣،٤٪ في شهر آب من العام الحالي ويأتي بالمرتبة الثانية راديو اسرائيل واذاعة مونت كارلو.



● من المواجهات الاخيرة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي ●

● لاول مرة شمل الاستطلاع اسئلة حول بعض قضايا الحل النهائي. اذ عارض ٨٤،١٪ ان يشمل اي حل نهائي ضم الكتل الاستيطانية الى اسرائيل مقابل اعطاء اسرائيل بالمقابل ارضا للفلسطينيين في مواقع بجانب الحدود المصرية وعند النقب. كذلك عارض ٨٥٪ فكرة ابقاء القدس الحالية موحدة تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة لاسرائيل، وان تكون «ابو ديس» عاصمة فلسطين.

● اما بالنسبة للمجلس التشريعي فقد اعتبر فقط ٢٤٪ انه يمثل طموحات الشعب بشكل جيد بينما قال ٤٨،٣٪ ان المجلس يمثل الشعب الفلسطيني لكن بدون تأثير.

● هذا وقد استمرت في هذا الاستطلاع الظاهرة التي برزت لاول مرة في الاستطلاع السابق في تشرين الاول من حيث وجود فوارق في الآراء بين سكان الضفة والقطاع. فالمتفائلون جدا في الضفة ١٠٪ بينما في غزة ١٧٪ والمؤيدون للاتفاقية الانتقالية في الضفة ١٥،٦٪ بينما في غزة ٢٧،٦٪ والذين يؤيدون «فتح» في الضفة ٣١،٤٪ مقابل ٤٢،٣٪ في غزة والذين يؤيدون الرئيس عرفات في الضفة ٣٥،٧٪ مقابل ٥١،٩٪ في غزة.

■■ بعض الاسئلة التي تضمنها الاستطلاع والاجابات عليها:

● ما هو تفاؤلك بالمستقبل بشكل عام؟ هل يمكنك القول انك متفائل جدا، متفائل نوعا ما، متشائم ام متشائم جدا؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
متفائل جدا	١٢،٤٪	١٠،٠٪	١٧،٠٪
متفائل نوعا ما	٦٢،٢٪	٦٢،٢٪	٦٢،٣٪
متشائم	١٨،٤٪	٢٠،٢٪	١٤،٩٪
متشائم جدا	٥،٩٪	٦،٢٪	٥،١٪
لا جواب	١،١٪	١،٣٪	٠،٨٪

● بعد مرور فترة كافية على تطبيق اتفاقيات اوسلو حول المرحلة الانتقالية الى اي مدى يمكن القول انك تؤيد او تعارض هذه الاتفاقيات؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
اؤيدها بقوة	١٩،٧٪	١٥،٦٪	٢٧،٦٪
اؤيدها بحذر	٥٥،٢٪	٥٥،٩٪	٥٣،٩٪
لا اؤيدها	١٩،١٪	٢١،٧٪	١٤،٢٪
لا جواب	٦،٠٪	٦،٩٪	٤،٣٪

● ما هو تقييمك لاداء السلطة الوطنية الفلسطينية بعد مرور اكثر من عام على عملها؟ هل تقول ان اداءها جيد، متوسط ام سيء؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
جيد	٣٧،٨٪	٣٦،٦٪	٤٠،٠٪
متوسط	٤٤،٨٪	٤٤،٥٪	٤٥،٣٪
سيء	١٤،٢٪	١٤،٥٪	١٣،٧٪

لا جواب	٣،٢٪	٤،٤٪	١،٠٪

● بشكل عام هل تقول انك مؤيد او معارض للعملية السلمية؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
مؤيد للعملية السلمية	٧٨،١٪	٧٥،٨٪	٨٢،٥٪
معارض للعملية السلمية	١٤،١٪	١٤،٧٪	١٣،٢٪
لا جواب	٧،٧٪	٩،٥٪	٤،٣٪

● ما هو اكثر تنظيم سياسي او ديني تثق به اكثر؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
فتح	٣٥،٢٪	٣١،٤٪	٤٢،٣٪
حماس	١٠،٣٪	٨،٣٪	١٤،٢٪
جبهة شعبية	٣،٢٪	٤،٠٪	١،٨٪
جبهة دمقراطية	٠،٤٪	٠،٥٪	٠،٣٪
جهاد اسلامي	١،٣٪	١،٣٪	١،٣٪
حزب الشعب الفلسطيني	٠،٥٪	٠،٧٪	٠،٣٪
فدا	٠،٩٪	١،٢٪	٠،٣٪
التجمع الدمقراطي	٠،١٪	٠،١٪	-
منظمات اسلامية اخرى	٣،٨٪	٤،٥٪	٢،٥٪
علمانيون مؤيدون للسلام	٠،٣٪	٠،٤٪	٠،٣٪
علمانيون معارضون للسلام	٠،١٪	-	٠،٣٪
منظمة التحرير	١،٠٪	١،٥٪	-
لا اثق بأحد	٢٧،٠٪	٢٧،٢٪	٢٦،٦٪
لا جواب	١٥،٩٪	١٨،٩٪	١٠،٢٪

● ما هي اكثر شخصية فلسطينية تثق بها اكثر؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
ياسر عرفات	٤١،٢٪	٣٥،٧٪	٥١،٩٪
احمد ياسين	٤،٨٪	٣،٤٪	٧،٣٪
جورج حبش	١،٨٪	٢،٥٪	٠،٥٪
حيدر عبد الشافي	٤،٢٪	٣،٧٪	٥،١٪
فيصل حسيني	١،٦٪	٢،٢٪	٠،٣٪
حنان عشراوي	٢،٢٪	٢،١٪	٢،٣٪
شخصيات اخرى	١٢،٣٪	١٢،٢٪	١٢،٦٪
لا اثق بأحد	١٩.٥٪	٢١،٨٪	١٥،٢٪
لا جواب	١٢،٤٪	١٦،٤٪	٤،٨٪

● الى اي مدى يمكن القول ان المجلس الفلسطيني يمثل طموحات الشعب الفلسطيني بشكل عام؟ هل تقول انه يمثله بشكل جيد، يمثله لكن بدون تأثير، ام انه يمثله بشكل سيء؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
يمثله بشكل جيد	٢٤،٠٪	٢٢،٥٪	٢٦،٨٪
يمثله لكن بدون تأثير	٤٨،٣٪	٤٨،٦٪	٤٧،٦٪
يمثله بشكل سيء	١٤،٨٪	١٤،٥٪	١٥،٢٪
لا جواب	١٣،٠٪	١٤،٤٪	١٠،٤٪

● في اطار مفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية، هل تؤيد فكرة ان تضم اسرائيل الى سيادتها الكتل الاستيطانية التي توجد فيها النسبة الغالبة من المستوطنين في الضفة الغربية مقابل ان تمنح اسرائيل للفلسطينيين منطقة بجانب الحدود المصرية (قرب النقب)؟

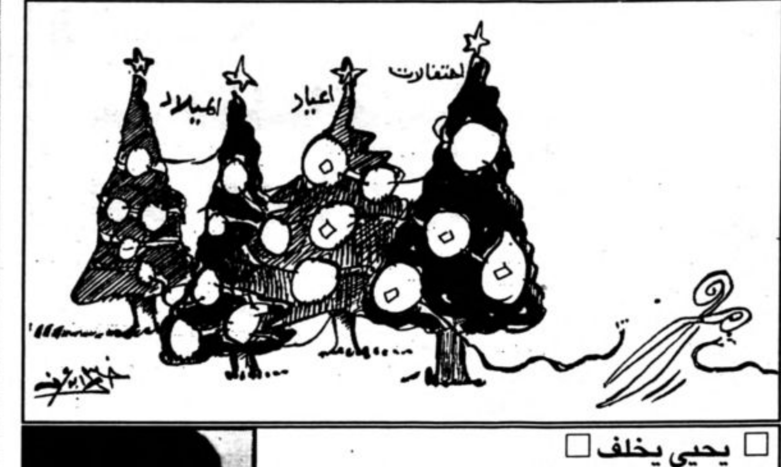
	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
اوافق	٦،٧٪	٨،١٪	٤،١٪
لا اوافق	٨٤،١٪	٨٠،٨٪	٩٠،٤٪
لا جواب	٩،٢٪	١١،١٪	٥،٦٪

● في اطار مفاوضات الحل النهائي، هل توافق على فكرة ابقاء مستوطنين (اسرائيليين) تحت سيادة الدولة الفلسطينية؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
اوافق	٢٤،٤٪	٣٠،٥٪	١٢،٧٪
لا اوافق	٧٠،٠٪	٦١،٨٪	٨٥،٦٪
لا جواب	٥،٧٪	٧،٧٪	١،٨٪

● في اطار مفاوضات الحل النهائي، هل توافق

(البقية على ص ١٦)



□ يحيى يخلف □



ظواهر زمن الانحطاط

□ تبرز في حياتنا الثقافية والفكرية بين آونة واخرى ظواهر غريبة تعبر عن اهتزاز الذات، وفقدانها الثقة بالنفس.

ومن بين هذه الظواهر، نزعة تحقير الارث الثقافي، والتطاول على اعلام ساهموا في بناء حضارتنا، واصبحوا علامات بارزة في تاريخنا.

واستخدمت هذه الظاهرة حجج البحث العلمي، والاستقصاء، والدراسة المنهجية، لتقول ان بعض هؤلاء الاعلام قد سطوا على افكار غيرهم، ولتلصق بهم تهمة السرقة الادبية او الفكرية، وتثير حولهم زوبعة من الشك والريبة.

وقد طالت تلك المحاولات العديد من الشعراء والمفكرين والكتاب مثل المتنبي، وابو العلاء، والمازني،وايليا ابو ماضي، وطه حسين، وعشرات غيرهم.

وآخر هؤلاء الضحايا كان العلامة والمؤرخ العظيم ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع، فقد نشر الدكتور محمود اسماعيل وهو استاذ في احدى الجامعات المصرية، بحثا حقّر فيه ابن خلدون واتهمه باللصوصية، وزعم في بحثه ان ابن خلدون قد سطا على افكار (اخوان الصفا)، واعتبر ان نظريات ابن خلدون واستنتاجاته عائدة الى الافكار التي طرحها (اخوان الصفا) في رسائلهم، وهم فئة باطنية ظهرت في فترة الثورات الاجتماعية في التاريخ الاسلامي، وكانت تدعو الى تأسيس نظام حكم قائم على الالتفاف حول الإمام المعصوم الذي يدرك الغيب، ولديه القدرة على تأويل النص، الذي يحقق السعادة الكاملة للمجتمع.

ولقد استقبلت الاوساط الادبية والفكرية هذه الدراسة التي نشرت في كتاب بالاستهجان والاستغراب، لانها لا تستند الى البراهين المقنعة، ولانها تحط من قدر مفكر جسد مكانه العقل عند العرب، واستطاع من خلال مقدمته الشهيرة ان يجعل التاريخ علما وان يستنبط القوانين الاجتماعية التي تحكم سيرورة التاريخ الانساني والعمراني البشري.

وانا لا انكر على اي باحث حقه في الاستقصاء والدراسة، وحقه في الوصول الى استنتاجات تثري وتغني حياتنا الفكرية، ولكني انكر على باحث رصين او استاذ جامعي ان يثر بلبلة فكرية تهز ثقتنا بأنفسنا وبتراثنا رغبة منه في الحصول على شهرة.

ولعل هذه الدراسة تأتي في سياق الظاهرة التي تبرز في المراحل التي تتعرض فيها الهوية القومية الى حالة ازمة تهدد الثقافة العامة بالانهيار، اذ اننا عدنا من جديد نبحث عن اجابات للاسئلة التي طرحها المشروع القومي الفكري منذ بدايات عصر النهضة، والمتمثلة في مسألة الهوية، ومسألة القديم والجديد، ومسألة الاصالة والمعاصرة، ومسألة الحرية والدمقراطية..الخ.

وفي مراحل الازمات، ينشط الفكر عادة في البحث وفي طرح الاسئلة، وينشط في البحث عن السلبيات وصولا الى استعادة الثقة، واكتساب الوعي بجذور الازمة، ومن تلك الدراسات الرصينة التي ظهرت في المنعطفات، دراسة الدكتور قسطنطين زريق والدكتور نديم البيطار بعد كارثة حرب ١٩٤٨، ودراسة الدكتور جلال صادق العظم عن القد الذاتي بعد هزيمة ١٩٦٧.

وفي هذا المنعطف الراهن الذي نعيشه ما احوجنا الى دراسات فكرية تعيد لنا الثقة بالنفس، وتخرج الفكر العربي من مأزقه الراهن.

نحن بحاجة الى دراسات تخرجنا من زمن الانحطاط، ولسنا بحاجة الى دراسات تعيد انتاج ترهات وخزعبلات عصور الانحطاط ونشرها من جديد في حياتنا الثقافية والفكرية.

● سلمان ناطور ●

حوار مع فيلسوف فرنسي..

* المفكر اليهودي الفرنسي برنارد هنري ليفي، جاء «ليبيع الميّة في حارة السقايين» *

□ لا اعرف حجم شهرة واهمية الفيلسوف اليهودي الفرنسي برنارد هنري ليفي في فرنسا واوروبا، ولكنني اعرف مدى اهتمام الاوساط الثقافية والاكاديمية والاعلامية الاسرائيلية به وبكتاباته ونظرياته، من خلال ما ينشر عنه من مقالات ومقابلات صحفية. وقد شدني هذا الاهتمام للاستماع الى محاضرته التي القاها في حيفا يوم الاثنين ١٦/١٢/٩٦ في مؤتمر رؤساء الاديان الذي نظمه «بيت الكرمة»، ودعا فيه الفيلسوف الفرنسي لالقاء المحاضرة المركزية عن نظرة الديانات الى «الآخر».

اثارت محاضرته نقاشا واسعا وشاملا بين ممثلي كافة الاديان ووجهت اليه عشرات الاسئلة والملاحظات التي عارضت وجهات نظره، ومن بين العلمانيين الكثيرين الذين حضروا اللقاء لكن القليلين الذي ناقشوه، كان لي قسط في الحوار معه حول عدد من القضايا الفلسفية والسياسية التي طرحها، وفي معرض تلخيصه للنقاش لم يتطرق اليها بحجة ان الوقت ضيق وعليه ان يغادر البلاد بعد ساعات معدودة.

ابن اخطأ الفيلسوف الفرنسي؟

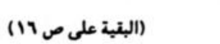
اولا: قدم نفسه انه رجل علماني ويشعر بحرج لانه يتحدث في مؤتمر لرجال الدين ولكنه في محاضرته اعتمد على النصوص الدينية، التوراتية بالاساس، وكذلك على نصوص دينية اسلامية ومسيحية، فيما يتعلق بالتسامح ومعاملة الغير «وان الله مشترك لجميع الديانات وابراهيم الخليل هو ابو الديانات» والى غير ذلك.

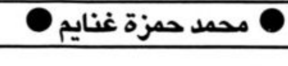
يخطئ المفكرون العلمانيون عندما يعتمدون نصوصا دينية لاثبات مفاهيم علمانية مثل الدمقراطية والمساواة السياسية والاجتماعية وحتى الحرية، وكان على الفيلسوف الفرنسي ان يقدم نصا علمانيا موازيا للنص الديني، لان الحق في التغيير الديني الغيبي يبقى لرجل الدين بصفته يملك السلطة على النص الديني، ولهذا فلم يصعب على رجال الدين، من كافة الديانات، ان يعتمدوا نصوصا وتفسيرات تناقض ادعاءات الفيلسوف فظهر وكأنه «لا يفهم ما يقوله».

ثانيا: قال برنارد هنري ليفي انه صهيوني ويؤمن بأن دولة اسرائيل يجب ان تكون دولة الشعب اليهودي، ومع ذلك يجب ان تمنح المواطنين غير اليهود حقوقا متساوية.. وعندما قال له القس شحادة شحادة «كيف يتم ذلك وهي تتعامل معي كغريب في وطني منذ خمسين عاما»، وصرخ المحامي علي رافع: «الله اكبر، كيف يمكن ان اكون انا ابن هذه البلاد هو «الآخر»، واليهودي الذي جاء بالامس يصبح صاحب كل الحق»، عندما قيل له هذا وغيره كثير قال ان فرنسا بالنسبة له كيهودي هي دولته ووطنه ومثلما هي حال اليهود في فرنسا هكذا يمكن ان يكون حال العرب في الدولة اليهودية. لا يعقل ان هذا المفكر الفرنسي لا يعرف ان العرب في هذه البلاد ليسوا مهاجرين وهم اصحاب الارض واهلها، وان في عام ١٩٤٨ تم احتلالها واقامة الدولة اليهودية على ارض شعبها الفلسطيني، ولذلك فان كون الدولة يهودية يتناقض وكونها دمقراطية، اولا لان ٢٠٪ من سكانها لا ينتمون الى الطوائف اليهودية وثانيا لكون اليهودية ديانة فان طابعها ونظامها وقوانينها تقوم على التعليمات الدينية اليهودية الاصولية ولهذا فانها تضيّق المجال حتى على اليهودي العلماني ان يمارس حياته فيها، وبعد الانتخابات الاخيرة يتم تعميق هذا الاتجاه، فكيف يقرّ مفكر علماني وفيلسوف اخلاقي بهذا الواقع ويثبته؟

ثالثا: قال الفيلسوف انه يميّز بين قدسية الارض وتقديسها وان هذه الارض مقدسة لكنه يرفض تقديسها الى درجة التأليه.

اذا كانت الارض مقدسة فلماذا لا تقدّس ولا تعبد ولا تؤله؟ ان من يؤمن بقدسية اي شيء من حقه ان يمارس طقوس التقديس كيفما يشاء. ان القدسية والتقديس، مثلما التأليه والعبودية هي مفاهيم دينية وليست علمانية ولا يستطيع المفكر العلماني ان يبني عليها نظرية اجتماعية او سياسية لاثبات حق شعب ما بأرض ما. ان التقديس اليهودي لارض فلسطين لا يبرر طرد اي فلسطيني من بيته وارضه، فكم بالحري ان


(البقية على ص ١٦)


● محمد حمزة غنايم ●

من بحاجة الى «اجماع قومي» الآن؟

● يبدي وزير الانشاءات القومية الاسرائيلي، ارئيل شارون، قدرا معينا من التفاؤل بامكانية التوصل الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل. ويقول انه متفائل باحتمالات ايجاد موافقة قومية عامة (اجماع قومي) حول ما يقول انها «المناطق الحيوية لوجود اسرائيل» التي يريد اقتطاعها من اراضي الدولة الفلسطينية. تمهيدا للتوصل الى اتفاق بشأنها عشية بدء المحادثات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين.

وينظر شارون لهذه المسألة من زاوية خاصة جدا، عندما يقول ان هناك مجموعات كثيرة في المجتمع الاسرائيلي، ذات آراء مختلفة، وتطلعات مختلفة، لا بد من التوصل الى نوع من الموافقة فيما بينها. ويسأل: «هل يمكن ذلك؟»، ويجيب: «مؤكد أن ذلك ممكن، ومهم ايضا، اليوم، ربما اكثر من اي وقت آخر».

شمعون بيرس وارئيل شارون هما، حتى الآن، بطلا الحديث عن حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل. ولكل منهما دوافعه الخاصة. بيرس - دوافعه واضحة، ومؤسسة، فهو لا يستعجل النزول عن الحلبة السياسية، ويكفي ان نلتفت الى «مناوراته» في الصراع على زعامة حزبه «العمل»، حتى نتيقن من ان هذا الزعيم السياسي لا ينجح بالتخلص من التوجهات «الرسمية» في حياته السياسية والحزبية، اما ما يوجه شارون فانه امر مختلف.

بيرس وشارون، اليوم، يشبهان زوجين تطلّقا (قبل ست سنوات ونصف السنة عندما كانا معا في حكومة وحدة وطنية برئاسة يتسحاق شمير)، وبعد ان «انفرط» عقد هذه الحكومة تزوج كل منهما في جهة مختلفة، ولكنهما عادا لبحث فرص احياء «الحلف المقدس» من جديد، في خطوة لا تترك المجال لأية تأويلات حول كونهما تجاوزا تعاليم «الشريعة اليهودية» التي تحظر عودة زوجين تطلقا وتزوجا ويطلبان الزواج من جديد!!



لكن بيرس وشارون - باعتبارهما «علمانيين» - لا يجدان اية حساسية في سعيهما لتحقيق هذه الخطوة. قبل ست سنوات ونصف، وجه شمعون بيرس ضربة قاضية لحكومة الوحدة الوطنية التي ترأسها وتسبب بتقصير عمرها في العملية المعروفة باسم «المناورة النتنة»، لكنه - ومن موقع وزمان مختلفين - يبحث اليوم عن فرصة لاحيائها من جديد، بحيث يكون الرجل الثاني والشريك بلا منازع فيها، واذا صح ما تتحدث الاوساط الصحفية والسياسية الاسرائيلية عنه، فان شمعون بيرس وارئيل شارون بصدد التوصل الى صيغة اتفاق حول «خريطة الحل الدائم» مع الفلسطينيين، بموجب خرائط اعدت مؤخرا في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، وهو ما يجعل الحديث عن حكومة وحدة وطنية امرا واقعيا جدا.

المسألة ليست «مجرد معادلة «رقمية»، بل هي قضية جوهرية في اساسها. من الناحية «الفنية»، من السهل تشكل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل بعد انتخابات عامة. يكفي ان تأخذ الان ٣٤ عضو برلمان من «العمل»، الى جانب ٣٢ عضوا من «الليكود - تسومت - جيشر»، يقتسمون الحقائب الوزارية فيما بينهم، ولكنه من الناحية الموضوعية لا احد يعرف كيف يمكن ان يتم ذلك، عندما سيجد «بيبي» نفسه مضطرا للتوجه لـ ١١ وزيرا من تحالف «ليكود - تسومت - جيشر» والطلب منهم التخلي عن ٣ - ٤ حقائب وزارية منهم لصالح آخرين؟ سيكون ذلك صعبا جدا.

لكن «الوحدة الوطنية»، كما يفهمها اسرائيليون كثيرون اليوم، تبدو نتيجة حتمية لما تقف امامه اسرائيل في عهد حكومة نتنياهو، الذي نجح حتى الآن بالانتقال من ازمة لأزمة، ومن مأزق لمأزق، في نصف السنة الاول على تسلمه رئاسة الحكومة، وهو ما جعل المقربين منه ايضا يعتقدون ان خللا كبيرا في الاداء لديه، لعل الاوضاع الاستثنائية التي تمر بها حكومته المتهربة من استحقاقات اوسلو صنعته، وهناك من يعتبر انه وضع مستحيل، ويجب العمل على انهائه بسرعة كبيرة.

وفي اساس البحث عن حكومة وحدة وطنية توجد دوافع «ايديولوجية» ايضا - اذا صح التعبير. هذه ليست فقط محاولة من بيرس للبقاء في الحلبة السياسية، ولا رغبة من شارون في جني ارباح سياسية وشخصية وربما «ايديولوجية»، ما يدفعهما للتحرك نحوها. لكن السؤال هو: كيف يمكن ان يتم ذلك، وهل ذلك ممكن اصلا؟

شارون يرفض اوسلو، نصا وروحا، وهذا ليس جديدا، وشمعون «مهندسها». لى رغم ذلك فان شارون يقول: «يوجد ما نتحدث عنه». هل هذا يعني اننا ازاء شارون جديد؟ المقربون منه، وبضمنهم كبار الوزراء - ووزير الخارجية بينهم - يقولون انه «شارون جديد». براجماتي، يتظاهر بأنه يعترف بأوسلو، ومن المحتمل ان يفاجئ ويوقع على اتفاق الانسحاب

(البقية على ص ١٦)

● محمود ابو شنب ●

«ثلاث - أربع كلمات..!»

● قبل اشهر كان بقي - حسب قول دافيد ليفي، وزير الخارجية، «ثلاث - اربع كلمات» للتوقيع على اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل.. اذن فقيد هانت.. اذا لم يبق غير «ثلاث - اربع كلمات» فقط، بعد ثلاثمائة اجتماع في مختلف بلاد الله.. ولكنها، قالوا، كلمات صعبة قد تفرقع اتفاق اوسلو، وعليه هرع الى المنطقة، دنيس روس، يحمل توصية معلمه كريستوفر الذي امره رئيسه كلينتون بتشديد الضغط على الفلسطينيين، لكي يتنازلوا أسوة بالتنازل الاسرائيلي!! ان روس ورئيسه ورئيس رئيسه يعتبرون ان النزاهة والوساطة الحيادية لا تعني غير شيء واحد.. الوقوف الى جانب حكام اسرائيل وعلى قاعدة.. انصر اخاك ظالما او مظلوما، مع ان اسرائيل لم تواجه الحالة الثانية اطلاقا، بل كانت دائما، بحمد الادارات الامريكية، تحتل الحالة الاولى.

- اذن، «زلمتكو» جاء ليضغط على الفلسطينيين؟

- انه «زلمة» زوجته.. والضغط على الفلسطينيين والعرب اورام امريكية خبيثة لا دواء لها.

واجتمع الوفدان، الفلسطيني والاسرائيلي ساعات طويلة في فندق الملك داود، بحضور الراعي الامريكي - روس، وبناء على ربع تصريح هنا وخمس تصريح هناك، انفلتت وسائل الاعلام تبث الامل والتفاؤل - هكذا فعلت دائما في هذه المسألة - بقرب التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، وانه لم يبق سوى «ثلاث - اربع كلمات» ويحتفل بالمولود المبارك.

ولكنها عادت تردد بأن هذه الكلمات يجب ان تتبلور في فندق آخر.. وانتقل الوفدان مع الكلمات الى الفندق الآخر، وهناك، بعد الاجتماع للمرة التي مللنا عدّها، قيل ان لغز الكلمات «الثلاث - اربع» سيحُل في اجتماع بين عرفات ونتنياهو، ربما يعقد الليلة في مكان لن يجري الاعلان عنه.. وكأنه اجتماع مهرّب!!

وتم الاجتماع في حاجز «إيرز» بين عرفات ونتنياهو، ودام، على ما قيل، «ثلاث - اربع» ساعات، اكثر من ثلاثة ارباعها بين «اربع أعين»، ولما ظهر الدخان الابيض وخرجا، لم يتفوه ايهما بحرف، وتولى المهمة السيد الامريكي، دنيس روس، الذي اعلن انه قد تم الاتفاق على معظم الامور المختلف عليها، ولم يبق للتوقيع المنشود سوى «ثلاث - اربع كلمات»، سيجري حلها، اما عن طريق الوفدين واما باجتماع آخر بين نتنياهو وعرفات.

تذكرت هنا، حكاية الذي قفز ليركب الحمار، ولشدة قفزته جاء واقفا من الناحية الاخرى فقال: هيك كنا..!! فالكلمات «الثلاث - الاربع» لم تجد طريقا للخروج الى النور، او الى الورق، رغم تأكيد غير موثوق ان التوقيع سيجري يوم الخميس - البارحة (كتب هذا المقال في صباح الاربعاء). ولكن قيل ايضا ان اي توقيع لن يتم الا بعد ان يعرض نتنياهو الاتفاق على حكومته ويحظى بموافقتها.

ولكننا لاحظنا امرا سبق موجة التفاؤل الجديدة ولقاء عرفات - نتنياهو، لم يكن في تقديرنا بدون توقيت متعمد من جانب نتنياهو، الذي ادرك انه سوف يضطر مرغما للتوقيع على اتفاق اعادة الانتشار الاصلي، مع بعض التغيير الهامشي جدا، وهذا الامر سيوقع نتنياهو في مشكلة مع شركائه في الائتلاف، الذي كان اقسم الايمان المغلظة امامهم بأنه سيغير الاتفاق جذريا، وتوقيعه الآن على اتفاق عقدته الحكومة السابقة قد يدفع شركاءه في الحكومة الى رفضه، مما يضعه في موقف بالغ الحرج عالميا، اضافة الى غضب العالم، عموما، من نهجه وسياسته التي انتقدها زعماء العالم بمن فيهم اصدقاء اسرائيل.

لذلك، لم يكن صدفة، حسب رأينا، قيام شارون باجراء مفاوضات مع شمعون بيرس لاقامة حكومة «وحدة قومية»، ونتنياهو يعرف تهافت عدد من قادة حزب «العمل» للدخول في حكومته، وفي مقدمتهم بيرس وبيلين وبن اليعزر وغيرهم.

ولم يقتصر الامر على مجرد جس النبض في المفاوضات بين شارون وبيرس، بل تعمّد بعضهم ان يسرب تفاصيل هذه المفاوضات وانه جرى فيها تقسيم الوظائف في حكومة «وحدة قومية جديدة، يحتل فيها بيرس مكان دافيد ليفي، وزيرا للخارجية ومسؤولا عن ملف العملية السياسية. وينتخب دافيد ليفي رئيسا للدولة بدلا من فايتسمان، ويجري تدبير وظيفة لرامون وبيلين، وهذا الاخير ترأس وفدا زار عرفات في غزة، وحاول في اثناء اللقاء امتصاص غضب عرفات على الامريكيين وعلى دنيس روس.. لانه يريد امتصاص غضبه على نتنياهو.

واما شارون فيحتل وزارة الدفاع بدل يتسحاق مردخاي، على ان يكون له حق تقرير مسألة المناطق الضرورية لامن اسرائيل في المفاوضات النهائية.



هكذا، يسرب نتنياهو تركيبة حكومة «وحدة قومية» جاهزة، وغرضه ان يقول لشركائه في الائتلاف الحكومي.. اما ان تقبلوا بالاتفاق الذي وقعته مع عرفات على علاته، واما ان استبدلكم بحزب «العمل» الذي يقرع الباب ليجلس بدلا منكم في حكومة «وحدة قومية» برئاستي!

ورغم الاشاعات التي مؤداها ان حكومة «وحدة قومية» سوف تقوم بعد اعادة الانتشار في الخليل، الا اننا لا نستبعد ايضا ان يكون نتنياهو يستعمل قادة حزب «العمل» سيفا مصلتا على رقاب شركاء نتنياهو - المفدال - وتسومت - لارغامهم على قبول اتفاقه مع الفلسطينيين حول الخليل، وعندما يرضخون ويوافقون - ولا نستغرب ذلك لانتهازيتهم وجشعهم، الاكبر بما لا يقاس من مبدئيتهم - يخرج نتنياهو الى قادة حزب «العمل» الذين يقفون متدافعين وراء الباب، ليقول لهم: ايها السادة لا يوجد مقاعد خالية في الحكومة لتجلسوا عليها.. فعذرا.. وتفضلوا بدون مطرود!

سواء وُفق الجيش الاسرائيلي ام لم يوفَّق في ايجاد او تفصيل حذاء لجندي في الجيش، ابتلاه رب العالمين بقدم مقاسها (٤٩)، فاننا نرجح ان الواقع سيرغم نتنياهو، عاجلا ام آجلا، على «التوفّق» في التوقيع على اتفاقية الخليل.. على الاقل.. لماذا؟

اولا، لانه استنتج، مثل اي انسان طبيعي، ان تصلبه وتحجره سيبقيه وحيدا لا انيس له في العالم غير كلينتون، وسيكسب عداء الدنيا بأسرها.

وثانيا: انه لاحظ «انفلاتا» عن ايديولوجية اسرائيل الكبرى بدأت تظهر اعراضه على قطاعات، حتى من شركائه في الائتلاف. لذلك وضع قادة حزب «العمل» كـ «شنيك» للمفدال وتسومت، ودنيس روس في ظهره فماذا يهمه، وقد يكون روس همس في اذن نتنياهو «نو بروبلم»! فهذا شمعون بيرس سيزوركم في «قلعة زئيف» مقر «الليكود» في الشهر القادم.. حتى ولو غطى هذه الزيارة بستار ندوة تقام هناك.

■ د. احمد سعد ■

هل دخلنا عتبة العد التنازلي؟



❑ عندما تمّ التوقيع على اتفاقات اوسلو، اكدنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اننا نرى ضوء فجر الدولة الفلسطينية المستقلة في آخر النفق المظلم. اكدنا ذلك رغم تحفظاتنا وملاحظاتنا الكثيرة على بنود الاتفاق، ورغم ادراكنا لطابع الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي والمصاعب والعراقيل التي تعترض طريق تغيير عقلية التوسع الاقليمي الصهيونية والوقائع التي فرضها على الارض المحتلة (الاستيطان وغيره).

انطلقنا في تأييدنا للاتفاق من تقييمنا الواقعي للمرحلة الجديدة التي يقرع الاتفاق ابوابها،، فبرأينا ان اتفاقات اوسلو عبارة عن بداية مرحلة جديدة من الصراع الذي من ابرز معالمه بداية العد التنازلي للوجود الاحتلالي على الاراضي المحتلة.

اخط هذا التقدير في وقت تتناقل فيه وسائل الاعلام الانباء عن اقتراب موعد توقيع الاتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من الخليل بعد لقاء عرفات - نتنياهو. فحكومة نتنياهو اليمينية قد حاولت تغيير مجرى التطور التاريخي ونسف قواعد الواقع الذي ترسخ على الارض الفلسطينية. جرجرت التفاوض، الحقيقة اعادة التفاوض حول الخليل، مدة ستة اشهر، جعلت نتنياهو وحكومته المغامرة تصدم بصخرة الموقف الفلسطيني المتمسك بتنفيذ الاتفاق المبرم وانه لا اخيار امام حكومة اليمين سوى تنفيذ اتفاقات اوسلو او دفن العملية السياسية على بوابة لهيب حرب مقبلة.

ان توقيع الاتفاق، اذا ما تم يعتبر مكسبا، ولكنه لا يعني ابدا نهاية المطاف وحل المشكلة. فحل قضية الخليل يجب ان يكون مدخلا لحل عاجل لـ ٣٤ قضية اخرى معلقة من اتفاقات اوسلو المرحلية، مثل قضية المعابر والمعبر الحر بين الضفة والقطاع واطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين وفك الحصار وغيرها.

ان توقيع الاتفاق حول الانسحاب من الخليل يستدعي ان يرافقه التزام اسرائيلي بوقف عمليات تعبئة وتوسيع الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية كمؤشر اساسي يعكس نية الموقف الاسرائيلي بالتقدم فعلا على ساحة العملية السياسية نحو التفاوض حول الحل الثابت والدائم الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية.

وتجدر الاشارة الى اهمية بروز بعض المؤشرات الايجابية على الساحة الاسرائيلية بالنسبة للموقف من الحق الفلسطيني المشروع. فعند الاعلان عن اتفاق اوسلو كان النقاش بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي - الشعبي والرسمي، يدور حول الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية، مصداقية او عدم مصداقية التعامل معها كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، المؤهل للجلوس على طاولة التفاوض كند لحكومة اسرائيل. وحسم الامر بالاعتراف رسميا بـ «م.ت.ف» عند التوقيع على هذه الاتفاقيات.

وبعد ان فرزت القضايا المركزية الاربع للحق الفلسطيني المشروع - القدس، اللاجئين، الاستيطان، حدود وطابع السيادة الفلسطينية - واجلت الى المرحلة النهائية من التفاوض، تمحور النقاش بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي حول آفاق السيادة الفلسطينية، وهل الحل بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية في القطاع واريحا يكون بشكل اوتونوميا، اية اوتونوميا (حكم ذاتي) ومدى ارتباطها بعجلة التبعية لاسرائيل.

ان قيام السلطة الفلسطينية وبسط سيادتها على المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية قد نقل الصراع بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي، وعلى مختلف الاصعدة من النقاش حول طابع وصلاحيات حكم ذاتي فلسطيني الى نقاش جدي حول امر حتمي سيؤدي اليه قطار التفاوض وهو قيام دولة فلسطينية مستقلة. فالنقاش يتمحور اليوم حول طابع وحدود هذه الدولة. فبعض الاوساط داخل الليكود، مثل عضو الكنيست مئير شطريت وغيره ينطلقون من حقيقة ان الدولة الفلسطينية ستقوم، وحتى لا يفرض على اسرائيل دولة بحدود ٤ حزيران في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية، فانه من «مصلحة اسرائيل الاسراع بالتفاوض حول الحل الثابت والدائم المشروط، دولة فلسطينية بدون القدس الشرقية، واقتطاع قسم كبير من الاستيطان وضمه الى اسرائيل، وان تكون دولة منزوعة السلاح تتدخل اسرائيل في تحديد علاقاتها السياسية الخارجية والدبلوماسية. حتى في اوساط اليمين بدأت تسمع اصوات مشيرة الى انه لا مفر من قيام دولة فلسطينية، ويجب بذل المساعي لتكون دولة مشوهة البنية والبنيان. فعضو الكنيست من المفدال، شتيرن، صرح بأنه لا مفر من قيام دولة فلسطينية، وعلى «المفدال» المعارض لاتفاقات اوسلو (حزبه) ان يشارك في العملية السلمية وعمليات التفاوض حتى تسهم بأن تكون دولة فلسطينية منقوصة السيادة سياسيا واقليميا، اي بدون القدس والمستوطنات، وان تكون منزوعة السلاح، بمعنى ان يكون الحل الدائم اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي.

ان مجرد انتقال النقاش حول طابع وحدود الدولة الفلسطينية في الرأي العام الاسرائيلي يعتبر مؤشرا ايجابيا يستدعي من انصار الحق الفلسطيني المشروع دوليا وعربيا واسرائيليا تصعيد الكفاح لدفع هذا التحول نقلة نوعية اخرى، الى القناعة بأن بناء قواعد السلام العادل والامن والاستقرار تتطلب التمسك بالخيار الواقعي الوحيد وهو الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وانه لا بديل لدولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

واخيرا نستطيع التأكيد اننا تخطينا العتبة وبدأ العد التنازلي، الذي لا رجعة عنه، لانهاء الاحتلال الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة، تخطينا العتبة، ولكن لا تزال الطريق طويلة ومرصوفة بالعقبات وحقول المتفجرات التي تستدعي كفاحا دؤوبا متواصلا، وعلى مختلف الجبهات حتى نصل الى شواطئ السلام العادل والامن والاستقرار في المنطقة.

■ غازي ابو ريا ■

«وما نيل المطالب بالتمني ولن ترد الحقوق غيابا»



❑ في هذا الزمان الطري، اصبح الكفاح نزهة مع الزوجة والابناء. والنضال في اعنف صوره نصب خيمة بالالوان، وحتى هذا النضال المرفّه «خمسة نجوم».. لا طاقة للناس به..

نصب الرؤساء خيام بني يعرب على مشارف ديار نتنياهو، فتحنا صندوق العجب، بكينا مع دموع ذلك الممثل وتلك العاشقة المحرومة من لقاء حبيبها.. ثم انتقلنا الى مسلسل الخيام قرب ديار نتنياهو.. مسلسل جيد تمتعنا به كأنه حكاية قيس بن الملوح، قد جاء ديار ليلى يطلب نارا، ثم حمي النقاش بيننا.. هل جاء قيس يطلب نارا.. ام جاء لينظر ولو لحظة من الزمن الى وجه حبيبته؟!

هناك من يذهب الى ان الرؤساء يطلبون نارا ومالا.. وبعضنا يقسم بشواربه ولحية جده ان الرؤساء يطلبون مقعد خشب عند عرش بنيامين بن نتنياهو بن اسرائيل بن ابراهيم عليهم السلام اجمعين..

ويعرب هذا الذي جمع قحطان وعدنان وبني امية حتى البرامكة «عربهم» وجاء بهم. يدعي ان «اسحاق ويعقوب وزوج سارة سلبوا منهم المراعي، صادروا آبار الماء ووضعوا على كل بئر حجرا لا يستطيع ان يرفعه الا موسى عليه السلام او من هو من شعب الله الذي تم اختياره على علم على العالمين.

وبالصدفة جئت رسولا.. ولا اقصد معنى النبوة.. لان هذه تأتي من السماء الى الارض، وانا جئت مبعوثا عن البابليين والفراعنة والفينيقيين.. والسومريين، باختصار، انا مندوب الشعوب غير المتحدة..

نزلت خيام مشايخ قبائل العرب من جذم وجديع وغطفان وأسلم وعبس وذبيان. وقلت سأجد زرقاء اليمامة التي تبصر على بعد ثلاثة ايام سفر.. وعنترة العبسي على الابجر.. ولا بد ان يكون بين الجمع ابو زيد الهلالي، فهل مثله يترك الساحة لغير اهلها؟

لا يصدق احد ضخامة شوقي الى سوق عكاظ، وكيف لا اطير شوقا الى خيام يعرب المنصوبة في سوق عكاظ المقدسي؟! كل الشعراء هناك.. امرؤ القيس هناك، سأختلي به جانبا واحلفه على قبر رابي بهوشع دي سخنين. هل فعلت «بفاطم» كل ما جاء في معلقتك؟ وهناك سأجد صعاليك العرب فوق الخيل، ينتظرون اشارة من طرفة بن العبد او الشنفرى حتى ينجدوا مستغيثا او صاحب حق مهضوم!

وهناك حاتم الطائي وهرم بن سنان ومعن بن زائدة، وقد مدوا الولائم ليأكل الجائع والمسافر والطفيلي»!! وعلى الطريق بين سخنين وسوق عكاظ، سأجد جماهير المعتصم تصرخ كرجل واحد «وامساواتاه!! وسلاماها»!

واقول الحق كل الحق، توقعت ان اجد ابن ابي ربيعة على قارعة الطريق، وقد ارتدى ثياب يوسف، واتكأ على قيثارته ليصطاد انثى بارعة الجمال.. وما ان خطر ببالي يوسف عليه السلام.. حتى الح علي سؤال؟ ما اسم الذئب الذي اكل يوسف؟ ولم اعرف اسمه، حاولت استرجاع كل الكتب التي قرأتها؟ وكان الاسم على «رأس لساني».. ولم اتذكره.. فقلت في نفسي: لماذا لا تسأل من معك؟ لعل اسمه في ذاكرة صحبك؟! سألت: يا اخوان! هل يعرف احدكم اسم الذئب الذي اكل النبي يوسف؟ سكت الجميع.. وضغط الجميع على ازراز حاسباتهم القابعة فوق الكتفين.. وجاء رد الحاسوب: «المعلومة غير موجودة في الذاكرة». وفجأة، وقف بنيامين.. ولا اعرف اذا كان بنيامين هذا هو شقيق يوسف ام رئيس حكومتنا! قال: «ولكن يوسف لم يأكله ذئب». سكت الجميع وقد عرفوا انهم وقعوا في مأزق، يسهل الخروج منه لو فكروا جيدا.. لكن ماذا فعلت انا.. وانا احد هؤلاء المهزومين.. صرخت بوجه بنيامين: «اذن، قل لي ما اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف؟» صدقوا، كانت فرحة عارمة في صفوف مشايخ العرب وراحت بلقيس ترقص مع زنوبيا - وتابعنا السفر على هذا «الفأل»، لقد اسكتنا بنيامين!!!

كانت فرحتنا عربية خالصة... كأن سفرنا الرجوع من معركة «ذي قار».. ولما بلغت الابل محط الرحل، الفينا ديار يعرب قد بدلت اوطانا.. انبكي اطلال خولة؟ ام نطلب خمور الاندرينا؟ اين بكر وتغلب؟ اين «اسد وكعب وكلاب»؟ لا «بنو عبد شمس ولا بنو عبد دار»؟؟

خيام غريبة، لا اثر للانباط هنا! لا ذكر لحمير وسبأ وغسان! لا بقايا لجند الردّة! ما كانت عكاظ هنا! ولا علاقة ليعرب وقحطان وعدنان واسماعيل بهذه الخيام.

يا يعرب!! يا ابناء يعرب!! باسم الامم المتحدة.. باسم الجرمان والآشوريين واكّد.. باسم ملك الصين والتبت والانكيس.. باسم الله ويهوه والاب والابن والروح القدس، باسم بوذا والهندوسية والتاوية وماني، باسم كل اله لمخلوق على الارض، اعلن: «حكومة اسرائيل واخواتها السابقات، براء من كل تقصير براءة الذئب من دم يوسف، واسجل امام المخلوقات جميعا، من غلة تعرف كيف تدبّر امرها الى ديناصور سارع الى الانقراض.. اهذه حشود يعرب كلها؟! هؤلاء يطلبون المساواة؟ انهم اقل عددا من اصغر دمعة معتمرة.. انهم اقل من جمهور في مباراة بين سخنين والناصرة؟

وعلى جوانب درب العودة من سوق عكاظ.. كنت قد جئت معي بابراهيم بن المهدي - رضي الله عن الثاني لانه خليفة.. واسحاق الموصلي ومعبد.. ركبنا طريق العودة.. غنوا بما اجاد شعراء الضاد.. على جوانب دروب العودة.. كان الناس يتدافعون حول مقهى لتناول الاكاذيب مع الشاي الخفيف.. وعلى مدى اشبار يتزاحم المصلون على باب جامع في قرية من الطين مآذنها تضاهي مآذن غرناطة.وافلتنا من زحمة المآذن.. فأطلق ابراهيم بن المهدي صوته منشدا بايقاع لا يعرفه بتهوفن لحنا انشده ابراهيم المذكورة للمأمون والمعتصم.. فشرب الاول كما الثاني خمرة على طرب.. وعلى قوارع الطريق صور الابطال، وقصائد المناضلين.. وحلقات ذكر في كل مدرسة عربية.. وشعارات نضال هي التضحية بكل معانيها «حط راسك بين الرؤوس وقول يا قطاع الرؤوس!!». و«اللي يوخذ امي هو عمي» و«لا تحمل السلم بالعرض» و«بوس الكلب من فمه حتى تأخذ حاجتك منه».. و«يفرجها الله» و«لا حول ولا قوة الا بالله».

وعلى قارعة الطريق بعد ميلين .. تجلس على اليسار عجوز كلها تقوى وايمان، تحب الله والرسول والناس حبا قاتلا. وحول هذه العجوز الطيبة الجاهلة المؤمنة والتي لا ذنب لها في حمتها.. حولها يجلس دجّال ومشتقٌ وشبه عالم وعالم نصّاب، يجلس الجمع حولها..

وعلى اليسار، هناك على «طريق العودة من رحلة عكاظ القاسية.. يجلس ابو ذر الغفاري باكيا، ويمسح دموع عمار بن ياسر.. ويصرخ عبد الله بن مسعود من بعيد: «كفى فتنة يا آل امية». كفى فسقا يا آل هاشم من نسل العباس؟ كن مثلا للرحم يا آل عثمان الاتراك!! كفى!! وعند اجتماع اليرموك بالاردن.. جلس خليفة العباسيين على مائدة ملك الفرنجة.. يشرب النبيذ الفرنسي ليس بالمجان بل مقابل تدريس ملك الفرنجة طرق الحرب ضد ابناء صقر قريش المتحفّز نحو باريس..

طريق العودة من النضال مع المكّيف الهوائي كانت «قاسية» جدا كطريق سكة النضال.. لان النضال صار صعبا جدا جدا..

يناضل بنو العباس حتى يرتفع الظلم عنهم اولا، ثم ليظلموا بني امية ثانية.. ولماذا نناضل نحن هنا؟؟ عشاق السلطة هم عشاقها وان اختلف الحاكم.. كان ابو سفيان محترما زمن المعراج وسيبقى زمن الليكود محترما..

ذهب الحاكم، جاء الحاكم، والشعب يتدفق وطنية، لكن، هذا الشعب، لا تضحكه الا نكتة يتداولها مشايخ القبائل.. واسم النكتة «المصلحة العامة».. وكأنك تقول لقبائل العرب: اذهبوا وقاتلوا الفرس والروم لوجه الله!! واين يتم صرف شيكات هي لوجه الله؟.

والمساواة يا عباد الله ليست عمليات حسابية، ليست كم يأخذ اليهودي؟ وكم يأخذ العربي؟

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

بين عامين



نهاية عام وبداية عام جديد.

والعيد فيما مضى كان يعني الاجتماع وللمة الاجزاء المتفرقة من العائلة، في كلّ واحد، وعلى مائدة الطعام والشراب، يرفعون نخب بعضهم، وتتواصل الحكايا، ويتم نبش الذكريات، يضحكون ويمرحون، ولا ينغص الجو سوى عبرات حرى يذرفونها عندما يتذكرون ابنا طوحت به فيافي الغربة، فيتساءلون، في حسرة ممضة: ترى لماذا رحل؟! فلا يسمعون سوى صوت فيروزي يجيب: دوارة عالدوارة دار الحكي: هجروا الاحبة الحارة ليش البكي.. وبين الضحك والبكاء يتواصل السهر الى ان يبدأ عام جديد، فيأوي المنتظرون الى فراشهم على امل اللقاء.

تغيرت الايام، وصارت الاعياد تعني ان تقفر البيوت من اصحابها، ويسارع كل واحد الى حجز كرسي في احد المنتزهات، وسعر التذكرة (٢٠٠) شيكل، لا يجدها معظم الناس في جيوبهم. و.. سهرة حتى ساعات الفجر الاولى، لا تخلو من عشاء «فاخر» هو نفس العشاء «غير الفاخر» الذي يقدمونه لك في عرس عادي تتردد كثيرا في الذهاب اليه! وضجيج مخيف، سموه لسبب ما عزفا، يكون له فعل تخدير الاعصاب والحواس تماما كأصناف الشراب التي تملأ الموائد.

متعة ما بعدها متعة!

وفي الصباح يعلن عن حوادث طرق مفجعة راح ضحيتها المأسوف على صباه اوشبابه...

حتى في مناسبات افراحنا نبدو منافقين! اذن لماذا كانت وما زالت الحملة الشعواء على اعراس المنتزهات! هي تقدّم نفس آلات الضجيج، الشرقية والغربية، ونفس «ملوك الطرب» الذين يستحثون الناس على الطرب بالكلام لا بالغناء: لا بل انك في سهرة العرس تلتقي اكبر مجموعة من المعارف والاصدقاء!

وبالتالي فهي ارخص! وبسعر حفلة عيد، تستطيع المشاركة في اكثر من عرسين!

اذن أهو التقليد الاعمى للغرب!

واذا كانوا هناك قد خسروا العلاقة الاجتماعية الحميمة فراحوا يعوضون عنها مرة او مرتين في السنة، بمناسبة الاعياد! فما بالنا نجعل من ذلك «موضة»!

لكل واحد حرية اختيار طريقة احتفاله واسلوب حياته وحتى وسيلة موته! لكن لنكن صادقين موضوعيين، فلا نحمل على اعراس المنتزهات ونسارع الى حفلات الاعياد، او نواصل شن الهجمة، واحياء العام الجديد كما كنا نحييه ايام زمان..

وعسى ان يحمل عام (٩٧) في طياته بذور الصدق والموضوعية والعدالة لكل بني البشر.

* * *

دولة عربية اضافية!!؟

لم يبرد بعد اكزوست السيارة التي استخدمها المهاجمون في هجومهم وانسحابهم، حتى كان القبض قد القي على منفذي عملية بيت ايل! وبيت ايل مستوطنة اقامها المستوطنون بمباركة حكام اسرائيل، وبغير رغبة الفلسطينيين الذين اقيمت على اراضيهم، وبغير ارادة المجتمع الدولي، الذي يعتبر هذا اللون من البناء فوق ارض الغير امرا غير شرعي!

في اقل من اربع ساعات تم القاء القبض! وفي الساعات القليلة التالية كانت النيابة الفلسطينية قد صاغت لائحة اتهام، وقدمت المتهمين للمحكمة، وحكم على اثنين منهم بالسجن المؤبد (مع الاشغال الشاقة!!) وعلى الثالث، سائق السيارة بالسجن (١٥) عاما! (لا ادري اذا كانت هذه الاعوام مشفوعة هي ايضا بالشغل الشاق ام خالية منه!!). حتى الآن لم يصدر قرار بحق من فجروا البناية المتعددة الاهداف في نيويورك، وحتى الآن لا يزال محامو يغآل عمير يقدمون الاستئناف تلو الاستئناف محاولين التشكيك في الرصاصة التي قتلت رئيس حكومة اسرائيل الراحل يتسحاق رابين! ترى فما الداعي الى هذه السرعة في التحرك الفلسطيني!! ان السرعة والمهارة التي عمل بهما جهاز المخابرات الفلسطيني، يجعله يسبق الموساد بل وال «سي.آي.ايه»!

لا اريد ولا استطيع هنا استعراض الجرائم التي ارتكبها مستوطنون او متطرفون يهود، وتمت «مرمَحتها» وتمويهها، حتى لم تعد لها ملامح الجريمة، وفي حالات اخرى تحول المجرم الى قديس يزار ضريحه. (شاشات التلفزيون لا تخلو من لقاء مع الراب لفنجر متجولا في الخليل، او مع زوار لقبر «القديس غولدشتاين»).

واذا كانت سرعة البحث والقاء القبض مسوّغة ومبررة، فما مبرر اصدار الحكم بهذا الشكل «الضوئي»! وهل محاكمة من هذا النوع يمكن ان يتم فيها ما يتم في المحاكم العادية من مرافعة محامين وسماع شهود، وتفنيد ادعاءات ومناقشة شهادات! وهل صحيح انه بهذا اليسر اعترف مرتكبو الجريمة، ام رافقت التحقيق اساليب، تعلمها المحققون الفلسطينيون من نظرائهم، اقلها الشبح والصعقات الكهربائية! (عندنا اصبحت مسموحة قانونيا!!).

لقد جاءت السرعة على ما اظن لقطع الطريق على الاسرائيليين، فلا يطالبون بحق دخول المدن المحررة، واقتحام المنازل والبحث والتفتيش (مع تعرية النساء او بدونها!!)، فهل تحقق هذا الهدف ! وهل كف الاسرائيليون عن المطالبة بعشرات، تتهمهم اسرائيل بارتكاب اعمال ضد الاحتلال! (الاحتلال ليس عملا عدوانيا يحاكم مرتكبوه!!).

يقينا ان هذا التصرف يعزز الشعور الاسرائيلي بالتفرد والتميز والاستعلاء، فيدفع المفاوضين الاسرائيليين الى طرح المزيد من طلباتهم وسخافاتهم! والا فما معنى اصرارهم على ان يحمل الشرطي الاسرائيلي بندقية رشاشة، ويكتفي الشرطي الفلسطيني بمسدس فقط! يا لسخفهم! كأن ثمة فرقا بين القتل بالرشاش والقتل بالمسدس!! الا اذا كان المسدس من تلك التي يحملها الاطفال في الاعياد!

وما معنى اصرارهم على فتح شارع الشهداء الخليلي بالتدريج! وهل يعني هذا التدريج ان يعبر الشارع عشرة اشخاص في اليوم الاول، و(٢٠) في اليوم الثاني، و(١٠٠) في الثالث و(١٠٠٠) في الرابع، الى ان يشمل العدد كل اهل الخليل في نهاية المدة!!

في الحقيقة، وفي الوقت الذي يواصل الاسرائيليون المماطلة والتعنت والاستعلاء والتفنن في استحداث السخافات، وجدت عزاء في ان المحكمة الفلسطينية لم تحكم بالاعدام على الشبان الثلاثة، وبقي بذلك «باب» الاسترحام مفتوحا، الا اذا قررت الدولة الفلسطينية العتيدة ان تكون الدولة العربية رقم (٢٣).

أثر الاصابة الحادة لمواطن بلجيكي، نفخ البالونات،

د. يوسف حنا، يرد على السؤال:

هل نفخ البالونات يهدد الرئتين؟!

□ وماذا عن آلات النفخ الموسيقية ونفخ الالعاب المائية البلاستيكية؟! □

■■ اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ■■

□ تعرض مواطن بلجيكي الاسبوع الماضي الى اصابة حادة بالرئتين. وحسب تقرير الاطباء فان سبب ذلك جاء بعد قيامه بنفخ مجموعة كبيرة من البالونات بشكل متواصل. وفي اعقاب هذه الحادثة سمعت اصوات طبية تحذر من العودة على نفس التجربة المذكورة. فما هو مدى صحة هذا التحذير؟! وهل هذا يعني ان اضطرار بعضنا لنفخ مجموعة من البالونات في المناسبات المختلفة قد يعرض حياتنا للخطر؟! على هذه التساؤلات وغيرها يجيبنا طبيب الامراض الداخلية د. يوسف حنا.

* «الاتحاد» – ما رأيك بتلك الحالة المذكورة؟!

– د. يوسف: ان نفخ البالون.. هو مثل نفخ اي شيء آخر. في الحالة المذكورة لا توجد معلومات وافية عن الحالة الصحية للشخص الذي يجري الحديث عنه، فربما يكون في حالة صحية صعبة او لديه استعداد للتأثر سلبيا بعد قيامه بنفخ البالونات. ولكن ما ورد قد يشكل نواة جدية لاجراء بحث علمي على اشخاص آخرين في المستقبل لمعرفة مدى تأثير ذلك. فعلميا لا يستبعد بأن يؤدي نفخ بالونات بشكل مبالغ فيه الى نتائج سلبية خاصة عند الاسخاص الذين يعملون في مهن تتطلب منهم مثل العازفين على آلات النفخ الموسيقية او من يعملون في نفخ الزجاج للحصول على الاشكال المرغوبة (وهذه تقاليد ايطالية بالاساس)، فبين هؤلاء قد نجد امراضا رئوية معروفة كالانتفاخ الرئوي والتي تسمى علميا بـ Emphyzma – وهو ما حدث للمواطن البلجيكي.

* «الاتحاد» – ما هو هذا المرض؟!

– د. يوسف: من الناحية التشريحية هذا المرض هو عبارة عن اصابة الانسجة اللينة في الرئتين التي تشكل الميكانيكية الاساسية لتمدد الرئتين في استيعاب الهواء خلال عملية الشهيق وهي التي تضخ الهواء بليونتها عند عملية الزفير. فعند حدوث خلل بتلك الانسجة فان ذلك يظهر بعد تكوّن حجرات (اكياس) هوائية داخل الرئتين، ذات جدران قاسية ومُليّفة تمنعها من القيام بوظيفتها وبعملية استبدال الغازات (الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون).

* «الاتحاد» – هل تعني بأن النفخ هو المسبب الوحيد للاصابة بالانتفاخ الرئوي؟

– د. يوسف: النفخ هو احد العوامل لحدوث هذا الخلل وعلى الارجح فان ما ظهر لدى المواطن البلجيكي مشابه لنفس السبب الذي يؤدي الى نفس المرض الذي يصيب العاملين في المهن التي ورد ذكرها اعلاه. والمرض قد يحدث ايضا بسبب مسببات أخرى مثل مرض الربو – الازمة، امراض الرئتين المزمنة الناتجة عن التدخين المعروفة بـ C.O.P.D. كما ان من الممكن ان يحدث المرض نتيجة لالتهابات رئوية مزمنة كالسل والدمامل الرئوية وحتى من جراء امراض وراثية اخرى مثل مرض – Cystic Fibrosis المعروف في اسرائيل بين ابناء الطوائف الاشكنازية.

* «الاتحاد» – لنعد الى عملية النفخ.. هل يمكن القول بأنها مضرة؟!

– د. يوسف: ليس بالضرورة، بل على العكس فاننا كأطباء ندأب على الاستعانة بها مع مرضى الامراض الرئوية المزمنين كتمارين تنفسية لاخراج الافرازات المتراكمة. كذلك يستعان بها في اقسام الجراحة خاصة بعد اجراء عمليات جراحية بهدف تنشيط عملية التنفس التي تكون ضعيفة لدى الاشخاص الذين خدروا تخديراً عاما اثناء العملية. لكنني اعود واكرر انه في الحالة التي امامنا فقد يكون الشخص المقصود قد بالغ في عملية النفخ.

* «الاتحاد» – هل من المفضل تحديد زمن معين عند القيام بالنفخ؟!

– د. يوسف: لا استطيع ان اقول ذلك، فهذا يعود للقدرات التنفسية لدى كل شخص وآخر. فعلى سبيل المثال فان هناك اشخاصا يستطيعون البقاء تحت الماء دون تنفس حتى الحد الاعلى الذي يتراوح بين ٤٥ ثانية وحتى دقيقة واحدة. بينما هناك اشخاص لا يتحملون البقاء ثواني معدودة دون تنفس. ومن الجدير الاشارة هنا الى ان من يقوم بالنفخ على الآلة الموسيقية او ينفخ بالزجاج يبذل جهدا لاحداث عملية النفخ فهذه العملية لها تأثير على تمزق الانسجة اللينة خاصة اذا تراكم ذلك خلال سنوات وبشكل مكثف.

* «الاتحاد» – عند النفخ هل ينصح بأن نكون بوضعية معينة مثلا ان نفعل ذلك ونحن جالسون او وقوفا.. الخ؟

– د. يوسف: لا يوجد شيء كهذا. فعملية النفخ ليست المضرة انما المبالغة فيها، ليس فقط النفخ انما ايضا التنفس السريع يمكن ان يؤدي الى نتائج سلبية كالتشنج العضلي، الغشيان ومن ثم فقدان الوعي وذلك بسبب حدوث تغيرات حادة تطرأ على نسبة حموضة الدم وقاعدتيه وعلى توازن الغازات في الدم واعني التوازن بين الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون.

* «الاتحاد» – تحدثنا عن البالونات وماذا عن القطع البلاستيكية الأخرى التي تحتاج للنفخ كالكرات، السفن الصغيرة للأطفال وغيرها من الألعاب الأخرى؟!

– د. يوسف: في هذا الأمر جهد زائد قد يضر بالرئتين ومن الممكن ان يؤدي الى النتائج التي تحدثنا عنها. في هذه الحالة يفضل استعمال المنفاخ الخاص بذلك.

* «الاتحاد» – ماهي نصيحتك الأخيرة؟!

د. يوسف: حتى لا يفهم اي من القراء بأن أية عملية يبذل فيها جهد تنفسي زائد هي مضرة للجسم، اقول لهم، بأن كل المجالات الرياضية مفيدة للجسم، خاصة الرياضة التنفسية كالركض والسباحة وألعاب القوى والايروبيكا. والحذر الوحيد الذي يجب التأكيد عليه هو بعدم المبالغة في عملية اجهاد الرئتين.

ثلاث تجارب جديدة لحماية جهاز المناعة وعلاج التهاب المفاصل

● بعد (١٥) عاما من الابحاث توصل العلماء الى علاج لمرض التهاب المفاصل. وهو ليس مرض التهاب العظام الذي يصيب من تجاوز جيل الـ – (٦٥) عاما. بل هو مرض يصيب جهاز المناعة ويهاجم الاشخاص ما بين سن الثلاثين والأربعين. والابحاث الجارية على هذا المرض تثير اهتمام الاطباء حاليا وأي علاج سيتوصلون اليه قد يعد مؤشرا جيدا لعلاج اي امراض تصيب جهاز المناعة بصفة عامة كالذئبة والتيبس المضاعف.

قبل فترة وجيزة اعلن اطباء في جامعة اورلاندو في ولاية فلوريدا عن ثلاث تجارب لعلاج هذا المرض باستخدام البروتين المدعم بالجينات او بأجسام مضادة معدلة للقضاء على مصادر المرض واعتراض احتمالات تدمير الجسد ذاتيا قبل حدوث اضرار أخرى.

وقد اشار العلماء الى انهم حاولوا استخدام ادوية مضادة للسرطان، ولكن تأثيرها كان ضعيفا ولوحظت بكثرة آثارها الجانبية الخطيرة.

والعلاج الجديد يقضي على المرض تدريجيا. ويبدأ المرض الذي لا يوجد تفسير لأسباب ظهوره عندما تدخل خلايا شاردة، خلايا أخرى في جهاز المناعة تسمى الخلايا الآكلة لتهاجم المفاصل. ويتجه العلاج نحو كل الخلايا الشاردة النشطة بجسم مضاد معدل لابعاد خلايا المناعة غير الصالحة مؤقتا. وعلى الرغم من ان العلاج بالاجسام المضادة لا يفصل بين الخلايا الشاردة العادية وغير السليمة الا أن النتيجة كانت جيدة وبدون أعراض جانبية.

والتجربة الأخرى لعلاج المرض تستهدف الخلايا الشاردة مباشرة والبروتينات القاتلة التي تفرزها الخلايا الآكلة والتي تهاجم الغضروف وتسبب التهابا. والتجربة الثالثة تستهدف بروتينا آخر يسبب الالتهاب ويسمى (انترلوكين ١).

د. رفعت جبارة، «الطبيب المتفوق» في مستشفى «بيلنسون»



● د. رفعت جبارة يتسلم جائزة الطبيب المتفوق ●

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – جرى، مؤخرا، في مستشفى «بيلنسون» احتفال كبير تسلّم فيه اخصائي القلب والأمراض الباطنية، د. رفعت يوسف جبارة (٣١ عاما) من الطيبة، «جائزة مدير مستشفى «بيلنسون» للطبيب المتفوق لعام ١٩٩٦»، تقديرا على اداء عمله بمهارة واخلاص وعلى المعاملة الحسنة والاهتمام البالغ بالمرضى وعائلاتهم.

يُذكر ان الدكتور رفعت هو اصغر الحائزين سنا على هذه الجائزة والعربي الوحيد الذي نالها. وقد أهدى الجائزة خلال الحفل الى والديه تقديرا لهما.

لا تستدع الذكريات المؤلمة في حياتك

● حذرت دراسة هندية من استدعاء الذكريات المريرة والمؤلمة التي يمر بها الانسان في حياته حتى لا تتأثر الأوعية الدموية وتصاب بالمرض. وذكر رئيس مؤسسة رعاية القلب الهندية د. ك شوبرا ان تذكر المواقف الحرجة يؤدي الى افراز مواد كيماوية وهورمونات في الدم تعمل بدورها على زيادة خصائص الصفائح الدموية مما يؤدي الى تكوّن الجلطات في منطقة القلب وحدوث أزمات قلبية.

كما ان الضغوط الكثيرة يمكن ان تؤدي الى انكماش خلايا المخ الذي ينتج هورمون القشري السكري كرد فعل على الضغوط. حسب ما جاء في دراسة أجرتها جامعة ستانفورد الامريكية.

التمارين تمنع هشاشة العظام

● قالت دراسة فنلندية ان ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تعمل على تقوية العظام وحمايتها من الهشاشة التي تصيب عظام النساء بشكل خاص بعد جيل الخمسين.

وقد شملت الدراسة (٩٨) سيدة تراوحت اعمارهن بين (٣٥) و(٤٥) عاما لم تقم اي منهن بتمرينات عدا السير. وتم وضع معظمهن تحت برنامج رياضي مكثف ثلاث مرات اسبوعيا كما تمت مراقبة نظامهن الغذائي. فلوحظت فيما بعد زيادة كثافة عظامهن.

وعن أهمية الرياضة أظهرت دراسة امريكية ان المشي الخفيف ثلاث مرات اسبوعيا يكفي لتجنب أخطار أمراض القلب بنسبة ٤٠٪.

جمعية لمساعدة «المعيلات الوحيدات» في الناصرة

● سكرتيرة الجمعية، اوديت غمر لـ «الاتحاد»: قسم كبير من هؤلاء النساء لا يعين حقوقهن، ونحن نحاول مساعدتهن ● عن طريق الجمعية تمكنت بعض هؤلاء النساء من الحصول على رواتب شهرية، وبعضهن يدرسن في الجامعة على حساب التأمين الوطني ●

● هناك عدد كبير من النساء العربيات، من المعيلات الوحيدات في بيوتهن سواء لانهن فقدن ازواجهن او تطلقن او غير متزوجات، لا يجدن الاطر الاجتماعية لاحتضانهن ودمجهن في المجتمع وتعريفهن على حقوقهن من كافة المؤسسات وخصوصا التأمين الوطني.

في مدينة الناصرة، تعيش مئات النساء في هذا الوضع، دون ان تلتفت اية مؤسسة لوضعهن وتساعدهن. وكمحاولة لمساعدة اكبر عدد ممكن من هؤلاء، اقيمت مؤخرا «جمعية المعيلات الوحيدات» والتي افتتحت لها ناديا كمركز للقاءات والبرامج.

وكما تقول سكرتيرة الجمعية، اوديت غمر، فان التجاوب الواسع من قبل النساء والمشاركة الفعالة في نشاطات النادي، يشيران الى تعطش النساء وحاجتهن لمثل هذه البرامج.

*** «الاتحاد» - ما هي البرامج التي تقدم في النادي؟**

- غمر: «قبل كل شيء سعينا الى الحصول على كافة الحقوق لهؤلاء النساء، واخص بالذكر الارامل، اذ ان معظمهن، وللاسف، لا يعرفن اي شيء عن حقوقهن. ومن خلال حضور النساء الى النادي، استفدن من بعض المعلومات التي ساعدت البعض على الحصول على رواتب شهرية والمشاركة في دوراتنا وغيرها، وهناك ثلاث نساء يدرسن اليوم في الجامعة على حساب التأمين الوطني مواضيع علم اجتماع وادارة اعمال وادارة حسابات، وبالطبع نقدم البرامج لعضوات النادي، اللواتي وصل عددهن الى ستين امرأة في لقاءات تتم كل اسبوع منها برامج تثقيفية وترفيهية وغيرها.

*** «الاتحاد» - مؤخرا اعلن عن مشروع «كاترينغ ٢٠٠٠»، ما هو هذا المشروع وما الهدف منه؟**

- غمر: هذا المشروع عبارة عن صناعة اغذية وحلويات جاهزة، تباع حسب الطلب، ومعروف ان مثل هذا المشروع يساعد اولا هؤلاء النساء في ايجاد اماكن عمل لهن يوميا ويضمن راتبا منظما، كذلك يخرج المرأة من وحدتها في البيت، اذ ان هؤلاء النساء يعانين الكثير بسبب تحملهن المسؤولية داخل البيت خصوصا اولئك اللواتي فقدن ازواجهن واصبحت الواحدة منهن وحيدة في تحمل العبء، ووجودها للعمل والاهتمام بشؤون الاسرة، داخل البيت فقط يدخلها الى وضع اجتماعي ونفسي صعب لا شك انه يضايقها ويؤثر على حياتها، ومجرد خروج المرأة من البيت واشراكها في برامج مختلفة يخفف من هذه الضغوط.

اضافة الى هذا فان مثل هذا المشروع يفسح المجال امام النساء العاملات للحصول على طعام مفرز وجاهز للطبخ.

*** «الاتحاد» - كيف تسوقن مثل هذا المشروع؟**

- غمر: ما زلنا في البداية، في الاسبوع الماضي اقمنا بازارا مخصصا لعرض وبيع هذه الاغذية والحلويات، وبالطبع هناك حاجة اليوم لعرضه بشكل اوسع على المواطنين وتعريفهم على مثل هذا المشروع الذي نعتقد بأنه سينال اعجابهم وتجاوبهم معنا.

*** «الاتحاد» - وكيف توفرن الميزانيات؟**

- غمر: لجمعية المعيلات الوحيدات، نتلقى الدعم والرعاية من بلدية الناصرة، وقسم الشؤون الاجتماعية والجمعية المسيحية العالمية اما مشروع «كاترينغ» فهو يقام بدعم شخصي من كل واحدة من النادي، وفي هذه المناسبة، ادعو الجميع للحضور والاطلاع على ما ننجزه في هذا المشروع، والنساء الوحيدات ندعوهن للانضمام الى النادي.

(آمال شحادة)

شجعي زوجك على البكاء!

● اثبتت احصائية حديثة ان الرجال تغلبهم دموعهم لدى مشاهدة افلام مأساوية، اكثر مما يحدث في المواقف الصعبة المؤلمة في الواقع.

فقد ثبت ان الرجل يكتم مشاعره في العمل ولا يظهر دموعه ابدا امام رؤسائه وزملائه، ويحمل همومه معه الى البيت، وتتراكم احزانه يوما بعد يوم فتسوء حالته ويزداد توتره، ويكون اكثر عرضة للامراض.

هذا الامر على عكس المرأة، فهي حتى لو كانت تحرص على اخفاء دموعها عن نظر من حولها، تدخل الى اقرب مكان منعزل، وتبكي فورا اذا شعرت بالظلم او الاضطهاد، وتفرغ كل شحنة الغضب والثورة، من خلال البكاء، ثم تفرك وجهها وتصلح مكياجها وتحاول ن تظهر امام الجميع في احسن حال، ويعود اليها مزاجها المعتدل.

لذلك لا بد ان تشجع المرأة زوجها على البكاء، لان ذلك يخفف عنه التوتر ويقوي جهاز المناعة لديه.

تسريحة مليئة بالحيوية والنشاط



● هذه هيئة وافرة ومليئة بالحيوية والنشاط. يمكنك الوصول اليها بالشعر المتوسط الطول المجعّد قليلا. يرطب الشعر قليلا وتلف الغرة الى اعلى مردودة الى الخلف مع ترك خصلة مجعدة واحدة تتدلى على الجبين.

نصائح لازالة البقع المختلفة

- ❐ لازالة بقع البيض، هناك عدة طرق منها: فرك الأوعية المبقّعة بنصف حامضة. واذا كان عندك القليل من التراب الرطب الخالي من الحصى فلا تترددي في استعماله لازالة بقع البيض.
- ❐ حاولي التخلص من بقع الشوكولاطة الباقية على سطح القماش باستعمال السكين. ثم ضعي قدرا من كاربون «التداكلورايد» على قطعة قماش مبللة قليلا ومرّي بها على منطقة البقعة.
- ❐ اذا بقّع الشاي القماش الأبيض، عليك بماء الصابون، فاذا تبين انها غير كافية، أضيفي اليها بضع نقاط من عصير الحامض ثم اشطفي القماش بالماء البارد.

اذا أصاب الشاي القماش الملوّن، افركي البقع اذا كانت حديثة بصفار بيضة مذوّب بالماء الفاتر، اما البقع القديمة فمرري عليها قطعة مبللة بماء مضاف اليه الغليسيرين. أما بقع الشاي على السجاد فبامكانك ازالتها بواسطة مزيج من السبيرتو والخل الأبيض بكميات متعادلة.

- ❐ اذا كانت البقعة التي تسببها الفاكهة كبيرة، قبل نقع الثياب في الماء المضاف اليه ماء الجافيل او ماء النار، اغمسيها في ماء مضاف اليه الأمونياك بنسبة قليلة.
- ❐ في حالة الحبر العادي استعملي مقدار ملعقة صغيرة من الخل الأبيض بعد اضافته الى قليل من صابون البودرة، ثم أضيفيه الى مقدار ليتر من الماء الدافئ. اخلطي هذا المزيج جيدا الى ان تتكون رغوة صابون كثيفة وخذي الرغوة فقط وافركي بها منطقة البقعة. اما بالنسبة للحبر الجاف فيمكنك التخلص من بقعة هذا الحبر باستعمال السبيرتو. أفركي المنطقة جيدا الى ان تتأكدي من اختفاء البقعة تماما.





عَ شارع رُمّانه حُط الاشارة

* سعود الاسدي *

● تحدثت في الفقرة الاخيرة من الحلقة السابقة، والتي كانت بعنوان «عَ شقيف البطة» عما اصاب البشر من ضرر في الوجه القبلي من اراضي البعنة ودير الاسد، جراء مناورات الجيش البريطاني بالذخيرة الحية من موقع الليّة، وفي هذه الحلقة انوّه الى ما اصاب الضرع من ضأن وماعز وبقر، والزرع من غرس ونبت وشجر.

ففي ذات مرة اصابت الصواريخ الساحقة والماحقة عجّال القريتين اصابة مباشرة حصدت ارواح ثلاثة ارباعه، ولما وصل خبرُه هبّ الفلاحون من بيوتهم الطينية بعصيّهم ونبابيتهم يركضون مشرحين حفاةً حتى اذا وصلوا ارض الموقعة، ورأوا المجزرة البقرية المروعة أجفلوا هَلعين، وارتّدوا الى بيوتهم ليسنّوا السكاكين والساطير، ويجلبوا السلالم ليحمّلوا عليها لحم البقر الذي يلحقونه على اخر رمق، فيذبحونه، ليبيعوا بعضه للغرايب، ويهدوا منه للقرايب.

وما كان اكثر ما باعوا ووزعوا من اللحم، وما اوفر ما شووا منه، وطبخوا ونفخوا، وعملوا «الكبّة» النيّة والمقليّة و «المفتول» على لحم العجول، وما زاد عن ذلك فقد ذبّلوه على النار، ورشوا عليه الملح والبهار، وصنعوا منه «القورْما» قبل ان يعرفوا «الشوْرَما»، وفي حينه لم يكن في القرى برّادات، وكان ان عام الناس في عام «مجزرة البقر» في دسمَة الشحوم، وتزَقّروا باللحوم لاسابيع عديدة، بل لأشهر مديدة.

*** يا طير الشّوحه! يا طير الشّوحه! ***

لو كان الرسّام الاسباني بيكاسو بيننا، ورأى مجزرة البقر، او سمع بها لخلدها بلوحة شبيهة بلوحته «جيرنيكا» التي لقرية اسبانية قصفتها الطائرات الالمانية سنة ١٩٣٦. ولكن لما كانت مصائب قوم عند قوم فوائد، فان مزق لحوم الابقار وكروشها التي اندلقت في الاوعار اصاب خيرها الضّواري من ضباع، وذئاب، وقنافذ، وواويات وحُصينيّات، وهي كثعالب اعداء الارانب، كما ان كلاب القريتين من جعاريّات وسلوقيّات ظلت تُتَحوت العظام والغضاريف على المزابل، الى الخريف من العام القابل، وكذلك جوارح الطير، وخاصة الشوحة التي اصبحت تُرى على الجيف مشفوحة، وكانت دائمة التحليق في السماء، عندما تهدأ المناورات.

يا طير الشوحه! يا طير الشوحه! هات لي محرمتَك إيدي مجروحه
من كثر صُراخي صرت مبحوحه ومن كثر دموعي عِمَيَتْ عيونا
•
هات لي محرمتَك تا عَصّب ايدي بلكي المحبّة على الله تزيدي
يا ريت ما رُحنا على الحصيده ولا شُفْت حْبابي، ولا شافونا

واليوم وبعد مرور ٤٨ عاما على رحيل الانتداب البريطاني عن وطننا، قد يسأل المرأ هل كانت بريطانيا ذات الدستور، وام القوانين لتعوّض على هؤلاء الفلاحين المساكين عما اصابهم من خسائر في الارواح واضرار في الممتلكات؟ او هل من الممكن اليوم ان يقوم مكتب محامين أساطين بمطالبة جلالة ملكة بريطانيا بتعويضات اسوة بما تقدمه المانيا لضحايا النازية؟

وقع في يدي ذات مرة نسخة من كتاب «عرض حال» مقدم باسم والدي الى حاكم اللواء الشمالي زمن الانتداب، يطالب فيه بتعويض عن اضرار بالغة لحقت بزيتونات لنا في ارض «النبعة»، ولكني لا اذكر ان والدي قال مرة: انه اخذ جوابا، او تعويضا ما عن كرم زيتوننا المصاب.. حتى أتت المصادرة الاسرائيلية، فأكلت الاخضر واليابس، وضاعت البيضة والتقشيرة بتشليح فلاحي القريتين اراضيهم، فعادوا كما خلقتهم يا ربّ!!

*** اطلب من المجلسين الموقّرين ***

وهنا لا بأس اذا طلبت من مجلسي البعنة ودير الاسد الموقرين ان يكلفا مكتب مهندسين مسّاحين بوضع خارطة تفصيلية لجميع مواقع الاراضي المصادرة في الجهة القبليّة، ورسم صورة طوبغرافية لها، وتحديد مساحتها، وما يحاذيها مع ثَبْت باسمائها واسماء اصحابها، وهي مواقع كثيرة، ولم تزل اسماؤها طنانة رنانة في سمعي وسمع من كانوا يمتلكونها، اذكر منها تخصيصا ولغاية لا يدركها الا رقيقو الشعور، والعالمون ببواطن الامور، الميدان، وبير الخشب، وتليل همّام، ورُمّانة.

واما الميدان فسُمّي كذلك لانه كان ميدانا لفرس الزير سالم، الملقّب بالمهلهل، ومن لا يعرف الزير (كما يقول الراوي) فلا يليق به الا رعي الحمير، وان يوضع على رقبته النير. واما بير الخشب فهو نبع ماء (احسن من صَدا)، ويقع في الوادي المسمّى باسمه في طريق الحصينيّه/الكمّانة.. «ولما نزل الزير اليه ليملأ القرب، وصعد منه، وجد ان السبع قد افترس حماره، فغضب غضباً شديداً، وهجم على السبع، ووضع رسن الحمار في رقبته، وألقى على ظهره القِرب، وقال: من يأكل حمير العرب، ينزل تحت القرب»!!

واما تْليل همّام فكان لهمّام بن غالب ومن لا يعرف همّام بن غالب (كما يقول الراوي) فعليه حلق الشوارب، والوقوع تحت لسْع العقارب، واما رمّانة فكانت لجسّاس بن مرّه، ومن لا يعرف جسّاس بن مرة (كما يقول الراوي) فليت امه تُبلى بضرّة.. ثم يضيف الراوي ان اغراس الرمّان في موقع رمّانة ظلت الى الامس القريب، ولم يقطع شروشَها، وما حولها من هشير الا التراكتور ابو الجنازير.

*** قبر الزير في الهريج ***

لا استهجن على الخيال الشعبي ان يقرّب اليه ابطاله، ويجعلها بين ظهرانيه، وتحت سمعه وبصره، حدّث عمي يونس عبد الحيّ انه مرّ وهو «فراري» ومهجهج في البراري ايام «السفربرلك» بقبر الزير في مقبرة «ابطن» قرب حيفا، وقال: انه قاس القبر بفحجاته فاذا هو اربع فحجات كبار، ولما سألت امس الشيخ أبا السعيد صالح سعيد صُبُح إمام مدينة شفاعمرو عن صحّة قول عمي يونس في موقع القبر وصفته اكد ذلك كل التأكيد، ولكنه اضاف ان القبر مردوم مهدوم، وبحاجة الى بناء وإشهار، وان يكتب على شاهده شعرٌ للادكار.

ثم اني اصطحبت صديقين «مفلح ونواف» بعد ان أحلتُ بظهريهما اللات، والعزّى، ومناف الى موضع القبر في «الهريج» وسألت غلاما من ابطن كان يرعى الغنم عند مدخل المقبرة المسوّرة عن مكان القبر بالتحديد فقال: دَحْجْ هناك!! فلم أجد اثراً لقبر!! ولما سألت احد العمال في ورشة شمال المقبرة قال: ان مَستوطنة «كفار حسيديم» يوم وسّعت شارعها وزفّتته فاتت في المقبرة، بفتوى من «مسلم» وأكلت عددا من القبور، وكان منها، ويا للاسف – قبر الزير!!

*** في الهريج هريجت النار ***

ومما ادهشني حقا في مقبرة ابطن شجرات من البطم معمرات، ضخمات الجذوع، عظيمات الفروع، يفوح جوّها بالسحر والغموض والبخور، وتصدح عليها البلابل والطيور، تليق حقا بأن تُظلل قبر الزير، واخيه كليب الشهير، ولا شبه لها غير اشجار البلوط التي تظلل قبور شعراء الانجليز امثال بايرون، وشيللي، وكيتس.. على ان ابطن هي (ام البُطم) فيها موطنه، والشيء من موطنه لا يُستغرب!!

ولما دخلت ابطن، ووصلت الحارة، سألت عجوزاً ختيارة:
قولي يا حجة!
شو اسم هاذيك التلة؟
قالت: تلة الهريج.

قلت وليش دَخلك اسمها الهريج؟ فأشاحت بوجهها الى جهة التلة، وقالت: هاذْ كانْ هَون جماعة الزير، وكان الزير وقع في الأسر، وحطّوه في صندوق مُزَفّت ورموه في البحر، لكن الله كان معاه، ونجّاه مثل ما نجّى يونس النبي، ولما رجع بعد غياب، وصل بالليل، لاقى جماعتو على غير عادة نايمين من العشا، ونارهم وسُرُجهم مطفيّة، فقال:

شو هاذْ يا جماعة؟! شو اللي جرى وشو اللي صار بغيابي؟! ولما فهّموه عَ اللي جرى وصار، قال: هَريجُوا النار، ومن يومها يا خوي ونار الزير مهريجة، وما انطفت الا سنة الثماني واربعين!!

ولما سألتها عن قبر الزير قالت:
شوف يا خوي من واحنا طفال زغار لما كنّا نمرق عليه، كنا نقرا الفاتحة، وبذكر يا خوي، على زمان العزّ، انها الخيل يوم كان يقوم سوق الطراد في عْراس الهريج، ما كانت الخيل – يا سبحان الله – تجوز القبر، كانت توقف، وتصير تُبْرم حواليه! وتبحش بإيدها التراب!
ليش تبرم حواليه؟
يا خوي احترام للمقام!
وليش تبحش بالتراب
لانها الفرسان يا خوي ماتت، والخيل بدها فارسها.. الخيل بتفهم!!

*** عود الى نقطة البدء ***

لكم صدحت الاصوات في اعراس البعنة ودير الاسد، ولا تزال تصدح بردّات الدلعونا والجفرا وزريف الطول، في الدبكات الشمالية، والشعراويّة، والكراديّة، (القراديّة) والبداويّة،والنسوانية، وحبل المودع، وكم كان يحلو للردّاد المصاحب لعازف الشبابة، او الارغول، او المِجوِز ان يقول:

عَ شارع رُمانه حُطّ الاشاره إن ما جيت بتكسي لاجي بطيّاره
وفي راس «الجلسه» لانصُب عماره واقعد والحلوه على البلكونا

وفي هذه الردّة ما يدل على انها حديثة نسبيا، ولكن لما كانت اغنية الدلعونا تراثية، فان كل ما يصاغ في قالبها واسلوبها سيصبح تراثا مع مرّ السنين مثل:

يا ديك الحجل يللي في الوادي لابعثْ سلامي مع الصيّاده
نادي عليهن يا قلبي نادي هاذولا حبابي الكانوا يَسلونا
•
يللي طلّيتي من الشبابيكي وعينيك بتُضْرب على الدبْكه
يخلف عَ بيّكْ هَللي مربّيكي علمتي الجاهل غمز العيونا
•
يَمّ السوالف جُنْح السَمَرْمَرْ ما دامكْ عزَب لاظل اتمرمَرْ
لابعث سلامي مع طير الوَرْوَرْ ردّي لَي السلام مع السّنونا
•
يَمّا يا يَمّا حبيبي وينو؟! حَطّوا لي الجبلْ ما بيني وبينو
لاشقّ البحر وانام بحضينُو واشربْ من ميّة عن الزتونا

* * *

وشارع رمانه هو المفرق الى دير الاسد والبعنة، وراس الجلسة في اعلى جبل المغُر شرقاً، والدرب بينهما طويل، مشاه الفلاحون والرعاة بقطعانهم حتى دلكوه بأقدامهم دلكاً، يومها كان للغمزة معنى، وكانت كلمة «الجاهل»، تعني الشاب المراهق، وكان لطيور السمرمر، والورور، والسّنونو وجود في وجدان الناس ومشاعرهم، وهذا الوجود كان مؤشرا من آلاف المؤشرات على ان الناس لصلتهم بالارض كانوا موجودين وجودا حقيقيا ثابتا غير مزعزع، ومتينا غير مضعضع، حتى سُحبت الارض من تحت اقدامهم، وقبل هذا السحب الاثيم كان يحلو للاطفال ان يتسلقوا اشجار التين ليمارسوا لعبة وقولاً لم يكونوا يمارسوهما الا في اواخر تشارين، واوائل كوانين، وكأنما كانوا بحسّهم الغريزيّ المنبثق من بيئتهم الريفية يريدون ان يساعدوا اشجار التين على خلع اثوابها من الورق الاصفر الميّت، ليقوم مقامه ورق اخضر حيّ عندما يدبّ بعث الحياة اوائل الربيع في الكائنات الحية، وتتلخص تلك اللعبة، وذلك القول في ان يأخذ الاطفال مواقعهم على اغصان التين، ويأخذوا ينودون، ويهزون بحركة ايقاعية ذات اليمين، وذات الشمال على ايقاع هذه الردّات:

هِزّ تينَكْ يا وَرْوَرْ بعد تينَكْ ما نوّرْ
ما نَوّرْ الا الزتونْ والزتونْ حاملْ لمونْ
*
يا ورور الوراويرْ رِفّ جناحَك بِيّي وطيرْ
واقطف ورد وياسمينْ واهدي لكل الحلوينْ
*
يا وروْر انا واياكْ يَلاّ نقعُد عَ الشبّاكْ
اليوم الوقفه وبكرا العيد وبدنا نلبسْ ثوبْ جديدْ

«زتون حامل لمون» صورة سيريالية، فيها حلم الاطفال بالاشياء غير الممكنة، ثم بالممكنة، «من ورد وياسمين لكل الحلوين» وثوب جديد يلبسونه صبيحة يوم العيد، لقد صدقت فيروز عندما غنّت:

يا مين يرجّعني زغيرْ ويوخذ مالك يا دنِي!

(الناصرة/بير الامير)

من الافلام التي حصلت على جوائز في مهرجان القاهرة السينمائي:

«المرأة والساطور»: محاولة فنية قاصرة لفيلم بوليسي

■ بقلم: رياض ابو عواد ■

❑ في هذه المادة نتابع الحديث عن الافلام التي حصلت على جوائز في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

كلاب بوليسية، وحقيبة تنتشل من البحر وفيها رأس واجزاء بشرية، ادلة كافية تقود الى المجرم، الذي اخفى جريمته بسذاجة. هكذا تبدأ احداث فيلم «المرأة والساطور» التي ترويها لقاتلة في غرفة التحقيق.

والفيلم، الذي عرض لاول مرة في اطار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، يعيد رواية وقائع جريمة ارتكبت في الاسكندرية شمال مصر، وكانت الوحيدة من نوعها التي اكتفت فيها المحكمة المصرية باصدار حكم بالسجن لخمسة عشر عاما، بدلا من الاعدام، رغم اعترفات القاتلة والادلة الدامغة.

هذه القضية الفريدة هي التي دفعت سعيد مرزوق لاخراج الفيلم الذي وضع السيناريو له، في محاولة للكشف عن الظروف القاهرة التي يمكن ان تدفع الى مثل هذه الجريمة التي شهدت مصر عددا منها في مطلع التسعينات.

ويقدم الفيلم الاحداث عبر تسلسلها الزمني منذ لقاء الارملة (نبيلة عبيد) وابنتها ابنة الاربعة عشر عاما في بور سعيد برجل (ابو بكر عزت) يقلها الى الاسكندرية لتتوطد العلاقة بينهما وتصل الى الزواج. وهنا تبدأ خطوط شخصية النصاب المحترف بالظهور، وصولا الى تجريد الضحية من انسانيتها سواء عبر فرض علاقة جنسية شاذة عليها، او تجريدها من مصاغها وشقتها والاستيلاء على رصيدها.

ونظرا «للخيارات القليلة المتاحة امامها، في مجتمع يتيح للرجل كل اسباب التصرف بزوجته، تستمر في العيش معه، املا كذلك في استعادة ما تبقى لها من ثروة، حتى تقع المأساة عندما يحاول الزوج الاعتداء على الابنة القاصر، ثم يغتصب الام. ولا يكون امامها سوى ان تقتله، ويدفعها المها الى التمثيل بالجثة التي تقطعها وترميها في اماكن متفرقة.

ويتميز الفيلم بعدد من اللقطات الجيدة، ولكنه يعتمد على دور «البطل الواحد». فدور عبيد مهيمن بشكل كامل على الاحداث، وكأنه صمم خصيصا لها، في حين اكتفى الآخرون، بأن يعملوا على الصعود الى الذروة، التي لم تصلها مع ذلك.

وقد قدم الفنان ابو بكر عزت شخصية الزوج القذرة بصورة مقنعة والتي فاز بسببها بجائزة افضل ممثل في المهرجان بينما تم تقزيم دور عبد المنعم مدبولي، الذي لعب شخصية احدى ضحايا الزوج، وبدا ساذجا رغم ان الوقائع التي عاشها تنفي ذلك. اما ضابط التحقيق (ماجد المصري) ومساعدوه فكان عليهم ان يكتفوا بالقيام بحركات ساذجة، بدت وكأنها جزء من ديكور مكمل للعمل.

وخلاصة فان الفيلم، رغم استناده الى حكاية واقعية، اخفق في تقديم حبكة درامية منسجمة ومتسقة، فجاءت المشاهد متكررة احيانا، مثل مشهد الاغتصاب الشاذ، ومطولة بلا مبرر احيانا اخرى، مثل التردد في الابلاغ عن المجرم رغم كل الدلائل المتوفرة ضده، والتصرف المفضوح لرجال الشرطة عندما يتوجهون لاعتقاله مما يمكنه من الهرب.

كما يعاني الفيلم، في بعض اللقطات، من مشكلة الصوت والموسيقى المعتادة في الافلام المصرية، ولا سيما المؤثرات الصوتية المرافقة لحركة رجال الشرطة والتي جاءت منفرة ومفتعلة.

وعليه فان فرصة الفوز بأي من جائزتي المهرجان اللتين يشارك فيهما، سواء العامة، او جائزة افضل فيلم عربي التي تنظم بمناسبة اختيار القاهرة عاصمة ثقافية للعالم العربي لهذا العام كانت صعبة جدا، لانه دون مستوى الافلام الاخرى المشاركة.



* اسرة فيلم «المرأة والساطور» - سعيد مرزوق والفنانة نبيلة عبيد ودنيا وابو بكر عزت *

مات كرم مطاوع.. مات المثقف المناضل

■ مات كرم مطاوع بعد ان بلغ اثنين وستين عاما بالضبط، اذ ولد في ٧ كانون الاول ١٩٣٤ بحي السيدة زينب، وطال عمره بالفن - مخرجا وممثلا مسرحيا وسينمائيا وتلفزيونيا - كانت مواقفه، ومعاركه ندا لاعماله الفنية.

كرم مطاوع هو احد اعلام نهضة المسرح في الستينات، وتقف مسرحيته (الفتى مهران) التي اخرجها عن نص عبد الرحمن الشرقاوي، ثم مثل بطولتها بدلا من عبدالله غيث الذي انسحب ضمن اجراءات للضغط على كرم.. تقف دليلا على شراسته كمثقف تقدمي (وهي الكلمة الاكثر تحديدا في رأيه لانها الاكثر ارتباطا بوظيفة الفن والثقافة).

قدم كرم في (الفتى مهران) رؤية لمخاطر عسكرة الحكم وعزلة الحاكم عن الناس، وقيل انها تعرضت لعبد الناصر مباشرة، لكن الاخير لم يشاهدها.. و«أرسل» بدلا منه السيدة تحية عبد الناصر. وحققت المسرحية في ايام عرضها الاولى نجاحا كبيرا، ثم بدأت الضغوط.. وانتهت بقرار الدكتور عبد القادر حاتم وزير الاعلام آنئذ.. بوقف عرضها بعد ٤٠ ليلة عرض ودون ان تصور تلفزيونيا.

وكان لنكسة ٦٧ في رأي كرم مطاوع صدى ايجابيٌ على المسرح المصري، على عكس ما يظن الكثيرون، لقد قدم افضل مسرحياته خلال الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣.. انما ايضا منعت مسرحيته (يا ليل يا عين) بعد فترة من عرضها لانها كانت تطالب بمحاكمة المسؤولين عن النكسة.

هل نهض المسرح في الستينات لان «الدولة كانت في حاجة الى منبر»؟ يقول كرم: لا ارى ذلك صحيحا. انا ارى ان نظام الحكم في الستينات كانت هويته واضحة وهو ما انعكس على المسرح. كنا نعرف الى من ينتمي ومع من نختلف.

بعد انتصار ٧٣ اخرج كرم مسرحية ناجحة بعنوان (حدث في اكتوبر) وفي ١٩٧٥ اخرج مسرحيته (دنيا البيانولا) التي هاجم فيها، سياسة الانفتاح، وكان ذلك سببا في انسحاب بطلها محرم فؤاد بعد ٣٥ ليلة عرض، ثم استدعاه يوسف السباعي وزير الثقافة وقتها وقال له: هل يعقل ان تعطيك الدولة ٤٥ الف جنيه لتهاجمها..؟ ثم كان ان احترق مسرح البالون حيث كانت تعرض المسرحية.. وقرر كرم ان يترك مصر، حيث عمل استاذا ورئيسا لقسم الاخراج في معهد الفنون المسرحية في الكويت. وهناك كون فرقة «المسرح العربي» التي قدمت سلسلة من الاعمال الناجحة ابرزها (قابيل لكل العصور)، وكان يعد في نفس الوقت برنامجا لتلفزيون الكويت بعنوان (عندما يسدل الستار) يتناول قضايا جادة تخص المسرح. كما كتب في عدة صحف كويتية، ومثل اكثر من عمل تلفزيوني ابرزها (حب في الاندلس)، وفي اواخر السبعينات طلب منه عبد المنعم الصاوي وزير الثقافة ان يعود الى مصر على وعد منه بأن يفصح للرئيس السادات حقيقة اتهامه بالشيوعية.

وعاد فعلا حيث قدم «امسية البوصيري) التي نالت اعجاب السادات، لكنه عاد مرة اخرى الى الكويت بعد سحب مسرحية (رابعة العدوية) منه واسند اخراجها الى شاكر عبد اللطيف.

وفي الثمانينات لم يقدم كرم مطاوع سوى مسرحيتين: (روض الفرج) التي احترقت ايضا بمسرحها وملابسها وديكوراتها قبل تصويرها تلفزيونيا، و(إيزيس) التي هوجمت بشدة قبل ان يبدأ عرضها واضطر كرم الى التحدث مع الرئيس مبارك شخصيا لعرضها.. ولم تعرض سوى ٤٠ ليلة رغم تكلفتها الباهظة.

لم تكن ثمة، مواقف رسمية، ضد كرم مطاوع كما كان يقول.. بل التقارير السرية او «المباحثية» التي اعتبرها مأساة الوسط الفني في مصر. وهو عانى من هذه المأساة اثناء اخراج (إيزيس)، حيث فوجئ بتقرير من، فنان كبير، على مكتب احد المسؤولين جاء فيه ان المسرحية ضد التوجه العربي، ومع فرعونية او «فرعنة» مصر.

ماذا عن السينما؟

لا احد يذكر للراحل سوى فيلمين هما (اضراب الشحاتين)، و(سيد درويش).

ثم اعتزلها وانقطعت بينهما كل سبل الود. واعترف بعد ذلك انه لا يحب السينما وليس من عشاقها لان المسرح«اكثر اصالة وصدقا وفاعلية».

وقد هوجم بضراوة عندما اختاره وزير الثقافة فاروق حسني عام ١٩٨٧ مشرفا عاما على المركز القومي للسينما.. على اساس انه «رجل مسرح». ورد كرم بأنه ليس غريبا عن السينما، فهو لم يمارسها الا قليلا لكنه درسها في ايطالياوعمل مساعدا لفيسكونتي اثناء دراسته وحصل على دورة تدريبية في الاخراج السينمائي والتلفزيوني.

وفي مسلسلاته التلفزيونية التي قدمها خلال السنوات العشر الماضية لم يفلت من الهجوم الا في (ارابيسك) التي كتبها اسامة انور عكاشة. اما في (الحرملك)، و(جواري بلا قيود)، (بلاغ للنائب العام)، و(امرأة مختلفة).. فقد اتهم كرم مطاوع بالـ (دونجوانية). والترويج للرومانسية. وهكذا.. عاش كرم مطاوع حياة حافلة تليق بمحارب اراد ان يستريح.. ولعله استراح.

* كرم مطاوع *

(عن «نصف الدنيا»)

من بحاجة الى «اجماع قومي» الآن؟

(تتمة من ص ٩)

من الخليل، رغم التشنج الكبير الذي يبديه هذه الايام حول «إهدار امن المستوطنين في الخليل». وهو الشخص الذي يذكر له الجميع اخلاء مستعمرة «يميت» من سيناء بموجب اتفاقيات كامب ديفيد، عندما كان وزير دفاع في حكومة مناحم بيغن في اواخر السبعينات. حاليا - لا يتحدث شمعون بيرس وارئيل شارون عن شراكة ايديولوجية بينهما. سيصير ذلك ممكنا عندما نعرف كيف سيصوت شارون في الحكومة على اتفاقية الجلاء عن الخليل. اذا صوت لجانبها - وهو ما يبدو غامضا حتى الآن - يمكن القول ان اعتبارات براجماتية وايديولوجية توجه هذا الشخص. حتى يتضح الامر، فان هذه القضية لا تزال غير واضحة.

شارون هو «وسيط زواج» مخضرم ومجرب، يذكر له الجميع كيف نجح باعادة دافيد ليفي الى احضان «الليكود»، حتى انه كان وسيطا في حكومة الوحدة الوطنية التي قامت في اسرائيل عام ١٩٨٤. وهو - في الجهود الحالية لاقامتها - ينتمي لعائلة «العريس بيبي»، لكنه يمثل في المحادثات الدائرة مع مختلف الاطراف، عائلة «العروس» شمعون بيرس.

هناك حقيقة واضحة لا خلاف حولها،، وهي ان الحديث عن قيام حكومة وحدة وطنية في اسرائيل ينطوي على تشكيك كبير بقدرة الحكومة الاسرائيلية الحالية ورئيسها «بيبي» على ادارة المرحلة القادمة.

يوجد لدى شارون نوع من القلق تجاه اداء «بيبي» السياسي والاقتصادي والامني، وهو يشترك مع آخرين في رأيهم برئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي، ولعله يعتقد انه الى جانب بيرس كوزير كبير في الحكومة (وليس مهما هل سيكون نائب رئيس حكومة او وزير خارجية فيها)، فانه - اي: شارون، كوسيط - يحتاج الى «عمولة» معينة مقابل جهوده، كأن يعمل قريبا جدا من «بيبي» في القضايا السياسية والحاسمة.

حقيقة اخرى مهمة في هذا السياق هي ان شمعون بيرس كان المبادر المركزي لاقامة حكومة الوحدة، ولكنه ليس لوحده الآن. كذلك فان بيرس لا يستطيع الانتظار كثيرا حتى يتسلل عائدا الى طاولة الحكومة. هناك تاريخ نهائي لامكانية انجاز «العرس»: الثالث من حزيران ٩٧، موعد انتخاب زعيم جديد لحزب «العمل»، الذي من المرجح ان يكون ايهود براك، هذا الزعيم «الصقر» يعارض حكومة وحدة وطنية في العام ١٩٩٧. فلديه جدول زمني مختلف، وهو ليس بحاجة لان يكون وزيرا في حكومة يرئسها بيبي نتنياهو، وبخاصة انه لن يحصل فيها على وزارة الدفاع. انه يواصل الاستعداد لكي يتنافس امام «بيبي» عام ٢٠٠٠.

شارون بحاجة لربح شخصي، في هذه المعادلة التي جعلته يلعب دورا مركزيا في صياغتها. في عام ٨٤ ربح وزارة التجارة والصناعة، وقبل ذلك حصل على دعم من حزب «العمل» خلال الحرب الاسرائيلية على لبنان، التي يوسف، في حزيران ٨٢. وفي آذار ٩٦ - قبل العمليات الانتحارية التي عجلت بتبكير موعد الانتخابات في اسرائيل - ايد شارون تأجيل الانتخابات البرلمانية وانتخابات رئاسة الحكومة عاما كاملا مقابل حصوله على حقيبة الدفاع في حكومة بيرس او حقيبة الامن الداخلي، في «اسوأ» الاحوال. وهو من خلال سعيه لتولي هذه الحقائب يبحث عن شرعية يواصل خلالها نهجه «الايديولوجي» في الالتفاف على «املاءات اوسلو» على الارض! فهل، في اطار حكومة وحدة وطنية، يحصل فيها شارون على حقيبة الامن الداخلي، يجد مثل هذه الشرعية؟

اما بالنسبة للعريس «بيبي» فهو، على ما يبدو، آخر من يُسأل! كلنا نذكر كيف انه وعد ناخبيه في المناظرة التلفزيونية مع شمعون بيرس عشية انتخابات ٢٩ ايار بأنه سيعرض على حزب العمل الاشتراك في حكومة وحدة وطنية. حاليا - لم يفعل ذلك.. حتى الآن. ولا حتى على المستوى النظري.

الام بالنسبة لبيبي الآن - ما دام يواجه هذا القدر الكبير من الاسئلة حول ادائه - انه ليس بحاجة لمراقبين اضافيين، يضيقون الخناق ويعدّون عليه انفاسه، في اطار حكومة وحدة وطنية كهذه التي يسعى شارون وبيرس لبيعه اياها. فهو، من جهته، يضع مسألة الاداء بالدرجة التالية!

«الخطة الخمسية» لم تُلغِ التمييز اللاحق بالتعليم العربي

(تتمة من ص ٣)

للطلاب ذوي التحصيل المنخفض، اما الان فتغير الوضع لكن نسبة اشراك المدارس العربية لا تزال منخفضة، وفي هذا المجال تميل الوزارة الى تفضيل مجموعات محددة من العرب، خاصة الدورز، ومن هذه البرامج (מב"ר) والتي تهدف الى زيادة نسبة الحاصلين على شهادة «بجروت» بين الفئات الضعيفة. ويبلغ عدد الطلاب العرب الذين انضموا الى هذا البرنامج عام ١٩٩٦، (١٨٩) طالبا يشكلون (١,٨٩٪) من عدد المشاركين في هذا البرنامج. و (מיכא"ל) لمساعدة الطلاب في امتحانات «البجروت» و «البسيخومتري» والقبول للجامعات. في السنة الدراسية ١٩٩٥، شارك فيه (٦٠) طالبا عربيا، شكلوا (٢,١٣٪) من مجموع الطلاب المشاركين، في العام ١٩٩٦ وصلت نسبتهم الى (٤٪). وهناك برنامج «امكانية ثانية» الذي يعطي خريجي صفوف الثواني عشر امكانية ثانية لاكمال شهادة البجروت، في العام ١٩٩٦ اشترك فيه (٤٢٤) طالبا عربيا، شكلوا (١٦,٣٪) من مجموع المشاركين في البرنامج.

اما البرنامج الشمولي - او «مشروع الـ ٣٠ مستوطنة» فقد شاركت فيه اربع قرى ومدن عربية هي ام الفحم وبير المكسور وجسر الزرقاء وتل السبع. وقد حصلت هذه القرى في السنوات ٩٤ - ٩٦ على (٥٪) من الميزانية المخصصة لهذا البرنامج، وهي نسبة قليلة جدا اذا ما قورنت بنسبة الطلاب العرب في البلاد.

● اشراك المدارس العربية في البرامج الجارية لوزارة المعارف ●

أ - الخدمات النفسية والاستشارة التربوية:

ازداد عدد الوظائف للخدمات النفسية ومراكز الخدمات النفسية في الوسط العربي كما يبين الجدول التالي:

جدول الخدمات النفسية ٩٢ - ٩٦

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
وظائف للخدمة النفسية	٢,٥	٧,٥	٢٦,٤	٣٤,٧	٤٣,٥
محطات للخدمات					
النفسية	٦	١١	٢٩	٤١	٤٩
معلمون مستشارون	-	٧٣	٨٢	٩٧	١١٢

رغم التقدم في هذا المجال الا ان الطلاب العرب لم يصلوا الى حصتهم في الخدمات النفسية والاستشارة نسبة الى عددهم بالنسبة للطلاب في اسرائيل.

في عام ١٩٩٤ لم يكن في (٥٠٪) من المدارس العربية، خدمات نفسية واستشارة تربوية بينما كانت نسبة المدارس اليهودية التي ليس فيها خدمات كهذه (٣٪) فقط.

(٣٢٪) من المدارس العربية يوجد فيها متخصص نفسي اما في المدارس اليهودية فـ (٨١٪) من المدارس فيها متخصص نفسي.

(٢٥٪) من المدارس العربية فيها استشارة تربوية مقابل (٧٥٪) في المدارس اليهودية.

اما المراكز التربوية فزاد عددها في الوسط العربي من (٤) عام ١٩٩٣ الى (١٠) عام ١٩٩٦.

وفي مجال الحوسبة، في عام ١٩٩٤ خصصت للمدارس العربية (١٥,٧٪) من مجموع مواقع الحوسبة العامة. وفي عام ١٩٩٥ خصصت للوسط العربي (١٢٦٠) قاعدة حاسوب.

وفي التعليم التكنولوجي وصلت الخطة الخمسية الى هدفها تقريبا فقد هدفت الى رفع نسبة الدارسين في المدارس التكنولوجية من (١٩٪) الى (٣٥٪). وفي المعطيات لعام ١٩٩٦، وصلت نسبة التعليم التكنولوجي في الوسط العربي الى (٣٠٪)، ولكنها اقل من نسبة الطلاب اليهود الذين يتعلمون في التعليم التكنولوجي والتي تصل (٤٥٪).

● مجال «التعليم الخاص»:

ازدادت نسبة الساعات المخصصة للتعليم الخاص في الوسط العربي وازداد عدد الطلاب الذين يدرسون في هذا الاطار، كما يبين الجدول التالي:

● التعليم الخاص في الوسط العربي ١٩٩٣ - ١٩٩٦ ●

	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
طلاب في مدارس خاصة	١٧٤٩	٢٠٠٠	٢٠٥٤	٢٢٤٨
طلاب في صفوف خاصة				
في مدارس عادية	٢٢٥٣	٢٢٤٨	٢٢٩٥	٢٣٤٨
الساعات المخصصة في				
الصفوف الخاصة وفي	١٢٣٤٨	١٣٦١٧	١٦٣٩٨	١٨٢٨٠
مدارس التعليم الخاص				
ساعات ملاك لذوي				
حاجات خاصة في	٢٢٨٦	٢٥١٣	٢٨٧١	٥٨٦٢
صفوف عادية				

اما في مجال ضباط منع التسرب (קב"ס) وهو مجال هام للوسط العربي اذ ان نسبة التسرب في اجيال (٦ - ١٥) وصلت الى (٨,٨٪) عام ١٩٩٤ مقابل (٣,٤٪) في الوسط اليهودي. في الاعمار (١٦ - ١٧) نسبة التسرب تصل الى (٣٩,٧٪) في الوسط العربي مقابل (٩,٩٪) في الوسط اليهودي. لمنع هذه الظاهرة او التقليل منها، وضعت الخطة الخمسية هدفا وهو زيادة عدد ضباط الحضور المنتظم، وفعلا زاد عددهم من (٦) عام ١٩٩١ الى (٣٠,٥) عام ١٩٩٦. ولكن لا تزال قرى عربية عديدة لا يوجد فيها ضباط حضور منتظم.

● ● ● ●

وبعد.. الخطة الخمسية حققت بعض الاهداف ولكن الهوة ما زالت شاسعة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي، فهل يحتاج الامر الى «خطط خمسية» اخرى ام الى سياسة تلغي التمييز اللاحق بالتعليم العربي مرة واحدة والى الابد؟ فهذه الخطة التي انتهت فترة تطبيقها اصبحت من ورائنا، والسؤال الذي يُسأل: هل سيستمر التحسن في المجالات التي طرأ عليها تحسن، ام بانتهاء الخطة سيتوقف ذلك؟!

حوار مع فيلسوف فرنسي..

(تتمة من ص ٩)

يقتل على عتبة هذا البيت؟

رابعا: قال الفيلسوف الفرنسي انه ايد انسحاب اسرائيل من غزة والمناطق الفلسطينية لان بقاءها هناك يشكل خطرا على وجود اسرائيل وامنها. هذا صحيح ولكنه قول رجل الامن الاسرائيلي، واما المفكر ورجل الاخلاق فليس بحاجة الى هذا التفسير الامني لتصفية الاحتلال، بل عليه ان يرفع المقولة الاخلاقية وهي ان شعب غزة والضفة الغربية له كل الحق في ان يعيش حرا ومستقلا في وطنه وعلى ارضه. فحسب نظرية برنارد ليفي، لو ان الفلسطينيين استسلموا لهذا الاحتلال لما وردت في الحسبان مسألة تحررهم واستقلالهم.

مثل هذا لا يقوله فيلسوف يتحدث عن التسامح وحقوق الآخر.

الفيلسوف الضيف لم يقدم اي جديد في محاضرته وظهر كأنه جاء «ليبيع الميّه في حارة السقايين»، واما اذا كان قدومه هو بمثابة «جيميك اعلامي» فانه صرف النظر عن الحدث الاهم في هذا المؤتمر وهو لقاء رجال الدين من كافة الطوائف لتبادل وجهات النظر والتعارف والتحدث حول شؤون الساعة، وهو بحد ذاته مثير ويجب ان يستمر، لانه ليس مشهدا عاديا ومألوفا في بلادنا.

«وما نيل المطالب بالتمني..

(تتمة من ص ١١)

القضية يا احفاد الكرامة العربية، في قيمة الانسان.. لماذا يبقى اليهودي اكثر قيمة مني في وطني؟! ولا يعنيني من يجلس على كرسي الرئاسة، اهو كسرى او بيبي او فرعون او المأمون.

ومن لا يطلب الحق لا يستحقه.. ومن يرضى العيش على قهر بأنه اقل انسانية، لا يحق له ان يتناسل ويبعث جيلا مقهورا مهزوما في انسانيته. والله يا عباد الله، لن يسأل توفيق زياد، كم ركعة صليت؟ كم يوما صمت وكم مرة حججت او اعتمرت؟ لن يسأله كم هدفا شاهدت وكم ساعة قضيت في الملاعب تهتف؟ يسأله الله، كيف تعاملت مع الظالم؟ ماذا قدمت لشعبك؟ ماذا قدمت للاجيال بعدك؟ هل قلت كلمة حق امام سلطان جائر؟!

يا عرب! استصرخ ضمائركم باسم اولادكم واحفادكم وكل النسل القادم من الغيب.. اليوم عبادة اليوم نقول للحاكم، نحن بشر، مثل كل البشر، املأوا شوارع القدس، حاصروا بحشودكم كل الشوارع حول وبين الوزارات..

ويا يعرب وقحطان وعدنان، كم اتمنى ان اعتذر للناس في الاسبوع القادم عما قلته في اول مقالتي هذه!! وسأعتذر لما يتجاوز عدد المتظاهرين المائة الف.. وهل يعشق احد ان يكون مخطئا؟ نعم، انا على شوق لجماهير تبرهن انها تستحق المساواة.. واليوم الامتحان! اليوم الامتحان..

في استطلاع لمركز القدس للاعلام والاتصال:

(تتمة من ص٨)

على ان يكون حل مشكلة اللاجئين باعطائهم الحق بالعودة الى الدولة الفلسطينية فقط، ام ترى ان الحل يجب ان يضمن حقهم في العودة الى المناطق التي هجروا منها (مناطق ١٩٤٨)؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
لا اوافق على ان تكون عودتهم محصورة الى مناطق الدولة الفلسطينية	١٩,٤٪	٢٣,٦٪	١١,١٪
الحل يجب ان يكون في عودة اللاجئين الى المناطق التي هجروا منها	٧٣,٢٪	٦٨,٣٪	٨٥,٦٪
لا جواب	٧,٤٪	٨,١٪	٦,٣٪

● في اطار مفاوضات الحل النهائي، هل توافق على ان تبقى القدس الحالية موحدة وعاصمة لاسرائيل وتكون العاصمة الفلسطينية هي القدس (ابو ديس) التي تقع اليوم خارج حدود القدس الموحدة على ان يكون المسجد الاقصى وقبة الصخرة خارج السيادة الاسرائيلية ويدار من قبل الفلسطينيين؟

	النتيجة الكلية	الضفة	غزة
اوافق	٩,٠٪	٩,٥٪	٨,١٪
لا اوافق	٨٥,٠٪	٨٣,٤٪	٨٨,١٪
لا جواب	٦,٠٪	٧,١٪	٣,٨٪

* نتائج الضفة تضم نتائج القدس.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* حيث يغفو النواطير تسرح الثعالب.
* المعارضة التي تنبح لا تعض.
* من لا يُجيد فن المعارضة يتسبب لنفسه بالالم.
* لا قيمة للوثيقة القانونية حيث تسود شريعة الغاب.
* الحداثة وما بعدها تحمل في صلبها الوراثة وما قبلها.
* يسبح الغبي، داخل حلمه، في بحيرة لبن العصفور.
* اعمالك، وليس مناصبك، هي التي تبلور شخصيتك.

من اقوال الشعوب!

* يقول المكسيكيون:
– مع دوران الكرة الارضية يتحول عاليها الى اسفلها.
* وتقول العرب:
– الدهر دوّار..
* يقول البرازيليون:
– الحطاب الشاطر يعرف اسرار الغابة.
* وتقول العرب:
– جاءك يا بلوط مين يعرفك.
* يقول الاستراليون:
– لا يطلق النار على ارنب.
* وتقول العرب:
– لا يدعس على النملة.
* يقول الدنماركيون:
– نصّبوا الطفل ملكا على مملكة الاطفال.
* وتقول العرب:
– اذا بدك تخرّب بلد، حط حاكمها ولد.
* يقول الانكليز:
– كما تتزين الملكة تتزين الوصيفات.
* وتقول العرب:
– اذا كان رب البيت على الطبل ضاربا/ فشيمة اهل البيت كلهم الرقص.

نشازيات!

* قفز مسعد اسعد الديراوي من منامه، مرتعدا، بفعل ذبذبات انغام زعيق جارته الفاجرة «نجمة الفجر» التي اطلقت العنان لمكبر صوت باجوقها، قبل ان تتبادل عصافير الكرمل تحية الصباح:
– «ليلة عيد.. ليلة عيد.. الليلة ليلة عيد..».

ولانه قفز، مرتعدا، دعس الديراوي على دعاسة «بنزين» محرك قدميه وهرع، بدون ان يزمّر على الكوع، نحو شباك مطبخيته وفتحه وصاح، بأعلى صوته:

– الله ينجينا من «صرخاتك» يا «نجمة». ويحرمك من شبر ورثه من ارض النحاس في «ديار بكر»، حيث تنزل الصواريخ التركية – الامريكية على البيوت الكردية مثل زخ المطر.

فزغردت الجارة «كتومة الثرثارة» من تحت منشر غسيلها على بلكونها، وكأن احداهن حكت لها على بيت جرب:

– من ثمك لباب السما، يا جاري يا ديراوي.

فرد عليها الديراوي، بصوت جهوري:

– عيرنا سكوتك، يا «كتومة»! لمي لسانك وانضبي على بيتك واتركي السيادة للسكون.

وبعد ان استوطن الهدوء في الجهات الاربع المجاورة للحارة، تراجع الديراوي عن شباك «خط المواجهة»، على اطراف اصابعه، نحو مضجع مناماته. وقبل ان يغرق في سباته تذكر ان مختار الوادي موريس شحادي، الذي يقدم الخدمات الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها، تبدّل بمعطف بابا نويل ولحيته الطويلة للزنار وارسل اليه هدية معتبرة، مع تابعه زوزو جبران الحيران، هي عبارة عن ترانزيستور خلوي لا يلتقط سوى الاخبار السارة. ومهما حركت مؤشره، مبحبشا، فلن يصدمك «صوت الدولة» بتدليله على اخبار وافتتاحيات معشوقته «هتسوفيه» صحيفة المتدينين الاستيطانيين.

وما ان تذكر جهاز الترانزيستور حتى اسرع الديراوي الى تجهيز فنجان قهوة عربية مهيّلة مع قليل من السكر، لنفسه وعلى مزاجه، وكبس على زر المذياع. فانطلق صوت «ابو فجلة» معلنا: هنا اذاعة

صوت النشاز!

وواصل «ابو فجلة» بثه:

بعد ان قدمت، انا الحليف لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، للاجاويد الكرام في النقب والمثلث والجليل، موجزا عن آخر المجازات/اعادة الانتشار في الخليل، يسعدني ان اتقدم بأعسل الاماني من زميلة الدراسة «رمّوز» ام جديلة طويلة وغمازتين حلوتين، بمناسبة عيد ميلادها واعياد السلام. وهذا على الرغم من أنّ والدها يعمل جانيا لضريبة الارنونا، طالبا لها من سبحان العارف طولة العمر حتى تصبح ختيارة وتركّب شدة وتمشي على العكازة.

واحتراسا من أنْ ينزل «ابو فجلة» شتما بجميع العاملين في جباية الضرائب، على مختلف منابعها ومشاربها، ركض الشقيق في الرضاعة بديع عبد السميع وشمط الميكرفون الاذاعي، ليقدم فقرة.

تهانينا!

وبصوت مشبع بالحبور والسرور، اسمع عبد السميع مستعميه:

– باسمي، وباسميّ شقيقي النشاز وحليفنا «ابو فجلة»، وباسم الزميلات المخلصات «رموز» و«جميلة» و«امتياز» نرفع اعطر واحرّ التهاني القلبية الى مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) بمناسبة عودته الى قواعده سالما، واعادة انتخابه عضوا في لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، ليواصل كفاحه من اجل تلاميذ عكا، داخل لجان احيائهم واوليائهم.

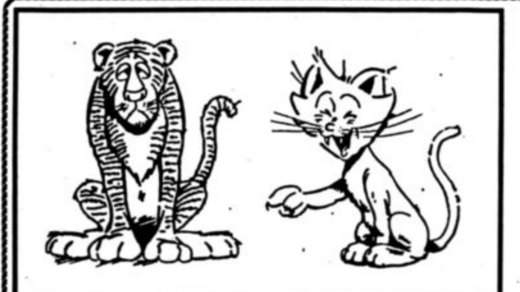
ولا شك بأن هذه العودة العادلة ستدفع «ابو عدنان» نحو «صومعة» الطرب، ليدوزن عوده على عتبة فرنه القائم في حارة الشيخ عبدالله، والشبيه بفرن والد الشاعر احمد دحبور الرابض، الفرن وليس الشاعر، مقابل «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية في وادي النسناس، ويغني:

– «كنا صغار وما نهتم/ صرنا كبار ونحمل هم/ كنت في بيتي/ آكل من زيتي/ انا واخوي وابن العم/.. لاجئ شريد عن وطنه بعيد/ يا الله يا أهلي لاقوني».

وبعد ان يلتقي اهله من الضفة والقطاع سيغني لهم ومعهم:

– «بضايع، بضايع، رخيص يا ثمين/ في بلادي ضايع، رخيص يا ثمين، معي، يا خالة، ملابس رجالة/ ملابس نسواني وعطر الياسمين/ خبروا العبادي، احتلوا بلادي/ وشردوا اولادي، ورخصوا الثمين/ قولوا للمحتل: فجر الحرية هل/ شعبي ما ينذل/ صامد لا يلين».

وكي لا يقلبها عبد السميع الى محزنة وسط الاعياد السعيدة، شبّ فواز النشاز على رجليه وهبش الميكرفون ليقدم فقرة



رسائل الاحتجاج!

وافتتح فواز النشاز فقرته بجملة توضيحية:

– ابرق الينا مراسلنا في صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية د. ادوار الياس برسالة مؤرخة في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٩، وممهورة بتوقيع ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا.

وطلب منا مراسلنا، نزولا عند رغبة «ابو حاتم» احتراما لمنصبه، بث النص الحرفي للرسالة، بدون زيادة او نقصان، ومع كل النقاط والفواصل وحروف العلة والتوكيد والتشبيه وما شابه ذلك.

والبكم، فيما يلي، نص الرسالة:

> «حضرة السيد نظير مجلي المحترم
> رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الغراء،
> تحية وبعد،
> بعدما قرأت ما نشر في ملحق صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ١٩٩٦/١٢/١٣، وتحديدا ما جاء في مقال ادوار الياس صفحة ١٧، حول مدير عام مكتب اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا، وحول السخرية المسيئة من قبل صاحب المقال، والتساؤلات التي يطرحها.. اود التأكيد على ان سكرتارية اللجنة القطرية قد اقرت قبل عامين ونصف ان يعمل السيد عبد عنبتاوي كمدير عام لمكتب اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا، بنسبة نصف وظيفة الى جانب عمله كناطق رسمي باسم بلدية شفاعمرو... وهو يقوم بعمله بكامل المسؤولية والمهنية وعلى اكمل وجه.. لذلك فقد فوجئت مما كتب في المقال المذكور (!!!) واتوجه اليكم لنشر هذه الرسالة، وايجاد الصيغة المناسبة لتقديم الاعتذار للسيد عبد عنبتاوي...»

وعند هذا الحد من الاستماع انتعل الديراوي حذاءه السختيان الاصلي وحمل عكازة الفنطزية ونزل من تصفيحته، متعكزا، بهدف الفرجة على استعدادات العيد.

وامام مطعم «بلعوس – بلعوس» اصطدم بالشعرور «ابو الفول» وخيبة الامل تشرشر من عينيه. فسأله:

– ما بها خيبة الامل راكبة جمل؟

فأخذ «ابو الفول» شهيقا وزفيرا وقال، مشتكيا:

– رفض المحرر الادبي في صحيفة «الاتحاد» نشر آخر «معلقاتي» بادعاء انها غير صالحة للنشر، شكلا ومضمونا، خذ واقرأ، وسأقبل بحكمك.

وسحب «ابو الفول» سفطة اوراق مجعلكة من عبه وناولها للديراوي.

وبعد ان القى نظرة فاحصة على صدور وقوافي الاشطر والفراغات بين الاسطر، هزّ الديراوي رأسه وقال:

– «قرّفت يا حنا كل من طبّل وغنّى»! الحق معهم في «الاتحاد» ان يرفضوا تلطيخ صحيفتهم الرصينة ذات التاريخ العريق بمثل هذه الاوزان المهزوزة المشبعة بالالفاظ البذيئة.

فرد «ابو الفول»، مهددا:

– عدم النشر سيعود عليهم بالخسارة، وهناك «الف» صحيفة تتمنى ان تنشر «ابداعي».

فضحك الديراوي وعقّب:

– في احدى الندوات الثقافية حدّث الشاعر احمد دحبور: في ايام العز، علم طيب الذكر اميل حبيبي «ابو سلام» ان احدهم ترك صفوف الحركة الثورية. فابتسم «ابو سلام»، واطلق احدى اشراقاته الابداعية:

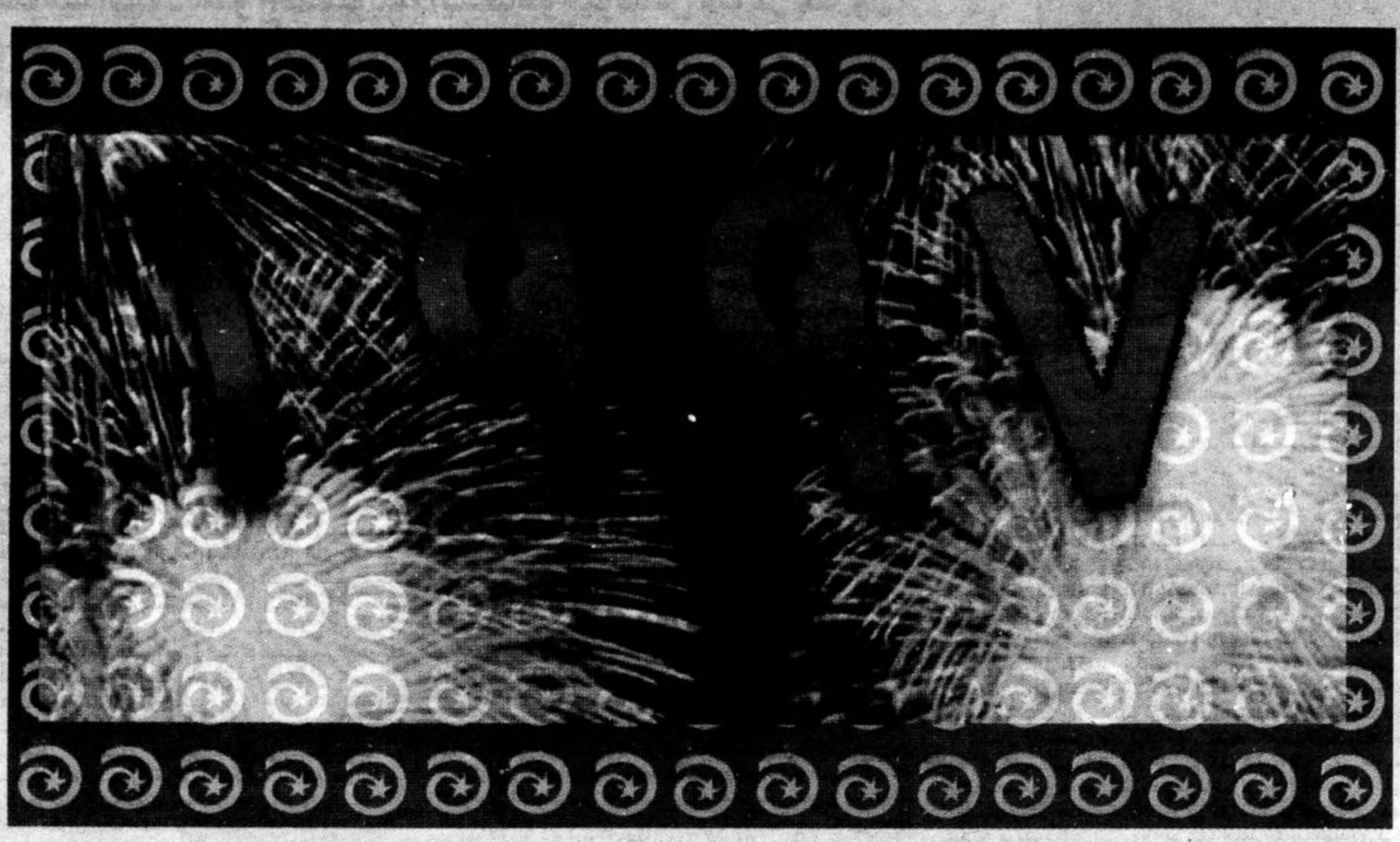
– اسلم بشارة! ما زادوا الاسلام وما نقصوا النصارى.

وكل عام وانتم بخير!



عملتها...
وبابا مش داري
حملة ضخمة
إشتري رزمتين من حفاظات سانو كتنتنيم او اولترا الدقيقة او اولترا جاف - شفاف، ولد وبنت
واحصلي على هدية: صابون سائل للطفل من سانو
الحملة حتى ١٠/١/١٩٩٧
سانو كتنتنيم الحفاظ الاكثر جفافاً
سانو كتنتنيم اولترا الدقيقة
* حفاظات مع الافضليات الكبرى لسانو كتنتنيم.
مع افضلية مميزة وخاصة: انها دقيقة لدرجة انها لا تبرز على جسم الطفل، وتمنحه حرية الحركة.
* متوفر بخمس مراحل، تناسب البنين و البنات (UNISEX)
كتنتنيم
* مريح للاستعمال في الليل والنهار
اولترا الجاف - شفاف
تعطيك مقابلا متكاملا لمالك.
* ذات جهاز احكام مضاعف للامتصاص
تسرب السوائل حتى عند التبليل الكبير
* اشرطة قبض من الليكرا للاحكام
الطفل جافا لساعات اطول.
* تحتوي على شريط تكييف مزين للالصاق المتعدد.
* يمنح الطفل راحة قصوى.
* متوفر بخمس مراحل، للبنين والبنات
ولد وبنت
*يتم انتاج هذة الحفاظات من مواد امتصاص خاصة تم دمجها بطريقة تناسب البنين والبنات على حد سواء.
استعملنا مواد حيوية وحصلنا على منتوج جيد وعملي.
الان بسعر مريح.
معهد المواصفات يحدد:
سانو كتنتنيم
تمتص أكثر من أي حفاظ آخر.
المصدر: معاريف عاكيم ٢/٨/٩٦
الحفاظ | قدرة الأمتصاص
سانو كتنتنيم | ١٢,٣
بامبرز بيبي دراي | ١١,٩
تيتوليم توب دراي | ١٠,٤
تفنوكيم كيس بلوس | ١٠,٣
سانو الفعال لحل كل اشكال.

كل عام وانتم .. هپايس



مفعال هپايس يتمنى لكم جميعاً الصحة والسعادة والحظ الدائم في سحوباته على مدار ايام واسابيع العام الجديد .











لوتو
לוטו
اللي يعبّي لوتو بيعمر بيته

حيش چاد
חיש גד
أكشط واربح في الحال

شانس
צ'אנס
كل تكهّن صحيح يربح

برنامج المشتركين
תכנית המנויים
حظك يعمل دوماً



كل عام وانتم بخير



الدنيا حظ .. و حظك هپايس



فصل اضافي من كتاب «شعب، ارض ودولة»

عن «القومية اليهودية» و «الصهيونية» (يشعياهو ليبوفيتش وبوعز عقرون)

"الشعب اليهودي" ليس "شعبا اقليميا مهاجرا"!

● ترجمة وتقديم: انطوان شلحت ●

●● تقديم

■ ننشر هنا ترجمة عربية لفصل اضافي من كتاب «شعب، ارض ودولة» للمفكر الراحل يشعياهو ليبوفيتش (صدر الكتاب عن منشورات «كيتر» في طبعته العبرية الرابعة سنة ١٩٩٢). وقد ظهرت الترجمة العربية الكاملة في مجلة «الكرمل» الفصلية الفلسطينية ونشرنا الفصل الاخر من الكتاب في عدد «الاتحاد» الصادر في (٢٢) تشرين الثاني الماضي (١٩٩٦).

يشتمل الفصل المنشور هنا على محاورة بين ليبوفيتش وبين المفكر والصحفي بوعز عقرون. وقد اصدر هذا الاخير، في سنة ١٩٨٨، كتابا فكريا متميزا وضع فيه الصهيونية وطروحاتها القومية فيما يختص باليهود وسيرورتهم وصيرورتهم على أريكة التحليل التأريخي العلمي. بداية المحاورة هي مداخلة عقرون حول الافكار الرئيسة التي وردت في كتابه السالف. وتليها مداخلة تعقيب على هذه الافكار من جانب ليبوفيتش (سننشرها في الاسبوع القادم، عدد يوم الجمعة).

يلاحظ القارئ ان ثمة جملة من الآراء والمواقف التي يطرحها عقرون تشكل، في الاستحصال الاخير، جانبا من الخطاب المغاير الذي يقف على الضد من الافكار الجامحة للصهيونية وللحركات الدينية الغيبية حول كيانات «الشعب اليهودي» و «ارض اسرائيل» و «دولة اسرائيل».

وفي طليعة هذه الافكار توكيده ان الشعب اليهودي لم يكن، البتة، شعبا اقليميا مهاجرا وانما «شيئا ما اخر» استنكفت الصهيونية عن تعريفه لتعارضه التام مع دعوتها بشأن «الكيان القومي».

وعند الانتقال الى الفترة المعاصرة يؤكد عقرون انه لولا الكارثة النازية (الهولوكوست) لما تحولت الصهيونية الى ما يعتبره «الحركة القومية الرئيسة ليهود اوروبا الشرقية». كما انه يتطرق، في سياق حديثه عن الفترة المعاصرة والحركة الصهيونية، الى الاشكالية الناجمة عن اعتبار اسرائيل «دولة يهودية» ومشكلية تعريف «من هو يهودي»!

وتشكل افكار عقرون جانبا مهما من النقاش الدائر منذ عدة سنوات، والمتصل حتى يومنا هذا، حول الصهيونية ولو انها (الافكار) لم تكسب بعد ثباتها في مواجهة الحصن المنيع للفكر السائد. ونشرها هنا يهدف الى اضافة المعرفة والتوعية بوقائع هذا النقاش ومضامينه. وهي - في تقديري - اضافة ضرورية، هنا والان.

●● مداخلة بوعز عقرون

■■ يشعياهو ليبوفيتش: صاحب الشأن اليوم هو بوعز عقرون، الذي يشكل كتابه (١) نقطة انطلاق للنقاش الواسع الموسوم بعنوان «قومية يهودية وصهيونية». وكتاب عقرون يطرح موقفا معينا، غاية في الحديّة، ينبغي النقاش حوله بشأن كيانات «الشعب اليهودي» و «دولة اسرائيل» و «ارض اسرائيل». وأنوّه مسبقا بأنه بيني وبين صديقي بوعز عقرون ثمة خلافات في الرأي - يمكن القول انها شبه سحيقة - حول الامور التي بين دفتي الكتاب. بداية نمنحه فرصة عرض موقفه، الذي قد يكون غير معروف لمن لم يقرأ الكتاب ولا ما كتب حوله من مراجعات. حق الكلام، اذن لبوعز عقرون.

■■ بوعز عقرون: بودي بدء حديثي بحقيقة اضحت الان، حسب رأيي، جليّة امام ناظريّ كل انسان في البلاد: الفرضية الاساسية المشتركة للمذاهب الصهيونية الشتيتة - وقد سبق القول ان الصهيونية هي اسرة تضم مجموعة كبيرة من الاراء: آحاد هعام، جابوتنسكي، بن غوريون، الخ.. هي ان الشعب اليهودي هو شعب اقليمي هاجر من ارضه ومنذ اجيال عديدة يتطلع للعودة اليها. هذه الفرضية، الفرضية الاساسية للصهيونية، لم تتحقق. يعني ذلك ان غالبية الشعب اليهودي لا تعيش في البلاد ولا ترغب بالقدوم اليها. واغلب اليهود الذين يعيشون في البلاد قدموا اليها لا بدافع كونهم صهيونيين وانما لانه، في معظم الحالات، لم يكن ثمة باب اخر مشرعا امامهم. واولئك الذين كانت الصهيونية المحفز الرئيسي لقدومهم الى البلاد كانوا اقلية حتى وسط جيل الاباء السابق. في هذه الحالة يثور السؤال التالي: مَن هم اليهود؟ لقد بذلت بعض المحاولات للاجابة على هذا السؤال، غير ان محاولة أ.ب. يهوشوع تبقى اكثرها طرافة وتسلية. يطرح يهوشوع، بسبب كونه كاتبا على ما يبدو، فرضية سيكولوجية. مؤدى فرضيته ان الشعب اليهودي هو شعب مريض. انه شعب اقليمي هاجر من ارضه لكنه يخشى العودة اليها، ولهذا فهو يدور حولها على الدوام ولا يأتي اليها. بعد نفي اسبانيا، مثلا، استوطن اليهود في كل اقطار البحر المتوسط باستثناء ارض اسرائيل. وعلم التاريخ الصهيوني، حسبما يدعي يهوشوع، يتلقف اي راب مجهول هاجر الى البلاد قبل ثلاثمئة سنة لكي يقدمه باعتباره اثباتا ودليلا على ان اليهود رغبوا بالهجرة الى هنا. لكن الحقيقة الاكيدة والحاسمة هي انهم لم يرغبوا ولم يأتوا وانما خافوا. فرضية يهوشوع هذه تعيد الى ذهني حكاية متداولة عن مجموعة من البشر وقفت قبالة حيوان معين واخذت تزعم: كم يبدو غريبا هذا الحصان! له سنام بدل ظهر مستو، له قدمان منبسطتان بدل حافرين وله عنق ملتو بدل عنق مستقيم. حصان غريب، أليس كذلك؟ يبدو ان هذا الحصان ليس حصانا - انه جمل! ينسحب الامر، كذلك، على ادعاء يهوشوع. والزعم بأن الشعب اليهودي هو شعب مريض يعاني مشاكل سيكولوجية بالامكان تفنيده اذا ما افترضنا بأن الشعب اليهودي ليس شعبا اقليميا مهاجرا وانما شيئا ما اخر. وما هو هذا «الشيء ما الاخر»؟. الصهيونية لم تعرّفه قط. وانا حاولت فعل ذلك في كتابي. ولهذا توجب عليّ ان اعود القهقرى الى التاريخ القديم، الى فترة نشوء وتكوّن الشعب اليهودي. اشتغلت في نقد «التوراة». وعمليا تقبلت آراء معظم الذين اشتغلوا فيما أسمي بـ «البحث الانتقادي للتوراة». وسأعرض هذه الأراء هنا بايجاز شديد:

الشعب الاسرائيلي القديم هو ماهية منفصلة ومغايرة عن الشعب اليهودي. وذلك الشعب الاسرائيلي لم يتكوّن في سيناء وانما في ارض كنعان من اسباط مختلفة تسللت اليها بطرق سلمية عموما. لم يكن هناك البتة احتلال كنعان، حسبما هو موصوف في «التوراة». وسفر «يشوع» ينسبونه الى فترة متأخرة جدا. بعضهم ينسبه حتى الى فترة الهيكل الثاني. وبداية التاريخ الاسرائيلي هي في تبلور الاسباط القديمة والسكان الكنعانيين ضمن امة واحدة على أيدي الملوك الاوائل - شاؤول وداود وسليمان. هؤلاء تبنوا، بحسب ماكس فيبر ومارك نوط، «يهوه» اله الحرب للمملكة الجديدة وجعلوه الها اميريا رسميا وبؤرة ايديولوجية الملكية الاسرائيلية. في سبي بابل هاجرت الخاصة (الاوليغاركية) من ارض يهودا والشعب نفسه لم يهجّر. ولقد ورد في سفر «ارميا» وفي سفر «الملوك الثاني» ان طبقة الفقراء فقط بقيت في البلاد. وافراد هذه الطبقة شكلوا السواد الاعظم من الشعب الذي كان شبه وثني. وطورت الاوليغاركية المهاجرة في بابل بعضا من نبوءات اخر الانبياء الى مصاف ديانة توحيدية صاغت طائفة في مركزها مؤسسات الدين. وفي الوقت الذي كان الاسرائيليون القدماء فيه مجتمعا سياسيا، وثنيا الى حد كبير، كان الاله الاسرائيلي آلهة اسرائيل فقط ولم يكن اله العالم بعد. بمقدورنا استشفاف ذلك عبر اصناف عديدة من «الزلات» التي بقيت مدونة في كتاب «العهد القديم». مثال على ذلك ما قاله يفتاح الى ملك بني عمون: «ما يملكك اياه كموش الهك تمتلك. وجميع الذين طردهم الرب الهنا من امامنا فاياهم نمتلك». ثمة هنا تفريق واضح بين الالهة المختلفة ولكل منها المنطقة الاقليمية القومية الخاصة بها. الصفوة المهاجرة في بابل هي التي طورت الديانة اليهودية في صورتها التوحيدية وخلقت طائفة حول شعائرها الدينية. يعني هذا ان الشعب اليهودي كان منذ البدء شعبا مهجريا. وفي حقيقة الامر فانه منذ سبي بابل فصاعدا انوجد الشعب اليهودي في صورته المعروفة لنا. ومنذ ذلك الوقت وصاعدا، وفي الاجيال كافة، عاش جزء ضئيل فقط من اليهود في الارض. وهذا الجزء أقام سيادة رسمية على الارض. وفي زمان الحشمونائيين ايضا كانت في الارض فقط قلة من اليهود. ادعائي - واني موافق بهذا على التأويل الذين أورده اوريئيل رفوبورت في كتابه «التاريخ اليهودي» - هو ان هذه الطائفة الصغيرة، التي حتى هيرودوتس لم يلحظ وجودها في كتابه، تنامت على مدى اربعمئة سنة واصبحت تؤلف عشرة بالمئة (طبقا لتقديرات مختلفة) من سكان الامبراطورية الرومانية، وذلك باستثناء يهود بابل الذين لم يكونوا مشمولين ضمن هذه الامبراطورية. تطور كهذا يمكن بلوغه فقط عبر التهويد لا عبْر زيادة دمغرافية اعتيادية. في العالم القديم كان عدد السكان ثابتا بسبب ثبات القاعدة الزراعية. وعندما نعاين تطورا مفاجئا لتجمعات يهودية على وجه البسيطة كافة، وبالاساس في الامبراطورية الرومانية، فان التفسير الوحيد لهذا هو انه كان هنا تغيير هوية. يعني هذا ان اليهودية اصبحت الديانة الاكراهية العالمية الاولى في العالم الغربي. فقط هكذا بالامكان ان نفهم اليوم انطلاقة المسيحية، التي هي الاستمرار المباشر لليهودية. اما السؤال - لماذا كفّت اليهودية عن الاكراه بينما واصلت المسيحية ذلك فقد عالجته في كتابي ولن ندخل في حيثيات ذلك الان. اذن توجد امامنا طائفة مهاجرة ذات انتشار عالمي، وداخل هذه الطائفة تنشأ بين الفينة والاخرى تكتلات قومية متبلورة. وتبلور مملكة الحشمونائيين هو واحد منها. ولدى انبراء الحشمونائيين لتوسيع حدود مملكتهم حدث امران: الاول - انفصلوا عن القاعدة الدينية التي كانت وراء صعودهم، اي عن تمرد الحسيديين، وارتبطوا بالذات مع العناصر المتهلنة (من كلمة «هيلينية»(٢)) بين ظهراني الشعب، لكون هؤلاء فقط اصحاب فهم سياسي (اليهودية، في جميع مظاهرها التاريخية، كانت على ما يبدو غير مبالية تجاه البعد السياسي او معادية له). الثاني - كانوا يهوّدون بالقوة. في جانب واحد هناك «هلننة» (من كلمة «هيلينية») او «يوننة» (من كلمة يونان). وفي جانب اخر هوّد الحشمونائيون بالقوة كل سكان ارض اسرائيل. عمليا نصادف هنا نمطا أعاد انتاج نفسه على مدى مئات كثيرة من السنين. في القرن التاسع كرره كارل الكبير الذي نصّر السكسونيين. وفي القرن التاسع عشر عاد على هذا النمط فرديناند وايزابيلا عندما أكرها كل سكان شبه جزيرة ايبريا والبرتغال على اعتناق الديانة المسيحية، والذي لم يكن مستعدا للدخول في الديانة الحاكمة التي اصبحت ديانة الدولة جرى نفيه. هكذا سلك ايضا الحشمونائيون ودشنوا بذلك نمطا اوليا. منذ ذاك الوقت نرى الى اليهود كطائفة مهاجرة وهكذا ظلوا في كل مناطق شتاتهم. وبالنسبة لتعريف الشعب اليهودي يخيل اليّ ان هناك تعريفا واحدا مقبولا على جميع اليهود وهو: شعب تقف في صلبه الحضارة الدينية. وداخل هذه الحضارة تستطيع ان تتراص عدة تبلرات قومية. المعروف لنا منها: التبلر الحشمونائي، التبلر الاسرائيلي - العصري، تبلر الخزر (٣) الذين تهودوا، المملكة اليهودية في اليمن التي كانت ايضا قاعدة للتهود (مرة اخرى نرى ان معظم الطوائف اليهودية تكونت بواسطة التهود) او المملكة اليهودية في المغرب التي قامت في بداية الاسلام.

احدى الظواهر التي تعزز الادعاء بأن اليهودية معادية في ماهيتها للسياسة - وهو ادعاء أستقرضه من غرشون فيل - هي ان جميع تلك الممالك اليهودية، سواء في الامتداد المسيحي او في الامتداد الاسلامي، انهارت في زمن قصير للغاية، رغم ان شروط بدايتها لم تكن اسوأ من الشروط في الممالك المسيحية او الإسلامية. والادعاء بأن جميع هذه الممالك اليهودية - الخزرية والاسرائيلية واليمنية والمغربية - هي جزء من الشعب اليهودي سيوضع تحت علامة استفهام اذا ما افترضنا بأن جميعها لا يزال قائما اليوم، كل مملكة في مكانها. عندها يكون لدينا اربع - خمس ممالك يهودية، لا يرقى الشك الى يهوديتها البتة، ومع ذلك فمن الواضح انها لا تنتمي الى شعب واحد، مثلما ان انجلترا وفرنسا مملكتان نصرانيتان لكنهما لا تنتميان الى شعب واحد. نرى اذن ان تعريف الشعب اليهودي هو تعريف اكثر اشكالية. اليهود يعرفون انفسهم بأنهم شعب، لكن يبقى هذا تعريفا ذاتيا بينما نحن معنيون بتعريفهم من ناحية ادائهم الاجتماعي. وعليه من ناحية ادائهم الاجتماعي فان اليهود في كل مكان هم تجمع طائفي مهاجر، حسبما عرفهم ماكس فيبر. واذا ما شئنا تحديد الشعب اليهودي في اطار تعريف يشمل ما يتجاوز حقيقة كونهم حضارة دينية فانه ينبغي محاولة تعريف كل تجمع يهودي في موقعه من اجل معاينة سماته وخصائصه. ولدى فعل ذلك سنتبين ان سمات التجمع اليهودي في امريكا تختلف عن سمات التجمع اليهودي في الدار البيضاء، وان التجمع اليهودي في البلاد اكتسب بمرور الوقت مميزات امة تختلف عن مميزات التجمعات اليهودية الاخرى. والادعاء بأن الشعب اليهودي هو ماهية عصيّة على التعريف، باستثناء التعريف الديني، يبدو مقبولا حيال محاولة فرض تعريف واحد على هذه التجمعات الجماهيرية المختلفة في جوهرها.

اذا كان الامر على هذا النحو فكيف نشأت الحركة الصهيونية، التي هي حقا حركة قومية انتجت امة ودولة؟ انني ارجع ذلك الى حقيقة ان الجمهور الذي نشأت وسطه الصهيونية هو الجمهور اليهودي في شرق اوروبا. وسمات هذا الجمهور تختلف عن سمات اي جمهور يهودي اخر. لقد عاش اليهود في بولندا الكبرى، اي بولندا الحالية وغاليتسيا واوكرانيا وليتوانيا ووهلين. وبحسب رفائيل ماهلر فانه في نهاية القرن الثامن عشر شكل اليهود اكثر من (٥٪) من سكان هذه المناطق واكثر من (٥٠٪) من سكان المدن. كانت لهم سيطرة على مهن كثيرة. وبمفاهيم عديدة كان لهم تعاقب اقليمي. وثمة نقطة اخرى لا تقل اهمية هي انهم عاشوا بين ظهراني جماهير بدائية نسبيا، مستواها الثقافي منخفض عموما عن المستوى الثقافي المتطور لدى الطوائف اليهودية. ولهذا فانه ايضا عندما تهشم اطار الطائفة الديني التقليدي لم يؤد ذلك الى انصهار اليهود في بيئاتهم مثلما حصل في غرب اوروبا. والادعاء بأن الانصهار لن ينجح هو ادعاء كاذب، اذ ان غالبية اليهود انصهرت واختفت. وحتى اليوم يمكن ان نرى في جنوب فرنسا، في مدن مثل افينيون وآرل، كنسا عتيقة آية في الروعة تهتم الدولة الفرنسية بالحفاظ عليها وحمايتها بوصفها ممتلكات اثرية ثقافية - قومية من غير ان يكون هناك حتى يهودي واحد. والامر ليس عائدا الى «الكارثة» (الهولوكوست) اذ انهم اختفوا قبل ذلك بمئتي سنة. وهذه العمليات المرحلية كانت قائمة في الشرق والغرب سواء بسواء. لكن في شرق اوروبا، كما ذكر سالفا، اظهر تهشم الطائفة الدينية اليهودية ان هناك كيانا يهوديا ما غير مرتبط بالدين وان هناك حياة يهودية متكاملة ومجتمعا يهوديا متكاملا صاحب لغة خاصة به، هي لغة اليديش (العبرية كانت فقط لغة المسنين ولغة اتصال في اوقات الصلاة). وبسبب انتفاء نماذج (موديلات) الانصهار - حيث ان المستوى الثقافي للسكان في البيئات المحيطة كان كما قلنا منخفضا جدا وموديلات الانصهار في روسيا الكبرى او في الاقطار الالمانية كانت نائية جدا - بدأ هذا الجمهور بتطوير سمات قومية بدئية وقومية خالصة.

يجدر التنويه هنا بأن الصهيونية كانت فقط واحدة من الحركات القومية التي قامت في ذلك الوقت. واضافة اليها كانت هناك حركات البوند والاقليمية والاوتونومية والفولكية على اختلاف انواعها. ومن الجائز جدا انه لولا الكارثة النازية، التي جاءت من الخارج ولم تكن جزءا من السياق



● يشعياهو ليبوفيتش ●

«الشعب اليهودي» ليس «شعبا اقليميا مهاجرا»!

الاوروبي الشرقي، لما تحولت الصهيونية الى الحركة القومية الرئيسية وانما كان ذلك من نصيب حركة مثل «البوند»، لسبب بسيط هو عدم وجود مكان في ارض اسرائيل لاثني عشر مليون يهودي اوروبي. وكان على هؤلاء ان يتدبروا امورهم في اماكنهم او ان يهاجروا الى الولايات المتحدة، وهذا ما فعلوه بصورة عامة. وعمليا فان ذلك الشعب اليهودي الاوروبي - الشرقي كفّ عن الوجود، إما بسبب الهجرة الى الولايات المتحدة وأما نتيجة للانصهار في الجهاز السوفييتي اساسا، وبشكل رئيسي، طبعا، بسبب الكارثة. هكذا اصبحت الصهيونية الحركة القومية الرئيسية.

بالمناسبة فان الصراع بين العبرية وبين البيديشية، الذي احتدم في بداية الصهيونية، لم يكن صراعا بين لغتين وانما بين ايديولوجيتين. فان الصهيونية كانت حركة قومية رفضت وضعية الشتات وسعت الى انشاء شعب يهودي اخر يكون مغايرا عن الشعب اليهودي حسبما كان في زمانها. اما الايديولوجية البيديشية فقد تقبلت الشعب اليهودي كما هو ورغبت في تحرير الشعب اليهودي في مكانه، كما هو، بلغته. معنى ذلك ان الصهيونية اشتملت، منذ بداياتها، على اساس من الرفض الذاتي وبمقدار معين من الكراهية الذاتية ايضا. رفض وضعية الشتات كان يعني ايضا رفض كيان وماهية وطابع اليهودية حسبما كانت في الشتات. والامر شديد الوضوح كذلك في الكثير من التعريفات التي خلعتها الصهيونية على اليهودي المهجري، وهي تشبه تماما تعريفات اللاسامية. من هذه الناحية ثمة، حقا، فارق جوهري بين الحركة الصهيونية وبين الحركات الاخرى التي قامت بين يهود شرق أوروبا. وحدها الصهيونية وضعت نصب عينيها هدف الغاء الماهية اليهودية والاستعانة عنها بانشاء ماهية اخرى (بالمناسبة فان رفض اليهودية شمل ايضا اليهودية السفاردية. ولغة اللادينو (٤) اعتبرت منبوذة وباطلة ليس اقل من لغة البيديش). الصهيونية هي، بحق، رفض اليهودية. والسؤال حول مدى نجاحها في تحقيق اهدافها هو سؤال منفصل لا يدخل في نطاق حديثنا.

على اية حال فان الهجرات الجماعية في سنوات الخمسين كانت بمنزلة تنظيف لمخيمات المشردين في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وكانت ايضا تحريكا لمجموعات سكانية متكاملة من الاقطار الاسلامية. وهي مجموعات لم تكن تتمتع البتة بأي وعي قومي. وانني اميز، بالتأكيد، بين هجرة بدافع وعي مسيحاني ديني وبين هجرة بدافع وعي قومي علماني. وجلب هؤلاء الى البلاد تم، بشكل عام، من خلال تسويات بين الحكومات. وينبغي تذكر ان قضية شبتاي تسفي او المدّ المسيحاني ليهود اليمن ويهود المغرب لا يعد مؤشرا الى يقظة قومية. فالقومية ظاهرة علمانية وليست دينية. بخلاف ذلك يمكن الزعم، مثلا، بأن الحملات الصليبية كانت حركات قومية بينما معروف للقاصي والداني انها لم تكن كذلك وانما ظواهر ما قبل القومية. ونحن نعرف بأن جزءا كبيرا من الجماعات التي وصلت الى البلاد، نتيجة لجميع الاسباب التي أحصيتها، عانى صعوبة كبيرة فيما يسمى بتطوير وعي قومي عصري. وانه بمساعدة هذه التعريفات، التي اقترحها هنا، يمكن فهم لماذا كفّت الهجرة عمليا منذ عشرات السنين، ولماذا لم يأت الشعب اليهودي الى ارض اسرائيل: لأن جزءا ضئيلا منه فقط طوّر سمات قومية، والجزء الضئيل فقط من هذه السمات القومية تطرق الى ارض اسرائيل.

القسم الثاني من ادعائي يتعلق بماهية دولة اسرائيل. حسب رأيي فان احد الامور الاساسية، التي يتعين الوقوف عندها حينما يدور الحديث عن حركة قومية ووعي قومي، يكمن في الفارق بين الطباع القومية وبين الدولة الاقليمية ذات السيادة. الطباع القومية تبنى على اساس عرقي (إثني)، وهي مرتبطة بمجموعة تعرف نفسها بواسطة مميزات مختلفة. ثمة تعريفات لانهائية للامة والشعب ولن يكون هناك اتفاق على ذلك ابدا. وانني اوثر الحديث عن جمهور توجد بين ابنائه رابطة ثقافية وحسيّة وتاريخية واحيانا دينية ايضا، الخ.

ومقابل الطباع القومية فان الدولة الاقليمية هي دولة قائمة في منطقة اقليمية محددة، وكل الاشخاص القاطنين في هذه المنطقة الاقليمية يدينون لها بالولاء، مثلما هي مسؤولة تجاههم. فقط في حالات نادرة جدا هناك تماثل متكامل بين الدولة الاقليمية وبين الاصل الإثني لسكانها. وباستثناء دول شعوب هامشية للغاية في التاريخ، مثل السويديين والنرويجيين، فانه تنعدم تقريبا الدول التي يتألف سكانها من ابناء الاصل الإثني ذاته. الوعي الإثني - القومي هو وعي معاصر نسبيا، ولد فقط عقب الثورة الفرنسية. والدول - الاوروبية والاخرى - لم تنشأ ابدا على اساس قومي.

ومعروف الادعاء، بأن معظم الشعوب جرى تكوينها من جانب دولها. فالشعب الانجليزي تكوّن من قبل الاطار السياسي الذي طوّق سكان المنطقة الاقليمية الانجليزية. وهو لا يشمل، حتى الان، الشعب الويلزي والشعب السكوتلندي، لكن بريطانيا تشمل الجميع. والشعب الفرنسي هو اطار سياسي فرض نفسه على ايطاليين وألمان ولانغدوكيين واسبان، وأنشأ منهم امة واحدة، في الالزاس يسكن الالمان، وفي سافويا ايطاليون، والجميع يرون انفسهم فرنسيين. وطبقا لما يقوله الباحثون في «التوراة» الذين ذكرتهم فان الاسرائيليين القدماء، ايضا تم انشاؤهم من جانب الملكية الاسرائيلية. عندما يقولون ان «انجلترا هي دولة انجليزية» فالقصد هو ان معظم سكان انجلترا ينتمون الى الشعب الانجليزي. يوجد فيها باكستانيون ويوجد فيها يهود كذلك، لكن معظم السكان ينتمون الى الشعب الانجليزي. ومع ذلك فانه لا مكانة خاصة لابناء الشعب الانجليزي في احكام القانون الانجليزي حيث ان جميع السكان «مواطنو صاحبة الجلالة». هكذا هو الحال في فرنسا ايضا. اما لدى الامريكيين فان الامر مختلف: كل واحد من مواطني الولايات المتحدة ينتمي الى الشعب الامريكي، بغض النظر عن اصله الإثني او دينه. ولجميع مواطني الولايات المتحدة ملامح روحانية متشابهة. ولدى الجميع، الامريكي الصيني او الامريكي اليهودي او الامريكي البروتستانتي، القواسم المشتركة أكثر من المختلفة. ان الاطار، هنا، انتج النمط الخاص به.

اما بالنسبة لدولة يهودية فانه يجب التمييز بين التعريف التصويري - الوصفي وبين التعريف التنفيذي - العملي. تكون دولة اسرائيل دولة يهودية طالما ان معظم سكانها يرون انفسهم يهودا، ولا يهم كيف نعرف من هو يهودي. لكن اذا قلنا ان دولة اسرائيل يجب ان تكون يهودية تنشأ على الفور عدة مشاكل، يجب تعريف من هو يهودي، وفي سبيل ذلك ينبغي تحديد من يمتلك صلاحية تعريف من هو يهودي. التعريف الوحيد الذي بمقدوره ان يكون فعالا ونافذا هنا هو التعريف الديني. والحاخامية فقط تمتلك الامكانية لتعريف من هو يهودي من الناحية الظاهرية - الخارجية. في هذه الحالة من الجائز ان لا يعتبر ربع او ثلث اليهود الذين قتلهم النازيون لمجرد يهوديتهم - وتحديدا الذين كانوا يهودا من طرف آبائهم او جدودهم الخ.. - يهودا بحسب الشريعة في نظر الحاخامين. ولو اننا تصرفنا وفقا لهذا التعريف لكان على دولة اسرائيل، التي اقيمت لانقاذ اليهود من مضطهديهم، ان توصد ابوابها في وجوه قسم كبير من اليهود الساعين الى انقاذ انفسهم.

حسب رأيي ليس بالامكان حل هذه المسألة الا بطريق واحدة: بواسطة الفصل التام بين الدولة، الدولة الاسرائيلية كمفهوم ومصطلح، وبين مواطنيها. كل مواطن بمقدوره ان يعرف نفسه حسب مشيئته فتلك مسألة خصوصية بينه وبين ذاته. اما تعامله مع الدولة فينبغي ان يكون تعاملا خارجيا. والطريق الوحيدة التي يمكن عبرها حل دغل المشاكل الناشبة في اطار الدولة الاسرائيلية هي ايجاد تعريف قومي اقليمي - مدني يكون كل انسان بموجبه متساويا امام القانون بفعل كونه مواطنا اسرائيليا. دولة من هذا الطراز لن تكون مدينة بشيء لمواطنيها بصفة قومية وانما تكون الاطار المشترك لجميع المواطنين والاطار المعد لتحقيق حريتهم. معنى ذلك انني اوصي بالعودة الى التعريف الكلاسيكي للدولة. وفي هذا الاطار فان الشعب اليهودي، الشعب الاسرائيلي، الشعب العبري وكل انسان يكون حرا في تطوير هويته. ولهذه الهوية لن تكون اية اهمية سياسية - رسمية.

(يتبع - في عدد يوم الجمعة القادم)

الهوامش:

١ - بوعز عفرون: «الحساب القومي». منشورات «دفير» - ١٩٨٨.

٢ - يهودي متهلن: مندمج مع اليونانيين والحضارة اليونانية من اليهود في عهد بيت المقدس الثاني، الامر الذي عارضه تقاة اليهود آنذاك باعتبار انه يعارض اصول الديانة اليهودية - (المترجم).

٣ - الخزر: قوم كانوا يعيشون على ضفاف الفولغا وبحر الخزر، تهودوا في القرن الثامن الميلادي وأسسوا دولة يهودية كانت على صلات مع علماء الدين اليهود في «البلاد المقدسة». حاربهم احد امراء الروس في منتصف القرن العاشر فتشتتوا ثم اندمجوا مع سائر التتر في المنطقة. (المترجم).

٤ - لادينو: لغة يهود اسبانيا والبرتغال المدبجة بكلمات وتعابير عبرية. (المترجم).

● كاظم ابراهيم ●



جامع حسن بيك

وحيدا ايها الحسنُ

تقارعُ الف ناطحةٍ وسائحةٍ

وتختزن الاسى والحزنَ، لا تهنُ

فانت عروبتي المهزومة المقهورة الوثَنُ

وانتَ، وانتَ، وجه الحاكم العربي دون كرامةٍ أسِنُ

أجيء اليكَ معتقداً

بأن الامسَ كان لنا

ومقتنعاً بأن اليومَ ليس لنا

ومؤملاً بذي الغدِ

ان يكون لنا

وهل يكفي تمنينا

وانت تنام، بل وتعيشُ مغتربا

بأرض كلها عدنُ

ويؤلمنا بغربةِ وجهكِ الزمن

وتختزنُ الاسى والحزنَ، لا تهن

(تل ابيب)

قراءة.. في كتاب «نافذة للموت.. واخرى» للشاعر وهيب وهبة

● بقلم: ريتا عبدة - عودة ●

■ هنالك من يرى نصف الكأس المتلئ حينما ينظر في كأس نصفها الاول ممتلئ ونصفها الآخر فارغ. وهنالك من يرى النصف الفارغ. ولقد قررت قراءة هذا الكتاب من وجهة نظر نصف الكأس المتلئ.. على انه «نافذة للحياة.. واخرى..».

ما هي نافذة الحياة؟، انها ذلك الجزء من مملكة القلب الذي أحيته «اميرة الغابة البيضاء» (ص ٢٩) بعد خريف طويل «سواك كان خريفاً..»، «حفرَ الخريفُ في القلب نافذة اخرى.. وانت تعرفينَ» (ص ٥٦). فعندما ظهرت الاميرة في حياة الشاعر، زرعت فيَ القلب ربيعا، ومظاهر الربيع هي الجمال والرونق والشذا » اما قلت.. ربيعا تنزرعين في القلب وتزهرين جمالاً ورونقاً وشذا.. وسواك كان خريفاً» (ص ٥٦).

يقسّم الشاعر كتابه الى «حالات» وهي اشبه «بنوافذ» تطلّ على العالم بكل ما فيه من متناقضات، وتتميز حالات نافذة الحياة بالتدفق العاطفي والرقة لكونها تحمل في طياتها روح الحياة، بينما تحمل «حالات» نافذة الموت جفاف الحياة وقساوتها.

ان ظهور الاميرة في حياة الشاعر كان ظهورا عفويا «وجهك الآتي من اول الصحراء.. من آخر الصحراء.. يفجر منابع بنابيع الصفاء..» (ص ٧٣) وتعيش الاميرة على احد اطراف الصحراء، ويعيش الشاعر على الطرف الآخر، لكن ظهور الاميرة يأتي بالمطر ويستبدل الجفاف بحدائق الياسمين والفل» أبصرُ وجهك، سلاما على فجر العشاق الفقراء.. على المطر الآتي، يغسل العالم بقلب قلب الصحراء، حدائق جنة من الياسمين والفل والعشق.. وجهك الآتي..» (ص ٧٣).

وما الذي سبب مجيء الاميرة؟ لعله كون الشاعر اول من يزرع وردة في الحديقة، اي في حياة الاميرة» كانت الكلمات تحوّل اميرة الغابة البيضاء.. جنة من القرنفل.. وكنتُ اول من يزرع وردة في الحديقة.. ويصبح جثةً في جنة القرنفل» (ص ٢٩)، ومن المتوقع ان تكون الحديقة مليئة بالورد.. الا انه يقول انه اول من زرع وردة «واحدة» لا غير في الحديقة، فالحديقة قاحلة كالصحراء، الا أن الشاعر يرى فيها من خلال نظرته الجمالية للاشياء «حديقة» لا «صحراء»، او انه يرى ان هذه الصحراء، ممكن ان تكون حديقة فل وياسمين لو هُيأت لها الظروف المناسبة.

ومع ان الاميرة تجيء بالربيع والورد وتفجّر منابع الصفاء، الا انها تأتي ايضا بالوجع «وتولدين في اعماقي.. جرح ورد واغنية من نار» (ص٧٣)، وتأتي بالتعبْ «أتعبني الدُوار» (ص ٦٥)، «وانت الصداع الحاد الذي يجتاحني، اخرجِي قليلا من شرابيني» (ص ٧٢) وذلك لآن الاميرة دائمة التقلّب «توقفي قليلا، وكوني.. لساعة واحدة ثابتة كالشمس، على فكرة.. تتغيرين في كل لحظة..» (ص ٦٤). وقد يكون سبب هذا التقلّب الدائم «قواميس العشيرة» (ص ٦٥) مما يجعلها تبدو للشاعر مخلوقة غير واقعية «كوني واقعية للحظة» (ص ٦٥) وهي بذلك تنتمي الى عالم



الوهم.. عالم الخرافات وكونها اميرة الغابة البيضاء يعطي تداعيات مع الاميرة المسحورة المأسورة داخل قلعة.. ورؤية هذه الاميرة ما كانت الا لمحة لفارس يمرّ بالقلعة المسحورة. ومما يكثف هذه الفكرة، كونها لا تأتي «وما جاءت.. وظل البيت ينام على العتمة.. وظل السراج مملوءا بالزيت.. والقلب مملوءا بالحب..» (ص ٢٩) ولو انها تأتي.. لما كان السراجُ مملوءا بالزيت، لذلك تضيع منه ملامح وجهها «احاول ان ارسم وجهك بين الاوراق.. فيثور الزنبق ويبكي النرجس ويغضب الماء.. ويطير الفراش من دفاتري. يطير من صدري. يضيع مني.. يضيع مني وجهك في الماء». (ص ٣٧). وها هو النرجس الذي تفتح سابقا يبكي الآن.. وها هو الزنبق يثور والفراش الذي وُلد على اصابع اليدين لحظة ولادة الكتابة.. يطير، لان قواميس العشيرة، اغتالت «القصيدة الحالمة» (ص ٩٠)، «القصيدة العاشقة» (ص ٩١)، وما هذا الزمن الذي نحياه الا «زمن الارهاب والقتل» (ص ٩١).. هذا زمن يمنع الانسان من التعبير عن افكاره ومشاعره الصادقة الطاهرة.. لانه زمن النفاق والخداع، زمنٌ يلجمُ فم الانسان الصادق ويطعن قلبه «وضعوا في فمي حجراً وسكيناً في القلب» (ص ٩١) «واغتالوا.. القصيدة العاشقة».

وماذا بقي من نافذة الحياة؟ لم يبق منها الا ما كُتب عنها. فالكتابة الابداعية هي هي الفل والنرجس الذي نبتت على ارض الشاعر وفي خياله. «وجهك الآتي من حُرْش النار والورد، من مدائن النعاس، من خيال الله.. في الخلق والابداع» (ص ٧٣) وكأننا بالشاعر يقول ان ولادة الاميرة في اعماقه كانت ولادة ابداعية للشاعر نفسه الذي «قام من القبر» (ص ٩٠) «وخرج من الانقاض» (ص ٩٠) ليجدد في نفسه وفي غيره، عن طريق الكتابة، معاني الحياة.

وما أجمله من تداعٍ مع السيد المسيح الذي قام من الموت، ويوازي ذلك «نافذة للموت» في الكتاب. لتكون لنا حياة ويكون لنا افضل، ويوازي ذلك نافذة الحياة في الكتاب.

(الناصرة)

قضية وموقف

الطرفة الادبية والقصة

● د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ!

في الاسبوع الماضي، وخلال حديثنا عن الطرفة الادبية، طرحنا قضية مهام ووظائف هذا اللون الادبي، وقدمنا نماذج على ثلاث منها: هي المهمة الادبية، والمهمة السياسية، والمهمة الدينية.

واستمرارا لما كان، نشير اليوم الى مهمة اخرى، هي عندي اهم تلك المهام والوظائف، واكثرها انتشارا وشيوعا، وهي التي بالتالي تفتح لنا الطريق هنا للحديث عن جوانب اخرى للطرفة الادبية لم نتطرق اليها بعد، وأعني بالمهمة الاخرى، المهمة الاجتماعية. وحين نقول المهمة الاجتماعية نقصد قضية ابراز الفوارق الطبقية في المجتمع، بالاضافة الى السخرية من واقع ما بغية نقده واصلاحه.

ان التركيز على هذا الجانب يعني ان الطرفة احتوت في معظمها على مضمون اجتماعي - سواء أكان هذا المضمون مباشرا او غير مباشر - ينبع من الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، وخصوصا من واقع الطبقات المسحوقة.

من هنا فان المتتبع لهذه الطرائف يجد انها تركّز في الكثير على موضوعة الفقر، وللتأكيد على ما قلناه نورد بعضا من هذه الطرف والنوادر التي تمسّ الجانب الاجتماعي/الاقتصادي/الطبقي:

أ - قال احد الاطباء للمريض: لا تأكل اللحم والسمن. فقال المريض: لو كان عندي لحم وسمن ما اعتللت ابدا.

ب - شكا ابو العيناء الى صديق له سوء الحال. فقال الصديق: اشكرْ فان الله رزقك العافية والإسلام. فقال ابو العيناء: اجل، ولكن بينهما جوع يقلقل الكبد.

ت - قال الوليد بن يزيد لابن ميّادة في بعض وفاداته عليه: من تركت عند نسائك؟

قال: رقيبين لا يخلّفان طرفة عين: الجوع والعُريَ.

ث - دخل اللصول على ابي بكر الدبابي يطلبون شيئا، فرآهم يدورون في البيت. فقال: يا فتيان، هذا الذي تطلبونه في الليل، قد طلبناه في النهار فما وجدناه.

هذا قليل من كثير من الطرائف والنوادر التي دارت حول موضوعة الفقر، بغية اظهار الفوارق الاجتماعية. ألى ترى معي عزيزي القارئ كم تحتوي هذه الطرائف التي قدمناها هنا من بذور ادبية وأبعاد كثيرة تطال الجانب السياسي/الاجتماعي/الثقافي. والسؤال الذي يرتفع الان: هل عرف العرب قديما كيف يستغلون هذه الابعاد في اجناس ادبية اخرى؟!

في الواقع لقد أثر هذا اللون الادبي قديما في نشأة فن ادبي كبير، هو فن المقامة. هذا الفن الذي يقوم كما هو معروف للجميع على عناصر معينة شبيهة بعناصر القصة القصيرة اليوم. فنحن اذا قرأنا مقامات الهمذاني او مقامات الحريري نعثر فعلا على الكثير من الطرائف والنوادر بمهامها المذكورة آنفا، بل ان هذا الفن اصلا استمد وجوده من هذه الطرائف. والدراسات المقارنة اليوم، تشير الى ان اول ميلاد للادب القصصي في العالم كان من ارض العرب، ثم انحدر الى اسبانيا، حيث ترك آثارا لم يملك النقاد الاسبان الا ان يشيروا معها الى التشابه بين بطل مقامات الحريري وابطال الكدية في ادبهم الاسباني. ويؤكد بعض الدارسين اليوم على ان فن القصة القصيرة كان قد انحدر من ادب الكدية عموما ومن فن المقامات العربية على وجه التحديد. وخلاصة القول في هذا الاطار ان فن المقامات كان قد استفاد كثيرا من العناصر القصصية التي انوجدت في ثنايا الطرائف والنوادر الادبية، وقد استفاد الاوروبيون من هذه المقامات في خلق قصتهم القصيرة التي اصبحت اليوم بعد مسيرة طويلة فنا مهما وجانرا ادبيا له شأنه. فهل استفادت قصتنا القصيرة نحن ايضا من هذا اللون كما يجب؟!

الذي يمكن ان نقوله بهذا الخصوص هو انه بالرغم من ان قصتنا القصيرة استمدت اصولها وملامحها من القصة الاجنبية في نشأتها، الا ان الكتّاب العرب بعد ان تبلورت هذه القصة فيما بعد، استطاعوا ان يوظّفوا هذه الطرائف والنوادر فيها، وان يستفيدوا من ابعادها. وان كان هذا الامر قد جاء متأخرا. ومع اننا كنا نود ان يكون ابتكار هذا اللون الجديد - القصة الفنية القصيرة - عربيا صرفا، ذلك لان مادته كانت متوفرة في ادبنا لكننا نجد المبررات لعدم تطوره، تلك المبررات التي تنبع من انفة الادب الرسمي في حينه من مثل هذه المواد الشعبية. هذه الانفة أعاقت الامر وارجأته حتى استطاع الغرب الاستفادة من هذا اللون كثيرا الى ان وصل الينا كما وصل مع عشرينات - وربما بعدها - هذا القرن.

والسؤال الذي ينبع الان: اذا كان فن الكدية - وهو فن عربي اصلا - كما اشرنا، والموظف في نوادر جحا، الذي يعتبر اول بطل في هذا المضمار كما يقول الدكتور غسان المالحي في دراسته القيمة «ادب الشحاذين»، واذا كان فن المقامة يملكان مثل هذا التأثير على نشأة القصة الغربية، فهل لنا ان نقول ان تلك البدايات العربية، اعني نوادر جحا والمقامات، هي قصص قصيرة حقا؟ او تشبه القصة القصيرة في الكثير؟! لدرجة اننا من الممكن ان نتحسر ونقول: لقد فوّتنا علينا الفرصة. في الواقع ان هذا ما يختلف عليه النقاد اليوم. ولكن رغم هذا الاختلاف فان الشيء المؤكد ان هذه الالوان الادبية فيها الكثير من عناصر القصّ. اذ يكفي المقامة انها قد اكدت على عنصري الزمان والمكان ونظرت الى الانسان ضمن هذين الاطارين، ورغم تأنقها اللفظي، فان هذا التألق لم يفقد حوار الشخصيات دفأه ولا التصاقه بالحياة، بل ان في اعتمادها الجملة القصيرة وإن كانت مسجعة ساعد على احتفاظها بنبرة الانسان في حياته اليومية، وعلى عكسها الصوت الانساني الذي هو اساس القصة، كما يرى (رياض عصمت)، هذا بالاضافة الى وجود مضمون اجتماعي وراوية وبطل وانسجام الشكل مع المضمون، وخلق جمالية لغوية وقصصية ولدّت مشاركة القارئ ومتعته. ولكنها رغم كل ما ذكر يظل ينقصها اشياء كثيرة كي تصبح قصة قصيرة بمعناها الفني المعروف اليوم. واهم هذه النواقص كما رآها عدد من الدارسين: ان الحادثة في المقامة ليست معنية بحد ذاتها، انما هي حيلة فكهة اجمالا تفسر حياة مكدّ وتصرفاته.

وثانيا انها تخلو غالبا من العقدة التي يفترض وجودها في القصة الموفقة، وثالثا خلوها من التحليل ورابعا اهتمامها الشديد بالاسلوب.

وجود هذه النواقص لا يعني انتفاء الشبه ولكنه يعني ان تلك البدايات على ما فيها من عناصر قصصية لم تصل الى القصة القصيرة الفنية، ولكن رغم ذلك يظل للطرائف والمقامات طعمها الخاص المتفرد وميزاتها الخاصة التي جعلت - كما اشرت في اكثر من مكان - القارئ يقبل عليها بينهم. وهذا الامر يقودنا الى سؤال اخر يقول: طالما ان هذا اللون يحمل مثل هذه الوظائف، وهذه الابعاد، وطالما انه كان له مثل هذا التأثير الكبير على القارئ وعلى الادب، هل ما زال اليوم يحتفظ بأهميته، بمعنى هل ما زلنا نجده في نثرنا وشعرنا، ام انه في تراجع؟!

للحقيقة نقول: اننا نلحظ اليوم تراجعا في هذا اللون الادبي الجميل. وذلك يعود في رأيي الى جملة من الاسباب، ربما اهمها تغير الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فلون كالطرائف كي ينمو ويتطور يحتاج كما بيّنا الى مجتمع تظهر فيه الفوارق الاجتماعية ويستبّد فيه الظلم وكم الافواه، بحيث يصبح للطرفة مناخ فيه تسرح وتلتقط المناسب، هذا من جهة، اما من اخرى، فان الاهتمام بالجانب القصصي بدأ يحتل مكان الطرفة وذلك لما يحويه هذا الجانب من فنية بحيث يستطيع الكاتب تفريغ مأزومه من خلالها، الامر الذي جعل الطرفة تتراجع امامه، ذلك لافتقارها لعناصر فنية موجودة في القصة تلائم روح العصر. ومن ثالثة فان الصحافة التي وجدت في الطرفة غذاء شهيا لقرائها، بدأت تتخلى عنها وتخصص مكانها للاعلانات التجارية بغية المحافظة على وجودها وكيانها، الامر الذي اضرّ بهذا اللون على روعته.

ينضاف الى ذلك ان هذا اللون بدأ يتراجع امام النكتة الساخرة الشعبية، التي اخذت تحتل اليوم جزءا كبيرا من حياتنا، بحيث اهتمت هي الاخرى بنفس وظائف الطرفة فأثرت في ذلك على تراجعها.

واخيرا،

ما من شك في ان الطرفة/النادرة الادبية لعبت دورا مهما في حياة ادبنا قديمه وحديثه، نثره وشعره، وقد ظل هذا اللون يستمدّ كيانه ومسببات وجوده واهميته حتى منتصف هذا القرن تقريبا. ومما يؤسف له حقا، اننا نشهد اليوم ردةً وتراجعا ملحوظين لهذا الادب الذي فيه وجد العديد من القراء متعة ودرسا ومتنفسا، لما فيه من ايجاز وتكثيف وايحاء وعناصر قصصية وروح ساخرة هادفة تلامس جراحا كثيرة بالاضافة الى ما فيه من وظائف وابعاد تدغدغ حاسته وتوقظ احساسه.

● قصة ●

ساحة العين

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

يا يمّا كنت ما أقواني..

خاطبت ام السعيد نفسها..

كانت تحمل على رأسها اكثر من عشرة براميل صغيرة (حسب عدد المشاوير)، وكم هي «التنكات» كثيرة. وكانت تفرغها في «الرآن» امام البقرات. وبعد ان تملأ جرن الدجاج وتعبئ الجرة وابريقي الفخار و «النُصيّة» التنك ليغتسل من يريد، تتوقف عن نقل الماء من النبع، من هذه الساحة.. لم يبق من النبع الا الجدار الذي يحيطه ومضخة قديمة استعملت «على زمان حكومة اسرائيل». ولكن لم تعد هنالك حاجة للنبع فالمياه دخلت البيوت.. وحتى ساحة العين لم تعد التجمع الكبير لاهالي مجد الكروم رغم انها تحتفظ برونق خاص لا غنى عنه في التجمعات والافراح والاتراح.

وقد كانت النساء تروح وتجيء بالجرار وتنتظر الدور الطويل الذي ينتهي باختفاء الشمس وحلول الظلام.. صياح.. ها هي الاصوات تعود الى اذني ام السعيد كما لو انها الان.. هيا.. الان دوري.. - لا دوري انا.. ويبدأ الزعيق وشد الشعر في كثير من الاحيان و «ام السعيد» لا تخرج من اية مواجهة خاسرة.. ولا واحدة من النساء استطاعت كسر شوكتها والتغلب عليها.. وحتى الضابط الانجليزي بثلاث نجوم على كتفه ضربته ام السعيد..

واشرأبت بعنقها محاولة استطلاع القادمين من الرجال والشباب.. وتحت ضوء الكشافات الكهربائية اصطفوا في الساحة المغسولة الجاهزة لاستقبالهم في هذا المساء الصيفي، هذا عرس احد احفاد ام السعيد، فلقد زوّجت اولادها اما الان فالدور لاحفادها.. وفي كل عام يوجد عرس ما شاء الله.. وها هي متأهبة لسماع «الحدادي» وسيبدأ صف «السحجة» بعد قليل.. كلهم أغلى من بعضهم البعض ان كان الاولاد او اولادهم..

هذه ساحة العين.. ساحة جميع الافراح لجميع الناس والى هنا يأتون من جميع حارات القرية ليقيموا صف السحجة.. صحيح ان الساحة تقلصت قليلا بفعل التصاق البيوت والشارع الرئيسي.. الا انها مقر للجميع!

كم تغيّرت الدنيا..

يلمع الاسفلت الاسود المغسول تحت الضوء المشع الشديد البياض، وهل هذا افضل من الحجارة التي كانت مرصوفة على ارضية الساحة؟ لقد اقتلعوها كما يقتلعون النبتة من جذورها..

واخذ الرجال يدورون حركتهم الدائرية ويهزجون: «هاي ساحة العين واحنا رجالها».

جيل بعد جيل.. افواج تذهب وافواج تأتي ولا ينمو فوج الا بعد ان يُهلك فوج!

ما عاد الرجال يلتقون كثيرا فهم يعودون من المصانع في المدن متعبين.. فيرقصون في العرس ويؤدون الواجب الا انهم يحلمون باليقظة مبكرين للذهاب الى اعمالهم.. وصف «السحجة» اصبح «يفك» مبكرا.

الامور تفقد معانيها ومع الوقت نكهتها.. لقد كانوا يصطفون في صف «السحجة»، ووسط الحلقة حطبا تشرئب النيران بأعناقها متطلعة الى الوجوه فترتفع مشاركة الضجيج والاهازيج وتزغرد النساء، وقد وقفن جانبا ريثما ينتهي صف «السحجة»، ويردد الحداء بصوت مرتفع بلا مكبر صوت كهذا الذي يستعملون اليوم.. ويراقب قفزات الرجال الطربين يدورون في دائرة مرتبة والرجال الكبار سنا يقفون على طرفي الصف وهم يسمّون بالحاشية لانهم الحواشي ومهمتهم المحافظة على استقامة الصف وكأن الحداء اصيب بهوسة طرب فيبذل اكبر جهد ويغني اكثر ويردد: «صلّوا عالنبي.. صلوا عالنبي»..

اما في الصباح الباكر، وقبل ان يلملم الظلام اخر جيوشه وحين تكون الشمس في خدرها لما تصعد سفح الجبل الشرقي لتبعث بضوئها، يكون قطيع الابقار قد تجمّع وكل واحد في القرية قد احضر دابته الى الساحة ليتجمع القطيع ويقوده راعي القرية.. فتأتي النساء مسرعات مع الفتيات وبيد كل واحدة «لجن» نحاس او قُفّة قش لجمع «الجلّة»، واخذها الى البيت حيث يتم تجفيفها وجعلها وقودا في الشتاء لفرن الخبز وموقد الحطب لطهي الطعام.

ذهب القطيع.. وما عادت هنالك الا عدة ابقار.. ولا خضرة ولا مراع وفي الجهات الاربع ثمة اربع مستوطنات يقطنها القادمون الجدد، يتسلقون الجبال حول القرية كأنهم يتخذون موقع الغزاة المحاصرين..

ولم يذهب القطيع والنبع فقط.. بل ذهب الانجليزَ الذين ما زالت تسمع وقع اقدامهم هنا.. يصففون الناس ويختارون الشباب لاعتقالهم!..

كانت تلك الايام تُدعى بالطوق! يطوقون الناس والقرية والشباب..

لا يمكنها ان تنسى وقع تلك النعال المرتفعة المحكمة على قدم الواحد منهم! كانت تشعر بوصولهم..

وقد شرعت يومها بسكب الحليب من «الطنجرة» لتصفيه من شعر واوساخ قد تكون وقعت اثناء حلبها البقرة!. وتعوذّت من الشيطان بدخولهم: «اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. يا فتّاح يا عليم، ما الذي احضرهم»؟

- فين بروخ جوزك؟ نظرت اليه واجالت نظرة اخرى الى من معه من جنود.. لكنها لا تخاف.. لم ترهبهم مطلقا! ولم تكسر عينها حتى لو وضعوا فيها البارودة وبلا مبالاة اجابت:

- جوزي مريض، ورفعت صوتها كأنها تصرخ احتجاجا على دخولهم البيت ولكنها كانت تتعمد ان يسمعها «ابو السعيد» وبامكانه ريثما تسمح لهم بالدخول ان يغسل وجهه بماء الشعير المنقوع.. فهذا الماء يجعل الوجه اصفر مثل الكركم الاصفر فيبدو الرجل كأنه عليل!

- أخسن قولي فينُه؟

في هذه اللحظات سيكون قد تمكن من اخفاء الدلو وماء الشعير وسيقذف الان بالقمباز والحطة تحت السرير الحديدي ويتمدد..

وبرباطة جأش لا يمكن ان تكون الا لرجل بقلب حديدي سارت الهوينى.. ومشوا وراءها.

- انظروا ألا تستحون من انفسكم؟

ونظر يومها الجنود والضابط نحو المريض وقد تواصل انينه وبدا وجهه شديد الصفرة..

واخذوا يتراجعون الى الوراء ببطء شديد.. فالصفّري مرض مُعد!!

الا تخجلون من اقتحام بيت امرأة زوجها مريض؟ (الله لا يْطوِّلكوا حبال في هاي البلاد).

- شو بتخكي؟ - ولا اشي.. صدقتوا انه مريض؟

وفيما كانوا يخرجون من البيت وقد اقتنعوا بمرض «ابو السعيد» بالصفري ولا يمكن ان يكون قد خرج من بيته على الاقل ثلاثة ايام.. كان الوحيد الذي لا يصدق ويقسم على كتاب الله ان كذبة ما قد حصلت ولا يمكنه اثباتها «ابو نايف».. لقد شاهد هذا المريض قبل لحظات فقط يقفز من فوق الطابون ليستقر في باحة الدار ويدخل والعرق يتصبب منه!

ايام... ايام منغرسة في قلب الذاكرة ومحفورة كالوشم في عمق الفؤاد ولا يمكن اقتلاعها ولا محوها!

وكما يصطفون للفرح اصطفوا يومها وانتخب «العساكر» الانجليز من رأوهم شبابا.. اخذوهم في سيارة شحن في جولة ظنوها اياما واذا بها تمتد سنينا.. ودهرا وكان معهم «ابو نايف» الذي قرر الهرب تاركا زوجته واولاده! لم تنفعه «اللحوسة» ولا «التلميس» والنفاق! على المهربين والثوار!

ذهبوا جميعا بعد ان حفروا اسماءهم على جدران الساحة منهم من خط الاسم بالدماء التي رشقت وقد قتله العساكر ومنهم بآثار القدمين والتوتر والخوف.. وعجلات سيارة الشحن تفرك لتبتعد السيارة محملة بالعشرات..

وبقيت ساحة العين.. مكان له ذاكرة والتحام بالاشخاص.. وخصوصيتها وتاريخها من تاريخ اهالي القرية! وردد الحداء مع الدائرين والراقصين: «هاي ساحة العين واحنا رجالها.. تسلم ساحة العين ويسلموا رجالها».

تمتمت ام السعيد واخذت تنسحب لاحقة بركب النساء مجرجرة خطاها المتعبة بفعل الهرَم ساحبة ذكرياتها بحلوها ومرّها.. الى دار «ابو السعيد» دار زوجها واب الجميع لتبدأ سهرة اخرى.. سهرة الحناء للعريس!

(مجد الكروم)

حجر في الهواء



الجبل والدفتر

■ احمد دحبور ■

❑ الجبل شاهق والبحر شاسع، وليس لكاتب ما ان يضعهما في دفتر، ومع انه لم يوجد ذلك المجنون الذي يطالب الكاتب بذلك، الا ان «العاقلين»، وهم كثار، يرون في تلك المهمة بعض الواجب، وما على الكاتب الا ان يمتثل، او يلقى وعده، ويقبل تهمة التقصير..

ما من مرة القيت فيها شعرا امام جمهور عربي، الا وجوبهت بذلك السؤال: «وما هو مصير الشعر بعد ان...»، ثم توضع بعد تلك الـ «ان» عبارة تناسب الظرف والوقائع: بعد النكبة، بعد النكسة، بعد الانتفاضة، بعد اوسلو، واحيانا: بعد خطاب الرئيس الفلاني، او بعد المصالحة العربية او.. او... ولم انفرد بهذه المحنة، فالشعراء - والكتاب عموما - يتعرضون لهذا السؤال باستمرار، وما من احد يزيل سوء التفاهم هذا، بين الحبر والدم..

وكان من الممكن اعادة هذا الطلب، الى خطاب الواقعية الاشتراكية بطبعته التقليدية التي اجتاحت الحياة الثقافية العربية منذ الخمسينات، ولكن ذلك السؤال قد واجهنا في احدى قاعات السوربون، وكنا اربعة فلسطينيين ضيوفا في اواسط الثمانينات: محمد القيسي، وعز الدين المناصرة، ومريد البرغوثي، والعبد الفقير، كنا نعد انفسنا لموضوعات شائكة، من نوع جدل الشرق والغرب، الشمال والجنوب، هل الشعر في ازمة؟ واذا بالطلاب العرب يبرزون بين الصفوف، يسألنا احدهم عن واجبنا الشعري (كذا في الاصل) تجاه خيانة القائد الفلاني، فيردّ آخر بسؤال مضاد عن مهامنا (الشعرية ايضا) في تعميم المشروع الوطني الذي يجسده القائد الذي كان خائنا حسب السؤال الاول، وفيما كنا نجاهد لاعادة الاسئلة الى سياق حوار مفيد، غضب طالب تونسي وغادر القاعة، مرددا كلمات فرنسية ترجمها لنا الشاعر عبد اللطيف اللعبي، ومؤداها اننا برجوازيون صغار لا نعبر عن كفاح الشعب العربي بعامة، والفلسطيني بخاصة.. وذلك قبل ان نقرأ شيئا مما حملناه الى مدينة النور!

باختصار: يراد للكاتب (حتى لا احصر الامر في الشعر) ان ينقل البحر والجبل الى الدفتر، ولو تمعنا في الطلب المتواضع، لخيل الينا ان المطلوب يتجاوز المجاز والمقاربة، الى الواقع، فالحرف المطبوع سحره، واذا كان الكاتب هو الساحر، فقد انقلب السحر عليه، ولا امل - في المدى المنظور - ان تقتنع «جماهير» الثقافة بأن ذلك مستحيل..

ولعلي اجازف بالظن - وليس كله إثماً - بأن بين اسباب ظهور عنترة، على النحو الذي قدمته السيرة الشعبية، هو رغبة هذا الجمهور في تحميل الشعراء مهام الفرسان الجبابرة، فقد التقط الوجدان الشعبي، من التاريخ، صورة للشاعر الاسود الفارس، الذي حقق حضوره بجدارته الشعرية وجسارته الميدانية، فذهب الرواة الشعبيون الى ان الاعتراف بالمعلقات الجاهلية، انما كان يتم بشرطين لا بشرط واحد، فليس يكفي ان تكون القصيدة متميزة مشهودا لها بالشروط الفنية المطلوبة آنذاك، بل كان مفترضا - حسب الخيال الشعبي المتأخر زمنا، وهو الذي اوجد السيرة الشعبية المتداولة ان يكون صاحب المعلقة فارسا مغوارا، يجندل الابطال، وهكذا جيء بعنترة ليبارز الجميع بسيفه البتار، وينتصر عليهم واحدا بعد آخر، لا فرق بين طرفة بن العبد، الفتى المتهور، وبين لبيد وزهير الشيخين الحكيمين.. فقد ترسخت صورة الشاعر البطل، ولا يستطيع صاحب الربابة، الا ان يقص على الجمهور ما يطلبه الجمهور..

ونصل الى القرن العشرين، فتتسع النظريات المنادية بغائية الادب والتزامه: من الواقعية الاشتراكية بشروطها الطبقية التي نقلها الينا مترجمون تتفاوت مستويات الوعي عندهم، الى وجودية سارتر المعنية بالادب الملتزم (سارتر أعفى الشعر من الالتزام، ثم عاد فمدح التزام الشعر الافريقي)، الى الاحزاب السياسية (من يمين ووسط ويسار) بتشديدها على تحويل ادبائها الى اجهزة اعلامية مباشرة، حتى ان حزبا مثل السوري القومي الاجتماعي يضع في هيكليته الرئيسة منصبا باسم «عمدة الاذاعة».. والادباء الواقعيون الاشتراكيون والوجوديون والحزبيون لم يقصروا، بل كتب كل منهم من موقعه، وجنّد جمهورا من جماعته، وقد بلغ المشهد ذروة المفارقة، في الخمسينات وورثتاه في النصف الاول من الستينات، عندما كنت تعرف هوية المثقف من شاعره المفضل، فاذا كان من انصار البياتي فهو شيوعي، واذا كان يفضل ادونيس فهو سوري قومي، واذا كان يناصر سليمان العيسى فهو بعثي، بل ان الشطط قد بلغ عند بعض الحزبيين الذين كانوا يناصبون فيروز العداء، انهم حين توهموا انها منتمية الى حزبهم، لم يكتفوا باعطائها حقها والتسليم بمكانتها في تاريخ الشدو العربي، بل جعلوا يؤكدون انها واحدة من اجمل نساء العالم، وهكذا يصبح المبدع، لا الفارس المغوار ولا منقذ الامة من الضلال أو الاستعمار (حسب الحالة) بل وملكة للجمال ايضا..

ما اريد ان اصل اليه، ان الشكوى - اذا كان في هذه الكلمات ما يفيد معنى الشكوى - ليست من الالتزام حتى بصورته المتعسفة، بل من العقلية التي لا تكتفي بانزال المبدع منزلة البطل، بالمعنى الجسدي للكلمة، بل تطالبه بالقيام بدور البطل، واستطيع ان اتذكر انني ايام الدراسة الثانوية، كنت مطالبا من زملائي بقيادة تظاهرة ما، انا المتجول المتلعثم آنذاك، بدعوى انني «قوي في اللغة العربية»، والقوي بهذا المعنى هو الاكثر قربا او اخلاصا من العروبة؟.. والآن، وبعد هذه السنوات الطويلة، لم يتغير الامر كثيرا، بل لعلي ألخصه مازحا بأن طلاب الثانوية قد كبروا، واصبحوا شركاء في قيادة المجتمع، وظلت افكارهم ومستويات وعيهم كما كانت، مع فارق بسيط، في الدرجة لا في النوع، فقد كانوا يسندون دورا للطالب «القوي في العربي»، فأصبحوا يسندون هذا الدور للشاعر او الروائي او كاتب العمود اليومي في الصحيفة المحلية.

وليس معنى هذه الشكوى، اننا نتنصل من دور المثقف، اذ لو دار في التفكير خاطر من هذا النوع، لما كان من معنى حتى لكتابة هذه الكلمات، ولكن الشكوى تتعلق بفهم الدور على حقيقته، واستحقاقات هذا الفهم على مستوى الاداة والكيفية، واذا كان بعض آبائنا السياسيين قد وضعوا رواية «الأم» مثلا في ايدي الناشئة، فلم يكن القصد من ذلك ان تنظمهم رواية غوركي في الحزب الشيوعي، ولكن الاكيد، ان اولئك الآباء المتنورين، كانوا يرغبون في توسيع مدارك الشبيبة، وتحريض العين الفتية على التعامل مع الحرف المطبوع، ولما كانوا ملتزمين، فقد كانوا يفضلون الكلمة الهادفة، وكان المأمول ان يتبع الكتاب كتاب، وبالتراكم، والتفاعل، تتشكل آلية في تكوين الثقافة، وبالتالي يمكن للكادر الجديد ان يرى العالم بعينين جديدتين.. ولكن الذي يجري، حسب التقليد السائد، هو التعامل مع الكتاب كما لو كان خلية حزبية، ولا يقف الامر عند هذا الحد، بل يتم التعامل مع المبدع بوصفه قائدا، او احد قادة المجتمع على اقل تقدير.. وهكذا يفقد المتلقي فرصة الفرح الفني، بمعنى المبادرة الى تفكيك النص والتمعن فيه والافادة منه، لانه - في نظرية المبدع القائد - اصبح جاهزا ليتلقى نصا جاهزا، ذا موضوع جاهز، وبأدوات جاهزة.. لقد تحول النص الى كائن كتابي ممسوخ، متمثل لارادة فوق ارادة كاتبه، ومنحنية امام ارادة مملاة على قارئه او سامعه، وهو ما سيغري بالحكم على المبدع بأدوات حكم القيمة المنشأة على قياس مسطرة الاخلاق، وكثيرا ما سمعنا من شخص تفوح من شدقيه رائحة الشراب، كلاما ينال من شاعر او روائي او مسرحي بدعوى انهم سكيرون مثلا، ولا يجوز ان يستدل من هذا الكلام ان المبدع معفى من المحاسبة وفق اخلاق معينة، فتلك مسألة تختلف او تتفق عليها، بوصفنا مواطنين، سواء أكنا مبدعين ام غير مبدعين، اما النص فيجب ان يحاكم وفق معايير ادبية وفنية، دون ان يسقط من بين هذه المعايير، دور المبدع الفكري على المستوى الاستراتيجي.

ان العمل الفني بشكل عام، لا يعطي اثره بالجرعة المباشرة، كما انه لا يولد في حالة رد فعل - الا في الاستثناء - فهو نتيجة تخمر بطيء، وجدل بين حدث وحدث، وفكرة وفكرة، وقد لا يسمي الاشياء بأسمائها الصريحة، فليس المقياس الوطني في قصيدة الانتفاضة مثلا، هو عدد الحجارة في ابياتها، كما ان التحريض الذي تنتجه هذه القصيدة، لا يتعلق بتصعيد الدم الى رؤوس المستمعين او القراء، ولا بحرارة التصفيق الهستيري، بل بتأسيس وعي جمالي للحظة الانتفاضة بما هي علامة من علامات قيامة الامة، ووضع ذلك في اطار رؤيا انسانية.. اما كيف ذلك، فلا وصفة جاهزة لدى اي شاعر او حتى منظر، لان الدهشة تظل من مفاجآت الابداع المتأبية على الشروط المسبقة.

سيظل هذا الكلام يقال، وسيظل فريق من الجمهور يطالب الكاتب بما لا يقع في دائرة اختصاصه، ولن يزول سوء التفاهم هذا الا بوعي نقدي تطبيقي يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله.

واذا كان الكاتب هو قيصر الصفحة البيضاء، فالله وحده هو القادر على زرع الجبل ونشر البحر على امتداد الورق، وليس في هذا ادنى استهانة بمعجزات الحبر في جدلها مع حصيلة الجهد الثقافي التي تشكل عمر المبدع.

* شجرة على الطريق *

كل عام وشعبنا بخير.. تحققت المعجزة الصغيرة الخاصة بلهفتي واشواقي الى الجليل، وصل التصريح فوصلت البلاد.. وفي الطريق بين بيت جن ومجد الكروم، تلألأت على مدى عيني شجرة عيد الميلاد في الرامة.. كان الناس قد نشروها على الطريق، فبابا نويل الفلسطيني الجليلي ليس حبيس المدخنة الاوروبية التقليدية، بل هو لاطفال الدنيا بدءا بأطفال بلاد السيد المسيح..

لقد قيل الكثير في حكاية شجرة عيد الميلاد، ويبقى على الكتبة ان يهتدوا بأضواء شجرة الرامة، ليمجدوا الله في الاعالي، وينادوا بالسلام الحقيقي لكوكبنا هذا، حتى تعم في الناس المسرّة..

ومرة ثانية، ودائما.. كل عام وانتم بخير.

ذهب الظمأ وابتلت العروق !



للصائم فرحتان ....
نشرب ونتمتع مع كوكا - كولا ونفوز بالذهب...

الجائزة الكبرى ١/٢ كغم ذهب عيار ٢٢ قراط
ومجموع الجوائز الاسبوعية ٢٢٤ ليرة ذهبية ٢٢ قراط

٢٨ ليرة ذهبية ٢٢ قراط كل اسبوع

نشرب ونتمتع مع كوكا-كولا، نرسل ٦ ملصقات قناني كوكا-كولا ، دايت كوكا-كولا، كينلي، سبرايت، ١,٥ لتر الى ص.ب ٤٣٠ الناصرة
مع ذكر التفاصيل الشخصية ونشارك في السحوبات على ٢٨ ليرة ذهب ٢٢ قراط كل اسبوع.
الجائزة الكبرى في نهاية الحملة : ١/٢ كغم ذهب عيار ٢٢ قراط ...
في نهاية الحملة يجري السحب بين جميع المشاركين على الجائزة الكبرى ...
١/٢ كغم ذهب عيار ٢٢ قراط ...









تذكروا... كلما ارسلتم عدداً اكبر من المغلفات... ازدادت احتمالات فوزكم.



كوكا-كولا

تشارك في الحملة الملصقات الكاملة فقط.

* فترة الحملة: ٢٧/١٢/٩٦ ولغاية ١٤/٣/٩٧ * تنشر اسماء الفائزين في الصحف العربية ابتداءً من ١٧/١/٩٧ ولغاية ٧/٣/٩٧ * تخضع الحملة لنظام خاص متوفر في مكاتب شركة كوكا-كولا و مكتب الاعلان.
* تحظر المشاركة في الحملة على موظفي شركة كوكا-كولا و مكتب الاعلان * آخر موعد لاستلام المغلفات ١٤/٣/٩٧ * يجري السحب على الجائزة الكبرى بين ١٦-١٧/٣/٩٧ * يتم نشر الفائز بالجائزة الكبرى بتاريخ ٢١/٣/٩٧.

الاحد
٢٩ كانون الاول ١٩٩٦
١٨ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.12.1996
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol193/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الآلاف في مظاهرة القدس: سنواصل المعركة حتى تحقيق المطالب العادلة



● طليعة المظاهرة في القدس. (تصوير: احمد حمدي) ●
(ص١٢)

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(ص٥)

بيت الآباء في دبورية الافضل في البلاد

(ص٤)

مظاهرة ضد حوادث الطرق في سخنين

(ص٣)

احتجاجا على امر اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني

الهستدروت تقرر توسيع دائرة الاضراب

● *كتلة الجبهة تستنكر امر الاعتقال وتعتبره تصرفا مشينا ● الشرطة تواصل محاصرة مكاتب الهستدروت لاعتقال شني الذي «اختفت اثاره»* ●

● تل ابيب - لمراسلنا - قرر الطاقم القيادي للاضراب في الهستدروت، توسيع دائرة الاضراب، وتصعيد الاجراءات الاحتجاجية لجمهور العاملين، بدءا من صباح اليوم الاحد، كرد فعل احتجاجي على القرار غير المسبوق الذي اصدره القاضي رام كوهين. قاضي محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، بناء على طلب دائرة سلطة الموانئ والقطارات، ضد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، والذي ينص على اعتقاله!

ومنذ صدور هذا القرار، صباح يوم الجمعة، والشرطة تحاصر مكاتب الهستدروت في تل ابيب من اجل اعتقال شني، الذي «اختفت اثاره»، كما صرح مصدر مسؤول في الهستدروت. وطالب المصدر نفسه محكمة العمل والجهات الحكومية المسؤولة وادارة سلطة الموانئ بالغاء هذا القرار. الذي يعتبر تدخلا فظا في جهاز علاقات العمل في اسرائيل، خاصة وان الهستدروت قامت بجميع الخطوات القانونية التي يجب اتخاذها قبل الاعلان عن الاضراب، الا وهي اعلان نزاع عمل ومرور الفترة المحددة (١٤ يوما) وبعدها الدخول في الاضراب.

ووجه رئيس الهستدروت عمير بيرتس انتقادا شديد اللهجة الى محكمة العمل والقاضي كوهين، معتبرا هذا القرار تدخلا خطيرا في جهاز علاقات العمل القائم في اسرائيل، ومحاولة مصادرة الحق الطبيعي للعمال بالاضراب والاحتجاج.

وكانت قيادة الاضراب في قسم التنظيم المهني ولجنة التنسيق العليا ولجان العمال قد باشرت باعلان الاضراب الجزئي في بعض المرافق الاقتصادية مثل المطارات وبيزك والقطارات وغيرها منذ صباح يوم الخميس، ولحقها اضراب في الموانئ - حيفا - واشدود - وايلات، واضراب جزئي في خدمات ١٤٤ و ١٨٨ لشركة بيزك منذ صباح يوم الجمعة، والتي باشر فيها العمال منذ السادسة صباحا. وفي الساعة السابعة استصدرت ادارة سلطة الموانئ هذا القرار الخطير.

من جهة ثانية من المتوقع توسيع نطاق الاضراب اليوم ليشمل مرافق اخرى في القطاعين العام والخاص. وجاء هذا الاضراب

(البقية على ص ١١)

بمشاركة وفد عن «الجبهة»

مظاهرة واعتصام في طوباس ضد نهب الاراضي

■ سلطات الاحتلال تهدد بمصادرة آلاف الدونمات بذريعة انها مناطق عسكرية مغلقة ■ منع المزارعين من دخول اراضيهم، الا في يوم السبت! ■

● جنين - ثائر ابو بكر - نظمت اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان مهرجانا وطنيا واعتصاما، امس الاول الجمعة في طوباس، استنكارا لسياسة الاحتلال لمصادرة الاراضي في المنطقة، بدعوى انها مناطق عسكرية مغلقة.

وحضر الاعتصام وزير الاشغال العامة عزام الاحمد ابو بكر. ووفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: النائب هاشم محاميد، ومفيد صيداوي، ومحمد عبري نصار، وسعيد ياسين، وابراهيم وشاحي، واحمد جبارين، وفاروق رمزي، بالاضافة الى حشد غفير من اهالي البلدة والقرى المجاورة واصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة.



● الوزير الفلسطيني عزام الاحمد ابو بكر مع وفد الجبهة بين اهالي منطقة طوباس، - تصوير: ثائر ابو بكر●

وتبلغ مساحة الاراضي حوالي (٢٧٠) الف دونم، حيث تم اغلاقها مما ألحق خسائر مادية فادحة بالمزارعين.

وقد قام الوفد بجولة ميدانية في الاراضي المصادرة والمهددة، استمرت عدة ساعات حيث تجول في مناطق تياسير وبردلة وعيون المالح. وقد شرحت اللجنة للحضور الابعاد السياسية للاستيطان وانعكاساته السلبية على المسيرة السلمية. وطالبت اللجنة الوزير ابو بكر والنائب محاميد بالوقوف الى جانب قضيتهم العادلة وذلك من خلال منبر السلطة الوطنية والكنيست.

ومن جانبه اكد الوزير ان مشاركته جاءت للاطلاع على حجم الاضرار والخسائر التي لحقت بأهالي طوباس، وعلى الآبار التي جفت والاراضي الواسعة التي اغلقت. واكد للحضور ان السلطة الوطنية جادة وبكل الوسائل في التصدي لسياسة الاحتلال.

وقال النائب محاميد، مخاطبا الجماهير والحضور: رأينا بام اعيننا حجم الخسائر التي لحقت بابناء شعبنا، حيث تمت مصادرة آلاف الدونمات. وتساءل محاميد، مستغربا: في اي دولة في العالم يحدث ان يحرم المزارع من دخول ارضه ليزرعها كل اسبوع ما عدا يوم السبت بحجة انه عطلة لليهود؟!

وقال محاميد: سأقوم، الاثنين القادم، بطرح ذلك في الكنيست وسأقدم استجوابا خطيا الى وزير «الامن».

ويشار الى ان منطقة طوباس من حيث المساحة تشكل سُبع منطقة الضفة. وتبلغ مساحتها (٣٧٧) الف دونم، حيث تقوم سلطات الاحتلال بمصادرة (٢٧٠) الف دونم ومنع المزارعين من دخول اراضيهم، اضافة الى قيام قوات الاحتلال بهدم بيوت الشعر بدعوى انها تخضع لمناطق عسكرية للتدريب!

الصحف السورية الرسمية:

تصريحات لوبراني تعني تورط اسرائيل في اطلاق النار على الحافلة السورية!

* لوبراني كان هدد «منفذي الاعتقالات» في اعقاب الحادث بانهم لن يفلتوا من الحساب *

● دمشق - «و.ص.ف» - اعتبرت دمشق، امس السبت، في الصحف الرسمية، ان كلام منسق الاحتلال الاسرائيلي في لبنان اوري لوبراني عن الاعتقالات الاخيرة في لبنان هو بمثابة «اعلان اسرائيلي رسمي» بالمسؤولية عن حادثة اطلاق النار على حافلة سورية في طبرجا شمال بيروت.

ورأت صحيفة «الثورة» ان اسرائيل «اعلنت رسميا مسؤوليتها عن الحدث الارهابي في طبرجا لان اوري لوبراني اعلن من جنوب لبنان مسؤولية اسرائيل عن الحادث».

وكان لوبراني علّق، الاثنين الماضي، على الاعتقالات التي حصلت في لبنان بعد اطلاق النار على حافلة سورية معتبرا انه «يخطئ من يظن بأن اولئك الذين ينفذون مخطط الملاحقات والمداهمات من ارباب الاحتلال سيفلتون من الحساب».

واضافت الصحيفة في تعليقها ان لوبراني «يهدد ويتوعد لبنان واللبنانيين وسوريا والسوريين بعمليات اخرى اعمق واشد، لان العملية كما هو واضح فشلت في تحقيق اي من اهدافها سواء لجهة تفجير لبنان او لجهة اثارة حساسيات مذهبية وطائفية تعيد الامور الى نقطة الصفر وتعيد اسرائيل الى المعادلة اللبنانية فينفجر لبنان ويعود الى دولة الموت».

واكدت الصحيفة السورية ان «محاولات فك الارتباط بين سوريا ولبنان محكومة بالاخفاق، ومصيرها كمصير المحاولات الاخرى، ولن يستطيع احد ان يتسلل الى العلاقة المصيرية السورية اللبنانية ولا الى المسار المتماسك الذي يجمعهما على صعيد عملية السلام».

واشارت الثورة الى ان «اي انفصام او اهتزاز في العلاقة» اللبنانية السورية «سيصيب البلدين بخسائر كبيرة وطنية وقومية وسينعكس مباشرة على العملية السلمية فتستفرد اسرائيل بلبنان ثم سوريا».

وكانت حافلة سورية تعرضت قبل نحو اسبوعين لاطلاق نار في طبرجا (شمال بيروت) على الخط الساحلي الذي يربط بيروت بطرابلس مما اسفر عن مقتل سائقها. كما سجل وقوع عدة اعتداءات استهدفت القرات السورية قبل حادث طبرجا وبعده.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات
●● حول: آخر ما وصلت اليه المفاوضات حول الخليل.

التقدم ناجم عن تراجع اسرائيل

● خلال الاسبوع الأخير شهدت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بشأن الخليل تحولا جديا باتجاه التوصل الى بروتوكول تنفيذي للاتفاق. ومن المفترض ان يجتمع الوفدان اليوم الأحد، لحل باقي القضايا العالقة، وستختتم المفاوضات بلقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة نتنياهو.

وحول المرحلة التي وصلتها المفاوضات، وموعد انجازها، كانت لنا هذه المقابلة مع رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد» - من المفروض ان تجتمعوا مجددا مع الوفد الاسرائيلي المفاوض غدا (اليوم الأحد)، فما الذي ستبحثونه وماهي القضايا المتبقية؟**

- د. عريقات: هناك (٣) انواع من القضايا. تلك المتعلقة بالملف المدني وتضم ضرورة المحافظة على الطابع التاريخي والطبيعي للبلدة القديمة في الخليل. وبصراحة نحن نريد للجانب الاسرائيلي ان يفهم أننا لن نسمح بأي توسع استيطاني، لا افقيا ولا عاموديا. والملف الثاني هو الأمني. وهناك قضايا سيبحثها الرئيس عرفات مع وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي في لقائهما غدا (اليوم).

*** «الاتحاد» - مثلا؟**

- د. عريقات: طبيعة هذه القضايا تتعلق بحركة الدوريات المشتركة في البلدة القديمة. وبطبيعة استخدام الرشاشات لدى قوات الأمن الفلسطيني. والملف الثالث يتعلق بمرحلة ما بعد انجاز اتفاق الخليل. وهنا لدينا مجموعة من القضايا كاعادة الانتشار من المناطق (ب) و(ج) والتي لا بد من تحديد مواعيد لها، قبل توقيع بروتوكول تطبيق اتفاق الخليل. وايضا هناك الافراج عن المعتقلين وخاصة المعتقلات. وضرورة ان يكون الافراج في نفس يوم توقيع البروتوكول. ولا بد ايضا من ضمان موعد محدد لاستئناف مباحثات الوضع النهائي. وايضا هناك القضايا العالقة في الاتفاق الانتقالي كالممر الآمن، والمعابر الدولية، والمطار والميناء في غزة، والقضايا المالية.. وهنا يجب البدء بالتفاوض على هذه القضايا، بالتوازي وفي نفس الوقت فورا. ونأمل ان نتمكن خلال الأيام القادمة من انجاز هذه القضايا.

*** «الاتحاد» - اي هل يمكن توقع توقيع الاتفاق في (١٩٩٦)؟**

- د. عريقات: نحن نبذل كل جهدنا، حسب تعليمات الرئيس عرفات، لانهاء المفاوضات قبل نهاية العام. ولكنه قال لنا ان المهم في نهاية المطاف ليس التاريخ بل مضمون ما سنوقع عليه.

*** «الاتحاد» - بخصوص قضية الأسيرات...**

- د. عريقات: دعني أقول الآن ان هذه احدى القضايا الرئيسية الماثلة أمامنا، ونقول بصوت مرتفع، كفى مماطلة وكفى مخادعة. فقد كان من المفروض اطلاق سراحهن في (٩٥/٩/٢٨)، والآن وقد مضى (١٥) شهرا لا بد من الافراج عنهن فورا.

*** «الاتحاد» - اي انه اذا لم يفرج عنهن، فلن توقعوا؟**

- د. عريقات: دعني لا أقول ما الذي سيحدث ولكن، اعيد التأكيد ان هذه هي المسائل التي تعيق توقيع البروتوكول، ونأمل ان نصل الى حلول لها بما يتوافق مع الاتفاقيات الموقعة.

*** «الاتحاد» - اتفاق الخليل كان موقعا وكان هناك موعد لاعادة الانتشار ومع ذلك لم يُحترم. فما الذي يضمن مواصلة اعادة الانتشار في المناطق الريفية مثلا؟**

- د. عريقات: نحن نقول الآن للولايات المتحدة، الراعية الفعلية لعملية السلام، انه لا بد من ان تكون هناك ضمانات امريكية لمواعيد مقدسة هذه المرة..

*** «الاتحاد» - مقدسة؟**

- د. عريقات: نعم، واذا لم تكن الضمانات الامريكية كافية فلا أدري ما الذي سيتبقى من عملية السلام حينئذ.

*** «الاتحاد» - وفي ظل الوضع الحالي، ألا تخشى من ممارسات المستوطنين في الخليل؟**

- د. عريقات: ان هؤلاء المستوطنين في الخليل هم القنابل الموقوتة التي تهدد عملية السلام في كل لحظة وكل وقت.. فالسلام والاستيطان متوازيان لا يلتقيان، فاما الاستيطان واما السلام، وعلى الحكومة الاسرائيلية الحسم في هذا الأمر. فخطر المستوطنين ليس فقط في الخليل وانما في كل مكان، سيظل يهدد في كل وقت.

*** «الاتحاد» - ولكن قد نتساءل: لماذا وافقتم على بقاء مستوطني الخليل بالذات وهم معروفون بتطرفهم بشكل خاص؟**

- د. عريقات: لقد سعينا بكل جهد في هذه المفاوضات.. ولكن الاتفاق (٩٥/٩/٢٨) ينص على ابقاء موضوع الاستيطان لمفاوضات الحل الدائم. ونحن الآن لا نحاول ايجاد اتفاقات جديدة. ولسنا بصدد مراجعة ما تم في الماضي. وانما، في الاتفاق الحالي هناك بند ينص على بقاء بؤر المستوطنين في الخليل بشكل مؤقت، على مساحة ١٠ - ١٥٪ من البلدة القديمة في الخليل.

*** «الاتحاد» - لقد سمعت بالطبع عن اقتراح الوزير شارون والذي يبقى بموجبه اقل عدد ممكن من الفلسطينيين تحت سيطرة الاحتلال. فما رأيك؟**

- د. عريقات: على الوزير شارون ان يفهم ان حل مشكلة الخليل، وحل قضية فلسطين عامة، لن يكون الا بالغاء ظاهرة الاستيطان بشكل كامل، فنحن لا نريد اقامة بوسنة جديدة بيننا، ولا اقامة نظام عنصري بنظامين. وفي مفاوضات الوضع يجب ان يكون واضحا: السلام والاستيطان متوازيان لا يلتقيان.

*** «الاتحاد» - د. عريقات، ما الذي جعل الامور تتحرك بتلك السرعة النسبية مؤخرا، بعد اشهر طويلة من الجمود؟**

- د. عريقات: دعني اقول بصراحة أنه كلما ابتعدت اسرائيل عن محاولات تغيير اتفاق (٩٥/٩/٢٨) اقتربنا التوصل الى بروتوكول تنفيذ.

*** «الاتحاد» - هل تفصّل أكثر؟**

- د. عريقات: الذي دفع التقدم هو تراجع اسرائيل عن مطالبتها بتغيير الاتفاق.

(هشام نفاع)

وفد جبهوي من المثلث يقوم بزيارة تضامنية الى قلقيلية

● الطيبة - من مراسلنا محمد ابو اصبع - قام وفد جبهوي من ام الفحم والطيبة والطيرة وجلجولية برافقة رئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد، بزيارة تضامنية الى مدينة قلقيلية، حيث جرى لقاء مع محافظ المدينة مصطفى المالكي ونائبه شوكت ابو ريا.

وتكلم محافظ المدينة فحيا الوفد وتحدث عن معاناة سكان المحافظة بسبب الاحتلال. ثم تحدث النائب محاميد فقال: «نحن اصحاب حق ووطن، لسنا قادمين جددا، تصدينا لمحاولات التشريد ولن نقبل باقتراحات التبادل السكاني المرفوضة. وسنبقى شوكا في حلوق اعداء السلام». ومن الوفد الجبهوي تحدث، ايضا، حسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة والدكتور زهير الطيبي وشاكر قاسم.

وقبل ان يغادر المدينة، زار الوفد مقر الشرطة الفلسطينية والتقى بمدير الشرطة.

مع استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول الخليل اليوم

الرجوب ينفي وجود «مناطق عازلة» ونتنياهو يؤكد العكس

■ عرفات يلتقي مردخاي اليوم ■ ابو مازن: هناك رسالة ضمانات امريكية ■ اجماع على ان الاتفاق سيلخص هذا الاسبوع ■ القيادة الفلسطينية تحذر من عواقب سياسة الاستيطان ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات في حديث خاص بـ «الاتحاد» امس السبت، ان القضايا التي لا تزال عالقة على مائدة التفاوض، تنحصر في مسألة الحفاظ على طابع البلدة القديمة في الخليل، لمنع التوسع الاستيطاني، ومسألة الدوريات المشتركة وصلاحيات قوات الأمن الفلسطينية، هذا بالاضافة الى قضية الافراج عن الاسيرات والاسرى. وفتح المعبر الآمن والمطار والميناء في غزة، وبعض القضايا المالية.

* لقاء عرفات – مردخاي *

واضاف د. عريقات، في حديثه، ان قضايا امنية عدة ستبحث اليوم في لقاء الرئيس عرفات مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي. (انظر لقاء اليوم ص ٢).

وكان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة العقيد جبريل الرجوب قد اعلن عن لقاء عرفات – مردخاي، امس الاول الجمعة. واكد ان لقاء بين الرئيس عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيعقبه، من دون ان يشير الى الموعد.

وكان نتنياهو التقى، امس الاول، كلا من الرجوب ورئيس الامن الوقائي في غزة محمد دحلان، والمفاوض الفلسطيني للشؤون الإمنية العقيد عبد الرزاق اليحيى. وقال سكرتير الحكومة داني نفيه ان اللقاء تناول «المسائل الامنية التي تعترض التوصل الى اتفاق في شأن الخليل. فيما لم يؤكد اللقاء بين عرفات ومردخاي واكتفى بالقول «لا اشك انه ستعقد لقاءات اسرائيلية فلسطينية على اعلى مستوى».

* نتنياهو: الاتفاق في هذا الاسبوع *

وفي جلسة الحكومة الاسرائيلية، امس الاول، اعتبر نتنياهو ان المفاوضات الطويلة حول الخليل ستؤدي على الارجح الى اتفاق بشأن الخليل «في الاسبوع المقبل» (الحالي).

وخلافا لتصريحات الرجوب وللتدليل على استمرار وجود خلافات جوهرية، اكد نتنياهو انه «ستكون هناك مناطق عازلة لحماية اليهود في الخليل». وكان الرجوب قال بشكل واضح انه لن تكون مناطق عازلة.

هذا، وصرح وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين بان الرئيس عرفات سيتوجه اليوم الاحد الى القاهرة في رحلة جوية مباشرة هي الاولى التي يقوم بها بين الضفة الغربية ومصر.

وقال ابو مدين ان عرفات سيتوجه مباشرة من نابلس الى القاهرة على متن طائرته الهليكوبتر لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح ان عرفات سيصل الى العاصمة المصرية بعد ان يحلق فوق الاراضي الاسرائيلية.

واضاف ان محادثات عرفات مع الرئيس مبارك ستتناول نتائج لقائه الاخير مع رئيس الحكومة نتنياهو وآخر تطورات عملية السلام.

وكان يتعين حتى الان على عرفات لمغادرة الاراضي الفلسطينية والتوجه الى العاصمة المصرية ان يقطع بالسيارة المسافة من غزة الى مطار العريش المصري ليستقل منه الطائرة الى القاهرة.

وقد اكد سفير فلسطين في القاهرة زهدي القدرة، امس، الامر. وقال ان عرفات سيطلع مبارك عما تم التوصل اليه، ونقاط الخلاف التي ما زالت قائمة.

* ابو مازن: رسالة ضمانات امريكية *

وصرح المفاوض الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، امس السبت في القاهرة، ان الولايات المتحدة ستوجه رسالة ضمانات الى الفلسطينيين والاسرائيليين حول الالتزامات المتبادلة في حال توصل الطرفان الى اتفاق حول الخليل.

وقال عباس، بعد لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان «هناك رسالة ضمانات من الامريكيين حول الالتزامات المتبادلة تحل بدلا من الرسائل المتبادلة بين الطرفين».

واضاف ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الخليل «توصلت الى اتفاق حول القضايا الاساسية» لكن لا يزال هناك «بعض الخلافات حول المسائل الامنية».

وتوقع ان «الاتفاق قد يوقع خلال ثلاثة او اربعة ايام اذا لم تظهر اي عقبات في اللحظة الاخيرة، لان من طبيعة الاسرائيليين دائما وضع العراقيل في المرحلة الاخيرة من المفاوضات».

واكد ابو مازن انه «ما لم يوضع جدول زمني للانسحابات الاسرائيلية (من الخليل) فلن يكون هناك اتفاق».

* القيادة الفلسطينية تشيد بموقف مصر *

وجاء في بيان صادر عن اجتماع القيادة الفلسطينية، امس الاول، ان «القيادة الفلسطينية توقفت عند الهجمة الاستيطانية المتصاعدة في القدس الشريف وبقية المناطق. وحذرت من مخاطر الاستيطان على مجمل العملية السلمية، وان الامن سيظل مزعزعا بسبب اطلاق العنان للمستوطنين، لمصادرة الارض الفلسطينية، واقامة المستوطنات فوقها.

واضاف: ان الاستيطان الذي يتواصل بدعم حكومي وبأموال القروض الامريكية، يُشكل اكبر تهديد لعملية السلام، والقيادة الفلسطينية تدعو الحكومة الاسرائيلية الى ايقاف هذه الهجمة الاستيطانية، التي لن تخدم عملية السلام بحال من الاحوال.

واشادت القيادة الفلسطينية «بالدور المصري البارز والداعم للموقف الفلسطيني، وكذلك بدور الاردن الشقيق، ودور مجلس التعاون الخليجي، ودور دول المغرب العربي التي اعلنت ان علاقاتها باسرائيل ترتبط ارتباطا وثيقا بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية، واعلنت عن عزمها تجميد علاقاتها باسرائيل بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية المناوئة لعملية السلام».

الجنرال شاحور يقدم استقالته الرسمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يوم على اعلانه الاستقالة وترك الخدمة العسكرية، التقى الجنرال اورن شاحور، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاول الجمعة، حيث قبل الاخير استقالته من دون الاعلان عن موعد تنفيذها.

وكان شاحور اعلن الخميس الماضي عن قراره بترك الخدمة العسكرية، ومركزه كمنسق لشؤون الاحتلال في الضفة والقطاع، بعد اشهر قليلة على قرار رئيس الحكومة ووزير «الامن» ابعاده عن رئاسة اللجنة المدنية في المفاوضات حول اعادة الانتشار في الخليل.

وجاءت الخطوة بابعاد الجنرال شاحور، بعد ان نُشر عن لقاءات اجراها مع عدد من قيادة «العمل» منهم، النائبان شمعون بيرس ويوسي بيلين، حيث اعتبر رئيس الحكومة ان تلك اللقاءات غير قانونيّة كون شاحور لم ينل موافقة رسمية من المسؤولين العسكريين.

وقال الوزيرمردخاي، امس الاول الجمعة، انه التقى شاحور عدة مرات خلال الاسابيع الاخيرة، نافيا ان يكون قد ماطل في توفير الرد لشاحور، الذي طالب بمعرفة نتائج البحث في مسألته.

وادعى مردخاي انه حاول اقناع شاحور بالتراجع عن خطواته، الا ان الاخير رفض.

ويذكر ان شاحور اكد، انه كان سينال الموافقة فيما لو طلب اللقاء بمن التقى معهم، خاصة وانه التقى العديد من زعماء اليمين خلال فترة الحكومة السابقة – على حد قوله.

معارضة واسعة لمعرض الصناعات الاسرائيلية في الاردن

● عمان – «و.ص.ف» – اتسعت الحملة المعارضة لتنظيم معرض للصناعات الاسرائيلية في الاردن، ودعا رئيس الحكومة السابق احمد عبيدات باسم العديد من الاحزاب والنقابات والجمعيات الاردنية الى الاعتصام في مكان المعرض يوم افتتاحه في السادس من كانون الثاني المقبل.

ودعا عبيدات، في مؤتمر صحفي عقده أمس السبت، ممثلي القطاعات الاقتصادية والصحافة والسكان الى مقاطعة المعرض، مهددا المشاركين فيه بوضعهم على «لائحة سوداء».

وكان عبيدات تسلم في الثمانينات مناصب رسمية عدة بينها رئاسة الحكومة. الا انه اعلن معارضته الصريحة لاي تطبيع مع اسرائيل منذ توقيع الاتفاق الاردني – الاسرائيلي.

وكانت هذه الحملة انطلقت في مطلع الشهر الحالي بمبادرة من احزاب المعارضة الاحد عشر و(١٢) نقابة مهنية، ثم اتسعت لتحظى بدعم ثمانية احزاب اخرى تعتبر مقربة من الحكومة اضافة الى العديد من الجمعيات.

واعتبر عبيدات، في مؤتمره الصحفي، ان اقامة هذا المعرض الاول من نوعه تعتبر «اهانة للشعب الاردني وتهديدا للاقتصاد الوطني الذي يعاني من مشاكل كثيرة».

وأعرب عبيدات عن الأمل بتدخل الحكومة لمنع قيام المعرض الذي «يعد لهجمة للمنتجات الاسرائيلية على الاسواق الاردنية».

تظاهرة في سخنين لمكافحة حوادث الطرق

• مقتل فتى (١٤) عاما على احد شوارع الناصرة امس الاول، وشابة (٢٤) عاما في رعنانا امس •

● سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – على اثر حادث الطرق المأساوي على الشارع الرئيسي في سخنين والذي راحت ضحيته الحاجة عيشة علي طربية، ليلة الاربعاء / الخميس. نظمت دائرة الامان على الطرق في بلدية سخنين وفرقة «القادة الشباب» تظاهرة رفع شعارات في مكان الحادث شارك فيها العشرات وانضم اليهم المواطنون الذين يسكنون في هذا الحي.

وقد بان الغضب على وجوه المتظاهرين خاصة وانه ليس الحادث الاول من نوعه، في المكان، بل ان المواطنين تعرضوا لعشرات اخرى. ومن الجدير ذكره ان المواطنين في سخنين يتعرضون لمئات الحوادث سنويا على طول الشارع الرئيسي لان الشارع غير مخطط وتنقصه ممرات للمشاة.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المحذرة للسائقين بالعربية والعبرية ومنها «ايها السائق كلنا بحاجة اليك لا تعرض حياتك وحياتنا للخطر» و «اتبع حكمة الاباء والاجداد: في العجلة الندامة وفي التأني السلامة» و «فلنمنع الحرب الدامية على الشوارع» و «لا تكن ضحية السرعة كي لا نغرق في بحر الدم»، و «حافظ على ارواح الناس لئلا تدق الاجراس».

* مصرع فتى في الناصرة جراء حادث مروِّع *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، ان الفتى سعيد محمد طاطور (١٤) عاما من الرينة، لقي مصرعه امس الاول الجمعة، بينما اصيب شقيقاه بجروح ما بين متوسطة وخطيرة.

وكان الحادث قد وقع على الشارع المحيط بالناصرة (عوكيف). وتبين من التحقيقات الاولية لشرطة المرور ان سيارة من نوع «اودي»، كان المرحوم وشقيقاه في داخلها، حاولت تجاوز سيارات في المكان، واصطدمت بسيارة شحن قادمة من الاتجاه المعاكس. وقد قتل الفتى على الفور، وشيعت جماهير غفيرة جثمانه امس السبت في الرينة.



● من تظاهرة سخنين ضد حوادث الطرق (تصوير: فيصل ابو يونس) ●

* ومقتل شابة في رعنانا *

وفي رعنان قتلت، مساء امس، سريت كوهين (٢٤) عاما، وهي حامل في الشهر الخامس، بعد ان دهستها سيارة شحن. وجاء من مصادر الشرطة ان سائق سيارة الشحن حاول تشغيل السيارة بواسطة كوابل موصولة بالبطارية وهو خارج السيارة ولكنها تدهورت ودهست الشابة التي قتلت على الفور.

وفود تضامنية من الجليل تقوم بزيارة «بيت الشرق»

● الوفود تقدم المساعدات لاهالي البيوت التي هدمتها سلطات الاحتلال، مؤخرا، في القدس ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قام عدد من ممثلي لجان الموظفين واعضاء مجالس محلية وبلدية ولجان اغاثة من شفاعمرو ومجد الكروم وكفرياسيف وجديدة والناصرة، امس الاول الجمعة، بزيارة الى «بيت الشرق» في القدس وقدموا مساعدات عينية ومالية لاصحاب البيوت التي هدمتها سلطات الاحتلال موخرا، في القدس العربية بحجج واهية.

وكان في استقبال الوفود في بيت الشرق الدكتور هاشم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، ومحمد سليم، رئيس لجنة اهالي المنكوبين في القدس. وقد حضر اللقاء سكرتر عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، والقى كلمة عبر فيها عن شجبه للممارسات الاسرائيلية الهادفة لتهويد مدينة القدس العربية وترحيل اهلها. واكد على ضرورة مواصلة الدعم للاهل في القدس العربية لمساعدتهم على مواصلة صمودهم امام الممارسات الاسرائيلية. كما تحدث في اللقاء رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو، كارم صبح، وقدم مبلغا من المال كدعم من موظفي بلدية شفاعمرو للاهالي المنكوبين. وتحدث محاسن قيس، من قرية جديدة، باسم وفد قريته. وكانت الوفود من جديدة وكفرياسيف ومجد الكروم قد قدمت عشرات (الحرامات والشراشف والبطانيات) للمنكوبين. هذا وقد قامت الوفود المتضامنة بزيارة عدد من البيوت المهدومة والتقوا مع اصحابها.

الجنرال شاحور يقدم استقالته الرسمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يوم على اعلانه الاستقالة وترك الخدمة العسكرية، التقى الجنرال اورن شاحور، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاول الجمعة، حيث قبل الاخير استقالته من دون الاعلان عن موعد تنفيذها.

وكان شاحور اعلن الخميس الماضي عن قراره بترك الخدمة العسكرية، ومركزه كمنسق لشؤون الاحتلال في الضفة والقطاع، بعد اشهر قليلة على قرار رئيس الحكومة ووزير «الامن» ابعاده عن رئاسة اللجنة المدنية في المفاوضات حول اعادة الانتشار في الخليل.

وجاءت الخطوة بابعاد الجنرال شاحور، بعد ان نُشر عن لقاءات اجراها مع عدد من قيادة «العمل» منهم، النائبان شمعون بيرس ويوسي بيلين، حيث اعتبر رئيس الحكومة ان تلك اللقاءات غير قانونية كون شاحور لم ينل موافقة رسمية من المسؤولين العسكريين.

وقال الوزيرمردخاي، امس الاول الجمعة، انه التقى شاحور عدة مرات خلال الاسابيع الاخيرة، نافيا ان يكون قد ماطل في توفير الرد لشاحور، الذي طالب بمعرفة نتائج البحث في مسألته.

وادعى مردخاي انه حاول اقناع شاحور بالتراجع عن خطواته، الا ان الاخير رفض.

ويذكر ان شاحور اكد، انه كان سينال الموافقة فيما لو طلب اللقاء بمن التقى معهم، خاصة وانه التقى العديد من زعماء اليمين خلال فترة الحكومة السابقة – على حد قوله.

مئات الطلاب يستأنفون الدراسة في جامعة الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فتحت جامعة الخليل التي كانت سلطات الاحتلال قد اغلقتها منذ عشرة اشهر ابوابها من جديد، امس السبت، واستأنف مئات الطلاب الدراسة فيها. ولم يسجل اي حادث مع العودة الى الدراسة الجامعية وعبر الطلاب عن سرورهم للقاء اساتذتهم من جديد.

واكد المتحدث باسم الجامعة نبيل ابو سنيد لوسائل الاعلام «نأمل الا تغلق جامعتنا من جديد ابدا». واضاف «نحن نحترم حرية التعبير ونستقبل كل ابناء فلسطين ايا تكن آراؤهم وقوانيننا، لا قوانين اسرائيل، هي التي تسود الحرم الجامعي». ورأى ابو سنيد ان «العنف لا يأتي من الطلاب بل من المستوطنين في الاراضي الفلسطينية».

ويبلغ عدد الطلاب المسجلين في جامعة الخليل ٢٧٠٠ طالب. وقد اعلنت الجامعة منطقة عسكرية حظر دخولها بعد سلسلة من العمليات الانتحارية التي وقعت في القدس وتل ابيب في شباط وآذار الماضيين.

وكان محيط جامعة الخليل قد شهد خلال الاسابيع الاخيرة تظاهرات شبه يومية قام بها شبان من الخليل للمطالبة باعادة فتحها.

وقالت سلطات الاحتلال ان «اعادة فتح الجامعة باتت ممكنة بعد ان تعهدت ادارتها بالمحافظة على القانون والنظام فيها».

في تقرير لوزارة الصحة

بيت الاباء في دبورية يحظى بلقب افضل مؤسسة من هذا النوع في البلاد

*** المؤسسة تحصل على علامة ٩٩، وهي اعلى علامة في البلاد منذ اربع سنوات * د. سامي جرايسي يثمن عاليا جهود العاملين * اسعد عزايزة: سنضيف للمؤسسة جناحين يضمان ٧٠ سريرا ***





● بيت الاباء في دبورية ●

◻ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حصلت مؤسسة «بيت الاباء في دبورية» على لقب افضل مؤسسة من هذا النوع في البلاد للعام الحالي، في جميع الخدمات التي تقدمها للمسنين.

ومن المعروف ان هذه هي المؤسسة الوحيدة في الوسط العربي، وتحتضن اليوم ٨٠ مسنا، بينهم (٣٥) يستطيعون خدمة انفسهم.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مدير المؤسسة السيد اسعد عزايزة ان وزارة الصحة تجري سنويا فحصا شاملا على جميع المستشفيات الحكومية والمؤسسات الطبية والعلاجية وتلك التي تعنى بالمسنين والتابعة للوزارة، ويشمل الفحص كافة النواحي الخدماتية والادارية، ويجري الفحص كادر من المختصين العاملين في الوزارة.

واضاف عزايزة انه بعد فحص جميع الخدمات حصلت المؤسسة على علامة (٩٩)، وقد اكدت الوزارة ان هذه العلامة هي اعلى علامة تحصل عليها مؤسسة احتلت المرتبة الاولى، منذ اربع سنوات.

وحول تمويل المؤسسة قال عزايزة، ان وزارة الصحة تدفع للمؤسسة عن كل مسن مقعد (٧) آلاف شيكل شهريا، اما المسن الذي يستطيع خدمة نفسه فتتقاضى عنه المؤسسة مبلغ (٤٥٠٠) شيكل، وان مساهمة الاهل في هذه الرسوم تجبيها الوزارة وليس المؤسسة.

وتتلقى المؤسسة طلبات كثيرة لاستيعاب المسنين الا انها وفي وضعها الحالي لا تستطيع استقبال اكثر من ٨٠ مسنا.

واعلن عزايزة في حديثه لـ «الاتحاد» ان المؤسسة ستبدأ خلال شهر بناء جناحين جديدين يشملان على ٧٠ سريرا، ونتوقع ان يصبحا جاهزين حتى نهاية العام المقبل وتبلغ ميزانية هذا المشروع (٢.٦) مليون دولار، وستساهم جمعية «ايتسل» لتخطيط فعاليات المسنين بمبلغ (١.٤) مليون دولار والباقي من تمويل المؤسسة ومصادر اخرى.

وفي حديث لـ «الاتحاد» ثمن رئيس مجلس ادارة المؤسسة الدكتور سامي جرايسي عاليا جهود طاقم المشرفين من اطباء وممرضات وعاملين وجهود مدير المؤسسة السيد اسعد عزايزة.

وقال د. جرايسي ان هذا البيت هو الاول من نوعه في الوسط العربي، ومستوى الخدمات الصحية والعلاجية والاجتماعية تناسب متطلبات العصر، ويحظى البيت بالطاقم الكفء والكافي، ويشرف عليه مجلس ادارة مؤلف من رؤساء سلطات محلية عربية ومندوبين عن وزارة الصحة ومؤسسة التأمين الوطني وصناديق المرضى ومن ممثلي الجمهور، ويقوم مجلس الادارة، بشكل دائم، بالاطلاع على خدمات البيت واحتياجاته.

مخططات اسرائيلية لشق طرق عسكرية واستيطانية في الضفة تجهز على عشرات الوف الدونمات

*** السياحة الاسرائيلية تخطط لاقامة فندقين على مصب وادي قدرون ***

● بيت لحم – «وفا» – تشرع حاليا، سلطات الاحتلال الاسرائيلية باعداد مخططات لشق طرق عسكرية واستيطانية في انحاء مختلفة من اراضي الضفة الغربية في خطوة ترمي الى ربط المستوطنات اليهودية معا، وتشديد السيطرة العسكرية اضافة الى عزل القرى الفلسطينية.

وحسب المخططات يتراوح طول هذه الشوارع ما بين (٦) الى (٣٥) كيلومترا، وهي على النحو التالي: شارع جبل ابو غنيم – بيت جالا جنوب القدس بطول (٦) كيلومترات، توسيع شارع افرات – تقوع، شرق بيت لحم بطول (٦) كيلومترات، شارع عتصيون مرورا بأراضي «معهد العروب» حتى حلحول جنوب الخليل بطول (٨) كيلومترات، شارع مستوطنة «كريات اربع» مرورا بقرى سعير، الشيوخ، تقوع حتى قرية زعترة شرق بيت لحم بطول (٣٥) كيلومترا، شارع (٤–٤٥) ينطلق من بيتونيا مارا بقرى الجديرة، قلنديا، البلد، بيرنبالا في رام الله حتى القدس بطول (٨) كيلومترات، شارع (٤٥) من بيتونيا مرورا بقرى بيت عور الفوقا وبيت عور التحتا، نعلين حتى موداعين في منطقة رام الله، بطول (٨) كيلومترات، شارع بيتونيا مرورا بقرى عين عريك ودير ابزيع والجانية بطول (٦) كيلومترات، شارع دولوف بيت ايل مرورا بأراضي البيرة، سردا، عين سنينة بطول (٨) كيلومترات، شارع (٤٥) انطلاقا من قلنديا الى مستوطنة «معاليه ادوميم» شرق القدس بطول (٨) كيلومترات، شارع يوزمات شاشا – اريئيل بطول (٦) كيلومترات، شارع اريئيل – كفرقاسم بطول (٢٠) كيلومترا، شارع حوارة قوصين – كفرقدوم بطول (٨) كيلومترات، توسيع شارع اريحا – مرج عنزة بطول (٣٥) كيلومترا، شارع المغير – شيلو بطول (٦) كيلومترات، واخيرا شارع يبدأ من مفترق ما يسمى بعابر السامرة حتى اللبن الشرقية قضاء نابلس بطول (٨) كيلومترات.

وطبقا لمساحين فان شق هذه الشوارع العسكرية والاستيطانية سيدمر اكثر من مئة الف دونم، معظمها تشكل الاراضي الزراعية في القرى المستهدفة من الاعتداءات الاستيطانية الجديدة.

وتمنع هذه المخططات عمليات البناء للمواطنين الفلسطينيين على جانبي اي شارع استيطاني بمسافة لا تقل عن مئتي متر من كل جانب، كما سيتعذر التواصل بين العديد من القرى الفلسطينية او مع المناطق المجاورة، حيث ستكون الشوارع الاستيطانية مغلقة من كلا الجانبين. ومن غير الممكن اجتيازها.

يذكر ان سلطات الاحتلال شقت في وقت سابق خلال العامين الماضيين سلسلة اخرى من الشوارع الالتفافية الاستيطانية في ارجاء الضفة الغربية.

وفي بيت لحم، كشفت مصادر بيئية فلسطينية عن مخطط لوزارة السياحة الاسرائيلية لاقامة فندقين على مصب وادي قدرون شمال غرب البحر الميت.

وقال السيد عماد الاطرش مسؤول برنامج من اجل الوعي والمشاركة (اطفال لحماية البيئة)، ان هذا المخطط سيدمر البيئة في الموقع، حيث ان مصب وادي قدرون يعتبر محمية طبيعية ومأوى للطيور المهاجرة الى فلسطين.

وطالب الاطرش بالتصدي للمخطط الاسرائيلي وبنشر التوعية حول هذا النوع من المخطط.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ليكن عام ١٩٩٧ عام انجازات كفاحية

• في المعركة من اجل السلام العادل وحماية حقوق العاملين وتحقيق المساواة للجماهير العربية •

● «الاتحاد» – ننشر، فيما يلي، البيان الصادر عن الاجتماع الدوري للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي انهى اعماله، امس السبت:

● الاجتماع الـ ٢٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية، عُقد بتاريخ ١٢/٢٨/ ١٩٩٦.

ترأس الاجتماع السكرتير العام للحزب، محمد نفاع.

رئيس لجنة المالية، جميل ابو راس، والمحاسب موشيه خليفة، عرضا اقتراح الميزانية لسنة ١٩٩٧.

بعد النقاش أقرت الميزانية.

اللجنة المركزية قررت ما يلي:

١) الاعلان عن الحملة المالية للمؤتمر بمبلغ (٥٠٠) الف شيكل.

٢) توحيد الجرائد الناطقة باسم الحزب، بحيث تضم «الاتحاد» مجلة «الدرب»، و «زو هديرخ» تضم «عرخيم».

وصادقت اللجنة المركزية على القرارات التالية:



● من مظاهرات اول ايار الكفاحية التي ينظمها الحزب الشيوعي ●

أ) لتكن سنة ١٩٩٧ سنة انجازات في النضال من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين

تهنئ اللجنة المركزية للحزب اعضاء الحزب ومؤيديه ونشيطي الجبهة وجميع انصار السلام والدمقراطية، بمناسبة رأس السنة الجديدة ١٩٩٧.

لتكن سنة ١٩٩٧ سنة انجازات في المعركة لتقصير ايام حكومة الليكود، ولتحقيق سلام اسرائيلي – فلسطيني عادل وثابت، ولحماية اجور العاملين وحقوقهم، ولقلع جذور العنصرية ولتحقيق المساواة في الحقوق للجماهير العربية، والمساواة للمرأة وضد الاكراه الديني.

ب) الى جانب العمال المكافحين لحماية حقوقهم واجورهم وضد الخصخصة وزيادة عبء الضرائب

اللجنة المركزية للحزب تبعث بتهنئة تضامنية حارة الى عمال مصانع «حيفا خيميكاليم» و «تكستيل ديمونا» و «لودجيا – دير حنا» و «امكور»، وعمال الشركات الحكومية وخدمات الجمهور، الذين يشنون معركة هامة جدا لحماية الاتفاقيات الجماعية، ضد الخصخصة، ضد الفصل من العمل وتخفيض الاجور، وضد استخدام الزعران في محاولة لكسر الاضرابات.

اعلان الاضرابات في بعض الفروع والمرافق الاقتصادية، والذي قررته قيادة الهستدروت، هو خطوة احتجاجية شرعية وحيوية في ظل زيادة عبء الضرائب والغاء نصف نقطة استحقاق للمرأة العاملة والتقليصات الموجعة في الخدمات الاجتماعية كما يظهر في ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٧.

اللجنة المركزية للحزب تحذّر من محاولة المشغلين والحكومة، بمساعدة محاكم العمل، المس بحرية الاضراب الذي هو واحد من اعمدة اي حكم دمقراطي.

اللجنة المركزية للحزب تدعو الرفاق والمؤيدين الى المشاركة اكثر في المعركة الهامة التي تدور في هذه الاثناء، والى ايصال مواقف الحزب حول المواضيع الاجتماعية بما فيها موضوع ميزانية الدولة وسياسة الخصخصة للعاملين.

ج) تسريع الانسحاب من الخليل واخراج المستوطنين منها

اللجنة المركزية للحزب تتهم حكومة نتنياهو بالمماطلة المقصودة في موضوع الخليل، والتي منعت حتى الان تطبيق الاتفاق حول اخراج الجيش الاسرائيلي من المدينة. ويحذّر الحزب من الاستفزازات التي يخطط لها المستوطنون في الخليل ضد تطبيق اتفاق اعادة الانتشار، ويطالب باخراج كل المستوطنين، بدءا باخراجهم من الخليل.

التوقيع على الاتفاق المفصل حول الخليل وتطبيقه هما مرحلة في المعركة لتنفيذ اتفاقيات اوسلو وانهاء العملية السياسية باقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب اسرائيل.

اللجنة المركزية للحزب تعود وتحذّر من تصعيد التوتر مع سوريا، والذي تقوم به حكومة نتنياهو. ويطالب الحزب، مرة اخرى، باخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، والذي يؤدي تواجده هناك الى سقوط الضحايا من اللبنانيين والاسرائيليين عبثا. ان امن اسرائيل لا يتم انجازه بالاحتلال، بل بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان في اطار اتفاقيات السلام.

على انصار السلام توسيع المعركة ضد سياسة حكومة نتنياهو الحامل بالكوارث وضد فكرة «حكومة وحدة قومية» الخطيرة، والتي في اطارها يعطي حزب العمل غطاء لسياسة اليمين التوسعية.

د) الى جانب رؤساء السلطات المحلية العربية المضربين والمطالبين بالمساواة في الميزانيات

اللجنة المركزية للحزب تستنكر سياسة التمييز التي تمارسها حكومة نتنياهو تجاه الجماهير العربية عامة، والسلطات المحلية العربية خاصة.

التجاهل المستمر من وزراء الحكومة للمعاناة اللاحقة بالجماهير العربية بسبب الديون المتراكمة للحكم المحلي ورفض تلبية المطالب العادلة بخصوص الميزانيات.. كل ذلك هو تصرف مشين.

مساواة الجماهير العربية هي امتحان للدمقراطية الاسرائيلية. الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ ويبارك ابحاث وتلخيصات مؤتمر المساواة الذي عُقد مؤخرا في الناصرة، ويدعو الى كفاح عربي يهودي مشترك ضد العنصرية والتمييز القومي ومن اجل ان تكون اسرائيل دولة جميع مواطنيها.



علم.. لا يسقط!

● مع احترامنا الشديد لجهاز القضاء، فاننا نعتقد بأن قرار قاضي محكمة العمل، السيد رام كوهن، اعتقال رئيس الدائرة المهنية في الهستدروت، هو قرار خاطئ. ويسيء الى جهاز القضاء نفسه.

ولا نقولُ هذا، لأن قرار الاعتقال «ليس شعبيا». ونعرف ان على القاضي ان يصدر قراراته حسب القانون ومن دون تأثير الشارع. بل هذا شرط من شروط العدالة والنزاهة. انما الخطأ في القرار، انه لم يتعمق في ظروف القضية، وتعامل مع الموضوع بشكل جاف وبنوع من الغضب الفردي، الذي صب بالتالي في مصب خدمة اناس يستعملون القضاء سلاحا ضد نفسه.

فالنقابي المهدد بالاعتقال، يقود اضرابات عمالية قانونية مئة بالمئة، هدفها الاحتجاج الشرعي والقانوني والانساني على سلسلة من الاجراءات الحكومية غير الانسانية. فأعطوا المهلة القانونية لاصحاب العمل، منذ الاعلان عن النزاع. وحاولت قيادة الهستدروت، بكل قوتها، التفاوض مع الحكومة على التخفيف من اجراءاتها الضارية في الميزانية، والأخذ بالاعتبار معاناة الكادحين والعاملين. مؤكدة استعدادها للتراجع عن الاضراب. ولكن عبثا. فقد ظلت الحكومة تجرجر الهستدروت حتى اللحظة قبل الأخيرة، متفقة بذلك مع اصحاب العمل. وهؤلاء، من طرفهم، جاءوا في اللحظة الاخيرة بالضبط الى المحكمة، بدعوى ان الاضراب يلحق بهم الأضرار، لانهم لم ينظموا امورهم كما يجب.

لقد عملت الحكومة واصحاب العمل من محكمة العمل، مسخرة. وسخروها لخدمة اهداف غير نظيفة. فقد كان بامكانهم ان ينظموا انفسهم للاضراب خلال اسبوعين، ولم يكن هناك ما يمنعهم. لكنهم كانوا مطمئنين الى ان المحكمة ستلزمهم بالعمل. وهذا الاطمئنان بالذات، كان يجب ان يقلق المحكمة أكثر بكثير من تغيب النقابي شني عن جلساتها.

وتبقى القضية كيف يرد العاملون، في هذه القضية. والقرار الذي اتخذته القيادات النقابية بمواصلة الاضراب وتصعيده، هو القرار الصحيح والمناسب. فلا المحاكم ولا الحكومة ولا اي صاحب نفوذ يستطيع ان يقف في وجه كفاح العاملين من اجل حقوقهم الدولية وكرامتهم الطبقية. اجل الكفاح. فلم يسقط علم الكفاح العمالي. ولا يمكن ان يسقط، طالما هناك شيء اسمه استغلال.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- ■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عدد سكان الولايات المتحدة ارتفعُ نحو ١٪ في ١٩٩٦

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر مكتب تعداد السكان ان عدد سكان الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٩.٠٪ في ١٩٩٦ وسبلغ ٢٦٦ مليونا و٤٩٩ الفا و٣٦٥ نسمة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٧، اي بزيادة ٢.٣ مليون شخص عن بداية العام الجاري.

واضافت الوكالة الفدرالية ان المهاجرين يشكلون الثلث في هذه الزيادة.

ومنذ آخر احصاء اجري في ١٩٩٠، ارتفع عدد سكان الولايات المتحدة ١.٧٪.

وتستند الارقام التي نشرها المكتب الى تقديرات للعام ١٩٩٦ سجلت ٣.٨ ملايين ولادة و٢.٣ مليون وفاة وهجرة ٨٠٩ آلاف شخص الى الولايات المتحدة وعودة ٢٧ الف مواطن امريكي اليها في ١٩٩٦.

ويتوقع المكتب ان يزيد عدد السكان في ١٩٩٧ حوالي ٢.٤ مليون شخص.

سرقة صائغ مجوهرات فرنسي كبير

● مرسيليا (فرنسا) - الوكالات - ذكر مصدر أمني فرنسي ان اربعة اشخاص اعتدوا على صائغ وسرقوا منه مجوهرات بعدة ملايين من الفرنكات اضافة الى ٥٠٠ الف فرنك فرنسي نقدا في نهاية الاسبوع في وسط مدينة مرسيليا (جنوب).

وأوضح المصدر ان اللصوص اعتدوا على الصائغ ثم استولوا على كل محتويات الخزنة من اوراق مالية وحجارة كريمة ومجوهرات قبل ان يلوذوا بالفرار.

وكان اعتداء على صائغ آخر تم منذ اسبوعين في الحي ذاته من المدينة وفي ظروف مماثلة.

واعتبرت وحدة الأمن المكلفة بمكافحة اللصوصية والتي تلقت الشكاوى حول هاتين المسألتين، ان جميع الأدلة تدل على ان الامر يتعلق بعصابة منظمة. وتمت حتى الآن ست عمليات من هذا النوع في منطقة مرسيليا خلال الأشهر الثلاثة الماضية الحقت بالصاغة خسائر تقدر بملايين الفرنكات.

اراد الموت لعجزه عن شراء الهدايا

● بياتشنزا (ايطاليا) - حاول عامل بناء ان يترك نفسه يموت من البرد والجوع في شمال ايطاليا لانه لم يكن في حوزته من المال ما يكفي لشراء هدايا الميلاد لاطفاله.

وقال مصدر في الشرطة ان عناصرها عثروا على الرجل (٤٨ عاما) مساء الاربعاء على الرمق الاخير من شدة البرد والجوع في سيارته على بعد بضعة كيلومترات من منزله في كاستل سان جيوفاني في منطقة بليزانس. وكانت جيوبه فارغة وخزان سيارته جافا.

وكان هذا العامل الذي يعمل لحسابه الخاص غادر منزله في العشرين من كانون الاول الجاري. وبعدما انتظر عبثا ان يدفع له زبائنه الموزعون في عدد من مدن شمال ايطاليا اجوره قرر ان يمضي بنفسه سعيا وراء هذا الأجر. ولكن في نهاية اربعة ايام لم تسفر الرحلة عن شيء.

وقال الرجل لعناصر الشرطة «كنت اريد ان اعود لكني عندما وصلت الى امام المنزل رأيت الجيران يفرغون من سياراتهم اكياسا مملوءة بالحلوى وهدايا الميلاد».

وأضاف «خجلت من نفسي وفضلت ان ابدأ من جديد رحلة البحث عن أجري وقلت في نفسي ان من المفضل لي ان اموت من ان اعود الى بيتي صفر اليدين».

وصل السياح فوجدوا ان الفندق الفخم طور الانشاء

● نيروبي - الوكالات - الاعلان وعد السياح بأنهم سينزلون في فندق خمس نجوم على ساحل كينيا يطل على المحيط الهندي مبرد ومجهز بكل متطلبات الرفاهية وفيه سبعة مطاعم... غير ان السياح اكتشفوا بعد وصولهم عشية عيد الميلاد ان الفندق ما زال قيد الانشاء، ولم يحصلوا في العيد سوى على طبقين من السباغيتي والفاصوليا.

وقالت صحيفة «ذا نايشن» الكينية في عددها الصادر امس السبت، ان السياح، البالغ عددهم ١١٦ شخصا معظمهم من الاجانب، كلفوا احد المحامين تقديم شكوى ضد الفندق الواقع الى الجنوب من مدينة مومبازا.

ولدى وصولهم الى الفندق عشية الميلاد اكتشف النزلاء ان لا كهرباء ولا ماء ولا هاتف في الغرف وان امدادات الكهرباء لم تكتمل بعد وما زالت الاشرطة متدلية من السقوف والجدران. كما ارغموا على التعايش مع ٣٠٠ عامل يتنقلون في ارجاء الفندق لانجاز اعمال البناء.

ولم يعثر النزلاء على اي من المطاعم السبعة الموعودة ولم يكن مطبخ الفندق قادرا على تأمين اكثر من اطباق سباغيتي وبطاطا مقلية وسندويشات.

واكد احد مدراء الفندق ان النزلاء سئلوا قبل دخولهم الفندق ان كانت ظروف الاقامة مرضية بالنسبة اليهم. واضاف «ولقد قرروا البقاء ليتمكنوا من استرداد اموالهم».

وتشهد فنادق ساحل المحيط الهندي في كينيا عادة ازدحاما خلال عيدي الميلاد ورأس السنة.

سارقو ماشية يسقطون مروحية للشرطة

● نيروبي - الوكالات - ذكرت الصحافة الكينية، أمس السبت، ان سارقي ماشية مدججين بالسلاح اسقطوا مروحية للشرطة كانت تطاردهم يوم الخميس في شمال كينيا فقتل ثلاثة من افراد القوى الأمنية.

وتنفذ منذ بضعة ايام عملية واسعة النطاق في هذه المنطقة حيث هاجم سارقو الماشية حافلة صغيرة للسياح يوم الثلاثاء فقتل مواطن الماني وجرح ثلاثة آخرون.

وجاء في بيان للحكومة نشرته الصحافة ان صاروخا اسقط المروحية بالقرب من ميرتي في اقليم سامبورو. وقد تحطمت الطائرة ثم اندلعت فيها النيران فقتل مفوض الاقليم جايمس نياندورو واثنان من طياري الجيش الكيني. واضاف البيان ان مروحية ثانية كانت تشارك في عمليات المطاردة عادت أدراجها.

وكانت ست مروحيات مماثلة توجهت صباح أمس الاول الجمعة الى المنطقة فيما تم نشر ٢٤٠ جنديا واعداد كبيرة من عناصر الشرطة.

وكان المفوض نياندورو انطلق في مطاردة حوالي ٦٠٠ سارق ماشية شنوا غارات في منطقة مارسابيت وسرقوا أكثر من ١٥ الف رأس ماشية ثم هاجموا حافلة صغيرة للسياح واصابوا شرطيا بجروح خلال تبادل لاطلاق النار يوم عيد الميلاد.

جريمة ضحيتها أسماك غريبة

● ليدس (بريطانيا) - الوكالات - قررت محكمة ليدس في وسط انكلترا منح تعويضات كبيرة عن الأضرار في اعقاب نزاع بين جيران اسفر عن سقوط ٢٢ ضحية هي أسماك غريبة تسممت في بركتها.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان السيد ردفورد وزوجته ربحا القضية بفضل دليل قاطع. فقد صورا جارتهما وهي ترمي من نافذة غرفة النوم حفنتي رمل في بركة الاسماك الكائنة في وسط حديقتهما.

واعترفت سيلفيا بليس (٢٨ عاما) بالأمر مبررة تصرفها بأن السيدة ردفورد استخدمت عبارات لاذعة ضدها لكنها قالت انها لم تتعمد القتل. وأخذت المحكمة في الاعتبار ان بليس تلقت تحذيرا رسميا للمرة الاولى من الشرطة بعد ان نفقت سمكتان نادرتان بطريقة تثير الريبة في ايلول ١٩٩٥.

وذكر محرر الشؤون القضائية في الصحيفه البريطانية ان المحكمة حكمت على سيلفيا بليس بدفع غرامة قيمتها ٦٤٨ جنيه استرليني (١٠٩١ دولارا).

وكان السيد ردفورد وزوجته قد رفع في تشرين الاول الماضي شكوى على جارتهما الثانية التي ضبطت وهي تنتشل طابة ابنها (٦ سنوات) التي وقعت في وسط البركة. واسفرت عملية انتشال الطابة عن التسبب في نفق سمكتين.

الحكومة اليابانية الغ... تحت...

● طوكيو - «و.ص.ف» - الغى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو احتفالا بمناسبة رأس السنة واصدر تعليمات الى وزرائه بأن يتخذوا قرارا مماثلا بسبب استمرار عملية احتجاز الرهائن في مقر اقامة سفير اليابان في ليما كما افاد مسؤولون اليوم الجمعة.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» عن المتحدث باسم الحكومة سيروكو كاجيياما قوله «من الافضل الا نقيم اي احتفال في نهاية هذه السنة وفي بداية السنة الجديدة».

ولا تحتفل اليابان بعيد الميلاد لكن الايام الثلاثة الاولى من بداية كل عام هي ايام عطلة تقفل فيها المؤسسات والادارات.

وقررت المؤسسات اليابانية، التي يحتجز ممثلون لها بين الرهائن في

● احد الرهائن بعد اطلا...
ليما بيد مجمو...
مستمر طوال ٤...
وبين الرهائن...

موجة الصقيع في اوروبا ادت الى وف...

● باريس - «و.ص.ف» - أدت موجة الصقيع التي جاءت من سيبيريا وتجتاح اوروبا، من موسكو الى سواحل البحر المتوسط، الى وفاة عشرات الاشخاص بينهم عدد كبير من المشردين.

وذكرت محطة التلفزيون الرومانية الخاصة «برو-تي-في» ان حوالي عشرين من المشردين توفوا بسبب البرد خلال الايام الاخيرة في شوارع بوخارست التي تغطيها الثلوج والتي يلجأ فيها اطفال لا اهل لهم الى المجارير.

وادت الثلوج الى توقف عدد كبير من رحلات القطارات وقطع طرق وحرمان حوالي ٣٠٠ بلدة من الكهرباء. وقالت الاذاعة الرومانية ان مدير الشركة العامة للسكك الحديد نيكولاي ايونيسكو اقيل من منصبه بسبب «ثغرات تنظيمية» ادت الى «تفاقم المشاكل الناجمة عن تساقط الثلوج».

واعلنت بولندا من جهتها، امس الاول الجمعة، ان ثمانية اشخاص توفوا بسبب البرد، بينما هبطت درجة الحرارة الى ٣٥ تحت الصفر على الاقل.

محكمة القضايا الصغيرة الناصرة — قضية رقم: ٩٦/٩٦٥

المدعي: انطوان بضعان،

ضد

المدعى عليه: هشام علي احمد سليمان.

الى هشام علي احمد سليمان - جمهورية مصر العربية.

بما أن انطوان بضعان قدم لمحكمة القضايا الصغيرة في الناصرة دعوى ضدك، حسب ما هو مذكور في لائحة الدعوى، عليك تقديم لائحة دفاع خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، وان تحضر للمحكمة بتاريخ ٩٧/٢/٦ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.

اذا لم تقدم لائحة دفاع بالموعد المذكور في هذا الاعلان فان للمدعي الحق بالحصول على قرار غيابي قبل التاريخ المعين لسماع القضية، وعندها يلغى تاريخ الجلسة المذكور اعلاه، واذا قدمت لائحة دفاع خلال الموعد المذكور اعلاه ولم تحضر لسماع القضية في التاريخ المحدد يعطى في نفس التاريخ قرار غيابي.

بامكانك الحصول على نسخة من لائحة الدعوى من سكرتارية محكمة القضايا الصغيرة في الناصرة.

سكرتير محكمة صلح الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خرائط تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خرائط تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية:

١ - خارطة رقم م ق/ط ب/١/٢٦٥٦ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/ب م/٢٥٠٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٧٨٤٠ قسيمة ٢٣ جزء من قطعة ٢٣/١. اهم تعليمات الخارطة:

أ) تحديد خط بناء خلفي وواجهة وفقا للمخطط ب) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٣٢ صفحة ٤٢٨٧ بتاريخ ٩٦/٧/٢٨.

٢ - خارطة رقم م ق/ط ب/٢٧٣٩ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/ب م/١١١١/٥ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٢٨ جزء، ٢٧ قطعة ٢٨/٣٩. اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خط بناء خلفي ٤ أمتار بدلا من ٥ امتار ب) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٣١ صفحة ٤٢٤٢ بتاريخ ٩٦/٧/٢٨.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رفيق حاج يحيى
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مغر همعقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو ليل جمال + مالة من عين ماهل قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية «مغر همعقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٦/٨٣ حوض ١٦٩٣٥ قسيمة م - ٩٣/٣.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الاساسي ٤ امتار بدلا من ٣ امتار. تسهيلات في خط البناء الجانبي ١.٥ متر بدلا من ٣ امتار.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ٢٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لازدو
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مغر همعقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان خطبا محمد + فتحية + احمد + اقبال + زياد من الرينة قد تقدموا الى مكاتب اللجنة المحلية «مغر همعقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٦/١٨٢ حوض ١٧٥٣٠ قسيمة ٥٤/٣ ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ٢٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لازدو
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مغر همعقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سبحان اسامة رجاح من يافة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مغر همعقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٦/٦٣ حوض ١٦٨٧٧ قسيمة ٤٠/٢/٢.

ماهية التسهيلات: مساحة القطعة ٦٦١ مترا مربعا بدلا من ٧٠٠ متر مربع.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ٢٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لازدو
رئيس اللجنة

مهرجان في طمرة لمكافحة المخدرات

● طمرة - من ليلى فودة ياسين - اقام مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، في اواخر الاسبوع، ضمن فعاليات اسبوع مكافحة المخدرات العالمي، مهرجانا تحت شعار «لا للمخدرات نعم للحياة»، حضره المئات من اهالي المدينة.

وكانت اولى فعاليات المهرجان مشاهد مسرحية بعنوان «متاعب مدمن» قدمها طلاب من المدرسة الثانوية نشطاء في مجموعة «شبيبة تقول لا للسموم»، ثم جرى عرض فيلم «بداية الطريق» الذي يتحدث عن التدهور نحو السموم. ثم عُقدت ندوة شارك فيها المسؤول عن مكافحة المخدرات في بلدية طمرة، محمد ناطور، ومستشار المدرسة الثانوية، راجح عياشي، والطبيب موسى ابو رومي. والقى مدير قسم المعارف في البلدية، محمد شما، كلمة حذّر فيها من مخاطر المخدرات.

خطفته «كائنات فضائية» فقبض مليون جنيه!

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت شركة تأمين بريطانية، امس السبت، انها دفعت مبلغ مليون جنيه استرليني (١,٧ مليون دولار) لشخص يملك بوليصة تأمين لديها ضد «الخطف من قبل كائنات من الفضاء الخارجي».

وقال سايمون بيرغيس مدير شركة «غودفيلو ريبيكا انغرامز بيرسون ليميتد» المتخصصة في التأمين ضد المخاطر غير العادية ان المستفيد من البوليصة ويدعى جوزف كاربنتر قدم «دلائل لا تدحض» على عملية الخطف.

ومن بين «الدلائل» هذه ظفر شفاف قال انه علق في كم معطفه عند حصول عملية «الخطف»، اضافة الى صور فوتوغرافية وشريط فيديو التقطه اربعة اشخاص كانوا مع كاربنتر واكدوا حصول الحادث.

وقال بيرغيس «انها سابقة عالمية» مضيفا انه مقتنع بأن كاربنتر تصرف بـ «حسن نية» وان الشركة لم تكن ضحية خدعة.

وجوزف كاربنتر عامل كهرباء في الثالثة والعشرين من العمر شغوف بكل ما يتعلق بالصحون الطائرة. وقد اشترى بوليصة التأمين في تشرين الاول الماضي وسدد القسط السنوي البالغ مئة جنيه استرليني.

ويقول كاربنتر انه توجه ليلة الرابع عشر من تشرين الثاني الماضي، مع اصدقاء له الى منطقة قريبة من قاعدة لسلاح الجو الملكي البريطاني في ويلتشاير في جنوب غرب انكلترا. وشاهدت المجموعة هناك مركبة فضائية مثلثة الشكل جرى «نقل» كاربنتر اليها بواسطة «شعاع من نور» قبل ان يفقد وعيه.

ويضيف كاربنتر انه اكتشف بعدما استعاد وعيه انه موجود داخل بيت بلاستيكي هائل الحجم مليء بالنباتات حيث شاهد كائنا فضائيا ذا «رأس مثلث الشكل وبشرة بلون اخضر زيتوني كلون الدلفين». وتضيف الرواية ان هذا الكائن طلب من كاربنتر بطريقة «التخاطب عن بعد» ان لا يخاف، لكن هذا الاخير فقد وعيه مجددا واستفاق ليجد نفسه على الارض.

وقد تلقى كاربنتر شيكا بقيمة مليون جنيه استرليني من شركة التأمين عشية عيد الميلاد وسافر على الفور الى جزر برمودا لقضاء اجازة.

ويعتقد ان شركة التأمين تتفاوض حاليا مع وسائل اعلام امريكية لنشر القصة مع «الدلائل» التي توفرت لها، وذلك بهدف استعادة جزء من خسارتها. وبذلك تستعيد الشركة اضعاف ما دفعته لزبونها!!

سرقة جوائز المخرج الايطالي انطونيوني

● روما - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة ان لصوصا سطوا على شقة المخرج الايطالي الشهير مايكل انجلو انطونيوني في روما وسرقوا منها جميع الجوائز القيمة التي نالها المخرج طيلة حياته المهنية.

ومن بين المسروقات جائزة الاوسكار التي نالها انطونيوني في هوليوود العام ١٩٩٥ وجائزة «الاسد الذهبي» التي نالها في مهرجان البندقية العام ١٩٨٣ وجائزة «السعفة الذهبية» التي منحت اليه في مهرجان كان السينمائي العام ١٩٦٧.

ويقول المحققون ان عملية السطو حصلت في ٢٥ او ٢٦ كانون الاول بينما كان المخرج الايطالي وزوجته انريكا فيكو يمضيان عطلة عيد الميلاد في منطقة البندقية.

ووجهت انريكا فيكو، امس السبت، نداء الى السارقين دعتهم فيه الى اعادة الجوائز الى انطونيوني الذي تأثر كثيرا لفقدانها. وقالت في تصريح لصحيفة «لا ريبوبليكا» ان هذه الجوائز هي «قصة حياته».

ويبلغ مايكل انجلو انطونيوني الـ ٨٤ عاما من العمر وهو عاجز تقريبا عن الكلام بسبب اصابته بالشلل. ويعتبر انطونيوني واحدا من اكبر المخرجين في العالم.

...ية العر... احتفالات رأس السنة



●احد الرهائن بعد اطلاق سراحه●

...هي ايام عطلة تقفل ... لها بين الرهائن في ليما بيد مجموعة مسلحة من «حركة توباك امارو الثورية»، تأمين دوام مستمر طوال ٢٤ ساعة لمتابعة تطورات الوضع.

وبين الرهائن الذين ما زالوا محتجزين في ليما اكثر من ٣٠ يابانيا.

...روبا ادت الى وفاة عشرات الاشخاص

...يع التي جاءت من ... المتوسط، الى وفاة ...

...-تي-في» ان حوالي ... الاخيرة في شوارع ...لقال لا اهل لهم الى ...

...القطارات وقطع طرق ...ة الرومانية ان مدير ...ل من منصبه بسبب ...ن تساقط الثلوج». ...مانية اشخاص توفوا ...صفر على الاقل.

ومنذ مطلع الاسبوع الجاري توفي في موسكو خمسة اشخاص بينهم اثنان من المشردين. كما ادى تساقط الثلوج في مجموعة الدول المستقلة الى اغلاق انفاق في منطقة القوقاز.

وفي بلغاريا ادت العواصف الثلجية الى قطع الكهرباء عن ٤٦٩ بلدة تعاني ايضا من مشاكل التزود بالمياه. كما ادت الى قطع الخطوط الهاتفية واغلاق عدد من الطرق التي حاصرت فيها الثلوج عددا من السيارات.

واثرت موجة الصقيع غير العادية على دول جنوب اوروبا، مثل فرنسا وايطاليا واليونان.

ففي فرنسا توفي خمسة اشخاص بسبب البرد بينهم اربعة من المشردين واعلنت هيئة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة لن تتجاوز الصفر اليوم امس السبت.

وتغطي الثلوج منذ يوم الخميس ايطاليا حيث بلغت درجة الحرارة في لومبارديا (شمال) امس الجمعة ٣٠ تحت الصفر. وقد غطى الجليد سطح المياه المحيطة بالبندقية التي هبطت درجة الحرارة فيها الى ٤ تحت الصفر، ولكنها كانت تعتبر امس الجمعة احدى المدن «الاكثر دفئا» في ايطاليا.

وفي شمال اليونان هبت عواصف بلغت سرعة الرياح فيها في بعض الاحيان مئة كيلومتر في الساعة بينما كانت تتساقط الثلوج بغزارة. وقد اضطرت السلطات الى منع مغادرة مرفأ بيريه الى جزر بحر ايجه وكريت امس الجمعة كما الغت عددا من الرحلات الداخلية.

كما شهد شمال غرب الولايات المتحدة تساقط ثلوج غزيرة ادت الى حرمان عشرات الآلاف من الاشخاص من الكهرباء واثرت على حركة النقل وخصوصا الملاحة الدولية في ولايتي واشنطن واريغون.

مبادرة دوليــــة لحل القضية القبــرصــيــة

● نيقوسيا - الوكالات - اعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ان مجلس الامن الدولي سيتخذ في ١٩٩٧ «أهم مبادرة» لتسوية قضية جزيرة قبرص المقسمة.

وقال كليريدس في رسالة وجهها للقبارصة اليونانيين في الخارج بمناسبة السنة الجديدة في نهاية الاسبوع «انها المرة الاولى التي تعبر فيها الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي عن اهتمام كبير لحل مشكلتنا الوطنية».

واضاف الرئيس القبرصي في الرسالة التي بثتها وكالة الانباء القبرصية ان المجموعة القبرصية اليونانية «مستعدة للاستجابة بشجاعة ومسؤولية ومرونة للمبادرة الجديدة» من اجل التوصل الى حل لمسألة الجزيرة التي قسمت الى شطرين يوناني في الجنوب وتركي في الشمال بعد غزو الجيش التركي في ١٩٧٤.

وكان مجلس الامن الدولي قد اعلن يوم الاثنين، تأييده الدعوة لاجراء «مفاوضات مباشرة من دون تحديد مدة» العام المقبل بين المجموعتين القبرصيتين للتوصل الى حل سياسي.

واشار القرار رقم ١٠٩٢ الذي صدر باجماع الاعضاء الـ ١٥، الى قلق مجلس الامن حيال جهود التسلح لدى المجموعتين اليونانية والتركية وازاء عمليات التسلل الاخيرة الى داخل المنطقة العازلة التي تنتشر فيها قوات الامم المتحدة.

بن لادن مــول عـمليـة ارهابية ضــد مــصــر

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر قضائي مصري ان رجل الاعمال الثري اسامة بن لادن الذي يقوم بتمويل الحركات الاصولية العربية مول عملية تفجير السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في تشرين الثاني ١٩٩٥ التي نفذتها حركة «الجهاد الاسلامية» واسفرت عن سقوط ١٧ قتيلا.

واوضح المصدر ان السلطات توصلت في ختام تحقيقاتها الى ان «ثلاثة باكستانيين و١١ عضوا في حركة «الجهاد الاسلامية» السرية المسلحة كانوا وراء هذا الاعتداء الذي موله اسامة بن لادن».

ويعيش بن لادن الذي سحبت منه الجنسية السعودية في شرق افغانستان «تحت حماية حركة طالبان» بحسب ما ذكرت صحيفة «الحياة» العربية في تشرين الاول الماضي.

وكانت حركة «الجهاد» التي انشئت في اواسط السبعينات قد اشتهرت في العالم على اثر قيامها باغتيال الرئيس المصري انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١ في القاهرة.

ورفضت المصادر كشف هويات الثلاثة عشر شخصا المتهمين بأنهم وراء الاعتداء، كما رفضت تحدي ما اذا كانت القاهرة او اسلام اباد قامت بتوقيفهم. واكتفت بالتأكيد ان «الشخصين اللذين نفذا الاعتداء - وهما عضوان في «الجهاد» من دلتا النيل - قتلا في الانفجار».

كلينتون ينوي تمديد تعليق قـانـون هيلمــز بـورتــون

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «وول ستريت» في نهاية الاسبوع، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يميل الى تمديد تعليق تطبيق المادة التي اثارت اعتراضا في قانون هيلمز - بورتون لمدة ستة اشهر جديدة.

ويسمح هذا القانون، الذي يشدد الحصار الامريكي على كوبا، للشركات الامريكية بأن تقاضي الشركات او الاشخاص الاجانب الذين استفادوا من الممتلكات الامريكية التي اممها نظام كاسترو. وكان كلينتون علق تطبيق هذه المادة لمدة ستة اشهر.

ومن المقرر ان يعلن الرئيس الامريكي موقفه من تمديد التعليق قبل ١٦ الشهر القادم. وكان الاتحاد الاوروبي الذي يعتبر ان هذا القانون يتجاوز حدود السيادة رفع القضية الى المنظمة العالمية للتجارة في جنيف.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة الامريكية لم تذكر اسماءهم ان كلينتون يميل الى تعليق جديد لهذه المادة مدته ستة اشهر. واعتبرت ان مطالبة الاتحاد الاوروبي، مطلع الشهر الجاري، بمزيد من احترام حقوق الانسان في كوبا تعطي كلينتون هامشا اوسع للمناورة في وجه الكونغرس.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/ ٩٠٨٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/ ٩٠٨٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفار تابور حوض ١٧٠٣٧ جزء من القسيمة ٧
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء على المساحة لمبنى فندق وفقا لملحق البناء. ب) تحديد مساحة لمساحة عامة مفتوحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٨/١٨ والجريدة الرسمية رقم ٤٤٣٩ صفحة ٤٦٤٦ بتاريخ ٩٦/٩/١.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

ايران تطلق سراح ٧٢٤ اسير حرب عراقيا

● طهران - أعلنت اذاعة طهران ان ايران سلمت، امس السبت، السلطات العراقية ٧٢٤ اسير حرب عراقيا كبادرة «حسن نية».

وسلم الاسرى المفرج عنهم الى السلطات العراقية في خسروي على الحدود بين البلدين بحضور ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وعلم ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وافق على اطلاق سراح هؤلاء الاسرى الذين يوجد بينهم ٢٤ مسيحيا بمناسبة عيد الميلاد وذكرى ولادة الامام المهدي.

وكانت السلطات الايرانية اطلقت مجموعة اخرى من العراقيين بلغت ١٥٠ اسيرا في تشرين الاول الماضي.

ويتبادل البلدان تهمة عرقلة ملف الاسرى الذين اعتقلوا خلال الحرب بين البلدين (١٩٨٠-١٩٨٨). وكانا اعلنا في حزيران الماضي قرب التوصل الى اتفاق حول اسرى الحرب طبقا لما ورد في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي انهى الحرب بين العراق وايران.

وكان وفد من الهلال الاحمر العراقي توجه في الثامن عشر من حزيران الماضي الى ايران لاجراء محادثات حول اسرى الحرب.

وتؤكد بغداد انها افرجت عن جميع الاسرى الايرانيين الا ان طهران تعتبر انه لا يزال في العراق نحو خمسة آلاف ايراني على الاقل.

اما بغداد فتعتبر ان عشرين الف عراقي لا يزالون محتجزين في ايران بينما ترفض طهران تقديم اي رقم.



● اسرى خلف القضبان ●

شبكات شيطانية تنشر الهلع في بلجيكا

● شبكة غامضة تسرق الاطفال وتتاجر بهم، لاستغلالهم في طقوس شيطانية تجمع بين الشعوذة وتقديم القرابين البشرية ●

● بروكسيل - الوكالات - اصاب الهلع البلجيكيين، في نهاية الاسبوع، عندما اكتشفوا ان حوادث اختفاء الاطفال، التي تحقق فيها الشرطة منذ شهر، في اطار فضيحة دوترو، ربما كانت مرتبطة بطقوس شيطانية تجمع بين الشعوذة وتقديم القرابين البشرية.

وكشفت الصحف المحلية وجود «شبكة غامضة» من «سارقي او تجار الاطفال» تعمل «منذ سنوات عديدة». ويسرق هؤلاء الاطفال من اهاليهم او «يصنعون وفق الطلب» لدى عائلات يتم اختيارها بدقة وتقوم ببيعهم فور ولادتهم الى اتباع مذاهب شيطانية.

واضافت الصحف ان عشرات الضحايا سقطوا في شباك هذه المجموعات «فقضى العديد منهم» بينما «لا يزال ثلاثة احياء، تم التعرف الى هوياتهم وهم يدلون بشهاداتهم اليوم».

وتحاط بالكتمان اسماء هؤلاء الضحايا الذين تلقوا تهديدات بالقتل على غرار المحققين وبعض الصحفيين. واكدت بعض الصحف انها التقت بهم وانهم لا يزالون مروعين مما عانوه.

واشارت الصحف الى ان المدعي العام في بلدة نوشاتو المكلف بملف الاطفال المفقودين استمع، في اواخر تشرين الثاني، الى شهادات هؤلاء الذين اسروا اليه بانهم تعرضوا لاقسى اعمال العنف خلال طقوس سرية، وانهم اجبروا على تعذيب اطفال صغار.

وامر المدعي العام ليلة ٢١ - ٢٢ كانون الاول بتفتيش مركز للسحر الشيطاني يدعى «ابراساكس» في منطقة فورشي - لا - مارش بالقرب من جوميه حيث مركز كبير للشرطة، بينما يقوم اختصاصيون في اكتشاف المغاور بالبحث في مخابئ تحت الارض حيث قد يكون ميشال دوترو المعتقل بتهمة الاستغلال الجنسي للاطفال قد احتجز ضحاياه الصغار.

ودام التفتيش طوال الليل حتى الخامسة فجرا وتمت مصادرة حمولة ست شاحنات من المواد والمعدات التي شملت ادوات لطقوس السحر الشيطاني واجهزة كمبيوتر وجماجم بشرية وثلاجة تحتوي اوعية ملأى بالدماء ذات مصدر حيواني بالتأكيد.

ولم يجر توقيف اي شخص كما لم يصدر امر باغلاق المركز.

ويدير المعهد مواطنان بلجيكيان يطلقان على نفسيهما اسمي ناحيما نفتيس (دومينيك كندرمانز، ٤٦ عاما) وانوبيس (فرانسيس ديسميه، ٥٠ عاما).

وكانت رسالة عثر عليها في منزل برنار وينشتاين هي التي قادت المحققين الى خيط «ابراساكس». ووينشتاين متشرد فرنسي متواطئ مع دوترو، عثر على جثته في الوقت نفسه مع جثتي الفتاتين جولي لوجون ومليسا روسو في اب الماضي.

وتطلب هذه الرسالة الموقعة باسم «انوبيس» من وينشتاين «التفكير في هدية الى كبيرة الكهنة».

وفي ايدي المحققين ايضا وثيقة صادرة عن عضو في طائفة «ابراساكس» تعدد ١٨ تاريخا في التقويم الشيطاني. ويشدد كاتب الوثيقة على ضرورة العثور بسرعة على «ثماني ضحايا من الاناث تتراوح اعمارهن بين سنة واحدة و ٣٣ سنة». وتطلب الوثيقة من اجل عيد القديس وينيبالد في السابع من كانون الثاني بـ «ضحية ما بين ١٥ و ٣٣ سنة اذا كان هناك قربان».

واخيرا، قالت صحيفة «لوسوار» البلجيكية، امس السبت، ان جميع الوقائع التي كشف عنها هذا الاسبوع كانت معروفة منذ ايلول لدى الصحافة التي وافقت على التزام الصمت لتسهيل عمل المحققين.

واكدت انه «قبل فترة طويلة جدا، تعرض اطفال في بلجيكا ايضا للاغتصاب والتعذيب والاغتيال، واحيانا تحت عدسة الكاميرا».

وخلصت الصحيفة الى القول «هذا ليس كابوسا، انها الحقيقة القاسية التي يحتويها ملف نوشاتو، حقيقة غير منتشرة، لكنها ستظهر الى العلن بالتأكيد في الاشهر المقبلة».

زعيم المعارضة السودانية يزور القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - وصل زعيم المعارضة السودانية رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي، الى القاهرة، في نهاية الاسبوع، في زيارة تستغرق اكثر من اسبوع هي الاولى التي يقوم بها الى مصر منذ سنة ١٩٨٧.

وقال المهدي الذي فر من بلاده الى اريتريا في بداية كانون الاول الجاري عند وصوله انه «سيبحث مع عدد من المسؤولين المصريين الشؤون المشتركة والعلاقة بين الشعبين ومستقبل هذه العلاقة والأخذ بيد الشعب السوداني». ومما يذكر ان الصادق المهدي يتزعم حزب الامة اكبر حزب شمالي معارض. واوضح ان زيارته للعاصمة المصرية تعد «اول محطة سيقوم بعدها بزيارة عدد من الدول العربية والاوروبية في جولة قد تستغرق ثلاثة اشهر». واضاف قائلا انه «سيحدد بعد هذه الجولة الدولة التي سيستقر بها».

وقال المهدي انه «سيركز خلال جولته الخارجية على شرح قضية السودان واستنهاض كل ما يمكن الحصول عليه لتأييد مطالب الشعب السوداني حيث توحدت اتجاهات المعارضة السودانية في ظل ظروف صعبة يعيش فيها الشعب السوداني». واستطرد قائلا: «وهي حالة محنة شديدة وظلم وظلام شديد ونتوقع من اخواننا في مصر ان يكون لهم موقف ايجابي» في هذا الصدد.

وقال المهدي بشأن خروجه من السودان «انني كنت اواصل العمل من الداخل وواجهت في سبيل ذلك عقبات كثيرة ورغم ذلك حققت بعض النتائج وخرجت حاليا لكي احرم النظام السوداني من استخدام وجودي بالداخل كرهينة واسعى للتعاون مع اخواني في الخارج لتحقيق اهداف شعبنا».

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الرفاق مروان وخضر مشرقي وآمال شحادة وعموم آل مشرقي بوفاة المرحومة

فهيمة حنا مشرقي

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلام حكم

الى المدعى عليه: درويش احمد درويش حمدان، من قرية كفركنا والمجهول محل الاقامة.
خذ علما بهذا انه قد حكم عليك بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٥ بدوسيه ٥٥١/٩٦، «نفقة قاصرين»، ان تدفع للمدعية منيفة، نفقة اولادك القاصرين عزمي، عرسان، عهود، ومروة، مبلغ (٦٠٠) شاقل جديد شهريا، لكل واحد من اولادك.
حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٥٦٩٦ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ١١ باسم السيد رضوان محمود ابو بكر من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩
ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة ٣.٦٣٪ نسب بناء لطابق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

د. صائب عريقات

كلما ابتعدت اسرائيل عن محاولات تغيير الاتفاق اقتربنا من التوقيع على بروتوكول التنفيذ

اجتماعات ساخنة بين الرئيس عرفات ونتنياهو

● تقرير: عبد الرحيم الريماوي ●

□ الانظار تتجه وتترقب الى ما يمكن ان تتمخض عنه سلسلة الاجتماعات القائمة منذ الثلاثاء الماضي بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو وفي مقر مديرية الارتباط والتنسيق في حاجز «ايرز» ، بمشاركة المنسق الامريكي دنيس روس بالاضافة الى مشاركة محمود عباس (ابو مازن)، والعقيد محمود دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني، ود. صائب عريقات مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية عن الجانب الفلسطيني.

اما عن الجانب الاسرائيلي فقد شارك الميجر جنرال شاؤول موفاز، ومستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي د. دوري غولد والمحامي اسحق مولخو. ومن المؤكد ان الرئيس عرفات سيطالب نتنياهو بتحديد موعد لاعادة الانتشار في مدينة الخليل، وتحديد موعد زمني لاعادة الانتشار في باقي مناطق الضفة الغربية لتكون تحت السيطرة الفلسطينية حسب ما نصت عليه اتفاقية اوسلو ٢.

اما نتنياهو فسيقوم بمطالبة الرئيس عرفات بأن تلتزم السلطة الفلسطينية بما تعهدت به في نفس الاتفاقية حول مكافحة الارهاب والغاء او تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني وتسليم المطلوبين الذين قاموا بقتل اسرائيليين. وفي هذا الاطار فقد صرح لنا د. عريقات، وزير الحكم المحلي بقوله:

ان اللقاء بين عرفات ونتنياهو سيكون اجتماعا من سلسلة اجتماعات، واستبعد د. عريقات ان يتم التوصل الى اتفاق في اجتماع امس او حتى التوقيع على الاحرف الاولى من الاتفاق، حيث لا زالت هناك نقاط خلافية عالقة، ولكننا كما اضاف نأمل انه كلما ابتعدت اسرائيل عن محاولات تغيير الاتفاق، اقتربنا من التوقيع عليه واشار الوزير صائب عريقات الى ان نقاط الخلاف تتعلق الآن برفض اسرائيل السماح للدوريات المشتركة المتحركة بالدخول لمنطقة (H2) في البلدة القديمة حيث يطالب الجانب الفلسطيني بتسيير الدوريات المشتركة في محيط الحرم الابراهيمي الشريف، الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرفض هذا الطلب واعتبره اعادة لفتح بنود اتفق عليها وخاصة في الاتفاق المدني، حيث سبق وان اتفق على مسارات ومحاور الدوريات المشتركة.

اما فيما يتعلق بتسليح افراد الشرطة الفلسطينية في الدوريات المشتركة، فقد قال ان الجانب الاسرائيلي حاول فرض رأيه في ذلك بحيث يقتصر تسليح افراد الشرطة الفلسطينية في الدوريات المشتركة على مسدسات بينما يتسلح افراد حرس الحدود


* د. صائب عريقات *

برشاشات، ونرى ان في ذلك مساسا بمعنوية افراد الشرطة الفلسطينية، وقد طالبنا بتطبيق مبدأ التماثل في التسلح، وعلم ان الطرفين اتفقا على ان يتسلح افراد الشرطة الفلسطينية برشاشات صغيرة من طراز «ميني غرام» قصيرة المدى.

اما فيما يتعلق بالمطاردة الساخنة فقد قال الوزير عريقات: لقد وافقت السلطات الاسرائيلية على ان لا يذكر موضوع المطاردة الساخنة صراحة في الاتفاق قيد البلورة، والعودة الى ما نصت عليه اتفاقية اوسلو، في الوقت الذي سبق ان كانت السلطات الاسرائيلية تصرّ على المطاردة الساخنة داخل الاحياء الفلسطينية التي ستسلم للسلطة الفلسطينية.

وعن شارع الشهداء، فان الجانب الفلسطيني يطالب الحكومة الاسرائيلية باعادة فتح الشارع وفتح الحسبة فورا، وذلك حسب ما نصت عليه اتفاقية اوسلو وسيتم تحديد جدول زمني لذلك خلال لقاء الرئيس عرفات برئيس الوزراء الاسرائيلي. هذا بالاضافة الى اعادة الانتشار الاخرى في باقي مناطق الضفة الغربية، والذي كان من المفترض ان يتم على ثلاث مراحل بفارق نصف سنة بين كل مرحلة وأخرى، حيث ان الجانب الفلسطيني يطالب الجانب الاسرائيلي بضرورة الالتزام بجدول زمني يشمل ايضا تطبيق ما يتعلق بالممر الآمن والافراج عن المعتقلين، والشروع في مفاوضات المرحلة الدائمة.

واكد د. عريقات على ان المفاوض الفلسطيني حافظ على مواقفه دون تنازل حسب الاتفاقات التي سبق ووقع عليها، موضحا ان الادارة الامريكية لم تمارس اي ضغط على الحكومة الاسرائيلية. وعاد معقبا كلما ابتعدت اسرائيل عن محاولاتها لتغيير الاتفاق، اقترينا من توقيع الاتفاق.

وبدوره عقب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة جبريل الرجوب بقوله: ان لم يحصل تقدم ملموس من الطرف الاسرائيلي تجاه قضية شارع الشهداء وباقي مختلف القضايا العالقة، فلن يكون من الممكن التقدم وليس من الممكن ان يكون هناك اتفاق واعتقد ان الجانب الفلسطيني حافظ حتى هذه اللحظة على مواقفه دون ادنى تراجع.

هذا وقد اشارت مصادر الى انه تقرر توسيع مساحة المناطق العازلة المحيطة بالاحياء اليهودية في مدينة الخليل حيث تتواجد فيها قوات محدودة من كلا الجانبين كما تقرر ان يتاح دخول عدد محدود من افراد الشرطة الفلسطينية المسلحين بالمسدسات فقط لهذه المناطق العازلة ويحظر دخولهم برشاشات. كما اضافت المصادر الى ان الجانبين اتفقا على قيام حواجز لافراد الشرطة الفلسطينية في مشارف المناطق العازلة للحيلولة دون قيام التظاهرات الجماهيرية في محيط المناطق العازلة ولاحباط اي محاولة للمتظاهرين للاندفاع باتجاه الاحياء اليهودية. هذا ولا زال الطرف الاسرائيلي يصر على عدم منح بلدية الخليل صلاحية متابعة التنظيم والبناء في الحي اليهودي فيما كان اتفاق اوسلو قد نص على نقل الصلاحية والمسؤولية المدنية في منطقة (H2) التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الى مجلس بلدية الخليل باستثناء تلك الخاصة بالاسرائيليين وملكيتهم حيث سيواصل مكتب التنسيق والارتباط المدني الاسرائيلي ممارسته، فيما تواصل بلدية الخليل توفير كافة الخدمات البلدية الى جميع اجزاء مدينة الخليل.

كما ان الاتفاق المدني يبقى كما انجز بين الجنرال اورن شاحور والوزير جميل الطريفي في حينه، بما في ذلك القيود التي حددت: عدد الطوابق وارتفاع الابنية الفلسطينية وفقا لبعدها عن مباني الاحياء اليهودية.

ان الجانب الاسرائيلي يطالب السلطة الفلسطينية بجمع الاسلحة التي بحوزة المعارضة وتنظيماتها وتسليم المتهمين بقتل الاسرائيليين اليها خاصة اولئك الذين تحتجزهم لديها.

ماذا يعني تقليص نقطة استحقاق؟

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

□ النقاش حول ميزانية الدولة وقانون التسويات، الذي اكتمل يوم الاربعاء ١٢/٢٥، كان في اطار قرار الحكومة زيادة العبء الضرائبي، ورفع الاسعار وتقليص الخدمات الاجتماعية، وزيادة الميزانيات للمستوطنات وتقليص نصف نقطة استحقاق من نقاط النساء العاملات.

رفع الضرائب بشكل مباشر يجري تنفيذه عن طريق عدم تعديل درجات الضريبة واالنقاط المنتظرة، فالمالية لن تعدل نقاط الاستحقاق التي تمنح اعفاء من ضريبة الدخل للمواطن، عن المرأة غير العاملة وعن الاولاد، والمبالغ الخاضعة للضريبة في كل درجة من درجات الضريبة. ونتيجة لذلك فان الذين اجرتهم (غير الصافية) اكثر من (٣) آلاف شيكل، سيدفعون ضريبة دخل اكثر، واما زيادة العبء الضريبي المباشر فقد جرى التعبير عنها بزيادة الضرائب على الوقود والسجائر.

ان قرار الغاء نصف نقطة استحقاق (مبلغ ٧١ شيكلا تخفيضا في ضريبة الدخل)، المعطاة لكل امرأة عاملة، قد اثارت غضبا شديدا، وقد ارغمت الكنيست الحكومة على اجراء نقاش حول هذا الامر في اللجنة المالية.

ان هذا خداعا من الحكومة ان


* تمار غوجانسكي *

تأتي وتبرر الغاء التسهيل الضريبي القليل للنساء، بدعوى ان الجهاز الضريبي ينبغي ان يكون عادلا.

ان المعطيات جميعها تشير الى ان فارقا قدره ٣٠٪ على الاقل بين اجرة النساء والرجال (الذين يعملون كاملا)، وهذا على الرغم من ان عدد النساء العاملات قد ارتفع وقارب الوصول الى عدد الرجال العاملين. والنساء العاملات يميز ضدهن بالاجرة الكلية، في الشروط المرافقة (امتلاك سيارة، الساعات الاضافية وغيرها)، في التقدم في العمل، وفي امكانية الوصول الى وظيفة مدير، على الرغم بأن ثقافتهن بالمعدل اعلى من ثقافة الرجال.

هناك مجال واحد فقط تحظى فيه النساء بـ «التفضيل»: هو نسبة البطالة بينهن. ففي الوقت الذي تصل فيه البطالة بين الرجال الى حوالي ٦٪ من قوة العمل، تصل هذه النسبة بين النساء الى حوالي ٩٪، فقد اقفلت مصانع مؤخرا، وخصوصا في فروع النسيج والاغذية، والعمال في هذه المصانع بالكاد يكسبون اجرة الحد الادنى، وهم بغالبيتهم من النساء.

في قانون التسوية وفي بنود الميزانية لا يوجد بند يعطي جوابا ايا كان لمشكلة البطالة بين النساء، او تأمين الكلفة العالية لحضانات الاطفال ورياض الاطفال، او لتوسيع التأهيل المهني للنساء. اما عندما يدور الحديث عن زيادة الضرائب لتمويل مصاريف الحكومة على المستوطنات، والسوبسيديا الكريمة للمشغلين (٩.٥ مليارد شيكل في سنة ٩٧) - يتذكرون النساء العاملات في الحال. ولهذا، وعلى الرغم من ان التسهيل الضريبي على شكل نصف نقطة استحقاق، لا تصيب غير جزء من النساء العاملات، اللواتي تخضع اجرتهن للضريبة، فان بقاء هذا الامر حيوي.

٩٤٥٣

«الضغط على امريكا هو الحل»

* الفلسطينيون يريدون السلام، ويسعون من اجل تحقيقه، وكذلك جميع الدول العربية، على ان يكون سلاما عادلا وصادقا وشاملا. ولكن كلما تقدم الفلسطينيون والدول العربية خطوة نحو الامام في عملية السلام، يتراجع الاسرائيليون خطوتين، هكذا فعلت حكومة المعراخ، واشتدت حدتها عندما وصل الليكود والمتدينون برئاسة نتنياهو، بمساندة اليهود المتطرفين، فاشتدت وقاحتهم بحيث اصبحوا يطالبون بالمزيد من التنازلات الفلسطينية، فها نحن نسمع اليوم في جميع وسائل الاعلام العربية والعالمية، بأن حكومة نتنياهو اقرت اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، واستمرت في تحديها للعرب والفلسطينيين باعلانها عزمها اقامة ما يزيد عن ١٢٠٠ وحدة سكنية في راس العامود في القدس العربية، عاصمة دولة فلسطين المرتقبة.

الفلسطينيون لا يستجدون نتنياهو وحكومته، بل يطالبون بحقهم وفقا للمبادئ الشرعية الدولية، التي تنص على ازالة جميع المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع وهضبة الجولان، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية العربية.

العالم يدرك اليوم بأن الدعاية التي تبثها وسائل الاعلام الصهيونية خلال خمسين عاما، بأن العرب يريدون قذف اليهود في البحر، كانت كاذبة، فالدولة العبرية هي التي تحاول طرد الفلسطينيين من اراضيهم ومصادرة الاراضي الفلسطينية لاقامة مستوطنات جديدة عليها، او توسيع المستوطنات القائمة حاليا، ما هو الا تحدّ للسلطة الفلسطينية والدول العربية والاسرة الدولة. ولكن كما يظهر بأن نتنياهو يضرب عرض الحائط بكل المعارضة العربية والدولية، ما دامت امريكا تسانده.

آن الاوان ان تتحد جميع الفصائل الفلسطينية، لاتخاذ موقف سياسي موحد لمواجهة تحديات نتنياهو وحكومته، وان تأخذ بالاعتبار جميع الوسائل التي لدى الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقه الكامل في فلسطين. كما آن الاوان ان تتحد جميع الدول العربية لمجابهة مخططات نتنياهو التوسعية، فالكل يعرف بأن اسرائيل ستستمر في اعمالها العدوانية ما زالت امريكا مستمرة بدعمها اقتصاديا وعسكريا، ومساندتها سياسيا فلاخضاع اسرائيل لقبول وتنفيذ قرارات مجلس الامن التي اقرت منذ سنة ١٩٤٨، يجب اخضاع امريكا للارادة الدولية ويتم ذلك عن طريق تجديد الحصار الاقتصادي ضدها، بما فيه عدم تصدير النفط اليها. وتقليص العلاقات الاقتصادية مع امريكا. عندها ستدرك امريكا بأنها بحاجة للدول العربية اكثر مما تكون الدول العربية بحاجة اليها. وهذا بحد ذاته سيشكل ضغطا على امريكا يكفي للضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الامن.

(سعيد عثامنة - باقة الغربية)

سوزانة والزهور



إسمي سوزانة قاسم صيداوي.
العمر: ٧ سنوات.
الصف: الثاني ب
المدرسة: الظهرات الابتدائية.
بسلّم على كل اصدقاء «الاتحاد» وصفحتنا الحلوة مع هاي الصورة.

مــلاك



الطالبة: ملاك توفيق عقل
الصف: الرابع «أ»
المدرسة: السلام عرعرة.
الهواية: الدبكة،، القراءة، وكتابة الشعر

«حنين» الدموع



الاسم: حنين حمودة زكارنة، من قرية قباطية قضاء جنين.
انا عمري ٣ سنوات
بحب البابا حمودة والماما انيسة وجدتي حورية واولاد خالتي خاصة الدلوع حمودة.
كذلك بحب اعمامي وخالي عوض كثير كثير ويتمنى يحل السلام في الدنيا.

طاهر



انا اسمي طاهر محمد خالد طاهر. انا احتفلت بعيد ميلادي الاول في ٩٦/١٢/١٤ وهذه صورة من عيد الميلاد. بحب الماما والبابا وكمان الاجداد وخاصة سيدي بديع اللي متحملني ومتحمل مشاغباتي.

محمود - عرعرة



اسمي محمود عبد الكريم سيف. انا من عرعرة واتعلم في مدرسة السلام. بحب البابا والماما كثير كثير. وبحب جيراني واختي الصغيرة الجديدة سلمى. اما شو حلوه راح أنشر صورتها في «الاتحاد»، في صفحتنا الحلوة «صفحة الاطفال» الى اللقاء يا اطفال.

□ يارا.. وهز تينك يا ورور! □

انا اسمي «يارا تميم الاسدي من الناصرة، عمري اكثر من سنة، بلطّش شويّة كلمات: بابا، ماما، مُبُو، ننّا، ولكني بحب أزقف لمّا سيدي وستي بغنوا لي هذي الكلمات واحيانا برقص، وهذا الشرح عنّي، والكلمات في واحد اكبر مني كتبهن مش مصدقين اسألوا سيدي وستي.

باخلاص
يارا تميم الاسدي



هزّ تينَك يا وروز ... بعد تينَكْ ما نوّرْ
مَا نور الا الزتون ... والزتون حامل لمون

* * *

ورورْ يابو الوراوير ... هات لي جْناحَكْ بدّي طيرْ
واقطف ورد وياسمين ... واهدي لعيون الحلوين

* * *

يا ورورْ انا وِيّاك ... يَلّلا نُقعد عَ الشُبّاكْ
اليوم الوقفه وبكّرا العيد ... وبدنا نلبسْ ثوب جديد

انا اسمي مطر

رهام زهير سيف

مطر مطر مطر
احب بلادي
انا اسمي مطر
في قلبي الكبير
انا اسمي مطر
اغدأ حين اكبر
سأبني بلادي
وادرس اكثر
في سلام ووئام
انا اسمي مطر
انشد شعري
تعيش بلادي
واغني كلمة سلام
بعز وفخر
انا اسمي مطر
وتحيا بلادي ويحيا فؤادي
وتشرق شمس السلام ولونها أصفر
انا اسمي مطر

لو ارسلت الصورة قبل ذلك!!



انا اسمي محمد رائد لطفي محاميد من مدينة ام الفحم. هذه صورتي بعيد ميلادي الاول ٩٦/١١/٢٥م الذي بصادف مع عيد ميلاد جدي حسن.
انا بحب الماما والبابا والاجداد جميعا.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/١٢/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مسألة جيل - فيلم وثائقي.
٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٩,٠٠ - جغرافيا - حرارة سطح الارض.
٩,٢٠ - طبيعة - البقر.
٩,٣٠ - لغة انجليزية The fireman
٩,٤٥ - للصغار: الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,١٥ - مجتمع - قرار هنري.
١٠,٣٥ - هذا ليس انا.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية Calling lake tahoe
١١,٣٥ - لغة انجليزية A star is born
١٢,٠٠ - الرياضيات وتطبيقاتها.
١٢,٣٠ - مجتمع: مسألة وقت.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة الرابعة «ملكة جمال».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه - صور متحركة.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت - صور متحركة.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي - دمى.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر - صور متحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة - في الشتاء.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ - جنجي.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٦,٥٥ - زاف للاوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف «ان اردتم».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٩,٣١ - شرطة في الكلية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - خاص مع باربرة وولترز.
٢١,١٥ - قصة شخصية.
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - جيني والكابتن.
١٣,٣٠ - سكوبي دو - صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكوبوينت - الحلقة (٨٠).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - متعة مع الحيوانات.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٥٦).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - التوائم.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - مصائر - الجزء الثالث.
٢٠,٠٠ - الأخبار - بالعبرية
٢٠,٣٠ - الأول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف - في برنامج جديد.
٢٣,٢٠ - «فيلم السهرة» - فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - علبة وثائق.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - مقابلات موسيقية.
٠١,٣٥ - الفارس الكهربائي - فيلم سينمائي.
٠٣,٣٢ - «الفتى» - فيلم سينمائي لتشارلي شابلن.
٠٤,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

● توم كروز مع بابرة وولترز، القناة الاولى، ٢٠,٤٥ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عصبيتك ظاهرة للجميع. حاول التخفيف منها لئلا تخسر الكثير.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحس برغبة لادخال الفرح الى قلب الحبيب والاهتمام به.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
امورك المالية تسير على خير ما يرام والعاطفة متأججة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت مشغول جدا في هذه الفترة. علاقاتك العاطفية يشوبها التوتر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك مراعاة شعور الطرف الآخر قبل ان تخسره الى الابد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عنادك وتهورك اديا الى الوضع الذي انت عليه الآن.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سعد متوتر، هائج وعاطفي لا تعرف كيف تقرر خطواتك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حياتك العائلية في استقرار نسبي في هذه الفترة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
توعك حالتك الصحية مرده العمل المتزايد. خذ قسطا من الراحة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الاصدقاء يحاولون التقرب اليك وتكون نجما جذابا كالعادة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
امورك المالية والعاطفية تحظى باهتمام من الشريك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تكن متشائما لكي لا تنفر من حولك. اهتم اكثر بالحبيب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) كانون الاول

١٩٢٠ - تأسيس الحزب الشيوعي الفرنسي.
١٩٤٩ - رئيس وزراء اسرائيل دافيد بن غوريون: اسرائيل ستقاوم مقاومة عنيفة كل محاولة لتوحيد سوريا مع اي دولة عربية اخرى.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٢)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

افقيا:
١ - الطبقة العاملة التي لا تملك سوى قوة عملها (غير معرفة) - من اقسام البيضة.
٢ - نبات تصنع منه مادة حلوة تشتهر به جزيرة الحرية - «كفر..» (قرية في المثلث).
٣ - عكس «جلس» - قشور السمك (غير معرفة).
٤ - «صال و...» - اسم الجاحظ.
٥ - احصل على - كد وتعب.
٦ - عكس «أربح» - كاتب فرنسي من مؤلفاته «الارض».
٧ - اهدأ - نام - فيافي.
٨ - آلاف الكيلوغرامات - خلال (الحديث).
٩ - اقليم - عكس «خلف» - الامر من كان.
١٠ - ابن الغنمة (غير معرفة) - «... لسان» - درر.
١١ - شرقي - اوفق.
١٢ - يتبع - من الازهار - حبي.
١٣ - سقط (للمطر) - الحالة التي يعشق فيها الانسان نفسه.

عموديا:
١ - من مؤلفات الراحل توفيق زيّاد.
٢ - حن - عاصمة عربية تُلقب بالمدينة المثلثة - ندى (معكوسة).
٣ - بلوغ - اغنية لفيروز تلحين عبد الوهاب.
٤ - ماهر التصرف - قاحلة.
٥ - شابة في اول العمر - تنزف (مبعثرة).
٦ - رابية - فلك - عكس «العسر».
٧ - من الوان البشرة - فاتحة - هز.
٨ - «.... فانت حر» (معكوسة) - شريان في الجسم - نعم (بالانجليزية).
٩ - يستقبل بحرارة - بدون مقابل.
١٠ - قرع - واحد (بالاجنبية).
١١ - رسام شيوعي شهير اسباني المولد والجنسية.
١٢ - قبل ان ينجح في الانتخابات - كاتبة فلسطينية من مواليد القدس من مؤلفاتها «حكاية البنفسج» للاطفال.
١٣ - ظفر بعض الحيوانات - ارفع - من الاطراف.

حل لغز (١٩١)

افقيا:
١) عمرو بن العاص - مهر.
٢) برميل - اديلايد.
٣) الان ديلون - ارق.
٤) سم - القن - ار - اسود.
٥) معاناة - اموال - آت.
٦) حمل - تنال - أيمن.
٧) مر - مريم فخر الدين.
٨) واد - تمس - امور.
٩) دللوا - رجوع - سد.
١٠) أتى - حانة - في.
١١) اللل - التل - رش.
١٢) اع - لهب - الولايات.
١٣) ق.ف.ي.ر. - جن - ريان - هل.
١٤) ايمان الطوخي - ريم.
١٥) لسان الحال.

عموديا:
١) عباس محمود العقاد.
٢) مر - معمر القذافي.
٣) رمى - ال - دليل - يمل.
٤) ويلات - الراس.
٥) بلال بن رباح - نا.
٦) تقتني - البنان.
٧) نداء - امتحنت - ألح.
٨) لدي - الفم - تلا - طل.
٩) عيلام - خسر - الروح.
١٠) الوروار - جم - ويحا.
١١) صان - أبا - الايل.
١٢) الملاعب - ان.
١٣) مداس - ندم - ري - مر.
١٤) روى - يوسف شاهين.
١٥) راقدة - نردى - تلمم.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ١٢/٢٩، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتسقط امطار محلية في شمال البلاد ومركزها وحتى شمال النقب وتتوقف الأمطار يوم غد الاثنين، وترتفع درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر ما بين مائج الى هائج ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٤٠)سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٨٢٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٤٣٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٦ - ٣,٢٨ ش.ج

احتجاجا على امر اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني

(تتمة من ص ١)

احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية، والتقليصات في الميزانية، وسياسة الخصخصة، والغاء نقطة الامتياز الضريبية للنساء. وعلى ضوء انتشار البطالة، وقيام ارباب العمل بالغاء اتفاقيات العمل الجماعية، وكل هذه الخطوات الحكومية تعني امرا واحدا، الا هو ضرب دخل الاجيرين واجهاض حقوق العمال وانجازاتهم.

وجاءت ردود الفعل من قبل مختلف المسؤولين في الهستدروت شديدة ضد قرار المحكمة والقاضي رام كوهين واعتبر النقابي بنيامين غونين هذا القرار تصرفا مشينا من قبل اصحاب العمل ومحكمة العمل، وطالب بالتوقف عن مطاردة رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني.

واصدر عمال بناء في اجتماعين لهما عقدا، امس السبت، في مدينتي نتانيا وطبريا استنكارا لهذا القرار، بناء على اقتراح النقابي جهاد عقل القائم باعمال سكرتير نقابة عمال البناء في اسرائيل، وقال عقل في هذين الاجتماعين: «هذه هي المرة الاولى التي يجري اصدار مثل هذا القرار ضد نقابي، كل ما قام به هو امر شرعي وفقا لاتفاقيات العمل، لهذا نحن نعبر عن غضبنا واستنكارنا لهذا القرار باسم جميع عمال البناء في البلاد».

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد عقّب على قرار الاضراب بانه «قرار سياسي»؟!



الاحد ٢٩ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

بدعوة من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية

الآلاف في مظاهرة القـدس: سنواصل المعركة حتى تحقـيق المطالب العـادلة

● اكثر من (١٠٠٠) شرطي حاصروا المظاهرة واعتدوا على المشاركين فيها واصابوا بعضهم بجراح، بينهم النائب وليد صادق ● بعد غد، الثلاثاء، اغلاق السلطات المحلية ومظاهرة امام مبنى الكنيست لدى التصويت على ميزانية الدولة ●

● القدس - من احمد حمدي - شارك اكثر من ثلاثة آلاف متظاهر، امس الاول الجمعة، في المظاهرة التي نظمتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وقد هتف آلاف المتظاهرين لمدة تزيد عن ساعة ونصف الساعة هتافات تندد بسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة ضد السلطات المحلية العربية، وتدعو الى سد العجز المالي المتراكم والذي يبلغ (٤٢٠) مليون شيكل.

هذا ووقعت خلال المظاهرة عدة اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة التي تواجدت بشكل مكثف في مكان المظاهرة. وقد ادت الاشتباكات الى اصابة عدد من المتظاهرين بجروح طفيفة، ومن بينهم النائب وليد صادق. وكان اكثر من (١٠٠٠) شرطي مدججين بالعصي والهراوات قد حاصروا المظاهرة وحاولوا استفزاز المتظاهرين.

●اكثر من (١٠٠٠) شرطي يحاصرون المتظاهرين ويعتدون على المشاركين فيها - تصوير: احمد حمدي ●

وكان اول المتحدثين في المظاهرة، ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فأكد على اصرار الرؤساء على مواصلة اعتصامهم حتى الحصول على كامل الحقوق. واضاف «لا يمكن ان نقبل بالحلول الوسط».

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: «هذه المظاهرة بقوتها اوقفت الدولة على ارجلها وسنواصل معركتنا وسنصعدها اكثر واكثر وسنجعلهم واقفين على ارجلهم حتى تحقيق مطالبنا العادلة».

واكد النائب احمد سعد في كلمته ان معركة السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الحقوق هي معركة شعبنا كله، ودعا الرؤساء الى مواصلة المعركة وتصعيدها دون اي تردد حتى تلبية وتحقيق المطالب العادلة.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس ام الفحم، انه لا تراجع عن مواصلة المعركة، ودعا الجمهور للاستعداد لتنفيذ الخطوات التصعيدية القادمة.

وقال النائب وليد صادق: «اذا واصلت الحكومة الحالية انتهاج سياسة التمييز ضد الجماهير العربية فانها بذلك تعادي مليون عربي في هذه البلاد».

ودعا النائب عبد المالك دهامشة الى تصعيد المعركة وتجنيد كافة قطاعات الشعب لخوض نضال عنيد حتى تحقيق المساواة.

واكد النائب طلب الصانع ان مواصلة المعركة بوحدة كاملة من شأنها ان تلزم الحكومة بتحقيق المساواة.

وكان قد تحدث في المظاهرة سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، فدعا لتصعيد المعركة بكل اساليب النضال.

هذا وبعد اختتام المظاهرة عقد الرؤساء اجتماعا طارئا في خيمة الاعتصام بحثوا فيه اجراءاتهم التصعيدية القادمة، وقرر المجتمعون اغلاق السلطات المحلية العربية وتنظيم مظاهرة قطرية صباح بعد غد الثلاثاء، ٩٦/١٢/٣١ امام مبنى الكنيست في القدس في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بمشاركة رؤساء وموظفي ومنتخبي السلطات المحلية العربية في نفس اليوم الذي ستصوت فيه الكنيست على ميزانية الدولة لعام ١٩٩٧.

وتقرر تنظيم مسيرة توابيت (ترمز الى نعي المساواة والعدالة والدمقراطية في البلاد) من مدخل القدس الغربي (قرب محطة الوقود) ولغاية مكتب رئيس الحكومة.. بمشاركة رؤساء ومنتخبي وموظفي السلطات المحلية العربية. وقرر الرؤساء ان على كل سلطة محلية عربية احضار تابوت خشبي رمزي لهذه المسيرة، التي ستنظم يوم الاحد، وتقرر ايضا اعلان يوم اضراب في جميع المدارس العربية في البلاد وتنظيم مظاهرة طلابية قطرية في نفس يوم الاضراب امام مكتب رئيس الحكومة والذي سيعلن عن موعده في وقت لاحق. واكد الرؤساء في اجتماعهم على ضرورة تواجد كافة الرؤساء في خيمة الاعتصام (خيمة المساواة) في القدس ايام الاحد (اليوم) والاثنين والثلاثاء، والتي تبحث فيها الكنيست، ميزانية الدولة لعام ١٩٩٧. واكد الرؤساء على مواصلة تصعيد المعركة حتى تتجاوب الحكومة مع المطالب الاساسية للسلطات المحلية العربية في المساواة التامة في الميزانيات الى جانب استمرار التفاوض مع ممثلي الحكومة.

بسبب الخسائر المالية

اليوم، الرحلة الاخيرة لباص تل ابيب - القـاهرة

*** خط تل ابيب عمان غير مربح.. وخط الناصرة عمان ناجح ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان توقف اليوم، الاحد شركة ايجد «باص ١٠٠» الذي يعمل بين تل ابيب والقاهرة وستكون الرحلة الاخيرة للباص اليوم، وسيرجع غدا الاربعاء.

وقد فازت الشركة بامتياز هذا الخط منذ ١٤ عاما، وكانت ترسل كل يوم باصا واحدا الى العاصمة المصرية مباشرة.

وجاء قرار الشركة بايقاف الخط بسبب الخسائر اليومية الفادحة، اذ تكلف الرحلة الواحدة حوالي (٣) آلاف شيكل، بينما معدل الركاب في كل رحلة كان، في العامين الاخيرين، حوالي ١٠ ركاب.

واعلنت وزارة المواصلات عن نيتها الاعلان عن مناقصة جديدة لتسيير خط الباص.

من جهة اخرى اعلنت شركة «دان» ان خط الباص الذي تشغله بين تل ابيب وعمان يسجل خسارة دائمة، واضطرت الشركة استخدام باص صغير، واذا استمرت الخسائر فقد يلقى خط تل ابيب عمان نفس مصير باص تل ابيب القاهرة.

وبالمقابل فقد اكد مدير عام شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة السيد احمد عفيفي ان خط باص الناصرة عمان الذي تشغله الشركة ناجح.

نسبة التضـخم للعام ٩٧ ما بين ٧ الى ١٠٪

*** الخبراء: الاقتصاد الاسرائيلي في حلقة مفرغة، ونسب التضخم غير واقعية ***

● القدس - لمراسلنا - صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاول الجمعة، على قرار وزارة المالية بان يكون مستوى التضخم المالي في العام المقبل ١٩٩٧، ما بين ٧ الى ١٠٪.

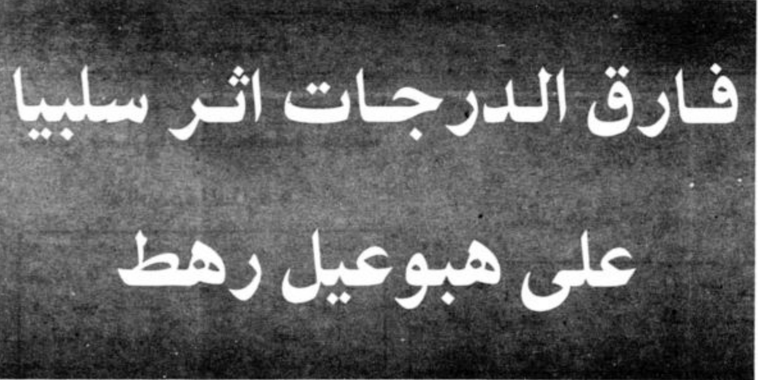
كذلك صادقت الحكومة على ان تقرر في الاشهر الاولى من العام الجديد مستوى التضخم في العام ١٩٩٨ وكذلك اطار الميزانية للعام نفسه، ووضعت هدفا بان يكون التضخم في العام ٢٠٠١ بمستوى الدول الاوروبية الى ما بين ٤ الى ٥٪.

الا ان الخبراء الاقتصاديين يؤكدون ان نسبة التضخم المالي في البلاد غير واقعية وذلك لان الاسعار تعتمد بالاساس على قيمة مرتفعة للشيكل امام الدولار، وهي ايضا قيمة غير واقعية، اذ تدعم السلطات المالية الشيكل بمليارات الدولارات التي تستدينها اسرائيل من الخارج، وخاصة الضمانات المالية الامريكية التي ستصل خلال عامين الى عشرة ملايين دولار.

ويقول الخبراء، ان هذه الديون سيأتي وقت تسديدها، وهذا يعني بدء هبوط احتياطي العملة الاجنبية في خزائن الدولة وحينها ستتضح الحقيقة.

ويضيف الخبراء، ان الاقتصاد الاسرائيلي يدور في حلقة مفرغة، فالوضع الحالي لن يستمر طويلا، واذا قررت الحكومة تخفيض قيمة الشيكل فهذا يعني غلاء الاسعار وبالتالي كسر حواجز التضخم المالي الذي سيرتفع بوتائر عالية، وهذا الامر يتبعه ارتفاع بنسبة الفائدة البنكية التي ستضر بالاقتصاد الاسرائيلي وتساهم بالركود الاقتصادي وبالتالي اتساع رقعة البطالة.





تذيلوا اللائحة
ترى هل يحتاج الكادر الطيباوي الى غربلة!

* من مباراة هبوعيل الطيبة مع بيتح تكفا *

تلامذة سمير عيسى القدامى لقنوه درسا



سخنين سندريلا الفرق العربية في كأس الدولة

لاعبو شفاعمرو يعلنون اضرابا مفتوحا حتى حل الازمة المالية!!!

□ منذ اكثر من شهرين والفريق الشفاعمري يعاني من ازمة مالية صعبة مما تأثر على مسيرة الفريق في الاسابيع القادمة. وقرر بعض اللاعبين، امس، اعلان اضراب مفتوح وعدم القدوم الى التدريبات حتى اشعار اخر، وعلمت ان اللاعبين سيتوجهون الى البلدية والاستفسار عن القضية المالية، وعلمت، ايضا، انه غدا، ستكون جلسة في ساعات المساء، بين الفريق الشفاعمري ولجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو في قاعة البلدية. هذا ما اكده عضو البلدية رئيس لجنة الرياضة السيد عمر سواعد، الذي اضاف: «غدا سنقوم ببحث جميع الامور واتمنى ان تعود المياه الى مجاريها»، من جهة اخرى الادارة تهدد بتحرير لاعبين (كبابو، حنان، تشبكي) بسبب الازمة المالية.

* حسين الشاعر *

نتائج مباريات الجمعة والسبت

* الدرجة الممتازة *

هـ. حولون - مـ. حيفا	(صفر - صفر)
هـ. كفارسابا - هـ. بيتح تكفا	(٣ - ٣)
هـ تل ابيب - هـ. الطيبة	(٢ - صفر)
هـ. القدس - بني يهودا	(صفر - ١)
هـ. ريشون لتسيون - ب. القدس	(صفر - ٢)
هـ. بيسان - مـ. تل ابيب	(١ - صفر)
مـ. بيتح تكفا - مـ. هرتسليا	(٢ - صفر)
هـ. حيفا - هـ. بئر السبع	(صفر - ٢)

* مباريات كاس الدولة (الجولة الثامنة) *

* درجة قطرية وأولى وثانية وثالثة *

ب. تل ابيب - مـ. كفركنا	(٣ - ٢)
هـ.كريات شمونة - هـ. الخضيرة	(٤ - ١)
مـ. يقنة - مـ. عكا	(١ - ٢)
هـ. رمات غان - هـ. يهود	(صفر - ١)
مـ. شفاعمرو - مـ. نتانيا	(صفر - ٤)
مـ. كريات جات - هـ. اور يهودا	(٣ - ١)
هـ. اشكلون - هـ. عكا	(٤ - صفر)
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. اشدود	(٤ - ١)
مـ. مونطفيوري - هـ. بات يام	(١ - ٣)
هـ. رمات هشارون - آسي جلبوع	(٣ - ١)
هود هشارون - هكوح رمات غان	(١ - صفر)
مـ. يافا - هـ. رهط	(٧ - ١)
هـ. مرحافيم - ع. اشدود	(صفر - ٢)
هـ. مجدال هعيمق - نس تسيونة	(صفر - ٤)
مـ. طرعان - اتحاد سخنين	(١ - ٤)
مـ. القدس - مـ. الخضيرة	(٣ - ١)

* مباريات مؤجلة *

* الدرجة الثانية *

مـ. هركفوت - هـ. عرابة	(٣ - صفر)
مـ. كابول - ش. نحف	(صفر - صفر)
هـ. الفريديس - مـ. طيرات هكرمل	(٣ - ١)

* الدرجة القطرية للشبيبة *

هـ. عكا - هـ. نتسيرت عيليت	(٤ - ١)
الاخوة حيفا - هـ. الطيبة	(١ - ٤)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. كفركنا	(٣ - صفر)
ش. الناصرة - هـ. كفارسابا	(صفر - ٦)

* الدرجة الثالثة *

هـ. شعب - هـ. المغار	(صفر - ٢)
ب. شفاعمرو - وادي سلامة	(صفر - ٢)
هـ. الجديدة - هـ. شفاعمرو	(٥ - صفر)
مـ. نقيه شأنان - ابناء الكبابير	(٢ - صفر)
ب. حيفا - هـ. بسمة طبعون	(٣ - ٢)
ابناء نين - هـ. المشيرفة	(٣ - ٢)
هـ. مجيدو - هـ. معاوية	(٢ - صفر)
ب. ام الفحم - مـ. زخرون يعقوب	(٣ - ٢)

* بلال بدارنة *

الكأس وراءكم والدوري امامكم

* م. شفاعمرو - م. نتانيا (صفر - ٤) *

* سجل لنتانيا - الكسندر غيدوف (د/١٣)، يوسي مالكا (د/٢٨ و د/٧٠)، روني بدش (٨٦).
* ملعب شفاعمرو - ٨٠٠ متفرج.
* الحكم - غيل ايفن (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - يوسي مالكا (نتانيا).

☐ **تركيب م. شفاعمرو:**
رامي ميمون (٥ . ٤)، هاني بشناق (٥ . ٤)، ايهاب حمادي (٥ . ٤)، محمد صبح (٥ . ٤)، ساغي رملر (٥)، جمال عطارية (٤)، نزيه حلاحلة (٥)، وائل بشناق (٤)، [اندريه تشبكي د/٤٦]، [عماد عنبتاوي د/٦٥]، حسين حسنين (٤)، [فيفي صبحة د/٤٦ (٥ . ٤)]، خالد كبابو (٥ . ٤).

☐ **تركيب م. نتانيا:**
شاؤول كسطوني (٦)، رامي غلام (٥ . ٦)، آشر ليفي (٦)، يوسي مالكا (٥ . ٦)، ميمون (٦)، شلومي دهان (٦)، آفي سفغيني (٦)، [عزرا اليو د/٦٠]، لسلوشي (٥ . ٦)، موشيه غولدنبرغ (٦)، يفغيني شاخوف (٦)، [شلومي نيغمة (د/٧٥)]، الكسندر غايدوك (٦)، [روني بدش د/ ٤٦ (٦)].

□ تقرير: حسين الشاعر □

● الحق يقال الفريق الافضل فاز والفريق الشفاعمري غير جاهز للفوز على فريق القطرية. والخسارة امس امام م. نتانيا صاحب المرتبة الخامسة في الدرجة القطرية كانت لعدة اسباب: اولا نتانيا لعبت بصورة افضل ومدروسة، وهذا الفريق يضم عدة نجوم وكذلك من درجة اعلى، بالمقابل الفريق الشفاعمري لعب في هذه المباراة بتغيب عدة لاعبين، ابو الفول، اندريه، حنان، دهان ولاعبين مصابين. وهذا كان كافيا لخسارة المباراة بالرغم من محاولات شفاعمرو تسجيل هدف.

في الشوط الاول سيطر فريق الضيوف على ارض الملعب وسجل هدفين، الاول كان مبكرا د/١٣ خطأ في دفاع م. ابناء شفاعمرو حيث تصل الكرة الى المهاجم الكسندر غيدوك وهذا تلقى الكرة على طبق من ذهب وسجل الهدف الاول لنتانيا. واستمر فريق نتانيا بالضغط، الكرة تخرج الى ركنيه يرفعها الى منطقة الجزاء ويوسي مالكا جاء سريعا لينطحها الى عمق الشباك وليدق المسمار الثاني في شباك شفاعمرو. بعد هذا الهدف حاول الفريق الشفاعمري التسجيل، محمد صبح صوب كرة ماكرة ولكنها ارتطمت بالعارضة وكذلك خالد كبابو حاول حيث راوغ اربعة لاعبين وامام الحارس صوب الكرة قوية ولكنها بجانب القائم لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب، الفريق الشفاعمري اجرى تبديلين: ادخل اندريه تشبكي (اصيب وخرج) وفتكي صبحة، وهذا الاخير فعل الهجوم وكاد يسجل هدفا، ولكن كرته مرت بجانب القائم بعد تمريرة رائعة من قبل خالد كبابو.

الفريق الشفاعمري لعب بصورة افضل في هذا الشوط، ولكن الاهداف من الجهة الاخرى، د/٧٠، ترفع الكرة الى منطقة حرام شفاعمرو ويوسي مالكا مرة اخرى يزرع المسمار الثالث لصالح الضيوف، بالمقابل جمال عطارية اهدر فرصة ذهبية من بعد خمسة امتار صوب للخارج. فريق الضيوف استمر بالضغط والبديل روني بدش يستغل خطأ في دفاع شفاعمرو ويسجل الهدف الرابع في مرمى شفاعمرو لينهي الفريق الشفاعمري مبارياته في الكأس ليعود الى مباريات الدوري يوم السبت القادم.

تذيلوا اللائحة!

* هـ تل ابيب - هـ الطيبة (٢ - صفر) *

* سجل لهبوعيل تل ابيب - سرجي بوجودين (د/٧٣)، يوسي مدار (د/٨٤).
* استاد بلومفيلد في يافا - ٣٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - عميت كلاين (٧).
* مستوى الاداء - ضعيف.
* احسن لاعب - ميكي دهان، حارس مرمى الطيبة.
* ضربات ركنية - (١:٣) للطيبة.
* بطاقات صفراء - شارون ميمر، ساجيف الياهو، افي ازولاي، نيسيم افيطان - تل ابيب. وهيب جبارة، ديمتري جورمان، جهاد حاج يحيى، بهجت عودة - الطيبة.

☐ **تركيب هـ. تل ابيب:**
شافيط اليميلخ (٦)، فيلكس حلفو ن(٥ . ٥)، جاي شرعابي (٦)، شارون ميمر (٥ . ٥)، [سرجي بوجودين د/٤٦ (٦)]، تومر الياهو (٥ . ٥)، كازاميش موسكال (٦)، افي ازولاي (٦)، الون حزان (٥ . ٥)، ايال بن عامي (٦)، يوسي مدار (٦)، [شمعون جرشون د/٨٧]، ساجيف الياهو (٥ . ٥)، [نيسيم افيطان د/٦٥].

☐ **تركيب هـ. الطيبة:**
ميكي دهان (٥ . ٦)، ديمتري جورمان (٤)، بهجت عودة (٤)، صفوت طه (٥)، رأفت عودة (٤)، بوجدان يوجفياك (٥ . ٥)، موطي يبربويم (٥ . ٤)، جهاد حاج يحيى (٥)، ناشد عزام (٥)، رامي ظاهر (٤)، [بيني باصون د/٥٥ (٤)]، وهيب جبارة (٥)، ماريو راؤول فيلاجا د/٧٤).

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

● بداية المباراة كانت طيباوية، حيث سيطر لاعبو الوسط على منتصف الملعب وخاصة لاعب التعزيز البولندي بوجدان بوجفياك الذي صال وجال وفعل ما راد وغذى لاعبي خط الهجوم بكرات احدثت البلبلة والدربكة في خط دفاع هـ. تل ابيب. وقد اتعب وهيب جبارة لاعبي خط دفاع تل ابيب بمشاكسته في منطقة حرامهم، ولكنه لم يتلق المساعدة الكافية من زملائه. بالمقابل اعتمد لاعبو هـ. تل ابيب على تشتيت الكرات والهجمات المرتدة التي اتصفت بالعقم وبعدم الجدية والخطورة. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي. في بداية الشوط الثاني احدث مدرب هـ. تل ابيب موشيه سيناي تغييرا اذ دفع بلاعب التعزيز الروسي بوجودين الى ارض الملعب بدلا من ميمر فلاحظنا ان بوجودين اخذ زمام المبادرة والقيادة في صفوف هـ. تل ابيب وبدأ بتغذية خط الهجوم بكرات احدثت الفوضى والدربكة والبلبلة في خط الدفاع الطيباوي ووصل لاعبو هـ. تل ابيب مرات عديدة لمواجهة الحارس ميكي دهان الذي افشل كل محاولات لاعبي تل ابيب في تسجيل الاهداف.

*** هدفا المهارة:**

د/٧٣، هدف السبق لهبوعيل تل ابيب.

فيلكس حلفون الظهير الايمن لهبوعيل تل ابيب سيطر على كرة في الجناح الايمن رفعها لعمق منطقة حرام الطيبة لزميله نيسيم افيطان الذي لم يستطع السيطرة على الكرة لتصل الى سرجي بوجودين المتواجد على بعد عشرة امتار من ميكي دهان فسدد بوجودين كرة قوية عانقت شباك مرمى الطيبة معلنة هدف التفوق لهبوعيل تل ابيب.

د/٨٤، عزز يوسي مدار النتيجة.

تومر الياهو لاعب هبوعيل تل ابيب اندفع بالكرة من الجناح الايسر ومرر كرة عرضية لمنطقة حرام الطيبة سيطر عليها يوسي مدار وسدد كرة ارضية زاحفة شقت طريقها للمرمى الطيباوي معلنة ٢:صفر لهبوعيل تل ابيب وسط فرحة عارمة لجمهور هـ. تل ابيب وسخط شديد لجمهور هـ. الطيبة.

*** اجمال المهارة:**

يبدو ان الاحداث التي واكبت ورافقت فريق هـ. الطيبة لم تسعفهم لتحقيق نتيجة طيبة فبعد اقالة المدرب البولندي فوتيك لازارك واسناد المهمة لبيني لام توقع الجمهور والشارع الرياضي ان الامور ستسير بالصورة الايجابية التي من شأنها تحقيق الفريق نتيجة طيبة.

في الدقيقة الثالثة والسبعين سدد بوجودين الكرة من عمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لشباك مرمى ميكي دهان معلنة تفوق هـ. تل ابيب ولم تمض الا احد عشرة دقيقة وبالتحديد في الدقيقة الرابعة والثمانين حيث عزز يوسي مدار المسمار الثاني في خسارة الطيبة بتسديده كرة قوية من منطقة حرام الطيبة عجز ميكي دهان عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه ولينتهي اللقاء بخسارة طيباوية دفعتهم الى تذيل اللائحة. وهذه هي الخسارة العاشرة التي يخسرها هـ. الطيبة بعد انتهاء مباريات الاسبوع الرابع عشر. في المباراة القادمة يستضيف الفريق الطيباوي الفريق المقدسي، هبوعيل، في مباراة نهاية جولة الذهاب.

*** ردود فعل:**

بيني لام (مدرب هـ. الطيبة):

في الشوط الاول لعبنا بصورة معقولة وكان بالامكان حسم اللقاء لصالحنا بيد ان الحظ لم يحالفنا. في الشوط الثاني حدث فتور وتراجع في الاداء الامر الذي سبب الخسارة.

موشيه سيناي (مدرب هـ. تل ابيب):

مباراة قاع على ست نقاط. الفريق الذي استغل الفرص التي سنحت له وسجل اهدافا فاز في المباراة.

اماتسياليفكوفيتش (مدرب):

مباراة ضعيفة. الفريقان لعبا بصورة حذرة لان وضعهما في اللائحة غير مريح. الفريق الذي نظم صفوفه فاز. دخول بوجودين غير مجريات المباراة لصالح هـ. تل ابيب.



● الجمهور الطيباوي يستحلف لاعبيه بالفوز ●

تلامذة سمير عيسى القدامى لقنوه درسا

* مكابي طرعان - اتحاد سخنين (١ - ٤) *

* سجل لطرعان - ابراهيم ابو زهرة (د/١٤).
* سجل لسخنين - عباس صوان (د/٢٢، د/٣٧)، يسرائيل تسرفاتي (د/٤٨، د/٧٢).
* ملعب طبريا - ١٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه دباح (ممتاز).
* مستوى الاداء - جيد.
* افضل لاعب - عباس صوان وبهاء ميعاري.

□ **تركيب طرعان:** اشرف داموني (٤)، عاطف خوري (٥)، علي عدوي (٥)، عماد ابو ركن (٥)، امين بدر (٥.٥)، عماد ابو رحال (٤.٥) [ادهم سلامة (٤٦) (٥)]، عامر عدوي (٥)، اياد زرعيني (٥.٥)، عمر زرعيني (٦)، ابراهيم ابو زهرة (٦)، آڤي ابوطوبول (٥.٥).

□ **تركيب سخنين:** موطي أزولاي (٦) [غانم غنايم (د/٨٣)]، سامر ميعاري (٦)، فايز السيد أحمد (٦)، معمر غنايم (٦)، بهاء ميعاري (٧)، ايمن خلايلة (٦.٥)، ايتسك دادون (٦)، موشه ڤعنونو (٦) [شادي زبيدات (د/٧٦)]، عباس صوان (٧)، حنا فرهود (٦)، يسرائيل تسرفاتي (٦.٥).

● ضمن التصفيات لمباراة كأس الدولة التقى فريق القمة من فرق الدرجة الثانية، مكابي طرعان بفريق الدرجة الاولى اتحاد ابناء سخنين على الملعب البلدي في طبريا حيث استطاع لاعبو الفريق السخنيني وتلامذة المدرب سمير عيسى سابقا من الحاق هزيمة كبيرة به وبتفريقه الأمر الذي أدى الى خروج الفريق الطرعاني من مباريات الكأس وبهذا يكون الفريق السخنيني هو الفريق العربي الوحيد الذي انتقل الى المرحلة القادمة. والفريق السخنيني هو حاليا ساندريلا الكأس في الوسط العربي.

المباراة جرت باجواء حماسية حيث حضر المباراة أكثر من (١٥٠٠) متفرج واضفوا جوا حماسيا على المباراة واجواء كرنفالية حيث بدأت بالروح الرياضية العالية على ارض الملعب وفي المدرجات.

* **احداث المباراة:**

المباراة في بدايتها افتتحها الفريقان بجس نبض مع بعض الهجمات المتبادلة التي انتهت غير معنونة.

د/١٤، واثر ضربة حرة مباشرة لصالح الفريق الطرعاني في وسط الملعب، تنفذ الضربة وتصل الى آڤي ابو طوبول الذي حول الكرة الى زميله ابراهيم ابو زهرة ليستغل دربكة داخل منطقة جزاء سخنين ويسجل على اثرها الهدف الاول والذي تبين في نهاية المباراة انه الهدف الوحيد لصالح طرعان.

بعد تسجيل هذا الهدف تحول اللعب لصالح الفريق السخنيني الذي أخذ يهاجم ويضغط مرمى طرعان للمعادلة وهذا الضغط اثمر في الدقيقة (٢٢) عندما قامت سخنين بهجمة على مرمى طرعان، تصل الكرة الى حنا فرهود وبذكاء حولها الى زميله عباس صوان المتواجد على بعد (٢٥م) من مرمى طرعان والاخير حول الكرة صاروخية الى الشباك معادلا النتيجة.

وبعد تسجيل التعادل، سخنين سيطرت على وسط الملعب ومجريات اللعب وأضاعت الفرص العديدة، حتى جاءت الدقيقة الـ (٣٧) عندما تلقى عباس صوان الممتاز في هذه المباراة الكرة وعن بعد (٢٥ م)، صوب قذيفة استقرت في الشباك معززا النتيجة ومسجلا الهدف الثاني لسخنين.

د/٤٥، فرصة لطرعان للمعادلة عندما نفذت ضربة ركنية، لكن بهاء ميعاري من على خط المرمى ابعد الكرة برأسه.

الشوط الثاني واول هجمة في هذا الشوط كانت لصالح الفريق السخنيني موشيه ڤعنونو مرر كرة الى يسرائيل تسرفاتي الذي زج الكرة في الشباك مسجلا الهدف الثالث.

بعد تسجيل الهدف الثالث لصالح سخنين وكما يبدو ان الفريق الطرعاني استسلم امام قوة الهجوم السخنيني، كان الشوط الثاني عبارة عن سيطرة تامة لسخنين على ارض الملعب.

وفي الدقيقة الـ ٦٠ كانت فرصة واحدة ووحيدة في هذا الشوط لطرعان عندما سيطر امين بدر على كرة من وسط الملعب وبمجهود فردي اندفع وتخطى الدفاع السخنيني وانفرد بالحارس وسدد قوية ولكن باعجوبة سيطر الحارس على الكرة. وفي الدقيقة (٧٢) يسرائيل تسرفاتي استحوذ على الكرة في وسط الملعب واستغل انتقال وخروج الطرعانيين للهجوم مسجلا الهدف الرابع ومنهيا سلسلة الأهداف.

* **بعد المباراة:**

- **سمير عيسى:**

تلاميذي من سخنين لقنوني درسا.

- **ايلي حجاج (مدرب سخنين):**

قدمنا مباراة جيدة. التناسق بين الخطوط اتاح لنا الفوز في المباراة. جميع اللاعبين قدموا مباراة رائعة.

- **ناجي نصار (رئيس مجلس طرعان):**

النتيجة كانت متوقعة. الاداء السخنيني كان افضل واستحقوا الفوز وآمالنا كبيرة في مباريات الدوري واحتلال المرتبة الاولى.

*** عادل طربيه ***



* عباس صوان *

فارق الدرجات اثر سلبيا على هبوعيل رهط

تجربة كروية جيدة للاعبي هبوعيل رهط

* مـ. يافا - هـ. رهط (١:٧) *

* سجل ليافا - عماد بوخاري (د/٢٥)، اڤيڤي زوهر (د/٥٥، د/٨٣)، عوفر ديجمي (د/٧٥، د/٧٨)، ايلان مدار (د/٨٨، د/٩٠).
* سجل لرهط - محمد ابو زغيلة (د/٣٤).
* استاد جاؤون في يافا - ٧٠٠ متفرج نصفهم من رهط.
* حكم المباراة - رامي بن يتسحاق (٧).
* مستوى الاداء - رجولي.
* احسن لاعب - اڤيڤي زوهر (م. يافا).
* ضربات ركنية - ٢:١٠ ليافا.

□ **تركيب م. يافا:** بوريس بوليشفكا (٥.٥)، يارون اڤيحايل (٥.٥)، موشيه بن حاييم (٥.٥) [قوبي ماشياح د/٦٥]، شموئيل دلاوي (٦)، امير دهان (٦)، نضال محاميد (٦)، دافيد ليبرمان (٥.٥) [دانيئل رودريجز د/٤٦ (٦)]، اڤيڤي زوهر (٧)، رؤوفين عوفر (٦)، ايلان مدار (٦.٥)، عماد بوخاري (٦) [عوفر دجمي د/٤٦ (٦.٥)].

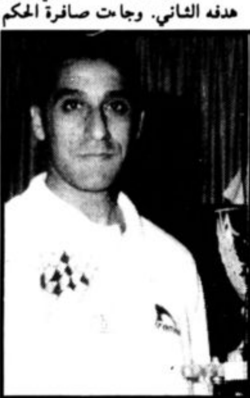
□ **تركيب هـ. رهط:** اشر ميرا (٦)، احمد الصانع (٥)، طلال الكملات (٥)، محمود ابو زغيلة (ابعد)، ذيب ابو زغيلة (٥)، جميل الكملات (٥)، لطفي ابو زغيلة (٤.٥) [ميشيل فعاكنين د/٦٠]، حلمي الكملات (٥)، جبر ابو عمره (٤.٥) [توفيق القريناوي د/٧٥]، محمد ابو زغيلة (٥.٥)، جاسر ابو بلال (٥).

* **احداث المباراة:**

ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة التقى فريق م. يافا الهابط من الممتازة للقطرية والذي يتذيل لائحة الدوري العام مع فريق هـ. رهط من فرق الدرجة الثالثة لمنطقة الجنوب.

بداية المباراة كانت عبارة عن جس نبض بين الفريقين وسرعان ما لاحظنا ان لاعبي م. يافا امتلكوا وسط الملعب وبدأوا بتغذية لاعبي الهجوم بكرات احدثت الدربكة والبلبلة في خط دفاع رهط ولكن وقفة الحارس آشر ميارا، أفشلت كل محاولات لاعبي يافا من تسجيل هدف السبق حتى جاءت الدقيقة الخامسة والعشرين حيث سجل لاعب م. يافا عماد بوخاري هدف السبق لفريقه اثر تصويبة قوية من عمق منطقة حرام رهط. الفرحة اليافاوية استمرت تسع دقائق حيث استطاع الغزال الاسمر لفريق هـ. رهط محمد ابو زغيلة من معادلة النتيجة عندما تخطى لاعبين يافاويين وعن قرب سدد كرة شقت طريقها لمرمى م. يافا واستمر اللعب بين كر وفر هجمة يافاوية واخرى لهبوعيل رهط وانتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين (١:١).

مع بداية الشوط الثاني أحدث المدرب اليافي ايلي كوهين تغييراً في صفوف فريقه حيث لعب عوفر ديجمي بدلا من عمار بوخاري ودانيئيل رودريجز بدلا من دافيد ليبرمان لحسم النتيجة لصالحه ولم تمر الا عشر دقائق حتى استطاع لاعب م. يافا المتألق في المباراة اڤيڤي زوهر شقيق لاعب ب. القدس ايتسيك زوهر من تسديد كرة على حدود منطقة حرام رهط شقت طريقها لمرمى رهط معلنة تفوق م. يافا بهدفين لهدف وكان ذلك في الدقيقة الخامسة والخمسين. بعد الهدف بخمس دقائق صُفع لاعبو هـ. رهط صفعة أخرى عندما ابعد الحكم رامي بن يتسحاق نجل الحكم الدولي بن يتسحاق ليلعب هـ. رهط محمود ابو زغيلة بالبطاقة الحمراء لتعمده الخشونة مع اڤيڤي زوهر وليكمل فريق هـ. رهط المباراة بعشرة لاعبين الأمر الذي أثر سلبيا على اداء نتيجة المباراة. مهرجان اهداف المباراة شهدتها آخر ربع ساعة من المباراة حيث استطاع لاعبو يافا من تسجيل خمسة اهداف في الدقائق (الخامسة والسبعين والثامنة والسبعين، والثالثة والثمانين، والثامنة والثمانين والتسعين) ان دل ذلك على شيء انما يدل على ان لاعبي م. يافا سيطروا سيطرة مطلقة على احداث المباراة لعبا ونتيجة. حيث أحرز عوفر ديجمي، وايلان مدار كل منهما هدفين وأضاف اڤيڤي زوهر هدفه الثاني. وجاءت صافرة الحكم منهية المباراة بفوز المضيفين على الضيوف.



* نضال محاميد *

اذا، فارق الدرجات أثر سلبيا على هـ. رهط وهذه المباراة تعتبر تجربة كروية مفيدة للاعبي هـ. رهط لاحتكاكهم بفريق من الدرجة القطرية سبق له اللعب في الممتازة.

(عبد اللطيف مصاروة)

مهزلة تحكيم في كريات آتا!!

* مـ. هركفوت - هـ. عرابة (٣ - صفر) *

* **احداث المباراة:**

مباراة دراماتيكية جرت على ملعب كريات آتا وكان بطلها حكم المباراة الضعيف جدا الذي كان بقراراته غير الصائبة والظالمة، والتي كانت احيانا مجحفة جدا في حق فريق هبوعيل عرابة!!

اضف الى التحكيم الضعيف اداء ضعيفا من قبل هبوعيل عرابة وأصابة الحارس ساسون واضاعة الوقت بشكل متعمد من جانب كريات آتا.

بداية المباراة جاءت ضعيفة من قبل الفريقين وطوال الشوط الاول لم نرى اية هجمة من قبل الفريقين. والشوط الاول ينتهي بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

الشوط الثاني عرابة تحسنت وهجمت أكثر على مرمى كريات آتا وكانت قريبة من تسجيل الهدف الاول حتى تدخل حكم المباراة في الدقيقة (٦٠) عندما ابعد لاعب عرابة زهير عاصلة بالبطاقة الحمراء بحجة خشونة زائدة.

في الدقيقة (٦٥) قرار مجحف آخر للحكم عندما احتسب ضربة جزاء (١١م) مشكوك جدا في أمرها وابعاد اللاعب محمد عوض بحجة العرقلة في صندوق الجزاء. لاعب كريات آتا شلومي يستغل ذلك ليسجل الهدف الأول لكريات آتا.

الحكم لم يكتف بذلك واستمر في المهزلة عندما قام بابعاد اللاعب ايتسك مناحيم بحجة الخشونة الزائدة ليبقي عرابة بثمانية لاعبين ويضرب ضربته القاضية (نوك اوت). الدقيقة (٨٥) بعد ابعاد دفاع عرابة عن المباراة يستغل لاعب كريات آتا حاييم مركوفيتش الفرصة ويسجل الهدف الثاني.

الدقيقة الاخيرة يستغل لاعب كريات آتا البديل داني ضعف الدفاع العرابي ويسجل الهدف الثالث لكريات آتا وليفوز بـ (٣:صفر).

*** عزات شلاعطة ***

اختبار قدرات حارس مرمى بيلــوروسي فــي الطيبــة وتحـريـر آخـر من صفوفها

● وصل الى البلاد حارس مرمى فريق موزير البيلوروسي سفيركوف والذي حقق مع فريقه بطولة الدوري العام للدرجة الممتازة في بيلوروسيا في الموسم الكروي الفائت لاجراء اختبارات في صفوف هـ. الطيبة واذا اجتاز الاختبارات بنجاح فليس من المستبعد ضمه للفريق للدفاع عن المرمى الطيباوي.

وجاءت هذه الخطوة من الادارة الطيباوية، دعوة حارس مرمى أجنبي بعد تدني مستوى الحارس ميكي دهان الكروي اذ دخل في مرماه اربعة وعشرون هدفا. ويأتي الفريق الطيباوي في المرتبة الثانية بعد هـ. ريشون لتسيون في لائحة الفرق التي دخلت مرماها اهداف كثيرة.

هذا وقررت ادارة هـ. الطيبة بالتنسيق مع المدرب المؤقت بيني لام الاستغناء عن خدمات اللاعب الارجنتيني ماريو راؤول فيلاجا وتحريره من صفوف الفريق لعدم قناعتهم بقدراته ومهاراته الكروية، التي من شأنها دفع الفريق قدما في سلم اللائحة، ناهيك عن انه منذ انضمامه للفريق الطيباوي قبل مدة واشتراكه في المباريات لم يسجل الا هدفا واحدا.

اما على صعيد لاعبي التعزيز الأجانب الآخرين فالنية لدى الادارة الطيباوية ابقاء لاعب الوسط البولندي بوجدان يوجفياك. اما بخصوص قلب الدفاع الارجنتيني كارلوس دانئيل مويا فسوف تتخذ الادارة قرارا بشأنه في بحر الاسبوع الحالي.

* عبد اللطيف مصاروة *

م. سـخنين فـي كـرة الطـائرة يحتــل المـــرتبــة الأولــى

● فريق مكابي سخنين في كرة الطائرة (الدرجة الثانية) والذي يحتل المرتبة الاولى بدون اية خسارة منذ بداية الموسم، التقى مساء أمس فريق المرتبة الثانية ومنافسه هبوعيل بيت جن في القاعة الرياضية في البعنة النجيدات التي يتخذها الفريق السخنيني ملعبا بيتيا لعدم توفر قاعة في سخنين. وفاز الفريق السخنيني على منافسه فوزا ساحقا (٣ - صفر).

فريق مكابي سخنين هو فريق حديث العهد حيث تأسس قبل سنة والفريق يضم كادرا محليا بدون لاعبي تعزيز ويشرف على تدريباته المدرب واللاعب سامر غنايم.

يدير شؤون الفريق ادارة مكونة من سبعة اعضاء، وقد تلقى الفريق دعما ماديا من بلدية سخنين ومركز مكابي وتعمل ادارة الفريق مع مدربها لتأسيس مدرسة للكرة الطائرة. وتطالب ادارة الفريق البلدية بناء قاعة رياضية ليتمكن الفريق من اجراء مبارياته في بيته وبين جمهوره.

* عادل طربيه *

هـ. معليــا فــي كـرة السلــة في المـــرتبـــة الأولـــى

● أنهى فريق الدرجة الاولى هبوعيل معليا بكرة السلة، والذي يلعب موسمه الاول في هذه الدرجة جولة الذهاب باحتلاله المرتبة الثانية في اللائحة. وحصيلة الفريق المعلاوي في الجولة تلخص بسبعة انتصارات وخسارة واحدة فقط وذلك امام متصدر اللائحة هبوعيل نتسيرت عيليت. ادارة الفريق قامت هذا الموسم بتعزيز الفريق بعدد من اللاعبين الموهوبين.

كما سلمّت قيادة تدريبات الفريق لمدرب قدير درّب سابقا في الدرجة الممتازة هو المدرب شاي منسْتر والأنظار في معليا تتجه نحو تحقيق الارتقاء للدرجة القطرية بكرة السلة.

ومن الجدير ذكره ان المباراة الاخيرة في جولة الذهاب والتي جرت يوم الثلاثاء الماضي كانت مباراة دربي حيث جمعت الفريقين العربيين في الدرجة الاولى بكرة السلة هبوعيل معليا ونادي الارثوذكسي الناصرة حيث انتهت بفوز الفريق المعلاوي بالنتيجة (٨٠) مقابل (٥١) نقطة. هذه المباراة كما باقي المباريات جرت في القاعة الرياضية في كيبوتس «عفرون» والتي يتخذها فريق هبوعيل معليا ملعبا بيتيا له بسبب عدم انتهاء العمل في القاعة الرياضية في معليا. هذا وستبدأ مباريات جولة الاياب في العاشر من الشهر القادم من السنة القادمة.

* عادل طربيه *

مباراة شفاعمرو ونتسيرت عيليت ستكون في الخضيرة او ام الفحم!!!

□ فرضت محكمة الطاعة للاتحاد العام لكرة القدم عقوبة على فريق القمة نتسيرت عيليت باجراء مبارتي راديوس، والمرة القادمة ستكون امام م. شفاعمرو (حتى الان لم يعرف أي ملعب). وعلمت ان ادارة نتسيرت عيليت تبحث عن ملعب من الممكن أن يكون في الخضيرة او ام الفحم. الاجابة النهائية ستكون يوم غد.

* حسين الشاعر *

رجـل الأعـمـال المحـامي صـلاح جبـــارة وهبــوعــيل الطيبــة

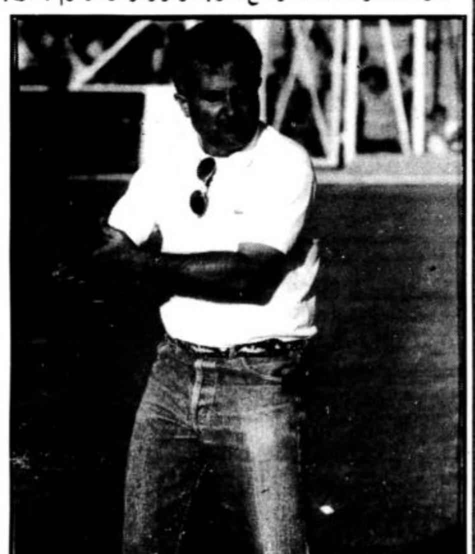
● عضو المجلس البلدي ورجل الاعمال الطيباوي المحامي صلاح جبارة رأى من واجبه مساعدة هـ. الطيبة ماديا لانه يعتبر من المشجعين البارزين له. عندما رأى وضع الفريق المادي الصعب الذي لا يحسد عليه هَبّ لاخراج الفريق من الأزمة المادية الخانقة التي تعصف به بدفعه مبلغ كبير من المال لصندوق الفريق الفارغ. هذا المبلغ ساعد الادارة الطيباوية في دفع المستحقات للاعبي الفريق اضافة لضم لاعب هـ. اشدود فاليري كورلتشوك.

اما بالنسبة لهوية مدرب الفريق الجديد الذي يخلف فوتيك لازارك فصرح يوسي بوسي مدير اعمال صلاح جبارة بان الادارة الطيباوية تعمل بالتنسيق والتشاور مع صلاح جبارة بهدوء وترو وبدون تسرع لمعرفة هوية المدرب خاصة ان افراهام (افراشا) مارتشينسكي سيعطي رده خلال الأيام القليلة القادمة على الاقتراح الذي قدمته له الادارة الطيباوية.

* عبد اللطيف مصاروة *

مومو زعفران في الاخاء خلفا للأرملي

● وقعت ادارة اخاء الناصرة مع المدرب مومو زعفران ليقوم بتدريب



* مومو زعفران *

الفريق حتى نهاية الموسم وذلك بعد استقالة الأرملي والهزة التي حصلت خلال الاسبوع الماضي وخاصة الخسارة امام مكابي طمرة، مما اعطت اشارة حمراء نحو تواجد اخاء الناصرة في قمة اللائحة والمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية.

وعلمت من مصادر مقربة، ان المدرب زاهي ارملي سيكون لاعبا فقط حسبما تم الاتفاق عليه في نهاية الاجتماع بين جميع الأطراف، وعلمت من الادارة النصراوية ان الفريق اجتمع مع اللاعبين داني مالكين، وبتريسيو سياغ وستقوم الادارة بضم احدهما الى صفوف الفريق والعودة الى مسار الانتصارات والمنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية حتى الدقيقة التسعين.

* حسين الشاعر *

انشاء مدرسة لألعاب القوى في سخنين

● تم الاسبوع الاخير في مدينة سخنين انشاء مدرسة لألعاب القوى والميدان وذلك تحت اشراف جمعية الرياضة الشعبية فرع هبوعيل، والتي أخذت على عاتقها تطوير وتوسيع هذا الفرع من الرياضة الشعبية وبالتحديد رياضة العدو في سخنين والمنطقة. انشاء المدرسة لاقى اقبالا واسعا حيث انضم اليها رياضيون من عرابة، جديدة والمكر، المغار، مسغاف. بالاضافة لأكثر من (١٥٠) تلميذ من سخنين لوحدها. وقد باشرت المدرسة نشاطاتها، أمس الاربعاء، ويقود التدريبات فيها نخبة من العداءين والعداءات تحت اشراف المدرب السخنيني احسان خلايلة.

* عادل طربيه *

طـــاقم تدريب جديـــد لفـريق عيــروني سعيـــد ام الــفحـــم

● بعد الخسارة البيتية الاخيرة للفريق امام نحلتيل انهى المدرب الفحماوي المعروف محمد مصطفى مهمته في تديب الفريق، وفي المقابل قامت الادارة بالتفاوض والاتفاق مع اللاعب والمدرب دافيد بيزنطي اضافة الى مساعد المدرب للياقة البدنية شاي بوحبوط لقيادة تدريب الفريق.

دافيد بيزنطي قال «جئت لهذا الفريق بهدف واحد ووحيد وهو اخراج الفريق من قاع اللائحة وانا على ثقة بان مكان الفريق هو الدرجة الثانية ولكن يجب العمل بجدية أكثر وسأعمل على تنظيم الصفوف من جديد.

وعن امكانية ضم لاعبين جدد الى صفوف الفريق قال بيزنطي «اضافة الى محاولة انهاء الخلاف مع اللاعبين المحليين واعادتهم الى صفوف الفريق سنعمل على ضم لاعب هجوم من الدرجة القطرية خلال الاسبوع القادم.

اداري الفريق فاروق جبارين قال «الفريق سيبقى في الدرجة الثانية باذن الله مهما كلف الثمن ونحن بصدد الاتفاق مع لاعب هجوم اضافة الى اللاعب الجديد من هبوعيل ام الفحم حارس المرمى الواعد رامي زيتاوي. انا على ثقة بأن يأخذ اللاعبون زمام الأمور من أجل العودة الى المسار الصحيح.

وأضاف جبارين قائلا «بات من المؤكد ان يعود لاعب خط الدفاع المعروف محمد علي نصر الله بعد انهاء الخلاف معه لكي يعزز خط الدفاع، سنعمل على تهيئة الظروف المريحة للاعبين والمدربين.

هذا ومن المتوقع عودة اللاعبين المبعدين قاسم محمد، ومحمد غليون الى تركيب الفريق.

الاجواء الايجابية والاحتفالية سادت طوال الاسبوع تدريبات الفريق وبقي ان ننتظر ونرى ما يخفيه «طوطو» كرة القدم والسؤال هل ستعود البسمة وترتسم على وجنة هذا الفريق؟؟؟

* محمد مروح *

انهــاء الانـــارة فـــي الملعـب الفـحـماوي الجديـد

● أنهى متعهد الانارة في الملعب الفحماري الجديد العمل في اضافة شعبة أخرى من الاضواء الكاشفة الليلية من أجل التمكن عن بث المباريات ليلا. ويذكر ان الاضاءة الاولى التي كانت قد أعدت في الملعب قد رفضت من طاقم التصوير التلفزيوني بحجة عدم وجود كمية ضوء ملاءمة وكافية للكاميرا، اضافة الى بعض الطلبات الضرورية.

مدير الاستاد الرياضي السيد محمود تيسير قال «نأمل أن تكون الشعبة الجديدة التي اضيفت على كل عامود اضاءة كافية وموافية للشروط من أجل الاستمرار في تتميم باقي الطلبات، حتى نستطيع استغلال الملعب ليلا لفرق الدرجة الاولى والممتازة.

هذا وسيتم المباشرة في باقي الطلبات في مطلع الاسبوع القادم ومنها توسيع او اضافة جناح آخر للتصوير وبناء برج خاص للكاميرا في الجهة الشمالية من الملعب وراء المرمى على حد طلب طاقم التلفاز ممثلا بالصحفي بورام اربيل مدير البرامج الرياضية في التلفزيون الثاني.

* محمد مروح *

وسام طـه نهائيــا في اكســال

● انضم في نهاية الاسبوع المهاجم وسام طه ابن كفرقاسم ولاعب اتحاد شباب يافا (المنطقة الجنوبية) الى صفوف الفريق الكسلاوي لتقوية خط الهجوم ولاستغلال الفرص المهدرة في المباريات.

وبانضمام طه يكون لاعب التعزيز السادس في الفريق الكسلاوي.

* باسم شلبي *



الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦
١٩ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
30.12.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע״מ)
العدد vol194/53
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



(ص ٣ و ٧ و ١٦)


* عمال يتظاهرون احتجاجا – ودائرة الاضراب تتوسع *

سوريا: نرحب بالمفاوضات «من حيث توقفت»!

(ص ٢)

«كهانا حي» في مقر الاتحاد النسائي العربي - القدس

(ص ٤)

في لقاء خاص بـ الاتحاد

يوسي بيلين: في الحل النهائي لن يبقى اي لاجئ فلسطيني!

«كل من هو لاجئ اليوم، سيكون حاملا مواطنة ثابتة للدولة الفلسطينية او غيرها»

من محادثاتي مع الفلسطينيين ومع عناصر في الليكود، بت متفائلا تجاه تسوية القضية الفلسطينية اكثر من القضايا الاخرى (ص ١٦)

أعودة الى نقطة الصفر؟!

عرفات: النقاط العالقة ما زالت على حالها منذ انتخاب نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول اعادة الانتشار في الخليل «تجتاز مرحلة حساسة ودقيقة». واضاف: ان النقاط التي لا زالت عالقة شائكة، وهي نفس النقاط التي تعيق التوصل الى اتفاق الخليل منذ استئناف المفاوضات بين الجانبين بعد انتخاب بنيامين نتنياهو.

وجاءت اقوال عرفات، بعد عودته من القاهرة حيث اجرى مشاورات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول ما وصلته المفاوضات، وقبيل لقائه مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي في بيت حانون على «ايرز» والذي شارك فيه محمود عباس (ابو مازن)، ورئيس هيئة الاركان، الجنرال امنون شاحك، ورؤساء اجهزة الأمن الفلسطينية.

واوضح عرفات ان النقاط المذكورة هي مطالبة اسرائيل بان يكون لها حق «الملاحقة الساخنة»، واقامة مناطق عازلة بين المناطق الفلسطينية والاسرائيلية في الخليل. وكذلك تسليح افراد الشرطة الفلسطينية في الخليل، والاتفاق على جدول زمني لتنفيذ المزيد من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وفقا لاتفاق اوسلو الموقع في ١٩٩٣.

وكان المستشار السياسي في مكتب الرئيس المصري، د. اسامة الباز، اوضح ان زيارة عرفات كانت مهمة للغاية لانها تأتي في ايام (البقية على ص ١٤)

مستوطنون يواصلون الاعتداء على عمال الترميم في البلدة القديمة من الخليل



● قناص اسرائيلي يوجه سلاحه باتجاه سوق الخليل! ●

● الخليل - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون، امس الاحد، اعتداءاتها الوحشية على العمال الفلسطينيين العاملين في ترميم البلدة القديمة في الخليل.

وقام الجنود بطرد العمال الذين يعملون في ترميم المباني دون ابداء الاسباب. فيما القى مستوطنون الحجارة والقطع المعدنية الحادة على العمال في بيت آل الحموز لاجبارهم على وقف اعمال الترميم، كما اعتدوا على منزل المواطن مفيد زاهدة المحاذي للبؤرة الاستيطانية في منطقة الحسبة، الذي تقطن فيه عائلة زاهدة وعائلته المكونة من (١١) شخصا والمنزل آيل للسقوط.

واكد صاحب المنزل من جانبه ان هذا الاعتداء ليس الاول حيث انه منذ بداية الاستيطان في هذه المنطقة، يعيش هو وعائلته في جحيم بسبب الاعتداءات المتكررة عليه من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال لاجباره على ترك منزله ليتسنى لهم الاستيلاء عليه خاصة انهم يتسللون اليه ليلا مرات كثيرة وقد حفروا على بعض ابوابه علامات لاثبات ان البيت يعود لليهود.

كما انهم القوا قبل ٦ سنوات بالطفلة دالية (خمس سنوات) من على سطح المنزل الى الطابق الارضي.

واضاف ان جنود الاحتلال يقتحمون المبنى عدة مرات في اليوم بعد ان جعلوا منه طريقا للصعود الى البنايات المجاورة حيث يتسبب ذلك في فزع العائلة والاطفال.

على صعيد آخر اعتدت قوات الاحتلال ظهر امس على المواطنين في شارع الشلالة القديم وشارع الشهداء في المدينة.

واحتجزت العديد من الشبان وشنت حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من الشبان بحجة القاء زجاجة حارقة على مبنى الدبويا.

وجدد المواطنون تأكيدهم ان هذه الادعاءات لا اساس لها وهي تعتبر حججا ومبررات لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي وعمليات القمع والتنكيل التي تقوم بها.

لقاء اليوم

● مع: رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني.

● حول: اضراب المرافق الاساسية واعتقاله امس.

الاضراب حق للعامل، واذا سلب منه فلن يجد سلاحا آخر

■ اطلقت الشرطة، مساء امس الاحد، سراح رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، بعد اعتقال دام عدة ساعات بتهمة خرقه امرا بالمثول امام محكمة العمل.

وكان شني اعتقل، ظهر امس، اثناء مشاركته في مظاهرة تضامنية مع عمال «حيفا خيميكاليم»، الامر الذي اثار لجان العمال في كافة المرافق الاساسية في الدولة فأعلنت اضرابا، لم يتوقف في معظمها الا بعد اطلاق سراح شني.

وحول الموضوع كانت لنا هذه المقابلة مع شلومو شني.

*** «الاتحاد» - اتهمكم رئيس الحكومة ووزير المالية بتنظيم اضراب على خلفية سياسية، وبعدم احترام القانون؟**

- شني: اذا كان نتنياهو ومريدور يدّعيان ذلك فهم لا يميزان بين السياسة وحقوق العمال. هل النضال من اجل الحفاظ على اتفاقيات الاجور يعتبر سياسة؟ وهل النضال من اجل منع تردي اجور العمال من خلال تغيير وتعديل درجات الضريبة هو سياسة؟.. والنضال من اجل منع خصم نصف نقطة من نقاط الاستحقاق للمرأة العاملة. أهو سياسة؟

ويجب ان يعرف رئيس الحكومة، مرة والى الابد ان لجان العمال لا تمثل هذا الحزب او ذاك.. في الاضرابات يشارك عمال ينتمون الى المعراخ والليكود وكل الاحزاب، ويصعب التفريق بينهم في نضالهم الموحد. هذا الاضراب كان قانونيا ومن اجل الحفاظ على مستوى الاجور.

*** «الاتحاد» - الاضراب اعلن من قبل الهستدروت، لكن المحكمة اصدرت امرا باعتقالك انت، كيف تفسر ذلك؟**

- شني: هذه تعتبر سابقة. وجاءت فقط في محاولة للضغط على العمال كي لا يضربوا. وادّعوا ان اعتقالي جاء لعدم احترامي للقانون وهذا غير صحيح. لان ما حصل هو انني لم اتمكن من الوصول الى محكمة العمل تنفيذا لامرها لي بالمثول امامها، فاصدرت امرا باعتقالي.

*** «الاتحاد» - وهل جرى التحقيق معك؟**

- شني: بتاتا.

*** «الاتحاد» - ماذا تقول في سهولة حصول اصحاب العمل على اوامر من المحكمة لالزام العمال بالعودة الى العمل؟**

- شني: هذا ما كان يقلقني دوما. لذلك كنت على استعداد لمواجهة هذا الامر، لانه يجب علينا تغيير هذا التوجه من قبل اصحاب العمل. فنحن نعمل منذ شهر كي لا نصل الى هذه المرحلة، وقد اعلنا نزاع عمل، وبدأنا بعد اسبوعين بتنفيذ الاضراب حين لم نلق تجاوبا مع مطالبنا. وبكل سهولة يقوم قاض باصدار اوامر منع الاضراب، او السماح باضرابات جزئية لساعات معدودة.

*** «الاتحاد» - ألا تخشون خطر تدهور علاقات العمل جراء استمرار الاضراب؟**

- شني: الوضع الحالي يشير الى حدوث تدهور جدي، وكلي امل ان تلبى مطالبنا وان لا نضطر الى تصعيد الاضراب.

*** «الاتحاد» - ما هي العبرة من احداث الامس؟**

- شني: العبرة تكمن في فهم العمال ان هناك امرا واحدا يجب الحفاظ عليه، وهو حقهم في النضال دفاعا عن حقوقهم. وانه من حقهم عمل ذلك من خلال الاضراب. واذا سلب منهم هذا الحق فلن يكون بأيديهم اي سلاح آخر للدفاع عن اجورهم.

(وليد ياسين)

وزير الخارجية السوري الشرع:

سوريا ترحب باستئناف المفاوضات «من حيث توقفت»

*** شارون يدعو ضباط الجيش الى وقف التلويح بالحرب مع سوريا ويثني على دور الحكومة السابقة بزيادة عدد المستوطنين في الجولان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، ترحيب سوريا باستئناف المفاوضات مع اسرائيل، «شريطة ان تستأنف من النقطة التي توقفت عندها».

وقال الشرع في مؤتمر صحفي، عقد في القاهرة اثر اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك: «نحن كعرب معنيون بعملية السلام وسنرحب بذلك، اذا كان هذا هو التوجه».

واوضح ان هذا يعني الالتزام بما اتفق عليه في كل ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وحذر من محاولات اسرائيلية لتهميش او تقزيم عملية السلام «لان هذا معناه ان السلام لن يتحقق».

يذكر ان اسرائيل كانت علقت المفاوضات مع سوريا في شباط المنصرم.

* شارون: يجب وقف الحديث عن الحرب مع سوريا *

وفي ظل تصريحات بعض العسكريين الاسرائيليين عن امكانية اشتعال حرب مع سوريا، دعا وزير شؤون البنى التحتية اريئيل شارون، امس، الى وقف التلويح بالحرب يوميا. وقال ان هذه التصريحات في حد ذاتها، تنطوي على مخاطر بتقريب الحرب!.

واضاف: «ان كافة المواضيع ذات الصلة بـ «الامن»، يجب ان تناقش في الاطار المناسب، لا ان تكون موضوعا للتصريحات». ودعا اصحاب هذه التصريحات الى التصرف بهدوء، وتملك اعصابهم، «لانه عندها تسقط مخاطر الحرب».

وكان شارون، زار امس برفقة طاقم وزارته هضبة الجولان المحتلة، وزار بعض المستوطنات. وقال ان الحكومة الحالية لم تتخذ اي قرار باقامة مستوطنات جديدة في الجولان، مثنيا على دور الحكومة السابقة، برئاسة رابين، وبيرس فيما بعد، في زيادة عدد المستوطنين في الجولان.

ورفض شارون الرد على اسئلة الصحفيين، فيما يتعلق بالمفاوضات حول الخليل. وقال ردا على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كانت زيارته القادمة الى الخليل ستتم بموجب تصريح من عرفات: «انت لا تقصد طبعا ان ارد على امور غير جدية»!

فيصل الحسيني:

اسرائيل تحاول جعل الاقتراح الاردني بديلا عن مفاوضات المرحلة النهائية

● الملك حسين كان اقترح مناقشة اقرار وضع خاص للقدس ● الوزير ليفي: اسرائيل ستنظر في الاقتراح بعد اعادة الانتشار في الخليل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، امس الاحد، ان الاسرائيليين يحاولون جعل الاقتراح الاردني الاخير الخاص بالقدس بديلا من مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين، التي يفترض ان تبت في وضع المدينة المقدسة.

وفي تصريح لاذاعة مونت كارلو قال الحسيني، «ان الاسرائيليين يحاولون ان يجعلوا من هذه القضية نوعا من بديل عن مفاوضات المرحلة النهائية، وهم منذ الآن يضعون شرطا مسبقا حول القدس بحيث تكون عاصمة اسرائيل الابدية دونما تقسيم او تجزئة».

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي قال ان الملك الاردني حسين «اقترح جمع وجهاء مسلمين ومسيحيين ويهود لمناقشة اقرار وضع خاص للقدس واماكنها المقدسة»، مؤكدا ان اسرائيل «ستنظر في الاقتراح بعد تنفيذ الاتفاق حول اعادة الانتشار العسكري في الخليل» مع الفلسطينيين.

ورحب الاردن برد فعل اسرائيل على اقتراح الملك حسين ووصفه بأنه «ايجابي ومشجع». واعتبر الحسيني ان اقتراح الملك حسين يصب في اطار اتخاذ «ترتيبات خاصة في انتظار الحل النهائي» كما انه يشكل «ردا مباشرا على الخروقات الاسرائيلية، ولا سيما في ما يتعلق بموضوع النفق، بمعنى انه يجب على اسرائيل ان توقف اجراءاتها الرامية الى تغيير واقع الارض».

واوضح وزير الخارجية ان الملك حسين قدم اقتراحه للمرة الاولى بعيد الاحداث الدامية اثر فتح النفق ثم طرحه مجددا خلال اجتماع بينهما في تشرين الثاني الماضي في عمان.

هذا وتنص الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية على ان يناقش الطرفان وضع مدينة القدس في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والتي يفترض ان تنتهي في ايار ١٩٩٩.

في ختام اجتماع الطاقم القيادي للاضراب، امس

الهستدروت تدعو الحكومة الى مفاوضات فورية

■ الاضراب يتوسع اليوم ويشمل العديد من المرافق الحيوية ■

● تل ابيب - لمراسلنا - قرر الطاقم القيادي للاضراب في الهستدروت، مساء امس الاحد، اعلان الاضراب في معظم المرافق الاقتصادية في البلاد.

وسوف يباشر العاملون والاجيرون والموظفون اضرابهم منذ صباح اليوم في كل من سلطة الموانئ والقطارات، شركة «بيزك»، البنوك، سلطة البريد، صندوق المرضى العام، مؤسسات الصحة وجهاز الصحة (وفقا لانظمة العمل ايام السبت)، المكاتب الحكومية، وهذا بالاضافة الى العاملين الاجتماعيين، عمال المطافئ، نجمة داوود الحمراء، «ايغد»، «دان»، رفائيل، السلطات المحلية والبلدية، «مشعان»، «نعمت»، «فيتسو»، «روضات نعمت»، والصناعات العسكرية بالاضافة الى استمرار التشويشات في مرافق اخرى.

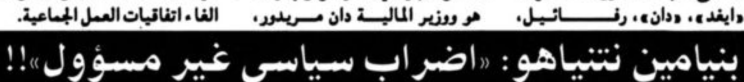
وسيكون الاضراب، بذلك، واسعا وقد يشمل مرافق اخرى. بسبب اضراب مستخدمي السلطات المحلية، وسيؤثر على مرافق تابعة لقطاعات اخرى.

وكان الطاقم القيادي للاضراب في الهستدروت قد اتخذ هذا القرار بالاجماع، وطالب ممثلو اللجان العمالية بتصعيد الاجراءات اكثر فأكثر بسبب تصرف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتهديده، هو ووزير المالية دان مريدور، وارباب العمل للاجيرين والعاملين في البلاد، ومحاولة فرض جو ارهاب ضد العمال والهستدروت لاستعمالهم سلاحا طبيعيا وحقا قانونيا باعلان الاضراب.

وعبّر المجتمعون عن ارتياحهم لقرار قاضي محكمة العمل رام كوهين، بالغاء امر الاعتقال ضد رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني.

ودعا رئيس الهستدروت عمير بيرتس رئيس الحكومة الى الدخول في مفاوضات فورية لحل الخلافات القائمة والمحافظة على حقوق العاملين والنساء العاملات، ومنع سياسة الخصخصة، ومحاولات الغاء اتفاقيات العمل الجماعية.

● ميناء حيفا - اضراب! ●



بنيامين نتنياهو: «اضراب سياسي غير مسؤول»!!

عمير بيرتس: غالبية رؤساء اللجان العمالية اعضاء «ليكود»!

* (الجبهة والتجمع) اعتقال شني مرحلة خطيرة في علاقات العمل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما حمل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بشدة على الاضراب الذي اعلنته الهستدروت احتجاجا على اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني، واعتبره «اضرابا سياسيا غير مسؤول»، اكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الهستدروت بذلت كل جهد للتعاون والتفاوض مع الحكومة لكن الاخيرة رفضت ذلك. واقترح بيرتس على نتنياهو ان يفحص من هم رؤساء لجان العمال الكبرى الذين اعلنوا الاضراب، وعندها سيكتشف ان غالبيتهم الساحقة، اعضاء في مركز «الليكود»، الامر الذي يشير الى ان الاضراب ليس سياسيا انما هدفه الضغط على الحكومة لتغيير سياستها الاقتصادية وعدم المس بالفئات المسحوقة.

وبعصبية واضحة ندد نتنياهو في تصريح اعلامي بالاضراب وقال: «قلت لزعماء الهستدروت ان البلاد ليست ملكا لهم، انه اضراب سياسي بكل معنى الكلمة. جاء اعتقال شني بقرار قضائي من المحكمة».

وادعى نتنياهو ان الاضراب «لا مبرر له اطلاقا ويثير استنكار الشعب، لان مصالح الشعب آخر ما تفكر به الهستدروت»!!

وادعى ايضا ان الحكومة في لقاءاتها مع اعضاء اللوبي الاجتماعي في الكنيست وغيرهم، قدمت التسهيلات الكبيرة، لكي لا تتحمل الفئات المسحوقة اعباء التقليصات المقترحة في الميزانية القادمة!!

وهدد نتنياهو باتخاذ تدابير قضائية لاعادة الامور الى نصابها.

من جهته عقد وزير المالية دان مريدور، مؤتمرا صحفيا امس الاحد، شجب فيه الاضراب ودحض سبب توسيعه وهو اعتقال شني، مشيرا الى ان الهستدروت بدأت في اجراءاتها منذ الخميس الاخير وقبل اعتقال شني.

وتوجه اتحاد الغرف التجارية الى المحكمة لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد العمال المضربين، ضمنوها المطالبة بدفع تعويضات!!

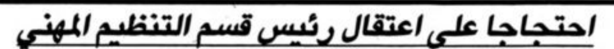
وقال رئيس بيت منتخبي الهستدروت، النائب ران كوهن، «عندما تهدد الحكومة وتسعى فعلا لسرقة المليارات من اجور المستخدمين ومن نقاط الاعفاء الممنوحة للنساء العاملات، لا يمكن ان تقف الهستدروت مكتوفة الايدي، ولا يمكن لمحاكم العمل من جانب واحد، ان تكبح نضال العمال».

واصدرت كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، بيانا عاما اعتبرت فيه اعتقال شني، مرحلة خطيرة في علاقات العمل.

وبعثت النائبة تمار غوجانسكي والنائب احمد سعد، برسالة مشتركة الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، طالباه فيها باطلاق سراح شني فورا.

وقال النائب سعد، ان اعتقال النقابيين عملية غير دمقراطية، مألوفة في جمهوريات الموز والانظمة الاستبدادية. وهذا اليوم هو يوم اسود للدمقراطية الاسرائيلية يجب ان يشعل الضوء الاحمر امام جميع العمال في البلاد.

وقالت غوجانسكي ان الحكومة بواسطة محاكم العمل تمس بحق اساسي للعمال وهو الاضراب، في محاولة لكسرهم ومن «المؤسف ان تتحول المحاكم الى ذراع حكومية هدفها محاربة النقابات والعمال».



احتجاجا على اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني

دائرة الاضراب تشمل قطاعات واسعة في الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد امس الاحد، موجة من الاضرابات، بدأت في الثانية عشرة ظهرا وانتهت في الخامسة مساء، احتجاجا على اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني.

وبدأ مستخدمو «مكوروت» وشركة الكهرباء و«بيزك» والموانئ، التشويشات في العمل والاضرابات التباطؤية، في السادسة من صباح امس، في اطار الاجراءات الاحتجاجية التي قررها طاقم النضال الهستدروتي وكانت بدأت منذ الخميس الاخير، احتجاجا على قانون التسويات الحكومي في اطار الميزانية العامة للدولة.

وكانت محكمة العمل اللوائية اصدرت امرا باعتقال شني، بحجة «تحقير المحكمة» وعدم الغاء الاضراب في الموانئ ومطار بن غوريون، يوم الخميس الاخير، الا أن شني لم يلتزم بالقرار و«اختفت آثاره».

وقامت شرطة تل ابيب بحملة تفتيش مكثفة عن شني، ولم تعثر عليه. وطلب شني في اتصال هاتفي مع وسائل الاعلام مساء امس الأول، عدم اعتقاله اثناء مشاركته في المظاهرة التضامنية مع عمال «حيفا خيميكاليم»، (صباح امس الاحد) وذلك «منعا لتوتير الاوضاع».

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس، اعتقلت الشرطة شلومو شني في حيفا واقتادته بحراسة عشرات افراد الشرطة الى محكمة العمل في تل ابيب، الامر الذي فجر الغضب العمالي.

وقرر طاقم النضال توسيع دائرة الاضراب احتجاجا على اعتقال شني، ومنذ الثانية عشرة، شمل الاضراب مطار «بن غوريون» والقطارات و«بيزك» والمحاكم والمراكز الصحية، والاذاعة والتلفزيون الرسميين والمصارف والبريد ودائرة الارصاد الجوية وعددا من الوزارات و«دائرة اراضي اسرائيل» و«الوكالة اليهودية» وبلدية تل ابيب والاطفائية والمؤسسات الحكومية، كالتأمين الوطني وضريبة الدخل.

وكان الاضراب شاملا في قطاعات معينة كالموانئ على سبيل المثال، فيما عملت «بيزك» والاطفائية بموجب نظام طوارئ.

وبعد اطلاق سراح شني، في حوالي الرابعة مساء، اصدر رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، تعليماته الى القطاعات التي اضربت، للعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد، الا ان بعض المرافق فضلت مواصلة الاضراب كالموانئ، والتلفزيون «القناة الاولى» والاذاعة، والتي تبث فقط البرامج الاخبارية.

مظاهرة احتجاجية لمستخدمي اللجنة التنفيذية للهستدروت

● الشرطة تفشل في محاولة ارهاب المتظاهرين ● رجال الاطفاء رفضوا اخماد النيران التي اشعلها المتظاهرون بالاطارات المطاطية، تضامنا ● النقابي عقل: نحمل رئيس الحكومة مسؤولية تدهور علاقات العمل ●

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر مستخدمو اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، امس الاحد، واغلقوا شارع «ارلوزوروف» لاكثر من ساعة ونصف الساعة، احتجاجا على اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني، ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاعتقال وبالحكومة والشرطة. واشعل المتظاهرون الاطارات المطاطية في الشارع، تعبيرا عن الغضب الشديد لهذه الخطوة الخطيرة، والتي تشير الى محاولة بائسة من قبل الحكومة لارهاب جمهور العاملين في البلاد، ومنعهم من أستعمال حقهم الطبيعي والقانوني بالتظاهر والاضراب.

وحضرت قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة (يسم) الى المكان في محاولة لارهاب المتظاهرين. واستدعت الشرطة سيارة اطفائية لاخماد النيران، الا ان عاملي سيارة الاطفاء رفضوا تنفيذ اوامر الشرطة، بعد ان عرفوا انها أشعلت احتجاجا على اعتقال شني، واضطرت الشرطة الى استعمال اجهزة الاطفاء التي بحوزتها. واعتقل افراد الشرطة اثنين من المتظاهرين احدهما غسان مقلشي عضو قيادة الهستدروت واطلق سراحهما في وقت لاحق بعد تدخل محامي الهستدروت.

وقال النقابي جهاد عقل والذي شارك في المظاهرة تعقيبا على سلوك قوات الشرطة: «الاعتقال استفزازي ومستهجن. ومنذ حضور قوات الشرطة بدأ افرادها باستفزاز المتظاهرين، الذين قاموا بممارسة حقهم الطبيعي الا وهو التظاهر تعبيرا عن غضبهم واستنكارهم لاعتقال شلومو شني وانتهاك اسس علاقات العمل القائمة».

واضاف عقل: «نعتقد ان ممارسات حكومة اليمين برئاسة نتنياهو، ضد العاملين والفئات الضعيفة - الشعبية، تعبير عن توجهات هذه الحكومة الخطيرة والهادفة الى ضرب حقوق العمال وانجازاتهم ومحاولة للمس بأجورهم وبيع القطاع العام لاصحاب الرساميل. والغاء اتفاقيات العمل والحقوق العمالية والنقابية، اننا نستنكر تصريحات نتنياهو وارباب العمل ووزير المالية مريدور، الداعية، لاصدار اوامر عُرفية لاجبار العمال ولجانهم على العمل، واستخدام الشرطة وربما قوات الجيش لقمع العمال. ونعتبر مثل هذه الخطوة ضربة قاصمة لعلاقات العمل، ونحمل رئيس الحكومة نتنياهو مسؤولية تدهور علاقات العمل، خاصة وان قيادة الهستدروت والطاقم القيادي للاضراب قاموا بجميع الخطوات العقلانية من اجل الدخول في مفاوضات مع الحكومة، الا ان نتنياهو ومريدور تنكرا لجميع هذه التوجهات، ووجها ضربات قاسية للعاملين والعاملات، مما ادى الى تدهور الوضع.

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

لا علاقة لنا بمحاولة اغتيال حمزة نزال

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاحد، ما تناقلته وسائل اعلام عدة بشأن اطلاق النار على حمزة نزال في عمان، حيث اشارت بعضها الى علاقة للجبهة الدمقراطية بمحاولة الاغتيال.

وجاء ذلك في بيان صدر عنها، اكدت فيه ان «حمزة نزال لم يكن في اي يوم عضوا في الجبهة الدمقراطية، ولا صحة لاية اخبار تدّعي بانه كان عضوا فيها».

واضافت ان «لا علاقة لا من قريب ولا من بعيد للجبهة بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها نزال، وان لا احد من اعضاء الجبهة الدمقراطية معتقل في الاردن» على تلك الخلفية.

وحذّرت الجبهة من ان تكون هناك جهات ما معنية بنشر تلك الاخبار «لحرف الامور عن سياقها»، وعبرت عن املها في الوقت نفسه بان تتوخى «وسائل اعلامنا الدقة» وخاصة في هذه الاخبار.

فعاليات نابلس تبدأ حملة اعلامية دعما للاسرى

●نابلس - «وفا» - قال الحاج حسام الحجاوي مقرر لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في محافظة نابلس ان التحضيرات استكملت للشروع بحملة اعلامية شاملة على مستوى الداخل والخارج، دعما للاسرى والاسيرات في السجون الاسرائيلية.

واضاف الحجاوي خلال لقاء صحفي عقد امس الاحد، في مقر الغرفة التجارية في نابلس، ان اللجنة قررت تنظيم حفلة عشاء تقشفي يوم الخميس القادم، سيخصص ريعها لصالح الاسرى، وذلك في نطاق دعم اطلاق سراح الاسرى والاسيرات التي ستأخذ بعدا اعلاميا ودوليا لتحريك الضمير العالمي، ليشكل نقاط ضغط ضد الجهات الاسرائيلية.

وقال ان الهدف من هذه الحملة هو «نقل معركة الاسرى الى السطح، على المستويين المحلي والعالمي، وتفعيل لجنة التنسيق، التي تعنى بقضايا الاسرى من اجل ابقاء قضيتهم حية».

وشدد على «ضرورة السعي لضمان خروج كافة الاسرى من اجل مساهمتهم في عجلة البناء للكيان الفلسطيني في ظل التغيبرات السياسية التي حدثت في المنطقة».

ويشار الى ان لجنة المؤسسات تشكلت في ١٩٩٣، وتضم في صفوفها شخصيات وطنية واسلامية.

واعلن «الهلال الاحمر الفلسطيني»، امس الاحد، مواعيد زيارات الاهالي في منطقة نابلس لابنائهم الاسرى في سجون الاحتلال، وانه سيقوم بتسجيل الاهالي للزيارات لنقلهم في سفر منظّم.

اقتحام مقر الاتحاد النسائي العربي في القدس وكتابة شعار «كهانا حي»

●القدس - «وفا» - اقتحم «مجهولون» الليلة قبل الماضية، مقر «الاتحاد النسائي العربي» الكائن في حي وادي الجوز في القدس.

وحطم المعتدون اقفال المقر الرئيسية، وابواب المكاتب والغرف، وعاثوا في المبنى فسادا والقوا بالملفات والمستندات والاوراق على الارض. ملحقين اضرارا بالاثاث، والقوا بالادوية في غرفة العيادة على الارض. ورسم المقتحمون نجمة داود على الجدران والابواب. وكتبوا شعار «كهانا حي». وهو اسم احدى الحركات العنصرية وتنشط بين المستوطنين بشكل خاص.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يُقتحم فيها المقر، حيث كان الاقتحام الاول في صيف ١٩٩٥.

وكان المقتحمون قد حطموا قفل الباب الرئيسي في الطابق الاول ومن هناك صعدوا الى الطابق العلوي وقاموا بفعلتهم.

ويذكر ان خطوط الهاتف كانت قطعت عن مقر «الاتحاد النسائي العربي» منذ التاسعة والنصف من صباح يوم امس الاول السبت. وقد استنكرت المؤسسات والفعاليات الوطنية في القدس هذا الاعتداء «الذي نفذ ضد مؤسسة وطنية هدفها العمل الاجتماعي والخيري والنهوض بالمرأة الفلسطينية».

رغم المعارضة الواسعة

النائب سليم مصر على الاستقالة من رئاسة مجلس عبلين

* يقول في حفل تدشين المبنى الجديد للمجلس: لم اشعر بأني رئيس للمجلس بل خادم لاهل بلدي وشعبي *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اكدت جبهة عبلين الدمقراطية معارضتها لاستقالة النائب صالح مرشد سليم من رئاسة المجلس المحلي. وجاء ذلك في اعقاب اعلان سليم، امس الاحد، في ختام كلمته التي القاها في حفل تدشين المبنى الجديد للمجلس المحلي، نيته تقديم استقالته من رئاسة المجلس بسبب تراكم اعماله في الكنيست ووضعه الصحي.

وجرى حفل تدشين مبنى المجلس بحضور جمهور غفير من المدعوين من اهالي القرية والمدن والقرى العربية المجاورة، ونائب متصرف اللواء الشمالي يبني ڤيران وقائم مقام المنطقة ياسر طباش، وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية والاديبة الاردنية عائشة الخواجا.

وبعد قيام رئيس المجلس بقص الشريط، القى كلمة امام الحضور استعرض فيها المراحل التي مر بها البناء منذ ست سنوات. وقال: «لقد واجهتنا الكثير من العقبات، منها التآمرية المقصودة ومنها المالية. ولكن ارادتنا كانت اقوى من كل العقبات وكل المتآمرين على مصلحة القرية». واضاف: «ليست صدفة احتفالنا بافتتاح هذا الصرح الكبير في هذا التاريخ بالذات، فقبل (١١) عاما تسلمت ادارة المجلس المحلي ادارة دمقراطية تقدمية نفذت مئات المشاريع وانجزت انشاء البنى التحتية للقرية. وخلال كل هذه الفترة لم اشعر بأني رئيس للمجلس، بل خادم لاهل قريتي وشعبي، لانني تربيت ونشأت على هذه المبادئ».

وتطرق سليم الى المؤامرات التي حيكت ضد المجلس المحلي في عبلين قائلا «ان البعض حاول الاصطياد في المياه العكرة وتقسيم القرية الى طوائف. الا ان وجود مجلس بقيادة جبهوية وشيوعية، وحد عبلين حول مجلسها الدمقراطي».

واضاف، مخاطبا ابناء قريته: «هناك فارق بين الخطأ والخطيئة، وهناك من يرتكبون الخطيئة عمدا، اما الانسان الذي يعمل لخدمة شعبه وبلده، فهو معرض للخطأ. نحن بشر ويمكن ان نخطئ، واذا ما اخطأت مع احد من اهل بلدي خلال هذه المدة فاني اطلب منه السماح».

وحين اعلن سليم نيته الاستقالة من المجلس المحلي تعالت في القاعة الاصوات المعارضة للاستقالة.

وعلم مراسلنا، ان عشرات المواطنين من اهالي عبلين اتصلوا طوال يوم امس مع رئيس المجلس مطالبينه بالعدول عن نيته ومواصلة مهامه في ادارة مجلسهم المحلي.



●النائب سليم بعد قص الشريط (صورة خاصة) ●

في اجتماع موسع في نابلس

العمل على تشكيل مجموعات ضاغطة من اجل حقوق المرأة الفلسطينية

●نابلس - «وفا» - نظمت امس الاحد «جمعية المرأة العاملة» بالتعاون مع «مؤسسة انقاذ الطفل» في قاعة «جمعية الاتحاد النسائي» في نابلس، اجتماعا موسعا حول برنامج نشر الوعي وتشكيل مجموعات ضاغطة من اجل حقوق المرأة، وذلك بحضور عدد من ممثلي الهيئات الرسمية والشعبية وعدد من النساء.

وتحدثت ايناس المصري منسقة البرنامج عن مفهوم العلاقة بين المرأة والمجتمع، ودورها في هذا المجال من خلال برنامج الارشاد النسوي في جمعية المرأة العاملة.

واكدت على اهمية نشر الوعي بين النساء وتعريفهن بحقوقهن وواجباتهن، لما لذلك من دور في نمو وتطور المجتمع.

وتحدثت المشاركات في الاجتماع، اللواتي يمثلن مناطق مختلفة من الشمال، عن العنف داخل الاسرة وابعاده والاسباب المؤدية اليه.

خطوات لتوسيع التعاون النقابي الفلسطيني - المصري

●القاهرة - الوكالات - اتفق، امس الاحد، على توسيع قاعدة التعاون النقابي الفلسطيني - المصري، وبمشاركة اتحاد نقابات عمال النرويج، والبدء بدورة لتأهيل مدربين نقابيين في شباط القادم.

فقد اجتمع الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد ونائب الامين العام راسم البياري مع رئيس اتحاد نقابات عمال جمهورية مصر العربية، السيد راشد، بحضور رئيس لجنة العلاقات الدولية في اتحاد نقابات عمال مصر عبد المنعم الغزالي ورئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين عادل عطية.

وقدم شاهر سعد تهنئة القيادة النقابية في اتحادات نقابات عمال فلسطين لرئيس الاتحاد السيد راشد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بالانتخابات، وتمنى ان يكون لدورة الانتخابات لاتحاد جمهورية مصر دور في تحقيق انجازات على الصعيد المصري والعربي.

وشرح سعد اوضاع الحركة النقابية الفلسطينية والبطالة وناقش عددا من القضايا المهمة للحركة العمالية، وقد اتفق الطرفان على اقامة دورة لتأهيل مدربين بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال النرويج واتحاد نقابات عمال جمهورية مصر في اواسط شباط القادم.

وبعد ذلك اجتمع الوفد الفلسطيني مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد.

وقد عقد الوفد الفلسطيني مؤتمرا صحفيا مع الصحافة العربية وصحيفة «اتحاد النقابات المصرية» وتم خلاله توضيح الخسائر في القطاع الاقتصادي والعمال من جراء الاغلاق وجراء الاوضاع بشكل عام.

واجتمع الوفد الفلسطيني مع وزير القوى العاملة احمد العماري حيث قدم له شرحا كاملا عن الاوضاع العمالية بشكل عام. وبيّن الوفد ان هناك مؤتمرا سيعقد في العام المقبل حول استراتيجية التشغيل الذي سوف تنظمه وزارة العمل الفلسطينية ووزير العمل الدكتور سمير غوشة.

فايتسمان في زيارة تاريخية للهند


* فايتسمان *

● نيودلهي - بدأ رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاحد، زيارته الرسمية في الهند التي تعتبر تاريخية، لانها الاولى لرئيس دولة اسرائيلي الى هذا البلد، وتستغرق لمدة سبعة ايام.

واكد مصدر هندي رسمي ان زيارة رئيس الدولة الاسرائيلي ستستغرق اسبوعا.

وكان وزير العدل ي.ك.الاغ في استقبال فايتسمان، الذي اقيم له احتفال رسمي، اليوم الاثنين، في القصر الرئاسي الهندي.

وافاد مسؤولون هنود ان الرئيس فايتسمان سيبحث في «مختلف اوجه العلاقات الثنائية» خلال لقاءاته المقررة مع كبار المسؤولين في نيودلهي.

نجاح تجربة صاروخ ارض - جو هندي

● نيودلهي - ذكرت وكالة «برس تراست اوف انديا» ان صاروخا ارض - جو تنتجه الهند تم تجربته بنجاح، امس الاحد.

واضافت الوكالة ان الصاروخ الذي يحمل اسم «ترايدنت» يعتبر المعادل الهندي لصاروخ «باتريوت» الامريكي، الذي استخدم خلال حرب الخليج في ١٩٩١ لتدمير صواريخ «سكاد» التي اطلقها العراق.

وقد اطلق الصاروخ في منطقة بالاسوري (شرق) وحققت التجربة نتائج باهرة.

ويستخدم هذا الصاروخ، الذي يبلغ مداه الاقصى تسعة كيلومترات الوقود الصلب.

واوضحت الوكالة ان الصاروخ، الذي ستتزود به الجيش والبحرية والطيران الهندي يحمل عبوة تزن ١٥كغم. ويعتبر واحدا من خمسة صواريخ صممت وانتجت في اطار برنامج بناء مركبات فضائية وصواريخ بدأ في ١٩٨٣.

وعلى رغم اعتراض الولايات المتحدة صنعت الهند، ايضا، صاروخا بالستيا متوسط المدى (٢٥٠٠كم) يمكن تجهيزه برأس نووي تبلغ زنته طنا واحدا.

واعربت باكستان عن قلقها مرارا من برنامج الهند لصنع صواريخ، معتبرة ان هذا البرنامج قد يؤدي الى التسابق على اقتناء اسلحة الدمار الشامل في جنوب آسيا.

وقد خاضت االهند وباكستان ثلاثة حروب منذ ١٩٤٧ ويسود الاعتقاد بأنهما تمتلكان التكنولوجيا الضرورية لانتاج اسلحة نووية. وقد رفضت الدولتان توقيع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية ومعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

توقيع اتفاق سلام بين الحكومة والثوار في غواتيمالا

● ٨٠٪ من سكانها البالغ عددهم ١٠,٥ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر ●

● غواتيمالا - الوكالات - شهدت غواتيمالا امس، الاحد، توقيع اتفاق سلام لانهاء نزاع استمر ٣٦ عاما بين الحكومة والثوار، منذ ولادة حركات التحرر في هذا البلد في الستينات.

وبموجب الاتفاق الذي وقع، امس، سيتحول «الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا» الذي يضم اربع حركات ثورية الى حزب سياسي، على ان يجري تسريح المقاتلين على مدى شهرين، بدءا من شباط المقبل. كما ينص الاتفاق على تخفيض عدد افراد الجيش، الذي سيفقد صلاحياته في مجال الامن، بنسبة ٣٣٪ اعتبارا من ١٩٩٧.

وغواتيمالا دولة في امريكا الجنوبية تبلغ مساحتها ١٠٨ آلاف و٨٨٩ كيلومترا مربعا. تحدها المكسيك شمالا وهندوراس جنوبا ولديها حدود مشتركة مع السلفادور والبليز.

وهي جمهورية دستورية منذ ١٩٦٥ ينتخب فيها الرئيس بالاقتراع العام لمدة خمس سنوات غير قابلة للتجديد. ويرئسها منذ كانون الثاني الماضي الفارو ارزو.

ويبلغ عدد سكانها عشرة ملايين و٥٠٠ الف نسمة بينهم اكثر من ستين بالمئة من الهنود. ويدين ٧٥٪ من السكان بالكاثوليكية. واللغة الاسبانية هي اللغة الرسمية فيها، وهناك حوالي عشرين لغة يستخدمها الهنود.

وتحتل غواتيمالا المرتبة السابعة في العالم على لائحة مصدري البن، والمرتبة الخامسة بين منتجي الهيرويين (١٥ مليار دولار سنويا) والماريجوانا (٣٨ مليون دولار سنويا) بينما يعيش ٨٠٪ من سكانها تحت عتبة الفقر ويشكل العاطلون عن العمل حوالي ٤٠٪ من القوى العاملة.

احتجاجا على قانون «العمل» الجديد في كوريا الجنوبية

(٣٦٠) الف عامل نفذوا اضرابا شل مظاهر الحياة في البلاد

□ (٢٠) الف شخص تظاهروا، امس، في سيئول والشرطة حاولت قمع المظاهرة بالقوة □ رئيس كوريا الجنوبية: اقتصاد البلاد يمر بأزمة! □

● سيئول - الوكالات - تظاهر نحو عشرين الف شخص في سيئول، امس الاحد، احتجاجا على قانون العمل الجديد في كوريا الجنوبية، في الوقت الذي اتسعت فيه حركة الاضراب التي شل المرافق الصناعية وشمل، ايضا، سائقي المترو في مدينة بوزان الثانية في البلاد.

وافيد ان المتظاهرين تجمعوا في حي المصارف في قلب العاصمة، بينما انتشر نحو ثمانية آلاف شرطي في محيط البرلمان ومقر حزب كوريا الجنوبية الحاكم لمنع المتظاهرين من التقدم باتجاههما. وكانت الشرطة استخدمت، امس الاول السبت، القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وفي بوزان افادت وكالة «يونهاب» للانباء، ان حركة المترو كانت بطيئة، لان (٤٦) فقط من سائقي قطارات المترو وافقوا على العمل من اصل (١٤٤).

وفي سيئول قام سائقون غير نقابيين بقيادة بعض قطارات المترو من دون التمكن من تأمين نحو اربعة ملايين شخص يستخدمون قطارات الانفاق يوميا في عاصمة كوريا الجنوبية.

ويطالب المضربون بالغاء قانون العمل الجديد، الذي اقره نواب حزب «كوريا الجديدة» فجر الخميس الماضي، بغياب نواب المعارضة. ويسهل القانون الجديد عمليات الصرف وزيادة ساعات العمل واستبدال المضربين بآخرين يعملون بشكل مؤقت.

هذا واعلن حوالي (٣٦٠) الف كوري جنوبي الاضراب، يوم السبت، احتجاجا على قانون عمل جديد بأنه «استعبادي»، في حين وقعت صدامات بين شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين في سيئول.

وشل الاضراب، بوجه خاص، مصانع السيارات واحواض بناء السفن اضافة الى قطاعات صناعية اخرى والخدمات الصحية. وقد امتد، امس، ليشمل ايضا، مترو سيئول، الذي يستخدمه يوميا اربعة ملايين راكب.

واعلن موظفو المصارف، من جهتهم، انهم سينضمون الى الاضراب في الرابع من كانون الثاني المقبل مما دعا الى الاعتقاد ان الاضرابات ستستمر.

● الطلاب الجامعيون في كوريا الجنوبية يواجهون الشرطة ●

وتوقف حوالي ٣٦٠ الف شخص عن العمل اليوم في ٦٥٠ مركز عمل في مختلف انحاء البلاد. وادى هذا الاضراب وهو الاوسع نطاقا في البلاد منذ عشر سنوات الى اغلاق خمسة احواض لبناء السفن وستة مصانع للسيارات، وشمل، ايضا، مصانع للنسيج والمواد الكيميائية والتعدين وعددا من المستشفيات التي لم تعد تستقبل سوى الحالات الطارئة.

وقررت النقابات عدم قطع خدمات الهاتف والكهرباء والغاز لكي لا يفقد التحرك شعبيته.

ودعا رئيس الوزراء لي هونغ كو في مؤتمر صحفي متلفز الى انهاء الاضراب مؤكدا ان اقتصاد البلاد يمر في «أزمة».

الدين الاسلامي السمح براء منكم

«الجماعات الاسلامية» المسلحة تنفذ مجزرة في الجزائر ضحيتها (٢٨) مواطنا

● الجزائر - الوكالات - ذكرت اجهزة الامن الجزائرية ان (٢٨) مدنيا قتلوا ليلة السبت/ الاحد بأيدي مجموعة ظلامية متطرفة في دامنيا في منطقة عين دفلة (جنوب غرب).

وقالت السلطات في بيان رسمي ان هذه المجزرة نفذها «ارهابيون»، وهو تعبير يستخدم للاشارة الى الجماعات الاصولية المسلحة.

ولم يعط البيان اي ايضاح لظروف هذه المذبحة الجديدة التي تعتبر من اكبر المجازر التي اعلن عنها في الاسابيع الاخيرة.

وقد قتل نحو (٢٠٠) مدني منذ مطلع تشرين الثاني الماضي، وفق حصيلة جمعت من البيانات الرسمية واقوال شهود عيان وانباء صحفية.

وجرت هذه المجازر، التي نسبت في معظمها الى «الجماعة الاسلامية المسلحة» في منطقة الجزائر العاصمة في وسط البلاد.

من جهة اخرى، لقي ١٥ شخصا مصرعهم وجرح اكثر من (٢٠٠) آخرين في اعتداءات وانفجارات سيارات ملغومة في العاصمة الجزائرية الاسبوع المنصرم.

ووقع الانفجار الاخير في هذه السلسلة صباح امس الاحد في مقهى في ضاحية الحراش الشرقية للجزائر وادى، وفقا لما ذكرت مصادر طبية، الى جرح (٣١) شخصا.

وقد استهدف هذا الاعتداء الجديد مقهى حفصي الكائن على مقربة من الدائرة الحكومية، كما ذكر شهود عيان. واضافوا ان عددا غير معروف من الجرحى نقل الى المستشفيات ولم يشيروا الى قتلى بينهم.

وفي مستشفى زميرلي بالحراش قال اطباء ان الحصيلة بلغت امس (٣١) جريحا. وهذا رابع انفجار تستخدم فيه القنابل او السيارات المفخخة خلال اسبوع في العاصمة الجزائرية.

وقد اوقعت هذه الاعتداءات، التي تنسب الى المجموعات الاصولية المتطرفة (١٥) قتيلا على الاقل واكثر من ٢٠٠ جريح كما تفيد حصيلة رسمية.

واستهدفت ثلاثة من هذه الاعتداءات مقاهٍ في وسط العاصمة وفي ضاحيتها، حيث وزعت منشورات تطالب الرجال بارتداء «ثياب محتشمة»، وهددت بالاقتصاص من النساء اللواتي ترتدين الحجاب ودعتهن الى عدم الخروج من منازلهن والتوقف عن العمل خارج المنزل.

اعتقال اعضاء تنظيم اصولي جديد هدفه اقامة نظام اسلامي في مصر

● القاهرة - الوكالات - افادت مصادر مصرية، امس الاحد، ان المئتي شخص الذين اعلنت الشرطة القاء القبض عليهم، امس الاول السبت، ينتمون الى تنظيم جديد تموله جماعة «الاخوان المسلمين» ويهدف الى اقامة نظام اسلامي في مصر.

وهذه هي ثاني واكبر حملة اعتقالات هذا الاسبوع تستهدف جماعة «الاخوان المسلمين» الذين تتهمهم الحكومة باذكاء اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات المتطرفة والتي اوقعت (١١٢٠) قتيلا في مصر منذ عام ١٩٩٢.

وكانت الشرطة اعلنت، امس الاول، اعتقال اكثر من (١٩٠) شخصا ينتمون الى تنظيم جديد يحمل اسم «القطبيون» نسبة الى سيد قطب الذي كان يعتبر من اهم مفكري ومنظري جماعة الاخوان المسلمين والذي اعدمه الرئيس المصري جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٤.

وضبطت الشرطة خلال حملة الاعتقالات هذه وثائق تتضمن فكر ومنهج التنظيم والآراء الاصولية عامة. وشملت الحملة عدة محافظات مصرية من بينها القاهرة.

واوضحت الشرطة ان التنظيم الجديد تموله جماعة «الاخوان المسلمين»، التي اسسها سنة ١٩٢٩ حسن البنا الذي كان سيد قطب متزوجا من ابنته. وقد حظر الرئيس عبد الناصر هذه الحركة سنة ١٩٥٤.

وفي اواسط السبعينات تغاضت السلطات عن عودة نشاط الجماعة التي تستهدف اعضاءها منذ عامين موجة قمع وحكم على العشرات من كوادرها بالسجن.

واوضح مصدر في الشرطة ان «القطبيين يتبعون فكر سيد قطب، الذي يعتمد على جاهلية المجتمع الحالي وتكفير الحاكم والجهاد لاقامة دولة اسلامية في مصر».

وتشير النتائج الاولية للتحقيق الى ان «القطبيين تنظيم سري يتخذ نفس اسلوب الاخوان كتنظيم سري يعمل على استقطاب العناصر الشبابية».

ومن جهة اخرى، اوردت صحيفة الاهرام المصرية، امس، ان اجهزة الامن احبطت محاولة من قبل الاخوان المسلمين لتكوين تنظيم نسائي اخواني لنقل التكليفات والرسائل وتبادلها مع المسجونين» من اعضاء الجماعة.

رياضة ١٩٩٦ - العاب قوى

شعاع ومرسلي والقروج وكارل لويس في القمة وارقام قياسية فذة لحسو وبايلي ومايكل جونسون وكومن

□ سقطت سبعة ارقام عالمية قياسية في العاب القوى خلال ١٩٩٦ ابرزها في سباقات ١٠ آلاف متر للمغربي صلاح حسو (٢٦,٣٨,٠٨ دقيقة)، و١٠٠م للكندي دونوفان بايلي (٩,٨٤ ث) و٢٠٠م للامريكي مايكل جونسون (١٩,٦٦ ث ثم ١٩,٣٢ ث) و٣ آلاف للكيني دانيال كومن (٧,٢٠,٦٧ د) ورمي الرمح للتشيكي يان زيلزني (٩٨,٤٨م)، و٥٠كم مشيا للفرنسي تييري توتان (٣,٤٠,٥٧,٩ س).

ولدى السيدات بلغت المحصلة ٥ ارقام في سباقات ١٠٠٠م للروسية سفتلانا ماستركوفا (٢,٢٨,٩٨ د)، والميل لمارستركوفا ايضا (٤,١٢,٥٦ د)، والمطرقة للرومانية ميكيلا ميليتني (٦٩,٤٢م)، و٥كم مشيا للاسترالية كيري ساكسبي (٢٠,١٣,٢٦ د)، فضلا عن ٤ ارقام في القفز بالزانة للاسترالية ايما جورج (٤,٣٠ و٤,١٤ و٤,٤٢ و٤,٤٥م).

وبالتالي كان الموسم ١٩٩٦ كبيسا، واغلب الظن انه سيحمل الصفة ذاتها باعتبار ان بطولة العالم السادسة ستقام من ١ الى ١٠ آب المقبل في اثينا. كذلك ستنظم باريس بطولة العالم الثالثة داخل قاعة في ٧ و٨ و٩ آذار.



* غادة شعاع *

* وجوه عربية تالقت *

وتستحق السورية غادة شعاع ان تكون افضل بطلة رياضية عربية لعام ٩٦ لانها انتزعت لبلادها وللعرب ذهبية المسابقة السباعية (هيتاتلون) في دورة اتلانتا الاولمبية. وهي ذهبية نادرة جدا في اصعب مسابقة اولمبية. وسيكون مطلوبا من غادة ان تدافع في اثينا عن ذهبية بطولة العالم التي احرزتها للمرة الاولى عام ٩٥ في غوتبورغ (السويد). ولانها في سن الرابعة والعشرين فان الباب مفتوح امامها لتنسخ الرقم العالمي باسم الامريكية جاكي جوينر كيرسي (٧٢٩١ نقطة). وافضل رقم لغادة هو ٦٩٤٢ نقطة.

وكم كان حظ الجزائرية الشهيرة حسيبة بو المرقة عاثرا عندما سقطت في الدور قبل النهائي لسباق ١٥٠٠م في اتلانتا وفقدت اللقب الذي احرزته عام ٩٢ في برشلونة.

واضاف الجزائري نور الدين مرسلي ذهبية اولمبية الى رصيده في سباق ١٥٠٠م وعوض بذلك اخفاقه في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢. وفي هذه المسافة التي يحمل رقمها العالمي توج مرسلي بطلا للعالم ثلاث مرات.

ومع ذلك، فان مهمة مرسلي في اثينا لن تكون سهلة على الاطلاق امام النجم الصاعد المغربي هشام القروج صاحب الاستعداد البدني المميز والخطورة الواسعة.

وعندما كان القروج (٢٢ عاما) ينطلق خلف مرسلي في بداية اللفة الاخيرة في اتلانتا سقط ارضا وضاعت منه ميدالية ذهبية او فضية مؤكدة. وقد بكى ابن مدينة بركان طويلا، ولن تجف دموعه الا اذا فعل فعلته في العاصمة اليونانية. والقروج هو ايضا بطل العالم داخل قاعة عام ٩٥ في برشلونة.

واثبت المغربي صلاح حسو (٢٤ عاما) ان توقعات مواطنه الشهير سعيد عويطة كانت في محلها. ففي ٢٣ آب الماضي في بروكسل سجل ٢٦,٣٨,٠٨ دقيقة في سباق ١٠ آلاف م بفارق نحو ٥ ثوان عن الرقم السابق للاثيوبي هايله جيريسيلاسي. ومع ذلك شارك حسو في اتلانتا في سباق ٥ آلاف م فحل ثالثا وكان خياره غريبا.

ويرز نجم كيني جديد هو دانيال كومن (٢٠ عاما) وهو الحبة قبل الاخيرة من عنقود يضم ١٣ شقيقا حيث سجل رقما جديدا فذا في سباق ٣ آلاف م وسيكون له شأن كبير في العام الجديد.

* العداء الميكانيكي *

واختير الامريكي مايكل جونسون نجم العام ١٩٩٦. وتمكن هذا العداء الذي يجري بطريق ميكانيكية من الفوز بذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠م في اتلانتا مع رقمين عالميين في السباق الاول ومسح من الارشيف رقما للايطالي بيترو مينيا بقي صامدا منذ ١٩٧٩. ويقول خبير في علم الكيمياء الحيوية «قدم العداء الجيد تبقى ملاصقة للارض ٠,١ ثانية والعداء الممتاز ٠,٠٩ ثانية. ويبلغ الرقم عند جونسون ٠,٠٨ ثانية وهو رقم قياسي».

ولأن سباق ١٠٠م هو الاهم والاشد اثارة في الدورات الاولمبية لا بد ان يكون لصاحبه شأن خاص، ويزداد الشأن اهمية اذا ما اقترنت الذهبية برقم عالمي جديد، وهذا ما فعله الكندي دونوفان بايلي في اتلانتا. وكان بايلي الابطأ في الانطلاق بين العدائين الثمانية (سرعة ردة الفعل بلغت ١٧٤ في الالف من الثانية) لكنه عوض عن ذلك من خلال قوته البدنية واتساع خطوته وضرب في الامتار الـ ١٥ الاخيرة كلا من الناميبي فرانكي فريدريكس (٩,٨٩ ث) والترينيدادي اتو بولدون (٩,٩٠ ث). وكم كان منظر البريطاني لينفورد كريستي بطل اولمبياد ١٩٩٢ مثيرا للحزن لانه اخطأ في الانطلاق مرتين فاستبعد.

ورفع الامريكي المخضرم كارل لويس (٣٥ عاما) الذي ذاق طعم الذهب منذ اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ عدد ميدالياته الذهبية ٩ عندما احتل المركز الاول في الوثب الطويل في اتلانتا مسجلا ٨,٥٠م في محاولته الثالثة فهتف له طويلا ٨٢٧٧٣ متفرجا. وكانت االذهبية الرابعة على التوالي لـ «الملك» كارل في هذه المسابقة. واهم ما فيها انها لم تكون متوقعة.

اما العدد الاجمالي لميداليات كارل لويس في الدورات الاولمبية وبطولات العالم فارتفع الى ١٩.

* ماستركوفا وبيريك *

وحققت الفرنسية العملاقة ماري جوزيه بيريك ما حققه مايكل جونسون حيث فازت بسباقي ٢٠٠ و٤٠٠م في اتلانتا. ومع ذلك فقد خطفت منها الروسية سفتلانا ماستركوفا الاضواء وهي في سن التاسعة والعشرين بفوزها بذهبية ٨٠٠ و١٥٠٠م مع رقمين عالميين في سباقي ١٠٠٠م والميل في لقاءي بروكسل وزيوريخ الدوليين، فاختارها الاتحاد الدولي نجمة لعام ١٩٩٦.

وكان لالعاب القوى الافريقية مكان في المنصة مرتين في اتلانتا



* حسيبة بو المرقة *

بواسطة النيجيرية تشيوما اجونوا (الوثب الطويل) والاثيوبية فاطمة رويا (الماراتون). وحصدت آسيا ذهبيتين ايضا بواسطة شعاع وكذلك الصينية المعروفة وانغ جون شيا (٥ آلاف م).

* الاخفاق *

وخرج عدد كبير من نجوم العاب القوى من الجنسين بخفي حنين من اتلانتا والموسم ككل. ومع البريطاني كريستي كان هناك كولن جاكسون (١١٠م حواجز) والاوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) والكوبي خافيير سوتومايور (وثب عال) والبريطاني جوناثان ادواردز (وثبة ثلاثية) والامريكيتان جاكي جوينر كيرسي (سباعية) وغوين تورنس (١٠٠ و٢٠٠م) والموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ و١٥٠٠م).

وحاولت الجامايكية الشهيرة والمخضرمة مرلين اوتي جهدها لكن كان نصيبها فضية اولمبية في سباق ٢٠٠م، وحرمتها الصورة النهائية «فوتو فينيش» من ذهبية سباق ١٠٠م التي كانت من نصيب الامريكية غايل ديفرز للمرة الثانية على التوالي.

ابرز الأحداث الرياضية العالمية لعام ١٩٩٧

* كانون الثاني:

الى ١٥/١/٩٧: دورة قطر الدولية في التنس الأرضي (تبدأ في ٢٩/١٢/٩٦).

١٣ - ٢٦ في ملبورن: بطولة استراليا المفتوحة في التنس الأرضي.

١٥ في تورينو: يوفنتوس الايطالي وسان جرمان الفرنسي ذهاب الكأس السوبر الاوروبية في كرة القدم.

١٩ - ٢٦ في باريس: بطولة اوروبا في التزلج الفني على الجليد.

٢٠ في لشبونة: اختيار افضل لاعب كرة قدم في العالم لسنة ١٩٩٦.

٢٦ في نيو اورليانز: مباراة «السوبر بول» في نهائي بطولة كرة القدم الامريكية.

٢٩ في لشبونة: مباراة كرة القدم بين منتخبي اوروبا وافريقيا.

٣٠ في باريس: اياب الكأس السوبر بين سان جرمان ويوفنتوس.

* شباط:

١٠ - ١٦: دورة دبي الدولية في التنس الأرضي.

٢٧ - ٢ الى ٢ - ٣ في الرباط: كأس النخبة العربية الثالثة في كرة القدم.

* آذار:

١ في بلفاست: اجتماع الـ «انترناشيونال بورد» لجنة القانون الدولي لكرة القدم.

٧ - ٩ في باريس: بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة.

٩ في ملبورن: افتتاح بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد.

١٦ - ٢٣ في لوزان: بطولة العالم في التزلج الفني على الجليد.

٢٣ في تورينو: بطولة العالم لاختراق الضاحية.

* نيسان:

١٧ - ٢٠ في غوتبورغ بالسويد: بطولة العالم في السباحة داخل حوض صغير.

٢٤ - ٤ الى ٥ - ٥ في مانشستر بانكلترا: بطولة العالم في كرة الطاولة.

* ايار:

٧: ذهاب الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

٨ - ١١ في اوستند ببلجيكا: بطولة اوروبا في الجودو.

١٢ - ١٩ في ريبكا بكرواتيا: بطولة اوروبا في رفع الأثقال.

١٤ في روتردام: نهائي كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم.

١٧ - ٥ الى ١ - ٦ في اليابان: بطولة العالم في كرة اليد.

٢١: اياب الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

٢٢ - ٢٥ في كيفولا بفنلندا: بطولة اوروبا في المصارعة اليونانية الرومانية.

٢٦ - ٥ الى ٨ - ٦ في رولان غاروس: بطولة فرنسا في التنس الأرضي.

٢٨ في ميونيخ: نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم.

* حزيران:

١٠ - ٢٩ في بوليفيا: كأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» في كرة القدم.

١٣ - ٢٥ في باري بايطاليا: دورة العاب البحر الابيض المتوسط.

١٨ - ٦ الى ٥ - ٧ في ماليزيا: بطولة العالم في كرة القدم للشباب.

٢١ و٢٢ في ميونيخ: كأس اوروبا في العاب القوى.

٢٣ - ٦ الى ٦ - ٧ في ويمبلدون: بطولة انكلترا في التنس الأرضي.

٢٤ - ٦ الى ٦ - ٧ في اسبانيا: بطولة اوروبا في كرة السلة.

* تموز:

١٢ - ٢٧ في لبنان: دورة الألعاب الرياضية العربية.

١٢ - ٢٧ في الكاب بجنوب افريقيا: بطولة العالم في السلاح.

* آب:

١ - ١٠ في اثينا: بطولة العالم في العاب القوى.

١٨ - ٤ في اشبيلية: بطولة اوروبا في السباحة.

٢٥ - ٨ الى ٧ - ٩ في فلاشينغ ميدوز: بطولة الولايات المتحدة في التنس الأرضي.

٢٨ - ١٣ في كراسنويارك بروسيا: بطولة العالم في المصارعة الحرة.

٣٠ - ٨ الى ٧ - ٩ في لوزان: بطولة العالم في الجمباز.

* ايلول:

٣ - ٦ في لوزان: المؤتمر ١٠٦ للجنة الاولمبية الدولية لاختيار رئيس جديد والمدينة التي ستنظم اولمبياد ٢٠٠٤.

٤ - ٢١ في مصر: بطولة العالم في كرة القدم للناشئين.

٦ - ١٤ في هولندا: بطولة اوروبا في الكرة الطائرة.

١٠ - ١٣ في فروكلاف ببولندا: بطولة العالم في المصارعة اليونانية الرومانية.

* تشرين الأول:

٩ - ١٢ في باريس: بطولة العالم في الجودو.

١٨ - ٢٦ في بودابست: بطولة العالم في الملاكمة.

٢٦ في ايستوريل: نهائي بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد.

* تشرين الثاني:

٤ - ١٥ في كوالالمبور: بطولة العالم في السكواش للفرق والفردي.

١٠ - ١٥ في هونغ كونغ: بطولة العالم في التايكواندو.

٢٨ - ٣٠: نهائي كأس ديفيس في التنس الأرضي.

٣٠ - ١١ الى ١٤ - ١٢ في المانيا: بطولة العالم في كرة اليد للسيدات.

* كانون الاول:

٤ في مرسيليا بفرنسا: سحب قرعة مونديال فرنسا.

٥ - ١٥ في شيانغ ماي بالصين: بطولة العالم في رفع الأثقال للرجال والسيدات.

١٢ - ٢١ في الرياض: كأس ابطال الاتحادات القارية في كرة القدم على كأس الملك فهد.

كلمة الاتحاد

لا خوف..!

□ لم يفاجئنا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بهجومه العدائي الكاسح على النقابات العمالية التي اعلنت الاضراب الواسع، امس الاحد، في معظم المرافق الاقتصادية. ولم يفاجئنا الهجوم «الناعم» الذي شنه وزير المالية، دان مريدور، بنفس الاتجاه. فقد جاء هجومهما ليؤكد ما قلناه دائما عن هذه الحكومة، انها معادية للفئات الفقيرة والكادحة وممثلة مباشرة لمصالح الشركات الكبرى ورأس المال المالي (البنوك) والاحتكارات واصحاب العمل.

هناك شيء من الصحة في قول نتنياهو ان سياسة هذه الحكومة هي استمرار للسياسة الاقتصادية للحكومة السابقة. نعم. فالحكومة السابقة ايضا لم تخدم مصالح العاملين والفئات الفقيرة. وقدمت، بالاساس، مصالح اصحاب الرساميل والاحتكارات. واذا كان السيد نتنياهو يجد عزاء في ذلك الموقف الاسود فانه لا يستطيع ان يشكك في موقف قيادة الهستدروت، المؤلفة من العناصر التي قادت الحكومة السابقة (حزب العمل وميرتس). لان هذا الموقف نبع من الحاجة الموضوعية في الشارع. وقيادة الاحزاب تضم نقابيين من كل الاحزاب التي تؤلف الهستدروت، ويضمنها عدد من اعضاء الليكود.

لذلك، لن ينجح نتنياهو في تغطية السماوات بالعماوات. لن ينجح في تأليب جمهور العاملين على قيادة الاضراب، بأقواله «الاضراب سياسي» و «اهدافه سياسية». فهذا الجمهور هو الذي يحسّ على جلده آثار السياسة الاقتصادية الحكومية. وقد كان ينتظر اللحظة التي يفجر فيها غضبه.

ومن عاش اجواء الاضرابات العمالية، امس ويوم الجمعة ويوم الخميس، شعر على الفور ان الحديث يجري عن معاناة حقيقية يشعر بها العاملون، كل يوم، وعن خوف حقيقي من التدهور اكثر الى ازمات اقتصادية أكثر قسوة. لذلك، نرى ان الاضرابات العمالية ستتواصل ولفترة طويلة، اذا لم تدرك الحكومة ابعاد المعاناة وتتجاوب مع مطالب العاملين وتجري التغييرات اللازمة في برنامجها الاقتصادي وسلم افضلياتها.

وفي الوقت نفسه، ينبغي مطالبة رئاسة الهستدروت بان تواصل هذه المعركة حتى النهاية، فلا تتراجع. لأن التراجع سيكون له اثر قاس على ثقة العمال بنقاباتهم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ختام اجتماعها في القاهرة، امس

دول «اعلان دمشق» تؤكد اهمية استئناف المفاوضات على جميع المسارات العربية - الاسرائيلية

● وتعبر عن دعمها للبنان وسوريا والموقف الفلسطيني ● وتعرب عن قلقها الشديد من نشر صواريخ ايرانية في الخليج ● وتدعو تركيا الى اعادة النظر في تعاونها العسكري مع اسرائيل ●



● جامعيات فلسطينيات على مدخل جامعة الخليل ●

□ عبرت الدول الثماني الموقعة على «اعلان دمشق»، امس الاحد، عن تقديرها لدور الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والامريكي بيل كلينتون من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي بيان نشر في اعقاب اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني (مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست) والذي استمر يومين، عبرت هذه الدول ايضا عن دعمها للبنان وسوريا في مفاوضاتهما مع اسرائيل، المعلقة منذ شباط الماضي، واكدت «اهمية استئناف المفاوضات واحراز تقدم سريع على كافة المسارات العربية – الاسرائيلية».

واشاد وزراء الخارجية «بالتطور الايجابي للدور الاوروبي وعبروا عن «تقديرهم لدور فرنسا بقيادة الرئيس جاك شيراك».

كما عبروا عن «تقديرهم لتصريحات الرئيس الامريكي كلينتون بشأن الاستيطان الاسرائيلي» في الاراضي الفلسطينية، وطالبوا الولايات المتحدة «بضمان عدم استخدام العون المالي الامريكي في تنفيذ سياسة الاستيطان، واتخاذ كافة الوسائل الكفيلة بوقف سياسة التوسع الاستيطاني واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح».

وعبر وزراء الخارجية عن «دعمهم الكامل لسوريا في مواقفها الثابتة»، وحذروا من ان محاولة الحكومة الاسرائيلية «التنصل من الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، الذي تم ايداعه لدى الراعي الامريكي يشكل تراجعا اسرائيليا عن عملية السلام وتهديدا لاسسها ومرجعيتها».

وحذر البيان من ان «اصرار الحكومة الاسرائيلية على مواقفها من شأنه ان يؤدي الى تقويض عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من تداعيات ومخاطر تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر».

واكد البيان مساندة الدول الثماني للبنان وسوريا «في مواجهة الاستفزازات والتهديدات الاسرائيلية الهادفة الى ترسيخ الاحتلال» في الجولان وجنوب لبنان.

وعبر وزراء خارجية الدول الثماني عن «دعمهم الكامل للموقف الفلسطيني وجهوده لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كل اراضيه والحفاظ على امن وحقوق شعبه».

وقال البيان ان «قيام علاقات تعاون حقيقي بين الاطراف الاقليمية في الشرق الاوسط مرهون بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

يذكر ان قطر وسلطنة عمان وهما من الدول الثماني قررتا مؤخرا تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل.

وعبرت هذه الدول عن «قلقها الشديد من قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية بنشر صواريخ ارض – ارض في الخليج العربي، بما في ذلك نشرها لصواريخ على جزر دولة الامارات العربية الثلاث».

وقال البيان ان هذا الاجراء الايراني «يعرض دول مجلس التعاون الخليجي ومنشآتها الحيوية للتهديد المباشر»، وطالب الحكومة الايرانية «بالامتناع عن كل ما من شأنه تهديد امن واستقرار منطقة الخليج».

وقبل ساعات من بدء الاجتماع، امس الاول السبت، دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى ايران الى «الامتناع عن اثارة المشاكل» في المنطقة.

وكانت الامارات العربية المتحدة قد اخذت على ايران، موخرا، مساهمتها في تعزيز الوجود العسكري العربي في منطقة الخليج، عبر نشرها صوورايخ على الجزر الثلاث.

يذكر ان خلافا يدور بين ايران والامارات العربية المتحدة حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وفي الوقت نفسه، تتهم البحرين ايران بالوقوف وراء الاضطرابات الشيعية التي تهزها منذ سنتين.

وبعد ان اكد وزراء خارجية الدول الثماني «على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث»، دعوا الحكومة الايرانية الى «انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة».

كما طالبوا ايران «بالتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر الثلاث بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث»، ودعوا الى «اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية».

ودعت الدول الثماني تركيا الى اعادة النظر في التعاون العسكري بينها وبين اسرائيل «بما يمنع المساس بأمن الدول العربية».

وعلم من مصدر مصري موثوق ان الدول الموقعة على «اعلان دمشق» تعهدت، امس الاحد، بالدفاع المشترك في حال تعرض اي منها لعدوان مسلح من دولة عربية او غير عربية. وجاء هذا التعهد ضمن وثيقة تحدد «اطار عمل عربي مشترك». وتنص على انه «في حالة وقوع عدوان مسلح على احدى الدول الاطراف من قبل اي دولة اخرى عربية او غير عربية تلتزم جميع الدول الاطراف على الفور، اعمالا لمبدأ الدفاع الشرعي، باتخاذ كافة الاجراءات الفردية والجماعية بما فيها استخدام القوة المسلحة طبقا لميثاق الامم المتحدة لدفع العدوان وازالة آثاره».

واكدت الوثيقة ان هذا العمل لا يمس مع ذلك «بحق الدولة المعتدى عليها في اتخاذ ما تراه من اجراءات ووسائل اخرى للدفاع عن نفسها وازالة العدوان عنها» في تلميح الى امكانية طلب الدولة المعتدى عليها تدخلا غير عربي.

ولم تحدد الوثيقة اي آلية خاصة لتطبيق هذا التعهد الذي قالت انه يأتي «بموجب معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية» التي وقعت في الخمسينات بعيد انشاء الجامعة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من «شاس» بينهم النائب بنحاسي

* التهمة: التلاعب بالاموال *

□ تل ابيب – لمراسلنا – قدمت النيابة العامة الى محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، لوائح اتهام ضد النائب رفائيل بنحاسي، واثنين اخرين من حركة «شاس»، للاشتباه بالتلاعب واخفاء الاموال.

وتبين من بنود لوائح الاتهام، ان بنحاسي كان يشغل محاسب حركة «شاس» ورئيس لجنة المالية فيها. وبموجب صلاحياته اصدر تعليماته الى مدير عام «شاس» يحزقيل سحايغ، لاخفاء معلومات من التقرير المالي الذي قدم الى مراقبة الدولة والذي وقعه رئيس الحركة النائب آرييه درعي.

وتبين ان الاموال التي دفعت نقدا الى نشيطي «شاس» في المعركة الانتخابية لم يشملها التقرير. وكذلك لم يتضمن التقرير معلومات عن القرض الذي اخذته «شاس» من البنك بقيمة (٣٠٠) الف دولار.

والمتهم الثالث هو شموئيل بوب، موظف في قسم الحسابات في «شاس».

ومن المتوقع ان تبدأ المحكمة قريبا، النظر في القضية.

بحث الطرق الكفيلة بتنشيط المشاريع السياحية في اريحا

□ اريحا – «وفا» – بدعوة من اللجنة التحضيرية لورشة اريحا عام ٢٠٠٠، عقد، مساء امس، بمقر الرئيس بمحافظة اريحا، اجتماع ضم اعضاء اللجنة التحضيرية، المكونة من هيئة التنشيط السياحي للمحافظة ونقابة المهندسين فرع اريحا، بحضور د. سامي مسلم رئيس هيئة السياحة، ومهندس البلدية باسل حجازي وقطاع المستثمرين في اريحا.

وتدارس المجتمعون الطرق الكفيلة بدعم اقامة المشاريع الحيوية والسياحية المحافظة، وتذليل العقبات، وضرورة تضافر جهود القطاعين العام والخاص لتذليل الصعوبات والنهوض بالمدينة في شتى المجالات.

وستعقد ورشة اريحا ٢٠٠٠ في مطلع اذار القادم بحضور عدد من مسؤولي واصحاب الاختصاص، لمناقشة المشاكل التي تعيق اقامة المشاريع في اريحا، وضرورة ابراز اهمية مدينة اريحا ذات التاريخ العريق، والتي تمتاز بمناخها الشتوي الدافئ، والغنية بأماكن جذب السياح.

وستتم دعوة الوزارات وممثلي الدوائر والمؤسسات ذات الاختصاص، لا سيما في مجال الاستثمار ودعم المشاريع وتنشيط السياحة في المحافظة.

الانتهاء من المرحلة الاولى لترميم عدد من المواقع الاثرية في نابلس

□ نابلس – «وفا» – انتهت امس، دائرة الاثار الفلسطينية من المرحلة الاولى لاعمال التطوير والترميم، في موقع نفق بلعمة الاثري، الذي تم اكتشافه اثناء اعمال توسيع مدخل مدينة جنين.

وقامت دائرة الاثار، في حينه، باعداد الدراسات اللازمة للموقع، وبدأت اعمال الحفر والتنقيب، والتي دلت حتى الان على وجود حضارة عريقة في المنطقة.

كما انتهت الدائرة ايضا من اعمال المرحلة الاولى في كنيسة برقين في محافظة جنين، والتي تعتبر احد اقدم الكنائس في فلسطين، وتم خلال اعمال التنظيف التي تمت في الكنيسة، الكشف عن بئر قديمة، بالاضافة الى مجموعة من الغرف الارضية في ساحتها.

وذكر الدكتور حمدان طه مدير عام دائرة الاثار في وزارة السياحة والاثار الفلسطينية ان كنيسة برقين التابعة لطائفة الروم الارثوذكس، ارتبطت بقصة مرور السيد المسيح الى برقين وشفاء المرضى فيها. واضاف ان اعمال الترميم الفعلية في الكنيسة ستبدأ خلال هذا الاسبوع، واعرب عن امله ان يتحول الموقع الى مركز جذب سياحي، بعد الانتهاء من ترميمه.

الخيالة في الـ
طولها عـــن (

□ بكين – الوكالات – في الصين تتكون فرقة خيالة البوليس من النساء جنبا الى جنب مع الرجال، حيث تشترك فيها (٦) شابات صينيات حتى الان.. ويشترط في ضابطة الخيالة ان لا يقل طولها عن (١١٢) سم وان تكون بصحة جيدة وبناء عضلي متين، ويتراوح عمرها بين (٢٠ – ٣٠) سنة وتقوم فرقة خيالة البوليس النسائية بدورية نظامية في مقاطعة داليان الصينية.





بحث مشاركة منتجي الملابس في اريحا في معرض كولون الالمانية

□ اريحا – «وفا» – عقد، مساء امس، في مقر الغرفة التجارية في اريحا اجتماع ضم اصحاب مشاغل ومصانع الالبسة في المحافظة.

وتطرق المجتمعون الى هموم ومشاغل اصحاب المهنة، واتفق المجتمعون على تشكيل وفد موحد وإنابة احد المصانع لتمثيل صناعة الملابس في المحافظة، في المعرض السنوي للغرف الصناعية والصناعات الحرفية الالمانية في كولون.

ويذكر ان غرفة تجارة كولون ابدت استعدادها لتوفير مكان للصناعات الفلسطينية، وذلك في الفترة ما بين ١٨ – ١٩٩٧/٦/٢٢، حيث تحملت غرفة كولون مصاريف التأشيرة وتذاكر السفر، وتوفير مكان العرض.

واوضحت مصادر في غرفة كولون ان الاولوية ستكون للصناعات الحرفية والملابس والصناعات الجلدية والاحذية والزجاج والصناعات المعدنية والهندسية.

يشار الى ان هذه الدعوة اتت ضمن برنامج التعاون الالماني الفلسطيني المشترك للغرف التجارية، الموقع بين الاتحاد وغرفة تجارة الخليل من جهة، وغرفة كولون من جهة اخرى.

واعرب السيد كاظم المؤقت من الغرفة التجارية عن امله في ان تشارك محافظة اريحا في هذه التظاهرة، مؤكدا ان الغرفة التجارية لن تألو جهدا في سبيل دعم القطاع التجاري، وايصاله الى الاسواق العالمية كلما امكن.

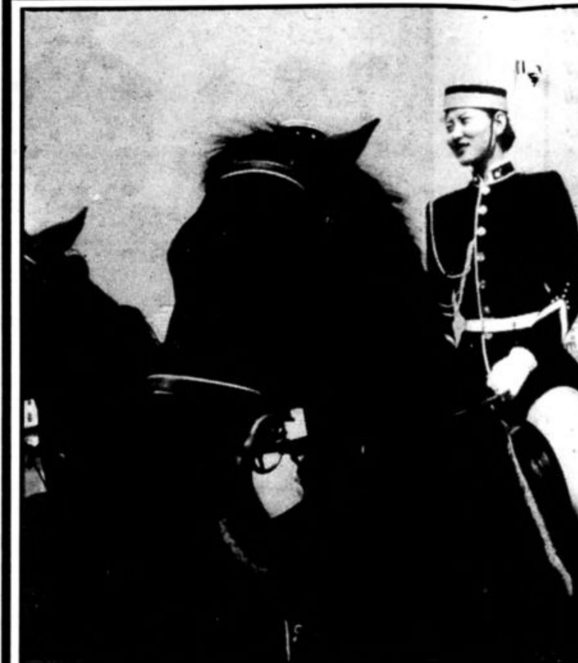
دواء جديد لعلاج الصرع

● راريتان (الولايات المتحدة) – اعلنت شركة «اورتو – ماكنيل» للادوية ان الوكالة المختصة بمراقبة الاغذية والادوية وافقت على طرح دواء جديد لعلاج الصرع في الاسواق الامريكية باسم «توباماكس».

ويعد دواء «توباماكس» علاجا تكميليا للمرضى الذين يعانون نوبات صرع جزئية ويعالجون بأدوية مضادة للصرع.

وقد اجريت اختبارات على اكثر من الفي شخص مصابين بالصرع ويعانون احدى عشرة ازمة شهريا في المتوسط اثبتت ان تناول دواء «توباماكس» يؤدي لدى بعض المرضى الى خفض معدل النوبات من (٥٠) الى (٧٥٪). ويعد علاج منتظم اختفت النوبات لدى عدد قليل من المرضى.

الـصـيـن لا يـقـل
ـن (١١٢) ســـم!



ـصرع في الاسواق الامريكية

ـ ماكنيل» ... في طرح دواء ... ـانون نوبات ... ـين بالصرع ... تناول دواء ... من (٥٠) ... قليل من

واوضح مايكل بريفيتيرا استاذ الاعصاب في جامعة سينسيناتي (اوهايو) «لقد لاحظنا استجابة مبهرة لدواء «توباماكس». والواقع ان النوبات اختفت لدى بعض المرضى».

والصرع هو حالة مزمنة تتميز بنوبات فجائية ترجع الى خلل كهربائي في المخ يمكن ان يؤثر على الحركة والسلوك وحالة الوعي لدى الشخص المصاب.

وعلى الرغم من العلاج المتاح حاليا لا يزال حوالي (٣٠٪) من (٦٥٠) الف مريض مصابين بالصرع في الولايات المتحدة يعانون نوبات صرع.

وشركة «اورتو - ماكنيل» هي فرع لمجموعة شركات الادوية الامريكية جونسون جونسون.

اكتشاف عشرة انواع جديدة من الحشـــرات في هولندا

□ لاهاي - اكتشف عدد من علماء الاحياء الهولنديين عشرة انواع جديدة من الحشرات خمسة بينها من فصيلة الذباب والخمسة الباقية من فصيلة الزنابير.

وتم اكتشاف هذه الانواع الجديدة خلال دراسة شملت منطقة بيئية في جنوب هولندا تم التقاط نحو ثلاثين الف حشرة من الفي نوع مختلف فيها خلال الفترة من آذار الى تشرين الثاني ١٩٩٠.

واتاحت دراسة هذه الحشرات، التي استغرقت ست سنوات التعرف الى الانواع العشرة الجديدة والتحقق، ايضا، من وجود (٢٠٠) نوع في هولندا لم يسبق وجودها في هذا البلد من قبل.

ملكة جمال فيكتوريا.. رجل



□ سدني - الوكالات - لاول مرة يشترك رجل في مسابقة اختيار ملكة جمال استراليا منذ بدايتها قبل (٤٢) سنة.. المتسابق هو الاسترالي براد روجرز (٢٧) سنة، وهو لا يسعى بهذا الى الشهرة او الدعاية، بل يشترك لغرض خيري..

وقد فاز براد بلقب «ملكة» جمال مقاطعة فيكتوريا، وانجز ما اراد بجمع مبلغ وقدره (١٢٠) الف دولار خصصها للاعمال الخيرية.

١٤٠ قتيلا و ٢٠٠ مفقود في ماليزيا، ضحايا اعصار «غريغ»

□ كوتا كينابالو (ماليزيا) - افادت حصيلة غير رسمية، صباح امس الاحد، ان الاعصار «غريغ»، الذي اجتاح مساء الاربعاء الماضي ولاية صباح في جزيرة بورنيو (شرق) اوقع (١٤٠) قتيلا بينما لا يزال نحو مئتي شخص على الاقل في عداد المفقودين.

واوضحت مصادر رسمية ان الاعصار ضرب بشكل خاص منطقة كينينغو، التي تنتشر فيها الادغال على بعد ١٣٠ كم جنوب غرب كوتا كينابالو عاصمة ولاية صباح التي سجلت فيها افدح الاضرار.

وكانت الشرطة الماليزية اعلنت ان (١٢٧) شخصا قتلوا وفقد قرابة (٧٠) في الاعصار نفسه.

سنة «سوداء» للمافيا الايطالية

□ روما - كانت سنة ١٩٩٦ سوداء للمافيا الايطالية، كما افادت حصيلة نشرتها «شعبة التحقيق لمكافحة المافيا الايطالية»، مؤكدة ان ٦٢٦ من عناصر المافيات قد اعتقلوا وان ممتلكات بـ (٤٠٠) مليون دولار قد ضبطت منهم.

فقد اعتقلت هذه الشعبة، التي تنسق اعمال جميع اجهزة شرطة مكافحة المافيا ١١٧ عنصرا من المافيا الصقلية و ٢٦٨ من الكامورا (مافيا مدينة نابولي) و (١٣٧) من الندرانغيتا (المافيا الكالابرية) و (٤٤) من الساكرا كورونا اونيتا (مافيا منطقة بوي).

وتضم «شعبة التحقيق لمكافحة المافيا الايطالية» ١٥٠٠ شخص من الشرطة والدرك والتقنيين والاداريين الموزعين في كبرى المدن الايطالية الاثنتي عشرة.

وفي العام ١٩٩٦ نفذت الشعبة (٤٦) عملية اي حوالي ضعف ما نفذته في ١٩٩٥. وقضت على شبكة دولية للاتجار بالمخدرات كانت تقودها مافيا الكامورا ومنظمات اجرامية امريكية جنوبية. كما اعتقلت ايضا ليولوتشا باغاريلا احد زعماء الكوزا نوسترا الامر الذي اتاح الكشف عن عدد كبير من الجرائم وخصوصا الاعتداءات التي استخدمت فيها قنابل في ١٩٩١ في روما وفلورنسا وميلانو.

وتضم مافيا الكامورا حوالي (٦٧٠٠) عضو موزعين على (١١) وحدة والمافيا الصقلية التي تتألف من الكوزا نوسترا والستيدا حوالي (٥٦٠٠) رجل موزعين في (١٦١) وحدة والندرانغيتا حوالي (٥٥٠٠) رجل في (١٥٠) وحدة والساكرا كورونا اونيتا حوالي (١٦٠٠) رجل في (٤٥) وحدة، كما تفيد تقديرات العام ١٩٩٥.

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩٦/٨ - بناء مدرسة للتعليم الخاص

تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لبناء مدرسة للتعليم الخاص في طمرة حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب سكرتير بلدية طمرة مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شاقل نقدا لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية مع النماذج الرسمية الموجودة في المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذا النوع مع ارفاق شهادات تثبت ذلك وان يكون تدريج المقاول ملائما لنوع العمل. على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة المضافة لمدة ٩٠ يوما وذلك من آخر موعد لتقديم العطاء مربوطة بجدول الغلاء. العرض الذي لا يرفق به الكفالة البنكية والشهادات لا ينظر به.

جولة المقاولين يوم الاثنين تاريخ ٩٧/١/٦ الساعة ١٤ الملتقى في بلدية طمرة.

آخر موعد لتقديم المناقصات يوم الخميس ٩٧/١/١٦ الساعة السادسة عشرة بعد الظهر التسليم باليد.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
هشام ابو رومي
رئيس البلدية

عشر سنوات على قيام «جمعية الاخوة لرعاية المسن» في الناصرة:

أندية للمسنين، مراكز يومية، خدمات بيتية

* بقلم: صلاح زعبي – رئيس الجمعية *

جمعية الاخوة التي تعمل بدعم من بلدية الناصرة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتأمين الوطني وجمعية «ايشل» اقيمت بهدف رعاية المسن اجتماعيا وصحيا ونفسيا. ولتحقيق هذه الاهداف تعمل الجمعية في ثلاث اطر او مجالات بشكل يومي وعلى مدار السنة، فالاطار الاول هو النوادي وثانيا المركز اليومي وثالثا الخدمات البيتية. كما ان هناك خدمات وفعاليات كثيرة جدا تقدم حسب الحاجة والمناسبة.

النوادي: تقديرا للمسنين واحتراما لهم اقيمت النوادي ليجد المسن مكانا محترما للقاء اقرانه واصدقائه وقضاء وقت فراغه وممارسة هواياته واستمرار نشاطه بعيدا عن عزلة في البيت قد تكون مملة ومحبطة او بين ضجيج احفاد واولاد يثير الاعصاب وينغص الحياة.

فالجمعية ترعى وتفعل ستة نواد في احياء مختلفة من المدينة ولكل ناد لجنة ادارية من المسنين انفسهم تهتم بشؤونه وادارته.

– في كل ناد مكتبة متواضعة للمطالعة.

وتصل الى كل ناد صحيفة يومية للمطالعة.

– في كل ناد مذياع او تلفاز او كلاهما.

– تلقى محاضرات طبية او اجتماعية حسب الحاجة والطلب.

– يخرج كل ناد اربع رحلات في السنة ويدفع العضو مبلغا رمزيا مقابل ذلك.

هناك مرشدة اشغال يدوية تزور النوادي بشكل منظم وتعمل مع الاعضاء في الاشغال حيث يقام كل سنة معرض لاشغال النساء او الرجال والمعرض الموجود في هذه البناية دليل واضح على اهمية هذا الموضوع.

المركز اليومي: وظيفته خدمة المسنين المحدودين حركيا باخراجهم من عزلتهم والعناية بهم في بيت يحتضنهم بالدفء والعطف وتقدم لهم الرعاية بمختلف انواعها وكل حسب حاجته.

يهتم المركز اليومي بسفرهم من والى بيوتهم وبمرافقة معتنية لمساعدتهم، وتقدم لهم وجبة افطار ووجبة غداء ساخنة. يعتنى ببعضهم بعلاج طبيعي (فيزوترابيا). هناك مرشدة للاشغال للقادرين والراغبين كما ويقام معرض لاشغالهم. هناك ممرضة للعناية الصحية والاشراف على الفحوصات والادوية. هناك حمام وغسل ثياب وكيها، ورحلات ومحاضرات وحفلات ترفيهية في بعض المناسبات.

والمركز بتقديمه هذه الرعاية والخدمات يقوم بخدمة كبيرة لعائلات هؤلاء المسنين المحدودين حركيا اذ يحررهم من أعباء العلاج والعناية ليتفرغوا لاعمالهم اليومية.

الخدمات البيتية: تقوم الجمعية بخدمة ما يقارب مائة مسن ومسنة في بيوتهم حيث وظفت الجمعية حوالي ٨٠ معتنية لرعاية المسنين، حيث يتلقى المسن في بيته ساعتين من الرعاية والنظافة بكل اشكالها.

هذه هي الاطر الثلاثة التي تعمل بها الجمعية يوميا وهناك خدمات اخرى تقدمها الجمعية حسب الحاجة وحسب امكانيات الجمعية.

الجمعية تقدم المساعدة لبعض المحتاجين كسرير او فرشة او شرشف. وتساعد بعض المحتاجين في علاج الاسنان. وفي هذه السنة استطاعت الجمعية توفير ١٠ سماعات لمن يعانون من مشاكل السمع وستقوم لجنة طبية لاختيار المستحقين.

الجمعية تقوم كل سنة بعمل ضخم وهو اخراج اكثر من ١٠٠ مسن ومسنة من عزلتهم الى مخيم صيفي على شاطئ بحيرة طبريا للترفيه عنهم.

لقد رأت الجمعية ان تحتفل بمرور عشر سنوات على اقامة الجمعية وان يكون احتفالنا وسطا بين مختلف الاعياد مجسدا وموحدا للاحتفال بها جميعا بعيد الاسراء والمعراج واعياد الميلاد المجيدة والسنة الجديدة وعيد الفطر المبارك ان هذا اليوم هو عيد الاعياد.

ان الاعياد ليست مظاهر وزينة وتفاخرا وليست طعاما وشرابا وملبسا وحسب الاعياد ذكريات وعبر، الاعياد مبادئ وعقائد ومثل عليا. والمبادئ والمثل العليا ليست كلمات تقال ومواعظ وشعارات تردد، المبادئ افعال واعمال.

صور من معاناة عمال المناطق



* صورة من عمال جنين والقضاء امام معسكر مابو دوتان *

* يقفون ساعات امام ابواب مجمع الدوائر الاسرائيلية للحصول على تصريح * رحلة العذاب هذه يقوم بها مئات العمال يوميا *

● تقرير: ثائر ابو بكر – جنين ●

لقد لفت نظري، ان عمالا يستقلون نفس التاكسي الذي استقله الى ما يسمى معسكر «مابو دوتان» وهو مجمع الدوائر الاسرائيلية، الذي يؤمه يوميا مئات بل الوف من اهالي محافظة جنين من عمال ومرضى وذوي الحاجات المختلفة، الذين يريدون الحصول على تصريح لدخول اسرائيل – سواء للمعالجة او لقضاء حاجة او للعمل وتوفير لقمة العيش.

كان حديث العمال ملؤه الغضب والاستنكار لسياسة الاحتلال التي تخطط لاضعاف موقف السلطة الفلسطينية واحراجها امام ابناء شعبها.

سألت احدهم: محمد ابو الرب (٣٨ عاما) من قباطية، اب لسبعة اطفال: لماذا تذهبون الى دوتان، في وقت يوجد فيه عندنا في جنين مكتب ارتباط مدني، وهو المخول باحضار التصاريح لكم؟

ابتسم الرجل وقال: خليها على الله، فاسرائيل، للاسف، لا تعطي مكتب الارتباط الفلسطيني الا القليل القليل من التصاريح، وعلى مزاجها.

وتابع: ان حكومة اسرائيل تهدف من ذلك الى اضعاف السلطة الوطنية واحراجها، وعلى الرغم من ذلك فان ابناء شعبنا يعرفون ويدركون هذا المخطط. اننا نعاني من هذا الوضع منذ حوالي السنة حيث نقوم برحلة العذاب هذه الى معسكر دوتان منذ الصباح الباكر، وهناك يتجمع مئات العمال في طوابير تقف ساعات طويلة من اجل الحصول على تصريح للعمل او العلاج. واستطرد: ان هؤلاء الناس عبارة عن مادة متفجرة اذا طال الوقت بدون حل للمشكلة.

وقد روى العمال الاخرون الحكاية نفسها، وقد لمست الجو المشحون بالتوتر، وشاهدت الحزن والبؤس والكآبة في عيون المنتظرين على ابواب دوتان، وقد قال عمال، تحفظوا من ذكر اسمائهم لئلا يحرموا من الحصول على تصريح، انهم يأتون منذ الصباح الباكر وينتظرون حتى المساء ولا يحصلون على تصريح.

وقال العامل محمد نصيرات وهو من ميثلون، ليس لدي اي مصدر للرزق غير عملي في اسرائيل. فأنا اعمل في منجرة، وقد اتصلت مع صاحب العمل الذي اعمل عنده منذ سنوات، ان يقوم بمساعدتي للحصول على تصريح، ولكنه اجاب، بأن هذه مشكلتي وان عليّ ان اتدبر الامر بنفسي.

وروى عامل اخر من عائلة كبها من قرية برطعة، انه متزوج من فتاة من داخل الخط الاخضر، ولا احمل هوية اسرائيلية، وقد اصيب ابني بمرض اثناء وجوده في قريتي، فتوجهت الى «مابو دوتان» للحصول على تصريح لمعالجة طفلي في اسرائيل، ورفضوا اعطائي اي تصريح، ولكنني بقيت على مدار يومين متتاليين من الصباح وحتى المساء، ملحا ومطالبا، فأعطوني تصريحا لمدة يوم واحد!

الولد ومواجهة حقيقة الموت

● اعداد: نسرين جبارين ●

هذا المقال باشرت اعداده وذلك في اعقاب محادثات مع اولاد واهال، اباء وامهات، اخوة واخوات اعمل معهم ضمن وظيفتي كعاملة اجتماعية مع الولد والعائلة. عملت مع عائلات فقدت اعزاء لها، ومن ضمنهم الآباء، الاهالي وجدوا صعوبة في مواجهة الواقع المرير وكيفية التطرق والتحدث حول موضوع الموت، الذي لا يزال يربك الكبار ايضا، ولا يستطيع الطفل الصغير ان يفهم ان الموت امر دائم ولا رجعة فيه، وان والديه ودعواته لا يمكن ان تعيد الراحلين. وعبث تمنيات الطفل السحرية في مواجهة الموت، فهو ضربة قاسية له، تهز قدرته على تشكيل الاحداث بتمنياته، وتجعله يشعر بالضعف والقلق.

ويحاول بعض الاهالي ان يحموا اطفالهم من خوض تجربة الالم والحزن والحيرة الملازمة لفقدان شخص يحبه. ولكن ذلك لن يفيد ولن يستطيع ان يرد على اسئلة ومشاعر الطفل الكامنة التي لم نسمح لها بالتحرر والتي من الممكن ان تترجم بشتى الطرق.

يجب ان لا يحرم الطفل من الحزن والندب، يجب ان يكون حرا في ان يشعر بالاسف لخسارة شخص يحبه، فتتعمق انسانيته وتسمو شخصيته عندما يستطيع ان ينوح ويتفجع على نهاية حياة من احب.

ان المقدمة المنطقية الاولى هي ان الاطفال يجب عدم استثنائهم من المشاركة في الاحزان مثل المشاركة في الافراح التي تنشأ حتما في مجال حياة الاسرة، وعندما تحدث وفاة ولا نخبر الطفل بما حدث، فقد يضل في غشاوة قلق مجهول الهوية، او قد يملأ الفجوة التي في معرفته بتفسيرات مشوشة ومفزعة، وقد يلوم نفسه لهذا الفراق ويشعر بالانفصال لا عن الميت فقط، ولكن عن الاحياء ايضا.

رد فعل الولد لحقيقة الموت تأتي بثلاث مراحل واضحة:

١ – المرحلة الاولى – الصدمة: عدم تقبل حقيقة الموت والرفض الكلي للايمان والتصديق بأن شخصا عزيزا قد فقد. علينا ان نشجع الولد للتحدث معنا، علينا ان نظهر بمشاركتنا له بالتهرب من مواجهة الوقع الاليم وكأن ذلك لم يحدث وعلينا ان نساعده لكي يتلفظ بكلمة «مات». الاولاد والكبار يرفضون ويجدون صعوبة في لفظ هذه الكلمة، حيث يهيأ لهم بأنهم يسببون له الموت مرة اخرى.

الامور الغريبة والغير واضحة بما يتعلق بالموت من الممكن ان نتطرق اليها من خلال محاورات معروفة للولد من عالم الحيوان، النباتات، والالعاب.

من المهم في هذه المرحلة ان نصف الميت ونشدد على ان الميت لا يعاني، بحيث ان الاولاد يسمعون محادثات عن الميت المسكين من الاخرين وهذا من الممكن ان يزيد من مشاعرهم بالالم والحزن تجاهه. من المحبذ مساعدته

(البقية على ص ١٥)

المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء

● بقلم: المحامية حنان ريان البكري ●

تتعرض المرأة في المجتمع العربي مثل المجتمعات الاخرى الى عنف وقسوة وذلك بالقول والفعل. ويتخذ هذا العنف اشكالا مختلفة كالعنف الجسدي والنفسي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والقانوني.

لقد تبلورت جهود الحركة الدولية لمكافحة العنف المسلط على النساء بأفكار وتجارب في اسيا لتشكل محاكم شعبية ضد العنف. وبتشكيل مؤتمر بكين العالمي اقيمت محكمة رمزية واقيمت محكمة نسائية بالنمسا.

ثم بدأت الفكرة تتبلور على مستوى عربي للجنة التحضيرية في تونس ولبنان لتطبيق هذه الفكرة حيث شكلت اول محكمة نسائية ضد العنف في بيروت سنة ١٩٩٥ ولاول مرة تكلمت النساء العربيات وكسرن حاجز الصمت بكل جوارحهن وتكلمن عن العنف الاسري والثقافي وانتهاك جسد المرأة مثل الختان وتغليف النساء والعنف السياسي وصدر عن محكمة بيروت بيان الحق النسائي وبيان العدل النسائي الصادر من المنظمات الاهلية من جميع الدول العربية.

تلي ذلك تشكيل لجنة تحضيرية في تموز (٩٦) من تونس ولبنان وقرر اجتماع تأسيسي لمحكمة عربية دائمة واختيرت المغرب لهذا الغرض لانه صادف عقد محكمتين فيها الاولى ضد العنف والثانية ضد الطلاق لاقرار القانون الاساسي في ٩٦/١١/٣٠ و ٩٦/١٢/١ محكمة النساء «المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء»، حيث اقر القانون الاساسي بعد نقاش مطول حول برنامج العمل والهياكل والاهداف المرتجاة.

ومن هذه الاهداف:

١. مواجهة العنف ضد النساء بجميع مستوياته الدولي – النظام الدولي الجديد وعولمة السوق المحلي – النظام الاقتصادي الاجتماعي القائم على غياب الدمقراطية.

٢. الغاء القوانين التي تبرر العنف ضد المرأة واستحداث قوانين ملائمة لحمايتها منه.

٣. اخراج العنف ضد المرأة من الشخصية المفروضة عليه الى الاطار الاجتماعي العام وحث النساء على كشف كل الممارسات العنيفة التي يتعرضن لها في العائلة وفي المجتمع واقامة حملات توعية.

٤. توسيع مواثيق حقوق الانسان والقانون الانساني من ناحية بعد العلاقة بين الجنسين والعمل لفهم مسألة العنف الممارس بحق المرأة بأشكاله كافة كانتهاك لحقوق الانسان، فحقوق المرأة جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان.

ثم تم الاتفاق على انتخاب المنسقة العامة للمحكمة زويا روحان من لجنة حقوق المرأة اللبنانية وتم انتخاب هيئة تنسيقية تمثيلية للبلدان العربية تضم كلا من الجزائر، مصر، لبنان، الاردن، فلسطين، العراق، اليمن، موريتانيا، سوريا.

(مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي – فلسطين)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الجزائر...

اقرار قانــون يعمم اللغة العربية في جميع المرافق الجزائرية

● اقر المجلس الوطني الانتقالي الجزائري، قانونا يعمم استخدام اللغة العربية في جميع القطاعات.

وسيوسع هذا القانون استخدام اللغة العربية الى القطاعات، التي لا تزال فيها اللغة الفرنسية هي المعتمدة من قبل الاغلبية، كما في القطاع الاقتصادي والمواد العلمية، التي تدرس في الجامعة الوطنية خصوصا.

وتنص المادة (٣٦) من هذا القانون الجديد على ان يطبق فور صدوره مع تعميمه الشامل في فترة اقصاها الخامس من تموز ١٩٩٨. ويوضح القانون ان مواد التدريس في جميع مؤسسات التعليم العالي يجب ان تعرب خلال فترة اقصاها الخامس من تموز عام ٢٠٠٠، وهو اليوم الذي يحتفل فيه الجزائريون بذكرى الاستقلال.

وبموجب هذا القانون الجديد ستتم جميع العلاقات ومراسلات الادارة والهيئات ايا تكن طبيعة عملها باللغة العربية. كذلك جميع التصريحات والمؤتمرات والندوات والبرامج التلفزيونية باللغة العربية. وسيتم تعريب البرامج القائمة بلغات اخرى.

وتفرض غرامة من (٢٠٠٠) الى (٥٠٠٠) دينار جزائري على كل مسؤول يوقع وثيقة مكتوبة بلغة اخرى غير العربية خلال ممارسته مهامه الرسمية.

لكن القانون اوضح انه بالنسبة الى العلاقات مع الخارج يمكن «التقيد بالوسائل المتبعة في العلاقات الدولية».

واضاف القانون ان مجلسا اعلى للغة العربية سيتم انشاؤه على ان يرأسه رئيس الدولة.

ويعدل هذا القانون ويكمل القانون الصادر في ١٩٩١ الذي اوقف تطبيقه في العام ١٩٩٢، الرئيس محمد بوضياف، الذي اغتيل في حزيران من السنة نفسها.

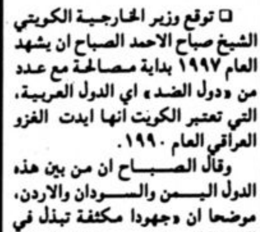
وقد بدأت سياسة التعريب منذ استقلال الجزائر في العام ١٩٦٢ وتقيد بها جميع المسؤولين السياسيين. وشهدت اندفاعة جديدة في ١٩٨٠ من قبل جبهة التحرير الوطني.

❑ ❑ الكويت...

الكويت تأمل في مصالحة عدد من «دول الضد» العام الوشيك!

❑ توقع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان يشهد العام ١٩٩٧ بداية مصالحة مع عدد من «دول الضد» اي الدول العربية، التي تعتبر الكويت انها ايدت الغزو العراقي العام ١٩٩٠.

وقال الصباح ان من بين هذه الدول اليمن والسودان والاردن، موضحا ان «جهودا مكثفة تبذل في الوقت الحاضر من اجل هذه المصالحة». لكنه اضاف، في المقابل، ان الكويت «ما زالت تتحفظ على مصالحة (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات، وترفض على نحو قاطع المصالحة مع العراق في ظل نظام حكمه الراهن»! وتابع «ان موقفنا من عرفات لا يمس، من قريب او بعيد، بالتزامنا الواضح بمساندة الشعب الفلسطيني» مضيفا ان «الكويت ساهمت اخيرا بمبلغ (٢٥) مليون دولار من اجل انشاء عدد من مشاريع البنية الاساسية في مناطق الحكم الذاتي وسوف نستمر في هذه المساندة»! واضاف «استطيع ان اؤكد التزام الكويت بمقررات قمة القاهرة. ولن يكون هناك اي من صور التطبيع مع اسرائيل قبل تسوية المشكلة الفلسطينية وتحقيق السلام السوري - الاسرائيلي».



● من مشاهد حرب الخليج... ●

❑ ❑ مصر...

التورط في التجسس، ردع المصريين المجيء للعمل في اسرائيل

بات المصريون يخشون التوجه للعمل في اسرائيل بعد الكشف اخيرا عن اعتقال عدد من الجواسيس الذين نظمهم جهاز «الموساد» اثناء زيارتهم لها.

وقال الموظف محمد شرارة، وهو من قرية وش الهجر، القريبة من المنصورة في الدلتا شمال القاهرة، «لم اعد اجرؤ على العودة الى اسرائيل بعد كل هذه القضايا، لاني لا اريد ان امضي (٢٥) عاما في السجن».

واضاف «كسبت ١٦ الف جنيه (حوالي ٤ الاف دولار) من عملي في اسرائيل خلال زياراتي الثلاث لها، التي استغرق كل منها ثلاثة اشهر، لكني الان اخشى من الذهاب لاني اخاف ان ترغمني الاجهزة الامنية الاسرائيلية على العمل لصالحها».

واوضح شرارة ان عمله في اسرائيل ساعده على انقاذ متجره الصغير، الذي يبيع فيه ملابس جاهزة، من الافلاس.

وكانت السلطات المصرية اعلنت في تشرين الثاني الماضي اعتقال موظف مصري اتهم بالتجسس لصالح «الموساد»، تم تنظيمه خلال زيارته لاسرائيل. ومن بين المصريين الاربعة الذين اتهموا بالتجسس منذ آذار الماضي، اكدت السلطات المصرية ان ثلاثة منهم نظموا اثناء عملهم في اسرائيل.

وقررت الحكومة المصرية في نهاية تشرين الثاني تشكيل لجنة حكومية تعمل على تقليص عدد المصريين الذين يتوجهون للعمل في اسرائيل حتى تقلل فرص تجنيدهم لصالح الاستخبارات الاسرائيلية.

واكد محمد محيي الدين، وهو مدرس في الاربعين من عمره من قرية نوسة الغيط المجاورة للمنصورة «لم يعد احد يذهب الى اسرائيل» من سكان القرية التي داهمتها مباحث امن الدولة في آذار الماضي لاعتقال عبد الملك حامد، الذي حكم عليه بالسجن (٢٥) عاما لادانته بالتجسس لصالح «الموساد».

وقال مزارع من القرية لم يذكر اسمه: «اذا كان المسؤولون المصريون يرون انه ينبغي التوقف عن اقامة علاقات مع اسرائيل، وان العلاقات، التي يمكن ان يقيمها العمال هناك يمكن ان تضر بمصر، فانهم بلا شك يعرفون ذلك احسن مني»، مشيرا الى ان السلطات نصحته بعدم التوجه للعمل هناك.

واضاف «اذا اتيحت لي الفرصة للذهاب مجددا، سأذهب، ولكن هذا غير ممكن في الوقت الحالي»، مبررا موقفه بترديد مثل شعبي قائلا «لما تشتد الريح وطي لها علشان تمر».

وبدا محمد بسيوني وهو موظف في الثانية والاربعين اكثر صراحة عندما اكد ان «الناس خائفون. انهم يعتقدون ان الحكومة ستعتقل كل الذين ذهبوا الى اسرائيل».

وسكان القرية الذين يعملون في قطاع البناء في اسرائيل الان كانوا حتى حرب الخليج في العام ١٩٩٠ يعملون في العراق. اما عدد المصريين الذين ذهبوا الى اسرائيل سواء للعمل او الزيارة فتضاءل من (٣٠) الفا في العام ١٩٩٥ الى (١٣) الفا خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٦.

واكد خبير سياحي ينظم رحلات الى اسرائيل ان اجهزة الامن المصرية عند معبر رفح تقوم منذ حوالي ستة اشهر باعادة المصريين الذين يتوجهون بمفردهم الى اسرائيل ولا سيما من اجل العمل فيها.

وفي ظل هذا الجو المثقل بالشكوك ازاء اسرائيل، لا يتردد بعض المصريين في الاعلان عن حصولهم على الجنسية الاسرائيلية. ومن بين هؤلاء ابراهيم الصعيدي (٢٩ عاما) الذي تزوج من عربية اسرائيلية انجب منها طفلة تبلغ الان سنتين من العمر اسماها مادلين، وتحمل الجنسية الاسرائيلية.

وقال الشاب المصري، الذي كان يرتدي بنطلون جينز وسترة من الجلد، وهو لباس نادرا ما يلاحظ في قرية وش الهجر، ان «اجهزة الامن المصرية استدعتني مرارا منذ عودتي من اسرائيل في ٢١ تشرين الثاني ولكني سأعود اليها قريبا جدا». واضاف «انني اكسب في اسرائيل حوالي الفي دولار شهريا، واريد الاحتفاظ بالجنسية الاسرائيلية لان ذلك يجعل الامور اسهل بالنسبة لي». واكد الشاب انه اصبح الان «مقاولا» بعد ان كان «عاملا في البناء».

❑ ❑ ليبيا...

استمرار حملة «التطهير» في ليبيا

❑ اكد مسافرون وموظفون ليبيون وصلوا الى مركز السلوم الحدودي المصري مع ليبيا ان السلطات الليبية تواصل حملات «التطهير» التي بدأتها قبل ستة اشهر للقبض على المهربين والتجار واصحاب المصالح المتهمين بالفساد.

واكد موظف في الجمارك الليبية ان «الوضع الاقتصادي والامني في الجماهيرية يزداد سوءا يوما بعد يوم حيث بلغ عدد الذين القي القبض عليهم والذين اودعوا سجن تاجوراء (على بعد عشرين كيلومترا شرق طرابلس) عدة الاف من رجال الاعمال واصحاب محلات الذهب والعقارات وشركات الاستيراد والتصدير والمصانع من كافة المدن الليبية».

واضاف سائق ليبي ان «الوضع الاقتصادي منهار والبلاد تعاني من نقص في المواد الغذائية بسبب اغلاق المتاجر بعد اصدار الزعيم الليبي (معمر القذافي) اخيرا قرارا بتشكيل لجان جديدة تعرف باسم لجان البركان من مجموعة من الشباب لمداهمة محلات الاغذية ومصادرة البضائع بحجة بيعها بأسعار اغلى من التسعيرة الحكومية». وقال ان ذلك ادى الى «اغلاق التجار لمحلاتهم وتداول المواد الغذائية في السر وبأسعار باهظة»، مؤكدا ان اللجان الجديدة تسببت «في مفاقمة المشكلة لان افرادها انفسهم يلجأون الى سرقة المحلات ونهبها». واضاف ان «الموظفين الحكوميين والعسكريين لم يتقاضوا مرتباتهم منذ اكثر من ستة اشهر، وان عددا كبيرا من ضباط الجيش والطيارين يعملون سائقي اجرة في بنغازي وطرابلس لتأمين احتياجات اسرهم».

واكد تاجر ليبي ان «السلطات الليبية اعلنت عن محاكمات علنية ستجري للمسؤولين المتهمين بالفساد سيتم نقلها عبر شاشات التلفزيون كما حدث في احداث ١٩٧٤ عندما تم اعدام عدد كبير من طلاب الجامعات وبالنسبة لمحاكمة المتهمين بمحاولة انقلابية عام ١٩٨٢».

❑ ❑ المغرب...

قرض لتطوير شبكة السكك الحديدية المغربية

❑ قرر البنك الافريقي للتنمية منح المغرب قرضا بمبلغ (٨٨) مليون دولار مخصصا لتمويل جزء من برنامج تطوير شبكة السكك الحديدية المغربية.

ويهدف هذا البرنامج، الذي ستبلغ كلفته الاجمالية (٤٧٢,٥) مليون دولار الى تحسين طاقة النقل للادارة الوطنية المغربية للسكك الحديدية.

ويقضي البرنامج بتجديد نحو (٣٥٠ كم) من الخطوط الحديدية في وسط وجنوب وشرق المغرب وكذلك تحديث القطارات واقامة نظام اشارات واتصال.

وسيؤمن تمويل ما تبقى من المشروع بالاشتراك بين البنكين الدولي والاوروبي للاستثمار والصناديق المغربية الفرنسية والمغربية الاسبانية والحكومة المغربية.

ويتوقع ان ينتهي تنفيذ برنامج تحديث شبكة السكك الحديدية المغربية عام ٢٠٠١.

❑ ❑ السعودية...

السعودية تطرد سنويا اكثر من ٣٥٠ الفا من المقيمين بصورة غير شرعية!

❑ اعلن وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، ان السلطات السعودية تطرد سنويا ما بين (٣٥٠) الفا و (٤٥٠) الفا من الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية. وقال انه «سيكون هناك مزيد من الجهود لترحيل او معالجة اوضاع المتخلفين من كل الجنسيات»، في اشارة الى الاجانب من الحجاج، الذين يأتون الى مكة لاداء فريضة الحج والاجانب الذين لا يتركون البلاد بعد انتهاء عقود عملهم.

ووفق الاحصاءات الرسمية فان مكة استقبلت (١٦٠٦٦٣٦) زائرا في العام ١٩٩٦ جاؤوا لاداء فريضة الحج بينهم (١٠٨٠٤٦٥) اتوا من الخارج والباقي اجانب يقيمون في السعودية.

ولدى انتهاء موسم الحج حذرت الحكومة السعودية الحجاج الذين بقوا في السعودية والذين يساعدونهم على ايجاد عمل من انهم يتعرضون للعقوبات.

خوان غويتيسولو في كتابه «دفاتر العنف المقدس»

كاتب يجرد العالم من ورقة التوت!

● بقلم: عزت القمحاوي ●

● الكاتب الاسباني خوان غويتيسولو ليس غريبا على القارئ العربي، فقد سبق وقرأنا له احد مقالات هذا الكتاب «غزة برميل بارود» الذي سجل فيه مشاهداته للواقع المر الذي يعيشه الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال.

كتاب «دفاتر العنف المقدس» يتحدث عن مناطق العنف والتطهير العرقي والديني الذي يمارس باسم الدين في عدة مناطق من العالم. وكلها مناطق ملتهبة خاطر كاتب فرد بحياته وزارها ليكتب الحقيقة التي تخفيها العدالة الغربية المراوغة.

ونشر غويتيسولو مقالاته على مدى ثلاث سنوات (١٩٩٣ - ١٩٩٦) في صحيفة «الباييس» الاسبانية ونحو عشر صحف عالمية، ثم صدرت بعد ذلك في كتب مستقلة عن دار «الباييس - أجيلار» بمدريد، ولكن نشرها معا في كتاب واحد في الطبعة العربية يضيف الى الصورة الواضحة التي يرسمها غويتيسولو وضوحا اضافيا يعري الضمير الانساني من ورقة التوت التي تغطي عدالته المنقوصة.

● اغتيال الانسانية ●

لا يمكن للانسان الا ان يحبس انفاسه امام مشاهد العنف التي عاشها وكتبها غويتيسولو في سراييفو عن جزاري الصرب الذين استهدفوا محو الوجود الاسلامي من المدينة بمباركة من الصمت او العقوبات الاوروبية غير الرادعة. ولا يمكن لمخيلة شيطان ان تتوصل الى مشهد تعذيب كالذي يصفه غويتيسولو عندما قام عدد من قوات النسور البيض بغرز «مكلاب» جزار في فم احمد كارازيك، وقد وثقوا يديه ثم ربطوا «المكلاب» في خلفية سيارة وجرجروه عبر طرق القرية كلها ليراه باقي سكان القرية. ثم ذبحوه ولعبوا برأسه الكرة! واخيرا ألقوا بأشلائه الى النهر..!

ولم يقتصر العنف على ابادة البشر، بل أستهدف ابادة الذاكرة ايضا، كل مبنى يحمل سمات العمارة الاسلامية استهدفوه، مكتبة سراييفو الشهيرة اطلقوا عليها وابلا من الصواريخ الحارقة لتتحول مقتنياتها الثقافية الثمينة الى رماد في واحد من اكثر الاعمال وحشية ضد الثقافة على مر التاريخ وبعد خمسة قرون من حرق المخطوطات العربية في غرناطة.

● في جحيم الجزائر ●

ويلقي غويتيسولو بنفسه في جحيم العنف الجزائري، والمسألة ليست بالبساطة التي يعرضها الاعلام الجزائري، او مراسلو وكالات الانباء العالمية، هناك تاريخ طويل من التحطيم للشخصية الثقافية والدينية الجزائرية، مرة على ايدي الاحتلال، ومرة على ايدي الثوار باسم الحداثة والاشتراكية. وكان المسجد دائما هو مكان المعارضة الوحيد في الحالتين، الى ان تكونت طبقة جديدة من الاسلاميين المتأثرين بالائمة الراديكاليين، واستقرت تلك الطبقة في الاحياء الفقيرة وبدأت في مواجهة الفساد و «انهيار القيم والتقاليد»، ولعب النظام لعبة توازنات بينهم وبين الاشتراكيين انتهت بفقده للزمام في النهاية.. وأيا كان الامر، فانك لا تستطيع الا ان تتألم لمشاهد العنف باسم الدين، ولا تستطيع ان تخمن نهاية لهذا الذي يجري، تماما مثلما فشل غويتيسولو رغم خبرته الثقافية والواقعية الكبيرة بالحالة الجزائرية.

● المناطق الفلسطينية.. «لا حرب ولا سلام» ●

في كانون الثاني عام ١٩٩٥، قام غويتيسولو بزيارة الى القدس واراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، وهي ليست الزيارة الاولى، وليست الكتابة الاولى لغويتيسولو عن الفلسطينيين، ويقارن في رحلته الاخيرة بين الوضع الحالي للاراضي الفلسطينية ووضعها قبل اقامة السلطة الفلسطينية.. هل تغير شيء؟

البؤس هو هو، الرعب هو واكثر. سقوط جرحى كل يوم اصبح حدثا روتينيا لا تهتم به الصحف، المستوطنات ومناطق المراقبة الاسرائيلية بطرقها المعبدة ومنشآتها الحديثة وأطباق التقاط البث التلفزيوني وابراج البث الاذاعي والكمية المهولة من العربات المعدة للسير في المناطق الوعرة، تبدو وسط المخيمات الفلسطينية والمباني الرقيقة الحال كدولة غنية في قلب دولة فقيرة!

ونلاحظ ان هذه المشاهدات يرصدها غويتيسولو في الوقت الذي كان فيه حمائم «العمل» على قمة السلطة في اسرائيل!

● الشيشان.. مهزلة اخرى ●

خوان غويتيسولو الذي فشل في قيادة مجموعة من زملائه الكتاب ليكونوا معه في الاحتجاج ضد عمليات الابادة باسم الدين، يسافر هذه المرة الى الشيشان ليرصد جريمة ابادة شعب والدمار الذي لحق بتاريخه المتمثل في مبانيه التاريخية التي كانت هدفا لقنابل الروس ونيران دباباتهم وصواريخهم: مبان مفرغة، سماوات مخضبة بالسواد، وفوهات مفتوحة، وبيوت شبه متفحمة وخشنة، بواجهاتها التي تنتشر عليها اخاديد كالجدري، وعلامات مرور مثيرة للضحك.

والجثث في الشوارع، جمجمة عارية، او متفحمة، اعضاء مختلطة، تجعل من محاولة التعرف على اصحاب هذه الاشلاء عملية في منتهى الصعوبة!

ويبقى السؤال الكبير: كل هذه الجرائم.. لماذا؟!

(عن «اخبار الادب»)



● في الجزائر.. عنف باسم الدين ●

كل عام وحركتنا الثقافية بخير!

● *مع بداية كل عام جديد تقوم وسائل الاعلام من جرائد واذاعة وتلفزيون بتلخيص الاحداث الهامة في مجالات مختلفة: اهم الاحداث العالمية، والمحلية، واهم الانتاجات الفنية والثقافية الخ..*

وقد فكرنا ان تساهم هذه الصفحة في تلخيص هذا العام، الذي ينتهي في منتصف ليلة غد الثلاثاء، ثقافيا. بكلمات اخرى: ما هو اهم حدث ثقافي في هذا العام؟ اهم كتاب صدر؟ الخ.. في محاولة لتقييم حركتنا الثقافية في عام ١٩٩٦. وقد يكون السبب في عدم تنفيذ هذه الفكرة ما نلاحظه جميعا من فتور حركتنا الثقافية، رغم بعض الورود المتألقة هنا وهناك، وقد تكون لذلك اسباب اخرى.

وما دامت هذه الفكرة لم تخرج الى حيّز التنفيذ فاننا نأمل ان يقوم كل كاتب بتقييم انتاجه في هذا العام المشرف على الانتهاء، ونحن نعلم ان بعض الكتّاب يفعلون ذلك وقد يدفعهم هذا التفكير الى استغلال العام القادم بصورة افضل وتقديم انتاج جيّد، بتوفير الظروف الملائمة قدر الامكان للقراءة والتثقيف الذاتي واستيعاب التجربة والابداع رغم كل المصاعب الحياتية التي لا تخفى على احد.

هذا العام سيصبح غدا من ورائنا، فكل عام ونحن بخير. ولتكن حركتنا الثقافية بخير بجهدنا واجتهادنا ومعاناتنا الابداعية.

ويسرّ هذه الصفحة المتواضعة ان تستقبل بترحاب كل اسهامات الكتّاب والنقّاد في معالجة ومتابعة انتاجاتنا المحلية. وليكن العام الجديد عاما زاخرا بالنقد الجادالى جانب الانتاجات الجادة.

وكل عام وحركتنا الثقافية بخير.

(المحرر)

«انتقال الثقافة» عنوان معرض عالمي للفن التشكيلي في الشارقة

● احد الفنانين المشاركين: «بعد انهيار الانظمة الاشتراكية ارتفع في افق الرأسمالية شبح خطر الافلاس الاخلاقي» ●

● الشارقة - افتتح في امارة الشارقة، مؤخرا، معرض تشكيلي عالمي بعنوان «فعل الفن في انتقال الثقافة» بمشاركة ١٩ فنانا من جنسيات مختلفة غربية وشرقية قدموا نماذج تنتمي الى «الفن المفاهيمي» واعمالا غرافيكية.

وقال المنظمون انهم يهدفون من وراء ذلك الى ان يكون المعرض بعيدا عن اي اتجاه فني محدد ما ان يعتمد في السوق حتى يتم تجاهله واستبداله باتجاه جديد اخر لاسباب تجارية بحتة، مؤكدين ان العملية الابداعية هي الغالبة على ما عداها في هذا المعرض.

واوضح الفنان الهولندي بيرت هيرمنس المشارك في المعرض ان «فكرة المشروع ولدت في مدينة ايندهوفن الهولندية واتخذت شكلها النهائي في صيف ١٩٩٣ حين نظمت ورشة العمل الثالثة للطباعة الغرافيكية في «داخ ليخت»، وتم التركيز فيها على طرح الموضوع او الفكرة الفنية عبر المواد المستخدمة».

واضاف ان «النقاشات التي شهدتها ورشة «داخ ليخت» حول الفن وأثره في انتقال الثقافة افرزت هذا المعرض الذي يشكل حالا انتقالية من بلد الى بلد شرقا وغربا انفاذا للفكرة».

واكد هيرمنس ان «عددا متزايدا من الفنانين يعيش اليوم حياة الترحال. وهم في سعيهم وراء حرية اوسع وظروف معيشة افضل لا يجدون امامهم سوى ترك ثقافاتهم الوطنية الى اخرى غريبة قد تكون السبيل الى تأمين مبتغاهم. لكن بعد انهيار الانظمة الاشتراكية ارتفع في افق الرأسمالية شبح خطر الافلاس الاخلاقي، فالمادية الجامحة اخذت تهدد كل الانجازات المزدهرة، مما ادى الى العزلة وعدم الامان وتدمير البيئة، ففقدت الفكرة الغربية المنادية بالخلاص صدقيتها وبات من الطبيعي للفنانين الغربيين ان يبدأوا باستكشاف العالم».

ومضى يقول ان «الفلسفة تساعد كثيرا في مثل هذه الحالات. فمحاولة اعادة تقييم المعايير والقيم الغربية يمكن رؤيتها على انها تأثير ايجابي لحركة ما بعد الحداثة الآخذة في الذبول الان. والتفكير المركزي ومبادئه القائمة على عدم المساواة هي في طريقها الى الزوال. اما العلاقة مع الطبيعة والحضارة فيعاد تقييمها حاليا، وبذلك تعاد كتابة التاريخ».

وحول «الانتقال الثقافي» قال هيرمنس «يواجه الفنانون خلال مكوثهم الطويل في امكنة الحضارات الاجنبية مواقف مختلفة ازاء الحياة والطبيعة، اذ تسنح لهم الفرصة للاطلاع على مفاهيم دينية متنوعة. كما ان الظروف الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية، المختلفة تماما عن خلفياتهم، تعد سببا كافيا لان ينعكس كل هذا عبر اعمالهم الفنية. وهم يشكلون في هذه الحال استثناء يأخذ بالتطور التدريجي، وبذلك تفقد الفوقية المفترضة للثقافة الغربية على الثقافات الاخرى جدواها ومعناها».

وتابع القول «تعلم الفنانون في ظل هذه الظروف المتغيرة ان يتقبلوا المساواة بين بعضهم البعض على المستوى الشخصي اولا وعلى المستوى الثقافي ثانيا. وقد تم تأمل التأثيرات القادمة من الثقافات الاخرى عن طريق الصور والتقنيات المستعارة. اما ما يجري اليوم فهو عملية تغيير روحي فالهوية الثقافية الخاصة بالفنان توضع في منظور اخر عندما تصبح محبته لها ومعرفته بها في مواجهة المؤثرات الواردة من مجتمعات اخرى. وهنا يدرك الناس انه حين يزول شيء ما ويفنى ثمة شيء اخر ذو قيمة يحل محله. هذا هو ما نعرفه بالانتقال الثقافي».

واضاف «واما ما يساهم في تكوين فئة تدعو الى التبادل الثقافي بين الشعوب فهو ظهور ميل عالمي لربط التقاليد الفنية الحديثة بظهور نداءات فنية منفردة من اشخاص مهتمين».

وتابع «من المسلم به ان الفن ظهر من التبادل الثقافي بين الحضارات، وهذا بدوره لا يمكن تقييمه بمعايير الغرب. وهذا هو السبب الذي نعزو اليه صعوبة اختراق انماط الفن غير الغربية للاوساط الغربية وخصوصا المتاحف ودور العرض. فهي تمتنع عن قبول او تطوير معايير جديدة، مما يعني ان الفنانين انفسهم في كل ارجاء العالم هم الذين عليهم القيام بهذه المهمة نظريا وعمليا، بحذر ولكن بحد السيف ايضا».

«عنبر الطرشان» اول رواية للقاص الاردني فخري قعوار

● عمان - في تجربته الروائية الاولى بعنوان «عنبر الطرشان» الصادرة، مؤخرا، عن «دار جاد للنشر والتوزيع» في عمان، يتطرق القاص الاردني فخري قعوار بأسلوب ساخر الى قضايا سياسية راهنة كالمفاوضات العربية الاسرائيلية والتطبيع الثقافي مع اسرائيل واستشراء الفساد في المجتمعات العربية.

وتحكي الرواية قصة رجل امتطى موجة الانتهازية والنفعية لارتقاء السلم الاجتماعي، على حساب المبادئ التي نشأ عليها منذ نعومة اظفاره.

وقال قعوار، وهو رئيس الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب، ان روايته الاولى «عمل ادبي يعتمد التلميح في طرح الافكار ويعطي القارئ فرصة وفيرة للاستنتاج وادراك المرامي البعيدة، في منأى عن التصريح والمباشرة».

ويقيم بطل الرواية الذي اكتفى قعوار بالاشارة الى اسمه بحرف «خاء» صلات انتهازية ونفعية منذ العهود الاولى لتفتحه على الحياة عندما كان طالبا في المدرسة ثم في الجامعة.

وينتقل «خاء» من العمل الاستخباراتي «كجاسوس يرصد تحركات رفاقه في المدرسة» لصالح «مربي الصف»، الى تسلمه منصب مدير في الجهاز الحكومي «المترهل».

وهكذا يقيم بطل الرواية، بحسب قعوار، «علاقات انتهازية ونفعية مع المسؤولين المباشرين عنه، ومع المسؤولين الذين يتوقع لهم استلام مناصب رفيعة، بحيث يتوقع منهم ان يفيدوه في تحقيق اهدافه الشخصية في الترقية».

وفي هذا الجو «التسلقي»، تدخل الرواية انعطافا جديدا ببدء مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية استنادا الى مؤتمر مدريد العام ١٩٩١. واضاف قعوار «حين تعرض على «خاء» فرصة المشاركة في المفاوضات يقنع نفسه بأن الامر اعتيادي، رغم استهجان زوجته بادئ الامر».

ويصعد نجم «خاء» على الصعيد السياسي ليصل الى ذروة الهرم الوظيفي، بعدما رسمه قعوار «كنموذج ذلك الذي يمكن ان يفاوض ويوقع ويكافأ على جهوده لانه يسعى الى الترقية بأي ثمن».

ووضع قعوار تصورات روايته العام ١٩٨٢. وأعاد ترتيبها العام الماضي ونشرها هذا العام.

ورأى ان «الارهاصات والانعكاسات الاجتماعية كانت تلقي بظلالها على جو الرواية حتى قبل دخول العرب في مفاوضات سلام مع اسرائيل». وقال «بعدما اعدت النظر في هذا العمل قبل نشره وجدت ان «خاء» يمثل المتهافتين على الصلح مع اسرائيل بأي ثمن».

وكان قعوار نشر في منتصف الثمانينات مقاطع من روايته على حلقات في صحيفة «الرأي» الاردنية الا ان وزير الاعلام آنذاك امر بوقف نشرها.

يذكر ان لقعوار ١٨ عملا ادبيا في مجالات القصة القصيرة وادب الاطفال والمسرح.

نقد سينمائي

«اليوم الثالث..» او «الرابع من تموز»

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

□ لا شك في ان صناعة السينما الامريكية في «هوليوود» مربحة جدا، اذ ما زالت تفاجئنا منذ اكثر من نصف قرن بأفلام جديدة كبيرة ضخمة الانتاج تتطرق لمواضيع العصر وتعود احيانا الى التاريخ الانساني الماضي واحيانا اخرى تحلق في رؤى مستقبلية مخترقة افاقنا المحدودة، آخذة بالحسبان التطور الحاصل في التكنولوجية بصورة عامة وفي علم الفضاء، وعلم ما وراء الطبيعة في المدى المستقبلي السحيق.

كما ذكرنا افلام الـ "Fiction" هذه تعتمد بالاساس على فنتازيا كاتبي السيناريو وعلى مدى قابلية عقل المخرج للتحليق في خفايا اللامنظور واللامتوقع في المستقبل البعيد القريب. ما يميزها انتاجها الضخم والمكلف واستغلال كل ما وصلته العقول البشرية في التقنية الحديثة من الات وحاسبات وابحاث. تطرق باب المستقبل المختفي في عالم الغيب بطريقة فذة ومشوقة وباعثة احيانا كثيرة في المشاهدين شعورا قويا للحلم. كل ما اكتسبته البشرية كان حلما وخيالا. لولا ذاك الحلم لبقينا كما بدأنا في مغائر عصور ما قبل التاريخ!

لو لم يحلق «فيرن» لما كانت الطائرة ولا الغواصة ولو لم يحلم «بل» لما كان التلفون. ولو لم يحلم «ماركوني» لما كانت الراديو. ومشكلتنا امة العرب اننا «بطلنا» الحلم وطلقنا ركوب الخيال بعد ان ركبه اجدادنا، ابن سينا والفارابي والرازي وابن رشد وخلفوا للعالم ذلك بأحلامهم وافكارهم الرائعة، ارض صلبة تتطور عليها البشرية كلها.

ما نحن بصدده هو فيلم امريكي جديد اطلق عليه اصحابه اسم «اليوم الثالث او الرابع من تموز».. هو فيلم فنتازيا علمية مشوقة يقع في «جانر» افلام الـ "Fiction". ملخصه التقاء البشرية المنتظر مع مخلوقات من العالم الاخر. هذه المرة تلك المخلوقات لم تكن ودية كما في فيلم "ET" الذي عرض قبل سنوات عدة. انها في هذا الفيلم مخلوقات غريبة غازية لحضارات الكون وقد اتى دور كرتنا الارضية الزرقاء التي وصلتها تلك المخلوقات بمركبات فضائية وصحون طائرة ضخمة محورها عشرات الكيلومترات متسلحة بطاقة جهنمية واسلحة فتاكة تأكل الاخضر واليابس وتسرق الحضارات التي تواجهها في مسيرتها المدمرة خيراتها وخاصة لبها الحضاري بما تجمعه من الكلمة من تطور علمي وطاقة وابحاث وغيرها.

ظهرت تلك المخلوقات الشيطانية مرة واحدة فوق كرتنا الارضية وحلقت سفنها الغريبة الضخمة مرة واحدة فوق مدن العالم الكبيرة، نيويورك، واشنطن، موسكو، القاهرة، برلين، باريس، لندن، طوكيو وبكين.. بدأت بتدمير هذه المدن بصلافة وقسوة وبطاقة جبارة تقصر عنها الطاقة الذرية بكثير.. تلك المخلوقات غير مستعدة للاتصال والتفاهم مع البشرية. بعد ان احرقت الطائرة الخاصة التي بعثها الرئيس الامريكي للاستقبال، دمرت مدن امريكا الكبيرة على سكانها وعواصم العالم.. بعد ان فشل سلاح الجو في العالم من مقاومتها ووقف هجماتها المدمرة وقع الكل في حيرة من امره لولا شاب امريكي يهودي ذكي جدا، كما يصوره الفيلم يصل بطريق الصدفة، خلال عمله في احدى الجرائد عبر حاسوبه الصغير الى الشيفرة التي يستعملها هؤلاء الغزاة.

يقرر ذاك الشاب الوصول الى الرئيس الامريكي الشاب ايضا الذي كانت تربطهما علاقة صداقة وشقاوة قبل ان يصبح رئيسا. يصل ذاك الصحفي الى البيت الابيض ويعرض على الرئيس فكرته اللامعة بامكانية زرع فيروس في حاسوبات الغزاة ومن ثم تشويش نظامهم الدفاعي والدروع الواقية المسحورة حول سفنهم، التي لم تخترقها حتى الصواريخ الذرية التي اطلقها سلاح الجو الامريكي.. تشاء الظروف وجود صحن طائر محجوز منذ الخمسينات في احدى القواعد العسكرية الامريكية جاهز للانطلاق بعد ان حضره طاقم علمي مؤهل، عشرات السنين، وبعد ان وجد طيار فذ زنجي الاصل سبق وشارك في ملاحقة تلك السفن وصحونها الطائرة في بداية الغزو واسقاط احداها واخذ احد هؤلاء المخلوقات الغريبة اسيرا الى مختبر سري مما اتاح للعلماء المختصين وللاطباء المختصين معرفة تركيبه العضوي ومن ثم امكانية محاربته والقضاء عليه وانقاذ البشرية.

وهذا ما تم، اذ ينجح الاثنان في الوصول بواسطة ذاك الصحن الطائر القديم الى سفينة الغزاة الام وغرس الفيروس ومن ثم تشويش اجهزة الدفاع واتاحة الفرصة لتدمير تلك المركبات المعادية، شاركت به اسلحة الجو في العالم كله وكذلك الرئيس الامريكي شخصيا لكونه طيارا عسكريا «بطلا» عمل على تدمير العراق في حرب الخليج.

هذا ملخص الاحداث المشوقة. للوهلة الاولى، تسلب الالباب وتسحر عقول الصغار والكبار مدة تزيد عن ساعتين مملوءتين بالشوق والترقب والحسرة على مصير الكوكب الازرق الجميل الآيل الى الفناء.

لم يرتدع صانعو الفيلم على التأكيد مرة بعد الاخرى على هيمنة امريكا على العالم بعد ان خطب الرئيس قبل الهجوم الكاسح الذي شنه سلاح الجو الامريكي قائلا بصريح العبارة «يوم الرابع من تموز لم يبق فقط يوم الاستقلال الامريكي بل سيصبح يوم استقلال وحرية العالم كله» اي ان امريكا العالم بعد اليوم والعالم امريكا! بعد ان اسهم الامريكان رئيسا وطيارا ويهوديا «مميزا» بانقاذ العالم وتزويده بشيفرة الخلاص من هؤلاء الاعداء القادمين من خلف السماوات.

التمييز واضح للعبقرية اليهودية في هذا الفيلم التي انقذت العالم وستنقذه في المستقبل، مع ان الواقع المر في بلادنا يرقص في الدماء، وتحت رحى الحروب وطمس حقوق الشعوب والدوس على الكرامة البشرية بكل صورها!!

وضع الزنجي الطيار البارع الشهم جميل الخلقة والمعشر كان بنظرنا بيضة الميزان في هذا الفيلم المراوغ الملىء بالحقد المبطن على الشعوب الفقيرة وخاصة عندما ادخل المخرج «الفذ» صورا لمعسكرات ومطارات امريكية في العراق.. بصريح العبارة اظهر وكأن هذا البلد العربي المعذب هو بالذات عدو غاز فيه شبه الى حد ما من هؤلاء الغزاة القادمين من خلف النجوم البعيدة، وواجب على امريكا حامية العالم احتلاله الابدي والدوس على كرامته وشعبه ومنعه من حياة حرة كريمة.. كذلك كانت صور القبائل الافارقة البدائية وهي تهاجم تلك الصحون الطائرة المعادية بالرماح عارية الصدور والبطن ما عدا ورقة التين يدحض فكرة الفيلم الكوسمو بوليتية التي حاولت التأكيد على المصير المشترك وعلى هيمنة امريكا على العالم.

لم يخطر في بال المخرج كما نرى، السؤال الابدي الذي نسأله دوما، لماذا هذا الفرق الهائل بين بشري واخر بعد ان اراد لنا المخرج ان نكون كلنا اولاد الارض الواحدة؟

هل استغلال الانسان لاخيه الانسان نظرية مقدسة كانت وستبقى من الازل الى الابد؟

حسب رأيي المتواضع الفيلم مشوق وجدير بالمشاهدة للصغار والكبار وذلك لما فيه من افكار وطرق علمية حديثة تفتح الافاق وتجعل العقول تحلق في مدى يمتد الى الافق السحيق والمستقبل البعيد هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى نقول حذار ان نقع فرائس لهذا المد الكولونيالي الالكتروني المحوسب في التسلط على العقول وابعادها عن مشاكل البشر التي نصادفها في يومنا العادي وعن العدل الذي ما زال يصرخ في الضمير في معظم بقاع كوكبنا الازرق.

(شفاعمرو)

جائزة لمركز الشيخ زكي ذياب لرعايته ودعمه نشاطات فنية

* وجائزة لصالح هيبي لاسهاماته في مجال الموسيقى *

* صالح هيبي *

● طمرة – لمراسلتنا ليلى فوده – ياسين – اقامت مؤسسة «الفنون للشعب» احتفالا كبيرا في قاعة «تساؤتا» في تل أبيب تم خلاله توزيع جوائز (القبعة الاسطوانية) على اسم يوسفين والشهادات التقديرية على عدة مؤسسات ومدارس جماهيرية واشخاص في كلا الوسطين العربي واليهودي وذلك لاسهامهم في دعم الفنون وايصالها الى اكبر عدد ممكن من المواطنين.

وكان من بين الفائزين العرب الفنان صالح هيبي من قرية شعب على اسهاماته في مجال الموسيقى.

وتلقى «مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري» في طمرة شهادة تقديرية على رعايته ودعمه للعديد من الفعاليات الفنية خلال فترة انشائه.

وتحدث في الاحتفال كل من د. دفيد الكسندر، مدير ادارة الثقافة في وزارة المعارف وموشيه بار – يودا، رئيس المجلس الاداري للفنون للشعب، حيث اكدا في كلمتيهما على اهمية الفن والحاجة للوصول به الى جميع المواطنين، كي يكون في متناول اياديهم وقريبا منهم وتحدثا عن ظاهرة انتقال النشاطات الفنية من المدن الكبرى كتل ابيب وحيفا الى الضواحي والقرى، كما تحدثا عن برامج الفنون للشعب المستقبلية. وعن الجائزة واهميتها في دعم الفن والانتاج الفني والابداعي وتمنيا لجميع الفائزين الاستمرار في عطائهم.

المسرح العربي و «بيت النعمة» ينظمان مهرجانا للاطفال بمناسبة الاعياد



● كميل شحادة يتوسط الممثلان نورمان عيسى ويوسف ابو وردة ●

● حيفا – لمراسلنا الفني – شارك في حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، حوالي (٥٥٠) طفلا وطفلة من الطوائف العربية المختلفة وبعض الاطفال اليهود، في مهرجان خاص نظمه «بيت النعمة» في المدينة واحياه طاقم من فناني المسرح العربي، حيث قدم الممثل نورمان عيسى مقاطع مسرحية وغنائية بمشاركة الاطفال.. ويأتي هذا البرنامج ضمن الاحتفالات التي نظمها بيت النعمة بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة.

واكد مدير «بيت النعمة» السيد كميل شحادة في كلمة قصيرة القاها في بداية الاحتفال على ان المؤسسة تنظم هذا الاحتفال لكل الاطفال من كافة الطوائف العربية.. واضاف: «نحن شعب واحد نشارك بعضنا اعيادنا واحتفالاتنا ومشاركة المسلمين، المسيحيين واليهود في هذا الاحتفال هي مؤشر حقيقي على التآخي الذي نصبو اليه بين شعوب بلادنا على مختلف طوائفها».. واكد في هذه المناسبة على مشاركة «بيت النعمة» في حملة الاغاثة الشعبية التي تنظم في مدينة حيفا لمساعدة الاهل في الضفة والقطاع.

المدير الفني للمسرح العربي، يوسف ابو وردة الذي نظم البرنامج الفني للاحتفال، قال: «مشاركتنا في احياء هذا البرنامج هي ضمن التوجه العام للمسرح والذي يهدف الى توثيق العلاقة بين العائلات والاطفال والمسرح العربي، ونأمل ان يتحول هذا الجمهور المؤلف من الاطفال واهلهم لرواد ثابتين للمسرح مستقبلا».. وقد تم التداول بين شحادة وابو وردة في امكانية تقديم عروض مسرحية في قاعة كنيسة «بيت النعمة».

يذكر ان مؤسسة «بيت النعمة» نظمت في بداية الاسبوع احتفالا خاصا بمناسبة الاعياد لحوالي مئة وسبعين عاملا رومانيا بعيدين عن اهلهم ووطنهم اتوا الى البلاد للعمل في ورشات البناء.. و «بيت النعمة» هي مؤسسة اقيمت قبل اكثر من عشر سنوات في كنيسة استصلحت من قبل كميل واغنس شحادة في منطقة حيفا التاريخية. ويسكن في المؤسسة مع عائلة شحادة سجناء محررين، ويتلقى من خلالها المحتاجون المساعدة المادية والمعنوية لحين تتحسن حالتهم الاجتماعية والاقتصادية.

عام على الفراق

● بقلم: سهيل ابراهيم عيساوي ●

عام على الفراق يا حبيبتي
والصبح خلع ثوب الامل
الشمس رمَت لي بوشاحها
لأمسح الدم النازف من القلب
وما انحنيتُ يا حبيبتي الا لهذا
الايام عابسة
والليل فاغر فاه
ينهش احزاني
يقّلب صفحات قلبي الدامية
اذكَراي عندك تاريخ بابلي؟!
ام شذا سرمدي؟!

(كفرمندا)

كلمات بين السطور

● بقلم: كفاح عاطف ابو سنان ●

ايها الشاغل فكري لا تسأل عن شوقي لك
فكلماتي تخبرك عن همي وحزني
إسأل جفوني عن دموعي الجارية
فدموعي اذابت حروف كلماتي
أتريد ان تحطم كبريائي
لا لن ارضى ان اعيش هكذا
سأجفف دموعي وأضمد جراحي، وألملم اطرافي، واعاود تشكيل اجزائي واتابع المسير
سأطوي تاريخي واحمل ذكرياتي واطفئ النور الى الابد
سأغير التاريخ كله
سأتحدى كل العادات والتقاليد
سأكسر كل القيود التي تحاصرني
سأقول لا
سأمزق كل اوراقي لاكتب اكثر
وسأحلم بحياة اخرى
سأولد من جديد طفلة بريئة

(عرابة – جامعة بئر السبع)

غدا، مظاهرة قطرية امام الكنيست اثناء مناقشة ميزانية الدولة

(تتمة من ص ١٦)

اثناء مناقشة الميزانية الجديدة.

وفي حديث مع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين، قال ردا على سؤال حول الاتصال الهاتفي، الذي اجراه معه وزير «شؤون العرب»، موشيه كتساب، امس، « ان كتساب طلب مني عقد اجتماع مع الرؤساء دون ان يطرح اي توجه ايجابي نحو حل الازمة. واتفقنا على عقد الاجتماع دون تحديد موعد له». وعليه، اضاف نمر حسين: «فان اجراءاتنا التصعيدية ستتواصل كما خطط لها، حتى نتسلم تعهدات خطية من الحكومة تلبي مطالبنا العادلة».

وعلمنا من مكتب اللجنة القطرية، ان مسيرة التوابيت (رمزا الى نعي المساواة والعدالة والدمقراطية في البلاد) ستجري يوم الاحد القادم ٥/١/٩٧، انطلاقا من مدخل القدس الغربي (قرب محطة الوقود) ولغاية مكتب رئيس الحكومة.

وكان العديد من رؤساء السلطات المحلية تواجد امس في خيمة الاعتصام (المساواة) في القدس، تنفيذا لقرار لجنتهم، من يوم امس الاول، بالتواجد في الخيمة بشكل متواصل، حتى يوم غد الثلاثاء. الا انه لوحظ عدم التزام عدد كبير من الرؤساء بالحضور الى الخيمة امس.

وحضر الى الخيمة متضامنا امس، وفد من نادي المكفوفين في ام الفحم ووفد من دورة المعلمين والمعلمات العرب في الجليل.

عشيقفوبيا

● بقلم: ايمن نحاس ●



صمت خارق
هو صمتك
وسكونك سكون تمثال
صُبَّ من معدن مجهول
بريق عينيك يعمي
وصقيع نظراتك بارد
برودة ماس مصقول
حين اراك تنتحر الكلمات
في قلبي
وتتسارع انفاسي
تسارع انفاس محتضر
عذابه لن يطول
صمتك يقتلني، الف مرة
ويبعدني الف خطوة
ويقطعني الف قطعة
ويحرق اجزائي المتساقطة
تساقط الاوراق في ايلول
لست خائفا من وعورة طريقك
او من نار حريقك
بل اني اخاف من لحظة اللقاء
ولحظة الوصول..

(حيفا)

عرفات: النقاط العالقة ما زالت على حالها منذ انتخاب نتنياهو

(تتمة من ص ١)

يحتمل ان تشهد اخر حلقات المفاوضات حول القضايا المعلقة الخاصة بتنفيذ الاتفاق الانتقالي.

وكان حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، د. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي رئيس اللجنة العليا للمفاوضات، وزهدي القدرة سفير فلسطين لدى القاهرة، ونبيل ابو ردينة مستشار الرئيس.

وقد علم ان المفاوضات، حول الملف المدني امس، والتي جرت في القدس واجهت عراقيل عدة، وذلك على الرغم مما كان اعلنه الطرف الاسرائيلي من انه تم تلخيص الملف المدني. ويشار الى ان الجانب الفلسطيني كان حذر مرارا من ان ذلك الملف، لا تزال تعترضه العديد من المشاكل.

ومن المفترض ان يلتقي الرئيس عرفات مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هذا الاسبوع، كما اعلنت المصادر في الطرفين، وذلك للوصول الى تلخيص لعدد من القضايا الامنية. ومن بينها موعد بدء اعادة الانتشار في المناطق الريفية. ولكن مصادر في الوفد الاسرائيلي اعلنت امس، ان نتنياهو يرفض تحديد اي موعد، الامر الذي اعتبرته اوساط في القيادة الفلسطينية، عودة المفاوضات الى نقطة الصفر.

طقوس ليلة رأس السنة

● بقلم: علا عمر خطيب ●

يقال ان الليلة عيد
سنة تخجل وتنتحر
واخرى تطل من جديد
جمع من الناس حولي
يعربدون
وفي اعماق اعينهم يكبر السؤال
وتدق الاجراس من بعيد
من اعماق انفسهم
يضحكون بجنون
يحبسون دموعهم في علبة بلورية
يقذفون بها
بأحاسيس معطلة
على قارعة الطريق
فما زالت الطقوس مستمرة
يبكون طول الليل في صمت
يمارسون جنون الرقص والنسيان
وكل العيون تتأمل بقية العيون
تبحث عن شيء غير رائحة الكآبة
يثرثرون.. ولكن
يخشون سماع صوت اعماقهم
وتعصف موسيقى الزمن الغابر
وترتعش في قلوبهم
معزوفة النسيان
يغادرون اجسادهم
يبحثون عن لحظات الصدق
الهاربة
يسترجعون بنشوة
ذكرى الضحكات البريئة
ولهفة الصور القديمة
يتذكرون يوم كان القلب
متقداً
يضج بالحياة
يسترجعون اغترابهم الابدي
ويرقصون من جديد
وابتسامتهم معلقة على
الشفاه
فبعد قليل يباشر الزمن
لعبته الابدية
يدق الاجراس بقوة
يبعثر الاحلام بدبلوماسية
ويشعل الشموع لتحترق
دون ان تترك في نفوسنا
ومضة من جنبات
الذكرى...!!

(شفاعمرو)

نهاية

● بقلم: عدي رياض مصاروة ●

اين نذهب عند الغروب..
ولا مكان..
نركب قطاراً
من البعيد.. الى البعيد
نعود..
لنأكل فوق موائدنا،
حكايات..
في صحون..
نشرب دموعا
لغجرية اخرى،
تبكي طفلا
عاد.. ليصبح رجلا..

الفراشة

نسمع صفق اجنحتها
تمرّ..
بأنشودة الطلّ
في فجر نيسان..
لتحط..
فوق احلامنا
في حدائق بابل
.. نبحث
عن فراشة اخرى
ماتت..
فوق ازهار حدائقنا
الرخامية

الانسان

وعالم الغروب..
ننثر تويجات
البنفسج والياسمين
ذكرى إيكاروس..
ذكرى من..
حضن الشمس..
غمس يديه
في نور الحلم..
حفر اسمه
في جدران
السماء..
خاطب العنقاء..
رسم رائحة الحرية
بماء النجوم..
قبّل الآلهة..
لكن..
مات انساناً.

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/١٢/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٩,٠٠ – بلا اسرار.
٩,٢٠ – طبيعة – جسم الانسان: البصر والسمع.
٩,٤٥ – للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم – توماس اديسون – المصباح الكهربائي.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية Rich man poor man -
١١,١٠ – مجتمع: قصص بلوغ. حقوق ومظالم.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – الحوامض.
١٢,٣٠ – تاريخ عام – (١٩٠٠ – ١٩١٤) الجزء الثاني.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل. الحلقة الخامسة.
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي. دمى.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ – «مطبخ ايليت». صور متحركة.
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ – بولي. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ – صور متحركة.
١٦,٤٥ – سوبر بين.
١٦,٥٥ – زاف للاوائل.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف فراغ. حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٩,٣١ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ – استرجاع. اهود منور.
٢٢,٤٥ – لزروس – الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● «استرجاع» – القناة الاولى ●

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت. الحلقة (٨١).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – شاركي وجورج. الحلقة الخامسة (اعادة).
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب. الحلقة (٣٦).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥٧).
١٦,٥٠ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي (اعادة).
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (١١٥).
١٩,٠٠ – الموساد. الحلقة (٢١).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – صفير علينا – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – نعم سيدي الوزير. الحلقة الثامنة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – «نريد ان نرى دماء». الحلقة (١١).
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٩٩٦/١٢/٣٠، غائما جزئيا، بعد ان يتوقف هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٢° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ٩° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في شرقها، ومائجة في الغرب.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ – ١٩٩٦/١٢/٢٩

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٨٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٤٣٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٣)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) مدينة بريطانية – قرع.
٢) مدينة يابانية (معكوسة).
٣) دمرت – يقولون الشعر – لا (بالاجنبية).
٤) «.... بن زياد» (معكوسة) – رقد – من المجوهرات.
٥) جزيرة اسبانية (معكوسة) – لفظ الجلالة (معكوسة).
٦) شاعرة عراقية (معكوسة).
٧) مطبأ (معكوسة) – والدة.
٨) متماثلان – من الحيوانات (معكوسة) – علاقة (معكوسة).
٩) «... عامدٌ النظر» (لوديع الصافي) – خصم – علم مؤنث.
١٠) شاعرة اردنية (معكوسة).
١١) من المجوهرات (معرفة) – عشرة بالاجنبية (معكوسة) – من الضمائر (معكوسة).
١٢) ركض – قادم (معكوسة) – جيدون.
١٣) من العملات – شاعرة تونسية (معكوسة).
١٤) شاعرة تونسية – تاه.

عموديا:
١) مدينة في شمال هولندا – باطن.
٢) اول النهار – متماثلان – انظر.
٣) تتمات – عائلتي.
٤) مدينة تونسية (معكوسة) – تستنشق – متماثلان.
٥) متماثلان – تعبا (معكوسة) – ينسقه.
٦) مدينة شمال غرب تونس – امراء (مبعثرة).
٧) من المشروبات (معكوسة) – اشار – مختلفان – توقف عن الحركة.
٨) تدقق – شارب – ظهر.
٩) مادة مشتعلة (معكوسة ومعرفة) – علم مذكر.
١٠) علم مؤنث – جارية – منحته (معكوسة).
١١) احرف علة – هدم – من المنسوجات – صدّيق.
١٢) اماكن ترفيه – منسوب الى دولة عربية.
١٣) الاسم الاول لرئيس امريكي سابق – تضمّنه – متماثلان.
١٤) مقاطعة استرالية – يقطع.

حل لغز (١٩٢)

افقيا:
١) بروليتاريا – مح.
٢) قصب السكر – برا.
٣) وقف – حراشف.
٤) جال – عمرو بن بحر.
٥) نل – جهد.
٦) اخسر – اميل زولا.
٧) اركد – رقد – بيد.
٨) اطنان – سياق.
٩) لواء – امام – كن.
١٠) حمل – زلة – جواهر.
١١) لهفي – أنسب.
١٢) بلي – نسرين – ودي.
١٣) هطل – نرجسية – رد.

عموديا:
١) سجناء الحرية.
٢) رق – الخرطوم – طل.
٣) وصول – سكن الليل.
٤) لبق – جرداء.
٥) يافعة – ز.ف.ن.ن.
٦) تل – مدار – اليسر.
٧) اسمر – مقدمة – رج.
٨) كر – وريد – يس.
٩) يرحب – مجاني.
١٠) رن – ون.
١١) بابلو بيكاسو.
١٢) مرشح – لبانة بدر.
١٣) حافر – ادق – يد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اموك ستسير على خير ما يرام في نهاية هذه السنة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عواطفك الجياشة تمنح المحيطين بك الدفء والحرارة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اعمالك ستتحسن وستجني ثمار اجتهادك في السنة القادمة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول التخفيف من توترك الذي بدأ يزعج المحيطين بك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ستزداد مصاريفك في اليومين المقبلين حاول الانتباه لهذا الامر.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تهورك اعماك عن رؤية حقيقة اعمالك. امورك العاطفية ممتازة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انت طيب القلب ولكنك متردد كثيرا. لا تكن لحوحا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
نفسيتك ستتحسن اكثر واكثر في الايام المقبلة. كن اكثر تفاؤلا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اوضاعك العملية مرتبكة بعض الشيء ولكن امورك العاطفية جيدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حاول ان تأخذ قسطا من الراحة وتهتم اكثر بالعائلة ومتطلباتها.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
يزعجك اهمال الشريك لك خاصة في اثناء حاجتك اليه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت حالم ورومانسي. عش في الواقع فهذا خير لك.

الولد ومواجهة حقيقة الموت

(تتمة من ص ١٠)

ان يبكي معنا، الاولاد يحاولون عدم البكاء بسبب الخوف من التسبب بألم للاقرباء، او من دافع لعدم رؤية الاخرين لهم بأنهم اولاد ويجب عليهم التصرف كناضجين. ولهذا علينا مشاركتهم في حيرة امرهم وامرنا على حد سواء.

٢ – المرحلة الثانية – مرحلة الادراك: دمج حقيقة الموت مع عالم التجارب السابقة، وهذه مرحلة صعبة تبدأ بعدم توجه وتأكد ويرافقها مشاعر الذنب والقلق، بأن ما فعله او فكر فيه في السابق، قد سبب موت عزيز عليه. يقوم الخوف ربما بموت الانسان العزيز الذي بقي على قيد الحياة هو الاخر، وربما يغضب على الانسان الذي تركه. نتوقع السؤال، لماذا حدث بالذات لي وليس لطفل اخر؟ تنتهي هذه المرحلة، وذلك بتقبل الموت كحقيقة قائمة من خلال الحياة.

٣ – المرحلة الثالثة – مرحلة التأقلم: استيعاب حقيقة الموت في حياة الولد وتنظيم مجدد لحياته بدون عزيزه، من المهم هنا التحدث عن شخصية الميت وتذكره، وتذكر افكاره، اعماله كاستمرارية، وجود الميت، هكذا يستطيع الولد بأن يدمج الميت من خلال حياته، والموت بشكل عام كجزء من الحياة.

من المهم التحدث مع الولد حسب المراحل المذكورة، والخطوة الاولى في مساعدته لمواجهة خسارته هي السماح له بالتعبير عن مخاوفه وخيالاته ومشاعره، ان الراحة والسلوى تأتي من مشاركة العواطف العميقة مع منصت مهتم تعطي الحقائق ببساطة وامانة، مصحوبة بحضن حنون او قبلة مع نظرة محبة، فانه يشعر بعودة الاطمئنان والامان.

الحزن الحقيقي يكون غالبا ساكتا، وحتى نستطيع التغلب عليه نحتاج لشركاء لنتقاسم معهم. يجب علينا ان نشجع الولد للتحدث، ولكن ذلك لا يعني بأنه علينا ان نفعل ذلك طيلة الوقت، مسموح للولد ايضا بأن ينسى احيانا الفاجعة بدون شعور بالذنب.

كلي امل بأن تساهم هذه المقالة للاهالي والاخصائيين في مساعدة الولد بتقبل حقيقة الموت بطريقة غير مشوشة، ومن الممكن ان يكون لتلك الطريقة تأثيرها عندما يتقبل الاهل انفسهم حقائق الحياة والموت. وفي كل المواضيع الهامة تتحدث المواقف بصوت أعلى من الكلمات.

اتوجه بالشكر لكل من وثقوا بالعمل معي وشاركوني بأحزانهم القاسية.

(الكاتبة – عاملة اجتماعية مع الولد والعائلة)



الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في لقاء خاص في دار «الاتحاد»، امس:

د. بيلين: في الحل النهائي سيكون هناك حل جذري لقضية اللاجئين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في الحل النهائي للقضية الفلسطينية سيكون هناك حل جذري لكل القضايا، بما فيها تلك التي تعتبر بالغة الحساسية، مثل قضية اللاجئين. والامر المؤكد هو انه لن يبقى لاجئون. وكل من هو لاجئ اليوم، سيكون حاملا مواطنة ثابتة اما في الدولة الفلسطينية، او في دولة اخرى يختارها هو. وسيكون الاعتماد الاساسي للحل على مبدأ التعويضات او العودة الى الوطن، اي الدولة الفلسطينية. ولكن ليس لاسرائيل»، هذا ما قاله د. يوسي بيلين، عضو الكنيست الذي ينافس اليوم على زعامة حزب العمل، وكان احد مهندسي اتفاقات اوسلو.

وقد قام بيلين، امس، بزيارة شاملة الى حيفا، بدأها بمؤتمر صحفي. والتقى عددا من العمال المضربين في خليج حيفا. وقد زار ايضا مكاتب صحيفة «الاتحاد»، حيث استقبله مدير الادارة، الزميل توفيق كناعنة، ورئيس واعضاء هيئة التحرير. واجرى الزميل نظير مجلي، محرر «الاتحاد»، مقابلة صحفية مطولة مع بيلين (سننشرها كاملة في عدد الجمعة القادمة).

● النائب بيلين في مكاتب «الاتحاد» في حيفا (تصوير: ميسون أسدي) ●

ومما قاله بيلين ايضا، انه من خلال اطلاعه على المفاوضات والاتصالات مع العالم العربي ومن خلال لقاءاته مع الفلسطينيين ومع مجموعة اعضاء الكنيست من الليكود، بات مقتنعا بان تسوية القضية الفلسطينية ممكنة. بل هي اسهل اكثر من تسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

اليوم الـ – ٢٣ لاعتصام الرؤساء

غدا، مظاهرة قطرية امام الكنيست اثناء مناقشة ميزانية الدولة

*** النائب احمد سعد يدعو كافة اعضاء الكنيست للمشاركة في المظاهرة * الاحد القادم مسيرة التوابيت رمزا لنعي العدالة والدمقراطية في اسرائيل * ابراهيم نمر حسين: اجراءاتنا متواصلة حتى تلقي تعهدات خطية بتلبية مطالبنا ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – استكملت السلطات المحلية العربية، كافة الاستعدادات لمظاهرتها القطرية، التي ستجري، صباح غد الثلاثاء، امام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالب الجماهير العربية بتحقيق المساواة وحل الازمة المالية الخانقة لسلطاتها المحلية.

وسيشارك في المظاهرة، التي ستجري في اليوم الذي ستصوت فيه الكنيست على ميزانية الدولة للعام (٩٧)، رؤساء ومستخدمو واعضاء السلطات المحلية العربية وجمهور غفير، يتوقع وصوله الى المظاهرة، تجاوبا مع دعوة السلطات المحلية المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية، الى مشاركتها في كفاحها العادل ضد سياسة التمييز المنتهجة ضد الاقلية العربية في البلاد.

وقام عضو الكنيست د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) امس بتقديم طلب ترخيص للمظاهرة، وتوجيه دعوات خطية الى كافة اعضاء الكنيست داعيا اياهم للمشاركة في المظاهرة، تضامنا مع السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل المساواة ونيلها مستحقاتها المالية، خاصة وانها ستجري

(البقية على ص ١٤)

اللجنة المالية اقرت الغاء نصف نقطة الاعفاء للعاملات

● النائب سعد للائتلاف: اليوم تثبتون، مجددا، انكم ضد الضعفاء والعاملين والنساء! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت اللجنة المالية البرلمانية، امس الاحد، بعض الاقتراحات المتبقية من «قانون التسويات» لطرحها، اليوم الاثنين، في الكنيست. وبرز خلال النقاش اقتراح الحكومة بالغاء نصف درجة الاعفاء للنساء العاملات، وذلك لتوفير (٢٧٠) مليون شيكل سنويا الامر الذي يعني الاضرار بـ (٣٠٠) الف امرأة عاملة.

وكانت نصف نقطة الاعفاء هذه قد اعطيت للمرأة العاملة جراء الضرر الذي اصابها من قانون التأمين الصحي الرسمي.

وقد برز اثناء النقاش التفاوت في الموقف بين اعضاء اللجنة من الائتلاف الحكومي، اذ اكد قسم منهم على هامش الجلسة ان هذا الاقتراح غير منطقي وليست له مصداقية ويميز ضد المرأة العاملة. واقترح عدة اعضاء من الائتلاف تأجيل التصويت «على امل» اقناع وزارة المالية بالعدول عن هذا القرار ومنهم النائبان يتسحاق كوهين (شاس) وابراهام هيرشنزون (ليكود) وغيرهما.

واكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان هذا القانون يعكس حقيقة ان هذه الحكومة معادية لمصالح الضعفاء والعاملين والمؤمنين (التقاعد) والنساء العاملات وللجماهير العربية «فالاسباب التي ادت الى منح نصف نقطة الاعفاء لا تزال قائمة ولا يوجد اي منطق او مصداقية اقتصادية لالغائها، لان الالغاء يعني عدم تشجيع النساء للعمل ويضر بمدخولاتهن».

واثناء التصويت مارس «الليكود» ضغط «الانضباط الائتلافي»، حيث اقر هذا الاقتراح باغلبية اعضاء الائتلاف ومعارضة ممثلي «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة والتجمع».

هذا، وباغلبية اصوات اعضاء الائتلاف الحكومي ومعارضة كتل المعارضة اقر اقتراح قانون الميزانية ليطرح اليوم الاثنين وبعد غد للتصويت في الكنيست.

تجدر الاشارة الى ان وفدا من الحركات النسائية، «نعمت» و «فيتسو» و «اللوبي النسائي البرلماني»، حضر الاجتماع وقدم وجهة نظره ضد الغاء نقطة الاعفاء.

انتحار مذيعة من «غالي تساهل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس الاحد، ان المذيعة لينا عوز والتي تعمل في محطة الجيش «غالي تساهل»، وضعت حدا لحياتها.

وقد وُجدت عوز وقد فارقت الحياة في بيتها في احد احياء تل ابيب. ولم تعرف بعد ملابسات الحادث او اية تفاصيل اخرى.

مظاهرة لجبهة تل ابيب اليوم:

«من اجل الدفاع عن حرية الاضراب»

□ تل ابيب – لمراسلنا – تنظم جبهة تل ابيب الدمقراطية، اليوم الاثنين، تظاهرة احتجاجية ضد اعتقال شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وستقام التظاهرة في شارع «اللنبي» زاوية «الملك جورج» عند الساعة الرابعة والنصف (ب ظ). وذلك تحت شعار «من اجل الدفاع عن حرية الاضراب وضد تآكل الاجور».

الاضراب كلّف عشرات ملايين الدولارات والحكومة تماطل في التوصل لتسوية!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألحق الاضراب الذي شمل مرافق اقتصادية واسعة امس الاحد، خسائر بعشرات ملايين الدولارات، فقد رست في ميناء حيفا (١١) سفينة محملة بالبضائع، امتنع العمال عن تفريغها وامتنعوا عن تحميل سفن اخرى. وفي ميناء اشكلون رست (١٥) سفينة محملة بالبضائع ايضا.

وتعطلت في مطار «بن غوريون» (٦٠) رحلة جوية، من والى المطار. وازدحم في قاعات المطار نحو (١٥) الف مسافر.

وأصدرت شركة «بيزك» بيانا اعلاميا عن الاضرار والتشويشات التي الحقها اضراب مستخدميها. وتعطلت بدالة «حولون» التي تقدم خدماتها لحوالي (٥٠) الف مشترك.

وتعطلت محطات بث وارسال في تل ابيب، ورحوبوت، اثرت على خدمات «بيزك».

اشتباكات بين الشرطة وعمال «حيفا خيميكاليم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلق عمال «حيفا خيميكاليم»، امس الاحد، الشارع الرئيسي عكا – حيفا، عند مفرق «فولجان»، وذلك بمشاركة مئات العمال العرب واليهود من منطقة حيفا.

وقد وصل العمال من مصانع في منطقة حيفا للتضامن مع عمال «خيميكاليم»، المعتصمين منذ مطلع الشهر الجاري، احتجاجا على فصل (١٢٤) عاملا والغاء اتفاقيات العمل من جانب واحد. واحتجاجا على خصخصة الشركة.

وشارك في المظاهرة نحو ثلاثة آلاف عامل، حملوا الشعارات منها: «قوة العمال في وحدتهم» و«وحدة العمال هي الضمان لانتصارهم».

وعلى مدى ساعتين كان العمال، يقطعون الشارع ببطء شديد من جانب الى آخر، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية شديدة.

وتدخلت قوات الشرطة في حوالي الساعة الواحدة والنصف لفتح الشارع امام حركة السير، واشتبكت مع مئات العمال واعتقلت سبعة منهم. وقد نقل احد العمال الى المستشفى بعد اصابته بحالة اغماء.

ومن المتوقع ان تعقد جلسة بين ممثلي الادارة والعمال، بطلب من محكمة العمل، للتفاوض.

هذا، وأصدرت محكمة العمل قرارا يسري بموجبه مفعول اتفاقات العمل القطرية حتى (٩٧/١/١٢)، الامر الذي يلزم الادارة بعدم المس بها، خاصة انها كانت قد اعلنت من جانب واحد عن الغائها.

وشارك في المظاهرة التضامنية عدد من اعضاء الكنيست من «الجبهة» و«العمل» و«ميرتس».

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، في كلمة، استقبلها العمال بالتصفيق الحار، ان «من يصدر امرا لاعتقال رئيس قسم تنظيم مهني، يجب ان يصدر امر باخضاعه للعلاج على اساس تخلف عقلي ونفسي»!

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٣١ كانون الاول ١٩٩٦
٢٠ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
31.12.1996
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol195/53

وقف الأضراب اليوم بعد اسقاط اقتراح الحكومة في الكنيست

النقابات تؤيد توسيع دائـرة الاضراب

(ص٣و٨)

اللجنة القطرية للرؤساء العرب من خيمة المساواة:

لنحول مظاهرة اليوم الى صرخة مدوية ضد التمييز

«الاتحاد» تلخص لكم العام ١٩٩٦، مع آفاق العام ١٩٩٧: اسرائيليا، عربيا وعالميا

حوالي ٤٠ شخصية بارزة في حياتنا، بينهم جميع اعضاء الكنيست العرب وسياسيون يهود وعرب وفنانون ورياضيون وادباء يتحدثون لـ«الاتحاد» عن مفـهـومـهم وامنيـاتهم تجاه السنة الذاهبـة والسنة الجـديدة

□ «ابرز شخصية اسرائيلية سنة ٩٦: بيل كلينتون» □ «متفائل.. رغم انني لا أجد سببا للتفاؤل» □ «شخصية السنة؟.. طفلي الجديد» □

* ابرز الأحداث الفنية في الوسط العربي في اسرائيل ■ ابرز الشخصيات الثقافية التي رحلت عن عالمنا في ١٩٩٦ *

□ المظاهرة تبدأ في الساعة (١١) من صباح اليوم امام الكنيست □ رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ورئيس التنظيم المهني شلومو شني وغيرهم يشاركون في المظاهرة □ الرؤساء العرب مصرون على مواصلة المعركة حتى رفع الغبن □ استنكار التجاهل والتعامي الحكومي عن المطالب العادلة لـ ١٨٪ من مواطني البلاد □ وفد اردني يزور خيمة الاعتصام □

(التفاصيل ص ٨)



تحقيق خاص بـ«الاتحاد»:

القدس العربيـة يسابقون الزمن لمحو معالمها الفلسطينية!

اسرائيل خططت لاحتلال القدس منذ العام ١٩٤٨

البناء في المدينة يتم بشكل مقصود على اساس المحافظة على الأكثرية اليهودية الكبرى

اقرأ في ملحق رأس السنة

تمديد اعتقال عزام عزام

(ص٥)

في تقرير يكشف عنه اليوم

اسرائيل تنتهك حقوق الانسان الفلسطيني بشكل مخالف لـ«اوسلو»

(ص٢)

مستوطن يقتل فلسطينيا في قطاع غـزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قتل مستوطن، مساء أمس الاثنين، مواطنا فلسطينيا قرب مستوطنة «كفار دروم». وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عملية القتل وقعت داخل المستوطنة.

وبحسب ادعاءات عدد من المستوطنين، دخل الفلسطيني المغدور «كفار دروم» عند الساعة العاشرة مساء أمس، وهاجم احد المستوطنين، وقام آخر باطلاق النار عليه وأرداه قتيلا.

ولكن الشرطة الفلسطينية اكتفت بالاعلان أن «مستوطنا اسرائيليا قتل فلسطينيا وانها فتحت تحقيقا في القضية».وقد اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية انها تستعد لما يمكن ان تؤدي اليه عملية القتل من تصعيد وزيادة في التوتر..

رد اقتراح «موليدت» بحجب الثقة عن الحكومة

(ص٨)

٩٠ قتيلا من موجة الصقيع في اوروبا

(ص٥)

نتنياهو يرفض اشراك الفلسطينيين في الاشراف على الحرم الابراهيمي!

● روس: الخلافات ما زالت قائمة في بعض القضايا ● نتنياهو: الجمهور الاسرائيلي لا يعلم ان ٢٠٪ من الخليل ستبقى تحت سيطرتنا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - في ساعة متأخرة من هذه الليلة، توجه المنسق الامريكي لشؤون العملية السياسية، دينيس روس، الى غزة للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد اجتماع له مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الكنيست.

وكان روس وصل البلاد، امس الاثنين، حيث شارك في المفاوضات التي يجريها الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني في القدس، وتوجه الى الكنيست بعدها للاجتماع مع نتنياهو.

وبعد ايام على التصريحات المتفائلة، والحديث عن حصول تطور يجعل موعد توقيع البروتوكول التنفيذي لاتفاق الخليل قريبا، عاد نتنياهو امس الى الاعلان عن رفضه لاي تسوية مع الفلسطينيين بشأن الاشراف على الحرم الابراهيمي في المدينة.

وقال نتنياهو بالحرف الواحد، بعد اللقاء مع روس: «لن اوقع اي اتفاق حول الخليل الا اذا ضمن لنا الاشراف على الحرم الابراهيمي وامن السكان اليهود». وخاطب الرأي العام الاسرائيلي قائلا «ان الجمهور لا يعلم ان (٢٠٪) من الخليل ستبقى تحت سيطرتنا»!

وفي حين لا يزال الطرفان ملتزمان بالتصريحات الباعثة على التفاؤل، والتأكيد على ان انجاز الاتفاق قريب، فقد قال روس امس، ان الخلافات لا تزال قائمة في بعض القضايا؛ وهو الامر الذي يقف من وراء لقائه مع عرفات ونتنياهو.

وحسب ما اتضح امس، فان الخلافات تدور حول صلاحية ودور الشرطة الفلسطينية في حراسة الحرم الابراهيمي، الامر الذي ترفضه اسرائيل كليا. وهذا بالاضافة الى جدولة مواعيد مواصلة اعادة الانتشار من المناطق الريفية، لاحقا.

وكان المفاوضون الفلسطينيون قد صرحوا في بداية الاسبوع، ونهاية المنصرم، انهم يطالبون باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، والاسيرات خاصة، في نفس يوم توقيع البروتوكول. وهذه القضية تضاف الى عدة امور اخرى: * الممر الآمن بين غزة والضفة * المطار والميناء في غزة * وقضايا مالية عدة.

وقد غادر المفاوضات، مساء امس، الى غزة، كل من وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، ورئيس «الامن الوقائي» في غزة العقيد محمد دحلان، والمفاوض حسن عصفور. وعلم انهما بصدد اجراء مشاورات مع الرئيس الفلسطيني.

* اسرائيل تأمل في فصل علاقاتها مع مصر عن المفاوضات! *

وفي السياق نفسه، دعا السفير الاسرائيلي في القاهرة تسفي مازل، الى فصل العلاقات الاسرائيلية - المصرية، عن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وقال، في اجتماع مع المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري، نبيل فهمي: «يجب الا تنعكس كل ازمة في المفاوضات على العلاقات بين اسرائيل ومصر، لان السلام بيننا يشكل الاساس لعملية السلام في الشرق الاوسط» - على حد قوله.

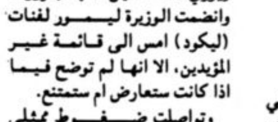
ويشار هنا الى ان القيادة الفلسطينية تثمن في اجتماعاتها الدورية الموقف المصري، وتعتبر القاهرة الحليف العربي الاول.

* الحكومة: ستة معارضين! *

وتبين امس ان نتنياهو يلاقي معارضة غير قليلة في حكومته. اذ ان ستة وزراء اعلنوا معارضتهم للاتفاق وهم: بنيامين بيغن (ليكود)، ارئيل شارون (ليكود)، رفائيل ايتان (تسومت)، يتسحاق ليفي وزبولون هامر (مفدال)، ويوري ادلشتاين (المهاجرون).

وانضمت الوزيرة ليمور لفنات (ليكود) امس الى قائمة غير المؤيدين، الا انها لم توضح فيما اذا كانت ستعارض ام ستمتنع.

وتواصلت ضغوط ممثلي المستوطنين والمجموعات اليمينية المتطرفة على وزراء عدة، منهم موشيه كتساب وناتان شيرانسكي، بهدف دفعهم لمعارضة الاتفاق في الحكومة.



1997

وكل عام وانتم بخير

□ احتجاب «الاتحاد» غدا، الاربعاء □

● «الاتحاد» - بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية، نرفع أعطر التحيات وأطيب الأماني الى قراء «الاتحاد» وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني وكل المحتفلين بالعيد، راجين ان تكون سنة ١٩٩٧، سنة خير وسلام واطمئنان يعيشون فيها بالسعادة والأمان.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» غدا، الاربعاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد، الخميس.

وكل عام وانتم بخير

تقديرات متضاربة حول عدد ضحايا انفجار قنبلة في الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف» - تضاربت التقديرات حول عدد ضحايا انفجار قنبلة قوية داخل قطار للركاب، أمس الاثنين، بولاية اسام في شرق الهند. واوضح هؤلاء ان القطار خرج عن سكته.

فقد ذكر شهود عيان في البداية ان عدد القتلى يصل الى (مئة)، الا أنه في حصيلة لاحقة، في ساعة متأخرة أمس، اعلن ان عدد القتلى هو (٢٦).

وقد وقع الانفجار، عصر أمس الاثنين، بعد دقائق من مغادرة القطار محطة «كوكر اجهار» في ولاية اسام الى نيودلهي وفق بيان للشرطة.

وذكر مراسل احدى الصحف المحلية الذي توجه الى مكان الانفجار ان «أكثر من مئة قتيل سقطوا» لكن الشرطة لم تعط اي حصيلة رسمية. وأوضح ان الانفجار نسف ثلاث مقصورات في وسط القطار كان فيها حوالي ٣٠٠ شخص».

من جهة اخرى ذكرت الشرطة ان القطار الذي كان ينقل حوالي ١٥٠٠ راكب خرج عن سكته وظل يسير لدقائق قبل ان يتوقف».

رغم محاولات التأثير على معارضي الاقتراح، حتى من رئيس الحكومة
الكنيست تسقط اقتراح الحكومة بالغاء نصف نقطة الاعفاء عن العاملات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - افشلت الكنيست في ساعة متأخرة من ليلة امس، اقتراح الحكومة بالغاء نصف «نقطة الاعفاء» الممنوحة للمرأة العاملة، على الرغم من تدخل رئيس الحكومة شخصيا للتأثير على بعض النواب، اثناء عملية التصويت، بغية دفعهم لتأييد الاقتراح.

فبأغلبية (٥٥) صوتا، من المعارضة وبعض اعضاء الائتلاف الحكومي، تم الغاء اقتراح وزارة المالية، والذي كانت صادقت عليه لجنة المالية البرلمانية بأغلبية اعضاء الائتلاف، والذي يعني المس بحقوق المرأة العاملة.

وقد انضم الى المعارضة الرافضة لاقتراح الغاء الاعفاء، كل من نواب «غيشر»، و«الطريق الثالثة»، والنائب شاؤول يهلوم (مفدال). وقد برزت النائبة نعومي بلومنطال في تأييدها لالغاء الاعفاء، خاصة وانها كانت عارضت في البداية، ثم عادت وايدت، بفعل الضغوط التي مورست عليها ووضحت لها. وبالاضافة فقد برز غياب الوزيرة ليمور ليفنات. ويشار الى ان بلومنطال عضو في لجنة رفع مكانة المرأة البرلمانية.

وقد لفت النظر محاولات ممارسة الضغوط على بعض النواب المعارضين لاقتراح الحكومة، اثناء عملية التصويت، حتى من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. اذ انه في المرحلة الثانية من التصويت، والتي انضم اليها نواب دخلوا القاعة متأخرين، حيث يحق لمن صوت في المرحلة الاولى تغيير رأيه، خرج نتنياهو من القاعة وحاول اقناع أعضاء «الطريق الثالثة» والنائب يهلوم لتغيير رأيهم، والعودة عن معارضتهم لاقتراح الحكومة، الا انهم رفضوا ذلك.

ويشار الى مسألة الغاء نقطة الاعفاء عن العاملات، هي احدى القضايا التي طرحتها الهستدروت بشدة على قائمة القضايا التي تطالب الحكومة بالعودة عنها، لما فيها من مس بالعمل.

لانهم يعملون في ترميم بيوت في البلدة القديمة في الخليل

● الخليل - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، امس الاثنين، منع العمال من مواصلة اعمال الترميم في البلدة القديمة في الخليل، واحتجزت عشرة عمال لاكثر من ساعتين، واجبرتهم على التوقف عن العمل.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة من العمال، وهم محمد محمود ابو عرام (٢٥ عاما)، سعيد محمود ابو عرام (٢٢ عاما)، واكرم دياب الرجبي (٣٢ عاما).

وبررت سلطات الاحتلال وللمرة الاولى ممارساتها، بأن المنطقة المجاورة للبؤرة الاستيطانية «الدبويا» هي منطقة عسكرية مغلقة.

من جهة اخري، جددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري للمرة الرابعة للشاب فيصل سالم صبيح الجبارين (٢٩ عاما) من سكان بلدة الظاهرية والمعتقل في «سجن مجدو» منذ ١٩٩٥/٩/١٤.

كلمة الاتحاد

دعاء.. وقطران!

❑ في ليلة رأس السنة، اذ نطفئ شمعة العام المنقضي، ونضيء شمعة العام الجديد، تتراكم الذكريات وتتدافع الامنيات، ونبتهل الدعاء من اجل تحقيقها. ونحن نضيف للدعاء قطرانا، كما تمنى النبي العربي الكريم على اتباعه، فأعطى حكمة الانسانية الكبرى. فالدعاء وحده لا يكفي.

ولما كان العام المنصرم ١٩٩٦، قاسيا بأحداثه، محليا وعالميا، من منابع الارهاب والاحتلال الى الانقلاب السياسي الذي هدد ويهدد عملية السلام، نستقبل العام الجديد برؤية واقعية ومن دون مراهنة.. ونحن ندرك الاخطار المحدقة. وتكون صلاتنا وامنياتنا متصلة بالذكريات ومرفقة بالقطران، اي بالاستعداد التام للمشاركة في العمل، في الجهد، في النضال، من اجل الافضل. فمهما تكن الحياة القادمة قاسية، بل كلما كانت مآسيها اكبر، ازدادت الحاجة لقوى الخير، لقوى العمل، لقوى النضال.. فهي التي تبني الامل المشرق وهي التي تضيء شموع التفاؤل. ولذلك، فنحن من المتفائلين.

اننا نفتح ايدينا وصدورنا وقلوبنا لاستقبال العام الجديد، بأمنية كبيرة جدا هي: وقف المعاناة عن المستضعفين والمستضعفات، تصفية الظلم اللاحق بالمظلومين وبالمظلومات، رفع الاستغلال والاستبداد عن جمهور الكادحين والكادحات، من كل الشعوب ومن كل الفئات، افرادا ومجموعات. فنحن منهم، هؤلاء. ونحن معهم واليهم. ولا ننتمي فقط، بل نعمل من اجل ذلك.

وفي هذه الليلة الجميلة، التي تحييها وتحتفل بها مئات الملايين من البشر، من كل الطوائف والمذاهب والاديان، نذكر بالذات اولئك الذين لا يتاح لهم الاحتفال ولا يعرفون كيف يرسمون بسمة على شفاه عوائلهم والاطفال.

نذكر الفقراء.

نذكر الكادحين الذين يركضون ورغيف الخبز يسبقهم.

نذكر النساء، اللواتي يعانين التمييز وفي كثير من الاحيان يعانين القهر والذل والعنف، لمجرد كونهن نساء.

نذكر الاطفال المقموعين والمشردين، وخصوصا اولئك الذين بسبب معاناة شعوبهم يمكن ان يتحولوا الى شهداء.

نذكر كل ضحايا العنف من كل الاصناف.

نذكر المناضلين من اجل شعوبهم، الذين تحولوا الى معوقين او سجناء.

نذكر كل المتطوعين الذين يعطون من وقتهم وجهدهم ومالهم من اجل اسعاد الآخرين، من دون اجر او هدف ذاتي او ركض وراء الاضواء، ثم يصبحون ضحية غبن الثرثارين الحاسدين الحقودين والمتخلفين والسفهاء.

ولا نذكرهم فحسب، بل ايضا نقف معهم في معاناتهم ضد كل مباذل اولئك الذين يسببون لهم المعاناة.

ونذكر في هذه الليلة ايضا، اولئك الذين يناضلون من اجل ان يعيش الانسان كانسان، حرا كريما، تحترم انسانيته وكرامته وتعطى له حقوقه. فهؤلاء المناضلون هم اصحاب العيد ونجومه.

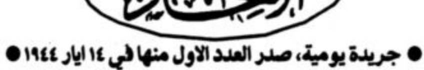
وفي هذه الليلة، وقبل ان نبدأ احتفالاتنا، نستعد لاقتحام العام الجديد وامام ناظرينا قضايا كثيرة نريد لها ان تصل الى حلول، في مركزها قضيتنا السلام والمساواة. السلام العادل لكل شعوب منطقتنا، والمساواة الحقة لجماهيرنا في وطنها. ولا اقل من ذلك اهمية، نريد لها ان تخطو بنا، والاصح هو القول ان نخطو نحن معها، بشعبنا وبمجتمعنا، الى الامام.. في درب التطور والتحضر، فندفن المزيد من عادات التخلف والتعصب والتقوقع والكبت والكسل ونزهر المزيد من عادات التحضر والانفتاح والدمقراطية والشهامة والتآخي والتعاضد والنشاط والنضال.

وعلى الرغم من كل ما ينتظرنا في هذا العام الجديد من مصاعب واخطار، فلنخضه بثقة، متحدين (بكسر الحاء) ومتَّحَدين (بفتح الحاء).

واطيب الامنيات لكل فرد منكم، بالهناء والسعادة والنجاح والتقدم.

وكل عام وانتم بألف خير

(«الاتحاد»)

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

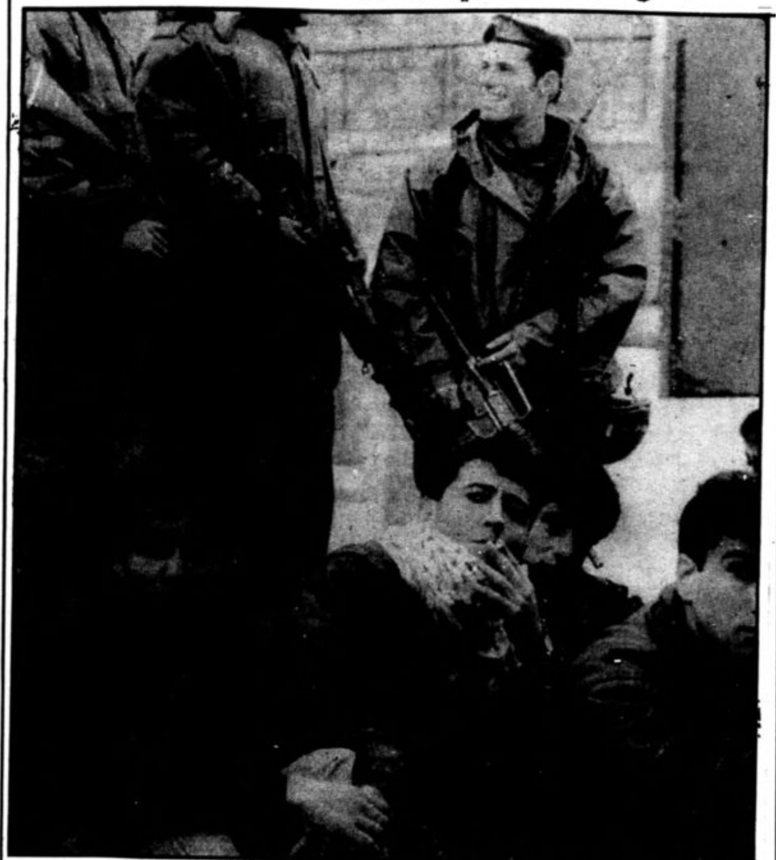
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تقرير يتوقع الكشف عنه اليوم

اسرائيل تنتهك حقوق الانسان الفلسطيني باستمرار وبشكل مخالف لاتفاق «اوسلو»

● الممارسات التي يوردها التقرير ليست جديدة، ولكن معدوه يؤكدون تناقضها مع بنود واضحة في «اوسلو» ●



● جنود الاحتلال (ضاحكين!) يحتجزون شبانا فلسطينيين في الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف تقرير مشترك، لمنظمتي «بتسيلم» و«المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان»، ان اسرائيل تنتهك حقوق الانسان باستمرار في الاراضي الفلسطينية، وبشكل يخالف اتفاقات اوسلو، التي حظرت بشدة المس بحقوق الانسان الفلسطيني.

ويفصل التقرير، الذي من المتوقع ان ينشر اليوم، اشكال المس بحقوق الانسان. وعلى الرغم من ان تلك الممارسات ليست جديدة، وجرى النشر عنها بشكل واسع في الماضي، الا ان الجديد هو انها تخالف بنودا واضحة في «اوسلو».

فأحد بنود اوسلو ينص على «انه يتوجب على اسرائيل ممارسة «سلطاتها ومسؤولياتها في اطار احترام المعايير المعترف بها دوليا، ومبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي».

الا ان التقرير يؤكد ان «اسرائيل مسؤولة عن انتهاكات عديدة لأبسط حقوق الانسان».

ومن بين الممارسات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بمنهجية، كما ورد في التقرير هناك التعذيب والاعتقالات التعسفية والمعاملة القاسية للاسرى الفلسطينيين والمس بحرية التحرك ومصادرة الاراضي لصالح المستوطنين وفرض العقوبات الجماعية، وانتهاك الحقوق الثقافية والاقتصادية للفلسطينيين، وحق العائلات في لم الشمل وخاصة عبر فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية.

هذا وتضمن التقرير قسما ثانيا حول وضع حقوق الانسان في مناطق السلطة الفلسطينية، حيث اتهمت السلطة بالمس بحقوق الانسان وتعهداتها هي الاخرى.

في استجواب لوزير «الامن الداخلي»

النائب بشارة: هل يحق للشرطة الزام النساء في الخليل بالتعري؟!

● هذه الممارسات الحقيرة تتمة لمشاهد التنكيل البشعة التي شاهدناها»! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) استجوابا عاديا الى وزير «الامن الداخل» افيغدور كهلاني، امس الاثنين، بخصوص شهادات مروّعة من الخليل حول ممارسات رجال الشرطة ضد الفلسطينيين هناك.

وكانت منظمة «بتسيلم» قد نشرت هذه الشهادات في تقرير لها وتضمنت شهادات بعض النساء، والاطفال الذين اجبروا على خلع ثيابهم بالقوة وتعرضوا للاهانات والشتائم.

وسأل النائب بشارة الوزير كهلاني ما اذا كانت هناك صلاحية لدى رجال الشرطة الاسرائيليين على الزام النساء بالتعري وهل تم التحقيق في الشكاوى التي وصلت اليه بهذا الخصوص.

وقال بشارة: ان هذه الممارسات الحقيرة تأتي تتمة لمشاهد التنكيل التي رأيناها على شاشة التلفزيون في الشهر الماضي (حين قام عنصران من «حرس الحدود» بضرب عدد من العمال الفلسطينيين بشكل ساد) ويبدو ان الشرطة و«حرس الحدود» لم تردع رجالها في اعقاب ذلك التنكيل البشع، على الرغم من الادعاء بأنها ستحارب هذه الممارسات.

المفتي يسلم مفاتيح «مسجد البحر» الى ادارة الهيئة الاسلامية في يافا

● يافا – من محمد زيدة – سلم مساء يوم الاحد، الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية، مفاتيح «مسجد البحر» في يافا، الى ادارة الهيئة الاسلامية المنتخبة في المدينة، بعد اتمام المرحلة الثانية من ترميمه.

واجتمع الشيخ صبري والوفد المرافق مع اعضاء الهيئة المنتخبة، في اطار الزيارة لمدينة يافا، والقى سماحته كلمة في «النادي الاسلامي»، اوضح فيها هدف زيارته المتمثل بتقديم التهاني للهيئة المنتخبة، ولتسليم المفاتيح، معربا عن امله في ان يغص المسجد الاسلامي بجموع المصلين من ابناء يافا العرب.

ثم، قام المفتي والوفد المرافق، بزيارة تفقدية الى «مسجد البحر» للاطلاع على اعمال بناء السور الخارجي والتي توقفت بسبب العجز المادي.

ووعد الشيخ صبري بالعمل على جمع تبرعات لاكمال اعمار المسجد، حفاظا عليه من اي اعتداء، كما حدث في السابق، حيث قام مجهولون بتفجير منذنته بهدف مسحه كمعلم اسلامي في قلب مدينة يافا العربية.

لقاء اليوم

مع: احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي

حول: استمرار اعتصام الرؤساء العرب في القدس

التفاف الجماهير حولنا يرفدنا بالقوة والتفاؤل

❑ يدخل اليوم اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مقر رئيس الحكومة في القدس، يومه الـ (٢٤)، وستجري خلاله مظاهرة قطرية امام مبنى الكنيست.

حول آخر المستجدات في الموضوع، التقينا رئيس مجلس كوكب المحلي، احمد الحاج.

– الحاج: «اعتقد ان دعم الجماهير العربية للرؤساء المعتصمين، خاصة في الاسبوع الفائت، حرك الامور بعض الشيء. واضطر عددا من المسؤولين الحكوميين الى اجراء اتصالات معنا، منهم وزير المالية ومستشار لرئيس الحكومة، الامر الذي نعتبره بداية مفاوضات بين اللجنة القطرية والحكومة. وفي هذه المفاوضات قدمنا اقتراحات، لكن الحكومة وللاسف عن طريق مستشار وليس وزير، قدمت اقتراحات حاولت فيها الضحك علينا لثنينا عن عدم تصعيد الاجراءات الاحتجاجية وفك الخيمة. وقالوا لنا بشكل واضح: فكوا الخيمة ولا تتظاهروا وسنتفاوض! فرفضنا اقتراحات الحكومة التي نعتبرها محاولة للالتفاف على مواقفنا».

* «الاتحاد» – وماذا كانت اقتراحات الحكومة؟

– الحاج: «اقامة لجان لفحص اوضاعنا وحزمة من الوعود، مع ان مطلبنا واضح جدا وهو تغطية العجز في السلطات المحلية العربية ووضع برنامج شامل ومحدد لتحقيق المساواة. وارسلنا للحكومة مذكرة جديدة ضمناها ابرز مطالبنا، وحتى اليوم لا يوجد اي رد حولها من الحكومة».

* «الاتحاد» – كيف يتعامل المواطن العربي مع الاعتصام؟

– الحاج: «لقد شجعنا تضامن الجماهير ورفد نضالنا بقوة. واثار تضامن وتفهم الجمهور لمطالبنا ونضالنا ارتياحا عاما بين الرؤساء. ويوميا تقريبا تأتي وفود المواطنين لشد ازرنا والتضامن معنا، من مسنين وطلاب مدارس. ولفت انتباهنا ان اي مواطن عربي، يكون في القدس لترتيب بعض الامور، يعرج على الخيمة للتضامن معنا. ووقوف الجمهور معنا والتفافه حولنا وتضامنه معنا، يشجعنا على الاستمرار في النضال وتصعيده، حتى ننال حقوقنا، فلقد آن الاوان لوضع حد لحرمان وتمييز واهانة (٤٨) عاما. ونناشد جماهيرنا تصعيد وتطوير تضامنها معنا والمشاركة في المظاهرات التي تنظمها، لان ضغطها يحرك الحكومة».

* «الاتحاد» – اليوم الثلاثاء تعلنون الاضراب في السلطات المحلية، هل يعاني المواطن من ذلك ام يغضبه؟

– الحاج: «هدفنا من الاضراب ليس التسبب بمعاناة الجمهور، انما الاشارة الى ما نعاني منه ويمنع بالتالي تقديم الخدمات العصرية للمواطنين. والاضراب ليس ضد الجمهور انما ضد الحكومة، وللتأكيد انه اذا لم نناضل ونصرخ ونضرب فلن نحصل على حقوقنا وما يحتاجه الجمهور من خدمات. وهدفنا من الاضراب هو معالجة الامور قبل ان تستفحل وقبل ان تتعمق ازمتنا اكثر».

* «الاتحاد» – تتظاهرون وتعتصمون والحكومة تقريبا غير مبالية، هل من خطوات تصعيدية لهز الحكومة؟

– الحاج: «اذا لم تف الحكومة بتعهداتها ولم تخرج عن لامبالاتها بقضايانا واذا لم تستجب لمطالبنا، فسنصعد نضالنا الى درجة اغلاق الشوارع الرئيسية ومفارق الطرق في مناطق القرى العربية ووقف حركة السير العامة. ولا تراجع عن مطالبنا الا بانتزاع المكاسب التي نناضل من اجلها. وسنسير في نضالنا حتى النهاية. وقد ندعو لجنة المتابعة العليا لاجتماع طارئ اذا لم تلب الحكومة مطالبنا، للتداول حول اعلان الاضراب العام للجماهير العربية. وندعو الحكومة الى التعقل والاهتمام بنا، لاننا لا نطلب المستحيل، وكل ما نطلبه ان نساوى في الميزانيات مع الوسط اليهودي فبأي حق عندما يخصص مبلغ معين للسلطات المحلية في البلاد، يقتطع للمواطن اليهودي منه اكثر مما يقتطع للمواطن العربي؟ مع ان الواقع يتطلب تمييزنا للافضل لسد الفجوات القائمة بين الوسطين».

* «الاتحاد» – وكيف تقيّم مشاركة الرؤساء العرب في الاعتصام؟

– الحاج: «اليوم بالذات، المشاركة مرضية ووصل عدد المعتصمين الى (٢٥) رئيسا. واعتقد ان المشاركة جيدة ويجب ان نطورها دائما ومعركتنا اكبر من الانتقادات الصغيرة هنا وهناك. ويهمنا ان ينفذ كل الرؤساء ما يقرر في خيمة الاعتصام. واعتقد ان الروح السائدة بين جميع الرؤساء جيدة وعاقدة العزم على الاستمرار بهمة قوية. والذي اريد تأكيده، انه لا يوجد اي شيء يكسرنا خاصة اننا منذ الانطلاق في النضال عرفنا ان الطريق شاقة ووعرة».

(سهيل قبلان)

بعد محاولة اقتحام المسجد الاقصى

السجن الفعلي لعضو «امناء جبل الهيكل»

● المحكمة كانت حكمت عليه بغرامة مالية، وحولت الحكم الى السجن لرفضه دفعها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حولت محكمة الصلح في القدس امس الاثنين، الغرامة المالية بقيمة الف شيكل، التي كانت فرضتها على عضو مجموعة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» يهودا عتسيون، الى سجن فعلي لـ (٢٠) يوما، لرفضه دفع الغرامة.

ودانت المحكمة عتسيون وثلاثة اخرين، بافشال مهمة شرطي والاخلال بالنظام العام والتصرف غير اللائق في مكان عام، وفرضت عليهم السجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنة، لكل واحد منهم.

ووفق لائحة الاتهام، اعتصم المتهمون عند مدخل المسجد الاقصى بشكل استفزازي قبل نحو سنة ورفضوا اخلاء المكان وحاولوا الاعتداء على افراد الشرطة.

هذا وقام ممثلون عن النيابة العامة للدولة امس الاثنين، بجولة تفقدية في منطقة المسجد الاقصى لفحص ادعاءات ما يسمى «حاي فكيام» المتطرفة، في التماسها الى «المحكمة العليا»، والتي جاء فيها ان الوقف الاسلامي يقيم بناء جديدا في منطقة المسجد بدون ترخيص.

ورافق ممثلي النيابة العامة عدد كبير من افراد الشرطة.

وكيل وزارة الزراعة «الفلسطيني»:

اسرائيل تعيق دخول نصف مليون شجرة حرجية من الاردن

● نابلس – «وفا» – اعلن امس الاثنين، الدكتور عزام طبيلة وكيل وزارة الزراعة الفلسطينية ان الجانب الاسرائيلي، يعيق دخول نصف مليون شجرة حرجية، كانت تبرعت بها وزارة الزراعة الاردنية.

واضاف الدكتور طبيلة، ان اتصالات تجري مع الجانب الاسرائيلي للسماح لهذه الاشتال بالدخول، لكنها لم تسفر حتى الآن عن شيء. واشار الى ان لدى الوزارة نصف مليون شتلة تم جمعها من المشاتل التابعة للوزارة، وبعض المشاتل الاخرى الخاصة، وسيتم توزيعها على المحافظات المختلفة، بهدف زراعتها، واضاف ان ذلك يتم بالتعاون مع المحافظات والوزارات الاخرى، ومنها وزارة التربية والتعليم، وعدد من المؤسسات الوطنية والشعبية.

واوضح د. طبيلة ان هذه الحملة ستبدأ يوم غد الاربعاء، وستستمر حتى نهاية الشهر بناء على توجيهات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتنفيذ برنامج «نحو فلسطين خضراء».

الاحتلال يقتلع (٤٠٠) شجرة زيتون في منطقة جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوة من جنود الاحتلال يرافقها عدد من موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، امس الاثنين، قرية طورة في قضاء جنين واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الاهالي من التجمهر والخروج منها.

وقد اقتلعت قوات الاحتلال نحو (٤٠٠) شجرة زيتون، غرست قبل اربع سنوات في الارض الشرقية من القرية. وقد صادر الجنود الاشجار المقتلعة لمنع غراستها مجددا.

وقدم مكتب الارتباط الفلسطيني احتجاجا شديد اللهجة لسلطات الاحتلال.

وادعى جنود الاحتلال ان الارض «تابعة للدولة»، فيما يؤكد اصحاب الاراضي انها ملكهم ويملكون مستندات الطابو والكواشين.

وقد اصدرت مواجهة الاستيطان بيانا شجبت فيه «جريمة الاحتلال الهادفة الى مصادرة الارض» الواقعة بالقرب من مستوطنة «شكيد».

النقابات تعلن عن استعدادها لتوسيع دائرة الاضراب في مختلف المرافق

*** بيرتس في ساعة متاخرة امس: سنوقف الاضراب بعد اسقاط اقتراح الحكومة بالغاء نصف نقطة الاعفاء للعاملات. ولكن اذا لم تحل باقي القضايا سنصعد خطواتنا خلال الايام المقبلة * شني: الاضراب كان ناجحا وفاق كل التوقعات * كتلة الجبهة تستنكر محاولة ارهاب العاملين وتدعو الى مواصلة الكفاح ***

● تل ابيب - لمراسلنا - «الاقتصاد الاسرائيلي واماكن العمل ليست ملكا للحكومة ولا لارباب العمل، بل هي ملك للعاملين في مختلف القطاعات، صاحب عمل يذهب وآخر يأتي، حكومة تذهب واخرى تأتي، لكن الذي يبقى دائما وابدا هم العمال، فهم الأساس للاقتصاد» هذا ما قاله رئيس الهستدروت عمير بيرتس، الليلة الماضية، خلال اجتماع الطاقم القيادي للاضراب واعضاء لجان العمال، الذي عقد في مقر الهستدروت حيث جرى تلخيص أولي للاضراب.

هذا واعلن بيرتس في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الاضراب سيتوقف اليوم، بعد نجاح المعارضة في الكنيست باسقاط اقتراح الحكومة بالغاء نصف نقطة الاعفاء المنوحة للعاملات. ولكنه اضاف انه ستمنح الحكومة مهلة في باقي القضايا واذا لم تحل ستتواصل الخطوات الكفاحية بشكل اقوى.

وقال شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني: «لقد كان اضرابا ناجحا، فاق كل التوقعات، التأييد الذي وجدناه لهذه الخطوة الهامة بين جمهور العاملين كان كبيرا، وجميع الخطوات التي قررناها تم تنفيذها، عدا عن نقطتين او ثلاث لم ينفذ الاضراب فيهما، بسبب عدم وضوح التوجيهات الصادرة من المسؤول المباشر».

وانتقد بيرتس رئيس الحكومة وارباب العمل وتهديداتهم المتكررة للعاملين والهستدروت، ودحض الاقوال غير المسؤولة من قبلهم وادعاءاتهم بان «الاضراب سياسي»، ومحاولة لضرب الاقتصاد. واضاف: «لم نعد نحتمل، فرغم محاولاتنا المتواصلة للدخول في مفاوضات والتوصل الى تفاهم ما، الا ان رئيس الحكومة واصحاب العمل انتهجوا سبيلا آخر، ولم يعد امامنا سوى اعلان الاضراب، فنحن نشعر اليوم، من ردود الفعل الواسعة التي تصلنا، بأننا أعدنا للطبقة العاملة مكانتها ودورها الاساسي في رسم الخطوط الاقتصادية، ولن نسمح لأحد بمحو انجازاتنا العمالية، لانه قرر ذلك».

وكان ممثلو اللجان العمالية قد دعوا الى الاستمرار في الاضراب وتصعيده في حالة استمرار الحكومة ووزير المالية بالتنكر للعاملين والهستدروت وعدم التوصل الى اتفاق معهم.

وخلال الأجتماع وصلت الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس دعوة من وزير المالية للاجتماع معه.

ووصل الاجتماع ايضا نص الدعوى التي قدمها محامو لجنة اتحاد التجار الى محكمة العدل العليا والتي يطالبون فيها بالغاء الاضراب، بعد ان فشلوا في استصدار قرار من محكمة العمل اللوائية، لعدم مصداقية طلبهم هذا.

من جهة أخرى كانت لجنة العمل لدى اتحاد الصناعيين قد عقدت اجتماعا لها في نفس الوقت، واصدر المسؤولون فيها التهديد والوعيد لجمهور العاملين والهستدروت والعمال، وقد قوبلت هذه التهديدات بالاستنكار وطالب المجتمعون الرد عليها بحزم.

وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع واسع لسكرتيري النقابات المهنية مع رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني، حيث تم تقديم التقارير عن مختلف القطاعات المضربة. واعلن سكرتيرو النقابات المختلفة عن استعدادهم لتوسيع دائرة الاضراب والتشويش في مختلف المرافق الاقتصادية.

وكان شارك في اجتماع وابحاث قيادة الاضراب النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل.



وفي السياق نفسه اصدرت كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت بيانا صحفيا نددت فيه بالهجوم الحكومي على الهستدروت، وعلى لجان العمال والقيادات النقابية ومحاولة مصادرة الحق الطبيعي باعلان الاضراب. وجاء في البيان: «منذ صعود حكومة اليمين الى الحكم يجري هجوم متواصل على حقوق العاملين، والعاملات، ومحاولات لضرب ولالغاء الاتفاقيات الجماعية، الى جانب الخصخصة، فلا يعقل ان تقف النقابات العمالية مكتوفة الأيدي بدون اتخاذ خطوات كفاحية، ولا بد من توجيه التحية لجمهور العاملين على هذا التضامن والتجند من أجل انجاح الاضراب».

ودعا البيان الى مواصلة الكفاح حتى احقاق الحقوق الكاملة لجمهور العاملين، وادان عملية اعتقال شلومو شني، ومحاولة ارهاب العاملين والنقابيين.

٦٦ عام يمضي وعام يأتي وما يبرز:

تراجع في المجال الاقتصادي و«هجوم» في المجال الاجتماعي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● نقف اليوم على عتبة العام الجديد وليس هناك ما يسُر القلب في مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل. فحصيلة العام ١٩٩٦، كما تؤكد مؤشرات التطور الاساسية، تجعل من العسير التفاؤل بأن العام ١٩٩٧ سيكون افضل من ١٩٩٦، خاصة بالنسبة لآفاق التطور ولمعيشة وحياة العاملين واصحاب الدخل المحدود من الفئات الاجتماعية المسحوقة.

وما «يزيد الطين بلة» انه منذ منتصف العام ١٩٩٦ تدير دفة الأمور والتطور قوى ابرز ما يميزها عداؤها السافر ليس فقط للسلام العادل، بل كذلك لمصالح الفئات الاجتماعية الكادحة وذلك بسبب طابع هويتها الطبقية - الاجتماعية كممثلة مباشرة لاصحاب الرأسمال الكبير، المدني والعسكري - الكولونيالي.

خلفية مهتزة:

تشير دلائل التطور الاقتصادي في العام ١٩٩٦ اننا عبرنا احدى السنوات العجاف. فابرز ما يميز حصاد التطور ان التباطؤ والتراجع في مجال التنمية الاقتصادية كانا السمة الأساسية التي رافقت قطار التطور. فالناتج المحلي الاجمالي ازداد بنسبة ٣.٨٪ والناتج التشغيلي بنسبة ٤.١٪. أي بنسبة زيادة للنفر، على التوالي، ١.٢٪ و١.٣٪. وهذه النسب اقل من نصف ما كان عليه في العام ١٩٩٥.

والتراجع في مجال التنمية الاقتصادية عكس أثره على مختلف الدلائل والمؤشرات الاقتصادية. فمن الدلائل البارزة زيادة العجز الهائل في الموازنة العامة. فقد خطط لعجز لا يتخطى نسبة ٢.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي، ولكن حصيلة ١٩٩٦ أكثر من ٤.٣٪ نسبة العجز من الناتج القومي، او ما يساوي (١١.٧) مليار شيكل.

ومن الأهمية بمكان الاشارة الى ان حكومة اليمين فشلت في معالجة تفاقم عجز الموازنة او وقف عجلة التدهور، فمثلا منذ بداية العام ١٩٩٦ وحتى بداية شهر حزيران منذ زاد العجز بـ (٣.٨) مليار شيكل، ومنذ انتهاء الانتخابات وصعود حكومة نتنياهو الى السلطة وحتى نهاية شهر ٩٦/١١ زاد العجز بـ (٧.١) مليار شيكل.

ان الانخفاض النسبي في مركز التنمية الاقتصادية والنسبة العالية للفائدة المصرفية والسعر التبادلي غير الواقعي للشيكل بالنسبة لاسعار العملات الاجنبية المربوط بها كان له الأثر السلبي على الانتاج والتصدير والميزان التجاري وميزان المدفوعات. فمن المنتظر ان تصل حتى نهاية هذه السنة قيمة عجز الميزان التجاري الى أكثر من (١٣) مليار دولار. وبسبب استيراد الرأسمال من طرف واحد (المساعدة الامريكية والتعويضات الالمانية وجباية المنظمة الصهيونية العالمية) سيتقلص العجز بعد تغطيته من هذه المصادر الى (٥.٩) مليار دولار.

ان تخصيص أكثر من نصف الموازنة في باب المصروفات في العام ١٩٩٦ للنفقات الكولونيالية والعسكرية وتصعيد حدة التوتر جراء السياسة المعادية للسلام لحكومة اليمين قد أثر سلبا على ميزان المدفوعات وعلى حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل، وعلى فرع السياحة بشكل خاص ايضا. كما انه كان لسياسة اللبرلة والانفتاح تأثير سلبي على فروع الانتاج الاسرائيلية، وخاصة فرع النسيج الذي يقف اليوم على حافة الانهيار. فمحصلة السياسة الاقتصادية تنعكس في معطيات ميزان المدفوعات. وحصيلة العام ١٩٩٦ تتجسم في وصول العجز الجاري في ميزان المدفوعات الى (٥.٦) مليار دولار مقابل (٣.٩) مليار دولار في العام ١٩٩٥. ومع ان الاستثمارات الاجمالية ازدادت في العام ١٩٩٦ بنسبة (٦.٢٪) الا ان هذه النسبة اقل من العامين الماضيين.

ورغم ارتفاع نسبة الفائدة البنكية فإن نسبة التضخم المالي لم تجسم الهدف الذي طرح وهو تخفيضها الى نسبة ٨ - ١٠٪، فخلال الـ ١١ شهر ارتفعت نسبة التضخم الى ١١.٣٪.

تلوح الحكومة ووزارة المالية انها حققت «مكسبا هاما»، اذ خفضت نسبة البطالة ٦.٩٪ من قوة العمل الاجمالية في العام ١٩٩٥ الى ٦.٥٪! والحقيقة ان هذا التخفيض لم يكن بفعل زيادة التنمية الاقتصادية، بل بفعل عدة عوامل مثل الحصار الجزئي على العاملين الفلسطينيين في اسرائيل وزيادة «النشاط الاقتصادي» العرضي (من عرض) جراء شق الطرق الالتفافية والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، وزيادة عدد الخادمين في أذرع «الأمن» المختلفة.

ان من ابرز مؤشرات العام ١٩٩٦ زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في ظل هجوم منهجي على «دولة الرفاه» وعلى حقوق العاملين. ففي الوقت الذي قدمت فيه الحكومة (١٠.٨) مليار شيكل سوبسيديا لارباب العمل ورؤوس الاموال الكبيرة - امتيازات وتسهيلات ضرائبية، فان مستوى معيشة الاعشار الأربعة في ادنى درجات سلم المداخيل انخفضت مستوى معيشتها - مداخيلها الحقيقية - بنسبة (٣.٤٪). ففي العام ١٩٩٦ اصبح ٢٥٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر، اما العرب فيؤلفون ٤٨.٦٪ من سكان تحت خط الفقر.

وبسبب سياسة الخصخصة تواصل في العام ١٩٩٦ الهجوم على حقوق ومكاسب العاملين، اذ رافق هذه العملية - بيع الممتلكات والمصالح العامة والحكومية للقطاع الخاص - نسف الاتفاقات الجماعية واستبدالها بعقود عمل خاصة يتحكم من خلالها اصحاب العمل بتحديد مستوى الاجور وشروط العمل وفي وقت يضربون فيه قوة العمال الموحدة من خلال الاتفاقات الجماعية.

هل من نور في نهاية نفق العام ١٩٩٧؟

في الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٧ وضعت الحكومة من خلال الموازنة الجديدة تحقيق اربعة أهداف أساسية: تخفيض عجز ميزان المدفوعات لمستوى ٣.٥ مليار دولار سنة ١٩٩٧، توفير الظروف لتنمية ثابتة في الاقتصاد، تكبيل جماح التضخم ومواصلة استيعاب الهجرة الجديدة!!

ولتنفيذ هذه الاهداف، التي نجزم بانها لن تحققها، تسن الحكومة الحراب من خلال الميزانية الجديدة، التي تجسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية، لانتهاج الوسائل التالية:

* تقليص الميزانية بمقدار (٦.٨) مليار شيكل. والعبء الاساسي سيكون من نصيب فروع الخدمات الجماهيرية العامة، الصحة والتعليم والسلطات المحلية والمواصلات العامة والسكن الشعبي، اذ ستتقلص هذه الميزانيات بنسبة ٣٪، وكذلك الميزانيات الاقتصادية مثل العمل والرفاه والبيئة -. وبلغة المعطيات يعني ذلك تقليص عدد العاملين في القطاع العام (الخدماتي) في التعليم والصحة وغيرها بنسبة ٣٪ وقذفهم الى سوق البطالة. كما يعني ان «تعويض» هذا التقليص سيكون من نصيب مستهلكي هذه الخدمات، اي الجماهير الشعبية الواسعة. هذا في وقت لا تمس الحكومة اصحاب الرساميل الكبيرة، اذ لم تفرض الضرائب على البورصة وعلى المصالح الكبيرة ولم تقترح تقليص الامتيازات والتسهيلات (السوبسيديا) لهم، ولهذا سيكون من نتيجة ذلك توسيع وتعميق حدة التقاطب الاجتماعي وعدم العدالة الاجتماعية، بين الاغنياء والفقراء، وكذلك توسيع وتعميق الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي بسبب مواصلة ممارسة سياسة التمييز القومي في مجال الميزانيات.

* مقابل تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية فان الموازنة الجديدة ترصد زيادة ملحوظة في الميزانية المباشرة لوزارة الأمن (أكثر من مليار شيكل) وأكثر من (٩٠٠) مليون شيكل اضافي لزيادة وتعبئة الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية، والسورية المحتلة. وتؤلف بنود ميزانيات وزارة الأمن، والأمن الداخلي، والاستيطان، وسد الديون الخارجية أكثر من ٦٧٪ من الميزانية، فماذا يبقى للتنمية الاقتصادية وتقليص عجز ميزان المدفوعات؟

* ان بقاء النسبة العالية للفائدة البنكية، التي لا مثيل لها في الدول الصناعية الرأسمالية، والسعر التبادلي غير الواقعي، للشيكل مقابل اسعار صرف العملة الاجنبية، وخاصة الدولار، سيبقى عاملا سلبيا يزيد من تفاقم عجز ميزان المدفوعات وليس تخفيضه.

ولهذا، فاننا نؤكد امرين اساسيين، الاول، ان عام ١٩٩٧ يستدعي من الكادحين والجماهير العربية التشمير عن السواعد لمواجهة السياسة الاقتصادية للحكومة المعادية للعاملين وللجماهير العربية.

والثاني: أنه بدون التقدم في العملية السلمية بشكل جدي فانه لن يكون في وسع حكومة تزيد النفقات العسكرية والكولونالية وتصعد من حدة التوتر توفير الشروط الاولية - الاستقرار اولا - للتنمية وتحسين وضع ميزان المدفوعات. فالاقتصاد الاسرائيلي مربوط من رقبته بحالة الصراع، ومدى التقدم لقيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، الشرط الأولي للاستقرار في المنطقة، يرتبط عضويا بالتقدم لمواجهة التردي الاقتصادي وظواهره المزمنة في اسرائيل.

«بيت المسن» في شفاعمرو يحتفل بالأعياد والسنة الجديدة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أقامت ادارة «بيت المسن» في شفاعمرو أمس الاثنين، احتفالا في قاعة «بيت المسن» في المدينة بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة حضره المطران رياح ابو العسل ورجال دين من مختلف الطوائف ونواب رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو وشخصيات شعبية وعشرات المسنين من ابناء المدينة، وقد تخلل الاحتفال حفل غداء.

وترأست الاحتفال وادارته رئيسة جمعية «بيت المسن» ليلى شليوط فأكدت في كلمتها على الدور الريادي الذي يقوم به طاقم العاملين في «بيت المسن» خدمة للمسنين من ابناء المدينة وأشادت بدور ادارة بلدية شفاعمرو في دعم ورعاية بيت المسنين.

وتحدث المطران رياح ابو العسل فحيى المحتفلين بالأعياد المجيدة وأكد على ضرورة جعل اعياد جميع الطوائف اعيادا توحد، ويحتفل بها جميع ابناء شعبنا. وأضاف: لا يمكن ان نكون سعداء في هذه البلاد ما دام شعبنا الفلسطيني محروما من قيام دولته المستقلة.

وتحدث نائب رئيس بلدية شفاعمرو فرج خنفيس فنقل تحية بلدية شفاعمرو برئيسها واعضائها للمحتفلين بالأعياد المجيدة وحيى نضال رؤساء السلطات المحلية العربية من أجل المساواة في الحقوق.

وقدمت تحيات من رجال الدين من مختلف الطوائف في المدينة وهم الشيخ احمد عبد الوهاب، والشيخ منير ابو الهيجاء، والأب نديم شقور وامام الطائفة الدرزية الشيخ يوسف ابو عبيد، فأكدوا في كلماتهم على روح الوحدة، والمشاركة في احتفالات جميع الأديان وجعلها اعيادا للجميع.

وشكرت باسم «بيت المسن» مديرة البيت السيدة سهيلة خريش المشاركين على حضورهم الاحتفال.

١٩٩٦ عام كوارث جوية ومصرع ١٩٠٠ راكب

● باريس – «و.ص.ف» – أدت احدى عشرة كارثة جوية سنة ١٩٩٦ بعضها لم تعرف اسبابه الى مصرع حوالي ١٩٠٠ شخص اي ثلاثة اضعاف ضحايا كوارث ١٩٩٥ وضعفي ضحايا كوارث ١٩٩٤.

□ ٨ كانون الثاني: سقوط طائرة شحن روسية «انتونوف – ٣٢» مستأجرة من شركة خاصة فوق سوق شعبية بالقرب من وسط كينشاسا عاصمة زائير بمجرد اقلاعها. ادت الكارثة الى مصرع ٣٠٠ شخص. وقد شجب الخبراء استخدام طائرات صغيرة ومتوسطة في زائير لا تلتزم بقواعد الطيران سواء في ما يتعلق بالمواصفات المادية ام بمؤهلات الطيارين.

□ ٧ شباط: سقوط طائرة «بوينغ ٧٥٧» تابعة للشركة التركية الخاصة «بيرجن ار» اقلعت من جمهورية الدومينيكان متجهة الى المانيا في البحر وعلى متنها ١٨٩ شخصا. وافاد التحقيق ان الكارثة ترجع الى خلل فني بالاضافة الى خطأ بشري.

□ ٢٩ شباط: سقوط طائرة «بوينغ ٧٣٧» تابعة لشركة «فوست» الجوية البيروفية قبل قليل من هبوطها في اريكويبا (جنوب البيرو). ولقي ١٢٣ شخصا مصرعهم.

□ ١١ ايار: انفجار طائرة «دي سي – ٩» تابعة لشركة الخطوط الامريكية «فالوجيت» في الجو وغرقها في مستنقعات ايفرغلاديس في غرب ميامي (ولاية فلوريدا). ويرجع الحادث الى انفجار اسطوانات اوكسجين كانت منقولة في مستودع الطائرة. ولقي ١١٠ اشخاص مصرعهم.

□ ١٧ تموز: انفجار طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «تي دبليو ايه» في الجو امام ساحل نيويورك. ولا يزال سبب الكارثة التي قتل فيها ٢٣٠ شخص مصرعهم مجهولا. وطرحت ثلاثة احتمالات هي قنبلة او صاروخ او خلل فني.

□ ٢٩ آب: سقوط طائرة روسية «توبوليف ١٥٤» فوق جزيرة سبيتزبيرغ النرويجية (القطب الشمالي) مما أدى الى مصرع ١٤١ شخصا معظمهم عمال مناجم اوكرانيين وروس وعائلاتهم.

□ ٣١ تشرين الاول: سقوط طائرة «فوكر ١٠٠» تابعة لشركة «تام» البرازيلية فوق حي سكني في ساو باولو مما ادى الى مصرع ١٠١ شخصا بينهم خمسة من سكان الحي.

□ ٧ تشرين الثاني: سقوط طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة الخطوط النيجيرية «ايه دي سي» عند الشاطئ على بعد ٨٥ كم من لاغوس وشكلت لجنة تحقيق لمعرفة اسباب الحادث الذي أدى الى مصرع ١٤٢ شخصا.

□ ١٢ تشرين الثاني: صدام في الجو بين طائرة «اليوشين ٧٦» كازاخستانية وطائرة «بوينغ ٧٤٧» سعودية بعد قليل من اقلاعها من نيودلهي. وهو أخطر حادث في السنة يقع اذ اسفر عن مصرع ٣٤٩ شخص. واتهم برج المراقبة في الهند بانه تسبب في الحادث.

□ ٢٣ تشرين الثاني: سقوط طائرة «بوينغ» مخطوفة تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية في البحر بالقرب من سواحل جزر القمر مما ادى الى مصرع ١٢٥ شخصا. ونجا خمسون راكبا بينهم عدد من افراد الطاقم.

رياضة

افتتاح مدرسة لكرة القدم في عرابة

● تم مؤخرا انجاز فكرة افتتاح مدرسة لكرة القدم في عرابة تحت اشراف اللاعب والمدرب اسامة بكرية وبتنسيق مع كل الجهات الرياضية التي تتعامل في هذا المجال في البلدة.

والهدف من فكرة تأسيس او اقامة هذه المدرسة، هو تعليم الأجيال الصغيرة أسس وقوانين كرة القدم. وتم تحديد سن المشتركين في هذه المدرسة من جيل (١٠ – ١٥) سنة وسيتم في النهاية اجراء اختبار لهم. وعلى حد قول المشرف، انه سيقوم بالاتصال بعدد من المدربين والاختصاصيين في هذا المجال حيث تم الاتصال بمدرب حارس المرمى المعروف حاييم ليفي ليقوم بارشاد حارس المرمى. هذا وستباشر المدرسة عملها خلال الاسبوع القادم.

* عادل طربيه *

ماري جوزيه بيريك «بطلة الأبطال» في فرنسا

● اختارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية العداءة ماري جوزيه بيريك، الحائزة على ذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠م في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي، «بطلة الابطال» في فرنسا لعام ١٩٩٦.

ومنحت لجنة التحكيم المؤلفة من عدد من الصحفيين العاملين في الصحيفة بيريك (١٨٨ نقطة) امام لاعب الجودو داڤيد دوييه (١٥٧ نقطة) والدراج فلوريان روسو (١٣١).

وحل منتخب التنس الارضي المؤلف من ارنو بوتش وغي فورجيه وغيبوم رو سيدريك بيولين الحائز على كأس ديفيس في المركز الرابع بـ ١٠٧ نقاط.

وانتزعت بيريك اللقب من دوييه، الذي اختير العام الماضي «بطل الأبطال».

العداء المغربي صلاح حسو افضل رياضي في المغرب

● اختير العداء صلاح حسو، صاحب الرقم العالمي في (١٠) آلاف متر، افضل رياضي في المغرب لعام ١٩٩٦.

وحصل حسو في الاستطلاع الذي أجراه القسم الرياضي في الاذاعة المغربية بالتعاون مع رابطة الصحفيين الرياضيين على (٧٤) نقطة أمام العداء الشاب هشام القرّوج المتخصص في سباق (١٥٠٠م) الذي نال على (٣٢) نقطة فقط.

وحصل المهاجم المنتخب المغربي لكرة القدم والهلال السعودي صلاح الدين بصير على (٢٤) نقطة، والعداء خالد بولامي المتخصص في (٥) آلاف متر على (١٥). وحصل لاعب التنس الارضي كريم العلمي، الذي أحرز هذا الموسم دورتي باليرمو (ايطاليا) واتلانتا (الولايات المتحدة)، في المركز الخامس ونال (١٣) نقطة.

شيكاغو تدرس امكانية ترشيح نفسها لاستضافة العاب ٢٠٠٨

● اعلنت مدينة شيكاغو انها ستخصص (٥٠٠) الف دولار لبحث امكانية ترشيح نفسها لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨.

وأوضحت ليزا هاوارد، المتحدثة باسم عمدة شيكاغو، ان فريقا من (٢٠) شخصا سيحشد لهذه الغاية وسيقدم تقريره في غضون ستة أشهر.

ونقلت الصحف الأمريكية عن مسؤولين في اللجنة الاولمبية الدولية ان اي مدينة امريكية لن يحالفها الحظ في استضافة الالعاب الاولمبية عام (٢٠٠٨) لان اتلانتا نظمت الدورة السادسة والعشرين الصيف الماضي، اضافة الى ان سولت ليك سيتي ستنظم الألعاب الشتوية عام ٢٠٠٢.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٣١ صافيا الى غائم جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يوم غد الاربعاء وترتفع مجددا بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٢° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٨٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٤٣٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

آملين ان تعود علينا بالخير وقد تحققت وتجذرت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
طه عبد الحليم
رئيس مجلس كفرمندا المحلي

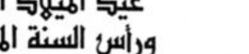
تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

آملين ان تكون سنة سلام ومحبة وخير على الجميع وان يتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف

باحترام
عضو الكنيست
صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي



تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

آملين ان تعود علينا بالخير وقد تحققت وتجذرت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
محمد سعيد ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء بلدية طمرة يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

آملين ان تعود علينا بالخير وقد تحققت وتجذرت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
د. هشام ابو رومي
رئيس بلدية طمرة



تهنئة عطرة

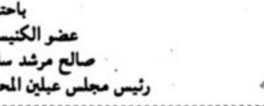
رئيس ونواب واعضاء مجلس شعب المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

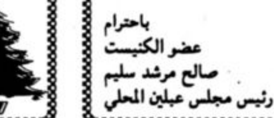
عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

آملين ان تعود علينا بالخير وقد تحققت وتجذرت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
عفوفاعور
رئيس مجلس شعب المحلي











تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى جميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

اعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام
رئيس البلدية
محمد غنايم

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة – النجيدات يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى جميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع وقد عم السلام ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
صالح سليمان

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى جميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة

آملين ان تعود هذه المناسبات وقد حققت السلطات المحلية العربية مطالبها العادلة في المساواة وفي زيادة الميزانيات

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
اسعد عرايدة



تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا.

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
احمد الحاج

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
رجا خطيب

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية وجميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة

آمين ان تعود هذه المناسبات على الجميع بالخير والسلام العادل وعلاقات المحبة والتآخي راسخة بين الجميع

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
فضل نعامنة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة

اعادها الله علينا جميعا بالخير والبركات وقد عم السلام ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
حنا سويد

مبارك يرفض مشروعا لارسال قوات مصرية الى جنوب لبنان

● القاهرة – صرح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي يقوم بزيارة الى القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغه رفضه لاقتراح اسرائيلي بنشر قوة متعددة الجنسية في جنوب لبنان.

وقال بري في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» الحكومية، أمس الاثنين، ان الرئيس مبارك الذي استقبله أمس الأول الأحد «اكد رفضه لاقتراح نشر قوات مصرية اردنية تتواجد في جنوب لبنان في حال انسحاب اسرائيل منها».

ورأى بري ان الاقتراح «يهدف الى الفصل بين المسارين السوري واللبناني وتطويق سوريا والقضاء على القرار رقم ٤٢٥» الصادر عن مجلس الأمن الدولي ويقضي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وكان بري قد وصل يوم السبت الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام، سيستقبله خلالها ايضا نظيره المصري فتحي سرور.

وكان وزير «الأمن» الداخلي افيغدور كهلاني قد اقترح نشر قوات مصرية واردنية في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

واعلن كهلاني ان «قوة متعددة الجنسيات يمكن ان توفر الأمن على الحدود اللبنانية لانه لا يوجد اي تهديد لوجود اسرائيل انطلاقا من لبنان» لكنه اعتبر ان سوريا قد تعارض نشر مثل هذه القوة.

وتحتل اسرائيل شريطا حدوديا مساحته ٥٨٠ كم مربعا فيما تنشر سوريا حوالي ٣٥ الف جندي على الأراضي اللبنانية.

وقد اعلنت اسرائيل حتى الآن استعدادها لسحب قواتها من لبنان شرط ان تضمن الحكومة اللبنانية أمن جدودها الشمالية وتجرد «حزب الله» من سلاحه.

الصين تنتقد واشنطن بسبب تعزيز تحالفاتها العسكرية

● بكين – الوكالات – انتقد وزير الخارجية الصيني كيان كيشان، أمس الاثنين، تعزيز الولايات المتحدة لتحالفاتها العسكرية ودافع عن «الشراكة الاستراتيجية» التي اقيمت خلال العام الجاري بين روسيا والصين.

وقال كيان في مقابلة نشرتها وكالة الصين الجديدة ان «تعزيز التحالفات العسكرية يسير عكس تيار العالم حاليا باتجاه السلام والتنمية وسيثير قلقا كبيرا لدى الناس».

ويتضمن هذا التصريح اشارة واضحة الى الولايات المتحدة التي وقعت هذا العام اتفاقين لتعزيز العلاقات في مجال الدفاع مع اليابان واستراليا.

واتهم تعليق بثته الوكالة قبيل المقابلة واشنطن بأنها تريد ان تثبت انها «القوة العظمى الوحيدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة»، عبر تعزيز علاقاتها العسكرية في المنطقة ودعم انضمام دول اشتراكية سابقة الى حلف شمال الاطلسي.

ودافع كيان الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء عن تعزيز العلاقات بين الصين وروسيا، ورأى انها كفيلة بالمساهمة «في ترسيخ السلام والامن في منطقة آسيا – المحيط الهادئ والعالم».

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الصيني جيانغ زيمين قد وقعا في نيسان في بكين وثيقة تقضي باقامة «شراكة استراتيجية للقرن الحادي والعشرين» بين بلديهما.

وفي المقابلة التي بثتها وكالة الصين الجديدة، انتقد كيان كيشان ايضا قانوني «هيلمز – بورتون» و«داماتو» اللذين تبناهما الكونغرس الامريكي ويقضيان بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع كوبا وايران وليبيا.

غالي يعود الى مصر يوم الجمعة

● القاهرة – ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية، أمس الاثنين، ان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي سيعود نهائيا الى القاهرة يوم الجمعة القادم.

وبعد استقراره في مصر سيكمل غالي (٧٤ عاما) وضع كتابين احدهما عن معاهدة «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل والآخر عن الامم المتحدة.

وكان غالي نائبا لرئيس الوزراء ووزير دولة للشؤون الخارجية والهجرة في عهد الرئيس السابق انور السادات وايضا بعد تولي الرئس مبارك الرئاسة. وشارك بنشاط في المفاوضات المصرية الاسرائيلية التي اسفرت عن توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية سنة ١٩٧٩.

كذلك رافق غالي السادات في زيارته «التاريخية» الى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧.

ويسلم غالي الذي تولى رئاسة الامم المتحدة لمدة خمس سنوات مهام منصبه في منتصف الليلة القادمة الى كوفي انان الذي عمل مساعدا له في عمليات حفظ السلام.

مباحثات نفطية وتجارية بين العراق والاردن

● بغداد – «و.ص.ف» – بدأ وفد وزاري اردني، امس الاثنين، مباحثات في العاصمة العراقية بهدف تطوير العلاقات بين البلدين في المجالين التجاري والنفطي.

وكان الوفد الذي يضم وزيري الطاقة والمالية هاشم الدباس ومروان عوض وصل امس الاول الاحد، الى بغداد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال الوزير الدباس ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية حول احتمال زيادة الكميات النفطية العراقية التي يحصل عليها الاردن «نحن دائما نأخذ حاجتنا من النفط الخام ومشتقاته والكميات تزيد سنويا بنسبة ٧٪.

وكان البلدان وقعا قبل عام واحد في بغداد على اتفاق لتأمين احتياجات الاردن من النفط الخام ومشتقاته للعام (١٩٩٦) وبكميات تصل الى (٣,٢) مليون طن من النفط الخام و(١,٢) مليون من المشتقات النفطية عن طريق الشاحنات. واضاف «الاخوان العراقيون يزودوننا بالكميات التي نحتاجها من النفط ومشتقاته».

وكان وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد اعلن في وقت سابق ان كميات النفط التي يتم تزويد الاردن بها لا تدخل ضمن مذكرة التفاهم التي وقعها العراق مع الامم المتحدة لتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتوفير احتياجاته الانسانية.

يشار الى انها المرة الاولى التي يقوم بها مسؤولون اردنيون رفيعو المستوى بزيارة العراق منذ ان بدأ العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين بغداد والامم المتحدة في ١١ كانون الاول.

وسيبحث الوزيران ايضا تجديد البروتوكول التجاري الذي كانت عمان خفضت قيمته لعام (١٩٩٦) من (٤٠٠) الى (٢٢٠) مليون دولار بسبب تراكم الديون العراقية المستحقة للاردن.

وتعتبر هذه المحادثات مؤشرا على تحسن العلاقات بين البلدين بعد فترة توتر استمرت حوالي سنة.

تمديد اعتقال عزام عزام بـ ٤٥ يوما اضافيا

● القاهرة – الوكالات – قرر القضاء المصري، امس الاثنين، تمديد اعتقال عزام عزام ابن قرية المغار بـ (٤٥) يوما اضافيا وكان القي القبض عليه بتهمة التجسس لصالح اسرائيل في مطلع شهر تشرين الثاني الماضي.

وصرح النائب العام هشام سرايا الذي طلب من المحكمة تمديد مدة حبس عزام ان «عميل الموساد هذا، جاء الى مصر تحت ستار انه رجل اعمال». كما بررت النيابة العامة طلبها بكون المتهم غير مقيم في مصر.

ورفضت المحكمة تأكيد شريف غراب، محامي عزام، ان عنوان موكله هو السفارة الاسرائيلية في القاهرة. وقد طلب المحامي المصري ايضا اطلاق سراح عزام بكفالة.

وكان عزام يعمل في القاهرة في شركة نسيج اسرائيلية والقى القبض عليه في ٦ تشرين الثاني الماضي بعد اتهامه بالتجسس لحساب الموساد هو ومواطن مصري يدعى عماد اسماعيل قبض عليه قبل ذلك بأربعة ايام.

كما تتهم الحكومة المصرية المواطنتين الاسرائيليتين زهرة يوسف جريس من قرية الجش ومنى احمد شواهنة من سخنين بتجنيد عماد اسماعيل للعمل مع الموساد بتكليف من عزام.

وحضر الجلسة قنصل اسرائيل في القاهرة غابي يهوشواع وشقيقا عزام. وصرح الاول للصحفيين بأن الحكومة الاسرائيلية «قدمت لمصر طلبا رسميا بالافراج» عن عزام مضيفا ان «الاتصالات مستمرة».

وقد نفت الحكومة الاسرائيلية اي تورط لعزام في نشاط تجسسي لحساب «الموساد» واثار وزير «الامن» يتسحاق مردخاي هذه المسألة خلال محادثاته مع الرئيس المصري الاسبوع الماضي في الغردقة.

● عزام عزام ●

هذا وذكرت مجلة «المصور» المصرية ان اجهزة الامن اكتشفت (٢٠) شبكة تجسس لحساب اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية في آذار (١٩٧٩).

تحويل (١,٧٩) مليون دولار من العمال الفلسطينيين في السعودية لـ «م.ت.ف»

● الرياض – الوكالات – اعلنت لجنة دعم سعودية للشعب الفلسطيني، امس الاثنين، عن تحويل مبلغ (١,٧٩) مليون دولار الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المدير العام لمكاتب «اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» عبد الرحيم الجاموس ان منظمته حولت مبلغ ١,٧٩ مليون دولار الى الصندوق الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير.

ومن الجدير بالذكر ان ذلك المبلغ لا تقدمه السلطات السعودية وانما يجمع من اقتطاع نسبة مئوية من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية (حوالي ٢٠٠ الف شخص) من المساهمات الطوعية للمواطنين السعوديين والمقيمين العرب.

وكانت الحكومة السعودية قد اعلنت في نهاية ايلول الماضي تقديم مبلغ مئة مليون دولار الى السلطة الوطنية الفلسطينية في اطار مساهمتها في تمويل عملية ارساء الحكم الذاتي الفلسطيني. هذا في الوقت الذي كانت قطعت فيه مساعداتها بقيمة (٨٥) مليون دولار سنويا، في عام (١٩٩٠)، بحجة «تأييد الغزو العراقي للكويت»!

موجة الصقيع تقضي على حوالي ٩٠ شخصا في اوروبا

● باريس – الوكالات – قضت موجة الصقيع التي اجتاحت اوروبا، مؤخرا، على حوالي ٩٠ شخصا، احصي ثلثهم في ثلاث دول هي بولندا وروسيا وفرنسا.

ففي فرنسا بلغ عدد الاشخاص الذين توفوا بسبب موجة الصقيع، امس الاثنين، عشرة اشخاص، بعد وفاة ثلاثة مسنين تجمد اجسامهم في نهاية الاسبوع.

وفي بولندا عثر امس الاول، الاحد، على جثث ستة اشخاص توفوا من البرد مما يرفع الى ستة عشر عدد ضحايا موجة الصقيع التي تضرب البلاد، منذ بضعة أيام، مع انخفاض قياسي في درجة الحرارة التي بلغت ٣٧ درجة تحت الصفر.

وفي روسيا توفي عشرة اشخاص من البرد، في الاسبوع الماضي، في موسكو ونقل ٢٤٥ الى المستشفيات للعلاج بسبب تجمد اطرافهم من شدة البرد.

وتوفي سبعة اشخاص على الاقل، في الايام الاخيرة، في الجمهورية التشيكية منهم اربعة في عطلة الاسبوع، كما افادت المعلومات التي نشرتها الصحافة المحلية امس، الاثنين، التي اشارت الى تدن قياسي في درجات الحرارة التي بلغت امس ٣٣ تحت الصفر في هورسكا كفيلدا على الحدود الالمانية التشيكية.

وفي المانيا احصيت اربع حالات وفاة بسبب البرد في شرق البلاد، امس الاول الاحد وامس الاثنين. وسببت الثلوج والجليد حالة فوضى تامة لوسائل النقل. واضطرت شركة لوفتهانزا للخطوط الجوية الى الغاء اربعين رحلة امس.

وفي النمسا التي شهدت في كانون الاول الجاري اقسى موجة صقيع منذ ١٩٢٩ مع هبوط الحرارة لى ٢٥ درجة تحت الصفر في زفتيل (شمال) احصيت اربع حالات وفاة منذ ٢٥ كانون الاول الجاري هم رجلان وامرأتان.

وفي اسبانيا عثر على جثث ثلاثة متسولين قضوا من البرد، اثنان في مدريد وواحد في فالنسيا، مما يرفع الى خمسة عدد ضحايا موجة الصقيع.

وفي بريطانيا غرق زوجان في الخمسين من العمر، امس الاول الاحد، بالقرب من غريز (شمال شرق لندن) بينما كانا يحاولان انقاذ كلبهما الذي سقط في بحيرة متجمدة.

.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧

(تتمة من ص١٥ من ملحق رأس السنة)

عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– كان عاما سيئا بالنسبة للشرق الاوسط ولمسيرة السلام. فوز نتنياهو ونجاح اليمين يحمل في طياته مخاطر لأمن وسلامة الشرق الاوسط. هناك مخاطر من تفجر الوضع اذا ما استمرت الحكومة بتعنتها.

■ العام ٩٧:

– نأمل ان يكون افضل وان تتقدم مسيرة السلام وتأخذ مجراها الطبيعي في تقدم المفاوضات واخذ حكومة اسرائيل مواقف ألين، لان عكس ذلك سيدفع المنطقة الى هاوية وسفك دماء. وآمل ان تقوم الشعوب الغنية بدعم الشعوب الفقيرة وان يكون العام الجديد عام استقرار عالمي.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: نجاح كلينتون ثانية.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: التغيير الذي حدث في موقف مصر ودورها البارز في الوحدة العربية.

■ محليا: فشل حزب «العمل» وتغير نظام الحكم بعد نجاح اليمين.

■ ابرز شخصية عالمية في العام ٩٦: نيلسون مانديلا – لانه نجح في وضع دستور عدل ومساواة برفض العنصرية. وهو كان بذلك نموذج للعالم اجمع.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات – لانه استطاع تجذير الوجود الفلسطيني في ظروف صعبة وابراز الهوية الفلسطينية ومنع حدوث مصادمات وحرب اهلية بين الاخوة.

■ في العالم العربي: محمد حسني مبارك – نتيجة لدوره في اعادة مصر الى وضعها العربي الطبيعي بحيث انه استلم من جديد الريادة ومصر اصبحت تقف مدافعة عن الشعوب العربية والشعب الفلسطيني بشكل لم يكن في السابق.

■ محلية: لا ارى اي شخصية محلية تستحق هذا اللقب بشكل خاص.

عضو الكنيست نواف مصالحة (حزب العمل)

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

– كان عاما بين التفاؤل والتشاؤم، بدأ بعمليات نسف باصات مما اداى الى قلب الحكم بصورة دمقراطية والى صعود اليمين بين أمل، تفاؤل وتشاؤم والناس اليوم متشائمون. بعد مقتل رابين اعتقدنا بأن الوضع سيكون افضل لكن بعد الانتخابات ومع ميزانية الدولة الجديدة رجعنا الى الوراء وسوف ينتهي العام باضراب عام وشامل للرؤساء العرب.

■ العام ٩٧:

– رغم كل الوضع المتشائم فأنا متفائل. وعندنا امكانيتان فقط اما التراجع في العملية السلمية وجر سوريا الى حرب او تنفيذ الاتفاق واحترامه وبدء المفاوضات مع سوريا. رغم دقة الوضع فأنا اميل للتفاؤل اكثر.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: احداث البوسنة والانتخابات التي ضمنت وحدة البوسنة مع الانفصاليين. والشيشان التي قاتلت دولة عظمى ولم تستسلم للجيش الروسي الذي اضطر للانسحاب.

■ في الشرق الاوسط: حصول نتنياهو على السلطة.

■ في العالم العربي: رجوع مصر الى الموقف الاصيل ودعم القضية الفلسطينية وجمع «الشمل» للدفاع عن القضيتين الفلسطينية والعربية مع انه غير وحدوي الا انه لمصلحة العرب.

■ محلي: زيادة عدد اعضاء الكنيست العرب بنسبة ٥٠٪.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: كلينتون.

■ في الشرق الاوسط: حسني مبارك نتيجة لمواقفه في توحيد الدول العربية وبنيامين نتنياهو الذي قلب الحكومة مع انه لم يكن حتى وزيرا من قبل وياسر عرفات الذي اجاد اللعبة السياسية بصورة جيدة.

عضو الكنيست وليد صادق (ميرتس)

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

– كان عاما متميزا بنتائج الانتخابات الاخيرة وصعود اليمين لسدة الحكم وهذا شكل فاصلا بين عملي كنائب وزير وبين كوني عضو كنيست الامر الذي فتح مجالات عديدة للنضال الذي كنت محروما منه وانا في منصب نائب وزير. واصبح بامكاني طرح مواضيع لم استطع طرحها سابقا. واعتقد ان الحدث المميز الذي شهده العام (٩٦) هو وحدة الصف العربي برئاسة مصر.

■ العام ٩٧:

– اتوقع ان يكون هناك شيء من التحرك العسكري لانني اعتقد بأن نتنياهو لا يريد السلام. والسلام بدون سوريا سيوجد فراغا كبيرا في المنطقة. فاما ان يسد هذا الفراغ بالسلام او انه سيسد بالحرب والامكانية قائمة للاحتمالين. كذلك اتوقع توترا بالعلاقات اليهودية العربية نتيجة لسياسة التمييز الذي نعاني منه. اعتقد ان للدول الكبيرة دورا في منع نشوب حرب اذا ما تدخلت ولجمت الامور.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انتخاب كلينتون.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: التضامن العربي.

■ محليا: اضراب السلطات المحلية واعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة.

■ ابرز شخصية عالمية في العام ٩٦: السوق الاوروبية المشتركة – فبغياب الاتحاد السوفييتي الذي كان المواجه للسياسة الامريكية اعتقد ان لدول السوق الاوروبية دورا هاما للهيمنة على العالم كله.

■ محلية: رؤساء المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب.

عضو الكنيست طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– نحن البشر نعطي المضمون العام للسنة، للاحداث التي كانت تشكل ردة الى الوراء على كل المستويات. على مستوى التحول البناء بالنسبة لعملية السلام ابتداء من الاحداث الدموية التي كانت في اعقاب مقتل يحيى عياش والانفجارات وصعود اليمين. ايضا بالنسبة لعلاقة الجماهير العربية بالدولة التي تحددت اكثر وتوترت واصبحت مشحونة وتحمل نوعا من العداء من قبل بعض السياسيين تجاه العرب. من الناحية الايجابية تحلى المواطنون العرب بالوعي الوطني خاصة في الانتخابات الاخيرة التي كانت وسام شرف.

■ العام ٩٧:

– العام القادم سيكون حاسما. ففي ستة اشهر تميزت هذه الحكومة بالمراوغة والتأجيل. والعام القادم سيكون عام المحك والامتحان الاساسي والقرارات المصيرية. اتوقع ان تكون قرارات جريئة اما يكون سلام او تكون حرب. واتوقع صراعا قويا للجماهير العربية حول المساواة. قد يكون عاما ساخنا يحمل تحولات هامة.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انهاء الصراع في البوسنة والوصول الى معاهدة سلام.

■ في الشرق الاوسط: الانتخابات الفلسطينية التشريعية.

■ محليا: اقامة التحالف الوطني.

■ في العالم العربي: الوحدة العربية.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: كلينتون.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات – فكل الاحداث بدأت وانتهت به.

■ في العالم العربي: حسني مبارك الذي لعب الدور في قيادة الدول العربية ووحدة الصف العربي.

■ محلية: اخي وصديقي عبد الوهاب دراوشة بتنازله عن رئاسة القائمة لاقامة التحالف مع الحركة الاسلامية وكان نموذجا في ذلك.

عضو الكنيست توفيق خطيب (الحركة الاسلامية)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– بالنسبة للجماهير العربية اعتبره عاما سيئا لسببين: الاول التوتر وعدم الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والثاني صعود اليمين للحكم وهذان الامران لا يبشران بخير.

■ عام ٩٧:

– بالنسبة للوضع العام فان الحكومة الحالية لا تبشر بالسلام. نصف سنة مرت على الانتخابات بدون ان تأخذ بالحسبان اي طرف اخر. حتى مسألة الخليل حيث يعيش بها (٤٠٠) معتوه يرفض اليهود العيش معهم، لا تستطيع ان تحسم بها.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الاحداث كثيرة ومؤسفة. المآسي التي حصلت وعدم نهوض العالم في وجهها هو مؤشر خطير في ان العالم يعيش بغابة.

■ محلي: تمثيل عال للعرب في الكنيست الذي اعتبره نقلة نوعية في تفكير الجماهير العربية مع ان تأثير ذلك قل لاننا اصبحنا في المعارضة.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: كلينتون الذي ملك الجرأة وقال لاول مرة لرئيس اسرائيلي، لا، وهاجم بناء المستوطنات وبشكل علني، اعتقد انه يسير في طريق جيد.

■ في الشرق الاوسط: نجم الدين اربكان – الرئيس التركي لانه رسم سياسة مخططة ينفذها بشجاعة.

■ في العالم العربي: عمرو موسى – لانه المحرك لكل العملية السلمية من شهر ايار الماضي حتى اليوم والتي ادت الى شبه وحدة عربية.

■ محلية: لدينا شخصيات جيدة كثيرة على الساحة وارى من الاحراج تفضيل شخصية عن اخرى.

عضو الكنيست صالح طريف - رئيس لجنة الداخلية البرلمانية (حزب العمل)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– كان عاما مأساويا نتيجة لانقلاب الحكم في اسرائيل وتدهور العملية السلمية وكل بنية العلاقات العربية الفلسطينية.

■ العام ٩٧:

– للاسف انا غير متفائل واتوقع صعوبات. فاذا كان موضوع الخليل قد اخذ ستة اشهر فكيف سيكون الوضع في القضايا الاخرى، اعتقد بأنه ستكون صعوبات مع الدول العربية المجاورة وصعوبات اقتصادية للمواطنين وتعامل الحكومة مع العرب سيكون اكثر سلبية.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انتخاب كلينتون ونجاح يلتسين وكل الاوضاع الصعبة في العالم الثالث.

■ في الشرق الاوسط: تخفيف الحصار عن العراق واعادة التحالف العربي في ظل محاربة السياسة الجديدة.

■ محليا: تغيير نظام الحكم بعد مقتل رابين.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: بدون شك يبقى كلينتون الرقم الاول.

■ في الشرق الاوسط: حسني مبارك وياسر عرفات لدورهما السياسي اللامع.

■ محلية: شمعون بيرس.

القدس العربية

الاحتلال الاسرائيلي يسابق الزمن

(تتمة من ص١١ في ملحق رأس السنة)

جبل ابو غنيم، التي صودرت عام ١٩٩١، (٦٥٠٠) وحدة اسكان، ستسد حاجة (٣٢,٥٠٠) مستوطن.

وبناء على الادعاء بأن المصادرة تتم للاغراض العامة، قدمت جمعية «عير شليم» مؤخرا التماسا الى المحكمة العليا، احتجت فيه على هذا الادعاء، واكدت ان «الجمهور» المعني في الامر هو الجمهور اليهودي فقط، لان المصادرة والبناء في القدس الشرقية لم تتم بتاتا لصالح العرب.

واستند الالتماس على كثير من التصريحات للساسة الاسرائيليين، التي تؤكد ان البناء يتم لليهود فقط. مثال على ذلك اقتباس من رسالة كتبها شمعون بيرس، حين كان وزيرا للمالية، في ٨٩/١٢/١١، حيث تطرق الى مصادرة الاراضي «كهدف قومي مضاعف، لتحصين القدس واستيعاب الهجرة الكبيرة».

وفي تطرقه الى «جبل ابو غنيم»، كتب بيرس ان البناء على هذا الجبل «جاء لسد طاقة في الفراغ المعماري في جنوب شرق المدينة».

وقد رفضت المحكمة العليا كافة ادعاءات محامي جمعية «عير شليم» بحجة ان الاعلان عن المصادرة في جبل ابو غنيم اشار الى «مصادرة للحاجات العامة» ولم يشار هناك الى الهدف الذي ستحول اليه الارض المصادرة. علما ان البلدية كانت اعلنت رسميا ان جبل ابو غنيم سيستوعب ٧٥٠٠ وحدة اسكان لـ٢٧٠٠٠ مستوطن يهودي.

حسب معطيات «بتسيلم»، بنيت في القدس بين حزيران ٦٧ وشباط ١٩٩٥، (٧٦,١٥١) وحدة سكن لمصلحة اليهود فقط. ومن بين (٩٣٦٦) وحدة اقيمت بين ٩٠ – ١٩٩٣، هناك ٤٦٧ وحدة فقط للعرب.

سنة ١٩٩٣ بلغ الفارق الشاسع في البناء بين اليهود والعرب ذروته، فمن بين (٢٧٢٠) وحدة سكن اقامتها الحكومة كانت (١٠٣) وحدات فقط في الاحياء العربية.

ويعيش العرب في القدس منذ ١٩٦٧ ضائقة اسكانية خانقة بمعدل (٢,٢) نفرا للغرفة، في حين تبلغ نسبة الضائقة عند اليهود (١,١) فقط. وبلغت نسبة الفلسطينيين الذين سكنوا في ضائقة اسكانية بالغة (٣ انفار في الغرفة) ٣٢,٣٪، مقابل ٢,٤٪ فقط لدى اليهود.

وحسب تقديرات واضعي خارطة القدس الهيكلية لعام ١٩٦٨، كانت الضائقة الاسكانية لليهود ستنخفض من (١,٦) نفر للغرفة سنة ٦٧ الى (١,٢) سنة ٨٥. والفلسطينية من (٢,٤) الى (١,٦). وتشير معطيات «بتسيلم» الى ان النسبة انخفضت لدى اليهود كما خطط لها، في حين ظلت كما كانت عليه لدى العرب.

وحسب تقديرات المخططين، الذين عملوا في القسم الشرقي من المدينة يحتاج الفلسطينيون في القدس، اليوم، الى (٢٠) الف وحدة سكن جديدة.

ولا شك ان عمليات الاستيطان المتواصلة في القدس تسير حسب ما رسمها ساسة اسرائيل من اليمين واليسار الصهيوني، الذين لا يختلفون في مسألة كون القدس عاصمة اسرائيل الابدية، وضرورة تشجيع البناء لليهود فقط.

توصيات لجنة «غافني» التي دعت الى ضرورة الحفاظ على الميزان النسبي بين العرب واليهود، كما كان عليه سنة ١٩٧٢، اي ٣ الى ١، تطبق بحذافيرها. وقد نجحت اسرائيل بتحقيقها فعلا بعد موجة الهجرة الروسية المكثفة الى البلاد.

ورغم ان توصيات لجنة «غافني» شملت اقتراحا ببناء (١٠) آلاف بيت في الاحياء العربية الا انه لم يتحقق حتى اليوم سوى ٦٠٪ منها، غالبيتها بناء ذاتي.

ولا تخفي بلدية القدس، انه حتى حين طورت هنا وهناك في الاحياء العربية فان ذلك تم فقط لاغراض السياحة. (انظر مثلا خارطة القدس الكبرى – مخطط تطوير الوسط العربي – القدس ١٩٨٦). ويعترف رئيس البلدية كوليك بأنه لم يبن ولم يطور القدس الشرقية. ففي مقابلة معه نشرتها صحيفة «معاريف» في (١٩٩٠/١٠/١٠) قال: «وقلنا الكثير من الاقوال الفارغة. قلنا اننا سنساوي حقوق العرب باليهود، اقوال خالية المضمون، حتى ليفي اشكول ومناحيم بيغن وعدا العرب بحقوق متساوية ونقضا بوعديهما. لم نمنحهم ابدا الشعور بالمساواة امام القانون. كانوا وسيظلوا مواطنين من الدرجة الثانية والثالثة».

وردا على سؤال فيما اذا كان هكذا يقول رئيس بلدية عمل من اجل عرب القدس، قال كوليك: «قصص خيالية، لم يطور ولم يبن. للقدس اليهودية عملت شيئا ما في الـ ٢٥ سنة الاخيرة. للشرقية بتاتا. ماذا عملت، مدارس؟ لا شيء.. ممرات مشاة؟ لا شيء، نواد ثقافية؟ بتاتا. مع عملناه كان خط مجاري وتحسين تزويدهم بالمياه. وهل تعتقد ان ذلك كان لمصلحتهم ولرفاهيتهم. اين؟.. ما حصل انه انتشرت لديهم الكوليرا فخاف اليهود ان تصل اليهم ولذلك اقمنا مشروع المجاري وشبكة مياه.. ضد الكوليرا».

● مقاومة وابعاد من الوطن ●

فرض القوانين الاسرائيلية على القدس الشرقية ووجه بردود فعل غاضبة وصلت حد العنف. وبدأت تحركات التصدي للاحتلال في تموز ٦٧، حين دعا الشيخ عبد الحميد السائح الى اجتماع في المحكمة الشرعية، صدرت عنه وثيقة ترفض التعاون مع الاحتلال وضم القدس الشرقية الى اسرائيل.

ورأت اسرائيل في الوثيقة بزوغا لحركة تمرد بين الفلسطينيين، فحاولت القضاء عليها من خلال العقوبات الجماعية، ومن خلال محاولة استرضاء عرب القدس، بضم ممثلين عنهم الى المجلس البلدي الجديد. لكن المقادسة رفضوا ذلك وبدأت مظاهر الغليان تعم المدينة. فقامت سلطات الاحتلال بنفي اربعة من اعضاء الهيئة الاسلامية هم: انور الخطيب والدكتور داوود الحسيني والمحامي عبد المحسن ابو ميزر والمحامي ابراهيم بكر، الذين نفيوا الى صفد والخضيرة وطبريا واريحا.

وردا على ذلك اقيمت «لجنة الارشاد القومي» لخلق جبهة مبلورة ضد الحكم العسكري. ونفذ في اواخر تموز اول اضراب عام في القدس، وفرضت اسرائيل المزيد من العقوبات كمصادرة المحال التجارية التي اضربت، ثم ابتدع وزير «الامن» موشيه ديان اسلوب الطرد من الوطن، ليكون الشيخ السائح اول المبعدين الى الاردن في ٦٧/٩/٢٢. وازاء تصاعد الهبة الشعبية، ابعد رئيس البلدية العربية روحي الخطيب في ٦٨/٣/٧، ثم مع دخول الحركة النسائية معركة الكفاح ضد الاحتلال، ابعدت زليخة الشهابي، من زعيمات الاتحاد النسائي وابعد معها كمال الدجاني ود. داوود الحسيني، من زعماء «لجنة الارشاد القومي».

وردا على ذلك بدأ الكفاح المسلح في القدس ضد مؤسسات الاحتلال، ووصل التمرد المسلح عام ٦٩ ذروته.

● ضرب المقررات الدولية عرض الحائط ●

في المقابل، ضربت اسرائيل عرض الحائط كل المقررات الدولية التي ادانت سياسة ضم القدس وتغيير معالمها. ومن هذه القرارات:

● قرار رقم ٢٢٥٣ – في ٤ تموز ٦٧ – يطالبة اسرائيل بالغاء جميع الخطوات التي اتخذتها في القدس والامتناع عن اتخاذ خطوات اخرى من شأنها تغيير وضع القدس.

● قرار ٢٣٥٤ – في ١٤ تموز – يعرب عن الاسف لعدم التزام اسرائيل بالقرار السابق.

في ٦٧/٨/١٥ اوفد سكرتير الامم المتحدة مبعوثه الخاص، ارنستو تالمان لاعداد تقرير عن الوضع في القدس. واشار التقرير الى اصرار اسرائيل على تحقيق سياستها في القدس وعدم تراجعها عن قرار الضم.

ورأت اسرائيل في التقرير، تسليما دوليا بالواقع الجديد، ولم تأبه للقرارات التالية التي صدرت تباعا عن الامم المتحدة:

● قرار ٢٥٢ – في ٢١ ايار ١٩٦٨ – حدد ان جميع الخطوات القانونية والادارية التي قامت بها اسرائيل ومن ضمنها مصادرة الاراضي والاملاك، لتغيير الوضع القانوني للقدس ليست شرعية وليس في قدرتها تغيير وضع المدينة. ودعا مجلس الامن اسرائيل الى الغاء كل خطوة قامت بها وعدم القيام بمثلها.

● قرار رقم ٢٦٧ – في ٣ تموز ٦٨ – يلغي كل ما قامت به اسرائيل من اجراءات في القدس ويطالبها بابلاغ مجلس الامن بنواياها بشأن تنفيذ مقرراته.

● قرار ٢٩٨ – في ٧١/٩/٢٥ – اكد ان اسرائيل بأعمالها التي تستهدف تغيير وضع القدس، ويضمن ذلك مصادرة الاراضي ونقل السكان والتشريع، ليست سارية المفعول.

وفي ٧١/١١/١٩ قدم سكرتير الامم المتحدة تقريرا الى مجلس الامن اشار فيه الى فشل محاولته ارسال لجنة تحقيق الى القدس لان اسرائيل رفضت السماح لها بالدخول.

من جهته، كذب وزير الخارجية ابا ايبن رسميا على مجلس الامن، حين اعلن امامه، ان ما تقوم به اسرائيل في القدس هو «خطوة ادارية» ليس اكثر.

● القدس ومفاوضات اسرائيل مع «م.ت.ف» ●

ينسب الى زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، انه قال في اجتماع لحزبه يوم ٧٧/٨/٢٥ «وانا لا اريد ان استيقظ يوما لاكتشف ان القدس اصبحت موضوعا لمعضلة ديموغرافية كتلك الموجودة في الجليل».

والحقيقة ان هذا القول يمكن ان ينسب الى كل الزعامة الاسرائيلية، التي لا تريد هي الاخرى وضع القدس على طاولة المفاوضات.

فالمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، التي بدأت بعد مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١، وضعت قضية القدس، جانبا، كي تتم مناقشتها في مرحلة التفاوض على الحل الدائم، التي يفترض الانتهاء منها عام ١٩٩٩.

لكن الواضح، ان المفاوض الفلسطيني، بموافقته على ذلك، منح اسرائيل فرصة اكبر لفرض سياستها وتنفيذ مخططاتها في القدس.

فمنذ بدء المفاوضات، سرعت اسرائيل من اجراءاتها ضد المقدسيين، وخاصة في مجال تكثيف الاستيطان في القسم الشرقي من المدينة، رامية بذلك الى تحقيق اغلبية سكانية يهودية على حساب النمو السكاني الفلسطيني، الذي تخطط سلطات الاحتلال لجعله اقلية هامشية غير مؤثرة في الواقع الديموغرافي العام للمدينة.

مع حلول العام ١٩٩٦، اصبح وضع الفلسطينيين في القدس وحقوقهم الاساسية في المواطنة اسوأ بكثير من اخوانهم في الضفة والقطاع، لان ما يسري من اجراءات قانونية، وفق الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية، على الضفة والقطاع لا يسري على القدس.

وفي حين تم تحرير اخوانهم في الضفة والقطاع، ما زال المقدسيون يخضعون للاحتلال، وللفصل التام عن وطنهم الام. فمنذ حرب الخليج – ١٩٩١، تطلب دخول فلسطينيي المناطق المحتلة الى القدس، الحصول على تصريح من دوائر الحكم العسكري. وفي ٩٣/٣/٣١، اغلقت اسرائيل القدس امام الحركة الفلسطينية، وقيدت الدخول والخروج منها الا بتصاريح. وجراء ذلك تقلصت الحركة بين القدس والضفة بنسبة ٨٠٪.

وترفض اسرائيل الحديث عن حقوق الانسان الفلسطيني في القدس بحجة ان الموضوع مؤجل لمرحلة الحل الدائم. ولا تبحث اللجنة الرباعية (مصر، اسرائيل، الاردن، فلسطين) قضايا النازحين من القدس (وعددهم في ٦٧ كان ٣٠ الفا) بالحجة نفسها.

ولا تشمل التسهيلات التي اقرتها اتفاقية القاهرة (١٩٩٤) واوسلو – ب (١٩٩٥)، بشأن تصاريح الزيارة او الحصول على الاقامة لطرف العلاقة الزوجية وعدم تحديد وثائق السفر. كذلك استثنيت القدس من قضايا جمع الشمل.

كل ذلك منح اسرائيل حرية العمل في القدس.

ولا شك ان قضية الاستيطان في «رأس العامود» التي اعادت الموضوع الاستيطاني الى مركز الصدارة، منذرة بعواقب وخيمة، هي ايضا بفعل اتفاقيات اوسلو، التي تمنع الحديث عن القدس حتى مرحلة الحل النهائي.

لكن الفلسطينيين على الصعيد الرسمي والشعبي، لم يسلموا مؤخرا بمحاولات اسرائيل فرض الامر الواقع المغاير على القدس، وصدرت الكثير من التحذيرات لاسرائيل، ومطالبة الامم المتحدة اتخاذ موقف واضح من الاستيطان.

ويطرح السؤال اليوم، هل ستلتزم اسرائيل، التي ضربت كل المعاهدات والقوانين والمقررات الدولية عرض الحائط، باتفاقيات اوسلو، وهل حين يحين موعد المفاوضات على الحل النهائي الدائم، سيظل في القدس ما يتم التفاوض عليه. وهل يقوم من يعمل على منع الانفجار القادم؟!

● المصادر:

١ – سياسة تمييز – مصادرة الاراضي، التخطيط والبناء في شرقي القدس – اصدار مركز «بتسيلم» القدس ١٩٩٥.

٢ – القدس، تشكيل جديد للمدينة – عبد الرحمن ابو عرفة – اصدار جمعية الدراسات العربية – القدس ١٩٨٥.

٣ – القدس، مدينة بلا اسوار – عوزي بنزيان – منشورات وكالة ابو عرفة – القدس ١٩٧٦.

٤ – مذكرة رقم ٩٦/١ – المصيدة الاسرائيلية على شفى الاطباق على القدس العربية – المحامية ليئا تسيمل، محمد جرادات، الجرد جاسر – مركز المعلومات البديلة – اذار ١٩٩٦.

٥ – ابراهيم الدقاق – القدس في عشر سنوات ١٩٦٧ – ١٩٧٧ – اصدار الملتقى الفكري العربي – ١٩٨١.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١٢/٣١
التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٨.٣٠ – علاقة اسرية.
٩.٠٠ – تشجيع القراءة.
٩.٣٠ – الانسان والصحة. طب بلا غموض – الرشح والملاريا.
٩.٤٥ – للصغار: يوم ماطر.
١٠.٠٠ – للصغار: اصدقاؤنا.
١٠.٠٥ – للصغار: كان ياما كان – قصص بالعربية.
١٠.٢٥ – لغة فرنسية.
١٠.٣٠ – رياضيات.
١٠.٤٠ – من الادب العالمي: توماس مان. الجزء الثاني.
١١.١٥ – علوم – الحشرات.
١١.٣٠ – علم وتكنولوجيا: البصر.
١٢.٠٠ – جغرافيا – هذه مدينتي: مكسيكو سيتي.
١٢.١٥ – جغرافيا – هذه مدينتي: نيروبي.
١٢.٣٠ – الباب المفتوح – الامتحانات.
١٣.٠٠ – كحرارة الليل. الحلقة السادسة: الشرطية.
١٣.٥٠ – عميكو واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤.٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤.٢٠ – كيتي كات وحومي – دمي.
١٤.٣٥ – من قصص الملك بيبر. صور متحركة.
١٥.٠٠ – زومبيط – للحاسوب.
١٥.٣٠ – اعمال تايتنون.
١٦.٠٠ – الجزيرة الغامضة. الحلقة (٣٨).
١٦.٢٥ – ما هذا الضجيج.
١٦.٤٥ – سوبر بين. ترفيهي.
١٧.٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧.٣٤ – زاف حي.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ – غرباء في العائلة.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠.٥٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٠٠ – الخيار غير الطبيعي – حول الحمل وتطور علاج الاخصاب.
٢٣.٠٠ – هواة متدينون.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢.٤٥ – استعراض البرامج.
١٢.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣.٠٠ – دوغي هاوزر – طبيب. الحلقة (٦٧).
١٣.٣٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (٦٧).
١٤.٠٠ – ايكوبوينت. الحلقة (٨٢).
١٤.٣٠ – الجديد في عالم التربية.
١٥.٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥٨).
١٦.٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ – هذه هي حياتي. الحلقة (١٥).
١٩.٠٠ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩.٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «رمات اليف ج». الحلقة (٥٠).
٢١.١٥ – حقيقة – برنامج التحقيقات.
٢٢.٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣.١٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (١٣).
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٢٤.٢٠ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
١.٢٠ – كونسيرت «يوهانس فاسيون» لباخ.
٣.١٠ – جاز في البحر الاحمر.
٤.٠٠ – عن رفوف المكتبة.

الاربعاء ٩٧/١/١
التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: حول نظرية التطور والارتقاء.
٨.٣٠ – بتفكير ثان.
٩.٠٠ – مجتمع – طريقة حياة: هذا ليس انا.
٩.٣٠ – لغة انجليزية: Win or lose
٩.٤٥ – للصغار: خربوط ومزبوط.
٩.٥٠ – غصن الزيتون.
١٠.١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١.١٥ – جغرافيا: سطح الارض.
١١.٤٠ – اليهودية.
١٢.٠٥ – موسيقى – صوت الاوبرا.
١٢.٣٥ – علم وتكنولوجيا: القياس والمعايير.
١٣.٠٠ – كحرارة الليل. الحلقة السابعة «اولاد الكراك».
١٣.٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤.٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤.٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤.٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥.٠٠ – عرض حيوانات.
١٥.٣٠ – اعمال تايتنون.
١٥.٥٠ – بولي.
١٦.٠٠ – الجزيرة الغامضة. الحلقة (٣٩).
١٦.٢٥ – زاف حي.
١٦.٥٥ – زاف للاوائل.
١٧.٠٠ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧.٣٤ – زاف للثقافة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – نجوم الغد. برنامج الهواة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ – شرطة في الكلية.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١.٢٠ – رجل منتصف الليل. الحلقة الاخيرة.
٢٢.١٠ – عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣.٠٠ – ماذا يقول الجيران. الحلقة الثامنة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٦.٣٠ – سكوبي دو. صور متحركة.
٧.٠٠ – برامج الصباح. (التفاصيل تعلن في حينه)
٩.٢٥ – نساء هوليوود. الجزء الاول (اعادة).
١٠.٢٠ – «وادي الدمى» – فيلم سينمائي.
١٢.٣٠ – مجلة الصحة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٤.٠٠ – ايكو بوينت. الحلقة (٨٣).
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – بتهوفن. صور متحركة.
١٥.٣٠ – عالم ديفيس (اعادة).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥٩).
١٦.٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – سنيورا.
١٩.٠٠ – مصائر – دانيال ستيل.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – بات يام نيويورك. الحلقة الاولى.
٢١.١٣ – العالم العجيب مع ايرز طال.
٢٢.٣٥ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٣.٣٥ – سينارجيا (تعاون) مع يارون لندن.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – سينارجيا – تتمة.
٢٤.٣٧ – كل ما تريد معرفته عن الجنس وخشيت من السؤال.
٢.٠٥ – عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٩٤)

س	ف	ا	ا	ل	غ	ا	ر	ح	ت	ن	ل	ا
م	ب	ك	ل	ا	ل	ت	خ	ن	ي	و	ن	ص
ي	ب	ح	ت	ق	ي	س	ي	ر	ا	ب	ض	ل
ح	ا	ي	ي	و	ا	و	ل	ن	د	ن	ف	ص
ص	ن	و	م	ر	ر	هـ	ف	ض	ض	ا	ا	ا
ب	د	ض	س	ف	هـ	هـ	ر	د	ا	و	د	ل
ا	و	ع	ن	ن	ر	ن	ي	هـ	ع	ر	ع	ل
غ	ن	ل	ي	ط	و	ا	ا	ج	د	ا	م	ا
س	غ	ا	ن	هـ	هـ	ت	ت	ص	و	ل	ق	س
ن	ي	ع	ل	ا	س	ا	ر	ا	ر	ل	ص	ل
ح	س	ي	ن	م	هـ	ن	ا	و	ي	ف	ف	ط
ت	م	ك	ح	م	ظ	ا	ن	د	ا	ا	د	ا
هـ	د	ي	و	ا	ف	ي	س	ط	ا	غ	و	ر

• اعداد: ريم ورامي احمد ريان – طمرة •

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لاحد الاضرابات العامة لجماهيرنا العربية في اسرائيل:
التراب الذي يصنع منه الفخار: صلصال.
من اشجار بلادنا: الغار.
معهد العلوم التطبيقية في حيفا: التخنيون.
مؤلف كتاب البؤساء، الاديب الفرنسي: فكتور هيجو.
مدينة الانوار: باريس.
من انواع الخط العربي: ديواني.
شاعر الهند الاكبر: طاغور.
المؤتمر التأسيسي لدول عدم الانحياز عُقد في مدينة: باندونغ.
عملية تبخر الماء من اوراق الشجر تسمى: النتح.
مسقط رأس الكاتب الفلسطيني احمد خليفة مدينة: صفد.
«داخل الحصار» ديوان شعر لابن البقيعة الشاعر الراحل: سميح صباغ.
شاعر تركي مشهور: ناظم حكمت.
بحيرة السد العالي الاصطناعية تسمى ايضا: بحيرة ناصر.
ينبع نهر العوجا من: رأس العين.
من الحيوانات ذات الدم البارد (او البرمائية): ضفادع.
سلسلة الجبال التي تمر عبر دول المغرب العربي: اطلس.
من القرى العربية: نين.
المدينة العربية التي تحوي احدى عجائب الدنيا: القاهرة.
مدينة الضباب: لندن.
من انواع الاسمدة: العضوي.
«وطني ينزف حبا» اسم لديوان شعر من تأليف ابن البقيعة: حسين مهنا.
يفصل قارتي اسيا واوروبا جبال: اورال.
توأم دجلة: فرات.
الدولة العربية التي تُلقب بالخضراء: تونس.
لُقب بأبي الهندسة، العالم اليوناني: اقليدس.
الاسم الاول لعميد الادب العربي: طه.
عكس: ضد
من السلم الموسيقي: فا.
احصى: عدّ
تقول عندما ينتهي الاجتماع: فض.
واخيرا اشطب حرف: هـ.

افقيا:
١) شفيلد وينزدي – رن.
٢) يوكوهوما.
٣) خربت – شعراء – نو.
٤) طارق – نام – ماس.
٥) البيزا – الله.
٦) وداد الحوراني.
٧) مقلبا – ام.
٨) ن.ن – شاة – وشيجة.
٩) جنات – ند – مي.
١٠) زليخة ابو ريشة.
١١) المرمر – تن – هم.
١٢) جري – ات – طيبون.
١٣) ون – فضيلة الشابي.
١٤) فوزية العلوي – ضل.

عموديا:
١) خرونينجن – جوف.
٢) فجر – ن.ن – ارنو.
٣) بقايا – اهلي.
٤) بنزرت – تشم – ي.ي.
٥) د.د – لأيا – يرتبه.
٦) طبرقة – ر.م.أ.أ.أ.
٧) شاي – اوما – و.ر – شل.
٨) غمن – شنب – طلع.
٩) البارود – دانيال.
١٠) سهام – امة – وهبته.
١١) ي. و. أ – هد – جوخ – ولي.
١٢) ملاهي – ينمي.
١٣) رونالد – شمله – ض.ض.
١٤) نيوساوث ويز – يفل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لا بد من اتخاذ قرار ولكن عليك ان لا تتسرع.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): اهتم بأمور البيت والعمل والعائلة. لا تغال في اللامبالاة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): من مثلك يا جوزاء؟ امورك على خير ما يرام.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): حاول ان تتفهم مواقف وتصرفات الشريك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): تنتظرك سنة رائعة من العواطف والحظ.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): ستستريح وتفكر جديا في الاعمال التي ستنجح.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): عليك بالراحة والتحضير للمشاريع القادمة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): خفف من عصبيتك فأيامك المقبلة تحمل لك الافراح.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): من زرع حصد وانت ستجني ثمار جهودك في السنة المقبلة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): عليك الاهتمام بمظهرك الخارجي والمحافظة على شبابك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): تعتقد ان كل ما تقوله او تفكر به هو الاصح! راجع نفسك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): غرورك يبعد عنك المقربين. لا تتظاهر بعدم الاكتراث.



الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ٨

اللجنة القطرية للرؤساء العرب من خيمة المساواة:

لنحول مظاهرة اليوم الى صرخة مدوية ضد التمييز

شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – تجري امام الكنيست، في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الثلاثاء، المظاهرة القطرية الثالثة، التي تنظمها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، منذ بدء اعتصام الرؤساء في «خيمة المساواة»، قبل ثلاثة اسابيع.

ومن المتوقع ان يشارك في المظاهرة الى جانب رؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية، وفود تضامنية من الهيئات الشعبية والسياسية العربية اليهودية، دعما لنضال السلطات المحلية في معركتها من اجل المساواة، وضد سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد الاقلية العربية، وضد التجاهل الحكومي المتواصل، للاسبوع الثالث على التوالي، لاعتصام الرؤساء العرب ومطالبهم العادلة – كما قال مصدر في اللجنة.

وعلم ان رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس ورئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني، اعلنا تضامنهما مع رؤساء السلطات المحلية العربية، ووقوفهم الى جانب المستخدمين فيها، للحصول على رواتبهم، واتهما الحكومة بتأخير الرواتب، وسيشارك وفد من الهستدروت برئاستهما في المظاهرة.

وجاءنا من «خيمة المساواة» امس، ان السلطات المحلية العربية استكملت كافة الاستعدادات لمظاهرة اليوم، التي ستجري في نفس الوقت لذي ستناقش فيه الكنيست مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٧.

ودعت اللجنة القطرية للرؤساء الاوساط الشعبية السياسية الواسعة الى «التكاتف في هذه المعركة المصيرية والحضور الى موقع المظاهرة، امام الكنيست، لرفع صرخة مدوية ضد سياسة التمييز وتأكيد المطلب الاساسي للجماهير العربية بالاعتراف بحقوقها ومساواتها مع السلطات اليهودية، وحقها بالحصول على كامل الخدمات التي يحصل عليها المواطن اليهودي في الدولة».

واجمع رؤساء السلطات المحلية، الذين توافدوا الى الخيمة امس، على مواصلة معركتهم واستعدادهم لتصعيدها الى ابعد الحدود، مؤكدين ان لا تراجع عن حقوقهم ولا تراجع عن تصعيد النضال، ليتم وللابد، رفع سياسة الغبن التي تعاني منها الجماهير العربية منذ قرابة (٥٠) عاما.

ومن الجدير بالذكر ان بعض وزراء الحكومة، كوزير الداخلية الياهو سويسا، ووزير «شؤون العرب» موشيه كتساب، ووزير المالية دان مريدور، الذين كانوا اكدوا، خلال زياراتهم الى الخيمة، او لقاءاتهم مع الرؤساء في مكاتبهم، بأنهم يعملون على ايجاد مخرج لازمة السلطات المحلية العربية، لم يطرحوا حتى اليوم اي حل جذري، او اي برنامج يكفل وقف سياسة التمييز. وكما قال احد الرؤساء العرب في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، «ان هؤلاء الوزراء، كانوا يطلون علينا بعد كل عمل نضالي نقوم به هنا في القدس، او قبله، لطرح الوعود التي كانوا يشترطون تحقيقها بالغاء الاجراءات النضالية التي قررناها. ولكنهم، كعادتهم ينسون وعودهم بعد انتهاء اللقاء».

واستنكر الرؤساء العرب «التجاهل والتعامي الحكومي» عن مطالبهم، وعدم ابداء رئيس الحكومة اي اهتمام بقضايا جوهرية يعانيها ١٨٪ من سكان الدولة، وتنكره لوعوده «بتحقيق المساواة للطفل العربي مع ابنه يثير»!

هذا وكان حضر الى الخيمة امس، متضامنا، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية صالح طريف والنواب صالح سليم (الجبهة والتجمع) ونواف مصالحة وحجاي مروم (العمل). كما حضرت الكاتبة الاردنية عائشة الخواجا واحد الصحفيين الاردنيين، اللذين يزورا البلاد.

وقام وفدان من بيت المسن في جت وكفرقرع بزيارة الخيمة حيث عبر اعضاؤهما عن تضامنهم مع نضال سلطاتهم المحلية وعن دعمهم للاجراءات النضالية التي تنفذها.

هذا وستلي مظاهرة اليوم، مسيرة للتوابيت في القدس، يوم الاحد القادم، حيث ستحضر كل سلطة محلية تابوتا،، رمزا لنعي العدالة والدمقراطية في اسرائيل.

(٣٠٠) الف عامل وعاملة يشاركون في الاضراب

*** شلل تام في عشرات المرافق الاقتصادية * نتنياهو يواصل شن التحريض على الهستدروت والعمال * نجاح الاضراب تعبير عن التفاف العمال حول الهستدروت * مظاهرة نسائية عربية يهودية في القدس * كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية تحيي المضربين وتشجب حملة التحريض ضدهم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شل الاضراب العام، امس الاثنين، عشرات المرافق الاقتصادية والمؤسسات العامة والمكاتب الحكومية والمؤسسات الصحية، في اطار الاجراءات الاحتجاجية التي اعلنت عنها الهستدروت، ضد قانون التسويات واسقاطاته على العاملين في قطاعات انتاجية مختلفة.

وقال مصدر في هيئة النضال التي تقود الاضراب، ان اكثر من (٩٠٪) من العمال شاركوا في الاضراب وبلغ عددهم نحو (٣٠٠) الف عامل وعاملة.

وشمل الاضراب الموانئ والصناعات العسكرية والقطارات والسلطات المحلية والمستشفيات الحكومية ودور الحضانة التابعة لمنظمتي «نعمت» و«فيتسو» والبنوك والمكاتب الحكومية و«مكوروت» و«بيزك» ومطار «بن غوريون»، ومصلحة الضرائب، بالاضافة الى العاملين الاجيرين في شركتي «ايغد» و«دان» للمواصلات الشعبية. والاذاعة والتلفزيون والبورصة والارصاد الجوية.

وعادت عدة مرافق الى العمل كالمعتاد، بعد ظهر امس، مثل البنوك وبعض المكاتب الحكومية والمستشفيات وسلطة الاذاعة والتلفزيون.

وقدرت السلطات الخسائر الناجمة عن الاضراب بنحو (١٢٠) مليون شيكل. وفي ميناء حيفا على سبيل المثال لا الحصر، انتظرت (٢٣) باخرة محملة بالبضائع خارج الميناء، فيما لم تبحر (١٠) بواخر من الميناء بسبب الاضراب.

وعملت المستشفيات ومراكز «نجمة داوود» والاطفائية حسب نظام الطوارئ والعمل ايام السبت والاعياد.

* محاولات لوقف الاضراب *

على مدى ساعات طويلة امس، الاثنين، بدا ان اللقاء بين ممثلي الهستدروت ووزير المالية او ممثلي الحكومة، شبه مستحيل. وكان العائق الوحيد، وفق مصادر في الجانبين، من من الجانبين «سيتنازل» ويدعو الجانب الآخر للاجتماع والتفاوض حول سبل انهاء الاضراب!!

وبادر رئيس الكنيست دان تيخون، الذي يقوم بمهام رئيس الدولة، بسبب وجود عيزر فايتسمان خارج البلاد، الى الالتقاء برئيس الهستدروت عمير بيرتس ووزير المالية دان مريدور، للاستماع منهما حول مطالب كل جانب ومواقفه. وقال تيخون في تصريح اعلامي، انه لم يحاول الجمع بين مريدور وبيرتس، انما الاستماع الى ادعاءاتهما!!

وعقدت هيئة الاضراب اجتماعا موسعا في تل ابيب، ناقشت فيه نتائج وتطورات الاضراب، خاصة على ضوء المشاركة العمالية الواسعة فيه واستعداد العمال لمواصلة الاضراب دفاعا عن حقوقهم، وكان الاتجاه السائد هو التفاوض مع الحكومة، الا ان الطاقم قرر الحسم في مصير الاضراب، بعد انتهاء التصويت في الكنيست على قانون التسويات في اطار الميزانية العامة والتحفظات منه. (اقرأ خبرا في مكان آخر من هذا العدد).

* ردود الفعل *

واستغل رئيس الحكومة نتنياهو منصة الكنيست امس، الاثنين، في رده على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، للتحريض على الاضراب والمشاركين فيه والهستدروت وقال: «نحن لا نفتش عن تصعيد الشجار مع الهستدروت، انما انقاذ الدولة». وكرر اتهامه بأن «الاضراب سياسي وعديم المسؤولية ولا تستطيع الحكومة تحمل نتائجه والوقوف مكتوفة الايدي ازاءه»!!

واصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بيانا عممته على وسائل الاعلام، حيت فيه العاملين المضربين في جميع المرافق، الذين «ابرزوا باضرابهم مدى قوة جمهور العاملين عندما يتنظم ويتوحد»، كما جاء في البيان.

وشجبت «الكتلة» في بيانها حملة التحريض الحكومية ضد العاملين وضد نقابي من قيادة الهستدروت.

واعلنت «الكتلة» في بيانها انها ستصوت ضد الضربات الاقتصادية في قانون التسويات، خاصة ان اقتراح ميزانية الدولة لعام (٩٧) سيء جدا وما تتضمنه من زيادة ميزانيات ومخصصات العسكرة والاستيطان.

هذا، وتظاهر حشد من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، امس الاثنين، مقابل «مركز تل ابيب»، تضامنا مع العمال المضربين، ورفعوا الشعارات الاحتجاجية ضد الحكومة وسياستها الاقتصادية.

ووزع نشيطو الجبهة منشورا اصدرته كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب يافا، على عدة مصانع في تل ابيب وعلى جمهور المارة، ضد الضربات الاقتصادية الحكومية.

وعمم النقابي الجبهوي جهاد عقل بيانا على وسائل الاعلام، باسم «القائمة المشتركة» في الهستدروت، حمل فيه رئيس الحكومة مسؤولية تدهور الاوضاع، وقال ان الاضراب كان نلجحا واكد التفاف العمال حول قيادة الاضراب والهستدروت.

وتظاهرت مئات النساء من منظمات نسائية مختلفة، عربية ويهودية، امام مبنى الكنيست امس، الاثنين، احتجاجا على قرار الحكومة المس باجور النساء والغاء نصف نقطة الاعفاء لهن.

هذا، وقامت ادارة شركة «ايغد»، بتجنيد كل اعضائها ونقلت جميع العاملين في الادارة والمكاتب الى العمل كسائقين في محاولة للتغلب على اضراب الاجيرين في الشركة.

الكنيست ردت اقتراح «موليدت» بحجب الثقة عن الحكومة

*** محاميد: الحل الأمثل اخلاء المستوطنات.. وكرسي رئيس الحكومة معا! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت الكنيست بأغلبية (٤٧) صوتا أمس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة، قدمته كتلة «موليدت»، احتجاجا على التلخيص المرتقب لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وقد امتنع (٣٤) نائبا عن التصويت بينما أيده عضوا «موليدت» فقط. وانسحب من القاعة اثناء التصويت اعضاء «الجبهة والتجمع» و«المفدال»، و«تسومت» باستثناء النائب اليعيزر زندبرغ.

وبالاضافة أنسحب من القاعة ايضا الوزراء، رفائيل ايتان ويتسحاق مردخاي وزبولون هامر ويتسحاق ليفي وأرئيل شارون، بالاضافة الى النواب، عوزي لاندو، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية (ليكود).

وانضم الى المنسحبين لاحقا، اثناء التصويت، النائبان، دالية ايتسك (العمل) ودادي تسوكر (ميرتس)، على الرغم من قرار كتلتيهما الامتناع عن التصويت.

وأعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، قبل التصويت، ان الحكومة ستقدم اتفاق الخليل الى الكنيست للمصادقة عليه، فقط بعد التوقيع والمصادقة عليه في الحكومة.

في كلمته اثناء النقاش على اقتراح حجب الثقة، قال النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ان الاسباب لاسقاط حكومة نتنياهو متعددة. فبالاضافة الى تعنت الحكومة ورفضها لأي حل سلمي معقول وتوجهها نحو الحرب فان الحكومة تستمر في سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية الأمر الذي حدا برؤساء السلطات المحلية نصب خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة. كما ان تعامل الحكومة مع القضايا العمالية اثبت فشلها وخاصة اثر الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت.

اما بالنسبة لموضوع الانسحاب من الخليل فقال محاميد ان الانسحاب يجب ان يكون فوريا وليس هناك اي مبرر لتأجيله سواء كان دينيا أو أمنيا او اي قبر كان. وحذر محاميد من سياسة الحكومة المتعنتة في مفاوضاتها مع الفلسطينيين، كما حذر من ابقاء مستوطني الخليل الفاشيين اتباع القاتل غولدشتاين في المدينة، والذين يشكلون عثرة امام اي حل سلمي. وطالب باجتثاثهم من الخليل كفاتحة لاقتلاع كافة المستوطنات.

وفي حديثه عن اقتراح حجب الثقة قال محاميد انه لا يمكن دعم حركة «موليدت» الترانسفيرية التي تقدمت بالاقتراح دفاعا عن اولئك المستوطنين العنصريين. ولكن في الوقت نفسه يصعب على «الجبهة والتجمع» دعم حكومة نتنياهو.

قال محاميد ان الحل الأمثل هو اخلاء المستوطنين وكرسي رئاسة الحكومة معا. لذلك فقد قررت كتلة «الجبهة والتجمع» عدم التصويت على اقتراح حركة «موليدت».

برعام ينضم الى معسكر براك

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – اعلن النائب عوزي برعام، أمس الاثنين، في مؤتمر صحفي عن انضمامه الى معسكر النائب ايهود براك المرشح لرئاسة حزب «العمل».

وقال برعام في المؤتمر الصحفي، الذي شارك فيه براك «انني ارى نفسي شريكا للجهود الرامية الى ايصال براك الى رئاسة الحزب، ومن ثم رئاسة الحكومة».

واضاف برعام «أنني أرى التنافس في الحزب امرا منطقيا، ولكني غير متأكد اذا ما كان دائما مطلوبا، خاصة وان هناك توجها عاما لمرشح له امكانية كبرى في الوصول الى قيادة الحزب، وان لديه شركاء أقوياء يضمنون ألا ينفرد شخص واحد بادارة الحزب».

ويشار الى ان هذا يعتبر تلميحا وطلبا مبطنا من منافس براك، النائب يوسي بيلين لكي ينسحب من المنافسة.

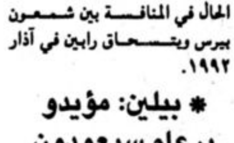
ويذكر ان بعض نواب «العمل» ممن يعتبرون «حمائم»، اتجهوا في حزب «العمل» نحو النائب براك، فقد سبق برعام الى معسكر براك النائبة ياعيل ديان، بالاضافة الى اسماء أخرى كانت اصلا الى جانب براك وأبرزها النائب ابراهم شوحط.

كذلك فهناك معسكر حاييم رامون الذي بدأ يشهد تفككا في ضوء الشائعات التي تقول ان رامون بدأ يسلك طريقه الى خارج الحزب!

ويرى بعض اولئك «الحمائم» ان من يستطيع ايصال حزب العمل الى الحكم هو شخصية ذات اتجاه «مركز يميل الى اليمين» كما كان الحال في المنافسة بين شمعون بيرس ويتسحاق رابين في آذار ١٩٩٢.

● براك ●

● برعام ●



*** بيلين: مؤيدو برعام سيعودون الى طاقمنا ***

● ورد النائب يوسي بيلين، الذي اعلن ترشيحه لرئاسة الحزب، انه «اذا كان الحديث يدور عن ترتيب عمل لعوزي (برعام)، فانه ترتيب جيد.. وليس لديّ اي شك في ان مؤيديه، او من كانوا مؤيديه بالأحرى، والذين تماثلوا مع خطه السياسي سيعودون جميعا الى طاقمي».

واضاف «لقد تلقينا العديد من التوجهات، منذ يوم أمس، ممن كانوا مرة مؤيدي عوزي»!

وقالت مصادر مقربة من بيلين، أمس، ان برعام «اطلع كما يبدو» على استطلاعات للرأي دلت انه لا يوجد له اي احتمال للنجاح في التنافس على رئاسة الحزب. وأكدت المصادر ان تلك الاستطلاعات وصلت الى طاقم بيلين ايضا «ودلت على ان تنافس بيلين امام براك جدي جدا وناجح جدا».

وزارة العمل ستبحث تحديد الساعات الملائمة لاستقبال الجمهور

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رد وزير العمل، ايلي يشاي، على استجواب للنائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، بانه يجري حاليا فحص لتحديد ساعات استقبال الجمهور الملائمة، في «مؤسسة التأمين الوطني».

وكان النائب سعد قد استجوب الوزير، في اعقاب تغيير ساعات استقبال الجمهور في «المؤسسة» وبشكل غير ملائم لأوقات العمال وراحتهم. وطالبه فيها باجراء التغيير المناسب.

وجاء في رد الوزير: ان المؤسسة غيرت ساعات الاستقبال لساعات ما بعد الظهر لفترة محددة، حتى نهاية كانون الثاني كتجربة فقط، وجاء التغيير بعد ان اتضح ان الساعات المتأخرة بعد الظهر كان حضور الجمهور فيها قليلا»!

سعد يطالب وزير المعارف بالاجتماع مع د. هالة حزان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ارسل النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) رسالة مستعجلة الى وزير التعليم والتربية، زبولون هامر، يؤكد فيها ان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، توجهت الى الوزير عدة مرات بطلب تحديد موعد لقاء لبحث قضايا التعليم في الوسط العربي، وامكانية حلها، وكذلك لتغيير اهداف التعليم في الوسط العربي في اسرائيل. ولكنها لم تستلم حتى اليوم جوابا على طلبها – كما تؤكد د. حزان.

وكتب سعد «سأكون شاكرا، اذا استجاب الوزير لطلب د. هالة حزان وحدّد موعدا، للقاء من أجل دفع مسألة معالجة القضايا الصارخة للتعليم في الوسط العربي»!

مصرع شاب من اكسال بصعقة كهرباء!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب محمد صبيح صوالحة (١٧ عاما) من اكسال مصرعه أمس الاثنين، بعد اصابته بصعقة كهرباء اثناء العمل.

ويعمل صوالحة في البناء، وكان أمس على سطح بيت في طور البناء في قرية اكسال، وعندما حاول ادخال قضيب من الحديد داخل أحد أعمدة المبنى، ولاسباب غامضة اصيب بصعقة كهربائية. ونقل الى عيادة «صندوق المرضى» لكنه فارق الحياة قبل وصوله اليها.

وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء، الى مثواه الأخير في اكسال.

اعتقال شاب للاشتباه بأنه «شطّب» صديقته بالسكين!

*** الشاب شاهد وصديقته فيلم عنف تضمن مشهدا مماثلا! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في حيفا أمس الاثنين، اعتقال فاديم بوريسنيكوف، بسبعة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بأنه «شطّب» صديقته بسكين حلاقة!!

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة ان المشتبه به وصديقته كانا يشاهدان فيلم عنف يظهر فيه زوج يعتدي على زوجته بقوة وسادية. ويبدو ان ذلك «أثر» على المشتبه به الذي كان ثملا، فتناول حبلا، وقيد صديقته بشكل محكم، وربطها الى السرير وطفق «يشطبها» بسكين حلاقة في جميع انحاء جسدها!! – بحسب الشبهة، التي لا يزال المتهم يرفضها!

انجبت ثلاثة توائم في سن (٥٤) عاما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنجبت طوبيا غملئيل (٥٣ عاما)، من القرية الزراعية «شلفا» في النقب أمس الاثنين، ثلاثة توائم، ولدان وبنتا. وعلم من الاطباء أن الأم والتوائم الثلاثة في صحة جيدة.

وهذا هو الحمل الأول في حياة طوفيا، التي مرت في عدة عمليات اخصاب. وقد أنجبت التوائم الثلاثة في عملية قيصرية، أجريت في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

في مستشفى «بيكور حوليم»

عملية باسلوب «مجهري داخلي» لطفل عمره شهر من تل عراد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح طاقم طبي في مستشفى «بيكور حوليم» في القدس أمس الاثنين، في اجراء عملية جراحية باسلوب «مجهري داخلي»، لفتح مجرى التنفس لطفل عربي من تل عراد، لم يتجاوز عمره الشهر.

وقد وصل الطفل أمس الاول في حالة صعبة الى المستشفى وهو يعاني من صعوبة في التنفس وادخل الى غرفة العلاج المكثف، تحضيرا لاجراء العملية.

وكان الطفل قد ولد مع عاهة تجسدت بوجود عظمة سدت مجرى التنفس لديه ولم يستطع التنفس عبر الأنف.

تجدر الاشارة الى ان قسم الانف والحنجرة والاذن في مستشفى «بيكور حوليم» هو الوحيد في البلاد، الذي تجرى فيه عمليات جراحية باسلوب «المجهر الداخلي». واستغرقت العملية (٣٠) دقيقة واجراها د. اليميلخ دويتش، وازيلت فيها العظمة بواسطة المجهر، الأمر الذي أعاد الطفل الى حياة طبيعية.



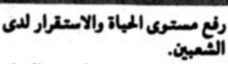
ملحق رأس السنة
الاتحاد
٣١ كانون الأول ١٩٩٦

أعضاء الكنيست العرب
فنانون
رياضيون
رجال ونساء:
... معاً
نرى
١٩٩٦
و
١٩٩٧

كل عام وانتم بخير 1997

- سميح القاسم: ابرز شخصية اسرائيلية وفلسطينية في العام ١٩٩٦ هو: بيل كلينتون
- ياسر عرفات وحسني مبارك في قمة شخصيات العام ١٩٩٦ في العالم العربي والشرق الاوسط
- كلينتون وشيراك وكاسترو يتنافسون على منصب: شخصية العام في العالم.. ومعهما غادة شعاع ايضا.
- رامز جرايسي، ابرز الشخصيات المحلية
- الممثل محمد بكري: انني متفائل رغم اني لا اجد اسبابا تدعو للتفاؤل
- ابرز حدث رياضي: صعود هبوعيل الطيبة الى الدرجة الممتازة
- ابرز حدث فني: اقامة المسرح العربي في اسرائيل
- ابرز حدث سياسي محلي: مؤتمر المساواة وزيادة عدد اعضاء الكنيست العرب

.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧



تقرير: ابتهاج مجلي وآمال شحادة *

اعضاء الكنيست العرب فنانون رياضيون رجال ونساء:

النجمة الاذاعية ايمان القاسم - سليمان

■ تلخيص العام ١٩٩٦

– كان عاما رماديا، دفع ابرياء كثيرون خلاله حياتهم ثمنا للنزاعات السياسية، سواء في تل ابيب، القدس، رام الله، نابلس او غزة، وحوادث طرق مفجعة شهدتها شوارع البلاد وكوارث جوية لم يشهد لها تاريخ الطيران مثيلا. وتراجع ملموس بالمسيرة السلمية.

■ العام ٩٧:

– على عكس كل التوقعات بأن يشهد عام (٩٧) حربا في منطقتنا اود ان اكون اكثر تفاؤلا واتوقع ان تشهد المسيرة السلمية دفعة مجددة الى الامام لحل الازمات السياسية وبالتالي الازمات الاقتصادية والاجتماعية.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: تعيين مادلين أولبرايت، وزيرة لخارجية الولايات المتحدة. فان كان كلينتون يضع وزارة خارجيته بين يديها فمن نحن لكي نرفض وضع زمام الامور بين يدي المرأة.

■ في الشرق الاوسط: انتخابات الكنيست في اسرائيل التي اعادت حزب الليكود للحكم وحولت بالتالي مجرى التاريخ.

■ العالم العربي: السماح للعراق بضخ النفط.

■ محلي: احداث اواخر ايلول في اعقاب فتح النفق في القدس والتي اعادت الينا مشاهد الانتفاضة ووضعت العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية على كفة ميزان.

■ ابرز شخصية عالمية في العام ٩٦: بيل كلينتون لانه سيقود العالم نحو القرن الـ - (٢١).

■ في العالم العربي: حسني مبارك - لانه اثبت لكل العالم ان مصر في قيادة الامة العربية.

■ محلية: المواطن العربي داخل اسرائيل الذي اثبت انه يستطيع تحويل الرقم (٥) الى (٩) في تمثيله البرلماني اذا اراد.

اما ابرز شخصية بالنسبة لي فهم امي ماري، وزوجي فؤاد، وولداي نسيم وساري.

الممثل محمد بكري

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– عام فيه نوع من الركود المضطرب، تأملنا ان يكون هناك حل كامل، لكن الوضع ما زال متأزما بدون راحة بال، من يعيش بمناطق الضفة يرى ان الوضع يسير من سيء الى اسوأ فأنا اعمل في القدس وارى الوضع عن كثب.

■ العام ٩٧:

– كلي امل في ان يتحسن الوضع. ومع انني لا ارى ذلك لكنني متفائل رغم انني لا ارى سببا للتفاؤل. فالاسرائيليون متغطرسون بشكل غير معقول.

وفي الوقت الذي كانوا يتحدثون فيه عن توقيع الاتفاق للانسحاب من الخليل كان الجنود ينكلون بآلاف العمال عند حاجز ايرز، وجنديان امسكا بفتى حاول المرور من تحت الشريعة القذرة وتعاملا معه بقسوة وسلاحهما مصوب نحو ظهره.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: نجاح كلينتون للاسف.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: انهيار العمارة المؤلم في القاهرة ومقتل عشرات الضحايا.

■ وابرز حدث محلي: نجاح الجبهة الكبير في انتخابات الكنيست الاخيرة ووفاة الكاتب اميل حبيبي.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: جاك شيراك - لانه عمل مسرحية جميلة عندما زار القدس.

■ وعلى صعيد الشرق الاوسط: عمرو موسى - نتيجة لنضاله ووقفته ضد التعنت الاسرائيلي.

المطرب مصطفى دحلة

■ تلخيص العام ١٩٩٦

– هذه السنة من الزمن كانت جزءا من السنوات الماضية وهي جزء من الفترة الزمنية التي نعيشها من مستجدات ومآس وافراح واتراح. لم يكن بالنسبة لي فيها اي تغير وكل شيء يحدث هو نسبي.

■ العام ٩٧:

– انا متفائل جدا. فمن عنده ايمان ورقابة ذاتية لا ينتظر رقابة خارجية وذلك بعطائه لنفسه اولا ولاسرته ومجتمعه، وسيكون متفائلا لان الامور الاقوى من الانسان ستحدث شئنا ذلك ام ابينا. امل خيرا فالمستجدات اليومية تحدث كل سنة والقضايا القومية تهمنا كثيرا والاستقرار ضروري لنا وعلينا العمل من اجله كل واحد من موقعه حتى نستطيع مواصلة المسيرة.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: الظلم والمآسي، القتل الذي شهدته مناطق عديدة من العالم، قتل النفس الطاهرة التي حرم الله قتلها واعطاها شرعية وحقا في الحياة.

■ في الشرق الاوسط: وقوف الشعوب العربية بعد الانتخابات الاسرائيلية ضد هذه الحكومة.

■ محليا: هناك حديث نبوي يقول: «في آخر الزمان يوضع الرجل في غير منصبه» وهذا ما حدث لنا بعد انتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة.

■ ابرز شخصية للعام ٩٦: من الصعب الاختيار. اعتقد انه لم تكن اي شخصية خاصة.

الممثلة سلوى نقارة

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– بداية العام بشكل عام كانت جيدة. بدأناه بالتفاؤل وننهيه بالتشاؤم. فانا لا اعتبره عام انجازات لمجتمعنا المحلي. والامر ليس متعلقا بالسنوات انما بسيرنا البطيء كمجتمع.

■ العام ٩٧:

– احلامنا متفائلة ونحب ان نرى السنة القادمة اجمل. لكن الواقع حولنا يشدنا للوراء ويصغر من طموحاتنا وامالنا. لا اعتقد بأننا سننجز امورا هامة وامل ان تكون هناك خطوات جدية الى امام.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: ارتفاع نسبة المجاعة في العالم.

■ في العالم العربي: الانفتاح الذي بدأ في الدول العربية، فهناك نهضة معينة لعدم التقوقع والانفتاح على الخارج.

■ محليا: اقامة المسرح العربي الاول وتوحدنا كفنانين عرب الذي اعتبره انجازا عاما وهاما لمجتمعنا ولفننا ولعملنا.

حسني عابد - رئيس اللجنة العليا لمتابعة القضايا الاجتماعية

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

– عام انتكاس لعملية المسيرة السلمية ولمسيرة المساواة للجماهير العربية بسبب صعود اليمين واحلاقه للحكم الكفيل بتهديد العام القادم.

■ العام ٩٧:

– الصورة قاتمة. فبالنسبة للجماهير العربية سيكون هناك تعميق للفقر والبطالة ولعدم المساواة وسوف تزداد حدة الصراع بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اذا ما استمرت السياسة الاسرائيلية الراهنة.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انتخاب كلينتون مرة اخرى للرئاسة الامريكية.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: الانتخابات الفلسطينية.

■ ابرز حدث محلي: صعود اليمين.

■ ابرز شخصية عالمية في العام ٩٦: جاك شيراك - على المستوى العالمي والاوروبي قال رسالة جديدة للعالم غير رسالة اليمين الفرنسي المعهودة. خاصة رسالته الواضحة فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني والشرق الاوسط.

■ في العالم العربي: حسني مبارك - نتيجة لمواقفه الاخيرة.

نجم كرة القدم، نجوان غريّب

■ تلخيص للعام ١٩٩٦:

– عام عادي لم يحدث به اي شيء خاص.

■ العام ٩٧:

– اعتقد بأنه سيكون افضل وآمل ان ينعكس ذلك على وحدة الجماهير العربية ودعمنا لبعضنا البعض.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: اختيار الملاكم العالمي محمد علي كلاي، لاضاءة شعلة اولمبيادة اطلنطا.

■ وابرز حدث في العالم العربي: فوز السعودية بكأس آسيا لكرة القدم.

■ وابرز حدث محلي: اول مباراة لفريق هبوعيل الطيبة وهو في الدرجة الممتازة.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: بيل كلينتون - بسبب انتخابه لدورة اضافية.

■ وعلى صعيد الشرق الاوسط: لا احد.

■ وعلى صعيد العالم العربي: لا احد.

■ وعلى الصعيد المحلي: رامز جرايسي الذي واصل طريق الراحل توفيق زيّاد والذي يعمل دون كلل لمصلحة كل اهل المدينة مؤكدا باستمرار على اهمية التآخي والمحبة ووحدة اهل الناصرة.

لاعبة كرة سلة ومدربة فريق كرة السلة في عرابة، بوران عوكل

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– شهد هذا العام انجازات في الالعاب الاولمبية التي جرت في اطلنطا حيث حطمت العديد من الارقام القياسية وبرز بين اللاعبين السورية غادة شعاع التي مثلت العرب وحققت انجازا رياضيا مهما ومشرفا. اما في ما يتعلق بالوسط العربي فقد حقق فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم انجازا لا يقل اهمية باعتلائه للدرجة الممتازة وفريق عرابة لكرة السلة الذي ارتقى للدرجة القطرية.

■ العام ٩٧:

– لا ارى تفاؤلا للعام الجديد وآمل ان اكون مخطئة في ذلك وان يكون الوضع افضل من ناحية المسيرة السلمية والناحيتين الاقتصادية والاجتماعية التابعة مشاكلهما من الوضع السياسي.

■ ابرز حدث في العام ٩٦: الالعاب الاولمبية في اطلنطا التي ضمت اكبر مجموعة لاعبين من دول العالم.

■ وفي الشرق الاسوط: مؤتمر القمة العربية في القاهرة.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: على المستوى الرياضي العداء الكندي دومنفين بيلي الذي حطم الرقم القياسي في رياضة العدو مئة متر والسورية غادة شعاع الحاصلة على الميدالية الذهبية.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: صائب عريقات - الذي يعكس القضية الفلسطينية ومطالبها بشكل واضح وصريح وثابت.

لاعب كرة القدم، رامي ضاهر

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– شهد نجاحا للفرق العربية خاصة هبوعيل الطيبة الذي وصل للدرجة الممتازة وفريق كفركنا الذي وصل للقطرية. من الناحية السياسية كانت السنة جيدة في بدايتها ولكن الامر انتهى مع صعود اليمين للحكم.

■ العام ٩٧:

– امل ان يتحقق السلام الذي نتمناه جميعا. فهذا سيعكس اثره الايجابي ايضا على الفرق الرياضية العربية وسيساهم في رفع مستوى الحياة والاستقرار لدى الشعبين.

■ ابرز حدث محلي في العام ٩٦: صعود فريق هبوعيل الطيبة للمتازة.

■ ابرز شخصية للعام ٩٦: هي طفلتي نتالي ابنة الشهرين.

الفنانة امل مرقس

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

– بالنسبة لي هو استمرارية لشريط احداث العام الذي سبقه، فقد تميز العام بالكآبة والعنف وكثافة الاحداث وخيبة امل لقوى السلام بعد الانتخابات الاخيرة. كما ان احداث هذا العام اثارت نقاشات هامة ومصيرية بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وابتعاد الناس عن كل ما هو حقيقي وازدياد ظاهرة الساعين وراء المظاهر والاموال. كذلك لن انسى الضيوف الغرباء الذين حضروا الينا من الكواكب الاخرى. على المستوى الشخصي فقد انجزت خلال العام (٩٦) مشاريع هامة في عملي الفني، منها الانتهاء من تسجيل البومي الغنائي الاول وخروجي بعرض جديد للاطفال. ايضا خلال هذا العام فقدت انا وعائلتي واصدقاء مقربين اشخاصا اعزاء علينا ستبقى ذكراهم عطرة.

■ العام ٩٧:

– اصبحت الامنيات المعتادة من اجل المحبة والخير والمساواة ساذجة نوعا ما وغير واقعية. فأجدني لا اتوقع شيئا، فكل الامور العامة تسير ضد المنطق وضد كل ما هو انساني وجميل ولكن.. بالرغم عن ذلك آمل ان يحمل العام الجديد في طياته تغيرا وتقدما بالنسبة للقضية الفلسطينية وان ننجح في صراع البقاء ضمن قانون الغاب الحالي. وآمل استمرارية للنهضة الثقافية والفنية للعرب في اسرائيل واستمرارية لنهضة قوى السلام من اجل تحقيق اهدافها والتقدم في الابحاث حول امكانية الحياة على كواكب اخرى.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الحديث عن وجود حياة على كواكب اخرى خاصة على المريخ. واعادة انتخاب كلينتون ويلتسين.

■ في الشرق الاوسط: الانتخابات في اسرائيل وصعود اليمين والنقاش حول الخليل.

■ محليا: الاحداث الدموية في القدس ومؤتمر المساواة وتأسيس المسرح العربي في اسرائيل.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: جاك شيراك نتيجة لمواقفه وتضامنه مع حق الشعب الفلسطيني.

■ في الشرق الاوسط: نتنياهو مع كل السلبيات التي جلبها.

■ العالم العربي: المفكر المصري د. نصر حامد ابو زيد.

■ محليا: طفلي فراس الذي ولد في نهاية العام ١٩٩٥ واتم عامه الاول قبل اسبوع. فخلال كل هذه السنة كان مركز حياتي

* عكرمة صبري *



* فريح أبو مدين *



* أسعد الاسعد *



* سلوى نقارة *



* أمل مرقس *



* محمد بكري *



* مصطفى دحلة *

.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧

اعضاء الكنيست العرب فنانون رياضيون رجال ونساء:

وفيه اضع امنياتي وجهدي في ان اعطي في مجال عملي كفنانة وكانسانة، من اجل ان يعيش هو وكل الاطفال في عالم افضل. وتذكرت الطفل حلمي شوشة الذي قتل بدم بارد ومثله آلاف الاطفال في العالم.. املي في ان تقلص اللامبالاة بين الناس عندما يسمعون عن مثل هذه المواضيع وكل عام وانتم بخير.

المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– هذه من اسوأ السنوات الاخيرة، بالنسبة لمستقبل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ففيها صعد الى الحكم في اسرائيل حزب «الليكود» بزعامة نتنياهو، الذي وجه ضربة قاصمة لامال شعوبنا بالسلام والاطمئنان. فأوقف عملية السلام ووضع علامة استفهام على قيمة الاتفاقات الدولية، الموقعة.

■ العام ١٩٩٧:

لست متفائلا ابدا من السنة القادمة، بسبب ما حدث في سنة ١٩٩٦.

■ ابرز حدث عالمي في ٩٦: المذابح التي ارتكبت في افريقيا وراح ضحيتها مليون ونصف المليون انسان، من دون أن تهتز الكرة الارضية.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: وصول اليمين الى الحكم في اسرائيل.

■ ابرز حدث عربي: مؤتمر القمة العربي في القاهرة.

■ ابرز شخصية في العالم، هذه السنة: ابن عم ربنا، بيل كلينتون صاحب سياسة وحيد القرن.

■ ابرز شخصية محلية: الرئيس ياسر عرفات.

الشيخ عكرمة صبري، مفتي فلسطين

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– لا استطيع القول انه كان عاما جيدا ام سيئا، ففي كل شيء يوجد الخير ويوجد الشر. فمن مظاهر الخير ان حكومة إسرائيل قد انكشفت على حقيقتها امام العالم، ومن مظاهر الشر انها حكومة كهذه وتقوم بهذه الممارسات. انني انسان مؤمن ومتفائل، لذلك ارى ان هذه الامور السلبية سترتد على مرتكبيها.

■ العام ١٩٩٧:

– ليس عندي تصور، انما امل في ان تتكاتف الشعوب المحبة للسلام، من اجل احقاق الحق للمستضعفين.

■ ابرز حدث عالمي: لا يوجد.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: وصول اليمين الى الحكم في اسرائيل.

■ ابرز حدث عربي: لا يوجد شيء كهذا عند العرب.

■ ابرز حدث محلي: مقاومة شعبنا الفلسطيني للمستوطنين.

■ شخصية السنة، عالميا ومحليا: لا اؤمن بوجود شخصيات هامة، بل احداث هامة.

د. يوسي بيلين، احد مهندسي اتفاقات اوسلو، وزير سابق في حكومة اسرائيل، وحاليا هو عضو كنيست ومرشح لتولي زعامة حزب «العمل»

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– كانت من اصعب السنوات التي شهدتها اسرائيل في تاريخها. فقد بدأناها ونحن ما زلنا اسرى الصدمة من مقتل يتسحاق رابين وتواصلت بعدها العمليات الارهابية التي راح ضحيتها عشرات الابرياء. ثم جاءت خسارة حزب العمل الحكم وعرقلة عملية السلام. لكن هناك بالمقابل احداثا ايجابية مميزة، مثل اجراء الانتخابات الفلسطينية والانسحاب من المدن الفلسطينية الكبرى، باستثناء الخليل، ولقاء نتنياهو عرفات.

■ العام ١٩٩٧:

انا متفائل من هذا العام القادم علينا. امل ان ننجح في اقناع الليكود اولا بأهمية الانسحاب من الخليل. وعندها، ستتلقى عملية السلام دفعة اخرى وسنجد الطريق الى دفع عملية السلام مع سورية ولبنان.

■ ابرز حدث عالمي: ما جرى ويجري في يوغوسلافيا، اذ ان هذا اثبات آخر على انه من دون نضال لا يمكن تحقيق شيء.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: الانتخابات الفلسطينية وطابعها الدمقراطي من جهة والانتخابات الاسرائيلية ونتائجها السلبية من جهة اخرى.

■ شخصية العام، عالميا، منطقيا، محليا: انا لا اختار شخصيات العام، ولا اتعامل مع الموضوع بهذه الطريقة. لكنني اعتقد أن ابرز شخصيات العالم هم اولئك الفائزون بجوائز نوبل للسلام.

د. حيدر عبد الشافي، الذي اختاره عرفات رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض، لكنه اصبح معارضا:

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين، تعتبر سنة سيئة، زادت من تشاؤمي تجاه المستقبل. فاسرائيل تواصل انتهاك حقوقنا واحتلال اراضينا وامريكا تدعمها والعالم لا يبالي.

■ سنة ١٩٩٧:

– سأظل على تشاؤمي بالنسبة لها، اللهم الا اذا حدث ما هو غير عادي وانقلبت الامور رأسا على عقب، كأن تعترف اسرائيل مثلا بحقنا في دولة.

■ ابرز حدث دولي: لا يوجد حدث يستحق هذا الوصف.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: لا يوجد.

■ ابرز حدث عربي: لا يوجد حدث كهذا، مع انني لا اقلل من شأن جهود المصالحة العربية ومؤتمر القمة.

■ ابرز حدث محلي: الانتخابات الدمقراطية التي جرت عندنا، في فلسطين.

■ شخصية العام، عالميا، محليا ومنطقيا: لا اجد الشخصية العالمية الاولى. لكنني اختار ابرز شخصية في اسرائيل، يشعياهو لايبوفيتش، العلامة الدينية والفيلسوف الكبير الذي مات هذه السنة (اشتهر بنقده للحكومة الاسرائيلية. وكان اول رجل علم في اسرائيل يرفض نتائج حرب حزيران ١٩٦٧، وقال يومها ان هذا الاحتلال سيجلب لاسرائيل الدمار). اما الشخصية الفلسطينية الابرز، فهو ذلك الجندي الفلسطيني المجهول، الذي نجده في كل مكان في شعبنا. نجده بطلا يستشهد في سبيل اعطاء الحياة للآخرين، ونجده موظفا او عاملا يعمل باخلاص في وظيفته ونجده في الكثير من المعطائين.

ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب في اسرائيل

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– بالمقارنة مع السنين السابقة كان العام ١٩٩٦ وسطيا، «نص ع نص» اسوأ ما فيه هو العراقيل في عملية السلام.

■ العام ١٩٩٧

– انا بطبيعتي متفائل جدا، مع انني اكلمكم وانا جالس في خيمة الاعتصام التي نقيمها نحن رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية في اسرائيل، امام مكتب نتنياهو في القدس، احتجاجا على سياسة التمييز العنصري ضدنا. كلنا امل ان تتحسن اوضاعنا في السنة القادمة، ويتحقق السلام.

■ ابرز حدث دولي: اعادة انتخاب كلينتون واحتجاز الرهائن في بيرو وتغيير الامين العام للامم المتحدة.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: الانقلاب السياسي في اسرائيل هو بالنسبة لي اهم حدث ليس فقط على صعيد اسرائيل بل ايضا الشرق الاوسط. والحدث الثاني البارز هو الانتخابات الفلسطينية.

■ ابرز شخصية عالمية، محلية: لا ارى شخصية عالمية ابرز من كلينتون. لكنني اعتقد ان هناك شخصيتين اخريين بارزتين، محليا على الاقل، هما: رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، الذي رغم فشله في الانتخابات يواصل العمل على انجاح مسيرة السلام، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

■ تلخيص ١٩٩٦:

– كانت فيه جوانب ايجابية واخرى سلبية، على المستوى المحلي، كان عاما سلبيا، من حيث الركود السياسي وصعود «الليكود» الى الحكم وانفجار عدوان الاستيطان. لكن على المستوى العالمي هنالك تقدم في موضوع البوسنة والهرسك والشيشان.

■ العام ١٩٩٧:

– بطبيعتي متفائل. وتفاؤلي ليس رومانسيا، بل التفاؤل الثوري الذي يقول ان العملية السلمية ليس هي التي ستكون في مأزق، بل حكومة نتنياهو. وسيضطرون الى تغيير موقفهم وربما موقعهم، عن طريق اقامة حكومة وحدة وطنية. وهذه الحكومة، رغم ما قد تجلبه من اخطار، فانها ستكون مضطرة الى التعاطي مع حقوق شعبنا العربي الفلسطيني وقضية اقامته الدولة الفلسطينية المستقلة.

■ ابرز حدث دولي: الاتفاق حول الشيشان، لانه سيكون المحك لمستقبل العلاقات بين روسيا، احدى اكبر دول العالم، وبين الشعوب والجمهوريات الاسلامية. فقد نجح القادة الروس والشيشان، بمنتهى العقلانية، في تجاوز جبهة خطيرة لصراع طائفي اسلامي – مسيحي، وافشلوا المراهنات على ذلك.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: لا يوجد.

■ ابرز حدث عربي: النتائج الرائعة التي حققتها المنتخبات العربية في بطولة آسيا لكرة القدم.

■ ابرز حدث فلسطيني: لو صح النبأ بأن سهى عرفات حامل بولد، لقلنا ان هذا حدث. لكنه تبين ان النبأ ليس صحيحا.

■ ابرز شخصية عالمية: بيل كلينتون.

■ ابرز شخصية اسرائيلية: ايضا بيل كلينتون.

■ ابرز شخصية فلسطينية: ايضا بيل كلينتون.

الطيب عبد الرحيم، امين سر الرئاسة الفلسطيني

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– كانت سنة صعبة ومريرة. فقد استبشرنا خيرا في بداية الانسحاب الاسرائيلي من مدننا الفلسطينية، لكن الحكومة الاسرائيلية الجديدة نسفت الامال. ووضعت عملية السلام في مهب الريح.

■ العام ١٩٩٧:

– مقلق جدا. فالسياسة الاسرائيلية تهدد بانفجار خطير للوضع في البلاد وفي المنطقة بأسرها. وسيكون لهذا اثره على العالم.

■ ابرز حدث عالمي: نجاح كلينتون في الفوز مرة ثانية بالرئاسة الامريكية والاحتقار الذي ابداه الشعب الروسي، في الانتخابات الاخيرة، للرجل الذي قاد الانقلاب ضد الاشتراكية، ميخائيل غورباتشوف.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: مؤتمر شرم الشيخ لدعم السلام ومكافحة الارهاب والمؤتمر الاقتصادي في القاهرة.

■ ابرز حدث عربي: مؤتمر القمة العربي في القاهرة.

■ ابرز حدث محلي: الانتخابات الدمقراطية في فلسطين، للرئاسة وللمجلس التشريعي.

■ الشخصية الابرز محليا: الرئيس ياسر عرفات.

الشاعر والكاتب الفلسطيني، اسعد الاسعد، رئيس تحرير صحيفة «البلاد» الفلسطينية:

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

انظر بلهفة الى التخلص من العام ١٩٩٦، باعتباره الاسوأ على منطقتنا منذ سنين طويلة، لانه انجب اسوأ حكومة في اسرائيل، تترك آثارها السيئة هذه على كل شعوب المنطقة.

■ العام ١٩٩٧:

متفائل منه. ولا ادري لماذا. اعتقد انه سيكون افضل من العام ١٩٩٦.

■ ابرز حدث عالمي: اعتقد ان انتخاب نتنياهو في اسرائيل هو ابرز حدث عالميا ومنطقيا في الشرق الاوسط، وليس على الصعيد الاسرائيلي فقط.

■ ابرز حدث عربي: الانفراج العربي الذي قاد الى انعقاد مؤتمر القمة في القاهرة.

■ ابرز حدث محلي: «رب ضارة نافعة»، هكذا يقول مثلنا العربي. وهو ينطبق هنا. الحدث هو قرار حكومة اسرائيل فتح النفق تحت الاقصى، لان الرد الفلسطيني عليه كان وطنيا مشرفا وبوحدة صف وتلاحم.

■ شخصية السنة عالميا: لا يوجد.

■ شخصية السنة محليا: ابو عمار (الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات).

د. هالة حزان - رئيسة اللجنة العليا لمتابعة التعليم في الوسط العربي

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– الاوضاع في هذا العام كانت للوراء وهو اسوأ من العام الذي سبقه، على الصعيد السياسي والاقتصادي والمحلي خاصة بعد تغير الحكم.

■ العام ٩٧:

– حسب الاتجاهات السياسية في الاسبوع الاخير قد يطرأ تغير ما. ولكن اذا ما استمرت حكومة اسرائيل بتعنتها فان الاحتمالات قائمة لنشوب حرب. والامكانية البديلة لذلك فقط بالسير باتجاه الحل السلمي والسلام. لكن من الصعب ايجاد رؤيا واضحة.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الانتخابات الامريكية.

■ ابرز حدث في الشرق

(البقية ص١٣ و١٥)

* حيدر عبد الشافي *

* محمد علي طه *

* سميح القاسم *

* الطيب عبد الرحيم *

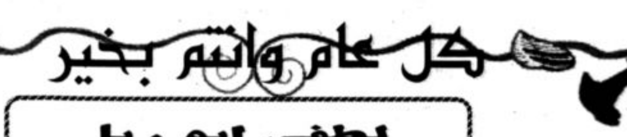
* تغريد شبيطة *



* ابراهيم نمر حسين *



* صالح سليم *



[...]د العربي للتكملة المهنية

[...]نين - ت: ٠٦/٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٧٤٧٣٨٠

بادارة - خليل غنايم

تجدون لدينا جميع الدورات لجميع الاجيال
نتقدم [...]حر التهاني الى كافة الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

اعياد الميلاد المجيدة

ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

لطفي ابو ريا

تريس والومنيوم

تنفيذ كافة اعمال التريس والالومنيوم والزجاج
سخنين هاتف ٠٦/٧٤٣٣٢٦ فاكس ٠٦/٧٤١٢٤٢
يتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني الى كافة الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله وقد عم السلام ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

شركة ناجي ونعامنة يو[...]ف م.[...]

تسويق وتزويد مواد بناء
عرابة المدخل الشرقي للقر[...]
ت: ٠٦/٧٤٥٨٤٠

جميع انواع الحديد للبناء حسب الطلب وجميع انواع المو[...]سير [...]
شبكات المياه. يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات [...]
الطوائف المسيحية بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله وقد خيم السلام العادل والشامل على منطقتنا

وكل عام وانتم بخير







اوبتيكا كنعان

نظارات شمسية، نظارات طبية، عدسات لاصقة، فحص للتينوريا

بادارة راسم كناعنة - نظاراتي مؤهل
عرابة المدخل الرئيسي ت: ٠٦/٧٤٥٤٤٩
يتقدم بأجمل التهاني الى كافة الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

شايش البطوف

بادارة نادر شمشوم واحمد سعدي

شايش محلي ومستورد، رخام، جرانيت، حجر للعمار

عرابة المنطقة الصناعية

ت: ٠٦/٧٤٥٨٧٠

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة
اعادها الله بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

بي - سي تورز - عرابة

وكالة للسياحة والسفر

بادارة موسى نصار

عرابة بجانب محطة سونول
ت: ٠٦/٧٤٠٩٢٦ فاكس: ٠٦/٧٤٠٠٦٣

خدمات سياحية لجميع انحاء العالم
رحلات للافراد والمجموعات
تذاكر سفر وطيران
تأشيرات دخول لجميع انحاء العالم

يتقدمون بأعطر التهاني واجملها لجميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

شركة عبدالله ابو صالح- م.ض

سخنين المنطقة الصناعية

ت: ٧٤٢٧٦٨ - ٠٦/٧٤١٤٣٧

جميع الاطارات المحلية والمستوردة
حملة تنزيلات سنة ١٩٩٧ على جميع الاطارات من ١٠٪ - [...]٪
توازن وتركيب اكزوستات - راداتورات سيارات وبطاريات
فرع للادوات الكهربائية حيث تجدون دائما برادات، تلفزيونات، فيديوهات، وجميع الادوات الكهربائية

حملة تنزيلات سنة ١٩٩٧
على البرادات الامريكية

كل من يشتري برادا امريكيا يحصل على رحلة الى مصر ١٠ ايام او هدية بقيمة الكرت
وتتقدم الشركة بأحر التهاني واطيب الاماني الى الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة اعادها الله على الجميع باليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير




الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين ٧٤١٧٨٩ - ٠٦/٧٤١٠٨٢

معهد ترخيص السيارات - مدرسة لسياقة التراكتورات وجميع انواع السيارات دورات تأهيل للكراجات (הסמכה) دورات باص وتاكسي، دورات شحن فوق ١٥ طنا، دورات سميتريلر (בוחני רכב) (שמאי רכב)

بادارة احمد بدارنة واولاده

يتقدمون بأحر التهاني العطرة الى جميع الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

شركة ابناء فضيل زبيدات م.ض

بادارة فضيل زبيدات

شركة للبناء والتطوير

ت: ٠٤/٩٨٨٣٠٩٣ - ٠٤/٩٩٨٥٥٤٩

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله وقد خيم السلام العادل والشامل على منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

المحطات الاسرائيلية عام (٩٦)

■ لتلخيص عام (٩٦) اسرائيليا، هناك محطات كثيرة.. ولكن بما ان (٩٦) ليست دائرة مقفلة بل انها مرتبطة بما سبقها، يمكن الاكتفاء بالاشارة الى (٤) محطات اساسية ■ ولكن الامر الاساسي في التطورات الاسرائيلية، ان القضية التي لا تزال تبلورها وتسيّرها، ليست مقتصرة على اسرائيل.. بل انها القضية الفلسطينية بكل ما تعنيه ■ بين الباصات المتفجرة في بداية السنة، وانتخاب نتنياهو في نصفها، ثم هبة ايلول الفلسطينية، وحتى قضية الخليل يبدو الرأي العام في اسرائيل محكوما بـ «الامن»، كبرى البقرات المقدسة، وايضا بالهشاشة والمزاجية! ■





* بيبي نتنياهو *



* شمعون بيرس *

● بقلم: هشام نفاع ●

● صعوبة التعريف ●

● حاولت جاهدا العثور على وصف ملائم للعام المنصرم (١٩٩٦)، فتارة فكرت انه «عام الهشاشة» في الرأي العام الاسرائيلي لما ينقصه من بلورة ومن اتجاه مركزي. ومرة اعتقدت انه «عام المزاجية الجماعية»، لسرعة تأثر المجتمع الاسرائيلي بالاحداث اليومية الى درجة اتخاذ قرارات ذات صبغة استراتيجية ومصيرية في حالات من الغضب.. وبالاضافة ربما كان «عام نتنياهو» الشخصية الانجح (رسميا). وبالمقابل قد نسميه «عام تبخّر مغزى مقتل رابين».. ففي النهاية قرر الاسرائيليون في الانتخابات دعم المعسكر الذي خرج منه قاتله.. بعد حوالي نصف سنة على يوم اغتياله.

ولكن..

يجب الاعتراف انه من الصعب حصر العام بشكل مقفل في دائرة مغلقة، وكأنه مفصول عما سبق من سنوات وربما اكثر.. لان القضايا الاساسية التي ظلت ترسم وتبلور المجتمع والسياسة والاقتصاد والثقافة، ظلت على حالها - او بالاحرى ازدادت حدة وسطوعا. ويمكننا الادعاء ان «قضية القضايا» لا تزال الاحتلال، بكل ما يحمله من عنف واضح ومبطن: عنف في الممارسة الفعلية، عنف في اللغة، عنف في التوجه نحو الاخر - العربي، الفلسطيني او باختصار كل من ليس يهوديا..

ولاستيضاح هذا الامر يمكن تقسيم السنة الى «اربعة ارباع». وصل كل ربع الى ذروته في ختام ثلاثة اشهر كل مرة، اي انه يمكن الحديث عن اربعة اكتمالات: آذار، حزيران، ايلول والشهر الذي انصرم كانون الاول.

● آذار: الباصات المتفجرة وصلت المحطة! ●

في اليوم الاول من السنة المنصرمة خرج وزير الخارجية، حينئذ، ايهود براك (جنرال احتياط) بالتهديد التالي: سنقوم بعملية انتقامية في لبنان ردا على اعمال «حزب الله» التخريبية!

وقد كان في ذلك التصريح الحربي، المؤشر على ما سيحدث لاحقا، فعلا، في لبنان. وذلك الى جانب المدلولات الاخرى، التي تعبر عن توجهات اساسية في المجتمع الاسرائيلي: ● جنرال يتبوأ قمة الدبلوماسية الاسرائيلية، ويختار سياسته من عالم «الامن» - كبرى البقرات المقدسة واكثرهن ادرارا للشعبية. ● عملية سياسية وصلت ذروتها - في السياق الاسرائيلي الداخلي - في مقتل رابين، لانه «مؤيد للسلام». رغم انه بين ثنايا السياسة كانت لغة الوعيد والتهديد، وترجمتها الى افعال حامية، ساخنة و «امنية»، امرا مفروغا منه. ● وبالاضافة، وهذا المدلول الاقوى، ربما، كان التصريح تعبيرا عما يطالبه المواطن الاسرائيلي من قادته: نحن «نحب» السلام، نريده، ولكن يجب ان ننجزه من منطلق قوة اسرائيل، وتفوقها العسكري.. وبالطبع فان براك احد اكثر من يمكنهم الاستجابة لهذا المطلب الضمني.

وفي هذا المناخ - غير الجديد - جاء ٢/٢٥ بعمليتين عسكريتين انتحاريتين في القدس واشكلون، ليصاب «الامن» بمرض «جنون البقر»، وليظهر جنرالات الحكومة السابقة، كمن ليس بامكانهم القيام بما يتوقعه الرأي العام منهم. ومع تزايد العمليات الانتحارية في شهر آذار، عاد نجم النجم نتنياهو الى السطوع، بعد اشهر قليلة، على فترة عصيبة عاشها في اعقاب اغتيال رابين.. وهكذا، من قَتْل الى قَتْل صعد نجم. وبدأت نجوم اخرى بالأفول. وكانت «علة العلل» في هذا مرتبطة بالقضية الاساسية التي ذكرناها: الاحتلال بكل ما يعنيه وما يترتب عليه من نتائج.

ومع تبادل مراكز النجوم، وقرب الانتخابات التي اعلن بيرس عنها في شباط، بدأت العملية السياسية بالتعثر. لان اليمين بحاجة الى كل مخالب وشراسة طرحه.. وبالمقابل تصرف «اليسار» من «عمل» و «ميرتس» بحسب قوانين اللعبة التي بدأ نتنياهو بصياغتها: تناحر ومبارزة وحرب على الظهور بمظهر القوي امام «العرب».

وكيف يمكن القيام بذلك؟ بالطبع هناك الضحية الدائمة التي يمكن ممارسة كل شيء بحقها ومواصلة الظهور بمظهر الدمقراطي الانساني والاخلاقي.. هناك الشعب الفلسطيني. وهنا وجد الساسة ان الحل امني - كما هو متوقع - وتطبيقه يتم بواسطة فرض حصار تجويعي على شعب بأكمله. على مليوني انسان.

وفي فترة واجواء كهذه، بدأت العملية السياسية تشابه الشعب الفلسطيني اكثر فأكثر.. صارت بدورها ضحية جديدة. لتصبح - كما يمكن الاستنتاج اليوم - بمثابة بذور الازمات القادمة في «الارباع القادمة» من السنة، وبالطبع فان البذرة «الانصح» كانت الخليل بما تشهده اليوم، وسنتعرض لهذا لاحقا.

وللاجمال فقد تداخلت في الربع الاول الباصات المتفجرة، وجثث القتلى، بحصار اسرائيلي جماعي شرس، وصراع محموم على احتلال مناصب القوة والغطرسة العسكرية.. وكل هذا وسط رأي عام متقلب هش، بدا وكأنه لم يأخذ القرار بوضع حد لهذه المآسي بالطرق السليمة - السلمية. وانما بالطرق المعهودة: طرق الجنرالات.

● حزيران: نتنياهو وصل المحطة ●

اذا كنا بدأنا «الربع الاول» من اوله، فهنا يمكن البدء من النهاية. ففي اوائل حزيران تم الاعلان عما قرره المجتمع الاسرائيلي: بيبي نتنياهو رئيس حكومتنا.

وبالطبع فان مدلولات انتخاب نتنياهو، الذي اتُّهم في السابق بمسؤولية ما، بحكم منصبه كرئيس للمعارضة، عن الاجواء التي سبقت اغتيال رابين، رهيبة!

ففي اول انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة، نجحت قوانين اللعبة كما صاغها نتنياهو. لعبة الحرب على الشخص القوي الضعيف الذي يدرك كيف يتم التعامل مع العرب! وهنا لا بد من الاشارة الى ان اللعبة كانت هنا تكتيكية جدا، ليس لأمر، وانما لانها استقت شرعيتها وحتى وجودها، من تاريخ حافل بالعسكرة والتوسع والحروب والمجازر.. وحتى من ايديولوجيا انبنت على هذا الاساس، وبثّت هذه المعايير.

فمحصلة الاختيار النفعي لعملية سياسية، ظلت متعثرة حتى اليوم، ولمحاولة الانتقال الى رحلة جديدة، دون تغيير قيمها، بل تجذير قيم المرحلة السابقة، كانت عودة اشرس حكومة يمين الى الحكم. وذلك في فترة كان على المجتمع الاسرائيلي ان يدرك خطورة النهج والصراع اليميني، خاصة وانه عرف مغازي الاحتلال، على جسده، وعلى جسد رئيس حكومته المثقوب برصاصات شاب يميني، بالذات!

ومن الطبيعي ان يأتي في هذا السياق فشل شمعون بيرس في الحرب على منصب «الرجل القوي»، لان من يضع قوانين اللعبة دائما يتمتع باحتمالات اكبر للخروج منها فائزا. وهكذا كان نتنياهو.

فكل «العناقيد الغاضبة» التي نثرها بيرس على الشعب اللبناني في الجنوب، في نيسان، كانت شديدة الحموضة.. في قتلى مجزرة قانا الرهيبة، وفي الصورة التي «نجح» بيرس في رسمها لنفسه قبيل الانتخابات.. صورة ابعدت الكثيرين ممن فكروا في دعمه الى الورقة البيضاء».. ولكنها في الوقت نفسه، لم تشكل تأشيرة دخول كافية له، لاوساط يمينية كان قد قر قرارها باعادة اليمين الى دفة السفينة الاسرائيلية.

ولكن الحموضة الاكبر، ربما بقيت في حلق شمعون بيرس نفسه.. الذي نراه يزحف اليوم للدخول في «حكومة قومية»، تحت لواء النجم نتنياهو.

ومن جهة اخرى، تجدر الاشارة الى موازين القوة الجديدة التي افرزها الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. فالحزبان الكبيران «العمل» و «الليكود» تقلصا، لتزداد الاحزاب الصغيرة قوة. ويكفي هنا ذكر ما قاله العديد من الخبراء السياسيين: ان هذه الانتخابات ابرزت مدى التشرذم في المجتمع الاسرائيلي، حيث عبر تزايد قوة الاحزاب الصغيرة، عن زيادة الانغلاق لدى كل فئة: حزب شرقي متدين (شاس)، واخر للمهاجرين الجدد (يسرائيل بعلياه)، وقوة دينية متشددة («الحريديم»).. و «العرب».

ولكن، لا شك ان نتائج الانتخابات في الشارع العربي، وظهور «الجبهة والتجمع» كقوة مركزية فيه، مقابل تهميش الاحزاب الصهيونية على مختلف اشكالها واتباعها، هو حدث ستكون له نتائجه، لما لتلك القوة من طروحات ومواقف وممارسات وطنية وتقدمية. ويبرهن على هذا النضالات التي خاضتها الجماهير العربية منذ تلك الانتخابات. ولا شك ان القادم منها، سيزيد من تأكيد هذا الطرح. وفي هذا الاطار يُشار ايضا وبايجابية، الى التحالف الذي اوصل اربعة نواب عرب للكنيست، من القائمة العربية الموحدة (الحركة الاسلامية، التي انقسمت على نفسها، والحزب الدمقراطي العربي الذي حمى نفسه).

● ايلول: انفجار اول محطة في وجه نتنياهو ●

«ربع ايلول» ايضا «يبدأ من نهايته». هبة فلسطينية بعد قرار نتنياهو بفتح النفق تحت الاقصى في ظل تواصل الحصار وتعقد العملية السياسية.

ولو تناولنا الجانب الاسرائيلي منها، وتابعنا استطلاعات الرأي التي أشار احدها الى ان (٢٣٪) ممن دعموا نتنياهو نادمون، لرأينا الهشاشة في الرأي العام الاسرائيلي مجددا.. وربما يصح القول ان من ينتخب بواسطة التلفزيون، سيغيب تماما بمجرد اول انقطاع للتيار الكهربائي.. وتلك الهبة لم تقطع التيار فقط، بل جعلت نسبة عالية من الاسرائيليين يشعرون بالخوف في الظلام الدامس الذي دخلته العملية السياسية، التي كان نتنياهو اضطر بنفسه الى الاعلان عن التزامه بها وباتفاقياتها (كلاميا على الاقل) قبيل الانتخابات.

وقد يصح القول ان الاشهر الثلاثة الاولى من عهد بنيامين كانت بمثابة مرحلة تزايد الترسبات وتكثفها نحو الانفجار. وكان الانفجار! واولا بسبب ذلك التعنت والرفض والتجاهل للالتزامات الشفهية، والاستحقاقات على الحكومة نحو عملية سياسية ذات طابع دولي.. وايضا، بسبب العنجهية والاستعلاء على الفلسطيني، مواطنا وقائدا، والتصرف كما لو ان كل المفاتيح بيد المستشارين قليلي التجربة في مكتب رئاسة الحكومة.. ولكن تلك المفاتيح لم يعد لها اية حاجة، بمجرد ان ادى الانفجار الى تحطيم الابواب والنوافذ، الى درجة تهديد الجسور، التي تهدم بعضها، وتبذل الجهود اليوم الى اعادة ترميمها.

وهنا، احدى القضايا المركزية - التي لا تزال مطروحة حتى الان - كانت الخليل، الخليل بكل ما تعنيه: اخر مدينة فلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي (حسب اتفاقات اوسلو بالطبع، التي تؤجل موضوع القدس الى المرحلة النهائية) وتأشيرة الدخول الوحيدة لنتنياهو للدخول الى منتدى العملية السياسية من جهة، او العودة الى ما قبل اوسلو من جهة اخرى. ولم يخفَ التردد لديه على احد. خاصة وانه يشعر بحاجة دائمة الى مهادنة عناصر يمينية متطرفة، استيطانية في اساسها، لانها كانت عاملا اساسيا في انتخابه.. ونتنياهو «الطموح» لا يمكنه الاكتفاء بدورة رئاسية واحدة!

● كانون الاول: مسألة الخليل، في الطريق الى المحطة؟ ●

بعد التصريحات الاستعلائية والمتجاهلة، والتي قال فيها نتنياهو انه سيقابل الرئيس عرفات فقط اذا «اقتضت الحاجة». وجد نفسه مجرورا الى واشنطن، الى المقر الحقيقي لاتخاذ القرارات، للقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. فكل محاولات نزع الشرعية التي مارسها ضد بيرس في الحملة الانتخابية، ظهرت كنوع من السخرية السوداء، حين جلس الى جانب الرئيس عرفات، في ظل الكاوبوي الامريكي، الذي لم يعد بفتح ماسورة النار على من يجابهه، وانما يكفيه التهديد باغلاق ماسورة المال. ومرة اخرى خرج نتنياهو ليعبّر عن التزامه المجدد بـ «اوسلو».

وبموازاة التطور الاخير، بدأت التحركات لاقامة حكومة «وحدة قومية». خاصة وانها مصلحة مشتركة لـ «العمل» و «الليكود». «العمل» فيه عناصر لم تعد تطيق الجلوس في المعارضة، خاصة وان معارضته مخصية، لا تقوم بشيء. ولا تبادر الى قيادة ولو مظاهرة واحدة.. و «الليكود» من جهته - ونتنياهو خاصة - يعرف جيدا ان بعض مركبات حكومته غير مضمونة، وبامكانها ابتزازه، لذلك فان «الوحدة القومية» هي سلاح مزدوج: اسكات العناصر التي قد تبتزه، وربما امكانية فعلية لاقامة «وحدة».. ونشير هنا الى مذكرات التفاهم التي يعمل النائبان ميخائيل ايتان ويوسي بيلين على صياغتها، من اجل ايجاد الحد الادنى من «الاجماع القومي» على شكل الحل الدائم.

ولو نظرنا اليوم الى التطورات في هذا «الربع»، وخاصة بما يتعلق بالاتفاق حول الخليل، لامكننا القول ان نتنياهو، نجح خلال نصف سنة بالقيام بكل الاخطاء الممكنة، من «تسويد» صفحة اسرائيل دوليا، واثارة الغضب لدى الشركاء والخصوم على السواء، والدخول في صراعات مع اجهزته «الامنية» وغيرها وغيرها.. ولكن الانجاز الاهم لدى نتنياهو هو الاعلان عن ان فكر اليمين بشأن ارض اسرائيل الكبرى مات. والخليل، «صخرة وجود الشعب اليهودي» - كما قال نتنياهو مرة - ستحول الى السيادة الفلسطينية..

وبالطبع، ما ذكر اعلاه صحيح اذا تم الانسحاب فعلا، واذا لحقته خطوات اخرى، كما نص عليها اتفاق «اوسلو ب».. ولكن هذا متروك للسنة القادمة (١٩٩٧)، والتي ستستمر بالتبلور، - لتبلور المجتمع والرأي العام الاسرائيليين - بالاستناد الى القضية الاولى والاهم: القضية الفلسطينية، التي هي بالكثير من الاشكال، قضية اسرائيل ايضا.. التي تحكم على تصرف وممارسة وسياسة حكومات اسرائيل منذ ان اقدمت على احدى اخطر خطواتها: الاحتلال.

كل عام وانتم بخير

يهنئون بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

شركة اتحاد خدمات باصات

الناصرة (البلد) المحدودة

دائما في خدمة ولراحة الجمهور والمسافرين الكرام



الناصرة ت: ٠٦/٤٦٦٠٢٥ - ٠٦/٥٥٦٣٢١ فاكس ٠٦/٤٦٤٠٠٧

جورج فرح غريب

مكتب لكافة فروع التأمين

تخطيط مالي للضمانات الاجتماعية للعائلة والمصالح

الناصرة - مقابل الملعب البلدي

شارع توفيق زياد رقم (٤٠)

ت: ٠٦/٦٤٦١٣١٨ تلفاكس ٠٦/٦٥٦٦٣٣٢

منصور دهامشة م.ض

شركة هندسية للبناء والتطوير م.ض

ت: ٠٤/٨٧٢٠١٩٨

فاكس: ٠٤/٨٤١٥٧٦٩

محلات جمبو

استيراد وتصدير بالجملة والمفرق

* مفروشات * مواد بناء * هدايا وادوات منزلية
* ادوات كهربائية * العاب * احذية والبسة
* مواد غذائية * زهور

الناصرة تلفون ٠٦/٥٧٧٢٨٨
فاكس ٠٦/٥٦٩٦٣٢

كراج فرح



ابراهيم وعدنان فرح

خدمة وتصليح فولكسفاجن + اودي

الناصرة - الكسارات

ت: ٠٦/٥٦٦٦٠٤





معجزات مركز العلاج الطبيعي

* للحفاظ على صحتكم والشفاء من مختلف الامراض *

* سرية تامة وصدق وامانة، احذروا التقليد *

المركز الاول والرائد في الوسط العربي بادارة اخصائي الاعشاب والرفكليسولوج



سهيل بنا

الناصرة تلفون: ٠٦/٥٧٤١٢٦

* التوقف عن التدخين * العقم والضعف الجنسي لدى الرجال والنساء * تخفيف الوزن * منع تساقط الشعر * السكري * الكوليسترول * تباطؤ نمو الشعر * كلف وحب الشباب * القلق والتوتر * ميجرينا * زيادة الوزن * الديسك والم الظهر * التهاب المفاصل * الحساسية * البروستاتا * البصور

عالميا، سينسى العالم عام ١٩٩٦!

*** ابرز حدث هو المذابح الرهيبة في رواندا، لكن الهيمنة الامريكية تركت اثارها هذه السنة ايضا في: منع بطرس غالي من تولي منصبه لدورة قادمة، ومنع اوروبا من القيام بدور فاعل في ازمة الشرق الاوسط، ونجاح خطتها في افغانستان.. ***

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● بعد مرور سنوات لن نتذكر كثيرا العام ١٩٩٦، ولن نجد له حضورا على صفحات التاريخ في ما يتعلق بالعلاقات والاحداث الدولية. فعلى الرغم من وقوع واستمرار عدة نزاعات اقليمية ومنطقية الا ان هذه الاحداث لم تعكس نفسها على مجمل العلاقات الدولية، كما كان الحال، على سبيل المثال، خلال ازمة الخليج ١٩٩٠ - ١٩٩١ وغيرها. وفقط اولئك الذين تجري في عروقهم دماء انسانية، يمكن ان يروا هذا العام بالصورة الرهيبة التي ظهرت في رواندا، حيث ذبح عشرات الوف الناس وقتل عشرات الاف آخرون من جراء الجوع.

وابرز النزاعات التي شهدناها هذا العام هي رواندا وافغانستان وكشمير (بين الهند والباكستان) والخلاف الدولي حول الحل في البوسنة، وجمود المفاوضات حول قضية الشرق الاوسط، والخلاف الدولي حول التعامل مع العراق.

وفي معظم هذه النزاعات والخلافات شهدنا الصراع الدولي على مراكز القوى وفرض الهيمنة. وطرفا الصراع الابرز هما الولايات المتحدة وفرنسا، بعد ان هدأت ساحة الصراع الاقتصادي بين الولايات المتحدة واليابان.

الولايات المتحدة والهيمنة

طيلة العام شهدنا محاولات واجراءات امريكية تهدف لاستكمال فرض الهيمنة على العالم، ففي شهر شباط صادق الرئيس الامريكي بيل كلينتون على قانون «هيلمز - بورتون» الذي يهدف لتشديد الحصار الاقتصادي على كوبا، وحاولت الولايات المتحدة فرض هذا القانون على العالم باسره، سوية مع قانون «داماتو» الذي اقرته الولايات المتحدة في اواخر العام ١٩٩٥، والذي يهدف لفرض عقوبات اقتصادية على ايران وليبيا. الا انها لم تجد تجاوبا بل رفضت دول «الاتحاد الاوروبي» الانصياع لمطالب الامم المتحدة، ورفضت تطبيق القانونين.

وعلى هذا الصعيد شهدنا ازدياد التعاون الاوروبي الايراني، خاصة مع المانيا وفرنسا، وعبرت الولايات المتحدة عن قلقها من هذا التعامل، وهددت بتطبيق قانون العقوبات على الشركات الاوروبية التي تتعامل مع ايران، مثل شركة النفط الفرنسية «توتال».

كذلك واصلت روسيا والصين التعاون النووي المدني مع ايران، على الرغم من التهديدات الامريكية. وحاولت الولايات المتحدة فرض هيمنتها الكاملة على البوسنة من خلال السيطرة الكاملة على شكل الحل النهائي في هذا البلد الدامي، ومن خلال تركيبة القوات الاجنبية للاستقرار في البوسنة، وكانت فرنسا ابرز المعارضين للولايات المتحدة. وفي اواسط الشهر المنتهي تم الاتفاق على ارسال ٣١ الف جندي، حصة الولايات المتحدة منهم ٨٥٠٠ والباقي لحوالي ٣٠ دولة نصفها من الدول الاوروبية.

ونستطيع القول ان الولايات المتحدة نجحت في افغانستان، اذ بالتعاون مع الباكستان، استطاعت الدولتان ايصال حركة طالبان الموالية بالاساس لباكستان الى الحكم ودحر القوات الحكومية المدعومة من ايران، الا ان افغانستان لم تشهد استقرارا بهذا الانقلاب. فهذه الحركة حاربت الحكومة الافغانية والقوات المؤيدة لها طيلة عامين ونيف الى ان نجحت ولكن القوات الحكومية وبعض الحركات الموالية لها والمتعاونة معها تقاوم في شمال البلاد وقد اتحدت مع بقية الفصائل الافغانية المسلحة التي كانت في الماضي من الد اعدائها.

وبالطبع فان هدف الولايات المتحدة من الدعم لهذه الحركة الاصولية المتشددة، معروف، وهو خلق ظروف عدم استقرار على الحدود الايرانية، لان افغانستان اليوم بلد يسوده الدمار وتزدهر فيه اكثر فاكثر تجارة المخدرات الدولية. وهو بالاساس بلد فقير، يفتقر للثروات الطبيعية والمواد الخام.

والصراع في افغانستان اليوم يأخذ طابعا دوليا اكثر منه داخليا. ومن يدفع ثمن تناحر الحركات الاصولية هو الشعب الفقير الذي فقد مئات الوف الضحايا في هذه الحرب المجنونة المستمرة منذ عدة سنوات.

* ضحك الرئيس كلينتون هذا العام كثيرا، فقد ضحك بفوزه بولاية رئاسية ثانية، وضحك عندما فرض على العالم رفض بطرس غالي ليواصل عمله على رأس الامم المتحدة، وضحك عندما ابعد اوروبا عن الشرق الاوسط، وضحك عندما سيطرت «الطالبان» على افغانستان وقهرت بذلك ايران... الى متى سيظل يضحك!!

العراق

القضية العراقية ستتم معالجتها في هذا الملحق الخاص ضمن احداث العالم العربي ولكن ما اريد ذكره اننا في هذا العام شهدنا استمرار الاختلاف داخل مجلس الامن وبالاخص بين الدول دائمة العضوية حول الموقف من العراق، وتطبيق قرار النفط مقابل الغذاء.

* كوفي انان السكرتير العام الجديد للامم المتحدة *



* شيراك غضب في القدس وتماثل مع المواقف العربية ولم يساعده هذا على تحقيق مبتغاه وعاد الى باريس خائبا! *

فقد رأينا فرنسا وروسيا والصين تقف ضد الولايات المتحدة وارادت هذه الدول تطبيق القرار منذ مطلع العام، ولكن هذه المعارضة لم تترجم في اجتماعات مجلس الامن وقد تهادنت هذه الدول مع التعنت الامريكي الى ان تنازلت الولايات المتحدة عن موقفها في الشهر الاخير، وبالفعل بدأ العراق بتصدير نفطه بشكل جزئي ومحدود بهدف تأمين مواد غذائية وتسديد التزاماته المالية التي فرضت عليه بعد هزيمته بالحرب.



* افظع المآسي الانسانية في العام ١٩٩٦ - رواندا *

بطرس غالي

لقد تجلى الصراع على مراكز القوى هذا العام بشكل بارز في التصويت على ولاية ثانية للسكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي. فقد وقفت الولايات المتحدة ضد العالم باسره، بفرضها «حق» الفيتو على اعادة انتخاب غالي امام شبه اجماع دولي.

وحاولت فرنسا اتخاذ موقف مشابه باعلانها عن معارضتها لانتخاب اي مرشح اخر غير غالي الا ان هذه المحاولة سرعان ما زالت واتحد مجلس الامن على انتخاب موظف الامم المتحدة الغاني كوفي أنان سكرتيرا عاما للامم المتحدة.

وقد يعتقد البعض ان الموقف من غالي نابع من خلافات سياسية، او كما قال البعض «محبة» فرنسا للعرب، ولكن اذا وجدت بعض الخلافات في المواقف بين ادارة البيت الابيض وغالي، فهذه تبقى خلافات ثانوية والمعركة الحقيقية كانت من يستطيع فرض هيمنته على مجلس الامن وكامل المؤسسة الدولية، وفي هذا المجال نجحت الولايات المتحدة.

واشنطن - شيراك - الشرق الاوسط

في ما يتعلق بقضية الشرق واستمرار العملية التفاوضية، فقد حاولت دول الاتحاد الاوروبي بالقاء وزنها في هذه المنطقة ومحاولة التدخل كوسيط. الا ان واشنطن رفضت باصرار هذا التدخل، وهددت بشكل غير مباشر، ان اي تدخل كهذا قد يخلق مصاعب وعقبات، فكانت واشنطن تهدف الى عدم ايجاد شريك لها في دور الوساطة، وبالطبع فقد نسينا ان روسيا كانت مسجلة على الاوراق انها شريكة في العملية السلمية في الشرق الاوسط وقد تراجعت الدول الاوروبية عن هذا التدخل المباشر الفاعل، باستثناء «الولد العاق» فرنسا والتي حاول رئيسها القاء كل ثقل بلاده للتدخل في هذه المنطقة، لكنه يحظى بغطاء من الاتحاد الاوروبي.

وقد نجح الرئيس الفرنسي جاك شيراك بمحاولته خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي اطلق عليه اسم «عناقيد الغضب» واليوم تشارك فرنسا في اللجنة الخماسية لمراقبة تطبيق «تفاهم نيسان» بين اسرائيل ولبنان، ويشارك في هذه اللجنة الى جانب فرنسا، الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا ولبنان.

ولكن شيراك فشل عندما كرر محاولته ليكون شريكا في المفاوضات، فقد زار المنطقة في الصيف الاخير متخذا موقفا مؤيدا للمواقف العربية، الا انه واجه رفضا اسرائيليا امريكيا فعاد الى قصر الشانزلزيه خائبا.

وكل التدخل الاوروبي في المطنقة يقتصر على لجنة الترويكا الاوروبية والمشاركة في تقديم الدعم المالي المحدود للسلطة الوطنية الفلسطينية.

نزاعات اخرى

وافظع المآسي الانسانية شهدناها هذا العام في رواندا وعلى الحدود الرواندية الزائيرية، فقد اضطر مئات الوف الرواندين للرحيل عن بلادهم جراء اخطار الحرب الاهلية التي قد تتجدد في كل لحظة، كذلك هربا من الجوع. وفقد مئات الالوف ارواحهم ذبحا في المجازر او سقوطا جراء الجوع.

وحاولت زائير منع اللاجئين من البقاء في اراضيها وتشهد مخيمات اللاجئين جوعا خطيرا، خاصة وان المساعدات الانسانية الدولية تتأخر في الوصول لعدة اسباب وسبب التقاعس الدولي في التعامل مع الدول الفقيرة، وهذه القضية ما زالت تنتظر حلا انسانيا.

واستمرت الهند والباكستان في العام الحالي بتراشق التهديدات العسكرية، بسبب الخلاف الاقليمي حول منطقة كشمير التي شهدت هي ايضا عاما داميا وتفيد الاحصاءات الرسمية الى وقوع ٢٥٠٠ قتيل هذا العام في هذه المنطقة الا ان الارقام الحقيقية تفوق هذا.

١٩٩٦.. عام فني جدا!

■ كثير من الاحداث تمر مر الكرام ولكننا لا نستطيع تجاهلها عند تسجيل التاريخ وكأنها لم تحدث، وبعض الاحداث تصبح جزءا من التاريخ وتساهم في صنعه.. وها نحن نجلس على حافة عام ١٩٩٦ والاعمال الفنية تزاحمنا وتملأ المقعد حتى اخره ومن كثرتها اصبحنا لا نتبين بعضها.. ولكننا سنحاول جاهدين تبيان جميع الاعمال الفنية مستعينين بالذاكرة التي تحمل الكثير.

● بقلم: ابو السفير ●

مسرح

* مسرحياً بدأت هذه السنة بقوة، فقد اقيم المسرح العربي الاسرائيلي وقدم ثلاثة اعمال مسرحية كانت «الملك هو الملك» و«رابطة دم» و«اكسدنت موت الفوضوي»، والاخيرتان ما زالتا تعرضان على خشبة المسرح وخاصة الاخيرة التي حطمت الرقم القياسي بعدد المشاهدين، وسجلت سابقة بالنسبة للمسرح العربي في البلاد.

** مسرح «جبينة» بدأ عامه بمسرحية «دونكيشوت» والتي اشتركت في مهرجان مسرح الاطفال في حيفا وكانت المسرحية العربية الوحيدة في المهرجان، وقد قيمها النقاد بأنها افضل مسرحية انتجها مسرح «جبينة» منذ اقامته، وفي نفس العام انتج مسرحية اخرى وهي مونودراما «الوهم» للممثل نظام ايوب ومسرحية «بلا عنوان».

وكان مسرح «جبينة» انتج مسرحيتي دمى لطلاب المدارس، الاولى بعنوان «اليس والغزال الصغير» والثانية «اليس في الطرقات العجيبة» والتي تتحدث عن الحذر على الطرقات، وفيها الممثلون يلبسون الدمى من الحجم الكبير.

**** مسرح الكرمة وللمرة الثانية يحصل على جائزة افضل مسرحية عن مسرحية «ليالي الحصاد» وذلك ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا، وكان قد اشترك في نفس المهرجان قبل عدة سنوات في مسرحية «رأس المملوك جابر» وحصل على نفس الجائزة.. ومسرحية «ليالي الحصاد» حصلت على عدة جوائز من نفس المهرجان، وايضا تم تكريم طاقمها في بلديات شفاعمرو والناصرة وحيفا وعكا، وهذه اول مرة يجري تكريم طاقم مسرحي من سلطات محلية.

وكان مسرح الكرمة انتج في بداية العام مسرحية «كساب الغلاب» للاطفال والتي تتحدث عن الحذر على الطرقات.

اما اضخم عمل انتجه مسرح الكرمة فهو مهرجان «مسرحيد» الثاني لمسرحيات الممثل الواحد، واشتركت فيه (٦) مسرحيات هي: «طفل النور»، تمثيل الهام عراف وحصلت على الجائزة الاولى، «سرحان والسنيورة» انتاج المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، تمثيل نسرين فاعور وحصلت على الجائزة الثانية، «الالبوم» تمثيل اياد شيتي وحصلت على الجائزة الثالثة.. اما باقي المسرحيات فهي: «الوهم» تمثيل نظام ايوب، «المجنون» تمثيل ايهاب زحالقة و«المعتقل» تمثيل عدنان دياب.

**** مسرح «الغربال» الشفاعمري والذي تديره مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني حقق اكبر انجاز له على الصعيد القطري وهو الانتهاء من بناء مقره الجديد في شفاعمرو والذي يحتوي على قاعة للعرض المسرحي والسينمائي، وايضا على عدة غرف للمراجعات وايضا للتصوير التلفزيوني، والبناء مجهز على الطراز الحديث لاستقبال الاعمال الفنية المختلفة.

اما المسرحيات التي انتجها للعام المنصرم فهي «ابو الامانات» فلكلورية و«الطوفان» عن موضوع المخدرات و«راكب الدراجة» عن الحذر على الطرقات و«غول الشوارع» ايضا عن الحذر على الطرقات لكنها دمى للاجيال الصغيرة، واخيرا مسرحية «مدينة الاحلام» والتي تتحدث عن موضوع البيئة.

**** فرقة «البعث» الشفاعمرية بادارة، رحيب حداد انتجت في العام المنصرم عملا مسرحيا ضخما بعنوان «هيصة» من نوع المسرح الغنائي، اشترك فيها اعضاء الفرقة الى جانب ممثلين محترفين.

**** فرقة «سلمي» الحيفاوية بادارة فريال خشيبون انتجت عملا مسرحيا ضخما بعنوان «حوض النعنع» دمجت فيه الرقص والغناء والتمثيل بمشاركة اعضاء الفرقة وممثلين محترفين.

**** مسرحية «حلم عربي» من انتاج مركز المسرح في عكا والتي يقوم ببطولتها ممثلون عرب، حققت نجاحا باهرا في مهرجان المسرح الآخر، اذ فازت مناصفة مع مسرحية «ليالي الحصاد» على لقب افضل مسرحية وافضل مخرج وجوائز اخرى.

**** في طمرة اقيم المسرح البلدي التابع لمركز الشيخ ذكي ذياب والبلدية هناك، وخلال العام الماضي انتج المسرح الجديد مسرحيتين الاولى بعنوان «الجراد» عن المخدرات والثانية عن جودة البيئة بعنوان «الكناس».

**** في البقيعة قدم مسرح «شروق» التابع للمركز الجماهيري في البقيعة مسرحية بعنوان «اشواك السلام» والتي تتطرق الى اتفاقيات السلام واثرها على المواطنين في اسرائيل، ايضا شارك مسرح شروق في ايام عمان المسرحية الدولية بمسرحيته «الضياع».

**** في الرامة اقام المخرج مازن غطاس مسرح «اللاز» وكان باكورة انتاجه مسرحية «طفل النور» تمثيل الهام عراف.



* المخرج رشيد مشهراوي، يتلقى جائزة افضل فيلم عربي عن فيلمه «حيفا» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والى جانبيه عضوا لجنة التحكيم عزت العلايلي وميرفت امين *

سينما

في هذا المجال كانت الاعمال قليلة ولكنها اكثر من سنوات خلت، العمل الاول فيلم «حيفا» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وقد اشترك فيه مجموعة كبيرة من الممثلين المحليين، الفيلم عرض في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية وحصل على العديد من الجوائز، كانت آخرها جائزة افضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

اما الفيلم الثاني فكان «ياسمين» للمخرج نزار حسن والذي حصل على جائزة مهرجان القدس السينمائي الدولي، وتمت دعوته للمشاركة في عدة مهرجانات دولية.

الفيلم الثالث كان «سجل اختفاء» للمخرج ايلي سليمان والذي شارك في عدة مهرجانات سينمائية دولية وحصل على مجموعة كبيرة من الجوائز، كما اختارته صحيفة انجليزية مع (١٠) افلام كأفضل افلام السنة.

اما الفيلم الاخير والذي لم يعرض بعد فهو «درب التبانات» للمخرج علي نصار، الذي انتهى من تصويره، وهو الفيلم الروائي الطويل الثاني للمخرج.

المخرج ناظم شريدي ايضا اعلن عن انتهائه من كتابة قصة وسيناريو فيلمه الروائي الطويل تحت عنوان مؤقت «زمن القهوة المرة».

تلفزيون

انتاج البرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلية على القناتين الاولى والثانية كان شحيحا للغاية، حتى انه كان اقل من سنوات ماضية، وتم توقيف بعض البرامج لاسباب مختلفة.

في القناة الاولى كانت هناك محاولات لانتاج بعض البرامج ولكنها باءت بالفشل، والبرنامج الوحيد الذي انتج واستمر حتى نهاية السنة هو «احنا وحظنا»، ولكن قبل انتهاء السنة بشهر تقريبا اعلن عن انزاله واستبداله ببرنامج آخر بعنوان «٢×٢»، يقدمه الفنان بسام زعمط.. وحاليا يجري الاستعداد لبرنامج جديد بعنوان «عربسك» تقديم سهاد حمود من عكا.

في التلفزيون التربوي تم انتاج مسلسل «صور من الماضي» وتوقيفه بعد الحلقة الاولى منه بحجة التقليصات، كما تم انتاج برنامج «خربوط ومزبوط» عن الحذر على الطرقات وتصوير بعض الحلقات منه ولكن حتى الآن لا يعرف مصيره فهو موقف حاليا، واخيرا تم انتاج برنامج «مشوار الجمعة»، وقبل ايام فقط اعلن عن توقيفه بدعوى عدم وجود ميزانية.

على القناة الثانية تم توقيف برنامج «خمسة وحميشاه» الذي تقدمه سناء حمود واستبداله ببرنامج «شبات سلام».. وباختصار فان البرامج العربية التي توقفت اكثر من التي انتجت.

فن تشكيلي

في كل عام تقريبا فان معارض الرسومات الفردية والجماعية تسير على وتيرة واحدة وتزداد بزيادة عدد الفنانين، فكل من دخل هذه المهنة يقيم معرضا خاصا به او يبدأ بمعرض جماعي وبعدها يقيم معرضا خاصا، والنتيجة واحدة.. لان هذا الفن لا يلاقي اقبالا جماهيريا بالشكل الذي يستحقه، وحتى الآن جمهوره محدود جدا.. وفي كثير من الاحيان يكون هذا الجمهور من المقربين جدا للفنان نفسه (اهله واصدقاؤه).

الملفت للنظر انه في العام المنصرم ازداد عدد المعارض خارج البلاد وخاصة الدول العربية مثل الاردن وقطر ودبي.

الفنان اسد عزي حصل على جائزة نقدية ولكنه رفض استلامها احتجاجا على ممارسة الحكومة في الاراضي المحتلة.

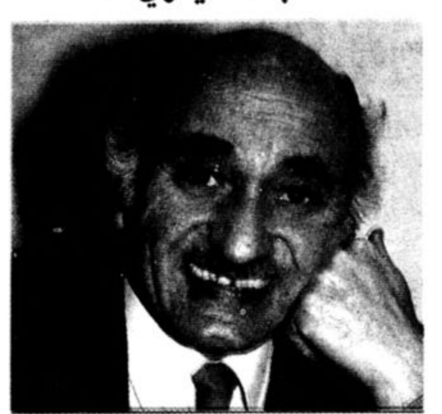
«مسلسل» عودة اليمين!

هذا «المسلسل» من اخراج الوزير زبولون هامر وتمثيل الاحزاب اليمينية في حكومة الليكود.. تحت عنوان «الهجوم على البرامج الساخرة في التلفزيون الاسرائيلي».. الحلقة الاولى كانت موجهة ضد الفنان الكوميدي غيل كوباتش والذي يقدم مقاطع ساخرة في برنامج «نقفل اسبوع» مساء كل يوم جمعة بحجة انه يسخر من التوراة.

اما الحلقة الثانية فقد كانت اوسع بكثير، حيث اشترك المخرج نفسه بالهجوم ضد فرقة «الخماسي الكاميري» التي تقدم مقاطع ساخرة على القناة الاولى، وهذه المرة كان الصراخ على قدر الوجع، فالفرقة لم تسخر من المتدينين الاصوليين فحسب، فقد كانت السخرية سياسية من الدرجة الاولى ومقنعة بحيث اصابت الهدف، لذلك كانت الهجمة شرسة.. والمسلسل ما زال في حلقاته الاولى ونحن ننتظر تصاعدا للاحداث في السنة القادمة!!

رحلوا هذا العام

■ بلند الحيدري ■



■ عن عمر يناهز السبعين عاما، رحل الشاعر العراقي الكبير بلند الحيدري، الذي ينتمي الى جيل الرواد العراقيين في مجال الشعر الحديث، حيث يعد من ابرز رموز هذا الجيل، الى جانب نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي. وبعد اسابيع قليلة من رحيله، صدر لبلند الحيدري ديوان شعري جديد في لندن بعنوان «دروب المنفى».

■ اميل حبيبي ■



■ توفي فجر الخميس (٢) ايار الماضي، في احد مستشفيات الناصرة، الاديب الفلسطيني الكبير اميل حبيبي، الذي اشتهر بكتاباته الروائية الساخرة، وبالاخص عمله الشهير «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، كما اشتهر حبيبي بمقالاته الصحفية مثل «اسبوعيات جهينة» و «ابو الشمقمق» وغيرها، وعمل حبيبي كرئيس تحرير صحيفة «المهماز» ومن بعدها «الاتحاد»، وقبل وفاته رئس تحرير مجلة «مشارف».. وينتمي حبيبي الى فلسطينيي الداخل الذين اختاروا البقاء في اراضيهم بعد قيام اسرائيل، وقد اوصى بان يكتب على قبره: «اميل حبيبي: باقي في حيفا».

■ احمد بهاء الدين ■



■ توفي الكاتب والصحفي المصري الشهير احمد بهاء الدين، إثر اصابته بانفجار في شرايين المخ. وينتمي بهاء الدين الى الرواد من الكتّاب والاعلاميين المصريين الذين بدأوا نشاطهم خلال الاربعينات، امثال: صلاح حافظ، احسان عبد القدوس، محمد حسنين هيكل ومصطفى امين.. وكان بهاء الدين اسس مجلة «صباح الخير» وصحيفة «الشعب» كما اشتغل في «روز اليوسف» و «اخبار اليوم» ورأس تحرير «اخر ساعة».

■ عبد الحميد بن هدوقة ■



■ توفي في العاصمة الجزائرية، مساء الاثنين ٢١ تشرين الاول، الروائي الشهير عبد الحميد بن هدوقة الذي يعد اول من كتب الرواية باللغة العربية في الجزائر.. وهو مؤلف عدة روايات ترجمت الى اكثر من (٢٠) لغة عبر العالم، منها رواية «ريح الجنوب» و «نهاية الامس» و «الجارية والدراويش».

■ كرم مطاوع ■

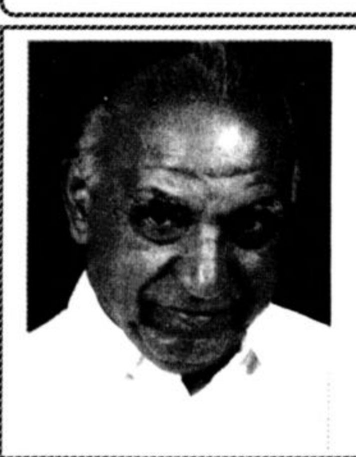
■ توفي في التاسع عشر من كانون الاول المخرج المسرحي المصري كرم مطاوع بينما كان يستعد للسفر الى باريس للعالج من مرض سرطان العظام.. ومطاوع (٦٢ عاما) احد اعلام المسرح المصري في نهضته الكبيرة في فترة الستينات، واخرج اكثر من (٥٠) مسرحية منها «الفرافير» و «الحسين ثائرا» و «الفتى مهران» و «ياسين وبهية».. كما قام ببطولة عدة افلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية اشهرها دور سيّد درويش في الفيلم الذي حمل اسمه.. حصل الراحل على ليسانس الحقوق وبكالوريوس الفنون المسرحية في وقت واحد، وتابع دراسة الاخراج المسرحي في ايطاليا وحصل على درجة الدكتوراة، وتولى كرم مطاوع ادارة عدة مسارح في مصر كما ترأس قطاع المسرح، وقام بتدريس الاخراج المسرحي في معاهد المسرح في الكويت والعراق والجزائر وكان حتى وفاته يعمل استاذا في معهد الفنون المسرحية في مصر.

■ لطيفة الزيات ■



■ رحلت الاديبة والناقدة المصرية المعروفة لطيفة الزيات، بعد اشهر قليلة من حصولها على جائزة الدولة التقديرية للآداب لسنة ١٩٩٦، وهي اعلى الجوائز الادبية في مصر. والدكتورة الزيات هي مؤلفة عدة اعمال ادبية مثل رواية «الباب المفتوحة» ومجموعة «الشيخوخة وقصص اخرى» كما ان لها عدة دراسات نقدية هامة، اشهرها: «نجيب محفوظ.. الصورة والمثال».

■ صلاح ابو سيف ■



■ رحل في شهر حزيران الماضي، عن عمر يناهز الواحد والثمانين عاما، المخرج الكبير صلاح ابو سيف، رائد تيار الواقعية في السينما العربية.. ويعد ابو سيف - الى جانب توفيق صالح ويوسف شاهين - من ابرز مؤسسي السينما الحديثة في العالم العربي، منذ اواسط الخمسينات.. وكان ابو سيف اعلن، العام الماضي، في مناسبة بلوغه الثمانين، اعتزاله العمل السينمائي وترك المجال للاجيال والوجوه الجديدة التي تتلمذ اغلبهم على يديه.

القدس العربية

الاحتلال الاسرائيلي يسابق الزمن لمحو معالمها الفلسطينية

*** تأجيل موضوع القدس الى مفاوضات الحل الدائم، عبد الطريق لتسريع عجلة الاستيطان ومصادرة الاراضي واحكام الحصار الاسرائيلي للمدينة * اليسار واليمين الصهيونيان يقودان معركة تهويد القدس منذ احتلال ١٩٦٧ وحتى اليوم * سياسة البناء في القدس الشرقية وفق مقياس ٣ لليهود و ١ للعرب، للحفاظ على غالبية يهودية في المدينة * بعكس تصريحاتها بأن حرب ١٩٦٧ فرضت عليها، اسرائيل خططت واعدت لاحتلال القدس منذ تقسيم المدينة في العام ١٩٤٨ * رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك الذي صوروه محبا لعرب القدس ومقاتلا من اجل مساواتهم وحقوقهم، يعترف: «لم اقدم شيئا لعرب القدس. حتى عندما انشأنا شبكة المجاري وحسنا تزويد المدينة بالمياه، لم نفعل ذلك لراحة ورفاهية العرب وانما لمصلحة اليهود، خوفا من وصول الكوليرا التي اصابت الاحياء العربية، الى الاحياء اليهودية» * رغم وضع العديد من المخططات لحل ازمات السكن في الاحياء العربية، فانه لم يتحقق منها الا الجزء القليل، وبنفستي يؤكد: «سياسة البناء لم تكن ابدا لصالح العرب» * شمعون بيرس: «المصادرة في جبل ابو غنيم مهمة وطنية مضاعفة، لتحصين القدس من جهة، واستيعاب الهجرة المكثفة من جهة اخرى». وفي تصريح اخر يقول: «لا اريد ان استيقظ يوما لاكتشف ان القدس اصبحت موضوعا لمعضلة ديموغرافية كتلك الموجودة في الجليل»! ***

● بقلم: وليد ياسين ●

«من يعتقد بأنه جيد للعرب هنا، يكون خاطئا.. خذوا مثلا بيت صفافا. جزء من اراضيها صودرت لصالح «القطمون»، جزء اخر لمستوطنة «إتري» جزء ثالث لمستوطنة «غيلو»، جزء اخر لشق الطريق الذي يقطعها ولمستوطنة «بات».. استطيع ان احكي لكم حكايا كهذه عن كل قرية وقرية»..

هذا الاقتباس من حديث رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك، الذي ادلى به في جلسة المجلس البلدي يوم ٨٧/١٢/٢٧، يعكس الى حد كبير السياسة الاسرائيلية الاستيطانية في مدينة القدس العربية، التي بدأت مباشرة بعد احتلالها ابان حرب حزيران ١٩٦٧، وما زالت متواصلة حتى اليوم.

ويخطئ من يعتقد ان المصطلح «شرقي القدس» يعني فقط المنطقة التي احتلتها اسرائيل في العام ٩٧، والتي كانت تدار من قبل بلديتها العربية، فحدود بلدية القدس العربية لم تتجاوز في حينه الست الاف دونم. لكن اسرائيل ضمت الى منطقة نفوذ القدس الغربية، بعد الحرب مباشرة (٧٠) الف دونم منها (٦٠٠٠) حدود القدس العربية، و (٦٤) الف دونم صودرت من اراضي ٢٨ قرية ومدينة واقعة في الضفة الغربية، ومنها اراض تابعة لبيت لحم وبيت جالا.

وبسبب كون غالبية اراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس، غير مسواة ادعت اسرائيل دوما، مثل ادعاء الحركة الصهيونية الاساسي، بأن هذه الاراضي غير مملوكة. فبعد مصادرة ٣,٣٤٥ دونما في شرقي القدس في اذار ١٩٦٨، مثلا، قدم عضو الكنيست في حينه المرحوم اميل حبيبي (القائمة الشيوعية الجديدة) استجوابا الى وزير المالية سأله فيه ان كانت الحكومة حاولت شراء هذه الاراضي، فرد نائب الوزير في حينه تسبي دينشطاين «بأن الحكومة لم تحاول شراء الاراضي من اصحابها، لانه لا يتوفر تسجيل آني ومرتب لحقوق ملكية الاراضي المصادرة». وادعى دينشطاين «اننا اليوم ايضا (في ٦٨/٣/١٩) بعد شهرين ونصف من المصادرة لم نتوصل الى معرفة اصحاب ولو قطعة صغيرة من الارض».

لكن مركز «بتسيلم» - مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الارض المحتلة، قام في ايار ١٩٩٥ باجراء دراسة مستفيضة بعنوان «سياسة التمييز - مصادرة الاراضي، التخطيط والبناء في شرقي القدس»، ويؤكد فيها «ان غالبية الاراضي التي صودرت كانت بملكية عربية خاصة». «وان ذلك تبين اعتمادا على ابحاث ووثائق يشير بعضها الى ان غالبية الاراضي التي صودرت كانت ذات ملكية خاصة، في حين يشير البعض الاخر الى كون بقية الاراضي المصادرة تابعة للعرب، كأملاك خاصة واملاك للوقف وجزء اخر يتبع للدولة الاردنية».



* البلدة القديمة والمسجد الاقصى والى اليسار ساحة حائط المبكى حيث هدم الاحتلال حي المغاربة *

وحسب معطيات بحث «بتسيلم» يتبين ان غالبية المصادرات في اربع مراحل، الاولى والثانية والثالثة والسادسة، كانت الاراضي بملكية عربية:

١ - المصادرة الاولى، التي تمت في ١٩٦٨ وشملت ٣٨٣٠ دونما، تابعة لعرب القدس. ويؤكد ذلك ميرون بنفستي، الذي كان نائبا لرئيس البلدية لشؤون التخطيط، في كتابه «امام السور المغلق».

٢ - المصادرة الثانية، نيسان ١٩٦٨ - وشملت ٨٨١ دونما كانت نسبة ٢٥٪ منها تابعة للعرب. وفي رده على استجواب للنائب اميل حبيبي بشأن مصادرة الاراضي في الحي اليهودي ونفيه يعقوب، قال وزير المالية في آب ١٩٦٨، ان المصادرة شملت ١١٦ دونما، منها ٦٤ دونما من الوقف الذري، ٣,٥ دونم اراض حكومية (اردنية - و.ي) و ١٨ دونما، املاك خاصة بالعرب، و ٣٠,٥ دونم املاك اليهود. اما بالنسبة للمصادرة في نفيه يعقوب، والتي شملت ٧٦٥ دونما فقد كان نصيب العرب منها، (٢٠٧) دونم املاك «غائبين»، اضافة الى الاراضي التي ادعى الوزير انها املاك دولة، واملاك دائرة اراضي اسرائيل واملاك غير معروفة ملكيتها.

٣ - المصادرة الثالثة، شملت ١٢,٢٨٠ دونما وتمت في آب ١٩٧٠، ويساوي حجم المصادرة هذه قرابة ٥٠٪ من حجم المصادرة التي جرت في المناطق المحتلة منذ ٦٧ وحسب بنفستي فان (١٠) الاف دونم شملتها هذه الاراضي كانت بملكية عربية خاصة و (١,٤٠٥) دونمات بملكية يهودية و (٥٧٥) دونما بملكية اردنية.

٤ - في المصادرة السادسة، والتي شملت ١,٨٥٠ دونما وتمت في نيسان ١٩٩١، كانت ٤٢٠ دونما بملكية عربية.

وتؤكد الخارطة الهيكلية لمدينة القدس من العام ١٩٦٨، هذه المعطيات حيث تشير مقدمتها الى «ان غالبية احتياطي الارض البلدية التي يسهل التطوير عليها، واقعة تحت الملكية الفردية، وان تطويرا مفيدا للبلدية يلزم بمصادرة مناطق واسعة، او تفعيل قوانين خاصة تحتم تطوير اساليب ومواعيد العمل التي سيحددها جهاز التخطيط العام في المدينة».

كذلك يبين بحث ميداني اجرته دائرة اراضي اسرائيل في «القدس الكبرى»، ان المناطق التي اعدت لبناء مستوطنات يهودية هي بمساحة ٤٠٠ دونم فقط بملكية الدولة. هذه الدونمات كانت موزعة وجانب منها مستأجر.

● المطامع الاسرائيلية بشرقي القدس ●

السياسة الاسرائيلية الرسمية والمخفية، هدفت منذ الاستيلاء على القدس في حزيران ١٩٦٧ الى السيطرة عليها استراتيجيا وديموغرافيا. وفي سبيل تحقيق ذلك اقرت وعدلت العديد من القوانين، كان اولها قانون انظمة السلطة والقضاء لعام ١٩٤٨، الذي عدل خصيصا لتسهيل الاستيلاء على القدس العربية واراضي القرى المجاورة. اضافة الى المطامع الاسرائيلية في القسم الشرقي من المدينة التي تواصلت منذ توقيع الهدنة في العام ١٩٤٨ وحتى الخامس من حزيران ٦٧.

ولتبيان ذلك، لا بد من العودة قليلا الى الوراء.

● هدم حي المغاربة ●

رغم الادعاء الاسرائيلي الدائم، بأن حرب حزيران فُرضت على اسرائيل، فان الكثير من تصريحات وكتابات الساسة الاسرائيليين تؤكد ان سياسة الاحتلال والتوسع، كانت دائما صوب اعينهم وتفكيرهم.

في كتابه «القدس مدينة بلا اسوار»، يشير عوزي بنزيمان الى ان يغئال يادين ويغئال الون ومناحيم بيغن، قضوا ١٩ عاما يفكرون بالانتقام من القدس الشرقية. ولكل سببه، حسب بنزيمان. فيادين، فشل في ١٨ ايار ١٩٤٨ باختراق اسوار القدس. وألون، لم ينس كيف اضطر الى سحب لواء «هارئيل» الذي قاده في الهجوم على القدس، وبيغن انتقاما لجهود حركة «ايتسل» التي فشلت بمساعدة اليهود في الحي اليهودي عام ٤٨.

ويروي بنزيمان حكاية تعزز المخططات الاسرائيلية لاحتلال شرقي القدس، قبل بدء اطلاق النار فجر الرابع من حزيران.

فقبل ايام من احتلال القدس، سأل قائد المنطقة الوسطى عوزي نركيس، رئيس بلدية القدس الغربية، تيدي كوليك، فيما اذا كان يريد ان يصبح رئيسا لبلدية القدس الموحدة. هذه الحادثة يقول بنزيمان، تذكرها كوليك، حين استدعي في السابع من حزيران الى الجلسة الاولى لقيادة الجنرال هرتسوغ في فندق «الامبسادور».

احتلال مدينة القدس، روفق في ايامه الاولى بمخططات استيطانية تسعى الى مصادرة الاراضي وتفريغ القدس العربية من اكثر ما يمكن من اهلها.

وكانت اول خطوة استيطانية يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشرقية، هدم حي المغاربة قرب حائط البراق، «المبكى»، وتوسيع ساحته لاستقبال (٢٠٠) الف يهودي قدر وزير «الامن» موشيه ديان، انهم سيصلون الى حائط المبكى في «عيد الاسابيع» الذي صادف بعد اسبوع من احتلال المدينة.

وكان بن غوريون، حضر الى حائط البراق في الثامن من حزيران، غداة سيطرة الاحتلال على المدينة، واول ما أمر به كان ازالة اللافتة المعلقة على الحائط والتي تحمل اسم البراق، نسبة الى «البراق» الذي اسرى بالنبي محمد «صلعم» الى القدس ومنها الى السماء. ثم امر بازالة «المنافع» المجاورة للحائط. وقام الوزير ديان باصدار امر الى الحاكم العسكري شلومو لاهط، باعداد طريق آمنة يصل منها اليهود الى حائط «المبكى». واعتبر ضابط الهندسة في القيادة الوسطى ايتان بن موشيه هذا الطلب امرا بهدم حي المغاربة. وبعث لاهط بالخطة الى عوزي نركيس الذي صادق عليها دون ان يطلع المسؤولين عنه على تفاصيلها، حسب ما يرويه بنزيمان.

وفي ٩ حزيران القى كوليك مهمة تنفيذ هدم الحي، الذي كانت تسكنه ١٣٥ عائلة فلسطينية، على سلطة الحدائق القومية. وتقرر ان يقوم بعملية الهدم مقاولون مدنيون، لاخفاء الامر وعدم تحمل المسؤولية.

ومساء السبت ١٠ حزيران، بدأت الجرافات بتسوية مباني الحي، بعد طرد سكانه بالقوة. وشملت عملية الهدم، مسجد البراق ومقاما لاحد الاولياء.

وحين بزغ فجر الثالث عشر من حزيران بانت ساحة حائط المبكى واسعة، لا اثر فيها لاي بيت من حي المغاربة. بعد ذلك بدأت عمليات اخلاء العرب من البيوت التي نسبت ملكيتها لليهود، علما ان غالبية سكان الحي اليهودي كانوا مستأجرين ولا يملكون البيوت التي اقاموا فيها. وحسب عبد الرحمن ابو عرفة في كتابه «القدس، تشكيل جديد للمدينة» فان المساحة الاصلية للحي اليهودي لا تزيد عن ٢٠٪ من مساحته الحالية.

وقد اخلي من الحي نحو ٥٥٠٠ مواطن مقدسي انتموا الى (٩٠٠) عائلة. وتم توسيع الحي وانشاء (٦٥٠) وحدة سكن يهودية جديدة.

● ضم القدس ●

حسب القوانين والمعاهدات الدولية، تعتبر القدس الشرقية منطقة محتلة، لا تختلف مكانتها القانونية عن مكانة الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، التي احتلت عام ٦٧.

والبند ٤٧ من معاهدة جنيف الرابعة يحدد بوضوح، انه في حالة ضم منطقة معينة من طرف واحد، تظل تسري على هذه المنطقة القوانين الدولية المطبقة على ارض محتلة.

والقانون ٤٣ من معاهدة «هاج» لعام ١٩٠٧ يلزم الدولة التي تحتل ارضا ما، بمواصلة تطبيق القوانين التي كان معمولا بها في هذه الارض قبل احتلالها.

وتمنع معاهدة جنيف الرابعة في البند ٤٩ الدولة التي تحتل بلدا اخر، من طرد

←

سكانه او نقل مواطنيها للعيش في اراضي البلد المحتل.

لكن اسرائيل ضربت عرض الحائط بكل المعاهدات الدولية.. ففي ١١ حزيران ١٩٦٧ بدأ الاعداد لضم القسم الشرقي من المدينة الى القسم الغربي وفرض السيادة الاسرائيلية عليه.

وتم اعداد ثلاثة مشاريع قوانين لتطبيقها على القدس الشرقية. وكان مقررا مناقشتها في الحكومة في ٢٠ حزيران، الا ان ذلك تأجل بايحاء من وزير الخارجية ابا ايبان، «كي لا يثير الرأي العالمي».

وفي ٢٧ حزيران طلب ابا ايبان تأجيل الموضوع ثانية. وكان وزير الداخلية موشيه شبيرا من ابرز المتحمسين لفكرة الضم، فاقترح على الوزراء انتهاج خدعة، يتم من خلالها تجاوز الكنيست وبالتالي تجاوز الرأي العام. فقد اقترح تخويله توسيع المجال البلدي للقدس، وفق الصلاحيات التي يمنحه اياها قانون انظمة الحكم والقضاء لعام ٤٨، بدون ذكر اسم القدس.

وقررت الحكومة تعديل القانون فأضافت اليه البند ٨ - أ الذي ينص على «حق وزير الداخلية بموجب اعتباراته وبدون اجراء تحقيق، توسيع منطقة بلدة ما، باعلان ضم منطقة تحدد بأمر، حسب البند ١١ - ب من القانون».

وفي الساعة الرابعة من مساء اليوم نفسه، وضعت امام الكنيست مشاريع القوانين الثلاثة، بعد ساعتين من اقرارها في جلسة الحكومة.

وتغاضت السلطتان التشريعية والتنفيذية عن القانون الذي يلزم الحكومة بالاعلان عن نيتها تقديم مشروع قانون الى الكنيست، قبل ٤٨ ساعة من تقديمه. وتم بسرعة البرق اقرار القوانين: مشروع تعديل قانون انظمة الحكم والقضاء، ومشروع تعديل قانون البلديات ومشروع قانون المحافظة على الاماكن المقدسة. وشاركت في النقاش ٥ كتل برلمانية من اصل ١٥ كتلة. وكان النائب ماير فلنر، ممثل القائمة الشيوعية الجديدة، الوحيد الذي رفض بشكل مطلق المشاريع الثلاثة واعتبرها خطوة اخرى لتكريس نتائج الحرب التي شنتها الحكومة.

وقوبلت كلمته بصيحات «خائن» و «العار».. وعارض شموئيل ميكونس ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (كان ذلك بعد انقسام الحزب) التعديلات في قانون «انظمة الحكم والقانون» و «قانون البلديات». اما اوري افنيري ممثل «هعولام هزيه» فقال «الشعب يريد ضم القدس وانا اؤيد ذلك».

وأيد ذلك ايضا ممثل حزب «اغودات يسرائيل» مناحيم فورش، في حين وصف ممثل المركز الحر اليعازار شوستاك، تصرف الحكومة وتسرعها بعرض القوانين، بلص الليل. ولدى التصويت على القوانين عارضها اعضاء القائمة الشيوعية الجديدة فقط في حين امتنع المركز الحر عن التصويت وعارض ممثل الحزب الشيوعي قانوني «انظمة الحكم والقانون» و «قانون البلديات».

في اليوم التالي نشرت الجريدة الرسمية الامر رقم «٢٠٦٤» الذي يحدد بأن المنطقة من فلسطين الموصوفة في الملحق حددت كمنطقة يسري فيها قانون وقضاء وادارة الدولة. وظهرت في الملحق نقاط الحدود الطوبوغرافية للقدس. وفي اليوم التالي وقع وزير الداخلية اعلانا بادخال المنطقة الى مجال بلدية القدس. وفي ٢٩ حزيران فتحت الممرات بين شطري المدينة، وبدأت مراحل حل المجلس البلدي العربي وبدء تطبيق قانون الضم قسرا على القدس، وبالتالي تحقيق المخططات الاستراتيجية والديموغرافية الاسرائيلية في شرق المدينة.

على الصعيد الاستراتيجي العسكري، هدفت اسرائيل الى السيطرة الجغرافية على اكبر مساحة من الاراضي المحيطة بالمدينة والاستيطان وانشاء شبكات الطرق، وعزل التجمع العربي في القدس عن الضفة الغربية.

وديموغرافيا، بدأت اسرائيل وبشكل مكثف عملية توطين اليهود في القدس الشرقية من خلال اتباع سياسة ٣ - ١ اي ان لا يتجاوز عدد العرب في المدينة ربع عدد سكان اليهود لضمان الفوز في اي استفتاء سكاني مستقبلا.

ولتحقيق ذلك، اتبعت اسرائيل عدة اساليب لتقليل العرب في المدينة، منها:

١ - اعتبار المقدسيين المقيمين خارج حدود البلدية فاقدين لمواطنتهم في القدس. هذه العملية خفضت عدد العرب بنسبة ٢٠٪ تقريبا.

٢ - منع المقدسيين الموجودين في البلاد العربية والاجنبية من العودة. وهذا افقد الالاف هوياتهم المقدسية.

٣ - الامعان باجراءات الخناق التي شملت الاوضاع الاسكانية والاقتصادية.

وحسب مذكرة اصدرها مركز المعلومات البديلة بعنوان «المصيدة الاسرائيلية على شفا الاطباق على فلسطينيي القدس العربية»، فان اسرائيل فرضت على اهالي القدس والمناطق التي ضمت اليها، المواطنة الدائمة، بناء على قانون الدخول الى اسرائيل لعام ١٩٥٢. وقد حول هذا القانون الفلسطيني من مواطن ابن وطن الى مقيم دائم او حتى سائح، يحق لاسرائيل طرده من القدس متى شاءت.

كما منعت اسرائيل الهجرة الفلسطينية الى القدس وشددت التضييقات في مجال جمع شمل الاسرة وتسجيل المواليد للنساء المتزوجات من رجال من خارج المدينة. كما انها شجعت الهجرة الى الخارج لتسهيل سحب حق الاقامة في القدس. ومن جهة اخرى انتهجت سياسة تمييز واضحة ضد المقدسيين العرب في مجال الخدمات، رغم انهم طولبوا بدفع الضرائب الاسرائيلية كاملة.

● التهويد ●

بعد الاحتلال، لم تنتظر سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اعداد الخرائط الهيكلية للشروع في الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية. فقد باشرت فورا بتنفيذ اجراءات استهدفت اعداد الرأي العام لتقبل مخطط ضم القدس واعادة رسم حدودها، بحيث تتضاعف مساحة المدينة عدة مرات. وقد ساعدت عدة عوامل على بدء الاستيطان الفوري في القدس منها:

١ - وجود الحي اليهودي الفارغ نسبيا من السكان العرب.

٢ - وجود الجامعة العبرية ومستشفى هداسا على جبل المشارف «سكوبس».

٣ - وجود مواقع استيطان يهودي قديم في مناطق بيت حنينا وقلنديا.

٤ - وجود منطقة محايدة تابعة للامم المتحدة على جبل المكبر.

فبحجة ترميم وصيانة هذه المباني، شرع باقامة احياء استيطانية جديدة.



* الاستيطان يزحف نحو البلدة القديمة لمحو معالمها الفلسطينية *

في عام ١٩٦٨ شرع بتوطين الحي اليهودي وتمهيد اراض مصادرة شمال المدينة لاقامة رامات اشكول. وسنة ١٩٦٩ اقيمت مجموعة من المساكن الخشبية في التلة الفرنسية بحجة اسكان طلبة الجامعة. وكانت هذه عمليات جس نبض للرأي العام الدولي. ومع مطلع السبعينات بدأت رسميا عمليات الاستيطان الموسع اذ قررت الحكومة احاطة المدينة بمجموعة من المستوطنات داخل نطاق حدود البلدية. واقيمت سنة ٧٢ مستوطنة «عطروت» ومستوطنة «عناتوت» وكلاهما تعتبران اقيمتا بدون ترخيص، اذ انه صودق على المخطط الهيكلي فقط في سنة ١٩٨٠.

ولتحقيق الاستيطان شرعت سلطات الاحتلال بمصادرة الاراضي والمباني العربية بشكل مكثف، حيث صادرت مثلا ١١٦ دونما لتوسيع الحي اليهودي وكانت قائمة على هذه الاراضي ١٠٣٨ منزلا عربيا و ٤٣٨ متجرا وعدد من المساجد والاوقاف الخيرية. وبلغ عدد السكان العرب في المنطقة المصادرة ١٥ الف نسمة هجروا من بيوتهم.

وحاولت السلطات الاستيلاء على منطقة «قصر المندوب السامي» التي تضم (٢٨٠٠) دونم. الا ان الامم المتحدة عارضت ذلك كون الامر يتنافى مع قرارها برفض ضم القدس. لكن الحاح اسرائيل حقق لها الاستيلاء على مساحة (٢٠٨٤) دونما من هذه الارض. وفي اذار ١٩٦٨، صادرت اسرائيل مساحة (٦٧٥) دونما في منطقة بيت حنينا، بحجة تبعيتها لمستوطنة يهودية قديمة. وصادرت (٣٣٦٠) دونما، في كانون الثاني ١٩٦٨، من جبل المشارف. وحدثت في آب ١٩٧٠ عملية المصادرة الكبرى في القدس، حيث صودرت بأمر من وزير المالية، (١٣٦٨٠) دونما ضمت الى المستوطنات حسب التوزيع التالي:

- ● (٤٧٠) دونم ضمت لمستوطنة «نفيه يعقوب».
- ● (٤٨٤٠) دونما، غربي القدس، ضمت لمستوطنة «راموت».
- ● (٢٢٤٠) دونما، جنوب شرق القدس، ضمت لمستوطنة «تلبيوت مزراح» على جبل المكبر.
- ● (٢٧٠٠) دونم، جنوب غرب القدس، ضمت لمستوطنة «جيلو».
- ● (١٢٠٠) دونم، جنوب شمال القدس، في قلنديا، ضمت لمستوطنة «عطروت».
- ● (١١٣٠) دونما من اراضي الشيخ جراح، اقيمت عليها قيادة الشرطة ومبان وزارية.
- ● (١٠٠) دونم من الشيخ جراح ضمت لمستوطنة «رمات اشكول».

وفي عمليات مصادرة لاحقة، صودرت في ٧٦/٨/١١ مساحة (١٠٠٥) دونمات من اراضي الشيخ جراح (٤٠ دونما)، جبل المكبر (٥) دونمات، بيت حنينا (١٠٠)، قلنديا (٥٠٠)، بير نبالا (٤٠٠).

وفي ٨٠/٣/٢ صودرت ٤٤٦٠ دونما ضمت الى مستوطنة نفيه يعقوب الجنوبية.

وشرعت اسرائيل في اوائل السبعينات بالاعداد لمخطط «القدس الكبرى» الذي استهدف محو معالم الخط الاخضر بحيث يجري بموجبه ضم مساحة من الضفة الغربية الى القدس. وحسب الخطة المقترحة تشمل المساحة ٩٥ ميلا مربعا تضم اضافة الى القدس، رام الله، البيرة، بيتونيا، وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا واكثر من ٣٨ قرية عربية. ويزيد عدد العرب في هذه المنطقة عن (١٢٠) الف نسمة. ويشمل المخطط اقامة (٣٠) مستوطنة من ضمنها «معاليه ادوميم» و «افرات»، وبالمقابل تجميد البناء العربي في هذه المنطقة.

هذا المخطط يضم مدنا اعيدت للسلطة الفلسطينية، لكن ذلك لا يعني الغاء، فيما يتعلق بالاراضي التي ما زالت واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي في القدس والضفة الغربية.



● ٣ يهود - ١ عربي ●

المخططات الاستيطانية في القدس ومنطقتها حرصت على الحفاظ على نسبة يهودية عالية مفادها توطين ثلاثة يهود مقابل مواطن عربي واحد.

وتبين احصائيات مركز «بتسيلم»، ان نسبة البناء لليهود في القدس تصل الى ٨٨٪ بينما نسبة العرب ١٢٪ فقط. وفي حين تبني الدولة لليهود فان البناء لدى العرب يتم ذاتيا. خلال سنوات الاحتلال عانى المواطنون العرب في القدس من سياسة تمييز واضحة في مجال البناء، تجسد اساسا في عدم اقرار خرائط هيكلية للاحياء العربية وعدم تنفيذ مشاريع اسكانية كانت اقرتها الحكومة.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الانباء» في ١٥/ ٨/ ١٩٨٠، اكد رئيس البلدية السابق تيدي كوليك «انه لم يتم المصادقة على الخرائط التي من شأنها اتاحة مجال البناء للعرب منذ ٦٧ وحتى اليوم».

الحاجات السكانية السنوية للعرب، حسب تعدادهم عام ١٩٦٧، تصل الى ٣٠٠ شقة. وقد بين المخطط الهيكلي للمدينة سنة ١٩٦٨، الحاجة لاضافة (٦٨) الف غرفة للعرب حتى سنة ١٩٨٥. وحسب احصائيات ابراهيم الدقاق، فانه اذا ترجمت هذه الارقام الى مبان، فانها تعني انشاء (٧٤٠٠) وحدة سكنية حتى العام ١٩٧٦، بينما ما اقيم فعلا لا يتجاوز الالف وحدة. المعطيات الواردة في كتاب «القدس، تشكيل جديد للمدينة» تشير الى ان البلدية منحت في سنة ١٩٧٠ للعرب (٥٠) رخصة بناء فقط. وفي العام ١٩٧١ منحت (٤٠٠) رخصة للعرب مقابل (٧٠٠٠) لليهود، في شرق المدينة. وبلغ مجموع رخص البناء التي منحت للعرب بين ٧١ - ١٩٨٠ (١٤٠٠) رخصة فقط. ويعترف ميرون بنفستي في كتابه "The Torn City" ان ايا من البرامج الاسكانية في القدس لم تأخذ العرب بالحسبان.

واما المشاريع الاسكانية التي بادرت اليها البلدية لتوطين العرب فقد اقيمت خارج المدينة، للمساهمة في تفريغ القدس من اهلها العرب، كمشروع العيزرية مثلا، او في اطار سعيها لتبرير المصادرة لاقامة مساكن لليهود، كمشروع وادي الجوز. وقد منعت السلطات العرب من اقامة مشاريع اسكان ذاتية كمشروع اسكان المعلمين في قلنديا ومشروع دائرة الاوقاف الاسلامية في وادي الجوز.

● «نبني القدس بشكل يمنع تقسيمها ثانية» ●

ليس هناك ادنى شك ان سياسة المصادرة والبناء في القدس الشرقية تهدف اولا الى محو التواصل العربي للمدينة مع الضفة الغربية، وفرض واقع جديد يمنع في المستقبل اعادة تقسيم المدينة.

وتصريحات السياسيين والعسكريين الاسرائيليين خلال السنوات الماضية كلها، تشير الى نوايا السلطات الاسرائيلية بهذا الشأن.

رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك، مثلا اكد في اكثر من تصريح في المجلس البلدي، وفي مقابلات صحفية هذا الامر. مثال على ذلك مقابلة نشرت في صحيفة «هآرتس» في ٩٣/١/٢٢، قال فيها كوليك: «يجب بناء القدس بشكل يمنع تقسيمها ثانية. بدون مصادرة الاراضي لم يكن بامكان عشرات الاف اليهود العيش في الاحياء الجديدة».

وكوليك، الذي صوره البعض، كالكاتب عوزي بنزيمان في كتابه «القدس، مدينة بلا اسوار» بالمقاتل من اجل مصالح عرب القدس ومساواتهم، كان غير ذلك تماما.. فهو من مهندسي احتلال القدس الشرقية، وحل مجلسها البلدي، وهدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص.

وباعتراف كوليك، في جلسة المجلس البلدي في ٨٢/١/٢٤، فان معارضته احيانا لمصادرة الاراضي، كانت امرا تكتيكيا ومن منطلقات قومية كي لا يقوم العرب بالبناء على الاراضي المجاورة لهذه الاراضي، حين تقرر الحكومة، بعد مصادرة الاراضي، تغيير صبغتها وتحريرها للبناء. وكان كوليك يتحدث عن المصادرة في «جبهات زئيف».

وحسب معطيات تقرير «بتسيلم» فان الحكومة التي تحمست للبناء في هذه المنطقة قامت ببناء (٧٠٠٠) وحدة اسكان لليهود وتخطط لبناء (٤٠٠٠) وحدة اخرى. في حين لم يبن حتى الان اي بيت في اطار مشروع الاسكان للفلسطينيين في شعفاط وبيت حنينا.

ومثل كوليك، يواصل ايهود اولمرت، رئيس البلدية الحالي سياسة البناء لليهود فقط، على الاراضي العربية المصادرة. وحسب المخططات التي اقرت في شباط ١٩٩٥، سيبلغ عدد الوحدات الاسكانية المخططة على اراضي

(البقية على ص٦ - في صفحات الاخبار من الجريدة)

التكاتف العربي يستمد قوته من سياسة مصر الخارجية

* منح العراق التنفس الاصطناعي * «قانا» اللبنانية وحدت الشعب اللبناني * الدول الخليجية تتنازعها الخلافات المفروضة عليها * والشعب الجزائري ينتظر كبح جماح الظلاميين الاصوليين *

* صالح ابداح *

● شهد العالم العربي خلال العام ١٩٩٦ سلسلة من الاحداث التي تشير الى بداية جسر هوة الخلافات بين الدول العربية الشقيقة، على الرغم من بقاء بعض نقاط الضعف، التي تفرضها الظروف الذاتية لحكام بعض الدول العربية، والذين ينفذون سياسات لا تمت بصلة للمصلحة العربية او القومية بشيء، بل يخضعون للاملاءات المفروضة من البيت الابيض، و «دوانينغ ستريت» في لندن بالاضافة الى املاءات مؤسستين ماليتين تابعتين، في نهاية الامر الى الادارة الامريكية، وهما صندوق النقد والبنك الدوليان.

وبقيت نقطة الخلاف الاساسية بين بعض الدول، ترسيم الحدود بين الدول العربية وخاصة بين دول الخليج، وكذلك بين مصر والسودان ولكن يبدو ان هذه الخلافات بدأت تتجه نحو الحل التدريجي، ويبدو ان حكام الدول العربية بدأوا يعون ان المستفيد الاول من هذه الخلافات هو تلك الدول الغربية التي استعمرت الدول العربية على مدى عدة عقود ونهبت خيراتها وابقت حدودها غير مرسمة رغم انها دول اعضاء في الامم المتحدة.

وفي هذا السياق تسعى الجامعة العربية تتلمس الطريق لاخذ دورها واعادة اللحمة والتفاهم بين الدول العربية.

وفي تلخيص اهم احداث العالم العربي اردت التركيز على معالم اساسية في هذه الاحداث وان كانت تخص هذه الدول او تلك ولكنها تعبر في خطوطها العريضة عن الجو العام الذي يسود العالم العربي.

● نفحة اوكسجين منقوصة للعراق ●

□ عاود العراق تصدير النفط وبات بامكان العراقيين ان يأملوا في الحصول سنة ١٩٩٧ على كمية اكبر من المواد الغذائية وعلى بعض الادوية، لكنهم لا يزالون يعيشون في ظل حظر غير مسبوق في تاريخ الانسانية.

وترفض بغداد ما يفرضه عليها مفتشو الامم المتحدة المكلفون بمراقبة نزع سلاحها. لكن طالما بقي هؤلاء يشتبهون بأن العراق يخفي اسلحة محظورة، سيبقى الحظر الظالم المفروض عليه منذ ست سنوات قائما، وسيبقى اي تبادل تجاري مع العراق ممنوعا اذا كان في غير مجال المواد الغذائية والادوية.

واغلق مطار بغداد منذ غزو القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠. ولا يمكن مغادرة البلاد الا عبر الطريق التي تربط العراق بالاردن، وتستغرق الرحلة ١٢ ساعة، وتبلغ كلفة تأشيرة الخروج (٤٠٠) الف دينار، وهو مبلغ لا يستطيع معظم العراقيين تحمل دفعه.

وتندر الاتصالات الهاتفية الدولية خصوصا وان كلفتها باتت باهظة. وتعاني بغداد من مشكلة تلوث المياه، اما في البصرة (جنوب البلاد) فقد انفجرت الشبكات في بعض احياء المدينة وصارت المياه توزع بواسطة الصهاريج.

ويعطي الاطباء مرضاهم وصفات لأدوية غير متوافرة. ومع ان عمليات التهريب تؤمن للسوق، يوما بعد يوم، كميات اوفر من الادوية، فان الاسعار تبقى مرتفعة جدا وليست في متناول السواد الاعظم من العراقيين.

وستتيح معاودة تصدير النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، استيراد مواد ضرورية بقيمة ١,٣ مليار دولار، فيما سيخصص ما تبقى من المبلغ للتعويض عن اضرار الحرب وتغطية نفقات عمليات الامم المتحدة في العراق.

ولا ينبغي تجاهل محاولة اللواء حسين كامل حسن، الوزير السابق وصهر الرئيس العراقي، الانشقاق وتنفيذ انقلاب ثم مقتله بطريقة مأساوية في شباط لدى عودته الى بغداد بعدما امضى في المنفى سبعة اشهر، ودعا من الاردن الى الاطاحة بالنظام العراقي.



* شعب المليون شهيد ينتظر اجتثاث الحركات الظلامية ومذابحها *

● مصر استعادت موقعها ●

□ استعادت مصر خلال السنوات الخمس عشرة الماضية موقعها المركزي في العالم العربي، مع وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى السلطة والسياسة الخارجية التي ينتهجها وزير خارجيته، عمرو موسى، بعد ان فقدت هذا الدور اثر قيام انور السادات بتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

الا ان السلطة المصرية لم تتمكن من القضاء على الفقر، الذي يشكل ارضا خصبة لنمو التنظيمات الاصولية المتطرفة، رغم برنامج واسع للخصخصة والاصلاح الاقتصادي، كما لم يكن احلال الدمقراطية في سلم اولوياته.

ونجحت القاهرة في صياغة سياسة خارجية متوازنة تحظى باجماع داخلي وتضع في اعتبارها العلاقات المتميزة مع واشنطن والروابط الخاصة مع العالم العربي، فهي تحقق الوسط الذهبي بين كل التيارات السياسية والفكرية.

ونجحت القاهرة في حزيران الماضي، في عقد اول قمة عربية منذ غزو العراق للكويت في ١٩٩٠، والترحيب الذي لقيه رفض مبارك المشاركة في القمة العربية - الاسرائيلية في واشنطن في مطلع الشهر الحالي.

● ارض المليون شهيد على موعد مع عام ١٩٩٧ ●

□ الشعب الجزائري موعود بأن يكون العام ١٩٩٧ عام «انجاز الدمقراطية» عبر اجراء انتخابات تشريعية بعد خمس سنوات من اعمال العنف والمذابح التي يرتكبها الظلاميون الاصوليون.

لكن المعارضة، المنقسمة على نفسها، اكدت ان الوضعين الامني والاجتماعي مستمران في التدهور في هذا البلد الذي يضم (٢٨) مليون نسمة والذي يعيش في ظل حال طوارئ منذ العام ١٩٩٢.

وتفيد التقديرات الرسمية ان «الحرب القذرة التي يشنها الظلاميون الاصوليون الجارية في الجزائر ادت في العام ١٩٩٦ الى مصرع الاف الاشخاص، غالبيتهم من المدنيين.

وقد استمرت المواجهات المباشرة بين قوات الامن والاسلاميين ولو بوتيرة اخف. وشهد بعض المناطق تراجعا للتوتر بالمقارنة مع العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤. وتحول النزاع الى مواجهات بين الظلاميين وبين حراس القرى ومجموعات الدفاع الذاتي التي تسلحها السلطات والبالغ عدد افرادها (٢٠٠) الف شخص.

وتدور اعمال العنف، التي ادت الى مصرع اكثر من ٥٠ الف شخص منذ العام ١٩٩٢، في منطقة العاصمة وفي مناطق الاصوليين الظلاميين الداخلية وخصوصا في منطقة تلمسان في الغرب. اذ يحاولون فرض قانونهم الخاص في بعض احياء العاصمة الجزائرية وتحديدا في القصبة حيث يريدون فرض الحجاب على النساء وحيث يقتل الخصم في وضح النهار احيانا.

واكد الرئيس الجزائري الامين زروال، ان ١٩٩٧ سيكون عام انجاز الدمقراطية عبر اجراء انتخابات تشريعية باشراف دولي تعقبها انتخابات محلية. وبمبادرة منه تم اقرار دستور جديد للبلاد يعزز السلطات الرئاسية في استفتاء نال فيه المشروع نسبة تأييد بلغت (٨٤,٦٪).

□ الشعب اللبناني وحدته مجزرة قانا □

□ جثث متفحمة، واشلاء بشرية متناثرة، ومدنيون مصابون بالذهول وجنود دوليون تنضح قسماتهم غضبا وشعورا بالعجز.

صورة بلدة قانا في جنوب لبنان هذه، حيث حصدت المدفعية الاسرائيلية (١٠٢) من المدنيين اللبنانيين في ١٦ نيسان الماضي، هي الوحيدة التي ستبقى في الذاكرة على الارجح من بين الاحداث العديدة التي شهدها لبنان في العام ١٩٩٦.

وقد جاءت المجزرة لتتوج عملية «عناقيد الغضب» التي شنتها حكومة شمعون بيرس بحجة «ضرب البنية العسكرية لحزب الله» في لبنان، وجاءت بعد اقل من شهرين من توقف مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري في ٢٧ شباط الماضي.

وانتهت هذه العملية في ٢٦ نيسان بعد جهود دبلوماسية كبيرة قامت بها الولايات المتحدة وفرنسا واسفرت عن «تفاهم» تعهدت بموجبه اسرائيل و «حزب الله» بتجنيب المدنيين العمليات العسكرية على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وبموجب هذا «التفاهم» انشئت لجنة لمراقبة وقف اطلاق النار اجتمعت مرات عدة حتى الان للبحث في شكاوى لبنانية واسرائيلية.

لا شك ان نتيجة «عناقيد الغضب» الابرز هي تشكيل لجنة استشارية لتعويض لبنان خسائر العدوان الاسرائيلي الارعن والمساعدة في عملية اعادة اعماره.

● استقرار اقتصاد دول الخليج ●

□ وشهدت اقتصاديات دول الخليج العربية استقرارا في العامين الماضيين في اعقاب الهزة التي تعرضت لها بعد الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠.

وقالت دراسة رسمية ان دول مجلس التعاون الخليجي عانت من عجز في الميزانية بلغ اعلى مستوى له وهو (٦٠,٨) مليار دولار عام ١٩٩٠ رغم اضطرارها للسحب من استثماراتها الخارجية.

واشارت الدراسة التي اعدها صندوق النقد العربي الى ان دول المجلس نجحت في خفض العجز الى نحو (١١,٦) مليار دولار في العام الماضي من خلال خفض الانفاق العام وانتهاج سياسات مالية رشيدة!

كذلك «نجحت» تلك الدول في تقليص العجز في ميزان المدفوعات من حوالي (٥٠,٨) مليار دولار الى (٢,٥) مليار دولار في الفترة نفسها.

وقالت الدراسة ان ذلك «يعني ان نسبة العجز في اجمالي الناتج القومي انخفضت من (٣٢,٨٪) العام ١٩٩١ الى (٥,٣٪) العام ١٩٩٥ في حين انخفضت نسبة العجز في ميزان المدفوعات من (٢٧,٤٪) الى (١,٢٪)».

واضافت ان «الوضع الكلي الاقتصادي في دول مجلس التعاون يتميز حاليا بالاستقرار الداخلي والخارجي حيث تمكنت في اطار السياسات المالية والنقدية الترشيدية المتبعة من خفض العجوزات بصورة مطردة».

● ميلاد اول انتخابات فلسطينية عامة ●

وشهد العام ١٩٩٦، بالاضافة الى عملية المد والجزر في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية اول انتخابات فلسطينية عامة تشريعية ورئاسية.

ويستطيع فلسطينيو مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الذين يخضعون لاغلاق مشدد تفرضه اسرائيل على مناطقهم، ان يطلقوا على العام المنصرم اسم عام الحصار.

فمنذ مطلع ١٩٩٦، يعيش اكثر من مليوني فلسطيني في ظل هذا الحصار التجويعي الذي تسبب بخسائر مباشرة تقدر بحوالي ٦ ملايين دولار يوميا، ودفع البطالة الى اعلى مستوياتها، وقطع أوصال مناطقهم واربك حركتهم.



وقالت وزارة العمل الفلسطينية في تقرير لها ان السلطات الاسرائيلية اعادت فرض الاغلاق المطبق من آذار ١٩٩٣، (١٥) مرة تخللها (٩٩) يوما من الحصار والاغلاق الشاملين.

واذا كان الاغلاق قد حرم عشرات الالاف من العمال من التوجه للعمل داخل اسرائيل، فانه عطل، ايضا، برامج الاستثمار العامة وشل مشاريع الفلسطينيين المتعلقة بالبنية التحتية.

وادى الحصار كذلك الى حرمان اكثر من (٣٠٠) من طلاب قطاع غزة من مواصلة دراستهم في جامعات الضفة الغربية ومعاهدها.

وتفيد احصاءات دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، ان جدول غلاء المعيشة الفلسطيني سجل ارتفاعا بنسبة (٨٪) منذ اواخر العام الماضي.



* شلت يد منفذي المذابح والجرائم ضد المدنيين في كل اصقاع العالم *

.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧



(تتمة من ص٣)

الاوسط: موقف مصر تجاه العملية السلمية وتعزيز وقفتها تجاه القضية الفلسطينية.

■ ابرز حدث في العالم العربي: توحد الدول العربية حول مشكلة الاقصى والقدس بعد فتح النفق والتي آمل ان تستمر.

■ وابرز حدث محلي: مؤتمر المساواة للجماهير العربية.

■ ابرز شخصية عالمية: المناضلة البورمية التي ناضلت وما زالت تناضل ضد نظام الحكم في بلدها.

■ في الشرق الاوسط: الرئيس المصري حسني مبارك نتيجة لدوره الريادي ودور مصر في توحيد العالم العربي ومن الاوضاع السياسية عموما.

■ في العالم العربي: وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين، فهو انسان جريء في طرح الامور.

■ محليا: رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة نتيجة للدور الذي يقوم به على المستوى المحلي البلدي والقطري وعضو الكنيست عزمي بشارة - لانه خلال فترة قصيرة من العمل البرلماني نجح في اخذ دوره بشكل بارز الى جانب زملائه الاعضاء الاخرين.

الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب:

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- كان عاما حافلا بالاحداث السياسية واهمها الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في ٩٦/١/٢٠ وهي اول انتخابات دمقراطية يشارك فيها الشعب الفلسطيني لانتخاب مجلس تشريعي ورئيس للسلطة الفلسطينية والتي اجمع الجميع بأنها انتخابات دمقراطية وجرت بصورة حضارية. والانتخابات الاسرائيلية التي ادت الى نجاح نتنياهو و «الليكود» واليمين الاسرائيلي المتطرف.

■ العام ٩٧:

- اعتقد بأنه سيكون عاما حاسما بالنسبة للوضع السياسي. مع ان الاشهر التي مضت دلت على جمود وتراجع في العملية السلمية. لكن الواقع لن يسمح بمثل هذا الجمود وهذا التراجع. باعتقادي ان العملية سوف تسير الى امام في العام القادم. انا متفائل، على الرغم من كل الصعوبات سيتم الانسحاب من الخليل والمنطقة (ب) وهذا سيؤدي الى انشقاق في صفوف احزاب اليمين وبعض الوزراء قد يستقيلون من الحكومة وقد تنشأ كتلة جديدة تذكرنا بكتلة غيئولا كوهين التي نشأت بعد الانسحاب من سيناء.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: اعادة انتخاب بيل كلينتون وصديقه يلتسين.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة بعد الانتخابات الاسرائيلية والذي وحد تقريبا العالم العربي واعاد صورة القاهرة الى ايام عبد الناصر.

■ وابرز حدث محلي: حوادث الانفجارات التي حدثت في القدس وتل ابيب بعد مقتل يحيى عياش والتي ادت الى تغيير كبير في الشارع الاسرائيلي وتراجع المؤيدين لحزب «العمل»، والمسيرة السلمية وتقوية صفوف «الليكود» واليمين.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

■ وعلى صعيد الشرق الاوسط: الرئيس ياسر عرفات - الذي ادار المفاوضات بحكمة وجدارة وعرف كيف يتعامل مع حكومة نتنياهو ويخرج من المأزق الكبير بقامة مرفوعة.

■ وعلى صعيد العالم العربي: الرئيس حسني مبارك - نتيجة لدوره السياسي لتقديم مسيرة السلام وتأثيره الفعال. لكنني اود الاشارة الى ان هناك شخصيات ثقافية عديدة برزت في العام ٩٦ واعتقد ان الشخصية المهمة في العالم العربي كان الكاتب والمفكر العربي المصري الاسلامي د. نصر حامد ابو زيد الذي وقف بإباء، بشموخ وتحدى الاصوليين والهجمة عليه وعلى زوجته ولم يرضخ لهم.

■ وعلى الصعيد المحلي: سارة نتنياهو - اما لماذا فأتركه للقارئ.

تغريد شبيطة - مديرة مكتب البريد في مدينة الطيرة

■ العام ١٩٩٦:

- عام عاصف حمل الكثير من التقلبات. فبعد ان شعرنا بأننا بدأنا نلمس الحلم ونتحسسه نشعر الان بأن كل شيء قد ضاع.

■ العام ٩٧:

- كثير من الشك والمخاوف والرؤيا غير الواضحة. اشعر بأنها سنة تحتاج الى التشمير عن سواعدنا لانها ستحتاج الى نضال جدي على ما يبدو. وعلينا التفتيش من جديد عن الطاقات محليا وقطريا.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الحروب المنطقية في اماكن مختلفة من العالم.

■ وابرز حدث في الشرق الاوسط: الجمود السياسي الذي نحن داخلون اليه.

■ وابرز حدث في العالم العربي: تحدث العالم العربي بصوت واحد وآمل ان لا يكون ذلك مجرد ضريبة كلامية.

■ وابرز حدث محلي: تواصل سياسة التمييز الصارخ بدون خجل من قبل الحكومة.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: بطرس غالي - لقد منعوه من خوض الانتخابات ثانية بقرار ڤيتو امريكي وهذا شرف كبير له، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى يبدو انه شخصية لم نقدرها بالشكل الكافي.

■ وعلى الصعيد المحلي: رامز جرايسي - الذي ظهر دوره في لجنة الرؤساء. وكان الصوت الوحيد الذي يُسمع بالشكل الذي تعودنا عليه، كانت له الجرأة الخاصة في طرح المشاكل والمواضيع التي تتعلق بالناصرة وبقضايا الجماهير العربية والسلطات المحلية.

الكاتب شكيب جهشان

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- عام قلق. الامور العامة فيه غير واضحة خاصة فيما يتعلق بالوضع السياسي والمماطلة الاسرائيلية اضفت على العام تشاؤما وقلقا بين الناس. اما على المستوى الشخصي فالوضع افضل وقد اصدرت كتابين جديدين وترجمت اخر للغة الانجليزية.

■ العام ٩٧:

- اعتقد ان الامور ستتجه ايجابيا والحل الذي نتأمله يجب ان يحدث. شخصيا آمل ان يكون الوضع سليما وان يزداد الانتاج الادبي. اما على المستوى التعليمي فانني ارى كمدرس بأن التعليم في تدهور واخاف بأن يكون وضع الطلاب عام ٩٧ اسوأ من السنوات التي مضت.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: اصرار الولايات المتحدة على ابعاد الامين العام لهيئة الامم المتحدة بطرس غالي، بصلف وجبروت.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: ضرب قانا وحرب عناقيد الغضب.

■ ابرز حدث في العالم العربي: مؤتمر القمة العربي الذي هو بمثابة خطوة الى امام مع ان الوحدة العربية التي حصلت ليس هي التي نحلم بها.

■ ابرز حدث محلي: ايقاف عملية السلام التي اشغلت واقلقت الناس.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي ابدى صمودا في مواقفه ومبادئه التي لم تتغير رغم الحصار الامريكي على بلاده.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات نتيجة لصبره وقوته وصموده واصراره على حقه ومواقفه.

■ في العالم العربي: الشعب العراقي على صموده ومعاناته.

■ محليا: كل المناضلين.

عضو الكنيست - تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

- كانت سنة حافلة، شاهدنا فيها كيف يقوم نتنياهو بقبر احتمالات السلام بتصرفاته فيما يتعلق بالخليل وبتهديداته لسوريا. هذه السنة تميزت ايضا بنضالات اجتماعية مهمة للعمال في الدفاع عن حقهم بالعمل وبالحصول على أجر يتناسب مع اتفاقيات العمل المنظم. ايضا موضوع المساواة لم يجد حلا واتسعت الفجوات لتحقيق المساواة خاصة مساواة العرب في البلاد ومجالات اخرى مثل مساواة المرأة.

■ العام ٩٧:

- كنت ارغب كثيرا بأن يذهب بنيامين نتنياهو في العام القادم الى البيت. لكنني اعتقد بأن هذه الرغبة لن تتحقق وآمل ان يقوم بخطوات جديدة لتنفيذ اتفاق اوسلو وتجديد المفاوضات مع سوريا. هذا يتطلب من المعارضة وقفة جدية من اجل السلام والمساواة لكن لاسفي فان قيادة حزب «العمل» مترددة وغير جدية ورئيس كتلتها يفكر بحكومة ائتلاف قومي. على الاقل آمل ان لا يتحقق ذلك. على صعيد العمل النقابي آمل ان يبدي العمال اهتماما اكبر لعملية التضامن والوقوف ضد الاستغلال واصحاب العمل المدعومين من الحكومة. ومن رجال الفكر المحليين والعالميين ان يبدوا اهتماما اكبر لما يدور حولهم ونجاح نضالات الحزب والجبهة للتحديات التي امامنا.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: اقرار دستور جديد ودمقراطي في جنوب افريقيا. وتوقف عمليات القتل في يوغسلاڤيا السابقة والتهديدات التي شهدتها افريقيا من حروب ومجاعة وفقر وتشرد.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: الانتخابات التشريعية للسلطة الفلسطينية.

■ ابرز حدث محلي: حرب لبنان التي كانت بمثابة ضربة لكل من اراد النجاح للاجسام الواقفة امام «الليكود»، والتي سببت ضررا جسيما على المستوى السياسي. والانتخابات الاسرائيلية التي قلبت الاوضاع بشكل جدي.

■ ابرز شخصية عالمية عام ٩٦: فيدل كاسترو، الذي نجح في اختراق الحواجز السياسية التي وضعها الامريكان وظهوره مع البابا الذي غير الموقف العالمي من كوبا واعطى اثباتا اضافيا بأن الاشتراكية لم تنته.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات، على صموده في الظروف القاسية التي احاطتها به الحكومة الجديدة فرغم كل المحاولات لاضعاف النظام الفلسطيني فانه يسير نحو الامام بعمل ويبني اطره وانظمته الداخلية.

■ محليا: السيدة شولميت ألوني، التي استقالت من «ميرتس» نتيجة لمواقف مبدئية واعطت مثلا على الاستقامة الشخصية لانها لم تستطع تحمل ما ارادت «ميرتس» طبخه مع حزب «العمل». ورغم انها لا تحتل مركزا سياسيا مرموقا ولم تعد حتى عضو كنيست الا انها ما زالت تناضل من موقعها من اجل حقوق الانسان وضد الاكراه الديني.

مدرب كرة القدم، عزمي نصار

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- لم يكن عاما جيدا لان منطقة الشرق الاوسط مبنية على عملية السلام بينما الامور تسير نحو الاسوأ ويكفينا ان بنيامين نتنياهو يعتلي سدة الحكم فهذه لوحدها كارثة.

■ العام ٩٧:

- اعتقد بأنه سيكون اسوأ. اذا لم تتغير مواقف الحكومة من الناحية السياسية واذا لم يتحسن الوضع الاقتصادي فاني لا ارى خيرا.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: فوز الامريكي مايكل جونسون، بأولمبيادة اطلنطا بميداليتين ذهبيتين وفوز منتخب نيجيريا بالميدالية الذهبية.

■ في الشرق الاوسط: مجزرة قانا اللبنانية وحرب عناقيد الغضب.

■ محليا: فوز بنيامين نتنياهو وهذا اسوأ ما حدث.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: اللاعب الامريكي مايكل جونسون.

■ في الشرق الاوسط: ماجدة الرومي على اغنيتها الرائعة لقانا.

■ في العالم العربي: حسني مبارك عندما رفض الاشتراك في قمة واشنطن دون اعطاء حلول واضحة للقضية الفلسطينية.

■ محليا: عضو الكنيست عزمي بشارة - لنجاحه في الانتخابات بجيل صغير.

فلسطين اسماعيل - مركزة تربية للعرب في جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

- في هذه السنة برزت قضية الشعب الفلسطيني التواق للسلام كل الوقت اكثر. خاصة بعد ظهور «الليكود» واستلامه للحكم.

■ العام ٩٧:

- لا اتوقع تغيرات كثيرة، لان التغير التاريخي يحتاج الى وقت خاصة ان ميزان القوى العالمي لم يتغير.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: مقتل الطفل حلمي شوشة واستمرار عمليات القتل ضد الاطفال والنساء بقمة البشاعة وطريقة التعامل القضائي اللامبالي تجاه كل ذلك دون ان تعطي الحكم الحقيقي لتلك الجرائم.

■ في العالم العربي: التغيير الملموس في التوجه المصري وتحالف العالم العربي ضد السياسة الاسرائيلية.

■ محليا: التعاون المتزايد بين رؤساء السلطات المحلية العربية الذي آمل ان يكون بداية لمستقبل افضل.

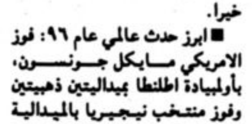
■ ابرز شخصية للعام ٩٦: عمرو موسى - البادئ في اتخاذ المواقف ضد السياسة الاسرائيلية وهذا الامر لم نلحظه بهذه الحدة منذ فترة طويلة.

عضو الكنيست - د. عزمي بشارة (التجمع)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- لم يكن عام بشائر سارة، لا على المستوى المحلي الفلسطيني والاسرائيلي ولا على مستوى المنطقة والمستوى الدولي. فدوليا استمرت نفس المصائب والآفات التي يمر بها العالم الثالث وانقسام العالم الى شمال وجنوب. حوادث رواندا وبروندي التي ادت الى موت مئات الاف من البشر. في العالم العربي ما زال الحصار مستمرا على

(البقية ص ١٥)



* هاشم محاميد *



* أحمد سعد *



* نواف مصالحة *



* عزمي بشارة *



* توفيق خطيب *



* تمار غوجانسكي *



* صالح طريف *

كل عام وانتم بخير

راجين ان يعود العيد وقد عم الاطمئنان وراحة البال





شركة للبناء والتطوير

بإدارة: توفيق اغبارية واخوانه

المشيرفة- ص.ب ١٠٢ ميكود٣٠٠١٦

الناصرة - ت- ٥٧٦٤١١- ٠٦/٥٦٩٧٧٦

ربحي قعوار

■□ تزويد ميكانيكي ومعدات صناعية

** شروط ومعاملة حسنة **

الناصرة

تلفون ٠٦/٥٦١٢١٧

فاكس ٠٦/٥٧٨٦٣٩

رمزي يوسف شقحه

■□ تسويق ادوات كهربائية

■□ تسويق سجائر امريكية

** شروط ومعاملة حسنة **

الناصرة- شارع حيفا/الناصرة

تلفون ٠٦/٥٥٢٣١٣

٠٦/٥٦٥٠٢٧

شركة جورج لحام

شركة للاسكان

الناصرة – المنطقة الصناعية

شارع توفيق زيّاد

تلفون ٠٦/٥٥٤٢٨٩

٠٦/٥٥٢٢٣٤

محددة كفر كنا

لصاحبها: صالح محمود اماره

جميع انواع الحدادة

بيع حديد واسبست

قص وطعج جميع انواع الصاج

كفر كنا – الشارع الرئيسي – قرب المدرسة الثانوية

تلفون ٠٦/٥١٩٢٦٥ (العمل)

٠٦/٥١٦٦٦٧ (البيت)

بليفون ٠٥٠-٢٩٠٣٤٧



كهرباء شمال الناصرة م.ض

■□ تنفيذ اعمال كهرباء للبناء والصناعة

■□ بيع لوازم كهرباء بيتية وصناعية

■□ تشكيلة واسعة من الثريات الأنيقة

** معاملة حسنة **

الناصرة – طريق

شفاعمرو

تلفاكس ٠٦/٤٦٧٧٤٥

كوبات حوليم مكابي

■□ فرع يافة الناصرة

■□ بإدارة: د. توفيق كنانة

تلفون ٠٦/٤٥٢١٢٤

٠٦/٥٦٨٨٩٦



.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧

اعضاء الكنيست العرب فنانون رياضيون رجال ونساء:

العراق، والجزائر تخوض حربا إهلية. هناك بعض البشائر في العالم العربي التي عادت كجسم سياسي موحد وهذا امر مميز لموضوع العلاقات الاسرائيلية العربية. على المستوى المحلي وصول اليمين للسلطة واحتلال مجموعة من العنصريين مقاعد وزارية هامة. اعتقد اننا ما زلنا في الفترة الانتقالية التي تميز انهيار القطبين وبقاء قطب واحد. وما زالت المجتمعات وعالم الافكار يتميز بالتخبط وعدم الوضوح. هناك بعض التطورات في بعض دول العالم لكنها ما زالت تعاني من مخاض ولادة من خلال ازماتها الاجتماعية والاقتصادية. كما يبدو فان الامور لا بد ان تتخذ مسارا افضل لانه ثبت حتى في فترة انهيار القطبين في العالم والبقاء الامريكي فما زالت للشعوب ارادة والانسانية قادرة على التجدد والتغير.

■ العام ٩٧:

– اعتقد بأن امكانية التغيير ممكنة ولا بد وان يحمل العام القادم في طياته امرا ايجابيا والا لتركت السياسة.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: احداث رواندا وبروندي.

■ في الشرق الاوسط: تجدد ضخ النفط في العراق.

■ للعالم العربي: مؤتمر القمة العربي.

■ المحلي: وصول نتنياهو للسلطة بشكل مفاجئ.

■ ابرز شخصية عالمية عام ٩٦: بطرس غالي - خصم الولايات المتحدة.

■ في العالم العربي: عمرو موسى - الذي لعب دورا سياسيا لتنسيق العلاقة بدبلوماسية عربية.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات - الذي اثبت في اثناء ازمة النفق بأنه رجل ازمات.

مدرب كرة القدم، رفعت ترك

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– بدايته كانت جيدة، تفاءلنا في البداية، لكن الوضع انعكس بعد الانتخابات وهذا مؤسف.

■ العام ٩٧:

– بطبيعتي انسان متفائل لكن.. في الحقيقة ومع هذه الحكومة صعب عليّ كمواطن عربي ان اتفاءل. ما اتمناه هو ان ينتصر التفاؤل على التشاؤم ويتحسن الوضع.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: فوز منتخب نيجيريا بشكل مفاجئ في اولمبيادة اطلنطا العالمية وهو اول فريق افريقي يفوز بالمكان الاول.

■ في الشرق الاوسط: وحدة الدول العربية حول القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط بعد فوز اليمين الاسرائيلي بالانتخابات مما غيّر الرأي المعروف عن العرب: «اتفقنا الا نتفق».

■ محليا: صعود فريق هبوعيل الطيبة للدرجة الممتازة كأول فريق عربي.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: كلينتون - فهو اصغر رئيس امريكي وله مواقفه احيانا الايجابية على المستوى العالمي ومشكلة الشرق الاوسط.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: ياسر عرفات - الذي قضى كل حياته مناضلا ومشردا واوصل شعبه الى ما هو عليه حتى الان ويواصل تحقيق الحلم باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. هذا الانسان دخل التاريخ ويستحق ان يدخله بجدارة.



* عزمي نصار *

■ محليا: احمد طيبي - نتيجة لمواقفه وطريقة حديثه اليوم مع الطرف الاسرائيلي بنفس اللغة والاسلوب.

عضو الكنيست هاشم محاميد (الجبهة)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– السنة التي حدث بها الانقلاب في البلاد اعتبره اسوأ ما حدث. هذه السنة لا اشعر فيها باطمئنان بعد تسلم اليمين للسلطة ومحاولته المستميتة لاغلاق كل ثغرة قد تجلب السلام، انها سنة صعبة جدا، الامر الذي زاد من الصعوبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقنا اكثر من اي وقت مضى خاصة وان المنطقة تقف على مفترق طرق قد يسير باتجاه سفك الدماء او باتجاه السلام المنشود وهذا يتطلب منا الحذر كثيرا.

■ العام ٩٧:

– انا متفائل بحذر للعام القادم. لانه لا يمكن في ظل الوضع القائم الافراط بالتفاؤل والحكومة قد تبقى حتى العام الفين وهذا يعني ان المصاعب ستبقى. آمل ان تخطو حكومة نتنياهو او بعض منها خطوات عقلانية وعلى قوى السلام الاستفادة من الشرخ الموجود داخل تلك الحكومة. تخوفي من ان يقوم حزب «العمل» بالانضمام الى حكومة وحدة قومية وينسف الفرز القائم داخل المجتمع. السنة القادمة ستحتاج للمزيد من العطاء، واليقظة والحذر وكما يبدو فاننا مقبلون على معارك كبيرة على مستوى قضايانا الداخلية في المساواة وحقوقنا القومية والسلام.

■ ابرز حدث في العام ٩٦: قدرة الولايات المتحدة الامريكية على جعل الامم المتحدة ختما مطاطيا بأيديها مثلما فعلت مع بطرس غالي لانه قدم تقريرا عن مجزرة قانا.

■ محليا: الحرب على لبنان التي ادت الى فشل بيرس في الانتخابات وعدم الانسحاب من الخليل.

■ في العالم العربي: الموقف المصري من القضية الفلسطينية ورفع الحصار الجزئي عن العراق.

■ في الشرق الاوسط: تسلم الفلسطينيين لبعض من ارضهم.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: جاك شيراك - الذي اثبت جرأة عالمية في عقر دار الصهيونية وعبر عن موقف ثابت وواضح وهذا يعيدنا الى ايام شارل ديغول.

■ في العالم العربي: عمرو موسى - كان اجرأ شخصية، واثقا من نفسه وابدى عدم استعداده للرضوخ لأي ضغوطات محافظا



* رفعت ترك *

* نجوان غريب *

على كرامته وكرامة الامة العربية.

■ محليا: رامز جرايسي - نتيجة لمواقفه الثابتة والواضحة وجرأته وثباته ومواقفه الوطنية التي يشهد لها شعبنا بكل طوائفه وفئاته.

الشاعر شفيق حبيب

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– كان عاما نضاليا للشعب الفلسطيني الذي ذاق الأمرّين من سياسة نتنياهو التي ضربت بعرض الحائط كل الاتفاقيات وزادت من مصادرة الاراضي بالرغم عن جو السلام المصطنع، صدامات بين الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية وقتل ما يزيد عن (٩٠) شخصا. وسررت لتخفيف الضغط على العراق.

■ العام ٩٧:

– على الصعيد الفلسطيني ارجو ان يكون العام القادم عام الاعلان عن الدولة الفلسطينية عالميا والتخلص من الهيمنة والسيطرة الاسرائيلية. وعلى الصعيد العالمي ارجو ان يستفيق العالم من غفوته والتخلص من وصاية الوصي الاوحد امريكا الذي يعتبر العالم قطعانا بين يديه. وشخصيا وكأحد ابناء الشعب العربي ارجو ان يوحد شعبنا كلمته ومواقفه وان تبقى عينه ساهرة على مصالحه اليومية والقومية لاننا هدف للتضييق والخنق.

■ ابرز حدث في العالم عام ٩٦: بروز الكلمة الفلسطينية عالميا، من قيادات كانت بالشتات وعادت للوطن الام.

■ في العالم العربي: العالم العربي عالم روتيني ليس عنده سوى القيادات وهذه لا تعنيني.

■ محليا: بروز اليمين الاسرائيلي المتطرف والتعصب الديني اليهودي الذي برز بأقبح صوره بالاعتداء على اعضاء كنيست بدون ضمير.

■ ابرز شخصية للعام ٩٦: لا يحضرني احد منهم الان.

ناجي نصار - رئيس مجلس طرعان المحلي

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– سياسيا كانت عدة محاولات للتقدم نحو السلام. وبالنسبة للسلطات المحلية كانت افضل من السنوات الماضية.

■ عام ٩٧:

– كل الجهاز سنصله سيحتاج للكفاح. اتوقع ان تكون سنة نضال من اجل تحقيق انجازات اضافية.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انتخاب كلينتون.

■ ابرز حدث محلي: انتخاب بنيامين نتنياهو.

■ ابرز شخصية عربية في العام ٩٦: حسني مبارك بسبب موقفه من قضية السلام.

■ محليا: الدور الجبهوي بدون تحديد، الذي أثر على مجريات الامور وعلى مستوى الحل السياسي الذي طرحته الجبهة قبل الجميع.

عضو الكنيست د. احمد سعد (الجبهة)

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

– بين التفاؤل والتشاؤم، لان عدة امور املنا لها التقدم بشكل افضل لم تتقدم. هناك مؤشرات للافضل لكن هناك مخاوف كثيرة ومطبات تعترض طريق العملية السلمية. في خضم الامل نجحت حكومة اليمين وذلك كاف لان يكون التشاؤم اكبر من التفاؤل بالرغم من ان الايام اثبتت بأنه حتى لو كانت اكثر القوى يمينية فانها لن تستطيع وقف مجرى التاريخ.

■ العام ٩٧:

– اتوقع ان يكون عام تحولات خاصة بالنسبة للتطورات في المنطقة. من اهم المؤشرات الثابتة، النقاش حول طابع وحدود الدولة الفلسطينية حتى بين اكثر القوى رجعية. احد الاسباب الاساسية، الموقف الفلسطيني الحكيم في مجابهة اليمين في اسرائيل.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: نجاح الشيوعيين كفاعلية في البرلمان الروسي. فهذا له آفاق عالمية بعد المحاولات لتجنيز الشيوعية. فحتى في «القبر» الذي دفنوا فيه الشيوعية جاء من يقول لهم بأن الشيوعية لم تمت.

■ في الشرق الاوسط: اعادة ربط حلقات التضامن في العالم العربي.

■ محليا: نجاح اليمين في تسلم السلطة ونجاح الجبهة في مضاعفة اصواتها رغم الوضع الردي،، الامر الذي يثبت مصداقية خط الجبهة.

■ ابرز شخصية في العام ٩٦: ياسر عرفات الذي اثبت للعالم وفي احرج الظروف كيف يعمل ويتحرك في حقل من الالغام.

عضو الكنيست - صالح مرشد سليم (الجبهة)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– عام سيء وذلك يترجم بالاساس بعد صعود «الليكود» للسلطة وهذا عكس اثره على المنطقة وتوقف العملية السلمية وزيادة معاناة شعبنا في المناطق الفلسطينية وعلى الصعيد الاقتصادي الذي مس بالطبقات الفقيرة والمتوسطة.

■ العام ٩٧:

– اتوقع تطورات مصيرية، لست متفائلا كثيرا. اعتقد بأنها ستكون سنة مقررة في حياة الشرق الاوسط. تخوفي ان تحدث تطورات سلبية في ظل الحكومة الحالية لكن مدى الحمق لهذه التطورات لا يمكن ان يستمر فاما ان تضطر الحكومة للتوقيع على الاتفاق او ان تتفجر المنطقة.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الانتخابات الامريكية.

■ ابرز حدث في العالم العربي: رد الفعل العربي الايجابي نسبيا.

■ محليا: تغير نظام الحكم في اسرائيل.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: بيل كلينتون بسبب انتخابه ثانية.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: حسني مبارك وياسر عرفات اللذان كان لهما الدور البارز في دفع العملية السلمية.

عضو الكنيست - عبد المالك دهامشة (الحركة الاسلامية)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– هذا العام انتهى ببارقة امل على الرغم من السواد والصعوبات. خاصة بعد الامل الذي ظهر في الاسبوعين الاخيرين حول المسيرة السلمية لصالح الشعبين.

■ العام ٩٧:

– اعتقد انه لن يكون افضل من سابقه. خاصة في بدايته فأنا متشائم من الاشهر الاولى به. ربما يحدث انفراج، لكن على ما يبدو ان رئيس حكومتنا يحتاج الى اشهر طويلة حتى يقتنع بخطأه ويغير رأيه لذلك فان العملية السلمية ستحتاج الى وقت.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط عام ٩٦: الوحدة العربية العجيبة والنادرة، تقريبا هناك شبه اجماع عربي وعزلة لاسرائيل نتيجة لسياستها العمياء. فهذا لم يحدث منذ عشرات السنين.

■ محليا: دخول الحركة الاسلامية للكنيست وتحقيق النجاح والبداية في الطريق السياسي.

(البقية ص٦ - في صفحات الاخبار من الجريدة)

* د. يوسي بيلين *

* شكيب جهشان *

* ناجي نصار *

* عبد الوهاب دراوشة *

* د. هالة حزان *

* عبد الملك دهامشة *



* طلب الصانع *

كيف جديد

غسيل شعرك كيف .. مع شامبو كيف

شامبو "كيف" الطبيعي والغني بالمستخلصات النباتية يجعل شعرك اكثر بريقاً ونعومة ولمعاناً وانسياباً.

سلسلة شامبو الشعر "كيف" هي أحدث ما طورته شركة سانو العملاقة. شامبو كيف، بانواعه الثلاثة، يفيض عطراً ويناسب الحامضية الطبيعية للشعر وجلدة الرأس. يحتوي على مركبات وقاية U.V لوقاية الشعر من اشعة الشمس.





شامبو كيف يحتوي على تركيبة البرو-ڤيتامين B-5 والتي تغلف الشعرة وتضفي عليها رطوبة ولمعاناً وبريقاً. يناسب الاستعمال اليومي.
شامبو كيف لا يحتوي على اصباغ او مركبات من الاحياء ولم يجرب على الحيوانات.



شامبو كيف للشعر الجاف

غني بمستخلصات الالوفيرا والفطريات البحرية التي تضفي رطوبة طبيعية على الشعر ويحتوي على مستخلص الحوحبا الذي يغذي الشعر.
بعد غسيل الشعر بشامبو كيف للشعر الجاف، يصبح شعرك ناعماً ولامعاً وقابلاً للتمشيط السهل.

شامبو كيف للشعر الدهني

غني بمستخلصات الهمملس وعرمون الصحراء والتي تعمل على انقباض المسامات في جلدة الرأس وترشيد عمل غدد الدهن. مستخلصات النباتات تعمل على انقباض مسامات الشعر وابطاء عمل غدد الدهن. بعد غسله يلمع شعرك ويصبح حريرياً وانسيابياً وسهلاً للتمشيط.



شامبو كيف للشعر العادي

غني بمواد طبيعية: مستخلص الكاموميل الذي يهدىء الجلد ويقلل الاثارة فيه. ويحتوي على الجينسنغ الطبيعي الذي ينشط عملية تجديد الانسجة ويعمل على تقوية جذور الشعر.

البستاني

سانو الفعال لحل كل اشكال

سانو

شامبو كيف .. احلى كيف